الكتاب: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام
المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)
الناشر: المكتبة التوفيقية
عدد الأجزاء: ٣٧
[ترقيم الكتاب موافق للمطبوع وهو مذيل بالحواشي]

ذكر القفطيّ في "تاريخ بني عُبَيْد" أنّ أبا عبد الله الشِّيعيّ كوفيّ، وأنه رافق كتامة إلى مصر يصلي بهم ويَتَزَهَد، فمالوا إليه، فأظهر أنه يريد أن يقيم بمصر، فاغتنموا لذلك، وسألوه عن سبب إقامته، فَقَالَ: أُعَلِّم الصّبيان. فرغبوه في صُحْبتهم لِيُعلِّم أولادهم، فسارَ معهم إلى جبال كُتَامة، فأخذ في اجتلاب عقولهم ورَبْطها، ثمّ خاطب عُقَلائهم واستكتمهم، فأجابوه. فمن جُمْلة ما ربطهم قَالَ: نزلت فيكم آية فُغُيِّرت حسدًا لكم. قالوا: وما هي؟ قَالَ: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ} [آل عمران: ١١٠].

قالوا: وَمَنْ غَيَّرها؟ قَالَ: وُلَاةُ أمركم اليوم.

قالوا: فكيف السّبيل إلى إظهارها؟ قَالَ: أن تَدِينوا بإمامٍ معصوم يعلم الغيب.

قالوا: وَمَنْ لنا به؟ قَالَ: أنا رسولٌ إليكم، إذا طهّرتم له البلاد. فأجابوه.

وربط عقولهم بأنّه يعلم أسرار الصلاة والزّكاة والحجّ والصَّوم، وشوّقهم بما أمكنه، فلمّا استجابوا له بأجمعهم، جَيَّش الجيوش، وجرت له خطوب طويلة، ولزِم الوقار والسَّكينة والتَّزَهُّد وعدم الضّحك، ونحو ذلك.

قلت: يا ما لقي العلماء والصُّلَحاء بالمغرب من هذا الشِّيعيّ. قبّحه الله ولا رحمه. وقد كان أبو إسحاق بن البردون المالكيّ الّذي ردّ على الحنفية ممّن انتصب لِذَمّ هذا الشّيعيّ، فسَعَوْا به وبأبي بكر بن هُذَيْل، وطائفة.

وكانت الشّيعة تميل إلى العراقيّين لأجل موافقتهم لهم في مسألة التّفضيل، فحبس هذين الرَّجُلين، ثمّ أمر الشّيعيّ أن يضرب عنق ابن البرذون وصاحبه.

وقيل: إنّ ابن البرذون لما جُرِّدَ للقتل قِيلَ له: ارجع عن مذهبك، فَقَالَ: أرجع عن الإسلام؟ ثم صلب، وكان ذلك في حدود الثمانين ومائتين، أو بعد ذلك. ونادوا أيّام الشيعي أن لا يُفتى بمذهب مالك، وألّا يفتوا إلّا بمذهب جعفر بن محمد وأهل البيت، وبزعمهم بسقوط طَلَاق البَتّة، وتوريث البنت الكُلّ، ونحو ذلك، والله أعلم.

١٧٣- الحسين بن أحمد بن عبد الله بن وهْب. أبو عليّ الآمديّ المالكيّ الفقيه.

عن: هشام بن عمّار، ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكيّ، ويحيى بن أكثم، وطائفة.

وعنه: أبو بكر الشافعي، والإسماعيلي، وجماعة.

١٧٤- الحسين بن إبراهيم بن عامر١. أبو عجرم الأنطاكي المقرئ.

قرأ عَلَى: أحمد بْن جُبَيْر، عن الكِسائيّ.

روى عنه القراءة: محمد بن داود النَّيْسابوريّ، والحسين بن أحمد، وعبد الله بن عليّ.

١٧٥- الحسين بن إسحاق التُّسْتَرِيّ الدَّقيقيّ٢. شيخ الطَّبَرانيّ.

الصَّحيح وفاته في المحرَّم سنة ثلاثٍ وتسعين. وقيل: سنة تسعٍ وثمانين، كما مرّ.

١٧٦- الحسين بن جعفر بن حبيب٣. أبو عليّ القُرَشيّ الكوفيّ القتات.

عن: أحمد بن يونس اليَرْبُوعيّ، وغيره. وعنه: الطَّبَرانيّ.

تُوُفّي سنة إحدى وتسعين.

١٧٧- الحسين بن أحمد بن موسى بن المبارك٤. أبو عليّ العكّيّ ثم المصريّ.

عن: يحيى بن بُكَيْر، وعَمْرو بن خالد، ومحمد بْن هشام بْن أبي خيرة السُّدُوسيّ. وعنه: الطَّبَرانيّ، وعبد الله بن جعفر بن الورد، وإسحاق بن إبراهيم، وغيرهم.

قَالَ ابن يونس: ليس بالقوي.

توفي في رجب سنة تسعٍ وتسعين عن اثنتين وتسعين سنة.

الحسين بن زَكَرَوَيْه.

ذُكِر في الْأَحْمَدَيْن.

١٧٨- الحسين بن شُرَحْبيل. أبو عليّ البَطَلْيُوسيّ الأندلسيّ المالكيّ الفقيه.

---

١ غاية النهاية "١/ ٢٣٧".

٢ المعجم الصغير للطبراني "١/ ١٣٩".

٣ المعجم الصغير للطبراني "١/ ١٤٠".

٤ المعجم الصغير للطبراني "١/ ١٣٨" وفيه "الحسين بن حميد".

كان على مدار الفتوى ببطليوس.

وتوفي قريب الثلاثمائة. قَالَه القاضي عياض.

١٧٩- الحسين بن عبد الله بن أحمد١. الفقيه أبو عليّ البغداديّ الخِرَقيّ الحنبليّ، والد الإمام صاحب المختصر في مذهب أحمد، أبي القاسم عمر بن الحسين.

حدَّث عن: أبي عمرو الدُّوريّ، وأبي حفص الفلّاس، ومحمد بن مرداس الأنصاري، وغيرهم.

وتفقه على أبي بكر المروزي وبرع في الفقه.

روى عنه: ابنه، وأبو علي بن الصواف، وأبو بكر الشافعي، وأبو بكر عبد العزيز بن جعفر، وغيرهم.

توفي يوم عيد الفطر سنة تسعٍ وتسعين ومائتين.

وكان يدعى خليفة المروزي للزومه إياه. اتفق أنّه صلى صلاة العيد، ورجع فتغدّى ونام، فوجده أهله ميتًا، رحمه الله تعالى.

١٨٠- الحسين بن عبد الله بن أبي زيد. الفقيه أبو عبد الله النَّيْسابوريّ الحنفيّ، من كبار أئمّة أهل الرأي بخُراسان.

وكان صاحب حديث أيضًا.

سمع: إسحاق بن راهوَيْه، وأحمد بن حنبل، وجماعة.

وارتحل ولقي الكبار فسمع: جُبَارة بن المُغَلس، ومحمد بن حُميد الرازيّ، وحدَّث عن: محمد بن شُجاع بن الثَّلْجيّ بالمصنّفات.

روى عنه: أبو العبّاس أحمد بن هارون، وأبو عبد الله بن دينار، ومحمد بن أحمد بن سعيد الرازيّ، وغيرهم.

تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين، نقله الحاكم.

١٨١- الحسين بن عبد الحميد. أبو علي الموصلي الخرقي٢.

---

١ تاريخ بغداد "٨/ ٥٩"، المنتظم "٦/ ١١١"، البداية والنهاية "١١/ ١١٧".

٢ تاريخ بغداد "٨/ ٦٠".

(٨٧/٢٢)

عن: مُعَلَّى بن مهديّ، وعبد الله بن معاوية الجُمَحيّ، وهُدْبة بن عبد الوهاب المَرْوَزِيّ، ويعقوب بن حُمَيْد بن كاسب، وخلق كثير. وعنه: ابن قانع، ويزيد بن محمد الأزديّ.

١٨٢- الحسين بن عبيد الله بن الخصيب الأبزاري البغداديّ١.

ضعيف، متروك.

روى عَنْ: داود بن رشيد، وغيره. وعنه: جعفر بن محمد المؤدّب، وإسماعيل الخُطَبِيّ.

١٨٣- الحسين بن عليّ بن مُصْعَب٢. أبو عليّ النَّخعيّ البغداديّ.

عن: داود بن رُشَيْد، وسُوَيْد بن سعيد، وسليمان ابن بنت شُرَحْبيل، وخلْق. وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو الشيَّخ، وأبو بكر الإسماعيليّ، وآخرون.

١٨٤- الحسين بن عليّ بن حمّاد بن مهران الأزرق الجمّال المقرئ٣.

صاحب أحمد بن يزيد الحُلْوانيّ. كان رفيق الحَسَن بن العبّاس بن مهران الرّازيّ في القراءة على الحلواني.

وتصدر للإقراء، وحمل على الناس عَنْه الكثير. سكن قزوين، وكنيته أبو عبد الله. وقرأ أيضًا على محمد بن إدريس الزَّيْدانيّ. قرأ عليه: أبو الحسن محمد بن أحمد بن شَنَبُوذ، وأحمد بن محمد الرازيّ، نزيل الأهواز، وأبو بكر محمد بن الحَسَن النّقّاش، والحَسَن بن سعيد المُطَّوِعيّ، وآخرون. وكان محققًا لقراءة ابن عامر.

١٨٥- الحسين بن عمر بن أبي الأحوص٤. أبو عبد الله الثَّقفيّ، مولاهم الكوفيّ.

عن: أحمد بن يونس، وسعيد بن عمرو الأشعثي. وعنه: أبو بكر القَطيعيّ، وعبد الله بن إبراهيم الزيني، وجماعة.

---

١ تاريخ بغداد "٨/ ٥٦".

٢ تاريخ بغداد "٨/ ٦٩".
٣ غاية النهاية "١/ ٢٤٤".
٤ تاريخ بغداد "٨/ ٨١".

توفي في رمضان سنة ثلاثمائة ببغداد، وله عن: مِنْجاب بن الحارث، وحُبَارة بن المُغلِّس، وثابت بن موسى الضَّبيّ، وأبو كُرَيْب.
وعنه أيضًا: ابن ماسي، وأبو الفَرَج صاحب "الأغاني".
وثّقه الخطيب.
١٨٦- الحسين بن الكُمَيْت بن بُهْلُولٍ بن عمر١. أبو عليّ المَوْصِليّ.
نزل ببغداد، وحدَّث عن: غسّان بن الرّبيع، وَمُعَلَّى بن مهدي، ومحمد بْن عَبْد الله بْن عمار المَوَاصِلَة، وعليّ بن المَدِينيّ، ومحمد بن زياد بن فَرْوَةَ البلديّ، وجماعة.
وعنه: عبد الصَّمد الطَّستيّ، وحبيب القزّاز، وسليمان الطَّبَرانيّ، وعبد الله بن ماسي، وآخرون.
وثّقه الخطيب. تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين ومائتين.
١٨٧- الحسين بن محمد بن جمعة. أبو جعفر الأَسَديّ الدّمشقيّ٢.
عن: سعيد بن منصور، لقِيه بمكّة. وعنه: عليّ بن أبي العَقِب، وأبو عمر بن فَضَالَةَ، وأبو عليّ بن آدم، وأبو زُرْعة محمد بن أبي دُجَانة، وجماعة.
١٨٨- الحَكَم بن مَعْبَد بن أحمد٣. أبو عبد الله الخُزَاعيّ الأديب، صاحب كتاب "السنة".
يروي عن: نصر بن عليّ الجَهْضَميّ، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَنيّ، ومحمد بن المُثَنَّى الزَّمِن، ومحمد بن حُمَيْد الرازيّ، وخلْق.
وحدّث بأصبهان وبها تُوُفّي في سنة خمسٍ وتسعين.
روى عنه: أبو أحمد العسال، وأبو الشيخ، والطبراني. وكان من فقهاء الحنفيّة.
١٨٩- حُوَيْت بن أحمد بن أبي حكيم٤. أبو سليمان القُرَشيّ الدّمشقيّ.

---

١ المعجم الصغير للطبراني "١/ ١٤٣"، تاريخ بغداد "٨/ ٨٧".
٢ تهذيب تاريخ دمشق "٤/ ٣٥٩".
٣ المعجم الصغير للطبراني "١/ ١٥٧"، وذكر أخبار أصبهان "١/ ٢٩٨".
٤ المعجم الصغير للطبراني "١/ ١٥٣"، تهذيب تاريخ دمشق "٥/ ٢٠".

عن: أبي الجماهر محمد بن عثمان، وزُهَيْر بن عبّاد، ومحمد بن وهْب بن عطيّة، وجماعة. وعنه: ابنه محمد، وأبو عليّ بن هارون، والطَّبَرانيّ، وعبد الله بن النّاصح.

"حرف الخاء":

١٩٠- خالد بن غسّان بن مالك١. أبو عيسى الدّارميّ البصْريّ.

عن: أبيه، وأبوه صدوق، سمع حمّاد بن سَلَمَةَ. وعن: مُعَاذ بن عيسى الضَّبّيّ، عن ابن عَجْلان. وعن: مسلم بن إبراهيم، وأبي عمر الضَّرير. وعنه: الطَّبَرَانيّ، وابن عديّ وقال: حدَّث عن أبيه بحديثين باطلين.

وكان أهل البصرة يقولون إنّه يسرق الحديث.

١٩١- خشناج بن أبي معروف بشر بن العنْبريّ النَّيسابوري.

رحل وسمع: عبد الأعلى بن حماد، وهشام بن عمّار، ومحمد بن رُمْح، وخلْقًا. وعنه: أبو عمر بن مَطَر، وحسّان بن محمد الفقيه.

تُوُفّي سنة إحدى وتسعين.

قَالَ الحاكم: هو شيخ مفيد حَسَن الصَّوْت إلّا أنه قليل الحديث.

١٩٢- خَلَف بن سليمان النَّسَفيّ.

عن: دُحَيْم، وهشام بن عمّار. وعنه: محمد بن محمد بن جابر البخاري، وغيره.

توفي سنة ثلاثمائة.

١٩٣- خلف بن عمرو.

أبو محمد العُكْبُرِيّ٢.

حجّ فسمع: الحُمَيْديّ، وسعيد بن منصور، وأظنه آخر من حدّث الحُمَيْديّ. وحدَّث أيضًا عن: محمد بن معاوية النَّيْسابوريّ، وحسن بن الربيع.

---

١ المعجم الصغير للطبراني "١/ ١٦٠"، وميزان الاعتدال "١/ ٦٣٧".

٢ سير أعلام النبلاء "١٣/ ٥٧٧"، البداية والنهاية "١١/ ١٠٨"، والمنتظم "٦/ ٨٤".

وعنه: جعفر الخالديّ، والطَّسْتِيّ، وأبو بكر الآجُرّيّ، وحبيب القزّاز، وسليمان الطَّبَرانيّ، وطائفة آخرهم وفاةً محمد بن عبد الله بن بخيت.

وثّقه الدَّارَقُطْنيّ.

ونقل الخطيب إنّه كان له ثلاثون خاتمًا، وثلاثون عكّازًا، يلبس كلّ يوم خاتمًا، ويأخذ عكّازًا.

وكان مِن ظُرفاء بغداد ومحتشميهم.

تُوُفّي سنة ستٍ وتسعين.

"حرف الدال":

١٩٤- داود بن الحسين بن عُقَيل بن سعيد البَيْهَقيّ الخُسْرُوجِرْديّ١.

أبو سليمان.

سمع: يحيى بن يحيى، وسعد بن يزيد الفرّاء، وقُتَيْبة، وابن راهوَيْه، وعلي بن حُجْر، وطائفة.

وحجّ فسمع في الطّريق من: عبد الله بن معاوية الجُمَحيّ، وجماعة بالعراق، وأبي مُصْعَب، ويعقوب بن كاسب بالمدينة، ومحمد

بن رُمْح، وحَرْمَلَة، وطائفة بمصر، وأبي التُّقى هشام بن عبد الملك، وجماعة بالشّام.
وعنه: الحافظ أبو عليّ النَّيْسابوريّ، وأبو بكر بن عليّ، وعبد الله بن محمد بن مسلم، وبِشْر بن أحمد الإسفرائينيّ، وطائفة.
قال: ولدت سنة مائتين؛ ومات سنة ثلاثٍ وتسعين بخُسْرُوجِرْد.
١٩٥- داود بن وسيم٢.
أبو سليمان البوسَنْجيّ.
طوّف وصنّف وحدَّث عن: محمد بن هاشم البعلبكيّ، وكثير بن عبد الحمصيّ، وأبي سعيد الأشجّ، وجماعة.

---

١ تهذيب تاريخ دمشق "٥/ ١٩٩".
٢ تهذيب تاريخ دمشق "٥/ ٢١٨".

وعنه: محمد بن الحَسَن البيذجانيّ، ومنصور بن العبّاس الفقيه شيخان لأبي المعالي، ومحمد بن محمد البوسنجيّ، وأبو بكر النّقّاش المقرئ.
"حرف الراء":
١٩٦- رباح بن طَيِّبان١.
قيّده ابن ماكولا. أبو رافع الأزديّ مولاهم المصري الأصفر.
عن: سلمة بن شبيب، وموسى بن الفقيه عبد الرحمن بن القاسم. وعنه: أبو سعيد بن يونس وقال: كان فاضلًا أسود اللون.
تُوُفّي سنة ثلاثمائة.
"حرف الزاي":
١٩٧- زكريّا بن دلوَيْه. أبو يحيى النَّيْسابوريّ الواعظ، أحد الزُّهّاد.
سمع: ابن راهوَيْه، وأبا مُصْعَب، وطبقتهما. وعنه: أحمد بن هارون الفقيه، وابن هانئ، وجماعة. قَالَ السُّلَميّ: هو من تلامذة أحمد بن حرب، وكان يُفَضَّلُ على شيخه.
١٩٨- زكريّا بن عصام الكَرَجِيّ٢.
حدَّث بأصبهان عن: سهل بن عثمان العسكريّ، ومحمد بن عُبَيْد الهَمْدانيّ. وعنه: أبو الشّيخ، وأبو أحمد العسّال، وجماعة.
تُوُفّي سنة خمسٍ وتسعين.
١٩٩- زكريّا بن يحيى بن الحارث. الإمام أبو يحيى النَّيْسابوريّ المزكي البزاز الفقيه شيخ الحنفيّة بنيسابور.
ذكره الحاكم فَقَالَ: شيخ أهل الرأي وعصره.
وله مصنّفات كثيرة في الحديث، وكان من العباد.

---

١ الإكمال لابن ماكولا "٤/ ١٠".
٢ ذكر أخبار أصبهان "١/ ٣٢٢".

سمع: إسحاق بن راهويه، والحسن بن عيسى بن ماسرجس، وأيّوب بن الحَسَن وأقرانهم.
وبالعراق: أبا الربيع السَّمْتيّ، وعبد الله بن معاوية الجُمَحيّ، وأبا كُرَيْب، وبِشْر بن آدم، وطائفة.
وبالحجاز: أبا مُصْعَب، ومحمد بن يحيى العَدَنيّ، وعبد الجبّار العطّار، وأقرانهم.
وعنه: عبد الرحمن بن الحسين القاضي، والمشايخ. وثنا عنه أبو عليّ الحافظ.
مات في ربيع الآخر سنة ثمانٍ وتسعين، وصلى عليه الأمير أبو صالح.
٢٠٠- زُهْرة بن زُفَر المصريّ.
عن: يحيى بن بُكَيْر، ومحمد بن مَخْلَد الرُّعَيْنيّ. وعنه: أبو القاسم الطَّبَرانيّ.
"حرف السين":
٢٠١- السَّريّ بن مُكْرَم البغداديّ[1]. من جِلّة المقرئين.
قرأ على: أبي أيّوب الخيّاط صاحب اليزيديّ. قرأ عليه: ابن شَنَبُوذ، وأحمد بن يوسف الأهوازيّ، وعليّ بن أحمد السّامريّ، وغيرهم.
٢٠٢- سعيد بن إسحاق. أبو عثمان الكَلْبيّ المغربيّ. مشهور بالصِّدق والصَّلاح.
أخذ عن: سَحْنُون، وغيره. وحجّ فأخذ بمصر عَنْ: مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ. حمل عنه بِشْر بالقيروان. وعاش بضعًا وثمانين سنة.
تُوُفّي سنة خمسٍ وتسعين، رحمه الله.
٢٠٣- سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور[2]. الأستاذ أبو عثمان الحِيريّ النَّيْسابوريّ الواعظ. شيخ.
الصُّوفيّة وعَلَم الأولياء بخُراسان. وُلَد سنة ثلاثٍ ومائتين بالري.

---

[1] غاية النهاية "١/ ٣٠٢".
[2] صفة الصفوة "٤/ ١٠٣-١٠٧"، تاريخ بغداد "٩/ ٩٩"، وسير أعلام النبلاء "١٤/ ٦٢-٦٦".

وسمع بها من: محمد بن مقاتل، وموسى بن نصر، وغيرهما. وبالعراق: حُمَيْد بن الربيع، ومحمد بن إسماعيل الأَحْمَسيّ. ولم يزل يسمع الحديث ويكتب إلى آخر شيء.
روى عنه: الرئيس أبو عَمْرو أحمد بن نصر، وابناه أبو بكر، وأبو الحَسَن، وأبو عَمْرو بن مَطَر بن نُجَيْد، وطائفة.
قَالَ الحاكم: كان وروده نَيْسابور لصُحبَةِ أبي حفص النَّيْسابوريّ الزّاهد، ولم يختلف مشائخنا أنّ أبا عثمان كان مُجاب الدَّعْوة، ومجمع العُبّاد والزُّهّاد، ولم يزل يسمع الحديث، ويُجِلَ العُلماء، ويعظّم قدرهم[1].
سمع من: أبي جعفر أحمد بن حمدان الزّاهد كتابه المخرج على مسلم، بلفظه من أوّله لآخره. وكان إذا بلغ موضعًا فيه سنة لم يستعلمها وقف عندها، حتّى يستعمل تلك السنة[2].
قلت: وعن أبي عثمان أخذ صوفيّة نَيْسابور، وهو لهم كالجُنَيْد للعراقيّين. ومِن كلامه: سرورك بالدُّنيا أذهبَ سرورك بالله عن قلبك. وقال: الْعُجْبُ يتولّد من رؤية النَّفْس وذِكْرها، ورؤية النّاس.

وقال ابن نُجَيْد: سمعته يقول: لا تَثِقَنَّ بمودّة مَن لا يحبّك إلّا معصومًا٣.
قَالَ أبو عَمْرو بن حمدان: سمعته يقول: من أمر السنة على نفسه قولًا وفعلًا نطق بالحكمة، ومن أمرّ الهوى على نفسه نطقَ بالبدعة لقوله تعالى: {وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا} [النور: ٥٤] .
وعن أبي عثمان قَالَ: لا يكمل الرّجل حتى يستوي قلبه في المَنْع والعطاء وفي العِزّ والذُّلّ.
وقال لأبي جعفر بن حمدان: ألستم تروون أنّ عند ذِكْر الصّالحين تنزل الرحمة؟ قَالَ: بلى.

١ سير أعلام النبلاء "١٤/ ٦٣".
٢ سير أعلام النبلاء "١٤/ ٦٣".
٣ تاريخ بغداد "٩/ ١٠٠"، وصفة الصفوة "٤/ ١٠٤".

قَالَ: فرسول الله -صلى الله عليه وسلم- وسيلة الصّالحين١.
قَالَ الحاكم: أخبرني سعيد بن عثمان السَّمَرْقَنْديّ العابد: سمعت أبا عثمان غير مرّة يقول: مَن طلب جِوَاري، ولم يوطّن نفسه على ثلاثة أشياء، فليس له في جواري موضع.
أولها: إلقاء العزّ، وَحَمْلُ الذُّلّ.
الثاني: سكون قلبه على جوع ثلاثة أيّام.
الثالث: أن لا يَغْتَمّ ولا يهتمّ إلا لِدينه أو طلب إصلاح دِينه٢.
وسمعتُ محمد بْن صالح بْن هانئ يَقُولُ لما قتل يحيى الذُّهَليّ: مُنِعَ النّاس من حضور مجالس الحديث، أشار بهذا على أحمد بن عبد الله الخُجُسْتانيّ: شرويه، والعبّاسان، فلم يجسر أحد أن يحمل محبرةً، إلى أن وَرَدَ السَّرِيّ بن خُزَيْمة الأبيْوَرْديّ، فقام أبو عثمان الحِيريّ الزّاهد، وجمع المحدّثين في مسجده، وأمرهم أن يُعلِّقوا المحابر في أصابعهم، وعلّق هو محبرةً بيده، وهو يتقدَّمهم إلى أن جاء إلى خان محمش، فأخرج السَّرِيّ، وأجلس المستملي بين يديه، فَحَزَرْنا في مجلسه زيادة على ألف محبرة. فلمّا فرغ قاموا. فقبّلوا رأس أبي عثمان رحمه الله، ونثر النّاس عليهم الدَّرَاهم والسُّكَّر، وذلك في سنة ثلاثٍ وسبعين ومائتين٣.
قلت: ذكر الحاكم ترجمته في كَرَّاسَيْن ونصف، فأتى بأشياء نفيسة من كلامه، في اليقين وَالتَّوَكُّلِ والرِّضا.
قال الحاكم: سمعت أبي يقول: لمّا قتل أحمدُ بنُ عبد الله الخجستاني: حيكان، يعني الذُّهليّ، أخذ في الظُّلْم والحَيْف، فأمر بحربةٍ، فركزت على رأس المربعة، وجمع أعيان التجار وحلف: إن لم تصبوا الدراهم حتى تغيب رأس الحربة، فقد أحلَلْتُم دماءكم. فكانوا يقتسمون الدّراهم فيما بينهم، فخُصّ تاجرٌ بثلاثين ألف درهم، ولم يكن يقدر على ثلاثة آلاف درهم، فحملها إلى أبي عثمان، وقال: أيُّها الشيّخ قد حَلَفَ هذا كما علِمْت، ووالله لا أهتدي إلا إلى هذه.

١ سير أعلام النبلاء "١٤/ ٦٤".
٢ سير أعلام النبلاء "١٤/ ٦٤".
٣ سير أعلام النبلاء "١٤/ ٦٤".

فقال له الشيخ: تأذن أن أفعل فيها ما ينفعك؟ قَالَ: نعم. ففرّقها أبو عثمان، وقال للرجل: امكث عندي.

فما زال أبو عثمان يتردَّد بين السّكَّة والمسجد ليلةً حتّى أصبح وأذّن. ثمّ قَالَ للفرغاني خادمه: اذهب إلى السوق، فانظر ما تسمع.

فذهب ثم رجع فَقَالَ: لم أرَ شيئًا. قَالَ: اذهب مرّةً أخرى.

قَالَ: وأبو عثمان يقول في مناجاته: وحقّك لا أقمت ما لم تُفْرِج عن المكروبين.

قَالَ: فأتى الفَرَغانيّ وهو يقول: وكفى الله المؤمنين القتال، شُقَّ بطْنُ أحمد بن عبد الله. فأخذ أبو عثمان في الإقامة١.

قَالَ أبو الحَسَن أحمد بن أبي عثمان: توفي أبي ليلة الثلاثاء لعشرٍ بقين من ربيع الآخر سنة ثمانٍ وتسعين: وصلى عليه الأمير أبو صالح.

٢٠٤- سعيد بن سعد. أبو عثمان النَّيْسابوري.

سمع: إسحاق بن راهويه، ومحمد بن حميد الرازي، وجماعة. وعنه: محمد بن صالح بن هانئ، وأحمد بن إسحاق الصَّيْدلانيّ، وعبد الله بن سعد.

تُوُفّي سنة إحدى وتسعين.

٢٠٥- سعيد بن سَلَمة. أبو عَمْرو التَّوَّزِيّ٢.

حدَّث ببغداد عن: سُوَيْد بن سعيد، وعُبَيْد الله القواريريّ، وعثمان بن أبي شَيْبة. وعنه: أبو عليّ الصّوّاف. ووثّقه الخطيب.

٢٠٦- سعيد بن سليمان بن داود. أبو عثمان الشَّرْغيّ. وشَرْغب قرية ببُخَارَى.

سمع: يحيى بن جعفر البيكَنْدي، وهانئ بن النَّضر.

وعنه: محمد بن نصر بن خَلَف، وخَلَف بن محمد الخيام.

توفي سنة ثلاثمائة.

---

١ سير أعلام النبلاء "١٤/ ٦٥".

٢ تاريخ بغداد "٩/ ١٠٣".

٢٠٧- سعيد بن عبد الله بن أبي رجاء بن عُجْب١. أبو عثمان الأنباريّ.

رحل إلى الشّام ومصر. وسمع: هشام بن عمّار، ودُحَيْمًا، وسُفْيان بن وكيع، وخلْقًا. وعنه: أحمد بن كامل، وأبو القاسم الطَّبرانيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، ومَخْلَد الباقَرِحِيّ، ومحمد بن أحمد المفيد، وطائفة.

قَالَ الدّارَقُطْنيّ: لا بأس بِهِ. وقال ابن عُقْدَةَ: تُوُفّي في جُمادَى الآخرة سنة ثمانٍ وتسعين.

٢٠٨- سعيد بن عثمان الفندقيّ الصّوُفيّ الخياط.

سمع: أحمد بن أبي الحواري، وذا النون المصريّ، وجماعة. وعنه: أبو عَمْرو غلام ثعلب، ومحمد بن حُمَيْد الحَوْرانيّ، وعبد الصمد الطَّسْتيّ.

تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين. يُقال: كان دمشقيًّا.

٢٠٩- سعيد بن عَمْرو بن عمّار٢.
الحافظ أبو عثمان الأَزْديّ البَرْدَعيّ.
رحل وطوّف وصنّف، وصحب أبا زرعة الرازي، أخذ عنه هذا الشّأن. وسمع: أبا كُرَيْب، وأبا سعيد الأشجّ، وعَبدة بن عبد الله، ومحمد بن بشّار، وأحمد ابن أخي ابن وهْب، ومحمد بن يحيى الذُّهليّ، وأبا حفص الفلّاس، وإبراهيم بن يعقوب الجُوْزَجانيّ، وأبا موسى الزَّمِن، وأحمد بن الفُرات، ومسلم بن الحَجَّاج، وابن وَارَة، وخلْقًا.
وعنه: حفص بن عمر الأَرْدَبِيليّ، وأحمد بن طاهر الميانجي، والحَسَن بن عليّ بن عبّاس، وإبراهيم بن أحمد المَيْمذيّ، وغيرهم.
قَالَ ابن عُقْدَةَ: تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين.
٢١٠- سليمان بن أحمد بن الوليد الأصبهانيّ٣.
عن: لُوَيْن، وسهل بن عثمان. وعنه: أبو الشيخ. وقال: ثقة.

---

١ المعجم الصغير للطبراني "١/ ١٧٠"، تاريخ بغداد "٩/ ١٠٢"، تهذيب تاريخ دمشق "٦/ ١٥٠".
٢ تهذيب تاريخ دمشق "٦/ ١٦٨".
٣ ذكر أخبار أصبهان "١/ ٣٣٥".

(٩٧/٢٢)

٢١١- سليمان بن عزّام المَوْصِليّ الخيّاط.
عن: محمد بن عبد الله بن عمار، وعبد الله بن عبد الصّمد، وعبد الغفّار بن عُبَيْد الله.
وعنه: يزيد بن محمد بن إياس الأَزْديّ.
تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين ومائتين.
٢١٢- سليمان بن المُعَافَى. أبو أيّوب الرَّسْعَنيّ١.
عن: أبيه. وعنه: أبو القاسم الطَّبَرانيّ.
تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين. وكان قاضي رأس العين. قَالَ ابن عديّ: حمله ابن عيسى.
٢١٣- سليمان بن يحيى٢. أبو أيّوب الضَّبّيّ البغداديّ المقرئ.
قرأ علي: رجاء بن عيسى، وأبي عمر الدُّوريْ، وتُرْك الحذَّاء، وغيرهم. وروى عَنْ: أَبِي حَمْدُونَ الطَّيِّبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ. روى عنه: أبو بكر الأنباري، وعبد الباقي بن قانع، والطَّبَرانيّ، وآخرون.
وكان إمامًا صدوقًا موثقًا. توفي سنة إحدى وتسعين.
قرأ علي: النّقّاش، وأحمد بن محمد الآدَميّ.
٢١٤- سُمْنُون المحبّ بن حمزة٣. أبو القاسم البغداديّ الصُّوفيّ العارف.
سمّى نفسه سُمْنُون الكذاب بسبب قوله:
فليس لي في سواك حظّ ... فكيف ما شئت فامْتحِنّي
فحصر بَوْلَه للوقت، فصار يدور في المكاتب، ويقول للصبيان: ادعوا لعمّكم المبتلَى بلسانه، وكاد يهلك.
ثم سمى نفسه: الكذاب.

---

١ المعجم الصغير للطبراني "١/ ١٧٥، ١٧٦".
٢ تاريخ بغداد "٩/ ٦٠"، والمنتظم "٦/ ٤٦".
٣ صفة الصفوة "٢/ ٤٢٦"، وتاريخ بغداد "٩/ ٢٣٤"، والبداية والنهاية "١١/ ١١٥".

وله شِعْرٌ طيب. وقد وسوس في الآخرة.
وقيل: كان ورده كل يوم خمسمائة رَكْعة.
قَالَ أبو أحمد القلانسيّ: فرق رجلٌ على الفقراء أربعين ألف درهم، فَقَالَ لي سُمْنُون: ما ترى ما أنفق هذا وما عمل، ونحن ما نرجع إلى بيتي بنفقة، فامض بنا نصلي كل درهم بركعة. فذهب إلى المدائن، فصلَّينا أربعين ألف رَكْعة١.
ومن كلامه: إذا بسط الجليل غدًا بساط المجد دخل ذنوب الأوّلين والآخرين في حاشية من حواشيه.
فإذا بدت عينٌ من عيون الجُود ألحقت المسيءَ بالمحسن.
وقال: من تفرَّس في نفسه فعرفها صحّت له الفراسة في غيرها. وكان سُمْنُون من أصحاب سَرِيّ السَّقَطيّ.
قَالَ ابن الجوزيّ في "المنتظم": تُوُفّي سنة ثمانٍ وتسعين ومائتين.
٢١٥- سهل بْن شاذويه الباهلي البخاري.
عن: أحمد بن نصر السَّمَرْقَنْديّ، ومحمد بن سالم، وسعيد بن هاشم العتَكيّ.
وعنه: خَلَف الخيّام، وغيره.
تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين.
ذكره السلَيمانيّ فوصفه بالحفظ والتصنيف، وأنه سمع علي بن حشرم، وطائفة سواه.
٢١٦- سهل بن أبي سهل الواسطيّ٢.
عن: بشر بن مُعاذ، وعمرو بن الفلّاس. وحدَّث ببغداد.
روى عنه: أبو بكر الشافعي، أبو القاسم الطَّبَرانيّ، وابن لؤلؤ، وآخرون.
وثّقه بعضهم. واسم أبيه: أحمد بن عثمان.

---

١ صفة الصفوة "٢/ ٤٢٦".
٢ المعجم الصغير للطبراني "١/ ١٧٢"، وتاريخ بغداد "٩/ ١١٩".

"حرف الشين":
٢١٧- شاه بن شجاع١. أبو الفوارس الكِرْمانيّ الزّاهد.
قَالَ السُّلَميّ٢: كان من أولاد الملوك فتزهَّد، وصحب أبا تُراب النَّخَشبيّ وغيره. ومات قبل الثلاثمائة.
وقال أبو نُعَيْم: كان من أبناء الملوك، فتشمّر للسُّلوك.

فَعنه قَالَ: من عرف ربّه طمع في عَفْوه، ورجا فَضْله. وقال إسماعيل بن مَخْلَد: كان شاه بن شجاع حادّ الفِراسة، قلّ ما أخطأت فِراستُهُ٣.

وعنه قَالَ: من نظر إلى الخلق بعينه طالت خصومته معهم. ومن نظر إليهم بعين الله عَذَرهم، وقلَّ اشتغاله بهم٤.

قلت: كلامه هذا إن صح عنه فغير مسلم إليه، بل ينبغي أن يرحمهم في خصومته، ومخاصمتهم في رحمته. وليس للعباد عُذْرٌ ولا حُجَّة بعد الرُّسُل.

قَالَ السُّلَميّ٥: لِشاهٍ رسالاتٌ وَكُتُبٌ وكلامٌ كثير. وله كتاب "المثلَّثة" سمّاه "مرآة الحكماء".

ويقال: مات بعد السّبعين ومائتين، وقيل: قبل ذلك، فالله أعلم.

مات بكِرْمان، وكان يلبس القباء.

وقيل: إنه ترك النَّوم مدَّةً، ثمّ نعِس، فرأى الحقّ تعالى، فكان بعد ذلك يقصد النَّوْم.

٢١٨- شُعَيب بن عَمران العسكريّ٦.

يروي عن: عَبْدان بن محمد العسكريّ الوكيل، وغيره.

---

١ صفة الصفوة "٤/ ٦٧"، والمنتظم "٦/ ١١١"، والنجوم الزاهرة "٣/ ١٧٠".

٢ طبقات الصوفية "١٩٢".

٣ حلية الأولياء "١٠/ ٢٣٧"، وصفة الصفوة "٤/ ٦٧".

٤ حلية الأولياء "١٠/ ٢٣٧".

٥ طبقات الصوفية "١٩٢".

٦ المعجم الصغير للطبراني "١/ ١٧٨".

وروى عنه: الطَّبَرانيّ.

وتُوُفّي سنة إحدى وتسعين.

٢١٩- شُرَيْح بن أبي عبد الله بن إسماعيل. أبو النّضر النَّسَفيّ الزّاهد.

روى عن: عَبْد بن حُمَيْد، والدَّارِميّ، والبخاريّ، ورجاء بن مُرَجّا. وعنه: محمد بن زكريّا بن حسين، وغيره. تُوُفّي سنة ثلاثمائة.

٢٢٠- شريح بن عقيل الإسفراييني.

عن: إسحاق بن راهوَيْه، وأبي مروان العثمانيّ. وعنه: ابن عديّ، وأبو بكر الإسماعيليّ.

"حرف الصاد":

٢٢١- صافي الحُرَميّ١.

الأمير صاحب الدولة المكتفوية والمُقْتَدرية.

كان إليه دار الخلافة، ولما احتضر أشهد على نفسه أنّه ليس له عند مملوكه قاسم شيء. فلمّا مات، حمل قاسم إلى الوزير ابن الفرات مائة ألف دينار، وسبعمائة حِياصة، وقال: هذا كان له عندي. تُوُفّي صافي ببغداد في شعبان سنة ثمانٍ وتسعين ومائتين.

٢٢٢- صالح بن محمد بن عَمْرو بن حبيب بن حسّان بن المُنْذر بن أبي الأبرش عمّار٢.

مولى أسَد بن خُزَيْمة الحافظ أبو عليّ الأَسَديّ البغداديّ جَزَرَة. نزيل بُخَارَى.

وُلِد سنة خمس ومائتين ببغداد.
وسمع: سعيد بن سليمان سَعْدُوَيه، وخالد بن خِداش، وعلي بن الجَعْد، وعُبَيْد الله بن عائشة، وعبد الله بن محمد بن أسماء، ويحيى الحِمّانيّ، وهشام بن عمار،

---

١ تاريخ الطبري "١٠/ ٨٨"، والبداية والنهاية "١١/ ١١٥"، والمنتظم "٦/ ٣٤-٥٤، ٧٠-٨١"، ومروج الذهب "٣٢٣٣".
٢ تاريخ بغداد "٩/ ٣٢٤".

(١٠١/٢٢)

ويحيى بن مَعين، والأزرق بن عليّ، وأبا نصر التّمّار، وأحمد بن حنبل، وهُدْبَة بن خالد، ومَنْجاب بن الحارث، وخلْقًا كثيرًا بالشّام، والعراق، وخراسان، ومصر، وما وراء النّهر.
وعنه: مسلم بن الحجّاج، وهو أكبر منه، وأحمد بن عليّ الجارود الأصبهانيّ، وأبو النضر محمد الفقيه، وخَلَف بن محمد الخيّام، وأبو أحمد علي بن محمد الحبيبي، وبكر بن محمد الصيرفي، وأحمد بن سهل، والهيثم بن كُلَيْب، ومحمد بن جابر، وآخرون.
ودخل بُخَارَى سنة ستٍّ وستين ومائتين، فسكنها لمّا رأى من الإحسان من أمير بخَارى.
قَالَ الدَّارَقُطْنيّ: هو من ولد حبيب بن أبي الأشرس. أقام ببخارى وحديثه عندهم. وكان ثقة حافظًا عارفًا.
وقال أبو سعيد الإدريسيّ: الحافظ صالح بن محمد جَزَرَة ما أعلم في عصره بالعراق وخُراسان في الحِفْظ مثله. دخل ما وراء النّهر، فحدَّث مدَّة من حِفْظه، وما أعلم أُخِذَ عليه ممّا حدَّث خطأ. ورأيت أبا أحمد بن عديّ يضخّم أمره ويعظّمه.
وقال أحمد بن عبد الله الكناني: سمعته يقول: أنا صالح بن محمد بن عَمْرو بن حبيب بن حيان بن المنذر بن أبي الأشرس عمّار الأسَديّ، أَسَد خُزَيْمَة مولاهم.
وهكذا ساق نسبه الخطيب وقال: حدَّث من حفظه دهرًا طويلًا ولم يكن يستصحب معه كتابًا. وكان صدوقًا ثبتًا ذا مِزَاحٍ ودُعابة، مشهورًا بذلك١.
وقال أبو حامد بن الشَّرْقيّ: كان صالح بن محمد يقرأ على محمد بن يحيى الذُّهَليّ في الزُّهْريّات، فلمّا بلغ حديث عائشة أنّها كانت تسترقي من الجُزَرة، قَالَ: من الجَزَرَة. فلُقّب به. رواها الحاكم، عن يحيى بن محمد العنْبريّ، عنه.
وقال الخطيب: هذا غلط؛ لأنّه لقب بجزرة في حداثته. أخبرنا الماليني، ثنا ابن عديّ: سمعت محمد بن أحمد بن سعدان: سمعت صالح بن محمد يقول: قدِم علينا بعض الشّيوخ في الشّام، وكان عنده عن حُرَيْز بن عثمان، فقرأت عليه:

---

١ تاريخ بغداد "٩/ ٣٢٢".

(١٠٢/٢٢)

حدَّثكم حُرَيْز قَالَ: كان لأبي أُمامة خَرزَة يرقي بها المريض، فقلت: جَزَرَة. فلُقِّبَ: جَزَرَة١.
وقال أحمد بن سهل البخاريّ الفقيه: سمعت أبا عليّ -وَسُئِلَ- لِمَ لُقِّبَ بجَزَرَة؟ فَقَالَ: قدِم عمر بن زُرَارَة الحَدثيّ بغداد، فاجتمع

عليه خلْق، فلمّا كان عند فراغ المجلس سُئِلتُ: من أين سمعت؟ فَقَلت: من حديث الْجَزَرَة، فبَقِيَتْ عَلَيّ.
وقال خَلَف الخيّام: ثنا سهل بن شاذُوَيْه أنّه سمع الأمير خالد بن أحمد يسأل أبا عليّ: لِمَ لُقِبَ جَزَرَة، فَقَالَ: قدِم علينا عمر بن زُرَارَة فحدَّثهم حديثًا عن عبد الله بن بِشْر، أنّه كان له خرزَة للمريض، فجئت وقد تقدّم هذا الحديث، فرأيت في كتاب بعضهم، فصحْتُ بالشّيخ: يا أبا حفص، كيف حديث عبد الله أنّه كانت له جَزَرَة يداوي بها المرضى؟ فصاح المجّان، فبقي على حتّى السّاعة.
وقال البَرْقانيّ: ثنا أبو حاتم بن أبي الفضل الهروي قال: كان صالح ربّما ينظر. كان ببُخَارى رجل حافظ يُلَقَّب بجَمَل، فكان يمشي مع صالح، فاستقبلهما جَمَلٌ عليه جَزَر فَقَالَ: ما هذا على البعير؟ قَالَ: أنا عليك.
هذه حكاية منقطعة، وأصحّ منها ما روى الحاكم: ثنا بكر بن محمد الصَّيْرِفيّ: سمعت صالح بن محمد قَالَ: كنت أساير الجمّال الشّاعر بمصر، فاستقبلنا: جمل عليه جَزَر فَقَالَ: يا أبا عليّ، ما هذا؟ قلت: أنا عليك.
وقال جعفر المُسْتَغْفِريّ: ثنا أحمد بن عبد العزيز، عن بعض شيوخه قَالَ: كان محمد بن إبراهيم البوسنجي، وصالح جَزَرَة إذا اجتمعا في المذاكرة، كلّما روى البوسنجي، عن يحيى بن بكير، والحمد لله؛ يغيظ بذلك صالحًا لأنّه لم يدركه. فكان إذا روى عنه أحيانًا، ولم يقل الحمد لله، قَالَ صالح: يا شيخ نسيت التحميد.
وقال خَلَف الخيّام: سمعته يقول: اختلف إليَّ عليّ بن الْجَعْد أربع سِنين، وكان لا يقرأ إلّا ثلاثة أحاديث كلّ يوم. أو كما قَالَ في رواية: كان يحدِّث لكلّ إنسان بثلاثة أحاديث، عن شعبة.

---

١ تاريخ بغداد "٩/ ٣٢٣".

(١٠٣/٢٢)

وعن جعفر الطَّسْتِيّ أنّه سمع أبا مسلم الكَجّيّ يقول، وذُكِر عنده صالح جَزَرَة، فَقَالَ: ويَلَكُم ما أَهْوَنَه عليكم، ألا تقولون سيّد المسلمين، سيد الدّنيا.
وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ لأَبِي زُرْعَةَ: حَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَخَانَا صَالِحَ بْنَ محمد لا يَزَالُ يُضْحِكُنَا شَاهِدًا أَوْ غَائِبًا كَتَبَ إِلَيَّ يَذْكُرُ أنه لما مات بْنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ أُجْلِسَ لِلتَّحْدِيثِ شَيْخٌ لَهُمْ يُعْرَفُ بِمحمد بْنِ يَزِيدَ مَحْمِشٌ، فَحَدَّثَ أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فِعْلُ الْبَعِيرِ"؟.
وَأَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "لَا تَصْحَبُ الملائكة رفقةً خُرْسٌ".
وروى البَرْقانيّ، عن أبي حاتم بن أبي الفضل الهَرَويّ قَالَ: بلغني أن صالحًا سمع بعض الشيوخ يقول: إنّ السين والصّاد يتعاقبان، فسأل عن كنيته فَقَالَ: أبو صالح.
قَالَ: فقلت للشيخ: يا أَبَا سالح، أسْلَحَك الله، هل يجوز أن تقرأ: "نَحْن نقسُّ عليك أحْسَن القَسَس؟ ".
فقال لي بعض تلامذته: تواجه الشّيخ بهذا؟ فقلت: فلا يكذب، إنّما يتعاقبان السّين والصّاد في مواضع١.
وعن صالح جزرة قال: الأحوال في البيت مبارك، يروي الشّيء شيئين.
وقال بكر بن محمد الصَّيْرفِيّ: سمعته يقول: كان عبد الله بن عمر بن أبان يمتحن أصحاب الحديث، وكان غاليًا في التَّشَيُّع، فَقَالَ لي: من حفر بئر زمزم؟ قلت: معاوية.
قَالَ: فمن نقل تُرابها؟ قلت: عَمْرو بن العاص.
فصاح فيَّ وقام٢.

وقال أبو النَّضْر الفقيه: كنّا نسمع على صالح بن محمد وهو عليل، فبدت عورته، فأشار إليه بعضنا بأن يتغطّى، فقال: رأيته، لا ترمد عينيك أبدًا.

وقال أحمد عليّ بن محمد: سمعته يقول: كان هشام بن عمار يأخذ على

---

١ تاريخ بغداد "٩/ ٣٢٦".

٢ تاريخ بغداد "٩/ ٣٢٦".

الحديث، ولا يُحدّث ما لم يأخذ. فدخلت عليه يومًا فَقَالَ: يا أبا عليّ حدّثْني.

فقلت: نا عليّ بن الجَعْد، نا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أنس، عن أبي العالية قال: عَلِّم مجّانا كما تعلَّمت مجّانًا.

فَقَالَ: تُعرِّض فيَّ؟ فقلت: لا، بل قصدتُك١.

وقال الحاكم: سمعت أبا النَّضْر الطُّوسيّ يقول: مرض صالح جَزَرَة، فكان الأطبّاء يختلفون إليه، فلما أعياه الأمر أخذ العسل والشونيز، فزادت حماه، فدخلوا عليه وهو يرتعد ويقول: بأبي يا رسول الله، ما كان أقلّ بصرك بالطِّبّ.

قلت: هذا مزاح خبيث لا يجوز.

وقال عليّ بن محمد المَرْوَزِيّ: سمعت صالح بن محمد يقول: سمعت عبّاد بن يعقوب يقول: اللَّه أعدل من أن يُدْخِل طلحةَ وَالزُّبَيْرَ الجنَّة.

قُلْت: ويْلك، ولِمَ؟ قَالَ: لأنهما قاتلا عليًّا بعد أن بايعاه٢.

قَالَ ابن عديّ: بَلَغني أنّ صالح بن محمد جَزَرَة وقف خلف أبي الحسين عبد الله بن محمد السمناني وهو يحدث عن بركة الحلبيّ بتلك الأحاديث.

فَقَالَ صالح: يا أبا الحسين ليس ذا بَرَكة، ذا نِقْمة.

قلت: وبَرَكَة مُتَّهم بالكذِب٣.

وقال الحاكم: ثنا أحمد بن سهل الفقيه: سمعت أبا عليّ يقول: كان بالبصْرة أبو موسى الزَّمِن في عقله شيء، فكان يقول: ثنا عبد الوهاب، أعني ابن عبد الحميد، نا أيّوب؛ فدخل عليه أبو زُرْعة يومًا، فسأله عن حديثٍ فَقَالَ: ثنا حجّاج. فقلت: يعني ابن المنهال. فَقَالَ أبو زُرْعَة: أيش يعذّب المسكين٤؟.

وقال: كنا في مجلس أبي علي، فلما قَالَ له رجل من المجلس: يا شيخ ما اسمك؟ قال: واثلة بن الأسقع.

---

١ تاريخ بغداد "٩/ ٣٢٦".

٢ سير أعلام النبلاء "١٤/ ٢٩".

٣ ميزان الاعتدال "١/ ٣٠٣".

٤ سير أعلام النبلاء "١٤/ ٣٠".

فكتب الرجل: ثنا واثلة بن الأسقع١.

وقال أبو الفضل بن إسحاق: كنت عند صالح بن محمد، ودخل عليه رجل من الرُّسْتاق، فأخذ يساله عن أحوال الشّيوخ، ويكتب جوابه، فَقَالَ: ما تقول في سُفْيان الثَّوريّ؟ فَقَالَ: ليس بثقة.

فكتب الرجل، فلُمْتُه، فَقَالَ: ما أعجبك. مَن يسأل مثلي عن سُفيان، لا تبالي، حكى عنّي أو لم يَحْكِ٢.

وقال أحمد بن سهل: كنت مع صالح، إذ أقبل ابنه، عن يمينه رجل أقصر منه، وعن يساره صبيّ، فَقَالَ لي صالح: يا أبا نصر، تَبَّت٣.

وقيل: كان ابن صالح مغفَّلًا، قَالَ: فقلت: سألت الله أن يرزقني ولدًا، فرزقني جملًا٤.

ولأبي علي جزرة نوادر ومُجُون، والله يرحمه.

تُوُفّي في شهر ذي الحجة، لثمانٍ بقين منه سنة ثلاثٍ وتسعين، وله بضْعٌ وثمانون سنة.

٢٢٣- صبّاح بن عبد الرحمن بن الفضل٥. أبو الغُصْن العُتَقيّ الأندلسيّ المُرْسِي. شيخ مُعَمَّر عالي الإسناد.

قال ابن الفَرَضيّ٦: روى عن: يحيى بن يحيى الفقيه، ورحل فلقي بالقَيْروان:

سَحْنُون بن سعيد، وبمصر: أصبغ بن الفَرَج، فسمع منه، وأقام عنده زمانًا، ثمّ انصرف.

وكان يُرْحل إليه للسماع والتفقه، وعمر عمرًا طويلًا.

---

١ سير أعلام النبلاء "١٤/ ٣٠".

٢ تاريخ بغداد "٩/ ٣٢٧".

٣ تاريخ بغداد "٩/ ٣٢٧".

٤ سير أعلام النبلاء "١٤/ ٣١".

٥ سير أعلام النبلاء "١٤/ ١٢"، وشذرات الذهب "٢/ ٢١٦".

٦ تاريخ علماء الأندلس "١/ ٢٠٢".

بَلَغَني أنّه تُوُفّي وهو ابن مائة وثمانية عشر عامًا، ومات في عاشر محرَّم سنة أربعٍ وتسعين.

قلت: وروى أيضًا عن: يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر.

روى عنه: حفص بن محمد بن حفص، وغيره.

قِيلَ: بل عاش مائة وخمس سِنين، قَالَه ابن يونس، ومحمد بن الحارث الحشمي.

وسمع أيضًا أبا مُصْعَب.

"حرف الطاء":

٢٢٤- طالب بن قُرَّةَ الأَذَنِيّ١.

رَوى الكثير عن: محمد بن عيسى الطَّبّاع. وأكثر عنه الطَّبَرانيّ.

تُوُفّي سنة إحدى وتسعين بأذنة من ثغرسيس.

٢٢٥- طاهر بن عيسى بن قيرة٢.

أبو الحسن المؤدب.

عن: سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَيَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ، وأصْبَغ بن الفَرَج.

وعنه: الطَّبَرَانِيّ. تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين.

٢٢٦- طُغْجُ بنُ جُفّ الفَرَغاني التُّركيّ٣.

نائب دمشق لخُمَارَوَيْه ولابنه هارون.

امتدت أيّامه، وحاصرته القرامطة بدمشق والتقاهم، ثمّ انصرف وولي بدر الحمامي نيابة دمشق سنة تسعين.

---

١ المعجم الصغير للطبراني "١/ ١٨١".

٢ المعجم الصغير للطبراني "١/ ١٨٣".

٣ تهذيب تاريخ دمشق "٧/ ٦١"، وتاريخ أخبار القرامطة "١٧-١٩"، والنجوم الزاهرة "٢/ ٨٦"، والعبر "٢/ ٨٢".

(١٠٧/٢٢)

فمضي طُغج إلى مصر، ثمّ سار إلى المكتفي بالله، ومعه ولده الإخشيد محمد الَّذي ملك، فبقي طُغْج بالعراق مدّة يسيرة وهلك.

ثم قدِم ولده الإخشيد متوليًا على مصر والشّام كما في ترجمته.

"حرف العين":

٢٢٧- عامر بن محمد بن يزيد البلاطيّ١.

روى عن: محمد بن الخليلي البلاطي، ومحمد بن خزر بن الساعي. وعنه: علي بن محمد البلاطي، وأبو علي بن شعيب، ومحمد بن عُمَيْر الرّازيّ، وآخرون.

٢٢٨- العبّاس بن أحمد بن الحَسَن الوشّاء٢. البغداديّ المعروف بالمحبّ.

سمع: إبراهيم التَّرْجُمانّ، وغيره. وعنه إسماعيل الخُطَبِيّ، وأبو عليّ بن الصّوّاف. مات سنة ثمانٍ وتسعين.

٢٢٩- العبّاس بن أحمد بن عقيل٣. روى عن: منصور بن مُزَاحم، وعبد الأعلى بن حمّاد. وعنه: إسماعيل الخُطَبِيّ، والطَّبَرَانِيّ.

٢٣٠- العبّاس بن حمدان٤. أبو الفضل الأصبهانيّ الحنفيّ.

سمع: محمد بن عيسى الدّامغانيّ، ويوسف بن محمد بن سابق، وحاتم بن بكر، وخلْقًا.

وصنَّف "المُسْنَد"، وكان ثقة ثبتًا صالحًا عابدًا.

روى عنه: أحمد بن الْعَسَّالِ، وأبو القاسم الطَّبَرَانِيّ، وأبو الشيّخ، وآخرون.

ومات سنة أربعٍ وتسعين ومائتين.

٢٣١- العبّاس بن الحسن الوزير٥.

---

١ تهذيب تاريخ دمشق "٧/ ١٩٧".

٢ تاريخ بغداد "١٢/ ١٥١".

٣ المعجم الصغير للطبراني "١/ ٢٠٩".

٤ المعجم الصغير للطبراني "١/ ٢١١"، وذكر أخبار أصبهان "٢/ ١٤١".
٥ سير أعلام النبلاء "١٤/ ٥١"، تجارب الأمم "١/ ٥"، وتاريخ الخميس "٢/ ٣٨٦".

(١٠٨/٢٢)

ولي وزارة المكتفي بالله، ثم وزارة المقتدر، فأقام أشْهُرًا. فلمّا عمل الأمير الحسين وابن حمدان وابن الجرّاح على خلع المقتدر لصغَره، وإقامة ابن المُعْتَزّ، افتتحا، فقُتِل هذا الوزير، فوثب عليه ابن حمدان فضرب عُنقه وهو نازل من الخدمة، وقتل معه الأمير فاتك المُعْتَضديّ، ثمّ ساق إلى الميدان ليفتك بالمقتدر وهو في لعب الكُرة، فأحسّ بالبلاء، فأسرع وأغلق باب القصر. فذهب ابن حمدان والأمراء، وبايعوا ابن المعتز. ثم لم يتم أمره، فقتلوا ابن المُعْتَز١.

وذلك في سنة ستٍّ وتسعين ومائتين.

٢٣٢- العبّاس بن الربيع بن ثعلب البغداديّ٢.

عن: أبيه. وعنه: الطَّبَرانيّ. تُوُفّي سنة إحدى وتسعين.

٢٣٣- العبّاس بن أحمد بن عُقَيْل٣.

عن: عبد الأعلى النَّرْسي، ومنصور بن أبي مُزَاحم. وعنه: إسماعيل الخُطَبيّ، والطَّبَرانيّ، وجماعة. وتوفي سنة بضعٍ وتسعين.

٢٣٤- العبّاس بن محمد بن مُجَاشع. أبو الفضل الأصبهانيّ٤.

عن: محمد بن يعقوب الكَرْمانيّ. وعنه: ابن العسّال، والطَّبَرانيّ، وأبو الشّيخ.

وثَّقه أبو نُعَيْم الحافظ٥.

٢٣٥- عَبَدان بن محمد بن عيسى. الفقيه أبو محمد المَرْوَزِيّ٦. زاهد نبيل ثقة، صاحب حديث.

سمع: قُتَيْبة بن سعيد، وعبد الله بن منير، وأبا كُرَيْب، وإسماعيل بن مسعود، والجَحْدريّ، وعبد الجبار بن العلاء، وبُنْدار، وعلي بن حُجْر، والربيع المُراديّ، وطائفة بخُراسان، والعراق، والحجاز.

---

١ البداية والنهاية "١١/ ١٠٧"، وتجارب الأمم "١/ ٨"، والعبر "٢/ ١٠٥".
٢ المعجم الصغير للطبراني "١/ ٢٠٩".
٣ تقدمت ترجمته رقم "٣٨١" ص٩١.
٤ المعجم الصغير للطبراني "١/ ٢٣"، وذكر أخبار أصبهان "٢/ ١٤٢".
٥ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ١٤٢".
٦ المعجم الصغير للطبراني "١/ ٢٣٤"، وتاريخ بغداد "١١/ ١٣٥"، والمنتظم "٦/ ٥٨".

(١٠٩/٢٢)

وعنه: عمر بن علك، وأبو العبّاس الدّغُوليّ، وأبو حامد بن الشَّرْقيّ، وأبو نُعَيْم عبد الرحمن بن محمد الغِفَاريّ، ويحيى بن محمد العنبري، وعلي بن حَمْشاذ، وأحمد بن العسّال، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وآخرون.

وكان إليه المرجوع في الفتوى بمَرْو بعد أحمد بن سيّار. وقد رحل أيضًا إلى مصر، وتفقّه على أصحاب الشّافعيّ، وبرع في

المذهب. وكان يوصف بالحِفْظ والزُّهْد. وقد صنف "الموطأ"، وغيره.

قَالَ أبو نُعَيْم الغِفَاريّ: سمعته يقول: وُلَدْت سنة ثلاثٍ وتسعين.

قلت: وكان لقاء الطَّبَرانيّ له بمكّة.

قَالَ ابن السَّمْعانيّ في "الأنساب": الجُنُوجِرْدِيّ نسبة إلى قرية من قرى مَرْو، اسمه عبد الله، وهو أحد من أظهر مذهب الشّافعيّ بخُراسان.

وكان المرجوع إليه في الفتاوى والمعضلات بعد أحمد بن سيّار. وكان ابن سيّار قد حمل كُتُب الشّافعيّ إلى مَرْو، وأعجب بها النّاس، فأراد عبدان أن ينسخها، فمنعه ابن سيّار من ذلك.

فباع ضيعةً له بجُنُوجِرْد، وسار إلى مصر، ونسخ كُتُب الشّافعيّ على أكثر من وجهٍ، ورجع، فدخل أحمد بن سيّار عليه مسلِّمًا ومهنئًا، واعتذر من منع الكُتُب. فَقَالَ: لا تعتذر فإنّ بك عليَّ مِنَّةٌ في ذلك. فلو دفعتَ الكُتُب إليَّ لَمَّا رحلتُ إلى مصر.

٢٣٦- عبد الله بن أحمد بن عبد السّلام١.

أبو محمد النيسابوري الخفاف الحافظ نزيل مصر.

روى عن: محمد بن رافع، وأبي عبد الله البُخَاريّ، وأحمد بن سعيد الرَّباطيّ، وخلْق من طبقتهم. وعنه: أبو عبد الرحمن النَّسائيّ في كتاب "الكنَى"، وأبو محمد عبد الله بن الورد، وأبو جعفر العُقَيْليّ، وطائفة.

تُوُفّي بمصر في ربيع الآخر سنة أربعٍ وتسعين، وقد أسنّ.

لم يذكره الحاكم في "تاريخ نيسابور".

---

١ سير أعلام النبلاء "١٤/ ٧٨٨".

قَالَ الدَّارَقُطْنيّ: متروك. قلت: مات سنة اثنتين وتسعين١.

٢٤١- عبد الله بن بُنْدار بن إبراهيم الضّبّيّ الأصبهانيّ. الباطَرْقانيّ الزَّاهد.

سمع: إسماعيل بن عمرو البجلي، وسهل بن عثمان، ومحمد بن المغيرة، وغيرهم. وعنه: أبو أحمد العسال، وأحمد بُنْدار الشّعّار، والطَّبَرانيّ، وأبو الشيّخ، وغيرهم.

وكان من عُبّاد أصبهان. قَالَ محمد بن يحيى بن مَنْدَه: ما خلّف بعده مثْلَه.

قلت: توفي سنة أربعٍ وتسعين.

٢٤٢- عبد الله بن جعفر بن خاقان٢. أبو محمد السُّلَميّ المَرْوَزِيّ.

عن: إسحاق بن راهويه، ومحمد بن حميد الرازيّ، وعليّ بن حُجْر، وأبي كُرَيْب، وأحمد بن منيع، وخلْق.

وعنه: أبو العبّاس الدّغُوليّ، وعمر بن علك الجَوْهريّ، وأبو زكريّا العنْبريّ، وَمحمد بن صالح بن هانئ، وآخرون.

قَالَ فيه الحاكم: محدِّث عصره، قدِم نَيْسابور حاجًّا سنة ثمانٍ وثمانين، فأكثروا عنه.

وتُوُفّي في صَفَر سنة ستٍّ.

٢٤٣- عبد الله بْن الحَسَن بْن أحمد بْن أبي شُعيب الأُمَويّ٣. مولاهم الحَرَّانيّ المؤدِّب أبو شُعَيب نزيل بغداد.

سمع: جدّه، وأباه، وأحمد بن عبد الملك بن واقد، ويحيى بن عبد الله البابْلُتّيّ، وعفّان بن مسلم، وجماعة.

وعنه: إسماعيل الخُطَبيّ، وعليّ بن الصّوّاف، وأبو بكر الشّافعيّ، والطَّبَرانيّ، وأبو بكر الآجُرّيّ، والحَسَن بن جعفر الخِرَقيّ،

وخلْق.

١ المعجم الصغير للطبراني "١/ ٢٢٧".
٢ الكامل في التاريخ "٨/ ٥٥".
٣ ميزان الاعتدال "٣/ ٢٧١"، والبداية والنهاية "١١/ ١٠٧"، وتاريخ بغداد "٩/ ٤٣٥".

(١١٢/٢٢)

قَالَ الهيثم بن خَلَف الدُّوريّ: وكان البابْلُتِّيُّ زوجَ أم أبي شُعَيب الحرّانيّ، وكان الأوزاعيّ زوج أمّ البابْلُتّيّ١.
وقال أبو سعيد الإدريسيّ: كان مسلم وهو والد أبي شُعَيب عبد الله بن مسلم الحرّانيّ مِن سبْي سَمَرْقَنْد، وقع لعمر بن عبد العزيز فأعتقه. فلمّا وُلد له ولدٌ جاء به إلى عمر، فسمّاه عبد الله، وفرض له في الذُّرّيّة. فعاش مائة وعشرين سنة٢.
قَالَ أحمد بن كامل: مات أبو شعيب في ذي الحجّة سنة خمسٍ وتسعين ومائتين، وكان يأخذ على الحديث.
أخبرني نصر الصّائغ: سألته أن يحدِّثني بحديثٍ عن عفّان. فَقَالَ: أعطِ السّقّاء ثمن الرواية، فأعطيته دانقًا، وحدّثني بالحديث٣.
قَالَ ابن كامل: ومولده سنة ستٍّ ومائتين.
قَالَ الصّوّاف: سماعه سنة ثمان عشرة من البابْلُتّيّ.
قلت: سمع في صغَره من زوج أمّه، فلا يُسْتَنْكر ذلك.
قَالَ فيه الدّارَقُطْنيّ: ثقة مأمون.
٢٤٤- عبد الله بن حمدوَيْه النَّهْرَوانيّ٤.
عن: أبي بكر بن أبي شيبة. وعنه: عبد الصّمد الطَّسْتيّ، وقاضي مصر الطّاهر الذُّهَليّ.
٢٤٥- عبد الله بن سعيد بن عبد الرحمن الزُّهْريّ المصريّ.
سمع: عبد الله بن صالح، ويوسف بن عديّ، وأسد بن موسى السنة. وعنه: أبو أحمد بن عديّ.
٢٤٦- عبد الله بن سَلَمَةَ بن يزيد القاضي. أبو محمد بن سَلْمُوَيْه النَّيْسابوري الحنفيّ الفقيه. كان أستاذًا في الفرائض وعقد الوثائق.

١ تاريخ بغداد "٩/ ٤٣٥".
٢ تاريخ بغداد "٩/ ٤٣٥".
٣ تاريخ بغداد "٩/ ٤٣٦".
٤ تاريخ بغداد "٩/ ٤٣٥".

(١١٣/٢٢)

قَالَ الحاكم: سمع إسحاق بن راهوَيْه، ومحمد بن رافع. وبالعراق: يحيى بن طلق اليَرْبُوعيّ، ومحمد بن شجاع.
روى عنه: أبو سعيد عبد الرحمن بن الحسين، وأحمد بن هارون. وولي قضاء نَيْسابور بإشارة ابن خُزَيْمَة.

تُوُفّي في ربيع الآخر سنة ثمانٍ وتسعين.

٢٤٧- عبد الله بن الصّبّاح الأصبهانيّ البزّار١.

عن: داود بن رُشَيْد، ولُوَيْن، ومحمد بن زَنْبُور، وهاشم بن الوليد الهَرَوِيّ. وعنه: العسّال، وأبو الشيَّخ، وأحمد بن بُنْدار، والطَّبَرانيّ.

وكان صدوقًا فيما بَلَغَنَا. تُوُفّي سنة اربعٍ وتسعين.

٢٤٨- عبد الله بن عبد الحميد بن عصام الجُرْجانيّ الفقيه.

عن: أبيه، وعليّ بن المَدِينيّ، ومحمد بن بكّار، وأبي بكر بن أبي شَيْبة، وطبقتهم.

وعنه: مأمون بن يحيى، ومحمد بن عبد الله بن برزة، وآخرون من الهَمْدَانيّين.

٢٤٩- عبد الله بن عيسى بن حمّاد. أبو محمد بن زُغْبَة المصري.

عن: أبيه، ويحيى بن عبد الله بن بُكَيْر٢. تُوُفّي في صفر سنة ستٍّ وتسعين.

عبد الله بن القاسم بن هلال العَبْسيّ.

أبو محمد الأندلُسيّ الفقيه الظّاهريّ، عالِم مشهور بالرّحلة، والطَّلَب.

أثنى عليه أبو محمد بن حزم فَقَالَ: صحِب داود بن عليّ الأصبهانيّ وأخذ عنه.

تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

٢٥١- عبد الله بن قريش.

أبو أحمد الأسدي البغدادي ثم الهمداني٣.

---

١ المعجم الصغير للطبراني "١/ ٢٢٨".

٢ تاريخ علماء الأندلس الفرضي "١/ ٢١٩".

٣ تاريخ بغداد "١٠/ ٤٣".

عن: خاله أبي بكر الأثرم، وزيادة بن أيّوب، وأبي هشام الرفاعيّ. وعنه: محمد بن عبد الله بن برزة الروذباني، وأبو بكر الإسماعيليّ.

٢٥٢- عبد الله بن محمد بن الوليد بن حازم البصْريّ الأصبهانيّ.

عن: عليّ بن الجَعْد، وكامل بن طلحة، وبسّام بن يزيد. وعنه: أحمد بن بُنْدار، والشّعّار، وغيرهم. تُوُفّي سنة إحدى وتسعين ومائتين.

٢٥٣- عبد الله بن محمد بن سَلْم الهمدانيّ١.

ثقة. حدَّث بأصبهان عن: سهل بن بكّار، ومحمود بن غَيْلان. وعنه: أبو أحمد العسّال، وأبو الشيّخ. تُوُفّي سنة اربعٍ.

٢٥٤- عبد الله بن محمد. أبو العبّاس النّاشئ المتكلّم الشّاعر المشهور٢.

أصله من الأنبار، سكن مصر. معدود في طبقة البُحْتُرِيّ، وابن الرُّوميّ في الشُّعراء، وله قصيدة طويلة ألَّفها، فيها فنون من العلم.

وكان بصيراً بالعربيّة قيّمًا، بعلم العَرُوض، كثير التّصانيف. ومنهم من يلقّبه بابن شِرْشير.

قَالَ الطَّبَرَانِيّ أنشده الناشئ بمصر:
ليس شيء أحرق مهجة العا ... شق من هذه العيون المراض
ورنوّ الجُفُون والغمز بالحا ... جب وقت الصُّدود والإعراض
والخدود المضرَّجات اللّواتي ... شيب جريالها يحسن البياض
وطروق الحبيب واللّيل داجٍ ... حين همّ السُّمّار بالإغماض٣
تُوُفّي النّاشئ سنة ثلاثٍ وتسعين، وكان من كبار المعتزلة الأَرْعواء.
٢٥٥- عبد الله بن محمد بن سَلْم الفِرْيابي ثم المقدسي.
يأتي بعد الثلاثمائة.

---

١ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ٥٩".
٢ سير أعلام النبلاء "١٤/ ٤٠"، والبداية والنهاية "١١/ ١٠١"، والمنتظم "٦/ ٥٧".
٣ تاريخ بغداد "١٠/ ٩٣".

(١١٥/٢٢)

٢٥٦-عَبْد الله بْن مُحَمَّد بْن علي البلْخيّ الحافظ. أبو عليّ١. محدِّث مصنِّف نبيل، لم تتصل أخباره بنا كما ينبغي.
سمع من: قتيبة، وطبقته.
حج فاستشهد يوم الهبير فيمن استشهد على يد القرامطة، لعنهم الله سنة أربعٍ.
وقال الحاكم: تُوُفّي ببلْخ سنة خمسٍ وتسعين، وقد حدّث ببغداد، ونَيْسابور عن: قُتَيْبَة، وإبراهيم بن يوسف، وعليّ بن حُجْر، وهُدْبة بن عبد الوهّاب.
روى عنه: ابن قانع، وأبو بكر الشّافعيّ، والجِعَابي.
صنَّف كتاب "التاريخ" وكتاب "العِلَل".
٢٥٧- عبد الله بن محمد بن العبّاس. أبو محمد السَّهْميّ الأصبهانيّ٢.
عن: سهل بن عثمان العسكريّ، ومحمد بن المغيرة. وعنه: الطَّبَرَانِيّ، وعبد الرحمن بن محمد بن سِياه، وعبد الله بن محمد عمر القاضي، وجماعة.
تُوُفّيَ سَنَةَ ستٍ وَتِسْعِينَ.
٢٥٨- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ محمد بن صالح.
أبو محمد البكريّ السَّمَرْقَنْديّ الحافظ٣.
حدّث ببغداد عن: أبي محمد الدّارِميّ، ورجاء بن مُرَجّا. وعنه: ابن قانع، وأبو بكر الشّافعيّ، وغيرهما. تُوُفّيّ سنة ثمانٍ وتسعين، وكان أحد من عُنِيَ بهذا الشّأن.
٢٥٩- عبد الله بن محمد بن حُمَيْد البغداديّ. الخيّاط المعروف بالإمام٤.
روي عن: عاصم بن عليّ، وغيره.
وعنه: مَخْلَد الباقَرْحَيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، ومحمد بن حميد المخرمي.
حدث قبل الثلاثمائة.

١ سير أعلام النبلاء "١٣/ ٥٢٩"، والمنتظم "٦/ ٧٩"، وتاريخ بغداد "١٠/ ٩٣".
٢ المعجم الصغير للطبراني، وذكر أخبار أصبهان "٢/ ٦٢".
٣ تاريخ بغداد "١٠/ ١٠١"، والمنتظم "٦/ ١٠٨".
٤ تاريخ بغداد "١٠/ ١٠٢".

٢٦٠- عبد الله بن محمد بن أبي كامل الفَزَاريّ البغداديّ١.
عن: هَوْذَة، وداود بن رُشَيْد. وعنه: أبو بكر الجِعابي، وأبو عليّ بن الصّوّاف، وعيسى الرُّخَجيّ. توفي سنة ثلاثمائة.
لم يتكلّم فيه ولا في الخيّاط أبو بكر الخطيب بشيء.
٢٦١- عبد الله بن محمد بن الجْعد الأصبهانيّ الفُرْسانيّ٢.
عن سهل بن عثمان وغيره وعنه أبو أحمد العسّال.
٢٦٢- عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الحَكَم بن هشام بن الداخل عَبْد الرَّحْمَن بْن معاوية بْن هشام بْن عبد الملك٣.
الأمير أبو محمد الأُمويّ المروانيّ صاحب الأندلس. ولي الأمر بعد أخيه المنذر بن محمد في صفر سنة خمس وسبعين ومائتين، وطالت أيامه، وبقي في الملك خمسا وعشرين سنة، وكان من الأمراء العادلين الذين يعز وجود مثلهم.
كان صالحا تقيا، كثير العبادة والتلاوة، رافعا لعلم الجهاد، ملتزما للصلوات في الجامع، وله غزوات مشهودة، منها غزوة "بلي"٤ التي يضرب بها المثل. وذلك أنّ ابن حَفْصون حاصر حصن بلي في ثلاثين ألفًا. فخرج الأمير عبد الله من قُرْطُبَة في أربعة عشر ألف مقاتل، فهَزَم ابن حَفْصُون، وتبعه قتْلًا وأسرًا، حتّى قِيلَ: لم ينج من الثّلاثين ألفًا إلّا النّادر. وكان ابن حَفْصُون من الخوارج. وكان عبد الله أديبًا عالمًا.
ذكر ابن حزم قَالَ: ثنا محمد بن عبد الأعلى القاضي، وعليّ بن عبد الله الأديب قالا: كان الوزير سليمان بن وانسوس جليلًا أديبًا، من رؤساء البربر، فدخل على الأمير عبد الله بن محمد يومًا، وكان عظيم اللّحْية، فلمّا رآه الأمير مقبلًا أنشد:
هِلَّوفة٥ كأنّها جوالق ... نكراء لا بارك فيها الخالق

١ تاريخ بغداد "١٠/ ١٠٣".
٢ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ٦٩".
٣ سير أعلام النبلاء "١٤/ ١٥٥"، والنجوم الزاهرة "٣/ ١٨١"، وشذرات الذهب "٢/ ٢٣٣".
٤ تاريخ ابن خلدون "٤/ ١٣٥".
٥ الهلوفة: اللحية الكثيفة الضخمة.

للعمل في حافاتها نفائق ... فيها لباغي المتّكا مرافقُ

وفي احْتدام الصيّف ظلٌّ رائقُ ... إنّ الّذي يحملها لمائقُ

ثم قَالَ: اجلس يا بربريّ: فجلس مسالمًا، فَقَالَ: أيّها الأمير، إنما كان النّاس يرغبون في هذه المنزلة ليدفعوا عن أنفسهم الضيم. فأمّا إذا صارت جالبة للذُّلّ فلنا دُورٌ تُغْنينا عنكم، فإن حُلْتُم بيننا وبينها فلنا قبور تَسَعنا.

ثم اعتمد على يده وقام ولم يسلّم. فغضب الأمير وأمر بعزله، وبقي لذلك مدّة. ثمّ وَجَدَ الأمير لفْقده ونصيحته، فقال: لقد وَجَدْتُ لفقْد سليمان تأثيرًا، وإن استعطفته كان ذلك غضاضةً علينا، وَلَوَدِدْتُ أنّه ابتَدَأَنَا بالرَّغْبة. فَقَالَ له الوزير محمد بن الوليد بن غانم: أنا أكلمه.

فذهب إليه، فأبطأ إذْنه عليه، ثمّ دخل فوجده قاعدًا لم يتزحزح، فَقَالَ: ما هذا الكِبْر؟ عهدي بك وأنت وزير السّلطان وفي أُبَّهَة رضاه تلقاني وتتزحزح لي في مجلسك. فَقَالَ: نعم، كنت حينئذٍ عبدًا مثلك، وأنا اليوم حُرّ.

قَالَ: فيئِس ابن غانم نفسه منه فخرج ولم يكلِّمْه، ورجع فأخبر الأمير بالإرسال إليه، ثم ولّاه١.

وروى ابن حزم بسندٍ له أنّ الأمير عبد الله استفتى تقيّ الدّين مَخْلَد في الزِّنْديق، فأفتاه، وذكر خبرًا.

تُوُفّيّ عبد الله في غُرّة ربيع الآخر سنة ثلاثمائة، ووليِ الأندلس بعده حفيده النّاصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد خمسين سنة.

٢٦٣- عبد الله بن المُعْتَز بالله محمد بن المتوكّلُ عَلَى اللَّه جعْفَر بن المُعْتَصِمِ بن الرشيد٢.

الأمير أبو العباس العباسي الأديب صاحب الشعر البديع والنثر الفائق. أخذ العربية والأدب عن: المبرد، وثعلب.

---

١ الحلية السيراء "١/ ١٢٤".

٢ سير أعلام النبلاء "١٤/ ٤٢"، والمنتظم "٦/ ٨٤-٨٨"، والعبر "٢/ ١٠٤"، والنجوم الزاهرة "٣/ ١٦٥"، والبداية والنهاية "١١/ ١٠٨".

وعن: مؤدِّبه أحمد بن سعيد الدّمشقيّ. وكان مولده في شعبان تسعٍ وأربعين ومائتين. روى عنه: مؤدِّبه أحمد، ومحمد بن يحيى الصُّوليّ، وغيرهما.

وقد قامت الدّولة وتوثّبوا على المقتدر، وأقاموا ابن المعتزّ في الخلافة فقال: بشرط أن لا يُقتل بسببي رجلٌ مسلم.

وكاد أمره يتم، ثم تفرق عنه جمعه وقبض عليه، وقُتِلَ سِرًّا في ربيع الآخر سنة ستٍّ وتسعين كما ذكرناه في الحوادث.

وقد رثاه عليّ بن محمد بن بسّام، فَقَالَ:

لله دَرُّك مِن مَلْك بمضْيعة ... ناهيك في العقل والآداب والحَسَب

ما فيه لولا ولا ليت فينقصه ... وإنّما أدْرَكَتْه حِرْفَةُ الأدب١

ومن شِعره:

مَنْ لي بقلبٍ صِيَغ من صخرةٍ ... في جسدٍ من لؤلؤٍ رطبِ

جرحت خدّيه بلَحْظي فما ... برحت حتّى اقتصّ من قلبي٢

ومن شِعره:

وإني لَمَعْذُورٌ عَلَى طولِ حُبّها ... لأنَّ لها وجهًا يَدُلّ عَلَى عُذْري

إذا ما بَدَتْ والبدْرُ ليلةَ تّمِّهِ ... رأيتَ لها فَضْلا مُبينًا عَلَى البدرِ

وتهتزُّ مِن تحت الثّيابِ كأنَّها ... قَضِيبٌ مِنَ الرَّيْحانِ في الورقِ الخضرِ
أبى اللَّهُ إلَّا أَنْ أموتَ صَبَابَةً ... بِساحرةِ العينين طيّبةِ النَّشْرِ
وله أيضًا:
أترى الجيرةَ الّذين تَدَاعَوْا ... عندَ سَيْرِ الحبيبِ قبل الزَّوَالِ
علِموا أنّني مُقِيمٌ وقلبي ... راحلٌ معهم أمام الجِْمَالِ
مثل صاعِ العَزِيزِ في أَرْحُلِ القو ... م ولا يعلمون ما في الرحال

---

١ تاريخ بغداد "١٠/ ١٠١"، والمنتظم "٦/ ٨٨".
٢ المنتظم "٦/ ٨٦".

(١١٩/٢٢)

ما أغر المعشوق ما أهون العاشـ
ـشق، ما أقْتلَ الهوى للرّجالِ١#
ومن نثره: من تجاوز الكَفَاف لم يُغْنِهِ الإكثار٢.
وقال: كلّما عَظُمَ قدْر المنافَس، عظُمَت الفجيعةُ به.
وقال: ربّما أوردَ الطَّمعُ ولم يصدر.
ومن ارتحله الحِرْصُ، أفضاه الطَّلَب.
وقال: الحظّ يأتي من لا يأتيه.
وقال: أشقى النّاس أقربهم من الّسّلطان، كما أنّ أقرب الأشياء من النّار أسرعه إلى الاحتراق.
وقال: من شارك السُّلطان في عِزِّ الدّنيا، شاركه في ذُلّ الآخرة.
وقال: يكفيك للحاسد غَمُّهُ وقتَ سرورك.
وقيل: أنّه قَالَ هذه الأبيات عندما سُلّم لمؤنس ليهلكه:
يا نفسُ صَبْرًا لعلّ الخير عُقْبَاكَ ... خانَتْك مِنْ بعد طول الأمن دُنياكِ
مرَّت بنا سَحَرًا طيرٌ فقلت لها: ... طُوباك يا ليتني إيّاكِ طوباكِ
إن كان قصدُك شَرْقًا فالسَّلامُ على ... شاطئِ الصَّراة ابلُغِي إنْ كان مَسْراكِ
من موثقٍ بالمنايا لا فكاكَ له ... يبكي الدّماء على إلفٍ له باكي
أظنّه آخرَ يومٍ مِنْ عمري ... وأوشك اليوم أن يبكي لي الباكي
٢٦٤- عبد الحميد بن عبد العزيز. القاضي أبو حازم السَّكُونيّ البصْريّ ثمّ البغدادي الحنفيّ الفقيه٣.
يروي عن: محمد بن بشّار بُنْدار، ومحمد بن المُثَنّى، وشُعَيب بن أيوب الصيرفي.

---

١ المنتظم "٦/ ٨٧".
٢ أشعار أولاد الخلفاء "٢٨٧".
٣ سير أعلام النبلاء "١٣/ ٥٣٩"، والبداية والنهاية "١١/ ٩٩"، والمنتظم "٦/ ٥٢".

(١٢٠/٢٢)

روى عنه: مُكْرَم بن أحمد، وأبو محمد بن زَبْر، وغيرهما. وكان ثقة. ولي قضاء الشَّرقيّة.
قال طلحة الشّاهد: وكان دَيِّنًا، عالمًا بمذهب أهل العراق وبالفرائض والجْبْر والمقابلة، وأحذق الناس بعمل المحاضر والسجلات.
أخذ عن: هلال الرأي، وبكر العَمّيّ، ومحمود الأنصاريّ أصحاب محمد بن شجاع البلْخيّ، وغيره. حتّى كان جماعة يفضّلونه على هؤلاء. فأمّا عقله فلا نعلم أنّ أحدًا رآه فَقَالَ إنّه رأى أعقل منه.
وقال أبو إسحاق الشّيرازيّ في "طبقات الحنفيّة": ومنهم أبو حازم القاضي أخذ العلم عن شيوخ البصْرة بكر العَمّيّ، وغيره، وولي القضاء بالشّام، وبالكوفة، والكَرْخ من بغداد.
قَالَ أبو عليّ التَّنُوخيّ: نا أبو عليّ التُّنُوخيّ، نا أبو بكر بن مروان القاضي: حدَّثني مُكْرَم بن بُكَيْر قَالَ: كنت في مجلس أبي حازم القاضي، فتقدم شيخ ومعه غلام حَدَث. فادَّعى الشّيخ عليه ألف دينار، فأقرَّ بها. فَقَالَ للشيخ: ما تشاء؟ فَقَالَ: حبْسه.
فَقَالَ للغلام: قد سمعت، فهل لك أن تُوفيه البعض، وتسأله انتظارَك.
فَقَالَ: لا.
فَقَالَ الشيّخ: احبسه.
فتفرَّس فيهما أبو حازم ساعة ثمّ قَالَ: تَلَازَما حتّى أنظر بينكما.
فقلت: لِمَ أخرَ القاضي حبْسه؟ قَالَ: ويحك، إنّي أعرف في أكثر الأحوال وجه المُحِقّ من الْمُبْطِلَ. وقد وقع لي أنّ سماحة هذا بالإقرار عن أمرٍ بعيدٍ من الحقّ، لعله أن ينكشف لي أمرهما. أما رأيت قلّة تَغَاضِيهما في المحاورة وسكوتهما، مع عِظَم المال؟ فبينا نحن كذلك، إذ استأذن تاجر مُوسِر، فأذن له القاضي، فدخل وقال: قد بُلِيتُ بابنٍ لي حَدَث، يُتْلف مالي عند فُلان المُقَبِّن، فإذا منعته مالي احتال بحيلٍ تُلْجئني إلى التزام غُرْمه. وأقْرَبُهُ أنّه قد نَصَّب المُقَبِّن اليوم يطالبه بألف دينار. وبلغني أنّه قدّمه إليك ليحبس، وأقع مع أُمّه في نكدٍ إلى أن أزِنَها عنه.

(١٢١/٢٢)

فتبسَّم القاضي وقال لي: كيف رأيت؟ قلت: لهذا ومثله فضَّل الله القاضي.
فَقَالَ: عليَّ بالغلام والشيخ. فأُدْخِلا، فأرهب القاضي الشّيخ، ووعظ الغلام، فأقرَّ الشيخ وأخذ التّاجر بيد ابنه وانصرفوا١.
وقال أبو بَرْزَة الحاسب: لا أعرف في الدُّنيا أحسب من أبي حازم القاضي.
وقال القاضي أبو طاهر الذُّهَليّ: بَلَغَني أنّ أبا حازم القاضي جلس بالشَّرْقيّة، فأدَّب خصْمًا لأمرٍ، فمات. فكتب رُقعةً إلى المعتضد يقول: إنّ دِيَة هذا واجبةٌ في بيت المال، فإنْ رأى أمير المؤمنين أن يأمر بحملها إلى وَرَثَته فعل.
فحمل إليه عشرة آلاف درهم، فدفعها إلى ورثته٢.
قلت: وكان المعتضد يجلّ أبا حازم ويُطيعه في الخير.
وبَلَغَنا أنّ أبا حازم لمّا احتضر جعل يبكي ويقول: يا ربّ مِنَ القضاء إلى القبر.
وله شِعرٌ رائقٌ، فمنه:

أدل فأكرم به من مدلو ... من شادنٍ لدمي مُسْتَحِيلّ
إذا ما تعذَّر قابلتُه بذُلّ ... وذلك جَهْد المُقِلّ
وأسلمت خَدّي له خاضعًا ... ولولا ملاحَتَه لم أذلّ[3]
قَالَ محمد بن الفَيْض: لم يزل محمد بن إسماعيل بن عُلَيَّة على قضاء دمشق إلى أن قدِم المعتضد قبل الخلافة لحرب ابن طولون، فخرج أبو حازم معه إلى العراق، وولي بعده أبو زُرْعة محمد بن عثمان.
وقال الطَّحاويّ: مات ببغداد في جُمَادى الأولى سنة اثنتين وتسعين ومائتين.
وأما:
٢٦٥- أبو حازم القاضي أحمد بن محمد بن نصر[4].

---

١ تاريخ دمشق "٩/ ٤٠٢".
٢ تاريخ دمشق "٩/ ٤٠٢، والمنتظم "٦/ ٥٤".
٣ تاريخ دمشق "٩/ ٤٠٢".
٤ تاريخ بغداد "٥/ ١٠٨".

(١٢٢/٢٢)

فآخر مِن أقرانه، لكنه تأخّرت وفاته إلى سنة ست وعشرين وثلاثمائة.
٢٦٦- وأبو حازم، بحاء، أحمد بن محمد بن نصر.
بغداديّ أكبر منهما، سمع: مَنْجاب بن الحارث، وجُبَارَة بن المُغَلِّس.
٢٦٧- عبد الرحمن بن أحمد بن يزيد[1]. أبو صالح الزُّهْريّ الأصبهانيّ الأعرج، أخو محمد بن أحمد الزُّهْريّ.
سمع: أبا كُرَيْب، وحُمَيْد بن مَسْعَدة، ومسلم بن شبيب، وجماعة. وعنه: العسّال، وأبو الشّيخ، وأحمد بن بندار.
توفي سنة ثلاثمائة.
٢٦٨- عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الحميد بن فَضَالَةَ الكِنانيّ الدّمشقيّ.
روى عن: سليمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن أبي السري العسقلانيّ. وعنه: خَيْثَمة، وابن حَذْلَم، وأبو عبد الله بن مروان.
١٦٩- عبد الرحمن بن إسحاق الثّقفي الدّمشقيّ. ويُعرف بابن الغامِديّ.
عن: هشام بن عمار، وأحمد بن أبي الحواري، وجماعة. وعنه: أبو عليّ بن آدم، وجُمَح بن القاسم، وعبد الله بن عديّ، وعدّة.
وحدَّث سنة تسعٍ وتسعين ومائتين.
٢٧٠- عبد الرحمن بن حاتم. أبو زيد المُرَاديّ المصريّ[2].
عن: عبد الله بن صالح، وأصبغ بن الفَرَج، وُنَعْيم بن حسّان. وعنه: الطَّبَرانيّ، وغيره.
قَالَ ابن يونس: تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين.
٢٧١- عبد الرحمن بن عبد الوارث. أبو القاسم التُّجَيْبيّ المصريّ.
عن: يوسف بن عدي، وغيره.

---

١ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ١١٣".
٢ المعجم الصغير للطبراني "١/ ٢٤١".

(١٢٣/٢٢)

توفي سنة تسعٍ وتسعين تقريبًا. مات في عشر المائة.
٢٧٢- عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ. أبو عبد الله المَرْوَزِيّ الشاسجرديّ.
سمع: عبد الله بن عثمان بن عَبْدان، وغيره. وعنه: الفقيه محمد بن محمود المَرْوَزِيّ.
عاش إلى سنة خمسٍ وتسعين، وهو آخر أصحاب عَبْدان.
٢٧٣- عبد الرحمن بن عبد الصّمد. أبو هشام السُّلَميّ الدّمشقيّ.
عن: هشام بن عمّار، وجُنَادة بن مروان، ومحمد بن عابد، وإبراهيم بن عبد الله بن العلّان.
وروى عنه: أحمد بن محمد بن عُمَارة، وأبو عَمْرو بن فَضَالَةَ، وجُمَح، وآخرون.
٢٧٤- عبد الرحمن بن القاسم بن الفَرَج بن عبد الواحد. أبو بكر الهاشميّ الدّمشقيّ المعروف بابن الرّؤاسيّ.
عن: أبي مُسْهِر الغسّانيّ، ويحيى الوحاظي، وزهير بن عباد، وإبراهيم بن هشام الغساني، وطائفة. وعنه: أبو عبد الله محمد بن مروان، وأبو بكر بن أبي دجانة، وأبو عمرو بن فضالة، وأبو عمر محمد بن كوذك، وجمح بن القاسم، وأبو أحمد بن عدي، وعبد الله بن الناصح، والفضل بن جعفر المؤذن، وآخرون.
وقال: سمعت من أبي مُسْهِر وأنا ابن إحدى عشرة سنة.
قلت: لم يورّخه، وقد بقي إلى سنة بضعٍ وتسعين.
وهو آخر من روى عن أبي مسهر، والوحاظي، وله عنهما نسخة آخر من رواها عنه الفضل بن جعفر، سمعناها من خلْق.
٢٧٥- عبد الرحمن بن محمد بن سَلْم١. أبو يحيى الرازيّ الحافظ، إمام جامع أصبهان. صنف "المسند" و"التفسير"، وغير ذلك.
وكان من علماء أصبهان.

---

١ المعجم الصغير للطبراني "١/ ٢٤١"، وذكر أخبار أصبهان "٢/ ١١٢".

(١٢٤/٢٢)

روى عن: سهل بن عثمان، وعبد العزيز بن يحيى، والحسين بن عيسى الزُّهْريّ، وطائفة. وعنه: القاضي أبو أحمد، وأبو الشَّيخ، وعبد الرحمن بن سِيَاه، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وجماعة.
تُوُفّي سنة إحدى وتسعين.
٢٧٦- عبد الرحمن بن معاوية١. أبو القاسم الطَّبَريّ الأُمويّ العُتْبيّ المصريّ. عن: سعيد بن عُفَيْر، ويحيى بن بُكَيْر، وعَمْرو بن خالد، وروح بن صلاح، ويوسف بن عدي.
وعنه: الطبراني، وابن هارون، وغيرهما.

توفي في شعبان سنة اثنتين وتسعين.

٢٧٧- عبد الرزاق بن الحسن بن عبد الرزاق٢. الأنطاكي الوراق المقرئ.

روى الحروف عن: أحمد بن حبيب.

وعنه: ابنه إبراهيم بن عبد الرزّاق، وأحمد بن يعقوب النّائب، وأبو بكر النّقّاش، ومحمد بن أحمد الدّاجونيّ، وجماعة. وقيل: قرأ على ابن ذَكْوان.

٢٧٨- عبد السلام بن أحمد بن سُهَيْل بن مالك. أبو بكر البصْريّ نزيل مصر.

سمع: هشام بن عمّار، وعيسى بن زُغْبَة، وجماعة. وعنه: حمزة الكِنَانيّ، وجعفر حيزان، وأبو سعيد بن يونس، وجماعة آخرهم موتًا الحسين بن رشيق.

قَالَ ابن يونس: كان صالحًا صدوقًا، تُوُفّي في ربيع الآخر سنة ثمانٍ وتسعين.

٢٧٩- عبد السّلام بن سهل البغداديّ السُّكّريّ. نزيل مصر٣.

سمع: يحيى الحِمّانيّ، ومحمد بن عبد الله الأزديّ. وعنه: ابن شَنَبُوذ المقرئ، والطَّبَرانيّ.

وتُوُفّي بمصر في ربيع الآخر أيضًا سنة ثمانٍ أيضًا. فقد اتفقا في أشياء.

---

١ المعجم الصغير للطبراني "١/ ٢٤٠".

٢ غاية النهاية "١/ ٣٨٤".

٣ المعجم الصغير للطبراني "١/ ٢٤٨".

(١٢٥/٢٢)

٢٨٠- عبد السّلام بن العبّاس الحمصيّ١.

عن: هشام بن عمّار، وعَمْرو بن عثمان، وطائفة. وعنه: الطبراني، وعبد الصمد بن سعيد الحمصي، وغيرهما.

٢٨١- عبد الصمد بن محمد بن أبي عِمران. أبو محمد العَيْنُونيّ المقرئ٢.

قرأ على عَمْرو بن الصّبّاح صاحب حفص.

قرأ عليه: أبو بكر النّقّاش، ونظيف بن عبد الله، وإبراهيم بن عبد الرّزّاق، وصالح بن أحمد، وغيرهم. تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين بعَيْنُون.

٢٨٢- عبد العزيز بن أحمد. أبو القاسم البغداديّ٣.

عن: أبي كامل الجحدريّ. وعنه: محمد بن مَخْلد، والطَّبَرانيّ.

٢٨٣- عبد العزيز بن محمد. أبو عَمْرو الحارثيّ الهمدانيّ.

عن: محمد بن عُبَيْد الأَسَدي، وهنّاد بن السَّريّ، وَسَلَمَةَ بن شبيب، وطائفة. وعنه: ابن خرجة، ومحمد بن مُعَاذ الشّعْرانيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، ويُعرف بَعْمرُون.

٢٨٤- عبد الغفار بن أحمد. أبو الفوارس الحمصيّ٤.

حدَّث بأصبهان عن: محمد بن مُصَفًّى، والمسيّب بن واضح، وعَمْرو بن عثمان، وطائفة. وعنه: أبو الشيخ، وعبد الله بن محمد بن عمر القاضي، وعبد الله بن محمود بن محمد الأصبهانيّون.

٢٨٥- عبد الكبير بن محمد بن عبد الله بن حفص بن هشام بن زيد بن أنس٥. أبو عمر الأنصاريّ البخاريّ.

الأندلسيّ البصْريّ.

---

١ المعجم الصغير للطبراني "١/ ٢٤٨".
٢ معجم البلدان "٣/ ٧٦٥"، وغاية النهاية "١/ ٣٩١".
٣ المعجم الصغير للطبراني "١/ ٢٥٤".
٤ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ١٣٢".
٥ المعجم الصغير للطبراني "١/ ٢٥٢".

عن: أبيه. وعن: سليمان الشّاذكونيّ. وعنه: الطَّبَرانِي.

توفي سنة إحدى وتسعين.

٢٨٦- عبد الملك بن يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر المخزوميّ المصري١.

عن: أبيه. وعنه: الطَّبَرانيّ. تُوُفّي في رمضان سنة سبعٍ وتسعين.

٢٨٧- عُبَيْد الله بن أحمد بن سليمان. أبو محمد بن الصّنّام القُرَشيّ الرّمْليّ.

عن: أبي عُمَيْر عيسى بن النّحّاس، وإبراهيم بْن سَعِيد الجوهريّ، وجماعة. وعنه: أبو عمر بن فَضَالَةَ، والفضل بن جعفر المؤذّن، والطَّبَرانيّ. تُوُفّي سنة تسع وتسعين.

٢٨٨- عُبَيْد الله بن طاهر بن الحسين٢. الأمير أبو أحمد الخُزَاعيّ الطّاهريّ الخُراسانيّ.

وُلِد سنة ثلاثٍ وعشرين ومائتين. وروى عن: أبي الصَّلْت الهَرَويّ، والزُّبَيْر بن بكّار. وعنه: الصُّوليّ، وعمر بن الحَسَن الأشْنانيّ، والطَّبَرانيّ، وغيرهم. ولم يذكره الحاكم في تاريخه.

وكان أديبًا شاعرًا محسنًا فصيحًا.

ولي إمرة بغداد مدة، ومات في شوال سنة ثلاثمائة.

وهذه الأبيات السّائرة له:

وَاحَزَنِي من فراقِ قومٍ ... هُم المصابيحُ وَالحُصُونُ
وَالأُسْدُ وَالْمُزْنُ الرّواسي ... والأَمنُ والخِرْص وَالرُّكُونُ
لم تتغيّر بنا اللّيالي ... حتّى تَوَفَّتْهُمُ الْمَنُونُ
فكلُّ نارٍ لنا قلوبٌ ... وكلُّ ماءٍ لنا عُيُونُ

ومن شعره:

سَقَتْني في ليل شبيهٍ بشع ... ـرها شبيه بعين رقيب

---

١ المعجم الصغير للطبراني "١/ ٢٤٧".
٢ سير أعلام النبلاء "١٤/ ٦٢"، والبداية والنهاية "١١/ ١١٩"، والنجوم الزاهرة "٣/ ١٨٠".

فما زلت في ليلتي شعر ومن ... دُجى وشمسَيْن ووجه حبيب

وله:

ألم ترَ أنّ الدَّهر يهدم ما بنى ... ويأخذ ما أعطى ويفسد ما أَسْدى

فمن سَرَّه أنْ لا يرى من يَسُؤه ... فلا يتّخذ شيئًا يخاف له فَقْدا

وقد ولي الأمير عُبَيْد الله إمرة بغداد مدة.

ومات في شوّال سنة ثلاثمائة.

٢٨٩- عبيد الله بن المستملي أبي مسلم عبد الرحمن بن واقد١. أبو شُبَيْلٍ البغداديّ.

عن: أبيه، وإسحاق بن أبي إسرائيل. وعنه: أبو بكر بن الأنباري، وعثمان بن السمّاك، وأحمد بن كامل. وثّقه الخطيب. وتُوُفّي سنة ثمانٍ وتسعين.

٢٩٠- عُبَيْد الله بن يحيى بن يحيى بن كثير٢. أبو مروان اللَّيْثيّ مولاهم الأندلسيّ القُرْطُبيّ الفقيه.

حمل عن أبيه العلم، وسمع منه "الموطأ"، ورحل للحجّ والتّجارة بعد موت والده.

وسمع بمصر من: محمد بن عبد الرحيم بن البرقيّ شيئًا يسيرًا.

وببغداد من: أبي هشام الرِّفاعيّ. وطال عُمره، تنافس أهل الأندلس في الأخذ عنه. وكان جليلًا نبيلًا كبير الشأن.

ذكره ابن الفرض في "تاريخه" فَقَالَ: روى عن أبيه عِلْمه، ولم يسمع بالأندلس من غيره. وكان رجلًا كريمًا عاقلًا، عظيم الجاه والمال، مقدَّمًا في الشُّورَى، منفردًا برئاسة البلد، غير مُدَافَع.

روى عنه: أحمد بن خالد، ومحمد بن أعْيَن، وأحمد بن مُطَرِّف، وأحمد بن سعيد بن حزم الصَّدفي لا الأُمويّ، وابن أخيه يحيى بن عبد الله بن يحيى، وكان

---

١ تاريخ بغداد "١٠/ ٤٣٠".

٢ سير أعلام النبلاء "١٣/ ٥٣١"، والعبر "٢/ ١١١"، وشذرات الذهب "٢/ ٢٣١".

آخر من حدَّث عنه شيخنا أبو عيسى يحيى بن عبد الله، يعني ابن أخيه.

تُوُفّي في عاشر رمضان سنة ثمانٍ وتسعين ومائتين، وصلّى عليه ابنه يحيى. وكانت جنازته مشهودة.

قَالَ ابن بَشْكُوال في غير "الصِّلَة": كان مولى سمحًا جوادًا، كثير الصداقة والإحسان، كامل المروءة، رأى مرّةً شيخًا ضعيفًا، فأعطاه مائة دينار. ولقد قِيلَ إنّه شوهد يوم موته البواكي عليه من كلّ ضَرْب، حتّى اليهود والنَّصَارى. وما شوهد قطّ مثل جنازته، ولا سُمِع أحدٌ حكى أنَّه شهد بالأندلس مثلَها، رحمه الله.

٢٩١- عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عبد الرحيم١. أبو القاسم بن البَرْقيّ المصريّ.

عن: ابنه، وعبد الرحمن بن يعقوب، ويحيى بن بُكَيْر، وعَمْرو بن خالد الحدّانيّ. وعنه: الطَّبَرانيّ. تُوُفّي في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين. قَالَ النَّسائيّ: صالح؛ ويقال: إنّه روى عنه.

٢٩٢- عُبَيْد الله بن مُحَمَّد بْن عَبْد العزيز بْن عَبْد اللَّه٢. القاضي أبو بكر العُمَريّ المدنيّ.

عن: إسماعيل بن أبي أويس، وإبراهيم بن حمزة الزُّهريّ، وأبي الطاهر بن السَّرح المصريّ، وغيرهم.

وعنه: خيثمة، وأبو علي بن هارون، والطَّبَرانيّ، وجماعة. قَالَ النَّسائي: كذاب٣.

وقال أبو القاسم بن عساكر: ولي قضاء حمص وأنطاكية، وولى قضاء دمشق أيام خُمَارَوَيْه بن طولون. قلت: حدَّث في سنة ثلاثٍ وتسعين.

٢٩٣- عُبَيْد العِجْل. واسمه حسين بن محمد بن حاتم الحافظ أبو علي البغدادي٤.

---

١ المعجم الصغير للطبراني "١/ ٢٣٦".

٢ المعجم الصغير للطبراني "١/ ٢٣٥"، والبداية والنهاية "٣/ ٢٩"، وميزان الاعتدال "٣/ ١٥".

٣ تاريخ دمشق.

٤ المعجم الصغير للطبراني "١/ ١٤٠"، وتاريخ بغداد "٨/ ٩٣".

(١٢٩/٢٢)

عن: داود بن رشيد، وإبراهيم بن عبد الله الهَرَويّ، ومحمد بن عبد الله بن عمار، والوليد بن شجاع السكوني، ويعقوب بن حميد بن كاسب، وطائفة.

وعنه: عبد الصمد الطستي، وأبو بكر الشافعي، وعثمان بن السنة، والطبراني، وآخرون.

قال الخطيب: كان متقنا حافظا١.

وقال ابن المنادي: كان من المتقدمين في حفظ "المسند" خاصة.

وقال ابن قانع: توفي في صفر سنة أربعٍ وتسعين.

قلت: وكان من تلامذة ابن مَعين، وهو لقَّبَه بعُبَيْد العِجْل.

قَالَ ابن عقْدَة، فيما رواه عنه ابن عديّ: كنّا نحضر مع عُبَيْد عند الشيوخ وهو شاب فيتخّير لنا، فإذا أخذ الكتاب بيده طار ما في رأسه، فنكلِّمُه فلا يردّ، فإذا فرغ قلنا: كلّمناك فلم تُجِبْنا.

قَالَ: إذا أخذت الكتاب بيدي يطير عنّي ما في رأسي، يمّر بي حديث الصَّحابي، فكيف أجيبكم وأنا أحتاج أن أفكر في مُسْنَد ذلك الصَّحابي من أوله إلى آخره، هل الحديث فيه أم لا؟ أخاف أن أزلّ في الانتخاب، وأنتم شياطين قد قعدتم حولي.

٢٩٤- عثمان بن عَمْرو. أبو عَمْرو الضَّبّيّ البصْريّ٢.

عن: الوليد الطَّيالِسيّ، وعبد الله بن رجاء، وعمرو بن مرزوق، وغيرهم. وعنه: الطبراني.

٢٩٥- علي بن المكتفي بالله٣.

أمير المؤمنين أبو محمد ابن الخليفة المعتضد بالله أبي العبّاس أحمد بن الموفق أبي أحمد طلحة ابن الخليفة المتوكّلُ عَلَى اللَّه جعْفَر بن المُعْتَصِم بن الرشيد العبّاسيّ.

وُلِد سنة أربعٍ وستّين ومائتين، وكان يُضْرَب المثل بحُسْنه في زمانه. كان معتدل

---

١ تاريخ بغداد "٨/ ٩٤".

٢ المعجم الصغير للطبراني "١/ ١٨٩".

٣ تاريخ بغداد "١١/ ٣١٦"، والمنتظم "٦/ ٣١"، والبداية والنهاية "١١/ ٩٤"، والنجوم الزاهرة "٣/ ١٨٣"، وشذرات الذهب "٢/ ٢١٩".

(١٣٠/٢٢)

القامة، دُرّيّ اللون، أسود الشَّعر، حَسَن اللّحْية، جميل الصُّورة١.

بُويع بالخلافة عند موت والده في جُمَادَى الأولى سنة تسعٍ وثمانين، فكانت أيّامة ستّة أعوام ونصفًا. أخذ له أبوه الْبَيْعَةَ في مرضه، ونهض بأعبائها الوزير أبو الحسن القاسم بن عُبَيْد الله.

ومات شابًّا في ذي القعدة سنة خمسٍ وتسعين. بويع من بعده أخوه جعفر المقتدر، وقد دخل في أربع عشرة سنة، بتفويض المكتفي إليه في مرضه، بعد أن سأل وصحّ عنده أنه قد احتلم.

وذكر أبو منصور الثَّعالبي قَالَ: حكى إبراهيم بن نوح أنّ الّذي خلّفه المكتفي، مما جمعه هو وأبوه: مائة ألف ألف دينار عَيْن، وأمتعة وعقار وأواني، فكان من تلك الأمتعة، ثلاثٌ وستُّون ألف ثَوْب.

٢٩٦- عليّ بن أحمد بن الصَبّاح القَزْوينيّ٢.

الحافظ المعروف بابن أبي طاهر.

روى عنه: ابن أبي حاتم بالإجازة في تصانيفه. ثقة، سمع بقزوين: إسماعيل بن توبة. وفي رحلته من: بُنْدار، وطبقته بالعراق. ومن: دُحَيْم، وهشام بن عمّار بالشّام.

وثّقه الخليليّ قَالَ: سمعت الحَسَن بن أحمد بن صالح يحكي عن سليمان بن يزيد، أنّ عليّ بن أبي طاهر لمّا دخل الشام وكتب الحديث، جعل كُتُبَه في صندوق وعمله بالقبر، وركب البحر، فاضطّربت السّفينة وماجت بهم، فألقى الصَّنْدوق في البحر ثمّ سكنت السّفينة، فلمّا خرج منها أقام على السّاحل ثلاث ليالٍ يدعو الله، ثم سجد في الليلة الثّالثة، وقال: إنْ كان طلبي ذلك لوجهك وحبّ رسولك فأغِثْني بردّ ذلك. فرفع رأسه، فإذا بالصندوق مُلْقى عنده.

قَالَ: فرجع، وأتى على ذلك بُرْهة من الدَّهْر، فقصدوه لسماع الحديث، فامتنع منه.

---

١ تاريخ بغداد "١١/ ٣١٨".

٢ التدوين في أخبار قزوين للرافعي "٣/ ٣٢٩".

(١٣١/٢٢)

قَالَ: فرأيت النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- في منامي، ومعه عليّ -رضي الله عنه، فَقَالَ النّبيّ -صلى الله عليه وسلم- لي: يا عليّ من عامل الله بما عاملك على شطّ البحر، لا يمتنع من رواية أحاديثي.

فقلت: قد تبت إلى الله؛ فدعا لي وحثني على الرّواية.

ذكرها الخليليّ في مشايخ أبي الحَسَن القطّان.

وقال: مات سنة نيّفٍ وتسعين ومائتين.

٢٩٧- عليّ بن أحمد بن النَّضر أبو غالب الأزْدي البغداديّ١. أخو محمد.

عن: عاصم بن عليّ، وسَعْدُوَيه الواسطيّ، ويحيى بن يوسف الزمن، وعلي بن المديني، وعبيد الله العبْسيّ.

وعنه: جعفر الخالديّ، وابن قانع، وأبو بكر الشافعيّ، والطَّبَرانيّ، وطائفة.

قَالَ الدّارَقُطْنِيّ: ضعيف.

وقال أحمد بن كامل: تُوُفّي سنة خمس وتسعين وقال: لا أعلمه ذُمَّ في الحديث.

٢٩٨- عليّ بن إسحاق بن إبراهيم٢. أبو الحَسَن الأصبهانيّ الملقَّب بالوزير.

سمع: إسماعيل بن موسى الفزّاء، وأبا كُرَيْب، والحَسَن بن قَزَعَة، وعبد الجبار بن العلاء المكّيّ، وطائفة.

وعنه: أبو أحمد العسّال، وأحمد بن بُنْدار، والطَّبَرانيّ. تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين، وقيل: سنة ثمانٍ. وقيل له: الوزير؛ لأنه كان يقوم بمصالح أحمد بن الفُرات الحافظ. قَالَ أبو الشّيخ: كان حَسَن الحديث.

٢٩٩- عليّ بن جَبَلَة بن رُسْتَة بن زيد بن جَبَلَة.

أبو الحَسَن التميميّ الأصبهانيّ٣.

سمع: الحسين بن حفص، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس.

---

١ المعجم الصغير للطبراني "١/ ١٩٣"، وتاريخ بغداد "١١/ ٣١٦".

٢ المعجم الصغير للطبراني "١/ ١٩٨"، وذكر أخبار أصبهان "٢/ ١١".

٣ المعجم الصغير للطبراني "١/ ١٩٧"، وذكر أخبار أصبهان "٢/ ٨".

وعنه: الطَّبَراني، ومحمد بن أحمد بن عبد الوهّاب، وأبو الشَّيخ، وآخرون.

تُوُفّي سنة إحدى أو اثنتين وتسعين على قولين.

٣٠٠- عليّ بن الحسين بن شَهْرَيار الرّازيّ.

نزل نَيْسابُور، وحدَّث عن: سهل بن عثمان، وعبد العزيز بن يحيى المدنيّ. وعنه: محمد بن داود بن سليمان، وأبو عبد الله بن الأخرم، ومحمد بن مهران، وأحمد بن منيع، وخلْق.

وهو والد الحافظ أبي بكر أحمد بن عليّ الرّازيّ. تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين، قاله حفيده أبو الحَسَن. وفي بعض النُّسَخ اسم أبيه: الحَسَن.

٣٠١- على بن الحسين بن الجُنَيْد١.

أبو الحسن الرّازيّ الحافظ، ويُعرف ببلده بالمالكيّ، لجَمْعه حديثَ مالك. وكان واسع الرّحلة، بصيرًا بهذا الفنّ، خبيرًا بالرّجال والعِلَل.

سمع: أبا جعفر النُّفَيْليّ، والمُعَافَى بن سليمان، وجماعة بالجزيرة. وصفوان بْن صالح، وهشام بْن عمّار، وجماعة بدمشق. وأبا مصعب الزُّهْريّ، وجماعة بالحجاز. وأحمد بن صالح، وطائفة بمصر. ومحمد بن عبد الله بن نُمَير، وغيره بالكوفة.

وعنه: عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم، وأَحْمَد بْن إسحاق الضُّبَعيّ الفقيه، ودَعْلَج السّجْزيّ، وأبو أحمد العسّال، وإسماعيل بن نُجَيْد، وأحمد بن الحَسَن بن ماجة، وطائفة.

وقع لي حديثه بعُلُوّ، وكان يحفظ حديث مالك وحديث الزُّهْريّ.

وتُوُفّي في آخر سنة إحدى وتسعين. قَالَ ابن أبي حاتم: صدوق ثقة. وأرّخه الخليليّ سنة ثمانٍ وثمانين. وقال: هو حافظ علم

مالك بن أنس صاحبه.

٣٠٢- عليّ بن الحسين بن عبد الرّحيم.

أبو الحسن النيسابوري٢.

١ الجرح والتعديل "٦/ ١٧٩"، سير أعلام النبلاء "١٤/ ١٦"، وشذرات الذهب "٢/ ٢٠٨".

٢ تاريخ جرجان للسهمي "٤٢٣".

حدَّث عن: بِشْر بن الحَكَم، وإسحاق بن راهَوَيْه. وعنه: أبو بكر الإسماعيليّ، وغيره بجُرْجان.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين.

٣٠٣- عليّ بن الحسين بن مِهْران.

أبو الحَسَن النَّيْسابوريّ الصّفّار. آخر من مات من أصحاب يحيى بن يحيى التّميميّ. أثنى عليه إبراهيم بن أبي طالب.

روى عنه: أبو الفضل محمد بن إبراهيم، وأبو عليّ النَّيْسابوريّ الحافظ.

تُوُفّي في رجب سنة خمس وتسعين.

وروى أيضًا عن: إسحاق بن راهوَيْه، وعلي بن حُجْر.

٣٠٤- عليّ بْن حسنوية البغدادي القطان١.

عَنْ: محمد بن زياد الزّياديّ، وحَوْثَرة المقرئ، والحَسَن بن عرفة، وطبقتهم. وعنه: أبو الحسن الزَّيْنبيّ، وعليّ الرزاز. وأرخه الخطيب ووثَّقه.

٣٠٥- عليّ بن حماد بن هشام العسكريّ الخشّاب٢.

عن: عليّ بن المدينيّ، وعبد الأعلى الذّمّيّ، وطبقتهما. وعنه: مخْلَد الباقَرْحَيّ، ومحمد بن أحمد العطشي، وجماعة. توفي سنة ثلاثمائة أيضًا.

٣٠٦- عليّ بن رازح بن رجب الخَوْلانيّ. المصريّ.

عن: حَرْمَلَة، ومحمد بن رُمْح. وعنه: أبو سعيد بن يونس وقال: مات سنة سبْعٍ وتسعين.

٣٠٧- عليّ بن سعيد بن بشير بن مهران٣.

أبو الحَسَن الرّازيّ الحافظ نزيل مصر.

١ تاريخ بغداد "١١/ ٤٢١".

٢ تاريخ بغداد "١١/ ٤٢٠".

٣ المعجم الصغير للطبراني "١/ ١٩٥"، وسير أعلام النبلاء "١٤/ ١٤٥"، والنجوم الزاهرة "٣/ ١٨٤"، وشذرات الذهب "٢/ ٢٣٤".

عن: عبد الأعلى بن حمّاد النَّرْسي، وجُبَارَة بن المُغَلِّس، وعبد الرحمن بن خالد بن نجِيح المصريّ، وبِشْر بن مُعَاذ العَقَديّ، ومحمد بن هاشم البَعْلَبَكيّ، ونوح بن عَمْرو السَّكْسكيّ، وخلْق كثير.

وعنه: أبو سعيد بن الأَعرابي، وعَبْد اللَّه بْن جَعْفَر بْن الورد، ومُحَمَّد بن أحمد بن خَرُوف، وسليمان الطَّبَرانيّ، والحَسَن بن رشيق، وآخرون.

قَالَ حمزة السَّهْميّ: سألت الدَّارَقُطْنيّ عنه، فَقَالَ: لم يكن في حديثه بذلك. سمعت بمصر أنّه كان والي قرية، وكان يطالبهم بالخراج فَيُمَاطِلُونَه، فجمع الخنازير في المسجد؛ فقلت: كيف هو بالحديث؟ قَالَ: حدَّث بأحاديث لم يُتَابَع عليها.

وقال ابن يونس: كان يفهم ويحفظ، ومات في ذي القعدة سنة تسع وتسعين.

قلت: وكان يُعرف بعُلَيْك. والعجم إذا أرادوا أن يصغّروا اسمًا زادوه كافًا، فهو علامة التّصغير في لسانهم.

٣٠٨- عليّ بن سعيد العسكريّ١. الحافظ. صاحب كتاب "السّرائر".

سيأتي سنة ثلاث عشر وثلاثمائة.

٣٠٩- عليّ بن طَيْفور بن غالب النَّشَويّ٢. أبو الحَسَن نزيل بغداد.

سمع: قُتَيبة بن سعيد. وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وأبو بكر القَطِيعيّ، وعمر بن نوح البجلي، وجماعة. توفي سنة ثلاثمائة، في صَفَر. وثّقه أبو بكر الخطيب.

٣١٠- عليّ بن عمر بن توبة الخَولانيّ المَوْصليّ.

عن: عليّ بن المَديني، وأبي بكر بن أبي شَيْبة، وجماعة. وعنه: يزيد الأزديّ في تاريخه. تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين.

٣١١- عليّ بن غالب بن سلام. أبو الحَسَن السَّكْسكيّ البَتَلْهيّ.

عن: عليّ بن المَدِينيّ، وعبد الأعلى النَّرْسيّ، وجماعة. وعنه: أحمد بن محمد بن فُطَيْس، وأبو عليّ بن آدم، وأبو عليّ بن هارون، وأحمد بن سعيد بن أبي العجائز، وعبد الله بن الناصح، وآخرون.

---

١ سير أعلام النبلاء "١٤/ ٤٦٣"، وتاريخ جرجان للسهمي "٣٠٣"، والعبر "٢/ ١١٤".

٢ تاريخ بغداد "١١/ ٤٤٢"، والمنتظم "٦/ ١١٩".

وقع لنا نسخة عليّ بن المَدِينيّ من طريقه، وقد حدَّث ببيت لِهْيا في ذي القعدة سنة إحدى تسعين.

٣١٢- عليّ بن القاسم الضّبّيّ البغدادي١.

عن: العلاء بن مَسلْمَة، وحَجّاج بن الشّاعر. وعنه: أبو عمر بن السماك، وأبو علي بن الصّوّاف. مات سنة ستٍّ وتسعين ومائتين.

٣١٣- عليّ بن محمد بن عبد الوهّاب بن جَبَلة. أبو أحمد المروزي الكاتب٢.

حدث بأصبهان في سنة إحدى أيضًا.

عن: يحيى بن هاشم السمسار، وعبد الله بن صالح العِجْليّ، وأبي بلال الأشعريّ، والحَسَن بن بشير البَجَليّ.

وعنه: أحمد بن بُنْدار الشّعّار، وأبو القاسم الطَّبَرَانيّ، وجماعة.

قَالَ الخطيب: تُوُفّي سنة إحدى وتسعين.
٣١٤- عليّ بن محمد بن عيسى٣. أبو الحَسَن الخُزَاعيّ الهَرَويّ الجُكّانيّ. وجَكّان: محّلة على باب هَرَاة. كان مُسْنَد وقته ببلده.
رحل وسمع: أبا اليمان، وآدم بن أبي إياس، ويحيى بن صالح الوُحَاظيّ، ومحمد بن وهْب بن عطية، وجماعة.
وعنه: أبو عليّ الرّخّاء، وأبو محمد أحمد بن عبد الله المُزَنيّ، وأبو الفضل مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن خَمْرُوَيْه، وطائفة.
تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين وقد وُثّق.
٣١٥- عليّ بن أحمد بن يزيد بن عُلَيْل. أبو الحسن المصريّ.
عن: محمد بن رُمْح، وحَرْمَلَة، وجماعة. وعنه: ابن يونس، والمصريون.
توفي سنة ثلاثمائة.

---

١ تاريخ بغداد "١٢/ ٥٢".
٢ تاريخ بغداد "١٢/ ٦١"، والمعجم الصغير للطبراني "١/ ١٩٧".
٣ معجم البلدان "٢/ ١٤٨".

(١٣٦/٢٢)

٣١٦- عِمران بن موسى بن حُمَيْد. أبو القاسم المصريّ، ابن الطّبيب.
عن: يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر، وعَمْرو بن خالد، وجماعة. وعنه: أبو سعيد بن يونس، وأبو بكر النّقّاش صاحب "التّفسير"، وحمزة الكِنانيّ. توفي في شوال سنة خمس.
٣١٧- عمر بن أحمد بن بشر١. أبو الحسين، وقيل: أبو بكر بن السني البغدادي.
حدث بأصبهان عَنْ: محمد بْن عَبْد المُلْك بْن أَبِي الشَّوارب، وعبد الحميد بن بَيَان، وغيرهما. وعنه: أحمد بن جعفر السمسار، وأبو بكر القبّاب. بقي إلى سنة ستٍّ وتسعين.
وقال الخطيب٢ أبو بكر: عامة أحاديثه مستقيمة.
٣١٨- عمر بن حفص السَّدُوسيّ البصْريّ. أبو بكر٣.
سمع: عاصم بن عليّ، وكامل بن طلحة، وأبا بلال الأشعريّ. وعنه: جعفر الخُلْديّ، وأبو بكر الشّافعيّ، وحبيب القزّاز، وسليمان الطّبَرانيّ، وجماعة. وثّقه الخطيب.
وتُوُفّي في صفر سنة ثلاثٍ وتسعين.
٣١٩- عمر بن حفص الهَمداني البُخاريّ السَّبِيريّ٤.
نسبة إلى قرية ببُخَارى. سمع: عليّ بن حُجْر، ومحمد بن حُمَيْد الرّازيّ. وعنه: محمد بن محمد بن صابر، وغيره.
تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين في صَفَر، وله مائة سنة. ويُعرف بالرّباطيّ.
٣٢٠- عَمْرو بن بحر الأَسَديّ الصُّوفيّ.
أَكْثَرَ من التَّطْواف، وصحِب ذا النون المصري.

---

١ تاريخ بغداد "١١/ ٢١٧".
٢ تاريخ بغداد "١١/ ٢١٧".

٣ المعجم الصغير للطبراني "١/ ١٨٥"، وتاريخ بغداد "١١/ ٢١٦".
٤ معجم البلدان "٣/ ١٨٧"، واللباب "٢/ ١٠٢".

(١٣٧/٢٢)

وسمع من: هشام بن عمّار، ودُحَيْم. وعنه: أبو أحمد العسّال، وأبو الشّيخ، والأصبهانيّون.

٣٢١- عَمْرو بن حازم القُرَشيّ.

عن: صفوان بن صالح الدّمشقيّ، ومحمد بن رُمْح، وجماعة. وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو بكر النّقّاش، وأبو عمر بن فَضَالَةَ، وغيرهم. توفي قبل الثلاثمائة.

٣٢٢- عَمْرو بن الحافظ أبي زُرْعة عَبْد الرَّحْمَن بْن عَمْرو النَّصْريّ الدّمشقيّ.

عن: سليمان ابن بنت شُرَحْبِيل، وهشام بن عمّار، وجماعة. وعنه: الطَّبَرانيّ، وعبد الله بن النّاصح. حدَّث سنة ثلاثٍ وتسعين ومائتين.

٣٢٣- عَمْرو بن عبد الله بن عبد الوهّاب. أبو الحَسَن الصَّدَفيّ، مولاهم المصريّ.

روى عن: أحمد بن صالح المصريّ، وغيره.

قَالَ ابن يونس: كان يَغْشَى والدي، وكان صالحًا. تُوُفّي في ذي القعدة سنة " ... "١ وتسعين، وكان مُوَثَّقًا.

٣٢٤- عَمْرو بن عثمان المكّيّ الزّاهد. شيخ الصُّوفيّة٢.

قِيلَ: تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين، وقيل: غير ذلك. وسيأتي بعد الثلاثمائة.

وذكر السُّلميّ أنه مات ببغداد؛ وكان قد قدِم من مكّة. وقد ولي قضاء جَدّة، فما عادهُ الجُنَيْد في مرضه.

٣٢٥- عيسى بن خدابنده٣. أبو موسى الأزدي.

عن: موسى بن عامر، وصالح بن حكيم. وعنه: أبو عليّ بن آدم، وأبو القاسم بن أبي العقب، وجماعة. توفي سنة ثلاثمائة.

---

١ بياض في الأصل.
٢ صفة الصفوة "٢/ ٤٤٠"، والمنتظم "٦/ ٩٣"، وشذرات الذهب "٢/ ٢٢٥".
٣ تاريخ بغداد "١٢/ ٢٢٤".

(١٣٨/٢٢)

٣٢٦- عيّاش بن محمد بن عيسى البغداديّ الجوهريّ١.

عن: سُرَيْج بن النعمان، وأحمد بن حنبل. وعنه: أبو بكر الجِعابي، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ.

وثّقه الخطيب. وتُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين.

٣٢٧- عيسى بن محمد بن عيسى٢. أبو العبّاس الطَّهْمانيّ المَرْوَزِيّ الكاتب اللُّغَويّ، إمام أهل اللُّغَة في زمانه.

سمع: إسحاق بن راهويه، وعلي بن حجر، وعلي بن خَشْرَم، وطائفة. وعنه: أحمد بن الخضر، ويحيى بن محمد العنْبريّ، وعمر بن علك الجَوهريّ.

وكان رئيسًا نبيلًا كثير الفضائل.

سمع الحاكم والده يقول: سمعتُ أبا العباس عيسى الطَّهْمانيّ يقول: رأيت بخوارزم امرأة لا تأكل ولا تشرب ولا تَرُوث.

وقال: أبو صالح محمد بن عيسى: تُوُفِّي في صفر سنة ثلاث وتسعين.

قال الحاكم: سمعتُ أبا زكريّا العنْبريّ يقول: سمعتُ أبا العباس، فذكر قصة المرأة التي تأكل ولا تشرب، وأنها عاشت كذلك نيّفًا وعشرين سنة. فَقَالَ: إنّ الله مُظْهِرًا ما شاء من آياته، فيزيد الإسلام بها عزًا وقوّة، وإنّ مّما أدركنا عَيَانًا، وشاهدناه في زماننا أنْ وردتُ عان مدينةً من مدائن خوارزم، بينها وبين المدينة العظمى نصف يوم، فأُخبرت أنّ بها امرأة من نساء الشُّهداء رأت رؤيا كأنها أطْعمت في منامها شيئًا، فهي لا تأكل ولا تشرب منذ عهد عبد الله بن طاهر؛ ثمّ مررت بها سنة اثنتين وأربعين، فرأيتها وحدَّثتني بحديثها، ثمّ رأيتها بعد عشر سنين مشْيَتُها قوية، وإذا هي امرأة نَصَف، جيدة القامة، حَسنة البِنْية، متورِّدة الخَدين، فسايرتني وأنا راكب. فعرضت عليها مركبًا، فأبت وَبَقِيَتْ تمشي معي.

وحضر مجلس محمد بن حَمْدَوَيْه الحارثيّ، وهو فقيه قد كتب عنه موسى بن هارون، وَكَهْلٌ له عبارة وبيان يُسَمّى عبد الله بن عبد الرحمن، وكان قد تخلف

---

١ المعجم الصغير للطبراني "١/ ٢٥٦" وتاريخ بغداد "١٢/ ٢٧٩".

٢ سير أعلام النبلاء "١٣/ ٥٧١"، وشذرات الذهب "٢/ ٢١٠"، وتاريخ بغداد "١١/ ١٧٠".

أصحاب في ناحيته، فسألتهم عنها، فأحسنوا القول فيها، وأثنوا عليها، وقالوا: أمرُها ظاهر، ليس فينا من يختلف فيه.

قَالَ عبد الله: أنا أسمع أمرها من أيّام الحداثة، وقد فرَّغْت بالي لها، فلم أر إلّا ستْرًا وعَفَافًا. ولم أعثر على كذب في دعواها. وذكر أنّ من كان يلي خوارزم كانوا يُحْضِرونها الشَّهر والشَّهْرين في بيتٍ، ويُغلقون عليها.

قَالَ: فلما تواطأ أهل النّاحية على تصديقها سالتها، فقالت: اسمي رَحْمة بنت إبراهيم، كان لي زوج نجّار يأتيه رزقه يومًا فيومًا. وأنّها ولدت عدّة أولاد. وجاء الأقطع ملك التُّرْك الغَزّيّة، فعبر الوادي عند جموده إلينا في زهاء ثلاثة آلاف فارس.

قَالَ الطَّهْمانيّ: والأقطع هذا كان كافرًا عاتيًا، شديد العداوة للمسلمين، قد أثّر على أهل الثُّغور، وألح عن أهل خُوارزم، وكان وُلاةُ خُوارزم يتألّفونه، ويبعثون إليه بمالٍ وأَلْطاف وأنه أقبل مرّةً في خيوله فعاثَ وأفسدَ وقتل فأنهض إليه ابن طاهر أربعةً من القُوّاد. وأنّ وادي جَيْحُون، وهو الّذي في أعلى نهر بلْخ، وهو وادي عظيم، شديد الطُّغْيان، كثير الآفات، وإذا امتدَّ كان عرضه نحوًا من فرسخ، وإذا جمد انطبق، فلم يوصل منه إلى شيء، حتّى يُحْفَر فيه، كما تُحْفر الآبار في الصُّخور. وقد رأيت كثف الجْمَد عشرة أشبار. فَأَخْبِرْتُ أنّه كان فيما خلا يزيد على عشرين شِبْرًا، وإذا هو انطبق صار الجمد جسرًا لأهل البلد، يسير على القوافل وَالْعِجْلِ، وربّما بقي الْجَمَدْ مائةً وعشرين يومًا، وأقلّه سبعون يومًا.

قالت المرأة: فعبر الكافر، وصار إلى باب الحُصَيْن، فأراد النّاس الخروجَ لقتاله، فمنعهم العامل دون أن يَتَوَافَى العسكر. فشدّ طائفة من شُبّان الناس، فتقاربوا من السُّور، وحملوا على الكَفَرَة، فتهازموا، واسْتَجَرُّوهم بين البيوت، ثمّ كَرُّوا عليهم، وصار المسلمون في مثل الحَرَجَة فحاربوا أشدّ حرب، وثبتوا حتّى تقطّعت الأوتار، وأدركهم اللُّغوب والجوع والعَطَش، وقُتِل عامَّتُهم، وأُثْخِن من بقي. فلمّا جنّ عليهم اللّيل، تحاجز الفريقان.

قالت: ورفعت النّيران من المناظر ساعة عُبُور الكافر، فاتّصلت بجُرْجَانية خُوارزم، وكان بها ميكال مولى طاهر في عسكر،

فخفّ وركض إلى حصننا في يومٍ وليلة أربعين فرسخًا، وغدا الترْك للفراغ من أمر أولئك، فبينا هم كذلك إذا ارتفعت بهم الأعلام السُّود، وسمعوا الطُّبول، فأفرجوا عن القوم، ووافى ميكال موضعَ

(١٤٠/٢٢)

المعركة، فارتَثّ القتلى، وحمل الجرحى، ودخل الحصن عشيئذ زهاء أربعمائة جَنَازة، وارتجَّت الناحية بالبكاء والنَّوْح، ووضع زوجي بين يدي قتيلًا، فأدركني من الجزع والهلع عليه ما يُدرك المرأة الشّابّة المسكينة، على زوج أبي أولاد، وكاسب عيال. فاجتمع النّاس من قراباتي والجيران، وجاء الصِّبْيان، وهم أطفال يطلبون الخُبز، وليس عندي ما أعطيهم، فَضِقْتُ صَدْرًا، فنمت، فرأيت كأنِّي في أرض حسناء ذات حجارة وشَوْك، أهيم فيها وَالِهَةً حُزْنًا أطلب زوجي، فناداني رجل: خذي ذات اليمين.

فأخذت، فرفعت لي أرض سهلة الثرى، طيّبة العُشْب، وإذا قصور وأبنيةٌ لا أُحْسِنُ أن أصفها، وأنهار تجري من غير أخاديد، فانتهيت إلى قوم جُلُوس حِلَقًا، عليهم ثيابٌ خُضْر، قد علاهم النُّور، فإذا همُ الّذين قُتِلوا، يأكلون على موائد. فجعلت أبغي زوجي، فناداني: يا رَحْمة، يا رَحْمة. فيمَّمْت الصَّوت، فإذا به في مثل حال الشُّهداء، ووجهه مثل القمر ليلة البدْر، وهو يأكل مع رفْقة. فَقَالَ لهم: إنّ هذه البائسة جائعة منذ اليوم، أفتأذنون أن أناولها؟ فأذنوا له، فناولني كِسْرةً أبيضَ من الثّلج، وأحلى من العَسَل، وألْين من الزّبد، فأكلتها. فلمّا استقرّت في جوفي قَالَ: اذهبي. فقد كفاك الله مؤونة الطعام والشراب ما حييت.

فانتبهت وأنا من شَبْعَى رَيًّا، لا أحتاج إلى طعام ولا إلى شرابٍ، فما ذقتهما إلى الآن.

قَالَ الطَّهْمانيّ: وكانت تحضُرنا، وكنّا نأكل، فتتنحّى، وتأخذ على أنفها، تزعم أنّها تتأذى برائحة الطّعام، فسألتها: هل يخرج منك ريح؟ قالت: لا. قلت: والحيض؟ أظنها قالت: انقطع. قلت: فهل تحتاجين حاجة النساء إلى الرجّال؟ قالت: أما تستحي منّي، تسألني عن مثل هذا؟ قلت: لعلّي أحدِّث النّاس عنكِ. قالت: لا أحتاج.

قلت: فتنامين؟ قالت: نعم.

قلت: فما تَرين في منامك؟ قالت: مثل النّاس.

قلت: فتَجِدين لفَقْد الطّعام وَهَنًا في نفسك؟ قالت: ما أحسست بالجوع منذ طَعِمْتُ ذلك الطّعام.

وكانت تَقْبل الصَّدَقة، فقلت: ما تصنعين بها؟ قالت: أكتسي وأكسي ولدي.

قلت: فهل تجدين البْرد؟ قالت: نعم.

(١٤١/٢٢)

قلت: فهل يدركك اللُّغُوب والإعياء إذا مشيتِ؟ قالت: نعم، ألست من البشر؟ قلت: فتتوضين للصلوات؟ قالت: نعم.

قلت: ولِمَ؟ قالت: تأمرني بذلك الفقهاء، معتق للنّوم.

وذُكِر أنّ بطنها لاصِق بظهرها، فأمرت امرأةً من نسائنا، فنظَرَتْ، فإذا بطنها كما وصفت، وإذا قد اتخذت كيسًا وشدته على بطنها كي لا ينقصف ظهرها إذا مَشَت.

قَالَ: ثمّ لم أزل اختلف إلى هُزَارسْف، يعني تلميذتها، فأعيد مسألتها، وهي تتكلم بلغة أهل خُوارزم، فلا تزيد في الحديث، ولا تنقص منه.

فعرضت كلامها كله على عبد الله بن عبد الرحمن الفقيه، قَالَ: أنا أسمع هذا الحديث منذ نشأت، فلا أرى من يدفعه.

وأجريت ذِكْرها لأبي العبّاس أحمد بن محمد بن طَلْحة بن طاهر والي خُوارزم في سنة ستٍّ وستّين، فَقَالَ: هذا غير كائن.

قلت: فالأمر سهل، والمسافة قريبة. فَأَمُر بها، فَتُحْمَلُ إليك، وتمتحنها بنفسك.

فأمرني، فكتبت عنه إلى العامل، فَأَشْخَصها على رفق. فأخبرني أبو العبّاس أحمد أنه وكّل أُمَّه دون النّاس بمُرَاعاتها، وسألها أن تستقصي عليها، وتتفقّدها في ساعات الغَفلات. وأنّها بقيت عند أمّه نحوًا من شهرين، في بيتٍ لا تخرج منه، فلم يروها تأكل ولا تشرب. وكثُر من ذلك تَعَجُّبُه، وقال: لا ينكر الله قدره.

وَبَرَّها وصرفها، فلم يأتِ عليها إلّا القليل حتّى ماتت، رحمها الله. قلت: حدّثني غيرُ واحدٍ أثق به، أنّ امرأة كانت بالأندلس مثل هذه كانت في حدود السبعمائة، بقيت نحوًا من عشرين سنة لا تأكل شيئًا، وأمرها مشهور.

وذكر علاء الدّين الكِنْديّ في تَذكِرته عن الفاروثيّ مثل ذلك، عند رجل كان بالعراق بعد السّتّمائة١.

٣٢٨- عيسى بن محمد. ويقال عيسى بن موسى، الأمير أبو موسى النوشري٢.

---

١ سير أعلام النبلاء "١٣/ ٥٧٢".

٢ سير أعلام النبلاء "١٤/ ٤٦"، والنجوم الزاهرة "٣/ ١٧١".

(١٤٢/٢٢)

من كبار القُوّاد المشهورين. ولي إمرة أصبهان، وولي شرطة بغداد، وانتُدِبَ لقتال أمير أصبهان أبي ليلى، وغيره. فظهرت شهامته وشجاعته.

وولي إمرة مصر للمكتفي بالله بعد السّبعين ومائتين، عند زوال الدّولة الطُّولونيّة، وطال عُمره، وعظُمت حُرْمته.

تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين في شَعْبان.

٣٢٩- عيسى بن مسكين بن منصور بن جُرَيْج بن محمد. الفقيه أبو محمد الإفريقيّ١ المغربيّ، عالم إفريقيه وشيخها.

أخذ عن: سَحْنُون بن سعيد الفقيه، وغيره. وعنه: تميم بن محمد القَرويّ، وحمدون بن مجاهد الكلبيّ الفقيه، ولُقْمان بن يوسف، وعبد الله بن مسرور بن الحجّام، وطائفة كثيرة. كان إمامًا ورعًا ثقة، متمكّنًا من الفقه والآثار، صاحب خُشُوع وعِبادة، وكان يشبه بسحنون في سمته وهيبته.

وقيل: كان مستجاب الدعوة، رحمه الله.

بلغنا أن بعض ملوك بني الأغلب قَالَ له: لئن لم تَلِ القضاء لأقْتُلنَّك. وأغلَظ له. فتولّى القضاء. ولم يأخذ رِزقًا. وكان يستقي بالجَرّة، ويركب الحمار، ويترك التّكلُّف.

تُوُفّي سنة خمسٍ وتسعين.

٣٣٠- عيسى بن هارون الزّاهد. أبو أحمد الهَمْدانيّ.

رحل وكتب العِلم عن: أبي مُصْعَب الزُّهْريّ، وهَنّاد بن السَّرِيّ، وطائفة. وعنه: الفضل بن الفضل الكِنْديّ، وأبو بكر بن خارجة النَّهَاوِنْديّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، وغيرهم.

٣٣١- عيسى بن يزيد بن خالد بن " ... "٢ المصريّ المَعَافِريّ. أبو عقِب. روى عن: أبيه. وعنه: هارون بن سعيد. كان بالإسكندرية.

---

١ سير أعلام النبلاء "١٣/ ٥٧٣"، وشذرات الذهب "٢/ ٢٢٠".
٢ بياض في الأصل.

(١٤٣/٢٢)

"حرف الفاء":

٣٣٢- فاتك بن عبد الله. مولى المعتضد١.

كان من كبار الأمراء. وتَرَقَّت سعادته في أيّام المكتفي. ذكرنا أنّه قُتِلَ مع العباس الوزير.

٣٣٣- الفضل بن أحمد الأصبهانيّ٢.

عن: إسماعيل بن عَمْرو البَجَليّ. وعنه: الطَّبَرانيّ. قَالَ أبو نُعَيْم الحافظ: خَلَطَ، فَتُرِكَ حديثُه.

٣٣٤- الفضل بن صالح الهاشميّ المنصوريّ٣.

عن: هُدْبَةَ بن خالد، وعبد الأعلى بن حمّاد النَّرْسيّ. وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو بكر القَطِيعيّ.

وكان ثقة. توفي سنة ثلاثمائة.

٣٣٥- الفضل بن عبد الله بن مَخْلَد٤. أبو نُعَيْم التَّميميّ الجُرْجانيّ القاضي. رحّال جوّال.

سمع: قُتَيْبة بن سعيد، وهشام بن خالد الدّمشقيّ، ومحمد بن مُصَفًّى، وعيسى بن زُغْبَة، وأبا الطاهر بن السَّرْح، وخلْقًا.

وعنه: أبو جعفر العُقَيْليّ، والزبير بن عبد الواحد الاستراباذيّ، وأبو أحمد بن عديّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، وآخرون.

قَالَ الإسماعيليّ: صدوق، جليل.

وقال حمزة السَّهْميّ: تُوُفّي في ربيع الأول سنة ثلاثٍ وتسعين.

٣٣٦- الفضل بن العبّاس بن مِهْران. أبو العبّاس٥.

---

١ المنتظم "٦/ ٨٠"، وتجارب الأمم "١/ ٥"، والتنبيه والإشراف "٣٢٧".
٢ المعجم الصغير للطبراني "١/ ٢٦٣"، وذكر أخبار أصبهان "٢/ ١٥٥".
٣ المعجم الصغير للطبراني "١/ ٢٦٣"، وتاريخ بغداد "١٢/ ٣٧٤".
٤ تاريخ جرجان للسهمي "١٨٦".
٥ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ١٥٢".

(١٤٤/٢٢)

عن: ابنُ بُكَيْر، وبشّار بن موسى، وداود بن عمرو الضبي، جماعة. وعنه: أبو أحمد العسّال، وأبو الشَّيخ، وآخرون.

وتُوُفّي سنة ثلاثٍ أيضًا. قَالَ أبو نُعَيْم: ثقة مأمون.

٣٣٧- الفضل بن العبّاس بن الوليد البغداديّ البُزُوريّ١.

ويقال: السَّقَطيّ. ويقال: "حدّث عن يحيى بن عثمان الحربيّ"٢، وسُوَيْد بن سعيد، وداود بن رُشَيْد.

وعنه: عبد الباقي بن قانع، والطبراني.

وتوفي سنة إحدى وتسعين.

٣٣٨- الفضل بن محمد. أبو برزة الحاسب. كان حيسوب بغداد٣.

روى عن: ابن يونس اليَرْبُوعيّ، ويحيى الحِمّانيّ، ومحمد بن سَمَاعَة. وعنه: ابن قانع، وأحمد بن محمد السَّقَطيّ، وأبو محمد بن "ماسي"٤. تُوُفّي في صَفَر سنة ثمانٍ وتسعين. وثّقه الخطيب.

٣٣٩- الفضل بن هارون الفقيه. تلميذ أبي ثَوْر٥.

حدّث عن: داود بن رُشَيْد، ومحمد بن أبي مَعْشَر، وجماعة. وعنه: أبو نُعَيْم بن عديّ، والطَّبرانيّ. وتُوُفّي سنة نيّفٍ وتسعين. ذكره الخطيب.

٣٤٠- الفَيْض بن الخَضِر. أبو الحارث الأَوْلاسيّ الزّاهد. نزيل طَرَسُوس٦.

حكى عن: عبد الله بن خبيق الأنطاكيّ. وعنه: أبو عَوَانة الإسفرائينيّ، ومحمد بن سهل الفَرَغَانيّ، ومحمد بن المنذر شُكر، وغيرهم.

وتُوُفّي بطَرَسوس سنة تسعٍ وتسعين ومائتين.

---

١ المعجم الصغير للطبراني "١/ ٢٦٢"، وتاريخ بغداد "١٢/ ٣٧٢".

٢ بياض في الأصل. مستدرك من المصدرين السابقين.

٣ تاريخ بغداد "١٢/ ٣٧٣"، والمنتظم للجوزي "٦/ ٥٦".

٤ بياض في الأصل. مستدرك من تاريخ بغداد.

٥ المعجم الصغير للطبراني "١/ ٢٦١"، وتاريخ بغداد "١٢/ ٣٧٢".

٦ المنتظم "٦/ ٩٣"، والكامل في التاريخ "٨/ ٥٩"، واللباب "١/ ٩٤".

"حرف القاف":

٣٤١- القاسم بن أحمد بن يوسف١.

أبو محمد التَّميميّ الكوفيّ المعروف بالخيّاط. شيخ القراء في وقته.

قرأ على: أبي جعفر محمد بن حبيب الشموني ختمًا. أخذ عنه: سعد بن أحمد الإسكافي، والحسين بن داود النّقّار، وابن شَنَبُوذ، ومحمد بن أحمد بن الضحاك، وأبو بكر محمد بن الحَسَن النّقّاش، وآخرون.

قَالَ النّقّار: قرأت عليه أربعين ختْمه٢.

وقال النّقّاش: قرأت عليه بمسجده في الكوفة سنة تسعٍ وثمانين.

قَالَ النّقّار: سمعت إجماع النّاس على تفضيل قاسم في قراءة عاصم٣.

قَالَ الدّانيّ: تُوُفّي بعد التّسعين.

٣٤٢- القاسم بن أبي حرب البصْريّ. أبو سعيد.

حدَّث في سنة ثلاثٍ وتسعين عن: هُدْبَةَ بن خالد، وعبد الله بن مُعَاذ، وجماعة.

٣٤٣- القاسم بن خالد بن قَطَن. أبو سهل المَرْوَزِيّ الحافظ محدّث مَرْو٤.

سمع: حَبّان بن موسى، إسحاق بن راهَوَيْه، وعليّ بن حُجْر، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن المَدِينيّ، ويحيى بن معين، وأبا بكر بن

أبي شَيْبة، وابن نُمَيْر، وأبا كامل الجَحْدَريّ، وأبا مُصْعَب الزُّهْريّ، وعبد الوهّاب بن نَجْدة الحَوْطيّ، ومحمد بن عبد الله بن عمّار، وخلْقًا بالشّام، والعراق، والجزيرة، وخراسان.

وعنه: أبو العباس الدغولي، وعمر بن على الجَوْهريّ، وأبو بكر أحمد بن عليّ الرّازيّ، وأبو عبد الله بن الأخرم، ومحمد بن صالح بن هانئ، وآخرون.

تُوُفّي في شوال سنة سبع وتسعين ومائتين.

---

١ تاريخ بغداد "١٢/ ٤٣٨"، وغاية النهاية "٢/ ١٦".

٢ غاية النهاية "٢/ ١٧".

٣ غاية النهاية "٢/ ١٧".

٤ سير أعلام النبلاء "١٣/ ٥٤٤".

(١٤٦/٢٢)

٣٤٤- القاسم بن عاصم المُراديّ الأندلسيّ. التّاجر١.

سمع ببغداد من: أحمد بن مُلاعب، وغيره. وعنه: قاسم بن أصبغ. توفي سنة ثلاثمائة.

٣٤٥- القاسم بن عبد الواحد بن حمزة٢.

أبو بكر البكري العجلي القُرْطُبيّ.

عن: بقيّة بن مَخْلَد، وغيره.

وسمع بمكّة من: محمد بن إسماعيل الصّائغ، وابن مَيْسَرة. وببغداد من: أحمد بن خَيْثَمَة، وَجَمَاعَةٍ. وَعَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أبي دُلَيْم، وغيره. تُوُفّي سنة بضعٍ وتسعين.

٣٤٦- القاسم بن عبد الوارث الوراق٣.

عن: أبي الربيع الزّهْرانيّ، وغيره.

وعنه: محمد بن مَخْلَد، والطَّبَرانيّ. تُوُفّي سنة أربعٍ.

٣٤٧- القاسم بن عُبَيْد الله بن سليمان بن وهب بن سعيد الحارثي٤. البغداديّ الوزير.

ولي الوزارة للمعتضد بعد موت والده الوزير عُبَيْد الله سنة ثمانٍ وثمانين.

وَنَهَضَ القاسم بأعباء الأمور عند موت المعتضد، فأخذ البيعة للمكتفي. ومات القاسم في تاسع ذي القعدة سنة إحدى وتسعين. فكانت وزارته ثلاث سنين ونصفًا وأيّامًا. وولى بعده العبّاس بن أيّوب الوزير الّذي قُتِل مع ابن المعتزّ.

وكان القاسم من ظَلَمَة الوزراء ومُتَموّلِيهم. بَلَغَنَا أنه كان يدخله في السنة من أملاكه سبعمائة ألف دينار.

---

١ تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي "١/ ٣٥٨".

٢ تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي "١/ ٣٥٨".

٣ المعجم الصغير للطبراني "١/ ٢٦٧".

٤ سير أعلام النبلاء "١٤/ ١٨"، والبداية والنهاية "١١/ ٩٨"، والنجوم الزاهرة "٣/ ١٢٣".

(١٤٧/٢٢)

ولِعِزَّة أبيه على المعتضد استوزر وَلَدَه هذا بعده، وكان شابًا غِرًّا بالأمور، قليل التَّقْوَى، وإنما أنفق على المكتفي لأنّه خدمه، وثبّت له الأمور، وكان مع قلّة خبرته سفّاكًا للدّماء، حَمَلَ المكتفي على قتْل بَدْر، وعلى قتل عبد الواحد بن الموفّق ابن عم المكتفي. ولمّا مات أظهر النّاس الشَّماتَةَ بموته.

وقال الصُّوليّ: قَالَ أبو الحارث النَّوْفَليّ: كنت أبغض القاسم بن عُبَيْد الله لكُفْره، ولمكْروهٍ نالني منه.

قَالَ ابن النّجّار: وأخذ البيعة للمكتفي، وكان غائبًا بالرَّقَّة، وضبط له الخزائن، فعظُم عنده، ولقّبه والي الدولة، فسأل المكتفي أن يزوّج ولده محمد بابنة القاسم، فأجابه، وأمهرها مائة ألف دينار.

قَالَ ابن النّجّار: كان جوادًا ممدَّحًا إلّا أنّه كان زِنْديقًا، فاسد الاعتقاد.

وكان أبو إسحاق الزّجّاج مؤدّبه، فنال في وزارته منه مالًا جزيلًا. كان يقضي أشغالًا كبارًا عنه، فيأخذ عليها، حتّى حصّل نحوًا من أربعين ألف دينار. وقد أعطاه في دفعة واحدة ثلاثة آلاف دينار.

لم يُكمل القاسم ثلاثًا وثلاثين سنة، لا رحمه الله، فقد كان لعينًا قَالَ الصُّوليّ: ثنا شاذي المُغَنّي قَالَ: كنت يومًا عند القاسم بن عُبَيْد الله وهو يشرب، فدخل ابن فِراس، فقرأ عليه شيئًا من عهد أزْدَشير، فأعجب القاسم، فَقَالَ له ابن فِراس: هذا واللهِ، وأومأ إليّ، أَحْسَنُ مِنْ بقرة هؤلاء وآل عِمْرانهم. وجعلا يتضاحكان.

وقال الصُّوليّ: نا ابن عَبْدُون: حدَّثني الوزير عبّاس بن الحَسَن قَالَ: كنت عند القاسم بن عُبَيْد الله، فقرأ قارئ: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ} [آل عمران: ١١٠] فَقَالَ ابن فِراس: بنقصان "يا" فوثبت فزِعًا، فرآني الوزير وغَمزه، فسكت.

الصُّوليّ: نا عليّ بن العبّاس النُّوبَخْتيّ قَالَ: انصرف ابن الرُّوميّ الشّاعر من عند القاسم بن عُبَيْد الله، فَقَالَ لي: ما رأيت مثل حُجّة أوردها اليوم الوزير في قِدَم العالم. وذكر أبياتًا.

قلت: فهذه الأمور دالّة على خِلالِ هذا المغتر.

(١٤٨/٢٢)

٣٤٨- القاسم بن محمد بن حمّاد الكوفيّ الدّلّال١.

عن: أبي بلال الأشعريّ. وعنه: الطَّبَرانيّ، والخالديّ، وابن عُقْدَةَ. وهو ضعيف.

تُوُفّي سنة خمسٍ وتسعين، وقيل: سنة تسعٍ. ومن شيوخه قُطْبَةُ بن العلاء، ومُخَوّل.

٣٤٩- قنبل. مُقْرِئ أهل مكّة٢.

هو أبو عُمَر محمد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن محمد بْن خالد بن سعيد بن جُرْجة المخزوميّ المكّيّ.

وُلِد سنة خمس وتسعين ومائة.

وقرأ على: أبي الحَسَن أحمد بن محمد النّبّال القوّاس صاحب أبي الإخريط، وَخَلَفَهُ في الإقراء بعد موته.

وله رواية عن: أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن أبي بَزَّة أيضًا.

وانتهت إليه رئاسة الإقراء بالحجاز.

قرأ عليه خلق منهم: أبو بكر بن مجاهد، وأبو ربيعة محمد بن إسحاق، وإبراهيم بن عبد الرّزّاق الأنطاكيّ عرض الحروف فقط،

وأبو الحَسَن بن شَنَبُوذ، وأبو بكر محمد بن عيسى الجصّاص، وأبو بكر بن موسى الهاشمي النَّرْسي، ونظيف بن عبد الله.
وإنّما لُقِّب قُنْبُلًا لاستعمالهِ دواءً يُقال له قُنْبِيل يُسْقى للبقر. فلمّا أكثر من استعماله عُرِف به، ثم خُفِّفَ، وقيل قُنْبُل.
وقيل: بل هو من قوم مكّة يقال لهم: القُنابلة.
وكان قُنْبُل قد ولي الشرطة وإقامة الحدود بمكّة، وطال عُمره وضعُف، وقطع الإقراء قبل موته بسبعة أعوام.

---

١ المعجم الصغير للطبراني "١/ ٢٦٦".
٢ البداية والنهاية "١١/ ٩٩"، غاية النهاية "٢/ ١٦٥".

تُوُفّي سنة إحدى وتسعين.
٣٥٠- قيس بن مسلم البخاري الأزرق١.
عَنْ: عليّ بْن حُجْر، وعليّ بْن خَشْرَم. وعنه: ابن مَخْلَد، والطَّبَرانيّ، وغيرهما.
"حرف اللام":
٣٥١- اللَّيْث بن غَشُوم. أبو الحارث المصريّ.
روى عن: يحيى بن بُكَيْر، وغيره. وتُوُفّي سنة خمسٍ وتسعين ومائتين.
"حرف الميم":
٣٥٢- محمد بن أبان. أبو مسلم المَدِينيّ الأصبهانيّ. ثقةٌ مكْثِر٢.
سمع: إسماعيل بن عَمْرو البَجَليّ، وسليمان الشّاذكونيّ.
وعنه: أبو القاسم الطَّبَرانيّ، وأبو الشّيخ، وجماعة. وكان أحد الفقهاء.
تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين.
٣٥٣- محمد بن إبراهيم بن سعيد٣.
الإمام أبو عبد الله العَبْديّ، الفقيه المالكيّ البوشَنْجيّ.
شيخ أهل الحديث في زمانه بنَيْسابور. رحل وطوّف وصنّف.
وسمع: يحيى بن بُكَيْر، ويوسف بن عديّ، ورَوْح بن صلاح، وجماعة بمصر. ومحمد بن سِنان العَوفيّ، وأُمية بن بِسْطام، ومسدِّدًا، وعبد الله بن محمد بن أسماء، ومحمد بن المِنْهال الضّرير، وعُبَيْد الله بن عائشة، وهُدْبة بْن خالد بالبصرة.
وإسماعيل بن أُوَيْس، وإبراهيم بن حمزة، وجماعة بالمدينة؛ وسعيد بن منصور

---

١ المعجم الصغير للطبراني "١/ ٢٧٠".
٢ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ٤٩"، وذكر أخبار أصبهان "٢/ ٢٣٤".
٣ الجرح والتعديل "٧/ ١٨٧"، والمنتظم "٦/ ٤٨"، وتهذيب "٩/ ١٠٠٨"، وتقريب التهذيب "٢/ ١٤٠".

بمكّة؛ وأحمد بن يونس اليَرْبُوعيّ، وجماعة بالكوفة؛ وسليمان ابن بنت شُرَحْبيل، وجماعة بدمشق؛ وأبا نصر التّمّار، وطبقته ببغداد.

ذكره السُّليمانيّ فَقَالَ: أحد أئمّة أصحاب مالك، ثمّ سمّى شيوخه.

وعنه: محمد بن إسحاق الصَّغانيّ، ومحمد بن إسماعيل البخاريّ وهما أكبر منه، وابن خُزَيْمَة، وأبو العبّاس الدّغُوليّ، وأبو حامد بن الشَّرْقيّ، وأبو بكر أحمد بن إسحاق الصِّبْغيّ، ودَعْلَج، ويحيى بن محمد العَنْبريّ، وإسماعيل بن نُجَيْد، وخلْق كثير آخرهم موتًا أبو الفوارس أحمد بن محمد بن جمعة المُتَوَفَّى سنة ستٍّ وستين وثلاثمائة.

قَالَ دَعْلَج: حدَّثني فقيه من أصحاب داود بن عليّ أنّ أبا عبد الله دخل عليهم يومًا، وجلس آخر النّاس. ثمّ إنّه تكلم مع داود، فأُعجب به وقال: لعلّك أبو عبد الله البُوشَنجيّ؟ قَالَ: نعم.

فَقَامَ إليه وأجلسه إلى جنبه، وقال لأصحابه: قد حضركم من يُفيد ولا يستفيد.

وقال يحيى العَنْبريّ: شهدت جنازة الحسين القَبَّانيّ، فصلى عليه أبو عبد الله البُوشَنْجيّ، فلمّا أراد الانصراف قُدِّمت دابَّته، وأخذ أبو عَمْرو الخَفّاف بِلِجَامه، وأخذ ابن خُزَيْمة بركابه، وأبو بكر الجاروديّ، وإبراهيم بن أبي طالب يُسَوّيَان عليه ثيابه، فمضى ولم يكلِّم واحدًا منهم.

وقال ابن حمدان: سمعت ابن خزَيْمة يقول: لو لم يكن في أبي عبد الله من البُخْل بالعِلم ما كان، ما خرجت إلى مصر.

وقال منصور بن الهَرَويّ: صحّ عندي أنّ اليوم الّذي تُوُفّي فيه البوشنجيّ سُئِل ابن خُزَيْمة عن مسألةٍ، فَقَالَ: لا أُفتي حتَّى يُوَارَى أبو عبد الله لَحْدَه.

وقال أبو النَّضْر محمد بن محمد الفقيه: سمعت أبا عبد الله البُوشَنجيّ يقول: مَنْ أراد الفِقْه والعِلم بغير أدب، فقد اقتحم أن يكذب على الله ورسوله.

قلت: وكان أبو عبد الله إمامًا في اللُّغة وكلام العرب.

قَالَ أبو عبد الله الحاكم: سمعت أبا بكر بن جعفر: سمعت أبا عبد الله البُوشَنْجيّ يقول لِلْمُسْتَمْلي: الزَم لفظي.

(١٥١/٢٢)

وقال: سمعت أبا بكر محمد بن جعفر: سمعت أبا عبد الله البُوشنجيّ يقول: عبد العزيز بن محمد الأندراوَرْديّ.

وقال عبد الله بن الأخرم: سمعت أبا عبد الله البُوشَنْجيّ غير مرة يقول: ثنا يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر، وذكر بملء الفم.

وقال أبو عبد الله: ثنا أبو جعفر النُّفَيْليّ، ثنا عِكْرِمة بن إبراهيم قاضي الرَّيّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بن طلحة قَالَ: ما رأيت أحدًا أخطب ولا أعرب من عائشة.

وقال الحاكم: ثنا محمد بن أحمد بن موسى الأديب: ثنا أبو عبد الله البُوشَنْجيّ: ثنا عبد الله بن يزيد الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: رأيت في المقسلاط صَنَمًا من نُحاس، إذا عطش نزل فشرب. فسمعت البُوشَنْجيّ يقول: ربّما تكلمت العلماء بالكلمة على المعارضة، وعلى سبيل تفقدهم علوم حاضريهم، ومقدار أفهامهم، تأديبًا لهم، وامتحانًا لأوهامهم. هذا عبد الرحمن وهو أحد علماء الشام، وله كُتُب في العلم قال: رأيت على المقسلاط، وهو موضع بدمشق، وهو سوق الرَّقيق، قَالَ: رأيت عليه صَنَمًا، وهو عامود طويل، إذا عطش نزل فشرب، يريد أنّه لا يعطش. ولو عطش نزل، يريد أنّه لا ينزل. فهو ينفي عنه النُّزُولَ والْعَطَشَ.

وقال أبو زكريّا العَنْبريّ: سمعت أبا عبد الله البُوشَنْجيّ يقول: محمد بن إسحاق بن سيّار عندنا ثقة.
قَالَ الحاكم: كان والد أبي زكريّا قد تكفّل بأسباب أبي عبد الله البُوشَنجيّ، فسمع منه أبو زكريّا الكثير وقال: قَالَ لي مرّة: أحسنت. ثمّ التفت إلى أبي فَقَالَ: قد قلت لابنك أحسنت، ولو قلت هذا لأبي عُبَيْد لَفَرِح.
وقال الحَسَن بن يعقوب: كان مُقام أبي عبد الله بنَيْسابور على اللَّيْثيّة، فلمّا انقضت أيّامهم خرج إلى بُخارَى، إلى حضرة إسماعيل الأمير، فالتمس منه بعد أن أقام عنده بُرْهةً أنْ يكتب أرزاقه بنَيْسابور.
وقال الحاكم: سمعت الحسين بن الحسن الطُّوسيّ: سمعت أبا عبد الله البوشنجي يقول: أخذت من الليثية سبعمائة ألف درهم.

(١٥٢/٢٢)

وقال دعلج: سمعت أبا عبد الله يقول، وأشار إلى أبي بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة فَقَالَ: محمد بن إسحاق كيس، ولا أقول هذا لأبي ثور.
وقال محمد بن يعقوب بن الأخرم الحافظ: روى البخاريّ، عن أبي عبد الله البوُشَنْجيّ حديثًا في "الصّحيح".
قُلْتُ: فِي "الصَّحِيحِ" لِلْبُخَارِيِّ: ثنا محمد، نا النُّفَيْلِيُّ، فإنْ لَمْ يَكُنْ البُوشَنْجِيَّ وَإِلا فَهُوَ محمد بْنُ يحيى، والأغلب أنه البوشنجي في تفسير سورة البَقَرة. فإن الحديث بعَينه رواه الحاكم عن أبي بكر بن أبي نصر: نا البُوشَنجيّ، نا النُّفَيْليّ: ثنا مسكين بن بُكَيْر: ثنا شُعْبة، عن خالد الحَذّاء، عن مروان الأصفر، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم، وهو ابن عمر: أنها نسخت {إِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ} [البقرة: ٢٨٤] الآية.
وقال الحاكم: ثنا الأصم، ثنا الصَّغَانيّ: أخبرني محمد بن إبراهيم، ثنا النُّفَيليّ، فذكر حديثًا. ثم قال الحاكم: ثناه محمد بن جعفر، ثنا البُوشَنْجيّ وقال: ثنا عنه بسَرْخَس: عبد الله بن المغيرة المُهَلَّبيّ؛ وبمَرْو: محمد بن أحمد بن حاتم، وجماعة؛ وبِترْمِذ: أبو نصر محمد بن محمد؛ وببُخارَى: أحمد بن سهل الفقيه؛ وبسَمَرْقَنْد: عبد الله بن محمد الثّقفيّ؛ وبنَسْف: أحمد بن جمعة.
قلت: وقد وقع لي حديثه عاليًا: أَخْبَرَنِي محمد بْنُ عَبْدِ السَّلامِ، وَأَحْمَدُ بْنُ هِبَةِ اللَّهِ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ كِنْدِيٍّ، قِرَاءَةً عَنِ الْمُؤَيَّدِ الطُّوسِيِّ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْفُرَاوِيَّ، أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ الْمُعِزِّ الْهَرَوِيِّ، أَنَّ تَمِيمًا الْمُؤَدِّبَ أَخْبَرَهُ عَنْ زَيْنَبَ الشَّعْرِيَّةِ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي الْقَاسِمِ أَخْبَرَهَا قَالَ: أَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَسْرُورٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدٍ الزَّاهِدُ سنة أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَثَلاثِمِائَةٍ: ثَنَا محمد بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُوشَنْجِيُّ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ صَلاحٍ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "الْحَسَدُ فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَقَامَ بِهِ، وَأَحَلَّ حَلالَهُ، وَحَرَّمَ حَرَامَهُ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالا، فَوَصَلَ رَحِمَهُ، وَعَمِلَ بِطَاعَةِ اللَّهِ، تَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مِثْلَهُ. وَمَنْ يَكُنْ فِيهِ أَرْبَعٌ فَلا يَضُرُّهُ مَا زَوَى عَنْهُ مِنَ الدُّنْيَا: حُسْنُ خَلِيقَةٍ، وَعَفَافٍ، وَصِدْقُ حَدِيثٍ، وَحِفْظُ أَمَانَةٍ".
تُوُفّي أبو عبد الله في غرّة المُحَرَّم سنة إحدى وتسعين، ودُفِن من الغد؛ ومولده سنة أربعٍ ومائتين.

(١٥٣/٢٢)

٣٥٤- محمد بن إبراهيم بن سعد بن قُطْبَة. أبو عبد الله القَيْسيّ النَّيْسابوريّ.
سمع: يحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهَوَيْه، وجماعة. وعنه: أحمد بن أبي عثمان الحِيريّ، وغيره.
تُوُفّي سنة إحدى أيضًا؛ وقد تردَّد أيضًا إلى أحمد بن حرب الزّاهد.

٣٥٥- محمد بن إبراهيم بن شبيب. أبو عبد الله الأصبهاني العسّال١.
سمع: إسماعيل بن عَمْرو البَجَليّ، وحبّان بن بشْر القاضي، ومحمد بن المغيرة.
وعنه: أبو الشَّيْخ، وأبو أحمد العسّال، وأحمد بن بُنْدار، والطَّبَرانيّ، وغيرهم.
وكان أحد الثّقات ببلده. تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين.
وَقَالَ أبو عبد الله بْنُ مَنْدَهْ: حَدَّثَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرٍو الْبَجَلِيِّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "أَمَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ".
٣٥٦- محمد بن إبراهيم بن بُكَيْر بن حبيب الطَّيَالِسيّ٢.
عن: أبي الوليد الطَّيَالِسيّ، وغيره. وعنه: الحسين بن أحمد السَّرِيّ، والطَّبَرانيّ. تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين.
٣٥٧- محمد بن إبراهيم بن خليل الفقيه. أبو عبد الله مفتي هَمَدان وعالمها.
وروى عن: أحمد بن بُدَيْل، وإبراهيم بن أحمد بن يعيش. وعنه: موسى بن سعيد الفرّاء، وأحمد بن محمد بن صالح، وآخرون. تُوُفّي سنة ثمانٍ وتسعين.
٣٥٨- محمد بن إبراهيم بن سعيد الأصبهانيّ الوشّاء٣.
عَنْ: طالوت بْن عَبَّاد، وعبد الواحد بْن غياث، وجماعة. وعنه: أبو القاسم الطَّبَرانيّ، وأبو الشَّيخ. تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين، وهو صدوق.

---

١ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ٥١".
٢ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ٣٤".
٣ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ٤٩".

(١٥٤/٢٢)

٣٥٩- محمد بن أحمد بن البراء١. القاضي أبو الحَسَن العَبْديّ البغداديّ.
سمع: عليّ بن المَدِينيّ، وَخَلَفَ بن هشام، والمَعَافَى بن سليمان، وجماعة. وعنه: عثمان بن السّمّاك، وابن قانع، والطَّبَرانيّ، وعبد الرحمن والد المخلّص، ومحمد بن إسحاق بن أيّوب، ومحمد بن عليّ بن سهل الأصبهانيان، وآخرون.
وقرأ على خَلَف وهشام ختمات؛ وأقرا فَعَرَض عليه: أحمد بن محمد الدّيباجيّ، وعلي بن سعيد، وعثمان بن السّمّاك، وأبو بكر النّقّاش.
وثّقه الخطيب. ومات في شوّال سنة إحدى وتسعين ومائتين.
٣٦٠- محمد بن أحمد بن عياض٢. أبو عُلاثَة المصريّ.
عن: محمد بن رُمْح، وحَرْمَلة. وعنه: علي بن محمد المصريّ، والطَّبَرانيّ، ومحمد بن أحمد الصّفّار، وحُمَيْد بن يونس، وجماعة.
وتفرد عن أبيه أبي غسّان أحمد بن عِياض بن أبي طيبة بما يُنْكَر.
وروى أيضًا عن: عبد الله بن يحيى بن مَعْبَد المراديّ، ومكّيّ بن عبد الله الرُّعَيْنيّ، ومحمد بن سَلَمة المُراديّ. كنّاه الطَّبَرانيّ، وابن يونس.
مات من ضرب الدّولة في رمضان سنة إحدى وتسعين؛ شهد عليه عَوَامٌّ بأمورٍ، ثمّ تبيّن أنّه مظلوم. وكان بارعًا في الفرائض.
٣٦١- محمد بن أحمد بن النَّضْر٣. أبو بكر البغداديّ النَّضْريّ الأزْدي.

سمع: جدّه معاوية بن عمرو الأزْديّ، والقَعْنَبيّ، وأبا غسان النهدي، وسَعْدُوَيْه، وابن الأصبهاني.
وعنه: ابن صاعد، وأبو بكر النّجّاد، والشّافعيّ، وأبو سهل القطّان، والطَّبَرانيّ، وخلْق.
وعاش خمسًا وتسعين سنة. وثّقه عبد الله بن أحمد بن حنبل. ومات في صَفَر سنة إحدى أيضًا.

---

١ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ١٣"، وتاريخ بغداد "١/ ٢٨١"، والمنتظم "٦/ ٤٧".
٢ سير أعلام النبلاء "١٣/ ٥٥٤"، ولسان الميزان "٥/ ٥٧".
٣ تاريخ بغداد "٢/ ٣٦٤"، والمنتظم "٦/ ٤٧".

(١٥٥/٢٢)

٣٦٢- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن سليمان١. أبو العبّاس الهَرَويّ الفقيه الحافظ.
رحل إلى الشّام، وسمع: أبا عُمَيْر عيسى بن النّحّاس، وموسى بن عامر، والهيثم بن مروان، وأبا حفص الفلّاس، وطبقتهم.
وعنه: شيوخ أصبهان عبد الرحمن بن سِياه، وأحمد بن بُنْدار، وأبو الشّيخ، ومحمد بن إسحاق بن أيّوب، وغيرهم.
وله تصانيف. مات ببَرُوجِرْد سنة اثنتين وتسعين ومائتين.
٣٦٣- محمد بن أحمد داود٢. أبو بكر المؤَدّب.
عن: أبي كامل الجحدريّ، وهشام بن عمّار، وجماعة. وعنه: محمد بن مَعْمَر الأصبهانيّ، وأبو القاسم الطبراني.
توفي سنة أربع وتسعين. وقال الدّارَقُطْنيّ: لا بأس به.
٣٦٤- محمد بن إبراهيم بن حمدون٣.
أبو الحَسَن الكوفيّ الخزّاز.
سمع: أبا كُرَيْب، وعيسى بن الْجَهْم، وجماعة. وعنه: أبو محمد بن ماسي، وعثمان بن أحمد الرّزّاز. تُوُفّي سنة سَبْعٍ وتسعين.
٣٦٥- محمد بن أحمد بن نصر الفقيه٤.
أبو جعفر التِّرْمِذيّ، شيخ الشّافعية بالعراق.
قَالَ ابن شُرَيْح: رحل وسمع: يحيى بن بُكَيْر، ويوسف بن عديّ، وإبراهيم بن المنذر الحِزَاميّ و" ... "٥ إبراهيم بن الطيبي القواريري، وطبقتهم، وتفقه على أصحاب الشافعي، وهو صاحب "ذلك"٦ المذهب.

---

١ العبر "٢/ ٩٤"، ومرآة الجنان "٢/ ٢٢١".
٢ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ١٩"، وتاريخ بغداد "١/ ٣٠١".
٣ تاريخ بغداد "١/ ٣٩٩".
٤ البداية والنهاية "١١/ ١٠٧"، وتاريخ بغداد "١/ ٣٦٥"، والمنتظم "٦/ ٨٠".
٥ بياض في الأصل.
٦ بياض في الأصل.

(١٥٦/٢٢)

روى عنه: عبد الباقي بن قانع، وأحمد بن كامل، وأحمد بن يوسف بن خلّاد، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ.

وكان إمامًا قُدْوة، زاهدًا ورعًا، قانعًا باليسير، كبير القدر.

قال الدارقطني: ثقة مأمون.

حكى أبو إسحاق إبراهيم بن السَّرِيّ الزَّجّاج أنّه كان يُجْري عليه في الشَّهْر أربع تمرات.

قَالَ: وكان لا يسأل أحدًا شيئًا.

وقال محمد بن موسى بن حمّاد: أخبرني أنّه تَقَوَّت بضعة عشر يومًا بخمس حبّاتٍ وقال: لم أكن أملك غيرها، فاشتريت بها لِفْتًا، وكنت "آكل كلَّ يومٍ واحدة"١.

وقال الإمام أبو زكريّا النَّوَويّ: أبى أبو٢ جعفر الجَزْم بطهارة شِعْرِ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ خالف في هذه المسألة جمهور الأصحاب.

قلت: يجب على كلّ مسلم الاعتقاد بطهارة رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِنَّهُ لمّا حلق رأسه "فرّق"٣ شَعْرَه "الطاهر"٤ المطهَّر على أصحابه، ولم يكن ليفرّق عليهم شيئًا نجِسًا.

قَالَ أحمد بن عثمان "السِّمسار والد أبي"٥ حفص: حضرت عند أبي جعفر التِّرْمِذيّ، فسُئِل عن حديث "إن الله تعالى ينزل إلى سماء ٦ الدُّنيا" فالنُّزول كيف يكون يبقى فوقه عُلُوّ؟ فَقَالَ: النُّزول معقول، والْكَيْفُ مجهولُ، والإيمان به واجب، والسُّؤال عنه بِدْعة.

قَالَ أحمد بن كامل: لم يكن للشّافعية بالعراق أرأس منه ولا أورع، ولا أكثر تقللًا.

---

١ بياض في الأصل. مستدرك من تاريخ بغداد "١/ ٣٦٦".

٢ في الأصل "أبا".

٣ في الأصل بياض.

٤ في الأصل بياض.

٥ في الأصل بياض. مستدرك من تاريخ بغداد "١/ ٣٦٥".

٦ في الأصل بياض. مستدرك من تاريخ بغداد.

(١٥٧/٢٢)

توفي أبو جعفر -رحمه الله- في المحرَّم سنة خمسٍ وتسعين، وقد أكمل أربعًا وتسعين سنة.

ونُقِل أنّه اختلط بآخره.

٣٦٦- محمد بن أحمد بن بالويه. أبو العبّاس النَّيْسابوريّ، صدر محشم يُلَقَّب: عصيدة.

حدَّث عن: إسحاق بن راهَوَيْه، وغيره. وروى الحديث عنه جماعة.

تُوُفّي سنة ستٍّ وتسعين.

٣٦٧- محمد بن أحمد بن خُزَيْمة. أبو مَعْمَر البصْريّ.

تُوُفّي بمصر سنة ستٍّ أيضًا. وروى عنه: أبو سعيد بن يونس.

٣٦٨- محمد بن أحمد بن الضّحّاك. أبو بكر الجْدَلِيّ إمام جامع دمشق، وابنه إمام جامع دمشق.
روى عن: هشام بن عمّار، ومحمد بن رُمْح المصريّ، وجماعة. وعنه: أبو عليّ بنّ هارون، وأبو أحمد بن النّاصح المفسّر.
بقي إلى سنة ستٍّ وتسعين.
٣٦٩- محمد بن أحمد بن أبي خَيْثَمة زُهَيْر بن حرب١.
الحافظ أبو عبد الله ابن الحافظ أبي بكر ابن الحافظ أبي خَيْثَمَة النَّسَائيّ ثمّ البغداديّ.
سمع: أباه، ونصر بن عليّ الجْهْضَميّ، وعَبّاد بن يعقوب الرَّوَاجِنيّ، وأبا حفص الفلّاس، وطبقتهم.
وعنه: أحمد بن كامل، وابن مُقْسم، والطَّبَرانيّ، وغيرهم.
قَالَ ابن كامل: أربعة كنت أحب بقاءهم: أبو جعفر الطَّبَرِيّ، ومحمد بن البربريّ، وأبو عبد الله بن أبي خَيْثَمة، والمَعْمَريّ، فما رأيت أحفظ منهم.
وقال الخطيب: كان أبوه أبو بكر يستعين به في عمل التّاريخ.

١ البداية والنهاية "١١/ ١١٧"، والمنتظم "٦/ ١١٣"، المعجم الصغير للطبراني "٢/ ١٦".

ومات في ذي القعدة سنة سبعٍ وتسعين.
٣٧٠- محمد بن أحمد بن يحيى بن قضاء، بالقاف. أبو جعفر البصّريّ الجْوْهريّ.
عن: هُدْبة بن خالد، وعبد الواحد بن غياث، وجماعة. وعنه: أبو بكر الإسماعيليّ، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وأبو الطَّاهر الذُّهَليّ قاضي مصر. وربّما نسبوه إلى جدّه، فقيل: محمد بن قضاء الجْوْهريّ الرّاوي عن سليمان الشَّاذكونيّ، وغيره.
أمّا:
محمد بن فَضاء، بالفاء، فقد مرّ في عَشْر السّتّين ومائة.
٣٧١- محمد بن أحمد بن كَيْسان١. أبو الحَسَن البغداديّ النَّحْويّ.
أخذ عن: البصْريّ، والكوفيين، وبرع في العربية وصنّف التّصانيف. وكان أبو بكر بن مجاهد المقرئ يقول: هو أنحى من الشيخين، يعني: ثعلبًا، والمبرَّد٢.
وصنّف كتاب "غريب الحديث"، وكتابًا في القراءات، وكتاب "الوقف والابتداء"، وكتاب "المهذَّب في النَّحْو"، وغير ذلك.
وتُوُفّي في ذي القعدة سنة تسعٍ وتسعين.
قَالَ ابن بُرْهان: قصدت ابن كَيْسان لأقرا عليه كتاب سِيبَوَيْه، فقال: اذهب به إلى أهله. يعني الزَّجّاج، وابن السّرّاج.
٣٧٢- محمد بن أحمد بن جعفر بن أبي جميلة٣. أبو العلاء الذُّهَليّ الوَكِيعيّ الكوفيّ.
نزل مصر.
سمع: عاصم بن عليّ، وعليَّ بنَ الجْعْد، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن الصباح الدولابي، وعلي بن المديني، وأحمد بن صالح المصري، وطبقتهم.

١ البداية والنهاية "١١/ ١١٧"، والمنتظم "٦/ ١١٤"، وتاريخ بغداد "١/ ٢٣٥".
٢ المنتظم "٦/ ١١٤".

٣ سير أعلام النبلاء "١٤/ ١٣٨"، وتهذيب التهذيب "٩/ ٢١"، وتقريب التهذيب "٢/ ١٤٢"، والنجوم الزاهرة "٣/ ١٨١".

روى عنه: أبو سعيد بن يونس وقال: كان ثقة ثبتًا، وحمزة الكِنانيّ، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، والحسن بن رشيق، وعبد الله بن عديّ الحافظ، والحسين بن الأخضر الأُسْيُوطيّ، ومحمد بن عبد الله بن حيّوَيْه صاحب النَّسائيّ، وأبو إسحاق محمد بن القاسم بن شعْبان القُرْطُبِيّ، وأبو بكر محمد بن عليّ التِّنّيسيّ، وجماعة.

تُوُفّي في جمادى الآخرة سنة ثلاثمائة، وعاش ستًّا وستّين سنة.

٣٧٣- محمد بن أحمد بن عبد الله العبيدي المصريّ.

عُرِف بابن العُرَيْنيّ. عن: زُهير بن عَبّاد. وعنه: حمزة في "مجلس البطاقة".

وتُوُفّي في ربيع الآخر سنة ثلاثمائة.

٣٧٤- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن سَعِيد. أبو عبد الله بن كَيْسان الواسطيّ.

سمع: عبد الرحمن بن إبراهيم دُحَيْمًا، وأحمد بن صالح، والعلاء بن مسلم. وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو الشّيخ، وأبو محمد بن السّقّا، وأبو بكر الإسماعيليّ، وغيرهم.

٣٧٥- محمد بن أحمد بن خالد الزُّرَيْقيّ البصْريّ.

عن: عبد الله بن مَسْلَمَة القَعْنَبِيّ. وعنه: هلال بن محمد، وعبد الله بن عديّ الحافظ.

٣٧٦- محمد بن أحمد بن مهديّ[١]. أبو عُمارة البغداديّ.

عن: أبي بكر بن أبي شيبة، ولُوَيْن. وفي حديثه مناكير. روى عنه: ابن السّمّاك، وأبو بكر الشّافعيّ، ودَعْلَج.

ضعّفه الدّارَقُطْنيّ جدًّا[٢].

٣٧٧- محمد بن أحمد بن المُثَنَّى. أبو عبد الله النَّيْسابوريّ الحافظ.

سمع: ابن راهَوَيْه، ومحمد بن إبراهيم بن الفُضَيْل، والفلّاس، وعبد الجبّار بن العلاء، وطبقتهم. وعنه: أحمد بن إسحاق بن إبراهيم.

---

١ تاريخ بغداد "١/ ٣٦٠".

٢ تاريخ بغداد "١/ ٣٦١".

٣٧٨- محمد بن أحمد بن سُفْيان التِّرْمِذيّ.

عن: عُبَيْد الله القواريريّ، وغيره.

٣٧٩- محمد بن إسحاق بن أَعْيَن[١]. أبو ربيعة الرّبْعيّ المكّيّ المؤذّن بالمسجد الحرام، المقرئ.

قرأ على: البزّيّ، وقُنْبُل. وصنَّف قراءة ابن كثير. وكان من جِلَّة المقرئين. أقرأ في حياة شيخيه.

عرض عليه: محمد بن الصبّاح، ومحمد بن عيسى بُنْدار، وعبد الله بن أحمد البلْخيّ، وإبراهيم بن عبد الرّزّاق، ومحمد بن الحَسَن النّقّاش، وآخرون.

وقال ابن بُنْدار: مات في رمضان سنة أربعٍ وتسعين.

٣٨٠- محمد بْن إسحاق بْن إِبْرَاهِيم الْبَيْهَقِيُّ. أبو العبّاس الزاهد.

عن: محمد بن حُمَيْد، وأحمد بن منيع. وعنه: أبو حامد الخطيب، ومحمد بن محمد الجُرْجانيّ، وجماعة.

٣٨١- محمد بن إسحاق المستملي النَّيْسابوريّ.

عُرِفَ بالمسوّف.

سمع: إسحاق بن أبي شيبة، وطبقته. وعنه محمد بْن صالح بْن هانئ، وأبو الفضل بن إبراهيم.

٣٨٢- محمد بن إسحاق بن الصّبّاح النَّيْسابوريّ التّاجر.

عن: ابن راهَوَيْه، وعَمْرو بن زُرَارة. وعنه: ابن الأخرم، ومحمد بن صالح بن هانئ، وقاسم بن غانم.

٣٨٣- محمد بن أحمد بن عَبْدُوس٢. أبو عبد الملك الربعي، الصوري.

عن: إِبْرَاهِيم بْن هشام الغسّانيّ، وصَفْوان بْن صالح، وسُليمان ابن بِنْت شُرَحْبيل. وعنه: أبو علي بن هارون الأنصاري، والطبراني، وابن عدي.

---

١ غاية النهاية "٢/ ٩٩".

٢ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ٤١".

(١٦١/٢٢)

٣٨٤- محمد بن أسد بن يزيد١. الزَّاهد المُعَمَّر أبو عبد الله المَدِينيّ الأصبهانيّ.

سمع: مجلسًا من أبي داود الطَّيَالِسي، وتفرّد في الدُّنيا بالسَّماع منه. وروى حديثًا واحدًا عن هزيمة بن عبد الأعلى.

وعاش نحو المائة أو جاوزها، وَأُقْعِدَ. وكان ممّن طال عمره وحسُن عمله. وقيل: كان مُجاب الدَّعوة.

روى عنه: أبو أحمد العسّال، والطَّبَرانيّ، وأحمد بن بُنْدار، وأبو الشَّيخ.

وتُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين ومائتين. وهو ممّن عاش بعد تاريخ سماعه تسعين سنة، وَهُمْ قليل. قَالَ أبو عبد الله بن مَنْدَه: محمد بن أسد الأصبهانيّ، حدَّث عن الطَّيَالِسيّ بمناكير.

٣٨٥- مُحَمَّد بْن إسحاق بْن إِبْرَاهِيم بْن مَخْلَد المَرْوَزِيّ٢. القاضي أبو الحَسَن بن راهوَيْه. سمع: أباه، وعلي بن حُجْر وأحمد بن حنبل، وعلي بن المَدِينيّ، وأبا مُصْعَب، وطائفة. وعنه: إسماعيل الخُطَبِيّ، وابن قانع، وأحمد بن خُزَيْمة، وأحمد بن جعفر بن مسلم، وسليمان الطَّبَرانيّ.

وكان من الفقهاء والعلماء.

ولي قضاء مَرْو. ثم قضاء نَيْسابور. وقد تُوُفّي والده وهو غائب في الرّحلة.

قَالَ أبو عبد الله بن الأخرم الحافظ: سمعته يقول: دخلتُ على أحمد بْن حنبل فَقَالَ: أنت ابن أبي يعقوب؟ قلت: نعم. قَالَ: أما إنّك لو لزِمْتَه كان أكثر لفائدتك. فإنك لن ترى مثله.

يقول الحاكم إن أبا الحسن تُوُفّي بمَرْو، وهذا وهْم. فإنّ ابن المنادي، وابن قانع قَالَ: قَتَلَتْه القرامطة بطريق مكة سنة أربع وتسعين.

١ المعجم الصغير للطبراني "١/ ٢٥١"، وسير أعلام النبلاء "١٣/ ٥٣٤".
٢ الجرح والتعديل "٧/ ١٦٩"، سير أعلام النبلاء "١٣/ ٥٤٤"، والبداية والنهاية "١١/ ١٠٢"، وميزان الاعتدال "٣/ ٤٧٦".

٣٨٦- محمد بن إسحاق بن مَلَّة١. أبو عبد الله الأصبهانيّ المسوحيّ.

سمع الكثير من: لُوَيْن، وطبقته.

وعنه: أبو أحمد العسّال، وأبو الشّيخ.

٣٨٧- ومحمد بن إسحاق المسوحي٢.

آخر أَقْدَمُ من هذا.

سمع: مسلم بن إبراهيم، وأبا الوليد، وعَمْرو بن مرزوق، والقَعْنَبيّ، وأبا سَلَمَةَ التَّبُوذكيّ، وسهل بن عثمان، وعدّة؛ وكان من الحُفّاظ المشهورين. روى عنه: ابن أبي حاتم وقال: هو صَدُوق.

٣٨٨- محمد بن إسماعيل المقرئ الزّاهد٣.

أحد مشايخ الصُّوفيّة.

تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين ومائتين ودُفِن مع شيخه عليّ بن رَزِين الزّاهد الصُّوفيّ على طُور سَيْناء.

٣٨٩- محمد بن إسماعيل بن مِهْران٤.

الحافظ أبو بكر الإسماعيليّ النَّيْسابوريّ لا الجُرْجانيّ.

سمع: إسحاق بن راهَوَيْه، وعبد الله بن الجرّاح، وهشام بن عمّار، وطبقتهم. وعنه: عبد الله بن صالح، وأبو عبد الله بن الأخرم، وجماعة.

وكان له أحد أركان الحديث بنَيْسابور. له مصنَّفات مُجَوَّدة.

قَالَ الحاكم: جمع حديث الزُّهْريّ وجَوَّده، وكذلك حديث مالك، ويحيى بن سعيد، وموسى بن عُقْبة. وبقي مريضًا ستّ سنين. عهِدْتُ مشايخَنا لا يصحّحون سماعَ مَنْ سَمِع منه في المرض، فإنه كان لا يقدر أن يحرِّك لسانه إلّا بلا. فكان إنْ قِيلَ له: كما قرأنا عليك، قَالَ: لا لا لا، ويحرك رأسه بنعم.

---

١ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ٢٢٢".
٢ الجرح والتعديل "٧/ ١٦٩".
٣ المنتظم "٦/ ١١٣"، والبداية والنهاية "١١/ ١١٧".
٤ سير أعلام النبلاء "١٤/ ١١٧"، وميزان الاعتدال "٣/ ٤٨٥"، والعبر "٢/ ١٠٣".

وأمّا عبد الله بن سعد، فحدَّثني أنّه كان ما يقدر أن يحرّك رأسه، وقال: لم يصحّ عنه إلّا حديث واحد، فإنّي قرأته عليه غير مرّة، إلى أن أشار بعينه إشارةً، فهمتها عنه أَنْ نعم.

قَالَ الحاكم: تُوُفّي سنة خمسٍ وتسعين فِي ذي الحجة.

٣٩٠- مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيل بْن عامر١. أبو بكر الرُّقّيّ التّمّار.

سكن بغداد، وروى عن: أحمد بن سِنان الواسطي، والسري السقطي. وعنه: أبو عمرو بن السماك. بقي إلى بعد التّسعين ومائتين.

٣٩١- محمد بن إسماعيل التَّميمي الأصبهانيّ٢.

عن: إسماعيل بن عَمْرو البَجَليّ، وغيره. تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين.

٣٩٢- محمد بن أسلم٣. أبو عبد الله اللّارديّ٤ الأندلسيّ.

رحل وسمع: يونس بن عبد الأعلى، والربيع بن سليمان الجيزي، ومحمد بن عزيز.

تُوُفّي بالأندلس سنة خمسٍ وتسعين.

٣٩٣- محمد بن أيّوب بن ضُرَيْس٥. أبو عبد الله البَجَليّ الرازي.

شيخ الري ومسندها. وله في حدود المائتين.

وسمع: مسلم بن إبراهيم، والقعنبي، ومحمد بن كثير العَبْديّ، وموسى بن إسماعيل، وأبا الوليد، وطبقتهم.

وعنه: ابن أبي حاتم ووثَّقه، وعلى بن شَهْريار، وأحمد بن إسحاق بن مِنْجاب الطّيّبيّ، وإسماعيل بن نُجَيْد، وعبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي، وخلْق كثير.

---

١ تاريخ بغداد "٢/ ٤٥".

٢ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ٢٧٥".

٣ تاريخ علماء الأندلس "٢/ ٢٠".

٤ في الأصل "الأزدي" هو تصحيف.

٥ سير أعلام النبلاء "١٣/ ٤٤٩"، والجرح والتعديل "٧/ ١٩٨".

تُوُفّي في يوم عاشوراء سنة أربعٍ وتسعين بالرّيّ.

وله كتاب "فضائل القرآن" في أربعة أجزاء سمعناه. وآخر من روى حديثه عاليًا أبو الرَّوْح الهَرَويّ، وكان ذا معرفة وحِفْظ، وعُلُوّ رواية.

وقد أورد ابن عُقْدة وفاته في يوم عاشوراء سنة خمسٍ، والأوّل أصحّ.

وثّقه الخليليّ، وقال: هو محدِّث. وجَده يَحْيَى، من أصحاب سُفْيان الثَّوريّ.

٣٩٤- محمد بن بُنْدار بن سهل الأستراباذيّ.

عن: أبي مُصْعَب الزُّهْريّ. وعنه: أبو بكر الإسماعيليّ.

وكان ثقة. تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين.

٣٩٥- محمد بن جعفر بن أَعْيَن١. أبو بكر البغداديّ.

عن: عفّان، وعاصم بن أبي عليّ، وأبي بكر بن أبي شيبة. وعنه: الطَّبَرانِيّ، ومحمد بن عبد الله بن حَيَّوَة النَّيسابوريّ، وجماعة من المصريّين.

وكان ثقة. قاله الخطيب. وتُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين.

٣٩٦- محمد بن جعفر بن محمد٢.

أبو بكر الأمام الرَّبَعيّ الحنفيّ البغداديّ. نزيل دِمياط.

سمع: إسماعيل بن أبي أويس، وأحمد بن يونس اليربوعي، وغيرهما، وعلي المَدِينيّ، وهذه الطبقة. وعنه: ن. وقال: ثقة، وأبو علي بن هارون، وأبو أحمد بن عدي، وأبو بكر علي النقاش، وأبو القاسم الطبراني، وآخرون.

توفي سنة ثلاثمائة يوم عيد النحر.

٣٩٧- محمد بن جعفر.

أبو عمر الكوفي القتات٣.

---

١ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ٨٥"، وسير أعلام النبلاء "١٣/ ٥٦٦".

٢ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ٩٠"، وسير أعلام النبلاء "١٣/ ٥٦٨"، وتهذيب التهذيب "٩/ ٩٥"، وتقريب التهذيب "٢/ ١٥٠".

٣ سير أعلام النبلاء "١٣/ ٥٦٧"، ميزان الاعتدال "٣/ ٥٠١"، وتاريخ بغداد "٢/ ١٩٢"، والمعجم الصغير للطبراني "٢/ ٢٣".

سمع: أبا نعيم، وأحمد بن يونس، وجماعة. وعنه: أبو بكر الشافعي، ومحمد بن عمر الجعابي، والحسن بن جعفر الخرقي السمسار، وسليمان الطبراني.

قَالَ الخطيب: كان ضعيفًا، تكلّموا في سماعه من أبي نُعَيْم.

تُوُفّي ببغداد في جمادى الأولى سنة ثلاثمائة.

وهو أخو الحسين بن جعفر بن محمد بن حبيب.

٣٩٨- محمد بن جُنَادة بن عبد الله الإلهانيّ الأندلسيّ الإشْبيليّ١.

روى عن: يحيى بن يحيى، وعثمان بن أيّوب. ورحل فسمع من: أبي الطّاهر أحمد بن السَّرْح، وَسَلَمَةَ بن شبيب، ويونس بن عبد الأعلى.

وولي قضاء إشبيلية، وطال عمره ورحلوا إليه. روى عنه: محمد بن قاسم، وغيره.

تُوُفّي في سنة ستٍّ وتسعين.

٣٩٩- محمد بن حاتم بن نُعَيْم المَرْوَزيّ ثم المِصِّيصيّ٢.

عن: نُعَيْم بن حمّاد، وسُوَيْد بن نصر، وحيّان بن موسى، وإسحاق بن يونس المَرْوَزِيّين، ومحمد بن يحيى العَدَنيّ. وعنه: ن. وَالعَقِيلِيُّ، وابن عَدِيّ، والطبراني، وآخرون.

وثقه النسائي.

٤٠٠- محمد بن حامد بن السري. أبو الحسين المروزي خال السني.

قدم دمشق وحدَّث بها عن: نصر بن عليّ الجَهْضَمي، وأبي حفص الفلّاس، والحسن بن عَرَفة، وطبقتهم.
وعنه: أبو عليّ بن آدم، وعبد الله بن النّاصح. وكان ثقة.
تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين. له كتاب في السنة وَقَعَ لنا.

١ تاريخ علماء الأندلس "٢/ ٢١".
٢ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ٥"، وتاريخ بغداد "٢/ ٢٦٩"، تهذيب التهذيب "٩/ ١٠٢"، وتقريب التهذيب "٢/ ١٥٢".

٤٠١- محمد بن حبيب١. أبو عبد الله البزاز.
عن: أحمد بن حنبل، وشجاع بن مَخْلَد. وعنه: الحَسَن بن أبي العنْبر، وغيره.
تُوُفّي سنة إحدى وتسعين.
وقد أثنى عليه أبو بكر الخلّال الحنبليّ، وروى عن رجل، عنه. وكان أحد الفقهاء.
وآخر من روى عنه أبو جعفر بن ثرية الهاشميّ.
٤٠٢- محمد بن الحسن. أبو الحسين الخُوارزميّ صاحب الفرس٢.
حدَّث بالموصل عن: يحيى بن هاشم السمسار، وعليّ بن الجَعْد. وعنه: مُكْرَم القاضي، ويزيد بن محمد بن إياس وقال: فيه لِين.
تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين.
٤٠٣- محمد بن الحَسَن بن سماعة الحضرميّ الكوفيّ٣.
عن: أبي نُعَيْم. وعنه: محمد بن عمر الجِعابي، وأبو بكر الإسماعيليّ، والحَسَن بن جعفر الرَّقّيّ، وجماعة.
قَالَ الدَّارَقُطْنيّ: ليس بالقويّ.
قلت: تُوُفّي في جُمادَى الأولى سنة ثلاثمائة. وبينه وبين القبّاب في الوفاة أيّام. وهو أسن من القبّاب.
٤٠٤- محمد بن الحَسَن بن الفَرَج الهَمْدانيّ٤.
عن: عبد الحميد بن عاصم، وكامل بن طلحة، وشيبان بن فَرُّوخ، وله مُسْنَد. وعنه: جعفر الخُلْديّ، والجِعَابي، وابن قانع، وعبد الرحمن بن عُبَيْد.
وكان حافظًا نبيلًا.

١ طبقات الحنابلة "١/ ٢٩٣".
٢ تاريخ بغداد "٢/ ١٨٦".
٣ تاريخ بغداد "٢/ ١٨٨".
٤ تاريخ بغداد "٢/ ١٨٨".

٤٠٥- محمد بن الحسين بن عُمارة النَّيْسابوريّ المقرئ.

عن: إسحاق بن راهَوَيْه، وغيره. تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين.

٤٠٦- محمد بن الحسين. أبو العبّاس البغدادي الأنماطيّ١.

عن: سَعْدُوَيْه، ويحيى بن مَعِين. وعنه: إسماعيل الخُطَبِيّ، وابن خلّاد النَّصِيبيّ، والطَّبَرانيّ، وآخرون. تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين.

٤٠٧- محمد بن الحسين بن حبيب القاضي. أبو حُصَيْن الوادعيّ الكوفيّ٢.

سمع: أحمد بن يونس، وجَنْدل بن وَالق، ويحيى الحِمّانيّ، وعَوْن بن سلّام، وطبقتهم.

طال عُمره، وصنّف "المُسْنَد".

روى عنه: عثمان بن السّمّاك، وأبو بكر النّجّاد، وجعفر بن محمد بن عَمْرو، وأبو بكر عبد الله الطّلْحيّ، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وطائفة.

وثّقه الدَّارَقُطْنيّ.

ومات بالكوفة في رمضان سنة ستٍّ وتسعين.

٤٠٨- محمد بن الحسين٣. أبو عبد الله الأصبهانيّ الخُشُوعيّ الزّاهد، شيخ الوَرِعين والقرّاء.

كتب الكثير من العلم، وروى اليسير.

وعنه: أبو مسلم محمد بن بكر الغزّال، وعبد الرحمن بن محمد بن سِياه الواعظ.

قَالَ أبو نُعَيْم الحافظ: كانت العبادة حِرْفَتُه، والتَّلَذُّذ بالعَبْرة شَهْوَتُه، وله الكلام البليغ في تأديب النساك٤.

---

١ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ٩"، وتاريخ بغداد "٢/ ٢٢٧"، والمنتظم "٦/ ٤١".

٢ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ٢١"، وسير أعلام النبلاء "١٣/ ٥٦٩"، والبداية والنهاية "١١/ ١١٠".

٣ ذكر أخبار أصبهان "٢ ٢٣٦"، وحلية الأولياء "١٠/ ٤٠٦".

٤ حلية الأولياء "١٠/ ٤٠٦".

تخرَّج به أبو الحَسَن عليّ بن أحمد الأسواريّ، وأبو بكر محمد بن عُبَيْد الله بن المَرْزُبان الواعظ، ومن بعدهما.

ثمّ ذكر شيئًا مِن مَوَاعِظه.

٤٠٩- محمد بن حنيفة بن ماهان١.

أبو حنيفة القَصَبيّ الواسطيّ. نزل بغداد وحدَّث.

عن: خالد بن يوسف السَّمْتيّ، وجماعة.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، ومحمد الباقَرْحيّ، وجماعة.

قَالَ الدَّارَقُطْنيّ: ليس بالقويّ: حدَّث سنة سبْعٍ وتسعين.

٤١٠- محمد بن حيان. أبو العبّاس المازنيّ البصْريّ.

عن: عَمْرو بن مرزوق، وأبي الوليد، ومسدَّد، وجماعة.

وعنه: فاروق الخطابي، ودَعْلَج، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وجماعة.

٤١١- محمد بن خُشْنام. أبو بكر البلْخيّ.

عن: قُتَيْبة بن سعيد. تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين.

٤١٢- محمد بن داود بن بُنْدار. أبو عبد الله الفارسيّ.

سمع: قُتَيْبَة بن سعيد، وغيره. وروى بجُرْجان.

سمع منه: ابن عديّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، ونُعَيْم بن عبد الملك، وآخرون. حدَّث سنة اثنتين وتسعين ومائتين، وهو صدوق.

٤١٣- محمد بن داود بن الجرّاح٢. أبو عبد الله.

من سَرَوَات البغداديّين، وهو عمّ الوزير عليّ بن عيسى. كان كاتبًا عارفًا بالأخبار وأيّام النّاس ودُوَل الملوك، لَهُ في ذلك مصنَّفات.

روى عن: عَمْر بن شَبَّة، وعُبَيْد الله بن سعْد الزُّهْريّ، وطبقتهما.

---

١ تاريخ بغداد "٢/ ٢٩٦".

٢ تاريخ بغداد "٥/ ٢٥٥"، والبداية والنهاية "١١/ ١١٠"، والعبر "٢/ ١٠٤".

(١٦٩/٢٢)

وعنه: عمر بن الحَسَن الأشْنانيّ القاضي، وسليمان الطَّبَرانيّ. وقُتل كما تقدّم مع ابن المعتزّ سنة ستٍّ.

٤١٤- محمد بن داود بن عليّ بن خَلَف١.

الإمام البارع أبو بكر ابن الإمام أبي سليمان الأصبهانيّ، ثمّ البغداديّ الظّاهريّ الفقيه الأديب، مصنِّف كتاب "الزّهْرة".

يروى عن: أبيه، وعبّاس الدُّوريّ، وغيرهما. وعنه: نِفْطَوَيْه، والقاضي أبو عَمْرو محمد بن يوسف، وجماعة.

وكان من أذكياء العالم. جلس للْفُتْيا بعد والده، وناظَرَ أبا العبّاس بن سُرَيْج.

قَالَ القاضي أبو الحَسن الدّاوُديّ: لمّا جلس محمد بن داود للفتوى بعد وفاة والده استصغروه، فدسّوا عليه من سأله عن حَدِّ السُّكْر ما هو؟ ومتى يكون الإنسان سَكْران؟ فَقَالَ: إذا عَزَبَتْ عنه الهُموم، وباحَ بِسِرِّهِ المكتوم. فَاسْتُحْسِنَ ذلك منه.

وقال محمد بن يوسف القاضي: كنت أساير محمد بن داود، فإذا بجارية تغني بشيء من شعره هو:

أشكو غليل فؤاد أنت مُتْلِفُهُ ... شكوي عَليلٍ إلى إلفٍ يُعَلِّلُهُ

سُقْمي تزيدُ مع الأيامِ كَثْرَتُهُ ... وأنت في عُظم ما أَلْقَى تُقَلِّلُه

الله حرَّم قَتْلِي في الهوى سَفَهًا ... وأنت يا قاتِلِي ظُلْمًا تُحَلِّلُهُ٢

وعن عبيد الله بن عبد الكريم قَالَ: كان محمد بن داود خصمًا لابن سُرَيْج، وكانا يتناظران ويترادَّان في الكُتُب، فلمّا بلغ ابنَ سُرَيْج موتُ محمد، نحَّى سجّاده وجلس للتعزية وقال: ما آسي إلّا على ترابٍ أكل لسان محمد بن داود٣.

وقال محمد بن إبراهيم بن سُكَّرَة القاضي: كان محمد بن جامع الصَّيْدلانيّ محبوب محمد بن داود ينفق على محمد بن داود، وما عُرِف معشوق يُنْفِقُ على معشوقه سواه٤.

---

١ سير أعلام النبلاء "١٣/ ١٠٩-١١٦"، والبداية والنهاية "١١/ ١١٠"، والمنتظم "٦/ ٩٣".

٢ تاريخ بغداد "٥/ ٢٥٨"، والمنتظم "٦/ ٩٤"، والبداية والنهاية "١١/ ١١١".

٣ تاريخ بغداد "٥/ ٢٥٩".
٤ تاريخ بغداد "٥/ ٢٦٠".

(١٧٠/٢٢)

ومن شِعره:
حملتُ جبال الحبّ فوقي وإنّني ... لأعجز عن حمل القميص وأضعف
وما الحبّ من حُسْن ولا من سَمَاجة ... ولكنه شيء به الرّوح تكلف
وقال نِفْطَوَيْه النَّحْويّ: دخلت على محمد بن داود في مرضه، فقلت: كيف تجدك؟ قَالَ: حُبَّ من تعلم أورثني ما ترى. فقلت: ما منعك من الاستمتاع به. مع القدرة عليه؟ فَقَالَ: الاستمتاع على وجهين: أحدهما النَّظَر، وهو أورثني ما ترى. والثاني اللّذّة المحظورة، ومنعني منها مَا حَدَّثَنِي بِهِ أَبِي: ثَنَا سُوَيْدٌ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ أَبِي مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَفَعَهُ قَالَ: "مَنْ عَشِقَ وَكَتَمَ وَعَفَّ وَصَبَرَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ".
ثمّ أنشدَنا لنفسه:
أنْظُر إلى السِّحْر يجري في لَوَاحِظِه ... وانْظُر إلى دَعَجٍ في طَرَفِه السّاجي
وانْظُر إلى شَعَراتٍ فوق عارِضِهِ ... كأنّهنّ نِمالٌ دَبَّ في عاج١
قَالَ نِفْطَوَيْه: ومات في ليلته أو في اليوم الثّاني. رواها جماعة عن نِفْطَوَيْه.
قَالَ أبو زيد عليّ بن محمد: كنت عند ابن مَعِين، فذكرتُ له حديثًا سمعته عن سُوَيْد بن سعيد، فذكر الحديث المذكور. فَقَالَ: والله لو كان عندي فَرَسٌ لَغَزَوْتُ سُوَيْدًا في هذا الحديث٢.
تُوُفّي في رمضان سنة سبْعٍ وتسعين كَهْلًا.
وقال ابن حزم: تُوُفّي عاشر رمضان، وله ثلاثٌ وأربعون سنة.
قَالَ: وكان من أجمل النّاس وأكرمهم خُلُقًا، وأبلغهم لسانًا، وأنظفهم هيئة، مع الدِّين والوَرَع، وكل خلّة محمودة. مُحَبَّبًا إلى النّاس، حفظ القرآن وله سبْع سِنين، وذكر الرّجال بالأدب والشِّعر، وله عشر سِنين. وكان يشاهد في مجلسه أربعمائة محبرة.

---

١ تاريخ بغداد "٥/ ٢٦٢".
٢ سير أعلام النبلاء "١٣/ ١١٣".

(١٧١/٢٢)

وله من التواليف: كتاب "الإنذار والأعذار"، و"النقض" في الفقه، وكتاب "الإيجاز"، مات ولم يكلمه، وكتاب "الانتصار من محمد بن جرير الطَّبَرِيّ"، وكتاب "الوصول إلى معرفة الأصول"، وكتاب "اختلاف مصاحب الصّحابة"، وكتاب "الفرائض والمناسك". رحمه الله.
وقال أبو عليّ التّنُوخيّ: حدَّثني أَبُو الْعَبَّاس أَحْمَد بن عَبْد الله بن البَخْتَرِيّ الدّاوديّ: حدَّثني أبو الحَسَن بن المُغَلِّس الداودي قال: كان محمد بن السَّرِيّ بن سهل: أبو بكر البزاز السامراني عن بشر بن الوليد وغيره ابن قانع والطبراني وكان ثقة توفي في

سنة إحدى وتسعين بسامراء محمد بن داود، وابن سُرَيْج إذا حضرا مجلس أبي عمر القاضي لم يجرِ بين اثنين فيما يتفاوضانه أحسن ممّا يجري بينهما. فسأل أبا بكر حَدَثٌ من الشّافعية عن العَوْد المُوجِب للكفّارة في الظِّهار، ما هو؟ فَقَالَ: إعادة القول ثانيًا، وهو مذهبه ومذهب أبيه. فطالبه بالدّليل، فشرع فيه. فَقَالَ ابن سُريج: هذا قولُ مَن مِن المسلمين؟ فاستشاط أبو بكر وقال: أتظنّ أنّ من اعتقدت قولهم إجماعًا في هذه المسألة، عندي إجماع؟ أحسنُ أحوالهم أن أعدهم خلافًا.

فغضب وقال: أنت بكتاب "الزّهرة" أمهر منك بهذه الطّريقة.

قَالَ: والله ما تُحسن تَسْتَتِم قراءته، قراءة من يفهم، وإنه لمن أحد المناقب لي إذ أقول فيه:

أكرّرُ في رَوْض المحاسن مُقْلَتي ... وأمنع نفْسي أن تنال مُحَرَّمًا

وَيَنْطِقُ سِرّي عن مُتَرْجَم خاطري ... فَلَوْلا اخْتلاسي ردَّه لَتَكَلَّما

رأيت الهوى دعْوى من النّاس كلِّهم ... فما إنْ أرى حُبًّا صحيحًا مُسلَّما

فَقَالَ ابن سُرَيْج: فأنا الّذي أقول:

ومشاهدٍ بالغُنْج من لحَظَاته ... قد بِتُّ أمنعُهُ لَذيذَ سُباتِهِ

ضَنًّا بحُسْن حديثه وعِتابِهِ ... وأكرّر اللَّحَظَاتِ في وجَناته

حتّى إذا ما الصُّبح لاح عَمُودُهُ ... وَلَّى بخاتمِ رَبّه وبراتِهِ

فَقَالَ أبو بكر: أيّد الله القاضي، قد أقرّ بحالٍ، ثمّ ادعى البراءة ممّا تُوجبه، فعليه البَيِّنَة.

(١٧٢/٢٢)

قَالَ ابن سُرَيْج: مذهبي المُقِرُّ إذا أقرّ بصفة كان إقراره موكلًا إلى صفته[١].

وقد روى عن ابن البَخْتَرِيّ المذكور أيضًا: إسماعيل بن عبّاد، وكان قاضيًا عالمًا.

٤١٥- محمد بن داود بْن عُثْمَان بْن سعيد[٢]. أَبُو عَبْد الله الصَّدَفِيّ، مولاهم المصريّ.

عن: أبي شَرِيك يحيى بن يزيد المِراديّ، ومحمد بن رُمْح، وجماعة. وعنه: حمزة الكِنانيّ، وسليمان الطَّبَراني.

تُوُفّي في ربيع الأوّل سنة سبْعٍ أيضًا.

٤١٦- محمد بن داود بن مالك[٣]. أبو بكر الشُّعَيْرِيّ الحافظ.

عن: عبد الملك بن عبد ربّه، وهارون بن سُفيان المستملي. وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، وجماعة.

مات بطريق مكّة سنة سبْعٍ أيضًا.

٤١٧- محمد بن رزين بن جامع[٤]. أبو عبد الله الأمويّ، مولاهم العدْل المصريّ.

عن: سعيد بن منصور، والهيثم بن حبيب، وسُفيان بن بِشْر، وإبراهيم بن المنذر الحِزاميّ، وأبي مُصْعَب الزُّهْريّ، وطائفة. وعنه: عليّ بن محمد الواعظ والطَّبَرانيّ، والحَسَن بن رشيق.

٤١٨- محمد بن رَوْح بن شِبْل. أبو الفضل المصريّ الجَوْهريّ الأحوْل.

روى عن: محمد بن رمْح، وجماعة. وعنه: ابن يونس وقال: مات في شوال سنة ثلاثمائة.

٤١٩- محمد بن السَّرِيّ بن سهل. أبو بكر البزاز السامري. عن: بشر بن الواليد وغيره.

---

١ تاريخ بغداد "٥/ ٢٦١".

٢ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ٨٢"، وفيه "محمد بن داود بن أسلم".

٣ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ١٨"، وتاريخ بغداد "٣/ ٣٠٧".
٤ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ٧١".

(١٧٣/٢٢)

وعنه ابن قانع والطَّبَرانيّ. وكان ثقة. تُوُفّي في سنة إحدى وتسعين بسامرّاء.

٤٢٠- محمد بن السَّريّ بن سهل. أبو بكر القنطريّ١.

عن: محمد بن بكّار بن الرَّيّان، وعثمان بن أبي شيبة. وعنه: أحمد بن جعفر بن سُلَيْم، ومَخْلَد بن جعفر، وجماعة. تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين.

٤٢١- محمد بن السَّريّ بن مِهران النّاقد. بغداديّ، ثقة٢.

سمع: إبراهيم بن زياد، ويوسف بن موسى القطّان. وعنه: ابن قانع، والطَّبَرانيّ، وغيرهما.

٤٢٢- محمد بن سعد بن مُقَرّن٣. أبو عبد الله الأصبهانيّ الْمُعَدَّلُ.

سمع: سليمان الشّاذكُونيّ، وسهل بن عثمان العسكريّ، وأبا الرّبيع الزُّهْرانيّ. وعنه: أبو إسحاق بن حمزة، ومحمد بن عُبَيْد الله بن المرزبان. حدث سنة ثلاثمائة.

٤٢٣- محمد بن سعيد الطَّبَريّ الأزرق٤.

عن: هُدْبَةَ، وسُرَيج بن يونس، وغيرهما.

قَالَ ابن عديّ: كان يضع الحديث. مات سنة تسعين.

٤٢٤- محمد بن سعيد بن غالب الإفريقيّ.

يروى عن: سَحْنُون بن سعيد الفقيه، وغيره. تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين.

٤٢٥- محمد بن سليمان بن حمّاد. أبو نصر الأَسْتَرَاباذيّ: شيعيّ صَدُوق.

رحل وروى عن: يونس بن عبد الأعلى، وطبقته. وعنه: أبو نُعَيْم بن عديّ، ومحمد بن إبراهيم بن زكرويه. مات سنة تسع وتسعين.

---

١ تاريخ بغداد "٥/ ٣١٨"، والمنتظم "٦/ ١١٤"، والكامل في التاريخ "٨/ ٦٧".
٢ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ١٦"، وتاريخ بغداد "٥/ ٣١٨".
٣ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ٢٥٠".
٤ ميزان الاعتدال "٣/ ٥٦٥"، ولسان الميزان "٥/ ١٧٧"، والمغني في الضعفاء "٢/ ٥٨٦"، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي "٣/ ٦٤".

(١٧٤/٢٢)

٤٢٦- محمد بن سليمان بن خالد النّيْسابوريّ.

عن: عليّ بن حُجْر، ومحمد بن زُنْبُور المكّيّ. تُوُفّي سنة خمسٍ وتسعين.

٤٢٧- محمد بن سليمان بن تَلِيد١. أبو عبد الله المَعَافِريّ الأندلسيّ الوَشْقيّ.

عن: سَحْنُون بن سعيد، ومحمد بن أحمد العُتْبِيّ، وابن مَطْرُوح، وجماعة. وكان مُفْتيًا فاضلًا مالكيًا، إلا أنّه كان يذهب في الأشربة مذهب الكوفيّين. وولي قضاء مدّة. تُوُفّي سنة ستٍّ.

٤٢٨- محمد بن سِنان بن سَرْج، بالجيم٢. القاضي أبو جعفر الشَّيْزريّ.

عن: عبد الوهّاب بن نَجْدَة، وهشام بن عمّار، وأبي نُعَيْم الحلبيّ، وجماعة. وقرأ بحرف شَيْبة بن نصاح، على عيسى بن سليمان الشّيرازيّ صاحب الكِسائيّ.

قرأ عليه: أبو الحسن بن شَنَبُوذ، وإبراهيم بن عبد الرّزّاق الأنطاكيّ، ومحمد بن عبد الله الرّازيّ. وحدَّث عنه: ابنه إسماعيل، وأبو جعفر الطَّحَاويّ، وأبو علي بن هارون، وأبو القاسم الطبراني، وجماعة.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين.

٤٢٩- محمد بن شُعَيب الأصبهانيّ التّاجر٣.

عن: عبد الرحمن بن سَلَمَةَ، وعبّاس بن إسماعيل، وأحمد بن إبراهيم الزَّمعيّ، والثلاثة لا أعرفهم. وعنه: أبو أحمد العسّال، وأبو إسحاق بن حمزة، والطَّبَرانيّ، وأبو الشيخ.

توفي سنة ثلاثمائة.

٤٣٠- محمد بن شَيْبَة بن الوليد الدّمشقي.

عن: هشام بن عمار، وأحمد بن أبي الحواري، وجماعة. وعنه: أبو بكر بن أبي دجانة، وجمح بن القاسم المؤذن.

---

١ تاريخ علماء الأندلس "٢/ ٢١".

٢ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ٤٤"، وغاية النهاية "٢/ ١٥٠".

٣ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ٥٠"، وذكر أخبار أصبهان "٢/ ٢٥٢".

(١٧٥/٢٢)

٤٣١- محمد بن صالح بن يونس النَّيْسابوريّ.

عن: إسحاق بن راهويه، وجماعة. توفي سنة ثلاثمائة.

٤٣٢- محمد بن الصَّبّاح النَّيْسابوريّ الخيّاط١.

عن: إسحاق بن راهَوَيْه، وبِشْر بن الحَكَم. تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين.

٤٣٣- محمد بن طاهر بن الحسين بن مُصْعَب.

الأمير أبو عبد الله الخُزَاعيّ الطّاهريّ النَّيْسابوريّ، وقيل: كنيته أبو العبّاس.

سمع: إسحاق بن راهَوَيْه، ومحمد بن يحيى.

وولي إمرة خراسان بعد والده سنة ثمان وأربعين إلى أن خرج عليه يعقوب بن اللَّيْث الصَّفَّار فحاربه، فظفر به يعقوب سنة تسعٍ وخمسين وأسره. وبقي معه في الأسر إلى سنة اثنتين وستّين. فلمّا كانت وقعة الهَرَوايات نجا محمد بن طاهر، ولم يزل مقيمًا ببغداد خاملًا إلى أن مات سنة ثمانٍ وتسعين.

ودُفِنَ بجنب عمه محمد بن عبد الله الأمير٢.

ولا أعلم للبغداديّين عنه روايةً، ولا لغيرهم. ولعلّه جاوز الثّمانين.

٤٣٤- محمد بن عاصم بن يحيى٣. أبو عبد الله الأصبهانيّ الفقيه الشّافعيّ، وابن وهْب.
وعن: عليّ بن حرب، وَسَلَمَةَ بن شبيب. وعنه: أحمد بن بُنْدار، وأبو أحمد العسّال، والطَّبَرانيّ.
قَالَ أبو الشّيخ: صنَّف كُتُبًا كثيرة، وتفقه على مذهب الشّافعيّ. تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين.
٤٣٥- محمد بن العبّاس بن الوليد٤. أبو سعيد الدّمشقيّ الخيّاط، نزيل جرجان.

---

١ البداية والنهاية "١١/ ١١١"، والعبر "٢/ ١١٢"، والنجوم الزاهرة "٢/ ٣٢٨".
٢ تاريخ بغداد "٥/ ٣٧٧".
٣ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ٥٢-٥٤"، وذكر أخبار أصبهان "٢/ ٢٣٣".
٤ تاريخ جرجان للسهمي "٤١٣".

عن: هشام بن عمّار، وجماعة. وعنه: أبو حاتم بن حبّان، وأبو بكر الإسماعيليّ، وأبو أحمد بن عديّ.
قَالَ حمزة السَّهْميّ: تُوُفّي بعد التّسعين ومائتين.
٤٣٦- محمد بن العبّاس الجُمحيّ البْصريّ.
لما عُزِل أبو زُرْعة محمد بن عثمان عن قضاء دمشق، ولى هذا القضاء، وَشُكِرَتْ سيرته. ولما تُوُفّي أعيد إلى القضاء أبا زُرْعة.
تُوُفّي الجُمَحّي سنة سبْعٍ وتسعين.
قَالَ ابن عساكر١: بَلَغَني أنّ أبا الحَسَن محمد بن عليّ الماوَرْديّ كتب إلى الجُمَحّي يُعاتبه بهذه الأبيات:
عزيزٌ على مُشفقٍ أن يراك ... قريبًا لمن لستَ من شَكْلِهِ
وأنت الّذي لو تأمَّلْتَهُ ... لأكْبَرْتَ قَدْرك عن مثلهِ
فهَبْكَ رَضِيتَ قضاءَ الشّام ... وصرت رئيسًا على أهلهِ
ألست تعلم بأنّ الْفَنَاءَ ... على آدم وعلى نَسْلِهِ
فماذا تقول إذا ما دُعيتَ ... إلى مَجْمَعٍ ماجَ من حَفْلهِ
وقيل: هَلُمُّوا بأشياعكم ... وبالجُمَحِيّ على رِسْلِهِ
٤٣٧- محمد بن عبد الله بن مصعب الخطيب الأصبهاني٢. أبو عبد الله المقرئ.
أحد الموصوفين بحُسْن الصَّوت وتجويد القرآن، وأَمَّ مدّةً بجامع أصبهان.
وروى عن: مقرئ أصبهان محمد بن عيسى. وحدَّث عن: عبد الله بن عِمران العابديّ، ومحمد بن يحيى العَدَنيّ، وعبد الجبّار بن العلاء. وعنه: عبد الرحمن بن محمد بن سِياه، وأبو الشيخ.
وتوفي سنة إحدى وتسعين.

---

١ تاريخ دمشق "٣٨/ ١٥٥".
٢ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ٢١٩".

٤٣٨- محمد بن عبد الله بن سليمان١ . الحافظ أبو جعفر الحضرميّ الكوفيّ مُطَيَّن.

دخل على أبي نُعَيْم وهو صبيّ، وكان جارهم بالكوفة.

وسمع من: أحمد بن يونس الحريريّ، وعلي بن حكيم الأَوْديّ، وسعيد بن عَمْرو الأشعثيّ، وخلْق كثير.

وكان أحد أوعية العلم.

وعنه: أبو بكر النّجّاد، والطَّبرانيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، وعلي بن عبد الرحمن البكّائي، وعلي بن حسّان الزّمّيّ، وطائفة.

سئُل عنه الدّارَقُطْنيّ فَقَالَ: ثقة جَبَل.

قلت: تُوُفّي في ربيع الأول سنة سبْعٍ وتسعين.

ووُلِد سنة اثنتين ومائتين؛ وقد صنف "المسند" و"التاريخ"، وغير ذلك.

قَالَ أبو بكر بن أبي آدم الحافظ: كتبت عن مُطَين مائة ألف حديث.

قَالَ الخليليّ، وذكر مُطَيَّنًا في شيوخ القطّان: حافظ ثقة. سمعت جماعة يقولون: سمعنا جعفر بن محمد الخُلْديّ يقول: قلت لأبي جعفر الحضرميّ: لِمَ سُمّيت "مُطَيَّنًا"؟ "٢ قَالَ: كنت صبيًا ألعب مع الصّبيان، وكنت أطْوَلَهم، فندخل الماء ونخوض، فيُطَيِّنون ظَهْري. فبصرني يومًا أبو نُعَيْم، فلمّا رآني قَالَ: يا مُطَيِّن، لِمَ لا تحضر مجلس العلم؟ قَالَ: فاشتهر ذلك. فلمّا اشتغلت بالحديث مات أبو نُعَيْم، ففاتني، ولكنني كتبت عن نحو خمسمائة شيخ.

٤٣٩- محمد بن عبد الله بن بكّار بن أبي هُرَيرة. أبو بكر السُّلَميّ الدّمشقيّ.

عن: هشام بن عمار، وأحمد بن أبي الحواري.

وعنه: أبو عليّ بن آدم، وأبو أحمد عبد الله بن النّاصح.

٤٤٠- محمد بن عبد الله بن الجعد الهمداني البزي.

---

١ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ٢١"، سير أعلام النبلاء "١٤/ ٤١"، والنجوم الزاهرة "٣/ ١٧١".

٢ زيادة على الأصل في سير أعلام النبلاء "١٤/ ٤٢" "لم لقبت بهذا؟ ".

عنْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حمّاد، وعثمان بن أبي شَيْبَة، وسَهْل بن عثمان. وعنه: أحمد بن محمد بن صالح، والهمدانيّون.

٤٤١- محمد بن عبد الله القَرْمَطيّ١ .

عن: يحيى بن سليمان بن نَضْلة، وبكر بن عبد الوهّاب. وعنه: الطَّبَرانيّ، والْجِعابي.

٤٤٢- محمد بن عبد الله بن الغاز بن قيس٢ . أَبُو عَبْد اللَّه القُرْطُبيّ.

روى عَن: أبيه؛ ورحل فأخذ شيئًا كثيراً من العربيّة والأخبار عن: أبي حاتم السَّجِسْتاني، وأبي الفضل العبّاس بن الفَرَج الرّياشيّ، وعبد الله بن شبيب الربعي، وجماعة.

وجلب إلى الأندلس علما كثيرا من الغرائب والشعر، وقد حج في سنة خمس وتسعين، وتوفي فيها أو بعدها.

٤٤٣- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْن معاوية الكلاعي التميمي.

روى عن: إسحاق بن محمد الفَرَويّ. تُوُفّي سنة " ... "٣ وتسعين.

٤٤٤- مُحَمَّد بْن عَبْد الرحيم بْن إِبْرَاهِيم بْن شبيب٤.

أبو بكر الأصبهانيّ المقرئ.

سمع: عثمان بن أبي شيبة، وداود بن رُشَيْد، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وأبا هَمَّام السَّكُونيّ، وعبد الله بن عمر مُشْكدانة.

وقرأ لِوَرْش على: عامر الحرشيّ، وسليمان ابن أخي الرشديين، وعبد الله بن داود بن أبي طيبة، وجماعة.

وتصدَّر للإقراء مدّةً، فقرأ عليه جماعة. وسمع القراءة منه آخرون.

---

١ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ٧٣-٧٥".

٢ تاريخ علماء الأندلس "٢/ ٢٢".

٣ في الأصل بياض.

٤ غاية النهاية "٢/ ١٦٩".

ولقد بالغ في تعظيمه أبو عَمْرو الدّانيّ فَقَالَ: هو إمام عصره في رواية وَرْش. لَم ينازعه في ذلك أحدٌ من نُظَرائه.

وحدَّثني فارس بن أحمد: سمعت عبد الباقي بن الحسن يقول: قَالَ محمد بن عبد الرحيم: رحلت إلى مصر ومعي ثمانون ألف درهم، فأنفقتها على ثمانين ألف خَتْمَةٍ. وسمعت القراءة على يونس بن عبد الأعلى.

قَالَ الدّانيّ: روى عنه القراءة: ابن مجاهد، وعبد الله بن أحمد البلخي، ومحمد بن يونس، وإبراهيم بن جعفر الباطَرْقانيّ، وإبراهيم بن عبد العزيز الفارسيّ، وعبد الله بن أحمد المطرِّز.

قَالَ: ومات ببغداد.

قلت: وممّن قرأ عليه هبة الله بن جعفر شيخ الحَمّاميّ. وكان من أئمّة القرّاء بأصبهان.

روى عنه: أبو أحمد العسّال، وأبو الشّيخ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب المقرئ.

تُوُفّي سنة ستٍّ وتسعين.

وقد تقدَّم ذِكر محمد بن إبراهيم بن شبيب الأصبهانيّ، وكان عَمّهُ.

٤٤٥- محمد بن عبد العزيز بن ربيعة. أبو مُلَيْك الكِلابي الكوفيّ.

عن: أبي كُرَيْب، وغيره. وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، وجماعة.

وثّقه الدَّارقُطْنيّ وحده.

وهو محمد بن ربيعة مشهور، من طبقة وكيع.

روى عن أبي مُلَيْك شيوخ قزوين.

٤٤٦- محمد بن عبد بن عامر١. أبو بكر التّميميّ السمرقندي. أحد المتروكين.

---

١ تاريخ بغداد "٢/ ٣٨٦-٣٩٠"، ميزان الاعتدال "٣/ ٦٣٣"، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي "٣/ ٧٣".

روى عن: يحيى بن يحيى، ومحمد بن سلام البيكَنْديّ، وقُتَيْبة، وعصام بن يوسف أحاديث باطلة. روى عنه: إسماعيل الخُطَبِيّ، وأبو بكر الشّافعيّ، وجماعة.

قَالَ الدّارَقُطْنِيّ: كان يكذب ويضع.

٤٤٧- محمد بن عبد الملك١. أبو بكر التاريخي السراج.

كان ذا عناية زائدة بالتّواريخ، وحدَّث عن: الحَسَن الزَّعْفَرانيّ، وأحمد بن منصور الرّماديّ. روى عنه: أبو طاهر الذُّهْليّ قاضي مصر. وسأكره.

٤٤٨- محمد بن عَبْدُوس بن كامل٢. أبو أحمد السُّلَميّ السّرّاج البغداديّ الحافظ.

سمع: عليّ بن الجْعْد، وداود بن عَمْرو الضَّبِّيّ، وأبا بكر بن أبي شيبة، وأبا معمر الهُذَلِيّ، ومحمد بن حُمَيْد الرّازيّ، وخلْقًا كثيرًا.

وعنه: رفيقه أبو القاسم البَغَويّ، وأبو بكر النّجّاد، وجعفر الخُلْديّ، ودَعْلَج، والطَّبَرانيّ، وابن ماسيّ، وطائفة.

قَالَ ابن المنادى: كان كالأخ لعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومن المعدودين في الحفظ أَكْثَرَ عنه النّاس لدقّته وضبطه٣.

قَالَ: وتُوُفّي في آخر رجب سنة ثلاثٍ وتسعين.

٤٤٩- محمد بن عُبَيْد الله بن مرزوق٤. أبو بكر البغداديّ الخطيب الخلّال القاضي.

روى عن: عفّان بن مسلم أحاديث مستقيمة سوى حديثٍ واحد تفرَّد به عن عفّان، وهو موضوع. وعنه: سبطه عمر بن محمد بن حاتم: وإسماعيل الخُطَبِيّ.

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى سنة خمس وتسعين ومائتين.

---

١ تاريخ دمشق "٢/ ٣٤٨".

٢ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ١٠"، وتاريخ بغداد "٢/ ٣٨٠"، والمنتظم "٦/ ٤٨"، وسير أعلام النبلاء "١٣/ ٥٣١".

٣ تاريخ بغداد "٢/ ٣٨٢".

٤ تاريخ بغداد "٢/ ٣٢٩".

٤٥٠- محمد بن عُبَيْد الله بن سُرَيْج بن حُجْر١. أبو عُبَيْدة الذُّهَليّ الشَّيْبانيّ البخاريّ.

محدِّث رحَّال.

سمع: عَبّاد بن يعقوب الرَّواجنيّ، ومحمد بن سهل بن عساكر، ومحمد بن عبد الله المخزومي الحافظ. وعنه: خَلَف الخيّام، وأحمد بن سهل بن حَمْدَوَيْه.

وتُوُفّي في سَمَرْقَنْد سنة سبْعٍ وتسعين.

وكان أبوه حافظًا يذاكر بأكثر من ثلاثين ألف حديث. قاله ابن ماكولا.

٤٥١- محمد بن عبيد الله الحافظ. المعروف بختن أبو الآذان.

سمع: أبا زُرْعة الدّمشقيّ، وعثمان بن خُرَّزاذ، وهذه الطبقة. وعنه: أبو أحمد بن عديّ، وأبو بكر الجعابي.

٤٥٢- محمد بن عثمان بن أبي شَيْبة٢. الحافظ أبو جعفر العبْسيّ الكوفيّ، نزيل بغداد.

سمع: أباه، وعَميه أبا بكر[3]، والقاسم، وأحمد بن عبد الله بن يونس، وعلي بن المَدِينيّ، ويحيى بن عبد الحميد الحِمّانيّ، ويحيى بن مَعِين، وسعيد بن عَمْرو الأشعثيّ، ومِنْجاب بن الحارث، والعلاء بن عَمْرو الحنفيّ، وخلْقًا سواهم.

وعنه: ابن صاعد، وعثمان بن السّمّاك، وإسماعيل الخُطَبِيّ، وجعفر الخُلْديّ، وأبو بكر الشافعي، وأبو علي بن الصواف، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، والحسين بن عُبَيْد الدّقاق، وسعد النّاقد، وآخرون.

وكان محدِّثًا فَهْمًا واسع الرواية، صاحب غرائب، وله تاريخ كبير لم أره.

قال صالح بن محمد جزرة: ثقة[4].

---

1 الإكمال لابن ماكولا "4/ 275".

2 المعجم الصغير للطبراني "2/ 2"، وتاريخ بغداد "3/ 42-47"، والمنتظم "6/ 124"، والبداية والنهاية "11/ 111"، وسير أعلام النبلاء "13/ 21-23".

3 في الأصل "أبا".

4 تاريخ بغداد "3/ 42".

(182/22)

وَقَالَ ابْنُ عَدِيّ: لَمْ أَرَ لَهُ حَدِيثًا منكرًا فأذكره، وهو على ما وصفه لي عَبْدان، لا بأس به.

وأمّا عبد الله بن أحمد بن حنبل فَقَالَ: كذّاب.

وقال عبد الرحمن بن خِرَاش: كان يضع الحديث.

وقال مُطَيَّن: هو عصا موسى يَتَلَقَّف ما يأفكون[1].

وقال الدَارَقُطْنيّ: يقال إنّه أخذ كتاب غير محدِّث[2].

وقال البرقانيّ: لم أزل أسمع الشيوخ يذكرون أنّه مقدوحٌ فيه[3].

تُوُفّي في جُمَادى الأولى سنة سبْعٍ وتسعين.

453- محمد بن عثمان بن سعيد بن عبد السلام بن أبي السِّوار. أبو الحسن المصريّ.

سمع: عبد الله بن صالح الكاتب. وعنه: حمزة الكِنانيّ، والحَسَن بن رشيق، وأبو سعيد بن يونس.

وقال: لم يكن ثقة. تُوُفّي سنة سبْعٍ أيضًا.

454- محمد بن عثمان بن أبي سُوَيْد البصْري الذارع[4].

عن: عثمان بن الهيثم المؤذنّ، وسعيد بن سلّام العطّار، والقَعْنَبيّ، ومسلم بن إبراهيم السِّيريني، وجماعة. وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو الطّاهر الذُّهَليّ، وجماعة.

كنيته أبو عثمان، وهو من كبار شيوخ أبي أحمد بن عديّ، وقد ضعّفه.

وقال: أُصيب بكتبه فكان مشتبه عليه، وأرجو أنّه لا يتعمَّد الكذِب.

وكان لا ينكر له.

---

1 الكامل لابن عدي "6/ 2297".

2 تاريخ بغداد "3/ 46".

٣ تاريخ بغداد "٣/ ٤٦".
٤ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ٢٨"، وميزان الاعتدال "٣/ ٦٤١"، ولسان الميزان "٥/ ٢٧٩".

(١٨٣/٢٢)

٤٥٥- محمد بن عليّ بن زيد١.
أبو عبد الله المكّيّ الصّائغ.
سمع: القَعْنَبِيّ، وحفص ابن عمّ الحَوْضيّ، وسعيد بن منصور، ومحمد بن معاوية النيسابوري، وطائفة. وعنه: دعلج السجزي، والطبراني، وجماعة كثيرة.
توفي بمكة في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين. وكان محدث مكة في وقته، مع الصدق والمعرفة.
روى أيضا عن: خالد بن يزيد العمري، وإبراهيم بن المنذر، وابن كاسب.
أكثر عن الرحالون.
وأرخه الخليليّ سنة سبْعٍ وثمانين، والأوّل أصحّ.
٤٥٦- محمد بن عليّ بن سهل٢.
أبو بكر الأنصاريّ. ومن ولد رافع بن خُدَيْج.
وُلِد ببغداد، ونشأ بمَرْو، ومات ببُخارَى عن ثلاثٍ وتسعين سنة. حدَّث عن: عمْرو بن مرزوق، وأبي عمر الحَوْضيّ، وعلي بن الحَسَن، ويحيى بن يحيى، ومُسدَّد، وعلي بن الْجَعْد، وطبقتهم.
وعنه: أحمد بن سعيد بن نصر، ومحمد بن يوسف البخاريان، وأبو بكر أحمد بن عديّ، وأبو بكر الإسماعيليّ.
ضعّفه ابن عديّ، ثمّ قَالَ: أرجو أنّه لا بأس به.
قلت: كان إمامًا في التّفسير.
تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين فيما قِيلَ، وهو غلط؛ فإنّ ابن عديّ قَالَ: قَدِم علينا جُرْجان سنة خمسٍ وتسعين.
ثمّ وجدت وفاته في "تاريخ أبي الحسن الزّنْجيّ" في سنة ستٍّ وتسعين ومائتين، وهذا أصحّ من الأول.

---

١ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ٣٩"، والبداية والنهاية "١١/ ٩٩".
٢ ميزان الاعتدال "٣/ ٦٥٢"، ولسان الميزان "٥/ ٢٩٥".

(١٨٤/٢٢)

٤٥٧- مُحَمَّد بْن علي بْن حسن١. أبو بكر٢ البغداديّ.
عن: محمود بن خِداش. وعنه: أحمد بن كامل القاضي، وجماعة.
توفي سنة ثلاثمائة.
٤٥٨- محمد بن عليّ بن عَلُّوَيْه٣.
الفقيه أبو عبد الله الجُرْجانيّ الشّافعيّ. أحد الأئمّة.

تفقَّه على: المُزَنِيّ، وصار من كبار الأئمّة.
وحدَّث عن: هشام بن عمّار، وأبي كُرَيْب، وجماعة. وعنه: أبو زكريّا يحيى العَنْبريّ، وأبو عبد الله بن الأخرم، وجماعة.
توفي سنة ثلاثمائة.
٤٥٩- محمد بن عليّ بن طَرْخان بن جبّاش٤.
كذا ضبطه ابن ماكولا. أبو عبد الله، وأبو بكر البلْخيّ الحافظ، ثمّ البيكَنْديّ.
سمع: قُتَيْبة، ولُوَيْنًا، وهشام بن عمّار، وطبقتهم وأكثر التّرحال.
قَالَ ابن ماكولا: كان حافظًا للحديث حَسَن التّصنيف.
تُوُفّي في رجب سنة ثمانٍ وتسعين.
روى عنه: ابنه أبو بكر، والحَسَن بن عليّ الطُّوسيّ، وأبو حرب محمد بن أحمد الحافظ، وجماعة.
٤٦٠- محمد بن عمر بن العلاء٥.
أبو عبد الله الجرجاني الصيرفي.

---

١ تاريخ بغداد "٣/ ٦٨".
٢ في الأصل "أبو حرب".
٣ تاريخ جرجان للسهمي "٣٨٩".
٤ معجم البلدان "١/ ٤٨٠"، تذكرة الحفاظ "٢/ ٦٩٤".
٥ تاريخ جرجان للسهمي "٣٩٠".

رحل وسمع: هُدْبَةَ بن خالد، وأبا الرّبيع الزُّهْرانيّ، وجماعة. وعنه: ابن عديّ، والإسماعيليّ.
تُوُفّي في ربيع الأول سنة ثلاثٍ وتسعين.
٤٦١- محمد بن عمر بن أبان المصريّ. أبو الطّاهر.
يروي عن: يحيى بن بُكَيْر. تُوُفّي في شوّال سنة خمسٍ وتسعين.
٤٦٢- محمد بن عِمران الجُرْجانيّ١. أبو عبد الله الزّاهد، المعروف بالمَقَابِريّ.
سمع: أحمد بن يونس اليَرْبُوعيّ، وسعيد بن منصور، ويحيى بن عبد الحميد الحِمّانيّ.
وعنه: ابن عديّ، وأبو بكر الإسماعيليّ. تُوُفّي في صَفَر سنة إحدى وتسعين.
٤٦٣- محمد بن عَمْرو بن خالد الحَرّانيّ٢. ثمّ المصريّ، أبو علاثة.
عن: أبيه. وعنه: الطَّبرانيّ، وغيره. وتُوُفّي سنة اثنتين وتسعين.
٤٦٤- محمد بن عُمَيْر بن هشام. أبو بكر الرازي المعروف بالقماطيري الحافظ.
سمع: محمد بن مِهران الجمّال، وأحمد بن منيع، وجماعة.
وعنه: أبو زكريّا العنْبريّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، والحَسن بن مهديّ.
تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين.
٤٦٥- محمد بن عيسى٣.

أبو عليّ الهاشميّ البغداديّ المعروف بالبياضيّ.

قتلته القرامطة بطريق الحجّ سنة أربعٍ.

روى عنه: محمد بن يحيى القَطِيعيّ.

وعنه: أبو بكر بن مقسم في القراءات.

---

١ تاريخ جرجان للسهمي "٩٧، ١٣٩، ٢٠٥، ٣٠٤، ٣٢٦".

٢ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ٣٩".

٣ تاريخ بغداد "٢/ ٤٠١"، والمنتظم "٦/ ٦٢"، والبداية والنهاية "١١/ ١٠٢".

(١٨٦/٢٢)

٤٦٦- محمد بن عيسى بن شَيْبة بن الصلت بن عُصْفور السَّدُوسيّ البصْريّ١.

نزيل مصر.

روى عن: عمِّه يعقوب بن شَيْبة، ومحمد بن وزير الواسطيّ، وسعيد بن يحيى بن سعيد الأُمويّ، ومحمد بن أبي مَعْشَر نَجِيح، وأبي المسكين زَكريّا بن يحيى.

وعنه: النَّسَائيّ في حديث مالك٢، وأبو هُرَيْرَةَ أحمد بْن عَبْد الله بْن أَبِي عصام العَدَويّ، وعبد الله بن عديّ في مُعْجَمه، وسليمان الطَّبَرانيّ، وآخرون.

توفي في خامس جمادى الآخرة سنة ثلاثمائة.

٤٦٧- محمد بن عيسى بن تميم المِصِّيصيّ٣.

نزيل إخميم.

يروي عن: لوين، وغيره. وهو كذاب. توفي سنة ثلاثمائة أيضًا.

٤٦٨- محمد بن غالب٤. أبو عبد الله القُرْطُبيّ الفقيه ابن الصّفّار المالكيّ. أحد الأئمّة.

أخذ عن: سَحْنُون، وأحمد بن صالح المصريّ، وأحمد ابن أخي ابن وهب، ويونس بن عبد الأعلى، وجماعة.

تُوُفّي في سنة خمسٍ وتسعين.

٤٦٩- محمد بن الفَرَج بن هاشم. أبو علي السمرقندي.

عن: عبد بن حميد، وموسى بن مخارق الحلْوانيّ. وعنه: محمد بن غالب بن جُمْهُور، ومحمد بن أحمد الذَّهَبيّ، وعَمْرو بن محمد الكرابيسيّ السَّمَرْقَنْديّ.

٤٧٠- محمد بن الفضل بن سلمة. أبو عمر البغدادي الوصيفي٥.

---

١ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ٨٧"، وتهذيب التهذيب "٩/ ٣٨٩"، وتقريب التهذيب "٢/ ١٩٨"، المعجم المشتمل لابن عساكر "٢٦٦".

٢ المعجم المشتمل "٢٦٦".

٣ المغني في الضعفاء "٢/ ٦٢٢"، ولسان الميزان "٥/ ٣٣٥".

٤ تاريخ علماء الأندلس "٢/ ٢٠".
٥ تاريخ بغداد "٣/ ١٥٣".

(١٨٧/٢٢)

عن: سعيد بن منصور، وأحمد بن يونس، وحبّان بن موسى، وإسماعيل بن أُوَيْس.
وعنه: أحمد بن جعفر بن سَلْم. تُوُفّي في رجب. قَالَ الخطيب: ثقة.
وروى عنه أيضًا: أبو بكر النّقّاش، وإسماعيل الخُطَبي، وآخرون.
٤٧١– محمد بن الفضل. أبو عيسى المَوْصِليّ.
عن: هشام بن عمّار، ودُحَيْم، ولُوَيْن؛ وسأل أحمد بن حنبل. وعنه: يزيد بن محمد الأزديّ، وغيره. تُوُفّي سنة ستٍّ وتسعين.
٤٧٢– محمد بن فَوْر بن عبد الله بن مهديّ. أبو بكر العامريّ النَّيْسابوريّ.
عن: يحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهَوَيْه، وعبد الأعلى بن حمّاد النَّرْسيّ. وعنه: أبو الطَّيّب محمد بن عبد الله الشُّعَيْريّ، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم.
تُوُفّي في ذي الحجّة سنة تسعٍ وتسعين.
٤٧٣– محمد بن القاسم بن هلال الأندلسيّ١.
عن: أحمد بن إبراهيم الدَّوْرقيّ، ويونس بن عبد الأعلى. تُوُفّي سنة إحدى وتسعين.
٤٧٤– محمد بن اللَّيث٢. أبو بكر الجوهريّ. بغداديّ ثقة.
عن: جُبَارة بن المُغَلّس، وغيره. وعنه: أبو عليّ الصّوّاف، وأبو بكر القَطِيعيّ.
تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين.
٤٧٥– محمد بن محمد بن إسماعيل بن شدّاد٣.
القاضي أبو عبد الله الجُذُوعيّ الأنصاريّ.
عن: مسدَّد، وهُدْبَة بن خالد، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر، وعلي بن المَدِينيّ، وعُبَيْد الله القواريريّ.

---

١ تاريخ علماء الأندلس "٢/ ١٨، ١٩".
٢ تاريخ بغداد "٣/ ١٩٦".
٣ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ٢٠"، وتاريخ بغداد "٣/ ٢٠٥"، والبداية والنهاية "١١/ ٩٨".

(١٨٨/٢٢)

وعنه: إسماعيل الخُطَبي، ومحمد بن عليّ بن الهيثم المقرئ، والطَّبَرانيّ، وجماعة١.
وثّقه الخطيب، وذَكَرَ له حكاية تمّت مع المعتمد، وهي في أمالي نصر المقدسيّ.
تُوُفّي سنة إحدى وتسعين في جُمَادَى الآخرة.
وقد وُلّي قضاءَ واسط، وغيرها. وكان موصوفًا بالورع في أحكامه، رحمه الله.

٤٧٦- محمد بْن محمد بْن أحمد بن يزيد بن مِهْران. أبو أحمد البغداديّ.
سمع: داود بن رُشَيْد، وطبقته. روى عنه: عبد الله بن إسحاق الخُراسانيّ، وأبو بكر الشّافعيّ.
قال الدّارَقُطْنِيّ: حافظ وليس بالقوي.
٤٧٧- محمد بن محمد بن داود الشَّطَويّ٢.
عَنْ: يوسف بْن موسى القطّان، وطبقته. وعنه: أبو بكر الشّافعيّ. وثّقه أبو بكر الخطيب.
٤٧٨- محمد بن محمود بن عبد الوهّاب. أبو السَّرِيّ الأصبهانيّ.
سمع: حبّان بن بِشْر القاضي، وسَعْدُوَيْه الأصبهانيّ. تُوُفّي سنة أربعٍ.
٤٧٩- محمد بن محمود بن عديّ الخُراسانيّ. أبو عَمْرو.
سمع: على بن خَشْرَم، والكَوْسَج، والطبقة. وعنه: القَطِيعيّ، وعيسى الرُّخَّجيّ. مستقيم الحديث.
٤٨٠- محمد بن مسكين بن منصور بن جُرَيْج.
الإفريقيّ المغربيّ. أخو القاضي عيسى بن مسكين، المذكور في هذه الطبقة.
سمع: سَحْنون بن سعيد، ومحمد بن شَجَرَة، والحارث بن مسكين المصريّ.
وكان ثقة، فقيهًا، صالحًا، شاعِرًا مجوّدًا.
عاش ثمانين سنة، ومات سنة سبْعٍ وتسعين.

---

١ تاريخ بغداد "٣/ ٢٠٥".
٢ تاريخ بغداد "٣/ ٢٠٨".

(١٨٩/٢٢)

٤٨١- محمد بن مسلم بن عبد العزيز الأشعريّ الأصبهانيّ١.
عن: مُجَاشع بن عَمْرو. وعنه: الطَّبَرانيّ، وغيره.
٤٨٢- محمد بن المطَّلب. أبو بكر الخُزَاعيّ٢.
عن: إبراهيم بن المنذر الحزاميّ، وأحمد بن نصر الشّهيد، ويحيى بن أيّوب العابد.
وعنه: محمد بن خَلَف بن المَرْزُبان، وابن نَجِيح، والخلدي، وأبو بكر بن غلويه المقرئ، وغيرهم. لا بأس به.
٤٨٣- محمد بن مالك بن داود. أبو بكر الشُّعَيْريّ٣.
سمع: منصور بن أبي مُزَاحم، والحكم بن موسى، وطائفة. وعنه: ابن قانع، والإسماعيليّ، وغيرهما.
٤٨٤- محمد بن مُعَاذ بن سُفيان بن المُسْتَهِلّ بن أبي جامع المصريّ٤. ثمّ الحلبيّ. أبو بكر درّان.
سمع: مسلم بن إبراهيم، وعبد الله بن رجاء، والقَعْنَبيّ، وعَمْرو بن مرزوق، وأبا سَلَمَةَ التَّبُوذَكيّ، ومحمد بن كثير العبْديّ، وطائفة. وعنه: أبو بكر النّجّاد، ومحمد بن أحمد الرّافقيّ، وعلي بن أحمد المِصّيصيّ، وأبو القاسم الطبراني، ومحمد بن جعفر بن السقاء الحلبيّ.
وكان أسند من بقي بحلب. عُمِّرَ دهرًا.
وتُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين، وهو في عشر المائة.
٤٨٥- محمد بن موسى بن حمّاد٥. أبو أحمد البربريّ ثمّ البغداديّ الحافظ الإخباريّ.

١ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ٨٨"، وذكر أخبار أصبهان "٢/ ٢٢٩".

٢ تاريخ بغداد "٣/ ٣٠٧".

٣ تاريخ بغداد "٣/ ٣٠٧".

٤ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ٦٠"، وسير أعلام النبلاء "١٣/ ٥٣٦"، ودول الإسلام "١/ ١٧٨"، وشذرات الذهب "٢/ ٢١٦".

٥ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ١٤"، وتاريخ بغداد "٣/ ٢٤٣".

وُلِد سنة ثلاث عشرة ومائتين.

وسمع: عليّ بن الْجَعْد، وعُبَيْد الله بن عمر القواريريّ، وعبد الرحمن بن صالح. وعنه: أحمد بن كامل، وإسماعيل الخطَبيّ، وابن قانع، وآخرون. قَالَ الخطيب: كان إخباريًا، فَهْمًا، ذا معرفة بأيّام النّاس. وكان يَخْضِب بالحُمْرَة.

تُوُفّي سنة أربعٍ أيضًا. قَالَ الدَّارَقُطْنيّ: ليس بالقويّ. قلت: أكثر عنه الطَّبَرَانيّ.

٤٨٦- محمد بن موسى بن عاصم١. أبو عبد الله المصريّ.

عن: يحيى بن بُكَيْر، وعَمْرو بن خالد، ومهديّ بن جعفر الرَّمْليّ. وعنه: الطَّبَرَانيّ.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين.

٤٨٧- محمد بن نصر المَرْوَزيّ٢. الإمام أبو عبد الله أحد الأعلام في العلوم والأعمال.

ولد سنة اثنتين ومائتين ببغداد، ونشأ بنَيْسابور، سكن سَمَرْقَنْد وغيرها. وكان أبوه مَرْوزيًّا.

قَالَ الحاكم فيه: إمام الحديث في عصره بلا مُدَافَعَة.

سمع بخُراسان: يحيى بن يحيى، وإسحاق، وأبا خالد بن يزيد بن صالح، وعَمْرو بن زُرَارة، وصَدَقَة بن الفضل المَرْوَزِيّ، وعلي بن حُجْر.

وبالريّ: محمد بن مِهْران، ومحمد بن مقاتل، ومحمد بن حُميد.

وببغداد: محمد بن بكّار، وعبد الله القواريريّ، وجماعة.

وبالبصرة: أبّا الرّبيع الزُّهْرانيّ، وهُدْبَة، وشَيْبان، وعبد الواحد بن غياث، جماعة.

وبالكوفة: سعيد بن عَمْرو الأشعثيّ، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن نُمَيْر، وجماعة.

١ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ٦".

٢ سير أعلام النبلاء "١٤/ ٣٣-٤٠"، وتهذيب التهذيب "٢/ ٢١٣"، والنجوم الزاهرة "٣/ ١٦١"، وتقريب التهذيب "٢/ ٢١٣".

وبالحجاز: أبا مصعب، وإبراهيم بن المنذر الحِزَاميّ، وجماعة.

وبالشّام: هشام بن عمّار، وجماعة.

قلت: وبمصر: يونس بن عبد الأعلى، والربيع المراديّ.

وتفقَّه على أصحاب الشّافعيّ.

وقال الخطيب: حدَّث عن عَبْدان، وسمّى جماعة وقال: كان من أعلم النّاس باختلاف الصّحابة ومَنْ بعدَهم.

قلت: روى عنه أبو العبّاس السّرّاج، ومحمد بن المنذر شكر، وأبو حامد بن الشَّرقيّ، وأبو عبد الله محمد بن الأخرم، وأبو النَّضْر محمد بن محمد الفقيه، وابنه إسماعيل بن محمد بن نصر، ومحمد بن إسحاق السَّمَرْقَنْدِيّ، وخلْق كثير.

قَالَ أبو بكر الصَّيْرَفِيّ: لو لم يصنّف المَرْوَزِيّ إلّا كتاب "القَسَامة" لَكَان من أفقه النّاس١.

وقال أبو بكر بن إسحاق الصِّبْغيّ، وقيل له: ألا تنظر إلى تمكُّن أبي عليّ الثّقفيّ في عقله؟ قَالَ: ذاك عقل الصَّحابة والتّابعين من أهل المدينة.

قِيلَ: وكيف ذاك؟ قَالَ: إنّ مالك بن أنس كان من أعقل أهل زمانه، وكان يقال إنّه صار إليه عقول مَن جالسَهَم من التابعين، فجالَسَه يحيى بن يحيى النَّيْسابوريّ، فأخذ من عقله وسَمْته، حتّى لم يكن بخُراسان مثله، فكان يُقال: هذا عقل مالك وسمته. ثم جالس يحيى محمد بن نصر سِنِين، حتّى أخذ من سَمْته وعقله، فلم يُرَ بعد يحيى من فُقَهاء خُراسان أعقل منه. ثمّ إنّ أبا عليّ الثَّقَفيّ جالَسَ محمد بن نصر أربع سِنِين، فلم يكن بعده أعقل منه٢.

وقال عبد الله محمد الإسفرائينيّ: سَمِعْتُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ يقول: كان محمد بن نصر عندنا إمامًا، فكيف بخراسان٣؟.

---

١ تاريخ بغداد "٣/ ٣١٦".

٢ سير أعلام النبلاء "١٤/ ٣٤".

٣ تاريخ بغداد "٣/ ٣١٦".

وقال القاضي محمد بن محمد: كان الصّدر الأوّل من مشايخنا يقولون: رجال خُراسان أربعة: ابن المبارك، وإسحاق، ويحيى، ومحمد بن نصر.

وقال ابن الأخرم: انصرف محمد بن نصر من الرّحلة الثّانية سنة ستّين ومائتين، فاستوطن نَيْسابور، ولم تزل تجارته بنَيْسابور، أقام مع شريك له مُضَارِب، وهو يشتغل بالعِلم والعِبادة. ثمّ خرج سنة خمسٍ وسبعين إلى سَمَرْقَنْد، فأقام بها، وشريكه بنَيْسابور، وكان وقت مقامه هو المفتي والمقدم، بعد وفاة محمد بن يحيى، فإنّ حَيْكَان -يعني يحيى بن محمد بن يحيى- ومَن بعده أَقَرُّوا له بالفضل والتَّقَدُّم١.

قَالَ ابن الأخرم: ثنا إسماعيل بن قُتَيْبة: سمعت محمد بن يحيى غير مرّة، إذا سُئِل عن مسألة يقول: سَلُوا أبا عبد الله المَرْوَزِيّ.

وقال أبو بكر الصِّبْغيّ: أدركت إمامين لم أُرْزَق السَّماعَ منهما: أبو حاتم، الرّازيّ، ومحمد بن نصر المَرْوَزِيّ٢.

وأمّا عبد بن ربيعة، فما رأيت أحسن صلاةً منه. ولقد بَلَغَني أنّ زُنْبُورًا قعد على جبهته، فسال الدّمُ على وجهه ولم يتحرّك.

وقال ابن الأخرم: ما رأيت أحسنَ صلاةً من محمد بن نصر. كان الذُّباب يقع على أُذُنِه، فَيَسِيلُ الدّم، ولا يَذُبُّه عن نفسه. ولقد كنّا نتعجّب من حُسْن صلاته وخشوعه، وهيبته للصلاة. كان يضع رقبته على صدره، فتتصلّب كأنّه خَشَبَة منصوبة.

وكان من أحسن النّاس، خَلْقًا، كأنما فقئ في وجهه حَبُّ الرُّمّان، وعلى خدَّيه كالورد ولحيته بيضاء٣.

وقال أحمد بن إسحاق الصَّبْغيّ: سمعت محمد بن عبد الوهّاب الثَّقفيّ يقول: كان إسماعيل بن أحمد والي خُراسان يصل محمد بن نصر في السنة بأربعة آلاف درهم، ويصِلُه أخوه إسحاق بمثلها، ويصله أهل سمرقند بمثلها، فكان ينفقها من السنة إلى السنة من غير أن يكون له عيال. فقيل له: لو ادَّخرتَ لِنَائبةٍ.

فَقَالَ: سبحان الله أنا بقيت بمصر كذا وكذا سنة، قوتي وثيابي وكاغدي وحبري،

---

١ سير أعلام النبلاء "١٤/ ٣٦".

٢ سير أعلام النبلاء "١٤/ ٣٦".

٣ سير أعلام النبلاء "١٤/ ٣٦، ٣٧".

(١٩٣/٢٢)

وجميع ما ينفق على نفسي في السنة عشرين دِرْهمًا، فترى إن ذَهَبَ ذا لا يبقى ذاك؟ ١.

وقال السُّليمانيّ: محمد بن نصر إمام الأئمّة الموفَّق من السّماء، سكن سمرقند. سمع: يحيى بن يحيى، وعَبْدان، والمُسْنِديّ، وإسحاق.

له كتاب "تعظيم قدْر الصّلاة"، وكتاب "رفع اليدين"، وغيرهما من الكتب المعجزة.

ومات وصالح جَزَرَة في سنة أربعٍ.

أنبأني جماعة قالوا: ثنا أبو اليُمْن، نا أبو منصور، نا أبو بكر الخطيب، أنا الجوهري، أنا ابن حَيَوَيْه، ثنا عفّان بن جعفر الّلبّان: حدّثني محمد بن نصر قَالَ: خرجت من مصر ومعي جارية لي. فركبت البحر أريد مكّة، فغرقت، فذهب منّي ألف جزء، وصرت إلى جزيرة، أنا وجاريتي، فما رأينا فيها أحدًا، وأخذني الْعَطَشُ، فلم أقدر على الماء، فوضعت رأسي على فخَذَ جاريتي مستسلمًا للموت، فإذا رجل قد جاءني ومعه كُوز، فَقَالَ لي: هاه.

فشربت وسقَيْتُها، ثم مضى، فما أدري من أين جاء، ولا من أين ذهب٢.

وقال أبو الفضل محمد بن عُبَيْد الله البَلْعَميّ: سمعت الأمير إسماعيل بن أحمد يقول: كنت بسمرقند، فجلست يوم للمظالم، وجلس أخي إسحاق إلى جنبي، إذ دخل أبو عبد الله محمد بن نصر، فقمت له إجلالًا لعلمه، فلمّا خرج عاتبني أخي وقال: أنت والي خُراسان، تقوم لرجلٍ من الرَّعيّة! هذا ذَهاب السّياسة.

فَبِتُّ تلك اللّيلة وأنا مُنْقَسِمُ القلب، فرأيت النّبيّ -صلى الله عليه وسلم، فأخذ بعضُدي، فَقَالَ لي: ثَبتَ ملككَ وملك بنيك بإجلالك محمد بن نصر.

وكان محمد بن نصر زوج خنة، بخاء مُعْجَمَةٍ ثمّ نُون، أخت يحيى بن أكثم القاضي.

تُوُفّي بسَمَرْقَنْد، في المحرَّم سنة أربعٍ وتسعين.

---

١ تاريخ بغداد "٣/ ٣١٧".

٢ تاريخ بغداد "٣/ ٣١٧".

(١٩٤/٢٢)

وقال أبو عبد الله بن مَنْدَه في مسألة الإيمان: صرَّح محمد بن نصر في كتاب "الإيمان" بأن الإيمان مخلوق، فإنّ الإقرار والشّهادة، وقراءة القرآن بلفْظه مخلوق. وهَجَرَه على ذلك علماء وقته، وخالَفَه أئمّة أهل خُراسان، والعراق.

قلت: لو أننا كلما أخطأ إمام مجتهد في مسألةٍ خطأً مغفورًا له هَجَرْناه وبدَّعناه، لَما سَلِمَ أحدٌ مِنَ الأئمّة، واللَّهُ الهادي للحقّ، والرّاحم للخلْق.

وقال ابن حزم في بعض تَوَاليفه: أعلم النّاس من كان أجمعهم للسُّنَن، وأضبطهم لها، وأذكرهم لمعانيها ولأحوال الصّحابة. ولا نعلم هذه الصّفة أتمّ منها في محمد بن نصر المَرْوَزِيّ، فلو قَالَ قائل: ليس لرسول -صلى الله عليه وسلم- حديث، ولا لأصحابه إلّا وهو عِنْد محمد بن نصر، لَما بَعُدَ عن الصّدْق.

٤٨٨- محمد بن نصر. أبو جعفر البغداديّ المقرئ الصّائغ١.

عن: إسماعيل بن أُوَيْس، وأبي مُصْعَب. وعنه: ابن قانع، وابن علم، وجماعة.

وكان مُقْرِئًا. تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين.

وعنه أيضًا: الطَّبَرانيّ، وأحمد بن عثمان الأبهريّ شيخ ابن مَنْدَه.

٤٨٩- محمد بن نصر بن حُمَيْد البزّاز البغداديّ٢.

صاحب حديث.

روى عن: إسماعيل بن إبراهيم، ويحيى بن أيّوب المَقَابِريّ، ومحمد بن قُدَامة الجوهريّ، ونحوهم.

روى عنه: الطَّبَرانيّ، وابن قانع، وغيرهما.

٤٩٠- محمد بن نصر. أبو جعفر الهمدانيّ حَمُّوَيْه. صدوق رحّال.

سمع: عبد الرحمن بن إبراهيم دُحَيْم، ومحمد بن رُمْح، وحرملة، وطبقتهم. وعنه: أحمد بن إسحاق بن مِنْجاب، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وجماعة، وابن أبي داود مع تقدمه.

---

١ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ١٤"، وتاريخ بغداد "٣/ ٣١٨".

٢ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ٤"، وتاريخ بغداد "٣/ ٣١٩".

محمد بن النّضر.

هو محمد بن أحمد.

٤٩١- محمد بن النَّضْر بن سَلَمَةَ بن الجارود بن يزيد١.

الحافظ أبو بكر الجاروديّ النَّيْسابوريّ الفقيه الحنفيّ، قاله الحاكم. كان شيخ وقته حِفْظًا وكمالًا ورئاسة، وأبوه وجدّه كلّهم رأيّيون٢.

سمع: إسحاق بن راهويه، وعمر بن زُرَارَة، وسُوَيد بن سعيد، ومحمد بن عَبْد الملك بْن أبي الشَّوارب، وأبا كُرَيْب، وإسماعيل ابن سِبْط السَّنْديّ، وطائفة.

وعنه: إمام الأئمّة ابن خُزَيْمَة، وأبو عَمْرو الحَيَريّ، وأبو حامد بن الشَّرْقيّ، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم، وطائفة.

وكان رفيق مسلم في الرحلة.

قَالَ ابن أَبِي حاتم: سمعتُ منه بالرّيّ، وهو صدوق٣.

وقال أبو أحمد الحاكم: كان محمد بن يحيى يستعين بعربيّة أبي بكر الجارودي في مصنفاته، ويبيته عندي.

وقال محمد بن يعقوب الأخرم: لما قَتَلَ أحمدُ الخُجُسْتانيّ حَيْكان هَمَّ بقتل الجاروديّ، فلبس الجاروديّ عَباءَة وخرج مع الجمّالين إلى أصبهان٤.

قلت: ثم رجع بعد إلى بلده.

وتُوُفّي في ربيع الأوّل سنة إحدى وتسعين. وكانت له جَنَازة مشهودة.

يُقال: إنّ النّسائيّ روى عنه، فَيُحَقَّقْ.

٤٩٢- محمد بن النضر بن عبد الوهاب النيسابوري٥.

---

١ الجرح والتعديل "٨/ ١١١"، وتهذيب التهذيب "٢/ ٢١٣"، وتقريب التهذيب "٢/ ٢١٣"، وسير أعلام النبلاء "١٣/ ٥٤١-٥٤٤".

٢ الأنساب "٣/ ١٥٨".

٣ الجرح والتعديل "٨/ ١١١".

٤ الأنساب "٣/ ١٥٨".

٥ تهذيب التهذيب "٩/ ٤٩١"، تقريب التهذيب "٢/ ٢١٣، وسير أعلام النبلاء "١٣/ ٥٦٤".

(١٩٦/٢٢)

أخو أحمد بن النّضْر، سَمَاعه وسَمَاع أخيه واحد كما في ترجمة أحمد. رَوَيَا عن: إسحاق بن راهَوَيْه، وعُبَيْد الله بن مُعَاذ، وهذه الطبقة.

وقد قَالَ البخاريّ حديثًا عن محمد: ثنا عُبَيْد الله بن معاذ، فذكر حديثًا.

قَالَ الحاكم: روى البخاريّ عنهما في "الجامع الصّحيح".

ذكره، الحاكم في ترجمة محمد.

٤٩٣- محمد بن هارون. أبو موسى الأنصاريّ الزُّرَقيّ١.

عن: يونس بن عبد الأعلى، وأبي الربيع عُبَيْد الله بن الحارث. وعنه: محمد بن مَخْلَد، والطَّبَرانيّ. وثّقه الخطيب. ومات في سنة ثلاث وتسعين.

٤٩٤- محمد بن الوليد٢.

المعروف بابن ولاد التّميميّ النَّحْويّ.

صاحب التّصانيف في عِلم العربيّة. أخذ عن: المبّرد، وثعلب. مات كهلًا سنة ثمانٍ وتسعين ومائتين.

٤٩٥- محمد بن ياسين بن النَّضْر. أبو بكر الباهليّ. الفقيه النَّيْسابوريّ.

يروي عن: إسحاق بن راهَوَيْه، وعثمان بن أبي شَيْبة. وعنه: محمد بن صالح بن هانئ، وغيره. توفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

٤٩٦- محمد بن يحيى بن مالك الضبي الأصبهاني٣.

عن: أبي عمار الحسين بن حريث، ومحمود بن غيلان. وعنه: أبو أحمد العسال، والطبراني، وأبو الشيخ.

توفي في صفر سنة إحدى وتسعين.

٤٩٧- محمد بن يحيى بن سليمان. أبو بكر المروزي٤.

---

١ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ١٦".

٢ معجم الأدباء "١٩/ ١٠٥".

٣ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ٥٦".

٤ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ١٤"، وتاريخ بغداد "٣/ ٤٢٢".

سمع: عاصم بن علي، وأبا عبيد القاسم بن سلام، وخلف بن هشام، وبشر بن الوليد، وعلي بن الجعد، وجماعة.

وأكثر عن عاصم. وعنه: أبو بكر النّجّاد، وأبو بكر الشّافعيّ، ومَخْلَد الباقَرْحِيّ، وابن عُبَيْد العسكريّ، وسليمان الطَّبَرانِيّ، وطائفة.

قَالَ الدَّارَقُطْنِي: صدوق.

قلت: هو من كبار شيوخ الإسماعيليّ.

تُوُفّي رحمه الله تعالى ببغداد في شوّال سنة ثمانٍ وتسعين ومائتين.

٤٩٨- محمد بن يحيى بن محمد١. أبو سعيد البغداديّ، حامل أكْفانه.

سمع أبا بكر، وعثمان ابني أبي شَيْبة، وأحمد بن مَنِيع، وسَوّار بن عبد الله القاضي، وجماعة. وعنه: أهل دمشق، وأبو علي بن هارون، والفضل بن جعفر، وأبو عُمَر بن فَضَالَةَ، وأبو بكر النّقّاش، وجماعة.

تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين.

قَالَ الخطيب: بلغني أنّه غُسِّلَ وَكُفِّنَ، فلمّا كان في اللّيل، جاءه نبَّاش فنبشه، فلمّا حَلَّ أكفانه قَعَدَ، فهرب النّبّاش، فقام وأتى منزله حاملًا كفنه، فعاد حُزْن أهله فَرَحًا.

ومثله أيضًا سُعَيْر بن الخِمْس.

فإنّه لمّا وُضِع في لَحْده اضطّرب، فَحُلَّتْ أكفانه، فقام. ووُلِد له بعد ذلك مالك بن سُعَيْر.

٤٩٩- محمد بن يعقوب٢. أبو بكر البغداديّ. عُرِفَ بابن القلّاس، بالقاف.

عن: عليّ بن الجَعْد، وحمّاد بن إسحاق المَوْصليّ. وعنه: ابن مَخْلَد، وأحمد بن جعفر بن سالم الجيليّ. صدوق.

ومات "سنة خمس وتسعين ومائتين"٣.

---

١ تاريخ بغداد "٣/ ٤٢٣"، والمنتظم "٦/ ١١٤"، والبداية والنهاية "١١/ ١١٨".

٢ تاريخ بغداد "٣/ ٣٩١".

٣ في الأصل بياض، مستدرك من تاريخ بغداد.

٥٠٠- محمد بْن يزيد بْن محمد بْن عَبْد الصّمد١. أبو الحَسَن الدّمشقيّ، مولى بني هاشم.

عن: صَفْوان بن صالح المؤذّن، وموسى بن أيّوب النَّصِيبيّ، وسليمان ابن بنت شُرَحْبيل، وأبي نُعَيْم الحلبيّ، وجماعة.

وعنه: سبط عديّ بن يعقوب، وجعفر بن محمد الكِنْديّ، وأبو عُمَر بن فَضَالَةَ، وسليمان الطَّبَرانيّ، وعبد الله بن النّاصح، ومُظَفَّر بن حاجب، وجماعة.

تُوُفّي سنة تسع وتسعين.

وقع لنا جزء صغير من حديثه يعلو.

٥٠١- محمد بن يعقوب بن أبي يعقوب الأصبهانيّ٢.

عن: عَبّاد بن يعقوب الرَّوَاجِنيّ، وغيره. وعنه: أبو الشّيخ. تُوُفّي سنة ثمانٍ وتسعين.

٥٠٢- محمد بن يعقوب بن سَوْرة البغداديّ.

عن: أبي الوليد الطّيالِسيّ. وعنه: الطَّبَرانيّ.

٥٠٣- محمد بن يعقوب البصْري الأعلم٣.

عن هُدْبة بن خالد، وأبي الرّبيع الزُّهْرانيّ. وعنه: ابن قانع، وأبو بكر الشّافعيّ أحاديث.

٥٠٤- محمد بن يوسف بن يعقوب٤.

أبو بكر الرازيّ المقرئ.

حدَّث عن: محمد بن حميد الرازي، ومحمد بن هاشم البَعْلَبَكّيّ. روى عنه: محمد بن العبّاس بن نجيح، وحبيب القزاز، وأبو بكر النقاش.

---

١ سير أعلام النبلاء "١٤/ ٥٦"، والعبر "٢/ ١٣أ"، وشذرات الذهب "٢/ ٢٣٢"، والمعجم الصغير للطبراني "٢/ ٨٢".

٢ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ٢٣٩".

٣ تاريخ بغداد "٣/ ٣٨٨".

٤ ميزان الاعتدال "٤/ ٧٢"، تاريخ بغداد "٣/ ٣٩٧"، ولسان الميزان "٥/ ٤٣٥".

قَالَ الدَارَقُطْنِيّ: دجَّال يضع الحديث والقراءات. وضع من المستندات ما لا يضبط.

قدم بغداد قبل الثلاثمائة.

٥٠٥- محمد بن يوسف. أبو جعفر البارودي الإسكافيّ١.

حدَّث ببغداد عن: أبي عُتْبَة الحمصيّ، وطبقته. وعنه: محمد بن مَخْلَد، وعبد الله بن شهاب العُكْبُريّ. تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين.

٥٠٦- محمد بن يوسف بن عاصم بن شَرِيك. أبو بكر البخاريّ الحافظ.

رحّال، سمع: يعقوب الدَّوْرَقيّ، وبِشْر بن آدم، ويوسف بن موسى القطّان، وعدَّة.

٥٠٧- محمد بن يوسف٢. أبو جعفر التُّرْكيّ الفَرَغانيّ ثمّ البغداديّ.

سمع: سُرَيْج بن يونس، وعيسى بن إبراهيم التُّرْكيّ، وعيسى بن سالم الشّاشيّ، ومحمد بن جعفر الوَركانيّ.

وعنه: أحمد بن كامل، وعُمَر بن مسلم، والطَّبَرانيّ، وجماعة.

وثّقه الخطيب. وتُوُفّي سنة خمسٍ وتسعين ومائتين.

٥٠٨- مُحَسِّن بن جعفر بْن علي بْن مُحَمَّد بْن علي بْن مُوسَى بن جعفر الصّادق العَلَويّ٣.

خرج بناحية الشام سنة ثلاثمائة، فحاربه ابن كَيَغْلَغ، فظفر به فقتله، وبعث برأسه إلى بغداد، فنُصِب مع أعلامٍ له مُنَكَّسَةٍ.

٥٠٩- محمود بن أحمد بن الفَرَج٤. أبو حامد الزُّبَيْريّ الأصبهانيّ.

عن: إسماعيل بن عَمْرو البَجَليّ، ومحمد بن المنذر البغداديّ. وكان ثقة.

---

١ تاريخ بغداد "٣/ ٣٩٨".

٢ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ١٢"، وتاريخ بغداد "٣/ ٣٩٥".

٣ مقاتل الطالبين لأبي الفرج الأصبهاني "٧٠٣".

٤ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ١٠٨"، وذكر أخبار أصبهان "٢/ ٣١٥".

روى عنه: أبو الشَّيخ، والطَّبَرانيّ، ومحمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب الأصبهانيّ.

وهو مَنْ وَلَدِ الزُّبَير بن بكّار.

مات سنة ثلاث وتسعين، وقيل: سنة تسعين.

٥١٠- محمود بن والان بن موسى. أبو حامد العَدَويّ الأديب.

ثقة كثير الحديث. عاش نيِّفًا وتسعين سنة.

سمع: قُتَيْبَة، وسُوَيْد بن نصر، وجماعة. ومات سنة ثلاثٍ وتسعين.

٥١١- محمود بن محمد المَرْوَزِيّ١. مشهور.

طوّف وسمع: داود بن رُشَيْد، وعلي بن حُجْر، وطبقتهما. وعنه: الطَّسْتيّ، وابن الصَّوّاف، والطَّبَرانيّ. مستقيم الحديث. مات سنة سبْعٍ وتسعين.

٥١٢- محمود بن عليّ بن مالك الشَّيْبانيّ٢. أبو حامد المدِينيّ البزّاز.

عن: محمد بن منصور الجوّاز، وهارون بن موسى الفَرَويّ، ومحمد بن "أحمد بن يعقوب الشيباني"٣، والمخزوميّ. وعنه: محمد بن أحمد بن يعقوب الأصبهانيّ، والطَّبَرانيّ، وأبو الشيخ.

وثقه أبو نعيم. ومات سنة ثلاثمائة.

٥١٣- مسبح بن حاتم بن ماور العكي.

بالبصْرة. مات سنة ثمانٍ وتسعين.

٥١٤- مسور بن قَطَن بن إبراهيم. أبو الحَسَن النَّيْسابوريّ.

قَالَ الحاكم: كان من مزكي عصره، والمُقَدَّم في الزُّهْد والورع والعقل.

سمع: يحيى بن يحيى؛ وتورَّع من الرّواية عنه لصِغَر سِنّهِ.

وسمع: جدّه لأمّه بِشْر بن الحكَم، وأبا زاهر، وداود بن رشيد. وطوف.

---

١ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ١٠٧"، وتاريخ بغداد "١٣/ ٩٤".
٢ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ١٠٨"، وذكر أخبار أصبهان "٢/ ٣١٦".
٣ في الأصل بياض. مستدرك من ذكر تاريخ أصبهان.

وعنه: ابن الشَّرْقيّ، ومحمد بن صالح، وأبو الوليد الفقيه، وجماعة.

مات سنة ثلاثمائة.

٥١٥- مسلم بن أحمد بن أبي عُبَيْدة١. أبو عُبَيْدة اللَّيْثيّ القُرْطُبِيّ، صاحب القِبلة.

رحل سنة ستٍّ وخمسين، فسمع: يونس بن عبد الأعلى، والرّبيع المُرَاديّ، والمُزَنِيّ، وابن عبد الحَكَم، وجماعة.

قَالَ أحمد بن عبد البَرّ: كان من أصوف أهل زمانه٢، وكان مُولَعًا بالفَلك والنُّجوم. وكان إذا صلّى يشرّق قليلًا نحو مدينة قُرْطُبَة.

روى عنه: قاسم بن أَصبغ، وعبد الله بن يونس.

مات سنة خمسٍ وتسعين ومائتين.

٥١٦- مسلم بن سعيد الأشعريّ٣. أبو سَلَمَةَ.

سمع: مُجَاشِع بن عَمْرو سنة ثلاثين، وبكّار بن الحَسَن. وعنه: أبو الشّيخ، وشيخه مُجَاشع يروي عن: الّليث، وابن قطيعة.

مات سنة تسعٍ وتسعين.

٥١٧- مسلم بن عبد الله بن مكرم البارودي٤. المؤدِّب ببغداد.

عن: عَمْرو بن مرزوق، ويحيى بن هاشم. وعنه: إسماعيل الخُطَبِيّ، وأبو بكر الشّافعيّ، وابن العلاء الجَوْزَجانيّ. مات سنة ثلاثٍ وتسعين.

٥١٨- مُضارِب بن إبراهيم٥. أبو الفضل النَّيْسابوري الأديب، أوحد عصره ببلده في العربيّة.

سمع: ابن راهَوَيْه. وعنه: أبو عَمْرو بن مَطَر. مات سنة سبع وتسعين.

---

١ تاريخ علماء الأندلس "٢/ ١٢٦".
٢ تاريخ علماء الأندلس "٢/ ١٢٦".
٣ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ٣٢٣".
٤ تاريخ بغداد "١٣/ ١٠٥".
٥ بغية الوعاة "٢/ ٢٨٨".

٥١٩- معمر بن محمد بْن زيد بْن الأشهب البلخي.

سَمِعَ من: شهاب بن معمر العوفي، ومكّيّ بن إبراهيم، وعصام بن يوسف البلخيّين.

وطال عُمره. وعنه: عبد الرحمن بن حامد بن مَتُّوَيْه البْلخيّ.

مات في جُمَادَى الأولى سنة ستٍّ وتسعين ومائتين.

٥٢٠- مُمْشَاذُ الدِّيَنَوريّ١.

من كبار الصُّوفيّة. صحِب يحيى بن الجلّاء، وغيره.

ومن قوله: جماعُ المعرفة صِدْقُ الافتقار إلى الله.

وقال فارس الدَّيَنَوريّ: خرج مُمْشاذ من باب الدّار، فنبح كلب فَقَالَ: لا إله إلّا الله، فمات الكلب مكانه٢. مات سنة تسعٍ وتسعين ومائتين.

٥٢١- موسى بن إسحاق بن موسى الخطْميّ الأنصاريّ٣.

أبو بكر الفقيه الشافعيّ، كان قاضيًا على الأهواز. وولى قضاء نَيْسابور. وحدَّث عن: عيسى قالون، وأحمد بن يونس، وعلي بن الجْعْد. وكان يُضْرَبُ به الْمَثَلُ في ورعه وصيانته في القضاء. وعنه: حبيب القزّاز، وابن ماسي، وعبد الباقي بن قانع.

قَالَ ابن أبي حاتم: كتبت عنه، وهو ثقة صدوق.

وقد أقرأ النّاسَ القرآن. ويقال: مولده سنة عشرٍ ومائتين. ومات سنة سبْعٍ وتسعين ومائتين.

٥٢٢- موسى بن أفلح البخاريّ البيقاري٤.

عن: أبي حُذَيفة إسحاق بن بشر، وأحمد بن حفص، والمسندي.

---

١ حلية الأولياء "١٠/ ٣٥٣"، وصفة الصفوة "٤/ ٨٧"، والنجوم الزاهرة "٣/ ١٧٩".

٢ طبقات الصوفية "٣١٧".

٣ الجرح والتعديل "٨/ ١٣٥"، والمنتظم "٦/ ٩٦"، وسير أعلام النبلاء "١٣/ ٥٧٩"، والعبر "٢/ ١٠٩"، وشذرات الذهب "٢/ ٢٢٦".

٤ الأنساب لابن السمعاني "٢/ ٣٧٣"، واللباب "١/ ١٩٩".

(٢٠٣/٢٢)

وعنه: أحمد بن عدل، وخَلَف الخيّام. تُوُفّي في جُمَادَى الأولى سنة إحدى وتسعين. وكان شيخًا مُعَمَّرًا.

٥٢٣- موسى بن خازم بن سيّار١. أبو عِمران الأصبهانيّ.

عن: حاتم بن عبد الله النُّمَيْريّ، ومحمد بن بُكَيْر الحضرميّ. وعنه: الطَّبَرانيّ، وأحمد بن بُنْدار الشّعّار. مات سنة ثلاثٍ وتسعين. ورّخه أبو نُعَيم.

٥٢٤- موسى بن عبد الحميد بن عصام الجُرْجانيّ. أبو يحيى.

عن: أبيه، وإسماعيل المُزَنِيّ الفقيه؛ وجالسَ داود الظَّاهريّ. وعنه: عبد الله بن محمد بن شَيْبة، وأحمد بن محمد بن صالح الهَمْدانيّ.

مات على رأس سنة ثلاثمائة.

٥٢٥- موسى بن محمد بن موسى الذُّهَليّ الأعْيَن. أبو عَمْرو النَّيْسابوريّ.

سمع: يحيى بن يحيى، وسعد بن يزيد الفرّاء. وعنه: أبو العبّاس بن حمدان، وأبو الوليد الفقيه، وأحمد بن الخضر شيخ الحاكم.

مات سنة إحدى وتسعين ومائتين.

٥٢٦- موسى بن هارون بن عبد الله٢. أبو عِمران البزّار. كان إمام عصره في الحِفْظ والإتقان.
سمع: قُتَيْبة، وأحمد بن حنبل، وإسحاق، وعلي بن الجَعْد، وخلْق. وعنه: دَعْلَج، وأبو الطّاهر الذُّهَليّ، وآخرون.
قَالَ الصِّبْغيّ: ما رأينا في حفاظ الحديث أهيب ولا أروع من موسى بن هارون.
مات في شَعْبان سنة ثلاثٍ وتسعين. قصّر الحاكم في ترجمته.
٥٢٧- موسى بن هارون بن سعيد الأصبهانيّ٣.
أبو عِمران، يُعرف بالأصمّ. ربّما التبس بالذي قبله. وهذا يروي عن: سويد بن

١ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ١١٢"، وذكر أخبار أصبهان "٢/ ٣١٢".
٢ تاريخ بغداد "١٣/ ٥٠"، والبداية والنهاية "١١/ ١٠٣"، والمنتظم "٦/ ٦٦".
٣ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ٣١٢".

سعيد، وأبي خَيْثَمة زُهَير بن حرب، ومُصْعَب بن عبد الله الزُّبَيريّ، وجماعة سواهم.
روى عنه: أبو الشّيخ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب المقرئ، ومحمد بن جعفر بن يوسف، وأهل أصبهان.
فإذا قَالَ الأصبهانيّ: حَدَّثَنَا موسى بن هارون، فإيّاه يريد. ومات هذا الأصبهانيّ في حدود سنة ثلاثٍ وتسعين ومائتين.
٥٢٨- موسى بن هشام الدَّيَنَوريّ.
حدَّث بدمشق. عن: عبد الله بن هانئ، وعليّ بن المبارك الصَّنْعانيّ. وعنه: أبو عليّ بن آدم، وأحمد بن الرُّوميّ، وأبو أحمد بن عدي، وغيرهم. مات على رأس الثلاثمائة.
"حرف النون":
٥٢٩- نصر بن أحمد١. أبو محمد الكَنْديّ البغداديّ الحافظ. أحد الأئمّة، ويُعرف بنَصْرك.
سمع: محمد بن بكار، وعبد الأعلى بن حمّاد، والقواريريّ. وعنه: خَلَف الخيّام، وابن عُقْدَة.
حمله أمير بُخَارى خالدُ بن أحمر الذُّهَليّ إليه، فأقام عنده، وصنَّف له "المُسْنَد".
ومات في سنة ثلاثٍ وتسعين، وعاش سبعين سنة.
٥٣٠- نصر بن سياد بن فتح. أبو الَّلْيث السَّمَرْقَنْديّ المحدِّث الرّحّال المصنِّف.
عن: يونس بن عبد الأعلى، وعبد بن حُمَيْد، والدارِميّ. وعنه: محمد بن إسحاق العُصْفُريّ، وأحمد بن محمد الكرابيسي. مات سنة ثلاثٍ وتسعين.
٥٣١- نصر بن عبد الحميد القراطيسيّ.
أبو حبيب المصريّ، الرّجل الصّالح.
عن: نُعَيْم بن حمّاد، ويحيى بن بكير. مات سنة سبع وتسعين.

١ سير أعلام النبلاء "١٣/ ٥٣٨"، البداية والنهاية "١١/ ١٠١"، والمنتظم "٦/ ٥٩".

٥٣٢- نوح بن منصور١. أبو مسلم البغدادي.
حدَّث بشيراز. وكانت عنده كُتُب الشّافعيّ.
عن: الزَّعْفرانيّ، والرّبيع، ويونس بن عبد الأعلى، والحَسَن بْن عَرَفَة، ومحمد بْن عَبْد اللَّه المُخَرّميّ. روى عنه: الطَّبَرانيّ، وأبو الشّيخ، ومُطَهَّر بن أحمد شيخ أبي نُعَيْم.
مات بفارس سنة خمسٍ وتسعين.
"حرف الهاء":
٥٣٣- هارون بن موسى بن شريك الدّمشقيّ المقرئ٢. أبو عبد الله الأخفش صاحب ابن ذَكْوان.
قرأ عليه، وسمع أبا مُسْهِر. قرأ عليه: ابن الأخرم المقرئ، والنّقّاش؛ وروى عنه: الطَّبَرانيّ، وأبو أحمد بن النّاصح.
مات سنة ثلاثٍ وتسعين على الصّحيح. وقيل: سنة إحدى.
٥٣٤- هُبَيْرة بن محمد بن عبد الحميد. أبو أحمد المصريّ.
عن: عيسى بن زُغْبَة، وغيره. مات سنة سبْع وتسعين.
٥٣٥- هُمَيْم بن همّام. أبو العبّاس الطَّبَريّ٣
طوّف وسمع: أبا مُصْعَب، ومحمد بن أبي مَعْشَر. وعنه: أبو أحمد الغطْرِيفيّ بن عبد الملك، وأهل جُرْجان.
مات سنة ثلاثٍ وتسعين ومائتين.
"حرف الواو":
٥٣٦- وحيد بن عمر بن هارون البخاريّ الفقيه.

---

١ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ١٢٢".
٢ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ١٢٨".
٣ تاريخ جرجان للسهمي "١٨٩، ١٣٤، ٤٣٩، ٤٤٩، ٥٣٤، ٥٣٧، ٥٣٩".

روى عَنْ: إسحاق بن راهَوَيْه، وأبي مُصْعَب الزُّهْريّ، وطبقتهما. وعنه: خَلَف الخيّام، وأبو الأسود أحمد بن إبراهيم، وغيرهما.
تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين.
٥٣٧- وكيع بن إبراهيم بن عيسى المَوْصِليّ.
عن: سُفْيان بن وَكِيع، ولُوَيْن، وأبي عمّار الحسين بن حرث. وكتب عنه النَّسائيّ.
وروى عنه: يزيد بن محمد. مات سنة سبْعٍ وتسعين.
٥٣٨- الوليد بن حمّاد بن جابر الرّمليّ الزّيّات١.
سمع: سليمان بن عبد الرحمن، ويزيد بن مَوْهب الرمليّ. وعنه: الطَّبَرانيّ، وابن عديّ، وجماعة. كان على رأس الثلاثمائة.
"حرف الياء":
٥٣٩- يحيى بن أحمد زياد. أبو منصور السُّفْيانيّ الهَرَويّ.

سمع: خالد بن الصّبّاح، ويحيى بن معين، وأحمد بن سعيد الدّارِميّ. وعنه: أبو إسحاق البزّار الحافظ، والفضل بن العبّاس، وأبو الفضل بن حَمْدُوَيْه.

مات سنة ثمانٍ وتسعين ومائتين.

٥٤٠- يحيى بن الحسين بن القاسم بن طباطبا العَلَويّ.

كان قد غلب على اليمن، وَدُعِيَ له بصنعاء وما والاها عنه. وضُرِبَت السّكّة باسمه. ثمّ خرج من صنعاء بعد غَلَبة القَرَامطة، فصار إلى صُعْدة، وتسمّى بالهادي أبي الحَسَن. وملك نجْران وتلك النّواحي، وَخُطِبَ له بأمير المؤمنين. وكان حَسَن السِّيرة.

مات سنة ثمانٍ وتسعين؛ قام بعده ولده محمد، ولُقِّب الْمُرْتَضَى.

٥٤١- يحيى بن زكريّا الثَّقَفيّ القُرْطُبيّ. المعروف بابن السّاق.

سمع: يحيى بن إبراهيم بن "....."٢، وأبان بن عيسى، ومحمد بن وضاح،

---

١ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ١٢٣، ١٢٤".

٢ في الأصل بياض.

(٢٠٧/٢٢)

وعامر بن معاوية، وطائفة. وحجّ متأخرًا، فسمع من النَّسائيّ. وكان صوّامًا صالحًا عالمًا. أخذ النّاس عنه.

ومات في رمضان سنة ثمانٍ وتسعين.

٥٤٢- يحيى بن عبد الله بن الحُرَيش١. أبو عبد الله.

عن: أبي الأشعث العِجْلي، وزياد بن أيّوب.

وعنه: أبو الشّيخ. وثَّقه أبو نُعَيْم. وكان أصبهانيّ. مات سنة ستٍّ وتسعين.

٥٤٣- يحيى بن عبد الله بن حُجْر بْن عَبْد الْجَبَّار بْن وائل الحَضْرَميّ٢.

عَنْ: عمه محمد بْن حجر، عن أقاربهم.

وعنه: الطَّبَرانيّ. مات سنة إحدى وتسعين.

٥٤٤- يحيى بن عبد الباقي الأَذَنيّ٣. محدِّث ثقة.

سمع: محمد بن سليمان لُوَيْن، وغيره. وعنه: الطَّبَرانيّ، وابن قانع.

مات سنة اثنتين وتسعين في ذي القعدة.

٥٤٥- يحيى بن عبد العزيز بن المختار القُرْطُبيّ٤.

ثقة، مفتي. سمع: العبْسي، ويونس بن عبد الأعلى، وجماعة.

روى عنه: أحمد بن نصر، وحبيب بن الرَّبيع، ومحمد بن قاسم، وأحمد بن بِشْر. مات سنة تسعٍ وتسعين.

٥٤٦- يحيى بن علي بن أبي منصور المنَّجم النّديم٥.

من كبار المُعْتَزِلة ومصنِّفيهم. نادم المعتضد وابنَه المكتفي، وله كتاب في أخبار الشعراء، وله تصانيف في الاعتزال. مات سنة ثلاثمائة، وعاش ستين سنة.

---

١ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ٣٦٢".

٢ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ١٤٣-١٤٦".
٣ سير أعلام النبلاء "١٤/ ٤٥"، تاريخ بغداد "١٤/ ٢٢٧"، والمعجم الصغير للطبراني "٢/ ١٤٦".
٤ تاريخ علماء الأندلس "٢/ ١٨٥".
٥ سير أعلام النبلاء "١٣/ ٤٠٥"، وتاريخ بغداد "١٤/ ٢٣٠"، والفهرست لابن النديم "١/ ١٤٤".

٥٤٧- يحيى بن محمد بن البَخْتَرِيّ الحِنّائي١. أبو زكريّا البغداديّ.

سمع: طالوت بن عبّاد، وشَيْبان بن فَرُّوخ. وعنه: أبو مسلم الكَجّيّ مع تقدُّمه، وأبي عُبَيْد العسكريّ، والإسماعيليّ. مات سنة تسعٍ وتسعين.

٥٤٨- يحيى بن محمد بن عِمران الحلبي٢. ثم البالسي.

عن: هشام بن عمار، ودُحَيْم، وابن مُصفى. وعنه: الطَّبَرَانِيّ، وأبو بكر النّقّاش، وابن عديّ، وحمزة الكِنانيّ.

٥٤٩- يحيى بن المُعَافَى بن يعقوب الكِنْديّ المَوْصِليّ.

الفقيه الحنفيّ. أفتى وكتب الشروط.

وروى عن: غسّان بن الرّبيع، وسعيد بن منصور، وأحمد بن يونس، وجماعة. وكتب الناس عنه. وولي قضاء ملطية. روى عنه: يزيد بن محمد الأزْديّ، وغيره.

مات سنة ثلاث وتسعين.

٥٥٠- يحيى بن منصور٣. أبو سعيد الهَرَويّ الإمام.

كان آيةً في العِلْم والزُّهْد، حتّى قِيلَ إنّه لم يَرَ مثل نفسه.

روى عن: سُوَيْد بن نصر، وغيره. روى عنه: أحمد بن عيسى الغيزاني. ومات في ذي الحجّة سنة ثلاثٍ وتسعين.

٥٥١- يحيى بن نافع بن خالد المصريّ٤. أبو حبيب.

سمع: ابن أبي مريم. وعنه: الطَّبَرَانِيّ. مات في ربيع الأوّل سنة إحدى وتسعين.

٥٥٢- يعقوب بن إسحاق بن يعقوب بن حُمَيْد الطائي الموصلي.

---

١ تاريخ بغداد "١٤/ ٢٢٩".
٢ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ١٤٢".
٣ سير أعلام النبلاء "١٣/ ٥٧٠"، المنتظم "٦/ ٢٦"، والعبر "٢/ ٩٤"، وتاريخ بغداد "١٤/ ٢٢٥"، وشذرات الذهب "٢/ ٢١٣".
٤ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ١٣٨".

روى عن: جُبَارة بن المُغَلِّس، وابن عمّار. قَالَ الأَزْديّ: مات سنة سبْعٍ أو ثمان وتسعين.

٥٥٣- يعقوب بن عليّ بن إسحاق النّاقد. أبو يوسف الكوفيّ.

مات بمصر سنة ثلاثٍ وتسعين.

٥٥٤- يعقوب بن غَيْلان العُمَانيّ١.

حدَّث بالبصرة عن: سعيد بن عُرْوة. وعنه: الطَّبَرانيّ. مات سنة ثلاثٍ وتسعين.

٥٥٥- يعقوب بن الوليد بن محمد بن القاسم. أبو يوسف الأَيْليّ.

عن: ابن صالح، ويحيى بن بُكَيْر. مات سنة ثلاثمائة.

٥٥٦- يعقوب بن يوسف بن الحَكَم الجوباريّ الجُرْجانيّ٢.

روى عن: الفلاس ببغداد.

وعن: محمد بن خالد بن خداش. وعنه: ابن عديّ، والإسماعيليّ، وغيرهما. مات سنة ثلاثٍ وتسعين.

٥٥٧- يوسف بن الحَكَم٣. أبو عليّ الضّبّيّ البغدادي الخيّاط.

صدوق. سمع: بِشْر بن الوليد. وعنه: الطَّبَرانيّ، والجِعَابي. مات سنة تسعٍ وتسعين.

٥٥٨- يوسف بن عاصم الرّازيّ. أبو يعقوب.

ثقة. رحل وسمع: هُدْبة، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر، وسُوَيْد بن سعيد. وعنه: أبو سعيد الرّازيّ، وعليّ بن أحمد بن صالح، وجماعة. مات سنة ثمانٍ وتسعين.

٥٥٩- يوسف بن موسى المرورذي القطان٤.

---

١ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ١٣٢".

٢ تاريخ جرجان للسهمي "٤٨٨".

٣ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ١٣٤"، وتاريخ بغداد "١٤/ ٣١٢".

٤ تاريخ بغداد "١٤/ ٣٠٨"، والمنتظم "٩/ ٨٩".

(٢١٠/٢٢)

حجّ وحدَّث بالعراق عن: ابن راهويه، وأبي معمر القطيعي، واحمد بن صالح المصري.

وعنه: ابن عقدة، وأبو بكر الشافعي، وجماعة من آخرهم أحمد بن يوسف بن خلاد.

وثقه الخطيب. ومات سنة ثلاث وتسعين.

٥٦٠- يوسف بْن يعقوب بْن إسماعيل بْن حمّاد بن زيد بن درهم البصري١. ثم البغدادي. القاضي أبو محمد مولى الأزد.

سمع: مسلم بن إبراهيم، وسليمان بن حرب، وجماعة. ولي قضاء البصرة وواسط، وضم إليه قضاء الجانب الشرقي ببغداد. وكان عفيفا مهيبا، ثقة عالما، مصنفا.

وعنه: دعلج، وابن ماسي، وعلي بن محمد بن كيسان، وطائفة. مات سنة سبع وتسعين ومائتين.

"الكنى":

٥٦١- أبو جعفر بن ماهان الرازي.

سمع: هشام بن عمار، ودحيما. وعنه: أبو الشيخ. كان على رأس الثلاثمائة.

١ سير أعلام النبلاء "١٤/ ٨٥-٨٧"، وتاريخ بغداد "١٤/ ٣١٠"، والبداية والنهاية "١١/ ١١٢"، والنجوم الزاهرة "٣/ ١٧١"، والمنتظم "٦/ ٩٦".

تراجم أهل هذه الطبقة على الحروف

...

وقال العُقَيْليّ: ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا البخاريّ قَالَ: قَالَ ابْن عُيَيْنة: سَمِعْت مقاتلًا يَقُولُ: إن لم يخرج الدّجّال الأكبر سنة خمسين ومائة فاعلموا أنيّ كذّاب.

٢٣٧- عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن هشام بن أبي وَارَةَ. أبو عبد الرحمن. مَرْوَزِيّ له أربعون حديثًا مَرْوِيّة.

رواها عنه: عبد الله بن أحمد المَرْوَزِيّ. يروي عنه: سعيد بن سعيد، وعليّ بن حُجْر، وداود بن رُشَيْد، وجُبَارة بن المُغلّس، وطبقتهم.

ولا أعلم متى كان، ثمّ ظفرت بموته سنة خمسٍ وتسعين ومائتين.

٢٣٨- عبد الله بن إبراهيم الأَزْديّ الضّرير.

عن: الحَسَن بن عليّ الحلْوانيّ، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، وجماعة. وعنه: بن عديّ، وأبو بكر الإسماعيليّ.

٢٣٩- عبد الله بن أبي الخوارزميّ القاضي.

عن: أحمد بن يونس اليَرْبُوعيّ، وسعيد بن المنصور، وقُتَيْبَة، وابن راهوَيْه، وخلْق. وعنه: أبو عبد الله البخاريّ، ومحمد بن عليّ الحسّانيّ الخوارزميّ، وأبو العبّاس محمد بن أحمد بن حمدان الحِيريّ شيخ البَرْقانيّ.

قِيلَ: إنّه الّذي قَالَ البخاريّ في "الصّحيح": ثنا عبد الله، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدّمشقيّ.

وذلك يتوّجه، فإنّه روي في كتاب "الضّعفاء" عدّة أحاديث، عنه، عن سليمان بن عبد الرحمن، وعن غيره.

٢٤٠- عبد الله بن أيّوب١.

أبو محمد البصْريّ القربيّ الضَّرير.

عن: أبي الوليد الطَّيالِسيّ، وأُميَّة بن بِسْطام، وأبي نصر التمّار، ويحيى الحِمّانيّ، وسهل بن بكّار، وجماعة.

وعنه: أبو سهل القطّان، وحبيب القزاز، والذارع، والطبراني، وآخرون.

---

١ المعجم الصغير للطبراني "١/ ٢١٤"، وتاريخ بغداد "٩/ ٤١٣".

الفهرس العام للكتاب:

رقم الصفحة الموضوع:

الطبقة الثلاثون:

(٢١٤/٢٢)

(٢١٥/٢٢)

(٢١٦/٢٢)

(٢١٧/٢٢)

(٢١٨/٢٢)

(٢١٩/٢٢)

(٢٢١/٢٢)

(٢٢٢/٢٢)

"حرف العين":

(٢٢٧/٢٢)

(٢٢٨/٢٢)

(٢٢٩/٢٢)

(٢٣٠/٢٢)

(٢٣١/٢٢)

(٢٣٢/٢٢)

(٢٣٥/٢٢)

(٢٣٦/٢٢)

(٢٣٧/٢٢)

(٢٣٨/٢٢)

المجلد الثالث والعشرون

الطبقة الحادية والثلاثون

أحداث سنة إحدى وثلاثمائة

...

بسم الله الرَّحْمَن الرحيم

ربنا أفرغ علينا صبرًا

الطبقة الحادية والثلاثون:

القرن الرابع:

وما جرى فيه من الحوادث الكبار من كلام ابن الجوزي، وغيره.

أحداث سنة إحدى وثلاثمائة:

القبض على الوزير الخاقاني:

في أولها قبض المقتدر على وزيره أبي علي الخاقاني، وعلى ابنيه، وأبي الهيثم بن ثوابة١.

وكان قد مضى بليق المؤنسي في ثلاثمائة راكب إلى مكة لإحضار عليّ بن عيسى للوزارة، فقدم في عاشر المحرم، فَقُلِّدَ وَسُلِّمَ إليه الخاقاني ومن معه فصادره مصادرةً قريبة، ورفق بهم، وعدل في الرعية، وعفَّ عن المال، وأحسن السّياسة، وأتَّقى الله، وأبطل الخمور٢. قاله ثابت بن سنان، فقال: وحدَّثني بعد عزله من الوزارة قال: قال لي ابن الفُرات بعد صرفي وتوليته: أبطلت الرسوم، وهدمتَ الارتفاع.

فقلت: أيُّ رسم أبطَلْتَ؟ قال: المكْس بمكّة.

فقلت: أهذا وحده أبطَلْتُ؟ وقد أبطلت ما ارتفاعه في العام خمسمائة ألف دينار، ولم أستكثر هذا القدر في جنب ما حَطَطْتَهُ عن أمير المؤمنين من الأوزار. ولكن أنظر مع ما حططت إلى ارتفاعي وارتفاعك. فقدم الخادم قبل أن يجيب.

تولية محمد بن يوسف القضاء:

وفي صَفَر سألَ عليُّ بنُ عيسى أن يقلّد القضاء أبا عمر محمد بن يوسف، وعرفه

---

١ راجع النجوم الزاهرة "٣/ ١٨٢"، وصحيح التوثيق "٧/ ٣٥٨".

٢ تاريخ القرامطة لابن سنان "٤٠"، وصحيح التوثيق "٧/ ٣٥٨".

فضله ومحلّه، فقلّده قضاء الجانبين.

وبقي على قضاء مدينة المنصور أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول١.

ركوب المقتدر إلى الشمّاسية:

وفيها ركب المقتدر من داره إلى الشّمّاسّية، وهي أوّل رَكْبه ظهر فيها للعامّة٢.

محنة الحلاج:

وفيها أُدْخلَ حسين بن منصور الحلاج مشهورًا على جَمَلٍ إلى بغداد، وكان قد قُبض عليه بالسوس وحُمِل إلى عليّ بن أحمد الراسبيّ، فأقدمه إلى الحضرة، فَصُلِبَ حيًّا، ونُودي عليه: هذا أحد دُعاة القرامطة فاعرفوه. ثم حُبِس في دار السّلطان.

وظهر عنه بالأهواز وببغداد أنّه أدّعى الإلهيّة، وأنّه يقول بحلول اللّاهوت في الأَشراف، وأنّ مكاتباته تُنْبِئ بذلك.

وقيل: إن الوزير عليّ بن عيسى أحضره وناظَرَه، فلم يجد عنده شيئًا من القرآن ولا الحديث ولا الفقه، فقال له: تَعَلُّمكَ الوضوء والفرائض أوْلى بك من رسائل لَا تدرى ما فيها -وكانوا قد وَجدوا في منزله رقاعًا فيها رموز- ثم تدَّعي، وَيْلَكَ، الإلهيّة، وتكتب إلى تلاميذك: "من النّور الشَّعشعانيّ"! ما أحْوَجك إلى الأدب.

وحبُس. فاستمال بعضَ أهلِ الدّار بإظهار السنة، فصاروا يتبرّكون به، ويسألونه الدّعاء. وستأتي أخباره فيما بعد٣.

تقليد ابن المقتدر أعمال مصر والمغرب:

وفيها: قُلِّد أبو العبّاس بن المقتدر أعمالَ مصر والمغرب، وله أربعُ سِنين، وأستُخْلِفَ له مؤنس الخادم.

---

١ مختصر التاريخ "١٧٥"، لابن الكازروني، وصحيح التوثيق كما في الموضع السابق.

٢ البداية والنهاية "١١/ ١٢١"، وتاريخ الخلفاء "٣٨٠".

٣ تاريخ الطبري "١٠/ ١٤٧"، والمنتظم "٦/ ١٢٢، ١٢٣"، ووفيات الأعيان "٢/ ١٤٠-١٤٦"، والنُّجوم الزاهرة "٣/ ١٨٢".

تقليد عليّ بن المقتدر الريّ:

وَقُلِّدَ عليّ بن المقتدر الرّيَّ ونواحيها، وأسْتُخْلِفَ له عليها١.

اعتقال ابن ثَوَابة الكاتب:

ونفذ محمد بن ثَوَابة الكاتب إلى الكوفة، وَسُلِّمَ إلى إسحاق بن عِمَران، فاعتقله حتى مات.

مقتل أحمد بن إسماعيل الساماني:

وفيه ورد الخبرُ أنّ غلمان أحمد بن إسماعيل قتلوه على نهر بَلْخ، وقام ابنه نصر بن أحمد، فبعثَ إليه المقتدر عهده بولاية خُراسان٢.

مقتل أبي سعيد الجَنَّابيّ:

وفيها قُتِلَ أبو سعيد الجَنَّابيّ القَرْمطيّ المتغلّب على هَجَر؛ قتله غلامه الخادم الصِّقْلَبيّ، لكونه أراده على الفاحشة، فلمّا دخل إليه قتله. قال: وما زال يفعل ذلك بواحدٍ واحدٍ حتّى قتل أربعة من الأعيان، ثم دعاء بالخامس، فلمّا رأى القتلى صاح، فصاح النّساء، واجتمعوا على الخادم فقتلوه٣، وكان أبو سعيد الجَنّابيّ قد هزم جيوش المعتضد ثمّ وَادَعَ المعتضد القتالَ فكفِّ عنه وبقي بَهَجَر من ناحية البريّة إلى هذا الوقت.

قال ثابت: وكان عليّ بن عيسى أشار بمكاتبة أبي سعيد بن بهرام الجَنَابيّ والإعذار إليه وحضّه على الطّاعة، ووبّخه على ما يُحكى عنه وعن أصحابه مِن ترك الصّلاة والزّكاة واستباحة المحرّمات؛ ثمّ توعّده وتهدّده. فبلغ الرُّسُلَ وهم بالبصرة مقتلُهُ، فكتبوا إلى الوزير، فكتبَ إليهم: أَنْ سِيروا إلى مَن قامَ بعده. فساروا وأوصلوا الكتابَ إلى أولاده، فكتبوا جوابه، فكانَ: للوزير أبي الحسن مِن إخوته، سلامُ على الوزير، فإنا نَحْمد إليه الله الذّي لَا إله إلى هو، ونسأله أن يصلّي على سيّدنا محمد.

---

١ الكامل في التاريخ "٨/ ٧٦"، وتجارب الأمم "١/ ٣٢".

٢ العيون والحدائق "٤ق١/ ٢٥٥"، والعبر "٢/ ١١٨"، وشذرات الذهب "٢/ ٢٣٧"، والكامل في التاريخ "٨/ ٧٧-٧٩".

٣ تجارب الأمم "١/ ٣٣"، ونهاية الأرب "٢٥/ ٢٤٣، ٢٤٤"، وتاريخ ابن الوردي "١/ ٢٥٣".

وفيه: فأما ما ذكره عنّا من انفرادنا عن الجماعة، فنحن، أيّدك الله، لم نَنْفرد عن الطّاعة والجماعة، بل أفرِدْنا عنها، وأُخْرِجْنا من ديارنا، واستحلّوا دماءَنا، ونحنُ نشرح للوزير حالنا: كان قديمُ أمرنا أنّا كنّا مستورين مُقْبلين على تجارتنا ومعايشنا، نُنَزَّه أنفسنا عن المعاصي، ونحافظ على الفرائض، فَنَقَمَ علينا سُفهاء النّاس وفُجّارهم ممّن لَا يُعْرَف بِدِين، وأكثروا التَّشنيعَ علينا حتّى جمع النّاس علينا، وتظاهروا وشهدوا علينا بالزُّور، وأنّ نِساءَنا بيننا بالسَّويّة، وأنّا لَا نحرّم حرامًا، ولا نحلِّل حلالًا، فخرجنا هاربين، ومَن بقيَ منّا جعلوا في رقابهم الحبال والسّلاسل.. إلى أن قال: فأجْلونا إلى جزيرة، فأرسلنا إليهم نطلب أموالنا وحُرمنا، فمنعوناها، وعزموا على حربنا، فحاكمناهم إلى الله، وقال تعالى: {وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ} [الحج: ٦٠] فنصرنا الله عليهم. وأمّا ما أدُّعى علينا من الْكُفْرِ وترك الصّلاة فنحن تائبون مؤمنون باللَّه. فكتب الوزير يعدهم الإحسان.

مسير المهدي صاحب إفريقية إلى لِبْدة:

وفيها سار المهديّ صاحب إفريقيّة يريد مصر في أربعين ألفًا من البربر في البر والبحر، ونزل لِبْدَة، وهى من الإسكندريّة على أربعة مراحل. وكان بمصر تَكين الخاصّة، ففجّر النّيل، فحال الماء بينهم وبين مصر١.

وقعة برقة:

قال المُسَبّحيّ: فيها كانت وقعة بَرْقَةَ، وكان عليها المنصور، فسلّمها وانهزم إلى الإسكندرية٢.

حرب حَبَاسة الكُتاميّ والعباسيّين بمصر:

وفيها: سار أبو داود حَبَاسَة بن يوسف الكتاميّ البربريّ في جيشٍ عظيم قاصدًا إلى مصر مقدّمةً بين يدي القائم محمد، فوصل إلى الجيزة، وهَمّ بالدُّخول إلى مصر فغلط المخاضة ونُذِر به، فخرج إليه عسكر، فحالوا بينه وبين الدخول، وأعانهم زيادة

---

١ المواعظ والاعتبار "١/ ٦٩"، ومرآة الجنان "٢/ ٢٣٨".

٢ تاريخ الطبري "١٠/ ١٤٨"، والبيان المغرب "١/ ١٧١".

النيل، فردّ إلى الإسكندرية، فَقَتَلَ وأفسدَ. ثم سار جيش المقتدر إلى بَرْقَةَ، وجرت لحباسة ولهم حروب.

وقلَّد المقتدرُ مصرَ أبا عليّ الحسين بن أحمد، وأبا بكر محمد بن عليّ، المادرائيّين، وأضاف إليهما جُنْدَ دمشق وفلسطين، فساروا إلى مصر، فكان بينهم وبين الفاطميّ وقْعات. ثم رجع إلى بَرْقة، وأقام المادرائيّ بمصر. وملك الفاطميّ الإسكندرية والفيّوم، ثم ترك ذلك وردّ١.

تقليد ابن بسّام حمص وقنّسرين والعواصم:

وقلد المقتدرُ حمصَ وقنّسرين والعواصم أبا القاسم عليّ بن أحمد بن بسّام٢.

وفاة الراسبيّ:

وفيها: تُوُفّي عليّ بن أحمد الرّاسبيّ أمير جُنْدَيْسابور والسُّوس، وكان شجاعًا جوادًا. تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة، وخلف من الذَّهَب ألف ألف دينار، وألف فرس، وألف جَمَلٍ، وغير ذلك٣.

وفاة القاضي ابن أبي الشوارب:

وفيها: تُوُفّي القاضي عَبْد اللَّه بْن عَلِيّ بْن مُحَمَّد بْن أبي الشوارب. وتُوُفّي بعده بثلاثة وسبعين يومًا ابنه القاضي محمد المعروف بالأحنف.

---

١ الولاة والقضاة "٢٦٩"، وشذرات الذهب "٢/ ٢٣٧".

٢ وفي زبدة الحلب "١/ ٩٥" قال: "علي بن أحمد بن بسطام".

٣ المنتظم "٦/ ١٢٥"، تكملة تاريخ الطبري "١٣".

أحداث سنة اثنين وثلاثمائة

...

أحداث سنة اثنتين وثلاثمائة:

تغلُّب نصر بن أحمد الساماني على عمّه:

في أوّلها وردَ كتاب نصر بن أحمد أمير إقليم خُراسان أنّه وَاقَعَ عمَّه إسحاق بن إسماعيل وأنّه أسره، فبعث إليه المقتدر بالخِلع

واللّواء[1].

مقتل حَبَاسة الكتامي:

وفيها: عاد المسمّى بالمهديّ الفاطمي إلى الإسكندريّة ومعه صاحبه حَبَاسة، فَجَرَت بينه وبين جيش الخليفة حروب قُتِل فيها حَبَاسة، وعاد مولاه إلى القَيْروان[2].

طهور أولاد المقتدر:

وفيها: طهَّر المقتدر خمسةً من أولاده، فغرمَ على الطُّهور ستّمائة ألف دينار، وطهَّر معهم طائفةً من الأيتام، وأحسنَ إليهم[3].

القبض على ابن الجصّاص ومصادرته:

وفيها: قبضَ المقتدر على أبي عبد الله الحُسَيْن بن عبد الله بن الجصّاص الجَوْهري وكُبِسَتْ داره، وأخَذَ له من المال والجواهر ما قيمته أربعة آلاف ألف دينار[4].

وقال أبو الفَرَج بن الجَوْزيّ: أخذوا منه ما مقداره ستّة عشر ألف ألف دينار عينًا ووَرِقًا، وقماشًا وخيْلًا[5].

وقال غيره: أكثر أموال ابن الجصّاص من قطر النَّدى بنت خمارُوَيْه صاحب مصر، فإنه لمّا حملها من مصر إلى المعتضد كان معها أموال وجواهر عظيمة، فقال لها ابن الجصّاص: الزّمان لَا يدوم ولا يؤمن في حال، دعى عندي بعضَ هذه الجواهر تكون ذخيرةً لك. فأودعته، ثمّ ماتت. فأخذ الجميع.

وقال بعضهم: رأيت بين يدى ابن الجصّاص سبائك الذَّهب تُقَبَّن بالقبّان.

وقال التَّنُوخيّ: حدَّثني أبو الحسين بن عيّاش أنه سمع جماعةً من ثقات الكتاب يقولوَن: إنهم حضروا ما ارتفعت به مصادرة ابن الجصّاص زمن المقتدر، فكانت ستّة آلاف ألف دينار، هذا سوى ما قُبض من داره، وبعد الذي بقي له من ظاهره.

---

١ تاريخ الطبري "١٠/ ١٤٨"، وتاريخ بخارى "١٢٧"، وصحيح التوثيق "٧/ ٣٦٠".

٢ تاريخ الطبري "١٠/ ١٤٩"، والولاة والقضاة "٢٧٠"، والعبر "٢/ ١٢١".

٣ البداية والنهاية "١١/ ١٢٢"، والمنتظم "٦/ ١٢٧".

٤ البداية والنهاية "١١/ ١٢٢".

٥ المنتظم "٦/ ١٢٧".

خروج الأطروش ودعوته الدَّيلم للإسلام:

وفيها: خرج الحسن بن علي العلوي الأطروش، وتقلب بالدّاعي. ودعا الدَّيْلم إلى الله، وكانوا مجوسًا، فاسلموا. وبنى لهم المساجد. وكان فاضلًا عاقلًا له سيرة مدّوَّنة، وأصلحَ الله الدَّيْلَمَ به[1].

تقليد أبي الهيجاء الموصل والجزيرة:

وفيها: قلّد المقتدر أبا الهيجاء عبد الله بن حمدان المَوْصِل والجزيرة[2].

بناء المارستان بالحربيّة:

وفيها: بنى الوزير عليّ بن عيسى المارسْتان بالحربيّة، وأنفق عليه أمواله.

قطع طريق وفد الحجَّاج:

وفيها: في الرجعة قطع الطريق على رَكب العراق الحسن بن عمر الحسني مع طيئ وغيرهم، فاستباحوا الوفد، وأسروا مائتين

وثمانين امرأة، ومات الخلق بالعطش والجُوع في البريّة٣.

حرب العبّاسيّين والفاطميّين في مصر:

وفيها: وصل إلى مصر القاسم بن سِيما في جيشٍ مَدَدًا لتَكين، ونوديَ في مصر بالنَّفير إلى الغَزَاة، فلم يتخلّف كبيرُ أحدٍ، فقدِم حَبَاسة حتّى نزل الجيزة فكان المُصافُّ في جُمَادَى الآخرة، ثم أصبحوا على القتال، وتعبئوا للحرب، وكثر القتل في الفريقين، ثمّ تراجع حَبَاسة وولّى، فاتَّبعه العامّة حتّى عَدَوْا خليجَ نُزْهة، فكرَّ عليهم حَبَاسة، فيُقال: قتل منهم عشرة آلاف. وخرجوا من اليوم الثالث، فلم يكن قتال٤.

---

١ تاريخ الطبري "١٠/ ١٤٩"، والنجوم الزاهرة "٣/ ١٨٥".

٢ النجوم الزاهرة "٣/ ١٨٥"، ونهاية الأرب "٢٣/ ٤١".

٣ تاريخ الطبري "١٠/ ١٥٠، ١٥١".

٤ ولاة مصر "٢٨٨"، للكندي، والمختصر في أخبار البشر "٢/ ٦٨".

(٩/٢٣)

قدوم مؤنس الخادم إلى مصر:

وفيها: قِدم مؤنس الخادم إلى مصر مددًا وأميرًا عليها، وخرج عنها تكين الخاصّة.

صلاة العيد في جامع مصر:

وفيها: صُلِّيَ العيد في جامع مصر، ولم يكن يُصَلَّى فيه العيد قبلَ ذلك فصلى بالنّاس فيه عليّ بن أبي شيحة، وخطب من دفتر نَظَرًا، وكان من غَلَطِه أنْ قال: "اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إلّا وَأَنْتُمْ مشركون". نقلها يحيى بن الطحان، عن أبيه، وآخر١.

---

١ انظر: تاريخ الخلفاء "٣٨٠، ٣٨١"، وصلة تاريخ الطبري "١/ ٥٤-٥٧" لعريب القرطبي، وتكملة تاريخ الطبري "١١/ ٢٠" للهمداني، والنجوم الزاهرة "٣/ ٢٠٥-٢١١".

(١٠/٢٣)

أحداث سنة ثلاث وثلاثمائة:

تألف الوزير ابن عيسى للقرامطة:

فيها: راسل عليّ بن عيسى الوزير القرامطة وهاداهم، وأطلق لهم ليتألفهم، فنفع ذلك١.

ولادة على بن عبد الله بن حمدان:

وفي ذي الحجة ولد عليّ بن عبد الله بن حمدان سيف الدّولة٢.

القبض على أبي الهيجاء بن حمدان:

وفيها: خلَع الطّاعة الحُسين بن حمدان، وكان مؤنس مشغولًا بمصر بحرب المغاربة، فندبَ الوزير رائقًا الكبير لمحاربته، فالتقى معه، فهزمه ابن حمدان، فصار إلى مؤنس، فسار مؤنس مُجِدًّا، وجرت له ولابن حمدان خُطوبُ، وراسَلَه واستمالَ جُنده،

فتسرَّبوا إلى مؤنس. ثمّ سار وراء الحسين وقاتله، فأسره ونهب أمواله. ودخل

---

١ تاريخ أخبار القرامطة "٣٧ وما بعدها"، والنجوم الزاهرة "٣/ ١٨٨".

٢ النجوم الزاهرة "٣/ ١٨٨".

(١٠/٢٣)

به بغداد وهو على جمل، وأصحابه على الجمال، فحبسهم المقتدر، ثمّ قبض على أبي الهيجاء بن حمدان وإخوته١.

ولاية ذكاء الرومي مصر:

وفيها: قلد ذكاء الرومي، وعزل مؤنس الخادم٢.

---

١ العبر "٢/ ١٢٣"، وصحيح التوثيق "٧/ ٣٦١".

٢ حسن المحاضرة "٢/ ١٣"، وبدائع الزهور "١ق١/ ١٧٥".

(١١/٢٣)

أحداث سنة أربع وثلاثمائة:

حبْس العلويّ:

في المحرَّم عادَ نصر الحاجب من الحجّ ومعَه العلويّ الّذي قطع الطّريق على الرَّكْب عام أوّل، فَحُبس في المُطْبق.

غزوة مؤنس الخادم بلاد الروم:

وفي ربيع الآخر غزا مؤنس الخادم بلاد الروم من ناحية مَلَطْية، فوافاه جنود الأطراف، فافتتح حصونًا وأثَّر أَثَرَةً حسنة١.

وفاة ابن كنداجق:

وفيها: مات محمد بن إسحاق بن كنداجق بالدَّيَنَور، وكان متقلدها؛ وصادرَ عليّ الوزير وَرَثته، فصالحهم على ستّين ألف دينار مُعَجَّلَة.

الخوف ببغداد من حيوان الزبزب:

وفيها: وقعَ الخوف ببغداد من حيوان يقال له: الزَّبْزَب، ذكر النّاس أنّهم يَرَونْه باللّيل على الأسطحة، وانّه يأكل الأطفال، ويقطع ثَدْيَ المرأة، فكانوا يتحارسون، ويضربون بالصّواني والطّاسات ليهرب، واتّخذَ النّاس لأطفالهم مكابّ، ودام عدة ليالٍ، فأخذ الأعيان حيوانًا أبلق كأنّه من كلاب الماء. فَذُكِر أنّه الزَّبْزَب، وأنّه صِيد،

---

١ خبر صحيح: وهو في الكامل في التاريخ "٨/ ١٠٦"، والنجوم الزاهرة "٣/ ١٩٠"، والعبر "٢/ ١٢٧".

(١١/٢٣)

فَصُلِبَ على الجسر، فلم يُغْنِ ذلك إلى أن انبسط القمر، وتبيّن للنّاس أنَّ لَا حقيقة لما توهّموه١.

القبض على عليّ بن عيسى الوزير:

وفى آخرها قبض المقتدر على عليّ بن عيسى الوزير، وكان قد استعفى مِرارًا وضجر من سوء أدب "الحاشية"، فتنكّر المقتدر عليه لذلك.

واتَّفق أنّ أم موسى القَهْرَمانة جاءت إليه لتُوَافقَه على ما يطلق في العيد للحُرَم من الضّحايا، فصرفها حاجبه، فغضبت وأغْرت به السَّيِّدة والمقتدر، فَصُرِف ولم يتعرّض لشيءٍ من ماله، واعتُقل.

إعادة ابن الفرات إلى الوزارة:

وأُعيد أبو الحسن بن الفُرات، وخُلع عليه سَبْعُ خلَع يوم التَّرْوية٢.

وركب مُؤنس والقُوَّاد بين يديه، ورُدَّت عليه ضِياعُه.

إطلاق علي بن عيسى ومصادرة أخويه:

ثم أطلق ابن عيسى ولكن صودر أخواه إبراهيم وعُبَيْد الله، وأُخذ منهما مائة ألف دينار وعزلا٣.

عصيان بن أبي الساج وأسْره:

وفيها: عصى يوسف بن أبي الساج بأذربيجان، فسار مؤنس، فظفر به وأسره بعد حرب طويل٤.

وفاة زيادة الله بن الأغلب:

وتوفيّ فيها زيادة الله بن عبد الله بن الأغلب الّذي كان صاحب القيروان، وكان هو وأبوه من أمراء القيروان.

وردّ زيادة الله منهزمًا من المهديّ الخارجيّ إلى مصر فأُكرم، وقيل: إنّه مات بالرقة، وقيل: بالرملة.

---

١ تجارب الأمم "١/ ٣٩"، والبداية والنهاية "١/ ١٢٦".

٢ الوزراء "٣٦" للصابي، والمنتظم "٦/ ١٣٨".

٣ راجع مروج الذهب "٤/ ٣٠٥".

٤ تكملة تاريخ الطبري "١١/ ٢١٠، ٢١١"، والنجوم "٣/ ٢١٣"، وصحيح التوثيق "٧/ ٣٦٢".

أحداث سنة خمس وثلاثمائة:

قدوم رُسُل ملك الروم بالهدايا:

فيها: قدمت رُسُل ملك الروم بهدايا تطلب عقْد هُدنة، فأُشحنت رِحاب دار الخلافة والدّهاليز بالجُنْد والسّلاح، وفُرِشت سائر القصور بأحسَن الفرش، ثمّ أحضر الرَّسولان والمقتدر على سريره، والوزير ومؤنس الخادم قائمان بالقرب منه١.

إظهار المقتدر عظمة الخلافة أمام رُسُل الروم:

وذكر الصُّوليّ وغيره احتفال المقتدر، فقالوا: أقام المقتدر العساكر، وصفّهم بالسّلاح، وكانوا مائة وستّين ألفًا، وأقامهم من باب الشّمّاسيّة إلى دار الخلافة، وبعدهم الغلمان، وكانوا سبعة آلاف خادم، وسبعمائة حاجب.

ثمّ وصف أمرًا مَهُولًا فقال: كانت السُّتُور ثمانية وثلاثين ألف ستر من الدّيباج، ومن البُسُط اثنان وعشرون ألفًا.

وكان في الدّار قِطْعان من الوحش تأنَّست، كان فيها مائة سبْعٍ في السّلاسل.
ثمّ أُدْخلا دار الشَّجَرَة، وكان في وسطها بِرْكة والشجرة فيها، ولها ثمانية عشر غُصْنًا، عليها الطُّيور مذهّبة ومُفضُّضَة، وورقها مختلف الألوان، وكلّ طائر من هذه الطّيور المصنوعة يصفرّ.
ثمّ أُدْخِلا إلى الفردوس، وبها من الفرس ما لَا يُقَوَّم وفي الدهاليز عشرة آلاف جَوْشن مذهَّبة مُعلَّقة٢.
ورود هدايا صاحب عُمان:
وفيها: وردت هدايا صاحب عُمان، فيها طير أسود يتكلّم بالفارسيّة وبالهنديّة أفصح من البَبّغاء، وظباء سود.

١ تاريخ حلب للعظيمي "٢٨١"، والنجوم الزاهرة "٣/ ١٩٢".
٢ تاريخ بغداد "١/ ١٠٠"، والبداية والنهاية "١١/ ١٢٧ وما بعدها".

رضاء المقتدر على أبي الهيجاء وإخوته:
وفيها: رضي المقتدر على أبي الهيجاء بن حمدان وإخوته، وخلع عليهم.
وفاة الأمير غريب:
وفيها: تُوُفّي الأمير غريب خال المقتدر بعلّة الذَّرَب.
الحج هذا الموسم:
وفيها: حجّ بالنّاس الفضل بن عبد الملك الهاشميّ، وهي تمام ستّ عشرة حجة حجها بالناس١.

١ صحيح التوثيق "٧/ ٣٦٣"، وتاريخ الخلفاء "ص/ ٦٠٨"، والبداية والنهاية "١١/ ١٢٧، ١٢٨" وغيرهم.

أحداث سنة ست وثلاثمائة:

فتح مارستان والدة المقتدر:
في أوّلها فُتِح مارستان السيدة والدة المقتدر ببغداد، وكان طبيبه سِنان بن ثابت. وكان مبلغ النَّفقة فيه في العام سبعة آلاف دينار١.
وفاة القاضي وكيع:
وفي ربيع الأول مات القاضي محمد بن خلف وكيع، فأضيف ما كان يتولاه من قضاء الأهواز إلى أبي جعفر بن الْبُهْلُولِ قاضي مدينة المنصور٢.
قتل الحسين بن حمدان:
وفي جمادى الأولى أمر المقتدر بقتل الحسين بن حمدان، فقُتل في الحبس.
القبض على الوزير ابن الفرات:

وفيها: قُبِض على الوزير أبي الحسن بن الفرات لكونه أخر أرزاق الجند، واعتل

---

١ انظر المصدر السابق.

٢ المنتظم "٦/ ١٤٦"، وصحيح التوثيق "٧/ ٣٦٣".

بضيق الأموال، فقال المقتدر: أين ما ضمنتَ من القيام بأمر الجُنْد؟ وعزله١.

ولاية حامد بن العباس الوزارة:

وكتب إلى حامد بن العّباس كاتب واسط، فقدِم في أُبَّهةٍ عظيمةٍ، وخلفه أربعمائة مملوك بالسلاح، فخلع عليه، وجلس في الدّيوان أيّامًا، فظهرَ منه قلّة معرفة وسوء تدبير وحِدَّة؛ فضُمّ معه عليّ بن عيسى في الأمر، فمشى الحال، وبقي الرَّبْط والحَلّ والدَّسْتُ لعَليّ، فعزلَ عليُّ بنُ عيسى عليَّ بنَ أحمد بن بِسْطام مِن جُنْد قِنَّسْرين والعواصم، وقلّد الشام ومصر أبا عليّ الحسن بن أحمد المادرائي، وقرر عليه الخراج على الإقليمين، ثلاثة آلاف ألف دينار، سوى نَفقات الجيوش وغيرهم تُحمل إلى المقتدر٢.

ازدياد تدخّل النساء في أمور الحكم:

وكثُر أمرُ حُرَم الخليفة ونهيهم لركاكته، وآل الأمرُ إلى أن أمرت السّيّدة أمُّ المقتدر على القهْرمانة أن تجلس بتُربتها للمظالم، وتنظر في رقاع النّاس كلّ جمعة. فكانت تجلس وتُحْضِر القُضاة والأعيان، وتبرز التّواقيع وعليها خطّها٣.

وفاة الفقيه ابن سُرَيج:

وفيها: تُوُفّي أبو العبّاس بن سُرَيْج الفقيه.

قال الدّارَقُطْنيّ: كان فاضلًا لولا ما أحدثَ في الإسلام من مسألة الدَّور في الطّلاق.

استيلاء القائم المهديّ على الإسكندريّة:

وفيها: عاد القائم محمد بن عبد الله إلى مصر، فأخذ الإسكندريّة وأكثر الصّعيد، ثمّ رجَع٤.

---

١ صلة تاريخ الطبري "٧٢"، لعريب، والمنتظم "٦/ ١٤٧".

٢ الكامل في التاريخ "٨/ ١١١"، وتكملة تاريخ الطبري "١٩/ ٢٠"، وصحيح التوثيق "٧/ ٣٦٤".

٣ التنبيه والإشراف "٣٢٨، ٣٢٩"، والبداية والنهاية "١١/ ١٢٩"، وتاريخ الخلفاء "٣٨١".

٤ ولاة مصر "٢٩٢"، وعيون الأخبار "١٢٨"، ومرآة الجنان "٢/ ٢٤٦".

بناء المهدية:

وبنى أبوه المهدية وسكنها١.

١ انظر صلة الطبري "١١/ ٦٧-٧١"، تكملة الطبري "١١/ ٢١٣"، والنجوم "٣/ ٢١٦-٢٢٠".

(١٦/٢٣)

أحداث سنة سبع وثلاثمائة:

وفاة الفضل بن عبد الملك:

في صفر تُوُفِّي أمير الموسم الفضل بن عبد الملك الهاشميّ ببغداد، فولى ابنه مكانه.

ولاية نازوك دمشق:

وفيها: خلع المقتدر على نازوك وولاه دمشق، فسارَ إليها١.

دخول القرامطة البصرة:

وفيها: دخلت القرامطة البصْرة، فقتلوا وسَبَوا ونَهبوا٢.

دخول عسكر القائم المهديّ الإسكندريّة:

وفي صفر دخلت مقدّمة القائم الإسكندريّة، فاضطّرب أهل الفُسْطاط ولحِق كثيرُ منهم بالقُلْزُم والحجاز، فتمسّك ذُكَاء أمير مصر بالجيزة، ثمّ إنّه مرِض وتُوُفّي في ربيع الأوّل٣.

ولاية تكين على مصر للمرّة الثانية:

ثمّ قدِم مصرَ تكينُ الخاصّة واليًا عليها الولاية الثّانية، فنزل الجيزة وحَفَر خندقًا٤.

١ النجوم الزاهرة "٣/ ١٩٧".

٢ انظر المصدر السابق.

٣ انظر المصدر السابق.

٤ انظر: زبدة الحلب "١/ ٩٤"، ومآثر الإنافة "١/ ٢٨٠"، والنجوم الزاهرة "٣/ ١٨٧، ٩٥، ١٩٦".

(١٦/٢٣)

مسير مؤنس الخادم ومحمد بن طغج إلى مصر:

وسار مؤنس الخادم في جيوشه حتّى نزل المنْية. وسار محمد بن طُغْج في عسكرٍ إلى مَنُوف١.

اعتلال القائم المهديّ:

واعتلّ القائم محمد بن عبد الله بالإسكندريّة علّةً صَعْبَة، وثار المرض في جُنْده، فمات داود بن حباسة ووجوه من القواد٢.

١ ولاة مصر "٢٩٥".

٢ الكامل في التاريخ "٨/ ١١٤"، والنجوم الزاهرة "٣/ ١٨٦".

أحداث سنة ثمان وثلاثمائة:

فتنة الغلاء ببغداد:

فيها: غلت الأسعار ببغداد، وشغبت العامّة ووقع النَّهْب، فركبت الْجُنْد فهاوَشَتْهم العامّة.

وسببه ضمان حامد بن العبّاس السَّواد وتجديد المظالم، فقصدوا دار حامد، فخرج إليهم غلمانه فحاربوهم، ودام القتال أيامًا، ثم انكشف عن جماعة من القتلى. ثمّ تجمعّ من العامّة عشرة آلاف، فاحرقوا الجسر، وفتحوا السّجون، ونهبوا النّاس، فركب هارون بن غريب الخال في العساكر، وركب حامد في طيّارٍ فرجموه، واخْتلّت أحوال الدّولة العبّاسيّة، وعَلَت الفِتَن، ومُحِقَتِ الخزائن١.

استيلاء المهديّ على بلاد المغرب:

واستولى عُبَيْد الله الملقّب بالمهديّ على بلاد المغرب.

وفاة إبراهيم بن كَيَغْلَغ ٢:

وتُوُفّي إبراهيم بن كَيَغْلَغ الأمير في ذي القعدة بالجيزة، فعظم ذلك على أهل

---

١ صلة تاريخ الطبري "٨٤"، والمنتظم "٦/ ١٥٦"، وغيرهما.

٢ تهذيب تاريخ دمشق "١/ ٤٤٠"، والوافي بالوفيات "٦/ ٩٦".

مصر، وحمل إلى بيت المقدس فدفن فيها١.

قتل ابن المديني القاصّ:

وفيها: أخذ ابن المَدِينيّ القاصّ في جماعة يدعو إلى المهديّ، فضرب تكين عنقه.

فاة بنت المتوكّل:

وفيها: ماتت ميمونة بنت المتوكّل عمّة المقتدر.

امتلاك القائم المهديّ للفسطاط:

وفيها: ملكت جيوش القائم بالجيزة من الفُسْطاط، فاشتدّ قلق أهل مصر وتأهّبوا للهروب وكثُر البكاء، وجرت أمورُ يطول شرحها٢.

وفاة إمام جامع المنصور:

وفيها: تُوُفّي إمام جامع المنصور محمد بن هارون بن العبّاس بن عيسى بن أبي جعفر المنصور، وكان مُعْرِقًا في النَّسَب. أَمَّ بجامع المنصور خمسين سنة.

ولي ابنه جعفر بعده، فعاش تسعة أشهر بعد أبيه. والله أعلم.

---

١ النجوم الزاهرة "٣/ ١٩٦"، ولاة مصر "٢٩٤".
٢ انظر. تاريخ الخلفاء "٣٨٢"، والنجوم الزاهرة "٣/ ١٩٦".

(١٨/٢٣)

أحداث سنة تسع وثلاثمائة:

خلاف الطبريّ المؤرّخ والحنابلة:

جري بين أبي جعفر محمد بن جرير الطِّبَريّ وبين الحنابلة كلام، فحضَر أبو جعفر عند عليّ بن عيسى لمناظرتهم، فلم يحضروا١.

تلقيب مؤنس الخادم بالمظفّر:

وفيها: قدِم مؤنس من حرب صاحب القيروان، فخلع عليه المقتدر، ولقبه بالمظفر٢.

---

١ البداية والنهاية "١١/ ١٣٢".
٢ الكامل في التاريخ "٨/ ١١٤"، وتجارب الأمم "١/ ٧٦".

(١٨/٢٣)

استرجاع الإسكندرية من المغاربة:

وسار ثمل الخادم من طرسُوس في البحر إلى الإسكندريّة، فأخذها من جيش المغاربة.

عزل تكين عن مصر وإعادته:

وفيها: عُزِل تكين عن مصر بأبي قابوس محمود بن حمك، فأقام ثلاثة أيام، ثمّ عُزِل وأُعيد تَكِين.

خروج القادة لقتال عسكر القائم المهديّ:

وفيها: عسكر مؤنس وتَكِين والقوّاد وساروا إلى الفيّوم لحرب عساكر القائم، فرجع القائم إلى إفريقيّة مِن غير قتال، وذلك في أوائل السنة.

مقتل الحلاج:

وفيها: قُتل الحلاج، وقد مرّ من أخباره في سنة إحدى وثلاثمائة؛ وهو أبو عبد الله الحسين بن منصور بن مَحْمِيّ، وقيل: أبو مغيث.

وكان محميّ مجوسيًّا فارسيًّا. نشأ الحلاج بواسط، وقيل: بتُسْتَر، وتتلمذ لسهل بن عبد الله التستري. ثم قدم بغداد وأخذ عن الجنيد والنوري، وابن عطاء، وأخذ في المجاهدة ولبْس المُسُوح. ثمّ كان في وقتٍ يلبس الأقبية، وفي وقت يلبس المصبوغ.

وقيل: كان أبوه حلاجًا. وقيل: أنّه تكلَّم على النّاس، فقيل: هذا حلاج الأسرار١.

وقيل: إنّه مرَّ على حلاجٍ، فبعثه في شغلٍ له، فلمّا عاد الرجل وجده قد حلجَ كلّ قطنٍ في الدُّكّان. وقد دخل الهند وأكره الأسفار وجاور.

قال حَمَدٌ ابْنُه: مولد أبي بطور البيضاء، ومنشأه بِتُسْتَر. ودخل بغداد فكان يلبس المُسُوح، ومرّةً يلبس الدّرّاعة والعمامة، ومرّة القباء، ووقتًا يمشي بخرقتين.

١ راجع: صلة تاريخ الطبري "٨٦"، وتاريخ بغداد "٨/ ١١٢"، والمنتظم "٦/ ١٦٠"، وصحيح التوثيق "٧/ ٣٦٧".

(١٩/٢٣)

وخرجَ إلى عُمَرو بن عثمان المكّيّ وإلى الجُنَيْد وصحِبَهما. ثمّ وقع بين الجُنَيد وبين أبي لأجل مسألة، ونسبه الجُنَيد إلى أنّه مدَّعي. فرجع بأمّي إلى تُسْتَر، فوقع له بها قَبُولٌ. ولم يزل عُمَرو بن عثمان المكّيّ يكتب الكُتُب فيه بالعظائم، حتّى غضب ورمى بزِيّ الصُّوفيّة ولبس قباءٍ، وصحِبَ أبناء الدّنيا. ثمّ سافر عنّا خمس سِنين، بلغ إلى ما وراء النّهر؛ ثمّ رجع إلى فارس، وأخذ يتكلَّم ويدعو إلى الله. وصنَّف لهم، وتكلَّمَ على الخواطر، ولُقِّبَ حلاج الأسرار١.

ثمّ قدِم الأهواز فحُمِلت إليه، ثم خرج إلى البصرة ثمّ إلى مكّة، ولبس المرقَّعَة، وخرج معه خلْق، فتكلّم فيه أبو يعقوب النهْرَجُوريّ وحسده، فقدِم الأهوازَ، وحمل أمّي وجماعة من رؤسائها إلى بغداد، فبقي بها سنة، ثمّ قصدَ الهند وما وراء النهّر ثانيًا، ودعا إلى الله، وصنَّف لهم كُتُبًا، ثمّ رجع، فكانوا يكاتبونه من الهند بالمُغِيث، ومن بلاد تُرْكستان ب"المُقِيت"، ومن خُراسان، ب"المميّز"، ومن فارس ب"أبي عبد الله الزّاهد"، ومن خُوزسْتان ب"الشّيخ حلاج الأسرار". وكان ببغداد قوم يسمّونه: "المصْطَلِم"، وبالبصرة "المحيّر"٢.

ثمّ كثُرت الأقاويل عليه بعد رجوعه من هذه السَّفْرة، فحج وجاوَرَ سنتين رجاءً. وتغيّر عمّا كان عليه في الأوّل، واقتنى العقار ببغداد، وبنى دارًا ودعا النّاس إلى معنًى لم أقف عليه، بل على شطر منه، حتّى خرج عليه محمد بن داود وجماعة من أهلِ العلم، وقبَّحوا صورته٣.

ووقع بين عليّ بن عيسى وبينه لأجل نصر القُشُوريّ، ثمّ وقع بينه وبين الشِّبْليّ وغيره من المشايخ، فقيل: هو ساحر، وقيل: هو مجنون، وقيل: بل له كرامات، حتّى حبسه السّلطان.

روى هذا ابن باكُوَيْه الشِّيرازيّ، قال: أخبرني حمد بن الحلاج، فذكره.

وقال الحسين بن محمد المذاريّ: سمعت أبا يعقوب النَّهْرَجُوري يقول: دخل الحسين إلى مكّة فجلس في صحن المجلس سنة لَا يبرح من موضعه الّا لطهارةٍ أو

---

١ تاريخ بغداد "٨/ ١١٣".

٢ تاريخ بغداد "٨/ ١١٣"، والعبر "٢/ ١٣٩".

٣ المنتظم "٦/ ١٦١".

(٢٠/٢٣)

طواف، ولا يُبالي بالشّمس ولا بالمطر، ويُفْطر على أربع عضّات مِن قُرصٍ يؤتَى به، ثم إنه سافر إلى الهند، وتعلَّم السِّحر١.

وقال أحمد بن يوسف التّنُوخيّ الأزرق: كان الحلاج يدعو كلّ وقتٍ إلى شيء على حسب ما يَسْتَبْله طائفة. أخبرني جماعة من أصحابه أنّه لمّا افتتن النّاس به بالأهواز، ونواحيها لِما يُخْرجه لهم من الأطعمة في غير حِينها والدّراهم، ويسمّيها "دراهم القُدرة". حُدِّث أبو عليّ الجُبَّائيّ بذلك فقال: هذه الأشياء تمكن الحِيَل فيها، ولكنْ أدخِلُوه بيتًا من بيوتكم، وكلّفوه أن يُخرج منه

خرْزتين شَوْك. فخرج عن الأهواز.

وعن محمد بن يحيى الرّازيّ قال: سمعت عُمَرو بن عثمان المكّيّ يلعن الحلاج ويقول: لو قدره عليه لقتلته؛ قرأتُ آيةً فقال: يمكنني أن أؤلف مثله.

وقال أبو يعقوب الأقطع: زوّجت بنتي من الحلاج، فبانَ لي بعد مُدَيدة أنّه ساحر محتال.

وقال أبو عُمَر بن حَيَّوَيْه: لما أُخْرِج الحلاج لِيُقْتَلَ مَضَيْتُ وزاحَمْتُ حتّى رأيته، فقال لأصحابه: لَا يَهُولَنَّكُم، فإنّي عائد إليكم بعد شهر٢.

هذه حكاية صحيحة توضح أنّه مُخْرِق حتّى عند القتل.

وقال أبو بكر الصولي: جالسْت الحلاج، فرأيت جاهلًا يتعاقل، وعييًا يتبالغ، وفاجرًا يتزهد.

وكان ظاهره أنّه ناسك، فإذا علم أن أهل بلدته يرون الاعتزال صار معتزليًا، أو يرون التشيع تشيع، أو يرون التسنن تسنن.

وكان يعرف الشعبذة والكيمياء والطب. وكان حينًا ينتقل في البلاد، ويدعي الربوبية، ويقول للواحد من أصحابه: أنت آدم؛ ولذا: أنت نوح؛ ولذا: أنت محمد. ويدعي التناسخ، وأن أرواح الأنبياء انتقلت إليه.

وروى عليّ بن أحمد الحاسب، عن أبيه قال: وجهني المعتضد إلى الهند، وكان

---

١ تاريخ بغداد "٨/ ١١٨"، وتاريخ ابن الوردي "٢٥٦".

٢ في تاريخ بغداد "٨/ ١٣١"، "فإني عائد إليكم بعد ثلاثين يومًا"، وانظر نهاية الأرب "٢٣/ ٦٠٠".

معنا في السفينة رجل يقال له: الحسين بن منصور، قلت: فيم جئت؟ قال: أتعلم السِّحْر، وأدعو الخلق إلى الله١.

وقال أبو بكر الصوليّ: قبضَ عليّ بن أحمد الراسبيّ الأمير الحلاج وأدخله بغداد وغلامًا له على جمل مشهورين سنة إحدى وثلاثمائة. وكتب يذكر أن البينة قامت عنده أنه يدعي الربوبية، ويقول بالحلول.

فأحضره عليّ بن عيسى الوزير، وأحضر العلماء فناظروه، فأسقط في لفظه، ولم يجده يُحسن من القرآن شيئًا ولا من غيره. ثمَّ حُبِس مدّة.

قال الصولي: كان يري الجاهل شيئًا من شعبذته، فإذا وثق به دعاه إلى أنه إله، فدعا فيمن دعا أبا سعيد بن نوبخت، فقال له، وكان أقرع: أَنْبِت في مقدم رأسي شعرًا٢.

ثم ترقت به الحال، ودافع عنه نصر الحاجب؛ لأنه قيل: إنّه سني، وإنما يريد قتله الرافضة.

قال: وكان في كتبه: إني مغرق قوم نوح ومهلك عاد وثمود.

وكان حامد بن العبّاس الوزير قد وجد لهُ كتبًا فيها أنّه إذا صام الإنسان وواصل ثلاثة أيّام وأخذ في اليوم الرابع ورقات هنْدباء، فافطر عليها أغناه عن صوم رمضان.

وإذا صلّي في لَيْلَةٍ واحدةٍ رَكْعَتَين طول اللّيل أغنته عن الصّلات ما بقي.

وإذا تصدَّق في يومٍ بجميع ما يملكه أغناه عن الزّكاة.

وإذا بنى بيتًا وصامَ أيامًا وطاف به أغناه عن الحجّ٣.

فأحضر حامد القضاة وأحضره وقال: أتعرف هذا الكتاب؟ قال: هذا كتاب "السُّنَن" للحَسَن البصْريّ.

فقال: ألست تدين بما فيه؟ قال: بلى. هذا كتاب أدين الله بما فيه.

١ تاريخ بغداد "٨/ ١٢٠"، والمنتظم "٦/ ١٦١".

٢ تاريخ بغداد "٨/ ١٢٤"، والمنتظم "٦/ ١٦٣".

٣ راجع: تكملة تاريخ الطبري "٢٤"، ونشوار المحاضرة "١/ ١٦٢، ١٦٣"، والمنتظم "٦/ ١٦٣"، وصحيح التوثيق "٧/ ٣٦٨".

فقال له أبو عُمَر القاضي: هذا فيه نقض شرائع الإسلام.

ثمّ جاراه في الكلام إلى أن قال له أبو عُمَر: يا حلال الدّم، من أيِّ كتابٍ نقلت هذا؟ قال: من كتاب "الإخلاص" للحَسَن البصْريّ.

قال: كذبت يا حلال الدّم، فقد سمعنا الكتاب، وليس فيه شيء من هذا١.

فقال حامد لأبي عُمَر القاضي: قد أفتيت أنه حلال الدّم، فضع خطَّك بهذا. فدافعَ ساعةً، فمدّ حامد يده إلى الدَّواة وقدّمها للقاضي وألحّ عليه، فكتب بأنّه حلال الدّم، وكتب الفُقَهاء والعُلماء بذلك خطوطهم، والحلاج يقول: يا قوم، لَا يحلّ لكم إراقةُ دمي.

فبعث حامد بخطوطهم إلى المقتدر، وأستأذنه في قتله، فتأخّر عنه الجواب، فخاف أن يبدو للمقتدر فيه رأي لِما قد استمال من الخواصّ بزُهْده، وتعبُّده في الحبْس، فنفَّذ إلي المقتدر أنّه قد ذاع كُفْره وادّعاؤه الرُّبوبيّة، وإنْ لم يقتل افتتن الناس، وتجرأ قومُ على الله تعالى وَالرُّسُلِ.

فأذِن المقتدر في قتله. وطلبَ حامدُ صاحبَ الشرطة محمد بن عبد الصَّمد، وأمره أن يضربه ألف سَوط، فإنْ ماتّ وإلّا يقطع يديه ورِجْليه.

فلمّا كان يوم الثلاثاء لستٍّ بقين من ذي القعدة أُحضِر الحلاج مقيَّدًا إلى باب الطّاق، وهو يتبختر بقيده ويقول:

حبيبي غير منسوب ... إلى شيء من الحيفِ

سقاني مثل ما يشربُ ... فعلَ الضيف بالضيف

فلما دارت الكاسُ ... دعا بالنطع والسيف

كذا من يشرب الراح ... مع التِّنِّين في الصيف٢

فضُرب ألف سوط، ثم قطعت يده ورجله، ثم حز رأسه وأحرقت جثته٣.

---

١ راجع وفيات الأعيان "٢/ ١٤٣".

٢ ديوان الحلاج "ص/ ٧٣"، والمنتظم "٦/ ١٦٤".

٣ خبر صحيح: أخرجه الخطيب "٨/ ١٢٠، ١٢٧، ١٣٨، ١٣٩"، كما في التاريخ، ونشوار المحاضرة "٦/ ٨٧-٩١"، وأورد ابن الجوزي "٦/ ١٦٣، ١٦٤"، كما في المنتظم، ووفيات الأعيان "٢/ ١٤٣-١٤٥" لابن خلكان، وشذرات الذهب "٢/ ٢٥٥"، لابن العماد، والفخري "٢٦١"، وغيرهم.

وذكر أن حوقل قال: ظهر من إقليم فارس الحسين بن منصور الحلاج، زعم أنه من هذب في الطاعة جسمه، وشغل بالأعمال الصالحة قلبه، وصبر على مفارقة اللذات، ومنع نفسه عن الشهوات يترقى في درج المصافاة حتّى يصفو عن البشرية طبعُه، فإذا صفى حلّ فيه روح الله الذي كان منه إلى عيسى ابن مريم عليه السّلام، فيصير مطاعًا، يقول للشيء: كن فيكون فكان الحلاج يتعاطى ذلك، ويدعو إلى نفسه، حتّى استمال جماعة من الوزراء والأمراء، وملوك الجزيرة والجبال والعامة.

وقال أبو الفرج بن الجوزي: قد جمعت كتابًا سمّيته "القاطع لِمُحَال اللّجاج بحال الحلاج"١، وقال: قد كان هذا الرجل يتكلم بكلام الصُّوفيّة، فتندر له كلمات حِسان، ثمّ يخلطها بأشياء لَا تجوز.

وكذلك أشعاره، فقال: فمنها:

سبحان من أظهر ناسوتُهُ ... سِرَّ سَنا لاهُوتِه الثّاقبِ

ثمّ بدا في خلقِهِ ظاهرًا ... في صورة الآكل والشارب

حتّى لقد عايَنَهُ خَلْقُهُ ... كَلَحْظَةِ الحاجِبِ بالحاجِبِ٢

قال: ولمّا حبس ببغداد استغوى جماعةً، فكانوا يستنشقون بوله، ويقولون: إنّه يُحيي الموتى.

وقال ثابت بن سنان: انتهى إلى حامد بن العبّاس في وزارته أمرُ الحلاج، وأنّه قد موَّه على جماعةٍ من الخَدَم والحَشَم وأصحاب المقتدر، وعلى خَدَم نصر بن الحاجب بأنّه يُحْيِي الموتى، وأنّ الجِْنّ يخدمونه ويُحْضرون إليه ما يريد. وأنّ حَمْد بن محمد الكاتب قال: إنّه مرض فشربَ بَوْلَه، فعُوفي، وكان محبوسًا بدار الخلافة٣.

وَسُعِيَ إلى حامد برجل يُعرف بالسّمّريّ وبجماعة، فقبض عليهم وناظرهم، فاعترفوا أنّ الحلاج إله وأنّه يُحْيِي الموتى. ووافقوا الحلاج وكاشفوه فأنكر٤.

---

١ المنتظم "٦/ ١٦٢".

٢ ديوان الحلَّاج "٤١"، والبداية والنهاية "١١/ ١٣٤".

٣ تاريخ بغداد "٨/ ١٣٢".

٤ تاريخ بغداد "٨/ ١٣٣"، ونهاية الأرب "٢٣/ ٥٩".

وكانت ابنة السمّريّ صاحب الحلاج قد أقامت عنده في دار السّلطان مدّة، وكانت عاقلة حسنة العبارة. فدعاها حامد فسألها عن أمره فقالت: قال لي يومًا: قد زوّجْتُك من سليمان ابني وهو بنَيْسابور، وليس يخلو أن يقع بين المرأة وزوجها "خلاف"، فإنْ جرى منه ما تكرهينه، فصُومي يومك، واصعدي آخر النّهار إلى السطح، وقومي على الرماد، وأَفْطري على المِلْح، وأذكُري ما أنكرتيه منه، فإنّي أسمع وأرى١.

قالت: وكنتُ نائمةً لَيْلَةٍ وهو قريب منّي، وابنته عندي، فما حسست به إلّا وقد غشيَني، فانتبهتُ فَزِعةً فقلت: ما لك؟ قال: إنّما جئت لأوقظك للصّلاة.

وقالت لي بنته يومًا: اسجدي له.

فقلت: أويسجد أحدُ لغير الله؟ وهو يسمع كلامنا، فقال: نعم إله في السّماء وإلهٌ في الأرض٢.

وذكر القصّة إلى أن قال: فسلّمه حامد الوزير إلى صاحب الشرطة وقال: اضربه ألف سَوْط، فإنْ ماتَ فحُزّ رأسه وأحرِق جثّته، وإنْ لم يتلف فاقطع يديه ورجليه، وأحرق جسده، وانصب رأسه على الجِسْر. فَفُعِلَ به ذلك، وبعث برأسه إلى خُراسان، وطيف به، وأقبل أصحابه يعدّون أربعين يومًا ينتظرون رجوعه٣.

وزعم بعضهم أنّه لم يُقْتَلْ، وأنّ عدوًا له ألقي عليه شبهة٤.

وبعضهم ادَّعى أنّه راه في غد ذلك اليوم في طريق النّهْروان راكبًا على حمار وهو يقول: قولوا لهؤلاء البقر الّذين ظنُّوا أنّني أنا الّذي قُتلتُ ما أنا ذاك٥.

وأحضر حامد الورّاقين واستحلفهم أن لَا يبيعوا شيئًا من كُتُب الحلاج ولا يشتروها.

وقيل: إنّ الحلاج لم يتأوه في ضربه.

---

١ تجارب الأمم "١/ ٧٨".

٢ تاريخ بغداد "٨/ ١٣٥"، ونشوار المحاضرة "٦/ ٨٢".

٣ انظر المصدر السابق.

٤ تاريخ بغداد "٨/ ١٤١"، ووفيات الأعيان "٢/ ١٤٥".

٥ تاريخ بغداد "٥/ ١٤١"، والكامل في التاريخ "٨/ ١٢١".

وقيل: إنّ يده لمّا قطعت كتبَ الدّم على الأرض: الله الله وليس ذلك بصحيح.

وسائر مشايخ الصُّوفيّة ذمّوا الحلاج إلّا ابن عطاء، ومحمد بن خفيف الشِّيرازيّ، وإبراهيم بن محمد النَّصْراباذيّ، فصححّوا حاله ودوّنوا كلامه١.

ثمّ وقفت على الجزء الّذي جمعه ابن باكُوَيْه في الحلاج فقال: حدَّثني حمد بن الحلاج، وذكر فصلًا قد تقدم قطعة منه، إلى أن قال: حتى أخذه السّلطان وحبَسه، فذهب نصر القُشُوريّ واستأذن الخليفة أن يبني له بيتًا في الحبْس، فبنى له دارًا صغيرة بجنْب الحبْس، وسدّوا باب الدّار، وعملوا حواليه سُورًا، وفتحوا بابه إلى الحبْس، وكان الناس يدخلون عليه سنة، ثمّ مُنِعوا، فبقي خمسة أشهر لَا يدخل عليه أحد، إلا مرة رأيت أبا العباس بن عطاء الأدميّ دخل عليه بالحيلة. ورأيت مرّةً أبا عبد الله عبد الله بن خفيف، وأنا برًّا عند والدي باللّيل والنّهار عنده. ثمّ حبسوني معه شهرين، وعُمَري يومئذٍ ثمانية عشر عامًا.

فلمّا كانت اللّيلة الّتي أخرج من صبيحتها، قام فصلّى رَكعات، ثمّ لم يزل يقول: مَكْر مَكْر؛ إلى أن مضى أكثر اللّيل. ثمّ سكت طويلًا ثم قال: حقّ، حقّ. ثمّ قام قائمًا، وتغطّى بإزارٍ، واتّزر بمئزر، ومدّ يديه نحو القِبْلة، وأخذ في المُنَاجاة. وكان خادمه حاضرًا، فحفظْنا بعضها. فكان من مناجاته: نحن شواهدك، نَلُوُذ بَسَنا عِزَّتك، لَتُبْدِي ما شئتَ من شأنك ومشيئتك، أنتَ الّذي في السّماء إله وفي الأرض إله، يا مُدَهّر الدُّهور، ومصوَّر الصُّوَر، يا من ذَلّتْ له الجواهر، وسجدت له الأعراض، وانعقدت بأمره الأجسام، وتصوَّرت عنده الأحكام. يا مَن تجلّى لما شاء، كما شاء، كيف شاء، مثل التجلّي في المشيئة لأحسن الصُّورة.

وفي نسخة: مثل تجلّيك في مشيئتك كأحسن صورة.

والصّورة هي الرّوح النّاطقة الّتي أفردته بالعِلم والبيان والقُدرة.

ثمّ أوعزتَ إلى شاهدك؛ "لأنيّ" في ذاتك "الهُويّ" اليسير لمّا أردت بدايتي، وأظهرتني عند عقيب كراتي، ودعوت إلى ذاتي بذاتي، "وأبديت" حقائق علومي ومعجزاتي، صاعدًا في مَعَارجي إلى عُروش أوليائي، عند القول من برياتي، إنيّ أحتضر وَأُقْتَلُ وأُصلب

وأُحرق، وأُحمل على السّافيات الذاريات. وإن الذرة من

١ تاريخ بغداد "٨/ ١٢٨".

"ينجوج" مظَانّ هيكل "متجلّياتي" لأعظم من الرّاسيات١.

ثم أنشأ يقول:

أنْعى إليك نفوسًا ماج شاهدها ... فيما وراء الغيب وفي شاهد القِدَم

أنْعى إليك قلوبًا طالما هَطَلَتْ ... سَحايُب الْوحْيِ لها أو بحر الْحِكَمِ

أنْعى إليك لسان الحقّ من زمن ... أوْدَى وتَذْكَارُهُ في الوهْم كالعدم

أنْعى إليك بيانًا تستبشر له ... أقوال كل فصح مقول فيهم

أنْعى إليك إشارات العُقول معًا ... لم يَبْق مِنْهنّ الّا دارسُ الْعِلْمَ

أنْعى وحقَّك أحلامًا لطائفةٍ ... كانت مطاياهم من مكمد الكِظَمِ

مضى الجميعُ، فلا عَيْنُ ولا أثرُ ... مُضِيّ عادٍ وفِقْدَانَ الأُولَى إرَم

وخلفوا معشرًا يَجْذُون لِبستَهم ... أعمى من البَهْم بل أعمى من النَّعَمِ٢

ثم سكت، فقال خادمه أحمد بن فاتك: أوْصِني يا سيّدي.

فقال: هي نفسُك إنّ لم تَشْغلْها شَغَلَتْك٣.

فلمّا أصبحنا أُخرج من الحبْس، فرأيته يتبخْترَ في قَيده ويقول: نديمي غير منسوبِ. الأبيات.

ثمّ حُمِل وقُطِّعت يداه ورجلاه، بعد أن ضرب خمسمائة سوط، ثم صُلب، فسمعته وهو على الجِذْع يناجي ويقول: إلهي، أصبحتُ في دار الرّغائب أنظر إلى العجائب، إلهي إنك تتودد إلى مَن يؤذيك، فكيف لَا تتودّد إلى من لَا يؤذَى فيك.

ثمّ رأيتُ أبا بكر الشِّبْليّ وقد تقدَّم تحت الجِذْع، وصاح بأعلى صوته يقول: أَوَلم أَنْهَكَ عن العالَمين؟.

ثمّ قال له: ما التَّصوّف؟ قال: أهون مرقاةٍ عندي ما ترى٤.

١ سير أعلام النبلاء "١١/ ٣٤٦ وما بعدها".

٢ سير أعلام النبلاء "١١/ ٣٤٧"، وديوان الحلاج "٢٤، ٢٥".

٣ المصدر السابق.

٤ المصدر السابق.

قال: فما أعلاه؟ ليس لك إليه سبيل، ولكنْ سترى غدًا ما يجري، فإنّ في الغَيْب ما شهدتَه وغابَ عنك.

فلمّا كان بالعِشيّ جاء الإذْن من الخليفة بأن تُضرب رَقَبَتُه، فقالوا: قد أمسينا ويؤخّر إلى الغَداة.

فلمّا أصبحنا أُنْزِل وقُدِّم لتُضْرب رقبته، فسمعتُه يصيح ويقول بأعلى صوته: حَسْب الواحِد إفرادُ الواحد له. وقرأ هذه الآية: {يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُ} [الشورى: ١٨] وهذا آخر كلامه.

ثم ضُربت رَقَبَتُه، وعُلِّق في بارية، وصب عليه النِّفْط وأُحْرِق، وحُمل رماده إلى رأس المنارة لتسْفيه الرِّياح١.

وسمعت أحمد بن فاتك تلميذ والدي يقول بعد ثلاثٍ من قتل والدي، قال: رأيت العزّة في المنام، وكأنّي واقفُ بين يديه قلت: يا رب ما فعلَ الحسين بن منصور؟ قال: كاشفته بمعنى، فدعا الخَلْقَ إلى نفسه، أنزلتُ به ما رأيت٢.

قال ابن باكُوَيْه: سمعتُ أبا القاسم يوسف بن يعقوب النُّعْمَانِيّ يقول: سمعت الإمام ابن الإمام أبا بكر محمد بن داود الفقيه الإصبهانِيّ يقول: إن كان ما أنزل الله على نبيّه حقّ فما يقول الحلاج باطل. وكان شديدًا عليه.

قال: وسمعت أبا الفوارس الجُوزَقانِيّ بقَرْمِيسِين: سمعت إبراهيم بن شيبان يقول: من أحب أن ينظر إلى ثمرات الدّعاوى فلْيَنْظُر إلى الحلاج وما جرى عليه.

سمعتُ عيسى القَزْوِينِيّ سأل أبا عبد الله بن خفيف: ما تعتقدون في الحلاج؟ فقال: اعتقد فيه أنّه رجل من المسلمين فقط. فقال له: قد كفّره المشايخ وأكثر المسلمين! فقال: إن كان الّذي رأيته منه في الحبْس لم يكن توحيدًا، فليس في الدّنيا توحيد.

قلت: قول ابن خفيف لَا يدّل على شيء، فإنّه لَا يلزم أنّ المبطِل لَا يعمل بالحقّ؛ بل قد يكون سائر عمله حقّ وعلى الحقّ، ويكفر بفِعْلةٍ واحدة، أو بكلمة تحبط عمله.

---

١ تاريخ بغداد "٨/ ١٤٠".

٢ سير أعلام النبلاء "١١/ ٣٤٧".

قال ابن باكُوَيْه: سمعت عليّ بن الحسن الفارسيّ بالمَوْصل قال: سمعت أبا بكر بن "أبي" سَعْدان يقول: قال لي الحسين بن منصور: تؤمن بي، حتّى أبعث إليك بعُصْفورة تطرح من ذرقها وزن حبّةٍ على كذا مَنًّا من نُحاس، فيصير ذَهَبًا؟ قلت: بل أنت تؤمن بِيَ حتّى أبعث إليك بفيلٍ يستلقي، فتصير قوائمه في السّماء، فإذا أردت أن تخفيه أخفيته في عينك؟ قال: فبهُت وسكت١.

ثم قال ابن "أبي" سعدان: هو مُمَوِّه مُشَعْوِذ. سمعت عيسى بن بزول القَزْوِينِيّ، وسأل أبا عبد الله هذه الأبيات:

سبحان من أظهر ناسوتُهُ

الأبيات الثلاثة، فقال ابن خفيف: على قائلها لعنة الله. فقال عيسى: هي للحلاج. فقال: إن كانت اعتقاده فهو كافر، الّا أنّه لم يصح أنّه له، ربما يكون مَقولًا عليه.

سمعتُ محمد بن عليّ الحضرمي بالنّيل يقول: سمعتُ والدي يقول: كنت جالسًا عند الجنيد، إذ ورد شابٌّ حَسَن الوجه، عليه خِرْقتان، فسلّم وجلس ساعةً، ثمّ أقبل عليه الجُنَيْد فقال: سل ما تريد.

فقال: ما الذي بائن الخليقة عن رسوم الطَّبْع؟ فقال الجُنَيْد: أرى في كلامك فضولًا، لِمَ لَا تسأل عمّا في ضميرك من الخروج والتّقدّم على أبناء جنسك؟ فسكت، وسكت الجُنَيْد ساعةً، ثمّ أشار إلى أبي محمد الجريريّ أنْ قمْ، فقمنا، وتأخّرنا قليلًا، فأقبل الجنيد يتكلم عليه، وأقبل هو يعارضه، إلى أن قال: أيّ خشبة تُفْسِد؟ فبكى وقام، فتبِعه الجريريّ إلى أن خرج إلى مقبرةٍ وجلس، فقال لي أبو محمد الجريريّ: قلت في نفسي: هو في حدّة شبابه واستوحش منّا، وربّما به فاقة. فقصدتُ صديقًا لي فقلت: اشترِ خُبزا وشِواءً وفالوذج بسُكَّر، واحمله إلى موضع كذا وكذا، مع ثليجة ماء وخلال، وقليل أشنان. وبادرت إليه،

فسلّمت وجلست عنده، وكان قد جعل رأسه بين رُكبتيه، فرفع رأسه وانزعج، وجلس بين يديّ، وأخذتُ أُلاطفه وأداريه إلى أن جاء صديقي. ثمّ قلتُ له: تفضّل. فمدّ يده وأكل قليلًا.

ثمّ قلت له: من أين القصد ومن أين القصر؟ قال: من البيضاء، إلّا أنيّ رُبيت بخوزسْتان والبصرة.

فقلت: ما الاسم؟ قال: الحسين بن منصور.

---

١ تاريخ بغداد "٨/ ١٢٦".

وقمتُ وودَّعته، ومضى على هذا خمسُ وأربعون سنة، ثمّ سمعت أنّه صُلِب وفُعِل به ما فُعِل.

وقد ذكره السُلَميّ في تاريخه، ثمّ قال: فهذه أطراف ممّا قال المشايخ فيه من قبولٍ وردٍ، والله أعلم بما كان عليه. وهو إلى الرّدّ أقرب.

وقد هتك الخطيب حال الحلاج في "تاريخه الكبير"، وشفى وأوضح أنه كان ساحرًا مموهًا سيئ الاعتقاد.

فصل من ألفاظه:

عليك بنفسك، إن لم تشغلها بالحقّ، شَغَلَتْكَ عن الحقّ.

وقيل: إنه لما صلب، يعني سنة إحدى وثلاثمائة، قال: {يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقّ} [الشورى: ١٨] .

وقال: حجبهم الاسم فعاشوا، ولو أبرز لهم علوم القُدرة لطاشوا، ولو كشف لهم عن الحقائق لماتوا.

وقال: علامة العارف أن يكون فارغًا من الدّنيا والآخرة.

قيل: هذا كلام نجس؛ لأنّ الله تعالى يقول: {وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا} [الإسراء: ٩] الآية.

وقال: لأَفْضَلُ الأمّة الصّحابة وهم الصّحابة. مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الآخرة، فهو والله مدّعٍ فشّار وأحمق بطّال، بل مُريد للدّنيا والآخرة.

وكتبَ الحلاج مرةً إلى أبي العباس بن عطاء كتابًا فيه من شِعْره:

كتبتُ ولم أكتب إليك وإنّما ... كتبتُ إلى روحي بغير كتابِ

وذاك لأنّ الروح لَا فَرْق بَيْنَها ... وبين مُحبّيها بفضْل خِطاب

فكُلُّ كتابٍ صادرٍ منكَ واردُ ... إليكَ بلا رَدِّ الجواب جوابي١

وله:

مُزِجَتْ روحُك في روحي كما ... تمزج الخمرة بالماء الزلال

---

١ تاريخ بغداد "٨/ ١١٤، ١١٥"، وديوان الحلاج "٤٢".

فإذا مسّكَ شيءُ مَسَّني ... فإذا أنت أنا في كلّ حال[1]

وقيل: إنه لما أُخرج ليُقتل، قال:

طلبتُ المستقرّ بكلّ أرضٍ ... فلم أرَ لي بأرضٍ مستقرّا

أطعتُ مطامعي فاستعبدتني ... ولو أنّي قنعتُ لكنت حُرّا[2]

وأخباره أكثر من هذا في "تاريخ الخطيب"، وفيما جمع ابن الجَوزيّ من أخباره، ثمّ إنِّي أفردتها في جزء.

---

١ ديوان الحلاج "٨٢"، وسير أعلام النبلاء "١١/ ٣٣١"، وتاريخ بغداد "٨/ ١١٥"، بنحوه.

٢ تاريخ بغداد "٨/ ١٣٠"، ووفيات الأعيان "٢/ ١٤٤"، والفخري "٢٦١".

أحداث سنة عشر وثلاثمائة:

القبض على أم موسى القهرمانة:

فيها: قبض المقتدر على أمّ موسى القَهْرَمَانة وأهلها وأسبابها؛ لأنّها زوّجت بنت أخيها أبي بكر بمحمد بن إسحاق بن المتوكّل على الله، وكان من سادة بني العبّاس يترشّح للخلافة، فتمكّن أعداؤها من السعي عليها.

وكانت قد أسرفت في نثار المال على صهرها. وبلغ المقتدر أنّها تعمل له على الخلافة، فكاشفتها السّيّدة أمّ المقتدر وقالت: قد دبرتِ على ولدي، وصاهرت ابن المتوكّل حتّى تُقعْديه في الخلافة، وجمعت له الأموال. فسلمتها وأخاها وأختها إلى ثمل القهرمانة[1].

وكانت ثمل موصوفة بالشّرّ وقساوة القلب، فبسطت عليهم العذاب، واستخرجت منهم أموالًا وجواهر، فيقال: إنّه حصل من جهتهم ما مقداره ألف ألف دينار[2].

عزل ابن البُهلول عن قضاء بغداد:

وفيها: عزِل عن قضاء مدينة السّلام أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول بعمر بن

---

١ تجارب الأمم "١/ ٨٣، ٨٤"، والبداية والنهاية "١١/ ١٤٥"، وصحيح التوثيق "٧/ ٣٧٠".

٢ البداية والنهاية "١١/ ١٤٥".

الحُسين بن الأشنانيّ[1]. ثمّ عُزِل عُمَر بعد أيام.

بغلة يُرْضعها فلْو:

وفيها: بعث الحسين بن أحمد المادرائيّ من مصر تَقَادُم، فيها بغلةٌ خلفها فلُوٌّ يُرْضِعُها فيما قيل. والله أعلم[2].

بسم الله الرحمن الرحيم

{رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا} [الكهف: ١٠] .

١ انظر المصدر السابق.
٢ تكملة تاريخ الطبري "٣٠".

وفيات هذه الطبقة:

وفيات سنة إحدى وثلاثمائة:

"حرف الألف":

١- أحْمَد بْن إسْمَاعِيل بْن أحْمَد بْن أسد بن سامان١:

مولى بني العبّاس، أبو نصر سلطان ما وراء النَّهر.

قتله غلمانه في جُمَادَى الآخرة مِن السنة، وقام بالأمر بعده ابنه أبو الحسن نصر ثلاثين سنة. وهمُ بيت إمرة وحشّمة، لهم أخبار. وكان أبو نصر حسن السّيرة عظيم الحُرمة.

٢- أحمد بن حرب المعدَّل المقرئ٢:

صاحب أبي عمرو الدوري.

قرأ عليه: المطوعي.

١ تاريخ الطبري "١٠/ ١٤٧"، ووفيات الأعيان "٦/ ٤٣٢"، وتاريخ حلب للعظيمي "٢٧٩"، والعبر "٢/ ١١٨".
٢ غاية النهاية "١/ ٤٥" "١٨٦".

وطريقه في كتاب "المبهج" لأبي محمد.

٣- أحمد بن سليمان بن يوسف بن صالح١:

أبو جعفر العُقَيليّ الإصبهانيّ الفابِزانيّ، وفابزان من قرى إصبهان.

روى عن أبيه، عن النُّعمان بن عبد السّلام، شيخ إصبهان.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأحمد العسّال، وأبو الشَّيْخ.

٤- أحمد بن الصَّقْر بن ثوبان٢:

أبو سعيد الطَّرسُوسيّ، ثمّ البصْريّ. مسُتملي بُنْدار.

حدَّث ببغداد عنه، وعن: أبي كامل الجحدريَّ، ومحمد بن موسى الحَرَشيّ.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وأبو الفتح الأزْديّ، وابن لؤلؤ.

وثَّقة الخطيب.

٥- أحمد بن قُتَيْبة بن سعيد بن قُتَيْبة أبو الفضل الأَسَديّ الكرابيسيّ:

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة.

٦- أحمد بن قُدامة٣:

أبو حامد البلْخيّ.

حدَّث ببغداد عن قُتَيْبة.

وعنه: أبو بكر القَطِيعيّ، ومَخْلَد الباقَرْحيّ، وأبو الطّاهر الذُّهْليّ القاضي.

قال الخطيب: ما علمتُ إلّا خيرًا.

وقال: مات سنة ست وثلاثمائة، وضَبَّبَ كما ترى.

٧- أحمد بن محمد بن سُرَيج٤:

أبو العبّاس الفأفاء. ثقة، من شيوخ أصبهان.

---

١ ذكر أخبار أصبهان "١/ ١١٣"، والمعجم الصغير للطبراني "١/ ٧٢".

٢ ترجم له الذهبي في السير "١١/ ٢٢٦"، وانظر: تاريخ بغداد "٤/ ٢٠٦"، وغاية النهاية "١/ ٦٣".

٣ تاريخ بغداد "٤/ ٣٥٤، ٣٥٥".

٤ ذكر أخبار أصبهان "١/ ١٢٧".

سمع بنيسابور من: الحسن بن عيسى بن ماسرجِس، ومحمد بن رافع، وجماعة.

وعنه: الطَّبَرَانِيّ، وأبو الشّيخ.

وهو أقدَم من الفقيه أبي العبّاس بن سُرَيْج وفاةً وسماعًا.

٨- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عَبْد العزيز بْن الجَعْد الوشّاء. أبو بكر البغداديّ١:

سمع: سُوَيْد بن سعيد، ومحمد بن بكّار، وعبد الأعلى بن حمّاد، وأبا مَعْمَر الهُذَليّ.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وأبو عليّ الصّوّاف، وأبو بكر محمد بن غريب البزّاز.

ووقع لنا "مُوَطّأ سُوَيْد" عن مالك، من رواية ابن غريب، عنه.

قال الدَّارَقُطْنِيّ: لَا بأس به.

٩- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن مُصْعَب٢:

الفقيه أبو العبّاس الجمّال الإصبهانيّ.

روى عن: عبد الرحمن بن بِشْر بن الحَكَم، وقَطَن بن إبراهيم، وأحمد بن الفُرات.

وعنه: الطَّبَرَانِيّ، وأبو الشّيخ، وجماعة.

١٠- أحمد بن محمد بن يوسف بن شاهين:

جدّ الحافظ ابن شاهين لأُمّه.

كان ثبتًا عارفًا. كتب بمصر والشام والعراق.

وروى عن: أبي هَمّام الوليد بن شجاع، وعبد الله بن عُمَر بن أبان، ويعقوب الدَّوْرَقيّ.

وعنه: أبو بكر النّجّاد، والباقَرْحيّ في مشيخته، وغيرهما.

١ تاريخ بغداد "٥/ ٥٦"، والوافي بالوفيات "٨/ ٥٥".
٢ ذكر أخبار أصبهان "١/ ١٢٥".

١١- أحمد بن محمود بن صبيح بن مقاتل:
أبو الحسن الْهَرَوِيُّ.
عن: الحسن بن عليّ الحَلوانيّ، ومحمد بن حُمَيْد الرّازيّ، وجماعة.
وعنه: أبو عليّ بن هارون، وقدماء الدّمشقيّين.
ومِن أهل هَرَاة: محمد بن عبد الله بن خَمِيرُوَيْه، ومحمد بن أحمد بن حمزة الخيّاط.
وكان ثقة صالحًا.
١٢- أحمد بن هارون بن رَوْح١:
أبو بكر البِرْديجيّ البَرْذَعيّ الحافظ، نزيل بغداد.
روى عن: أبي سعيد الأشَجّ، وعليّ بن أشكاب، وهارون بن إسحاق، وبحر بن نصر المصريّ، وجماعة. ورحل وصنف.
وعنه: أبو بكر الشافعي، وابن لؤلؤ، وابن الصواف، وغيرهم.
قال الدارقطني: ثقه، جبل.
وقال الحاكم: سمع منه شيخنا أبو عليّ بمكّة سنة ثلاثٍ وثلاثمائة.
قلتُ: كأنّ الحاكم وَهِم، فإنّ أبا عليّ حج سنة ثلاثمائة. وكانت وفاة البرديجي ببغداد سنة إحدى وثلاثمائة.
قال الحاكم: قدِم على محمد بن يحيى الذُّهْليّ فأفاد واستفاد. وسمع منه: أحمد بن المبارك المستملي، ولا أعرف إمامًا من أئمّة عصره إلّا وعليه انتخاب.
قال الخطيب: كان ثقة فَهْمًا حافظًا.
قال أحمد بن كامل: مات في رمضان سنة إحدى ببغداد.
١٣- أحمد بن يعقوب بن إبراهيم٢:

١ تهذيب تاريخ دمشق "٢/ ١٠٧"، وتذكرة الحفاظ "٢/ ٧٤٦"، والأعلام "١/ ٢٥١"، والنجوم الزاهرة "٣/ ١٨٤".
٢ تاريخ بغداد "٥/ ٢٢٥".

ابن أخي العِرْق، المقرئ.
حدَّث عن: محمد بن بكّار، وجُبَارَة بن المغلّس، وداود بن رُشيد.
وعنه: مخلد الباقرحي، والشافعي، وعيسى الرخجي.

وكان ثقة مقرئا، توفي في جمادى الأولى.

١٤- إبراهيم بن أسباط بن السكن البزاز١:

كوفي، سمع: عاصم بن عليّ، وبِشْر بن الوليد، ومنصور بن أبي مُزَاحم.

وعنه: عبد الباقي بن قانع، والجعابيّ.

لَمْ يرو عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَلِيٍّ سِوَى حَدِيثَ: "مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ" ٢.

وأبو حفص الزيات، وهو آخر من حدَّث عنه.

وثّقة الدَّارَقُطْنِيّ.

تُوُفّي سنة إحدى وثلاثمائة، وقيل: سنة اثنتين.

١٥- إبراهيم بن عاصم بن موسى:

مصريّ، ذو مزاح ومُجُون مع ثقة ودِين.

روى عن: يونس بن عبد الأعلى، وعيسى بن مثرود.

كتب عنه: أبو سعيد بن يونس.

وورّخ موته فيها.

١٦- إبراهيم بن محمد بن الهيثم٣:

أبو القاسم القَطيعيّ. صاحب الطعام.

في جمادى الآخرة.

---

١ تاريخ بغداد "٦/ ٤٤، ٤٥"، وسير أعلام النبلاء "١١/ ١٩٠".

٢ حديث صحيح: أخرجه البخاري "٩٢٩١"، ومسلم في المقدمة "٤"، وغيرهما.

٣ تاريخ بغداد "٦/ ١٥٤، ١٥٥".

١٧- إبراهيم بن يوسف بن خالد١:

أبو إسحاق الرّازيّ الهِسِنْجَانيّ الحافظ.

رحّال جوّال.

سمع: هشام بن عمّار، وطالوت بن عَبّاد، وعبد الواحد بن غِياث، وهذه الطبقة.

وله مسند كبير يزيد على مائة جزء، رواه عنه ميسرة بن عليّ القزوينيّ.

وممن روى عنه: أبو عُمَرو بن مطر، والحافظ أبو عليّ النَّيْسابوريّان؛ وأبو بكر الإسماعيليّ، وأبو أحمد بن عديّ الجُرْجانيان؛ وأبو بكر أحمد بن عليّ الدَّيْلميّ، والعباس بن الحسين الصّفّار وهو آخر من حدَّث عنه بالرِّيّ.

قال أبو عليّ النَّيْسابوريّ: هو ثقة مأمون.

ورَّخ أبو الشّيخ وفاته.

١٨- إبراهيم بن هانئ بن خالد المُهَلَّبِيّ٢:

أبو عُمَران الجُرْجانيّ الفقيه الشّافعيّ الزّاهد.

تفقه عليه جماعة من أهل جرجان كأبي بكر الإسماعيليّ.
وقد سمع بسَمَرْقَنْد من: أبي محمد الدّارميّ؛ وببغداد من: أحمد بن منصور الرَّماديّ، وغيره.
روى عنه: أبو بكر الإسماعيليّ، وعبد الله بن عَدِيّ، وإبراهيم بن موسى السَّهْميّ، وغيرهم.
وكان من جِلّة العلماء.
١٩- إسحاق بن أحمد بن السّامانيّ٣:
أبو يعقوب الأمير.

---

١ تهذيب تاريخ دمشق "٢/ ٣١١"، والعبر "٢/ ١١٨"، والبداية والنهاية "١١/ ١٢١"، وطبقات الحافظ "٣٠٠، ٣٠١".
٢ الأنساب "٥٤٦ ب"، وتاريخ جرجان "١٣٣، ١٣٤".
٣ تاريخ الطبري "١٠/ ١٤٧، ١٤٨"، والكامل في التاريخ "٧/ ٢٨٠-٢٨٢".

(٣٧/٢٣)

كان على مظالم بُخَارَى في دولة أخيه إسماعيل.
وقد روى عن: أبيه، والدّارِميّ.
وعنه: صالح بن أبي رُمَيْح، وعبد الله بن يحيى القاضي.
تُوُفّي في صفر مسجونًا ببُخَارَى.
"حرف الباء":
٢٠- بكر بن أحمد بن مقبل١:
ورّخه عبد الرحمن بن مَنْدَه. وولاؤهُ لبني هاشم.
كان من حفاظ أهل البصرة.
يروي عن: عبد الله بن معاوية الجُمَحيّ، وأبي حفص الفلّاس، وعبد الملك بن هَوْذَة بن خليفة، وطائفة.
وعنه: أبو القاسم الطَّبَرانيّ، وجماعة.
"حرف الجيم":
٢١- جَعْفَر بْن مُحَمَّد بْن الحَسَن بن المستفاض٢:
أبو بكر الفِرْيابيّ الواعظ، المصنّف.
قاضي الدِّيَنَور، وأحد أوعية العِلم والفهم.
طوَّف الدّائرة الإسلاميّة، ورحل من التُّرْك إلى مصر.
وحدَّث ببغداد، وغيرها عن: قُتَيْبة، وعليّ بن المَدِينيّ، وإسحاق بن راهَوَيْه، وأبي جعفر عبد الله النفيلي، وهدبة بن خالد، وهشام بن عمار، ومحمد بن الحسن البلخي، وأمم سواهم.
وعنه: أبو بكر النجاد، والشافعي، وأبو علي الصواف، وأبو بكر القطيعي، وابن

---

١ العبر "٢/ ١١٨"، وشذرات الذهب "٢/ ٢٣٤".
٢ الفهرست لابن النديم "٣٢٤" والبداية والنهاية "١١/ ١٢١، ١٢٢"، والأعلام "٢/ ١٢٣"، والعبر "٢/ ١١٩".

عدي، وأبو بكر الإسماعيلي، والطبراني، وأبو بكر الجعابي، والقاضي أبو الطاهر الذهلي، وأبو الفضل الزهري، وآخرون.

وكان ثقة حجة.

قال أبو علي الصواف: سمعته يقول: كلّ من لقيته لم أسمع منه الّا مِن لفظه، الّا ما كان مِن شيخين: أبي مُصْعَب الزُّهْريّ، فإنّه ثَقُل لسانه، وَالْمُعَلَّى بن مهديّ بالمَوْصِل. وكتبت من سنة أربعٍ وعشرين ومائتين.

وعن أبي حفص الزّيّات قال: لمّا ورد الفِرْيابيّ إلى بغداد استقبل بالطيارات والزبازب، ووعد له الناس إلى شارع المنار ليسمعوا منه، فحزر من حضر مجلسه لسماع الحديث، فقيل: كانوا نحو ثلاثين ألفًا. وكان المستملون ثلاثمائة وستة عشر.

وقال أبو الفضل الزهري: لما سمعتُ من الفِرْيابيّ كان في مجلسه من أصحاب المحابر مَن يكتب حدود عشرة آلاف إنسان، ما بقي منهم غيري، هذا سوى من لَا يكتب.

وقال ابن عديّ: كنّا نشهد مجلس الفِرْيابيّ وفيه عشرة آلاف أو أكثر.

وقال أبو بكر الخطيب: والفريابي قاضي الدينور من أوعية العلم، ومن أهل المعرفة والفهم. طوف شرقا وغربا، ولقي الأعلام، وكان ثقة حجة.

وقال الدارقطني: قطع الفريابي الحديث في شوال سنة ثلاثمائة.

وقال أبو علي النيسابوري: دخلت بغداد والفريابي حي، وقد أمسك عن التّحديث. ودخلنا عليه غير مرةٍ وبكيت بين يديه، وكنّا نراه حسرةً.

تُوُفّي رحمه الله في المحرّم سنة إحدى، وولد سنة سبْعٍ ومائتين.

وكان الفِرْيابيّ حَفَر لنفسه قبرًا رضيَ الله عنه١.

٢٢- جعفر بن محمد السُّوسيّ:

أبو الفضل المجاور بمكّة.

عنده عن: عليّ بن بحر بن برّيّ.

---

١ تاريخ بغداد "٩/ ٢٠٢".

"حرف الحاء":

٢٣- الحسن بن إبراهيم بن بشّار١:

أبو عليّ الفابِزانيّ الإصبهانيّ.

عن: سليمان الشّاذكُونيّ، وعُبَيْد الله بن عُمَر.

وعنه: أبو أحمد العسّال، وأبو الشَّيخ، وأبو مسلم عبد الرحمن بن محمد، والإصبهانيّون.

٢٤- الحَسَن بن الحُباب بن مَخْلَد٢:

أبو عليّ البغداديّ الدّقاق المقرئ.
سمع: لُوَيْنًا، ومحمد بن أبي سمينة، وأحمد بن أبي بزّة المقرئ.
وكان من شيوخ المقرئين وثقاتهم.
عَرَضَ على: البزّيّ، ومحمد بن غالب الأنماطيّ.
أخذ عنه القراءة: ابن مجاهد، وابن الأنباريّ، والنّقّاش، وعبد الواحد بْن أَبِي هاشم، وأحمد بْن عبد الرحمن الوليّ، وجماعة.
روى عنه: أبو عليّ بن الصّوّاف، ومحمد بن عُمَر الختّائيّ، وجماعة.
٢٥- الحسن بن سليمان بن نافع٣:
أبو مَعْشَر الدّارميّ البصْريّ. نزل بغداد وحدَّث.
عن: أبي الربيع الزَّهْرانيّ، وهُدْبَة بن خالد، وجماعة.
وعنه: ابن قانع، وعبد الصَّمَد الطّسْتيّ، ومَخْلَد الباقَرْحيّ، وعليّ بن لؤلؤ.
ووثّقه الدَّارَقُطْنيّ.
مات في جُمَادَى الآخرة.

---

١ ذكر أخبار أصبهان "١/ ٢٦١".
٢ تاريخ بغداد "٧/ ٣٠١، ٣٠٢"، ومعرفة القراء الكبار "١/ ٢٢٩".
٣ تاريخ بغداد "٧/ ٣٢٧"، والمنتظم "٦/ ١٢٥".

٢٦- الحسين بن إدريس بن المبارك بن الهيثم١:
أبو عليّ الأنصاريّ الهَرَويّ الحافظ.
روى عن: سُوَيْد بن سعيد، وهشام بن عمّار، وسعيد بن منصور، وسُوَيْد بن نصر، ومحمد بن عبد الله بن عمار، وعثمان بن أبي شيبة، وداود بن رشيد، وخالد بن هياج، وخلق سواهم.
روى عنه: بشر بن محمد المزني، ومنصور بن العبّاس، ومحمد بن عبد الله بن خميرويه، وأبو حاتم بن حبان، وأبو بكر النقاش المقرئ.
وكان أحد مِن عني بهذا الشّأن وتعبَ عَلَيْهِ؛ وله تاريخ صنفه على وضع "تاريخ البخاري".
وثقة الدارقطني.
وقال أبو الوليد الباجيّ: لَا بأس بِهِ.
وذكره ابن أبي حاتم في تاريخه، وقال: هو المعروف بابن خُرّم. كتبَ إليَّ بجزءٍ من حديثه، عن خالد بن هيّاج بن بِسْطام، فيه بواطيل، فلا أدري منه أو من خالد.
قتل: خالد له مناكير عن أبيه، والحُسين فثقة حافظ.
ورخه أبو النضر الفامي.
٢٧- الحسين بن زكريا بن يحيى:
أبو علي المصري التمار.

توفي في ربيع الآخر.

٢٨- حماد بن مدرك بن حماد٢:

أبو الفضل الفسنجاني.

قيده ابن ماكولا.

---

١ الجرح والتعديل "٣/ ٤٧"، والثقات "٨/ ١٩٣"، والميزان "١/ ٥٣٠".

٢ "الأنساب ٤٢٨ أ"، والإكمال لابن ماكولا "٧/ ٤١٩".

حدث بشيراز عن: عُمَرو بن مرزوق، وأبي عُمَر الحَوْضيّ، وطبقتهما.

وعنه: محمد بن بدر الحمّاميّ، والزّاهد محمد بن خفيف.

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة، وقد قارب المائة.

٢٩- حمدان بن عمرو:

أبو جعفر الموصلي الوزان.

يروي عن: غسّان بن الربيع، وَمُعَلَّى.

٣٠- حمدان بن الهيثم التيمي الإصبهاني١:

ثقة، دين.

يروي عن: عبد الله بن عُمَر الزُّهْريّ.

وعنه: أبو الشيخ، وأبو أحمد العسّال، وأبو مسلم عبد الرحمن أخو أبي الشيخ، وعدّة.

٣١- حميد بن يونس٢:

أبو غانم الزّيّات. بغداديّ.

سمع: يوسف بن موسى القطّان، وغيره.

وعنه: مَخْلَد الباقَرْحيّ، ومحمد بن عبد الله الشّافعيّ.

وقبلهما محمد بن مَخْلَد، وغيره.

وله رحلة إلى مصر.

"حرف الخاء":

٣٢- خالد بن غسّان. أبو عَبس السلمي:

ورخه ابن منده.

لا أعرفه.

---

١ ذكر أخبار أصبهان "١/ ٢٩٣".

٢ تاريخ بغداد "٨/ ١٦٦".

"حرف السين":

٣٣- سعيد بن خُمَيْر١:

أبو عثمان الرَّبْعيّ القُرْطُبِيّ.

سمع من: أبي زيد، وعبد الله بن خالد، وابن مُزَين.

وفي الرحلة من: يونس بن عبد الأعلى، وابن عبد الحَكَم.

وكان ذا فضل وعبادة وورع وعَلْم.

روى عنه: الأعناقيّ، وابن أيْمَن، وأحمد بن عُبادة.

تُوُفّي في صفر.

"حرف الصاد":

٣٤- صالح بن الحسين بن الفَرَح.

أبو الحُسَين.

ذكره ابن مَنْدَه.

لا أعرفه.

"حرف العين":

٣٥- عامر بن أحمد بن محمد٢. أبو الحَسَن الشُّونيزيّ، الشّافعيّ.

سكن إصبهان، وحدَّث عن: أحمد بن عبد الجبار، وعبد الله بن محمد بن النُّعمان، وإبراهيم بن فهْد.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو الشّيخ.

٣٦- عَبْد اللَّه بْن عَلِيّ بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الملك بن أبي الشَّوارب٣.

---

١ تاريخ علماء الأندلس "١/ ١٦٣"، لابن الفرضي.

٢ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ٣٩".

٣ تاريخ بغداد "١٠/ ١٠"، والبداية والنهاية "١١/ ١٢٢".

أبو العبّاس الأُمويّ.

مولاهم البغداديّ الفقيه.

ولي قضاء مدينة المنصور.

وكان ذا قدْر وجلالة.

٣٧- عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بن بدرون الأندلسيّ١:

من أهل الجزيرة.

سمع من: محمد بن أحمد العُتْبِيّ.

ورحل فسمع من: أحمد بن أخي ابن وهْب، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم، وأحمد بن عبد الرحيم البرقي، ومحمد بن سحنون القيرواني.

وكان أديبًا لُغَويًّا، فيه زُهْد وورع.

٣٨- عبد الله بن محمد بن ناجية بن نَجْبَة٢:

أبو محمد البربريّ، ثمّ البغداديّ، الحافظ.

سمع: أبا مَعْمَر الهُذْليّ، وسُوَيْد بن سعيد، وعبد الواحد بن غِياث، وأبا بكر بن أبي شيبة، وعبد الأعلى بن حَمّاد، وطبقتهم.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، والجعَابِيّ، وأبو القاسم بن النّحّاس، وإسحاق النّعاليّ، ومحمد بن المظفَّر، وعُمَر بن محمد الزيات، وآخرون.

وكان ثقة ثبتًا، عارفا ممتعا بإحدى عينيه.

تُوُفّي في رمضان عن سن عالية.

أقدم ما عنده أصحاب حمّاد بن سَلَمَةَ. وطلبه للحديث بعد الثلاثين ومائتين.

وله مسندُ كبير في عدّة مجلّدات.

---

١ تاريخ علماء الأندلس "١/ ٢١٩، ٢٢٠"، لابن الفرضي.

٢ تاريخ بغداد "١٠/ ١٠٤، ١٠٥"، وتذكرة الحفاظ "٢/ ٦٩٦"، والنجوم الزاهرة "٣/ ١٨٤"، والرسالة المستطرفة "٧١".

قال الإمام أبو عُمَر بن عبد البرّ: ناولني خَلَف بن القاسم الحافظ "مُسْنَد ابن ناجيةً"، وهو في مائةٍ واثنتين وثلاثين جُزْءًا، بروايته عن أبي قُتَيْبة سَلّم بن الفضل البغداديّ، عن ابن ناجية، رحمه الله تعالى.

٣٩- عبد الله بن محمد بن حيّان بن فَرُّوخ١:

أبو محمد بن مُقَيْر البغداديّ.

سمع: محمود بن غَيْلان، وعبد الله بن عُمَر بن أبان، وغيرهما.

وعنه: محمد بن مَخْلَد، وإسماعيل الخُطَبِيّ، وأبو عليّ بن الصَّوّاف، وأبو بكر الإسماعيليّ.

وكان ثقة.

تُوُفّي في رمضان أيضًا.

٤٠- عبد الله بن الوليد العُكْبَرِيّ٢:

عن: محمد بن موسى الحَرَشيّ، وأحمد بن منصور زاج.

وعنه: أبو أحمد بن عَدِيّ، والإسماعيليّ، وابن بخيت.

وكان ثقة صالحًا.

٤١- عبد الله بن وُهَيْب الجُذاميّ الغَزّيّ٣:

سمع: محمد بن أبي السَّري العسقلانيّ، والعبّاس بن الوليد البَيْروتيّ.

وعنه: الطَّبَرانِيّ، وعبد الله بن عَدِيّ، وجماعة.

٤٢- عبد الله بن يحيى بن موسى بن داود بن شيرزاد:

أبو محمد السَّرْخَسيّ، قاضي طَبَرِسْتان، ثمّ قاضي نَسْف.

روى عن: علي بن حُجْر، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، والحسين بن حريث. وأملى مجالس.

---

١ تاريخ بغداد "١٠/ ١٠٥"، والوافي بالوفيات "١٧/ ٤٧٥".

٢ تاريخ بغداد "١٠/ ١٨٢".

٣ المعجم الصغير "١/ ٢١٥"، للطبراني.

(٤٥/٢٣)

وعنه: حماد بن شاكر، وعبد المؤمن بن خلف النسفي، وأبو عمرو محمد بن محمد بن صابر، وجماعة.

٤٣- علي بن روحان الدقاق١:

بغدادي.

روى عن: زيد بن أخزم، وغيره.

وعنه: الطَّستيّ، والطَّبَرانِيّ، وعبد الله بن عَدِيّ.

ورّخه الخطيب.

٤٤- عُمَران بن موسى بن يحيى بن جِبارة، بالكسر:

أبو القاسم المصريّ الحمراويّ المؤدب.

يروي عن: عيسى بن حمّاد زُغبة، وغيره.

وعنه: المصرّيون.

٤٥- عُمَرو بن عثمان بن كُرَب بن غُصَص٢:

أبو عبد الله المكّيّ الصُّوفِيّ الزَّاهد. من أئمة القوم.

صحب أبا سعيد الخرّاز، ولقي أبا عبد الله النِّباجيّ، وله مصنَّفات كثيرة في عِلم المعاملات والإشارات.

سمع من: يونس بن عبد الأعلى، والربيع بن سليمان، وسليمان بن سيف الحرّانيّ.

وعنه: أبو الشَّيخ، ومحمد بن أحمد الإصبهانيّان، وجعفر الخلْديّ، وغيرهم.

وكان قد قدِم إصبهان زائرًا لعليّ بن سهل.

قال أبو نعيم: توفي بعد الثلاثمائة.

وقيل: قبل الثلاثمائة.

---

١ تاريخ بغداد "١١/ ٤٢٦".

٢ حلية الأولياء "١٠/ ٢٩١-٢٩٦"، وتاريخ بغداد "١٢/ ٢٢٣-٢٢٥"، وصفة الصفوة "٢/ ٤٤٠-٤٤٢".

(٤٦/٢٣)

ومِن كلامه: العلم قائد، والخوف سائق، والنَّفْس حَرُونٌ بين ذلك جموحٌ، خدّاعة، روّاغة، فاحذرها وراعِها بسياسة العِلم، وسُقْها بتهديد الخوف١.

وله كلامٌ عالٍ من هذا النَّوع.

وقيل: تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين؛ وقيل: سنة إحدى وتسعين.

ذكره أبو عبد الرحمن السُّلَميّ وقال: كان ينتسبُ إلى الجُنَيْد، وكان قريبًا منه في السِّنّ والعِلْم.

وسمعتُ أبا عبد الله الرّازيّ يقول: لما ولي عُمَرو قضاء جَدّة هجَرهُ الجُنَيْد، رحمهما الله.

٤٦- عيسى بن إبراهيم بن موسى:

أبو عبد الله القُمّيّ.

تُوُفّي بمصر فِي ذِي الحجَّة.

"حرف القاف":

٤٧- القاسم بْن فُورَك٢:

أبو محمد الكَنْبَرَكيّ الإصبهانيّ.

رحل وسمع: إبراهيم بن عبد الله الهَرَويّ، وعليّ بن سعيد بن مسروق، وعمّار بن خالد الواسطيّ، ونحوهم.

وعنه: الطبراني، والعسال، وأبو الشيخ، وأهل بلده.

"حرف الكاف":

٤٨- كثير بن نَجِيح:

أبو الخير المصريّ.

رأى عيسى بن المُنْكَدِر، وعبد الله بن عبد الحكم.

---

١ صفة الصفوة "٢/ ٤٤١"، وطبقات الصوفية "٢٠٣".

٢ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ١٦١"، والمعجم الصغير "١/ ٢٦٩"، للطبراني.

وسأل أصبغ بن الفَرج مسائل.

قال ابن يونس: قال لي: ولدتُ سنة أربعٍ ومائتين.

مات في رمضان.

وكان رجلًا صالحًا قاربَ المائة.

"حرف الميم":

٤٩- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بن أبي بكر المُقَدّميّ١:

القاضي أبو عبد الله.

سمع: عُمَرو بن عليّ الصَّيْرفيّ، ويعقوب الدَّوْرقيّ.

وعنه: الجِعَابِيّ، والطّحَاويّ، وأبو حفص الزّيّات.

وكان ثقة.

٥٠- محمد بن أحمد بن سعيد٢:

أبو مسلم الإصبهانيّ المكتِّب.

عن: أبي سعيد الأشَجّ، وعُمَرو بن عبد الله الأَوْديّ.

وعنه: أبو أحمد العسّال، وغيره.

٥١- محمد بن أحمد بن سيّد حَمْدُوَيْه٣:

أبو بكر التّميميّ الدّمشقيّ الزّاهد. ويقال: إنّه مولى بني هاشم. له الكرامات والأحوال.

صحِب القاسم الجوعيّ، وحدَّث عنه، وعن: مؤمّل بن إهاب، وشُعَيب بن عُمَرو.

روى عنه: أبو بَكْر، وأبو زُرْعة ابنا أَبِي دُجَانة، وابن أبي القاسم، وأبو أحمد بن

---

١ تاريخ بغداد "١/ ٣٣٦"، والمنتظم "٦/ ١٢٦".

٢ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ٢٤٠".

٣ سير أعلام النبلاء "١٤/ ١١١، ١١٢"، "٥٥".

الناصح، وأبو هاشم المؤدب، وأبو صالح صاحب مسجد أبيّ صالح الّذي هو بظاهر باب شرقيّ، وآخرون.

وكانوا يلقّبونه المعلِّم.

وقال أبو أحمد بن المفسّر: أقام أبو بكر بن سيّد حَمْدُوَيّه خمسين سنة ما أستند ولا مدّ رِجْله بين يدي الله هيبةً له.

وقال أَبُو محمد عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي نصر التميمي: حدَّثني عُمَر بن البُرّيّ أنّ المعلّم ابن سيّد حَمْدَوَيْه أضافَ به قوم فقال لرجل من أصحابه: جئْني بِشواء ورِقاق، فجاءه به، فقدّمه إليهم، فقالوا: يا أبا بكر، ما هذا مِن طعامنا. قال: أيش طعامكم؟ قالوا: الْبَقْلُ.

فأحضره لهم فأكلوا، وأكل هو الشّواء، وقاموا يصلّون باللّيل، ونام هو على ظهره، وصلّى بهم صلاة الغَداة وهو على وضوء العشاء، وقال لهم: تخرجون بنا نتفرَّج؟ فخرجوا إلى الحدعشرية عند البُرَيْكة، فأخذ رداءه فألقاه على الماء وصلّى عليه، ثم دفعَ إليَّ الرّداء ولم يُصبْه ماء، ثمّ قال: هذا عمل الشواءِ، فأين عمل البَقْلِ؟.

وقال ابن أبي نصر: حدَّثني عُمَر بن سعيد أنّ أبا بكر قال: خرجتُ حاجًا فصرنا إلى مَعَان، وأصابنا شتاء، فجمعتُ ناراً أصطلي، فإذا برجل قائم فقال: يا غلام سِرْ. فقُمتُ وسرتُ وراءه، فاخَذَنا المطر حتّى انتهينا إلى رابية فقال: قد طلع الفجر فَصَلِّ بي. فصلّيتُ به، ثمّ لاحت برقةٌ على جدار فقال: هذه المدينة ادخلها وانتظر أصحابك. فدخلت فأقمت أربعة عشر يومًا حتّى قدِموا. وبه أنّ كلبًا نَبح باللّيل على ابن سيّد حَمْدُوَيْه فأَخْسَأهُ، فمات.

تُوُفّي -رضى الله عنه- في صفر سنة إحدى وثلاثمائة. وله كرامات سوى ما ذكرنا.

٥٢- محمد بن بِشر بن يوسف١:

أبو الحَسَن القُرَشيّ، مولاهم الدمشقي القزاز.

عرف بابن مامويه.

١ تاريخ جرجان "٢٨١"، والمعجم الصغير "٢/ ٨٠، ٨١"، للطبراني.

مُكثِر عن: هشام بن عمّار، ودُحَيْم.

وقرأ القرآن على: هشام؛ ورحل إلى مصر والعراق.

وروى عن: أبي الطاهر بن السرح، وحفص الرّباليّ، وطبقتهما.

قال ابن عدي: كان أروى الناس عن هشام بن عمّار. كانت عنده كتبه كلّها.

قرأ عليه: أبو بكر محمد الداجوني.

وحدَّث عنه: الطَّبَرَانِيّ، وابن عَدِيّ الجُرْجانيّ.

٥٣- محمد بن حُبّان بن الأزهر العبْديّ١:

أبو بكر القطّان البصْري.

حدَّث ببغداد عن: أبي عاصم النّبيل، وعُمَرو بن مرزوق.

وعنه: أبو الطاهر الذهلي، وابن عدي، وأبو بكر الجعابي، والإسماعيلي، وعمر بن سبنك.

ضعفه الحافظ محمد بن علي الصوري. وكان قد نزل بغداد.

قال ابن سبنك: أول ما كتبت سنة ثلاثمائة عن ابن حُبّان.

ومات سنة إحدى.

قلت: ومن طبقته.

٥٤- محمد بن حُبّان٢:

بالضّمّ أيضًا، ابن بكر بن عُمَرو الباهليّ البصْريّ.

نزل بغداد في المحرّم، وحدَّث عن: أُمَيَّة بن بِسْطام، وكامل بن طلحة، ومحمد بن مِنْهال.

روى عنه: الطَّبَرَانِيّ، وأبو عليّ النَّيْسابوريّ.

وهو الأوّل، بناءً على أن الأزهر لقب بكر، أو هو جدٌّ أعلى، أو وَقَعَ وَهْمٌ في نسبه.

١ تاريخ بغداد "٥/ ٢٣١، ٢٣٢"، والمنتظم "٦/ ١٢٦".

٢ المعجم الصغير "٢/ ١٨"، للطبراني، وسير أعلام النبلاء "١١/ ١٧٢".

وقد وَهَمَ عبد الغنيّ المصريّ الحافظ وقيّده بالفتح وقال: ثنا عنه الذُّهْليّ.

قال: وبضمّ الحاء، محمد بن حُبَّان، حدَّث عنه أبو قتيبة، مسلم بن الفضل.

قال الصُّوريّ: وهما واحدٌ، وهو بالضّمّ١.

قلت: ليس عند الطَّبَرانيّ عنه سوى حديثٍ واحد، عن كامل بن طلحة، أورده عنه في معجمه الأصغر والأوسط، وهو ضعيف٢.

وقال ابن مَنْدَه الحافظ: ليس بذاك.

وأمّا ابن ماكولا فقال: محمد بن حَبّان بن الأزهر الباهليّ، بالفتح، عن: أبي عاصم. وعنه: أحمد بن عُبَيْد الله النَّهرِديريّ.

ومحمد بن حَبّان أبو بكر، عن: أبي عاصم. ذكره عبد الغني، وهو متقن لَا يخفى عليه أمرُ شيخ شيخه.

وكان القاضي أبو طاهر الذُهليّ من المتثبّتين لَا يخفى عليه أمر شيخه.

وقال الصُّوريّ: إنّما هو واحد٣.

قال ابن ماكولا: ولم يأتِ بشيء، فإنّهما اثنان، والنّسبة تفرّق بينهما. واللَّه أعلم. وجدّ أحدهما الأزهر وجدّ الآخر بكر.

قال: فإن كان شيخنا الصوري يقد أتقنه بالضّمّ، فقد غلط في تصوّره أنّهما واحد. وهما اثنان، كلٌّ منهما محمد بن حُبّان.

وإن لم يكن أتقنه فالأوّل بالفتح، وهذا بالضّمّ.

قلت: لم يَقُلِ الصُّوريّ: هما واحدٌ إلا باعتبار الإثنين المسمَّيْن أمّا باعتبار الرجل الآخر الّذي ذكره الدّارَقُطنيّ فيكونون ثلاثة، فإنّ الدّارَقُطْنيّ قال: محمد بن حُبّان بن بكر بن عمر البصْريّ نزل بغداد في المحرّم وحدَّث عن أُمَيَّة بن بِسْطام، ومحمد بن مِنْهال، وغيرهما٤.

---

١ سير أعلام النبلاء "١١/ ١٧٢".

٢ انظر المصدر السابق.

٣ انظر المصدر السابق.

٤ انظر السابق.

(٥١/٢٣)

٥٥- محمد بن جعفر الراشديّ١:

سمع: عبد الأعلى بن حماد النّرْسيّ.

وعنه: أحمد بن نصر الذّارع، وأبو بكر القَطِيعيّ.

وكان ثقة.

٥٦- محمد بن حَجّاج بن يوسف المَوْصِليّ:

عن: سَلْم بن جُنَادة الرّماديّ.

وعنه: أبو الفتح الأزديّ.

٥٧- محمد بن سعيد بن ميمون:

أبو قَبِيل الجيزيّ المصريّ.

تُوُفّي في شوّال.

٥٨- محمد بن العبّاس بن أيّوب٢:

أبو جعفر الإصبهانيّ، ابن الأخرم الحافظ.

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة. وقد اختلط قبل موته بسنة.

وكان أحد الفقهاء بإصبهان.

سمع بعد الأربعين ومائتين: أبا كُرَيْب، وزياد بن يحيى الحسّانيّ، وعمّار بن خالد، وعليّ بن حرب، والمفضّل بن غسّان، والغُلابيّ.

وعنه: أبو أحمد العسال، وأبو الشيخ، والطبراني، وعبد الله بن محمد بن عُمَر، وأحمد بن إبراهيم بن يوسف، وجماعة.

وله وصيّة حسنة في كرّاس، منها: ونقول: الله على العرش، وعِلْمه مُحيطٌ بالدنيا والآخرة.

ومنها: مَن زعم أنّ لفظ القرآن مخلوق فهو كافر.

---

١ تاريخ بغداد "٢/ ١٣١، ١٣٢"، "٥٢٤".

٢ العبر "٢/ ١٢٠"، ذكر أخبار أصبهان "٢/ ٢٢٤، ٢٢٥"، والوافي بالوفيات "٣/ ١٩٠، ١٩١".

(٥٢/٢٣)

٥٩- مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن عَلِيّ بْن مُحَمَّد بن عبد الملك بن أبي الشَّوارب:

المعروف بالأحنف.

كان يخلُف أباه على القضاء ببغداد، فلم تُحْمَد سيرته.

وفيها تُوُفّي أبوه أيضًا.

٦٠- محمد بن عبد الله بن رُسْتَة بن الحسن بن عُمَر بن زيد الضّبّيّ١:

أبو عبد الله المَدِينيّ.

كتب الكثير. وكان الشاذكُونيّ نازلًا عليهم.

سمع: شيبان بن فَرُّوخ، وأبا مَعْمَر، وهُدْبَة، وشَيْبان، ومحمد بن حميد، وغيرهم.

وعنه: الطبراني، وإبراهيم بن محمد بن حمزة، وأبو الشيخ، ومحمد بن عُبَيْد الله بن المَرْزُبان، وغيرهم.

وهو صدوق، رحّال.

٦١- مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

أَبُو عبد الله البخاريّ القسّام، الملقّب: خَنْب.

سمع: عليّ بن حُجْر، وإسحاق الكَوْسَج، وجماعة.

وعنه: محمد بن عُمَر بن شاذَوَيْه، وخَلَف الخيّام، وغيرهما.

٦٢- مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن٢:

أبو عَبْد اللَّه السّاميّ الهَرَويّ.

في شهر ذي القعدة.

كان من كبار الأئمّة وثقات المحدَّثين.

ومنهم من يقول: تُوُفّي في صَفَر سنة اثنتين وثلاثمائة.

---

١ طبقات المحدثين بأصبهان "ورقة ٢٣١"، وسير أعلام النبلاء "١١/ ٢١٩".

٢ تاريخ جرجان "٤٠٩"، للسهمي، والعبر "٢/ ١٢٠".

رحل وسمع: أحمد بن يونس اليَرْبُوعيّ، وإبراهيم بن محمد، الشّافعيّ، ومحمد بن مقاتل المَرْوزيّ، وإسماعيل بن أبي أوَيْس، ومحمد بن معاوية النَّيسابوريّ، وأحمد بن حنبل، وخلقًا كثيرًا.

وعنه: أبو حاتم بن حبّان، والعبّاس بن الفضل النَّضْرويّ، وبِشْر بن محمد المُزَنِيّ، وسائر الهَرَوِيّين.

وهو نظير الحسن بن إدريس الهَرَويّ.

٦٣- محمد بن عَبيدة بن يزيد بن عَبيدة١:

أبو عبد الله الجرواآني الإصبهانيّ.

ثقة.

روى عن: سليمان بن عُمَر الأقطع، ومؤمّل بن إهاب، ويوسف القطّان، وغيرهم.

وعنه: أبو الشَّيخ، وأبو إسحاق بن حمزة، وأبو أحمد العسّال.

صدوق، رحّال.

٦٤- محمد بن عليّ بن العبّاس٢:

أبو بكر النَّسائيّ الفقيه. نزيل بغداد.

عن: شُرَيْح بن يونس، وعُبَيْد الله القواريريّ، وجماعة.

وعنه: الجعابيّ، وعيسى الرُّخَّجِيّ، ومحمد اليَقْطِينيّ.

وثَّقه بعض الأئمة.

٦٥- محمد بن يحيى بن مَنْده بن الوليد العَنبريّ٣:

أبو عبد الله الأصبهاني الحافظ.

---

١ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ٢٣٨".

٢ تاريخ بغداد "٣/ ٦٩، ٧٠" "١٠٣١".

٣ طبقات الحنابلة "١/ ٣٢٨"، وتذكرة الحفاظ "٢/ ٧٤١، ٧٤٢"، والنجوم الزاهرة "٣/ ١٨٤".

رحل، وسمع: أبا كُرَيْب، وعبد الله بن معاوية الجُمَحّي، وهَنّاد بن السَّرِيّ، وسُفْيان بن وَكِيع، ولُوَيْنًا، وموسى بن عبد الرحمن بن مهديّ، ومحمد بن عصام.

وقال أبو الشيخ: كان أستاذ شيوخنا وإمامهم.

روى عنه: أحمد بن عليّ بن الجارود.

وكان ينازع أبا مسعود أحمد بن الفُرات في حداثته.

وروى عنه أيضًا: أبو أحمد العسّال، وأبو إسحاق بن حمزة، والطَّبَرانيّ، وعبد الله بن أحمد والد أبي نُعَيْم، وأبو الشيخ.

وحفظ حديث الثَّوْريّ.

واسم مَنْدَه: إبراهيم. وكان محمد بن يحيى من أوعية العلم.

٦٦- مُسَدَّد بن قَطَن بن إبراهيم[١]:

أبو الحَسَن النَّيْسابوريّ الْمُزَكّي.

كان ثقة مأمونًا زاهدًا عابدًا ورعًا عاقلًا.

سمع من: يحيى بن يحيى، وتورَّعَ عن الرواية عنه لِصِغَره إذ سمع.

سمع من: جدّه لأُمّه بِشْر بن الحَكَم، وإسحاق بن راهَوَيْه، وداود بن رُشَيْد، والصَّلْت بن مسعود، وأبا مُصْعَب، وأقرانهم.

وعنه: أبو حامد بن الشَّرْقيّ، ومحمد بن صالح بن هانئ، وعبد الله بن سعْد النَّيْسابوريُّون.

٦٧- موسى بن حمدون العُكْبَرِيّ[٢]:

عن: أبي كُرَيْب، وحَجّاج بن الشّاعر.

وعنه: أبو بكر الخلال الحنبليّ، والإسماعيليّ، وابن بَخِيت الدقاق.

وثقه أبو بكر الخطيب.

---

١ تاريخ جرجان "٥٢٣"، والنجوم الزاهرة "٣/ ١٨١".

٢ تاريخ بغداد "١٣/ ٥٥" "٧٠٢٧".

(٥٥/٢٣)

"حرف الهاء":

٦٨- هَنْبَلُ بن محمد[١]:

أبو يحيى الحمصيّ.

عاش إلى هذه السنة.

وحدَّث عن: عبد الله بن عبد الجبّار الجنائزيّ، ويحيى بن صالح الوُحَاظيّ، ومحمد بن الحسن اليَقْطِينيّ فسمّاه هَنْبَلَ بن يحيى نسبة إلى جدّه السليْحيّ، بحاء مهملة؛ وأبي مُصْعَب الزُّهريّ، وعبد العزيز بن يحيى، وجماعة.

روى عنه: أبو أحمد بن عَدِيّ، وغيره.

مواليد هذه السنة:

وفيها: وُلد أمير المؤمنين المطيع لله.

وأبو الحسين بن سمعون الزّاهد.

وأبو الفَرَج الشَّنَبُوذيّ المقرئ.

وفيات سنة اثنتين وثلاثمائة:

"حرف الألف":

٦٩- أحمد بن قُدامة بن محمد بن فَرْقَد[٢]:

أبو حامد البلْخيّ.

عن: قُتَيْبة، وإبراهيم بن يوسف.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، والقطيعي، ومخلد الباقرحي.

قال الخطيب: ما علمت من حاله إلا خيرًا.

٧٠- أحمد بن محمد بن سلام بن عبدويه٣:

---

١ تاريخ جرجان "٦٦".

٢ تاريخ بغداد "٤/ ٣٥٤، ٣٥٥".

٣ المنتظم "٦/ ٢٨" "١٨٧".

(٥٦/٢٣)

أبو بكر البغداديّ، نزيل مصر.

عن: لُوَيْن، ومحمد بن بكّار، وعبد الأعلى بن حمّاد.

وعنه: أبو سعيد بن يونس، والحسن بن الخَضِر الأسْيوطيّ.

وكان رجلًا فاضلًا صالحًا، قد عَمي.

تُوُفّي في جُمَادَى الْآخرة.

٧١- أَحْمَد بن محمد بن موسى البغداديّ١:

أبو عيسى بن العرّاد.

سمع: الوليد بن شجاع، وإسحاق بن أبي إسرائيل، ولُوَيْنًا.

وعنه: أبو عليّ بن الصّوّاف، وابن الزّيّات.

وثقة الدّارَقُطْنيّ.

٧٢- أحمد بن يحيى بن زكريا:

أبو جعفر الحضرميّ الصّوّاف.

بمصر في شهر ذي القعدة.

سمع من: محمد بن رُمْح، وغيره.

وعنه: ابن يونس وقال: ثقة.

٧٣- إبراهيم بن أحمد بن مُعَاذ الشَّعْبانيّ٢:

الأندلسيّ.

بها.

٧٤- إبراهيم بن شَرِيك بن الفضل٣:

أبو إسحاق الأَسديّ الكوفيّ. نزيل بغداد.

---

١ تاريخ بغداد "٥/ ٩٠" "٢٤٨٦".

٢ تاريخ علماء الأندلس "١/ ١٥، ١٦"، لابن الفرضي.

٣ تاريخ بغداد "٦/ ١٠٢، ١٠٣"، والعبر "٢/ ١٢٢".

عن: أحمد بن يونس، ومنجاب بن الحارث، وغيرهما.
وعنه: مخلد الباقَرْحيّ، وعُمَر بن الزّيّات، وأبو الفضل الزُّهْريّ، وأبو الحسن بن لؤلؤ.
قال الزّيّات: سمعت ابن عُقْدة يقول: ما دخل عليكم أوثق من إبراهيم بن شَرِيك.
ووثَّقه الدّارَقُطْنيّ.
مات سنة إحدى. وقيل: سنة اثنتين. وحُمِل إلى الكوفة.
٧٥- إبراهيم بن محمد بن الحَسَن الإصبهانيّ١:
الإمام أبو إسحاق بن مَتُّويه إمام جامع إصبهان.
كان من العُبّاد والسّادة. يصوم الدَّهْر.
وكان حافظًا، ثقة.
سمع: محمد بْن عَبْد المُلْك بْن أَبِي الشَّوارب، وبِشْر بن مُعَاذ، وعبد الجبّار بن العلاء، وأحمد بن مَنِيع، ومحمد بن هاشم البَعْلَبَكّيّ، وهشام بن خالد الأزرق.
وطوَّف البلاد.
روى عنه: أبو عليّ بن شُعيب الدّمشقيّ، وأبو أحمد العسّال، والطَّبَرانيّ، وأبو الشّيخ، وأبو بكر بن المقرئ وقال: هو أوّل من كتبتُ عنه الحديث.
وقال أبو الشيخ: كان من معادن الصِّدْق.
توفي في جُمَادَى الآخرة.
قلت أما:
٧٦- إبراهيم بن محمد بن الحسن الإصبهاني، فشيخ من طبقة ابن مَتُّوَيْه:
سمع من: هَنّاد بن السَّرِيّ، وعبد الرحمن بن عُمَر رُسْتَة، وأحمد بن الفُرات.
سكن هَمَذَان. وروى عنه من أهلها: أحمد بن إبراهيم بن تركان، ونصر بن حازم، وجبريل بن محمد، وغيرهم.

---

١ حلية الأولياء "٧/ ٣٧٠"، تهذيب التهذيب "٩/ ٤٣٢".

ويُعرف أيضًا بأبّة، ويُعرف أيضًا بابن فِيّرة الطّيّان.
٧٧- إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسّان الأنماطيّ١. البغداديّ.
سمع بدمشق: دُحَيْمًا، وهشامًا، وأحمد بن أبي الحواري.
وعنه: عثمان بن السّمّاك، وابن مقسم.
وثّقة الدَّارَقُطْنيّ.

٧٨- إسماعيل بن محمد بن إسحاق٢:
أبو قُصَيّ العُذْريّ الدّمشقيّ، الأصمّ.
عن: أبيه، وعمه عبد الله، وسليمان ابن بنت شرحبيل، وزهير بن عبّاد.
وعنه: أبو سعيد أحمد بن محمد الأعرابيّ، وأبو عليّ النيسابوريّ، وأبو عُمَر بن فضالة، وعبد الله بن عديّ، والطبرانيّ.
٧٩- أيوب بن سليمان بن صالح بن هاشم٣:
أبو صالح المعافريّ الجيانيّ، ثم القرطبيّ.
روى عن: محمد بن أحمد العتبيّ، وعبد الله بن خالد، ويحيى بن مزين.
وكان إمامًا فِي مذهب مالك، مقدَّمًا فِي الشورى. كانت الفتيا دائرة عليه وعلى محمد بن عُمَر بن لبابة. وكان لغويًا نحويًا بليغًا.
توفي إلى رحمة الله في المحرم.
روى عنه خلق.
"حرف الباء":
٨٠- بدعة المغنّية٤: جارية عريب. كانت بديعة الحُسن، فائقة الغنى.

---

١ الكامل في التاريخ "٨/ ٩١"، والمنتظم "٩/ ١٢٨".
٢ تاريخ جرجان "٢٦١"، وسير أعلام النبلاء "١١/ ٢٣٤".
٣ تاريخ علماء الأندلس "١/ ٨٦"، لابن الفرضي، وبغية الملتمس "٢٣٧" للضبي.
٤ تاريخ الطبري "١٠/ ١٥٠"، والأغاني "٢١/ ٥٥".

توفيت فِي آخر سنة اثنتين؛ وقد كان إسحاق بن أيوب بذل فيها مائة ألف دينار فيما قيل، فلم تفعل عريب وأعتقتها.
وكان لبدعة أموال وضياع وجوار.
ولها نظم حسن. غنت للمعتضد وأخذت جوائزه.
٨١- بسّام بن أحمد بن بسام بن عُمَران:
أبو الحسن المعافريّ مولاهم المصريّ قال ابن يونس: ثقة. حدثنا عن: يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن المقرئ. وتوفي في شوّال.
٨٢- بِشْر بن نصر بن منصور١:
الفقيه أبو القاسم الشّافعيّ، المعروف بغلام عرق.
توفي بمصر فِي جُمَادَى الآخرة. وكان بغداديًا.
قال ابن يونس: كان متضلعًا من الفقه، دينًا.
"حرف الحاء":
٨٣- الحسن بن عليّ بن موسى بن هارون٢:
أبو عليّ النيسابوريّ النّخّاس، بخاء معجمة.
سمع: عبد الأعلى بن حمّاد النَّرْسيّ، وهشام بن عمّار.

وعنه: أبو سعيد بن يونس وصدقه، والحسن بن الأخضر الأسيوطيّ، وغيرهما من المصريين، وأبو أحمد بن عَدِيّ.

٨٤- الحسن بن عليّ بن يوسف القتاد بن أبي مسعود:

مصريّ، روي عن: حرملة، وأبي شريك المرادي، ومحمد بن سَلَمَةَ المراديّ، وغيرهم.

توفي في شوال.

---

١ البداية والنهاية "١١/ ١٢٢"، وتاريخ بغداد "٧/ ٨٨".

٢ المنتظم "٦/ ١٢٩" "١٩٣".

٨٥- الحسن بن محمد بن أحمد بن العسّال.

أبو عليّ المصريّ العابر.

لم يكن أحد يدانيه في تعبير الرؤيا.

كتب الحديث بعد التّسعين ومائتين.

قال ابن يونس: لم أر أحدًا يفسّر الرؤيا مثله، فسألته مِن أين لك هذا؟.

قال: كنت أتاجر إلى المغرب، فمات بأقريطش نصرانيّ، فبيعت كتبه وكنت حاضرًا، فاشتريت منها كتابًا في تعبير الرؤيا وعدد الأيام وعلاماتٍ لذلك فحفظته، وجعلت أجرب ما فيه فأجده حقًّا.

ثمّ ذكر له ابن يونس تعبير رؤيا الحسّاب.

٨٦- الحسين بن أحمد بن منصور١. أبو عليّ البغداديّ سجادة:

توفي بمكة.

٨٧- حمزة بن محمد بن عيسى٢. أبو عليّ الكاتب:

سمع من نعيم بن حماد جزءًا واحدًا.

روى عنه: محمد بن عُمَر الجعابيّ، وأبو حفص بن الزّيّات، وعليّ بن لؤلؤ، وغيرهم.

وثقه الخطيب.

وتوفي في رجب ببغداد؛ وهو جرجانيّ الأصل.

لم يرو إلا عن نعيم.

"حرف الخاء":

٨٨- خلف بن أحمد بن خلف٣. أبو الوليد السمريّ:

عن: سويد بن سعيد، وسليمان بن أبي شيخ.

---

١ تاريخ بغداد "٨/ ٣، ٤" "٤٠٣٣".

٢ تاريخ بغداد "٨/ ١٨٠"، والعبر "٢/ ٢٢٢"، وشذرات الذهب "٢/ ٢٣٨".

٣ تاريخ بغداد "٨/ ٣٣٢، ٣٣٣".

وعنه: الجعابيّ، وأبو حفص الزّيّات.

حدَّث في السنة، ولم يذكروا وفاته.

٨٩- خلف بن أحمد بن عبد الصمد:

أبو القاسم المصريّ.

عن: سَلَمَةَ بن شبيب، وغيره.

قال ابن يونس: كتبتُ عنه، وكان ثقة يؤمّ بمسجد الأقدام.

مات في رجب.

"حرف الدال":

٩٠- دحمان بن المعافى الإفريقيّ. أبو عبد الرحمن.

سمع من يونس بن عبد الأعلى.

"حرف السين":

٩١- سعيد بن محمد بن صبيح:

أبو عثمان الحدّاد، المالكيّ المغربيّ.

إمام مجتهد كبير الشّأن.

قال عِياض: توفي سنة اثنتين هذه، ووُلِد سنة تسع عشرة ومائتين. وكانت له مقامات محمودة في الذَّبّ عن السنة. ناظر أبا العبّاس الشّيعيّ داعي الروافض بني عبيد، وناظر بالقيروان الفراء شيخ المعتزلة. وكان إمامًا في اللغة والعربية والنّظر، إلا أن كان يحطّ على المالكيّة، ويسمّي "المدوّنة": المدوّدة. فسبّه المالكيّة وقاموا عليه، ثمّ اغتفروا له ذلك وأحبّوه لمّا ناظر الشّيعيّ ونَصَر الحقّ.

وقد مرت ترجمته في الطبقة الماضية، رحمه الله تعالى.

٩٢- سعيد بن محمد بن سعيد١ . أبو همام البكْراويّ بالبصْرة:

ورّخه ابن مَنْدَه.

---

١ العبر "٢/ ١٢٢"، وشذرات الذهب "٢/ ٢٣٨".

"حرف الصاد":

٩٣- صالح بن محمد١:

أبو محمد المُرَاديّ الأندلسيّ الوَشْقيّ.

"حرف العين":

٩٤- عبد الله بن الأزهر بن سُهيل المصريّ:

روى عن صاحب مالك يزيد بن سعيد الصّبّاحيّ.

٩٥- عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الخليل التّميميّ:

أبو عُمَرو المصريّ.

عن: عيسى بن حمّاد، والحارث بن مِسكين، وجماعة.

وكان صدوقًا يَخْضب. قاله ابن يونس، وحدَّث عنه.

تُوُفّي في المحرّم.

٩٦- عبد الله بن الصقر بن نصر٢. أبو العبّاس البغداديّ السُّكّريّ:

سمع: إبراهيم بن محمد الشافعيّ، وإبراهيم بن المنذر الحِزَاميّ، وعبد الأعلى بن حمّاد.

وعنه: جعفر الخالديّ، وأحمد القطيعيّ، وعُمَر بن الزّيّات، وغيرهم.

وثّقه الخطيب، وقال: تُوُفّي في جُمَادَى الأولى.

٩٧- عليّ بن إسماعيل الشّعيريّ البغداديّ٣:

سمع: عبد الأعلى بن حمّاد، وأبا همّام الوليد بن شجاع.

وعنه: مَخْلَد الباقَرْحِيّ، والحسن بن أحمد السّبَيعيّ، وعليّ بن لؤلؤ.

وثّقه الخطيب.

---

١ تاريخ علماء الأندلس "١/ ٢٠١"، لابن الفرضي، وجذوة المقتبس "٢٤٠"، للحميدي.

٢ تاريخ بغداد "١/ ٤٨٢، ٤٨٣"، والمنتظم "٦/ ١٢٩".

٣ تاريخ بغداد "١١/ ٣٤٤"، "٦١٨٤".

٩٨- علي بن سليمان بن داود الإسكندراني.

أبو الحسن.

سمع يحيى بن بكير.

٩٩- علي بن محمد بن نصر بن منصور بن بسّام١:

أبو الحسن البغداديّ العَبَرْتائيّ، الكاتب الإخباريّ. أحد الشُعراء والبُلغاء، وهو ابن بنت حمدون بن إسماعيل النّديم. وله هجاء خبيث.

روى في كُتُبه عن: عُمَر بن شَبة، والزُّبَيْر بن بكار، ويعقوب بن شبة، وحمّاد بن إسحاق، وأحمد بن الحارث الخزّاز، ومحمد بن حبيب، وسليمان بن أبي شيخ.

روى عنه: محمد بن يحيى الصُّوليّ، وأبو سهل بن زياد، وزنجيّ الكاتب، وآخرون.

وله من الكُتُب: "أخبار عُمَر بن أبي ربيعة"، وكتاب "المعاقرين"، وكتاب " مناقضات الشُّعراء"، وكتاب "أخبار الأحْوص"، وكتاب "ديوان رسائله". وكان يصنع الشعر في الرؤساء وينحله ابن الروميّ.

قال المرزبانيّ: استفرغ شعرِه في هجاء والده محمد بن نصر، والخلفاء والوزراء. تحسُن مقطعاته وتندرُ أبياته.

وكان جدّه نصر على ديوان النفقات زمن المعتصم.

قال ابن حمدون النّديم: غرم المعتضد على عمارة البُحيرة ستّين ألف دينار، وكان يخلو فيها مع جواريه، وفيهنّ محبوبته دُرِيْرة.

فعمل البسّاميّ:

تَرَكَ الناس بحيره ... وتخلّى في البحيرة

قاعدًا يضرب بالطبل ... على حر دريره

وبلغت الأبيات المعتضدَ فلم يظهر أنّه سمعها، ثمّ أمر بتخريب تلك العمارات.

وقد هجا جماعةً من الوزراء كالقاسم بن عبيد الله، وجعفر بن الفرات.

---

١ معجم الشعراء للمرزباني "٢٩٤، ٢٩٥"، والأمالي للقالي "١/ ١٠٠"، والبداية "١١/ ١٢٥، ١٢٦"، والأعلام "٥/ ١٤١"، وهدية العارفين "١/ ٦٧٥".

(٦٤/٢٣)

قال أبو عليّ بن مقلة: كنت أقصد ابن بسّام لهجائه إيّايَ، فخوطب ابن الفُرات في وزارته الأولى في تصريفه، فاعترضتُ في ذلك وقلت: إذا صُرِّف هذا تجسَّر النّاسُ على هجائنا.

فامتنع من تصْريفه. فجاءني ابن بسّام وخضع لي، ثمّ لازمني نحو سنة حتّى صار يعاشرني على النّبيذ١.

وقال فيَّ:

يا زِينةَ الدين والدّنيا وما جَمَعَا ... والأمر والنَّهْيِ والقِرطاسِ والقلمِ

إن يُنسِئ الله في عُمَري فسوف ترى ... مِن خِدْمَتي لك ما يُغْنِي عن الخدمِ

أبا عليّ لقد طَوَّقْتني مننًا ... طَوْقَ الحمامة لَا تَبْلى على القِدَم

فاسْلَم فليس يُزِيلُ الله نِعْمَتَهُ ... عمّن تُبث الأيادي من ذوي النِّعَم٢

قال جحظة: كان ابن بسّام يفخر بقوله فيَّ:

يا مَن هجوناه فغنانا ... أنت وحق الله أهجانا٣

وهذا أخذه ابن الرومي في شنظف:

وفي قُبْحها كافٍ لنا من كِيادها ... ولكنّها في فضلها بتبرّدِ

ولو عَلِمَتْ ما كايَدَتْنا؛ لأنّها ... بأنفاسها والوجْهِ وَالطَّبْلِ واليَدِ٤

الصّوليّ: سمعت ابن بسّام يقول: كنت أتعشّق خادمًا لخالي أحمد بن حمدون، فقمتُ ليلة لأَدُبّ إليه، فلمّا قَرُبْتُ منه لَسَعَتْني عقربٌ فصحْتُ، فقال خالي: ما تصنع ههنا؟ فقلت: جئت لأبول.

قال: نعم في أسْت غلامي.

فقلت لوقتي:

ولقد سَرَيْتُ مع الظّلام لموعدٍ ... حصلته من غادر كذاب

---

١ معجم الأدباء "١٤/ ١٤٨ وفيه: "علي البريد".

٢ معجم الأدباء "١٤/ ١٤٨، ١٤٩".

٣ انظر السابق.

٤ انظر السابق.

فإذا على ظهر الطّريق مُغِذَّةٌ ... سوداءُ قد علمت أوَانَ ذَهَابي

لا بارَك الرحمنُ فيها إنها ... دبابة دب إلى دَبّابِ١

فقال خالي: قبَّحك الله، لو تركت المُجُون يومًا لتَرَكْتَه في هذه الحال.

ثم قال:

وداري إذا هجع السّامرون ... تقيمُ الحدودَ بها العقربُ

ولابن بسَّام يهجو الكُتّاب:

وعَبْدُونُ يحكم في المسلمين ... ومِن مِثْله تُؤْخَذ الجاليه٢

ودهقان طي تولى العراق ... وسقي الفرات ورزقانيه

وحامدُ يا قومِ لو أمرُهُ ... إليَّ لأَلزمْتُهُ الزَّاوِيَهْ

نَعَمْ، ولأَرْجَعْتُهُ صاغرًا ... إلى بيعِ رُمّانِ حُسْراوِيَهْ

أيا رَبُّ قد ركِبَ الأرذَلُون ... ورِجْلِي من بَينهم ماشِيَهْ

فإنْ كنْتُ حامِلَها مِثْلَهُمْ ... وإلا فأرجل بني الزانيه٣

وله:

وأعرضت عن طلب البطالة والصبَا ... لمّا علاني للمشيب قِناعُ٤

١٠٠- عليّ بن سليمان بن داود الإسكندرانيّ:

أبو الحسن.

سمع يحيى بن بكير.

١٠١- علي بن موسى بن عيسى بن حمّاد زُغْبَة التجيبي:

يروي عن جده عيسى زغبة.

---

١ المصدر السابق.

٢ الجالية: هم أهل الذمة الذين أجلاهم عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- من جزيرة العرب.

٣ معجم الأدباء "١٤/ ١٥١، ١٥٢".

٤ وفيات الأعيان "٣/ ٣٦٣".

"حرف القاف":

١٠٢- قاسم بن ثابت بن حزم:

سنذكره مع أبيه في سنة ثلاث عشرة.

١٠٣- القاسم بن موسى بن الحسن بن موسى الأشيب١:

أبو محمد.

حدّث بدمشق إصبهان.

عن: إسحاق بن شاهين، ويعقوب الدَّوْرَقيّ، وطبقتهما.

وعنه: عليّ بن أبي العَقِب، وهشام ابن بنت عَدَبَّس، وأبو بكر بن ماهان الإصبهانيّ، وآخرون.

تُوُفّي فِي جُمَادَى الأولى.

"حرف الميم":

١٠٤- مُحَمَّد بن حَرِيث بن عبد الرحمن بن حاشد٢:

أبو بكر الأنصاريّ البخاريّ الحافظ. لقّبه ابن ماكولا: حَمّ، بفتح الحاء، وقال: ثقة، صنف "المسند" و"التفسير" و"التاريخ" و"الوحدان". ولم يُسمّ أحدًا من شيوخه.

قال: وتُوُفّي في جُمَادَى الأولى.

١٠٥- محمد بن داود بن يزيد:

أبو بكر الرّازيّ الخطيب.

سمع: محمد بن حُمَيْد، وأبا سعيد الأشجّ، وجماعة.

وحدَّث بَنيْسابور في هذه السنة، وتُوُفّي بعد ذلك.

١٠٦- محمد بن دلويه النيسابوري. أخو زكريا:

---

١ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ١٥٩، ١٦٠".

٢ الإكمال "٢/ ٥٤٠"، لابن ماكولا، والمشتبه في أسماء الرجال "١/ ٢٢٨".

سمع: محمد بن مقاتل المَرْوزِيّ، وأحمد بن حرب.

وعنه: أبو جعفر الرّازيّ، وأبو عبد الله بن دينار.

١٠٧- محمد بن زكريّا بن يحيى بن عبد الله بن ناصح بن عُمَرو بن دينار.

قهرمان آل الزُبَيْر، أبو بكر الدّيناريّ البخاريّ الورّاق.

عن: هاني بن النّضْر، ومحمد بن المهلّب، وطبقتهما.

١٠٨- محمد بن زَنْجَوَيْه بن الهيثم القُشَيْريّ النيْسابوري١:

سمع: عبد العزيز بن يحيى، وإسحاق بن راهَوَيْه، وأبا مُصْعَب الزُّهْريّ، وطبقتهم.

وعنه: عليّ بن حَمْشَاذ، وعبد الله بن سعد، وجماعة بعدهم.

أَخْبَرَنَا محمد بْنُ عَبْدِ السَّلامِ الْحَلَبِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمُعِزِّ بْنِ محمد الْهَرَوِيِّ: أَنْبَأَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ وَزَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ قَالا: أَنَا محمد بْنُ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنْبَأَ أَبُو عَمْرٍو محمد بْنُ أَحْمَدَ الْحِيرِيُّ: أَنْبَأَ محمد بْنُ زَنْجَوَيْهِ الْقُشَيْرِيُّ: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْمَدَنِيُّ: ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ"٢. مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ.

وكنْيته أبو بكر.

١٠٩- محمد بن سعيد بن عزيز البُوسَنْجيّ.

ويُعْرف بالكوفيّ.

ورّخه عبد الرحمن بن مَنْدَه.

١١٠- محمد بن عبد الله بن سوّار القُرْطُبيّ٣.

رحل وسمع: أبا حاتم السجستانيّ، والرِّياشيّ.

---

١ سير أعلام النبلاء "١١/ ٢٠٦"، وشذرات الذهب "٢/ ٢٣٩".

٢ حديث صحيح: أخرجه البخاري "١/ ١٢١"، ومسلم "١٥٠٦"، والنسائي "٧/ ٣٠٦"، وابن ماجه "٢٧٤٧، ٢٨٤٨"، وأحمد في المسند "٢/ ٩، ٧٩، ١٠٧"، والطبراني في الكبير "١٢/ ٤٤٨"، وأبو نعيم في الحلية "٧/ ٣٣١".

٣ تاريخ علماء الأندلس "٢/ ٢٤" "١١٦٠".

وشهد دخول الزَّنْج ونَهْبهم البصرة.

تُوُفّي في ربيع الأول.

١١١- محمد بن عثمان بن إبراهيم بن زُرْعة الثَّقَفيّ١:

مولاهم الدّمشقيّ، القاضي أبو زُرْعة.

كانت داره بنواحي باب البريد.

ولي قضاء مصر سنة أربعٍ وثمانين ومائتين، وولي قضاء دمشق.

وكان جدُّه يهوديًّا فأسلم.

روى عنه الحسَن الحصائريّ، وغيره. وكان حَسَن المذهب عفيفًا متثبّتًا. وكان قد نزع الطّاعة، وقام مع ابن طولون، وخلع أبا أحمد الموفّق ووقف عند المنبر يوم الجمعة وقال: أيُّها النّاس أُشْهِدُكم أنّي خلعت أبا أحمق كما يخلع الخاتم من الإصبع، فألَعنُوه.

فَعل ذلك أبو زُرْعة بأمر أحمد بن طولون.

وكانت قد جَرَت وقعةٌ بين ابن الموفّق وبين خِمارُوَيْه بن أحمد بن طولون في سنة إحدى وسبعين ومائتين، وتُسمّى وقْعة الطّواحين.

وانتصر فيها أحمد بن الموفّق، ورجعَ إلى دمشق.

وكانت هذه الوقعة بنواحي الرَّمْلَةِ. فقال ابن الموفّق لكاتبه أحمد بن محمد الواسطيّ: أنظُر من كان يبغضنا.

قال: فَأُخِذ يزيد بن عبد الصّمد، وأبو زرْعة الدّمشقيّ، والقاضي أبو زُرْعة مقيَّدين، فاستحضرهم يومًا في طريقه إلى بغداد، فقال: أيُّكم القائل: قد نزعت أبا أحمق؟ فربت ألسنتا وآيسنا من الحياة.

قال أبو زرعة الدمشقي المحدَّث: فأمّا أنا فأُبْلِسْتُ، وأمّا يزيد فخرِس وكان تمتامًا، وكان أبو زُرْعة محمد بن عثمان أحدَثنا سِنًّا فقال: أصلح الله الأمير.

فقال الواسطيّ: قف حتّى يتكلّم أكبر منك.

---

١ الولاة والقضاة "٢٤٨"، للكندي، والعبر "٢/ ١٢٣"، والأعلام "٦/ ٢٦٠".

(٦٩/٢٣)

فقلنا: أصلحك الله، هو يتكلم عنا.

فقال: تكلم.

قال: واللَّه ما فينا هاشميّ صريح، ولا قرَشيّ صريح، ولا عربيّ فصيح، ولكنّا قومٌ مُلِكْنا، يعني قُهِرْنا؛ ثمّ روى أحاديث في السّمع والطّاعة، وأحاديث في العفْو والإحسان، وكان هو المتكلمّ بالكلمة الّتي نُطَالَب بِجَرْيها.

وقال: إني أشهدك أيها الأمير أنّ نسائي طَوالق، وعبيدي أحرار، ومالي عليّ حرام، إنّ كان من هؤلاء القوم أحدٌ قال هذه الكلمة.

ووراءنا حُرَم وَعِيالُ، وقد تسامَع النّاس بَهَلاكِنا، وقد قدِرْتَ، وإنّما العفو بعد القُدرة.

فقال للواسطيّ: أَطلِقْهم، لا كثّر الله أمثالهم.

فاشتغلت أنا ويزيد بن عبد الصّمد في نزهة أنطاكية، وطِيبها عند عثمان بن خرزاد، وسبق هو إلى حمص.

قال ابن زُولاق في "تاريخ قُضَاة مصر": ولي أبو زُرْعة قضاء مصر سنة أربعٍ وثمانين، وكان يذهب إلى قول الشافعيّ، ويوالي عليه ويصانع. وكان عفيفًا، شديد التَّوقُّف في إنفاذ الأحكام. وله مالٌ كثير وضِياع كِبار بالشّام. واختلف في أمره، فقيل: إنّ هارون بن خِمَارُوَيْه مُتَوَلّي مصر كان في عهده أنّ القضاء إليه فولاه القضاء.

وقيل: إنّ المعتضد كتب له عهدًا.

قال: وكان القاضي يَرْقي من وجع الضَّرْس، ويدفع إلى صاحب الوجع حشيشةً توضع عليه، فيسكن.

قال: وكان يزن عن الغُرماء الضّعفاء. وربمّا أراد القوم النّزهة، فيأخذ الواحد بيد الآخر، فيطالبه فيقرّ له، ويبكي فيرحمه ويزن عنه.

وسمعت محمد بن أحمد بن الحدّاد الفقيه شيخنا يقول: سمعت منصور بن إسماعيل الفقيه يقول: كنت عند أبي زُرْعة القاضي، فذكر الخلفاء، فقلت له: أيها القاضي، يجوز أن يكون السفيه وكيلًا؟ قال: لا.

(٧٠/٢٣)

قلتُ: فوليًّا لامرأةٍ؟ قال: لَا.

قلتُ: فأمينًا؟ قال: لا.

قتل: فشاهدًا؟ قال: لَا.

قلت: فيكون خليفة؟ قال لي: يا أبا الحسن هذه من مسائل الخوارج١.

وكان أبو زُرْعة قد شرط لمن يحفظ "مختصر المُزنيّ" مائة دينار يَهَبها له. وهو ادخل مذهب الشّافعيّ دمشقّ، وحكم به القُضاة. وكان الغالب عليها قول الأوزاعيّ.

قال: وكان أبو زُرْعة من الأَكَلَة، يأكل سلّ مِشْمش، ويأكل سلّ تِين، وما أشبه ذلك٢.

وبقي على قضاء مصر ثماني سِنين وشهرين، فَصُرِف وأُعيد إلى القضاء محمد بن عَبْدَة بن حرب، فإنّه ظهر من الاختفاء كما ذكرنا في ترجمته، فولاه محمد بن سليمان الكاتب القضاء٣.

١١٢- موسى بن القاسم بْن إبْرَاهِيم بْن إسْمَاعِيل بْن إبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أبي طالب الهاشميّ الحَسَنِيّ. أبو الحسن المدنيّ:

بمصر في رمضان. روى عنه ابن يونس.

١١٣- مؤمّل بن الحسن بن الْيَسع. أبو الحسن البَهْنَسيّ٤:

سمع: يونس بن عبد الأعلى.

"حرف الهاء":

١١٤- هارون بن نصر٥. أبو الخيار الأندلسي:

بها.

---

١ الولاة والقضاة "٥٢٣".

٢ الولاة والقضاة "٥٢٢".

٣ المصدر السابق.

٤ البهنسي: نسبة إلى مدينة بصعيد مصر تسمى "البهنسا" "معجم البلدان "١/ ٥١٦".

٥ تاريخ علماء الأندلس "٢/ ١٦٩"، وجذوة المقتبس "٣٦٤".

(٧١/٢٣)

صحِب بَقِيّ بن مَخْلَدَ بضع عشرة سنة فأكثر عنه، ومالَ إلى كُتُب الشافعيّ فحفظها.

وكان من أهل النَّظَر والحُجَّة والإمامة.

"حرف الياء":

١١٥- يسير بن إبراهيم بن خلف الأندلسي الأَلْبِيريّ١:

وقيل: هو يُسْر، أبو سهل.

فقيه ثقة.

أخذ عن أبيه، وعن غيره. ذكره ابن يونس.

وفيات سنة ثلاث وثلاثمائة:

"حرف الألف":

١١٦- أحمد بن الحسين بن إسحاق٢:

أبو الحسن البغدادي، المعروف بالصوف الصّغير.

سمع: أبا إبراهيم التَّرْجُمانيّ، وعبد الله بن عُمَر بن أبان.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وأبو حفص بن الزّيّات.

ضعّفه بعضهم، ولم يُترك.

وقيل: مات في آخر سنة اثنتين.

١١٧- أحمد بن شعيب بن عليّ بن سِنان بن بحر٣:

أبو عبد الرحمن النَّسائيّ، القاضي، مُصَنِّف "السُّنَن"، وغيرها من التّصانيف وبقيّة الأعلام.

---

١ جذوة المقتبس "٣٨٦" للحميدي.

٢ تاريخ بغداد "٤/ ٩٨، ٩٩"، "١٧٥٠"، والميزان للذهبي "١/ ٩٢، ٩٣"، "٣٤٣".

٣ طبقات فقهاء الشافعية "٥١" للعبادي، والبداية والنهاية "١١/ ١٢٣، ١٢٤"، وتهذيب الكمال "١/ ٣٢٨-٣٤٠"، والعبر "٢/ ١٢٣".

(٧٢/٢٣)

وُلِدَ سنة خمس عشرة ومائتين.

وسمع: قُتيبة، وإسحاق بن راهَوَيْه، وهشام بن عمّار، وعيسى بن حمّاد، والحسين بن منصور السُّلَميّ النَّيْسابوريّ، وعُمَرو بن زُرَارة، ومحمد بن النّضْر المَرْوَزِيّ، وسُوَيْد بن نصر، وأبا كُرَيْب، وخلْقًا سواهم بعد الأربعين ومائتين بخراسان، والعراق، والشام، ومصر، والحجاز، والجزيرة.

وعنه: أبو بِشْر الدّولابيّ، وأبو عليّ الحسين النَّيْسابوريّ، وحمزة بن محمد الكِنَانيّ، وأبو بكر أحمد بن السُّنّيّ، ومحمد بن عبد الله بن حَيَّوَيْه، وأبو القاسم الطبراني، وخلق سواهم.

رحل إلى قُتَيْبة وهو ابن خمس عشرة سنة، وقال: أقمت عنده سنة وشهرين.

ورحل إلى مَرْو، ونيسابور، والعراق، والشّام، ومصر، والحجاز، وسكنَ مصر. وكان يسكن بزُقاق القناديل.

وكان مليح الوجه، ظاهر الدّم مع كِبَر السّنّ. وكان يؤثر لباسَ البرود النُّوبيّة الخُضر، ويُكثر الجِماع، مع صوم يومٍ وإفطار يوم. وكان له أربع زوجات يقسم لهنّ، ولا يخلو مع ذلك من سُرِّيَّة. وكان يكُثر أكل الدّيُوك الكبار تشترى له وتُسَمَّن، فقال بعض الطلبة: ما أظنّ أبا عبد الرحمن إلّا أنّه يشرب النّبيذ للنضرة التي في وجهه١.

وقال آخرون: لَيْت شِعْرنا، ما يقول في إتيان النّساء في أدبارهنّ؟ فَسُئِلَ فقال: النّبيذ حرام، ولا يصح في الدُّبُر شيء، ولكن حدَّث محمد بن كعب القُرَظيّ، عن ابن عبّاس قال: إسقِ حَرّثَك من حيث شئت. فلا ينبغي أن يتجاوز قوله هذا الفصل.

سمعه الوزير ابن حنزابة، من محمد بن موسى المأمونيّ صاحب النِّسائيّ.

وفيه: فسمعتُ قومًا ينكرون عليه كتاب "الخصائص" لعليّ -رضى الله عنه- وتَرْكَه تصْنيف فضائل الشيخين. فذكرت له ذلك فقال: دخلت إلى دمشق والمُنْحَرِف عن عليّ بها كثير، فصنَّفتُ كتاب "الخصائص" رجاء أن يهديهم الله.

ثُمَّ صَنَّفَ بَعْدَ ذَلِكَ "فَضَائِلَ الصَّحَابَةِ"، فَقِيلَ لَهُ وأنا أسمع: ألا تخرج "فضائل معاوية".

---

١ سير أعلام النبلاء "١١/ ١٩٦".

(٧٣/٢٣)

فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أُخَرِّجُ؟ "اللَّهُمَّ لَا تُشْبِعْ بَطْنَهُ" ١! فَسَكَتَ السَّائِلُ.

قُلْتُ: لَعَلَّ هَذِهِ فَضِيلَةٌ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اللَّهُمَّ مَنْ لَعَنْتُهُ أَوْ سَبَبْتُهُ فَاجْعَلْ لَهُ ذَلِكَ زَكَاةً وَرَحْمَةً" ٢.

قال أبو عليّ النَّيْسابوريّ حافظ خُراسان في زمانه: ثنا الإمام في الحديث بلا مدافعة أبو عبد الرحمن النَّسائيّ.

وقال أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ: مَن يصبر على ما يصبر عليه النَّسائيّ؟ كان عنده حديث ابن لَهِيعَة ترجمةً ترجمةً، يعني عن قُتَيبة، عنه، فما حدَّث بها٣.

وقال الدّارَقُطْنيّ: أبو عبد الرحمن مُقَدَّم على كلّ مَن يُذكر بهذا العلم مِن أهلِ عصره٤.

قال قاضي مصر أبو القاسم عبد الله بْن محمد بْن أبي العَوّام السَعْديّ: ثنا أحمد بن شعيب النَّسائيّ: أنا إسحاق بن راهَوَيْه نا محمد بن أعين قال: قلت لابن المبارك: إنّ فلانًا يقول: مَن زعم أنّ قوله تعالى: {إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي} مخلوق فهو كافر. فقال ابن المبارك: صَدَق.

قال النَّسائيّ: بهذا أقول.

وقال ابن طاهر المقدسي: سألت سعد بن علي الزنجاني عن رجل فوثقه، فقلت: قد ضعفه النسائي. فقال: يا بُنيّ إنّ لأبيّ عبد الرحمن شرطًا في الرّجال أشدّ من شرط البخاريّ ومسلم.

وقال محمد بن المظفر الحافظ: سمعتُ مشايخنا بمصر يصفون اجتهاد النَّسائيّ في العبادة باللّيل والنّهار، وأنّه خرج إلى الغداء مع أمير مصر، فوُصف من شهامته وإقامته السُّنَن المأثورة في فِداء المسلمين، واحترازه عن مجالس السلطان الّذي خرج معه، والانبساط في المأكل. وأنّه لم يزل ذلك رأيه إلى أن استشهد بدمشق من جهة الخوارج.

---

١ صحيح: أخرجه مسلم بنحوه "٢٦٠٤".

٢ صحيح: أخرجه مسلم "٢٦٠٠".

٣ سير أعلام النبلاء "١١/ ١٩٨".

٤ انظر المصدر السابق.

وقال الدّارَقُطْنيّ: كان ابن الحدّاد أبو بكر كثير الحديث، ولم يحدَّث عن غير النَّسائيّ، وقال: رضيتُ بِهِ حُجَّةً بيني وبين الله تعالى١.

وقال أبو عبد الرحمن بن مَنْدَه، عن حمزة العَقَبيّ المصريّ وغيره: أنّ النّسائيّ خرج من مصر في آخر عُمَره إلى دمشق، فسُئِل بها عن معاوية وما رُوِيَ في فضائله فقال: لَا يرضى رأسًا برأس حتّى يُفَضَّلَ! قال: فما زالوا يدفعون في حضْنَيْه حتَّى أُخْرِج من المسجد. ثمّ حُمِل إلى الرملة، وتُوُفّي بها، رحمة الله ورضي عنه٢.

وقال الدَّارَقُطْنيّ: إنّه خرج حاجًا فامتُحِن بدمشق، وأدرك الشّهادة، فقال: احملوني إلى مكّة.

فَحُمِل وتوفي بها. وهو مدفون بين الصّفا والمَرْوَة.

وكانت وفاته في شعبان سنة ثلاثٍ وثلاثمائة.

قال: وكان أفقه مشايخ مصر في عصره وأعلمهم بالحديث والرجال.

وقال أبو سعيد بن يونس في تاريخه: كان إمامًا حافظًا، ثبتًا. خرج مِن مصر في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثمائة، وتوفي بفلسطين يوم الإثنين لثلاث عشرة خَلَت من صفر سنة ثلاث وثلاثمائة٣.

قلت: هذا هو الصحيح، والله أعلم.

١١٨- أحمد بْن علي بْن أَحْمَد بْن الْحُسَيْن بْن عيسى بن رستم٤.

أبو الطَّيِّب المادرائيّ، الكاتب الاعور؛ ويعرف أيضًا بالكوكبيّ. أصغر من أخيه محمد بأربع سِنِين.

سمع الحديث وقرا الأدب، وتفنّن. وله مدائح في الحسن بن مَخْلَد الوزير. ولي خراج مصر أيام المعتضد والمكتفي لِخِمَارُوَيْه، ثم صُرِف، ثم ولي لما قدِم مؤنس. وسعى مؤنس في تَوْليته وزارة المقتدر، وعُمِلت له الخلَع، وكُتِب التَّقليد، وطُلِب من دمشق، فإذا به قد مات.

---

١ تهذيب الكمال "١/ ٣٣٥".

٢ وفيات الأعيان "١/ ٧٧"، والمنتظم "٦/ ١٣١".

٣ سير أعلام النبلاء "١١/ ٢٠٠".

٤ الوافي بالوفيات "٧/ ١٨٦"، والمنتظم "٦/ ١٣٢".

(٧٥/٢٣)

روى عنه الخرائطيّ، وغيره شعرًا.

وقيل: كانت كتبه ثلاثمائة حِمْلِ جَمَلٍ.

تُوُفّي بمصر كَهْلًا.

١١٩- أحمد بن فرح بن جبريل١:

أبو جعفر البغداديّ العسكريّ الضّرير المقرئ.

قرأ على أبي عُمَر الدُّوريّ، وعلى أبي الحسن أحمد البزّيّ.

وكان بصيرًا بالتَّفسير، وولاؤه لبني هاشم.

أقرأَ النّاس مدَّةً. وحدث عن: عليّ بن المَدِينيّ، وأبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة، وأبي الربيع الزَّهْرانيّ.

وعنه: أحمد بن جعفر الخُتّليّ، وابن سمعان الرّزّاز.

وكان ثقة، عالمًا بالقرآن واللُّغَة، نزل الكوفة وبها تُوُفّي في ذي الحجّة.

وقرأ عَلَيْهِ: زيد بْن عَلِيّ بْن أَبِي بلال، وعُمَر بن محمد بن بَيَان الزّاهد، وإبراهيم بن أحمد، وعبد الله بن محرز، والحسن بن سعيد المطّوعيّ، وأبو بكر محمد بن الحسن النقاش، وعبد الواحد بن عُمَر، وعليّ بن سعيد القزّاز، وأبو بكر أحمد بن عبد الرحمن المعروف بالوليّ، وغيرهم.

١٢٠- أحمد بن محمد بن أبي خالد الإصبهانيّ:

أبو جعفر، نزيل نَيْسابور.

سمع: حُمَيْد بن مَسْعَدَة، وأحمد بن مَنِيع، والنَّضْر بن سَلَمَةَ.

وكان ثقة.

روى عنه: أبو حامد بن الشَّرقيّ، وابن الأخرم.

١٢١- أحمد بن عُصْم.

أبو العبّاس الضَّبّيّ الهَرَويّ.

١ تاريخ بغداد "٤/ ٣٤٥، ٣٤٦"، والعبر "٢/ ١٢٥".

عن: عليّ بن خَشْرَم، وإسحاق الكَوْسَج، وأبي داود السَنْجيّ.

تُوُفّي فِي رَمَضَان.

١٢٢- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن السّاميّ الهَرَويّ:

ثقة من أولاد الشيوخ.

روى عن: أبي عمّار الحسين بن حُرَيث.

وعنه: الحاكم أبو نصر منصور بن مطرف، وغيره.

١٢٣- إبراهيم بن إسحاق١:

أبو إسحاق النَّيْسابوريّ، الأنماطيّ، صاحب "التفسير الكبير".

حافظ، رحّال، سمع: ابن راهَوَيْه، وعبد الله بن الرّمّاح، ومحمد بن حُمَيْد، ومحمد بن سليمان لُوَيْن، وعثمان بن أبي شيبة، وهارون الحمّال، وطبقتهم.

وعنه: أحمد بن محمد الشَّرْقيّ، ومحمد بن يعقوب الأخرم، ويحيى بن العنْبريّ.

١٢٤- إبراهيم بن عبد العزيز بن منير:

أبو إسحاق المصريّ الفقيه المالكيّ.

حدَّث عن: أبي مُصْعَب الزُّهْريّ.

وعنه: أبو سعيد بن يونس.

١٢٥- إبراهيم بن عثمان:

أبو إسحاق المصريّ الأزرق الخشّاب.

في رمضان.

سمع من: يونس.

١٢٦- إبراهيم بن عُمَرو بن ثَوْر بن عُمَران المُراديّ:

مولاهم المصريّ، أبو إسحاق.

١ تذكرة الحفاظ "٢/ ٧٠١"، وطبقات المفسّرين "١/ ٥، ٦"، "٧" للداودي.

سمع: يحيى بن بكير، وأحمد بن صالح، وغيرهما.

وعنه: ابن يونس، ووثقه وقال: كان يَخْضِب وعَمي.

تُوُفّي في شَعْبان.

١٢٧- إبراهيم بن موسى الجَوْزيّ١:

أبو إسحاق التُّوزِيّ.

سمع: بِشْر بن الوَليد الكِنْديّ، وعبد الأعلى بن حمّاد، وعبد الرحيم الدَّيْبُليّ، ومحمد بن عبد الله بن عمّار.

وعنه: أبو عليّ بن الصواف، علي بن لؤلؤ، وعُمَر بن الزّيّات. وهو ثقة.

١٢٨- إسحاق بن إبراهيم بن دَلِيلٍ المَوْصِليّ:

عن: محمد بْن عَبْد اللَّه بْن عمّار، وعليّ بن الحسين الخوّاص، وغيرهما.

وحدَّث ببلده.

١٢٩- إسحاق بن إبراهيم بن نصر٢:

أبو يعقوب النَّيْسابوريّ البُسْتِيّ.

سمع: قُتَيْبة، وإسحاق، وهشام بن عمّار، وعبد الله بن عُمَران العابديّ، وطائفة.

وعنه: محمد بن صالح بن هانئ، ومحمد بن إبراهيم الهاشميّ، وجماعة.

وسمع منه: محمد بن أحمد بن يحيى سنة ثلاث وثلاثمائة.

وكان ثقة حافظًا صنَّف "المُسْنَد"، وغير ذلك.

وذكر ابن ماكولا.

١٣٠- إسحاق بن إبراهيم البُشْتِيّ، بالمعجمة٣:

روى عن: إسحاق بن راهَوَيْه. وله مسند.

---

١ المنتظم "٦/ ١٤٠" "٢١١"، والأنساب "١١٢ أ".

٢ الإكمال لابن ماكولا "١/ ٤٣٣"، والعبر "٢/ ١٢٥".

٣ توضيح المشتبه "١/ ٤٩٨".

"حرف الجيم":

١٣١- جعفر بن أحمد بن نصر١:

أبو محمد الحافظ النَّيْسابوريّ، المعروف بالحصيريّ.

أحد أركان الحديث، ثقة، عابد.

سمع: إسحاق بن راهويه، وأبا كريب، وأبا مروان العثمان، وأبا مُصْعب، وجماعة.

وعنه: أبو حامد بن الشَّرْقيّ، وأحمد بن الخَضِر الشّافعيّ، ومحمد بن إبراهيم الهاشميّ، وأبو عُمَرو بن حمدان، وغيرهم.

قال الحاكم: قال لي أحمد بن محمد السُّكّريّ سِبْط جعفر: كان جدّي قد جزّأ اللّيل ثلاثة أجزاء، يُصلّي ثُلُثه، وينام ثُلُثًا، ويُصنّف ثُلُثًا. وكان مرضه ثلاثة أيام، ولا يفترُ فيها عن قراءة القرآن.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْخَضِرِ الشَّافِعِيُّ: لَمَّا قَدِمَ أبو عبد الله بْنُ محمد الْبَلْخِيُّ نَيْسَابُورَ عَجَزَ النَّاسُ عَنْ مُذَاكَرَتِهِ، فَذَاكَرَ جَعْفَرَ بْنَ أَحْمَدَ بِأَحَادِيثِ الحج، فكان يسرد، فقال له جعفر: تَحْفَظُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيَّ، عَنْ أَنَسٍ، "أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَّى

بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا"٢؟ فَبُهِتَ وَجَعَلَ يَقُولُ: التَّيْمِيُّ، عَنْ أَنَسٍ.
فَقَالَ جَعْفَرٌ: ثنا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ، ثنا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.
١٣٢- جعفر بن أحمد بن سعيد بن صَبِيح. أبو الفضل:
تُوُفّي في رمضان.
قال ابن يونس: حكى لنا عن: يحيى بن بُكَيْر.
١٣٣- جعفر بن محمد بن عليّ:
أبو الفضل الحِمْيَرَيّ قاضي نسف. زاهد ورع.

---

١ النجوم الزاهرة "٣/ ١٨٨"، والعبر "٢/ ١٢٦".
٢ صحيح: أورده ابن قيم الجوزية في زاد المعاد "٢/ ١١٦"، ونسبه للبزار.
قلت: وأخرجه مسلم "١٢٥١"، وغيره.

(٧٩/٢٣)

روى عن: عَبْدان المَرْوَزي، وإسحاق بن راهَوَيْه، والحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس.
روى عنه: محمد بن زكريّا الحافظ، وأحمد بن حامد المقري.
١٣٤- جعفر بن محمد بن عيسى١:
أبو الفضل القبوريّ البغداديّ.
وثّقه الخطيب.
سمع: سُوَيْد بن سعيد، وغيره.
وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، والصّوّاف.
"حرف الحاء":
١٣٥- حاتم بن الحسن الشّاشيّ٢:
أبو سعيد.
حجّ في هذا العام؛ وحدَّث ببغداد عن: عليّ بن خَشرم، وإسحاق الكَوْسَج، وسليمان بن معبد السّنْجيّ.
وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وعبد العزيز بن الواثق، وعليّ بن عُمَر الحربيّ.
١٣٦- الحَسَن بن حُباش٣:
أبو محمد الدَّهْقان الكوفيّ.
عن: جُبَارة بن المُغَلّس، وهنّاد بن السَّري، وإسماعيل ابن بنت السُّدّيّ.
وعنه: ابن عُقْدة، وعبد الله بن يحيى الطّلْحيّ، وعبد الباقي بن قانع، وأبو بكر بن أبي دارم.
تكلموا فيه.

---

١ تاريخ بغداد "٧/ ٢٠٢، ٢٠٣"، "٣٦٦٦"، والمنتظم "٦/ ١٣٢"، "٢٠١".

٢ تاريخ بغداد "٨/ ٢٤٧"، "١٣٥٠".
٣ تاريخ بغداد "٧/ ٣٠٢، ٣٠٣" "٣٨١٤".

١٣٧- الحَسَن بن سُفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النُّعْمان الشّيْبانيّ النَّسَويّ١.

أبو العباس الحافظ. مصنّف "المُسْنَد":

تفقّه على: أبي ثور إبراهيم بن خالد. وكان يُفتي بمذهبه.

وسمع: أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وحبان بن موسى، وقتيبة، وعبد الرحمن بن سلام الجُمَحي، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وسهل بن عثمان العسْكريّ، وأُمَمًا سواهم.

وسمع تصانيف أبي بكر بن أبي شيبة منه، وأكثر "المُسْنَد" من إسحاق، وكتاب "السُّنَن" من أبي ثَوْر، "والتفسير" من محمد بن أبي بكر المقدمي.

وسمع من: سعد بن يزيد الفراء، ويزيد بن صالح.

روى عنه: ابن خُزَيْمَة، والقُدماء، وأبو عليّ الحافظ، ويحيى بن منصور القاضي، ومحمد بن إبراهيم الهاشميّ، وأبو عُمَرو بن حمدان، وأبو بكر الإسماعيليّ، وابن حبّان، وحفيده إسحاق بن سعد الفَسويّ، وخلْق كثير.

وقال محمد بن جعفر البُسْتيّ: سمعته يقول: لولا اشتغالي بحِبّان بن موسى لجِئتُكُم بأبي الوليد، وسليمان بن حرب.

وقال الحاكم: كان محدِّث خُراسان في عصره، مقدَّمًا في الثبت والكثرة والفهم والأدب.

وروى عنه ابن حِبّان فأكثر، وذكره في "الثّقات"، وقال: كان ممّن رَحَلَ وصَنّفَ، وحَدَّثَ على تَيَقُّظ، مع صحة الدّيانة والصّلابة في السنة.

مات في قريته بالْوز في شهر رمضان، وحضرت دفَنه.

وقال أبو بكر أحمد بن عليّ الرّازيّ في حياة الحَسَن بن سُفيان: ليس للحسن في الدنيا نظير.

وقال أبو الوليد الفقيه: كان الحَسَن أديبًا فقيهًا، أخذ الأدب عن أصحاب النَّضْر بن شُمَيْل، والفقه عن أبي ثور.

---

١ الجرح والتعديل "٣/ ١٦"، والثقات "٨/ ٨٧١"، وهدية العارفين "١/ ٦٨"، والأعلام "٢/ ١٩٢".

وقال الحاكم: سمعت محمد بن داود بن سليمان يقول لنا: كنّا عند الحسن بن سفيان، فدخل ابنُ خُزَيْمَة، وأبو عُمَرو، والحِيريّ، وأبو بكر بن عليّ الرّازيّ في جماعة وهم متوجّهون إلى فراوَة، فقال أبو بكر بن عليّ: قد كتبتُ هذا الطَّبَق من حديثك. قال: هات. فأخذ يقرأ، فلما قرأ أحاديث إسنادًا في إسنادٍ، فردّه الحسن، ثمّ بعد ساعة فعل ذلك، فردّه الحَسَن، فلمّا كان الثالثة قال له الحَسَن: ما هذا؟ لقد احتملتك مرّتين وهذه الثالثة، وأنا ابنُ تسعين سنة. فاتّق الله في المشايخ، فربّما استُجيبت فيك دعوة.

فقال له ابن خُزَيْمة: مَه، لا تؤذي الشّيخ.

قال: إنّما أردتُ أن تعلم أنّ أبا العبّاس يعرف حديثه.

قلت: بالُوز قرية على ثلاثة فراسخ من نَسا.

١٣٨- الحُسَين بن عبد الله بن محمد بن بَشير. أبو عليّ المصريّ:

روى عن: يحيى بن بُكَيْر، وغيره.

تُوُفّي في شعبان.

"حرف الخاء":

١٣٩- خليفة بن المبارك١. الأمير أبو الأغرّ:

ولاه المعتضد قتال الأعراب بطريق الحجّ، فهزمهم وأسرَ رَأسهم صالح بن مدرك.

ثمّ قدِم الشامَ في جيشٍ لحرب آل طولون.

تُوُفّي في هذا العام.

"حرف الراء":

١٤٠- رُوَيْم بن أحمد٢، وقيل: ابن محمد، ين يزيد ين رويم بن يزيد.

---

١ تاريخ الطبري "١٠/ ٣٦، ٧٤، ٨٠، ٩٤"، وتجارب الأمم "٥/ ٣٥"، والولاة والقضاة "٢٥٩".

٢ حلية الأولياء "١٠/ ٢٩٦-٣٠٢"، والرسالة القشيرية "٢/ ٢١"، والنجوم الزاهرة "٣/ ١٨٩".

أبو الحَسَن الصُّوفيّ البغداديّ.

كان عالمًا بالقرآن ومعانيه، وكان ظاهريّ المذهب.

تفقّه لداود بن عليّ.

وجدّه الأعلى رُوَيم بن يزيد هو المذكور في طبقة المأمون.

قال جعفر الخُلْديّ: سمعته يقول: الإخلاص ارتفاع رؤيتك عن فعلك، والفُتُوَّة أن تَعْذُر إخوانك في زَلَلهم، ولا تعاملهم بما يحوجوك إلى الاعتذار، والصبر ترْك الشَّكْوَى، والرِّضَى استلذاذ البلْوى، واليقين المشاهدة، والتوكُّل إسقاط الوسائل.

وقيل: إنّ رُوَيْمًا دَخل في شيء من أمور السّلطان، فلم يتغيّر عن حاله ولا توسَّع، فَلِيم في ذلك فقال: كَذِبُ الصُّوفيّة أحْوَجَني إلى ذلك. وكان له عائلة.

قال ابن خفيف: ما رأى حكيمًا في علوم المعارف مثل رُوَيْم.

وقال محمد بن عليّ بن حبيش: كان رويم يقول: السُّكُون إلى الأحوال اغترار.

وقال: رياء العارفين أفضل من إخلاص المريدين.

وقد امْتُحِن رُوَيْم في فتنة الصُّوفيّة لمّا قام عليهم غلام خليل، فذكر السُّلميّ أنّ غلام خليل قال: إنّي سمعته يقول: ليس بيني وبين الله حجابٌ. فأحوجه ذلك إلى الخروج إلى الشام وتغيَّب.

تُوُفّي رُوَيْم ببغداد، رحمه الله تعالى.

"حرف الزاي":

١٤١- زهير بن صالح بن أحمد بن حنبل١:

عن: أبيه.

وعنه: ابن أخيه محمد بن أحمد، وأبو بكر الخلّال، وأبو بكر النّجّاد. وهو ثقة.

"حرف العين":

١٤٢- عاصم بن رازح بن رحُبْ بن العلاء. أبو الليث الخولاني المصري:

---

١ المنتظم "٦/ ١٣٧"، والبداية والنهاية "١١/ ١٢٥".

سمع: عيسى بن حمّاد، وغيره.

وعنه: ابن يونس.

تُوُفّي في رمضان.

١٤٣- عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بن يونس١:

أبو الحسين السِّمْنانيّ.

من أعيان المحدَّثين بخُراسان وثِقاتهم.

سمع: إسحاق بن راهَوَيْه، وهشام بن عمّار، وعيسى بن زُغْبة، وأبا كُرَيْب.

وعنه: عليّ بن حمْشاد، وأبو عبد الله محمد بن يعقوب بن الأخرم، وأبو عُمَرو بن حمدان، وابن عديّ، والإسماعيليّ، وأبا عُمَرو بن مطر، ومحمد بن صالح بن هانئ، وآخرون.

وكان واسع الرحلة، بصيراً بالآثار.

قال أبو النصْر محمد بن محمد بن يوسف: أنشدنا أبو الحسين عبد الله بن محمد السِّمْنانيّ لنفسه:

ترى المرءَ يَهْوَى أن تطول حياتُهُ ... وطولُ البقا ما لَيْسَ يشفي له صدُرا

ولو كان في طُول البقاءِ صَلاحُنا ... إذا لم يكن إبليسُ أطوَلنا عُمَرا٢

١٤٤- عبد الله بن محمد بن ياسين٣. أبو الحسن الدُّوريّ:

سمع: محمد بن بشّار، وعليّ بن الحسين الدِّرْهَميّ، وجماعة.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، واليَقْطينيّ.

وثّقه الدّارَقُطنيّ.

١٤٥- عبد الرحمن بن قُرَيش٤. أبو نُعَيْم الهروي الجلاب.

---

١ العبر "٢/ ١٢٦"، وطبقات الحفاظ "٣٠٩".

٢ معجم البلدان "٣/ ٢٥٢".

٣ تاريخ بغداد "١٠/ ١٠٦، ١٠٧".

٤ تاريخ بغداد "١٠/ ٢٨٢" "٥٤٠٠".

عن: أحمد بن الأزهر، ويحيى بن محمد الذُّهْليّ.

وعنه: جعفر الخُلْديّ، ومَخْلَد الباقَرْحيّ.

حدَّث ببغداد ودمشق. وله غرائب.

١٤٦- عليّ بن رستم بن المطيار:

أبو الحسن الظِّهرانيّ.

عمّ أبي عليّ بن رستم.

يروي عن: لُوَيْن، وأحمد بن معاوية، وعبد الله أخي رستة، والحسن بن علي بن عفان العامري.

روى عنه: عبد الله والد أبي نعيم، وأهل خراسان.

١٤٧- عمر بن أيوب بن إسماعيل١:

أبو حفص السقطي.

بغدادي صالح.

وثقه الدارقطني.

سمع: بشر بن الوليد، ومحمد بن بكار، وسريج بن يونس، وجماعة.

وعنه: أبو علي بن الصواف، وعبد العزيز الخرقي، وابن لؤلؤ، ومحمد بن خلف بن حيان.

"حرف الفاء":

١٤٨- فهد بن أبي هريرة أحمد بن محمد بن صالح المصري:

روى عن: يونس بن عبد الأعلى.

"حرف الميم":

١٤٩- محمد بن إسماعيل بن الفَرَج:

أبو العباس المصري البناء.

---

١ العبر "٢/ ١٢٦"، وشذرات الذهب "٢/ ٢٤٢".

١٥٠- محمد بن حَرْمَلَةَ بن سعيد.

أبو عمّار الحرشي.

مصري، سمع: بكار بن قُتَيْبة.

١٥١- محمد بن الحسن بن العلاء١:

أبو عبد الله البغداديّ الخواتيميّ.

عن: داود بن رشيد، وأبي بكر بن أبي شيبة.

وعنه: عبد العزيز الخِرَقيّ.

وثّقه الخطيب.

١٥٢- محمد بن الحسن بن نصر الزّيّات:

سمع: زُهير بن عبّاد.

مصريّ.

١٥٣- محمد بن خَوْتك:

أبو ثمامة الحَرَسيّ.

من أهل الحَرَس، بُلَيْدة بمصر.

حدَّث عن: سَلَمَةَ بن شبيب، وغيره.

١٥٤- محمد بن سليمان بن سَنْدَلٍ الأندلسيّ٢:

سمع من: سَحْنُون.

وفي الرحلة من: ابن عَبْد الحَكَم.

وحدَّث.

١٥٥- محمد بن العبّاس بن الوليد بن محمد بن عُمَر بن الدرفس٣:

---

١ تاريخ بغداد "٢/ ١٨٩، ١٩٠" "٦١٠".

٢ راجع تاريخ علماء الأندلس "٢/ ٢١"، "١١٤٩"، فيمن سمع من سحنون.

٣ شذرات الذهب "٢/ ٢٤٢"، والعبر "٢/ ١٢٦".

أبو عبد الرحمن الغسّانيّ الدّمشقيّ الشيخ الصّالح.

روى عن: أبيه، وهشام بن عمّار، وهشام بن خالد، ودُحَيْم، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وجماعة.

وعنه: أبو بكر، وأبو زُرْعة ابنا أبي دُجَانة، وجُمَح بن القاسم، والفضل بن جعفر، وأبو عُمَر بن فَضَلَة، وأبو أحمد بن عَدِيّ، والطبراني، وآخرون.

١٥٦- محمد بن عبد الوهّاب بن سلّام١:

أبو عليّ الجُبّائيّ البصْريّ.

شيخ المعتزلة.

كان رأسًا في الفلسفة والكلام.

أخذ عن: يعقوب بن عبد الله الشّحّام البصُريّ.

وله مقالات مشهورة، وتصانيف.

أخذ عنه: ابنه أبو هاشم، والشيخ أبو الحسن الأشعريّ. ثمّ أعرض الأشعري عن طريق الاعتزال وتابَ منه، ووافق أئمّة السنة، إلّا في اليسير.

وعاش أبو عليّ ثمانيًا وستّين سنة.

وجدت على ظهر كتاب عتيق: سمعت أبا عُمَر يقول: سمعتُ عشرةٍ من أصحاب الجُبّائيّ يحكون عنه قال: الحديث لأحمد بن

حنبل، والفقه لأصحاب أبي حنيفة، والكلام للمعتزلة، والكذِب للرافضة.
وقال الأهوازيّ: سمعتُ الحسن بن محمد العسكريّ بالأهواز، وكان من المخلصين في مذهب الأشعريّ، يقول: كان الأشعريّ تلميذًا للجُبّائيّ، يدرس عليه ويتعلَّم منه، ويأخذ عنه. وكان أبو عليّ الجُبّائيّ صاحب تصنيف وقلم، إذا صنف يأتي بكل ما أراد مستقصي، وإذا حضر المجالس وناظر لم يكن بمرضي. وكان إذا دهمه الحضور في المجالس يبعث الأشعري ينوب عنه. ثم إن الأشعري أظهر توبة، وانتقل عن مذهبه.

---

١ مقالات الإسلاميين "١/ ٢٣٦"، والفرق بين الفرق "١٦٧-١٦٩"، والنجوم الزاهرة "٣/ ١٨٩".

(٨٧/٢٣)

١٥٧- محمد بن عثمان بن سعيد:
أبو بكر الدّارِميّ الهَرَويّ.
خلَف أباه، وكان عالمًا زاهدًا.
سمع: محمد بن بشّار، ومحمد بن المُثَنَّى، وأبا سعيد الأشجّ.
روى عنه: أبو إسحاق البزّار الحافظ.
١٥٨- محمد بن عليّ بن عُمَرو الحفّار١:
أبو بكر البغداديّ الضّرير.
سمع: عبد الأعلى بن حمّاد، وداود بن رشيد.
وعنه: عُمَر الزّيّات، وعليّ بن عُمَر الحربيّ.
حدَّث في هذا العام.
١٥٩- محمد بن عيسى بن إبراهيم بن مثرود:
أبو بكر الغافقيّ.
مصريّ، له ذكر.
روى عن: أبيه.
وذَكَر أنّه سمع من يحيى بن بُكَيْر؛ قاله عنه ابن يونس.
١٦٠- محمد بن محمد بن فُورَك بن عطاء٢:
أبو عبد الله القبّاب الإصبهانيّ، والد أبي بكر.
سمع من: محمد بن عاصم جبّر، وإسحاق بن إبراهيم شاذان.
وعنه: أبو إسحاق بن حمزة، وأبو بكر الطّلْحيّ.
١٦١ - محمد بن حمدَوَيْه بن سنجان٣. أبو بكر المَرْوَزِيّ:

---

١ تاريخ بغداد "٣، ٧٠"، "١٠٣٢".
٢ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ٢٥٣".
٣ الأنساب "٥٩٣ ا"، والإكمال لابن ماكولا "٢/ ٥٥٧".

قال ابن ماكولا: روى عن: كثير بن المبارك، وسُوَيد بن نصر، وعليّ بن حُجْر، والحميدي.

روى عنه: محمد بن الحسن النّقّاش، ومحمد بن محمود المَرْوَزيّ الفقيه.

مات سنة ثلاث وثلاثمائة.

١٦٢- محمد بن المنذر بن سعيد بن عثمان السُّلميّ الهَرَويّ١:

أبو عبد الرحمن الحافظ، المعروف بشَكّر.

سمع: محمد بن رافع، وعليّ بن خَشرَم، وعُمَر بن شَبّة، والرمّاديّ، ويزيد بن عبد الصّمد، وأحمد بن عيسى المصريّ، وطبقتهم. وأكثَر التَّرْحال، وصنَّفَ.

روى عنه: أبو الوليد حسّان بن محمد، وأبو عُمَرو بن مطر، وأبو حامد بن الشَّرْقيّ، وأبو بكر أحمد بن عليّ الرّازيّ النَّيْسابوريّ.

وحدَّث بنواحي خُراسان؛ وتوفي في أحد الربيعين بهَرَاة.

وقيل: مات سنة اثنتين.

١٦٣- منصور بْن إسماعيل٢:

أبو الحَسَن التَّميميّ الْمَصْرِيّ الضَّرير، الفقيه الشّافعيّ الشاعر.

قال ابن خلّكان: له مصنّفات مليحة في المذهب، وله شِعر سائر.

وهو القائل:

لي حيلةٌ فيمن يَنِمُّ ... وليس في الكذّاب حيلهْ

مَن كان يخلقُ ما يقول ... فحِيلتي فيه قليلهْ٣

وقال القُضاعيّ: أصله من رأس عين. وكان فقيهًا متصرِّفًا في كل علم، شاعرًا مجوّدًا، لم يكن في زمانه مثله. توفي سنة ثلاث٤.

---

١ تذكرة الحفاظ "٢/ ٧٤٨، ٧٤٩"، والعبر "٢/ ١٢٦".

٢ معجم الشعراء "٣٧٣، ٣٧٤"، للمرزباني، والأعلام "٨/ ٢٣٥"، وهدية العارفين "٢/ ٤٧٣".

٣ وفيات الأعيان "٥/ ٢٨٩، ٢٩٠".

٤ انظر المصدر السابق.

وقال ابن يونس: كان فهمًا حاذِقًا، صنَّفَ مختصرات في اللُّغة في مذهب الشّافعيّ. وكان شاعرًا مجوّدًا، خبيث اللّسان بالهجْو. يظهر في شعرِهِ التَّشيُّع. وكان جُنْديًا قبل أن يعمى.

وذكر ابنُ زولاق في ترجمة القاضي أبي عُبَيْد بن حَرْبَوَيْه أنّه كانت له قصّة مع منصور بن إسماعيل الفقيه طالت وعَظُمَت. وذلك أنّه كان خاليًا به، فجرى ذكر المُطَلَّقَة ثلاثًا الحامل، ووجوب نَفَقَتها، فقال أبو عُبَيْد: زعم زاعمٌ أنّ لَا نفقة لها. وأنكر

منصور ذلك وقال: أقائل هذا مِن أهلِ القبْلَة؟.
ثمّ انصرف منصور، وحدَّث الطّحاوي فأعاده على أبي عُبَيْد، فأنكره أبو عُبَيد فقال منصور: أنا أكذّبه.
قال لنا أبو بكر بن الحدّاد: حضر منصور، فتبيَّنت في وجهه النَّدَم على ذلك، فلولا عَجَلَةُ القاضي بالكلام لما تكلَّم منصور، ولكنْ قال القاضي: ما أريد أحدًا يدلّ عليّ، لَا منصور ولا نصّار، يحكون عنّا ما لم نقلْ.
فقال منصور: قد علِم اللهُ أنّك قلت.
فقال: كذبتَ.
فقال: قد علِمَ اللَّهُ مَن الكاذِب. ونهض[1].
"حرف الهاء":
١٦٤- هارون بن يوسف[2]:
أبو أحمد الشَّطَويّ، ويُعرف بابن مقراض.
سمع: محمد بن يحيى العَدَنِيّ، والحسن بن عيسى بن ماسرْجِس، وأبا مروان العثمانيّ.
وعنه: أبو بكر الجْعَابِيّ، وأبو عبد الله بن العسْكريّ، وابن لؤلؤ، والزّيّات.
ووثّقه الإسماعيليّ. تُوُفّي في ذي الحجة.

---

١ انظر المصدر السابق.
٢ تاريخ بغداد "١٤/ ٢٩" "٧٣٦٦".

(٩٠/٢٣)

"حرف الياء":
١٦٥- يحيى بن إسحاق بن يحيى بن يحيى اللَّيْثيّ[1]:
أبو إسماعيل القُرْطُبيّ.
سمع أباه، ورحل فسمع ببغداد من: إسماعيل القاضي.
وبرع في العربية واللغة، وشووِر في الأحكام.
مات في الرملة.
١٦٦- يحيى بن عُبَيْد الله بن يحيى بن يحيى[2]:
أبو عبد الله القُرْطُبيّ؛ ابن عمّ الّذي قبله.
كان رئيسًا مُبَجَّلًا يُستفْتى.
سمع مع والده، ويُشاورَ في الأحكام.
١٦٧- يعقوب بن إبراهيم بن حسّان[3]:
أبو الحُسين الأنماطيّ: أخو إسحاق.
حدَّث عن: عبد الواحد بن غِياث، وهارون بن حاتم.
وعنه: الجِعَابِيّ، ومحمد بن أحمد العَطَشيّ.
وكان ثقة.

وفيات سنة أربع وثلاثمائة:

"حرف الألف":

١٦٨- أحمد بن إبراهيم بن يزيد بن عبد الله الباهلي الأصبهاني المكتب.

روى عن: نصر بن علي الجهضمي، ومحمد بن يحيى الرُّمّانيّ، وجماعة.

وعنه: عبد الله والد أبي نعيم، ومحمد بن جعفر بن يوسف.

---

١ تاريخ علماء الأندلس "٢/ ١٨٦" "١٥٧٣"، لابن الفرضي، وبغية الملتمس "٤٩٨"، "١٤٦٠"، للضبي.

٢ تاريخ علماء الأندلس "٢/ ١٨٦"، "١٥٧٢".

٣ تاريخ بغداد "١٤/ ٢٩٢، ٢٩٣".

(٩١/٢٣)

١٦٩- أحمد بن الحسن بن عبد الله الإصبهانيّ المعدّل١:

سمع: مؤمّل بن إهاب، وأيوب الوزّان، وجماعة.

وله رحلة.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو الشّيخ، وآخرون.

١٧٠- أحمد بن زنجويه بن موسى٢:

أبو العبّاس المخرّميّ القطّان.

سمع: بِشْر بن الوليد، وداود بن رشيد، ومحمد بن بكّار.

وعنه: ابن لؤلؤ، وابن المظفَّر.

وكان ثقة.

وذكر الخطيب أحمد بن عُمَر بن زَنْجَوَيْه المخرّميّ القطّان، وأنّه تُوُفّي سنة أربعٍ، وفرّق بينه وبين هذا؛ وهما واحدٌ إن شاء الله تعالى.

١٧١- أحمد بن عبد الله بن عُمَران٣:

أبو حمزة المَرْوَزِيّ.

حدَّث ببغداد في هذا العام عن: عليّ بن خَشْرَم، وغيره.

وعنه: عليّ بن عُمَر الحربيّ، وغيره.

١٧٢- أحمد بن عُمَر بن موسي بن زَنْجَوَيْه القطان٤:

بغدادي: أحسبه أحمد بن زنجويه المذكور آنفًا، لكن قد فرّق بينهما الخطيب.

سمع: إبراهيم بن المنذر الحزامي، ومحمد بن بكّار، ولُوَيْنًا، وهشام بن عمّار.

وعنه: ابن المظفر، وعبد الله الزينبي.

وكان ثقة.

---

١ المعجم الصغير "١/ ٦٤" للطبراني.

٢ تاريخ بغداد "٤/ ١٦٤، ١٦٥".
٣ تاريخ بغداد "٤/ ٢٢٣"، "١٩٢٣".
٤ المعجم الصغير"١/ ٤٢"، وتاريخ بغداد "٤/ ١٧٠".

وقد ذكره الحافظ بن عساكر، وقال: روى عنه: ابن عدي، وأبو بكر الآجُرّي، والطّبَرَانيّ١. وسمَّى جماعةً.

١٧٣- أحمد بْن مُحَمَّد بْن الْحَسَن بْن السَّكَن٢:

أَبُو الحسن القُرَشيّ العامريّ الحافظ.

حدَّث عن: إبراهيم بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرحمن الأنطاكيّ، وإسحاق بن موسى الأنصاريّ، وجماعة.

وعنه: أبو بَكْر بْن أَبِي دُجَانة، وعليّ بْن أَبِي العَقِب، وأبو أحمد العسّال، وأبو الشَّيخ، وأحمد بن عَبْدان الشّيرازيّ، وقال: قدِم علينا في سنة أربع وثلاثمائة ولا أُحَدِّث عنه؛ كان ليّنًا.

١٧٤- أحمد بن محمد بن رستم٣:

أبو جعفر الطَّبَريّ النَّحْويّ المقرئ.

صاحب نُصير بن يوسف، وهاشم بن عبد العزيز تلميذي الكِسائيّ.

روى عنه: أحمد بن جعفر بن سَلْم، وعُمَر بن محمد بن سيف الكاتب.

حدَّث في هذه السنة.

ذكره الخطيب.

١٧٥- أحمد بن محمد الصَّيدلانيّ٤:

عن: إسحاق بن وهْب، وغيره.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وعليّ بن عُمَر السُّكَّريّ.

بقي إلى هذا العام.

١٧٦- أحمد بن الممتنع٥: أبو الطّيّب القُرَشيّ الأَيْليّ.

---

١ انظر: تهذيب تاريخ دمشق "١/ ٤١٨".
٢ تاريخ بغداد "٤/ ٤٢٥"، "٢٣١٩"، وميزان الاعتدال "١/ ١٣٨".
٣ غاية النهاية "١/ ١١٤، ١١٥"، وبغية الوعاة "١/ ٣٨٧"، "٧٥٣".
٤ المعجم الصغير "١/ ٣٨" للطبراني.
٥ تاريخ بغداد "٥/ ١٧٠"، "٢٦١٦".

حدث عن: أبي الطّاهر بن السَّرْح، وهارون الأَيْليّ.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وابن الزّيّات.

قال الدّارَقُطْنِيّ: صالح.

١٧٧- أحمد بن موسى بن الجوهريّ١:

عن: الحُسين بن حُريث، والربيع المُراديّ. وعنه: عيسى الرُّخَّجيّ، والطَّبَرانيّ.

وهو ثقة. قاله الخطيب.

يُعرف بأخي خَزَريّ.

١٧٨- إبراهيم بْن عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن أيّوب المُخَرّميّ البغداديّ٢. أبو إسحاق:

عن: عُبيد الله القواريريّ، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وجماعة.

وعنه: عُمَر بن الزّيّات، وعُبَيد الله الزُّهْريّ، وجماعة.

قال الإسماعيليّ: صدوق.

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: حدَّث عن ثقاتٍ بأحاديث باطلة، وليس بثقة.

قلت: تُوُفّي في رمضان.

١٧٩- إِبْرَاهِيمُ بْن مُحَمَّد بْن مالك بن ماهويه الإصبهانيّ٣:

أبو إسحاق القطّان الفقيه.

سمع: لُوَيْنًا، وعُمَر الفلّاس، وأبا الربيع السّمْتيّ، وإسماعيل بن يزيد.

وعنه: العسّال، وأبو الشَّيخ، ومحمد بن جعفر بن جعفر بن يوسف.

١٨٠- إبراهيم بن موسى الجوزي٤:

---

١ تاريخ بغداد "٥/ ١٤٣"، "٢٥٧٦".

٢ تاريخ بغداد "٦/ ١٢٤، ١٢٥"، والميزان "١/ ٤١"، والضعفاء والمتروكين "١/ ٤١"، لابن الجوزي.

٣ ذكر أخبار أصبهان "١/ ١٩١".

٤ المنتظم "٦/ ١٤٠"، "٢١١"، والأنساب "١١٢"، وتاريخ بغداد "٦/ ١٨٧، ١٨٨".

سمع: بِشْر بن الوليد.

وقد ذُكِر سنة ثلاث.

١٨١- إسحاق بن إبراهيم بن يونس١:

أبو يعقوب المنجنيقيّ الورّاق.

بغداديّ حافظ.

سكن مصر.

عن: محمد بن بكّار، وأبي إبراهيم التَّرْجُمانيّ، وداود بن رشيد، وعبد الأعلى بن حمّاد، وسُوَيد بن سعيد، وحُمَيْد بن مَسْعَدَة.

وعنه: النَّسائيّ في "سُنَنِهِ" وهو من أقرانه، وانتقى عليه، وقال: هو صدوق؛ وأبو بكر أحمد بن السُّنّيّ، والحسن بن الخضر

الأَسْيوطيّ، وأبو سعيد بن يونس، وعبد الله بن عَدِيّ، وسليمان الطَّبَرانيّ، وأحمد بن محمد بن سَلَمَةَ الخياش، ومحمد بن محمد بن يعقوب السَّرَّاج، ويحيى بن زكريّا المصريّون، وغيرهم.

وكان رجلًا صالحًا، وهو آخر من مات من شيوخ النُّبْل.

تُوُفّي لليلتين بقيتا من جُمَادَى الآخرة؛ ولُقِّب بالمَنْجَنِيقيّ؛ لأنّه كان يجلس بقرب منْجَنِيقٍ بجامع مصر.

وكان فيما ذكر ابن عَدِيّ عن بعض رجاله يمنع النّسائيَّ من المجيء إليه، ويذهب إلى منزل النَّسائيّ حِسْبَةً، حتّى سمع منه النَّسائيّ ما انتقاه عليه. وقد قال له النَّسائيّ يومًا: يا أبا يعقوب، لَا تحدّث عن سُفْيان بن وكيع. فقال: اخترْ لنفسك ما شئت، وأنا فكلّ من كتبت عنه فإنّي أحدِّث عنه٢.

وثّقه ابن عديّ، والدَّارَقُطْنيّ.

١٨٢- إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عرباض:

أبو القاسم التنيسي.

---

١ تاريخ جرجان "٤٤٢"، وتهذيب الكمال "٢/ ٣٩٢"، والتهذيب "١/ ٢٢٠".

٢ تاريخ بغداد "٦/ ٣٨٦".

روى عن: محمد بن رُمْح، وعبد الجبّار بن العلاء.

توفي في رجب بتنيس.

١٨٣- أصبغ بن مالك١:

أبو القاسم المالكي الزاهد.

نزيل قرطبة.

أصله من قبره. وصحب ابن وضاح أربعين سنة، وكان ابن واضح يجله ويعظمه.

وسمع من: ابن وضاح، وابن القزاز.

وكان إماما في قراءة نافع.

قرأ على: إبراهيم بن بازي، عن أصحاب وَرْش.

"حرف الجيم":

١٨٤- جعفر بْن أحمد بْن عَلي بن بيان٢.

أبو الفضل الغافقيّ المصريّ.

رافضيّ كذّاب، زعم أنّه سمع من: عبد الله بن يوسف التِّنّيسيّ، ويحيى بن بُكَيْر.

روى عنه: أبو أحمد عبد الله بن عديّ، والحسن بن رشيق.

حدَّث في هذه السنة، وعاش بعدها قليلًا، أو ماتَ فيها.

قال عبد الله بن عديّ: كتبتُ عنه في الرحلة الأولى بمصر سنة تسعٍ وتسعين، وفي الرحلة الثانية سنة أربع وثلاثمائة، وأظنّ فيها مات.

ثنا عن أبي صالح كاتب اللّيث، وعثمان بن صالح كاتب ابن وهب، وسعيد بن

١ تاريخ علماء الأندلس "١/ ٧٩" لابن الفرضي، وبغية الملتمس "٢٤١" للضبي.
٢ ميزان الاعتدال "١/ ٤٠٠، ٤٠١"، "١٤٨٥"، والكامل في ضعفاء الرجال "٢/ ٥٧٨-٥٨١"، لابن عدي.

عفَيْر، وعبد الله بن يوسف بأحاديث موضوعة، كنّا نتّهمه بوضعها، بل نتيقَّن ذلك. وكان رافضيًّا.

١٨٥- جعفر بن حُبَيْش بن عائذ. أبو الفضل المصريّ:

سمع: يونس الصَّدَفيّ.

"حرف الحاء":

١٨٦- حاتم بن روح:

أبو الحسن السِّجِسْتانيّ المؤدَّب.

في رجب.

١٨٧- الحسن بن عليّ الأعسم. أبو عليّ السّامّريّ، نزيل مصر:

أرّخه ابن يونس.

يروى عن: أشعث بن محمد الكِلابيّ، ونصر بن الفتح، وغيرهما.

وعنه: محمد بن أحمد بن خروف، وإبراهيم بن أحمد بن مهران، والحسن بن أبي الحسن العدل.

حديثه في "الخلعيّات" يقع.

١٨٨- الحسين بن عبد المجيب المَوْصِليّ:

شيخ كبير، يروي عن: عليّ بن المَدِينيّ، ومعُلَّى بن مهديّ، وعبد الأعلى بن حمّاد.

ورأى أبا الوليد الطيالسي.

علق له يزيد بن محمد في تاريخه.

"حرف الخاء":

١٨٩- خلف بن هاشم١. أبو القاسم الأشعري الأندلسي:

١ تاريخ علماء الأندلس "١/ ١٣٤" لابن الفرضي، وجذوة المقتبس "٢١١" للحميدي.

يروي عن: العُتْبيّ الفقيه.

وهو مِن أهلِ لُورَقَةَ.

"حرف الزاي":

١٩٠- زيادة الله بن عبد الله الأغلبيّ١:

صاحب القيروان. هو وأبوه.

وَهُم الّذين بنوا حُصُونَ القَيْروان.

قدِمَ هذا منهزمًا من بني عُبَيد الخارجين بالقيروان إلى مصر، فأُكْرِمَ موردهُ.

تُوُفّي غريبًا بالرملة.

وله ترجمة طويلة مرت، فتكتب هنا.

"حرف الطاء":

١٩١- طريف بن عُبَيْد الله٢:

أبو الوليد المَوْصليّ. مولى بني هاشم.

روى ببغداد عن: عليّ بن الجَعْد، ويحيى بن بِشْر الحريريّ، ويحيى الحِمّانيّ.

وعنه: أبو بكر الجِعَابيّ، وأبو الفتح الأزْديّ، وعبد الله بن عديّ.

ضعّفه الدّارقُطْنيّ.

"حرف العين":

١٩٢- العبّاس بن إبراهيم٣:

أبو الفضل القراطيسي.

بغدادي، ثقة.

---

١ وفيات الأعيان "٢/ ١٩٢-١٩٤"، والنجوم الزاهرة "٣/ ١٩١".

٢ الضعفاء والمتروكين "١١١"، "٣٠٧"، للدارقطني، وميزان الاعتدال "٢/ ٣٣٦".

٣ المعجم الصغير "١/ ٢١١" للطبراني.

عن: محمد بن المُثَنَّى العَنَزِيّ، وإسحاق بن زياد الأُبُلّيّ.

وعنه: النّجّاد، والطَّبَرانيّ، ومحمد بن المظفّر.

١٩٣- عبّاس بن الوليد بن حفص الأُمويّ:

مولاهم المصري.

عن: يونس بن عبد الأعلى.

١٩٤- عبد الله بن محمد بن عُمَران١:

أبو محمد الإصبهانيّ.

رئيس جليل، حجّ وسمع من: لُوَيْن، ومحمد بن أبي عُمَر العدنيّ، والحَسَن بن عليّ الحلوانيّ.

وعنه: أبو الشَّيخ، والطَّبَرانيّ، وابن المقري.

١٩٥- عبد الله بن محمد:

أبو القاسم الأكفانيّ الفقيه، صاحب المُزَنيّ.

وقيل: تُوُفّي في سنة سَبعٍ، كما سيأتي.

١٩٦- عبد الله بن مُظَاهِر٢:

أبو محمد الإصبهانيّ الحافظ.

تُوُفّي شابًّا، وكان آيةً في الحفظ. حفظَ المسند كلّه، وشرع في حفظ فتاوى الصّحابة.

وسمع: أبا خليفة، وجماعة.

ولم يُمَتَّع بشبابه.

وحدَّث عن: مُطَيَّن، ويوسف القاضي.

وعنه: أبو الشيخ.

---

١ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ٦٤"، والمعجم الصغير "١/ ٢٢٧".

٢ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ٧٢، ٧٣"، والعبر "٢/ ١٢٧، ١٢٨"، وتذكرة الحفاظ "٣/ ٨٨٩".

(٩٩/٢٣)

١٩٧- عبد العزيز بن محمد بن دينار١:

الفارسيّ الزّاهد.

سمع: داود بن رُشيد، وجماعة.

وعنه: أبو عليّ بن الصّوّاف، ومحمد بن خَلَف الخلّال.

وكان ثقة عابدًا كبير القدر.

١٩٨- عُبَيْدون بن محمد بن فهد٢:

أبو الغَمْر الجُهَنيّ القُرْطُبيّ.

رحل مع الأَعْناقيّ، وابن حُمَيْر.

فسمع من: يونس بن عبد الأعلى، وابن عبد الحَكَم.

وولي قضاء الجماعة بقُرْطُبة يومًا واحدًا.

توُفّيَ في شوّال.

١٩٩- عُمَران بن أيّوب:

أبو عبد الله الخَوْلانيّ، مولاهم المصريّ.

روى عن: حَرْمَلَة.

"حرف الْقَافِ":

٢٠٠- الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْديّ الإخميميّ٣. أبو الطّاهر، قاضي الطِّفّ. روى عن: أبي مُصْعَب الزُّهْريّ.

وكان بالصّعيد.

روى عنه: أبو أحمد بن عديّ، وابن يونس، والطبراني.

فيه ضعف.

---

١ المنتظم "٦/ ١٤٠"، "٢١٤".

٢ تاريخ علماء الأندلس "١/ ٣٤٠"، لابن الفرضي، وجذوة المقتبس "٢٩٦"، للحميدي.
٣ المعجم الصغير "١/ ٢٦٧" للطبراني.

٢٠١- القاسم بن الليث بن مسرور١:
أبو صالح العتابي الرسعني.
نزيل تنيس.
روي عن: المعافَى بن سليمان، وهشام بن عمّار، وجماعة.
وعنه: النِّسائيّ في "الكنَى" ووثقه، وأبو بكر محمد بن عليّ النّقّاش، والمصريّون، وعبد الله بن عدي الحافظ، وأبو الحسن محمد بن عبد اللَّه بن حَيَّوَيْه النَّيْسابوريّ، وأبو عليّ بن هارون.
وهو ممّن عاشَ بعد النَّسائيّ مِن شيوخه.
٢٠٢- القاسم بن محمد بن قاسم الزَّواويّ المغربيّ:
من صغار أصحاب سَحْنون.
"حرف الميم":
٢٠٣- محمد بن أحمد بن شيرزاد.
أبو بكر البوراني، قاضي تكريت.
حدث عن: لُوَيْن، وجماعة.
وعنه: محمد بن المظفّر، ومحمد بن زيد بن مروان.
وهو صدوق.
٢٠٤- محمد بن أحمد بن الهيثم الُدوريّ٢:
سمع: هارون بن إسحاق، ومحمد بن عبد الملك الدَّقيقيّ.
وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وابن المظفّر.
وثّقه الخطيب.
٢٠٥- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عَبْد الملك بْن سلام بن الزراد القرطبي:

---

١ العبر "٢/ ١٢٨"، وشذرات الذهب "٢/ ٢٤٣".
٢ تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي "٢/ ٢٥، ٢٦".

مولى بني أمية، أبو عبد الله؛ صاحب محمد بن وضّاح.
روى عنه، وعن: إبراهيم بن محمد بن باز، وجماعة.

وكان زاهدًا صالحًا.
وسمع النّاس منه كثيرًا.
٢٠٦- محمد بن أحمد بن المَرْزَبان:
القاضي المَرْزُبانيّ.
قُلِّدَ قضاء دمشق بعد أبي زُرْعة من قِبَلِ المقتدر، فبقي أشهرًا، وتُوُفّي سنة أربع.
٢٠٧- محمد بن جعفر بن حسين العطّار:
أبو بكر العسكريّ.
سمع: الحَسَن بن عَرَفَة.
٢٠٨- محمد بن الحسين بن خالد١:
أبو الحسن القُنّبيطيّ.
عن: إبراهيم بن سعيد الجوهريّ، ويعقوب الدَّوْرقيّ، وطبقتهما.
وعنه: ابن بنته عيسى الرُّخَّجيّ، وأبو عليّ بن الّصَوّاف، وابن لؤلؤ.
وثّقه الخطيب.
تُوُفّي في صفر.
٢٠٩- محمد بن صالح بن أبي عِصْمة:
حدَّث في هذه السنة بمصر عن: هشام بن عمّار، وهشام الأزرق، ومحمد بن يحيى الزماني، ومحمد بن مصفى، وطبقتهم.
روى عنه: أبو أحمد بن عدي، وأبو بكر المقري، والخضر السيوطي، وأبو بكر الربعي، وطائفة.
وهو دمشقي يكني أبا العباس.

---

١ تاريخ بغداد "٢/ ٢٣١، ٢٣٢"، "٦٨٥".

(١٠٢/٢٣)

٢١٠- محمد بن عبد الوهاب بن هشام١:
أبو زرعة الأنصاري الجرجاني، الفقيه الحافظ.
أحد من جمع بين الفقه والحديث.
روى عن: عبد الله بن محمد الزُّهْريّ، وأحمد بن سعيد الدّارميّ، وهارون بن إسحاق الهمْدانيّ، وجماعة.
وعنه: ابن عديّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، والغِطْريفيّ.
وصاهَر الإسماعيليّ. وعليه تفقّه الإسماعيليّ. تُوُفّي في ذي الحجّة.
٢١١- محمد بن عُمَرو بن سليمان اللّقاباذيّ:
أبو بكر التّاجر. نَيْسابوريّ.
سمع: محمد بن رافع، وإسحاق الكَوْسَج.
وعنه: ابن عُقْدة، وأبو عليّ الحافظان.
٢١٢ - محمد بن هَرْثَمَة النَّيْسابوريّ المقرئ:

سمع: محمد بن رافع، وابن ماسَرْجِس. وحدَّث.

٢١٣- مسلم بن أحمد بن أبي عُبَيْدة٢. أبو عُبَيْدة اللَّيْثيّ الأندلسيّ.

رحل في طلب العلم سنة تسعٍ وخمسين ومائتين، فكتب ورجع إلى الأندلس.

وتُوُفّي في حدود هذه السنة.

"حرف الياء":

٢١٤- يحيى بن عليّ الكِنْديّ:

فيها حدَّث بدمشق عن: أبي نعيم عبيد الكلبي٣.

---

١ تاريخ جرجان "٣٨٨"، "٦٤٦" للسهمي.

٢ جذوة المقتبس "٣٥١"، "٨٢٢" للحميدي.

٣ أخبار البحتري "١٢٩"، وجمهرة أنساب العرب "٢٩٨"، والعبر "٢/ ١٢٨"، وبغية الوعاة "٢/ ٣٥٣".

(١٠٣/٢٣)

٢١٥- يَمُوت بن المُزَرِّع بن يموت بن عيسى:

أبو بكر العَبْديّ البصْريّ الأديب.

وُيقال: اسمه محمد، ولقبه: يموت.

وكان إخباريًّا علامة سكن طبرية.

روى عن: خاله الجاحظ، ومحمد بن حُمَيْد اليَشْكُريّ، وأبي حفص الفلّاس، وأبو حاتم السِجْستانيّ، ونصر بن عليّ الجَهْضميّ، والرّياشيّ، وجماعة.

وعنه: أبو بكر الخرائطيّ، وسهل بن أحمد الدِّيباجيّ، والحَسَن بن رشيق البصْريّ، وجماعة.

وما أحسن ما نقل. قال: إنّما مَصُرت أعمار الملوك لكثرة شكاية الخلق إيّاهم إلى الله.

تُوُفّي بدمشق. وكان لَا يعود مريضًا لئلّا يتطيَّر باسمه.

وكان يروي القراءة عن: محمد بن عُمَر القَصَبيّ صاحب عبد الوارث.

وعن: أبي حاتم السجستاني.

أخذ عنه: ابنُ مجاهد، وغيره.

٢١٦- يوسف بن الحسين الرّازيّ١:

أبو يعقوب، شيخ الصوفيّة.

صحِب ذا النُّون المصريّ، وغيره.

وسمع: قاسمًا الجوعيّ، وأبا تُراب عسكر النَّخْشَبيّ، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن أبي الحواري، ودُحَيْمًا.

وعنه: أبو أحمد العسّال، وأبو بكر النّقّاش، ومحمد بن أحمد بن شاذان البَجَليّ، وآخرون.

قال السُّلَميّ: كان إمام وقته، ولم يكن في المشايخ على طريقته في تذليل النّفس وإسقاط الجاه.

---

١ طبقات الصوفية "١٨٥-١٩١"، للسلمي، والعبر "٢/ ١٢٨"، وطبقات الأولياء "٣٧٩-٣٨٤".

(١٠٤/٢٣)

وقال القُشَيْرِيّ: كان نسيجَ وحْده في إسقاط التَّصَنُّع.

يُقال: إنّه كتب إلى الجُنَيد: لَا أذاقكَ الله طعمَ نفسك، فإنّك إن ذُقْتَها لَا تذوق بعدها خيرًا.

ومن قوله: إذا رأيت المُريد يشتغل بالرُّخَص فاعلم أنّه لَا يجيء منه شيء١.

وقال عليّ بن محمد بن نَصْرَوَيْه: سمعت يوسف بن الحسين يقول: ما صحِبَني متكبّر قطّ إلّا اعتراني داؤه؛ لأنّه يتكبَّر، فإذا تكبَّر غضِبتُ، فإذا غضِبت أدّاني الغضب إلى الكِبْر.

وعنه أنه قال: اللهم إنك تعلم أني نصحب النّاسَ قولًا، وخنتُ نفسي فعلًا، فَهَبْ خيانتي لنصيحتي٢.

وَرُوِيَ أنّه سمع قولًا:

رأيتك تبني دائمًا فِي قَطِيعَتِي ... وَلَوْ كُنْتَ ذَا حَزْمٍ لَهَدَمْتَ ما تبني

كأنّي بكم واللّيتُ أفضل قولكم ... ألا ليتنا كنا إذا اللَّيتُ لَا تُغْني٣

فبكى كثيرًا، فلمّا سكن ما بِهِ قال: يا أخي لَا تَلُمْ أهل الري على أن يسموني زنديقًا، أنا من الغَداة أقرأ في هذا المُصْحف، ما خرجت من عيني دمعة. وقد وقع مني فيما غَنّيت ما رأيت.

قال السُلَميّ: كان مع عِلمه وتمام حاله هجَره أهلُ الرِّيّ، وتكلّموا فيه بالقبائح، خصوصًا الزُّهّاد، إلى أن أفشوا حديثه وقبائحه، حتّى بَلغني أنّ بعض مشايخ الرّيّ رأى في النَّوم كأنّ براءةً نزلت من السّماء فيها مكتوب: هذه براءة ليوسف بن الحسين ممّا قيل فيه. فسكتوا عنه بعد ذلك.

قال الخطيب: سمع منه: أبو بكر النّجّاد.

قلت: وهو صاحب حكاية الفأرة لما سأل ذا النّون عن الاسم الأعظم٤.

---

١ الرسالة القشيرية "٢٢".

٢ تاريخ بغداد "١٤/ ٣١٩"، والمنتظم "٦/ ١٤٣"، وصفة الصفوة "٤/ ١٠٣".

٣ حلية الأولياء "١٠/ ٢٤٠".

٤ تاريخ بغداد "١٤/ ٣١٧"، وطبقات الحنابلة "١/ ٤٢٠".

(١٠٥/٢٣)

وقد راسله الجُنَيْد وأجابه هو، وطال عُمَره وشاعَ ذكره.

وعن أبي الحَسَن الدّرّاج قال: لما وَرَدَ على الجُنَيْد رسالة يوسف اشتقت إليه، فخرجت إلى الرّيّ، فلمّا دخلتها سألتُ عنه فقالوا: إيش تعمل بذاك الزِّنديق؟ فلم أحضره.

فلمّا أردت السفر قلت: لَا بُدّ لي منه. فلمّا وقفت على بابه تغيَّر عليَّ حالي، فلمّا دخلت إذا هو يقرأ في مُصْحَف فقال: لأيشٍ جئت؟ قلت: زائرًا.

فقال: أرأيت لو ظهر لك هنا مَن يشتري لك دارًا وجارية ويقوم بكفايتك، اكنت تنقطع بذلك عنّي؟ قلتُ: يا سيّدي، ما

ابتلاني الله بذلك.

فقال: اقعد، فانت عاقل؛ تُحْسِن تقول شيئًا؟ قلت: نعم.

قال: هات.

فأنشدَ البيتين المتقدّمين، إلى آخر الحكاية١.

وقال أبو بكر الرّازيّ: قال يوسف بن الحسين: بالأدب يُفهم العِلم، وبالعلِم يصحّ لك العمل، وبالعمل تُنال الحكمة، وبالحكمة يُفهم الزُّهْد، وبالزُّهْد تُترك الدّنيا، وبِترَك الدّنيا يُرْغب في الآخرة، وبالرغبة في الآخرة يُنال رضى الله تعالى.

قال السُّلميّ: نا ابن عطاء أنّ يوسف بن الحسين الرازي مات سنة أربع وثلاثمائة.

قلت: كان من أبناء التّسعين، رحمه الله تعالى.

وفيات سنة خمس وثلاثمائة:

"حرف الألف":

٢١٧- أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم بْن عَبْد اللَّه٢:

أَبُو مُحَمَّد النَّيْسابوريّ. سِبْط القاضي نصْر بن زياد؛ من وجوه خراسان وزعمائها.

---

١ تاريخ بغداد "١٤/ ٣١٧، ٣١٨".

٢ سير أعلام النبلاء "١١/ ٢٣٢".

(١٠٦/٢٣)

سمع: جدّه، وإسحاق بن راهَوَيْه وقرأ عليه "المُسْنَد"، ومحمد بن مقاتل، وعُمَرو بن زرارة.

وعنه: مؤمل بن الحسن، وأبو عليّ الحافظ، وأحمد بن أبي عثمان.

٢١٨- أحمد بن العبّاس بن موسى:

أبو عُمَرو العدويّ الأستراباذيّ.

روى عن: إسماعيل بن سعد الشالنْجِيّ، وأحمد بن آدم غُنْدر.

وعنه: ابن عديّ، وأبو أحمد الغِطْريف، وأبو بكر الإسماعيليّ وقال: صدوق.

قال أبو عُمَرو: سمع منّي كتاب "البيان" من أهل طبرستان وحده أربعة آلاف نفْس.

٢١٩- أحمد بن عبد الواحد العقيليّ الجوبريّ الدّمشقيّ:

عن: صَفْوان بن صالح، وعبد الله بن ذَكْوان.

وعنه: ابن عديّ، وأبو بكر محمد بن سليمان الرَّبْعيّ، وجُمَح بن القاسم.

٢٢٠- أحمد بن محمد بن إبراهيم١:

أبو بكر الكِنْديّ الَّصيْرَفيّ.

بغدادي، سمع: زيد بن أخزم، وعليّ بن الحسين الدِّرْهميّ.

وعنه: ابن السقاء الواسطي، وغيره.

يعرف بابن الخنازيري.

٢٢١- أحمد بن محمد بن شبيب:

أبو محمد الغزال المروزي.
عن: علي بن خشرم، وأبي داود السنجي، ومحمد بن كامل المروزيين.
وعنه: أبو نصر بن زنك، وغيره.
٢٢٢- أحمد بن محمد. أبو جعفر الفهري الأندلسي:

---

١ تاريخ بغداد "٤/ ٣٨٤"، "٢٢٦٣".

سمع من: سحنون، وغيره.
وطلب لقضاء القيروان فامتنع؛ وطال عمره، وبقي إلى هذا العام.
٢٢٣- أحمد بن هارون. أبو جعفر البخايّ الغزال.
رحل، وسمع: عُمَرو بن عثمان الحمصيّ، وأبا عمير عيسى بن النّحّاس.
وعنه، أهلُ بُخارى: محمد بن محمد بن محمود، وأحمد بن محمد بن حرب.
٢٢٤- آدم بن موسى الخواريّ.
في رجب.
٢٢٥- إسماعيل بن إسحاق بن الحصين الرقي١:
حدَّث ببغداد عن: أحمد بن حنبل، وحكيم بن سيف.
وعنه: محمد بن المظفر، وأبو جعفر بن الميتم، وعمر بن أحمد الوكيل.
قيل: إنه مات سنة ست، وذكر تقريبا.
"حرف الجيم":
٢٢٦- جبير بن هارون٢. أبو سعيد الجرجاني المعدل:
عن: علي بن محمد الطنافسي، ومحمد بن حميد الرازي.
وكان ذا قدر ومحل.
وروى عنه: والد أبي نعيم، ومحمد بن جعفر بن يوسف، وأبو الشيخ بن حبان.
"حرف الحاء":
٢٢٧- الحسين بن عبد الغفار٣. حدث في هذا العام بدمشق:

---

١ تاريخ بغداد "٦/ ٢٩٥، ٢٩٦"، "٣٣٢٨".
٢ ذكر أخبار أصبهان "١/ ٢٥٣".
٣ ميزان الاعتدال "١/ ٥٤٠"، والكامل في الضعفاء "٢/ ٧٧٧"، لابن عدي.

وهو متروك، واهٍ.

روى عن: هشام بن عمّار، ودحيم، وأبي مصعب الزهري.

وعنه: ابن عدي، والحسن بن رشيق، وجماعة.

قال ابن عدي: ثنا عن سعيد بن عفير، وجماعة لم يحتمل سنه لقاؤهم. وله مناكير.

يُكنى أبا عليّ.

"حرف السين":

٢٢٨- سعيد بن عبد الله. أبو محمد الجوهريّ الحرّانيّ:

عن: إبراهيم بن عبد الله الهرويّ، وغيره.

٢٢٩- سعيد بن عثمان التجيبي الأعناقي١:

سمع: ابن مزين، وابن وضاح.

ورحل قبل ذلك.

كأنه حجّ ورأى يونس بن عبد الأعلى والحارث بن مسكين.

وسمع من: نصر بن مرزوق صاحب أسد بْنُ مُوسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عبد الحكم، وجماعة.

وكان ورِعًا زاهدًا حافظًا، بصيرًا بعلل الحديث ورجاله، لَا علم له بالفقه.

روى عنه: محمد بن قاسم، وابن أيمن، وخلق.

٢٣٠- سليمان بن محمد٢:

أبو موسى النحويّ، المعروف بالحامض.

كان إمامًا في نحو الكوفيين. وأخذ عن: ثعلب، وغيره. وخلفه بعد موته وجلس في مجلسه.

---

١ تاريخ علماء الأندلس "١/ ١٦٤" لابن الفرضي.

٢ النجوم الزاهرة "٣/ ١٩٣"، وبغية الوعاة "١/ ٦٠١" "١٢٧٤".

صنف "غريب الحديث"، و"خلق الإنسان"، و"الوحوش"، و"النبات". وكان صالحًا خيّرًا.

أخذ عنه: أبو عُمَرو الزاهد، والبغداديّون.

"حرف الطاء":

٢٣١ - طاهر بن عبد العزيز الرعيني١:

أبو الحسن القرطبي.

مكثر عن: بقيّ بن مخلد.

وحجّ فسمع: عليّ بن عبد العزيز، ومحمد بن إسماعيل الصّائغ.

ورحل إلى اليمن فسمع: إسحاق الدبريّ، وعبيد بن محمد الكشوريّ.

وأكثر من السّماع، وحمل النّاسُ عنه في حياة شيوخه.

روى عنه: أحمد بن بشر، ومحمد بن خالد، وابن أخي ربيع، وطائفة.

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى.

"حرف العين":

٢٣٢- العبّاس بن محمد بن أحمد الموصلي:

عن: محمد بن عبد الله بن عمّار، ومسعود بن جُوَيْرية، ومحمد بن يحيى الزّمّانيّ.

حدّث في هذه السّنة.

٢٣٣- عبد الله بن أحمد بن أبي الحواري:

أبو محمد الدّمشقيّ.

كان زاهدًا ورعًا، مِن بيتٍ طيّب.

سمع: أباه، وأحمد بن صالح المصريّ، وكثير بن عبيد، وأبا عمير بن النحاس.

---

١ تاريخ علماء الأندلس "١/ ٢٠٦"، لابن الفرضي.

(١١٠/٢٣)

وعنه: محمد بن سليمان الربعيّ، والفضل بن جعفر، وابن عديّ، وجماعة ببلده.

٢٣٤- عبد الله بن صالح بن عبد الله بن الضحاك١:

أبو محمد البغداديّ المعروف بالبخاريّ.

سمع: لُوَيْنًا، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وعثمان بن أبي شيبة، وجماعة.

وعنه: عبد الله بن إبراهيم الزَّبْنَبِيّ، ومحمد بن المظفّر، وابن الزّيّات، وأبو عليّ الحسين النَّيْسابوريّ وقال: ثقة.

تُوُفّي في رجب.

٢٣٥- عبد الله بن صالح بن يونس. أبو محمد الفرائضي النَّيْسابوريّ:

سمع: محمد بْن رافع، وإسْحَاق بْن منصور الكَوْسَج.

وعنه: محمد بن جعفر المزّكيّ، ومحمد بن حمدون المذكِّر، وغيرهما.

٢٣٦- عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن شِيرَوَيْه٢ بن أسد بن أَعْيَن بن يزيد بن زُكانة بن عبد يزيد بن المطلَّب بن عبد مَنَاف القُرَشيّ النَّيْسابوريّ:

الفقيه أبو محمد بن شِيرَوَيْه. أحد كُبَرَاء نَيْسابور.

له مصنّفات كثيرة تدل على نُبله.

سمع "المُسْنَد" من ابن راهَوَيْه.

وسمع: خالد بن يوسف السّمْتيّ، وعبد الله بن معاوية الجُمُحّي. وعُمَرو بن زرارة، وأحمد بن مَنِيع، وأبا كريب.

وعنه: ابن خزيمة، ومحمد بن يعقوب بن الأخرم، والحسين بن عليّ الحافظ، والناس.

قال أبو عبد الله العَبْدويّ: سمعت عبد الله بن شِيرَوَيْه يقول: قال لي بُنْدار: أرِنِي ما كتبته عني.

---

١ تاريخ بغداد "٩/ ٤٧٢، ٧٨١"، "٥١١١"، والمنتظم "٦/ ١٤٥"، "٢٢٣".
٢ التقييد لابن النقطة "٣١٩-٣٢١"، وتذكرة الحفاظ "٢/ ٧٠٥، ٧٠٦"، والعبر "٢/ ١٢٩".

(١١١/٢٣)

قال: فجمعت ما كتبته عنه في أسفاط، وحملتها إليه على ظهر جِمال، فنظر فيها وقال: يا ابن شِيرَوَيْه، أفْلسْتَني، وأفلسَك الورّاقون، يعني النُّسَّاخ.

وقال الحاكم: سمع بالحجاز كتاب ابن عُيَيْنَة من العدنيّ.

وقال إبراهيم بن أبي طالب: كان إسحاق بن راهَوَيْه لَا يُعيد لأحدٍ، وأنا أتعجَّب كيف لم يَفُتْه، يعني ابن شِيرَوَيْه، شيء من "المَسْنَد"١.

ثمّ قال: لقد رأيتُ له منزلةً عن إسحاق لمكان أبيه.

وقال أحمد بن الخضر الشافعيّ: سمعت ابن خُزَيْمة يقول: كنت أرى عبد الله بن شِيرَوَيْه يناظر وأنا صبيّ، فكنت أقول: تري أتعلَّم مثل ما تعلم ابن شِيرَوَيْه قطّ؟.

قلت: ومِن آخر مَن حدَّث عنه: أبو عمرو بن حمدان.

وقع لنا حديث عاليًا، ولله الحمد.

٢٣٧- عبد الله بن هارون الصّوّاف٢:

عن: مجاهد بن موسى، وعليّ بن مسلم الطُّوسيّ.

وعنه: عُمَر بن بِشْران، وعيسى بن حامد، وأبو بكر الإسماعيليّ.

٢٣٨- عليّ بن أحمد المُريقيّ:

بغداديّ، روى عن: عُمَر بن شبة، وعبد الله بن أيوب المخرمي.

وعنه: عبد العزيز الخرقي، وأبو القاسم بن النخاس، وحمزة الكِنَانيّ الحافظ.

قال حمزة: ثقة حافظ.

٢٣٩- عليّ بن الحسين بن حبّان بن عمّار٣:

أبو الحسن المَرْوَزِيّ، ثم البغداديّ.

سمع: محمد بن الصَّبّاح الجرجرائيّ، ومحمود بن غَيْلان، ومحمد بن بكّار.

وعنه: مكرَّم القاضي، ومحمد اليَقْطِينيّ، وعلي بن عمر الحربي. وكان ثقة.

---

١ انظر المصدر السابق.
٢ تاريخ بغداد "١٠/ ١٩٣" "٥٣٣٢".
٣ تاريخ بغداد "١١/ ٣٩٥"، "٦٢٧٤".

(١١٢/٢٣)

٢٤٠- عليّ بن سعيد بن عبد الله العسْكريّ الحافظ[١]:

تُوُفّي بالرّيّ.

رحل في حدود الخمسين ومائتين.

كنيته أبو الحَسَن.

سمع: الزُّبَيْر بن بكّار، ومحمد بن المُثَنيّ، وأبا حفص الفلّاس، ويعقوب الدَّوْرقيّ، وجماعة.

وعنه: أبو الشّيخ، وأبو بكر القبّاب، وأبو عُمَرو بن حمدان، وأبو عُمَرو بن مطر، وعبد الله، وأبو بكر محمد بن جعفر، وأهل إصبهان ونَيْسابور.

وآخر مَن حدَّث عنه مأمون الرّازيّ بالرَّيّ.

وقع لنا من تصانيفه.

٢٤١- عليّ بن موسى بن يزداد[٢]:

أبو الحسن القُمّيّ، الفقيه الحنفيّ، إمام أهل الرأي في عصره بلا مُدافَعَة.

له مصنّفات منها: كتاب "أحكام القرآن"، وهو كتاب جليل.

وسمع: محمد بن حُمَيْد الرّازيّ، ومحمد بن معاوية بن مالج، ومحمد بن شجاع الثَّلْجيّ.

وعنه: أبو بكر أحمد بن سعد بن نصر، وأحمد بن أحيد الكاغِديّ، وآخرون.

وتخرَّج به جماعة من الكبار، وأملى بنَيْسابور. وحدَّثَ بمصنَّفاته.

٢٤٢- عُمَر بن محمد بن نصر[٣]:

أبو حفص الكاغِديّ المقرئ.

بغداديّ، كبير القدر.

قرأ القرآن على: أبي عمر الدوري.

---

١ الأنساب "٣٩١ب"، وشذرات الذهب "٢/ ٢٤٦".

٢ الفهرست "٢٩٢"، لابن النديم، والأنساب "٤٦١ ب"، وطبقات المفسرين للداودي "١/ ٤٣٦".

٣ تاريخ بغداد "١١/ ٢٢٠"، وغاية النهاية "١/ ٥٩٨".

وسمع: عُمَرو بن عليّ الفلّاس، وأحمد بن بُدَيْل، ومحمود بن خراش، وجماعة.

روى عنه: الحسن السَّبِيعيّ، وعبد العزيز الخِرَقِيّ، وأبو حفص بن الزّيّات.

وقرأ عليه القرآن جماعة، منهم: أبو بكر أحمد بن نصر الشّذائيّ.

٢٤٣- عُمَران بن موسى بن مُجَاشِع[١]:

أبو إسحاق السّخْتيانيّ.

محدّث جُرْجان ومُسْندها.

كان ثقة ثَبْتًا، كثير التّصنيف.

سمع: هُدْبَةَ بن خالد، وإبراهيم بن المنذر الحِزاميّ، وسُوَيْد بن سعيد، وأبا الربيع الزهْرانيّ، وجماعةً.

وعنه: إبراهيم بن يوسف الهِسِنْجانيّ وهو مِن أقرانه، وأبو عبد الله بن يعقوب بن الأخرم، وأبو علي النَّيْسابوري.
وقدِم نَيْسابور وحدَّث بها، فسمع منه: أبو حامد بن الشَّرْقيّ، والكبار.
روى عنه: أبو عُمَرو بن نُجَيْد، وأبو عُمَرو بن حمدان.
وتُوُفّي في رجب بجُرْجان، وهو في عَشْر المائة.
"حرف الفاء":
٢٤٤- الفضل بن الحُباب بن محمد بن شعيب٢:
أبو خليفة الجُمَحِيّ البصْريّ.
رحْلة الآفاق في زمانه.
اسم أبيه عُمَرو، ولَقَبُه: الحُباب.
سمع أبو خليفة، من كبار شيوخ أبي داود وأبي زُرْعة؛ فسمع: مسلم بن

١ تاريخ جرجان "٣٢٢، ٣٢٣"، للسهمي، والعبر "٢/ ١٢٩، ١٣٠"، والبداية "١١/ ١٢٨".
٢ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ١٥١"، وتاريخ جرجان "٥٥، ٢٦٠، ٤١٥"، والميزان "٣/ ٣٥٠".

إبراهيم، والوليد بن هشام القَحْذميّ، وسليمان بن حرب، وحفص بن عُمَر الحَوْضيّ، وشاذّ بن فَيّاض، وأبا الوليد الطَّيَالِسيّ، ومّسَدّدًا، وعُمَرو بن مرزوق، وعثمان بن الهيثم المؤذّن، وجماعة كبيرة.
ومولده سنة ستٍ ومائتين.
وكان محدّثًا ثقة، مُكثرًا راوية للأخبار والأدب، فصيحًا مفوّهًا.
روى عنه: أبو بكر الجِعَابِيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، وأبو أحمد الغِطْريفيّ، والطَّبَرانيّ، وابن عديّ، وأبو الشيخ، وإبراهيم بن أحمد الميمونيّ، وعليّ بن عبد الملك بن دَهْثَم الطَّرَسُوسيّ نزيل دمشق، ومحمد بن سعد الأصْطَخْريّ ببغداد، وأحمد بن الحسين العُكْبَرِيّ، وإبراهيم بن محمد الأبيوَرْديّ نزيل مكة شيخ أبي عُمَر الطَّلَمَنْكيّ، وسهل بن أحمد الدِّيباجيّ، وأحمد بن محمد بن العبّاس البصْريّ، وخلْق سواهم.
قال عليّ بن أحمد بن أبي خليفة فيما رواه عنه أبو الحسين بن المَحَامِليّ قال: سمعت أبي يقول: حضرنا يومًا عند خليل أمير البصرة، فجرى بينه وبين أبي خليفة كلام، فقال له: مَن أنتَ أيّها المتكلّم؟.
فقال: أيُّها الأمير ما مثلك من جهل مثلي، انا أبو خليفة الفضل بن الحُبَاب، أفهل يُخفى القمر؟ فاعتذر إليه وقضى حاجته.
ولّما خرج سألوه فقال: ما كان إلّا خيرًا، احضرني مأدُبَته، فأبَط، وأدَجّ، وأخرج، وفولج، ولَوْذَج، ثمّ أتانيّ بالشّراب، فقلت: مُعَاذ الله. فعاهَدنيّ أن آتي مأدبته كلّ يوم. فكان إنسان يأتي كلّ يومٍ، فيحمله إلى دار الأمير.
وقال أبو نُعَيْم عبد الملك بن الحسن ابن أخت أبي عَوَانَة: سمعتُ أبي يقول لأبي عليّ الحافظ النَّيْسابوريّ: دخلتُ أنا وأبو عَوَانَة البصْرة، فقيل: أبا خليفة قد هُجِر، وَيُدَّعَى عليه أنّه قال: القرآن مخلوق.
فقال لي أبو عَوَانة: يا بُنيّ، لَا بُدَّ أن ندخل عليه.
قال: فقال له أبو عَوَانة: ما تقول في القرآن؟ فاحمرَّ وجهه وسكتَ، ثم قال: القرآن كلام الله غير مخلوق، ومَن قال: مخلوق فهو

كافر.
أستغفر الله، وأنا تائب إلى الله من كلّ ذنبٍ إلّا الكذِب، فإنّي لم أكذب قطّ.

(١١٥/٢٣)

قال: فقام أبو علي إلى أبي فقبّل رأسه، فقال أبي: قام أبو عَوَانة إليه فقبّل كتفه.
تُوُفّي في ربيع الآخر أو جُمَادَى الأولى عن مائة سنة إلا شهرًا.
"حرف القاف":
٢٤٥- القاسم بن زكريّا بن يحيى١:
أبو بكر البغداديّ المقرئ، المعروف بالمطّرز.
كان مُقْرِئًا نبيلًا مُصَنفًا، مأمونًا، حُجّة. أثنى عليه الدَّارَقُطْنِيّ وغيره.
قرأ على الدُّوريّ، وعلى أبي حمدون.
وأقرأ النّاسَ، فقرأ عليه: عليّ بن الحسين الغضائريّ شيخ الأهوازيّ بالإدغام والإبدال وعدمهما. فادّعى أنّه لِقَيه سنة ثلاث عشرة، فبان بهذا أنّ الغضائريّ غيرُ ثقة.
وقد سمع من: سُوَيد بن سعيد، وإسحاق بن موسى، وأبي كُرَيْب، وأبي همّام السَّكُونيّ، ومحمد بن الصّبّاح الجَرْجَرائيّ، وجماعة.
حدَّث عنه: الجِعَابِيّ، وعبد العزيز الخِرقيّ، وابن المظفّر، وأبو حفص الزّيّات، وآخرون.
تُوُفّي في صفر.
صنَّفَ "المُسْنَد"، والأبواب.
٢٤٦- القاسم بن محمد بن بشار٢.
أبو محمد الأنباريّ، والد العلّامة أبي بكر.
سكن بغداد. وحدَّث عن: عُمَرو الفلّاس، وعُمَر بن شبّة، والحسن بن عرفة.
وقرأ القرآن على عمّه أحمد بن بشّار.
وسمع الحروف من: سليمان بن خلّاد، عن اليزيديّ، ومحمد بن الجهم، وجماعة.

---

١ تاريخ بغداد "١٢/ ٤٤١"، "٦٩١٠"، والمنتظم "٦/ ١٤٦"، والأعلام "٦/ ١٠".
٢ تاريخ بغداد "١٢/ ٤٤٠، ٤٤١"، وغاية "٢/ ٢٤"، "٢٦٠٢".

(١١٦/٢٣)

وعنه: ابنه محمد، وعليّ بن موسى الرّزاز، وأحمد بن عبد الرحمن المقرئ المعروف بالوليّ.
"كان" صدوقًا موثقًا عارفًا بالأدب والغريب، متفننًا حافظًا، رحمه الله.
"حرف الميم":
٢٤٧- محمد بن أبان بن ميمون السّرّاج١:

أبو عبد الله. بغداديّ ثقة.

سمع: يحيى بن عبد الحميد الحمانيّ، والحكم بن موسى، وعبيد الله القواريريّ، وجماعة.

وعنه: ابن لؤلؤ، وأبو حفص الزّيّات، ومحمد بن زيد الأنصاريّ، وغيرهم.

وقيل: تُوُفّي سنة ستٍّ.

٢٤٨- محمد بن إبراهيم بن حَيُّون٢:

من أهل وادي الحجارة بالأندلس.

سمع: محمد بن وضّاح، والخشنيّ، وجماعة.

ورحل فسمع: إسحاق الدَّبْريّ باليمن، وعليّ بن عبد العزيز بمكّة، وعبد الله بن الإمام أحمد ببغداد، وخلقًا سواهم.

وكان من كبار الحُفّاظ بالأندلس، وفيه تشيُّع.

روى عنه: قاسم بن أصبغ، ووهب بن مسرة، وأحمد بن سعيد بن حزم، وخالد بن سعد؛ وقال خالد فيه: لو كان الصّدق إنسانًا لكان ابن حيّون.

وقال ابن الفرضي: لم يكن بالأندلس قبله أبصَر بالحديث منه.

٢٤٩ - محمد بن أحمد بن تميم بن خالد٣:

أبو بكر الأصبهاني.

---

١ تاريخ بغداد "١/ ٤٠١"، "٣٧٧".

٢ تاريخ علماء الأندلس "٢/ ٢٦، ٢٧"، وتذكرة الحفاظ "٣/ ٧٨١".

٣ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ٢٤٥".

عن: لوين، وأحمد بن أبي شُرَيْح، ومحمد بن عليّ بن شقيق، ومحمد بن حميد.

وعنه: أبو إسحاق بن حمزة، وأبو الشيخ، ومحمد بن جعفر بن يوسف، وأبو بكر بن المقرئ، وآخرون.

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى.

لا بأس به.

٢٥٠- محمد بن إبراهيم بن نصْر بن شبيب١:

أبو بكر الإصبهانيّ الصّفّار.

ثقة.

روى عن: أبي ثور إبراهيم بن خالد، وهارون بن عبد الله الحمّال كتبهما.

وعنه: أبو أحمد العسال، وأبو الشيخ، ومحمد بن عبد الرحمن بن الفضل، وآخرون.

٢٥١- محمد بن الحسين بن شهريار٢:

أبو بكر القطان البغدادي.

عن: بشر بن معاذ، وأبي حفص الفلاس، روى عنه تاريخه.

وعنه: محمد بن عمر الجعابي، وابن المظفر، وابن لؤلؤ.

قال الدارقطني: ليس به بأس.

وقد روى القراءة عن الحسين بن الأسود، عن يحيى بن آدم؛ وأخذها عنه ابن مجاهد، والنّقّاش، وعبد الواحد بن أبي هاشم.

٢٥٢- محمد بن سليمان٣:

أبو موسى الحامض البغدادي النحوي.

---

١ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ٢٤٠".

٢ تاريخ بغداد "٢/ ٢٣٢"، "٦٨٦".

٣ تقدم برقم "٢٣٠"، من هذا الجزء.

(١١٨/٢٣)

أحد أئمّة اللّسان، وتلميذ ثعلب.

وقيل: سليمان بن محمد، كما مرّ آنفًا.

٢٥٣- محمد بن طاهر بن خالد بن أبي الدميك١:

أبو العبّاس البغداديّ.

سمع: عبيد الله بن عائشة، وعليّ بن المدينيّ، وإبراهيم سبلان.

وعنه: جعفر الخلدي، ومخلد الباقرحيّ، وابن المظفّر.

وثّقه الخطيب.

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة.

٢٥٤- محمد بن العبّاس بن أسلم الأزرق الحمراويّ:

سمع: عبد الجبّار بن العلاء.

٢٥٥- محمد بن عبيد الله القرطبيّ المالكي٢:

رحل إلى المشرق.

وسمع من: إسماعيل القاضي، وموسى بن هارون.

وكان فقيهًا نبيلًا استشهد في هذا العام.

٢٥٦- محمد بن عُمَرو بن مسعدة٣:

أبو الحارث البيروتيّ.

عن: محمد بن وزير، ومحمد بن عقبة بن علقمة، وجماعة.

وعنه: عبد الله بن عديّ، وأحمد بن جعفر بن سَلْم، وغيرهما.

٢٥٧- محمد بن القاسم بن هاشم السِّمْسار٤. أبو بكر:

---

١ تاريخ بغداد "٥/ ٣٧٧" "٢٩٠٣".

٢ تاريخ علماء الأندلس "٢/ ٢٧، ٢٨"، "١١٦٧"، لابن الفرضي.

٣ الأنساب لابن السمعاني "٩٩ أ".
٤ تاريخ بغداد "٣/ ١٨٠" "١٢١٩".

(١١٩/٢٣)

بغداديّ، سمع: بِشْر بن الوليد، وغيره.

وعنه: عليّ بن عُمَر الحربيّ.

٢٥٨- محمد بن المبارك بن عبد الملك الدباغ:

مصري.

روى عن: محمد بن رُمْح، ودحيم.

٢٥٩- محمد بن نصر بن القاسم:

أبو بكر الخوّاص.

في شوّال.

سمع من: حرملة؛ وحدَّث.

٢٦٠- محمد بن نصير بن أبان المديني١:

أبو عبد الله القرشيّ.

روى عن: إسماعيل بن عُمَرو البجليّ، وسليمان الشاذكونيّ، وجماعة دونهم.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو الشيخ، وابن المقري، وغيرهم.

قال فيه أبو نعيم: ثقة.

٢٦١- مالك بن عيسى القفصيّ المالكيّ:

ولي قضاء بلده.

وسمع: محمد بن سحنون، وشجرة بن عيسى.

وبمصر من: يونس بن عبد الأعلى، وابن عبد الحكَم.

وكان إمامًا كبيرًا، رحل إليه العلماء من الأندلس.

وصنَّف كتبًا.

٢٦٢- موسى بن هارون التوزي٢:

---

١ العبر "٢/ ١٣٠"، والمعجم الصغير "٢/ ٤٩" للطبراني.
٢ تاريخ بغداد "١٣/ ٥٦" "٧٠٢٨".

(١٢٠/٢٣)

روى عن: إسحاق بن أبي إسرائيل، وعبد الوارث بن عبد الصَّمَد، والكنديّ، وعبد الأعلى بن حمّاد، ومحمد بن عبد الله بن عمّار، وطبقتهم.

وعنه: عليّ بن لؤلؤ، وغيره.

"حرف الهاء":

٢٦٣- هارون بن عليّ بن الحكم١:

أبو موسى المزوّق.

بغداديّ.

سمع: إبراهيم بن سعيد الجوهريّ، وأبا عُمَر الدُّوريّ، وزياد بن أيّوب.

وعنه: محمد بن حميد المخرميّ، وعثمان المجاشعيّ، وعُمَر بن أحمد الوكيل، وآخرون.

وكان ثقة مقرئًا.

"حرف الياء":

٢٦٤- يحيى بن أصبغ بن خليل٢:

أبو بكر القرطبيّ، سمع: أباه، وببغداد: عبد الله بن أحمد بن حنبل، وجماعة. حدَّث عنه: قاسم بن أصبغ، وثابت بن حزم. وكان فاضلًا.

وفيات سنة ست وثلاثمائة:

"حرف الألف":

٢٦٥- أحمد بن حذيفة. أبو الحسن البشتيّ الأديب:

سمع: إسحاق الكوسج، ومحمد بن يحيى، والحسن بن محمد الزعفراني.

وعنه: يحيى بن محمد العنبريّ، وإسماعيل بن عبد الله بن مكيال.

---

١ تاريخ بغداد "١٤/ ٣٠" "٧٣٦٩"، وغاية النهاية "٢/ ٣٤٦"، "٣٧٥٨".

٢ تاريخ علماء الأندلس "٢/ ١٨٦، ١٨٧"، "١٥٧٤"، لابن الفرضي.

٢٦٦- أحمد بن الحسن بن عبد الجبّار بن راشد. أبو عبد الله الصُّوفيّ. بغداديّ مشهور.

وثّقه الخطيب، وغيره. سمع: عليّ بن الجعد، ويحيى بن معين، وأبا نصر التّمّار، وسُوَيْد بن سعيد، وأحمد بن جناب، وجماعة.

وعنه: عبد الله بن إبراهيم الزينبي، وأبو حفص بن الزّيّات، وأبو الشيخ الأصفهانيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، ومحمد بن المظفّر، وعليّ بن عُمَر الحربيّ. تُوُفّي في رجب. وقع لي حديثه بعُلُوّ. ومات في عشر المائة.

٢٦٧- أحمد بن داود بن أبي صالح عبد الغفّار بن داود الحرّانيّ، ثم المصريّ:

عن: أبي مصعب، ومحمد بن رمُحْ، وحَرْمَلة. طارَت عليه شرارة فاحترق.

قال ابن يونس: حدَّث بحديث منْكَر عن أبي مصعب.

وقال الدارقطني: كذّاب.

٢٦٨- أحمد بن سعيد بن عبد الله١:

أبو الحسن المؤدب الدمشقي.

سكن بغداد، وأدب عبد الله بن المعتز.

وروى عن: هشام بن عمّار، ومحمد بن وزير، والزُّبير بن بكّار.

وعنه: إسماعيل الصّفّار، وحمزة الكِنَانيّ، ومحمد بن المظفّر.

وثَّقه حمزة.

٢٦٩- أحمد بن عُمَر بن سريج:

القاضي أبو العبّاس البغداديّ، إمام أصحاب الشّافعيّ.

شرح المذهَب ولخّصه، وصنف التّصانيف، وردّ على المخالفين للنصوص.

سَمِعَ: الْحَسَن بْن محمد بْن الصّبّاح الزَّعْفرانيّ، وعليّ بن أشكاب، وأبا داود السجستانيّ، وعبّاس بن محمد الدوري.

---

١ تاريخ بغداد "٤/ ١٧١، ١٧٢" "١٨٥٠".

(١٢٢/٢٣)

وعنه: أبو القاسم الطبراني، وأبو أحمد الغطريفيّ، وأبو الوليد حسّان بن محمد.

وتفقّه عليه عدّة أئمة.

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى من السنة، وله سبع وخمسون سنة وستة أشهر.

وقع حديثه بعلو في "جزء الغطريفيّ" لأصحاب ابن طبرزذ.

وقال أبو إسحاق الشيرازيّ في "الطبقات": كان يقال له: "الباز الأشهب"؛ ولي القضاء بشيراز.

قال: وكان يفضل على جميع أصحاب الشّافعيّ، حتّى على المُزَنِيّ؛ وإنّ فهرسْتَ كُتُبِهِ كان يشتمل على أربعمائة مصنَّف. كان الشيخ أبو حامد الإسفْرائينيّ يقول: نحن نجري مع أبي العباس في ظواهره الفقه دون دقائقه.

تفقّه على أبي القاسم الأنماطيّ، وأخذ عنه خلْق.

وعنه انتشر مذهب الشّافعيّ.

وقال أبو عليّ بن خَيْران: سمعتُ أبا العبّاس بن سُرَيْج يقول: رأيت كأنّا مطرنًا كبريتًا أحمر، فملأت أكمامي وحِجري، فعبر لي أن أرزق علمًا عزيزًا كعزة الكبريت الأحمر.

وقال أبو الوليد الفقيه: سمعت ابن سريج يقول: قل ما رأيت من المتفقهة مَن اشتغل بالكلام فأفلح. يفوته الفقه ولا يصل إلى معرفة الكلام.

قال الحاكم: سمعت حسّان بن محمد الفقيه يقول: كنّا في مجلس ابن سريج سنة ثلاث وثلاثمائة، فقام إليه شيخ من أهل العلم فقال: أبشر أيها القاضي، فإن الله يبعث عَلَى رَأْسِ كُلِّ مَائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ، يعني للأمة، أمر دينها. والله تعالى بعث على رأس المائة عُمَر بن عبد العزيز، وعلى رأس المائتين أبا عبد الله الشّافعيّ، وبعثك على رأس الثلاثمائة. ثمّ أنشأ يقول:

اثنان قد مضيا فبورك فيهما ... عُمَر الخليفة، ثم حلف السؤدد

الشّافعيّ الألمعيّ محمد ... إرث النبوة وابن عم محمد

أبشر أبا العبّاس إنك ثالث ... من بعدهم سقيًا لتربة أحمد

فصاح أبو العبّاس بن سُرِيْج وبكي وقال: لقد نَعَى إليَّ نفسي.

قال حسّان: فمات القاضي أبو العبّاس في تلك السنة.

قلت: وكان على رأس الأربعمائة أبو حامد الإسفراييني، وعلى رأس الخمسمائة الغَزَالِيّ، وعلى رأس السّتّمائة الحافظ عبد الغنيّ، وعلى رأس السبعمائة شيخنا ابن دقيق العِيد. على أن بعضَ هؤلاء يخالفني فيهم خلْقٌ من العلماء.

والذي أعتقده من الحديث أنَّ لفظ مَن يجدد للجمع لَا للمفرد، واللَّه أعلم.

وكان أبو العبّاس على مذهب السَّلَف، يؤمن بها ولا يؤولها، ويميّزها كما جاءت. وهو صاحب مسألة الدَّور في الحَلِف بالطّلاق.

وقد روى التنوخيّ في "نشواره" قال: حدَّثني القاضي أبو بكر العنبريّ بالبصْرة، حدثني أبو عبد الله، شيخ من أصحاب ابن سريج كتبت عنه الحديث، قال: قال لنا ابن سريج يومًا: أحسب أن المنية قربت.

قلنا: وكيف؟ قال: رأيت البارحة كأن القيامة قد قامت، والناسُ قد حُسروا، وكأنّ مناديًا ينادي بصوتٍ عظيم: بِمَ أجبتم المرسَلين؟ فقلت: بالإيمان والتّصديق. فقيل: ما سئلتم عن الأقوال، بل سُئلتم عن الأعمال.

فقلت: أمّا الكبائر، فقد اجتنبناها، وأما الصغائر، فعوّلنا فيها على عفْو الله ورحمته.

قال: وانتبهتُ.

فقلنا له: ما في هذا ما يوجب سرعة الموت.

فقال: أما سمعتم قوله تعالي: {اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُم} [الأنبياء: ١] ؟ قال: فمات بعد ثمانية عشر يومًا، رَحِمَهُ اللَّه تعالى.

٢٧٠- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن سهل بن المبارك١:

أبو العبّاس الإصبهانيّ الجيراني المعدّل، ويعرف بممَّجة.

سمع: لُوَيْنًا، وحميد بن مسعدة، وعُمَرا الفلاس.

---

١ ذكر أخبار أصبهان "١/ ١٢٧".

وعنه: عبد الله بن محمد بن الحجاج الشروطيّ، وعُمَر بن عبد الله بن سهل.

وثّقه أبو نعيم.

وروى عنه أبو بكر المقري في معجمه.

و"جيران": من إصبهان.

٢٧١- أحمد بن محمد بن مسقلة١:

أبو عليّ التَّيْميّ الواذاريّ.

سمع: الزُّبَيْر بن بكّار، وأحمد بن يحيى السُّوسيّ.

وعنه: والد أبي نعيم، والطَّبَرانيّ.

وهو إصبهانيّ.

٢٧٢– أحمد بن موسى بن عليّ الصدفيّ٢:

مولاهم أبو بكر المصريّ. عُرِف بابن الزَّبّاب.

قيّده غير ابن ماكولا.

سمع: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ.

وعنه: أبو إسحاق القرطبيّ.

٢٧٣– أحمد بن يحيى٣:

أبو عبد الله بن الجلّاء. أحد مشايخ الصُّوفيّة الكبار.

صحب أباه، وذا النُّون المصريّ، وأبا تراب النخشبيّ؛ وحكى عنهم.

أخذ عنه: أبو بكر الرَّقِّيّ، ومحمد بن سليمان اللّبّاد، ومحمد بن الحسن اليقطينيّ، وغيرهم.

وكان يكون بدمشق وبالرملة. وأصله بغدادي.

---

١ المعجم الصغير "١/ ٦٦"، للطبراني.

٢ المشتبه في أسماء الرِّجال "١/ ٣٠٢".

٣ حلية الأولياء "١٠/ ٣١٤، ٣١٥"، "٥٨٥"، والرسالة القشيرية "٢٠".

(١٢٥/٢٣)

ويُقال: كان ابن الجلّاء بالشام، والْجُنَيْد ببغداد، وأبو عثمان الجيزيّ بنَيْسابور؛ يعني لَا رابع لهم في عصرهم١.

وقال الرقي: ما رأيت أهيب منه، وقد لقيت ثلاثمائة شيخ. وسمعته يقول: ما جلا أبي شيئًا قطّ، ولكنه كان يعظُ النّاس، فيقع كلامه في قلوبهم، فسمِّي جلاء القلوب٢.

وقال محمد بن عليّ بن الجلندي: سمعت ابن الجلاء –وسئل عن المحبة– فقال: ما لي وللمحبّة، إنّي أريد أن أتعلّم التَّوبة.

كانت وفاته في رجب. وقد استوفى ابن عساكر ترجمته.

وقيل: اسمه محمد بن يحيى؛ وقيل: أصله بغداديّ.

وقال أبو عُمَر الدّمشقيّ: سمعتُ ابن الجلّاء يقول: قلتُ لأبويّ: أحب أن تَهبانِي لله. قالا: قد فعلنا. فغبتُ عنهم مدّةً، ثمّ جئت فدققت الباب فقال أبي: مَن ذا؟ قلتُ: ولدك.

قال: قد كان لي ولدٌ وهبناه لله تعالى. وما فتح الباب٣.

وعن أبي عبد الله بن الجلاء قال: آلةُ الفقير صيانة فقره، وحفظ سِرّه، وأداء فرْضه.

٢٧٤– أحمد بن يعقوب بن سراج الموصليّ:

سمع: الصلت بن مسعود الجحْدريّ.

٢٧٥– أحمد بن يوسف بن الضّحّاك٤:

أبو عبد الله البغداديّ، الفقيه.

سمع: أبا كريب، ومحمد بن موسى الحرشيّ.

وعنه: أبو عليّ بن الصّوّاف، ومحمد بن المظفّر. وكان ثقة.

١ تاريخ بغداد "٥/ ٢١٤".
٢ تاريخ دمشق "٢/ ١٣٧ أ".
٣ حلية الأولياء "١٠/ ٣١٥"، والمنتظم "٦/ ١٤٩".
٤ تاريخ بغداد "٥/ ٢١٩"، "٢٦٩٤".

(١٢٦/٢٣)

٢٧٦- إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الحارث١:
أبو القاسم الكِلابيّ، الفقيه الشّافعيّ.
أظنّه بصْريًّا.
سمع من: الحارث بن مسكين، ومحمد بن هشام السَّدُوسيّ.
وكان ثقة صالحًا.
٢٧٧- إبراهيم بن علي بن إبراهيم العُمَريّ المَوْصليّ٢:
أبو إسحاق.
سمع: معلى بن مهدي، ومحمد بن عبد الله بن عمار، وعدة.
وعنه: أبو طاهر بن أبي هاشم المقري، وأبو بكر الإسماعيليّ، وأبو بكر النّجّاد الحنبليّ، وأبو بكر بن المقري.
وثّقه الخطيب.
حدّث ببغداد، ووثّقه الدّارقطنيّ.
"حرف الجيم":
٢٧٨- جبريل بن الفضل السَّمَرقنديّ٣:
أبو حاتم.
حجّ سنة اثنتين وتسعين، فحدَّث عن: قُتَيْبة، وإبراهيم بن يوسف، وغيرهما.
وعنه: ابن قانع.
وثّقه الخطيب وقال: عاش إلى سنة ستٍّ.
٢٧٩- جعفر بن سهل٤. أبو الفضل النيسابوري الواعظ:

---

١ البداية والنهاية "١١/ ١٢٩".
٢ تاريخ بغداد "٦/ ١٣٢، ١٣٣"، والمنتظم "٦/ ١٥٠"، "٢٣٠".
٣ تاريخ بغداد "٧/ ٢٦٤"، "٣٧٤٧"، والمنتظم "٦/ ١٥٠"، "٢٣١".
٤ ميزان الاعتدال "١/ ٤١١"، والمغني في الضعفاء "١/ ١٣٣" "١١٤٦".

(١٢٧/٢٣)

سمع: إسحاق بن راهويه، والحسن بن عيسى بن ماسرْجِس، ومحمد بن رافع.
وعنه: محمد بن صالح بن هانئ، وأحمد بن يعقوب بن الثَّقَفيّ، وجماعة.
وكان له قبول وافر في التّذاكر. وقد حدَّثَ بمناكير.
"حرف الحاء":
٢٨٠- حاجب بن مالك بن أركين١:
أبو العبّاس الفرغانيّ التُّركيّ الضّرير.
حدَّث بالشام وإصبهان عن: أحمد بن إبراهيم الدَّورْقيّ، وأبي عُمَر الدُّوريّ؛ وهذه الطبقة.
وعنه: سليمان الطَّبَرانيّ، ويوسف المَيَانجِيّ، ومحمد بن المظفّر.
وله جزءٌ معروف، سمعناه.
٢٨١- الحَسَن بن بالَوَيْه بن زيد بن سيّار. أبو عليّ الحِيريّ، النَّيْسابوري:
سمع: محمد بن حُمَيْد، ومحمد بن مُقاتل الرازيَّيْن.
وعنه: أبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان.
ورّخه الحاكم.
٢٨٢- الحسين بن حمدان بن حمدون٢:
الأمير أبو عبد الله التغلبيّ، عمّ السلطان سيف الدّولة عليّ.
قدِم الشّام لقتال الطُّولونيّة في جيشٍ من قِبَلِ المكتفي.
وقدِم دمشق لحرب القرامطة أيّام المقتدر. ثمَّ ولّاه ديار ربيعة، فغزا وافتتح حصونًا، وقتل خلقًا من الروم.
ثمّ خالفَ فسارَ لحربِهِ رائق، فحاربه وأسَره رائق في سنة ثلاث وثلاثمائة، فسجن ببغداد. ثم قتل سنة ست وثلاثمائة.

١ العبر "٢/ ١٣٢"، والمنتظم "٦/ ١٥٠" "٢٣٣"، وتهذيب تاريخ دمشق "٣/ ٤٢٩، ٤٣٠".
٢ التنبيه والإشراف "٣٢٤، ٣٢٧"، والمنتظم "٦/ ٨٠، ٨٢"، والنجوم الزاهرة "٣/ ١٩٤".

"حرف العين":
٢٨٣- عامر بن إبراهيم بن عامر بْن إبراهيم بْن واقد الأشعريّ١:
مولى أبي موسى صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. أَبُو محمد المؤذّن الإصبهانيّ.
ثقة، من بيت مشهور.
سمع: أباه، وإبراهيم بن محمد بن مروان.
وعنه: الطَّبَرانيّ، ومحمد بن جعفر، ومحمد بن أحمد بن عبد الوهّاب، وغيرهم.
٢٨٤- عبّاس بن محمد الفزاريّ٢. مولاهم المِصريّ الحافظ:
روى عن: محمد بن رُمْح، وزكريّا كاتب العمري، وأحمد بن صالح الطبري، وجماعة. كنيته أبو الفضل.

روى عنه: ابن يونس فأكثر، والطبراني، وآخرون.

وكان يعرف بالبصري.

توفي في شعبان.

قال ابن يونس: ما رأيت أحدا قط أثبت منه.

٢٨٥- عبدان بن أحمد بن موسى بن زياد٣:

أبو محمد الأهوازي الجواليقي الحافظ، واسمه: عبد الله، فخفف.

طوف البلاد وصنف التصانيف، وسمع: سهل بن عثمان العسكريّ، وأبا كامل الجحْدريّ، وخليفة بن خيّاط، ومحمد بن بكّار، ووهْب بن بقيّة، وهشام بن عمّار، وأبا بكر وعثمان ابني أبي شيبة، وزيد بن الحُرَيْش، وخلقًا كثيرًا.

روى عنه: ابن قانع، وحمزة الكِنَانِيّ، والطَّبَرَانِيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، وأبو عُمَرو بن حمدان، وأبو بكر بن المقري، وآخرون.

---

١ المعجم الصغير "١/ ٢٦٠" للطبراني.

٢ سير أعلام النبلاء "١١/ ٢٦٣".

٣ تاريخ بغداد "٩/ ٣٧٨، ٣٧٩"، والمنتظم "٦/ ١٥٠"، وشذرات الذهب "٢/ ٢٤٩".

ورحل الحفّاظ إلى عسكر مكرم للقيه. وكان أحد الحفاظ الأثبات.

قال الحاكم: سمعت أبا علي الحافظ يقول: رأيتُ من أئمّة الحديث أربعة: إبراهيم بن أبي طالب، وابن خزيمة بنيسابور، والنسائي بمصر، وعبدان بالأهواز.

فأمّا عبدان فكان يحفظ مائة ألف حديث، ما رأيت في المشايخ أحفظ منه.

وقال حمزة الكِنانيّ: سمعت عَبْدان يقول: دخلت البصرة ثمان عشرة مرّة من أجل حديث أيّوب السختيانيّ. وجمعت ما يجمعه أصحاب الحديث، إلا حديث مالك، فإنّه لم يكن عنديّ "الموطّأ" بعلوّ، وإلّا حديث أبي حصين.

وسمعته يقول: جمعت لِبشْر بن المفضّل ستّمائة حديث، مَن شاءَ يزيد عليّ.

وقال الحاكم: كان أبو عليّ النَّيْسابوريّ لَا يُسامح في المذاكرة، بل يواجه الرد في الملأ، فوقع بينه وبين عبدان لذلك، فسمعت أبا عليّ يقول: أتيت أبا بكر بن عبدان فقلت: الله الله، تحتال لي في حديث سهل بن عثمان العسكريّ، عن جنادة، عن عبيد الله بن عُمَر! فقال: قد حلف الشيخ أن لا يحدث بهذا الحديث وأنتَ بالأهواز. فأصلحتُ أشيائي للخروج. وودّعتُ الشيخ، وشيعنيّ أصحابنا، ثمّ اختبأت إلى يوم المجلس، ثم حضرت متنكرًا لَا يعرفني أحد. فأملى الحديث وأملى غير ذلك ممّا كان قد امتنع عليّ منها. ثمّ بلغه بعدُ أنّي كنت في المجلس، فتعجّب.

وقال أبو حاتم بن حبّان: أنبأ عَبْدان بعسكر مُكْرم وكان عسيرًا نِكدًا.

وقال الرّامَهُرْمُزِيّ: كنّا عند عَبْدان فقال: مَن دُعي فلم يُجِبْ فقد عصى الله. بفتح الباء.

فقال له ابن سريج: إنْ رأيت أن تقول: يُجبْ.

فأبى، وعجب من صواب ابن سريج، كما عجب ابن سريج من خطئه.

وقال ابن عديّ: عبدان كبير الاسم. قال لي: جاءني أبو بكر بن أبي غالب فذهب إلى شاذان الفارسيّ، فلم يلحقه، فعطف إلى

ابن أبي عاصم بأصبهان، ثمّ جاءني فقال: فاتني شاذان، وذهبتُ إلى ابن أبي عاصم فلم أره مليًّا بحديث البصرة، وجئتك لأكتب حديثهم عنك؛ لأنك مليٌّ بهم. فأخرجتُ إليه حديثهم، وقاطعته كلّ يومٍ على مائة حديث.

قال ابن عدي: ثنا عبدان، ثنا محمد بن عُمَرو بن سَلَمَة، ثنا ابن وهب، فذكر حديثًا. كذا قال.

وإنما هو عمرو بن سواد. وكان عبدان يخطئ فيه، فيقول مرة كما ذكرنا، ومرة يقول: محمد بن عمرو، وإنما هو عمرو بن سواد.

قال: وكانت هيبة عبدان تمنعنا أن نقول له.

وثنا بحديثٍ فيه أشرس، فقال: رشْرَس. فتوقّفت في الرّدّ عليه.

مات عَبْدان -رحمه الله- في آخر سنة ستٍّ، وله تسعون سنة وأشهرُ.

٢٨٦- عبد الصَّمد بن عبد الله بن أخي يزيد ابني عبد الصَّمد القُرَشيّ[١]:

أبو محمد الدّمشقيّ القاضي.

سمع: إسحاق بن موسى الأنصاريّ، وهشام بن عمّار، ونوح بن حبيب، ودُحَيْمًا، وجماعة.

وعنه: الفضل بن جعفر المؤذّن، وجمح، وابن عديّ، وأبو عُمَر بن فضالة، والربعيّ.

وناب في القضاء لمحمد بن أحمد المَرْزُبانيّ، ولعُمَر بن الجُنَيد قاضي دمشق.

وتُوُفّي في المحرّم من السنة.

٢٨٧- عليّ بن إبراهيم بن مطر[٢]:

أبو الحَسَن البغداديّ السُّكْريّ.

سمع: داود بن رشيد، وعبد الله بن معاوية، وهشام بن عمّار.

وعنه: عبد الله بن إبراهيم الزَّيْنَبيّ، وعبد العزيز الخِرَقيّ، ويوسف المَيَانجيّ، وابن المقري.

وثقه الدارقطني.

وتوفي في محرم.

---

١ غاية النهاية "١/ ٣٩٠"، "١٦٦٢".

٢ تاريخ بغداد "١١/ ٣٣٧" "٦١٧٠".

٢٨٨- عليّ بن إسحاق بن عيسى بن زَاطِيَا[١]:

أبو الحَسَن المُخَرِّميّ.

سمع: عثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن بكّار بن الرّيّان، وداود بن رشيد.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وابن الزّيّات، وعليّ بن عُمَر الحربيّ.

وكُف بصره بآخره.

قال أبو بكر بن السُّنِّيّ: لَا بأس به.
تُوُفِّي في جُمَادَى الأولى.
٢٨٩- عليّ بن الحَسَن بن سليمان بن سُرَيْج٢:
أبو الحَسَن القافلانيّ البغداديّ.
سمع: إبراهيم بن سعيد الجوهريّ، ومجاهد بن موسى، وطبقتهما.
وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وحبيب القزّاز، والقَطيعيّ، ومحمد بن المظفّر، وجماعة.
وكان أحد الثّقات.
٢٩٠- عليّ بن هارون بن ملّول المصريّ:
من أولاد الشيوخ.
سمع: عيسى بن حمّاد، والحارث بن مسكين.
وتُوُفِّي في شوّال.
٢٩١- عُمَر بن الحَسَن٣:
أبو حفيْص الحلبيّ.
سمع: أبا نعيم الحلبيّ، ولُوَيْنًا.

---

١ تاريخ بغداد "١١/ ٣٤٩"، والميزان "٣/ ١١٤".
٢ تاريخ بغداد "١١/ ٣٧٧"، "٦٢٣٧".
٣ زُبْدَة حَلَب "١/ ٩٤"، وسير أعلام النبلاء "١١/ ٢١١".

(١٣٢/٢٣)

وعنه: ابن المظفّر، والورّاق، ومَخْلَد بن جعفر.
وثّقه الدَّارَقُطْنيّ. وسيعاد.
٢٩٢- عيسى بن إدريس بن عيسى١. أبو موسى البغداديّ:
حدَّث بدمشق عن: عثمان بن أبي شيبة، وأحمد بن المقدام، وزياد بن أيّوب، وجماعة.
وعنه: أبو عليّ بن آدم، وجُمَح بن القاسم، وأبو عُمَر بن فَضَالَة، وعبد الله بن عديّ، وآخرون.
قال الخطيب: صدوق.
قيل: مات في ربيع الآخر.
"حرف الميم":
٢٩٣- مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيل بْن عَبْد الله الإصبهانيّ٢:
سمع: أباه سَمَّوَيْه، ويونس بن حبيب.
وكان جليلًا صالحًا، مفتي البلد.
تُوُفّي فجأةً.
روى عنه: الطَّبَرَانيّ، والعسّال.

٢٩٤- محمد بْن أصبغ بْن محمد[٣] بْن يوسف بْن ناصح بن عطاء مولى الوليد بن عبد الملك.
قُرْطُبِيّ حافظ فقيه، إمام نَحْويّ واسع العِلم.
روى عَنْ: بَقيّ بْن مَخْلَد، ومحمد بْن وضّاح، وجماعة.
تُوُفّي كهلًا.

---

١ تاريخ بغداد "١١/ ١٧٣"، "٥٨٧٩".
٢ المعجم الصغير "٢/ ٥٣"، للطبراني.
٣ تاريخ علماء الأندلس "٢/ ٢٨"، "١١٧٠"، لابن الفرضي.

(١٣٣/٢٣)

٢٩٥- محمد بن بابْشاذ البصْريّ[١]:
حدّث ببغداد عن: عبيد الله بن معاذ بن مُعَاذ، وسَلَمَةَ بن شبيب، وغيرهما.
وعنه: عمر بن بشران، وأبو بكر بن المقري، ومحمد بن خلف الخلّال.
تُوُفّي في شوّال.
قال حمزة السهمي: سألت الدارقطني عنه فقال: ثقة.
قلت: روى حديثًا موضوعًا.
٢٩٦- محمد بن حرملة بن بهلول المصريّ:
سمع: بكار بن قتيبة القاضي.
٢٩٧- محمد بن حمدويه بن موسى بن طريف[٢]:
أبو رجاء السنجيّ الهورقانيّ المروزيّ.
سمع: عتبة بن عبد الله، وسويد بن نصر، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، ومحمد بن حميد.
وعنه: عبد الله بن أحمد بن الصديق، وأبو عصمة محمد بن أحمد بن عبّاد، وأهل مَرْو.
ذكره ابن ماكولا.
٢٩٨- محمد بن خلف بن حيان بن صدقة[٣]:
أبو بكر الضبيّ القاضي، المعروف بوكيع.
كان عارفًا بالسير وأيام النّاس.
صنف عدة كتب.
روى عن: أحمد بن إسماعيل السهمي، والزبير بن بكّار، وابن عرفة، والطبقة.

---

١ ميزان الاعتدال "٣/ ٤٨٨، ٤٨٩"، والبداية والنهاية "١١/ ١٢٩".
٢ الإكمال لابن ماكولا "٢/ ٥٥٧"، واللباب "٣/ ٣٩٥".
٣ الفهرست "١٦٦"، لابن النديم، والمنتظم "٦/ ١٥٢"، والأعلام "٦/ ٣٤٧".

وعنه: ابن الصّوّاف، ومحمد بن عُمَر الجعابيّ، وابن المظفر، وأبوه جعفر بن المتيّم.

قال أبو الحسين بن المناديّ: أقل النّاسُ عنه للينٍ شُهِر بهِ.

وقال الدَّارَقُطْنِيّ. كان فاضلًا نبيلًا فصيحًا، من أهل القرآن والفقه والنحو. له تصانيف كثيرة. وولي قضاء كور الأهواز كلها.

وتُوُفّي في ربيع الأول.

٢٩٩- محمد بن خيرون١:

أبو عبد الله المعافريّ. مقرئ القيروان.

أخذ القراءة عرْضًا عن: أبي بكر بن سيف، وإسماعيل النّحّاس، وجماعة.

وقدم القيروان فسكنها.

وقرأ عليه خلق، منهم: ابناه محمد وعلي، وأبو بكر الهواري، وعبد الحكيم بن إبراهيم، وأبو جعفر أحمد بن بكر.

وكان صالحا كبير القدر.

وقد حدث عن: عيسى بن مسكين، وغيره.

تُوُفّي في شعبان.

٣٠٠- محمد بن سعيد بن عُمَرو٢:

أبو يحيى الخريمي المري الدّمشقيّ.

عن: هشام بن عمّار، ودُحَيْم، والقاسم بن عثمان الجوعيّ، وأحمد بن أبي الحواري.

وعنه: جُمح بن القاسم، ومحمد الربعيّ، وعبد الله بن عديّ، وجماعة.

تُوُفّي في المحرم.

والخريمي: بالراء.

---

١ سير أعلام النبلاء "١١/ ٢٥٥".

٢ تاريخ دمشق "مخطوطة التيمورية" "٣٧/ ٥٤٨".

٣٠١- محمد بن عبد الوهّاب١:

أبو عُمَر المروزي.

سمع بقزوين: إسماعيل بن توبة؛ وبالرّيّ: محمد بن مقاتل.

وعنه: عليّ بن أحمد بن صالح.

٣٠٢- محمد بن عليّ بن إبراهيم٢:

الحافظ أبو عبد الله المروزي.

رحل وكتب عنه: بُندار، وعليّ بن خشرم، وهذه الطبقة.

روى عنه: الطَّبَرَانِيّ، وابن عقدة، وأبو بكر بن أبي دارم.

٣٠٣- محمد بن عليّ. أبو بكر القنطريّ:

سمع: أحمد بن منيع.

وعنه: إبراهيم بن أحمد الخرقي.

٣٠٤- محمد بن محمد بن سحنون بن سعيد المغربي:

أبو سعيد المالكيّ.

زاهد خير.

سمع أباه؛ وأخذ الفقه عن أصحاب جدّه.

٣٠٥- محمد بن مسعود بن الحارث٣:

أبو عبد الله الأسديّ القزوينيّ.

ثقة كبير القدر.

سمع: عُمَرو بن رافع، وإسماعيل بن توبة، وعبد السلام بن عاصم، ومحمد بن حميد الرّازيّ، وإسماعيل ابن بنت السُّدّيّ، وأبا مصعب، وهنّاد بن السري.

---

١ التدوين في أخبار قزوين "١/ ٤٤٦"، للرافعي.

٢ سير أعلام النبلاء "١١/ ٣٢٠".

٣ التدوين في أخبار قزوين "٢/ ٢٠-٢٢"، وسير أعلام النبلاء "١١/ ٢٦٠".

وعنه: سليمان بن يزيد الفاميّ، وعليّ بن عُمَر الصيدلاني، وعبد العزيز بن مالك، وعليّ بن أحمد بن صالح القزوينيون.

لخصت ترجمته من "الإرشاد" والخليليّ.

٣٠٦- محمد بن هارون بن عبد الرحمن بن الفضل بن عميرة١:

أبو هارون العتقيّ الأندلسيّ.

رحل وسمع بمصر من أبي يزيد القراطيسيّ، وغيره. ورجع.

٣٠٧- موسى بن عبد الرحمن بن حبيب٢:

العلّامة أبو الأسود الإفريقيّ القطّان.

يروى عن: محمد بن سحنون، وشجرة بن عيسى، وغيرهما.

وعنه: تميم بن أبي العرب، وأبو محمد بن مسرور، وجماعة. وولي قضاء طرابلس المغرب.

تُوُفِّي في ذي القعدة. وكان من كبار المالكية.

مواليد هذه السنة:

وفيها ولد: أبو الحَسَن الدَّارَقُطْنِيّ، وأبو الحسين بن جميع، وعبد الوهاب الكلابي.

وفيات سنة سبع وثلاثمائة:

"حرف الألف":

٣٠٨- أحمد بن حَمْدَوَيْه[٣]، ويقال: ابن حمديّ، بن أحمد بن بَيَان:

أبو عليّ الدقاق.

---

١ جذوة المقتبس "٩٥" "١٥٥"، وتاريخ علماء الأندلس "٢/ ٢٩"، "١١٧١"، لابن الفرضي.

٢ الديباج المذهب "٢/ ٣٣٥"، ومعالم الإيمان للدباغ "٢/ ٣٣٥-٣٣٩".

٣ تاريخ بغداد "٤/ ١٢٤"، "١٧٩٩".

عن: الفلّاس، وزيد بن أخرم.

وعنه: عبد العزيز بن جعفر، وغيره.

٣٠٩- أحمد بن سهل بن الفَيرُزان[١]:

أبو العبّاس الأشْنانيّ.

أحد القُراء المجوّدين.

قرأ على: عُبَيْد بن الصّبّاح صاحب حفص؛ واشتهر بهذه القراءة لمعرفته بها وعُلُوّ سَنَده فيها.

وقد قرأ بعد موت شيخه على جماعةٍ من أصحاب أبي حفص عُمَرو بن الصّبّاح أخي عُبَيْد بن الصّبّاح، حتّى برعَ في التّلاوة.

قال ابن غَلْبُون: نا عليّ بن محمد، ثنا أحمد بن سهل قال: قرأت على عُبَيْد بن الصّبّاح، وكان ما علمت من الورعين المتَّقين؛ وقال: قرأت القرآن كلّه وأتقنته على أبي عُمَرو حفص بن سليمان، وليس بيني وبينه أحد.

قرأ عليه: أبو طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم، وأبو العبّاس الحَسَن بن سعيد المطّوّعيّ، وعليّ بن محمد بن صالح الهاشميّ الضّرير البصْريّ، وعليّ بن الحسين بن عثمان الغضائريّ شيخ الأهوازيّ، وإبراهيم بن أحمد الخِرَقيّ، وأبو بكر محمد بن الحَسَن النّقّاش. وأبو أحمد عبد الله بن الحُسين السّامرّيّ.

وقد سمع من: بِشْر بن الوليد الكِنْديّ، وعبد الأعلى بن حمّاد.

وحدَّث عنه: عبد العزيز الخِرَقيّ، ومحمد بن عليّ بن سُوَيد المؤدَّب.

ووثَّقهُ الدَّارَقُطْنيّ.

وتُوُفّي في المحرَّم عن سن عالية، رحمه الله تعالى.

٣١٠- أحمد بن عليّ بن المُثَنَّى بن يحيى بن عيسى بن هلال التَّميميّ[٢]:

أبو يعلى الموصليّ الحافظ. صاحب "المسند".

---

١ العبر "٢/ ١٣٣، ١٣٤"، وغاية النهاية "١/ ٥٩".

٢ الكامل في التاريخ "٨/ ١٢٢"، والعبر "٢/ ١٣٤"، والبداية والنهاية "١١/ ١٣٠".

سمع: عبد الله بن محمد بن أسماء، ومحمد بن المنهال الضّرير، وغسان بن الربيع، وعليّ بن الجعد، ويحيى بن معين، وداود بن عُمَرو الضبيّ، وشيبان بن فروخ، وحوثرة بن أشرس، ويحيى الحمانيّ، وخلقًا كثيرًا.

وسماعه ببغداد من أحمد بن حاتم الطّويل في سنة خمسٍ وعشرين ومائتين. وله تصانيف في الزهد، وغيره.

روى عنه: أبو حاتم بن حبّان، وأبو عليّ الحافظ النَّيْسابوريّ، ويوسف الميانجيّ، وحمزة الكناني، وأبو بكر الإسماعيليّ، ومحمد بن النّضْر النّحّاس، ونصر بن أحمد المرجئ، وأبو عُمَرو بن حمدان، وأبو بكر بن المقري.

وكان فيما قال يزيد بن محمد الأزديّ من أهل الصَّدق والأمانة والدِّين والحِلْم. غلقت أكثر الأسواق يوم موته، وحضر جنازته من الخلق أمر عظيم. وكان عاقلًا حليمًا صبورًا، حسَن الأدب.

وقال أبو عُمَرو بن حمدان وذكر أبا يعلى ففضّله على الحَسَن بن سفيان، فقيل له: كيف تفضله على الحَسَن بن سفيان ومسند الحَسَن أكبر، وشيوخه أعلى؟ قال: لأنّ أبا يعلى كان يحدّث احتسابًا، والحسن كان يحدّث اكتسابًا.

ولد أبو يَعْلَى في شوّال سنة عشرٍ ومائتين.

ووثّقه ابن حِبّان، ووصفه بالإتقان والدِّين، وقال: بينه وبين النّبيّ صلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثلاثة أنفس١.

وقال الحاكم: كنتُ أرى أبا عليّ الحافظ معجبًا بأبي يعلى الموصليّ وإتقانه، وحفظه حديث نفسه، حتّى كان لَا يخفى عليه منه إلّا اليسير، رحمه الله.

وقال الحاكم: هو ثقة مأمون. سمعت أبا عليّ الحافظ يقول: كان أبو يَعْلَى لَا يخفى عَلَيْهِ من حديثه إلا اليسير، ولو لم يشتغل بسماع كتب أبي يوسف من بِشْر بْن الوليد لأدركَ بالبصرة أَبَا الوليد، وسليمان بن حرب.

وقال ابن السَّمعانيّ: سمعتُ إسماعيل بْن محمد بْن الْفَضْلُ الحافظ يقول: قرأت المسانيد مثل "مسند العدنيّ" وأحمد بن منيع، وهي كالأنهار، و"مسند أبي يعلى" كالبحر يكون مجتمع الأنهار.

---

١ الثقات لابن حبّان "٨/ ٥٥".

(١٣٩/٢٣)

٣١١- أحمد بْن عيسى١:

أبو الطيب الهاشميّ البغداديّ.

عن: سعيد بن يحيى الأمويّ.

وعنه: مَخْلَد، وعبد الله بن إبراهيم الزَّيْنَبيّ.

وثّقه الخطيب.

٣١٢- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن صالح بن شيخ بن عميرة الأسديّ٢:

بغداديّ صاحبُ أخبارٍ.

حدَّث عن: لُوَيْن، وجماعة.

وعنه: الصُّوليّ، وابن المظفّر، وعليّ بن عُمَر الحربيّ، وأبو بكر بن المقري.

وثقه الدارقطني.

وروى عن أحمد بن حنبل حديثًا واحدًا.

٣١٣- أحمد بن محمد بن صالح٣. أبو الحَسَن بن كعب الذّارع:

واسطيّ، حدَّث ببغداد عن: إسحاق بن شاهين، ومقدم بن يحيى.

وعنه: ابن المظفّر، وعليّ الحربيّ، والطَّبَرانيّ.

وكان أحد الحُفّاظ الكِبار.

٣١٤- أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن البراء٤:

أبو محمد الجرجاني الوزان.

روى عن: أبي الأشعثِ العجليّ، ومحمود بن خداش، ومحمد بن حميد، وسلْم بن جنادة، وجماعة.

---

١ تاريخ بغداد "٤/ ٢٧٩"، "٢٠٢٦".

٢ طبقات الحنابلة "١/ ٦٥"، "٥٤".

٣ تاريخ بغداد "٥/ ٣٧"، "٢٣٨٩".

٤ تاريخ جرجان "٧٤"، "٢١" للسَّهمي".

(١٤٠/٢٣)

وعنه: ابن عديّ، والإسماعيليّ، وغيرهما.

وقال الإسماعيليّ: صدوق.

٣١٥- أحمد بن محمد بن عُمَر١:

أبو الحسين الجرجانيّ التّاجر.

سمع: محمد بن زَنْبُور، وأبا حفص الفلّاس، وَسَلَمَةَ بن شبيب.

وكان ثقة.

روى عنه: ابن عديّ، والإسماعيليّ، وجماعة.

٣١٦- أَحْمَد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بن حفص الإصبهانيّ٢:

أبو الحَسَن.

زاهد عابد، يقال: إنه من الأبدال.

سمع: حميد بن مسعدة، وَسَلَمَةَ بن شبيب.

وعنه: عبد الله بن محمود، ومحمد بن جعفر الإصبهانيّان، والطَّبَرانيّ.

٣١٧- أسامة بن أحمد بن أسامة بن عبد الرحمن٣:

أبو سَلَمَةَ التجيبيّ، مولاهم المصريّ.

محدث مكثر، روى عن: أبي الطّاهر بْن السَّرْح، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وأحمد بن يحيى بن وزير، والحارث بن مسكين، وعدد كثير من طبقتهم. وعني بالحديث والقراءات.

روى عنه: أبو عُمَر محمد بن يوسف الكِنْديّ، وأبو سعيد بن يونس، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وطائفة.

تُوُفّي في رمضان.

قَالَ أَبُو سَعِيد بْن يونس: لم يكن في الحديث بذاك، تعرف وتنكر.

---

١ انظر المصدر السابق.
٢ ذكر أخبار أصبهان "١/ ١٢٥"، والمعجم الصغير "١/ ٤١"، للطبراني.
٣ المعجم الصغير "١/ ١٠٤"، للطبراني.

٣١٨- إسحاق بن إبراهيم القاضي١:
أبو محمد البُسْتيّ.
تُوُفّي فيها. وقد مر سنة ثلاثٍ شيخٌ يشبهه. وأمّا هذا فإسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الجبّار أبو محمد.
كان متقنًا نبيلًا عاقلًا.
روى عن: قُتَيْبة بن سعيد، وعليّ بن حجر.
وعنه: أبو حاتم بن حبان البستي.
٣١٩- إسحاق بن عبد الله بن إبراهيم بن سلمة الكوفي البزاز٢:
حدث ببغداد عن: يوسف بن موسى، ومحمد بن زياد الزّياديّ.
وعنه: ابن لؤلؤ، وابن المظفّر، ومحمد بن عليّ بن حبيش النّاقد.
قال الخطيب: كان ثقة، صنف "المسند"، ورحل إلى مصر والشّام.
ومات في شوّال.
"حرف الجيم":
٣٢٠- جعفر بن أحمد بن سِنان الواسطيّ القطّان٣:
سمع: أباه، وهنَّاد بن السَّريّ، وأبا كُرَيْب، وسليمان الغيلاني.
وعنه: أبو بكر بن المقري، وأبو عُمَرو بن حمدان، ويوسف الميانجيّ.
٣٢١- جعفر بن أحمد بن عاصم الدّمشقيّ بن الرّوّاس٤:
أبو محمد البزّاز.
عن: هشام بن عمار، وأحمد بن أبي الحواري، ومحمد بن مصفى الحمصي.

---

١ الثقات لابن حبان "٨/ ١٢٢"، وتذكرة الحفاظ "٢/ ٧٠٢".
٢ البداية والنهاية "١١/ ١٣٠، ١٣١"، والمنتظم "٦/ ١٥٤".
٣ تذكرة الحفاظ "٢/ ٧٥٢"، وطبقات الحفاظ "٣١٦".
٤ تاريخ بغداد "٧/ ٢٠٤"، والمنتظم "٦/ ١٥٤".

وعنه: أبو عليّ بن الصّوّاف، وابن ماسي، وأبو بكر الرّبعيّ، وآخرون.

حدَّث ببلده وببغداد.

ووثّقه الدَّارَقُطْنيّ.

٣٢٢- جعفر بن محمد بن موسى النَّيْسابوريّ الأعرج١:

أبو محمد الحافظ، ويعرف بجَعْفَرك المفيد.

رحل وسمع وروى عن: محمد بن يحيى الذُّهْليّ، والحَسَن بن عَرَفَة، وَأَحْمَدَ بْنَ يُوسُفَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ هَاشِمٍ، وعليّ بن حرب، ومحمد بن عَوْف الحمصيّ، وهذه الطبقة.

وعنه: الحافظان أبو عليّ النَّيْسابوريّ وأبو إسحاق بن حمزة الإصبهانيّ، وأبو بكر بن المقري، والإسماعيليّ، وجماعة. تُوُفّي في حلب غريبًا.

وثّقه غير واحد، ووصفوه بالحفظ والمعرفة.

"حرف الحاء":

٣٢٣- حبيب بن نصر٢. أبو أحمد المهلبيّ:

عن: محمد بن أبي مذعور، ومحمد بن مهاجر.

وعنه: عبد الله بن موسى الهاشميّ، وأبو الفرج صاحب الأغانيّ، وغيرهما.

حدَّث في "هذا" العام.

٣٢٤- الحَسَن بن إسحاق بن سلّام المصريّ:

سمع: الحارث بن مسكين، وغيره.

وحدَّث. وهو مولي بني حمار.

٣٢٥- الحَسَن بن الطّيّب بن حمزة٣:

أبو علي الشجاعي البلخي.

---

١ تاريخ جرجان "٢٧٢"، والمنتظم "٦/ ١٥٤"، وطبقات الحفاظ "٣١٧".

٢ تاريخ بغداد "٨/ ٢٥٣".

٣ الكامل في ضعفاء الرِّجال "٢/ ٧٥٥، ٧٥٦"، لابن عدي والمنتظم "٦/ ١٥٤".

حدث ببغداد عن: قُتَيْبة، وأبو كامل الجحدريّ، وهُدْبَة بن خالد، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وخلْق.

وعنه: إسماعيل الخُطبيّ، وأبو بكر القطيعيّ، وابن المظفّر، ومحمد بن إسماعيل الورّاق، وجماعة.

قال الدارقطني، لَا يساوي شيئًا؛ لأنّه حدَّث بما لَا يسمع.

وقال ابن عديّ: ادّعى كتبَ عمّه الحَسَن بن شجاع. كذا أخبرني عَبْدان.

وقال البرقانيّ: هو ذاهب الحديث.

وقد تكلم فيه ابن عقدة.

طوَّل الخطيب ترجمته.

وقال البَرْقانيّ: كان الإسماعيليّ حَسَن الرأي فيه ويقول: لمّا سمعنا منه كان حاله صالحًا.

وقال أحمد بن سفيان الحافظ: نا زيد بن عليّ الخلال قال: سمعت بن سعيد يعاتب البَغويّ في البلْخيّ ويقول: أنزلته عليك وأخذتُ عنه.

فقال: ما له؟ ما سألته عن شيخ إلّا أعطاني صفته وعلامته ومنزلته.

وقال مطين: كذّاب.

٣٢٦- الحسين بن سعيد بن كامل:

أبو عبد الله المصريّ.

شيخ معُمَر.

سمع: يحيى بن بكير.

كتب عنه ابن يونس وقال: تُوُفّي في شعبان.

٣٢٧- الحسين بن محمد بن الضّحّاك الفارسيّ ثمّ المصريّ:

حدَّث عن: أبي مصعب الزُّهْريّ، وطبقته.

وتُوُفّي في ذي القعدة.

(١٤٤/٢٣)

"حرف الزاي":

٣٢٨- زكريّا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر١ بن عديّ بن عبد الرحمن بن الأبيض بن الدَّيْلم بن باسل بن ضبّة الضّبّيّ.

أبو يحيى السّاجيّ البصْريّ الحافظ.

سمع: عبيد الله بن معاذ العنبري، وبندارًا، ومحمد بن موسى الحرشيّ، وسليمان بن داود المهديّ، وأبا الربيع الزهرانيّ، وطالوت بن عباد، وعبد الواحد بن غياث، وموسى بن عُمَر الحاري، وأبا كامل الفضل بن الحسين الجحدريّ، وابن أبي الشّوارب، وعبد الأعلى بن حمّاد، وأباه يحيى؛ روى له عن طريق جرير بن عبد الحميد.

وقد رحل إلى مصر، وإلى الكوفة والحجاز.

وسمع: أيضًا من هُدْبَةَ بن خالد.

وعنه: أبو أحمد بن عديّ، وأبو بكر الإسماعيلي، وأبو عمرو بن حمدان، ويوسف الميانجيّ، وعبد الله بن محمد بن السّقّاء الواسطيّ، ويوسف بن يعقوب البجيرميّ، وعليّ بن لؤلؤ الورّاق.

وكان من الثّقات الأئمة.

سمع منه: الأشعريّ وأخذ عنه مذهب أهل الحديث.

ولزكريّا السّاجيّ كتابٌ جليلٌ في العِلل يدلّ على تبحره وإمامته.

"حرف السين":

٣٢٩- سليمان بن عيسى٢:

أبو أيّوب البغداديّ الدّار، البصريّ الأصل، الجوهريّ.

عَنْ: محمد بْن عَبْد المُلْك بْن أَبِي الشَّوارب، وعُبَيْد الله بن مُعَاذ.

وعنه: ابن المظفر، وابن لؤلؤ.

١ الجرح والتعديل "٣/ ٦٠١" "٢٧١٧"، والميزان "٢/ ٧٩"، "٢٨٩٧".

٢ تاريخ بغداد "٩/ ٦١، ٦٢" "٤٦٤٤".

"حرف العين":

٣٣٠- عامر بن عُمَران بن الفتح الزولهيّ:

نسبة إلى قرية بقرب مَرْو.

شيخ ثقة.

سمع: محمد بن عليّ بن الحَسَن بن شقيق.

٣٣١- عبد الله بن إبراهيم١:

أبو القاسم الأسديّ المعدّل.

يُعرف بابن الأكفانيّ، الفقيه.

عن: أحمد بن عبد الجبّار العطارديّ، وأبي إبراهيم المزنيّ الفقيه، ومحمد بن عُمَرو بن حنان الحمصيّ.

وعنه: ابنه محمد، وعبد الله بن العبّاس الشطويّ، وابن المقرئ، وغيرهم.

وكان ثقة.

٣٣٢- عبد الله بن الحسين بن عليّ٢:

أبو القاسم البجليّ الصّفّار.

عن: عبد الأعلى بن حمّاد، وسوّار بن عبد الله القاضي.

وعنه: عُمَر بن بِشْران وقال: ثقة؛ وابن الحربيّ، والزّيّات.

٣٣٣- عبد الله بن عَمْرو بن عبد الله بن عَمْرو بن السَّرْح المصريّ٣:

مولى بني أمية.

سمع: يونس بن عبد الأعلى، ووفاء بن سهيل، وياسين بن عبد الأحد.

٣٣٤- عبد الله بن مالك بن سيف٣. أبو بكر التجيبي المقرئ:

١ تاريخ بغداد "٩/ ٤٥٠٥"، "٥٠١٠"، والمنتظم "٦/ ١٥٤".

٢ المنتظم "٦/ ١٥٥"، "٢٤٨".

٣ العبر "٢/ ١٣٤"، وغاية النهاية "١٨٥٥".

من كبار قراء مصر.

أخذ عن: أبي يعقوب الأزرق صاحب ورش، تلاوةً.

وسمع: محمد بن رمح، وجماعة.

قرا عليه: أبو عدي عبد العزيز بن عليّ بن مُحَمَّد بن إسحاق بن الإمام، وإبراهيم بن محمد بن مروان، ومحمد بن عبد الرحمن الظّهراويّ، وأبو بَكْر محمد بْن عَبْد الله بْن القاسم الخِرَقيّ شيخ الأهوازيّ.

وهو آخر أصحاب الأزرق وَفاةً.

تُوُفّي يوم الجمعة سلخ جُمَادَى الآخرة.

قرأتُ القرآن بطريقه على أبي القاسم سحنون بالإسكندريّة، عن قراءته على أبي القاسم بن الصَّفْراويّ، عَنِ ابن عطية، عَنِ ابن الفحّام، عن أحمد بن نفيس، عن أبي عديّ. وهذا إسنادٌ عالٍ لنا بهذه القراءة.

٣٣٥- عبد الله بن عليّ بن الجارود. أبو محمد النَّيْسابوريّ الحافظ:

نزيل مكة.

سمع: إسحاق بن راهَوَيْه، وعليّ بن حجر.

وعنه: ابن أخته يحيى بن منصور القاضي، ومحمد بن نافع المكي الخزاعي، ومحمد بن جبريل العجيفي، وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد المؤمن الزّيّات، والحسن بن عبد الله بن مذحج الزبيديّ، وأحمد بن بقيّ.

رووا عنه السُّنَن له؛ رأيته، فلم أر فيه عن ابن حجر وإسحاق شيئا، بل أكبرهم أبو سعيد الأشج، والزعفراني.

٣٣٦- عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ العباس:

أبو العباس الأسدي الدمشقي، ويعرف بابن الجليد.

روى عن: هشام بن عمّار، وصفوان بن صلح المؤذن.

وعنه: ابن عدي، وأبو عمر بن فضالة، وأحمد بن أبي دجانة.

ورخه ابن زبر.

(١٤٧/٢٣)

٣٣٧- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أبي الحديد.

أبو محمد الربعي المالكي المغربي.

شيخ صالح فاضل، يقال: أنه آخر مَن مات من أصحاب سحنون.

٣٣٨- عبد الرحمن بن الحَسَن بن موسى١:

أبو محمد الضّرّاب الإصبهانيّ الحافظ.

ثقة كبير؛ صنف المُسْنَد والأبواب.

سمع: عصام بن الحكم، ويحيى بن ورد، والحسين بن منصور الواسطيّ.

وعنه: أبو الشيخ، والعسّال، وجماعة.

٣٣٩- عُبَيْد الله بن إبراهيم بن مهديّ٢:

أبو القاسم البغداديّ، ثم الدّمشقيّ؛ المقرئ.

روى عن: الفضل الرُّخاميّ، وحفص الربالِيّ، وعليّ بن أشكاب.

وحدَّث بمصر وبها تُوُفّي في شوال.

قال أبو عُمَرو الدانيّ: كان يعرف بالعُمَريّ؛ لأنّه كان مخصوصًا بقراءة أبي عُمَرو، ومعرفتها، أخذها عرضًا عن محمد بن غالب صاحب شجاع البلْخيّ. وسمعها من محمد بن شجاع البلْخيّ، عن اليزيديّ. وله فيها تصنيف حسن.

أخذ عنه: ابن شنبوذ، وأحمد بن جعفر بن المناديّ.

٣٤٠- عليّ بن حبيس بن عابد:

أبو الحسن الزوفي.

يروي عن: عيسى بن زغبة، وغيره.

٣٤١- عليّ بن سهل بن محمد٣:

---

١ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ١١٤".

٢ غاية النهاية "١/ ٤٨٤" "٢٠١٠".

٣ البداية والنهاية "١١/ ١٣١"، والمعجم الصغير "١/ ٢٠٨" للطبراني.

(١٤٨/٢٣)

أبو الحَسَن الإصبهانيّ الزّاهد. أحد أعلام الصوفية.

صحب محمد بن يوسف البناء.

وسمع: يونس بن حبيب، وأحمد بن مهديّ.

وكان يكاتب الجنيد. وله شأن.

روى عنه الطَّبَرانيّ.

٣٤٢- عُمَران بن موسى بن فضالة١:

أبو القاسم الموصليّ الشعيريّ الزّاهد.

أقام في مسجدٍ دهرًا طويلًا.

وروى عن: محمد بْن عَبْد اللَّه بْن عمّار، ومحمد بْن مصفّى، ويونس بن عبد الأعلى، وإسحاق بن شاهين، وبندار، وطائفة.

ثمّ فرق أصوله تزهدًا.

روى عنه: يزيد بن محمد الأزديّ، وأبو بكر المقرئ.

٣٤٣- عُمَر بن الحَسَن بن نصر بن محمد طرخان الحلبيّ٢. أبو حفص:

ولي قضاء دمشق، وحدث عن: محمد بن أبي سمينة، ولُوَيْن.

وعنه: الآجريّ، وأبو حفص الزّيّات، وأبو بكر الورّاق، وآخرون.

وثَّقه الدَّارَقُطْنيّ.

حدث في هذه السنة، وتُوُفّي بعدها.

"حرف الفاء":

٣٤٤- الفضل بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن الحارث الباهليّ[٣]:
أبو العباس الأنطاكي العطار الأحدب.

---

١ تاريخ بغداد "١٢/ ٢٦٨"، "٦٧١٣".
٢ تاريخ بغداد "١١/ ٢٢١"، وتاريخ حلب "٤/ ١٥"، للشهباء.
٣ الكامل في الضعفاء "٦/ ٢٠٤٣، ٢٠٤٤"، لابن عدي، وميزان الاعتدال "٣/ ٣٥٨".

سمع: هشام بن عمّار، ودُحَيْمًا، وجماعة.
وعنه: عُمَر بن عليّ العتكيّ، وأبو عليّ النَّيْسابوريّ، وابن عديّ وقال: له أحاديث لَا يتابعه عليها الثّقات.
وقال الدَّارَقُطْنيّ: هو كذّاب.
وقال ابن عديّ أيضًا: أوصل أحاديث، وزاد في المتون.
٣٤٥- الفضل بن أحمد بن يعقوب بن أشرس:
أبو معقل الضبيّ النسفيّ الضّرير.
من أصحاب محمد بن إسماعيل البخاريّ.
روى عنه: عبد المؤمن بن خلف، وجماعة.
تُوُفّي سنة سبع.
"حرف القاف":
٣٤٦- القاسم بن أحمد بن بشير أبو عامر المصريّ الدّبّاغ:
ذكر أنّه سمع من يحيى بن بكير، وزيد بن بِشْر.
قال ابن يونس: كتبت عنه، وقد تكلّموا فيه.
تُوُفّي في شعبان سنة سبعٍ.
٣٤٧- القاسم بْن عُبَيْد اللَّه بْن سعَيِد بْن كثير بن عفير المصريّ:
أبو محمد.
روى عنه ابن يونس، وقال: كان يخضب. وتُوُفّي في شعبان أيضًا.
وقال لي: سمعتُ من عيسى بن حمّاد.
"حرف الميم":
٣٤٨- محمد بن بكر[١]. أبو القاسم القرطبي:

---

١ تاريخ علماء الأندلس "٢/ ٢٩"، "١١٧٢".

كان إمامًا مفتيًا مشاورًا، ورعًا نبيلًا.

روى عن: محمد بن وضاح، وإبراهيم بن القزّاز، وطبقتهما.

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة.

٣٤٩- محمد بن جعفر بن محمد بن سعيد١:

أبو بكر الأشعريّ الإصبهانيّ الملحميّ القزّاز.

ثقة، كثير الحديث.

سمع: حميد بن مسعدة، والفلاس، والعبّاس البحرانيّ.

وعنه: العسّال، وأبو الشيخ، وابن المقرئ، ومحمد بن جعفر.

تُوُفّي في صفر.

٣٥٠- محمد بن روميّ النَّيْسابوريّ الإخباريّ:

سمع: الذهلي، وأحمد بن منصور زاج، وأحمد بن حفص.

وعنه: أبو الفضل محمد بن إبراهيم، وجماعة.

٣٥١- محمد بن سليمان بن بابويه٢:

أبو بكر المخرميّ العلّاف.

سمع: الربيع بن ثعلب، والوليد بن شجاع.

وعنه: أبو بكر القطيعيّ، وغيره.

٣٥٢- محمد بن صالح بن ذريح٣. أبو جعفر العكبريّ:

سمع: جبارة بن المغلس، وعثمان بن أبي شيبة، وأبا ثور الكلبيّ، وأبا مصعب الزهريّ، وجماعة.

وعنه: إسحاق النعالي، وابن الزّيّات، ومحمد بن المظفّر، وأبو بكر الإسماعيليّ، وأبو بكر ابن المقرئ، وطائفة. وكان ثقة.

تُوُفّي سنة ستٍّ. وقيل: سنة سبْعٍ، وقيل: سنة ثمان.

---

١ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ٢٩٢".

٢ تاريخ بغداد "٥/ ٣٠٠"، "٢٨٠٥".

٣ المنتظم "٦/ ١٥٢"، "٢٣٩"، والعبر "٢/ ١٣٤".

٣٥٣- محمد بن عبد الله بن يوسف بن خرشيد الدَّوِيري١:

ويقال: الدُّوَيري، النَّيْسابوريّ، أبو عبد الله.

ودوير قرية على فرسخ من البلد.

سمع: قُتَيْبة، وإسحاق بن راهَوَيْه، ويحيى بن موسى خَتّ.

وعنه: أبو حامد الشرقيّ، وأبو الوليد حسّان الفقيه، وأبو عُمَرو بن حمدان، وجماعة.

وقع لي من عواليه.

وقد روى الشيرازيّ مصنف "الألقاب" عن يحيى بن زكريّا الدويريّ، عن محمد بن عبد الله الدويريّ. ووالد محمد له رحلة ورواية عن أبي جابر محمد بن عبد الملك الأزديّ، وطبقته.

ذكره الحاكم في تاريخه.

٣٥٤- محمد بن عليّ بن مَخْلَد بن فرقد الداركيّ٢:

أبو جعفر الإصبهانيّ.

شيخ معُمَر، سمع: إسماعيل بن عُمَرو، وسليمان بن داود الشاذكونيّ.

وهو آخر من مات من أصحاب إسماعيل.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو الشيخ، وأبو بكر بن المقرئ، وعدّة.

٣٥٥- محمد بن عليّ بن سهيل:

أبو بكر الصيدلانيّ البكاء.

عن: عبد الأعلى بن حمّاد، وعُبَيْد الله القواريريّ.

وهو موصليّ فيه جهالة.

٣٥٦- محمد بن علي٣. الخطيب المقرئ:

---

١ سير أعلام النبلاء "١١/ ٢٨١".

٢ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ٢٤١، ٢٤٢"، والعبر"٢/ ١٣٥".

٣ غاية النهاية "٢/ ٢١٣"، "٣٢٩٤".

(١٥٢/٢٣)

قرأ على: البزّيّ.

قرأ عليه: الحَسَن المطوعيّ.

٣٥٧- محمد بن عيسى١:

أبو عبد الله القزوينيّ الصّفّار.

ثقة.

سمع: ابن ماجة، وأبا حاتم الرازيّ، ويحيى بن عَبْدك.

وعنه: عليّ بن أحمد بن صالح.

٣٥٨- محمد بن موسى بن عبد الرحمن الصوريّ المقرئ٢:

أبو العبّاس.

قرأ القرآن على: ابن ذكوان، وعبد الرّزّاق بن الحَسَن الإمام، عن قراءتهما على أيّوب بن تميم.

قرأ عليه: أبو بكر بن أحمد الدّاجونيّ واسمه محمد، والحسن بن سعيد المطوعيّ.

ورّخ وفاته الخزاعيّ.

٣٥٩- محمد بن موسى بن هاشم٣:

أبو عبد الله القرطبيّ، المعروف بالأقشين.

من كبار النحاة.

رحل، وسمع بمصر "كتاب سيبويه" من أبي جعفر الدينوريّ.

وسمع "مسند الفريابيّ" بقيسارية الشّام من عُمَرو بن ثور.

توفي في رجب.

---

١ التدوين في أخبار قزوين "١/ ٤٨٦".

٢ معرفة القراء الكبار "١/ ٢٥٤"، وغاية النهاية "٢/ ٢٦٨"، "٣٤٩٠".

٣ تاريخ علماء الأندلس "٢/ ٢٩ وما بعدها" لابن الفرضي، وبغية الملتمس "١٢٧"، للضبي.

(١٥٣/٢٣)

---

٣٦٠ – محمد بن هارون١.

أبو بكر الرويانيّ الحافظ.

له مسند مشهور.

روى عن: أبي الربيع الزّهرانيّ، وإسحاق بن شاهين، ومحمد بن حميد الرّازيّ، وأبي كريب، وبندار، ومحمد بن المثني، وأبي حفص الفلاس، ويحيى بن المقوم، وأبي زرعة الرازي، وهذه الطبقة.

وعنه: جعفر بن عبد الله بن فتاكي، وغيره.

وثقه أبو يعلى الخليلي، وذكر أن له تصانيف في الفقه.

وعنه أيضًا: أبو بكر الإسماعيليّ، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد القرميسينيّ.

قال أحمد بن منصور الشيرازيّ الحافظ: سمعت محمد بن أحمد الصّحّاف السجستانيّ: سمعت أبا العبّاس البكريّ يقول: جمعت الرحلة بين محمد بن جرير، وابن خزيمة، ومحمد بن نصر المروزيّ، ومحمد بن هارون الرويانيّ بمصر، فأرملوا ولم يبقَ عندهم ما يقوتهم، وأضر بهم الجوع، فاجتمعوا في منزلٍ كانوا يأوون إليه، فاتفق رأيهم على أن يسهموا، فمن خرجت عليه القرعة سأل. فخرجت القرعة على ابن خزيمة فقال: أمهلوني حتّى أصلي. فاندفع في الصلاة، وإذا هم بالشموع، وخصيّ، من قبل والي مصر يدّق الباب، ففتحوا فقال: أيكم محمد بن نصر؟ فقيل: هو ذا. فأخرج صرة فيها خمسون دينارًا، فدفعها إليه.

ثمّ قال: أيكم ابن جرير؟ فاعطاه خمسين دينارًا، ثم فعل كذلك بابن خزيمة وبالرويانيّ. ثمّ حدثهم فقال: إنّ الأمير كان قائلًا بالأمس، فرأى في المنام أن المحامد جياع قد طووا، فانفذ إليكم هذه الصرر، وأقسم عليكم إذا نفذت فعرفوني.

٣٦١– محمد بن يحيى بن حسين٢. أبو بكر العميّ البصريّ:

حدث عن: عُبَيْد الله بن عائشة، وسليمان الشاذكوني.

وطال عمره.

---

١ تاريخ جرجان "٤٤٢"، والعبر "٢/ ١٣٥"، والبداية والنهاية "١١/ ١٣١"، وكشف الظنون "١٦٨٣".

٢ تاريخ بغداد "٣/ ٤٢٦"، "١٥٦٣".

روى عنه: أبو حفص الزّيّات، ومحمد بن المظفّر.

ووثّقه الدَّارَقُطْنِيّ.

تُوُفّي في المحرَّم. وآخر من روى عنه محمد بن إسماعيل الورّاق.

٣٦٢- محمد بن يونس بن هارون١:

أبو جعفر حمويه، إمام جامع قزوين.

سمع: إسماعيل بن توبة، وهارون بن هزاريّ.

وفي الرحلة: سلم بن جنادة، والأشجّ، وعبد الجبّار بن العلاء.

روى عنه: عليّ بن إبراهيم القطّان، وعليّ بن أحمد بن صالح، والخضر بن أحمد الفقيه، والقزوينيون.

٣٦٣- محمود بن محمد بن منويه الواسطيّ٢:

أبو عبد الله، محدَّث كبير.

سمع: وهب بن بقيّة، ومحمد بن أبان، والعبّاس بن عبد العظيم، وعدّة.

وعنه: الطَّبَرانِيّ، ومحمد بن زنجويه القزوينيّ، وأبو الشّيخ، وأبو أحمد بن عديّ.

تُوُفّي في رمضان، وأسكت قبل موته بعامين.

وقد استوفى ابن نقطة ترجمته في منويه، بالنون.

وروى عنه: أبو بكر الإسماعيليّ، والجعابيّ. وحدث ببغداد.

وقد قلبه الحافظ عبد الغنيّ فقال: محمد بن محمود بن منويه، نسبه لنا الذهليّ أبو الطّاهر.

وقال ابن ماكولا: هو محمد بن محمد بن منويه، أبو عبد الله. يروي عن محمد بن أبان، ومحمد بن الصّبّاح الجرجرائي.

---

١ التدوين في أخبار قزوين "٢/ ٦٤، ٦٥".

٢ المعجم الصغير "٢/ ١٠٧"، والمشتبه في أسماء الرجال "٢/ ٥٧٠".

فنبه ابن نقطة على خطأهما، لكن اعتذر عن عبد الغنيّ فقال: كان لمحمود ابنان أحمد ومحمد، وكلاهما قد حدَّث.

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: كتبتُ عن أبي الحسين محمد بن محمود.

٣٦٤- مسعود بن عُمَر الأمويّ الأندلسيّ التدميريّ١:

أبو القاسم.

سمع: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ.

٣٦٥- مفضّل بن محمد. أبو العبّاس المصريّ المؤدّب:

عن: يزيد بن سعيد الصّبّاحيّ، ومحمد بن البرقيّ.

وكان صالحًا.

مات في جُمَادَى الآخرة.

٣٦٦- موسى بن سهل٢. أبو عُمَران الجَوْنيّ البْصريّ:

سمع: عبد الواحد بن غِياث، وهشام بن عمّار، وطالوت بن عبّاد، ومحمد بن رمُح المصريّ، وجماعة. وسكن بغداد.

روى عنه: دعْلَج، وعبد الله بن إبراهيم الزَّيْنَبيّ، ومحمد بن المظفّر، وعلي الحربيّ، وابن المقرئ.

وثّقه الدَّارَقُطْنيّ: وتُوُفّي في رجب.

وكان حافظًا عالي الإسناد، سمع بمصر، والشام، والعراق، وعُمَر.

"حرف النون":

٣٦٧- نُهد بن نصر بن خلف النهدي الموصلي:

روى عن: مسعود بن جويرية، وعليّ بن الحسين الخوّاص الموصليين.

قاله الأزديّ.

---

١ تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي "٢/ ١٣١"، "١٤٢٥".

٢ تاريخ بغداد "١٣/ ٥٦، ٥٧"، والعبر "٢/ ١٣٥".

(١٥٦/٢٣)

"حرف الهاء":

٣٦٨- الهيثم بْن خَلَف بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن بن مجاهد١ أبو محمد الدُّوريّ البغدادي:

سمع: إسحاق بن موسى الأنصاريّ، وعُبَيْد الله القواريريّ، وعبد الأعلى بن حمّاد النرسي، وعثمان بن أبي شيبة.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وعبد العزيز الخِرَقِيّ، وابن لؤلؤ، وأبو بكر الإسماعيلي ووثقه؛ وأبو بكر بن المقرئ وهو آخر مَن روى عنه.

وكان كثير الحديث متقنًا ضابطًا.

مات -رحمه الله تعالى في أوائل السنة.

"حرف الياء":

٣٦٩- يحيى بن زكريّا النَّيْسابوريّ الأعرج٢:

أبو زكريّا الحافظ.

طوّف البلاد، وسمع: قُتَيْبة بن سعيد، وإسحاق بن راهَوَيْه، فمن بعدهما.

وَعَنْهُ: ابْنُ أَخِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن زكرّيا بن حَيَّوَيْهِ النيسابوري ثم المصري، وأبو بكر بن المقرئ، وآخرون.

ومن القدماء: مكي بن عبدان، وابن عقدة.

ودخل مصر على كبر السن، فكان يكتب بها.

٣٧٠- يحيى بن محمد بن عمروس الفقيه٣:

أبو زكريا القرشي، مولاهم المصري.

آخر من روى عن إسحاق بن إبراهيم بن زبريق.

١ المنتظم "٦/ ١٥٦".
٢ التهذيب "١١/ ٢١٠"، والعبر "٢/ ١٣٥"، وتذكرة الحفاظ "٢/ ٧٤٤".
٣ الولاة والقضاة للكندي "٣٩٠، ٣٩١، ٤٧٠، ٤٧١".

(١٥٧/٢٣)

وروى عن جماعة من كبار المصريّن، فقيل: إنّه شهدَ عند الحارث بن مسكين وله عشرون سنة. وكان من كبار الشهود.
ذكره ابن زُولاق فقال: كان من كبار شهود مصر وقُرّائهم وعُبّادهم. شهدَ عند بكّار بن قُتَيْبة، وكان قد غلب على أمر أبي عُبَيْد الله محمد بن حرب، فشنأه النّاس، ثمّ ولي أبو عُبَيْد بن حربويه، فكان أشدهم تقدّمًا عنده.
وكان عاقلًا، كثير التّلاوة، له جلالة في النفوس.
وفيات سنة ثمان وثلاثمائة:
"حرف الألف":
٣٧١- أحمد بن الصَّلْت بن المغلس١. أبو العبّاس الحمانيّ:
عن: أبي نُعَيْم الفضل بن دكين، ومسلم بن إبراهيم، وأبي عُبَيْد. أحاديثه باطلة وضعها.
روى عنه: الجعابيّ، وعيسى الرخجيّ.
وقال ابن قانع: ليس بثقة.
وقال: تُوُفّي في شوّال.
وقال ابن عديّ: أحمد بن محمد بن الصَّلْت، رأيته ببغداد سنة سبْع وتسعين يحدَّث عن ثابت الزّاهد، وعبد الصَّمد بن النُّعْمان، وغيرهما ممّن مات قبل أن يولد بدهرٍ. ما رأيت في الكذّابين أقلّ حياءً منه.
وقد ذكره الخطيب مرَّتين.
وقال ابن عديّ أيضًا: قدَّرت أنّ له ستّين سنة أو أكثر.
قال ابن عساكر: أحمد بن محمد بن الصَّلْت، ويقال: أحمد بن الصَّلْت.
ويقال: أحمد بن عطية الحمانيّ ابن أخي جبارة بن المغلس، حدَّث عن عفان، وأبي نُعَيْم، وهشام بن عمّار، وأحمد بن حنبل.
وقال الخطيب: حدَّث ببواطيل، ووضع في مناقب أبي حنيفة.

١ المجروحين "١/ ١٥٣"، والمنتظم "٦/ ١٥٦"، والميزان "١/ ١٠٥".

(١٥٨/٢٣)

٣٧٢- أحمد بن محمد بن هلال١:
أبو بكر الشطوي.
عن: أبي كريب، وأحمد بن منيع.

وعنه: ابن المظفَّر، وأبو بكر الورّاق.

وثّقه الدَّارَقُطْنِيّ.

وبعضهم سمّاه: محمد بن أحمد بن هلال.

٣٧٣- إبراهيم بن محمد بن سفيان٢:

أبو إسحاق النَّيْسابوريّ، الفقيه الزّاهد.

أحد أصحاب أيّوب بن الحَسَن الزّاهد.

سمع من: مسلم بن الحَجّاج صحيحه؛ ومن: محمد بن رافع، ومحمد بن مقاتل، ومحمد بن أسلم الطوسيّ.

وبالعراق من: سفيان بن وكيع، ومحمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ، وعُمَرو بن عبد الله الأوديّ.

وعنه: أحمد بن هارون، وعبد الحميد القاضي، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم، ومحمد بن عيسى بن عُمَرويْه الجلوديّ، وآخرون.

قال محمد بن أحمد بن شعيب: ماكان في مشايخنا أزهد ولا أكثر عبادة من إبراهيم بن محمد بن سفيان.

وقال الحاكم: سمعت محمد بن يزيد العدل يقول: كان مُجاب الدعوة.

وقال الحاكم: كان من العُبّاد المجتهدين الملازمين لمسْلم.

مات في شهر رجب.

٣٧٤- إدريس بن طهوي القطيعي٣:

---

١ تاريخ بغداد "٥/ ١١٥"، "٢٥٢٥".

٢ الكامل في التاريخ "٨/ ١٢٣"، والوافي بالوفيات "٦/ ١٢٨"، والبداية والنهاية "١١/ ١٣١".

٣ تاريخ بغداد "٧/ ١٥"، "٣٤٨٢".

سمع: لوَيْنًا، وأبا بكر بن أبي شيبة.

وعنه: محمد بن المظفّر.

وقد وثق.

٣٧٥- إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع١:

أبو محمد الخزاعيّ المكّيّ المقرئ.

قرأ على أحمد البزّيّ.

وسمع: محمد بن يحيى بن أبي عُمَر العدنيّ، ومحمد بن زنبور، وأبا الوليد محمد بن عبد الله الأزرقيّ.

وقرأ أيضًا على عبد الوهّاب بن فليح المكّيّ.

وعنه: أبو بكر المقرئ وغيره.

وقرأ عليه: الحَسَن بن سعيد المطوعيّ، وأبو الحَسَن بن شنبوذ، وإبراهيم بن أحمد بن إبراهيم.

وتُوُفّي بمكّة يوم الجمعة ثامن رمضان.

وهو راوي "مسند العدني". وكان إمامًا في قراءة المكّيّين. ثقة، حجة؛ له مصنّف في قراءة ابن كثير.

وذكر أنّه قرأ على ابن فليح نحوًا من مائة وعشرين ختمة.

وذكر أن الصّواب إدخال شبل ومعروف بين ابن كثير وإسماعيل القسْط. هكذا رواه الجماعة.

٣٧٦- إسحاق بن ديمهر التوزيّ٢:

سمع: إبراهيم بن عبد الله الهَرَويّ، وإسحاق بن أبي إسرائيل.

وعنه: ابن قانع، ومحمد بن المظفّر، وعليّ الحربيّ.

وكان ثقة.

---

١ العبر "٢/ ١٣٦، ١٣٧"، ومعرفة القراء الكبار "١/ ٢٢٧"، وغاية النهاية "١/ ١٥٦".

٢ تاريخ بغداد "٦/ ٣٨٩"، والمنتظم "٦/ ١٥٧".

(١٦٠/٢٣)

خرّج عنه ابن المقرئ في معجمه.

قال الخطيب: من الثقات المأمونين المعدَّلين.

"حرف الجيم":

٣٧٧- جابر بن فتحون الأندلسيّ١:

تُوُفّي بالأندلس. وليس بالمشهور.

٣٧٨- جعفر بن قدامة:

الكاتب الأديب.

له مصنفات في صنعة الكتابة.

وروى عن: أبي العيناء.

وعنه: أبو الفرج الإصبهانيّ في "الأغاني".

٣٧٩- جعفر بن محمد بن جعفر بن الحَسَن بن جعفر بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أبي طالب٢:

أبو عبد الله الحسنيّ، والد أبي قيراط يحيى بن جعفر.

ولد سنة أربعٍ وعشرين ومائتين.

وروى عن: أبي حفص الفلّاس، وعيسى بن مهران.

وكان شريفًا محتشمًا كوفيًا شيعيًا.

روى عنه: أبو بكر الشّافعيّ، ومحمد بن عُمَر الجعابيّ، ومحمد بن أحمد بن أبي الثلج، ومحمد بن العبّاس بن مروان.

تُوُفّي في ذي القعدة.

"حرف الحاء":

٣٨٠- الحَسَن بْن عَلِيّ بْن عَبْد الصمد. أبو سعيد البصري:

---

١ تاريخ علماء الأندلس "١/ ١٠٢"، لابن الفرضي.

٢ تاريخ بغداد "٧/ ٢٠٤"، والمنتظم "٦/ ١٥٧"، ومجمع الرجال للقهپائي "٢/ ٣٧".

عن: صهيب بن محمد، وبحر بن الحكم الكسائيّ.
وعنه: محمد بن عُمَر الجعابيّ، ومحمد بن المظفّر.
وكان يلقب بالإزميّ.
٣٨١- الحَسَن بن عليّ بن يونس بن أبان١:
أبو عليّ التيمّيّ الإصبهانيّ.
عن: عبد الرحمن بن عُمَر رستة، وغيره.
وعن والده عن أبي داود الطيالسيّ.
وعنه: أبو الشيخ، وعبد الله بن محمد القاضي، وابن المقرئ، وآخرون.
٣٨٢- الحَسَن بن محمد بن عنبر بن شاكر٢:
أبو عليّ الوشّاء بغداديّ مشهور.
سمع: عليّ بن الجعد، ومنصور بن أبي مزاحم، وعبد الله بن عون الخراز، وعليّ بن المدينيّ، وجماعة.
وعنه: أبو القاسم بن النخاس، وابن الشخير، وعليّ بن عُمَر الحربيّ، وآخرون.
ضعفه ابن قانع.
وقال الدَّارَقُطْنِيّ: تكلموا فيه من جهة سماعه.
وأمّا البرقاني فوثقه.
٣٨٣- حسين بن عياض بن عروة:
أبو علي الحرانيّ.
سمع: محمد بن وهب الحرّانيّ.
"حرف الخاء":
٣٨٤- خلف بن شاهد النسفي:

---

١ ذكر أخبار أصبهان "١/ ٢٦٥".
٢ الكامل في الضعفاء "٢/ ٧٥٥"، والمنتظم "٦/ ١٥٧"، والميزان "١/ ٥٢٠".

سمع منه بسمرقند صحيح أبي عبد الله البخاريّ جماعة، منهم أبو بكر المكّيّ.
وتُوُفّي في رجب منها.
"حرف الراء":
٣٨٥- رفاعة بن عمارة بن وثيمة بن موسى بن الفرات:

أبو زرعة المصريّ.

"حرف السين":

٣٨٦- سعد بن مُعاذ بن عثمان بن حسّان١:

أبو عُمَرو الثقفيّ القرطبيّ المالكيّ.

كان حافظًا للفقه مشاورًا في الأحكام، وله رحلة.

سمع: المزنيّ، وبحر بن نصر، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وابن عَبْد الحَكَم المصريّين.

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى.

٣٨٧- سَلْم بن عصام٢:

أبو أمية الثّقفيّ، محدّث إصبهان.

له غرائب.

سمع: أحمد بن ثابت الجحدريّ، وعُبَيْد الله بن الحجاج بن منهال.

وعنه: أبو أحمد العسال، وأبو الشيخ، ومحمد بن عبيد الله بن المرزبان.

"حرف الشين":

٣٨٨- شعيب بن محمد٣:

أبو الحَسَن الذارع، بغدادي.

---

١ تاريخ علماء الأندلس "١/ ١٧٨" لابن الفرضي.

٢ ذكر أخبار أصبهان "١/ ٣٣٧".

٣ تاريخ بغداد "٩/ ٢٤٥"، "٤٨٢٢".

سمع: إسحاق بن أبي إسرائيل، وأبا كريب، ويعقوب الدورقيّ.

وعنه: ابن المظفّر، وعليّ السُّكّريّ، وأبو حفص بن شاهين.

وثّقه الخطيب.

"حرف العين":

٣٨٩- العباس بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عيسى١:

أَبُو خبيب ابن القاضي البرتيّ.

سمع القراءة من: البزّيّ، وعبد الوهّاب بن مليح.

روى عنه الحروف: أبو الفتح بن بدهن، وأحمد بن نصر الشّذائيّ، وعبد الواحد بن أبي هاشم.

وقد سمع الحديث من عبد الأعلى النرسي، وسوار بن عبد الله العنبريّ، وأبي بكر بن أبي شيبة.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وعبد العزيز بن أبي صابر، وعُمَر بن شاهين، وابن المقرئ، وآخرون.

أثنى عليه بعض الحُفّاظ، ومات في شوّال.

٣٩٠- عبد الله بن ثابت بن يعقوب العبقسيّ التوزيّ٢:

أبو محمد المقرئ.

نزل بغداد، وروى عن: هنَّاد بن السَّريّ، ومحمد بن أبي ياسمينة، وهارون الحمال، وعمر بن شبة، وهذيل بن حبيب.

وعنه: عبد الخالق بن أبي روبا، وأبو عمرو بن السماك، ومحمد بن سليمان الربعي، وآخرون.

مات بالرملة.

---

١ تاريخ بغداد "١٢/ ١٥٢"، "٦٦٢٠"، والمنتظم "٦/ ١٥٨، ١٥٩"، وغاية النهاية "١/ ٣٥٢".

٢ المنتظم "٦/ ١٥٨"، والبداية والنهاية "١١/ ١٣١".

(١٦٤/٢٣)

٣٩١- عبد الله بن العباس الطيالسي١:

أبو محمد.

سمع: عبد الله بن معاوية الجمحي، وبشر بن معاذ، ونصر بن علي الجهضمي.

وعنه: الآجري، وابن المظفر، وابن لؤلؤ، وآخرون.

قال الدارقطني: لَا بأس بهِ.

٣٩٢- عبد الله بن محمد بن وهْب بن بِشْر٢:

أبو محمد الدِّيَنَوريّ الحافظ الكبير.

طوّف الأقاليم، وسمع: أبا سعيد الأشجّ، وأبا عُمَيْر بن النّحّاس، وأحمد ابن أخي ابن وهْب، ويعقوب الدَّوْرقيّ، ومحمد بن الوليد البُسْريّ، وطبقتهم.

روى عنه: جعفر الفِرْيابيّ وهو أكبر منه، وأبو عليّ النَّيْسابوريّ، ويوسف المَيَانجيّ، والقاضي أبو بكر الأَبْهَريّ، وعُمَر بن سهل الدِّيَنَوريّ، وعُبَيْد الله بن سعيد البُرُوجِرْديّ، وهو آخر مَن روى عنه.

قال أبو عليّ النَّيْسابوريّ: بلغني أنّ أبا زُرْعة الرّازيّ كان يعجز عن مذاكرة هذا.

وقال ابن عديّ: كان ابن وهْب يحفظ. وسمعتُ عُمَر بن سهيل يرميه بالكذِب. وسمعتُ ابن عُقْدة يقول: كتب إلي ابن وهب جزأين من غرائب الثَّوريّ، فلم أعرف منها إلّا حديثين، وكنتُ أتّهمه.

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: متروك.

وقال أبو عليّ النَّيْسابوريّ: سمعتُ ابن وهْب الدِّيَنَوَريّ يقول: حضرت أبا زُرْعة وخُراسانيّ يلقي عليه الموضوعات وهو يقول: باطل. والرجلُ يضحك ويقول: كل ما لَا تحفظه تقول: باطل.

فقلت أنا: يا هذا ما مذهبك؟ قال: حنفيّ.

قال: فقلت: ما أسندَ أبو حنيفة عن حمّاد بن أبي سفيان؟ فتحير في الجواب.

---

١ المنتظم "٦/ ١٥٨".

٢ الضعفاء والمتروكين "١١٦"، للدارقطني، والكامل في الضعفاء "٤/ ١٥٧٩، ١٥٨٠"، والبداية والنهاية "١١/ ١٣١".

(١٦٥/٢٣)

فقلت: يا أبا زُرْعة تحفظ عن أبي حنيفة، عن حمّاد؟ فسردَ أحاديث أبي حنيفة، عن حمّادٍ، ومدَّ فيها. فقُلتُ للعِلْج: ألا تستحيي تقصد إمام المسلمين بالموضوعات عند الكذابين، وأنت لَا تحفظ لإمامك حديثًا قطّ؟! فأعجب أبا زُرْعة ذلك وقبّلني.

قالَ ابن عديّ: قد قَبِل الدِّينَوَريَّ قومٌ وصدَّقوه.

٣٩٣- عبد الله بن محمد النُّعَيْميّ:

أبو محمد المغربِيّ المالكيّ الزّاهد. شيخ إمام صوام قوّام.

عُنِي بكُتب أشهب وبالمدوَّنة، وبكُتُب ابن الماجِشُون. وأخذ الفقه عن الجِلّة من أصحاب سَحْنُون.

حُمِل هو وأبو عبد الله الصَدْريّ إلى المَهديّة سنة ثمانٍ وثلاثمائة، فضربا حتّى قُتلا لذمّهما التَّشيُّع، فرضي الله عنهما.

٣٩٤- عَبْد الكريم بن إبراهيم بن حِبّان١:

مُختلَف في كسْر الحاء وفتْحها. أبو عبد الله المصريّ مولى مراد.

روى عن: حَرْمَلَة، ومحمد بن رُمْح.

قال ابن يونس: كان ثقة عاقلا حلو المجالسة، عالما بإقامة المنطق.

كتب الحديث سنة ٢٣٤.

وتوفي في شعبان.

٣٩٥- عبد الوهاب بن أبي عصمة الشيباني٢:

عن: أبيه. ومحمد بن عبيد الأسدي.

وعنه: ابنه عبد الكريم، وحفيده عبد السميع بن محمد، وعلي الحربي وآخرون.

بغدادي.

٣٩٦- عبيد الله بن محمود:

العلامة أبو محمد القيرواني الضرير.

---

١ الإكمال لابن ماكولا "٢/ ٣١٢".

٢ تاريخ بغداد "١١/ ٢٨" "٥٦٩٤".

كان من أعلم خلق الله بالنحو واللغة والأخبار والشعر.

أخذ عن: المِهْريّ، وحمدون النَّعْجة.

وكان أبرع من حمدون في علم اللسان. وكانت الرحلة إليه من جميع إفريقية وله عدة تصانيف، وكان يحفظ الكتاب من مرتين.

ورخه القفطي، رحمه الله تعالى.

٣٩٧- علي بن أحمد بن الحسين العجلي١:

أبو الحسن الكوفي، الفقيه، المقري، المعروف بابن أبي مرية.

روى عن: أبي كُرَيْب، وهَنَّاد بن السَّرِيّ، ومحمد بن طريف.

وعنه: أبو بكر الإسماعيلي، ومحمد بن زيد بن مروان.

٣٩٨- علي بن سراج المصري الحافظ٢:

هو أبو الحسن علي بن أبي الأزهر الحرشي، مولاهم.

روى عن: أبي عمير بن النّحّاس، ويوسف بن بحر، وسعيد بن أبي زيدون القَيْسرانيّ، وسعيد بن عُمَرو السَّكُونيّ الحمصيّ، ومحمد بن عَبْد الرَّحْمَن بن الأشعث، وفهد بن سليمان، وأبي زُرْعة البصْريّ، وخلْق كثير بمصر والشّام.

وسكن بغداد؛ وجمع وصنَّف.

روى عنه: أبو بكر الشّافعيّ، والإسماعيليّ، والعسال، والجِعَابِيّ، وأبو عُمَرو بن حمدان، وعليّ بن عُمَر الحربيّ، وآخرون.

قال الدَّارَقُطْنِيّ: كان يحفظ الحديث.

وقال الخطيب: كان عارفًا بأيام النّاس، وأحوالهم؛ حافظًا.

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: كان يشرب ويسكر.

وقال غيره: مات في ربيع الأول.

---

١ تاريخ بغداد "١١/ ٣٣٣"، "٦١٦٢".

٢ ميزان الاعتدال "٣/ ١٣١"، وطبقات الحفاظ "٨/ ٣".

(١٦٧/٢٣)

٣٩٩- عمر بن عبد الله بن الحسن بن حفص١:

أبو حفص الإصبهانيّ الهمْدانيّ.

عن: حُمَيْد بن مَسْعَدَة، وعُمَرو بن الفلّاس، وأبي سعيد الأشجّ.

وكان رئيس البلد، وصاحب مسائل القاضي.

روى عنه: والد أبي نُعَيْم، وأبو الشَّيْخ ابن حيّان، وجماعة.

٤٠٠- عُمَر بن محمد بن بكّار٢:

أبو حفص القافلائيّ. بغداديّ.

سمع: يعقوب الدَّوْرقيّ، والحسن بن أبي الربيع، وعليّ بن مسلم الطُّوسيّ.

وعنه: محمد بن المظفّر، وابن المقرئ.

وكان ثقة.

"حرف الميم":

٤٠١- محمد بْن أحمد بْن أسباط الجرواآني٣:

ثقة.

سمع: مسلم بن جُنَادة، وأحمد بن بُدَيْل.

وعنه: أبو الشَّيْخ، وعبد الله بن محمد بن مَنْدَوَيْه، وابن المقرئ.

تُوُفّي في رجب.

٤٠٢- محمد بن إسْحَاق بن الوليد الثَّقَفيّ الإصبهانيّ٤.

أبو عبد الله القزّاز.

سمع: عبد الله بن عُمَر أخا رُسْتة، وأحمد بن الفرات.

---

١ راجع: ذكر أخبار أصبهان "١/ ٢٥٥".

٢ تاريخ بغداد "١١/ ٢٢٢"، "٥٩٤٤".

٣ الجرواآني: وهي نسبة إلى جرواآن محلة بأصبهان، ويقال لها بالعجمية كرواآن. راجع "الأنساب "٣/ ٢٣٦".

٤ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ٢٥٢".

وعنه: أبو إسحاق بن حمزة، وأبو الشيخ، وابن المقرئ.

٤٠٣- محمد بن إسماعيل بن الفَرَج:

أبو العبّاس البنّاء المهندس المصريّ، والد أبي بكر أحمد.

سمع: إبراهيم بن مرزوق، والحسن بن سليمان بن قبيطة.

٤٠٤- محمد بن الحَسَن بن هارون بن دنبا١:

أبو جعفر الْمَوْصِليُّ.

حدَّث ببغداد عن: أبي همّام السَّكُونيّ، ومحمد بن عبد الله بن عمار، وأحمد بن عبدة، ومحمد بن زنبور.

وعنه: أبو بكر القطيعي، وعيسى الرخجي.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: لا بأس بِهِ.

٤٠٥- محمد بن الحَسَن بن موسى:

أبو جعفر الكندي، مولاهم المصري.

روى عن: حَرْمَلَة، وغيره.

قال ابن يونس: يُعرف ويُنْكر.

تُوُفّي في ذي الحجّة.

٤٠٦- محمد بن سُفْيَان بن النَّضْر:

أبو جعفر النسفي الأمين.

روى عن البخاريّ صحيحه.

وعن: عيسى بن أحمد العسقلانيّ، وأبي عيسى التِّرْمِذيّ.

روى عنه: محمد بن زكريا النسفي، وجماعة.

ورخه المستغفري.

---

١ تاريخ بغداد "٢/ ١٩١"، "٦٠٥".

٤٠٧- محمد بن صالح بن ذَرِيح العُكْبَرِيّ١:

أبو جعفر.

سمع: جُبَارة بن المغلِّس، وعبد الأعلى بن حمّاد، وعثمان بن أبي شيبة، وأبا مُصْعَب الزُّهْرِيّ، وأبا ثور الكلبيّ.

وعنه: إِسْحَاق النّعاليّ، وابن بَخِيت، وعُمَر بن الزّيّات، ومحمد بن المظفّر.

وثّقه الخطيب.

قال ابن مَخْلَد: تُوُفّي سنة ثمانٍ.

ومرّ في سنة سبْعٍ.

٤٠٨- محمد بن عبد الله بن محمد الخَولانيّ الباجيّ٢:

نزيل إشبيلية.

سمع بقرطبة: محمد بن أحمد العُتْبيّ، وأبان بن عيسى، ويحيى بن إبراهيم بن مزين.

ورحل فسمع: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، وأبي أُميّة الطَّرسُوسيّ، ومحمد بن إسماعيل الصّائغ.

وكان عارفًا بمذهب مالك. ثقة، ورعًا، خيّرًا.

وكان أعرج، ويُعرف بابن العون.

روى عنه: خالد بن سعْد.

٤٠٩- مُحَمَّد بن مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن محمد بْن كُلَيْب القُرْطُبيّ:

روى عن: محمد بن وضّاح، وإبراهيم بن باز، وجماعة.

تُوُفّي في هذه السنة.

وقيل: سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.

---

١ سير أعلام النبلاء "١١/ ٢٨٥".

٢ جذوة المقتبس للحميدي "٦٢"، "٨١".

٤١٠- محمد بن المفضَّل بن سَلَمَةَ بن عاصم١:

أبو الطّيّب الضَّبّيّ البغداديّ الفقيه الشّافعيّ.

صاحب ابن سُرَيْح. وكان موصوفًا بفرط الذّكاء.

صنَّف كتبًا عدّة. وهو صاحب وجهٍ.

وكان يرى تكفير تارك الصّلاة.

ومن وجوهه أنّ الوليّ إذا أذِن للسّفيه أنّ يتزوّج لم يصحّ، كالصّبيّ.

مات شابًا. وكان أبوه وجدّه من مشاهير أئمة اللغة العربية.

٤١١- محمد بن ياسين بن النّضْر:

أبو أحمد النَّيْسابوريّ الفقيه.

ولي قضاء بلده. وكذلك ابنه.

سمع: محمد بن رافع، وعليّ بن سعْد النَّسَويّ.

وعنه: أبو عبد الله الدّيناريّ، وشيوخ نَيْسابور.

تُوُفّي في رمضان.

وأخوه محمد بن ياسين أبو بكر تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين.

٤١٢- المُفّضل بن محمد بن إبراهيم٢، بن مفضّل بن سعيد بن عامر بن شَرَاحيل الجُنَدي. أبو سعيد:

حدَّث بمكّة عن: الصّامت بن مُعَاذ الجُنَديّ، ومحمد بن أبي عُمَر العدنيّ، وإبراهيم بن محمد الشّافعيّ، وأبي حُجّة محمد بن يوسف الزَّبيديّ، وسَلَمة بن شبيب.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو حاتم بن حبّان، وأبو بكر بن المقرئ.

وقال أبو جعفر العُقَيليّ: قدمتُ مكّة ولأبي سعيد الجُنَديّ حَلقه بالمسجد الحرام.

---

١ طبقات الشافعية للعبادي "٧٢"، والفهرست "٢١٤"، وتاريخ بغداد "٣/ ٣٠٨".

٢ تاريخ جرجان "١٣٤"، والعبر "٢/ ١٣٧".

(١٧١/٢٣)

قلت: ورّخه أبو القاسم بن مَنْدَه.

وقال المقرئ: هو من ولد عامر الشَّعْبيّ.

وقال أبو عليّ النَّيْسابوريّ: هو ثقة.

وقد روى حروف القراءات عن جماعة.

روى عنه: ابن مجاهد، وابن أبي هاشم.

وفيات سنة تسع وثلاثمائة:

"حرف الألف":

٤١٣- أحمد بن الفضل بن سهْل١:

أبو عُمَرو البغداديّ القاضي.

سمع: إسماعيل بن موسى الفَزَاريّ، وسفيان بن وكِيع.

وعنه: ابن المظفّر، وأبو بكر الورّاق.

حدَّث فيها.

٤١٤- أحمد بن محمد بن خالد بن مُيَسَّر٢:

أبو بكر الإسكندرانيّ الفقيه.

يروى عن: يزيد بن سعيد الإسكندرانيّ، ومحمد بن الموّاز.

وإليه انتهت رئاسة المالكيّة بمصر بعد ابن الموّاز. وهو راوي كتابه، وبه تفقّه.

وله تصانيف.

تُوُفّي فِي رَمَضَان.

٤١٥- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن سهل بن عطاء٣:

١ تاريخ بغداد "٤/ ٤٤٦"، "٢١٧٩".

٢ المشتبه في أسماء الرجال "٢/ ٥٦٨"، وحسن المحاضرة "١/ ٤٤٩".

٣ طبقات الصوفية للسلمي "٢٦٥-٢٧٢"، وحلية الأولياء "١٠/ ٣٠٢-٣٠٥"، والرسالة القشيرية "٢٣، ٢٤".

أبو العبّاس الأدميّ الصُّوفيّ الزّاهد.

كان موصوفًا بالعبادة والاجتهاد.

روى اليسير عن: يوسف بن موسى، وغيره.

روى عنه: محمد بن عليّ بن حُبيش، وقال: كان له في كلّ يوم ختمة، وفي رمضان في اليوم واللّيلة ثلاث ختمات. وبقي في ختمة يستنبط منها بضع عشرة سنة، إلّا أنّه لم يفهم بطْلان حال الحلّاج، وأخذ ينتصر لما جرى عليه.

قال السُّلَميّ: امْتُحِن بسبب الحلّاج حتّى أحضره حامد بن العبّاس وقال له: ما الذي يقول الحلّاج؟ فقال: ما لك ولذاك. عليك بما نُدِبت له مِن أخذ الأموال، وسفْك الدّماء.

فأمر بِهِ أنّ تفك أسنانه. فَفُعِلَ بِهِ ذلك، فقال: قطع الله يديك ورِجْليك.

ثمّ مات بعد أربعة عشر يومًا، ثمّ بعد ذلك قُطعت أربعةُ حامد الوزير.

قال السُّلَميّ: سمعتُ أبا عُمَرو بن حمدان يذكر هذا.

وكان ابن عطاء ينتمي إلى المارستاني إبراهيم. ويزعم أنّه شيخه.

وقيل: إنّه فقد عقله ثمانية عشر عامًا، ثمّ صحّ.

وذكر عنه أبو الحُسَين بن خاقان أنّه كان ينام في اللّيل والنّهار ساعتين.

تُوُفّي فِي ذي القعدة.

٤١٦- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الخالق١:

أبو بكر البغداديّ الورّاق.

سمع: الوليد بن شجاع، ومحمد بن زُنْبُور، والمَرُّوذيّ.

وعنه: ابن لؤلؤ، وابن المظفر.

وكان ثقة، صالحًا.

٤١٧- أحمد بن محمد بن عُمَر الجُرْجانيّ التاجر:

١ تاريخ بغداد "٥/ ٥٦"، "٢٤٢٢".

عن: بِشْر بن خالد، ومحمد بن زُنْبُور، وَسَلَمَةَ بن شبيب، والحسين بن الحَسَن المَرْوَزِيّ، وجماعة.
وعنه: أبو أحمد بن عديّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، وأبو بكر الصّرّام.
قال الإسماعيليّ: هو صدوق نبيل.
٤١٨- إسحاق بن أحمد بن زيرك:
أبو يعقوب الفارسيّ.
تُوُفّي في رجب.
وسمع: أبا كُرَيْب.
٤١٩- إسماعيل بن موسى بن المبارك[١]:
أبو أحمد الحاسب.
سمع: بِشْر بن الوليد، وجُبارة بن المغلّس، وعبد الله القواريريّ.
وعنه: محمد بن المظفّر، ومحمد بن إسماعيل الورّاق، وغيرهما.
وكان ثقة مشهورًا.
تُوُفّي -رحمه الله- في ربيع الأوّل.
"حرف الجيم":
٤٢٠- جعْفَر بْن أحمد بن محمد بن الصباح الجرجرائي[٢]:
أبو الفضل.
حدَّث ببغداد عن: جدّه، وبِشْر بن مُعَاذ، وأبي مُصْعَب.
وعنه: محمد بن المظفّر، وأبو حفص الزّيّات، ومحمد بن عُبَيْد الله بن الشخير.
وثقه الدارقطني.

---

١ تاريخ بغداد "٦/ ٢٩٦، ٢٩٧"، والمنتظم "٦/ ١٦٠"، "٢٦٣".
٢ المنتظم "٦/ ١٦٠"، "٢٦٤"، والأنساب لابن السمعاني "١٢٦ ب".

"حرف الحاء":
٤٢١- حامد بن محمد بن شعيب بن زهير[١]:
أبو العبّاس البلْخيّ المؤدب.
سكن بغداد، وحدَّث عن: سُرَيْج بن يونس، ومحمد بن بكّار، وعُبَيْد الله بن عَمْر.
وعنه: محمد بن عُمَر الجِعابيّ، وعليّ بن لؤلؤ، وأبو بكر الورّاق، وعليّ بن عُمَر الحربيّ، وآخرون.
وثّقه الدَّارَقُطْنيّ.
وكان مولده سنة ستّ عشرة ومائتين.

٤٢٢- الحَسَن بن عليّ بن نصر٢:
أبو عليّ الطُّوسيّ الحافظ.
سمع: عُمَر بن شبّة، والزُّبَير بن بكّار، وإسحاق الكَوْسَج.
وكتب عنه أئمّة بقَزْوين.
أرّخه الخليليّ. وقيل: سنة ٣١٢.
٤٢٣- الْحُسَيْن بْن عَلِيّ بْن يزيد بْن نافع:
أبو عليّ المصريّ الفرّاء.
روى عن: الحارث بن مسكين، ومحمد بن سَلَمَة، ويونس بن عَبْد الأعلى.
حدَّث عنه: ابن يونس.
٤٢٤- الحُسين بن محمد بن الضّحّاك:
أبو عبد الله الفارسي.
حدث بمصر عن: أبي مصعب.

---

١ تاريخ بغداد ٨/ ١٦٩، ١٧٠"، "٤٢٨٠"، والعبر "٢/ ١٤٤".
٢ تاريخ جرجان "٤٢٧، "٤٢٨".

(١٧٥/٢٣)

٤٢٥- الحسين بن منصور الحلّاج١:
أبو مغيث.
وقيل: أبو عبد الله. قتلوه على الكفرِ والحلول والانسلاخ من الدين، نسأل الله العفو.
وكان قد صحب الجنيد، وعمرو بن عثمان المكي، وغيرهما.
وقد أفرد أبو الفرج بن الجوزي أخباره في تصنيف سماه "القاطع لمحال المحاج بحال الحلاج".
قتل في هذه السنة ببغداد، لما أفتى الفقهاء والعلماء بكفره.
ومن نظر في مجموع أمره علم أنّ الرجل كَانَ كذّابًا مموّهًا مُخَرِقًا حُلُوليًّا، لَهُ كلامٌ حلوٌ يستحوذ بهِ عَلَى نفوس جُهّال العَوام، حتى ادّعوا فيه الرُّبُوبيّة.
كتبتُ مِن أخباره في الحوادث.
وقد اعتذر أبو حامد الغزاليّ عَنْهُ في كتاب "مشكاة الأنوار"، وتأوّلَ أقواله عَلَى محامل حسنة.
قَالَ ابن خلكان: أفتى أكثر علماء عصره بإباحة دمه.
وذكره أبو سعيد النّقّاش في "تاريخ الصُّوفيّة"، فقال: منهم مَن نَسبُه إلى الزَّنْدقة، ومنهم من نَسَبه إلى السّحْر والشعوذة.
وقال أبو زرعة الطبري: قُتِل الحلّاج لستٍّ بقين من ذي القعدة.
وقال أبو بَكْر بْن أَبِي سعد أنّ الحسين الحلّاج مموّه مُخَرِق.
وعن: عَمْرو بْن عثمان المكّيّ قَالَ: سمع الحلّاج قراءتي فقال: يمكنني أنّ أقول مثله. ففارقتهُ وقلت: إنّ قدرت عَلَيْهِ قتلتك.
وقال السُّلميّ في "تاريخ الصُّوفيّة" بإسناده عَنِ الخلْديّ. حدَّثني أبو يعقوب الأقطع، وكان الحلّاج قد تزوج بابنته، وعمرو

المكي كانا يقولان: الحلاج كافر خبيث.

---

١ صلة تاريخ الطبري "٧٩-٩٤"، لعريب، والمنتظم "٦/ ١٦٠-١٦٤"، والعبر "٢/ ١٣٨-١٤٤"، والبداية والنهاية "١١/ ١٣٢-١٤٤".

٤٢٦- حمزة بن إبراهيم بن أيوب١:

أبو يعلى الهاشمي العباسي البغدادي.

روى عَنْ: أَبِي عُمَر الدُّوريّ، وخلّاد بْن أسْلَم.

قال أبو سعيد بن يونس: كتبنا عنه.

وتوفي في آخر السنة.

"حرف العين":

٤٢٧- عباد بن علي بن مرزوق٢:

أبو يحيى الثقاب السيريني البصري.

شيخ معمر؛ سكن بغداد، وحدَّث عَنْ: بكّار بْن محمد الّسِيرِينيّ، ومحمد بن جعفر المدائنيّ. وأظنه آخر من حدَّث عنهما.

روى عَنْهُ: ابن البَخْتَريّ، وأبو بَكْر الشّافعيّ، وأبو حفص بْن الزّيّات، وعليّ بْن عُمَر الحربيّ، وأبو الفتح الْأَزْدِيّ وقال: ضعيف.

وقال غيره: كَانَ يَقُولُ: إنّه ولد سنة أربعٍ ومائتين.

وروى عَنْهُ أيضًا ابن المقرئ.

٤٢٨- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن عَمْرو القيراطيّ النَّيْسابوريّ:

أبو بَكْر الواعظ.

سمع: الحَسَن بْن عيسى بْن ماسَرْجس، وأحمد بْن حرب، وإسحاق الكَوْسَج.

وعنه: محمد بن إبراهيم الهاشميّ، ومحمد بن أحمد الواعظ.

٤٢٩- عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن غزوان٣:

أبو بكر الخزاعي المؤدب المقرئ.

---

١ تاريخ بغداد "٨/ ١٨١"، "٤٣٠٢".

٢ تاريخ بغداد "١١/ ١٠٩"، والميزان "٢/ ٣٧٠".

٣ الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي "٢/ ١٣٩"، والميزان "٢/ ٤٩٦".

بغدادي، حدَّث عَنْ: عَبْد الله بْن هاشم الطُّوسيّ، ومحمود بْن خداش، ويوسف بْن موسى.
وعنه: عُبَيْد اللَّه بْن أَبِي سَمُرَة، وابن المظفّر، وعليّ الحربيّ.
قَالَ الدَّارَقُطْنيّ: متروك، يضع الحديث.
٤٣٠- عَبْد اللَّه بْن يزيد الدّقيقيّ[1]:
أبو محمد.
سمع: محمد بن المُثَنَّى الزَّمِن، ومحمد بن سهل بْن عساكر، وأحمد بْن منصور زاج.
وعنه: عَبْد العزيز الخِرَقيّ، وابن المظفّر، وجماعة.
وثّقه الخطيب.
٤٣١- عَبْد الرَّحْمَن بْن الحسين بْن خالد[2]:
أبو سعيد النَّيْسابوريّ، القاضي الحنفيّ.
سمع: الحسن بن عيسى بن ماسرجس، ومحمد بن رافع، وعليّ بْن سَلَمَةَ اللَّبَقيّ.
روى عَنْهُ: ابنه عَبْد الحميد القاضي، وأحمد بْن هارون الفقيه.
وسمع في الرحلة: سعدان بْن نصر، وأبا زرعة الرازي.
قال الحاكم: كان إماما أهل الرأي في عصره بلا مُدافعة.
قلت: كَانَ بينه وبين ابن خُزَيْمة منافرة بيّنة، فلما مات أظهر السرور وعمل دعوة.
٤٣٢- عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد المؤمن بْن خالد[3]:
أبو محمد المهلبي الأزدي.

---

١ تاريخ بغداد "١٠/ ١٩٧"، "٥٣٤٠".
٢ سير أعلام النبلاء "١١/ ٣٠٢".
٣ تاريخ جرجان "٢٥٥، ٢٥٦"، "٤١٥".

سمع: محمد بن زُنْبُور المكّيّ، وعيسى بْن محمد السُلَميّ، وإبراهيم بْن موسى الوزدولي شيخ يروي عن فُضَيْل بْن عِياض وطبقته؛ وإسماعيل بْن إبراهيم الخرميّ الجُرْجانيّ، ومحمد بن حميد الرّازيّ.
وعنه: عَبْد اللَّه بْن عَديّ، وأبو بَكْر الإسماعيليّ، وأحمد بْن أَبِي عمران الجُرْجانيّ، وأبو الحَسَن القصْريّ، وآخرون.
وكان من أعيان المحدّثين بجُرْجان. وجدُّه خالد من بيت حشمة وإمرة؛ وهو ابن يزيد بْن عَبْد اللَّه بْن المهلّب بْن عُيَيْنَة بْن المهلّب بْن أَبِي صُفْرة.
أثنى عَلَى عَبْد الرَّحْمَن أبو بَكْر الإسماعيليّ، وغيره. وكان ممّن جمعَ بين العلم والعمل.
وقال ابن ماكولا: كَانَ ثقة يعرف الحديث.
وقال: مات في سلْخ المحرّم سنة تسعٍ.
٤٣٣- عَبْد الملك بْن محمود بْن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن القاسم بْن سُميع[1]:
أبو الوليد القُرَشيّ الدمشقي، الفقيه المحدِّث.

رحل، وسمع: عليّ بْن حرب، والصَغانيّ، وهلال بْن العلاء، وإسحاق الدَّبَريّ، وعُبَيْد بْن محمد الكشوريّ، ويوسف بْن يزيد القراطيسيّ، وجماعة.

وعنه: أبو زُرْعة، وأبو بَكْر ابنا أَبِي دُجانة، ومحمد بن سليمان الربعيّ، وحمزة الكِنَانِيّ، وأبو حاتم بْن حِبّان، وجماعة.

تُوُفّي فِي جُمَادَى الْأُولى.

٤٣٤- عُبَيْد اللَّه بْن جعفر بْن أَعَيُن البزّاز٢:

في رمضان.

سمع: بِشْر بْن الوليد، وإسحاق بن أبي إسرائيل.

---

١ تاريخ دمشق "مخطوطة التيمورية" "٢٤/ ٤٦٦".

٢ تاريخ بغداد "١٠/ ٣٤٥"، "٥٤٨٣".

(١٧٩/٢٣)

وعنه: عَبْد العزيز بْن جعفر، وابن المظفّر، وجماعة.

ليّنه الدَّارَقُطْنيّ.

٤٣٥- عليّ بْن الحَسَن بْن سلْم١:

أبو الحَسَن الإصبهانيّ الحافظ.

سمع: أحمد بْن الفُرات، ومحمد بن يحيى الذُّهْليّ، وأحمد بْن الأزهر، ويحيى بْن حكيم المقوِّم.

وعنه: أبو أحمد العسّال، وابن المقرئ.

لَهُ تصانيف.

٤٣٦- عُمَر بْن إسماعيل بْن أَبِي غَيْلان٢. أبو حفص الثَّقَفيّ البغداديّ:

سمع: عليّ بْن الجَعْد، وداود بْن عَمْرو الضّبّيّ، وأبا إبراهيم التَّرْجُمانيّ.

وعنه: إسْحَاق النّعّال، وأبو حفص الزّيّات، ومحمد بن إسماعيل الورّاق، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وجماعة.

وثّقه الخطيب.

"حرف الفاء":

٤٣٧- الفضل بْن محمد بن عقيل بْن خُوَيْلد الخُزاعيّ النَّيْسابوريّ:

أبو العبّاس فضلان.

سمع: أَبَاهُ، والذُّهْليّ، وعليّ بن حرب، وجماعة.

وعنه: أبو علي الحافظ، وابن عُقْدة، ومحمد بن المظفّر.

"حرف الميم":

٤٣٨- محمد بن أحمد بْن راشد بْن مَعْدان٣:

---

١ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ٩".

٢ تاريخ بغداد "١١/ ٢٢٤"، "٥٩٤٨"، "٢/ ١٤٤".
٣ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ٢٤٣، ٢٤٤"، وتذكرة الحفاظ "٣٣٩"، وطبقات الحفاظ "٣٣٩".

أبو بَكْر الثَّقْفيّ، مولاهم الإصبهانيّ.
محدِّث ابن محدِّث، كثير التّصانيف. كتبَ بالعراق ومصر.
وسمع: أبا السّائب سَلْم بنُ جُنادة، ومحمد بن خالد بْن خَداش، وعَبْد اللَّه بْن أَبِي رومان الإسكندرانيّ، وإبراهيم بْن سعيد الجوهريّ.
وعنه: العسال، وأبو الشيخ، ومحمد بن جعفر بن يوسف، ومحمد بن أحمد بْن عَبْد الوهّاب، وابن المقرئ، وغيرهم.
تُوُفّي بكرْمان غريبًا.
٤٣٩- محمد بن إدريس بْن الأسود التُّجَيْبيّ:
مولاهم. جار يونس بْن عَبْد الأعلى، يُعرف بِبَقَرة يونس.
وحدَّث عَنْهُ.
تُوُفّي في جُمَادَى الأولى.
٤٤٠- مُحَمَّد بن الحُسَيْن بْن مُكْرَم[١]:
أبو بَكْر البغداديّ، نزيل البصرة.
سمع: بِشْر بْن الوليد، ومحمد بن بكّار، ومنصور بْن أَبِي مزاحم، وعُبَيْد اللَّه القواريريّ، وطبقتهم.
وعنه: محمد بن مَخْلَد، والطَّبَرانيّ، وابن عديّ، والبصريُّون، وغيرهم من الرحّالة.
قَالَ إبراهيم بْن فهد: ما قدِم علينا من بغداد أعلم بالحديث منه.
وقال الدَّارَقُطْنيّ: ثقة.
وروى عنه: الحسن عليّ القطّان.
٤٤١- محمد بن خَلَف بْن المَرْزُبان بن بسام[٢]:
أبو بكر المحولي الآجري.

---

١ المنتظم "٦/ ١٦٥"، والعبر "٢/ ١٤٤".
٢ الأنساب لابن السمعاني "٥١٣ أ"، والميزان "٣/ ٥٣٨".

كَانَ إمامًا إخباريًا مصنّفًا صدوقًا.
روى عَنْ: الرماديّ، ومحمد بن أَبِي السَّريّ الأزدي لَا العسقلانيّ، والزُّبَير بْن بكّار، وأبي بَكْر بْن أَبِي الدّنيا، وغيرهم.
وعنه: أبو بَكْر بْن الأنباريّ، وأبو الفضل بْن المتوكّل، وجماعة آخرهم أبو عُمَر بْن حَيَّوَيْه.

وقع لنا قطعة من تواليف ابن المَرْزُبان.

وله كتاب "الحاوي في علوم القرآن"، وكتاب "الحماسة"، وكتاب "المتيمين"، وكتاب "الشعراء"، وغير ذَلِكَ.

٤٤٢- محمد بن عُبَيْد اللَّه بْن الفضل:

أبو الحُسين الكَلاعيّ الحمصيّ.

عَنْ: محمد بن مصفَّى، وعَمْرو بْن عثمان، وعُقْبة بْن مُكْرَم.

وعنه: ابن عديّ، وأبو حاتم بْن حبّان، وأبو بَكْر المَيَانِجيّ.

وكان يُعرف بالرّاهب.

٤٤٣- محمد بن عليّ بْن حسين النَّيْسابوريّ:

أبو عبد الله.

سمع: محمد بن رافع، وأبا قُدامة عُبَيْد اللَّه السَّرْخَسيّ، وجماعة.

أكثر عَنْهُ أبو عليّ الحافظ.

٤٤٤- محمد بن محمد بن عُقْبة بْن الوليد[١]:

أبو جعفر الشَّيْبانيّ.

شيخ الكوفة. كَانَ السّلطان يختاره، والقضاة. وما قَالَ فهو القول.

وكان ثقة كثير النّفع.

سمع: الحَسَن بْن عليّ الحَلْوانيّ، وأبا كريب محمد بن العلاء، وهذه الطبقة.

---

١ سير أعلام النبلاء "١١/ ٢٥٧".

روى عَنْهُ: الطَّبَرانيّ، وأبو عَمْرو بْن حمدان، وأبو بَكْر بْن المقرئ، ويوسف المَيَانِجيّ، وجماعة.

قَالَ محمد بن أحمد بْن حمّاد الكوفيّ الحافظ: كنتُ في حجره وحضرتُ جنازته. ومكثَ النّاس ينتابون قبره نحو السنة. وخُتِم عنده ختمات كثيرة. وُلِد سنة ٢٢٥.

٤٤٥- محمد بن الوليد بْن محمد بْن مُحَمَّد بْن عُبَيْد[١]:

أَبُو عَبْد اللَّه القُرْطُبيّ.

سمع، فيما زعم، من: العُتْبيّ المالكيّ، ويونس بْن عَبْد الأعلى، والمُزَنيّ.

وكان فقيهًا فصيحًا، لكنّه كذّاب. اتّهموه بالوضع.

"حرف الياء":

٤٤٦- يعقوب بْن سليمان:

أبو يوسف الإسْفرائينيّ.

سمع: محمد بن رافع، وعبد الجبّار بْن العلاء، ونحوهما.

وحدَّثَ عَنْهُ: أبو سعيد بْن أَبِي بَكْر، وأبو عليّ الحافظ، وأبو محمد الأزهريّ.

٤٤٧- يوسف بْن مؤذِّن بن عَيْشون[٢]:

أبو عَمْرو المعافريّ الوَشْقيّ.
سَمِع: ابن وضّاح.
ورحل، فسمع بمصر: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، وإبراهيم بْن مرزوق.
وبمكّة: محمد بن إسماعيل الصّائغ.
وكان من المنفقين في سبيل اللَّه. قِيلَ: إنّه فكّ نَحْوًا من مائة أسير.
وعاش خمسًا وثمانين سنة.

---

١ تاريخ علماء الأندلس "٢/ ٣٢"، "١١٨٠"، لابن الفرضي، وبغية الملتمس "١٣٤، ١٣٥"، للضبي.
٢ جذوة المقتبس "٣٦٩"، "٨٧٦"، للحميدي.

(١٨٣/٢٣)

وفيات سنة عشر وثلاثمائة:
"حرف الألف":
٤٤٨- أحمد بْن أحمد بْن زياد:
صحب ابن عَبْدُوس، وابن سلّام.
وله كتاب "أحكام القرآن" في عشرة أجزاء، وكتاب "مواقيت الصّلاة".
وكان لَا يرى التّقليد.
وكان بصيراً باللّغة، واسع العلم، صادَرَهُ السّلطان العُبَيْديّ وضُرِبَ وامتُحِن.
وعاش سبعين سنة وأكثر. تُوُفّي بالقيروان.
٤٤٩- أحمد بن خَلَف بْن المَرْزُبان المحوّليّ١:
أبو عبد الله، أخو محمد.
لَهُ تصانيف أيضًا، وحدَّث عَنْ: ابن أَبِي الدّنيا، ونحوه.
روى عَنْهُ: أبو عُمَر بْن حَيَّوَيْه.
٤٥٠- أحمد بْن العبّاس بْن حمزة النَّيْسابوريّ الواعظ:
سَمِع: عليّ بْن الحَسَن الأفطس، والحسن بْن محمد الزَّعْفرانيّ، وجماعة.
وعنه: أبو عبد الله بْن دينار، ومحمد بن يزيد، وغيرهما.
تُوُفّي في صَفَر.
٤٥١- أحمد بْن مُحَمَّد بْن زياد بن أيّوب٢:
بغداديّ.
سَمِع: جده، ومحمد بن منصور الطوسي.

---

١ تاريخ بغداد "٤/ ١٣٥" "١٨١٤".
٢ تاريخ بغداد "٥/ ٩، ١٠"، "٢٣٥٨".

وعنه: ابن المظفّر، وأبو بَكْر الورّاق.

٤٥٢- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الواحد بْن ميمون الطّائيّ الحمصيّ:

أبو جعفر.

عَنْ: أَبِي التَّقيّ الحمصيّ، وطائفة.

وعنه: أبو سعيد بْن يونس ووثّقه.

وقال: تُوُفّي بمصر في رجب.

٤٥٣- أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن هلال١:

أبو جعفر الْأَزْدِيّ المصري المقرئ.

أحد أئمّة القرّاء.

قرأ عَلَى: أَبِيهِ؛ وعلى: إسماعيل بْن عَبْد الله النّحّاس.

وسمع من: بَكْر بْن سهل.

وتصدر للإقراء.

تلا عليه: المظفّر بْن أَحْمَد، ومحمد بْن أَحْمَد بْن أَبِي الأصبغ، وحمدان بْن عَوْنٍ، وسعيد بْن جَابِر الأندلسيّ، وعتيق بْن ما شاء اللَّه.

قَالَ ابن يونس: تُوُفّي في ذي القعدة.

٤٥٤- أحمد بْن محمود بْن صبيح بْن سهل٢:

أبو العبّاس الثّقفيّ المديني.

ثقة، صاحب أصول.

روى عَنْ: عَبْد الله بْن عُمَر الزُّهْرِيّ، والحجّاج بْن يوسف بْن قتيبة، وأحمد بْن الفرات، وسمع منه كتبه.

---

١ معرفة القراء الكبار "١/ ٢٧٢"، وحسن المحاضرة "١/ ٤٨٨".

٢ المعجم الصغير للطبراني "١/ ٦٥".

وعنه: الطَّبَرَانِيّ، ومحمد بن جعفر بْن يوسف.

٤٥٥- أحمد بن محمد بن يحيى بن جرير:

أبو عليّ الهمْداني المصْريّ.

كَانَ ثقة، فَهِمًا. روى بالإجازة عَنْ: هشام بْن عمّار.

وسمع من: الحارث بْن مسكين.

وحَدَّث بمصر.

٤٥٦- أحمد بْن يحيى بْن زهير١:

أبو جعفر التُّسْتَرِيّ الحافظ الزّاهد.

سمع: أبا كُرَيْب، ومحمد بن حرب النَّسائيّ، والحسين بْن أَبِي زيد الدَبّاغ، ومحمد بن عمّار الرّازيّ، وعَمروْ بْن عيسى الضبعي، وخلقًا كثيرًا.

وعنه: ابن حبّان، وأبو إِسْحَاق بْن حمزة، وأبو القاسم الطَّبَرانِيّ، وأبو بَكْر بْن المقرئ، ويوسف المَيَانِجِيّ، وطائفة سواهم من الرّحّالين.

وكان حجة حافظًا كبير الشأن.

قَالَ الحاكم: سَمِعْتُ جعفر بْن أحمد المُراغيّ يَقُولُ: أنكرَ عَبْدان الأهوازي حديثًا ممّا عرض عَلَيْهِ لابن زهير. فدخل عَلَيْهِ وقال: هذا أصلي، ولكن من أين لك ابن عون، عَنِ الزُّهْرِيّ، عَنْ سالم؟ فما زال عَبْدان يعتذر إِلَيْهِ ويقول: يا أبا جعفر، إنما استغربت حديثك.

قَالَ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْدَهْ: ما رأيت في الدّنيا أحفظ من أبي إسحاق بن حمزة، وسمعته يقول: ما رأيت في الدنيا أحفظ من أبي جعفر التُّسْتَرِيّ.

وقال التُّسْتَرِيّ: ما رأيت في الدنيا أحفظ من أَبِي زُرْعة الرّازيّ.

وقال أبو زُرْعة: ما رأيت في الدّنيا أحفظَ من أَبِي بَكْر بْن أَبِي شَيْبَة.

وقال ابن المقرئ: ثنا أبو جعفر تاج المحدّثين، فذكَرَ حديثًا.

---

١ دول الإسلام "١/ ١٨٧"، والعبر "٢/ ١٤٥"، والنجوم الزاهرة "٣/ ٢٠٥".

(١٨٦/٢٣)

٤٥٧- إبراهيم بْن جَابِر١:

أبو إِسْحَاق البغداديّ الفقيه.

لَهُ تصنيف مفيد في اختلاف الفقهاء.

وكان إمامًا ثقة.

حدث عن: الحَسَن بْن أَبِي الربيع، وأحمد بْن منصور الرَّماديّ.

وعنه: الطَّبَرانِيّ، وأبو الفضل عُبَيْد اللَّه الزُّهْرِيّ.

عاش خمسًا وسبعين سنة.

ولم يذكر الخطيب ما كَانَ مذهبه، فهو مجتهد رحمه الله تعالى.

٤٥٨- إِسْحَاق بْن إبراهيم بْن محمد بن جميل٢:

أبو يعقوب الإصبهانيّ.

حدَّث عَنْ: أحمد بْن منيع بمسنده.

وعنه: الطَّبَرانِيّ، وابن المقرئ، وعُبَيْد اللَّه بْن يعقوب بْن إِسْحَاق حفيده، وقال: فيما رواه عَنْهُ ابن مردويه: عاش جدي مائة وسبْع عشرة سنة.

وتُوُفّي رحمة اللَّه تعالى في سنة ثلاث عشرة.

وقال أبو نعيم: توفي سنة عشر.

"حرف الحاء":

٤٥٩- الحَسَن بْن الحسين بْن عليّ٣:

أبو عليّ الصوّاف المقرئ. بغداديّ.

قرأ القرآن عَلَى: ابن حمدون الطّيّب بْن إسماعيل صاحب يحيى بْن آدم، وعليّ بْن محمد بن غالب صاحب شجاع، وعليّ الدوري، وغيرهم.

---

١ المعجم الصغير للطبراني "١/ ٩١"، وتاريخ بغداد "٦/ ٥٣"، "٣٠٧٩".

٢ ذكر أخبار أصبهان "١/ ٢١٨"، والعبر "٢/ ١٤٥"، والنجوم الزاهرة "٣/ ٢٠٦".

٣ تاريخ بغداد "٧/ ٢٩٧"، ومعرفة القراء الكبار "١/ ٢٤١"، وغاية النهاية "١/ ٢١٠".

(١٨٧/٢٣)

وأقرأ الناس، فقرأ عليه: بكار بن أحمد، وأبو طاهر بن أبي هاشم.

وسمع: أبا سعيد الأشج، وأحمد بن منصور زاج.

وروى عنه: أحمد بن جعفر الشعيري، وأبو الفضل الزهوي، ومحمد بن المظفر. وكان ثقة فاضلا محققا عالما عالي السند في القرآن.

وممن قرأ عَلَيْهِ: أبو العبّاس المطَّوّعيّ، وعليّ بْن الحسين الغضائريّ شيخ الأهوازيّ.

٤٦٠- الحسين بْن عليّ بْن عَبْد الواحد المصريّ:

سمع من يونس بْن عَبْد الأعلى يسيرًا.

"حرف الخاء":

٤٦١- خَالِد بْن محمد بْن خَالِد بْن كُولَخش١:

أبو محمد الصّفّار الخُتّليّ.

عَنْ: بِشْر بْن الوليد، ويحيى بْن مَعين. وأبي إبراهيم التَّرْجُمانيّ.

وعنه: عليّ بْن لؤلؤ، وعليّ بْن عُمَر الحربيّ.

وقال الدَّارَقُطْنيّ: صالح.

وروى عَنْهُ المفيد محمد بن أحمد الجُرْجَرائيّ الضّعيف الواهي أنّه سمع تفسير حديث من أَبِي عُبَيْد القاسم بْن سلّام.

"حرف الدال":

٤٦٢- دَاوُد بْن إبراهيم بْن دَاوُد بْن يزيد بْن رُوزبة٢:

أبو شيبة البغداديّ.

سمع: محمد بن بكّار، وعبد الأعلى بْن حمّاد، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ.

---

١ تاريخ بغداد "٨/ ٣١٧، ٣١٨"، "٤٤١٣".
٢ العبر "٢/ ١٤٥"، والنجوم الزاهرة "٣/ ٢٠٦".

(١٨٨/٢٣)

وعنه: ابن عدي، وأبو بكر بن المقرئ، والفضل بْن جعفر المؤذّن، وأبو بَكْر أحمد بْن محمد المهندس.
وقال الدَّارَقُطْنيّ: صالح.
قلت: سكن مصر وكان من أسند الشيوخ بها.
"حرف السين":
٤٦٣- سالم بْن عَبْد الله بْن أبا الأندلسي١:
يروي عن: العتبي، وابن مزيد المالكيَّيْن، وكان مجتهدا عالما.
"حرف العين":
٤٦٤- عافية بن محمد بن عثمان:
أبو القاسم الأندلسي.
إمام جامع مصر.
سمع: ابن رمح، وأبا الطاهر بن السرح، وجماعة.
وعنه: أبو بكر بن المقرئ، وابن يونس، وجماعة.
مات في رمضان.
٤٦٥- العباس بن الفضل بن شاذان الرازي٢:
المقرئ المفسر.
قرأ القرآن على أبيه عَنِ الحَلْوانيّ.
وسمع: محمد بن حُمَيْد الرّازيّ، ومحمد بن عليّ بْن شقيق، وأحمد بْن أَبِي شُرَيْح الرّازيّ. ومَرَّ بقزوين غازيًا فحدَّث بها سنة عشر.
وكان عنده رواية الكِسائيّ، عَنْ أحمد بن أبي شريح.

---

١ تاريخ علماء الأندلس "١/ ١٩٣"، "٥٨١"، لابن الفرضي.
٢ معرفة القراء الكبار "١/ ٢٣٦"، "١٣٥".

(١٨٩/٢٣)

أخذ عنه: النقاش، ومحمد بن أحمد الداحولي، وابن مجاهد، وأبو عليّ بْن حبش.
قَالَ الخليليّ: أدركت بقزوين من أصحابه ثمانية أَنْفُس.
وممّن روى عَنْهُ: أبو عَمْرو بْن حمدان.
وقد ذكره الخليليّ في شيوخ أَبِي الحَسَن القطّان، وقال: مات رحمه اللَّه تعالى بالرّيّ سنة إحدى عشرة.

٤٦٦- عَبْد الله بْن أحمد بْن أَسِيد[١]:
أبو محمد الإصبهانيّ.
سمع: نصر بْن عليّ، وسَلْم بْن جُنَادَةَ، وعبد الرَّحْمَن رُسْتة.
وحدَّث بإصبهان، وبغداد.
روى عَنْهُ: عثمان بْن السّمّاك، والطَّسْتيّ، وأبو الشّيخ، وأحمد بْن بُنْدار الشّعّار، ومحمد بن أحمد بْن الحَسَن الهَيْسانيّ، وأبو بَكْر الطّلْحيّ، وغيرهم.
وصنّف "المُسْنَد"، وروى عَنِ العراقيّين والحجازيّين.
٤٦٧- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن الحَسَن بْن أَسِيد بْن عاصم[٢]:
أبو محمد الثَّقْفيّ الإصبهانيّ. مقبول، كثير الحديث.
سمع: النَّضْر بْن هشام، ومحمد بن ثَوَاب، وجعفر بْن عَنْبَسَةَ، وبحر بْن نصر الخَوْلانيّ، وإبراهيم بْن عامر، ومحمد بن عصام، وخلْق.
وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو أحمد العسّال، وزيد بْن عليّ بْن أَبِي بلال الكوفيّ، وابن المظفّر، وعليّ بْن عُمَر الحربيّ، وغيرهم.
سُمِعَ مِنهُ لمّا حجّ.
٤٦٨- عَبْد الله بْن محمد بن أبي الوليد القرطبي[٣]، أبو محمد الأعرج:

---

١ تاريخ بغداد "٩/ ٣٨٠"، "٤٥٩٨".
٢ المعجم الصغير للطبراني "١/ ٢٢٧"، وذكر أخبار أصبهان "٢/ ٧٠".
٣ تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي "١/ ٢٢١"، "٦٦٥"، وبغية الملتمس "٣٣٠" للضبي.

(١٩٠/٢٣)

سمع: العُتْبيّ؛ ورحل فسمع من: يونس بْن عَبْد الأعلى، وابن عَبْد الحَكَم.
وبالقيروان من: محمد بن سَحْنُون؛ وبأطْرابُلُس من: أحمد بْن عَبْد الله العِجْليّ.
وكان خاشعًا، بكّاءً ثقة، عالمًا.
روى عَنْهُ: خَالِد بْن سعْد، وأحمد بْن سَعِيد بْن حزم، ومحمد بن عُمَر بْن عَبْد العزيز، وسليمان بْن أيّوب.
تُوُفّي فِي جُمَادَى الأولى.
٤٦٩- عَبْد الله بْن أحمد بْن مَسْلمة الفَزَاريّ:
عَنْ: عَبّاد الغُبْريّ.
وعنه: موسى بْن عيسى السّرّاج، ومحمد بن المظفّر.
وكان ثقة.
٤٧٠- عَبْد الرَّحْمَن بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن هلال[١]:
أبو محمد الْقُرَشِيّ السّاميّ، أبو صخرة الكاتب البغداديّ.
مُسْنِد، سمع: عليّ بْن المَدِينيّ، وإبراهيم بْن عَبْد اللَّه الهَرَوِيّ، ولُوَيْنًا ويحيى بْن أكثم.
وعنه: أبو بَكْر الورّاق، وابن المظفّر، وعليّ بْن عُمَر الحربيّ.

وكتب عَنْهُ ابن صاعد مَعَ تقدُّمِهِ.

وكان ثقة.

تُوُفّي فِي شوّال.

٤٧١- عَبْد الرَّحْمَن بْن مُحَمَّد بْن عُمَر بْن عَبْد اللَّه بْن الحَسَن بْن حفص الهَمْدانيّ:

جدّ أَبِي بكر بن أبي علي المعدل الأصبهاني.

---

١ المنتظم "٦/ ١٦٩"، وتاريخ بغداد "٥٤٠٨".

سمع: عليّ بْن جَبلة.

وحدَّث.

تُوُفّي قبل الكهولة.

٤٧٢- عليّ بْن أحمد بْن بِسْطام١:

أبو الحَسَن الزَّعْفرانيّ.

عَنْ: عمّه إبراهيم بْن بِسْطام، وعبد اللَّه بْن معاوية الجُمَحِيّ، وخلْق.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وابن حِبّان.

٤٧٣- عليّ بْن العبّاس بْن الوليد الكوفيّ البَجَليّ المَقَانِعيّ٢. أبو الحَسَن:

سمع: هشام بْن يونس، وأبا كُرَيْب، وعَبّاد بْن يعقوب.

وعنه: ابن المقرئ، ومحمد بن أحمد بْن حمّاد الحافظ، والإسماعيليّ، وأبو الطَّيِّب محمد بن الحسين التَّيْمُلّيّ، وأبو بَكْر النّقّاش.

٤٧٤- عيسى بْن سليمان بْن عَبْد الملك الْقُرَشِيّ٣:

ورّاق دَاوُد بْن رُشَيْد.

سمع: دَاوُد، وأحمد بْن إبراهيم المَوْصِليّ، وأحمد بْن مَنِيع.

وعنه: أبو القاسم بْن النّحّاس، ومحمد بن المظفّر، ومحمد بن الشِّخِّير، وعليّ الحربيّ.

وكان ثقة. تُوُفّي فِي شَعْبان.

"حرف الفاء":

٤٧٥- فضل بْن سَلَمَةَ بْن جرير الجُهَنيّ٤. أبو سَلَمَةَ البجّانيّ الأندلسيّ.

---

١ المعجم الصغير للطبراني "١/ ٢٠٦، ٢٠٧".

٢ سير أعلام النبلاء "١١/ ٣٩٨".

٣ المنتظم "٦/ ١٦٩"، وتاريخ بغداد "١١/ ١٧٤".

٤ جذوة المقتبس "٣٢٧"، "٧٥٧"، للحميدي.

سمع بالقيروان في رحلته من يوسف المَغَامِيّ. وتفقّه عَلَيْهِ وعلى جماعة مِن أصحاب سَحْنُون.
وكان من كبار الفُقَهاء المالكيّة.
رُحل إِلَيْهِ للتفقّه عنده.
أخذ عَنْهُ: أحمد بْن سَعِيد بْن حزم، وغير واحد آخرهم محمد بن أحمد الإِلْبيريّ.
"حرف الميم":
٤٧٦- محمد بن إبراهيم بْن البّطال اليَمَانِيّ:
نزيل المصّيصة.
حدَّثَ في هذه السنة، عَنْ: محمد بن حُمَيْد الرّازيّ، ومحمد بن قُدَامة، ومحمد بن آدم المصِّيصيّ، وإسْحَاق بْن وهْب العلّاف.
وعنه: أبو بَكْر المفيد، ومحمد بن سليمان الرّبعيّ، وحمزة الكِنَانِيّ، وحبيب القزّاز.
وهو من أهل صَعْدَة.
٤٧٧- محمد بن إبراهيم بْن آدم[١]:
أبو جعفر الصِّلْحيّ.
سكن بغداد، وحدَّثَ عَنْ: بِشْر بْن هلال الصَّوَّاف، ومحمد بن الصّبّاح الجَرْجَرائيّ.
وعنه: عُمَر بْن جعفر الْبَصْرِيّ، وعثمان بْن أحمد الرّازيّ، ومحمد بن المظفّر، وآخرون.
وكان ثقة يُعرف بابن أَبِي الرجال.
٤٧٨- محمد بن أحمد بْن حماد بن سعيد بن مسلم[٢]:

---

١ تاريخ بغداد "١/ ٤٠٣، ٤٠٤"، "٣٨٣".
٢ تاريخ جرجان "٣٧٩، ٤٣٨"، والمنتظم "٦/ ١٦٩".

(١٩٣/٢٣)

أبو بِشْر الْأَنْصَارِيّ الدُّولابيّ الحافظ الورّاق.
من أهل الرِّيّ.
سمع: أحمد بْن أَبِي سُرَيْج الرّازيّ، ومحمد بن منصور الجوّاز، وموسى بْن عامر المُرّيّ، وبُندارًا، وزياد بْن أيّوب، وهارون بْن سَعِيد الأَيْليّ، وخلْقًا كثيرًا ببلده، وبالكوفة، والبصرة، وبغداد، ودمشق، والحَرَمين.
وصنَّف التّصانيف.
وعنه: عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم، وعَبْد اللَّه بن عدي، والطبراني، ومحمد بن عَبْد اللَّه بْن حَيَّوَيْه النَّيْسابوريّ الْمَصْرِيّ، وأبو بَكْر بْن المهندس، وابن المقرئ.
ومولده سنة أربعٍ وعشرين ومائتين.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: تكلّموا فيه، وما يتبيّن من أمره إلّا خير.
وقال ابن عديّ: ابن حمّاد مُتَّهم فيما يقوله في نُعَيْم بْن حمّاد لصلابته في أهل الرّيّ.

قلتُ: رمَى نُعَيْم بْن حمّاد بالكِذب.
وقال ابن يونس: كَانَ من أهل الصَّنْعة، وكان يُضَعَّف.
تُوُفّي رحمه اللَّه تعالى بين مكّة والمدينة بالعَرج في ذي القعدة من السنة.
قلت: وأما:
٤٧٩- محمد بن أحمد بْن حمّاد الكوفي الحافظ، فمن طبقة أصحاب الدُّولابيّ:
٤٨٠- محمد بن أحمد بْن عُبَيْد بن فيّاض١:
أبو سعيد العثماني الزاهد.
دمشق مُسْنِد.
سمع: صَفْوان بْن صالح، وهشام بن عمّار، وعيسى بْن زُغْبة، وخلقًا سواهم.
وعنه: ابن عديّ، ومحمد بن سليمان الرّبعيّ، وجُمَح بْن القاسم، وابن السُّنّي، وحمزة الكِنَانيّ، وابن المقرئ.

١ سير أعلام النبلاء "١١/ ٢٦٤".

(١٩٤/٢٣)

قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: لَيْسَ بِهِ بأس.
وقال غيره: تُوُفِيّ فِي ربيع الآخر.
٤٨١- محمد بن أَحْمَد بْن أَبِي عَون١:
أبو جعفر النَسَويّ.
سمع: عليّ بْن حُجْر، ويعقوب بْن حُمَيْد بْن كاسب.
وعنه: الإسماعيليّ، وعَبْد اللَّه بْن عديّ، وأبو أحمد الغِطْرِيفيّ.
وقيل: تُوُفّي سنة ثلاث عشرة.
٤٨٢- محمد بن أحمد بْن هلال٢:
أبو بَكْر الشَّطَويّ.
سمع: أبا كُرَيْب، وأحمد بْن مَنِيع، وأبا هشام الرّفاعيّ.
وعنه: عَبْد العزيز الخِرَقيّ، وابن المظفّر، والحربيّ.
وثّقه الدَّارَقُطْنِيّ.
٤٨٣- محمد بن أحمد بْن سهل٣:
أبو عبد الله البركاني، القاضي المالكيّ.
حدث عن: بندار، وحوثرة المنقري، ومحمد بن المثنّى، ونصر بْن عليّ، وجماعة.
وعنه: أحمد بْن كامل القاضي، والطَّبَرانيّ، ويوسف المَيَانِجيّ، والرَّبعيّ، وحمزة الكِنَانيّ، ومحمد بن عديّ المِنْقَريّ.
وولي قضاء دمشق سنة ستٍ وثلاثمائة بعد عُمَر بْن الجُنَيْد، ثم عُزل في أوّل السنة سنة عشر، فرجع إلى البصرة، وتوفي بها في سلخ هذه السنة.

١ تاريخ جرجان "٤٥٠"، للسهمي، والعبر "٢/ ١٥٧".
٢ تاريخ بغداد "١/ ٣٧١"، "٣٢٢"، والمنتظم "٩/ ١٦٩".
٣ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ١٠٦".

٤٨٤- محمد بن أحمد١:
أبو عبد الله القرطبي.
سمع: بقي من مَخْلَد، ومحمد بن وضّاح.
وكان إمامًا في مذهب مالك؛ قد صنَّفَ "مختصر المدوَّنة".
٤٨٥- محمد بن بُنان بْن معن٢:
أبو إِسْحَاق الخلّال.
بغدادي؛ تُوُفّي في شَعْبان.
سمع: محمد بن معاوية بْن مالج، ومحمد بن المُثَنَّى، وهارون بْن إِسْحَاق، ومُهنَّا بْن يحيى الشّاميّ.
وعنه: عُمَر بْن أحمد الوكيل، وأبو الفضل الزُّهْرِيّ، وعليّ الحربيّ.
ولم يكن بهِ بأس.
٤٨٦- محمد بن جرير بْن يزيد بْن كثير بْن غالب٣:
أبو جعفر الطَّبَرِيّ. الْإِمَام صاحب التّصانيف. مِن اهلِ آمُل طَبَرِسْتان.
طوَّفَ الأقاليم، وسمع: محمد بْن عَبْد المُلْك بْن أَبِي الشَّوارب، وإِسْحَاق بْن أَبِي إسرائيل، وإسماعيل بْن موسى الفَزَاريّ، وأبا كُرَيْب، وهنّاد بْن السَّرِيّ، والوليد بْن شجاع، وأحمد بْن مَنِيع، ومحمد بن حُمَيْد الرّازيّ، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وخلقًا سواهم.
وقرأ القرآن عَلَى: سليمان بْن عَبْد الرَّحْمَن الطّلْحيّ صاحب خلّاد.
وسمع الحروف من: يونس بْن عَبْد الأعلى، وأبي كُرَيْب، وجماعة.
وصنَّف كتابًا حسنًا في القراءات، فأخذَ عَنْهُ: ابن مجاهد، ومحمد بن أحمد الداجوائي، وعبد الواحد بن أبي هاشم.

---

١ اللباب لابن الأثير "١/ ٢٥٧"، وجذوة المقتبس "٣٩"، للحميدي.
٢ تاريخ بغداد "٥٠٠"، والمنتظم "٢٨٣".
٣ طبقات الفقهاء "٩٣" للشيرازي، والأذكياء لابن الجوزي "٨٤"، والميزان "٣/ ٤٩٨ وما بعدها"، ومعرفة القراء الكبار "١/ ٢٦٤"، والعبر "٢/ ١٤٦".

وروى عَنْهُ: أبو شعيب الحرّانيّ وهو أكبر منه سنًّا وسندًا؛ ومخلد الباقرحي، والطَّبَرَانِيّ، وعبد الغفار الحُضَيْنِيّ، وأبو عَمْرو بْن حمدان، وأحمد بْن كامل، وطائفة سواهم.

قَالَ أبو بَكْر الخطيب: كَانَ ابن جرير أحد الأئمّة، يُحْكَمُ بقوله ويُرْجَعُ إلى رأيه لمعرفته وفضله.

جمع مِن العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصرِه، فكان حافظًا لكتاب اللَّه؛ بصيرًا بالمعاني، فقيهًا في أحكام القرآن، عالمًا بالسنن وطرقها، صحيحها وسقيمها، ناسخها ومنسوخها، عارفًا بأقوال الصّحابة والتّابعين، بصيرًا بأيّام النّاس وأخبارهم، لَهُ الكتاب المشهور في "تاريخ الأمم"، وكتاب "التّفسير" الّذي لم يصنف مثله، وكتاب "تهذيب الآثار"، لم أرَ مثله في معناه، ولكن لم يتمه.

وله في الأصول والفروع كتب كثيرة، واختيار من أقاويل الفُقَهاء. وتفرد بمسائل حُفِظَتْ عَنْهُ.

وقال غيره: مولده بآمل سنة أربعٍ وعشرين ومائتين.

قَالَ أبو أحمد الفرغانيّ: كتب إليَّ المراغيّ يذكر أنّ المكتفي قَالَ للحسن بْن العبّاس: إنّي أريد أنّ أوقفُ وقفًا يجتمع أقاويل العلماء عَلَى صحّته، ويَسْلَم مِن الخِلاف.

قَالَ: فأحْضِر ابن جرير، فَأَمْلى عليهم كتابًا بذلك. فَأُخْرِجَتْ لَهُ جائزة سنية، فأبى أن يقبلها، فقيل له: لا بد من جائزةٍ أو قضاء حاجة.

فقال: نعم. الحاجةُ أسأل أمير المؤمنين أنّ يتقدَّم إلى الشُّرَط أنّ يمنعوا السؤال من دخول المقصورة يوم الجمعة.

فتقدَّم بذلك وعظُمَ في نفوسهم.

قَالَ أبو محمد الفرغاني صاحب ابن جرير: وأرسل إِلَيْهِ العبّاس بْن الحَسَن الوزير: قد أحببت أن أنظر في الفقه. وساله أنّ يعمل لَهُ مختصرًا. فعمل لَهُ كتاب "الخفيف" وأنفذه إليه. فوجّه إِلَيْهِ بألف دينار فلم يقبلها، فقيل لَهُ: تصَّدقْ بها. فلم يفعل.

(١٩٧/٢٣)

وقال الخطيب: سَمِعْتُ عليّ بْن عُبَيْد اللَّه اللُّغَويّ يَقُولُ: مَكَثَ ابن جرير أربعين سنة يكتب كلّ يومٍ أربعين ورقة.

وأمّا أبو محمد الفرغاني فقال في "صلة التاريخ" لَهُ: إنّ قومًا من تلامذة أَبِي جعفر الطَّبَرِيّ حَسبوا لأبي جعفر منذ بلغ الحُلم، إلى أنّ مات، ثمّ قسَّموا عَلَى تِلْكَ المدّة أوراق مصنفاته، فصار لكلّ يوم أربع عشرة ورقة١.

وقال الشَّيْخ أبو حامد الإسفرائينيّ شيخ الشافعية: لو سافر رجل إلى الصَّين حتّى يحصّل تفسير محمد بن جرير لم يكن كثيرًا٢.

وقال حُسَيْنك بْن عليّ النَّيْسابوريّ: أوّل ما سألني ابن خزيمة قَالَ: كتبت عَنْ محمد بن جرير؟ قلت: لَا.

قَالَ: ولِمَ؟ قلت: لأنّه كَانَ لَا يظهر. وكانت الحنابلة تمنع من الدخول عليه.

فقال: بئس ما فعلت، ليتك لم تكتب عَنْ كلّ مَن كتبتَ عَنْهُمْ، وسمعتُ منه٣.

وقال أبو بَكْر بْن بالوَيْه: سَمِعْتُ إمام الأئمّة ابن خُزَيْمة يَقُولُ: ما أعلم عَلَى أديم الأرض أعلم من محمد بن جرير. ولقد ظلمتْه الحنابلة.

وقال أبو محمد الفرغانيّ: كَانَ محمد بن جرير ممّن لَا تأخذه في اللَّه لَوْمَةُ لائم، مَعَ عظيم ما يلْحقه من الأذى والشّناعات من جاهلٍ وحاسدٍ وملحِد. فأمّا أهلُ الدّين والعِلم فغير منكرين عِلمه وزُهده في الدّنيا ورفضه لها، وقناعته بما كَانَ يرِد عَلَيْهِ من حصّةٍ خلّفها لَهُ أَبُوهُ بطَبَرِسْتان يسيرة.

وذكر عُبَيْد اللَّه بْن أحمد السمسار وغيره أنّ أبا جعفر بْن جرير قَالَ لأصحابه: هَلْ تنشطون لتاريخ العالم من آدم إلى وقتنا؟

قَالُوا: كم قدرُه؟

فذكرَ نحو ثلاثين ألف ورقة. قَالُوا: هذا ممّا تَفْنَى الأعمار قبل تمامِهِ.

فقال: إنا لله، ماتت الهِمَم. فأملاه في نحو ثلاثة آلاف ورقة٤.

١ معجم الأدباء "١٨/ ٤٤".
٢ تاريخ بغداد "٢/ ١٦٣".
٣ انظر المصدر السابق.
٤ انظر: المنتظم "٦/ ١٧١".

(١٩٨/٢٣)

ولما أراد أنّ يملي التفسير قَالَ لهم كذلك، ثم أملاه بنحوٍ من التاريخ.
قَالَ الفَرَغانيّ: وحدَّثني هارون بْن عَبْد العزيز قَالَ: قَالَ لي أبو جعفر الطَّبَرِيّ: أظهرتُ مذهب الشّافعيّ واقتديت بهِ ببغداد عشر سنين، وتلقّاه مني ابن بشار الأحوال شيخ ابن سُرَيْج.
قَالَ الفَرَغانيّ: فلما اتَّسَعَ عِلْمه أدّاه بحثه واجتهاده إلى ما اختاره في كُتُبه. وكتبَ إليَّ المراغيّ أنّ الخاقانيّ لما تقلّد الوزارة وجّه إلى المُرّيّ بمالٍ كثير، فأبى أنّ يقبله، فعرض عَلَيْهِ القضاء فامتنع، فعاتبه أصحابه وقالوا: لك في هذا ثواب، وتحيي سنة قد دَرَسَتْ. وطمعوا في أنّ يقبل ولاية المظالم، فانتهرهم وقال: قد كنتُ أظنّ أنيّ لو رغبت في ذَلِكَ لنهيتموني عَنْهُ.
وقال محمد بن عليّ بْن سهل الْإِمَام: سَمِعْتُ محمد بن جرير وهو يكلّم ابن صالح الأعلم، فقال: من قَالَ: إنّ أبا بَكْر وعمر ليسا بإمامَيْ هديً، إيش هُوَ؟ قَالَ ابن صالح: مبتدع! فقال ابن جرير: مبتدع مبتدع، هذا يقتل.
قَالَ أبو محمد الفَرَغانيّ: تمَّ من كتبه كتاب "التفسير"، وتم كتاب "القراءات"، و "العدد"، و"التنزيل"؛ وتمَّ لَهُ كتاب "اختلاف العلماء"، وتمَّ كتاب "التاريخ" إلى عصره، وتمَّ كتاب "تاريخ الرجال من الصّحابة والتّابعين" إلى شيوخه؛ وتمَّ كتاب "لطيف القول في أدكار شرائع الإسلام"، وهو مذهبه الّذي اختاره وجوّده واحتجّ لَهُ، وهو ثلاثة وثمانون كتابًا.
وتمَّ كتاب "الخفيف" وهو مختصر، وتمَّ كتاب "التبصير في أصول الدّين"، وابتدأ بتصنيف كتاب "تهذيب الآثار"، وهو من عجائبه، كتبه ابتداءً بما رواه أبو بَكْر الصّدّيق ممّا صحّ عنده بسنده، وتكلم عَلَى كلّ حديث منه بعلله وطرقه وما فيه من الفقه والسنن واختلاف العلماء وحججهم، وما فيه من المعاني والغريب، فتم منه "مُسْنِد العشرة وأهل البيت والموالي"، ومن "مُسْنِد ابن عَبَّاس" قطعة كبيرة، فمات قبل تمامه.
وابتدأ بكتاب "البسيط" فخرج منه كتاب الطّهارة في نحو ألف وخمسمائة ورقة، وخرَّج منه أكثر كتاب الصّلاة، وخرّجَ منه آداب الحكام، وكتاب المحاضر والسِّجِلّات، وغير ذلك١.

١ معجم الأدباء "١٨/ ٤٤، ٤٥"، وسير أعلام النبلاء "١١/ ٢٩٥".

(١٩٩/٢٣)

ولمّا بلغه أن أبا بَكْر بْن أَبِي دَاوُد تكلّم في حديث غدير خُمّ. حمل كتاب الفضائل فبدأ بفضل الخلفاء الراشدين، وتكلّم عَلَى تصحيح حديث غدير خمّ، واحتجّ لتصحيحه١.
حكى التّنُوخيّ، عَنْ عثمان بْن محمد السُّلَميّ: حدثني ابن منجو القائد قَالَ: حدَّثني غلامٌ لابن المزوّق قَالَ: اشترى مولاي لي

جاريةً وزوجنيها، فأحببتها وأبغضتني، وكانت تنافرني دائما إلى أن أضجرتني، فقلت لها: انتِ طالقٌ ثلاثًا، لَا خاطبتني بشيء إلّا قلتُ لكِ مثله، فكم أحتملك.

فقالت في الحال: انتَ طالقٌ ثلاثًا.

قَالَ: فأُبْلِسْتُ وحِرْتُ. فَدُلِلْتُ عَلَى محمد بن جرير فقال: أقِمْ معها بعد أنّ تَقُولُ لها: أنت طالقٌ ثلاثًا إنّ طلقتك.

قَالَ ابن عقيل: وله جوابٌ آخر أنّ يَقُول كقولها: أنتَ طالقٌ ثلاثًا، بفتح التّاء، فلا يحنث.

وقال ابن الجوزيّ: وأيضًا فما كَانَ يلزمه أنّ يَقُولُ لها ذَلِكَ عَلَى الفور، فكان لَهُ أنّ يتمادى إلى قبل الموت٢.

قلتُ: ولو قَالَ لها: أنتِ طالقٌ ثلاثًا، وعني بالاستفهام، لم تطلق.

ولو قَالَ: طالقٌ ثلاثًا، ونوى بِهِ الطلق لَا الطّلاق لم تطلق أيضًا في الباطن.

وجوابٌ آخر عَلَى قاعدة من يراعي سبب اليمين ونية الحالف أنّه لَيْسَ عَلَيْهِ أنّ يَقُولُ لها كقولها، فإنّ نيّته كانت إذا آذته بكلام أنّ يَقُولُ لها ما يؤذيها، وهذه ما كانت تتأذى بالطلاق؛ لأنّها ناشزة مضاجرة؛ ولأنّ الحالف عنده هذه الكلمة مستثناه بقرينة الحال من عموم إطلاقه، كقوله تعالى: {وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ} [النمل: ٢٣] ، {تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ} [الأحقاف: ٢٥] فخرج من العموم أشياء بالضرورة، وهذا فصيح في كلام العرب سائغ؛ لأنّ الحالف لم يرده، ولا قصد إدخاله في العموم أصلًا، كما لم يقصد إدخال كلمة الكفر لو كفرت فقالت لَهُ: أنت ولد اللَّه تعالى اللَّه، أو سبّت الأنبياء٣.

---

١ وفي السير "١١/ ٢٩٥"، "واحتج لتصحيحه ولم يتم الكتاب".

٢ سير أعلام النبلاء "١١/ ٢٩٨".

٣ وفي السير "١١/ ٢٩٩"، قال: ". . . أو سبت الأنبياء فلم يجاوبها بمثل ذلك لأحسن. . . ".

فما كَانَ يحنث بسكوته عَنْ مثل قولها.

وجوابٌ آخر عَلَى مذهب الظاهرية كداود، وابن حزم، ومذهب سائر الشيعة إن من حلف على شيء بالطلاق لَا يلزمه طلاق ولا كفارة عَلَيْهِ في حلفه، وهو قول لطاوس.

وذهب شيخنا ابن تيمية، وهو من أهل الاجتهاد لاجتماع الشرائط فيه أنّ الحالف عَلَى شيء بالطلاق لم تطلق منه امرأته بهذه اليمين، سواء حنث أو بر. ولكن إذا حنث في يمينه بالطلاق قَالَ: يكفر كفارة يمين.

وقال: إنّ كَانَ قصد الحالف حضًا أو منعًا ولم يرد الطلاق فهي يمين. وإنّ قصد بقوله: إن دخلت الدار فأنت طالق، شرطًا وجزاءًا فإنّها تطلق ولا بد.

كما إذا قَالَ لها: إنّ أبريتني من الصداق فأنت طالق، وإن زنيت فأنت طالق. وإذا فرغ الشهر فأنت طالق؛ فإنها تطلق منه بالإبراء، والزنا، وفراغ الشهر، ونحو ذَلِكَ. لكن ما علمنا أحدًا سبقه إلى هذا التقسيم ولا إلى القول بالكفارة؛ مَعَ أنّ ابن حزم نقل في كتاب "الإجماع" لَهُ خلافًا في الحالف بالعتاق والطّلاق، هَلْ يكفر كفارة يمين أم لَا؟ ولكنه لم يسم من قَالَ بالكفارة. واللَّه أعلم.

والذي عرفناه من مذهب غير واحد من السلف القول بالكفارة في الحلف بالعتق وبالحج، وبصدقة ما يملك. ولم يأتنا نص عَنْ أحدٍ من البشر بكفارة من الحلف بالطلاق. وقد أفتى بالكفارة شيخنا ابن تيمية مدّة أشهر، ثمّ حرَّم الفتوى بها عَلَى نفسه من أجل تكلم الفُقَهاء في عرضه. ثم منع من الفتوى بها مطلقًا. انتهى.

وقال الفَرَغانيّ: رحل ابن جرير لمّا ترعرع من آمُل، وسمع لَهُ أَبُوهُ فِي السفر. وكان طول حياته ينفذ إِلَيْهِ بالشيء بعد الشيء إلى البلدان، فسمعته يقول: أبطأ عني نفقة والدي، واضطررت إلى أنّ فتقت كمي القميص فبعتهما.

وقال ابن كامل: تُوُفّي عشية الأحد ليومين بقيا من شوّال سنة عشر، ودفن في داره برحبة يعقوب، ولم يغير شيبه. وكان السّواد في رأسه ولحيته كثيرًا. وكان أسمر إلى الأدَمَة، أعين، نحيف الجسم، مديد القامة، فصيحًا.

واجتمع عَلَيْهِ مَن لَا يحصيهم إلّا اللَّه، وصُلّي عَلَى قبره عدّة شهور ليلًا ونهارًا. ورثاه خلق كثير من أهل الدّين والأدب؛ من ذَلِكَ قول ابن سَعِيد ابن الأعرابي:

حدَّثَ مُفظعٌ وخَطْبٌ جليل ... دقَّ عَنْ مِثْلِهِ اصْطِبَارُ الصَّبورِ

قامَ ناعِي العلومِ أجمع لمّا ... قامَ ناعِي محمد بْن جريرِ١

وقد رثاه ابن دريد بقصيدة بديعة طويلة، يَقُولُ فيها:

إنّ المِنيَّة لم تُتْلفْ بهِ رَجُلًا ... بَلْ أَتْلَفَتْ عَلَمًا للدَّين مَنْصُوبًا

كَانَ الزَّمانُ بهِ تصفو مَشَارِبُهُ ... والآنَ أصبحَ بالتَّكْدِيرِ مَقْطُوبًا

كلَّا وأيَّامُهُ الغُرُّ الّتي جُعِلَتْ ... لِلْعِلْم نورًا ولِلتّقْوَى مَحَارِيبا٢

٤٨٧- محمد بن الحَسَن بْن قُتَيْبة بْن زيادة اللخميّ العسقلاني٣:

أبو العبّاس.

محدث كبير. حدَّثَ فِي أواخر سنة تسعٍ.

وأظنه تُوُفّي في سنة عشر.

سمع: إبراهيم بْن هشام بْن يحيى الغسّانيّ، وصَفْوان بْن صالح، وهشام بن عمّار، ويزيد بْن عَبْد اللَّه الرمليّ، ومحمد بن رُمْح، وعيسى بْن حمّاد، ومحمد بن يحيى الرماني، وحَرْمَلَة، وطائفة سواهم.

روى عَنْهُ: أبو عليّ النَّيْسابوريّ، وابن عديّ، وأبو هاشم المؤدب، ويوسف المَيَانِجيّ، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وآخرون.

وكان ثقة مشهورًا. أكثر عَنْهُ ابن المقرئ والرحّالون لحفظه وثقته.

٤٨٨- محمد بن حمدان بْن مهران:

أبو بَكْر النَّيْسابوريّ.

سمع: أبا عمر بْن حريث، ومحمد بن رافع، وإِسْحَاق الكَوْسَج.

وعنه: أحمد بْن هارون الفقيه، وجماعة.

تُوُفّي في شعبان.

---

١ سير أعلام النبلاء "١١/ ٣٠١"، وتاريخ بغداد "٢/ ١٦٦"، وفيه زيادة في الشواهد.

٢ الأبيات من قصيدة طويلة في سير أعلام النبلاء "١١/ ٣٠٠"، وتاريخ بغداد "٢/ ١٦٧-١٦٩".

٣ حلية الأولياء "٣/ ١٦٨"، وتذكرة الحفاظ "٢/ ٧٦٤، ٧٦٥"، والعبر "٢/ ١٤٧".

٤٨٩- محمد بن حنيف بْن جعفر١:

أبو عبد الله الْبُخَارِيّ الخيّاط.

سمع: بجير بْن النَّضْر، ويحيى بْن جعفر البيكنديّ، وأسباط بْن اليسع.

وعنه: أبو نصر أحمد بْن أحمد الْبُخَارِيّ، وأبو نصر أحمد بْن أَبِي حامد الباهليّ. ذكره ابن ماكولا.

ويقال لَهُ: اليسارغيّ، نسبة إلى يسارغ بْن يهوذا بْن يعقوب عَلَيْهِ السلام.

٤٩٠- محمد بن العبّاس بْن محمد بن يحيى بْن المبارك اليزيديّ البغداديّ٢:

من بيت علم ولغة.

حدث عن: أَبِي الفضل الرياشيّ، وثعلب.

وكان صدوقًا، راوية للأخبار.

روى عَنْهُ: الصولي، وأبو الطاهر بْن أَبِي هاشم، وعمر بن محمد بن سيف.

له تصانيف.

مات فِي شوّال.

٤٩١- مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن بشير:

أبو بَكْر الهاشميّ. مولاهم الحذاء المصري.

حدث عَنْ: دحيم، والشّاميّين.

قَالَ ابن يونس في تاريخه: لم يكن بالثقة.

مات في سابع المحرَّم.

٤٩٢- محمد بن عُمَر بْن يوسف بْن عامر٣:

أبو عبد الله الأندلسي.

---

١ الإكمال لابن ماكولا "٢/ ٥٥٩".

٢ الفهرست لابن النديم "٥١"، وغاية النهاية "٢/ ١٥٨"، وبغية الوعاة "١/ ١٢٤".

٣ جذوة المقتبس "٧٥"، "٧٠٩"، وبغية الملتمس "١١١، ١١٢"، "٢٢٠".

توفي بمصر في شوال.

وروى عَنْ: الحارث بْن مسكين.

وقيل في أَبِيهِ: عَمْرو.

روى عَنْهُ: حمزة بْن محمد الكِنَانِيّ.

٤٩٣- معافى بْن عُمَر بْن حفص:

أبو عبد الله الْمَصْرِيّ.

أخو سالم وسلامة.
سمع: يونس بْن عَبْد الأعلى.
وتُوُفّي في رجب.
كتب ابن يونس عَنِ الثلاثة إخوة.
٤٩٤- موسى بْن جرير١:
أبو عمران الرقي المقرئ النحويّ الضَّرير.
تلميذ أَبِي شعيب السُّوسيّ، وأجلّ أصحابه.
قرأ عَلَيْهِ: الحسين بْن محمد بن حبش الدِّينَوَريّ، والحسن بْن سَعِيد المطَّوِّعيّ، وعَبْد اللَّه بْن الحسين السّامّريّ في قول الداني، عَنْ فارس، عَنْهُ.
وتُوُفّي قريبًا من سنة عشر.
وقرا عَلَيْهِ أيضًا أبو الحَسَن نظيف بْن عَبْد اللَّه ختمةً بالرقة، وختمةً بحلب لما قدمها.
وقرأ عَلَيْهِ: مُسْلِم بْن عَبْد العزيز، وكلاهما من شيوخ عَبْد الباقي بْن الحَسَن؛ وأبو القاسم عَبْد اللَّه بْن اليسع الأنطاكيّ، وآخرون كثيرون.
وكان حاذقًا بالقراءة والإدغام الكبير، بصيرًا بالعربية وافر الحرمة.
قَالَ أبو الحسين بْن المنادي: لمّا مات أبو شعيب خلفه ابنهُ أبو معصوم وأبو عمران

١ معرفة القراء الكبار "١٠/ ٢٤٥، ٢٤٦"، والنجوم الزاهرة "٣/ ٢٠٦".

(٢٠٤/٢٣)

موسى بْن جرير الضّرير. وكانت الرئاسة بالرقة في أَبِي عمران، وله بها أصحاب إلى الآن.
وقال عَبْد الباقي بْن الحَسَن عَنْ نظيف: قرأتُ عَلَى موسى بْن جرير النحوي الضرير بالرقة سنة خمس وثلاثمائة. ثمّ بعد ذَلِكَ قدم حلب.
قَالَ عَبْد الباقي: وكان لأبي عمران اختيارات يخالف فيها قراءاته عَلَى السوسي، وكان يعتمد في ذَلِكَ عَلَى العربية. فممّا كَانَ يختاره ترك الإشارة إلى حركة الحروف مَعَ الإدغام وتفخيم فتحه الراء إذا كَانَ بعدها ياء قد سقطت لساكن.
قَالَ الدانيّ: مات أبو عمران حول سنة عشر وثلاثمائة.
"حرف النون":
٤٩٥- نبهان بْن إسحاق البشكاسي١:
حدَّثَ عَنْ: الربيع بْن سليمان، والعبّاس البيروتيّ.
"حرف الهاء":
٤٩٦- هاشم بن صالح الأندلسي٢:
يروي عَنْ: يونس بْن عَبْد الأعلى، وغيره.
"حرف الواو":
٤٩٧- الوليد بْن أبان بْن بونة٣:

أبو العبّاس الحافظ.

كثير الترحال، صنف التفاسير، والمسند، وغير ذَلِكَ.

وروى عَنْ: أحمد العطارديّ، وعبّاس الدُّوريّ، ويحيى بْن عَبْدك، وأحمد بْن الفُرات، وأسيد بن عاصم، وهذه الطبقة.

---

١ موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي "٥/ ١٢١"، "١٧٣٩".

٢ بغية الملتمس للضبي "٤٨٤"، "١٤٢٣".

٣ العبر "٢/ ١٤٧"، والنجوم "٣/ ٢٠٦"، والرسالة المستطرفة "٧٢".

وعنه: أبو الشَّيْخ، والطَّبَرَانِيّ، وأحمد بْن عُبَيْد اللَّه بْن محمود، ومحمد بن عَبْد الرَّحْمَن بْن مَخْلَد، وآخرون بإصبهان.

"حرف الياء":

٤٩٨- يوسف بْن محمد بن يوسف١. أبو محمد الإصبهانيّ المؤذّن:

عَنْ: محمد بن محمد بن صخر، وأحمد بْن يحيى المكتّب، وإبراهيم بْن عامر، وجماعة.

وعنه: عبد الله بن محمد بن عُمَر، ومحمد بن أحمد بْن عَبْد الوهّاب، وأحمد بْن محمد بن رُسْتة، وأبو الشَّيْخ وهو مُكْثِر عَنْهُ.

"الكنى":

٤٩٩- أبو عليّ بْن خَيْرَان:

قِيلَ: تُوُفّي في حدود سنة عشر.

وسيأتي سنة عشرين.

ذِكْرُ من لَمْ أَعْرِفُ تاريخ موتِهِ:

من أَهْل هذه الطبقة كتبته عَلَى التقريب:

"حرف الألف":

٥٠٠- أحمد بْن بَطّة بْن إسْحَاق بْن إبراهيم بْن الوليد٢:

أبو بَكْر المَدِينيّ البزّاز.

إصبهانيّ، ثقة. صَحِبَ الزُّهَّاد.

روى عَنْ: محمد بن عاصم، وإِسْحَاق بْن إبراهيم بْن الشهيد، ويحيى بْن حكيم، وأحمد بْن الفُرات.

وعنه: الطَّبَرَانِيّ، وأبو إسْحَاق بْن حمزة، وأبو بكر بن المقرئ، وآخرون.

---

١ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ٣٤٧".

٢ المعجم الصغير للطبراني "١/ ٧٢"، وفيه: "نسبة الأصبهاني".

٥٠١- أحمد بْن بُنْدار الحبّال الإصبهانيّ١:

عَنْ: سَلَمَةَ بْن شبيب.

وعنه: أحمد بْن إِسْحَاق، ومحمد بن أحمد بْن يعقوب الشَّيْبانيّ.

٥٠٢- أحمد بْن حشمرد٢:

أبو عبد الله الجُرْجانيّ، نزيل أستراباذ.

سمع: حُمَيْد بْن الربيع، وعليّ بْن سَلَمَةَ اللبقيّ، وطبقتهما.

وعنه: الإسماعيليّ، وعَبْد اللَّه بْن عديّ.

وهو ثقة.

٥٠٣- أحمد بْن الحَسَن بْن الجَعْد٣. أبو جعفر:

بغداديّ، حدَّثَ سنة أربعٍ وثلاثمائة عَنْ: أبي بَكْر بْن أَبِي شيبة، ويعقوب بْن كاسب، وجماعة.

وعنه: أبو حفص الزّيّات، وابن المظفّر، وعبد العزيز بْن جعفر الخِرَقيّ.

وثَّقه الدَّارَقُطْنيّ.

٥٠٤- أحمد بْن الحسين بْن أَبِي الحَسَن٤:

أبو جعفر الْأَنْصَارِيّ الإصبهانيّ الكلنكيّ.

سمع: عَبْد الجبّار بْن العلاء، وحميد بْن مسعدة، وبُندارًا، وجماعة.

وعنه: عَبْد اللَّه بْن محمد بن الحجاج، والطَّبَرانيّ، ومحمد بن جعفر بْن يوسف، والعسّال، وجماعة.

٥٠٥- أحمد بْن الحسين بْن علي٥. أبو العباس، مولى بني هاشم.

---

١ ذكر أخبار أصبهان "١/ ١٥١"، وفيه: "أحمد بن بندار الشعار".

٢ تاريخ جرجان "٣٠".

٣ تاريخ بغداد "٤/ ٨١"، "١٧١٦".

٤ المعجم الصغير للطبراني "١/ ٦١".

٥ موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي "١/ ٢٩٤"، "١٠٩".

الدّمشقيّ المعروف بزبيدة.

سمع: سليمان بْن عَبْد الرحمن، علي بْن سهل الرمليّ، ومؤمّل بْن إهاب، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وطائفة.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وابن عديّ، وأبو عليّ بْن شعيب، وأبو بَكْر الرّبعيّ، وآخرون.

٥٠٦- أحمد بْن أَبِي الأخيل خَالِد بْن عَمْرو السلفي الحمصيّ. أبو عَمْرو:

حدَّثَ ببغداد، عَنْ أَبِيهِ عَنْ إسماعيل بْن عياش.

وهو ثقة، لكن أَبَاهُ ضعيف. قاله الدارقطني.

روى عَنْهُ: أبو محمد بن ماسيّ، وابن المظفّر، وغيرهما.

٥٠٧- أحمد بْن شهدل بْن المفضل١:

أبو جعفر الحنظليّ الإصبهانيّ المؤدّب.
ثقة، روى عَنْ: سليمان الشاذكوني، وحيان بْن بِشْر القاضي.
وعنه: والد أَبِي نُعَيْم، وأبو الشَّيْخ.
٥٠٨- أحمد بْن صالح بْن محمد٢:
أبو العلاء الفارسيّ الجُرْجانيّ الأثط المؤدب. نزيل صور.
سمع: أحمد بْن أَبِي سُرَيْج، ومحمد بْن حُمَيْد الرازيين، وعمار بْن رجاء.
وعنه: أبو أحمد الحاكم، وجُمَح بْن القاسم، وابن عديّ، وابن المقرئ، وجماعة.
٥٠٩- أحمد بْن عامر بْن عَبْد الواحد البرقعيديّ٣:
عَنْ: مؤمّل بْن إهاب، وكثير بْن عُبَيْد.
وعنه: محمد بن أحمد بْن الحفيد، وعبد الله بن عدي الحافظ.

---

١ ذكر أخبار أصبهان "١/ ١١٨، ١١٩".
٢ تاريخ بغداد "٦/ ١٥".
٣ معجم البلدان "١/ ٣١٨" "بَرْقعَيد".

(٢٠٨/٢٣)

٥١٠- أحمد بن عامر بن المعمر١:
أبو العبّاس الْأَزْدِيّ الدّمشقيّ.
عَنْ: هشام بْن عمّار، ودُحَيْم، وعيسى زُغْبة.
وعنه: عَبْد اللَّه الآبندونيّ، وأبو بَكْر الرّبعيّ، والحسن بْن منير، وأبو هاشم المؤدب، وأبو أحمد بْن عديّ، وجماعة.
وهو أحمد بْن محمد بن عامر.
٥١١- أحمد بْن عَبْد اللَّه بْن شجاع البغداديّ٢:
عَنْ: الزُّبَير بْن بكّار، وأحمد بْن بديل.
وعنه: بكّار بْن أحمد المقرئ، وأبو حفص بْن الزّيّات.
قَالَ الدارقطني: لَا بأس بهِ.
٥١٢- أحمد بْن قُدَامة بْن فرقد٣. أبو حامد البلخيّ:
نزيل بغداد.
حدَّثَ عَنْ: قتيبة بن سعيد.
وعنه: القطيعي، والقاضي أبو الطاهر الذُّهْليّ، ومَخْلَد الباقرحي.
قَالَ الخطيب: ما علمت إلّا خيرًا.
٥١٣- أحمد بْن محمد بن جعفر الإصبهانيّ الجمّال الزّاهد:
أحد العبّاد المكثرين مِن الحجّ. وكان يصلّي عند كلّ ميل ركعتين.
ويعرف بالشعرانيّ.

روى عَنْ: أَبِي مسعود، وابن حاتم الرازيين.
وعنه: عمر بن عبد الله التميمي.

---

١ تهذيب تاريخ دمشق "٢/ ٦٠، ٦١"، والإكمال لابن ماكولا "٧/ ٢٦٩، ٢٧٠".
٢ تاريخ بغداد "٤/ ٢٢٢"، "١٩٢١".
٣ تاريخ بغداد "٤/ ٣٥٤"، "٢٢٠٣".

٥١٤- أحمد بن داود الهمداني:
أبو الحسن. أصبهاني موثق.
سمع: سليمان الشاذكوني، وإبراهيم بن عبد الله الهروي.
وعنه: أبو أحمد العسال، وأبو الشيخ.
٥١٥- أحمد بن محمد بن عبيدة بن زياد١:
أبو بكر النيسابوري المستملي الشعراني الحافظ.
سمع: علي بن خشرم.
ثم رحل، وسمع: عُمَر بْن شبة، ومحمد بن رافع، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وهذه الطبقة.
وعنه: محمد بن الأخرم، ويحيى العنبري، وأحمد بن إسحاق الضبعي، ومحمد بن صالح بن هانئ، وأهل نيسابور.
وثقه الخطيب، وقال: روى عَنْهُ: المحامليّ، وابن الجعابيّ، وعَبْد اللَّه بْن إبراهيم الزَّبِيني.
٥١٦- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عيسى٢:
أَبُو بَكْر الحمصيّ، نزيل حمص ومؤرخها.
وإنّما هُوَ بغداديّ.
سمع: أحمد بْن مَنِيع، والحسن بْن عرفة، وإبراهيم بْن يعقوب الجوزجانيّ، ومحمد بن عوف، وإسماعيل بْن أبان، وجماعة.
وعنه: بَكْر بْن أحمد الشعرانيّ، ومحمد بن أحمد بْن الأبحّ الحمصي، وجماعة.
توفي سنة بضع وثلاثمائة.
٥١٧- أحمد بن محمد بن الفضل٣:

---

١ تاريخ جرجان "٦٧"، وتهذيب تاريخ دمشق "٢/ ٦٤".
٢ تاريخ بغداد "٥/ ٦٣"، "٢٤٣٢".
٣ تاريخ جرجان "٧٥"، "٢٢".

أبو العبّاس الخُزاعيّ المروزي الملقب ميزان.

سمع: أبا عمّار الحسين بْن حريث، وعليّ بْن حُجْر، وغيرهما.

وعنه: عَبْد اللَّه بْن عُمَر بْن علك، ومحمد بن مالك السعديّ، وأحمد بْن محمد بن سَعِيد الفقيه المروزيون.

٥١٨- أحمد بْن محمد بن المؤمّل١:

أبو بَكْر الصُّوريّ.

عَنْ: الحَسَن بْن عَرَفَة، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وجماعة.

وعنه: عثمان بْن السّمّاك، وأبو بَكْر الشّافعيّ، وعُبَيْد اللَّه بْن محمد المُخَرِّميّ.

أظنه مات بعد الثلاثمائة.

٥١٩- أحمد بْن محمد بن موسى:

أبو عيسى العرّاد، بمهملة.

عَنْ: محفوظ بْن إبراهيم، ويعقوب بْن شيبة.

وعنه: أبو بَكْر الشّافعيّ، وابن الصَّوَّاف، وابن عديّ.

٥٢٠- أحمد بْن محمد بن يحيى الواسطيّ٢:

البزّاز.

حدَّثَ ببغداد عَنْ: لوين، وإِسْحَاق بْن أَبِي إسرائيل.

وعنه: ابن عديّ، ومحمد بن المظفّر.

٥٢١- أحمد بْن المساور بْن سهيل٣:

أبو جعفر الضبي الأصبهاني.

ثقة.

---

١ موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي "١/ ٤١٨-٤٢٠"، "٢٤٥".

٢ تاريخ بغداد "٥/ ١١٨"، "٢٥٣٢".

٣ ذكر أخبار أصبهان "١/ ١١٤".

عَنْ: سهل بْن عثمان، وسعدويه الإصبهانيّ، وعليّ بْن بِشْر.

وعنه: أبو إِسْحَاق بْن حمزة، والعسّال.

٥٢٢- أحمد بْن مُكْرَم البرتيّ البغداديّ١:

سمع: عليّ بْن المَدِينيّ.

روى عَنْهُ: محمد بن المظفّر، ومحمد بن الورّاق، أحاديث مستقيمة.

قاله الخطيب.

٥٢٣- أحمد بْن موسى، ويقال: أحمد بْن عيسى، الحنوطيّ:

عَنْ: عُمَر بْن التلّ، والحسن بْن عرفة.

وعنه: عليّ بْن عُمَر السُّكريّ، ومحمد بن الشِّخِّير.

٥٢٤- أحمد بْن نصر الحذاء:

أبو جعفر. بغداديّ.

سمع: الصَّلْت بْن مسعود الجحدريّ.

٥٢٥- أحمد بْن هاشم بْن عَمْرو٢:

أبو جعفر الحميريّ البعلبكيّ سبط محمد بن هاشم البعلبكيّ.

يلقب بُندارًا.

سمع من: جَدّه، وأبي أمية الطرسوسيّ.

وعنه: ابن عديّ، وأبو بَكْر المقرئ، ومحمد بن إبراهيم الصُّوريّ.

٥٢٦- إبراهيم بْن دحيم عَبْد الرَّحْمَن بْن إبراهيم بْن ميمون الدّمشقيّ٣:

حدث عن: أَبِيهِ، وهشام بن عمّار، وسليمان بْن عَبْد الحميد البحرانيّ، وأبي عُمير بن النحاس، وطائفة كبيرة.

---

١ تاريخ بغداد "٥/ ١٧٠"، "٢٦١٧".

٢ الأنساب "٨٦ أ"، والتهذيب "٩/ ٤٩٤".

٣ المعجم الصغير "١/ ٨٤، ٨٥" للطبراني.

وعنه: ابن أخيه عبد الرحمن بن عمرو بْن دحيم، وعليّ بْن أَبِي العقب، وأبو عَمْرو بْن مطر النَّيْسابوريّ، والطَّبَرانيّ، وابن عديّ، وخلْق من الدمشقيّين والرحّالة.

وكان محدثًا مقبولًا.

٥٢٧- إبراهيم بْن درستويه١:

أبو إِسْحَاق الشيرازي.

عَنْ: ابن أَبِي عُمَر العدنيّ، ولوين، وطبقتهما.

وعنه: أبو بَكْر بْن أَبِي دارم، والطَّبَرانيّ، وابن الصّوَّاف، وأبو بَكْر الإسماعيليّ. وغيرهم.

ثقة.

٥٢٨- إبراهيم بن محمد بن برزج:

إصبهاني، ثقة.

سمع: لوينا، والفلّاس.

وعنه: أبو الشَّيْخ.

٥٢٩- إسماعيل بْن أحمد الْبَصْرِيّ:

وكيل أكثم.

عَنْ: ابن أَبِي الشوارب، ونصر بْن عليّ، وعدة.

وعنه: عَبْد اللَّه بْن موسى الهاشميّ، ومحمد بن المظفر، وعلي السُّكريّ.

شيخ.

٥٣٠- إسماعيل بْن إبراهيم[٢]:

أبو عليّ الصيرفيّ؛ بغداديّ يلقب بسمعان.

عَنْ: أَبِي سَعِيد الأشجّ، ويعقوب الدَّوْرقيّ.

وعنه: ابن عديّ، وأبو عبد الله بن الضرير.

---

١ المعجم الصغير "١/ ٩٠"، للطبراني.

٢ تاريخ بغداد "٦/ ٢٩٧"، "٣٣٣٠".

٥٣١- إسماعيل بْن إِسْحَاق بْن إبراهيم بْن تميم. أبو أحمد الْمَصْرِيّ:

سمع: حَرْمَلَة.

٥٣٢- إسماعيل بْن إِسْحَاق بْن الحصين المعمريّ[١]، بالتثقيل:

عَنْ: عَبْد اللَّه بْن معاوية الجمحي، وأحمد بْن حنبل، وحكيم بْن سيف الرقي، ومحمد بن خلّاد الباهلي، وطبقتهم.

وعنه: عبد الله بن محمد بن جعفر، ومحمد بن العبّاس، وعمر بْن أحمد بْن يوسف الوكيل، وابن المظفر، وآخرون.

قال ابن ماكولا: نسب إلى معمر بن سليمان، وهو جده لأمه.

وقد أكثر أبوه إسحاق بن حصين عَنْ صهره معمر.

٥٣٣- إِسْحَاق بْن إبراهيم بْن حاتم بْن إسماعيل المَدِينيّ:

نزيل عكبرا. ومؤلف كتاب "المنبر في أخبار الأوائل".

روى عَنْ: جَدّه لأمه محمد بن الْمُثَنَّى الزمن، والحسن بْن عرفة، وأبي سَعِيد الأشج، وطبقتهم.

روى عَنْهُ: مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن بخيت الدّقّاق.

٥٣٤- أيّوب بْن محمد بن محمد بن أيّوب[٢]. أبو الميمون الصوري:

عَنْ: كثير بْن عُبَيْد، وعليّ بْن معبد، وعطيّة بْن بقيّة، وجماعة.

وعنه: أبو عليّ الحصائري، والطَّبَرَانِيّ، وابن عديّ، وأبو بَكْر الرّبعيّ، وغيرهم.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: رأيتُ مِن كذبه شيئًا لَا أخبر بِهِ الساعة.

"حرف الباء":

٥٣٥- بُنان بْن أحمد بْن عَلُّويَه[٣]. أبو محمد القطان:

---

١ المنتظم "٦/ ١٤٥"، "٢٢١".

٢ تهذيب تاريخ دمشق "٣/ ٢١٠، ٢١١"، والمعجم الصغير للطبراني "١/ ١٠٤".

٣ تاريخ بغداد "٧/ ١٠٠"، "٣٥٤٢".

سمع: دَاوُد بْن رُشَيْد، وعثمان بْن أَبِي شيبة.

وعنه: الطَّسْتِيّ، وابن سَعِيد الرّزّاز، وابن المظفّر. قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: لم يكن بهِ بأس.

"حرف التاء":

٥٣٦- تميم بْن يوسف الحمصيّ الصَّيْدلانيّ:

عَنْ: الربيع المُرَاديّ. وعنه: إِسْحَاق بْن سعْد، وأبو القاسم الأبندوري. مستقيم الحديث.

"حرف الجيم":

٥٣٧- جعفر بْن أحمد بْن الفَرَج الدُّوريّ[١]:

عَنْ: هارون بْن إِسْحَاق. وعنه: ابن بَخِيت، وابن المظفّر.

٥٣٨- جعفر بْن محمد بن أسد[٢]:

أبو الفضل النَّصِيبيّ الضّرير المقرئ. قرأ عَلَى: أَبِي عُمَر الدُّوريّ، وهو من كبار أصحابه. قرأ عَلَيْهِ: محمد بن عليّ بْن الجُلُنْديّ، ومحمد بن عليّ بْن حسن العَطُوفِيّ، وجماعة بنصِّيبيين. حدث سنة سبع وثلاثمائة.

٥٣٩- جعفر بْن محمد بن عُتَيْب[٣]:

أبو القاسم السُكري، بغداديّ. حدث عن: عَبْدة بْن عَبْد اللَّه الصَّفَّار، ومحمد بْن زياد الزّياديّ، ومحمد بن مَعْمَر البَحْرانِيّ.

وعنه: عَبْد اللَّه بْن عديّ، وابن لؤلؤ، ومحمد بْن المظفّر.

٥٤٠- جعفر بْن محمد بن سَعِيد[٤]:

بغداديّ. سمع: محمود بْن خِداش، ويوسف بْن موسى. وعنه: عليّ بن عمر السكري الحربي، وأبو بكر بن المقرئ، وآخرون.

---

١ تاريخ بغداد "٧/ ٢١٢".

٢ تاريخ بغداد "٧/ ٢٢٢".

٣ تاريخ بغداد "٧/ ٢٠٦".

٤ تاريخ بغداد "٧/ ٢٠٩".

٥٤١- جعفر بْن محمد بن العبّاس[١]:

أبو القاسم الكَرْخيّ.

عَنْ: جُبَارة بْن المغلِّس، وهنّاد بْن السري، وجماعة.

وعنه: ابن عدي، وأبو حفص بن شاهين، وعليّ الحربيّ.

وهّاهُ الدَّارَقُطْنِيّ.

٥٤٢- جعفر بْن محمد بن أحمد بْن صالح بْن أَبِي هُرَيْرَةَ:

أبو القاسم الْمَصْرِيّ.

سمع: حَرْمَلَة.

٥٤٣- جعفر بن محمد ين يعقوب الإصبهانيّ٢:
التّاجر الأعور.
عَنْ: الحَسَن بْن محمد بن الصّبّاح الزَّعْفرانيّ، والحسن بْن عَرَفَة، وجماعة.
وعنه: محمد بن جعفر المغازليّ، ووالد أبي نعيم.
"حرف الحاء":
- الحارث بن محمد بن الحارث، أبو الليث الهروي العابد نزيل دمشق.
حدث عن: عمرو بن عثمان، وكثير بن عبيد، وأبي التقي وهشام الحمصيين، وعنه: أبو أحمد بن عدي، وأبو زرعة وأبو بكر ابنا أبي دجانة.
٥٤٤- الحَسَن بْن بطّة بْن سَعِيد:
أبو عليّ الزَّعْفرانيّ.
عَنْ: بِشْر بْن مُعَاذ العَقَديّ، وعَبْد اللَّه بْن معاوية الجُمَحيّ، ولُوَيْن.
وهو من مسندي شيوخ أصبهان.
توفي بعد ثلاثمائة.

---

١ تاريخ بغداد "٧/ ٢٠٨".
٢ ذكر أخبار أصبهان "١/ ٢٤٦".

(٢١٦/٢٣)

روى عَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن أحمد والد أَبِي نُعَيْم، ومحمد بن عُبَيْد اللَّه بْن المَرْزُبانيّ، ومحمد بن جعفر.
٥٤٥- الحَسَن بْن صالح:
أبو عليّ البَهْنَسيّ الْمَصْرِيّ.
سمع: يونس بْن عَبْد الأعلى.
٥٤٦- الحَسَن بْن عثمان بْن زياد١:
أبو سَعِيد التُّسْتَريّ.
عَنْ: محمد بن سهل بْن عسكر، ونصر بْن عليّ الجَهْضميّ، ومحمد بن يحيى القطيعيّ، وجماعة.
وعنه: الطَّبَرانيّ، وابن عديّ، وآخرون.
وكان كذّابًا.
قَالَ ابن عديّ: كَانَ عندي أنّه يضع الحديث. سألتُ عَبْدان الأهوازي عَنْهُ، فقال: كذّاب.
٥٤٧- الحَسَن بْن عليّ بْن يونس:
أبو عليّ بْن الإفريقيّ.
سمع: محمد بن رُمْح، وحَرْمَلَة. وحَدَّث.
٥٤٨- الحَسَن بْن الفَرَج الغزّيّ٢:
روى عَنْ: يحيى بْن بُكَير "مُوَطّأ مالك".

وعن: يوسف بْن عديّ، وعَمْرو بْن خَالِد الحرّانيّ، وهشام بن عمّار.

روى عَنْهُ: الحَسَن بْن مروان القيْسرانيّ، ومحمد بن عليّ النّقّاش التِّنِّيسيّ، وأبو عُمَر بْن فَضَالَةَ، وعليّ بْن أحمد المقدسيّ، وأبو عليّ الحسين بْن محمد النَّيْسابوريّ، ومحمد بن العبّاس بْن وصيف.

---

١ الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي "٢/ ٧٥٦، ٧٥٧"، والمغني في الضعفاء "١/ ١٦٢"، "١٤٢٨".

٢ تاريخ جرجان "٣٤٠"، وتهذيب تاريخ دمشق "٤/ ٢٣٨".

(٢١٧/٢٣)

قَالَ أبو عليّ: قرأ علينا "المُوَطَّأ" من أصل كتابه، وما رأينا منه إلّا الخير.

قلت: سماع أَبِي عليّ منه سنة ثلاث وثلاثمائة فيما أحسب، والله أعلم.

٥٤٩- الحَسَن بْن عليّ بْن رَوح بْن عَوَانة١:

أبو بَكْر الكفْرَبطْنانيّ.

روى عَنْ: قاسم الجُوعيّ، وهشام الأزرق، ومحمد بن وزير، وجماعة.

وعنه: محمد بن سليمان الرّبعيّ، وجُمَح بْن القاسم، وابن زبْر، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وآخرون.

وما علمت بهِ بأسًا.

٥٥٠- الحَسَن بْن عليّ بْن مَحْميّ بْن بِهْرام٢:

أبو عليّ المُخَرّميّ البزّاز.

سمع: عليّ بْن المَدِينيّ، وسُوَيْد بْن سَعِيد، وعبد الأعلى بْن حمّاد.

وعنه: عُمَر بْن سُنْبُك، ومحمد بن عُبَيْد اللَّه بْن الشِّخِّير، وابن عديّ وقال: رأيتهم مجمِعِين عَلَى ضعفه، وأنكرت عَلَيْهِ أحاديث.

٥٥١- الحَسَن بْن موسى:

أبو محمد النَّوَبْختِيّ البغداديّ، صاحب المصنّفات الكثيرة في الكلام والفلسفة.

وهو ابن أخت أَبِي سهل بْن نُوبَخْت.

وكان شيعيّا. وله كتاب "الدّيانات" لم يُتِمُّه، وكتاب "الرّدّ عَلَى التّناسخيّة"، وكتاب "حَدَث العالم"، وكتاب "الرد على ابن الهُذَيْل العلّاف في قوله: نعيم الجنّة منقطع"، وكتاب "الرّدّ عَلَى أهل المنطق"، وكتاب "إنكار رؤية اللَّه تعالى"، وأشياء كثيرة.

٥٥٢- الحَسَن بْن يوسف بْن أَبِي طيبة:

القاضي أبو عليّ المصري المديني.

---

١ معجم البلدان "٤/ ٤٦٨"، وفيه: "الحسين".

٢ ميزان الاعتدال "١/ ٥٠٦"، "١٩٠٣".

(٢١٨/٢٣)

سمع: هشام بْن عمّار، وأحمد بْن صالح الْمَصْرِيّ.
وعنه: محمد بن المظفّر، والمفيد، وعليّ بْن عُمَر الحربيّ.
سمعوا منه ببغداد.
٥٥٣- الحسين بن أحمد بن عبد الله بن وهب. أبو عليّ البغداديّ المالكيّ:
عَنْ: محمد بن وهْب بْن أَبِي كريمة، وهشام بن عمّار، وعبد الوهّاب بْن الضّحّاك العَرَضيّ، وجماعة.
وعنه: أبو بَكْر الشّافعيّ، وعبد الصَّمد الطَّسْتيّ، وعليّ بْن محمد الشُّونيزيّ، والمَيَانِجيّ.
قَالَ الخطيب: ما علمت منه إلّا خيرًا.
٥٥٤- الحسين بْن أحمد بْن عصمة. أبو عليّ البغداديّ، الوكيل. عَنْ: حَجّاج بْن الشّاعر، والرَّماديّ. وعنه: أبو محمد بن السّقّاء، وابن المظفّر:
٥٥٥- الحسين بْن أحمد بْن منصور البغداديّ سجّادة:
عَنْ: أَبِي مَعْمَر الهُذَليّ، والقواريريّ. وعنه: الطَّبَرانيّ، وابن عديّ، والإسماعيليّ.
لا باس بهِ.
٥٥٦- الحسين بْن عَبْد اللَّه بْن يزيد القطّان١:
أبو عبد الله الرَّقّيّ المالكيّ الجصّاص الأزرق.
سمع: إبراهيم بْن هشام الغسّانيّ، وهشام بن عمّار، والوليد بْن عُتْبة، وإِسْحَاق بْن موسى الْأَنْصَارِيّ، وجماعة.
روى عَنْهُ: أبو عليّ النَّيْسابوريّ، وأبو بكر بْن السُّنّي، وابن عديّ، وأبو حاتم بْن حِبّان، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وجماعة.
وثّقه الدَّارَقُطْنِيّ.
٥٥٧- الحسين بن علي بن حماد بن مهران٢:

---

١ تاريخ جرجان "٤٥٨"، وسير أعلام النبلاء "١١/ ٣٠٤".
٢ معرفة القراء الكبار "١/ ٢٣٦"، وغاية النهاية "١/ ٢٤٤".

أبو عبد الله الرّازيّ المقرئ.
قرأ عَلَى: أحمد بْن يزيد الحَلْوانيّ.
وأقرأ مدة.
قرأ عَلَيْهِ: أبو بَكْر النّقّاش، وعليّ بْن أحمد بْن صالح المقرئ.
شيخ الخليليّ.
٥٥٨- الحسين بْن محمد بن جَابِر التَّميميّ١:
بصْريّ.
حدث عن: هُدْبة بْن خَالِد.
وعنه: ابن عديّ، وأبو بَكْر المقرئ.
٥٥٩- حِماس بْن مروان بْن سماك٢:

أبو القاسم الهَمْدانيّ القيرواني القاضي العلّامة.
سمع في صغره من سَحْنُون. وكان بارعًا في الفقه، محمود الأحكام.
وقيل: كَانَ الاسم في زمانه ليحيى بْن عُمَر والفِقْه لِحماس. وكان يحيى يعظّمه ويُطْريه. وقد رَحَل.
٥٦٠- حُمَيْد بْن محمد بن نُصَيْر٣:
أبو الحَسَن التَّميميّ البَعْلَبَكّيّ. إمام جامع بَعْلَبَكّ.
روى عَنْ: هشام بْن خَالِد الأزرق، ومحمد بْن مُصَفَّى الحمصيّ، وجماعة.
وعنه: أبو السَّرِيّ محمد بن دَاوُد، وأبو عليّ بْن هارون، ومحمد بن سليمان الرّبعيّ.

---

١ تاريخ بغداد "٨/ ٩٥"، "٤١٩٢".
٢ معالم الإيمان "٢/ ٣٢٠-٣٣٠"، والديباج المذهب "١/ ٣٤٢-٣٤٤".
٣ تهذيب تاريخ دمشق "٤/ ٤٦٦"، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي "٢/ ١٩٠".

(٢٢٠/٢٣)

"حرف الخاء":
٥٦١- الخِضر بْن الهَيْثَم بْن جَابِر١:
أبو القاسم الطوسي المقرئ.
شيخ مجهول.
قرأ عَلَيْهِ: أحمد بْن محمد العِجْليّ شيخ الأهوازيّ.
ذكر أَنَّهُ قرأ عَلَى الطَّيِّب بْن إسماعيل، وعمر بْن شبّة، والسُّوسيّ، وهُبَيْرة التّمّار.
قرأ عَلَيْهِ العِجْليّ في سنة عشر وثلاثمائة.
وقرأ عَلَيْهِ: أحمد بْن عَبْد اللَّه الجُبّيّ.
"حرف الزاي":
٥٦٢- زيد بْن عَبْد العزيز:
أبو جَابِر المَوْصِليّ.
سمع: محمد بن يحيى بْن فَيّاض، ومحمد بن عَبْد اللَّه بْن عمّار.
"حرف السين":
٥٦٣- سَعِيد بْن عَبْد الرحيم٢:
أبو عثمان البغداديّ الضّرير المؤدّب المقرئ، صاحب الدُّوريّ.
تصدَّرَ للإقراء. فقرأ عَلَيْهِ: أبو الفتح بْن بَدْهَن، وعبد الواحد بْن أَبِي هاشم، وأبو بَكْر الشّذَائيّ، وأبو العبّاس المطَّوّعيّ.
والغَضَائريّ شيخ الأهوازيّ.
كَانَ حَيًّا في حدود سنة عشر وثلاثمائة.
٥٦٤- سَعِيد بْن يعقوب الْقُرَشِيّ الإصبهانيّ٣. أبو عثمان السراج:

---

١ غاية النهاية "١/ ٢٧٠، ٢٧١"، "١٢٢٦".
٢ معرفة القراء الكبار "١/ ٢٤٢، ٢٤٣"، وتاريخ بغداد "١/ ٣٠٦، ٣٠٧".
٣ ذكر أخبار أصبهان "١/ ٣٣٠".

(٢٢١/٢٣)

عَنْ: محمد بن وزير الواسطيّ، ومحمد بن بشّار، ومحمد بن منصور المّواز.
وعنه: أبو الشَّيْخ، ووالد أَبِي نُعَيْم.
٥٦٥- سلمان بْن إسرائيل الخُجُنْديّ:
سمع: عَبْد بْن حُمَيْد.
وعنه: عليّ بْن عُمَر الحربيّ، وغيره.
"حرف الشين":
٥٦٦- شعيب بْن محمد بن أحمد بْن شُعيب١:
أبو القاسم الدَّبِيليّ.
قدِم إصبهان سنة خمس، وحدَّثَ عَنْ عَبْد الرحيم بْن يحيى الدَّبِيليّ، عَنِ الوليد بْن مُسْلِم، وعن سهل بْن سُقَيْر الخِلاطيّ، عَنْ يوسف بْن خَالِد السَّمتيّ.
وعنه: أبو أحمد العسّال، ومحمد بن جعفر بْن يوسف.
"حرف الصاد":
٥٦٧- صالح بْن محمد بن صالح٢:
أبو عليّ البغداديّ الجلّاب.
حدَّثَ بدمشق عَنْ: يعقوب الدَّوْرقيّ، وعَمْرو بْن عليّ الفلّاس، وأحمد بْن عَبْدة، وطبقتهم.
وعنه: أبو هاشم المؤذِّن، ومحمد بن سليمان الرّبعيّ، وآخرون.
"حرف العين":
٥٦٨- عامر بْن عُقْبة بْن خَالِد:
أبو الحَسَن الأسْلَميّ، من ولد أَبِي بَرْزَة رضى الله عنه.

---

١ ذكر أخبار أصبهان "١٠/ ٣٤٤، ٣٤٥".
٢ تاريخ بغداد "٩/ ٣٣٠"، "٤٨٦٨".

(٢٢٢/٢٣)

ثقة، صدوق.
سمع: أَبَاهُ، وَسَلَمَةَ بْن شبيب، وحُمَيْد بْن مَسْعَدَة.

وعنه: أبو الشَّيْخ، والعسّال.

٥٦٩- عَبْد اللَّه بْن أحمد بْن خُزَيْمة الباوَرْديّ[١]:

حدَّثَ ببغداد عَنْ: عليّ بْن حُجْر، وعليّ بْن سَلَمَةَ اللَّبَقيّ.

وعنه: أبو بكر الشافعي، والجعابي، وأبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي.

٥٧٠- عبد الله بن عمران بن موسى المقرئ النجار[٢]:

عن: أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وعبد الأعلى بن حماد.

وعنه: الجعابي، وابن المقرئ، وجماعة بغداديون.

وكان حافظا رحالا. لقيه ابن المقرئ ببغداد في سنة ٣٠٤.

٥٧١- عبد الله بن محمد بن الأشقر:

الراوي عَنِ الْبُخَارِيّ.

يأتي في الطبقة الأخرى.

٥٧٢- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن سَلْم المقدسيّ:

تُوُفّي سنة نيفٍ عشرة.

٥٧٣- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن عَبْد الحميد الواسطيّ القطّان[٣]:

أبو بَكْر. نزيل بغداد.

حدَّثَ عَنْ: يعقوب الدَّوْرقيّ، ومحمد بْن الْمُثَنَّى، وعليّ بْن الحَسَن الدِّرْهَميّ، وزهير بْن قُمَيْر، وأحمد البزّيّ المقرئ، وجماعة.

---

١ تاريخ بغداد "٩/ ٣٧٩"، "٤٩٥٦".

٢ تاريخ بغداد "١٠/ ٣٩"، "٥١٥٩".

٣ تاريخ بغداد "١٠/ ١٠٥"، "٥٢٢٤".

وعنه: ابن السّمّاك، وأبو بَكْر الآجُرّيّ، وعُمَر بْن بِشْران، والحسن بْن أحمد بْن صالح السَّبِيعيّ.

وثّقه الخطيب.

٥٧٤- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن سيّار[١]:

أبو محمد الفَرْهَاذَانِيّ، ويقال فيه: الفَرْهَيَانِيّ.

ذكره ابن عساكر في "تاريخ دمشق" فقال: سمع: هشام بْن عمّار، ودُحَيْمًا، وقُتَيْبة بْن سَعِيد، ومحمد بن وزير، وأبا كُرَيْب، وعبد الملك بْن شعيب بْن الَّليْث، وجماعة.

روى عَنْهُ: محمد بْن الحَسَن النَّقّاش المقرئ، وأبو أحمد بن عدي، وأبو بكر الإسماعيلي، وبشر بْن أحمد الإسفرائيني، وأبو عَمْرو بْن حمدان.

قَالَ الحافظ ابن عديّ: كَانَ رفيق النَّسائيّ، وكان ذا بَصَرٍ بالرجال. وكان مِن الأثبات. سألته أنْ يُمْلي عليَّ عَنْ حَرْمَلَة، فقال: يا بُنيّ وما تصنع بحَرْمَلَة؟ إنّ حَرْمَلَة ضعيف. ثم أملى علي عَنْهُ ثلاثة أحاديث لم يَزِدْني.

قَرَأْتُ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ هِبَةِ اللَّهِ وَزَيْنَبَ الْكِنْدِيَّةِ، عَنْ أَبِي رَوْحٍ، أَنَّ زَاهِرَ بْنَ طَاهِرٍ أَخْبَرَهُمْ: أَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْكَنْجَرُودِيُّ، أَنَا ابْنُ

حَمْدَانَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ محمد بْنِ سَيَّارٍ الْفَرْهَادَانِيُّ: ثنا هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ، ثنا أَبِي: نا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عمر وقال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "رِضَى اللَّهِ فِي رِضَى الْوَالِدِ، وَسَخَطُ الرَّبِّ في سخط الوالد" ٢.

توفي سنة بضع وثلاثمائة.

٥٧٥- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن عِيسَى.

أَبُو عَبْد الرَّحْمَن المقرئ.

كثير الحديث، حسن المعرفة.

---

١ تذكرة الحفاظ "٢/ ٧١٦، ٧١٧"، وطبقات الحفاظ "٣٠٨"، وشذرات الذهب "٢/ ٢٣٥".

٢ صحيح: أخرجه الترمذي "١٨٩٩"، وابن ماجه "٢٠٨٩، ٣٦٦٣"، وابن حبان "٢٠٢٦"، في صحيحه، والحاكم في المستدرك "٤/ ١٥١".

(٢٢٤/٢٣)

سمع: أحمد بْن الفراتُ، والحَجّاج بْن يوسف بْن قُتَيْبة.

وعنه: أحمد بْن بُنْدار، وأبو الشَّيْخ، ومحمد بن جعفر بْن يوسف.

٥٧٦- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن نصر بْن طُوَيْط١:

أبو الفضل الرَّمْليّ البزّاز الحافظ.

سمع: هشام بْن عمار، وابن ذكوان، ودُحَيْمًا، وعبد الجبار بْن العلاء، وعبد الملك بْن شعيب بْن الَّليْث، وطبقتهم.

وكان كثير الحديث، واسع الرحلة.

روى عَنْهُ: خَيْثَمَة، والطَّبَرَانِيّ، وابن عديّ، وأبو عُمَر بْن فَضَالَةَ، وجماعة.

٥٧٧- عَبْد اللَّه بْن يحيى بْن موسى٢:

أبو محمد السَّرْخَسيّ، القاضي.

عَنْ: عليّ بْن حُجْر، وعليّ بْن خَشْرَم، ويونس بْن عَبْد الأعلى، والعبّاس بْن الوليد بْن مُزْيَد، وطبقتهم.

وعنه: أبو بَكْر الإسماعيليّ، وأبو أحمد بْن عديّ، وأبو الطَّيِّب، ومحمد بن عَبْد اللَّه الشُّعَيْرِيّ.

قَالَ ابن عديّ: متَّهم فِي روايته عَنْ عليّ بْن حُجْر، وغيره.

٥٧٨- عَبْد اللَّه بْن هاشم٣:

أبو محمد الزَّعْفرانيّ المقرئ.

ذكر أنّه قرأ القرآن عَلَى خَلَف بْن هشام. وهذا بعيد.

وأنّه قرأ عَلَى دُحَيْم صاحب الوليد بْن مُسْلِم، وعلى عَبْد الوهّاب بْن فُلَيْح، وعلى أَبِي هشام الرّفاعيّ، وعلى الدُّوريّ.

قَالَ أبو عليّ الأهوازي فِي غير ما موضع: قرأتُ القرآن عَلَى أبي الحسن علي بن

---

١ موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي "٣/ ٢٢٦"، "٩١٥".

٢ الميزان "٢/ ٥٢٤"، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي "٢/ ١٤٦"، "٢١٣٩".

٣ معرفة القراء الكبار "١/ ٢٥٣"، وغاية النهاية "١/ ٤٥٤، ٤٥٥".

(٢٢٥/٢٣)

الحسين بْن عثمان الغَضَائريّ. وأخبرني أَنَّهُ قرأ عَلَى الزَّعْفرانيّ. قلت: هُوَ مجهول. ولو كَانَ في هذا الوقت ثمَّ شيخٌ موجود بهذا اللّقاء والإسناد الّذي في السّماء لازْدَحَمَتِ القُرّاء عَلَيْهِ. والعهدة في وجوده عَلَى الغَضَائريّ. ففي النّفس منه.

٥٧٩- عَبْد المؤمن بْن أحمد بْن حوثرة١:

أبو عَمْرو الجُرْجانيّ العطّار.

روى عَنْ: عمّار بْن رجاء، ومحمد بن الجنيد، ومحمد بن زياد بن معروف، وجماعة.

وعنه: ابن عديّ، وأبو الحَسَن القصْريّ، وأحمد بْن أَبِي عِمران.

٥٨٠- عَبْد الرَّحْمَن بْن قريش٢:

أبو نعيم الهروي.

حدث عَنْ: محمد بْن سهل الجوزجاني، ومحمد بن إسماعيل الصّائغ، وجماعة.

وعنه: جعفر الخُلْديّ، ومَخْلَد البَاقَرْحيّ، وجماعة.

لم يضعفه أحد.

٥٨١- عَبْد الرَّحْمَن بْن محمد بْن المغيرة٣:

أبو الحَسَن التَّميميّ.

عَنْ: عَبْد اللَّه بْن محمد بْن أبان، وأبي كريب.

وعنه: أبو طاهر بن أبي هاشم المقرئ، وعليّ بْن لؤلؤ، والجِعَابِيّ.

قَالَ الخطيب: كَانَ صدوقًا.

٥٨٢- عُبَيْد اللَّه بْن يحيى بْن سليم البغدادي البزاز٤:

---

١ تاريخ جرجان للسهمي "٢٤٥"، "٣٩٧".

٢ تاريخ جرجان "٤٧٣".

٣ تاريخ بغداد "١٠/ ٢٨٣"، "٥٤٠٥".

٤ تاريخ بغداد "١٠/ ٣٤٩"، وفيه: "عبيد الله بن يحيى بن سليمان".

(٢٢٦/٢٣)

سمع: الزُّبَير بْن بكّار، وعليّ بْن أشكاب، وعليّ بْن حرب.

وعنه: إبراهيم بْن أحمد، وعبد العزيز بْن جعفر الخِرَقيّان.

٥٨٣- عتيق بْن هاشم بْن جرير:

أبو بَكْر المُرَاديّ الْمَصْرِيّ.

سمع: أحمد بْن صالح.

٥٨٤- عليّ بْن إبراهيم بْن الهَيْثَم[١]:

أبو القاسم البلديّ.

سمع: محمد بْن عَبْد اللَّه بْن عمّار، وحدَّثَ.

٥٨٥- عليّ بْن الحسين بْن ثابت[٢]:

أبو الحَسَن الجُهَنِيّ الزُرَعِائيّ، من أهل زُرَعا، تُدعى الآن زُرع.

روى عَنْ: هشام بن عمار، وأحمد بْن أَبِي الحواري، وهشام بن خَالِد.

وعنه: جُمَح بْن القاسم، وأبو يَعْلَى الصيداوي، وأبو هاشم عَبْد الجبّار المؤدّب، ومحمد بن سليمان الرّبعيّ.

٥٨٦- عليّ بْن دَاوُد:

أبو الحَسَن الحرّانيّ العطّار.

عَنْ: عَمْرو بْن هاشم الحرّانيّ.

٥٧٨- عليّ بْن الصّبّاح بْن عليّ[٣]:

أبو الحَسَن الإصبهانيّ الحافظ.

عَنْ: محمد بْن عصام، وعامر بْن إبراهيم.

وعنه: الطَّبَرانيّ، والعسّال، ومحمد بن جعفر بْن يوسف، وأبو أَبِي نعيم.

---

١ تاريخ بغداد "١١/ ٣٣٧"، "٦١٧١".

٢ موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي "٣/ ٢١٧" في ترجمة "عبد الله بن محمد بن حمزة الصيداوي".

٣ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ١٠"، وهو يعرف بابن ريذوس.

(٢٢٧/٢٣)

٥٨٨- عليّ بْن عَبْد الملك بْن عَبْد ربّه الطّائيّ البغداديّ[١]:

حدث عن: عَبْد الأعلى بْن حمّاد، وإبراهيم بْن سَعِيد الجوهريّ.

روى عَنْهُ: أحمد بْن كامل، وعُمَر بْن سُنْبُك، وعليّ بن عمر الحربي.

- علي بن المبارك المسروري البغداديّ.

حدث عن عَبْد الأعلى بْن حمّاد، وإبراهيم بْن سَعِيد الجوهريّ.

روى عَنْهُ: أحمد بْن كامل وعُمَر بْن سُنْبُك وعليّ بْن عُمَر الحربيّ.

٥٨٩- عليّ بْن موسى بْن النَّضْر:

أبو القاسم الأنباريّ.

عَنْ: يعقوب الدَّوْرقيّ، وزياد بْن أيّوب، وطبقتهما.

وعنه: أبو عُمَر بْن حَيَّوَيْه، وابن شاهين، وجماعة.

وهو ثقة.

٥٩٠- عليّ بْن عَبْد الملك بْن عَبْد الرَّحْمَن:
أبو الحَسَن، مولى قُرَيش. مصريّ يُعرف بابن أَبِي مروان.
سمع: عيسى بْن زُغْبة، وعبد الملك بْن شعيب بْن الَّلَيْث.
٥٩١- عليّ بْن الحَسَن بْن الْجُنَيْد٢:
أبو عبد الله النَّيْسابوريّ، ثمّ البغداديّ البزّاز.
حدث عن: لُوَيْن، وعَبْد اللَّه بْن هاشم، ومحمد بن يحيى الذُّهْليّ.
وعنه: أبو القاسم بْن النّحّاس، وعبد العزيز الخِرَقيّ، ومحمد بن المظفّر.
وثّقه الخطيب.
٥٩٢- عِمران بْن موسى النيسابوري:
أبو الحسن.

١ تاريخ بغداد "١٢/ ٢٧"، "٦٣٩١".
٢ تاريخ بغداد "١١/ ٣٧٨"، "٦٢٤١".

سمع: محمد بْن يحيى، ويونس بْن عَبْد الأعلى، ومحمد بن عَزيز الأَيْليّ.
وعنه: محمد بْن سليمان الرّبعيّ، وابن المقرئ، وابن حَيَّوَيْه النَّيْسابوريّ، والحسن بْن رشيق، وجماعة.
حدَّثَ بمصر، ودمشق.
٥٩٣- عُمَر بْن إسماعيل:
أبو حفص السّرّاج الْمَصْرِيّ.
سمع: حَرْمَلَة.
٥٩٤- عَمْرو بْن الْجُنَيْد القاضي:
حكَمَ بدمشق.
وحدث عن: يعقوب الدَّوْرقيّ، وأحمد بْن المِقْدام.
وعنه: الحَسَن بْن منير التّنُوخيّ، وأبو بَكْر الرّبعيّ، وأبو بَكْر بْن أَبِي دُجانة.
٥٩٥- عُمَر بْن حفص بْن هند الهَمْدانيّ١:
أبو حفص، مستملي ابن دِيزِيل.
سمع: يحيى بْن نَضْلَة الخُزاعيّ، وإسماعيل بْن موسى الفَزَاريّ، وأبا كُرَيْب، وجماعة.
وعنه: أبو بَكْر محمد بْن يحيى الْإِمَام، والفضل بْن الفضل الكنديّ والإسماعيليّ، وأبو عَمْرو بْن مطر، وجماعة.
٥٩٦- عُمَر بْن سَعِيد بْن أحمد بْن سعد بْن سنان٢:
أبو بَكْر الطّائيّ المَنْبِجيّ.
سمع: هشام بن عمّار، ودُحَيْمًا، وأبا مُصْعَب، ومحمد بن قدامة، وأحمد بن أبي شعيب الحراني.

١ تاريخ جرجان "٨٨/ ٢٢٢".
٢ معجم البلدان "٥/ ٢٧"، واللباب "٣/ ٢٥٩".

(٢٢٩/٢٣)

وعنه: الطَّبَرانِيّ، وابن حِبّان، وعَبْدان بْن حُمَيْد المَنْبجيّ، وابن عديّ، وعَبْد اللَّه بْن عَبْد الملك المَنْبجيّ.
وقال أبو حاتم بْن حبّان: كَانَ قد صام النّهار وقام اللّيل ثمانين سنة غازيًا مرابطًا، رحمة اللَّه عَلَيْهِ.
أَخْبَرَنا محمد بْنُ عَلِيّ: أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الأَسَدِيُّ، أَنَا جَدِّي الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ سنة تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمَائَةٍ، أنا عَلِيُّ بْنُ محمد الْفَقِيهُ، أَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ بِمَنْبجَ، ثنا أَبُو إِلْيَاسَ الْبَالِسِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرٍ عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ المَنْبِجِيُّ سنة سِتٍّ وَثَلاثِمَائَةٍ: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٌ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ محمد يُحَدِّثُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، "أَنَّهُ أَرَاهُمْ وُضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا بَلَغَ مَسْحَ الرَّأْسِ وَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى مَقْدِمِ رَأْسِهِ، ثُمَّ مَرَّ بِهِمَا حَتَّى بَلَغَ الْقَفَا، ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّى بَلَغَ الْمَكَانَ الَّذِي مِنْهُ بَدَأَ"١.
قلتُ: القاسم هُوَ ابن محمد بْن أَبِي سُفْيَان الثّقفيّ الدّمشقيّ، مُقِلّ، روى عَنْهُ أيضًا قيس بْن الأحنف.
٥٩٧- عُمَر بْن سهل٢:
أبو بَكْر الدينوري الحافظ.
حدث بأصبهان عن: أبي الأحواص محمد بْن الهَيْثَم العُكْبَرِيّ. ومحمد بن صالح الأشجّ.
وعنه: الطَّبَرانِيّ، وأبو الشَّيْخ، والحسن بْن إسْحاق.
٥٩٨- عُمَر بْن خَالِد٣:
أبو حفص الشّعيريّ البغداديّ.
عَنْ: عَبْد اللَّه بْن مُطِيع، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرازي، وجماعة.

---

١ أخرجه أحمد في مسنده "٤/ ٩٤"، وأبو داود في سننه "١٢٢، ١٢٤".
٢ المعجم الصغير "١/ ١٨٩"، للطبراني.
٣ تاريخ بغداد "١١/ ٢١٩، ٢٢٠"، "٥٩٣٦".

(٢٣٠/٢٣)

وعنه: محمد بْن خَلَف بْن حيان شيخ أَبِي القاسم التّنُوخيّ، وأبو القاسم بْن النّحّاس، وغيرهما.
حدث سنة أربع وثلاثمائة.
٥٩٩- عَمْرو بْن بِشْر١:
أبو حفص النَّيْسابوريّ الشاماتيّ. نزيل بغداد وأحد حفّاظ الحديث.
حدَّث عَنْ: محمد بْن أَبِي سَمِينة، ومحمد بن حُمَيْد الرّازيّ، والحسن بْن عيسى بْن ماسَرْجس، وجماعة.
وعنه: أبو بَكْر الشّافعيّ، والصّوّاف.

قَالَ الخطيب: كَانَ ثقة حافظًا.

"حرف الفاء":

٦٠٠- الفضل بْن أحمد البغداديّ السّرّاج٢:

عَنْ: عَبْد الأعلى بْن حمّاد النَّرْسيّ.

وعنه: عليّ الحربيّ فقط.

"حرف القاف":

٦٠١- القاسم بْن عُبَيْد اللَّه بْن سَعِيد بْن كثير بْن عُفَيْر:

عَنْ: عيسى بْن حماد.

٦٠٢- القاسم بن منده بن كوشند الإصبهانيّ الضّرير٣:

سمع: سليمان الشاذكُونيّ، وسعيد بْن يحيى الإصبهانيّ، وسهْل بْن عثمان.

وعنه: محمد بن جعفر بن يوسف، وأبو أبي نعيم.

اختلط في آخر عمره، وضعفوا أمره.

---

١ تاريخ بغداد "١٢/ ٢٢٥"، "٦٦٧٤".

٢ تاريخ بغداد "١٢/ ٣٧٦"، "٦٨٢٧".

٣ ميزان الاعتدال "٣/ ٣٨٠"، ولسان الميزان "٤/ ٤٦٦"، "١٤٤٩".

(٢٣١/٢٣)

٦٠٣- القاسم بْن يحيى بْن نصر الثَّقْفيّ١:

أبو عَبْد الرَّحْمَن البغداديّ.

عَنْ: عمّه سعدان بْن نصر، والربيع بْن ثعلب، ومحمد بن حُمَيْد الرّازيّ، والصَّلْت بْن مسعود الجحدريّ.

وعنه: ابن المظفّر، ومحمد بن الشِّخّير، وعَبْد اللَّه بْن موسى الهاشميّ.

وثّقه الدَّارَقُطْنِيّ.

مات في حدود سنة عشر.

٦٠٤- قُدَامة بْن جعفر بْن قُدَامة٢. أبو الفَرَج الكاتب الإخباريّ.

أحد البلغاء الّذي ضربَ الجريريّ بهِ المثلَ في قوله: لو أوتي بلاغة قُدَامة.

كَانَ قُدَامة فيلسوفًا نصرانيًا، فأسلم عَلَى يد المكتفي باللَّه. وكان موصوفًا بمعرفة عِلْم المنطق، وله كتاب "الخراج"، وكتاب "نقْد الشِّعْر"، وكتاب "صابون الغَمّ"، وكتاب "السّياسة"، وكتاب "ترياق الفِكْر"، وكتاب "جلاء الحُزْن"، وكتاب "الرّدّ عَلَى ابن المعتزّ"، وكتاب "صناعة الجَدَل"، وكتاب "نزهة القلب"، وكتاب "الرسالة إلى ابن مُقْلَة"، وغير ذَلِكَ.

وكان بغداديًا علّامة. أدرك أبا محمد بْن قُتَيْبة، وثعلبًا، والمبرّد، وأبا سَعِيد السُّكَّريّ.

وبرع في فنون الأدب وفي الحساب، وغير فن.

وكان أَبُوهُ أيضًا كاتبًا أديبًا، وقد مَرّ.

٦٠٥- قسطنطين الرُّوميّ٣. مولى المعتمد.

عَنْ: هشام بن عمّار، وأبي بَكْر، وعثمان ابني أَبِي شَيْبة، وغيرهم.
تفرَّدَ عَنْهُ ابن عدي.

---

١ تاريخ بغداد "١٢/ ٤٤٢"، "٦٩١٢".
٢ البداية والنهاية "١١/ ٢٢٠"، والنجوم الزاهرة "٣/ ٢٩٧"، وهدية العارفين "١/ ٨٣٥".
٣ تاريخ بغداد "١٢/ ٤٧٨"، "٦٩٤٩".

"حرف الكاف":
٦٠٦- كَهْمُس بْن مَعْمَر بْن محمد بْن مَعْمَر بْن كَهْمُس الْمَصْرِيّ:
سمع: محمد بْن رُمْح، وغيره.
"حرف الميم":
٦٠٧- محمد بْن إبراهيم بْن يحيى بْن الحَكَم بْن الجزّور الثَّقْفيّ١:
مولى السّائب بْن الأقرع، أبو جعفر الإصبهانيّ الجزّوريّ المؤدّب.
روى عَنْ لُوَيْن نسخةً، وعن: محمد بْن حاتم المؤدِّب. وأبي عُمَر الدُّوريّ، وأحمد ويعقوب ابني الدَّوْرقيّ، وعليّ بْن مُسْلِم الطُّوسيّ.
روى عنه: أبو أحمد العسّال، وأبو الشّيخ، وأبو أبي نعيم، وأبو بكر بن المقرئ، وأبو جعفر بن المرزبان، وسماعه منه سنة خمس وثلاثمائة.
٦٠٨- محمد بْن أحمد بْن الحُسين الأهوازيّ الجُرَيْجيّ الحافظ٢:
جَمَع حديث ابن جُرَيْج، ورحل وطوّف. ولم يكن ثقة.
روى عَنْ: يوسف بْن موسى القطّان، ومحمد بن المُثَنَّى، والأشجّ، وطبقتهم.
روى عَنْهُ: ابن عديّ وقال: لقيته بتُسْتَر، وكان مقيمًا بها يُحَدِّثُ عمّن لم يَرَهُمْ. وسألتُ عَبْدان عَنْهُ فقال: كذَّاب. كتبَ عنّي حديث ابن جُرَيْج، وادّعاهُ عَنْ شيوخه.
٦٠٩- محمد بْن أحمد بْن أبان:
أبو العبّاس السُّلَميّ الرَّقّيّ الضّرّاب.
سمع: لُوَيْنًا، وجماعة.
وعنه: محمد بْن المظفّر، وأبو بَكْر بن المقرئ، وأبو الفتح محمد بْن الحُسين الْأَزْدِيّ، وآخرون.
٦١٠- محمد بن أحمد بن أزهر الدمشقي:

---

١ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ٢٤٢".
٢ الكامل في الضعفاء لابن عدي "٦/ ٢٣٠١، ٢٣٠٢"، وميزان الاعتدال "٣/ ٤٦٠".

عَنْ: أَبِي إِسْحَاق الجوزجانيّ، والعبّاس بْن الوليد بْن مُزْيَد.
وعنه: أبو هاشم المؤدّب، وأبو سليمان بْن زبْر الدمشقيّان.
٦١١- محمد بْن أحمد بْن الوليد بْن يزيد١:
أبو بَكْر الثَّقْفيّ المَدِينيّ.
ثقة أمين، مِن أولاد الملوك.
سمع: سعْد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الحَكَم، وعصام بْن روّاد العسقلانيّ، ومتوكّل بْن أَبِي سَورَة المصِّيصيّ.
وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو أحمد العسّال، وأبو الشَّيْخ، وآخرون.
٦١٢- محمد بْن أحمد بْن عثمان٢:
أبو طاهر المَدِينيّ، نزيل مصر.
روى عَنْ: يحيى بْن سليمان الجُعْفيّ، ويحيي بْن دُرُسْت، وحَرْمَلَة بْن يحيى.
قَالَ ابن عديّ: كتبت عَنْهُ، وكان يُحمل عَلَى حِفْظه. وقد أُصيب بكُتُبه وحدَّثَ بمناكير.
قلت: وروى عَنْهُ ابن يونس.
٦١٣- محمد بْن أحمد بْن يزيد الزُّهْرِيّ٣:
أبو عبد الله الإصبهانيّ الحافظ.
طلب في حدود الخمسين ومائتين، وسمع من: سَعِيد بْن عيسى الكُرَيْزيّ، ويحيى بْن واقد الطّائيّ صاحب هُشَيْم، وإسماعيل بْن يزيد القطّان، وأحمد بن الفرات، ومحمد بن عصام جبر، وخلق.
وعنه: الطبراني، وأبو الشيخ، وابن المقرئ، وعبد الله والد أبي نعيم، وغيرهم.
قال أبو الشيخ: لم يكن بالقوي في الحديث. وهو أخو أبي صالح الأعرج عبد الرحمن، والراوي عَنْ حُمَيْد بْن مَسْعَدَة الّذي مرّ سنة ثلاثمائة.

---

١ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ٢٤".
٢ الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي "٣/ ٣٩"، "٢٨٧٢"، وميزان الاعتدال "٣/ ٤٦٠".
٣ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ١٠٧".

٦١٤- محمد بْن أحمد بْن يزيد وزْكشين١:
أبو عبد الله البلْخيّ، ويُعرف بالأزرق.
حدَّثَ عَنْ: عليّ بْن المَدِينيّ، وهشام بن عمّار.
وعنه: أبو بكر الربعي، وعبد الله بن عدي وضعفه.
قُلْتُ: ثُمَّ رَوَى عَنْهُ حَدِيثًا بِإِسْنَادِ الصَّحِيحِ مَرْفُوعًا: "إِنَّ اللَّهَ ائْتَمَنَ عَلَى وَحْيِهِ جبريل ومحمد وَمُعَاوِيَةَ". وَهَذَا مِنْ وَضْعِهِ.
٦١٥- محمد بْن إبراهيم بْن محمد بْن الوليد:

الحافظ أبو عبد الله الأصبهاني الكتاني، ونزيل سمرقنْد. ذكره يحيي بْن مَنْدَه غير مطوَّل فقال: كَانَ من أئمّة الحديث، والمعتمد عَلَيْهِ فِي معرفة الصّحابة والعِلَل.

جالس أبا حاتم الرّازيّ، وأبا زُرْعة، ومسلم بْن الحَجّاج، وصالح بْن محمد جَزَرَة، وأخذ عَنْهُمْ.

وسكن سمرقنْد مدّةً طويلة.

٦١٦- محمد بْن جَبُّوَيْه بْن بُنْدار٢:

أبو جعفر الهَمْدانيّ.

سمع: محمود بْن غَيْلان، ومحمد بن عبيد الهمذاني، وسَلَمَةَ بْن شبيب.

وعنه: محمد بْن محمد الصّفّار، وأحمد بْن محمد بْن صالح، والفضل بْن الفضل، وجبريل بْن محمد الهمذانيُّون.

وكان صدوقًا خيّرًا. وهو أخو إبراهيم، وتُوُفّي إبراهيم قبله، وسمع معه من جماعة، منهم محمد عن عُبَيْد.

٦١٧- محمد بْن جعفر بْن طُرْخان الإسْتراباذيّ:

روى عَنْ: أَبِيهِ، وإسماعيل بْن موسى السُّديّ، وأحمد بن منيع، وابن أبي عمر العدني، وطبقتهم.

---

١ ميزان الاعتدال "٣/ ٤٥٥"، والمغني في الضعفاء "٢/ ٥٤٧"، "٥٢٣٢".

٢ راجع الإكمال لابن ماكولا "٢/ ٣٦٤"، والمشتبه في أسماء الرجال "١/ ١٣٩".

(٢٣٥/٢٣)

وعنه: ابن عدي، ومحمد بن إبراهيم، وجماعة.

من شيوخ أبي سعد الإدريسي وقال: كَانَ ثقة.

٦١٨- محمد بْن جعفر بْن يحيى بْن رَزِين١:

أبو بَكْر العُقَيْليّ الحمصيّ العطّار.

سمع: هشام بن عمّار، وإسْحَاق بْن إبراهيم بْن العلاء؛ ووالد هذا إبراهيم بْن العلاء بْن زِبْريق.

وعنه: يحيى بْن مِسْعَر المَعَرّيّ، والقاضي المَيَانِجيّ، وابن المقرئ، والقاضي أَبِي بَكْر الأَبْهَريّ، والحسن بْن عَبْد اللَّه الكِنْديّ.

قَالَ الدَّارَقُطْنيّ: لَيْسَ بِهِ بأس.

٦١٩- محمد بْن الحُسن بْن الخليل النَسَويّ:

أبو عبد الله.

سمع: هشام بن عمّار، ودُحَيْمًا، وعَبْد اللَّه بْن معاوية الجُمَحيّ، وأبا كُرَيْب.

وعنه: ابن نُجَيْد، وأبو حاتم بْن حِبّان، وعليّ بْن عيسى الماليِنيّ.

٦٢٠- محمد بْن حصْن بْن خَالِد٢:

أبو عبد الله الألُوسيّ.

حدَّثَ بدمشق عَنْ: نصْر بْن عليّ، ومحمد بن مَعْمَر البَحْرانيّ، ومحمد بن زنبور، وجماعة.

وعنه: محمد بن حميد بن معيوف، والطبراني، والمقرئ.

٦٢١- محمد بْن سليمان بْن محبوب٣:

أبو عبد الله البغدادي الحافظ، الملقب بالسخل.

حدث عَنْ: محمد بْن عوف الحمصيّ، وطبقته.

---

١ موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي "٤/ ١٤٢، ١٤٣"، "١٣٥٦".
٢ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ٧٨"، وفيه: "محمد بن حصين الأويسي".
٣ تاريخ بغداد "٥/ ٣٠٠"، "٢٨٠٤".

(٢٣٦/٢٣)

روى عَنْهُ: الْجِعَابِيّ، وإِسْحَاق النّعَالِيّ، ومحمد بن المظفّر.

٦٢٢- محمد بْن صالح بْن عَبْد اللَّه الطَّبَرِيّ:

أبو الحَسَن السَّرَوِيّ.

روى عَنْ: عَبْد الجبّار بْن العلاء، وأبي كُرَيْب، ويعقوب الدَّوْرقيّ، وبندار.

وعنه: أحمد بن سعيد المعداني، وعلي بن الحسن بن الربيع الفقيه، وجبريل بن محمد، والهمدانيون.

فيه لين.

٦٢٣- محمد بن سلمة بن قرباء[١]:

أبو عبد الله الربعي البغدادي.

نزيل عسقلان.

حدث عَنْ: بِشْر بْن الوليد، وأحمد بْن المِقْدام، ومحمود بْن خداش.

وعنه: عبد الله بن عدي، وأبو حاتم بن حبان، وأبو بكر بن المقرئ.

قال الدارقطني: ليس بالقوي.

٦٢٤- محمد بن سهل البغدادي العطار[٢]:

مولى بني أسد.

روى عَنْ: مُضارب بْن نُزَيْك الكلْبيّ، وعُمَر بْن عَبْد الجبّار، وعَبْد اللَّه البَلَويّ، وطائفة مجهولين.

روى عَنْهُ: أبو بَكْر الشّافعيّ، والجِعَابيّ، ومَخْلَد البَاقّرْحيّ.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: متروك.

وقال مرّة: كَانَ يضع الحديث.

٦٢٥- محمد بن صالح بن عبد الرحمن بن حماد[٣]:

---

١ تاريخ بغداد "٥/ ٣٤٦"، والميزان "٣/ ٥٦٨".
٢ تاريخ بغداد "٢٨٢٩"، وميزان الاعتدال "٣/ ٥٧٦".
٣ تاريخ دمشق "مخطوطة التيمورية" "٣٨/ ١١٤".

(٢٣٧/٢٣)

أبو العبّاس بْن أَبِي عِصْمة التَّميميّ الدّمشقيّ.

روى عَنْ: جاره هشام بن عمّار، وهشام بْن خَالِد، ومحمد بن يحيى الزّمّانيّ، وجماعة.

وعنه: محمد بْن إِسْحَاق الصّفّار، والخضر الأسْيُوطيّ، وعَبْد اللَّه بْن عديّ، وأبو بَكْر الرّبعيّ، وابن المقرئ، وجماعة.

٦٢٦- محمد بْن عَبْد اللَّه بْن إبراهيم١:

أبو بَكْر الأشْنانيّ العَنْبريّ.

حدَّثَ ببغداد عَنْ: عليّ بْن الجُعْد، وأحمد بْن حنبل، ويحيى بْن مَعِين، وهذه الطبقة.

وعنه: علي بن الحسن الجراحي، وأبو بكر أحمد بن شاذان.

وعنه قَالَ الخطيب: إنّه كَانَ يضع الحديث.

وقال الدَّارَقُطْنيّ: دجّال.

٦٢٧- مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّهِ بْن عَمْرو بْن المنتجِع٢:

أبو عَمْرو المَرْوَزِيّ.

ثقة؛ سمع: عليّ بْن خَشْرَم.

وعنه: أبو الحُسين بْن المظفّر، وأبو الحَسَن الحربيّ.

٦٢٨- محمد بْن عَبْد اللَّه٣:

أبو بَكْر الزقاق.

من كبار مشايخ الصُّوفيّة. لَهُ كرامات.

٦٢٩- محمد بن عبد الله بن يوسف٤:

---

١ تاريخ بغداد "٥/ ٤٣٩-٤٤٢"، والميزان "٣/ ٦٠٤".

٢ تاريخ بغداد "٥/ ٤٣٦"، "٢٩٥٧".

٣ البداية والنهاية "١١/ ٩٧"، وطبقات الأولياء "٣١١، ٣١٢"، "٦٨"، وفيه: "أبو بكر الزقاق الصغير".

٤ تاريخ بغداد "٥/ ٤٤٤"، "٢٩٦٦".

أبو بَكْر المهريّ.

عَنْ: الحَسَن بْن عَرَفَة.

وعنه: أبو بَكْر بْن شاذان.

٦٣٠- محمد بْن عَبْد اللَّه بْن بلال الجوهريّ المقرئ١:

عَنْ: محمد بْن وزير، وشعيب بْن عَمْرو الدّمشقيَّيْن.

وعنه: الفضل بْن جعفر، وأبو هاشم المؤدّب.

٦٣١- محمد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد السلام٢:

أبو جعفر الرَّمْليّ.
روى عَنْ: هشام بن عمّار.
وعنه: ابن المقرئ.
٦٣٢- مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ٣:
أَبُو الأصْبَد الدّمشقيّ الْأَزْدِيّ الْإِمَام.
روى عَنْ: إبراهيم الجوزجانيّ، وأبي أميّة الطَّرَسُوسيّ.
وعنه: أبو عليّ بْن منير، وأبو هاشم المؤدب، والفضل بن جعفر الدمشقيين.
٦٣٣- محمد بْن عُبَيْد اللَّه٤:
أبو جعفر البغداديّ الحافظ، ختن أَبِي الآذان.
حدَّث عَنْ: هلال بْن العلاء، وعثمان بْن خُرزَاد، وجعفر بْن أَبِي عثمان الطَّيالِسيّ.
وعنه: محمد بْن عُمَر الجِعَابِيّ، وأبو الفتح الْأَزْدِيّ، وابن عديّ.
قَالَ الدارقطني: كان مخلطًا.

---

١ موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي "٤/ ٢٣٨"، "١٤٩١".
٢ تاريخ دمشق "مخطوطة التيمورية" "٣٧/ ٤٨٢".
٣ تاريخ دمشق "مخطوطة التيمورية ٣٧/ ٤٦٥".
٤ ميزان الاعتدال "٣/ ٦٢٧"، "٧٩٠٩".

(٢٣٩/٢٣)

٦٣٤- محمد بْن عُبَيْد بْن وردان:
أبو عَمْرو الدّمشقيّ.
سمع: هشام بن عمّار، وابن ذَكْوان، وحُمَيْد بْن زَنْجَوَيه.
وعنه: ابن الأعرابيّ، وجُمَح المؤذّن، وأبو أحمد بْن عديّ.
٦٣٥- محمد بْن عَبْدُوس بْن مالك١:
أبو الحَسَن الثَّقْفيّ الطّحّان.
فقيه، مناظر كبير مِن أهل إصبهان.
سمع: أبا مُصْعَب، وعيسى بْن حمّاد، وأبا شعيب السُّوسيّ؛ ورحل مَعَ إبراهيم بْن مَتُّوَيْه.
روى عَنْهُ: محمد بْن جعفر بْن يوسف، ومحمد بن عَبْد الرَّحْمَن بْن الفضل.
٦٣٦- محمد بْن عليّ بْن سالم بْن علّك٢:
أبو جعفر الهَمْدانيّ.
سَمِعَ: محمدَ بْن عَبْد العزيز بْن أَبِي رزمة، ومحمد بن عُبَيْد الأَسَديّ، ومحمود بْن غَيْلان.
وعنه: عُمَر بْن خرجة، وعُمَر بْن يحيى الدِّيَنَوَريّ.
٦٣٧- محمد بْن عُمَيْر بْن عَبْد السّلام الرَّمْليّ:

عَنْ: هشام بن عمّار.

وعنه: ابن المقرئ.

٦٣٨- محمد بْن عَون الوحيديّ:

عَنْ: هشام أيضًا.

وعنه: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ.

---

١ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ٢٢٦".

٢ تاريخ بغداد "٣/ ٦٦"، "١٠٢٤".

(٢٤٠/٢٣)

٦٣٩- محمد بْن المُعَافَى بْن أحمد بْن أَبِي كريمة١:

أبو عبد الله الصَّيْداويّ.

سمع: هشام بن عمّار، ودُحَيْمًا، وهشام بْن خَالِد، والقاسم الجُوعيّ، وأحمد بْن أَبِي الحواري، وجماعة.

وعنه: محمد بْن حُمَيْد بْن مَعْيُوف، وأحمد بْن محمد بْن جُمَيْع ووصفه بالصَّدْق؛ ويوسف بْن القاسم المَيَانِجيّ، وأبو يَعْلَى عَبْد اللَّه بْن محمد بْن أَبِي كريمة، وابن عديّ، وابن المقرئ.

وكان ثقة عالمًا، حدَّثَ سنة عشر.

٦٤٠- محمد بْن هارون بْن مجمّع٢:

أبو الحَسَن المصِّيصيّ. نزيل بغداد.

سمع: هشام بن عمّار، ودُحَيْمًا، ومحمد بن قُدَامة الجوهريّ.

وعنه: عُمَر بْن جعفر الْبَصْرِيّ، ومحمد بن عُمَر الجِعَابِيّ، وابن السّمّاك.

قَالَ الخطيب: ثقة صالح، خيّر.

٦٤١- محمد بْن هاشم٣، ويقال: ابن هشام:

أبو صالح العُذْريّ الجِسْرينيّ الغُوطيّ.

سمع: زُهير بْن عَبّاد، ومحمد بن أَبِي السَّرِيّ، والمسيّب بْن واضح.

وعنه: أحمد بْن سليمان بْن حَذْلَم، وأبو الطيب أحمد بن عبد الله الدارمي، وأبو عليّ بْن شعيب.

٦٤٢- محمد بْن يحيى بن داود٤:

أبو بكر الدمشقي.

---

١ تاريخ جرجان "٤١٦"، وشذرات الذهب "٣/ ٤٨".

٢ تاريخ بغداد "٣/ ٣٥٧"، "١٤٦٢".

٣ معجم البلدان "٢/ ١٤٠".

٤ تاريخ دمشق "مخطوطة التيمورية" "٤٠/ ٢١٠".

(٢٤١/٢٣)

مولى بني هاشم.
سمع: محمد بْن وزير، وأحمد بْن أَبِي الحواري، وقاسمًا الجُوعيّ، ومؤمّل بْن إهاب.
وعنه: أبو عليّ بْن أَبِي الرَّمْرام، وأبو هاشم المؤدِّب، ومحمد بن جعفر الصَّيْداويّ.
٦٤٣- محسن بْن محمد بْن خَالِد بْن عَبْد السّلام الصَّدَفيّ الْمَصْرِيّ.
سمع جَدّه خَالِد.
٦٤٤- محمود بْن محمد بْن الفضل بْن الصّبّاح.
أبو العبّاس التَّميميّ الرّافقيّ المقرئ الأديب.
سمع: عليّ بْن عثمان النُّفَيْليّ، وأبا شُعيب صالح بْن زياد السُّوسيّ، ويزيد بْن محمد بْن سِنان، وجماعة.
وعنه: أبو الحُسين محمد الرّازيّ، وأبو هاشم المؤدِّب، وأحمد بْن عليّ أبو الخير الحمصيّ، وحُمَيْد بْن الحَسَن الورّاق، وجماعة.
روى عَنْهُ قراءة السُّوسيّ بسماعه منه أحمد بن إسحاق البارودي، وغيره.
٦٤٥- مَسْلَمَة بْن الهيصم[١]:
أبو محمد العبْديّ الإصبهانيّ.
سمع: خَالِد بْن يوسف السَّمتيّ، ومحمد بن بشّار، وأبا موسى، والعبّاس الرّياشيّ.
وعنه: الطَّبَرانيّ، ومحمد بن جعفر بْن يوسف.
٦٤٦- موسى بْن عليّ بْن عَبْد اللَّه:
أبو عيسى الخُتّليّ.
عَنْ: دَاوُد بْن رُشَيْد، وعَبْد اللَّه بْن عُمَر بْن أبان، وأبي يَعْلَى المِنْقَريّ، وجماعة.

---

١ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ٣٢٣"، والمعجم الصغير للطبراني "٢/ ١١٧".

(٢٤٢/٢٣)

وعنه: ابن الأنباريّ، وابن مُقْسِم، وأبو عليّ بْن الصّوَّاف، والحسن بْن أحمد بْن صالح السَّبِيعيّ، وآخرون.
ما بهِ بأس.
٦٤٧- محمد بْن محمد بْن خَالِد بْن شيرزاد:
أبو بَكْر الهورانيّ قاضي تِكْريت.
وقيل: اسمه: أحمد.
عَنْ: لُوَيْن، والحسين بْن عَبْد الرَّحْمَن الاحتياطيّ.
وعنه: القَطِيعيّ، وابن المظفّر، ومحمد بن زيد بْن مروان.
٦٤٨- ميمون بن عمر بن المغلوب المالكيّ[١]:

أبو عُمَر القاضي، من أهل إفريقية.
عمَّر دهرًا، وهو معدود في أصحاب سَحْنُون.
وحجَّ وسمع "المُوَطَّأ" من أَبِي المُصْعَب الزُّهْرِيّ، وهو آخر مَن حدَّثَ عَنْهُ بالمغرب.
قَالَ ابن حارث المالكيّ: أدركته شيخًا كبيرًا زَمِنًا، ولي قضاء القيروان، وقضاء صِقِلِّية.
"حرف النون":
٦٤٩- النُّعْمان بْن هارون بْن أَبِي الدِّلْهاث٢:
الشَّيْبانيّ البَلَديّ.
حدَّثَ عَنْ: عيسى بْن أَبِي حرب، وسعيد بْن عَمْرو السَّكُونيّ.
وعنه: محمد بْن المظفّر، وعلي الحربيّ.
قَالَ الخطيب: ما علمت من حاله إلا خيرًا.

---

١ معالم الإيمان "٢/ ٣٥٦، ٣٥٧"، والعبر "٢/ ١٨٤".
٢ تاريخ بغداد "١٣/ ٤٢٣"، "٧٢٩٨".

(٢٤٣/٢٣)

"حرف الهاء":
٦٥٠- هارون بْن الحُسين، أو ابن الحَسَن١:
أبو موسى النّجّاد. بغداديّ مستور.
روى عَنْ: زيد بْن أخزم، وطبقته.
وعنه: أحمد بْن جعفر الخلّال، وأبو الفضل الزُّهْرِيّ، وغيرهما.
٦٥١- هارون بْن إبراهيم بْن حمّاد البغداديّ٢:
عَنْ: عَبَّاس الدُّوريّ.
وعنه: سليمان الطَّبَرانيّ.
فيه جهالة.
٦٥٢- هارون بْن عَبْد الرَّحْمَن العُكْبَريّ٣:
سمع من أحمد بْن حنبل مسالةً، ومن: سعدان بْن نصر، ومحمد بن المُثَنَّى.
وعنه: يحيى بْن محمد العُكْبَرَيّ، وابن بَخِيت.
٦٥٣- هاشم بْن إِسْحَاق الأندلسيّ:
سمع من: يونس بْن عَبْد الأعلى.
"حرف الواو":
٦٥٤- الوليد بْن المطّلب بْن نبيه.
أبو العاص السَّهميّ الْمَصْرِيّ.
عَنْ: هارون بْن سَعِيد الأَيْليّ.

"حرف الياء":

٦٥٥- يحيى بْن طَالِب. أبو زكريا الأنطاكي، ويقال: الطرسوسي الأكاف:

---

١ تاريخ بغداد "١٤/ ٢٩"، "٧٣٦٧".

٢ تاريخ بغداد "١٤/ ٣٠"، "٧٣٦٨".

٣ تاريخ بغداد "١٤/ ٣١"، "٧٣٧٠".

سمع: هشام بن عمّار، وأبا نُعَيْم عُبَيْد بْن هشام الحلبيّ.

وعنه: محمد بْن عيسى الطَّرَسُوسيّ، وعَبْد اللَّه بْن إبراهيم الآبَنْدُونيّ، وجماعة.

٦٥٦- يحيى بْن عليّ بْن محمد بْن هاشم بْن مرداس:

أبو عبد الله الكِنْديّ الحلبيّ. ويقال: أبو العبّاس.

حدث عن عُبَيْد بْن هشام، وإبراهيم بْن سَعِيد الجوهريّ، وعَبْدة بْن عَبْد الرحيم الدّمشقيّ، وطائفة.

وعنه: أبو عليّ بْن شعيب، وابن عديّ، وابن المقرئ، وحمزة الكِنَانيّ، وطائفة سواهم.

٦٥٧- يحيى بْن محمد بْن عمران الحلبي١، ثم البالسي:

عن: هشام بن عمّار، ودُحَيْم، وطبقتهما.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو بَكْر النّقّاش، وابن عديّ، وحمزة الكِنَانيّ.

٦٥٨- يُسْر بْن أنس٢:

أبو الخير البغداديّ البزّاز.

سمع: الحُسين بْن حُرَيْث، ويعقوب الدَّوْرقيّ، وطبقتهما.

وعنه: أبو بَكْر الشّافعيّ، والطَّبَرانيّ، وابن المظفّر، وأبو القاسم بْن النّحّاس، وعبد العزيز الخِرَقيّ.

وثّقه الخطيب.

٦٥٩- يعقوب بْن إِسْحَاق. أبو يوسف العطّار:

عَنْ: هشام بن عمّار.

وعنه: ابن المقرئ، وعليّ بْن الحُسين الأدميّ.

نزل أنطاكية.

٦٦٠- يعقوب بْن يوسف بن خازم الطحان٣:

---

١ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ١٤٢".

٢ تاريخ بغداد "١٤/ ٣٦١"، "٧٦٨٦".

٣ تاريخ بغداد "١٤/ ٢٩٣"، "٧٥٩٦".

عَنْ: ابن أَبِي مذعور، والزُّبَيْر بْن بكّار، وأحمد بْن المِقْدام.
وعنه: أبو حفص الزّيّات، وعُمَر بْن سُنْبُك، وعليّ بْن عُمَر الحربيّ.
وثّقه الخطيب.
٦٦١- يوسف بْن يعقوب بْن مِهْران[١]. أبو عيسى الفقيه.
بغداديّ مستور. روى عَنْ: محمد بْن عثمان بْن كرامة، وداود الظّاهريّ.
وعنه: الزبير بن عبد الواحد، وابن المظفر، والجراحي.
"الكنى":
٦٦٢- أبو عبد الرحمن اللهبي[٢]، وأبو جعفر اللهبي:
مكيان مقرئان. قرءا على أبي الحسن البزي.
فقرأ على الأول: هبة الله بن جعفر البغدادي شيخ الحمامي.
قال الحمامي: سألت هبة الله عَنِ اسم اللَّهْبِيّ فقال: لَا أعرفه.
وهو أبو عَبْد الرَّحْمَن عَبْد اللَّه بْن عليّ؛ هاشميّ من ولد عُتْبة بْن أَبِي لَهَب.
قلتُ: وأمّا الثاني، فقال أبو عَمْرو الدّانيّ:
٦٦٣- أبو جعفر محمد بْن عَبْد اللَّه اللَّهْبِيّ:
أخذ القراءة عَنِ البزّيّ عَرْضًا.
روى عَنْهُ القراءة عَرْضًا: علي بن سعيد بن دوابة، وأحمد بْن عَبْد الرَّحْمَن الوليّ.
ولهما ثالث وهو:
٦٦٤- أبو العبّاس أحمد بْن محمد اللَّهْبِيّ:
قرأ أيضًا عَلَى البزّيّ. قرأ عَلَيْهِ: ابن دوابة.

---

١ تاريخ بغداد "١٤/ ٣١٩"، "٧٦٤٠".
٢ غاية النهاية "١/ ٤٣٦"، "٨١٩".

الطبقة الثانية والثلاثون
أحداث سنة إحدى عشر وثلاثمائة
...
بسم الله الرحمن الرحيم
الطبقة الثانية والثلاثين:
أحداث سنة إحدى عشر وثلاثمائة:
ذكر عزل حامد بن العباس عن الوزارة:

وفيها: عُزِل عَنِ الوزارة حامد بْن العبّاس، علي بْن عيسى، وقُلّدها أبو الحَسَن عليّ بْن محمد بْن الفُرات. وهذه ثالث مرّة يُعاد١. ثمّ صُودرَ حامد وعُذب.

وكان فيه زُعارة وطَيش فيما قَالَ المسعوديّ. قَالَ: كلّمهُ إنسانٌ، فقلبَ ثيابه عَلَى كتفه ولَكَمَ الرجل. ودخلت عليه أم موسى القهرمانة، وكانت كبيرة المحل، فخاطبته في طلب المال، فقال لها: اضْرِطي والتَقطي، واحسُبي لَا تَغْلطي. فأخجلها.

وبلغ المقتدر فضحك، وأمرَ القِيان تغنّي بهِ. وجَرَت له فصول وتجلّد عَلَى الضَّرْب، وأُحْدِرَ إلى واسط، فمات في الطّريق. وكان قديمًا قد ولي نظر بلاد فارس. ثمّ ولي نظر واسط، والبصرة وكان موسرًا متجملًا، له أربعمائة مملوك كلّهم يحمل السّلاح، وفيهم أُمراء.

وَزَرَ للمقتدر سنة ست وثلاثمائة، وكان سمْحًا جوادًا مِعْطَاءً ظالمًا. لَهُ أخبار في الظلم وفي الكرم. ولّما أحدر إلى واسط سُمَّ في الطريق في بيض نيمرشت، فأخذه الإسهال حتّى تلف ومات في رمضان، سامحه الله تعالى.

ذكر عزل عليّ بْن عيسى:

وسُلّمَ عليّ بْن عيسى إلى المحسّن بْن أَبِي الحَسَن بْن الفُرات، فقيَّدهُ وأهانه، فقال: واللَّه ما أملك سوى ثلاثة آلاف دينار، وما أَنَا من أهل الخيانة٢.

وحضر نازوك صاحب شرطة بغداد، والمحسّن قد أحضر عليًا وشرع يشتمه، فقام

---

١ راجع صلة تاريخ الطبري لعريب القرطبي "٩٧"، وتكملة تاريخ الطبري للهمذاني "١/ ٣١، ٣٢"، والمنتظم لابن الجوزي "٦/ ١٧٣"، ونهاية الأرب للنويري "٢٣/ ٦٢"، والنجوم الزاهرة "٣/ ٢٠٧"، وصحيح التوثيق "٧/ ٣٧٢".

٢ الكامل في التاريخ "٨/ ١٤٢"، والمنتظم "٦/ ١٧٣".

(٢٤٧/٢٣)

نازوك. فقال لَهُ المحسّن: إلى أَيْنَ؟ فقال: قد قبّلنا يدَ هذا الشَّيْخ سنين كثيرة، فما يطيب لي أنّ أراه عَلَى هذه الحال. ودخلَ عَلَى المقتدر فأخبره فأنكر إنكارًا شديدًا. فبعث ابنُ الفُرات إلى ابنه يشتمه ويسبّه، وبعثَ إلى عليّ بْن عيسى بمالٍ وحمله مُكَرَّمًا إلى داره. فسأل الخروج إلى مكة. فأذنوا له فخرج إليها١.

ذكر نكبة ابن مُقْلَة:

ونكب ابن الفُرات أبا عليّ بْن مُقْلَة، وكان كاتبًا بين يدي حامد بن العباس.

ذكر إخراج مؤنس الخادم إلى الرقّة ٢:

وقدَمَ مؤنس بغداد، فالتقاه الملأ، فانكر ما جرى عَلَى حامد وابن عيسى فعزَّ عَلَى ابن الفُرات فاجتمع بالمقتدر وأغراه بمؤنس، وقال: قد عزمَ عَلَى التحكم عَلَى الخلافة.

فلمّا دخل مؤنس عَلَى المقتدر قَالَ لَهُ: ما شيء أحبّ إليّ من إقامتك ببغداد، ولكن قد قلت: الأموال بالعراق، وعسكرك يحتاجون إلى الأرزاق، ومال مصر والشّام كثير. وأرى أنّ تقيم بالرقة، والأموال تحمل إليك من الجهات، فاخرج٣.

ذكر تفرُّغ ابن الفُرات لنكبة ابن الحاجب وشفيع المقتدريّ:

وعلم مؤنس أنّ هذا من تدبير ابن الفُرات، وكان بينهما عداوة، فخرج بعد أيام مستوحشًا.

فتفرّغ ابن الفُرات في نكبة نَصْر بْن الحاجب، وشفيع المقتدري، وكثر عليهما عند المقتدر، فلم يمكنه منهما، فقال: إنّ نصرًا ضيَّع عليك في شأن ابن أَبِي السّاج خمسة آلاف ألف دينار، ولو كانت باقية لأرضيت بها الجُنْد. فكان المقتدر يشره إلى المال

مرّةً، ويراعي خاطر والدته لمدافعتها عَنْ نصر مرةً، وقالت لَهُ: قد أبعدَ ابن الفُرات مؤنسًا وهو سيفك، ويريد أنّ ينكب حاجبك ليتمكّن منك، فيجازيك عَلَى حسب ما عاملته من إزالة نعمته وهتْك حُرَمِهِ، فَبِمَن تستعين عَلَى ابن الفُرات، والمحسّن مَعَ ما قد

---

١ تجارب الأمم "١/ ١١٠-١١٣".

٢ الكامل في التاريخ "٨/ ١٤٢".

٣ البداية والنهاية "١١/ ١٤٨"، والوزراء للصابي "٥٣".

(٢٤٨/٢٣)

ظهر من شرهما واستحلالهما الدّماء إنّ خَلَعاك؟ واتفق أنه وجد في دلو المقتدر أعجمي دخل مَعَ الصناع، فأخذ وقرر فلم يقر بشيء، ولم يزد عَلَى غَيّ دائم، فصُلب وأحرق. فقيل: إنّ ابن الفُرات قَالَ لنَصْر بحضرة المقتدر: ما أحسبك ترضى لنفسك أنّ يجري في دارك ما جرى في دار أمير المؤمنين وأنت حاجبه، وما تمّ هذا عَلَى أحدٍ من الخلفاء. وكثَّر على نصر، وجرت بينهما منافسة١.

ذكر ردّ المواريث:

وفي شَعْبان أمَرَ المقتدر بردّ المواريث إلى ما صيّرها المعتضد من توريث ذوي الأرحام٢.

ذكر دخول الجنابيّ البصرة:

وفيها دخل أبو طاهر سليمان بن الحسن الجنابي القرمطي البصرة في ربيع الآخر في السَّحَر في ألف وسبعمائة فارس، ونصبَ السِّلالم، وصعدوا عَلَى الأسوار، ونزلوا البلد، ففتحوا الأبواب، ووضع السيف في الناس، وأحرق الجامع ومسجد طلحة، فهرب النّاس ورموا نفوسهم في الماء، فغرق خلق، واستباح الحريم والأموال٣.

ذكر إشخاص الماذرائيّ إلى بغداد:

وفيها: كتب ابن الفُرات بإشخاص الحُسين بْن أحمد الماذرائيّ وأبي بَكْر محمد بْن عليّ من مصر إلى بغداد، وصادرهما، وأخذ منهما مائتي ألف دينار.

ذكر ولاية الراشديّ دمشق:

وفيها: ولي إمرة دمشق عُمَر الراشديّ الّذي ولي الرملة بعد ذَلِكَ، ومات بها سنة أربع عشرة وثلاثمائة.

---

١ تكملة تاريخ الطبري "٤٢، ٤٣"، للهمذاني، وتجارب الأمم "١/ ١١٧".

٢ صلة تاريخ الطبري "١٠٢"، لعُريب، والبداية والنهاية "١١/ ١٤٨".

٣ تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء للأصفهاني "١٥٣"، والمنتظم "٦/ ١٧٣، ١٧٤"، والعبر "٢/ ١٤٧"، والبداية والنهاية "١١/ ١٤٧".

(٢٤٩/٢٣)

ذكر صرف ابن حربَوَيْه عَنْ قضاء مصر:

وفيها: صرف أبو عُبَيْد بْن حربَوَيْه من قضاء مصر، وتأسف النَّاس عَلَيْهِ، وفرح هُوَ بالعزل وانشرح لَهُ. وولي قضاء مصر بعده أبو يحيي عَبْد اللَّه بْن إبراهيم بْن مُكْرَم فاستنابَ عَنْهُ أبا الذِّكْر محمد بْن يحيى الأسوانيّ المالكيّ. وقدِم بعد شهرين إبراهيم بْن محمد الكُرَيْزيّ، فحكم عَلَى ديار مصر من قبل ابن مكرم.

ذكر ظهور شاكر الزّاهد:

وفي هذه الحدود أو بعدها ظهر شاكر الزّاهد صاحب الحلّاج، وكان من أهل بغداد١.

قَالَ السُّلَميّ في "تاريخ الصُّوفيّة": شاكر خادم الحلّاج كَانَ متهمًا مثله، حكى عَنْهُ حكايات كثيرة، وأخرج كلامه إلى الناس، فضربت عنقه بباب الطاق٢.

---

١ النجوم الزاهرة "٣/ ٢٠٧".

٢ انظر المصدر السابق.

(٢٥٠/٢٣)

أحداث سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة

...

أحداث سنة اثنتي عشرة:

ذكر وقوع رَكْب العراق في أسر الجَنَّابي:

في ثاني عشر المحرم عارض أبو طاهر بْن أَبِي سَعِيد الجَنَّابيّ رَكْبَ العراق قريبًا من الهبير، وعمره يومئذ سبْع عشرة سنة، وهو في ألف فارس وألف راجل. وكان في الركب أبو الهيجاء عَبْد اللَّه بْن حمدان، وأحمد بْن بدر عمّ السيّدة، وشقيق الخادم، فأسرهم الجَنَّابيّ وأخذ الأموال والجِمال والحريم، وسارَ بهم إلى هَجَر، وترك بقيّة الركب، فماتوا جوعًا وعطشًا إلّا القليل. وبلغ الخبر بغداد، فكثر فيها النوح والبكاء١.

---

١ صلة تاريخ الطبري "١٠٣، ١٠٤"، لعريب، والوزراء للصابي "٥٧"، والتنبيه والإشراف "٣٣٠"، ونهاية الأرب "٢٣/ ٦٧"، والعبر "٢/ ١٥٠، ١٥١"، والبداية والنهاية "١١/ ١٤٩، ١٥٠"، وصحيح التوثيق "٧/ ٣٧٤".

(٢٥٠/٢٣)

ذكر ضعف أمر ابن الفُرات:

وضعُف أمر ابن الفُرات، واستدعى نَصْر الحاجب يستشيره بعدما أساءَ إِلَيْهِ فقال: الآن تستشيرني بعد أنّ عرضت الدولة للزوال بإبعادك مؤنسًا. وأخذ يعنفه، ثم التفت إلى المقتدر وقال: الآن كاتب مؤنسًا ليُسرع إلى الحضرة فكتبَ١.

ووثبت العامّة عَلَى ابن الفُرات، ورجمت طيّارته بالآجر وصاحوا عَلَيْهِ: أنت القرمطي الكبير. وامتنع الناس من الصَّلَوات في المساجد.

وسار ياقوت الكبير إلى الكوفة ليضبطها، وأنفق في جنده خمسمائة ألف دينار. فقدم مؤنس ودخل عَلَى المقتدر، فلما عاد إلى داره ركب إِلَيْهِ ابن الفُرات للسّلام عَلَيْهِ، ولم تجر بذلك عادة الوزراء قبله. فخرج مؤنس إلى باب داره، وخضع لَهُ وقبّل يده.

وكان في حبْس ابنه المحسّن جماعة صادرهم، فخاف العزل، وأن يظهر عَلَيْهِ ما أخذ منهم، فأمر بذبح عَبْد الوهّاب بْن ما شاء اللَّه، ومؤنس خادم حامد، وسم إبراهيم أخا عليّ بْن عيسى، فكثر ضجيج حرم المقتولين على بابه٢.

ذكر القبض عَلَى ابن الفُرات:

ثم إنّ المقتدر قبض عَلَى ابن الفُرات وسلمه إلى مؤنس، فرفعه مؤنس وخاطبه بالجميل وعاتبه، فتذلل لَهُ وخاطبه بالأستاذ فقال: الساعة تخاطبني بالأستاذ، وأمس تخرجني إلى الرَّقَّةِ عَلَى سبيل النَّفْيِ؟! واختفى المحسّن وصاحت العامّة وقالوا: قبض عَلَى القرمطي الكبير، وبقي الصغير. واعتقل ابن الفُرات وآلهُ بدار الخلافة٣.

وزارة الخاقانيّ:

واستوزر عَبْد اللَّه بْن محمد الخاقانيّ. وصاحت العامّة وقالوا: لَا نرضى حتّى يُسَلّم ابن الفُرات إلى شفيع اللؤلؤي. فتسلمه شفيع.

وكان الخاقاخني قد استتر أيام ابن الفُرات خوفًا منه. وأمر المقتدر بتسليمه إلى

---

١ تاريخ أخبار القرامطة "٣٩"، والمنتظم "٦/ ١٨٨".

٢ تجارب الأمم "١/ ١٢٣-١٢٦"، والعبر "٢/ ١٥١".

٣ المنتظم "٦/ ١٨٩"، وتاريخ أخبار القرامطة "٤٠".

الخاقاني، فعذب بني الفُرات، واصطفى أموالهم، فقيل: أخذ منهم ألفي ألف دينار.

ثم ظفر بالمحسن وهو في زي امرأة، قد احتضب في يديه ورجليه، فعذب وأخذ خطه بثلاث آلاف ألف دينار. فاتفق مؤنس، وهارون بْن غريب الخال، ونصر الحاجب عَلَى قتل ابن الفُرات وابنه، وكاشفوا المقتدر فقال: دعوني أفكر، فقالوا: نخاف شغب القواد والناس.

فاستشار الخاقانيّ، فقال: لَا أدخل في سفك الدّماء، والمصلحة حملهما إلى دار الخلافة، فإذا أمنا أظهرا المال١.

ذكر قتل ابن الفُرات وابنه:

ثم لم يزالوا بالمقتدر حتّى أمر بقتلهما. فبدأ نازوك بالمحسّن فقتله، وجاء برأسه إلى أَبِيهِ، فارتاع. ثمّ ضرب عنقه٢.

وعاش ابن الفرات في إحدى وسبعين سنة، وابنه ثلاثًا وثلاثين سنة، وعاشا بعد حامد الوزير ستة أشهر.

ذكر إطلاق القرمطيّ لأبي الهيجاء من الأسر:

ثم إنّ القَرْمَطيّ أطلق أبا الهيجاء بن حمدان، فقدم بغداد. وبعث القرمطي يطلب من المقتدر البصرة والأهواز. فذكر ابن حمدان أنّ القَرْمَطيّ قتل من الحَجّاج ألفي رَجُل ومائتين، ومن النساء ثلاثمائة، وبقي في أسره بهجر مثلهم٣.

ذكر فتح فرغانة:

وفيها فتحت فرغانة عَلَى يد والي خراسان٤:

ذكر إطلاق ولدي ابن الفُرات:

وأطلق أبو نَصْر وأبو عبد الله ولدا أَبِي الحَسَن بْن الفرات وخلع عليهما.

١ راجع تكملة تاريخ الطبري "٤٥"، وتجارب الأمم "١/ ١٣٨".
٢ الوزراء للصابي "٧١"، والمنتظم "٦/ ١٨٩"، والبداية والنهاية "١١/ ١٥٠".
٣ العيوان والحدائق "٤ق١/ ٣١٥"، ومرآة الجنان "٢/ ٢٦٥".
٤ العبر "٢/ ١٥٢"، والنجوم الزاهرة "٣/ ٢١٢".

(٢٥٢/٢٣)

وقد وزر ابن الفُرات ثلاث مرات، وملك من المال ما يزيد عَلَى عشرة آلاف ألف دينار، وأودعَ المال عند وجوه بغداد. وكان جبّارًا فاتكًا، وفيه كرم وسياسة١.

١ النجوم الزاهرة "٣/ ٢١٢".

(٢٥٣/٢٣)

أحداث سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة:

ذكر دخول القَرْمَطيّ الكوفة ونَهبها:

فيها: سار الحُجّاج من بغداد ومعهم جعفر بْن ورقاء فِي ألف فارس، فلقيهم القَرْمَطيّ بزبالة، فناوشهم الحرب، ورجع الناس إلى بغداد. ونزل القَرْمَطيّ عَلَى الكوفة فقاتلوه فغلبهم، ودخل البلد ونَهبَ ما لَا يُحصى. فندب المقتدر مؤنسًا الخادم لحرب القرمطي، وجهزهم بألف ألف دينار١.

ذكر عزل الخاقاني من الوزارة:

وفيها: عزل أبو القاسم الخاقاني الوزير، فكانت وزارته، سنة وستة أشهر، واستوزر أَحْمَد بْن عُبَيْد اللَّه بْن أَحْمَد بْن الخصيب، فسلم إِلَيْهِ الخاقانيّ، فصادره وكتابه، وأخذ أموالهم٢.

ذكر كثرة الرطب ببغداد:

وفيها: كَانَ الرطب كثيرًا ببغداد حتّى أبيع كلّ ثمانية أرطال بحبة٣.

ذكر كشف مصر:

وفيها قدِم مصر عليّ بْن عيسى الوزير من مكّة ليكشفها، وخرج بعد ثلاثة أشهر إلى الرملة٤.

١ تاريخ حلب للعظيمي "٢٨٤"، والمنتظم "٦/ ١٩٦"، ومرآة الجنان "٢/ ٢٦٦"، والبداية والنهاية "١١/ ١٥٢".
٢ مروج الذهب "٤/ ٣٠٥"، والتنبيه والإشراف "٣٢٩"، والبداية "١١/ ١٥٣".
٣ المنتظم "٦/ ١٩٦"، والنجوم الزاهرة "٣/ ٢١٣".
٤ البداية والنهاية "١١/ ١٥٣"، والنجوم الزاهرة "٣/ ٢١٣".

ذكر عزل ابن مُكْرَم عَنْ قضاء مصر:

وعزل عَنْ قضاء مصر عَبْد اللَّه بْن إبراهيم بْن مُكْرَم بهارون بْن إبراهيم بْن حمّاد القاضي من قبل المقتدر. فورد كتابه عَلَى قاضي مصر نيابة لابن مُكْرَم بأن يسلم القضاء إلى من نص عَلَيْهِ، وهو أبو عليّ عَبْد الرَّحْمَن بْن إِسْحَاق الجوهريّ، وأحمد بْن عليّ بْن أَبِي الحَسَن الصغير، فتسلما القضاء من إبراهيم بْن محمد الكُرَيْزيّ، ثمّ انفرد بالحكم أبو عليّ الجوهريّ، وكان فقيهًا عاقلًا حاسبًا١.

---

١ حسن المحاضرة "٢/ ١١٩".

أحداث سنة أربع عشرة وثلاثمائة:

ذكر نزوح أهل مكة:

فيها: نزح أهل مكة منها خوفًا من قرب القرمطي.

ذكر دخول الروم مَلَطْية:

وفيها: دخلت الروم مَلَطْية بالسيف، فقتلوا وسبوا، وبقوا بها أيامًا١.

ذكر تجمد دجلة بالموصل:

وفيها: جمدت دِجلة بالموصل، وعبرت عليها الدواب، وهذا لم يعهد٢.

ذكر ثلج بغداد:

وسقط ثلوج كثيرة ببغداد٣.

ذكر امتناع حجّاج خراسان والعراق:

وردّ حُجّاج خُراسان خوفًا من القَرْمَطيّ، ولم يحجّ الركب العراقي في هذين العامين٤.

---

١ تجارب الأمم "١/ ١٤٧"، والبداية "١١/ ١٥٣".

٢ النجوم الزاهرة "٣/ ٢١٥"، وتاريخ الخلفاء "٣٨٢"، والمنتظم "٦/ ٢٠١".

٣ البداية والنهاية "١١/ ١٥٤".

٤ انظر المصدر السابق.

(٢٥٤/٢٣)

ذكر القبض عَلَى الوزير ابن الخصيب:

وفيها: قبض عَلَى الوزير ابن الخصيب لاشتغاله باللهو واختلال الدولة، وأحضر الوزير عليّ بْن عيسى فأعيد إلى الوزارة١.

ذكر وفاة ابن خاقان:

وفيها: أطلق الوزير أبو القاسم عَبْد اللَّه بْن محمد بْن عُبَيْد بْن يحيى بْن خاقان من حبس ابن الخصيب الوزير، وحمل إلى منزله، فمات في رجب٢.

ذكر منازلة الروم مَلَطْية:

وفيها: جاشت الروم وأتت إلى مَلَطْية فنازلوها، وخربوا القرى، واشتدّ القتال عليها أيّامًا، ثمّ ترحَّلوا عَنْهَا. فذهب أكابرهم إلى السلطان يطلبون الغوث، فعادوا بغير إغاثة٣.

ذكر صرف الجوهريّ عَنْ قضاء مصر:

وفيها: صُرِف عَبْد الرَّحْمَن بْن إِسْحَاق الجوهريّ عَنِ القضاء، وولي أبو عثمانٍ أحمد بْن إبراهيم بْن حمّاد بْن إِسْحَاق بْن إسماعيل بْن حماد بْن زيد. ولّاهُ أخوه هارون، وكان إِلَيْهِ قضاء مصر، فبعث أخاه من جهته٤.

---

١ انظر المصدر السابق.

٢ تجارب الأمم "١/ ١٤٧".

٣ انظر المصدر السابق.

٤ الولاة والقضاة "٤٨٣، ٤٨٤".

(٢٥٥/٢٣)

أحداث سنة خمس عشرة وثلاثمائة

...

أحداث سنة خمس عشرة:

ذكر إكرام المقتدر لعيسى بْن عليّ:

في صَفَر قدِم عليّ بْن عيسى الوزير، فزاد المقتدر في إكرامه، وبعثَ إِلَيْهِ بالخلع وبعشرين ألف دينار. وركب من الغد في الدست، ثم أنشد:

ما الناس إلّا مَعَ الدنيا وصاحبها ... فكيف ما انقلبت يومًا به انقلبوا

(٢٥٥/٢٣)

يعظموا أخا الدنيا فإن وثبت ... يومًا عَلَيْهِ بما لا يشتهي وثبوا١

ذكر انتهاب الروم سُمَيْساط:

وفيها: وصلت الروم إلى سُمَيْساط وأخذوا من فيها وما فيها، وضربوا الناقوس في جامعها، فتهيأ مؤنس للخروج٢.

ذكر امتناع مؤنس من وداع المقتدر:

ولمّا أراد وداع المقتدر جاءه خادم من خواصّ المقتدر فقال: إن الخليفة قد حفر لك زُبْيَةً بدار الشَّجرة، وأمر أنّ تفرد إذا دخلت، ويمر بك عَلَى الزُبْيَة، فتكون قبرك. فامتنع من وداع المقتدر.

وركب إلى مؤنس الأمراء والغلْمان كلّهم، ولم يبق بدار الخليفة أحد ولبسوا السّلاح، فقال لَهُ أبو الهيجاء عَبْد اللَّه بْن حمدان: أيها الأستاذ، لا تخف، فلتقاتلن بين يديك حتى تنبت لك لحية٣.

ذكر قدوم مؤنس عَلَى المقتدر:

فبعث لَهُ المقتدر ورقة بخطه يحلف بالأيمان المغلظة عَلَى بطلان ما بلغه، ويعرفه أَنَّهُ يأتي الليلة ليحلف لَهُ مشافهة. فصرف مؤنس القواد إلى دار الخلافة، ولزم أبو الهيجاء باب مؤنس. وبعث المقتدر نصرًا الحاجب، فأحضروا مؤنسًا إلى الحضرة، فقبّل يدي المقتدر، فحلف لَهُ المقتدر أَنَّهُ صافي النية لَهُ وودعه. وسار إلى الثغور فالتقى مع الروم، وقتل منهم خلقًا٤.

ذكر ظهور الديلم عَلَى الريّ والجبال:

وفيها: ظهرت الديلم عَلَى الرّيّ والجِبال، وأوّل من غلب لنكي بْن النُّعْمان فقتل خلقًا وذبح الأطفال٥.

---

١ البداية والنهاية "١١/ ١٥٤"، والنجوم الزاهرة "٣/ ٢١٨"، والمنتظم "٦/ ٢٠٥".

٢ العبر "٢/ ١٦٠"، والبداية والنهاية "١١/ ١٥٤".

٣ تاريخ مختصر الدول "١٥٧".

٤ الكامل في التاريخ "٨/ ١٧٠"، والبداية "١١/ ١٥٥".

٥ الخبر في البداية والنهاية "١١/ ١٥٥"، وتاريخ الخلفاء "٣٨٢".

(٢٥٦/٢٣)

ذكر تغلب ابن شِيرُوَيْه عَلَى قزوين:

وغلب عَلَى قزوين أسفار بْن شِيرُوَيْه فغشم وظلم وتفرعن، فقتله حاشيته في الحمام.

ذكر حرب ابن أبي الساج والقرامطة:

وجاء القَرْمَطيّ إلى الكوفة، فجهز المقتدر لحربه يوسف بن أبي الساج فالتقوا، فنظر يوسف إلى القرامطة فاستقبلهم، وقاتلوا قتالًا شديدًا، وجرح من القرامطة بالنشاب المسموم نحو خمسمائة، وأبو طاهر القَرْمَطيّ في عارية حوله مائتا فارس، فنزل وركب فرسًا، وحمل عَلَى يوسف، والتحم القتال، وأُسِرَ في آخر النَّهار يوسف بْن أَبِي السّاج مجروحًا، وقتل من أصحابه عدّة وانهزم جيشه. فداوت القرامطة جراحاته وجاءت الأخبار إلى بغداد، فخاف الناسُ، وعسكر مؤنس بباب الأنبار١.

ذكر نزول القرامطة عند الأنبار:

وساق القَرْمَطيّ إلى أنّ نزل غربيّ الأنبار، فقطعوا الجسر بينهم وبينه عَلَى الفُرات. وأقام غربيّ الفُرات يتحيل في العُبُور. ثم عَبَر وأوقع بيزك المسلمين، فخرج نَصْر الحاجب والرجالة واهل بغداد إلى مؤنس، فكانوا أربعين ألفًا وأكثر، وخرج أبو الهيجاء بْن حمدان وإخوته أبو اليد، وأبو السرايا، وأبو العلاء. وتقدم نَصْر فنزل عَلَى نهر زبارا عَلَى نحو فرسخين من بغداد، وقطعت القنطرة في ذي القعدة. فلما أصبحوا جاءهم القَرْمَطيّ فحاذاهم، وبعث بين يديه أسود ينظر إلى المخاض، فرموه بالنشاب حتّى سار كالقنفذ، فعاد وأخبر أصحابه بان القنطرة مقطوعة. فأقامت القرامطة يومين، ثمّ ساروا نحو الأنبار، فما جسر أحدٌ يتبعهم، وهذا خذلان من اللَّه تعالى. فإن القَرْمَطيّ كَانَ في ألف فارس وسبعمائة راجل، وجيش العراق في أربعين ألف فارس٢.

وقال ثابت: إن معظم عسكر المقتدر انهزموا إلى بغداد قبل أن يعاينوا القرمطي لشدة رعبهم.

١ تاريخ ابن خلدون "٣/ ٢٧٨"، وتاريخ القرامطة "٤٦، ٤٧"، والمنتظم "٦/ ٢٠٨، ٢٠٩".
٢ التنبيه والإشراف "٣٣١، ٣٣٢"، والعبر "٢/ ١٦١"، والبداية "١١/ ١٥٥"، والنجوم الزاهرة "٣/ ٢١٧".

(٢٥٧/٢٣)

فوصل القرمطي الأنبار، فاعتقد من بها من الجند أنه جاء منهزما فخرجوا وقاتلوه، فقتل منهم مائة فارس، وانهزم الباقون.

ذكر قتل ابن أَبِي الساج:

ثمّ إنّ القَرْمَطيّ ضرب عُنق ابن أَبِي السّاج، وقتل جماعة من أصحابه. وهرب معظم أهل الجانب الغربيّ إلى الجانب الشرقي١.

ذكر فشل القَرْمَطيّ في دخول هيت:

وسار القَرْمَطيّ إلى هيت فدخل مؤنس بالعسكر إلى الأنبار، وقدم هارون بْن غريب، وسعيد بْن حمدان في جيش إلى هيت، فسبقا القَرْمَطيّ وصعدا عَلَى سورها، فقويت قلوب أهلها وحصنوها. فعمل القرمطي سلالم وزحف، فلم يقدر على نقبها، وقتلوا من أصحابه جماعة، فرحل عَنْهَا إلى البرية. وتصدق المقتدر وأمه بمال٢.

ذكر إنفاق المقتدر المال لحرب القرامطة:

ولمّا جاء الخبر بقتل ابن أَبِي السّاج دخل عليّ بْن عيسى عَلَى المقتدر وقال: إنّه لَيْسَ في الخزائن شيء، ولم يتمّ عَلَى الإسلام شيء أعظم من هذا الكافر، وقد تمكنت هيبته من القلوب، فاتق اللَّه وخاطب السيدة في مال تنفقه في الجيش، وإلّا فما لك ولأصحابك إلّا أقاصي خُراسان.

فدخلَ عَلَى والدته وأخبرها، فأخرجت خمسمائة ألف دينار، وأخرج المقتدر ثلاثمائة ألف دينار. وتجرد ابن عيسى في استخدام العساكر.

ذكر الخلْع عَلَى بعض القرامطة:

وورد من هيت نَصْر الحاجب ومعه ثلاثة عشر من القرامطة، فأمر المقتدر لهم بخلع وقال: لكونهم خامروا على القرمطي.

١ تكملة تاريخ الطبري للهمذاني "٥٤"، وتاريخ ابن الوردي "١/ ٢٥٩"، والبداية والنهاية "١١/ ١٥٦".
٢ تجارب الأمم "١/ ١٨٠"، والتنبيه والإشراف "٣٣٢، ٣٣٣"، والكامل في التاريخ "٨/ ١٧٣".

(٢٥٨/٢٣)

ذكر ولاية أَبِي الهيجاء:

وولّى المقتدر أبا الهيجاء الجزيرة والموصل.

ذكر شغب الجُنْد ببغداد:

ثمّ إنّ الجُنْد اجتمعوا فشغبوا عَلَى المقتدر، وطلبوا الزيادة وشتموه ونهبوا القصر الملقب بالثريّا، وصاحوا: أبطلتَ حجنا وأخذت أموالنا وجرأت العدو وتنام نوم الجارية. فبذل لهم المال فسكتوا. وجددت عَلَى بغداد الخنادق وأصلحت الأسوار١.

ذكر وفاة الجوهريّ ابن الجصّاص:

وفيها: مات الحسين بن عبد الله الجوهري ابن الجصاص.

وكان ابن طولون قَالَ: لَا يباع لنا شيء إلّا عَلَى يده٢.

وعنه قَالَ: كنتُ يومًا جالسًا في الدهليز، فخرجت قَهْرمانة معها مائة حبة جوهر، تساوي الحبة ألف دينار، فقالت: يحتاج هذا إلى خرط ليصغر فأخذته مسرعًا، وجمعت يومي ما قدرت عَلَيْهِ حتّى حصّلت مائة حبّة من النّوع الصغار، وأتيت القهرمانة فقلت: قد خرطنا هذا، وتقومت عليّ بمائة ألف درهم.

وقد أسلفنا من أخباره لمّا صودر سنة اثنتين وثلاثمائة.

قَالَ التّنُوخيّ: ولما صودر وجد في داره سبعمائة مزمّلة خيزران.

وبلغت مصادرته ستة آلاف ألف دينار. وأطلق بعد المصادرة، فلم يبقَ لَهُ إلا ما قيمته سبعمائة ألف دينار.

وكان مَعَ هذا فيه نوع بله وغفلة. لَهُ حكايات في المغفلين. مرضَ مرة بالحمى فقيل: كيف أنت؟ قَالَ: الدنيا كلّها محمومة. ونظر في المرآة يومًا فقال لرجل: ترى لحيتي طالت؟ فقال: المرآة في يدك.

فقال: الشاهد يرى ما لَا يرى الحاضر.

---

١ تاريخ سِنِيِّ ملوك الأرض "١٥٣، ١٥٤".

٢ البداية والنهاية "١١/ ١٥٦"، والمنتظم "٦/ ٢١١، ٢١٢"، ونشوار المحاضرة "٢/ ٣١٢".

(٢٥٩/٢٣)

ودخل يومًا عَلَى ابن الفُرات فقال: أيها الوزير، عندنا كلاب ما تدعنا ننام.

قَالَ: لعلهم جري.

قَالَ: لَا واللَّه، ألا كلُّ كلب مثلي ومثلك.

وقيل: كَانَ يدعو ويقول: حسبي اللَّه وأنبياؤه وملائكته. اللهم أعد من بركة دعائنا عَلَى أهل القصور في قصورهم، وعلى أهل الكنائس في كنائسهم. وفرغ مرة من الأكل فقال: الحمد لله الذي لَا يحلف بأعظم منه.

ونزل مَعَ الوزير الخاقانيّ في المركب وبيده بطيخة كافور، فبصق في وجه الوزير وألقى البطيخة في دجلة. ثم أخذ يعتذر قَالَ: أردت أنّ أبصق في وجهك والقي البطيخة في الماء، فغلطت. فقال: كذا فعلت يا جاهل.

ومع هذا كَانَ سعيدًا متمّولًا محظوظًا.

قَالَ أبو عليّ التنوخي في "نشواره": سَمِعْتُ الأمير جعفر بْن ورقاء يَقُولُ: اجتزت بابن الجصّاص، وكان بيننا مصاهرة، فرأيته عَلَى روشن داره وهو حافٍ حاسر، يعدو كالمجنون، فلمّا رآني استحيا، فقلت: ويلك ما لك؟ فقال: يحق لي أنّ يذهب عقلي، وقد أخذوا منّي كذا وكذا أمرا عظيمًا. فقلت مسليًا لَهُ: ما سَلْم لك يكفي. وإنما يقلق هذا القلق من يخاف الحاجة، فأصبر حتّى أواقفك، أنك غنيّ.

قَالَ: هات.

فقال: أليس دارك هذه بفرشها وآلاتها لك؟ وعقارك بالكرخ وضياعك؟ فما زلت أحاسبه إلى أنّ بلغ قيمة ما بقي له سبعمائة ألف دينار.

ثم قلت: وأصدقني عمّا سَلْم لك من الجوهر والعبيد والخيل وغير ذَلِكَ.

فحسبنا ذَلِكَ، فإذا هُوَ بقيمة ثلاثمائة ألف دينار أخرى، فقلت: فمن ببغداد مثلك اليوم وجاهك قائم؟! فسجد لله وبكى،

وقال: قد أنقذني اللَّه بك. ما عزانيّ أحد أنفع منك، وما أكلت شيئًا منذ ثلاث، وأحب أنّ تقيم عندي لنأكل ونتحدث.

فقلت: أفعل. فأقمت يومي عنده١.

قَالَ التّنُوخيّ: وكنت اجتمعت مع أبي علي والد أبي عبد الله بن الجصاص

---

١ راجع البداية والنهاية "١١/ ١٥٦، ١٥٧"، والمنتظم لابن الجوزي "٦/ ٢١٣، ٢١٤".

(٢٦٠/٢٣)

فسألته عمّا يحكي عَنْ أَبِيهِ من أنّ الْإِمَام قرأ: {وَلا الضَّالِّينَ} [الفاتحة: ٧] فقال: إيْ لعمري؛ بدل آمين١.

وإنه أراد أن يقبل رأس الوزير الخاقانيّ، فقال: إنّ فيه دهْنًا.

فقال: لو كَانَ فيه خرا لقبلته. ومثل وصفه مصحفًا عتيقًا فقال: كسرويًا.

فقال: غالبه كذب، وما كانت فيه سلامة تخرجه إلى هذا. ما كَانَ إلّا من أدهي النَّاس. ولكنه كَانَ يطلق بحضرة الوزير قريبا من ذلك لسلامة طبع كان فيه؛ ولأنه كان يحب أنّ يصور نفسه عندهم بصورة الأبله لتأمنه الوزراء لكثرة خلوته بالخلفاء. فأنا أحدثك عَنْهُ بحديث تعلم أنّه في غاية الحزْم.

ثمّ قَالَ: حدَّثني أَبِي أنّ ابن الفُرات لما ولي الوزارة، قَالَ: فقصدني قصدًا قبيحًا لشيء كَانَ في نفسه عليَّ وبالغ، وتلطفت معه بكل طريق. وكان عندي سبعة آلاف ألف دينار عينًا وجوهرًا سوى غيرها. ففكرت في أمري، فوقع لي الرأي في الليل في الثلث الأخير. فركبت في الحال إلى داره، فدققت فقال البوابون: لَيْسَ هذا وقت وصول، والوزير نائم.

فقلت: عرفوا الحجاب أني حضرت في مهم.

فعرفوهم، فخرج إليَّ أحدهم فقال: إنّه إلى السّاعة لم ينتبه.

فقلت: لَا، الأمر أهم من ذَلِكَ فنبهه.

فدخل ثمّ خرج فأدخلني إِلَيْهِ وهو عَلَى سرير، وحوله نحو خمسين نفسًا، كأنهم حفظة، وقد قاموا وهو جالس مرتاعًا، ظن أنّ حادثة حدثت، فرفعني وقال: ما الأمر؟ فقلت: خير، ما حَدَث شيء، ولا جئت إلّا في أمر يخصني.

فسكن وصرف من حوله، وقال: هات.

فقلت: أيها الوزير، إنك قصدتني أقبح قصد، وشرعت في هلاكي بإزالة نعمتي، ولعمري، إني أسأت في خدمتك. وقد كَانَ في بعض هذا التقويم بلاغ عندي. وقد جهلت في استصلاحك، فلم يغن شيء. وليس شيء أضعف من الهر،

---

١ راجع: نشوار المحاضرة "١/ ٢٩"، والهفوات النادرة للصابي "١٤٧"، وانظر فوات الوفيات "١/ ٢٧٥".

(٢٦١/٢٣)

وإذا عاث في دكان الفاميّ فظفر بهِ ولزه وثب عَلَيْهِ وخمشه. ولستُ أضعف من السِّنَّور، وقد جعلت هذا الكلام عذرا. فإن صلحت لي وإلا فعلي وعلي. وعقدت الأيمان لأقصدن الخليفة الآن وأحمل إِلَيْهِ من خزانتي ألفي ألف دينار وأقول: سَلْم ابن الفُرات إلى فلان وولّه الوزارة. فيخدمني ويرجع تدبير أموره إليّ، فأسلمك إِلَيْهِ، فيعذبك حتّى يأخذ منك الألفي ألف. وأنت

تعلم أنّ حالك يفي بها، ويعظم قدري بعزلي وزيرًا وتقليدي آخر.
فلمّا سمع هذا، قَالَ: يا عدوّ اللَّه، وتستحلّ هذا؟ فقلت: إنّ أحوجتني إلى هذا، وإلّا فاحلف لي السّاعة عَلَى معاملتي بكلّ جميل، ولا تبغ لي الغوائل.
وقال: وتحلف لِيّ أنتَ أيضًا على مثل ذلك، وعلى حسن الطاعة و"المؤازرة".
فقلت: أفعل.
فقال: لعنك اللَّه، فما أنت إلّا إبليس. واللَّه لقد سحرتني.
واستدعى دَواةً، وعملنا نسخة اليمين، وأحلفته بها أولًا، ثمّ حلفت لَهُ.
فقال: يا أبا عَبْد اللَّه، لقد عَظُمْتَ في نفسي، واللَّه ما كَانَ المقتدر يفرق بين كفايتي وموقعي، وبين أصغر كتّابي مَعَ الذهب، فاكتم ما جرى.
فقلت: سبحان اللَّه.
فقال: إذا كَانَ غدًا فتعال لترى ما أعاملك بهِ.
فنهضت، فقال: يا غلمان بأسركم بين يدي أَبِي عَبْد اللَّه. فعدتُ إلى داري وما طلع الفجر.
ثم قَالَ لي ابنه أبو عليّ: هذا فعل من يحكي عَنْهُ تِلْكَ الحكايات؟ فقلت: لَا.
والله أعلم١.

---

١ راجع: نشوار المحاضرة "١/ ٣٢-٣٥"، وأخبار الحمقى والمغفلين "٥٣-٥٦".

(٢٦٢/٢٣)

أحداث سنة ست عشرة وثلاثمائة:
ذكر استباحة القَرْمَطيّ الرحبة:
في أوّلها دخل أبو طاهر القرمطي الرحبة بالسيف واستباحها.
ذكر أمان أهل قرقيسيا:
وبعثَ أهلُ قرقيسيا يطلبون الأمان فأمنهم.
ذكر ارتداد القَرْمَطيّ عَنِ الرَّقَّةِ:
وقصد الرَّقَّةَ وهو في تسعمائة فارس وثلاثمائة راجل، فقتل فيها جماعةً بالربض، ودفعه أهلها عَنْهَا: فسار مؤنس من بغداد إلى الرَّقَّةِ فأتاها بعد انصراف أبي طاهر.
ذكر انصراف القَرْمَطيّ عَنِ الكوفة:
ثم أتى هيت، فرموه بالحجارة، فقتلوا أبا الرواد من خواص أصحابه، فسار إلى الكوفة، فنهض نَصْر الحاجب بالعساكر ورآه، فمرض نَصْر. فاستخلف أحمد بْن كَيَغْلَغ وبعث معه بالجيش، فانصرف القَرْمَطيّ قبل أنّ يلقاه. ومات نَصْر في رمضان وحمل إلى بغداد.
ذكر وزارة ابن مُقْلَة:
واستعفى عليّ بْن عيسى من الوزارة، فاستوزر أبو عليّ بْن مُقْلَة الكاتب.
ذكر بناء القَرْمَطيّ دار الهجرة والدعوة إلى المهديّ:

ورجع القَرْمَطيّ فبني دارًا سمّاها دار الهجرة، ودعا إلى المهديّ، وتفاقم الأمر، وكثر أتباعه، وبث السَّرايا، فهرب عمّال الكوفة عَنْهَا، فسار هارون بْن غريب إلى واسط، فظفر بسريّةٍ لهم فقتلهم، وبعث إلى بغداد بأساري وبمائة وسبعين رأسًا وأعلام بيض منكسة عليها مكتوب: {وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ} [القصص: **٥**] . ففرح الناس واطمأنوا.

ذكر الوحشة بين المقتدر ومؤنس:

وفيها: وقعت الوحشة بين المقتدر ومؤنس، ووقع الكلام بأنّ هارون بن غريب يتولّى إمرة الأمراء، فكتب أخصاء مؤنس إِلَيْهِ إلى الرَّقَّةِ بذلك، فقدم بغداد في آخر السنة ولم يات إلى المقتدر، فبعث إِلَيْهِ ولده والوزير ابن مُقْلَة، فوصفا شوق المقتدر

(٢٦٣/٢٣)

إِلَيْهِ، فاعتل بعلة، وظهرت الوحشة بينه وبين المقتدر، فأقام هارون منابذًا لمؤنس، وجعلت الرسل تتردد بين المقتدر ومؤنس.

ذكر امتناع الحجّ:

ولم يحجّ أحدٌ في هذه السنة خوفًا من القرامطة.

ذكر دخول الروم خلاط:

وأمّا الروم فإن الدمستق لعنه الله، سار في ثلاثمائة ألف على ما قرأت في تاريخ عتيق، فقصد ناحية خلاط وبدليس فقتل وسبى: ثم صالحه أهل خلاط عَلَى قطيعة، وهي عشرة آلاف دينار، وأخرج المنبر من جامعها وجعل مكانه الصليب. فإنّا لله وإنا إِلَيْهِ راجعون١.

---

١ انظر: الكامل في التاريخ "٨/ ١٩٨، ١٩٩"، وصلة الطبري "١١/ ١١٧"، وتكملة الطبري "١١/ ٢٥٦"، والمنتظم "٦/ ٢١٥"، والبداية والنهاية "١١/ ١٥٧"، والنجوم الزاهرة "٣/ ٢٤٨"، وتاريخ ابن خلدون "٣/ ٣٨٦"، وصحيح التوثيق "٧/ ٣٨١ وما بعدها".

(٢٦٤/٢٣)

وذكر فصلًا طويلًا في الخضوع لَهُ، إلى أن قال: "وقبل هذا وبعده فلي في أعناقهم بيعة مؤكدة، ومن بايعني بايع اللَّه، ومن نكث فإنما ينكث عَلَى نفسه، وعهد اللَّه نكث؛ ولي عليكم نعم وصنائع، وآمل أنّ تعترفوا بها لَا تكفروها".

فلما وقفوا على الورقة عدلوا إلى مطالبته بإخراج هارون عن بغداد، فأجابهم إلى ذَلِكَ وقلّده الثُّغور، وخرج من يومه.

ودخل في عاشر محرَّم مؤنس والجيش، فأُرجف بالمقتدر أراجيف شديدة. ثمّ اتّفق مؤنس وأبو الهيجاء ونازوك عَلَى خلعه، فخرج مؤنس في ثاني عشر محرَّم إلى الشّمّاسيّة في الأمراء والجنود. وفي رابع عشر جاؤوا إلى دار الخلافة، فهرب الحاجب مظفَّر، والوزير ابن مقلة، والحشم، ودخل مؤنس وأبو الهيجاء ونازوك، وحصل الجيش كله في دار الخليفة، وأُخْرج المقتدر بعد العشاء ووالدته وخاله وحُرَمه إلى دار مؤنس.

ودخل هارون من قُطْرَبُّل فاختفى ببغداد، فأحضروا محمد بْن المعتضد من الحريم، وكان محبوسًا، فوصل في الثُّلث الأخير، وبايعه مؤنس والأمراء، ولُقِّب بالقاهر باللَّه.

وكان عليّ بْن عيسى محبوسًا فأطلق إلى بيته، وقلدوا أبا علي بن مقلة وزارة القاهرة بالله، وقلدوا نازوك الحجابة والشرطة، وقلد أبو الهيجاء إمرة الدينور، وهمدان، ونهاوند، ممّا بيده مِن الجزيرة والموصل.

ووقع النَّهْبُ فِي دار السّلطان وبغداد، ونُهب لأمّ المقتدر ستّمائة ألف دينار، وأشهد المقتدر على نفسه بالخلع، وذلك يوم السبت.

ذكر عودة المقتدر إلى الخلافة:

وجلسَ القاهر يوم الأحد، وكتب الوزير عَنْهُ إلى البلاد، وعمل النّاسُ الموكب يوم الأثنين، فامتلأت دهاليز الدّار بالعسكر، فطلبوا رزق البَيْعة ورزق سنة. ولم يأت مونس يومئذٍ إلى الدَّار، فارتفعت أصوات الرَّجّالة، فخاف نازوك أن يتم قتال، فهجم الرجّالة، فلم يكفّهم أحد، فقتلوا نازوك وخادمه عجيبًا وصاحوا: المقتدر يا منصور. فتهاربَ مَن فِي الدّار حتّى الوزراء والحُجّاب.

(٢٦٥/٢٣)

وصاروا إلى دار مؤنس يطلبون المقتدر ليردّوه إلى الخلافة، وأغلق بعضهم باب دار الخلافة؛ لأنّهم كانوا كلّهم خَدَم المقتدر، فأراد أبو الهيجاء الخروج، فتعلّق بِهِ القاهر وقال: تُسلّمني وتخرج؟ فداخَلتْه الحمية فقال: لَا والله.

ورجع معه فدخلا الفِرْدَوْس، وخرجا إلى الرَّحْبَةِ الّتي يُسلك منها إلى باب النُّوبيّ. ونزع أبو الهيجاء وأخذ جبّة صوف، وذهب عَلَى فرسه. فوقف القاهر مَعَ خَدمٍ لَهُ، فعاد إِلَيْهِ أبو الهيجاء، فأخبره بقتل نازوك.

مقتل أَبِي الهيجاء بْن حمدان:

وسدَّت المسالك عَلَى أَبِي الهيجاء والقاهر فرجعا إلى الدّار يتسلّلون، وبقي من خدم المقتدر جماعة بالسّيوف، فخافهم أبو الهيجاء، فثبتوا فرجع القَهْقَرَى ودخل بيتًا. فجاء خماجور، وشتم أبا الهيجاء الغلمانُ، فغضب وخرج كالجمل الهائج وصاح: يال تغلب، أَأُقْتَلُ بين الحيطان؟ أَيْنَ الكُمَيْت؟ أَيْنَ الدهْماء؟ فرماه خماجور بسهمٍ فِي ثَدْيه، ثمّ رماه آخر فأصاب تَرْقُوَتَه. وآخر فِي فخذه، فنزع عَنْهُ الأسهم، وقتل واحدًا منهم. وكان مَعَ خماجور، أسودان فبادرا إلى أَبِي الهيجاء، فحزَّ أحدهما رأسه.

وأمّا أولئك فإنّهم حملوا المقتدر عَلَى أعناقهم من دار مؤنس إلى قصر الخلافة، فقال: ما فعل أبو الهيجاء؟ فجاءوا براسه إلى المقتدر، فقال: مَن قتله؟ قَالُوا: لَا ندري. فاسترجع وتأسَّف عَلَيْهِ. ثمّ سمع ضجّةً، وجاءه خادم يعدو فقال: هذا محمد القاهر قد أخذ. فجيء بِهِ فأجلس بين يديه، فاستدناه وقبّل جبينه، وقال لَهُ: أنتَ والله لَا ذنب بك.

هذا والقاهر يبكي ويقول: الله الله يا أمير المؤمنين فِي نفسي. فقال: والله لَا جرى عليك منّي سوء أبدًا. فطِب نفسًا.

وطيف برأس نازوك ورأس أَبِي الهيجاء ببغداد، ونودي: هذا جزاء من عصى مولاه وكفر نعمته. فسكن النّاس.

وعاد الوزير فكتب إلى الأقاليم بعَود الخلافة إلى المقتدر.

وقيل: إنّ الّذي قتل نازوكًا سَعِيد ومظفّر من شُطّار بغداد. ثمّ أتى مؤنس وبايع المقتدر هُوَ والقوّاد والقضاة.

(٢٦٦/٢٣)

وقيل: إنّ المقتدر لمّا أُحيط بِهِ ورأى الغَلبة نشرَ المُصْحَف وقال: أَنَا فاعلٌ ما فعل عثمان رضى الله عنه، ولا أنزع قميصًا ألبسنيه اللَّه.

ولمّا رجع إِلَيْهِ مُلْكه بَذَلَ الأموال في الجُنْد حتّى أنفذ الخزائن، وباع ضياعًا وأمتعه وتَمَّمَ عطاءهم. وبيعت ضياع بُخْتَيْشُوع بالثّمن اليسير.

قَالَ ثابت بْن سِنان: كَانَ قد وصل إلى الطّبيب بُخْتَيْشُوع في مدة خدمته للرشيد ستّة وخمسون ألف ألف درهم من الرشيد والبرامكة.

ذكر ولاية ابن غريب الجبل:

وظهر هارون بْن غريب ودخل عَلَى مؤنس وسلَّمَ عَلَيْهِ وقُلِّدَ الجبل، فخرج إلى عمله.

ذكر تقليد ابني رائق شرطة بغداد:

وقُلِّدَ المقتدر إبراهيم ومحمد ابني رائق شرطة بغداد.

ذكر تقليد ابن ياقوت الحجابة:

وقُلِّدَ مظفَّر بْن ياقوت الحجابة.

ذكر موت ثَمَل:

وفي رجب ماتت ثَمَل القهرمانة.

ذكر دخول القَرْمَطيّ مكة واقتلاع الحجر الأسود:

وفيها: سيَّر المقتدر الرَّكبَ مَعَ منصور الدَّيْلَمّي، فوصلوا إلى مكّة سالمين، فوافاهم يوم التروية عدو الله أبو طاهر القرمطي، فقتل الحجيج في المسجد الحرام قتلًا ذريعًا، وفي فجاج مكة وفي داخل البيت، وقتل ابن محارب أمير مكة، وعرى البيت، وقلع بابه، واقتلع الحجر الأسود فأخذه. وطرح القتلى في بئر زمزم ورجع إلى بلاد هجر ومعه الحجر الأسود. وامتلأت فجاج مكه بالقَتْلى.

وقال أبو بَكْر محمد بْن عليّ بْن القاسم الذَّهبيّ في تاريخه: إنّ أبا طاهر سليمان حسن القَرْمَطيّ صاحب البحرين دخل مكّة في سبعمائة رَجُل، فقتلوا في المسجد

الحرام نحو ألف وسبعمائة من الرجال والنّساء وهم يتعلّقون بأستار الكعبة.

وردم منهم ببئر زمزم، وصعد عَلَى باب الكعبة، واستقبل النّاس وهو يَقُولُ:

أَنَا بالله وباللَّهِ أَنَا ... يخلق الخلق وأفنيهم أَنَا

وقتل في سكّة مكّة وشعابها زهاء ثلاثين ألفًا، وسبى من النّساء والصّبيان مثل ذَلِكَ. وأقام بمكة ستّة أيام، وأوقع بهم في سابع ذي الحجّة. ولم يقف أحدٌ تِلْكَ السنة وقفة، فرماه اللَّه في جسده وطال عذابه حتّى تقطعت أوصاله.

قَالَ محمود الإصبهانيّ: دخل رجلٌ من القرامطة وهو سكران فَصَفَر لفرسه، فبال عند البيت وقتل جماعة.

ثمّ ضرب الحجر الأسود بدبّوس فكسره ثمّ قلعه. وأقام القَرْمَطيّ بمكّة أحد عشر يومًا، ثمّ رحلوا وبقي الحجر الأسود عندهم نحو عشرين سنة.

وقيل: هلك تحته إلى هَجَر أربعون جملًا. فلمّا أُعيد إلى مكّة حُمِل عَلَى قَعُود هزيل فَسَمِن.

وكان بجكم التُّركيّ قد دفع فيه خمسين ألف دينار فلم يردّوه وقالوا: أخذناه بأمر ما نردّه إلّا بأمر.

وقيل: إنّ الّذي اقتلعه صاح: يا حُمَيِّر أنتم قلتم: ومن دخله كَانَ آمنًا. فأين الأمن؟ قَالَ رَجُل: فَلَوَيْتُ رأس فرسه واستسلمت للقتل وقلتُ لَهُ: اسمع إنّ اللَّه أراد ومن دخله فأمنوه. فلوى رأس فرسه وخرج ما كلمني.

ذكر رواية السمنانيّ عَنِ القرمطيّ:

وقد غلط السِّمْنانيّ فقال في تاريخه: الّذي قلع الحجر الأسود أبو سَعِيد الْجَنَّابي. وإنّمَا هُوَ ابنه. وكان ابن أَبِي السّاج قبل ذَلِكَ بزمان قد نزل عَلَى أَبِي سَعِيد فأكرمه. فلمّا جاء لقتاله أرسل إليه يقول، أعني ابن أبي ساج: لك عليَّ حق قديم، وأنتَ في قلة وأنا في كثرة، فانصرف راشدًا. وكان مَعَ ابن أَبِي السّاج ثلاثون ألفًا، ومع أَبِي سعيد خمسمائة فارس، وبينهما النّهر.

فقال أبو سَعِيد للرسول: كم مَعَ صاحبكم؟ قَالَ: ثلاثون ألفًا. قَالَ: ما معه ولا ثلاثة.

(٢٦٨/٢٣)

ثمّ دعا بعبدٍ أسود فقال لَهُ: خرِّق بطنك بهذه السِّكّين. فأتلف نفسه. وقال لآخر: غرّق نفسك في هذا النّهر ففعل. وقال لآخر: اصعد عَلَى هذا الحائط والق نفسك عَلَى دماغك ففعل. ثمّ قَالَ للرسول: إنْ كَانَ معه مَن يفعل مثل هذا وإلّا فما معه أحد. ثمّ ذكر السِّمْنانيّ خرافات لا تصح.

ذكر رواية القليوبي عَنِ الحجر الأسود:

ونقل القليوبيّ، وهو ضعيف، أنّ القَرْمَطيّ باعَ الحجر الأسود من المقتدر بثلاثين ألف دينار، ولم يصح هذا ولا وقع.

قَالَ: فقال للشهود: من أَيْنَ تعلمون أَنَّهُ الحجر؟ فقال عَبْد اللَّه بْن عليم المسيّب: إن يُشرف عَلَى الماء ولا تسخنه النار.

فأحضر الجنابي طسْتًا وملأه ماءً ووضع الحجرَ، فطفا عَلَى الماء. وأوقد عَلَيْهِ النّار فلم يَحْمَ بها. فأخذه ابن عليم وقبّله وقال: أشهد أنه الحجر الأسود.

فتعجَّب الْجَنَّابي وقال: هذا دين مضبوط. ثمّ ردّ الحجر إلى مكّة أيّام المقتدر.

كذا قَالَ، وغلط. إنّما رُدَّ إلى مكانه في خلافة المطيع لله.

وقال محمد بْن الربيع بْن سليمان: كنت بمكّة سنة القَرْمَطيّ، فصعد رجلٌ ليقلع الميزاب وأنا أراه، فِعيل صبري وقلت: يا ربّ ما أحلمك وتزلزلتُ.

قَالَ: فسقط الرجل عَلَى دماغه فمات.

ذكر ولاية ابن طُغج دمشق:

وفيها: خرج محمد بْن طُغج أمير الجُوف سِرًا من تكين أمير مصر، فلحِق بالشّام وولي دمشق. وبعث تكين خلفه فلم يلحق.

ذكر ولاية ابن يوسف قضاء القضاة:

وفيها: خلع المقتدر عَلَى أَبِي عُمَر محمد بْن يوسف القاضي، وقلد قضاء القضاة.

ذكر الفتنة في تفسير آية:

وهاجت ببغداد فتنة كبرى بسبب قوله: {عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا}

(٢٦٩/٢٣)

[الإسراء: ٧٩] ، فقالت الحنابلة: معناه يُقْعدهُ اللَّه عَلَى عرشه كما فسره مجاهد.

وقال غيرهم من العلماء: بل هِيَ الشّفاعة العُظْمى كما صحَّ في الحديث. ودام الخصام والشَّتْم واقتتلوا، حتّى قُتِل جماعة كبيرة. نقله الملك المؤيدّ، رحمه الله١.

ذكر تعظيم ابن محرَّم للحجر الأسود:

وقال المراغي: حدَّثني أبو عبد الله بْن محرَّم، وكان رسول المقتدر إلى القَرْمَطيّ، قَالَ: سألت القَرْمَطيّ بعد مناظرات جرت بيني وبينه في استحلاله ما استحلّ من الدّماء وعن الحجر الأسود. فأمر بإحضاره، فأُحضر في سَفَط مبطَّن بالدّيباج. فلمّا برز لي كبَّرتُ وقلت إيمانا وتصديقًا: هذا هو الحجر بكلّ رَيْب.

قَالَ: ورأيتهم من تعظيمه وتنزيهه وتشريفه، والتّبريك بهِ عَلَى حالة كبيرة.

ذكر الخلاف بين أمير خراسان وإخوته:

وفيها: خالف نَصْر بْن أحمد بْن إسماعيل أمير خُراسان إخوتُهُ أبو إسْحَاق، وأبو زكريّا، وأبو صالح، فأعمل الحيلة حتّى عادوا إلى طاعته ووانسهم ثمّ سقى الأكبر سُمًّا في كوز فقاعٍ فمات، وحبس الآخرين فهرب أحدهما إلى الرّيّ واستأمن إلى مرداوين فأكرمه، وخنق نَصْر الآخر.

ذكر شعر القَرْمَطيّ:

وأمّا ما كَانَ من خبر الحُجّاج، فإنه قتل من قتل منهم بمكّة، ولم يتم لهم حَجّ. وتجمع مَن بقي وتوصّلوا إلى مصر.

ولم يفلح أبو طاهر القَرْمَطيّ بعدها، وتقطع جسده بالجدري.

ومن شعره:

أغَرَّكُمُ مِنّي رُجُوعي إلى هَجَرْ ... فعمّا قليلٍ سوف يأتيكُمُ الخَبَرْ
إذا طلعَ المِرّيخُ مِن أرض بابلٍ ... وقارَنَه كَيْوانُ فالحَذَرَ الحَذَرْ
فَمَن مُبْلِغُ أهلَ العراقِ رِسالةً ... بأنّي أنَا المرهوبُ في البدو والحضر

---

١ المختصر في أخبار البشر "٢/ ٧٤، ٧٥"، والبداية والنهاية "١١/ ١٦٢"، وتاريخ الخلفاء "٣٨٤".

أَنَا صاحب الأنبار يوم ديارها ... ويوم عقر قوقا فمن منكم حَضَرْ
فواللَّه لولا التَّغْلِبِيّ ورأيه ... لَغَادَرَكم أمثالَ نخلٍ قد انعَقَرْ
فذاك أبو الهيجاء أشجعُ من مشى ... عَلَى الأرضِ أو لاثَ العمائمَ واعتجَرْ
وأصبح هذا النّاس كالشّاء ما لَهُم ... زَعيمٌ ولا فيهم لأَنفُسِهم نظَرْ
فَيَا وَيْلَهم مِن وقعةٍ بعد وقعةٍ ... يُسَاقون سَوْق الشّاءِ للذِّبْح والبقَرْ
سَأَضْربُ خيلي نحو مصرَ وبرقةٍ ... إلى قَيْروانِ التُّرْك والرُّومِ والخزَرْ
أَكيلُهُمُ بالسّيف حتّى أُبِيدُهم ... فلا أُبْقِ منهمْ نَسْل أُنْثَى ولا ذَكَرْ
أَنَا الدّاعي المهديّ لَا شكَّ غيرُه ... أَنَا الضَّيْغَمُ الضِرّغام والفارس الذكر
أعمر حتى يأتي عيسى ابن مريمَ ... فيحمَدُ آثاري وأرضى بما أمَرْ
ولكنّه حَتْمٌ علينا مُقَدَّرٌ ... فَنَفْنَى ويَبْقَى خالقُ الخَلْق والبشر ١

ذكر من قُتل بيد القرامطة:

وممن قتلته القرامطة: عبد الرحمن بن عبد الله بن الزُّبَيْر، أبو بَكْر الرهاويّ. روى عَنْ أَبِيهِ، وغيره. وعنه أبو الحُسين الرّازيّ والد تمّام، وغيره.

وكان عليّ بْن بابَوَيْه الصُّوفيّ يطوف بالبيت والسّيوف تنوشه وهو يُنْشِد:

ترى المحبّين صَرْعَى في ديارهم ... كَفِتْية الكهْفِ لَا يدرون كم لَبِثُوا

ذكر نازوك:

كَانَ شجاعًا فاتكًا، غلبَ عَلَى الأمر وتصرَّف في الدّولة. وعلم مؤنس الخادم أَنَّهُ حتّى وافقه عَلَى خلع المقتدر زاد تحكُّمه، فأجابه ظاهرًا، وواطأ فيما قِيلَ البردداريّة على قتله. وكان له أكثر من ثلاثمائة مملوك.

ذكر خوف أهل الثغور من الروم:

وأمّا نواحي مملكة الرّوم فكان بها الخوف والوجل ما لا مزيد عليه، وجنح أهل

---

١ النجوم الزاهرة "٣/ ٣٣٥، ٢٢٦".

(٢٧١/٢٣)

الثغور إلى ملاطفة النّصاري وبذْل الأتاوة لهم، وركنوا إلى تسليم بلد سُمَيْساط وغيرها. فلله الأمر١.

---

١ انظر: صلة تاريخ الطبري "١١/ ١١٧- ١٢٦"، وتكملة تاريخ الطبري "١١/ ٢٥٦-٢٦٤"، والمنتظم "٦/ ٢١٥-٢٣١"، والكامل "٨/ ١٨١-٢١٣"، والعبر "١/ ١٦٣-١٦٧"، والبداية "١١/ ١٥٧-١٦٤"، والنجوم "٣/ ٢٤٣٨-٢٢٥٦"، وشذرات الذهب "٢/ ٢٧١-٢٧٦"، وتاريخ الخلفاء "ص/ ٦١٠-٦١٢"، وصحيح التوثيق "٧/ ٣٨٢-٣٨٨".

(٢٧٢/٢٣)

أحداث سنة سبع عشرة وثلاثمائة:

ذكر فتنة خلع المقتدر وخلافة القاهر:

قَالَ ثابت بْن سِنان: في ثامن المحرم، خرج مؤنس إلي باب الشّمّاسيّة ومعه سائر الجيش، وركب نازوك الوالي في جيشه من داره، وخرج أبو الهيجاء بْن حمدان أيضًا إلى مؤنس، فشحن المقتدر داره ومعه هارون بْن غريب، وأحمد بْن كَيَغْلَغ، وحاشية. فلمّا كَانَ آخر النّهار انفض أكثر من في دار الخلافة من الرجالة إلى مؤنس. وراسل مؤنس المقتدر بأن الجيش عاتب منكر لما يصرف من الذهب إلى الحرم والخدم، وأنهم يطلبون إخراج الحرم والخدم من دار الخلافة وإبعادهم.

فكتب إِلَيْهِ رُقْعَةً بخطّه: "أمتعني اللَّه بك، ولا أخلاني منك، ولا أراني فيك سوءًا. إني تأملت الحال فوجدت الأولياء الّذين خرجوا لم يريدوا إلّا صيانة نفسي وإعزاز أمري، فبارك اللَّه عليهم. فأمّا أنت يا أبا الحَسَن المظفر، لا خلوت منك، فشيخي وكبيري".

(٢٦٤/٢٣)

أحداث سنة ثمان عشرة وثلاثمائة

...

أحداث سنة ثمان عشرة:

ذكر تقليد ابن ياقوت شرطة بغداد:

في المحرَّم صَرف المقتدر ابني رائق عَنِ الشرطة، وقلدها أبا بكر محمد بن ياقوت.

ذكر ريح عظيمة ببغداد:

وفي ربيع الآخر هبَّت ريح عظيمة حملت رملًا أحمَر قِيلَ: إنّه من جبل زَرُود، فامتلأت بهِ أَزِقَّة بغداد والأسطحة.

ذكر القبض عَلَى ابن مُقْلَة:

وفيها: قبض المقتدر عَلَى الوزير أَبِي عليّ بْن مُقْلَة، وأحرقت داره، وكانت عظيمة قد ظلم النّاس في عمارتها. وعز عَلَى مؤنس حيث لم يشاوره الخليفة.

ذكر وزارة ابن مَخْلَد:

ثمّ استوزر سليمان بْن الحَسَن بْن مَخْلَد، فكان لَا يصدر عَنْ أمر حتى يشاور علي بن عيسى.

ذكر حجّ رَكْب العراق:

وفيها: حجّ ركب العراق.

(٢٧٢/٢٣)

ذكر الوباء المهول:

وكان بها وباء مهول.

ذكر هزيمة الروم:

وفيها: جاءت الأخبار بأنّ الأمير مفلحًا السّاجيّ هزم جيشًا من الروم، وفرح الناس١.

---

١ انظر: الكامل في التاريخ "٨/ ٢٤١"، والبداية والنهاية "١١/ ١٦٣"، والمنتظم "٦/ ٢١٥-٢٣١"، والعبر "١/ ١٦٣-١٦٧"، ومرآة الجنان "٢/ ٢٦٨-٢٧٢"، وصحيح التوثيق "٧/ ٣٨٨ وما بعدها".

(٢٧٣/٢٣)

أحداث سنة تسع عشرة وثلاثمائة

...

أحداث سنة تسع عشرة:

ذكر القبض عَلَى الوزير سليمان بْن الحَسَن:

فيها: قبض المقتدر عَلَى الوزير سليمان بْن الحَسَن، وكان قد أضاق إضاقة شديدة. وكانت وزارته سنة وشهرين.

ذكر وزارة الكلوذاني:

وكان المقتدر يميل إلى وزارة الحسين بن قاسم، فلم يمكنه مؤنس، وأشار بأبي القاسم عُبَيْد اللَّه بْن محمد الكَلَوْذَانِيّ. فاستوزره مَعَ مشاورة علي بن عيسى في الأمور.

ذكر الوقعة بين ابن غريب ومرداويج:

وفيها: كانت وقعة بين هارون بْن غريب وبين مرداويج الدَّيْلَمّي بنواحي همدان. فانهزم هارون، وملك الديلمي الجبل الأسود بأسره إلى حلوان.

ذكر وزارة الحُسين بْن القاسم:

وفيها: عزل الكَلَوْذَانِيّ واستوزر الحُسين بْن القاسم بْن عُبَيْد اللَّه؛ لأنه كتب إلى المقتدر، وهو عَلَى حاجة: أَنَا أقول بالنفقات وزيادة ألف ألف دينار كل سنة.

وكانت وزارة الكلوذاني شهرين.

(٢٧٣/٢٣)

ذكر الوحشة بين مؤنس والمقتدر:

وفي ذي الحجّة استوحش مؤنس من المقتدر؛ لأنه بلغه اجتماع الوزير والقُوّاد عَلَى العمل عَلَى مؤنس. فعزم خواصُّه عَلَى كبس الوزير، فعلم، فتغيب عَنْ داره.

وطلب مؤنس من المقتدر عزْل الوزير فعزله. فقال: انفيه إلى عُمان. فامتنع المقتدر.

وأوقع الوزير في ذهن المقتدر أنّ مؤنسًا يريد أنّ يأخذ الأمير أبا العبّاس من داره، ويذهب بهِ إلى الشّام ومصر، ويعقد لَهُ بالخلافة هناك. ثمّ كتب الحُسين الوزير يستحثّ هارون بْن غريب عَلَى المجيء، وكتب إلى محمد بْن ياقوت، وكان بالأهواز، أنّ يُسرِع الحضور. فصحَّ عند مؤنس أنّ الوزير يدبّر عَلَيْهِ، فخرج إلى الشماسية بأصحابه، وكتب إلى المقتدر: إن مفلحًا الأسود مطابقٌ للحسين، وإن نفسي لَا تسكن حتّى تبعث إليَّ بمفلح فأقلده أجل الأعمال ويخرج إليها.

فأجابه المقتدر: إنّ مفلحًا خادمٌ يوثق بخدمته، ولم يدخل فيما توهمت.

فلمّا سمع مؤنس هذا، وأن الوزير ينفق في الرجّال، وأن هارون قد قرب من بغداد، أظهر الغضب وخرج إلى الموصل، فلحق بهِ أصحابه، فقبض الوزير عَلَى حواصله وأملاكه. وهنّى النّاس الوزير بذهاب مؤنس، وزاد محلُّه عند المقتدر، ولقبه "عميد الدولة". وكتب ذَلِكَ على الدينار والدرهم.

ذكر انتصار مؤنس ودخوله المِوصل:

وكتب الوزير إلى داود وسعيد ابن حمدان، والحسن بْن عَبْد اللَّه بْن حمدان بمحاربة مؤنس، فتعبّوا في ثلاثين ألفًا، وكان مؤنس في ثمانمائة، فنصر عليهم وهزمهم، وملك الموصل في صفر سنة عشرين.

ذكر هرب أهل الكوفة من القَرْمَطيّ:

وفيها: نزل القرمطي الكوفة، فهرب أهلها إلى بغداد.

ذكر دخول الديلم الدينور:

وفيها: دخلت الديلم فقتلوا وسبوا، فجاء من هرب إلى بغداد ورفعوا

المصاحف عَلَى القُضُب، واستغاثوا يوم الأضحى وساعدهم الغوغاء، وسبّوا المقتدر وأغلقوا الأسواق خوفًا من هجوم القرمطي.

ذكر ولاية المعز:

وفيها: ولد أبو تميم المعزّ رابع خلفاء مصر الذي بنى القاهرة.

ذكر امتناع ركْب العراق:

ولم يحجّ في هذه السنة ركب العراق.

ذكر غزوة والي طرسوس في الروم:

ووردَ الخبر بأنّ ثمل والي طرسوس غزا الروم، فعبروا نهرًا ثمّ وقع عليهم ثلج عظيم. ثمّ التقوا جيش الروم عليهم ستّة بطارقة، فنصروا عليهم، وقتل خمسمائة علج من الروم، وأسر ثلاثة آلاف.

ذكر نجدة ابن حمدان لأهل مَلَطْية وسميساط:

ثمّ تناخت الملاعين ونالوا من المسلمين، وقتلوا خلقًا وأسروا آخرين. وسار إلى نجدة أهل مَلَطْية وسميساط سَعِيد بْن حمدان، فكشف عَنْهَا ودخل غاربًا في بلاد الروم.

ذكر دخول والي طرسوس عمورية:

ثمّ سار متولّي طرسوس ونسيم الخادم لغزو الصّائفة في اثني عشر ألف فارس، وعشرة آلاف راجل حتّى بلغوا عمّورية ودخلوها. ثمّ أوغلوا في بلاد الروم، فغنموا وسبوا نحوًا من عشرة آلاف من الرقيق، وقتلوا خلقًا. وأقاموا في الغزاة ثلاثة أشهر.

ذكر الوباء ببغداد:

وفيها: كَانَ الوباء المفرط ببغداد، حتّى كَانَ يُدْفَن في القبر الواحد جماعة١.

---

١ انظر: صلة الطبري "١١/ ١٣٥-١٤١"، والكامل "٨/ ٢٢٥-٢٤٠"، والبداية والنهاية "١١/ ١٦٦-١٦٨"، وشذرات الذهب "٢/ ٢٨٠-٢٨٣"، وصحيح التوثيق "٧/ ٣٩١".

أحداث سنة عشرين وثلاثمائة:

ذكر وزارة ابن الفُرات:

وفيها: عُزِلَ الحُسين بْن القاسم من الوزارة واستوزر أبو الفتح بْن الفرات.

ذكر ولاية مرداويج الدَّيْلَمّي:

وفيها: بعث العهد واللواء لمرداويج الدَّيْلَمّي عَلَى إمرة أذْرَبَيْجان، وأرمينية، وأرّان، وقُمّ، ونهاوند، وسجستان.

ذكر انتهاب الجُنْد دُور ابن الفُرات:

وفيها: نهب الجُنْد دور الوزير الفضل بْن جعفر بْن الفُرات، فهرب إلى طيّار لَهُ في الشط، فأحرق الجند الطيارات. وصخم

الهاشميون وجوههم وصاحوا: الجوع الجوع.

وكان قد اشتدّ الغلاء؛ لأنّ القَرْمَطيّ ومؤنسًا منعُوا الغلّات من النّواحي أن تصل.

ذكر امتناع رَكْب العراق:

ولم يحجّ رَكْب العراق.

ذكر مقتل الخليفة المقتدر:

وفي صفر غلب مؤنس عَلَى الموصل فتسلل إِلَيْهِ الْجُنْد والفُرسان مِن بغداد، وأقام بالموصل أشهرًا. ثمّ تهيأ المقتدر وأخرج المخيَّم إلى الشّمّاسيّة، وجعل يزكًا عَلَى سامرّاء ألف فارس مَعَ أَبِي العلاء سَعِيد بْن حمدان. وأقبل مؤنس في جمْعٍ كثير، فلمّا قارب عَكْبُرا اجتهد المقتدر بهارون بْن غريب أنّ يحارب مؤنسًا، فامتنع واحتجّ بأن أصحابه مَعَ مؤنس في الباطن ولا يثق بهم.

وقيل: إنّه عسكر هارون وابن ياقوت وابنا رائق وصافي الحُرَمِيّ ومُفْلح بباب الشّمّاسيّة، وانضموا إلى المقتدر، فقالوا لَهُ: إنّ الرجال لَا يقاتلون إلّا بالمال، وأن أخرجت الأموال أسرع إليك رجال مؤنس وتركوه. وسألوه مائتي ألف دينار، فأمر

بجمع الطّيّارات لينحدر بأولاده وحُرَمِهِ وأمّهِ وخاصّته إلى واسط، ويستنجد منها ومن البصرة والأهواز عَلَى مؤنس.

فقال لَهُ محمد بْن ياقوت: اتق اللَّه في المسلمين ولا تسلِّم بغداد بلا حرب، وإنك إذا وقفت في المصافّ أحجم رجال مؤنس عَنْ قتالك.

فقال: أنتَ رسول إبليس.

فلمّا أصبحوا ركبَ في الأمراء والخاصّة وعليه البُرْدة وبيده القضيب، والقّراء حواله، والمصاحف منشورة، وخلْفه الوزير الفضل بْن جعفر، فشقّ بغداد إلى الشّمّاسيّة، والخلق يدعون لَهُ. وأقبل مؤنس في جيشه ووقع القتال. فوقف المقتدرُ على تل، ثمّ جاء إِلَيْهِ ابن ياقوت وأبو العلاء فقالا: تقدّم، فإذا رآك أصحاب مؤنس استأمنوا. فلم يبرح، فألحّ عَلَيْهِ القُوّاد بالتقدم، فتقدَّم وهم يستدرجونه حتّى أوقعوه في وسط الحرب في طائفة يسيرة، وقد قدِم الجمهور بين يديه يقاتلون، فانكشف أصحابه وأسر منهم جماعة، وأبلى محمد بْن ياقوت وهارون بلاءً حسنًا. وكان معظم جُنْد مؤنس البربر، فبينا المقتدر واقف قد انكشف أصحابه رآه عليّ بْن بليق فعرفه، فترجّل وقال: يا مولاي أمير المؤمنين. وقبّل الأرض، فوافى جماعة من البربر إلى المقتدر فضربه رَجُل منهم من خلفه ضربةٌ سقط إلى الأرض، فقال لَهُ: ويلك أَنَا الخليفة.

فقال: أنت المطلوب. وذبحه بالسَّيف وشيل رأسه عَلَى رُمْح، ثمّ سُلب ما عَلَيْهِ، وبقي مكشوف العورة حتّى سُتِر بالحشيش. ثمّ حفر لَهُ في الموضع ودفن وعفي أثره.

وبات مؤنس بالشّمّاسيّة.

ذكر رواية الصوليّ عَنْ مقتل المقتدر:

وقال الصُّوليّ: لمّا كَانَ يوم الأربعاء لثلاثٍ بقين من شوّال ركب المقتدر وعليه قباء فضّي وعمامة سوداء وعلى كتفه البُرْدة، وبيده القضيب والمصاحف منشورة. وكان وزيره قد أخذ لَهُ طالعًا، فقال لَهُ المقتدر: أيّ وقتٍ هُوَ؟ قَالَ: وقت الزوال. فتطير وهم بالرجوع، فأشرقت خيل مؤنس وبليق، ونشبت الحربُ، وتفرق عَنِ المقتدر أصحابه وقتله البربريّ.

وقيل: كَانَ غلامًا لبليق، وكان رجلًا شجاعًا تعجب النّاس منه يومئذ ممّا فعل من صناعات الفروسيّة من اللّعب بالرُمْح والسّيف. ثمّ حمل عَلَى المقتدر وضربه بحربةٍ أخرجها من ظهره، فصاح النّاس عَلَيْهِ، فساق نحو دار الخلافة ليخرج القاهر، فصادفه حمل شوك فزحمه وهو يسوق حمل الشَّوْك إلى قنار لحّام، فعلقه كُلّاب، وخرج الفَرَس في مشواره من تحته فماتَ. فحطّه النّاس وأحرقوه بالحمْل الشَّوك.

ذكر إسراف المقتدر:

واستخلف المقتدر خمسًا وعشرين سنة إلّا بضعة عشر يومًا. وكان النّساء قد غلبن عَلَيْهِ. وكان سخيًا مبذّرًا يصرف في السنة للحجّ أكثر من ثلاثمائة ألف دينار.

وكان في داره أحد عشر ألف غلام خصيان غير الصّقالبة والروم والسُّود.

وأخرج جُمَيْع جواهر الخلافة ونفائسها عَلَى النّساء ومحقهُ. وأعطى بعض حظاياه الدُّرَّة اليتيمة وكان وزنها ثلاثة مثاقيل.

وأخذت زيدان القهرمانة سبْحة جوهر لم يُرَ مثلها، هذا مَعَ ما ضيّع من الذَّهَب والمسْك والأشياء المفتخرة.

قِيلَ: إنّه فرق ستين حبا من الصيني ملاء بالغالية الّتي غرِم عليها ما لَا يحصى.

وقال الصُّوليّ: كَانَ المقتدر يفرّق يوم عَرَفَة من الإبل والبقر أربعين ألف رأس، ومن الغنم خمسين ألفًا.

ويقال: إنّه أتلف من المال ثمانين ألف ألف دينار.

وكان في داره عشرة آلاف خادم من الصَّقالبة؛ وأتلفَ نفسه بيده وبسوء تدبيره.

وخلّف من الأولاد محمدًا الراضي، وإبراهيم المتّقي، وإِسْحَاق والد القادر، والمطيع، وعبد الواحد، وعبّاسًا، وهارون، وعليًا، وعيسى، وموسى، وأبا العبّاس.

وكان طبيبه ثابت بْن سِنان، وابن بختيشوع.

وقال ثابت بن سنان الطيب: إنّ المقتدر أتلف نيّفا وسبعين ألف ألف دينار.

وقد وزر للمقتدر، كما قدَّمنا جماعة.

(٢٧٨/٢٣)

ذكر خلافة القاهر:

قَالَ ثابت: لما قُتِل المقتدر انحدر مؤنس ونزل الشّمّاسيّة، فقدم إِلَيْهِ رأس المقتدر، فبكى وقال: قتلتموه؟ واللَّه لنقتلن كلنا، فأقلّ ما يكون أنّ تُظهروا أنّ ذَلِكَ جرى عَنْ غير قصد منكم، وأن تنصبوا في الخلافة ابنه أبا العبّاس.

فقال إِسْحَاق بْن إسماعيل النّوَبْختِيّ: استرحنا ممن لَهُ أمُّ وخاله وحرم، فنعود إلى تِلْكَ الحال؟! وما زال بمؤنس حتّى ثنى رأيه عَنِ ابن المقتدر، وعدل إلى القاهر محمد. فأحضر محمد بْن المكتفي والقاهر محمد، فقال لمحمد بْن المكتفي: تتولّى هذا الأمر؟.

فقال: لَا حاجة لي فيه، وعمّي هذا أحقّ بهِ.

فكلم القاهر فأجاب. فبايعه واستحلفه لنفسه ولبُليق ولولده عليّ بْن بليق، ولقب بالقاهر باللَّه، كما لقب بهِ في سنة سبْع عشرة.

وكان ربعة، أسمر، معتدل الجسم، أصهب الشعر، أقنى الأنف.

ذكر تعذيب أمّ المقتدر وموتها:

وأوّل ما فعل أنْ صادر آل المقتدر وعذبهم، وأحضر أمّ المقتدر وهي مريضة فضربها بيده ضربًا مبرحًا، فلم تظهر من مالها سوى خمسين ألف دينار. وأحضر القضاة وأشهد عليها ببيع أملاكها بعد أنّ كشفت وجهها ورأوها، فلمّا عاينوا ما بها من الضُرّ بكوا. وما زال يعذبها حتى ماتت معلقةً بحبل.

ذكر تعذيب القهرمانة:

وضرب أمّ موسى القهرمانة وعذبها، ووجد عندها أبا العبّاس بْن المقتدر فقبض عَلَيْهِ، وبالغ في الإساءة، فنفرت القلوب عَنْهُ.

ذكر وزارة ابن مُقْلَة:

وكان المقتدر قد نفى ابن مُقْلَة إلى الأهواز، فأحضره القاهر مكرمًا واستوزره.

ذكر إهانة مؤنس لشفيع المقتدريّ:

وفيها ادّعى مؤنس أنّ شفيعًا المقتدريّ عَلَى ملكه، ونادى عَلَيْهِ إهانةً لَهُ بسبعين

(٢٧٩/٢٣)

ألف دينار، فاشتري بذلك للقاهر وأعتقه.

ذكر الصلاة عَلَى المقتدر:

وذكر المسبّحي أنّ العامّة لم تزل تصلّي عَلَى مصرع المقتدر. وبني في ذَلِكَ المكان مسجد[١].

آخر الوقائع الكائنة في الطبقة الثانية والثلاثين من تاريخ الإسلام، ومن خط مؤلّفه علّقته ولله الحمد والمنّة.

---

١ انظر: صلة تاريخ الطبري "١١/ ١٤٢-١٥٦"، وتكملة تاريخ الطبري للهمذاني "٧٢"، وتجارب الأمم "١/ ٢٤٥"، ومرآة الجنان "٢/ ١٧٨-١٨٠"، والبداية والنهاية "١١/ ١٦٨-١٧٠"، والنجوم الزاهرة "٣/ ٢٦٢-٢٦٧".

(٢٨٠/٢٣)

المتوفون في الطبقة الثانية والثلاثون:

المتوفّون في سنة إحدى عشرة وثلاثمائة:

"حرف الألف":

١- أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم بْن أَبِي صالح المَرْوَزِيّ:

نزيل نَيْسابور.

تُوُفّي هُوَ وابن خُزَيْمة في جمعة.

سمع: إسْحَاق الكَوْسَج، وأحمد الدّارميّ، والذُّهْليّ.

وعنه: يحيى العَنْبريّ، ومحمد بن صالح بْن هانئ، وغيرهما.

٢- أحمد بْن الحارث بْن مسكين:

أبو بَكْر الْمَصْرِيّ.

عَنْ: أَبِيهِ، وأبي الطّاهر بْن السَّرْح.

ومولده سنة تسع وثلاثين.

وكان الطَّحَاويّ ينكر حديثه عَنْ أَبِيهِ، أي لم يدركه.

٣- أحمد بْن حفص بْن يزيد١:

أبو بَكْر، نزيل المعافر.

مصريّ، سمع: عيسى بْن حمّاد، ومحمد بن سلمة المرادي.

وكان فاضلًا.

روى عنه: ابن يونس، وقال: تُوُفّي فِي ربيع الأَوَّل.

٤- أَحْمَد بْن حمدان بْن عليّ بْن سِنان٢:

أبو جعفر النَّيْسابوريّ الحيريّ الزّاهد الحافظ، المُجاب الدعوة. سمع: محمد بْن يحيى الذُّهْليّ، وعَبْد اللَّه بْن هاشم، وعَبْد الرَّحْمَن بْن بِشْر، وأحمد بْن الأزهر.

وفي الرحلة: عَبْد اللَّه بْن أَبِي مسرة، وأحمد بْن أَبِي غَرَزَة الغِفَاريّ، وإسماعيل القاضي، وعثمان بْن سَعِيد الدّارميّ، وخلقًا سواهم.

وصنَّف "الصحيح" عَلَى شرط مُسْلِم.

روى عَنْهُ: ابناه أبو العبّاس محمد نزيل خوارِزْم شيخ البَرْقانيّ، وأبو عَمْرو محمد شيخ أَبِي سعد الكَنْجَروديّ، وأبو الوليد حسّان بْن محمد الفقيه، وأبو عليّ النَّيْسابوريّ، وعبد اللَّه بْن سعد، وأبو عثمان سَعِيد بْن إسماعيل الزّاهد.

قَالَ الحاكم: سَمِعْتُ ابنه أبا عَمْرو يَقُولُ: لمّا بلغ أَبِي من كتاب مُسْلِم إلى حديث محمد بْن عَبّاد، عَنْ سُفْيَان، عَنْ عَمْرو، عَنْ سَعِيد بْن أَبِي بردة، لم يجده عند أحد. فقيل لَهُ: الحديث عند أَبِي يَعْلَى المَوْصِليّ، عَنْ محمد. فخرج إِلَيْهِ قاصدًا من نَيْسابور إلى المَوْصِل. وخرج عَلَى كبر السِّنّ إلى جُرجْان ليسمع من عِمران بْن موسى حديث سُوَيد، عَنْ حفص بْن ميسرة فِي تحويل القبلة، فسمعته مع أبي. وسمعت أبي

---

١ المنتظم "٦/ ١٧٤"، "٢٨٧".

٢ طبقات الصوفية "٣٣٢-٣٣٤"، للسلمي، وتاريخ بغداد "٤/ ١١٥"، وتذكرة الحفاظ "٢/ ٧٦١، ٧٦٢"، والأعلام "١/ ١١٩".

يَقُولُ: كلمّا قَالَ الْبُخَارِيّ: قَالَ لِي فلان. فهو عرض ومناولة. وكان يُحْيِي اللَّيْلَ، وتُوُفّي قبل ابن خُزَيْمَة بأيّام.

وقال السُّلَميّ: صحب أبو جعفر أبا حفص، والشّاه بْن شجاع، وكان الجُنَيْد يكاتبه.

وكان أبو عثمان يقول: مَن أحبّ أنْ ينظر إلى سبيل الخائفين، فلينظر إلى أَبِي جعفر بْن حمدان.

وكان ولداه زاهدَيْن.

وكان ابن بنته الشَّيْخ أبو بِشْر الحَلْوانيّ أوحد وقته وشيخ الحرم، بقي إلى سنة ست وثمانين وثلاثمائة.

٥- أحمد بْن أَبِي القاسم عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن عَبْد العزيز البغويّ١:

أبو الطَّيِّب.

سمع: زياد بْن أيّوب، وعُبَيْد اللَّه بْن سعْد الزُّهْرِيّ.

وعنه: أبو بَكْر بْن المقرئ، ومحمد بن إبراهيم العاقوليّ.

وكان ثقة.

٦- أحمد بْن عَبْد الواحد بْن رُفَيْدة بْن وهْب الْبُخَارِيّ٢:

أبو بَكْر.

عَنْ: نَصْر بْن الحَسَن، وأبي عِصْمة سعد بْن مُعَاذ، والوليد بْن إسماعيل، وطبقتهم.

وعنه: إبراهيم بْن محمد بْن هارون بْن حمدين، ومحمد بن بَكْر بْن خَلَف، وداود بْن موسى البخاريون.

مات في سلخ رمضان.

ومكات أبوه سنة سبع وستين ومائتين.

---

١ تاريخ بغداد "٤/ ٢٢٣، ٢٢٤"، "١٩٢٥".

٢ تاريخ جرجان "٤٤٥" للسهمي "٤٤٥".

(٢٨٢/٢٣)

٧- أحمد بْن محمد بْن بشّار١:

أبو بَكْر البغداديّ، ويُعرف بابن أَبِي العجوز.

سمع، لُوَيْنًا، وأبا همّام السَّكُونيّ.

وعنه: ابن المظفّر، وغيره.

وكان ثقة.

٨- أحمد بْن محمد بْن الحُسين٢:

أبو محمد الجُرَيريّ الصُّوفيّ الزّاهد، مختلف في اسمه وفي وفاته.

وقد قِيلَ اسمه: الحَسَن بْن محمد، وقيل: عَبْد اللَّه بْن يحيى، وإنّما يُعرف بكنيته.

لقي السَّرِيّ السقطي، والكبار. وكان الْجُنَيْد يُجلُّه ويتأدَّب معه؛ وإذا تكلَّم في الحقائق قال: هذا من بابه أبي محمد الجُرَيريّ.

فلمّا تُوُفّي الْجُنَيْد أجلسوه مكانه، وأخذوا عَنْهُ أخلاق القوم وأنفاسهم.

وقد حجّ في هذه السنة واستشهد في الرجوع يوم وقعة الهبير، وطأته الجمال فمات. وذلك في أوائل المحرَّم من سنة اثنتي عشرة.

وقال أحمد بْن عطاء الرُّوذَبَاريّ: اجتزتُ بِهِ بعد سنةٍ وهو في البرّيّة مستندٌ ورُكْبَتاه إلى صدره، وهو يُشير بإصبعه إلى اللَّه وقد يبس، رحمة اللَّه عَلَيْهِ.

٩- أحمد بْن محمد بْن الصَّلْت٣:

أبو بَكْر الكاتب.

وبعضهم سمّاه محمد بْن أحمد بْن الصَّلْت.

سمع: وهْب بن بقية، وطبقته.

---

١ تاريخ بغداد "٤/ ٤٠٠، ٤٠١"، "٢٢٩٩".

٢ حلية الأولياء "١٠/ ٣٤٧، ٣٤٨"، والزهد الكبير "١٨٧"، للبيهقي، وصفة الصفوة "٢/ ٤٤٧"، وكشف المحجوب "١٤٨، ١٤٩".

٣ تاريخ بغداد "٥/ ٣٤"، "٢٣٨٣".

وعنه: الجِْعَابِيّ، وأبو الفضل الزُّهْرِيّ.

وكان ثقة.

١٠- أحمد بْن محمد بْن شَبطون زياد بْن عَبْد الرَّحْمَن١:

أبو القاسم الَّلْخمي المعروف بالحبيب.

سمع: محمد بْن وضّاح، وغيره.

وكان من أكمل النّاس عقلًا وأدبًا. واسع الحال، كثير المكسب والصَّدقات.

ولي القضاء بُقْرطُبة مدةً.

١١- أحمد بْن محمد بْن نَصْر٢:

أبو جعفر الضُّبَعيّ الأحول.

عَنْ: محمد بْن أَبِي مَعْشَر الْمَدَنِيّ، ومحمد بن موسى الحرشي.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وعبد اللَّه بْن موسى الهاشميّ.

صدوق.

١٢- أحمد بْن محمد بْن هارون٣:

أبو بَكْر الخلّال الفقيه.

سمع: الحَسَن بْن عَرَفَة، ومحمد بن عوف الحمصيّ، وسَعْدان بْن نَصْر، والمَرْوَزِيّ، وخلقًا كثيرًا.

وكان أحدُ مَن صَرَف عِنايته إلى جمْع علوم الْإِمَام أحمد بْن حنبل، وسافر إلى البلاد لأجلها، وسمعها عاليه ونازله.

وصنَّف كتاب "الجامع"، وهو في عدة مجلَّدات، وكتاب "السنة"، وكتاب "العِلَل" لأحمد بْن حنبل، وغير ذلك.

---

١ تاريخ علماء الأندلس "١/ ٢٩"، لابن الفرضي، وقضاة قرطبة "٩٨"، "٣٧".

٢ تاريخ بغداد "٥/ ١٠٧"، "٢٥١٣".

٣ تاريخ بغداد "٥/ ١١٢"، وطبقات الفقهاء للشيرازي "١٧١"، والعبر "٢/ ١٤٨"، وكشف الظنون "٥٧٦".

قَالَ أبو بَكْر بْن شَهْرَيار: كلنا تبعٌ للخلّال؛ لأنّه لم يسبقنا إلى جَمْعِهِ عِلم أحمد أحدٌ قَبله.

روى عَنْهُ: أبو بَكْر عَبْد العزيز بْن جعفر، ومحمد بن المظفَّر، وغيرهما.

وتُوُفّي في ربيع الأوَّل وقد نَيَّفَ عَلَى الثّمانين.

قَالَ الخطيب: جمع علوم أحمد وطلبها، وسافرَ لأجلها، وكتبها وصنَّفها كُتُبًا.

ولم يكن فيمن ينتحل مذهب أحمد أحدٌ أجمع منه لذلك.

قَالَ لي أبو يَعْلَى بْن الفرّاء: دُفن الخلّال إلى جنْب أَبِي بَكْر المَرُّوذِيّ.

١٣- إبراهيم بْن السَّرِيّ بْن سهل١:

أبو إِسْحَاق الزّجّاج النَّحْويّ.

بغداديّ مشهور. لَهُ كتاب "معاني القرآن"، وله كتاب "الاستقامة"، وكتاب "خلْق الإنسان"، وكتاب "الأنواء"، وكتاب "العروض والقوافي" وكتاب "خلق الفرس" وكتاب "فعلت وأفعلت" و"مختصر في النَّحْو"، وغير ذَلِكَ.

حكى عَنْهُ أبو محمد بْن دَرَسْتُوَيْه قَالَ: كنتُ أخرط الزُّجاج فاشتهيت النَّحْو، فلزمت المبرّد، وكان لَا يُعَلّم مجّانًا، فقال لي: أي شيء صنْعَتُك؟ قلت: زَجّاج، وكسْبي كلّ يوم دِرْهم ونصف، وأريد أنّ تُبالغ في تعليمي، وأعطيك كلّ يومٍ درهمًا، وأشرط أنّي أعطيكه إلى أنّ يفرق بيننا الموتَ.

قَالَ: فنصحني. فجاءه كتابٌ من بني مارمة من الصراة يلتمسون نَحْوِيًّا لأولادهم، فخرجت فعلمتهم. وكنت أنفذ إِلَيْهِ في الشهر ثلاثين درهمًا.

ثمّ طلب منه عُبَيْد اللَّه بن سليمان مؤدبًا لابنه القاسم.

قَالَ: فأدبته، وكان ذَلِكَ سبب غنايّ. وصح لي من جهته أموال كثيرة.

وعن الزّجّاج قَالَ: قلتُ للقاسم وأنا أعلمّه النَّحْو: إنّ وليت الوزارة ماذا تصنع بي؟ قال: ما تحب.

---

١ مروج الذهب "١٥٠٩، ٢٩٣٢، ٣٣٨٠، ٣٤٠٩"، وتاريخ بغداد "٦/ ٨٩-٩٣"، وكشف الظنون "٥٧٥، ٧٢٣، ١٣٩١، ١٣٩٩"، والأعلام "١/ ٤٠" ومعجم المؤلفين "١/ ٣٣"، ومعجم الأدباء "١/ ١٣٠- ١٥١".

فقلت لَهُ: تعطيني عشرين ألف دينار. فما مضت إلّا سنون حتّى وزر وأنا نديمه، فجعلني أقدم له القصص، فربما قَالَ لي: كم ضمن لك صاحبها؟ فأقول: كذا وكذا.

فيقول: غُبِنْت.

قَالَ: فحصل لي في مدّة شهور عشرون ألف دينار، ثمّ حصل لي ضعفها. ووقع لي مرة من ماله بورقة إلى خازنه بثلاثة آلاف دينار.

ثمّ إنّ الزّجّاج نادمَ المعتضد، وكان يسأله عَنِ الأدب.

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة، وقد شاخ.

١٤- إبراهيم بْن عَبْد الواحد بْن عَبْد اللَّه١:

أبو إِسْحَاق العَنْسيّ الدّمشقيّ.

سمع: جَدّه الهَيْثَم بْن مروان، وشُعَيب بْن شُعَيب، وأبا أميَّة الطَّرَسُوسيّ.

وعنه: ابنه أبو محرز، وعَبْد اللَّه بْن عديّ، وأبو بَكْر الرّبعيّ، وأبو هاشم المؤدِّب، وأبو بَكْر بْن المقرئ.

تُوُفّي فِي جُمَادَى الأولى.

١٥- إبراهيم بْن مطروح:

أبو إِسْحَاق الْمَصْرِيّ. مولى خَوْلان.

سمع: عيسى بْن حمّاد، وَسَلَمَةَ بْن شبيب.

قَالَ أبو يونس: كتبتُ عَنْهُ، وكان صالح الحديث، كتبَ لقاضي مصر.

١٦- إِسْحَاق بْن إبراهيم المَرْوَزِيّ: أبو يعقوب التّاجر.

حدَّثَ بنَيْسابور عَنْ: عليّ بْن حُجْر، وأحمد بْن عَبْد اللَّه الفِرْيابيّ.

وعنه: أبو العباس السياري، وأبو عَمْرو بْن حمدان، وجماعة.

١٧- إسحاق بن محمد بن علي بن سعيد المديني: أبو يعقوب.

---

١ تهذيب تاريخ دمشق "٢/ ٢٣١".

(٢٨٦/٢٣)

سمع: عمرو بن علي الصيرفي، وحميد بن مسعدة، وعمر بن شبة.

وعنه: أبو أحمد العسّال، وأبو الشَّيْخ، وغيرهما.

١٨- إسماعيل بْن عليّ بْن نُوبَخْت١:

أبو سهل النّوَبْخِتِيّ، الكاتب المعتزليّ.

أحد رؤوس الشيعة المتكلمين ببغداد. لَهُ مصنفات فِي الكلام، وردود على ابن الرَّاوَنْديّ.

وكان كاتبًا بليغًا، شاعرا إخباريًا.

روى عَنْهُ: الصُّوليّ، وأبو عليّ الكوكبيّ، وابنه عليّ بْن إسماعيل.

تُوُفّي فِي شوّال عَنْ أربعٍ وسبعين سنة.

"حرف الباء":

١٩- بدر الحمّاميّ٢:

الأمير أبو النَّجْم، مولى المعتضد باللَّه.

ولي إمرة دمشق سنة تسعين ومائتين.

وحدَّثَ عَنْهُ: هلال بْن العلاء، وعُبَيْد اللَّه بْن ماسَرْجس.

وولي إمرة إصبهان من سنة خمسٍ وتسعين إلى سنة ثلاثمائة.

وكان عادلًا حسن السيرة.

قَالَ أبو نُعَيْم الحافظ، كَانَ عبدًا صالحًا مستجاب الدعوة تُوُفّي بشيراز.

روى عَنْهُ: ابنه محمد بْن بدر.

"حرف الجيم":

٢٠- جعفر بْن محمد بْن بشّار٣:

١ هدية العارفين "١/ ٢٠٨"، والفهرست لابن النديم "٢٥١"، والفهرست للطوسي "٣٩، ٤٠".
٢ البداية والنهاية "١١/ ١٤٩"، والمنتظم "٦/ ١٨٠".
٣ تاريخ بغداد "٧/ ٢٠٧، ٢٠٨".

أبو العبّاس بْن أَبِي العجوز.
سمع: محمود بْن خراش، وعَبْد اللَّه بْن هاشم الطُّوسيّ.
وعنه: أبو الفضل الزُّهْرِيّ، وابن شاهين.
"حرف الحاء":
٢١- حامد بْن العبّاس الوزير١:
كَانَ قديمًا عَلَى نَظَر فارس، ثمّ ولي بعدها نظر واسط والبصرة. وآل أمره إلى وزارة أمير المؤمنين المقتدر. وكان كثير الأموال والحشم، بحيث إن له أربعمائة مملوك يحملون السلاح، وفيهم جماعة أمراء.
واستوزره المقتدر في سنة ست وثلاثمائة وعزل ابن الفُرات. فقدم حامد بْن العبّاس من واسط في أبهةٍ عظيمة، فجلس في الدست أيامًا، فظهر منه سوء تدبير، وقلة خبرة بأعباء الوزارة، وشراسة خلق، فضم المقتدر معه. علي ابن عيسى الوزير، فمشت الأحوال. ولكنْ كَانَ الحلّ والعَقْد إلى ابن عيسى.
ولهُ أثر صالح في إهلاك الحلّاج يدلّ عَلَى حُسْن إيمانه وعلمه في الجملة.
وُلِد سنة ثلاثٍ وعشرين ومائتين. وسمع من: عثمان بْن أَبِي شَيْبة؛ وما حدث.
وفي سنة ثمانٍ وثلاثمائة ضمّن حامد سواد الطرق، وجدّد مظالم، وغَلَت الأسعار، فقصدت العامةُ دار حامد وضجّوا وتكلموا، وهمّوا بهِ، فخرج إليهم غلمانه فاقتتلوا، ودام القتال، واشتد الأمر، وعظم الخطب، وقتل جماعة.
ثمّ استضرت العامة وأحرقوا جسر بغداد، وركب حامد في طيار فرجموه.
وكان مَعَ ظلمه وعسفه وجبروته جوادًا ممدحًا معطاءٍ.
قَالَ أبو عليّ التّنُوخيّ: حدَّثني القاضي أبو الحَسَن محمد بْن عَبْد الواحد الهاشمي قَالَ: كَانَ حامد بْن العبّاس من أوسع من رأيناه نفسًا، وأحسنهم مروءة، وأكثرهم نعمة، وأشدهم سخاءً وتفقدًا لمروءته. كَانَ ينصب في داره كلّ يوم عدة موائد، ويطعم كل من حضر حتّى العامة والغلمان. فيكون في بعض الأيّام أربعين مائدة.

١ صلة تاريخ الطبري "٢١٣-٢١٥"، والمنتظم "٦/ ١٨٠-١٨٤"، والبداية والنهاية "١١/ ١٤٩".

ورأى يومًا في دهليزه قشر باقلّاء. فأحضر وكيله وقال: ويلك، يؤكل في داري باقلي؟ فقال: هذا فعل البوابين.
فقال: أوليست لهم جراية لحم؟ قَالَ: بلى. فسألهم فقالوا: لَا نتهنّأ بأكل اللحم دون عيالنا، فنحن ننفذه إليهم، ونجوع بالغداة،

فنأكل الباقلّي.

فأمر أنّ يجرى عليهم لحمٌ لعيالاتهم أيضًا. فلمّا كَانَ بعد أيّام رأي قِشْر باقلّاء في الدهليز، فاستشاط، وكان سفيه الّلسان، فشتم وكيله وقال: ألم أضعف الجرايات؟ فقال: إنهم لم يغيروا عادتهم، بل صاروا يجمعون الثانية عند اللَّحَّام.

فقال: ليكن ذَلِكَ بحاله، ولتجدد مائدة تنصب لهم غدوة قبل موائدنا. ولئن رأيت بعدها في دهليزي قشرًا لأضربنك وإياهم بالمقارع.

قَالَ التّنُوخيّ: وحدثني أبو الحسين عبد الله الجوهري وأبو الحسن بن المأمون الهاشمي أَنَّهُ وجد لحامد في نكبته في بيت مستراح له أربعمائة ألف دينار عينا دلّ عليها لمّا اشتدت بِهِ المطالبة. فقيل: إنّه كَانَ يدخل ومعه الكيس، فيه ألف دينار ليقضي حاجة، فيرميه فِي المرحاض، فتجمع هذا فيه١.

وقال غيره: عُزِل حامد وابنُ عيسى عَنِ الأمر، وقُلّدَ أبو الحَسَن بْن الفُرات، وهذه ولايته الثالثة، فصادرَ حامدًا وعذبه.

قَالَ المسعودي: كَانَ فِي حامد طيش وحدة. كلّمه إنسان بشيء، فقلب ثيابة عَلَى كتفه وصاح: ويلكم، عليَّ بِهِ.

وقال: دخلت عَلَيْهِ أم موسى القهرمانة، وكانت كبير المحلّ، فخاطبته فِي طلب مال، فقال لها: اضرطي والتقطي، واحسُبي لَا تَغْلطي. فخجلها. وبلغ المقتدر فضحك وكان شابًا لعّابًا، فأمر بقيناته فغنين بذلك.

وجرت لحامد فصول، وتجلد عَلَى الضرب، ثمّ أحدر إلى واسط فسم في الطريق في بيض نيمرشت، فتلف بالإسهال في رمضان سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.

وذكر الصُّوليّ أنّ أصل حامد من خراسان، ولم يزل يتقلد الأعمال الجليلة من طساسيج٢ السَّواد، يتصرف مَعَ العمال حتّى ضمن الخراج، والضياع بالبصرة وكور

---

١ نشوار المحاضرة "١/ ٢٤"، والمنتظم "٦/ ١٨٣".

٢ طساسيج: مفردها طَسوج: وهو اسم يطلق على الناحية في بلاد فارس.

دجلة مَعَ الأشراف بكسكر وغيرها سنين، فِي دولة ابن الفُرات. فكان يعمّر ويربح ويحسن إلى الأكارين ويرفع المؤن حتّى صار لهم كالأب. وكثرت صدقاته.

وقيل: إنّه وزر وقد علت سنة، ثمّ تحدثّ الأمراء بما في حامد من الحدة وقلة الخبرة بأمور الوزارة، فعاتب المقتدر أبا القاسم بْن الحواري، وكان أشار بِهِ.

ونقل ابن النّجّار أنّ حامدًا أضيف إِلَيْهِ فِي الأمور عليّ بْن عيسى.

قَالَ الصُّوليّ: فجلس عليّ بْن عيسى فِي دار سليمان بْن وهْب وفعل كما يفعل الوزراء. واشتغل حامد بمصادرة ابن الفُرات. وقد وقعت بينه وبين ابن عيسى مشاجرات ومناظرات في الأموال، فقيل:

أعجبُ مِن كلّ ما تراه ... إنّ وزيرين في بلادِ

هذا سوادٌ بلا وزير ... وذا وزيرٌ بلا سوادِ

واستخرج حامد من المحسّن ولد أَبِي الحَسَن بْن الفُرات ألف ألف دينار، وعذَّبه. فلمّا فرغ من المصادرة بقي بلا عمل سوى اسم الوزارة والركوب يومي الموكب. وسقطت حرمته عند المقتدر، وبان لَهُ أنّ لَا فائدة منه، فأفرد ابن عيسى بالأمور. واستأذن حامد المقتدر فِي أنّ يضمن إصبهان والسّواد وبعض المغرب، فأذن لَهُ حتّى قيل فِي ذَلِكَ:

أنظر إلى الدَّهْر ففي عجائبِهْ ... معتبرٌ يُسليك عَنْ نوائبهْ
وتُؤيِس العاقلَ عَنْ رغائبِهْ ... حتّى تراه حذرًا من جانبهْ
صار الوزيرُ عاملًا لكاتبهْ ... يأملُ أنّ يرفقَ في مطالبهْ
ليستدر النفع من مكاسبهْ

قَالَ أبو عليّ التّنُوخيّ: حدَّثني أبو عبد الله الصَّيْرفيّ: حدَّثني أبو عليّ القَنَويّ التّاجر قَالَ: ركب حامد بْن العبّاس قبل الوزارة بواسط إلى بستان لَهُ، فرأى شيخًا يُوَلْول وحولهُ نساء وصبيان يبكون، فسأل عَنْ خبرهم، فقيل: احترق منزله وقماشه وافتقر، فرق لَهُ ووَجَمَ لَهُ، وطلب وكيله وقال: أريد منك أنّ تضمن لي أنّ لَا أرجع العشيّة من النُّزهة إلّا وداره كما كانت مجصَّصة، وبها القماش والمتاع والنّحاس أفضل ممّا كَانَ، وكسوة عياله مثل ما كَانَ لهم.

فأسرع في طلب الصُّنّاع، وبادروا في العمل، وصبَّ الدّراهم، وأضعف الأجر، وفرغوا من الجميع بعد العصر. فلمّا ردّ حامد وقت العتْمة شاهدها مفروغةً بآلاتها وأمتعتها الجُدد، وازدحم الخلْق يتفرجون، وضجوّا لحامد بالدّعاء.

ونال التّاجر من المال فوق ما ذهبَ لَهُ، ثمّ زاده بعد ذَلِكَ كلّه خمسة آلاف درهم ليقوى بها في تجارته١.

وقيل: إنّ رجلًا دخل واسطًا في شغل، واشترى خبزًا بدينار ليتصدق بهِ، وجلس يراعي فقيرًا يعطيه منه، فقال لَهُ الخباز: إنك لَا تجد أحدًا يأخذه منك؛ لأنّ جُمَيْع ضعفاء البلد في جراية حامد، لكلّ واحدٍ رطْل خبز ودانق فضّة.

وقيل: إنّه يقدَّم، وهو وزير، عَلَى موائده بين يدي كل رجل جدي، لَا يشاركه أحد.

قَالَ الصُّوليّ: كَانَ حامد قليل الرَّغْبة في استماع الشِّعْر، إلّا أَنَّهُ كَانَ سخيًا، جميل الأخلاق، كثير المزح. وكان إذا خولفَ في أمرٍ يصيح ويَحْرَد. فَمَن داريَ مزاجه انتفع بهِ.

قَالَ إبراهيم نِفْطَوَيْه: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قِيلَ لبعض المجانين: في كم يتجنّن الإنسان؟

قَالَ: ذاك إلى صبيان المحلّة.

وكان حامد ثالث يوم من وزارة المقتدر قد ناظر ابن الفُرات، وجَبَهَه وأفحش لَهُ، وجذب بلحيته، وعذب أصحابه. فلمّا انعكس الدَّسْت ووَزَر ابن الفُرات تنمَّر لحامد، فليم حامد فقال: إنّ كَانَ ما عملته معكم من الأحوال السيئة بكم أثر لي خيرًا فزيدوا منه، وإن كَانَ قبيحًا، وهو الّذي أصارني إلى التمكُّن منّي، فالسعيد من وعظ بغيره.

وبعد أنّ استصفاه دَسَّ مَن سقاه سُمًّا في بيضٍ، فأتلفه إسهالٌ مُفْرِط.

نِفْطَوَيْه: نا حامد بْن العبّاس الوزير: حدَّثني سند بْن عليّ، قَالَ: كنتُ بين يدي المأمون، فعطس فلم نُشَمِّتْه.

فقال: لِمَ لَمْ تشمِّتَاني؟ قُلْنَا: أجللناك يا أمير المؤمنين.

قَالَ: لستُ من الملوك التي تتحال عَنِ الدّعاء.

قُلْنَا: يرحمك اللَّه. قَالَ: يغفر الله لكما.

---

١ انظر: المنتظم "٦/ ١٨٢، ١٨٣".

قال الصولي: سلم حامد إلى المحسن ابن الوزير ابن الفُرات، فعذَّبه بألوان العذاب. وكان إذا شرب أَخْرَجَهُ وألبسه جلْد قرد، فيرقّص ويُصْفع، وفُعِلَ به ما يستحيى من ذكره. ثمّ أحضر إلى واسط فأُهلك. وصلّي الناسُ عَلَى قبره أيّامًا.

قَالَ أحمد بْن كامل بْن شَجَرة: تُوُفّي بواسط، ثمّ بعد أيّام ابن الفُرات نُقِل فدُفِنَ ببغداد. وسمعته يَقُولُ: وُلدت سنة ثلاث وعشرين ومائتين. وأبي من الشهاردة.

٢٢- حمّاد بْن شاكر بْن سَوِيّة١:

أبو محمد النَّسَفيّ.

روى "الصّحيح" عَنِ الْبُخَارِيّ.

وروى عَنْ: عيسى بْن أحمد العسقلانيّ، ومحمد بن عيسى التِّرْمِذيّ.

وعنه: جماعة.

قَالَ جعفر المُسْتَغِفريّ: هُوَ ثقة مأمون. رحل إلى الشام. حدَّثني عَنْهُ بَكْر بْن محمد بْن جامع بـ"صحيح الْبُخَارِيّ"، وأبو أحمد قاضي بخاري.

ورخّ وفاته ابن ماكولا. وقيَّد جَدّه: سَوِيّة.

"حرف السين":

٢٣- سليمان بْن حامد:

أبو أيّوب القُرْطُبيّ الزّاهد.

كَانَ يقال: إنّه من الأبدال. وكان مُجاب الدَّعوة، كبير القدر.

روى عَنْ: إبراهيم بْن باز، ومحمد بن وضّاح، وجماعة.

وكان أعبد أهل زمانه، رحمة اللَّه عَلَيْهِ.

٢٤ - سهل بْن يحيى٢:

أبو السَّرِيّ الحدّاد.

---

١ التقييد لابن النقطة "٢٥٧، ٢٥٨"، والوافي بالوفيات "١٣/ ١٥٢"، "١٦٤"، والمشتبه في أسماء الرجال "١/ ٣٧٧".

٢ تاريخ بغداد "٩/ ١١٩"، "٤٧٣٢".

عَنْ: الحَسَن بْن عليّ الحَلْوانيّ.

وعنه: أبو بَكْر الأَبْهَريّ، وعليّ الحربيّ، وعُمَر بْن شاهين. وبقي إلى بعد هذا العام بيسير.

"حرف الشين":

٢٥- شُعَيب بْن إبراهيم:

أبو صالح العِجْليّ النَّيْسابوريّ.

سمع: محمد بْن رافع، وعليّ بْن حرب، وعُبَيْد اللَّه بْن سعْد الزُّهْرِيّ، وطبقتهم.

وعنه: أبو زكريّا يحيى العَنْبريّ، وجماعة.

"حرف العين":

٢٦- العبّاس بْن أحمد بْن أَبِي شحمة القَطِيعيّ١:

عَنْ: أَبِي همّام السَّكُونيّ، ومحمود بْن غَيْلان.

وعنه: مَخْلَد بْن جعفر، والجِعَابيّ، ومحمد بن الشِّخِّير.

وثّقه الخطيب.

٢٧- عَبْد اللَّه بْن إِسْحَاق بْن إبراهيم٢:

أبو محمد المدائني الأنْماطيّ. نزيل بغداد.

سمع: الصَّلْت بْن مسعود، وعثمان بْن أَبِي شَيْبة، وأبا كامل الجحدريّ، ومحمد بن بكّار.

وعنه: الجِعَابيّ، وابن المظفّر، وأبو بَكْر الورّاق، ومحمد بن الشِّخِّير، وابن حَيَّوَيْه.

وثقه الدارقطني.

---

١ تاريخ بغداد "١٢/ ١٥٣"، "٦٦٢٢".

٢ تاريخ جرجان "٣٥٦"، والمنتظم "٦/ ١٨٤"، والعبر "٢/ ١٤٨".

(٢٩٣/٢٣)

٢٨- عَبْد اللَّه بْن عُرْوَة١:

الحافظ أبو محمد الهَرَوِيّ.

مصنف كتاب "الأقضية".

سمع: أبا سَعِيد الأشج، والحَسَن بْن عَرَفَة، ومحمد بن الوليد البُسْريّ، وخلْقًا سواهم.

وعنه: محمد بْن أحمد بن الأزهر، ومحمد بن عَبْد اللَّه السَّيّاريّ، وأبو منصور محمد بْن عَبْد اللَّه البزّاز.

٢٩- عَبْد اللَّه بْن عُمَر بْن سليمان٢:

أبو العبّاس الكوكّبي النَّيْسابوريّ.

واسع الرحلة، سمع: عليّ بْن خَشْرَم، وأحمد ابن أخي ابن وهب، ويونس بن عبد الأعلى، وعلي بن حرب، وجماعة.

وعنه: أبو علي الحافظ، وإسحاق بن سعد النسوي، وجماعة.

وثقه أبو عبد الله الحاكم.

٣٠- عبد الله بن محمود السعدي٣:

أبو عبد الرحمن المروزي الحافظ.

سمع: حبان بن موسى، ومحمود بن غيلان، وعلي بن حجر السعدي.

ورحل إلى العراق فأكثر عن: عُمَر بْن شبة، وهذه الطبقة.

وعنه: أبو منصور الأزهري، وأحمد بن سعيد المعداني الفقيه، وطائفة.

قال الحاكم: ثقة مأمون، وقد سمع منه إمام الأئمة ابن خُزَيْمة، وهو من أقرانه.

٣١- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن عمرو النصراباذي النيسابوري٤:

١ تذكرة الحفاظ "٣/ ٨٧٦، ٧٨٧"، وهدية العارفين "١/ ٤٤٣"، وشذرات الذهب "٢/ ٢٦٢".
٢ الأنساب "١٠/ ٥٠١".
٣ العبر"٢/ ١٤٨"، وتذكرة الحفاظ "٢/ ٧١٨"، وطبقات الحفاظ "٣٠٩".
٤ الأنساب "١٢/ ٨٨".

(٢٩٤/٢٣)

أبو محمد. من محلَّة نصراباذ.
سمع: محمد بْن رافع، ومحمد بْن أسلم الطُّوسيّ.
وعنه: أحمد بْن هارون، ومحمد بن سَعِيد المؤدِّب.
٣٢- عَبْدان بْن أحمد بْن أَبِي صالح النهدانيّ:
بأرَّجان.
ورَّخ موته ابن مَنْدَه.
٣٣- عليّ بْن أحمد بْن عليّ بْن عِمران الجُرْجانيّ١:
حدَّثَ بحلب، عَنْ: بُنْدار، وأبي حفص الفلّاس، وابن مُثَنَّى.
وعنه: أبو بَكْر بْن المقرئ، وأبو أحمد بْن عديّ، وغيرهما.
سكن حلب.
٣٤- عُمَر بْن محمد بْن بُجير بْن حازم بْن راشد الهَمْدانيّ٢:
أبو حفص السَّمَرْقَنْديّ الحافظ، مصنِّف "الصحيح" و"التفسير". لَهُ الرحلة الواسعة والمعرفة التّامّة، وهو من أبناء المحدثين. فإن أباه رحال كبير روى عَنْ أَبِي الوليد، وعارم، وطبقتهما.
وعُمَرُ هذا رحلَ إلى خُراسان، والبصْرة، والكوفة، والشّام، ومصر، والحجاز، وجمع ما لم يجمعه غيره، حتّى أَنَّهُ قَالَ: رحلت إلى بُنْدار ثلاث مرّات، سَمِعْتُ منه ستين ألف حديث أو أكثر.
قلت: سمع: محمد بْن معاوية خال الدّارميّ، وعيسى بْن زُغْبة، وبِشْر بْن مُعَاذ العَقَديّ، وعَمْرو بْن عليّ، وبُنداراً، وعبد بْن حُمَيْد، وأحمد بْن عَبْدة، وطبقتهم.
وعنه: محمد بْن صابر، ومحمد بن بَكْر الدهقان، ومحمد بن أحمد بْن عِمران الشّاشيّ، ومحمد بن عليّ المؤدِّب، ومعمر بْن جبريل الكرمينيّ، وأَعْيَن بْن جعفر السَّمَرْقَنْديّ، وعيسى بْن موسى الكِسائيّ، وآخرون.

---

١ تاريخ جرجان "٢٩٩، ٣٠٠" للسهمي.
٢ المشبه في أسماء الرجال "١/ ٤٨"، والعبر "٢/ ١٤٩"، والبداية والنهاية "١١/ ١٤٩"، والنجوم الزاهرة "٣/ ٢٠٩".

(٢٩٥/٢٣)

ومولده سنة ثلاثٍ وعشرين ومائتين. ورحل سنة بضعٍ وأربعين، وحضر جنازة أحمد بْن صالح الْمَصْرِيّ؛ وهو صدوق.

وَقَدْ رَوَى عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ الْخَلالِ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ محمد، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلامٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَرْفُوعًا: "إِنَّ اللَّهَ زَادَكُمْ صَلاةً إِلَى صَلاتِكُمْ هِيَ خَيْرٌ مِنْ حُمُرِ النَّعَمِ، أَلا وَهِيَ الرَّكْعَتَانِ قَبْلَ صَلاةِ الْفَجْرِ" ١ تَفَرَّدَ بِهِ مَرْوَانُ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

٣٥- عَمْرو بْن محمد بْن الخليل بْن نُعَيْم العَتَكيّ النّاقد٢:

عَنْ: نَصْر بْن الحُسين، وسعيد بْن أيّوب، وأحمد بْن زهير، وأبي عَبْد اللَّه بْن أَبِي حفص.

وعنه: أحمد بْن القاسم بْن عُمَيْر، وأبو عِصْمة أحمد بْن محمد الجواليقيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن محمد بْن إبراهيم.

مات في عاشر جمادى الآخرة.

أظنَّه بُخاريّا. ذكره الأمير.

"حرف الكاف":

٣٦-كامل بْن مكّيّ بْن محمد بْن وردان:

أبو العلاء التَّميميّ الْبُخَارِيّ.

كَانَ يورّق عَلَى باب صالح جَزَرَة.

وسمع: الربيع المُرَاديّ، ومحمد بن عَوْف الحمصيّ.

وعنه: عَبْد اللَّه بن عزير السمرقندي.

توفي في شعبان، وقد أسن.

---

١ ذكره الهندي في كنز العمال "١٩٥٤٩"، وأخرجه أبو نعيم في الحلية "٩/ ٢٣٥"، بنحوه والبيهقي في السنن الكبرى "٢/ ٤٦٩".

٢ تاريخ جرجان "١٦٥" للسهمي، والإكمال لابن ماكولا "٧/ ٣٢٨".

(٢٩٦/٢٣)

"حرف الميم":

٣٧- محمد بْن أحمد بن الصَّلْت١:

أبو بَكْر البغداديّ الكاتب.

روى عَنْ: وهْب بْن بقية، ومحمد بن خَالِد الطّحّان، وسوار بن عبد الله العنبري، وطبقتهم.

وعنه: الجعابي، ومحمد بن المظفر، وأبو الفضل الزهري، وأبو الحسن الحربي.

وقد سماه بعضهم أحمد بن محمد.

توفي في المحرم.

وقد وثقه عمر البصري.

٣٨- محمد بن إسماعيل بن علي بن النعمان بن راشد٢:

أبو بكر البصلاني شيخ بغداد.

ثقة جليل.

روى عَنْ: بُنْدار، وعليّ بْن الحُسين الدِّرْهَميّ.

وعنه: عبد العزيز الخرقي، وأبو القاسم بن النحاس، وعلي بن لؤلؤ.

مات في شعبان.

٣٩- مُحَمَّد بْن إِسْحَاق بْن خُزَيْمَة بْن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري٣:

إمام الأئمة أبو بكر الحافظ.

سمع: إسحاق بن راهويه، ومحمد بن حميد الرازي، وما حدَّثَ عَنْهُمَا لصغره، فإنه وُلِد في صَفَر سنة ثلاثٍ وعشرين ومائتين؛ ومحمود بْن غيلان، ومحمد بن أبان

---

١ انظر: تاريخ جرجان "٣١٤" للسهمي، المنتظم "٦/ ١٨٦، ١٨٧".

٢ تاريخ بغداد "٢/ ٤٦"، "٤٤٠".

٣ الثقات "٩/ ١٥٦"، والجرح والتعديل "٧/ ١٩٦"، والعبر "٢/ ١٤٩، ١٥٠"، والبداية والنهاية "١١/ ١٤٩".

المستملي، وإِسْحَاق بْن موسى الخطْميّ، وعتبة بْن عَبْد اللَّه اليحمدي، وعليّ بْن حُجْر، وأبا قُدَامة السَّرْخَسيّ، وأحمد بْن مَنِيع، وبِشْر بْن مُعَاذ، وأبا كُرَيْب، وعبد الجبار بْن العلاء، ويونس بن عبد الأعلى، وخلقا كثيرا.

وعنه: الْبُخَارِيّ، ومسلم في غير "الصحيح"، ومحمد بن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الحَكَم شيخه، وأبو عَمْرو بْن المبارك، وإبراهيم بْن أَبِي طَالِب وَهُم أكبر منه؛ وأبو عليّ النَّيْسابوريّ، وإِسْحَاق بْن سعْد النَسَويّ، وأبو عَمْرو بْن حَمْدان، وأبو حامد أحمد بن محمد بن بالويه، وأبو بَكْر أحمد بْن مِهْران المقرئ، ومحمد بن أحمد بْن عليّ بْن نُصَيْر المعدَّل، وحفيده بْن الفضل بْن محمد بْن إِسْحَاق، وخلْق كثير.

قَالَ أبو عثمان سَعِيد بْن إسماعيل الحِيَرِيّ، قال: ثنا أبو بكر بن خزيمة قال: كنت إذا أردت أن أصنف الشيء دخلت الصلاة مستخيرا حتى يفتح لي فيها، ثم أبتدئ التصنيف.

وقال الزاهد أبو عثمان الحيري: إنّ اللَّه لَيْدفع البلاء عَنْ أهل هذه المدينة بمكان أَبِي بَكْر محمد بْن إِسْحَاق.

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ محمد بْنُ جَعْفَرٍ: سَمِعْتُ ابْنَ خُزَيْمَةَ يَقُولُ، وَسُئِلَ: مِنْ أَيْنَ أوتيت العلم؟ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ" ١. وَإِنِّي لَمَّا شَرِبْتُ مَاءَ زَمْزَمَ سَأَلْتُ اللَّهَ عِلْمًا نَافِعًا.

وقال أبو بَكْر بْن بالوَيْه: سَمِعْتُهُ يَقُولُ، وقيل لَهُ: لو حلقت شَعْرك في الحمّام، فقال: لم يَثْبُت عندي أَنَّ رَسُولَ اللَّه صلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دخل حمّامًا قطّ، ولا حلق شعرَه، إنّما يأخذ شعري جاريةٌ لي بالمِقْراض.

وقال محمد بْن الفضل كَانَ جدّي أبو بَكْر لَا يدَّخِر شيئًا جهده، بل يُنْفقه عَلَى أهل العلم. وكان لَا يعرف سنجة الوزن، لا يميز بين العشرة والعشرين.

وقال أبو بكر محمد بْن سهل الطُّوسيّ: سَمِعْتُ الربيع بْن سليمان وقال لنا: هَلْ تعرفون ابن خُزَيْمة؟ قُلْنَا: نعم. قَالَ: استفدنا منه أكثر ممّا استفاد منّا.

---

١ صحيح: أخرجه أحمد في مسنده "٣/ ٣٥٧"، وابن ماجه "٣٠٦٢"، والبيهقي في السنن الكبرى "٥/ ٢٠٢"، والدارقطني في سننه "٢/ ٩٢٨٩، وانظر السلسلة الصحيحة "٢/ ٥٧٢" وصحيح الجامع الصغير وزيادته "٥٥٠٢".

(٢٩٨/٢٣)

وقال محمد بْن إسماعيل السُّكّريّ: سَمِعْتُ ابن خُزَيْمة يَقُولُ: حضرت مجلسَ المُزَنِيّ يومًا فسُئل عَنْ شبه العَمْد، فقال السائل: إنّ اللَّه وصَف في كتابه القتل صنفين عمدًا وخطأ. فلِمَ قلتم: إنّه عَلَى ثلاثة أصناف؟ يحتجُّ بعليّ بْن زيد بْن جدْعان.

فسكت المُزَنِيّ. فقلتُ لمناظرة: قد روى هذا الحديث أيضًا أيّوب وخالد الحذاء.

فقال لي: فَمَن عُقْبة بْن أَوْس؟ قلت: بَصْريّ روى عَنْهُ ابن سيرين مَعَ جلالته.

فقال للمُزَنِيّ: أنتَ تناظر أو هذا؟ فقال: إذا جاء الحديثُ فهو يناظر؛ لأنّه أعلم بالحديث منّي، ثمّ أتكلّم أَنَا.

وقال محمد بْن الفضل: سَمِعْتُ جدّي يَقُولُ: استأذنت أَبِي في الخروج إلى قُتَيْبة، فقال: اقرأ القرآن أوّلًا حتّى آذن لك.

فاستظهرت القرآن. فقال لي: اسكت حتّى تصلّي بالختْمة. فمكثت. فلمّا عيَّدنا آذن لي، فخرجت إلى مَرْو، وسمعتُ بمَرْو الرُّوذ من محمد بْن هشام، فنُعي إلينا قُتَيْبة.

وقال أبو علي الحسين بن محمد الحافظ: لم أرَ مثل محمد بْن إِسْحَاق.

وقال ابن سُرَيْج، وذكر لَهُ ابن خُزَيْمة، فقال: يستخرج النُّكَت مِنْ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالنّقاش.

وقال أبو زكريّا العَنْبريّ: سَمِعْتُ ابن خُزَيْمة يَقُولُ: لَيْسَ لأحدٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قولٌ إذا صحّ الخبر عَنْهُ.

وقال محمد بْن صالح بْن هانئ: سَمِعْتُ ابن خُزَيْمة يَقُولُ: مَن لم يقرّ بأنّ الله عَلَى عرشه قد استوى فوق سبْعٍ سَمواته فهو كافرٌ حلال الدّم، وكان مالُه فَيْئًا.

وقال أبو الوليد الفقيه: سَمِعْتُ ابن خُزَيْمة يَقُولُ: القرآن كلامُ اللَّه، ومن قَالَ: مخلوق فهو كافر يُستتاب، فإن تابَ وإلّا قُتِل، ولا يُدفن في مقابر المسلمين.

وقال الحاكم، في علوم الحديث: فضائل ابن خُزَيْمة مجموعة عندي في أوراق كثيرة ومصنفاته تزيد عَلَى مائة وأربعين كتابًا سوى المسائل. والمصنفة أكثر من مائة جزء. وله فقه حديث بُرَيْرة في ثلاثة أجزاء.

وقال أحمد بْن عَبْد اللَّه المعدّل: سَمِعْتُ عَبْد اللَّه بْن خَالِد الإصبهانيّ يَقُولُ: سُئل عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم، عَنِ ابن خُزَيْمة فقال: ويحكم، هُوَ يُسأل عنَّا ولا نسأل عَنْهُ. هُوَ إمام يُقتَدَى به.

(٢٩٩/٢٣)

وقال أبو بَكْر محمد بْن عليّ الفقيه الشّاشيّ: حضرتُ ابن خُزَيْمة، فقال لَهُ أبو بَكْر النَّقاش المقرئ: بلغني أَنَّهُ لما وقع بين المُزَنِيّ وابن عَبْد الحَكَم، قِيلَ للمُزَنِيّ: إنّه يردّ عَلَى الشّافعيّ، فقال: لَا يُمكنه إلّا بمحمد بْن إِسْحَاق النَّيْسابوريّ.

فقال أبو بَكْر: كذا كَانَ.

وقال الحاكم: سَمِعْتُ أبا سعد عَبْد الرَّحْمَن بْن المقرئ: سَمِعْتُ ابن خُزَيْمة يَقُولُ: القرآن كلام اللَّه ووحْيه وتنزيله غير مخلوق. ومن قَالَ: إنّ شيئًا من تنزيله ووحيه مخلوق، أو يَقُولُ: إنّ أفعاله تعالى مخلوقه، إنّ القرآن محدث فهو جَهْميّ.

ومن نظر في كُتُبي بْان لَهُ أنّ الكلابية كذبة فيما يحكون عنّي، فقد عرف الخلْق أَنَّهُ لم يصنف أحدٌ في التوحيد والقدر وأصول العلم مثل تصنيفي.

وقال أبو أحمد حُسَيْنَك: سَمِعْتُ إمام الأئمّة ابن خُزَيْمة يحكي عَنْ عليّ بْن خَشْرَم، عَنْ إِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه أنه قَالَ: أحفظ

سبعين ألف حديث. فقلت لابن خُزَيْمة: فكم يحفظ الشَّيْخ؟ فضربني عَلَى رأسي، وقال: ما أكثر فضولك.
ثمّ قَالَ: يا بُنيّ، ما كتبت سوادًا في بياض إلا وأنا أعرفه.
قال: وحكى أبو بِشْر القطّان قَالَ: رأى جارٌ لابن خُزَيْمة من أهل العلم كأنّ لوحًا عَلَيْهِ صورة نبيّنا صلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وابن خُزَيْمة يعتقله، فقال المعبّر: هذا رجلٌ يُحْيِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
وَقَدْ نقل الحاكم أنّ ابن خُزَيْمة عمل دعوةً عظيمة ببستان، فمرّ في الأسواق يعزم عَلَى التُّجّار، فبادروا معه وخرجوا، ونقل كلّ ما في البلد من المأكل والشِّواء والحلْواء. وكان يومًا مشهودًا بكثرة الخلْق، لم يتهيأ مثله إلّا لسلطان كبير.
قَالَ: الْإِمَام أبو عليّ الحافظ: كَانَ ابن خُزَيْمة يحفظ الفِقْهيّات من حديثه، كما يحفظ القارئ السُّورة.
وقال الدَّارَقُطْنيّ: كَانَ ابن خُزَيْمة إمامًا ثَبْتًا معدوم النّظير.
تُوُفّي ابن خُزَيْمة في ثاني ذي القعدة. وقد استوعب أخباره الحاكم أبو عبد الله في "تاريخ نَيْسابور"، وفيها أشياء كيّسة وأخبار مفيدة.
ذكر ابن حِبّان أَنَّهُ لم يرَ مثل ابن خُزَيْمة في حِفْظ الإسناد والمَتْن، فأخبرنا ابن

(٣٠٠/٢٣)

الخلّال، أَنْبَأَ ابْنُ اللُّتِّيِّ، أَنَا أَبُو الْوَقْتِ، أَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الأَنْصَارِيُّ، أَنَا عَبْد الرَّحْمَن بْن مُحَمَّد بْن صالح، نا أَبِي، نا محمد بْن حِبّان التَّميميّ قَالَ: ما رأيتُ عَلَى وجه الأرض مَن يُحسن صناعة السُّنَن ويحفظ ألفاظها الصِّحاح وزياداتها، حتّى كأنّ السُّنَن كلّها بين عينيه إلّا محمد بْن إسْحَاق فقط.
٤٠- محمد بْن زكريّا الرّازيّ١:
الطبيب العلّامة في علم الأوائل، وصاحب المصنّفات المشهورة المنتشرة، أبو بَكْر.
تُوُفّي ببغداد، وكان عَلَى مارستان بغداد في زمن المكتفي.
وكان في صباه مغنيًا بالعود، ثمّ أقبل عَلَى قراءة كتب الفلسفة والطّبّ، فبلغ فيه الغاية.
صنَّف "الحاوي" في نحو ثلاثين مجلدًا في الطب، و"كتاب الجامع" وهو كبير، و "كتاب الأعصاب"، و"المنصوري"، وغير ذَلِكَ.
وطال عمره.
وقيل: إنّه إنّما اشتغل بعد أنّ صار ابن أربعين سنة، وأضَرَّ في آخر عمره.
وكان اشتغاله عَلَى أبي الحسن علي بن زبن الطَّبَريّ صاحب التّصانيف الطّبّيّة.
٤١- محمد بْن شاذَل بْن عليّ٢:
أبو العبّاس النَّيْسابوريّ.
مولى بُنيّ هاشم.
كُفّ بصره بعد الثمانين.
سمع: إسْحَاق بن راهويه، وعمر بْن زُرارة، وأبا مُصْعَب، وهَنَّاد بْن السَّرِيّ، ولُوَيْنًا.
وعنه: أحمد بْن الخضر، وعَبْد اللَّه بن سعد، ويوسف الميانجي، وأحمد بن سهل الأنصاري، والشيوخ بعدهم.

---

١ طبقات الحكماء لابن جلجل "٧٧"، ووفيات الأعيان "٥/ ١٥٧-١٦١"، والأعلام "٦/ ١٣٠"، وكشف الظنون

"٥٧٧".
٢ العبر "٢/ ١٥٠"، وشذرات الذهب "٢/ ٢٦٣".

وقال طاهر بْن أحمد الورّاق: إنّه نَيَّف عَلَى المائة سنة وتُوُفّي في ربيع الأوّل سنة إحدى عشرة. وإنه كَانَ يختم القرآن في كلّ يوم.

وقال غيره: تُوُفّي في صَفَر سنة تسعٍ، فالله أعلم.

وقعَ لنا من طريقه جزء إِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه، رواه عَنْهُ أبو أحمد الحاكم، وقال: كَانَ صحيح الْأُصول، سمع ابن رَاهَوَيْه، ومحمد بن عثمان العثمانيّ. سألنا أبا العبّاس الماسرجسي عَنْهُ، فثبت سماعه من إِسْحَاق.

٤٢- محمد بْن مكّيّ بْن محمد بْن سليمان الخَوْلانيّ:

مولاهم الْمَصْرِيّ.

عَنْ: يونس بْن عَبْد الأعلى.

٤٣- محمد بْن يَزْداد بْن أدين:

يُكنّى أبا جعفر.

روى عَنْهُ: أبو بَكْر بْن عَبْدان الحافظ، ومحمد بن أحمد بْن السَّرِيّ، وهبة اللَّه بْن الحَسَن القاضي، وآخرون.

وهو فارسيّ من أهل جُور.

سمع: عَبْده الصّفّار، وبِشْر بْن آدم، وجماعة.

وحدَّث.

٤٤- مظفر بْن عاصم بْن أَبِي الأغرّ١. أبو القاسم البَجَليّ.

كذّاب، حدّث في هذا العام ببغداد، وزعم أَنَّهُ ابن مائة وتسعةٍ وثمانين سنة وأشهر، وأنّه سمع من: حُمَيْد الطويل، ومن مكلبة بخوارزم. وزعم أنّ لمكلبة صحبة.

روى عنه من لا يستحيي كعمر بْن محمد بْن إبراهيم، ومحمد بن محمد بْن مُعَاذ، وغيرهما.

كذّبه ابن الجَوْزيّ، وغيره.

---

١ تاريخ بغداد "١٣/ ١٢٧"، "٧١١٢"، والميزان "٤/ ١٣١"، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي "٣/ ١٢٦".

وفيات سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة:

"حرف الألف":

٤٥- أحمد بْن الحَسَن بْن هارون١:

أبو بَكْر الخرّاز الكوفيّ، ثمّ البغداديّ الصّبّاحيّ.

عَنْ: عَمْرو بْن الفلّاس، ومحمد بن منصور الطُّوسيّ.
وعنه: عليّ بْن عُمَر السُّكّريّ، والطَّبَرانيّ، والحَسَن بْن رشيق، وأبو عُمَر بْن فَضَالَةَ، وآخرون.
وثقه الخطيب.
٤٦– أحمد بْن الحُسين بْن أحمد٢:
أبو عبد الله الكَرْخيّ الْمُعَدَّلُ.
سمع من حسين الكرابيسيّ تصانيفه؛ ومن: إسْحَاق بْن موسى، وغير واحد.
وعنه: عليّ بْن لؤلؤ، وابن المظفّر، لكنْ سمَّى أَبَاهُ حسينًا.
مات في جُمَادَى. أرّخه ابن قانع.
٤٧– أحمد بْن زكريّا٣. أبو حامد النَّيْسابوريّ:
نزل بغداد، وحدَّثَ عَنِ الذُّهْليّ، وابن وَارَةَ، وأحمد بْن يوسف السُّلَميّ.
وعنه: ابن لؤلؤ، ومحمد بن المظفّر.
وهو موثَّقٌ نبيل.
٤٨– أحمد بْن عَمْرو الألْبيريّ:
الحافظ بالأندلس.
فيها، وقد مر.

---

١ تاريخ بغداد "٤/ ٨٧"، والمعجم الصغير للطبراني "١/ ٥٠".
٢ تاريخ بغداد "٤/ ١٠٠"، "١٧٥٢".
٣ تاريخ بغداد "٤/ ١٦١"، "١٨٣٨".

(٣٠٣/٢٣)

٤٩– أحمد بْن محمد بْن الأزهر بْن حُريث١:
أبو العبّاس السِّجْزيّ.
سمع: عليّ بْن حُجْر، وسعيد بْن يعقوب الطّالقانيّ، وإِسْحَاق الكَوْسَج، ومحمد بن رافع، وأبا حفص الفلاس، وطبقتهم.
واتهمه بالكذِب أبو قُرَيْش الحافظ فإنه قَالَ: حججت معه سنة ستٍّ وأربعين ومائتين، فلمّا بلغنا أنّ محمد بْن مُصَفَّى قد حجّ صرْنا إلى رحْلة في منزلة الدّمشقيَّيْن بمِني، فلم نصل، ثمّ قصدناه بمكة فقال: تعالوا غدًا. فبكرت أنا وأبو العباس بْن الأزهر إِلَيْهِ، فإذا بهِ قد رحل من الليل. وقد بلغني الآن أنّ ابن الأزهر يحدّث عَنِ ابن مُصَفَّى.
قلت: روى عَنْهُ أبو بَكْر بْن عليّ الحافظ، وعبد العزيز بْن محمد بْن مُسْلِم، وجماعة.
٥٠– أحمد بْن محمد بْن زياد بْن عَبْد الرَّحْمَن٢:
أبو القاسم بْن شبطون الَّلخْمي القُرْطُبيّ المالكيّ.
من كبار العلماء ذوي الأموال.
ولي القضاة مدّة.
أخذ عَنِ ابن وضّاح.

٥١- أحمد بْن محمد بْن عثمان بْن شبيب:
أبو بَكْر الرّازيّ.
نزيل مصر. قرأ القرآن عَلَى: الفضل بْن شاذان، وأحمد بْن أَبِي شُرَيْح.
وسمع: أبا زُرْعة الرّازيّ.
سمع منه: الحَسَن بْن رشيق، وأحمد بْن عُمَر الدّاجُونيّ، وأحمد بْن محمد المهندس.
توفي في ربيع الأول.

---

١ المجروحين "١/ ١٦٣، ١٦٥"، والميزان "١/ ١٣٠-١٣٢".
٢ تقدمت ترجمته في وفيات السنة المتقدمة برقم "١٠" من هذا الجزء.

(٣٠٤/٢٣)

٥٢- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن الهَيْثَم الدُّوريّ[١]:
أبو بَكْر الدّلّال.
بغداديّ، سمع: أحمد بْن مَنِيع، وعبد الرحمن بْن يونس السَّرّاج.
وعنه: أبو بكر الأَبهري، وابن المظفر، وغيرهما.
وهو إن شاء الله أحمد بن محمد بن الهيثم الدوري الدقاق حدَّثَ في سنة ثمانٍ هذه عَنْ أحمد بْن مَنِيع، وأحمد بْن عَبْدة، وسلم بْن جُنَادَةَ.
وعنه: أبو الفضل الزهري، وابن المظفر، وابن شاهين.
صالح الحديث.
٥٣- إبراهيم بن حمش النيسابوري[٢]:
أبو إسحاق الزاهد الواعظ.
سمع: محمد بن مقاتل الرازي، والحسن بن عيسى بن ماسرجس، ومحمد بن رافع.
وعنه: ابنه أبو عبد الله، وجماعة.
تُوُفّي فِي رمضان.
٥٤- إِبْرَاهِيمُ بْن مُحَمَّد بْن إبراهيم بن جعفر الكندي الصيرفي[٣]:
روى عَنْ: الفلّاس، ومحمد بن المُثَنَّى، وعبده الصّفّار.
وعنه: أبو عمر بن حَيَّوَيْهِ، ومحمد بن عبد الملك بن الشخير.
وثقه الدارقطني.
يعرف بابن الخنازيري.
٥٥- إسحاق بن بنان بن معن الأنماطي[٤]:

---

١ تاريخ بغداد "٥/ ١١٦"، "٢٥٢٧".
٢ البداية والنهاية "١١/ ١٥١"، وفيه: "إبراهيم بن خميس" والمنتظم "٦/ ١٩٠" وفيه "خَمش".

٣ تاريخ بغداد "٦/ ١٥٧"، "٣٢٠١".

٤ تاريخ بغداد "٦/ ٣٩٠"، والمنتظم "٦/ ١٩٠".

بغدادي، سمع: أبا همّام، وإِسْحَاق بْن أَبِي إسرائيل. وعنه: عليّ بْن لؤلؤ، وابن البّواب المقرئ.

ووثّقه الدَّارَقُطْنِيّ.

٥٦- إِسْحَاق بْن أحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد اللَّه. أبو يعقوب النَّسَفيّ القاضي:

عَنْ: عليّ بْن خَشْرَم، ومحمود بْن آدم، وغيرهما.

وعنه: عَبْد المؤمن بْن خَلَف الحافظ.

٥٧- إِسْحَاق بْن محمد بْن إبراهيم بْن حكيم الإصبهانيّ[١]:

أخو أَبِي عَمْرو أحمد بْن محمد بْن مَمّك.

سمع: محمد بْن عاصم الثَّقْفيّ، وأبا أمية الطَّرَسُوسيّ.

وكان يحفظ ويصنّف.

روى عَنْهُ: أبو أحمد العسّال.

"حرف الحاء":

٥٨- حَزْم بْن وهْب بْن عَبْد الكريم:

أبو وهب الأندلسي.

توفي في رمضان.

٥٩- الحَسَن بْن عليّ بْن نَصْر[٢]:

أبو عليّ الطُّوسيّ.

سمع: محمد بْن رافع، وإِسْحَاق الكَوْسَج، ومحمد بن بشّار، والزُّبَيْر بْن بكّار، وأبا موسى الزَّمِن، وطائفة سواهم.

وعَنْهُ: محمد بْن جعفر البُسْتِيّ، وأحمد بْن محمد بْن عَبْدُوس، وأبو سهل محمد الصُّعْلُوكيّ، وجماعة.

---

١ ذكر أخبار أصبهان "١/ ٢١٩، ٢٢٠".

٢ تاريخ جرجان "١٨٤، ١٨٥" للسهمي، والميزان "١/ ٥٠٩"، وشذرات الذهب "٢/ ٢٦٤".

وكان يُعرف بكَرْدُوش.

وحدَّثَ بقَزْوين.

قَالَ الخليلي: سَمِعْتُ عَلَى عشرةٍ من أصحابه، وله تصانيف تدلّ عَلَى معرفته.

وقد روى عَنْهُ الحافظ أبو حاتم الرّازيّ أحد شيوخه حكايات.

وروى عَنْهُ أبو أحمد الحاكم.
وقد تكلّموا في روايته كتاب "الأنساب" للزُّبَيْر بْن بكّار.
٦٠- الحَسَن بْن محمد بْن حسين بْن هزاريّ١:
أبو عليّ الأشعري الإصبهانيّ.
سمع: إسماعيل بْن يزيد القطّان، وأحمد بْن بُدَيْل.
وعنه: محمد بْن جعفر، وأبو أحمد العسّال، وابن المقرئ، وأبو بَكْر الطّلْحيّ، وجماعة.
٦١- الحُسين بْن أحمد بْن حفص بْن عَبْد اللَّه النَّيْسابوريّ. أبو عليّ:
سمع: محمد بن رافع، وعلي بن خشرم.
وعنه: أبو القاسم بْن المؤمّل، وأبو عليّ الحافظ.
٦٢- الحُسين بْن إدريس بْن عَبْد الكبير٢:
أبو عليّ الغَيْفيّ الْمَصْرِيّ.
وغَيْفة: من قرى مصر.
سمع: سَلَمَةَ بْن شبيب، وغيره.
وتُوُفّي بمكّة في شهر رمضان.
٦٣- الحُسين بْن علي بْن حَسَن بْن عليّ بْن عُمَر بْن زين العابدين عَلِيّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالب الحسيني:

---

١ ذكر أخبار أصبهان "١/ ٢٦٨".
٢ الأنساب "٩/ ٢٠٣"، واللباب "٢/ ٣٩٨".

(٣٠٧/٢٣)

الكوفيّ المعروف بالزَّيْديّ.
قَالَ أبو سَعِيد بْن يونس: كتبت عَنْهُ، وكان ثقة ديِّنًا. قدِم علينا وثنا عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حاتم بْن إسماعيل، وأبي ضَمْرَةَ.
"حرف السين":
٦٤- سُفْيَان بْن هارون القاضي١:
عَنْ: فضل بْن سهل الأعرج، والعبّاس البَحْرانيّ.
وعنه: محمد بْن المظفَّر.
٦٥- سليمان بْن عَبْد السّلام القُرْطُبيّ٢:
خيّر، فاضل.
سمع من: محمد بْن أحمد العُتْبيّ، ويحيى بْن إبراهيم بْن مزيّن.
وحدَّث.
روى عَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن محمد الباجيّ.
"حرف العين":
٦٦- عَبَّاس بْن الفضل النَّيْسابوريّ المحمداباذيّ٣:

سمع: عليّ بْن الحَسَن الهلاليّ، وأحمد بْن يوسف، وعبّاس الدُّوريّ.
وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو إِسْحَاق المزكي.
٦٧- عليّ بْن مُحَمَّد بْن مُوسَى بْن الْحَسَن بْن الفرات٤:
أبو الحسن الوزير.
وزر للمقتدر بالله ثلاث مرات.

١ تاريخ بغداد "٩/ ١٨٦".
٢ تاريخ علماء الأندلس "١/ ١٨٦"، وجذوة المقتبس "٢٢٥" للحميدي.
٣ الأنساب "١٠/ ١٦٨، ١٦٩".
٤ تاريخ الطبري "١٠/ ١٤٥"، والتنبيه والإشراف "٣٢٩"، والنجوم الزاهرة "٣/ ٢٠٧، ٢٠٨".

(٣٠٨/٢٣)

الأولى سنة ستٍّ وتسعين ومائتين. ثمّ نُكب ونُهب. ثمّ استغلَّ من أملاكه إلى أنّ أُعيد إلى الوزارة سبعة آلاف ألف دينار؛ لأنه فيما بلغنا كان يستعمل من ضياعه في العام ألفي ألف دينار.
وذكروا عَنْهُ أَنَّهُ كتب إلى الأعارب أنّ يكبسوا بغداد، فالله أعلم.
ووزر في سنة أربع وثلاثمائة، وخلع عليه سبع خلع، وسُقي في ذَلِكَ اليوم والليلة في داره أربعون ألف رطل ثلج.
ثمّ قُبِض عَلَيْهِ بعد سنةٍ ونصف، ثمّ ولي بعد خمس سنين، فقتلَ الوزيرَ الّذي كَانَ قبله حامد بْن العبّاس، وسفك الدّماء وبدّع. ثمّ أُمْسِك بعد سنةٍ في ربيع الأولى في هذه السنة.
قَالَ الصُّوليّ: مَدَحته بقصيدةٍ فنالني منه ستّمائة دينار، وكان هُوَ وأخوه أبو العبّاس عُجَبًا في معرفة حساب الدّيوان.
وكان أبو الحَسَن يُجري الرِّزقَ عَلَى خمسة آلاف من أهلِ العلم والدّين والفقراء والمستورين، أكثرهم مائة دينار في الشهر، وأقلهم خمسة دراهم.
ثمّ تولّى قتله نازوك صاحب الشُّرطة. قتلهُ هُوَ وابنه المحسّن بْن عليّ في ربيع الآخر.
وعاش أبو الحَسَن إحدى وسبعين سنة.
٦٨- عَبْد اللَّه بْن عَبْد السّلام بْن بُنْدار الإصبهانيّ١:
أبو محمد الزّاهد.
تُوُفّي بالبادية حاجًّا.
سمع: يونس بْن عَبْد الأعلى، وبحر بْن نَصْر.
وعنه: أبو الشَّيْخ، وعَبْد اللَّه بْن محمد بْن مَنْدُوَيْه، وابن المقرئ، وآخرون.
٦٩- عَبْد الرَّحْمَن بْن أحمد بْن عَبّاد٢:
أبو محمد الثقفي الهمذاني عبدوس.

١ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ٦٩، ٧٠".
٢ تذكرة الحفاظ "٢/ ٧٧٣، ٧٧٤"، وشذرات الذهب "٢/ ٢٦٥".

(٣٠٩/٢٣)

عَنْ: محمد بْن عُبَيْد الأَسَديّ، وزياد بْن أيّوب، وحُمَيْد بْن الربيع، وأبي سَعِيد الأشجّ، ويعقوب الدورقي، وطائفة.
وعنه: أحمد بن عُبَيْد الأَسَديّ، وجبريل المعدّل، ومحمد بن حَيَّوَيْه بْن المؤمّل، وأبو أحمد الغِطْريفيّ، ومحمد بن الفَرَج المعدّل.
قَالَ صالح بْن أحمد: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: كَانَ عَبْدُوس ميزان بلدنا في الحديث.
تُوُفّي في صفر.
٧٠- عُبَيْد اللَّه بْن عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد البغداديّ١:
أبو العبّاس الصَّيْرفي.
سمع: عَبْد الأعلى بْن حمّاد، ومحمد بن سليمان لُوَيْن.
وعنه: أبو الحَسَن البّواب، وابن أَبِي سَمُرَة، وأبو الحَسَن الحربيّ.
وكان صدوقًا.
٧١- عُبَيْد اللَّه بْن عليّ بْن إبراهيم العلويّ البغداديّ٢:
نزيل مصر.
ذكره ابن يونس فقال: روى عَنِ البغداديّ. وعلت سنة.
ويقال: إنّه عنده عَنْ إبراهيم بْن المنذر الحزاميّ. لم نكتب عنه، وكان عنده كُتُب فِقْه للشيعة يرويها.
تُوُفّي في رجب.
٧٢- عليّ بْن الحَسَن بْن خَلَف بْن قُديد٣:
أبو القاسم الْمَصْرِيّ.
محدِّث موثَّق مشهور.
سمع: محمد بن رمح، وحرملة، وجماعة.

---

١ تاريخ بغداد "١٠/ ٣٤٦"، والمنتظم "٦/ ١٩٠".
٢ تاريخ بغداد "١٠/ ٣٤٦، ٣٤٧"، "٥٤٨٦".
٣ العبر "٢/ ١٥٣"، وحسن المحاضرة "١/ ٣٦٧".

(٣١٠/٢٣)

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة. ووُلِد سنة تسعٍ وعشرين ومائتين.
روى عَنْهُ: ابن يونس، وأبو بكر بن المقرئ، وخلْق كثير من الرّحّالة.
٧٣- عُمَر بْن أَبِي حسّان عَبْد اللَّه بْن عَمْرو الزّياديّ البغداديّ١:
ثقة: سمع: إِسْحَاق بْن أَبِي إسرائيل، والمفضل بْن غسّان الغلابيّ، وزيد بْن أخزم.
وعنه: زوج الحُرّة محمد بْن جعفر، وابن المظفّر، وعليّ بْن لؤلؤ، وابن شاهين.

ويقال: تُوُفّي سنة ١٤.

"حرف الميم":

٧٤- محمد بْن دُبَيْس بْن بكّار المقرئ البُنْدار٢:

بغداديّ.

سمع: الوليد بْن شجاع، وأبا هشام الرّفاعيّ.

وعنه: عُمَر بْن بِشْران، وعَبْد اللَّه بْن الحَسَن النّحّاس.

٧٥- محمد بْن سليمان بْن فارس٣:

أبو أحمد النَّيْسابوريّ الدّلّال.

كَانَ ذا ثروة وتجارة واسعة، فذهبت، فاشتغل بالدّلالة.

وقد كَانَ أنفق عَلَى طلب العلم أموالًا كثيرة.

سمع: محمد بن رافع، والحسين بْن عيسى البِسْطاميّ، وأبا سَعِيد الأشجّ، وعُمَر بْن شَبَّة، وطبقتهم.

وعنده نزل أبو عبد الله الْبُخَارِيّ لمّا قدِم نَيْسابور، فقرأ عَلَيْهِ من أول تاريخه إلى ترجمة فضيل.

---

١ المنتظم "٦/ ١٩٠"، وتاريخ بغداد "١١/ ٢٢٤".

٢ تاريخ بغداد "٥/ ٢٧٠".

٣ الأنساب "٥/ ٣٨٦".

روى عَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن سعْد، ومحمد بن صالح بْن هانئ، وطائفة.

وسُئل أبو عبد الله بْن الأخرم عَنْهُ فقال: ما أنكرنا إلّا لسانَه فإنه كَانَ فحّاشًا.

٧٦- محمد بْن سُفْيَان بْن عَبْد اللَّه بْن بَيَان النَّيْسابوريّ:

أبو عَبْد الرَّحْمَن.

سمع: الذُّهْليّ، وعَبْد اللَّه بْن هاشم الطُّوسيّ، وعُمَر بْن شَبَّة، والرَّماديّ، وجماعة.

وعنه: أبو الفضل محمد بْن إبراهيم، وعَبْد اللَّه بْن سعْد، وأبو بَكْر بْن جعفر النَّيْسابوريُّون.

٧٧- مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قاسم القُرْطُبيّ١:

سمع من: بَقِيّ بْن مَخْلَد مسندَه وتفسيرَه.

وسمع من: عمه القاسم بْن محمد.

روى عَنْهُ: ابن أخي ربيع، وخالد بْن سعْد.

وكان فاضلًا فيه زهْد.

٧٨- محمد بن عُبَيْد الله بن يحيى بن خاقان٢:

الوزير أبو عليّ. كَانَ أكبر ولد أَبِيهِ.

أحضره المعتمد عَلَى اللَّه بعد موت أَبِيهِ عُبَيْد اللَّه، فقلّده مكانه. فلم ينهض بالأمور، وعُزل بعد أسبوع، واستوزر الحَسَن بْن مَخْلَد.

ثمّ بقي بطّالًا مدّةً طويلة إلى أنّ وزر بعد عزل ابن الفُرات في سنة تسعٍ وتسعين ومائتين.
فأقام في الأمر سنة، ثمّ عُزل لعجزه ولينه، وطُلِبَ من مكّة عليّ بْن عيسى، فولي الأمر في عاشر المحرم سنة إحدى وثلاثمائة.

---

١ تاريخ علماء الأندلس "٢/ ٣٣" لابن الفرضي.

٢ صلة تاريخ الطبري "١٠٦"، وتكملة تاريخ الطبري "٤٨"، والكامل في التاريخ "٨/ ١٥١".

روى عَنْهُ: محمد بْن يحيى الصُّوليّ.
وطال عُمره، وتغيّر ذهنه.
تُوُفّي فِي ربيع الأوَّل.
٧٩- محمد بْن محمد بْن سليمان بْن الحارث١:
أبو بَكْر الواسطيّ الحافظ ابن الباغَنْديّ.
سمع: عليّ بْن المَدِينيّ، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن نُمَيْر، وشَيْبان بْن فَرُّوخ، وسُوَيْد بْن سَعِيد، وهشام بن عمّار، والحارث بْن مسكين، وخلقًا كثيرًا بمصر، والشّام، والعراق.
وعُني بهذا الشّأن أتمّ عناية. وسكن بغداد.
روى عَنْهُ: دَعْلَج، ومحمد بن المظفّر، وعُمَر بْن شاهين، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وعليّ بْن القاضي المَحَامليّ، وأبو بَكْر أحمد بْن عَبْدان الشِّيرازيّ، وأبو الحَسَن عُبَيْد اللَّه بْن البّواب، وخلْق كثير.
قَالَ أبو بَكْر الخطيب: بلغني أنّ عامّة ما حدَّث بهِ كَانَ يرويه من حِفْظِه.
وقال أبو بَكْر الأَبْهَريّ، وغيره: سمعنا أبا بَكْر بْن الباغَنْديّ يَقُولُ: أجبتُ في ثلاثمائة ألف مسالة في حديث النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
وَقَالَ ابْنُ شاهين: قام أبو بَكْر بْن الباغَنْديّ ليُصَلّي، فكبّر ثمّ قَالَ: ثنا محمد بْن سليمان، فسبّحنا بهِ، فقرأ.
وقال أبو بَكْر الإسماعيليّ: لَا أتّهِمُه بالكذِب، ولكنّه خبيث التّدليس ومصحّف أيضًا.
وقال أبو بَكْر الخطيب: رأيتُ كافّة شيوخنا يحتجّون بهِ ويُخرجونه في الصّحيح.
وقال محمد بْن أحمد بْن أَبِي خَيْثَمَة الحافظ: هُوَ ثقة. لو كَانَ بالمَوْصل لخَرَجْتم إِلَيْهِ؛ ولكنّه ينطرح عليكم.

---

١ تاريخ جرجان "٢٠٣، ٥١٣"، للسهمي، والضعفاء والمتروكين "٣/ ٩٧" لابن الجوزي، والميزان "٤/ ٢٦، ٢٧"، "٨١٣٠"، والأعلام "٧/ ١٩".

وقال أبو القاسم حمزة السَّهْميّ: سألت أحمد بْن عَبْدان عَنِ الباغَنْديّ، فقال: كَانَ يخلِّط وكان يدلِّس. وهو أحفظ من أَبِي بَكْر بْن أَبِي دَاوُد. وسألت الدَّارَقُطْنيّ عَنْهُ. فقال: كَانَ كثير التّدليس يحدِّث بما لم يسمع.

وسمعتُ أحمد بْن عَبْدان: سَمِعْتُ أبا عَمْرو الرّاسبيّ يَقُولُ: دخلت أَنَا وعَبْد اللَّه بْن مُظاهر عَلَى الباغَنْديّ، فأخرج إلينا من تخريجه، فقال لَهُ ابن مُظَاهر: يا أبا بَكْر، اقبل نصيحتي وادفع إليَّ تخريجك أغرّقه، وأُخرج لك ما تصير بِهِ أبا بَكْر بْن أَبِي شَيْبة. ثمّ قَالَ لي ابن مُظاهر: هذا لَا يكذب، ولكنّه شَرِه، يَقُولُ فيما لم يسمعه: أَنْبأَ.

وقال الدَّارَقُطْنِيّ في "الضعفاء": هُوَ مدلّس يخلّط ويسمع من بعض أصحابه عَنْ شيخ، ثمّ يُسقط ذِكْر صاحبه. وهو كثير الخطأ.

وقال أبو القاسم اللّالكائي: يُذكر أنّ الباغَنْديّ يسرد الحديث من حَفْظِه كَسْرد التّلاوة السريعة حتّى تسقط عمامته.

وسمعنا في "مُعْجَم ابن جُمَيْع" قَالَ: ثنا أحمد بْن محمد بالأهواز، قَالَ: كنّا عند إبراهيم بْن موسى الجَوْزيّ، وعنده أبو بَكْر الباغَنْديّ ينتقي عَلَيْهِ، فقال لَهُ إبراهيم: هُوَ ذا تُضْجِرُني. أنت أكثر حديثًا منّي وأَحْفظ.

فقال لَهُ: قد حُبِّبَ إليّ هذا الحديث. حسْبُك إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي النّوم، فلم أقل لَهُ: ادْعُ اللَّه لي، وقلت: يا رسول اللَّه أيّما أَثْبَتُ فِي الْحَدِيثِ، مَنْصُورٌ أَوِ الأَعْمَشُ؟ فَقَالَ: منصور منصور[1].

قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: إنّه سمع أبا بَكْر الباغَنْديّ أملى عليهم في الجامع في حديث: "وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الأرض" هُوِيًّا، بياء مشددة، صحفها.

تُوُفّي في ذي الحجّة من السنة في العشرين منه. وأوّل سماعه من أَبِيهِ سنة سبعٍ وعشرين ومائتين.

٨٠- محمد بْن هارون بْن حُمَيْد[2]. أبو بَكْر بن المجدر البغدادي:

---

١ معجم الشيوخ لابن جُمَيع "١٧٨"، والمنتظم "٦/ ١٩٤".

٢ ميزان الاعتدال "٤/ ٥٧"، "٨٢٧٨"، والنجوم الزاهرة "٣/ ٢١٣".

(٢٣/٣١٤)

سمع: بشر بن الوليد، وداود بن رشيد، وعبد الأعلى النَّرْسيّ، وأبا الربيع الزَّهْرانيّ، ومحمد بن يحيى العَدَنِيّ.

وعنه: محمد بْن المظفّر، وابن حَيَّوَيْه، وأبو الفضل الزُّهْرِيّ، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وجماعة.

وكان يُعرف بالانحراف عَنْ عليّ رضى الله عنه.

تُوُفّي في سلخ ربيع الآخر.

وثّقه الخطيب.

٨١- موسى بْن عَبْد الملك بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن حمّاد:

أبو العبّاس البزّاز الْمَصْرِيّ. مولى قُرَيش. يُنسَب إلى ولاء عثمان رضى الله عنه.

روى عَنْ: يونس بْن عَبْد الأعلى.

وكانت القُضاة تقبله ولم يكن بذاك في الحديث.

مات في شوّال سنة اثنتي عشرة.

"الكنى":

٨٢- أبو محمد الجُرِيريّ[1]. شيخ الصُّوفيّة:

تُوُفّي فيها، وقيل: في السنة الماضية كما مر.

وهو من كبار مشايخ الصُّوفيّة.

واختُلِفَ فِي اسمه، فذكره الخطيب في تاريخه في الأحمدين، فقال: أحمد بْن محمد بْن الحَسَن أبو محمد الجُرِيريّ، سمع شيئًا من

السَّرِيّ السَّقَطيّ.
وقيل: اسمه: الحَسَن بْن محمد؛ وقيل: عَبْد اللَّه بْن يحيى. ولا يكاد يُعرف إلّا بالكُنْية.
كَانَ الْجُنَيْد يُكْرمه ويُبَجّله. وإذا تكلّم الْجُنَيْد في الحقائق قال: هذا من بابه أبي محمد الجريري.
وكان من كبار مشيخة القوم ببغداد. ولما توفي الجنيد أقعدوه في مجلس الجنيد.

١ حلية الأولياء "١٠/ ٣٤٧، ٣٤٨"، والرسالة القشيرية "٢٣"، والبداية "١١/ ١٤٨".

وقيل: قعد بإشارة الْجُنَيْد بذلك١.
وقال أبو الحسن بْن مُقْسِم: مات الْجَرِيريّ سنة وقْعة الهبير. مات عَطَشًا.
بَلَغَنَا أَنَّهُ أُحْضِرَ إِلَيْهِ شَرْبة، فنظر إلى من حوله وقال: كيف أشرب وهؤلاء يلتفون حولي؟ أعطه مَن شئت، فإنْ كَانَ يصحّ في وقتٍ إيثارٌ، ففي مثل هذا الوقت.
قال السلمي في تاريخه: سمعن عَبْد اللَّه بْن عليّ يَقُولُ: سَمِعْتُ الوجيهيّ يَقُولُ: قَالَ أبو عليّ الرُّوذَبَاريّ: قدمت من مكة، فبدأت بالجنيد لكيلا يتغنى، ثمّ مضيت إلى البيت، فلمّا سلّمتُ من الفجر إذا هُوَ خلفي في الصّفْ، فقلت: يا أبا القاسم، إنما جئتك أمس لكيلا تتعنّى. فقال: هذا حقّك، وذاك فضلٌ منك.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: مات أبو محمد في سنة قَطَع ابن الْجَنَّابي عَلَى الوفد في الهَبِير في سنة اثنتي عشرة.
زادَ غيره: في المحرَّم.
وروى أبو الحَسَن السَّيْروانيّ أنّ أبا محمد الْجَرِيريّ دخل البادية مَعَ أَبِي العبّاس بْن عطاء عام الهَبِير، فلمّا وقعت الفتنة قَالَ لَهُ أبو العبّاس: يا أبا محمد، ادْعُ اللَّه.
فقال الْجَرِيريّ: إذا أراد إظهار حُكْم في عبادة قيَّد ألسنة أوليائه حتّى لَا يدعوه، فإنّه يستحيي أنّ يردّهم.
وقيل: إنه وطئته الجمال، فمات حين الواقعة.
وقال أحمد بْن عطاء الرُّوذَبَاريّ: اجتزتُ بهِ بعد سنة وقد يبس، وهو مُسْنِد رُكْبته إلى صدره، وهو يشير بإصبعه إلى الله تعالى٢.
وفيات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة
"حرف الألف":
٨٣- أحمد بْن إسماعيل بْن خَالِد٣:

١ طبقات الصوفية "٢٥٩".
٢ تاريخ بغداد "٤/ ٤٣٤".
٣ تاريخ جرجان "٩٣" للسهمي.

أبو العبّاس الجُرْجانيّ الفارض، الصَّوَّاف.

عَنْ: عَبَّاس الدُّوريّ، وأحمد بْن خَالِد الدّامغانيّ.

وعنه: ابنه محمد، وأبو بَكْر الإسماعيليّ.

٨٤- أحمد بْن عَبْد اللَّه بْن سابور١:

أبو العبّاس الدّقاق.

بغداديّ ثِقَة.

سمع: أبا بَكْر بْن أَبِي شَيْبة، وأبا نُعَيْم عُبَيْد بْن هشام، ونصر بْن عليّ.

وعنه: ابن حَيَّوَيْه، وأبو بَكْر الأَبْهَريّ، وابن المقرئ.

٨٥- أحمد بْن عَبْدان الهَمْدانيّ المقرئ:

الزّاهد.

رحل وسمع: إسْحَاق الدَّبَريّ، وعلي بْن عَبْد العزيز.

٨٦- أحمد بْن محمد بْن بَطّة بْن إسْحَاق بْن إبراهيم المَدِينيّ٢:

ورّخه أبو نُعَيْم في تاريخه، ولم يَزِد.

٨٧- أحمد بْن محمد بْن الحُسين٣:

أبو العبّاس الماسَرْجسيّ ابن بِنْت الحَسَن بْن عيسى بْن ماسَرْجس.

سمع منه، ومن: إسْحَاق بْن رَاهَوَيْه، وشَيْبان بْن فَرُّوخ، والربيع بْن ثعلب، ووهْب بْن بقيّة.

وعنه: أبو عليّ النَّيْسابوريّ، وأبو إسْحَاق المُزَكّي، وأبو سهل الصُّعْلُوكيّ، وجماعة غيرهم.

تُوُفّي في صفر؛ وقد أكثرَ عَنْهُ أبو أحمد الحاكم.

---

١ العبر "٢/ ١٥٥"، وشذرات الذهب "٢/ ٢٦٦".

٢ ذكر أخبار أصبهان "١/ ١٣٣".

٣ العبر "٢/ ١٥٥"، والنجوم الزاهرة "٣/ ٢١٥".

(٣١٧/٢٣)

٨٨- إبراهيم بْن السِّنْديّ بْن عليّ بْن بَهْرام١:

أبو إسْحَاق الإصبهانيّ الخصيب.

سمع: محمد بْن أَبِي عَبْد اللَّه المقرئ بمكة، ومحمد بن زياد الزِّياديّ.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وابن حمزة، وأبو الشَّيْخ، وجماعة.

٨٩- إبراهيم بْن محمد بْن أيّوب البغداديّ٢. أبو القاسم الصّائغ.

سمع: عليّ بْن أشْكاب، والحَسَن الزَّعْفرانيّ.

وسمع من ابن قُتَيْبة تصانيفه.

وعنه: عليّ بْن عُمَر الحربيّ.

وثّقه الخطيب.

٩٠- إبراهيم بْن نَجِيح٣. أبو القاسم الفقيه.

كوفيّ، نزل بغداد.

روى عَنْهُ: محمد بْن إِسْحَاق البَكّائيّ.

وعنه: محمد بْن المظفّر، وغيره.

وقال محمد بْن أحمد بْن حمّاد الحافظ: كَانَ لَا يتقدَّم عَلَيْهِ أحدٌ، وكان من أحفظ النّاس للسُّنَن، وكان فقيه الكوفة. صنَّف كتابًا في السُّنَن، وكان صاحب قرآن وتعبُّد وصِدْق، وله حِفْظ ومعرفة.

٩١- إِسْحَاق بْن إبراهيم بْن محمد بْن جميل٤.

راوي "المُسْنَد" عَنِ ابن مَنِيع.

يُقال فيها.

وقد مَرَّ سنة عشر.

---

١ ذكر أخبار أصبهان "١/ ١٩٣".

٢ تاريخ بغداد "٦/ ١٥٧"، والمنتظم "٦/ ١٩٧"، "٣٠٦".

٣ تاريخ بغداد "٦/ ١٩٨"، والمنتظم "٦/ ١٩٧" "٣٠٧".

٤ تقدمت ترجمته في الجزء السابق.

"حرف الثاء":

٩٢- ثابت بْن حَزْم بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن مُطَرِّف العَوْفيّ السَّرَقُسْطيّ١:

أبو القاسم.

سمع: محمد بْن وضّاح، والخُشَنّي، وعَبْد اللَّه بْن مُرَّة، ورحل مَعَ ابنه قاسم فسمعا بمكّة من: محمد بْن عليّ الجوهريّ.

وبمصر من: أحمد بن عمر، والبزاز، والنَّسائيّ.

وكان فيما قاله ابن الفَرَضيّ: مُفْتِيًا، بصيرًا بالحديث، والنّحْو، واللّغَةَ، والغريب، والشِّعْر.

وتُوُفّي في رمضان وله خمسٌ وتسعون سنة.

قلت: كَانَ يمكنه أن يسمع من عَبْد الملك بْن حبيب وطبقته، وله مصنّفات مفيدة. ولي قضاء بلده.

ورّخ ابن يونس وفاته سنة أربع عشرة. وكان ابنه من الأذكياء، مات سنة اثنتين وثلاثمائة.

"حرف الجيم":

٩٣- جُماهر بْن محمد بْن أحمد الدّمشقيّ الْأَزْدِيّ٢:

أبو الأزهر الزَّمَلَكانيّ.

تُوُفّي في المحرَّم.

سمع: هشام بن عمّار، ودُحَيْمًا، وأحمد بْن أَبِي الحواري، ومحمود بْن خَالِد، وجماعة.

وعنه: أبو بكر بن المقرئ، وحمزة بْن الكِنَانيّ ووثّقه، وأبو بَكْر بْن السُّنّي، وجُمَح بن القاسم، والربعي.

---

١ المنتظم "٦/ ٢٠٣"، والديباج المذهب "١/ ٣١٩".
٢ تاريخ علماء الأندلس "١/ ١٠٠".

(٣١٩/٢٣)

"حرف الحاء":
٩٤- الحَسَن بْن الأزهر بْن الحارث بْن سَكْسَك١:
أبو سَعِيد النَّيْسابوريّ السّكسكيّ.
سمع: إِسْحَاق، وأيّوب بْن الحَسَن، والذُّهليّ، وعَتِيق بْن محمد.
وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو إِسْحَاق المزكي، وآخرون.
٩٥- الحَسَن بْن عليّ بْن موسى الْمَصْرِيّ. ابن الإبريقيّ.
سمع: محمد بْن رُمْح، وحَرْمَلَة.
تُوُفّي في ذي الحجة.
٩٦- الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُعْبَة٢:
أبو علي الْأَنْصَارِيّ البغداديّ.
سمع: إسحاق بْن شاهين، وحوثرة بْن محمد، والأشجّ، ويعقوب الدَّوْرقيّ.
وعنه: أبو عُمَر بْن حَيَّوَيْه، ومحمد بن المظفّر، وأبو الفضل الزُّهْرِيّ، وأبو حفص بْن شاهين.
وكان موثّقًا.
تُوُفّي في ذي القعدة.
٩٧- حفص بْن عُمَر بْن نَجِيح الخَوْلانيّ إِلْبِيريّ المالكيّ٣:
كَانَ مدار الفُتيْا عَلَيْهِ ببلده.
سمع: العُتْبيّ، وأبان بْن عيسى.
وفي الرحلة من: يونس بْن عَبْد الأعلى، وابن عبد الحكَم، وأحمد بن أخي ابن وهْب.
وحدَّثَ عَنْهُ ابنه عُمَر، وغيره.

---

١ تهذيب تاريخ دمشق "٣/ ٣٩٣"، والعبر "٢/ ١٥٥".
٢ تاريخ بغداد "٧/ ٤١٥"، "٣٩٦٨".
٣ تاريخ علماء الأندلس "١/ ١١٨"، "٣٦٦"، لابن الفرضي.

(٣٢٠/٢٣)

"حرف الخاء":
٩٨- الخليل بْن أَبِي رافع١:

أبو بَكْر الواسطيّ الطّحّان. أحد المحدِّثين.

سمع: تميم بْن المنتصر.

وشارك بَحْشَلًا في أكثر شيوخه.

وآخر من حدَّث عَنْهُ أبو عبد الله الحُسين العلويّ.

ورّخه خميس فيها ظنا.

"حرف الزاي":

٩٩- زكريّا بْن محمد بْن بكّار المَيْدانيّ:

أبو يحيى. نَيْسابوريّ، صاحب حديث.

سمع: يحيى بْن محمد الذُّهْليّ، وإسماعيل بْن قُتَيْبة.

وعنه: أبو الحُسين بْن يعقوب، وأبو أحمد حُسَيْنَك.

١٠٠- زكريّا بْن يحيى بْن حَوْثرة النَّيْسابوريّ:

أبو يحيى الدُّهْقان.

سمع: إسْحَاق الكَوْسَج، وعلي بْن الحَسَن الذُّهْليّ.

وعنه: عليّ بْن عيسى، وأبو عليّ الحافظ.

"حرف السين":

١٠١- سَعِيد بْن سَعْدان٢:

أبو القاسم الكاتب.

بغدادي، صدوق.

---

١ سؤالات الحافظ السلفي لخميس الجوزي عن جماعة من أهل واسط "ص/ ١١٠"، "٩٦".

٢ تاريخ بغداد "٩/ ١٠٣"، "٤٦٩٥"، والمنتظم "٦/ ١٩٧".

(٣٢١/٢٣)

سمع: ابن أَبِي الشوارب.

وعنه: إبراهيم الخِرَقيّ، وابن المظفّر.

تُوُفّي في المحرَّم منها.

١٠٢- سليمان بْن محمد بن البَخْتَريّ بْن عَبْد الوهّاب: أبو أيّوب الْمَصْرِيّ.

سمع: سَلَمَةَ بْن شبيب.

"حرف الشين":

١٠٣- شيخ بن عمير بْن صالح١:

روى عَنْ: الزُّبَيْر بْن بكّار.

وعنه: ابن المقرئ، وأحمد بْن جعفر الخلّال.

"حرف العين":

١٠٤- العبّاس بْن يوسف بْن عديّ الكوفيّ:

ثمّ الْمَصْرِيّ، أبو الفضل.

قَالَ: مات أبي ولي سنة.

قتل: روى عَنْ: بحر بْن نَصْر الخَوْلانيّ، وجماعة.

روى عَنْهُ: ابن يونس، وأبو بكر بن المقرئ.

قَالَ ابن يونس: كَانَ ثقة عطّارًا.

مات في ذي الحجَّة.

١٠٥- عَبْد اللَّه بْن إسحاق بْن إبراهيم:

أبو محمد بْن سَحْنُون المصري.

في المحرم.

سمع: حرملة.

---

١ تاريخ بغداد "٩/ ٢٦٧"، "٤٨٣٣".

(٣٢٢/٢٣)

١٠٦- عَبْد اللَّه بْن إِسْحَاق بْن إلياس:

أبو القاسم النَّيْسابوريّ.

سمع: محمد بْن رافع، وإِسْحَاق الكَوْسَج.

وعنه؛ عَبْد اللَّه بْن حَمُّوَيْه، وعَبْد الرَّحْمَن المؤذّن، وغيرهما.

١٠٧- عَبْد اللَّه بْن الحُسين بْن حُمَيْد بْن مَعْقِل:

أبو محمد القَنْطَريّ.

ورّخه ابن مَنْدَه.

١٠٨- عَبْد اللَّه بْن زَيْدان بْن بُرَيْد بْن رَزين بْن الربيع بْن قَطَن البَجَليّ١:

أبو محمد الكوفيّ. أحد الثقات والعُبّاد.

سمع: هنّاد بْن السَّرِيّ، وأبا كُرَيْب، ومحمد بن طريف، ومحمد بن عُبَيْد المُحَارِبيّ، وإبراهيم بْن يوسف الصَّيْرَفيّ.

وعنه: الطَّبَرانيّ، ويوسف المَيَانِجيّ، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وأبو أحمد الحاكم، وجماعة كثيرة.

قَالَ: محمد بْن أحمد بْن حمّاد الحافظ: تُوُفّي يوم جمعة وقت الزّوالَ لثلاث عشرة خَلَت من ربيع الأوّل. وحضره من النّاس أمرٌ عظيم. ووُلِد سنة اثنتين وعشرين ومائتين.

قَالَ: وكان ثقة، حُجّة، كثير الصَّمْت. كَانَ أكثر كلامه منذ يقعد إلى أنّ يقوم: يا مقلِّب القلوب ثبِّت قلبي عَلَى طاعتك. لم تَرَ عيني مثله. أُخبِرْتُ أَنَّهُ مكثَ ستّين سنة أو نحوها، لم يضع جنبه عَلَى مُضَرَّبة. صاحب صلاة باللّيل؛ وكان حَسَن المذهب، صاحب جماعة.

١٠٩- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن يعقوب بْن مِهْران الإصبهانيّ الخزّاز٢:

سمع: عُمَر بْن شَبَّة، ومحمد بن سَعِيد بْن غالب العطّار.

وعنه: الطَّبَرانِيّ، ومحمد بن جعفر بْن يوسف، وابن المقرئ.

---

١ العبر "٢/ ١٥٦"، وغاية النهاية "١/ ٤١٩"، والنجوم الزاهرة "٣/ ٢١٥".
٢ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ٨٥"، والمعجم الصغير للطبراني "١/ ٢٢٨".

(٣٢٣/٢٣)

١١٠- عُبَيْد اللَّه بْن أحمد بْن عُقْبة١:
أبو عَمْرو الإصبهانيّ.
مُجاب الدَّعْوة.
سمع: أحمد بْن بديل، والحسن الزعفراني.
وعنه: أبو حمد القاضي، وأحمد بْن عُبَيْد الله بن محمود، وأبو أَبِي نُعَيْم.
١١١- عُبَيْد اللَّه بْن عثمان٢:
أبو عُمَر الأُمَويّ العُثْمانيّ. بغداديّ صدوق.
سمع: عليّ بْن المَدِينيّ، وعبد الأعلى بْن حمّاد.
وعنه: ابن حَيَّوَيْه، وابن المظفّر، وعُمَر بْن شاهين، وجماعة.
١١٢- عَتِيق بْن عَبْد اللَّه بْن المتوكّل: مصريّ.
روى عَنْ: يونس بْن عَبْد الأعلى، وبَحْر الخَوْلانيّ.
توفي في ربيع الأول.
١١٣- عثمان بن سهل البغدادي الأدمي٣:
روى عَنِ: الحسن الزَّعْفرانيّ.
روى عَنْهُ: أبو عُمَر بْن حَيَّوَيْه، وعَبْد اللَّه بْن موسى.
قَالَ الخطيب: كَانَ ثقة.
ثمّ ورّخ موته.
١١٤- عليّ بْن سَعِيد بْن عَبْد اللَّه٤:
أبو الحَسَن العسكريّ، بالرّيّ.
يقال: في هذه السنة، ويقال: في سنة خمسٍ كما مَرّ.

---

١ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ١٠١".
٢ تاريخ بغداد "١٠/ ٣٤٧، ٣٤٨"، والمنتظم "٦/ ١٩٧".
٣ تاريخ بغداد "١١/ ٢٩٤"، والمنتظم "٦/ ١٩٧".
٤ الأنساب "٣٩١ ب"، وتذكرة الحفاظ "٢/ ٧٤٩".

(٣٢٤/٢٣)

١١٥- عليّ بْن عَبْد الحميد بْن عَبْد اللَّه بْن سليمان١:

أبو الحَسَن الغَضَائريّ، نزيل حلب.

سمع: عَبْد اللَّه بْن معاوية، وبِشْر بْن الوليد، وعبد الأعلى النَّرْسيّ، وأبا إبراهيم التَّرْجُمانيّ، وعُبَيْد اللَّه القواريريّ، وطائفة.

وعنه: عَبْد الأعلى بْن عديّ، وعليّ بْن محمد بْن إِسْحَاق الحلبيّ، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وجماعة كثيرة.

وثّقه الخطيب.

وروى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: حججتُ عَلَى رِجلَيَّ ذاهبًا وراجعا من حلب أربعين حَجّة.

ومات في شوّال عَنْ سن عالية.

١١٦- عليّ بْن محمد بْن بشّار٢. أبو الحَسَن البغداديّ الزّاهد:

روى عَنْ: صالح ابن الْإِمَام أحمد مسائل.

وعن: أَبِي بَكْر المَرُّوذِيّ.

وعنه: أحمد بْن محمد بْن مُقْسِم، وعليّ بْن جعفر البَجَليّ، وعُمَر بْن بدر المغازلي.

قَالَ ابن بَطّة: إذا رأيت الرجل البغداديّ يحبّ أبا الحسن بن بشار، وأبا محمد بن البَرْبَهَاريّ فاعلم أَنَّهُ صاحب سنة.

وروى عَنِ أبي بشّار قَالَ: أعرف رجلًا منذ ثلاثين سنة يشتهي أن يشتهي ليترك الله ما يشتهي، فلا يجد شيئًا يشتهي.

كَانَ ابن بشّار من أعيان حنابلة بغداد، وقبره يُزار.

١١٧- عمر بْن محمد بْن حفص:

أبو حفص الورّاق. بلْخيّ.

يروي عَنْ: إبراهيم بْن يوسف.

---

١ تاريخ بغداد "١٢/ ٢٩"، والبداية والنهاية "١١/ ١٥٣".

٢ طبقات الحنابلة "٢/ ٥٧-٦٣"، وصفة الصفوة "٢/ ٤٤٧، ٤٤٩".

(٣٢٥/٢٣)

"حرف الميم":

١١٨- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن أَبِي عَوْن١:

أبو جعفر النَسَويّ الرَّيّانيّ.

وقيده ابن ماكولا: "الرَّيّانيّ" بالتثقيل، وقال: حدَّثَ عَنْ أَبِي مُصْعَب. شيخ ثقة حدَّثَ ببغداد ونَيْسابور.

سمع: عليّ بْن حُجْر، وإبراهيم بْن سَعِيد الجوهريّ، وأحمد بْن إبراهيم الدَّوْرقيّ.

روى عَنْهُ: يحيى بْن منصور، وعَبْد اللَّه بْن سعْد، وأبو الفضل محمد بْن إبراهيم، وأبو عَمْرو بْن حَمْدان، وعبد الباقي بْن قانع، وأبو القاسم الطبراني -كذا ذكر الخطيب أنّ الطَّبَرَانيّ روى عَنْ أَبِي جعفر، ولم أجد ذَلِكَ، وأبو أحمد بْن عديّ، وأبو بَكْر الإسماعيليّ، والغِطْرِيفيّ، ومحمد بن محمد بن سَمْعان، وآخرون.

وثّقه الخطيب.

وقيل فيه: الرَّيّانِيّ بالتّشديد، وقيل: الرَّذانِيّ وهو أصحّ، والرَّذان من أعمال نسأ.

قال الحاكم: سألت ابن ابنه ونحن بالرذان عَنْ وفاة جَدّه، فقال: سنة ثلاث عشرة.

١١٩- محمد بْن أحمد بْن المؤمِّل بْن أبان٢:

أبو عُبَيْد الصَّيْرفيّ.

بغداديّ، سمع: أَبَاهُ، والفضل الرّغاميّ، والقاسم بْن هاشم السِّمسار.

وعنه: الجِْعَابِيّ، وابن حَيَّوَيْه، وأبو الحَسَن الجْراحيّ.

١٢٠- محمد بْن أحمد بن هشام٣:

أبو نصر الطالقاني.

---

١ تاريخ جرجان "٤٥٠" للسهمي، والأنساب "٢٦٤ ب"، والعبر "٢/ ١٥٧".

٢ تاريخ بغداد "١/ ٣٦١"، "٢٩٧"، والمنتظم "٦/ ٢٠٠"، "٣١٦".

٣ تاريخ بغداد "١/ ٣٧١"، والمنتظم "٦/ ٢٠٠"، "٣١٧".

(٣٢٦/٢٣)

سمع: محمد بْن يحيى الْأَزْدِيّ، وفتح بْن شَخْرَف.

وعنه: عليّ الحربيّ، وأبو حفص بْن شاهين.

وثّقه الخطيب.

١٢١- محمد بْن أحمد١:

أبو عبد الله القرطبي.

سمع: بقيّ بن مَخْلَد، ومحمد بن وضّاح، وجماعة.

وكان فقيهًا حافظًا للرأي. صنف كتابًا في الأحكام، وما يجب عَلَى الحُكّام عِلْمُه.

١٢٢- محمد بْن أحمد بْن خِراش البغداديّ٢:

عَنْ: بِشْر بْن الوليد.

وعنه: أبو أحمد الحاكم، وأبو الفتح الْأَزْدِيّ.

١٢٣- محمد بْن إبراهيم بْن زياد٣:

أبو عبد الله الرّازيّ الطَّيالِسيّ.

كَانَ جوالًا في الآفاق.

حدَّثَ ببغداد ومصر. وسكن قرميسين. وعُمَّر دهرًا.

وحدث عن: إبراهيم بْن موسى، والْمُعَافَى بْن سليمان الرسغني، ويحيى بن معين، وعبيد الله بن عمر القواريري، وغيرهم.

وعنه: ابن صاعد، ومكرم القاضي، ومحمد بن عمر الجعابي، وجماعة.

قال أبو أحمد الحاكم: لو اقتصر عَلَى سماعه، لكنّه حدَّثَ عَنْ ناسٍ لم يُدركهم.

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: متروك يضع الحديث.

بقي إلى سنة ثلاث عشرة هذه.

١ تاريخ علماء الأندلس "١/ ٣٣"، لابن الفرضي، وجذوة المقتبس "٣٩" للحميدي.
٢ المنتظم "٦/ ٢٠"، "٣١٥".
٣ الضعفاء والمتروكين للدارقطني "١٥٥"، والعبر "٢/ ١٥٧"، وميزان الاعتدال "٣/ ٤٤٨".

١٢٤- محمد بْن إبراهيم١:
أبو جعفر البِرْتِيّ الأطْروش الكاتب.
سمع: يحيى بْن أكثم، ومحمد بن حاتم الزّمّيّ، وجماعة.
وعنه: عَبْد اللَّه بْن النّحّاس، وابن البوّاب، وعليّ الحربِيّ، وجماعة.
١٢٥- محمد بْن إدريس بْن إياس٢:
أبو لَبِيد السّاميّ السَّرْخَسيّ.
رحل، وسمع: سُوَيد بْن سَعِيد، وأبا مُصْعَب الزُّهْرِيّ، وأبا كُرَيْب، وإِسْحَاق بْن أَبِي إسرائيل، وهناد بْن السَّرِيّ، ومحمود بْن غَيْلان.
وعنه: أبو سَعِيد محمد بْن بِشْر الكرابيسيّ الْبَصْرِيّ -وقع لنا جزء عالٍ من حديثه عَنْه، وزاهر بْن أحمد الفقيه، وإبراهيم بْن محمد الهروي الوراق، وآخرون.
وسمع منه من القدماء: أحمد بْن سَلَمَةَ، وإمام الأئمّة ابن خُزَيْمة.
ورحلَ النّاسُ إِلَيْهِ لسَنَدِهِ وثقته.
١٢٦- محمد بْن إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم بْن مِهْران الثَّقْفيّ٣:
مولاهم النَّيْسابوريّ، أبو العبّاس السّرّاج الحافظ، محدِّث خُراسان ومُسْنِدها.
رأى يحيى بْن يحيى النَّيْسابوريّ.
وسمع: قُتَيْبة، وإبراهيم بْن يوسف، ومحمد بن إبراهيم البلْخيَّيْنْ، وإِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه، ومحمد بن عَمْرو زُنَيْج، وأبا كُرَيْب، ومحمد بن بكّار، وداود بْن رُشَيْد، وخلقًا من طبقتهم، وخلقًا من طبقة أخرى بعدهم.
روى عَنْهُ: الْبُخَارِيّ، ومسلم، وأبو حاتم الرّازيّ، وأبو بَكْر بْن أَبِي الدّنيا وهم من شيوخه، وأبو العبّاس بْن عقدة، وأبو حاتم بْن حِبّان، وأبو إِسْحَاق المُزَكّيّ، وأحمد بْن محمد الصُّنْدُوقيّ، وأبو حامد أحمد بْن محمد بْن بالُوَيْه، وأحمد بن

١ تاريخ بغداد "١/ ٤٠٤"، والمنتظم "٦/ ٢٠٠".
٢ العبر "٢/ ١٥٧"، والوافي بالوفيات "٢/ ١٨١"، والنجوم الزاهرة "٣/ ٢١٥".
٣ الجرح والتعديل "٧/ ١٩٦"، والعبر "٢/ ١٥٧، ١٥٨"، والبداية والنهاية "١١/ ١٥٣"، وكشف الظنون "١٦٧٩"، والأعلام "٦/ ٢٩".

محمد البِحيريّ، وأبو الوفا أحمد بْن محمد المُزَكّيّ، والحَسَن بْن أحمد المُخَلّديّ، والحسين بْن عليّ التَّميميّ حُسَيْنَك، وأبو عَمْرو بْن حَمْدان، وأبو سهل محمد بْن سليمان الصُّعْلُوكيّ، وأبو بَكْر بْن مِهْران المقرئ، وخلق كثير آخرهم أبو الحسين الخفاف.

قال أبو إسحاق المزكي: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: ختمت عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اثنتي عشر ألف ختمة، وضحيت عَنْهُ اثنتي عشرة ألف أُضِحية.

وقال محمد بْن أحمد الدّقّاق: رأيتُ السّرّاج يضحّي في كلّ أسبوع أو أسبوعين أُضحية عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثم يصيح بأصحاب الحديث فيأكلون.

وكان الأستاذ أبو سهل الصُّعْلُوكيّ يَقُولُ: ثنا أبو العبّاس محمد بْن إسْحَاق الأوحد في فنّه، الأكمل في وزنه.

قلت: وكان كثير الأموال والثّروة.

قَالَ الحاكم: نا أبو أحمد بْن أَبِي الحَسَن قَالَ: أرسلني ابن خُزَيْمة إلى أَبِي العبّاس السّرّاج فقال: قُلْ لَهُ: أَمْسِك عَنْ ذكر أَبِي حنيفة وأصحابه، فإن أهل البلد قد شوشوا. فأديت الرسالة فَزَبَرني.

قَالَ أبو سهل الصُّعْلُوكيّ: كنّا نقول: السّرّاج كالسِّراج.

قَالَ الحاكم: سَمِعْتُ أبا سَعِيد بْن أَبِي بَكْر بْن أَبِي عثمان يَقُولُ: لمّا وقع من أمر الكُلابيّة ما وقع بنَيْسابور، كَانَ السَّرّاج يمتحن أولاد النّاس، فلا يحدِّث أولاد الكلابية، فأقامني من المجلس مرة، فقال: قُلْ: أَنَا أبرأ إلى اللَّه مِن الكُلابيّة.

فقلت: إنّ قلتُ هذا لَا يطعمني أَبِي الخبز.

فضحك وقال: دعوا هذا.

قَالَ أبو زكريّا العَنْبريّ: سَمِعْتُ أبا عَمْرو الخفّاف يَقُولُ للسراج: لو دخلت عَلَى الأمير ونصحته.

قَالَ: فجاء وعنده أبو عَمْرو فقال: هذا شيخنا وأكبرنا، وقد حضر لينتفع الأمير بكلامه.

فقال السّرّاج: أيّها الأمير، إنّ الإقامة كانت فُرادى، وهي كذا بالحَرَمَيْن، وفي

(٣٢٩/٢٣)

جامعنا مَثْنَى مَثْنَى. وإنّ الدِّين خرج مِن الحَرَمين، فإنْ رأيت أنّ تأمر بالإفراد. قَالَ: فخجل الأمير وأبو عمر والجماعة، إذ كانوا قصدوه في أمر البلد. فلمّا خرج عاتبوه فقال: استحييت من اللَّه أنّ أسأل أمر الدنيا وأدَعَ أمر الدِّين.

وقال أبو عبد الله بْن الأخرم: استعان بي السّرّاج في التخريج عَلَى "صحيح مُسْلِم"، فكنت أتحيّر من كثرة حديثه وحُسْن أصوله وكان إذا وجد حديثًا عاليًا في الباب يقول: لا بد من أنّ تكتب هذا.

فأقول: لَيْسَ من شرط صاحبنا.

فيقول: فشفعني في هذا الحديث الواحد.

وقال أبو عَمْرو بْن نُجَيْد: رأيت السّرّاج يركب حماره، وعبّاس المستملي بين يديه، يأمر بالمعروف ويَنْهَى عَنِ المُنْكَر، يَقُولُ: يا عَبَّاس غيّر كذا، اكسِرْ كذا.

وقال الحاكم: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: لما ورد الزَّعْفرانيّ وأظهر خلق القرآن سَمِعْتُ السّرّاج غير مرّة إذا مرّ بالسُّوق يَقُولُ: الْعَنُوا الزَّعْفرانيّ، فيضجّ النّاس بلعنه، حتّى ضيّقَ عَلَيْهِ نَيْسابور، وخرج إلى بُخَارَى.

تُوُفّي السّرّاج إلى رحمة اللَّه في ربيع الآخر، وله سبعٌ وتسعون سنة.

١٢٧- محمد بْن تمّام بْن صالح١:

أبو بَكْر البَهْرانيّ الحمصيّ.

سمع: محمد بْن مُصَفَّى، والمسيّب بْن واضح، ومحمد بن قُدَامة، وعبد الله بْن خبيق، الإنطاكي، نحوهم.

وعنه: عَبْد اللَّه بْن عديّ، والحَسَن بْن منير، والفضل بْن جعفر المؤذِّن، وأبو بَكْر الرّبعيّ، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وآخرون.

تُوُفّي في رجب.

قَالَ ابن مَنْدَه: حدَّثَ عَنْ محمد بْن آدم المصِّيصيّ بمناكير.

١٢٨- محمد بْن جمعة بْن خَلَف القُهُسْتانيّ الأصمّ٢. أبو قُرَيْش الحافظ:

---

١ ميزان الاعتدال "٣/ ٤٩٤"، ولسان الميزان "٣٢٩".

٢ تاريخ بغداد "٢/ ١٦٩، ١٧٠"، والمنتظم "٦/ ٢٠١"، والعبر "٢/ ١٥٨"، والنجوم الزاهرة "٣/ ٢١٥".

(٢٣/ ٣٣٠)

صنَّف المُسْنَدَين عَلَى الأبواب، وعلى الرجال.

وصنَّف حديث مالك، وشُعْبَة، والثَّوْريّ. وكان متقنًا، يذاكر بحديث هَؤُلَاءِ.

سمع: محمد بْن حُمَيْد الرّازيّ، وأحمد بْن مَنِيع، ويحيى بْن حكيم، وعبد الجبّار بْن العلاء، وأبا الأشعث، وأبا كُرَيْب، ومحمد بن زُنْبُور، وطائفة سواهم.

وانتشر حديثه بخُراسان.

روى عَنْهُ: أبو بَكْر الشّافعيّ البغداديّ، وأبو عليّ النَّيْسابوريّ، وأبو سهل الصُّعْلُوكيّ، وأبو العبّاس أحمد بْن محمد بْن بالُوَيْه، وأبو أحمد الحاكم، وأبو حامد أحمد بْن سهل الْأَنْصَارِيّ، وأمثال هَؤُلَاءِ.

تُوُفّي بقُهُسْتان في عَشْر التّسعين.

١٢٩- محمد بْن حفص بْن محمد بْن يزيد النَّيْسابوريّ الشَّعْرانيّ١:

أبو عبد الله.

شيخ ثقة، سمع: إسْحَاق بْن رَاهَوَيْه، ومحمد بْن رافع، وأبا كُرَيْب، وعبد الجبّار بْن العلاء.

وعنه: أبو علي الحافظ، وعَبْد اللَّه بْن أَبِي عثمان الزّاهد.

وزاهر بْن أحمد، وجماعة.

وأصله من جُوَيْن.

١٣٠- محمد بْن حَمُّوَيْه بْن عَبّاد٢:

أبو بَكْر النَّيْسابوريّ السّرّاج. ويُعرف أيضًا بالطِّهْمانيّ، لجمْعه حديث إبراهيم بْن طِهْمان.

سمع: أحمد بْن حفص، ومحمد بن يحيى، ومحمد بن يزيد النَّيْسابوريّ. وسمع بعد ذَلِكَ بالعراق.

وعنه: أبو عليّ الحافظ، وأبو أحمد الحاكم، وجماعة.

---

١ الأنساب "١٤ ب"، وسير أعلام النبلاء "١١/ ٤٢٥".

(٣٣١/٢٣)

١٣١- محمد بن حشنام:
أبو عَبْد الرَّحْمَن النَّيْسابوريّ.
سمع: محمد بْن رافع، وأبا سَعِيد الأشجّ. وأبا عليّ الزَّعْفرانيّ.
وعنه: أبو الفضل محمد بن إبراهيم، وجماعة.
١٣٢- محمد بْن سلْم بْن يزيد الواسطيّ: أبو جعفر.
حدَّثَ ببغداد عَنْ: شُعَيْب الصَّرِيفينيّ، وأحمد بْن سِنان.
وعنه: ابن قانع، وأبو بَكْر الأَبْهَريّ.
وكان مؤدَّبًا صالحًا.
١٣٣- محمد بْن سهل بْن الصّبّاح[١]:
أبو جعفر الإصبهانيّ الْمُعَدَّلُ.
سمع: سَلَمَةَ بْن شبيب، وحُمَيْد بْن مَسْعَدَة، وأبا حفص الفلّاس.
وكان أحمد بْن الفُرات يحترمه، ويصحّح سماعه منه بيده.
روى عَنْهُ: أَبُو إِسْحَاق بْن حمزة، وَأَبُو القاسم الطَّبَرَانِيّ، وأبو محمد بْن حيّان، وأبو بكر بن المقرئ.
تُوُفّي في ذي القعدة.
١٣٤- محمد بْن الضحّاك بْن عَمْرو بْن أَبِي عاصم النبيل[٢]:
أبو عليّ الشَّيْبانيّ.
نشأ بإصبهان، وسكن بغداد.
وروى عَنْ: عمّه أَبِي بَكْر، وأسيد بْن عاصم، وجماعة.
وعنه: عَبْد اللَّه بْن موسى الهاشميّ، وابن المظفّر، وجماعة.
تُوُفّي في ربيع الأوَّل.

---

١ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ٢٥٥"، والمعجم الصغير للطبراني "٢/ ٦٩".
٢ تاريخ بغداد "٥/ ٣٧٦"، وذكر أخبار أصبهان "٢/ ٢٣٧".

(٣٣٢/٢٣)

١٣٥- محمد بْن عَبْدة بْن حَرب[١]:
أبو عُبَيْد الله البصري العباداني القاضي.
روى عن: إبراهيم بْن الحَجّاج، وكامل بْن طلحة، وعليّ بْن المَدِينيّ، وهُدْبَة بْن خَالِد، وعبد الأعلى بْن حمّاد، وطائفة كبيرة.
وعنه: عَبْد العزيز بْن جعفر، وعليّ بْن لؤلؤ، وأبو حفص بْن الزّيّات، وعليّ الحربيّ.

قَالَ الحَسَن بْن إبراهيم بْن زولاق في "تاريخ قضاة مصر": أقامت مصر بعد بكّار بْن قُتَيْبة بغير قاضٍ ثلاث سنين، ثمّ ولى خمارويه أبا عُبَيْد اللَّه محمد بْن عَبْدة المظالم بمصر. فنظر بين النّاس إلى آخر سنة سبْعٍ وسبعين ومائتين، ثمّ ولّاه القضاء، فأخبرنا محمد بن الربيع قَالَ: ثمّ ولي محمد بْن عَبْدة، فاظهر كتابه من قبل المعتمد. وكان جبّارًا متملّكًا سخيًا جوادًا مفضّلًا.

وذكر أَنَّهُ كَانَ لَهُ مائة مملوك ما بين خَصِيّ وفحْلٍ، وكان يذهب إلى قول أَبِي حنيفة. وكان عارفًا بالحديث. واستكتب أبا جعفر الطَّحَاويّ، واستخلفه وأغناه.

وكان الشهود يرهبون أبا عُبَيْد اللَّه ويخافونه.

وابتنى دارًا هائلة، فحكي عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: أنفقتُ في هذه الدُّوَيْرة مائة ألف دينار سوى الثّمن. ودرهمي دينار. والسّعيدُ من قضى لي حاجة. وكان مهيبًا.

وكان خِمَارُوَيْه، يعني السُلْطان، يعظّمهُ ويجلّهُ، ويُجري عَلَيْهِ في كل شهر ثلاثة آلاف دينار.

وكان ينظر في القضاء والمظالم والمواريث والحِسْبة والأحباس.

وكان لَهُ مجلس في الفقه، ومجلس في الحديث.

وحدث إبراهيم بْن أحمد المعدّل، أنّ أبا عُبَيْد اللَّه وهْب لرجلٍ من أهل مصر اختلّت حاله لَا يعرفه في ساعةٍ واحدة ما بلغه ألف دينار.

وكان يُطْعِم النّاس في داره في العيد، فقلّ من يتأخّر عَنْهُ من الكبار.

---

١ ولاة مصر "٢٦١، ٢٧١"، للكندي، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي "٦/ ٢٣٠٢"، وميزان الاعتدال "٣/ ٦٤٣"، وحسن المحاضرة "٢/ ١٤٥".

(٣٣٣/٢٣)

قَالَ: وتأخّر بعضُ الشُّهود عَنْ مجلسه، فأمر بحبسه. وكان الطَّحَاويّ يكتب لَهُ ويُحَلّفه ويقول بحضرته للخصوم: من مذهب القاضي أيّده اللَّه كذا، ومن مذهبه كذا حاملًا عَنْهُ المؤونة وملقنًا لَهُ.

قَالَ: وأحسّ أبو عبد الله تِيهًا من الطَّحَاويّ فقال: ما هذا الّذي أنتَ فيه؟ واللَّه لأن أرسلتُ بقصبةٍ في حارتك لَتَرَيَنَّ النّاس يقولون: هذه قصبة القاضي.

وحدَّثَ بمصر وبغداد. وكانت لَهُ ببغداد لَوْثَةٌ مَعَ أصحاب الحديث.

إلى أنّ قَالَ ابن زولاق: وكان هذا القاضي قويّ القلب واللّسان. رأى من أَبِي الجيش خِمَارُوَيْه انكسارًا فقال لَهُ: ما الخبر؟ فشكي إِلَيْهِ ضيق المال واستئثار القُوّاد بالضِّياع، فخرج إليهم القاضي وهم في موضع من الدّار، فائق، وصافي، وبدر، وجماعة، فقال: ما هذا الَّذي يلقاه الأمير؟ واللَّه أَشُدُّ السّيفَ والمِنْطقة وأحمل عَنْهُ، ثمّ وافقهم عَلَى أمور رضيها أبو الجيش، وشكره عليها. حدَّثني بذلك سليمان بْن دَاوُد المحدّث.

ولم يزل أمر أَبِي عُبَيْد اللَّه يَقْوَى إلى أن زالت أيّامه، وانحرف أهل البلد عَنْ أصحابه وشنَّعوهم. ولم يزل عَلَى حاله حتّى قُتِل أبو الجيش بدمشق، ووصل تابوته إلى مصر، وصلّى عَلَيْهِ أبو عُبَيْد اللَّه القاضي.

ثمّ جرت أمور، واختفى القاضي في داره مدّة سنتين، ورضوا منه بالجلوس في داره، فكانت مدّة ولايته سبْع سنين سوى شهر١: ثمّ إنّه ظهر وتغيّرت الدّولة، وتولّى قضاء مصر ثانيًا في سنة اثنتين وتسعين، فحكم شهرين، وتوجّه إلى بغداد.

قَالَ البَرْقانيّ: هُوَ من المتروكين.

ورماه ابن عديّ بالكذب، وسمع منه بالموصل وبغداد٢.

١٣٦- محمد بْن يحيى بن خالد بن يزيد بن متى٣:

---

١ الولاة والقضاة "٤٨٠"، وفيه: "فكان مدة نظره في الحكم إلى أن سجن نفسه ست سنين وسبعة أشهر".

٢ تاريخ بغداد "٢/ ٣٨٠".

٣ سير أعلام النبلاء "١١/ ٤٦٨"، والأنساب "٥٤٨ أ".

أبو يزيد المَدِينيّ الخالدي المَرْوَزِيّ الميرماهاني.

سمع: إِسْحَاق بْن راهَوَيْه، ومحمد بن عَبْد العزيز بْن أَبِي رزْمة، ومحمود بْن غَيْلان، وأحمد بْن حُمَيْد الرّازيّ، وعليّ بْن حُجْر.

وعنه: أبو بكر أحمد بْن عليّ، ومحمد بن صالح بْن هانئ، وعَبْد اللَّه بْن عديّ، ومحمد بن الحُسين الحدّاديّ.

تُوُفّي في المحرَّم.

وحدَّث بنَيْسابور سنة خمسٍ وثمانين ومائتين.

وروى عَنْ إِسْحَاق تفسيره.

وعاش ستًّا وثمانين سنة.

وحديثه يقع عاليًا في تصانيف مُحيي السنة.

أما:

١٣٧- محمد بْن يحيى بْن خَالِد بْن مِهْران النَّيْسابوريّ:

ابن أخت سَلَمَةَ بْن شبيب، فقد سمع هذا الثاني من: إِسْحَاق، وابن رافع. وحدَّثَ في حدود التسعين ومائتين.

"حرف الياء":

١٣٨- يحيى بْن محمد بْن محمد بْن زياد الكلّبي البغداديّ١:

نزيل دَقَّانِيَة، وبيت سَوَا.

سمع: أبا حفص الفلّاس، ومحمد بن مثنى.

وعنه: أبو سليمان بْن زبْر، وأبو بَكْر الرَّبَعيّ، وغيرهما.

١٣٩- يوسف بْن يعقوب الواسطيّ ابن الحُسين٢:

أبو بَكْر الأصم المقرئ.

إمام جامع واسط ومقرئها.

---

١ تاريخ بغداد: "١٤/ ٢٣١"، "٧٥٣٥"، ومعجم البلدان "١/ ٥٢٣".

٢ غاية النهاية لابن الجزري "٢/ ٤٠٥"، "٣٩٤٤".

قرأ عَلَى: يحيى بْن محمد العُلَيْميّ، عَنْ أَبِي بَكْر، وحمّاد بْن شُعَيْب، عَنْ عاصم.
وقرأ عَلَى شُعَيْب بْن أيّوب الصَّرِيفينيّ.
قرأ عَلَيْهِ: أبو الحَسَن عليّ بْن محمد بْن خليع القلانِسيّ، وأبو القاسم يوسف بْن محمد الضّرير شيخ أَبِي العلاء الواسطيّ، وعبد العزيز بْن عصام، وعليّ بْن منصور الشُّعَيْريّ، والحَسَن بْن سَعِيد المطَّوِّعيّ، وعثمان بْن أحمد بْن سمعان المجاشعي، وهما ويوسف شيوخ الكازريني.
وقرأ عَلَيْهِ أيضًا: إبراهيم بْن عَبْد الرَّحْمَن البغداديّ، وأبو بَكْر محمد بْن الحَسَن النّقّاش.
ورحل القراء من الأمصار للأخْذ عَنْهُ، منهم أبو أحمد السّامُرّيّ.
وسمع: محمد بْن خَالِد بْن عَبْد اللَّه الطّحّان.
وعنه: ابن المقرئ، وأبو أحمد الحاكم.
قَالَ ابن خليع: كَانَ شيخنا حَسَن الأخذ. قرأتُ عَلَيْهِ وله نيّفٌ وتسعون سنة.
وقال القصّاع: تُوُفّي في ذي القِعْدة سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، وكان مولده في شَعْبان سنة ثمان عشرة ومائتين.
كان يَقُولُ: قرأتُ عَلَى يحيى العُلَيْميّ في سنة أربعين وإحدى وأربعين، وتُوُفّي في سنة ثلاثٍ وأربعين ومائتين وله ثلاثٌ وتسعون سنة. وقد ضُعِّف، قَالَ لنا: قرأتُ عَلَى حمّاد بْن أَبِي زياد شُعَيْب، وكان فاضلًا جليلًا، سنة سبعين ومائة، وقرأ عَلَى عاصم. وقرأتُ بعده عَلَى أَبِي بَكْر بْن عيّاش.
١٤٠- يوسف بْن يعقوب. أبو عمرو النيسابوري.
وفيات سنة أربع عشرة وثلاثمائة:
"حرف الألف":
١٤١- أحمد بْن جعفر بْن نَصْر الرّازيّ:
أبو العبّاس الحمّال. من بقايا الشيوخ.

(٣٣٦/٢٣)

قَالَ الخليلي: ثقة.
سمع: عَمْرو بْن رافع القَزْوينيّ. ومحمد بن حُمَيْد، وعليّ بْن هاشم بْن مرزوق.
ثمّ أرَّخ وفاته.
روى عَنْهُ جماعة. واشتهر.
١٤٢- أحمد بْن عَبَيْد اللَّه بْن عمَّار١:
أبو العبّاس الثَّقْفيّ البغداديّ الكاتب المعروف بحمار العزير. شيعيّ، لَهُ مصنّفات في مَقَاتِل الطّالبيّين.
روى عن: عثمان بن أبي شيبة، وعمر بن شبة.
وعنه: الجعابي، وأبو عمر بْن حَيَّوَيْه، وغيرهما.
١٤٣- أحمد بْن عَبْدُوس بْن حَمْدَوَيْه الصّفّار النَّيْسابوريّ:
سمع من: إِسْحَاق الكَوْسَج، وأيّوب بْن الحَسَن.

وعنه: عليّ بْن عيسى، وأبو إِسْحَاق المزكّي، وغيرهما.

١٤٤- أحمد بْن محمد بْن حَسَن بْن أَبِي حمزة البلْخيّ٢:

أبو بَكْر الذَّهبيّ.

نزيل نَيْسابور. وبها عِقْبة.

سمع: حَجّاج بْن يوسف الشّاعر، وعَمْرو بْن عليّ، ومحمد بن بشّار، وسلم بْن جُنَادَةَ، وأحمد بْن سَعِيد الدّارميّ، ومحمد بن يحيى الذُّهْليّ، وجماعة.

وعنه: أبو عليّ الحافظ مَعَ سوء رأيه فيه، ومحمد بن جعفر البُسْتيّ، ومحمد بن أحمد الغِطْريفيّ، وأبو أحمد بْن عديّ، وأبو بَكْر الإسماعيليّ، ومحمد بن عَبْد اللَّه القزاز، وأبو محمد المخلدي، وجماعة.

---

١ تاريخ بغداد "٤/ ٢٥٢"، ومعجم الأدباء "٣/ ٢٣٢-٢٤٢".

٢ ميزان الاعتدال "١/ ١٣٤"، والمغني في الضعفاء "١/ ٥٤"، وتاريخ جرجان للسهمي "٧٥، ٧٦"، "٢٣".

(٣٣٧/٢٣)

قَالَ الحاكم: وقع إليَّ من كُتُبه بخطّه وفيها عجائب.

قلتُ: وقد سكن جُرجْان قليلًا، وسمع منه أهلها.

قَالَ الإسماعيليّ: كَانَ مشتهرًا بالشّراب.

١٤٥- أَحْمَد بْن محمد بْن عُمَر بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عُمَر بْن محمد بْن الْمُنْكِدر الْقُرَشِيّ التَّيْميّ١:

أبو بَكْر الْمُنْكَدِريّ.

وُلِد بالمدينة ونشأ بالحَرَمَين، وسكن البصْرة، ثمّ إصبهان، ثمّ الرّيّ، ثمّ نَيْسابور.

وسمع: عَبْد الجبّار بن العلاء، وهارون بن إسحاق، ويونس بن عبد الأعلى، وعلي بن حرب، وأبا زُرْعة، وخلْق سواهم.

وعنه: محمد بْن صالح بْن هانئ، ومحمد بن خَالِد المطَّوِّعيّ ببخاري، ومحمد بن مأمون الحافظ المَرْوَزِيّ، وآخرون كثيرون. وتُوُفّي بمَرْو.

قَالَ الحاكم: لَهُ أفراد وعجائب يضعفه بذلك.

وممّن روى عَنْهُ: ابنه عَبْد الواحد، ومحمد بن عليّ بْن الشّاه.

١٤٦- أحمد بْن محمد بْن الفضل٢:

أبو الحَسَن السِّجِسْتاني، نزيل دمشق.

حدث عن: محمد بْن عَبْد اللَّه المقرئ، وعليّ بْن خَشْرَم، ونصر بْنِ عَلِيٍّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارميّ، وجماعة.

وعنه: جُمَح بْن القاسم، ومحمد الرَّبَعِيّ، وأبو حاتم بْن حِبّان، وأبو أحمد الحاكم، وأبو بَكْر الأَبْهَرِيّ، وآخرون.

وتُوُفّي في جمادى الآخرة، ولا أعلم فيه جرحًا. فخلاف الجرجاني والأيلي سمييه وقرينيه، فإنهما ذاهبان.

---

١ تاريخ جرجان "٤٣٣"، للسهمي، وذكر أخبار أصبهان "١/ ١١٥"، وميزان الاعتدال "١/ ١٤٧".

٢ تهذيب تاريخ دمشق "٢/ ٧٤"، والميزان "١/ ١٤٩"، والمغني في الضعفاء "١/ ٥٧".

١٤٧- إبراهيم بْن محمد بْن الضّحّاك:

أبو إِسْحَاق الفارسيّ الأعور.

نزيل مصر. لَا بأس بهِ.

روى عَنْ: يونس بْن عَبْد الأعلى، ومحمد بْن سِنْجر.

تُوُفّي في رجب.

روى عَنْهُ ابن يونس، وغيره.

١٤٨- إِسْحَاق بْن إبراهيم بْن الخليل١. أبو يعقوب البغداديّ الجلّاب:

سمع: أبا بَكْر بْن أَبِي شَيْبة، والحَسَن بْن عيسى بْن ماسَرْجس.

وعنه: أبو الحُسين بْن البّواب، وابن شاهين، وجماعة.

وثّقه الخطيب.

"حرف الباء":

١٤٩- بَكْر بْن عَمْرو٢. أبو القاسم الشِّيرَوانيّ الْبُخَارِيّ:

عَنْ: زكريّا بْن يحيى بْن أسد، ومحمد بْن عيسى بْن حيّان المدائنيّ، وهو من قرية شِيرَوان.

"حرف الثاء":

١٥٠- ثابت بْن حَزْم السَّرَقُسطيّ:

مَرَّ في سنة ثلاث عشرة.

"حرف الحاء":

١٥١- حاتم بْن أحمد بْن محمود بْن عفان بن خازم٣:

أبو سعيد الكندي.

---

١ تاريخ بغداد "٦/ ٣٩٢"، والمنتظم "٦/ ٢٠٢".

٢ معجم البلدان "٣/ ٣٨٢"، وفيه "بكر بن عمر".

٣ الإكمال لابن ماكولا "٢/ ٢٩٠".

ذكره ابن ماكولا في خازم، بمعجمتين، فقال فيه: الكِنْديّ الصَّيْرفيّ الْبُخَارِيّ.

حدث عَنْ: محمد بْن يحيى الذُّهْليّ، وأحمد بْن الأزهر، وأحمد بْن حفص بْن عَبْد اللَّه، وأحمد بْن يوسف.

وعنه: أبو عَمْرو أحمد بْن محمد المقرئ، ومكّي بْن إِسْحَاق.

مات في سابع رمضان من السنة.

١٥٢- الحَسَن بْن صاحب بْن حُمَيْد١:
أبو عليّ الشّاشيّ الحافظ.
طوّاف جوّال.
سمع: عليّ بْن خَشْرَم، وعَمْرو بْن عَبْد الله الأَوْدي، وإِسْحَاق الكَوْسَج، وأبا زُرْعة الرّازيّ، ومحمد بن عوف.
وعنه: الجِعَابِيّ، وأبو بَكْر الورّاق، وابن المظفّر، وجماعة.
وكان ثقة.
تُوُفّي بالشاش.
أرخه الخطيب ونعته بالحافظ الخليليّ.
١٥٣- الحَسَن بْن محمد بْن دَكّه٢:
أبو عليّ الإصبهانيّ.
سمع: لُوَيْنًا، وحُمَيْد بْن مَسْعَدَة، وأبا حفص الفلّاس.
وعنه: أبو بَكْر محمد بْن أحمد بْن محمد بْن جِشْنِس المعدّل، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وأحمد بْن يوسف الخشاب، وجماعة.
وكان ثقة.

---

١ تاريخ بغداد "٦/ ٣٣٣"، والمنتظم "٦/ ٢٠٣".
٢ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ٢٦٩".

(٣٤٠/٢٣)

"حرف السين":
١٥٤- سَعِيد النُّوبيّ١:
تُوُفّي في صَفَر ببغداد.
وكان بوّاب دار الخلافة، وإليه يُنسب باب النُّوبيّ.
وولي الباب بعده أخوه يوسف.
١٥٥- سَعِيد بْن الحَسَن بْن شداد المِسْمَعيّ٢:
أبو عثمان النّاجم.
من فُحُول الشُّعَراء، صحب ابن الروميّ، وغيره.
١٥٦- سعدون بْن طالوت الأندلسيّ٣:
لَهُ رحلة ورواية.
وعُمِّر حتّى جاوز المائة.
مات بالأندلس سنة أربع عشرة، قاله أبو سعْد بْن يونس.
١٥٧- سَلَمَةُ بْن النَّضْر بْن سوّاد:
أبو النَّضْر البُسْتِيّ الخلقانيّ.
١٥٨- سليمان بْن دَاوُد بْن كثير بْن وَقْدان٤:

أبو محمد الطُّوسيّ، نزيل بغداد.
سمع: أبا همام السَّكُونيّ، وإسماعيل بْن أَبِي كريمة، وسوّار بْن عَبْد اللَّه العَنْبريّ، ولُوَيْنًا.
وعنه: محمد بْن إسماعيل الورّاق، وأبو الفضل الزُّهْرِيّ، وعُمَر بْن شاهين.
وكان صدوقًا.

---

١ المنتظم "٦/ ٢٠٣"، "٣٢٤".
٢ فوات الوفيات "٢/ ٥١"، "١٦٨".
٣ تاريخ علماء الأندلس "١/ ١٨٣" لابن الفرضي، وجذوة المقتبس "٢٣٥"، للحميدي.
٤ تاريخ بغداد "٩/ ٦٢، ٧٣"، والمنتظم "٦/ ٢١٤".

"حرف الطاء":
١٥٩- طاهر بن يحيى بن الحسين:
أبو القاسم العلويّ الْمَدَنِيّ.
عَنْ: أَبِيهِ.
وعنه: أبو بَكْر بْن المقرئ.
"حرف العين":
١٦٠- عامر بْن خُرَيْم بْن محمد المُرّيّ١:
أبو القاسم الدمشقي.
سمع: أبا إسحاق الجوزجاني، وإبراهيم بن هشام بْن ملّاس، وأحمد بْن محمد بْن أَبِي الحناجر.
وعنه: بَكْر بْن شعيب، ومحمد بن المظفّر، وجُمَح بْن القاسم، وابن المقرئ، وآخرون.
قَالَ ابن المقرئ: كَانَ ثقة أمينًا محسِنًا إليَّ.
١٦١- العبّاس بْن يوسف الشَّكْليّ٢:
أبو الفضل البغداديّ الصُّوفيّ.
سمع: سريًّا السَّقَطيّ، وعليّ بْن الموفَّق، وأبا أمية الطَّرَسُوسيّ، وجماعة.
وكان من مشاهير الشيوخ.
روى عَنْهُ: ابن شاهين، وأبو الفضل محمد بْن عَبْد اللَّه الشَّيْبانيّ، وعبد الله بن عديّ، ومحمد بن عُبَيْد اللَّه بْن الشِّخِّير، وجماعة.
وهو مقبول الرواية.

---

١ الإكمال لابن ماكولا "٣/ ١٣٤"، والمشتبه في أسماء الرِّجال "١/ ٢٣١".
٢ تاريخ بغداد "١٢/ ١٥٣، ١٥٤"، والمنتظم "٦/ ٢٠٣"، وتهذيب تاريخ دمشق "٦/ ٢٧٣".

١٦٢- عَبْد اللَّه بْن محمد الخاقاني ابن الوزير أبي عليّ ابْن الوزير عُبَيْد اللَّه بْن يحيى بْن خاقان١:
الوزير الكبير أبو القاسم.
وَزَرَ للمقتدر بعد ابن الفُرات نحوًا من سنة، ثمّ قبض عَلَيْهِ في رمضان سنة ثلاث عشرة، ووكل بهِ في منزله، فتعلل شهرًا.
مات في رجب.
١٦٣- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن دَاوُد:
أبو محمد النَّيْسابوريّ الدّهّان.
سمع: محمد بْن أسلم الطُّوسيّ، وأحمد بْن سَعِيد الدّارميّ، والذُّهْليّ.
وعنه: أبو سَعِيد بْن أَبِي بَكْر، وأبو إِسْحَاق المُزَكّيّ.
١٦٤- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن هاشم بْن طِرِمّاح:
أبو محمد الطُّوسيّ.
كَانَ وجه طوس، ورئيسها ومحدِّثها. وكذلك ابنه أبو القاسم وابن ابنه أبو منصور بْن أَبِي القاسم.
سمع: عليّ بْن الحَسَن الهلالي، ومحمد بْن عَبْد الوهّاب الفرّاء.
وعنه: أبو عليّ النَّيْسابوريّ، وجماعة.
١٦٥- عليّ بْن إسماعيل بْن كعب الدّقاق٢:
روى عَنْ: أبي حفص الفلّاس، وابن المنادي.
وعنه: عُمَر بْن شاهين، ومحمد بن الشخير.
وثقه الخطيب.

---

١ صلة تاريخ الطبري لعُرَيب "٣٩، ٤١، ٤٣"، والتنبيه والإشراف "٣٢٩"، والكامل في التاريخ "٨/ ١٦٧".
٢ تاريخ بغداد "١١/ ٣٤٥"، "٦١٨٧".

- علي بن القاسم العسكري.
عن عمر بن شبة، وأحمد بن بديل. وعنه عُمَر بْن شاهين، ومحمد بن الشخِّير. وثّقه الخطيب.
١٦٦- عليّ بْن محمد بْن العلاء:
أبو الحَسَن النَّيْسابوريّ القبابيّ.
وقباب محلة بنَيْسابور.
سمع: إِسْحَاق الكَوْسَج، وعَبْد اللَّه بْن هاشم، وأحمد بْن حفص، وعمّار بْن رجاء.
وعنه: محمد بْن صالح بْن هانئ، وأبو عليّ الحافظ، وجماعة.
١٦٧- عليّ بْن أَبِي مروان بْن عَبْد الملك بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن حمّاد.
أبو الحُسين المصري.

روى عَنْ: عيسى بْن حمّاد، وعبد الملك بْن شُعَيْب بْن الَّلَيْث، وغيرهما.

تُوُفّي في ذي القعدة.

١٦٨- عُلَيْم بْن أحمد بْن عَبْد الأحد بْن الَّلَيْث.

أبو السَّمِيدَع الْمَصْرِيّ القِتْبانيّ.

"حرف الفاء":

١٦٩- الفتح بْن إدريس بْن نَصْر الكاتب:

تُوُفّي في المحرَّم.

١٧٠- الفضل بْن إمام الأئمّة أَبِي بَكْر بْن خُزَيْمة محمد بْن إِسْحَاق:

سمع: أحمد بْن الازهر، وأحمد بْن يوسف السُّلَميّ.

وعنه: ابنه محمد، وحسين بْن عليّ التَّميميّ، وجماعة.

(٣٤٤/٢٣)

"حرف الميم":

١٧١- محمد بْن إبراهيم بْن عامر بْن إبراهيم المَدِينيّ[١]:

المؤذّن أبو بَكْر.

مُكثِر عَنْ أَبِيهِ وعمّه محمد بن عامر عَنْ أبيهما.

وعنه: أبو الشَّيْخ، والطَّبَرانيّ، وابن المقرئ، ومحمد بن حَسَن بْن مُعَاذ.

١٧٢- محمد بْن جعفر بْن بَكْر[٢]:

أبو الحُسين بْن الخوارزمي.

سمع: عثمان بْن أَبِي شَيْبة، وأحمد بْن إبراهيم الدَّوْرقيّ.

وعنه: محمد بْن جعفر زَوْج الحُرَّة، وابن شاهين، وغيرهما.

وكان ثقة.

١٧٣- محمد بْن حَبَش[٣]:

أبو بَكْر البغداديّ الواعظ الضّرير.

نزيل مصر.

كَانَ يعظ ويقرأ بصوتٍ شَجِيّ يقع في القلوب، ويُصلّي بالنّاس التَّراويح في الجامع.

١٧٤- محمد بْن حَبَش بْن مسعود[٤]:

أبو بَكْر السّرّاج.

عَنْ: لُوَيْن، وخلّاد بْن أسْلَم.

وعنه: إبراهيم بْن بِشْران، وأبو محمد بْن معروف القاضي، وابن المقرئ.

---

١ المعجم الصغير "٢/ ٥٣"، وفيه: "محمد بن إبراهيم الأصبهاني".

٢ تاريخ بغداد "٢/ ١٣٤"، والمنتظم "٦/ ٢٠٤"، "٣٢٧".

٣ تاريخ بغداد "٢/ ٢٩٠"، والمنتظم "٦/ ٢٠٤"، "٣٢٨".
٤ تاريخ بغداد "٢/ ٢٩١".

صدوق، بغداديّ.
بَقِيّ إلى هذا العام تقريبًا.
١٧٥- محمد بْن حَزْرَه بْن عَبْد الوارث:
أبو عبد الله المَهْريّ الصَّعِيديّ.
سمع: يونس بْن عَبْد الأعلى، وغيره.
تُوُفّي في شَعْبان.
١٧٦- محمد بْن عاصم بْن ياسين بْن عَبْد الأحد القِتْبانيّ الْمَصْرِيّ:
سمع: الربيع بْن سليمان.
١٧٧- محمد بْن عليّ بْن حَسَن بْن الخليل:
أبو عَمْرو النَّيْسابوريّ القطّان.
سمع: محمد بْن رافع، وإسْحَاق الكَوْسَج، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وأبا عُبَيْد اللَّه الوهْبيّ، وعَمْرو بْن عَبْد اللَّه الأَوْديّ. وعنه: أبو بَكْر بْن جعفر، وإسماعيل بْن نُجَيْد، وأبو إسْحَاق المُزَكّيّ.
١٧٨- محمد بْن علي بْن حَسَن بْن عليّ بْن حرب١:
قاضي طَبَرِيّة.
سمع: عُقْبة بْن مُكْرَم، وأيّوب الوزّان، وإبراهيم بْن سَعِيد الجوهريّ، وجماعة.
وعنه: أبو هاشم المؤدِّب، وأبا بَكْر بْن أَبِي دُجَانَة، وابن المقرئ، والأَبْهَريّ، وأبو حفص الزّيّات.
كنّاه بعضهم: أبا الفضل، وبعضهم: أبا الحَسَن.
مولده سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.
وثّقه الدَّارَقُطْنِيّ. وحدث بالشام، والعراق.

---

١ تاريخ دمشق "مخطوطة التيمورية" "٣٨/ ٥١٨".

١٧٩- مُحَمَّد بْن عُمر بْن عَبْد اللَّه بْن حَسَن بْن حفص الهَمْدانيّ الذكواني١:
أبو عبد الله الإصبهانيّ الْمُعَدَّلُ الثّقة.
سمع: أحمد بْن عصام، وأحمد بْن منصور الرَّماديّ، ويحيى بْن أَبِي طَالِب.
وعنه: ابنه عَبْد اللَّه، وحفيده عليّ بْن عَبْد اللَّه، وإبراهيم بْن محمد بْن حمزة الحافظ، والحَسَن بْن إسْحَاق بْن إبراهيم، وابن

المقرئ.

١٨٠- محمد بْن محمد بْن الأشعث٢:

أبو عليّ الكوفيّ الْمَصْرِيّ.

تُوُفّي في جمادى الآخرة.

قَالَ ابن عديّ: كتبت عَنْهُ، وحَمَله شدّة ميله إلى التشيُّع عَلَى أنّ أخرج لنا نسخةً عَنْ موسى بْن إسماعيل بْن موسى بْن جعفر الصّادق، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدّه، عَنْ أَبِيهِ، نحو ألف حديثٍ، عامّتُها مناكير.

وروى عَنْهُ: ابن المقرئ، وغيره.

١٨١- مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن النّفّاح بْن بدر٣:

أبو الحَسَن الباهلي البغداديّ.

نزل مصر، وسمع: حفص بْن عُمَر الدُّوريّ، وإسحاق بْن أَبِي إسرائيل وأحمد بْن إبراهيم الدَّوْرقيّ، وجماعة.

وعنه: أبو سَعِيد بْن يونس، وعُبَيْد اللَّه بْن محمد بْن خَلَف البزّاز، وأحمد بْن محمد المهندس، وأبو الطَّيِّب العبّاس بْن أحمد الهاشميّ، وأبو بكر المقرئ، وآخرون.

قَالَ ابن يونس: كَانَ ثقة ثبتًا، صاحب حديث، متقلّلًا من الدّنيا.

تُوُفّي في ربيع الآخر.

وقال حمزة الكِنَانيّ: سَمِعْتُ محمد بْن محمد الباهليّ يَقُولُ: بِضاعتي قليلة، واللَّه يجعل فيها البركة.

---

١ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ٢٦٣، ٢٦٤".

٢ الكامل في الضعفاء "٦/ ٢٣٠٣، ٢٣٠٤"، لابن عدي، وميزان الاعتدال "٣/ ١٣٠".

٣ تاريخ بغداد "٣/ ٢١٤"، ومعرفة القراء الكبار "١/ ٢٢٤، ٢٤٥".

(٣٤٧/٢٣)

قلت: وقد سمعت من محمود بْن خَالِد بدمشق.

وقرأ عَلَى الدُّوريّ القرآن.

١٨٢- محمد بْن محمد بْن يوسف الْبُخَارِيّ:

أبو ذَرّ القاضي.

حدَّثَ بَهَراة وغيرها عَنْ: أحمد بْن عُبَيْد بْن ناصح، ومحمد بن إسماعيل الْبُخَارِيّ، وجماعة.

ولي قضاء خراسان. وكان ينتحل الحديث ويذب عَنِ السنة.

أملى، وحضرَ مجلسَه ابن خُزَيْمة، وأبو العبّاس السّرّاج. وهو والد الزّاهد القدوة أَبِي الحَسَن.

١٨٣- محمد بْن يحيى بْن عُمَر بْن لُبَابة١:

الإمام الكبير أبو عبد الله القُرْطُبيّ.

مولى آل عُبَيْد اللَّه بْن عثمان.

عَنْ: عَبْد اللَّه بْن خَالِد، وعبد الأعلى بْن وهْب، وأبان بْن عيسى، والعُتْبيّ، وأصْبغ بْن خليل، ومحمد بن وضّاح الأندلسيّين.

وكان إمامًا في الفقه، مقدَّمًا عَلَى أهل زمانه في الفتوى، كبير الشأن، حافظًا لأخبار الأندلس، أديبًا وشاعرًا. ولي الصّلاة

بُقْرطُبة.
وروى عَنْهُ خلْق كثير وتفّقهوا بهِ.
ولم يكن لَهُ حذقٌ بالحديث. كَانَ يحدِّث بالمعنى.
تُوُفّي فِي شَعْبان.
ومولده سنة خمسٍ وعشرين ومائتين.
١٨٤- محمود بْن عنبر بْن نُعَيْم الْأَزْدِيّ:
أبو العبّاس النَّسَفيّ.
ثقة جليل.

---

١ تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي "٢/ ٣٤، ٣٥"، وجذوة المقتبس للحميدي "٩٨"، "١٦٣".

(٣٤٨/٢٣)

روى عَنْ: محمد بْن أبان، ومحمود بْن مهدي، وعبد بْن حميد، والبخاري.
وعنه: عبد المؤمن بن خلف، ومحمد بن زكريا، وبكر بن محمد، وشاه بن محمد، ومحمد بن عثمان بن إسحاق.
ترجمه أبو سعد الإدريسي وقال: حدَّثوني عَنْهُ.
"حرف النون":
١٨٥- نَصْر بْن القاسم بْن نَصْر١:
أبو الَّليْث الفرائضي الحنفيّ البغداديّ.
سمع: سُرَيْج بْن يونس، وعبد الأعلى بْن حمّاد، وعُبَيْد اللَّه القواريري، وابن أَبِي شَيْبة.
وعنه: أبو الحُسين بْن البّواب، وأبو الفضل الزُّهْرِيّ، وابن شاهين، وجماعة.
وكان ثقة فقيهًا علّامةً، بصيرًا بقراءة أبي عَمْرو.
"حرف الياء":
١٨٦- يحيى بْن محمد بْن يحيى التَّميميّ النَّيْسابوريّ:
من رؤساء البلد.
سمع: محمد بْن إبراهيم البُوشَنْجيّ، وعَبْد اللَّه بْن أحمد بْن حنبل.
قُتِل فِي محرابه ليلة الجمعة فِي رمضان.
وهو عمّ حُسَيْنَك.
١٨٧- يعقوب بْن محمود النَّيْسابوريّ:
أبو يوسف.
من كبار قراء نَيْسابور.
سمع: الذُّهْليّ، وأحمد بْن حفص، وأحمد بْن الأزهر.
وعنه: أبو عليّ الحافظ، وأبو أحمد الحاكم، وجماعة.

١ الأنساب "٤٢١ ب"، والعبر "٢/ ١٦٠"، والبداية والنهاية "١١/ ١٥٤".

(٣٤٩/٢٣)

وفيات سنة خمس عشرة وثلاثمائة:

"حرف الألف":

١٨٨- أحمد بْن إبراهيم بْن صالح[١]:

أبو الحُسين النَّيْسابوريّ المَيْدانيّ.

سمع: محمد بْن يحيى الذُّهْليّ.

وعنه: أبو الوليد حسّان بْن محمد، وغيره.

١٨٩- أحمد بْن حَمْدَوَيْه بْن موسى:

أبو حامد النَّيْسابوريّ، المؤذِّن الفاميّ الزّاهد.

جاوَرَ بمكّة خمس سنين، ورابَطَ بطَرَسُوس ثلاث سِنين.

وكان كثير الغَزْو، محسنًا إلى المحدثين.

سمع: إبراهيم بْن عَبْد اللَّه السَّعديّ، وأبا حاتم الرّازيّ، وأبا دَاوُد السِّجِسْتانيّ، وجماعة.

وعنه: ابنه أبو سَعِيد، وأبو الطَّيِّب المذكِّر، وغيرهما.

١٩٠- أحمد بْن الخضر المَرْوَزِيّ[٢]:

عَنْ: محمد بْن عَبْدة المَرْوَزِيّ.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو بَكْر النّقّاش، وغيرهما.

أرّخه الحاكم في هذه السنة.

١٩١- أحمد بْن زكريّا[٣]:

أبو بَكْر البغداديّ النّحّاس. ويُعرف بابن الرواس.

سمع: أبا هارون الفلّاس، وسعيد بْن يحيى الأموي.

١ الأنساب "١١/ ٥٦٤".

٢ المعجم الصغير للطبراني "١/ ٢٨، ٢٩"، وتاريخ بغداد "١٨٢٠".

٣ تاريخ بغداد "٤/ ١٦٢"، "١٨٣٩".

(٣٥٠/٢٣)

وعنه: أبو حفص بْن شاهين، وأبو بَكْر بْن شاذان.

١٩٢- أحمد بْن سَعِيد بْن مرابة:

أبو بَكْر الخزّاز.
سمع: محمد بْن عَبْد الملك الدقيقي، والرّماديّ.
وعنه: ابن حَيَّوَيْه، وابن شاهين.
ثقة.
١٩٣- أحمد بْن عليّ بْن الحُسين بْن شَهْرَيار١:
أبو بَكْر الرّازيّ ثمّ النَّيْسابوريّ الحافظ.
صاحب التّصانيف. سكن أبوه نَيْسابور فولد هُوَ بها.
وسمع: السَّرِيّ بْن خُزَيْمة، وأبا حاتم الرّازيّ، وعثمان بْن سَعِيد الدّارِميّ، وأبا قلابة عَبْد الملك بْن محمد، والحَسَن بْن سلّام، وإبراهيم بْن عَبْد اللَّه القصّار، وعبد اللَّه بْن أَبِي مَسَرّة، وطبقتهم.
وله رحلة واسعة.
روى عَنْهُ: أبو عبد الله بْن الأخرم، وأبو علي الحافظ، وأبو أحمد الحاكم، وطائفة سواهم.
وقال ابن عُقْدة: ثنا هذا وكان من الحفّاظ.
قلت: وعاش أربعًا وخمسين سنة. وكان من كبار أئمّة الحديث بخُراسان.
مات بالطّابَرَان من طُوس.
١٩٤- أحمد بْن محمد بْن الحَسَن الرَّبَعِيّ الخزّاز٢:
سمع: عيسى بْن حمّاد زُغْبة.
وعنه: أبو عُمَر بْن حَيَّوَيْه، وابن شاذان، وابن شاهين.
وكان ثقة.

---

١ سير أعلام النبلاء "١١/ ٦٣١".
٢ تاريخ بغداد "٤/ ٤٢٥، ٤٢٦".

(٣٥١/٢٣)

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة ببغداد.
- أحمد بْن نَصْر، أبو عبد الرحمن الواسطي.
سمع محمد بن وزير الواسطي، وعنه أبو الفضل الزُّهري.
١٩٥- أحمد بْن الوليد١. أبو عبد الله الْأَزْدِيّ:
بغدادي، روى عَنْ: محمد بْن حرب النّشاسْتجيّ، وأحمد بْن سِنان القطّان.
وعنه: أبو عُمَر بْن حَيَّوَيْه، وأبو حفص بْن شاهين، وعدّة.
صدوق، محدِّث.
١٩٦- إبراهيم بْن السَّرِيّ بْن يحيى:
أبو القاسم التَّميميّ النَّحْويّ الإخباري المؤدِّب.
كوفي، تُوُفّي في صفر، وله ثمان وسبعون سنة. أثنى عَلَيْهِ ابن حمّاد الحافظ.

١٩٧- إبراهيم بْن نَصْر بْن عنبر بْن شاهويه:
أبو إِسْحَاق الضّبّيّ المَرْوَزِيّ.
سمع: عليّ بْن خَشْرَم، وعَبْد الله الدّارميّ، وجماعة.
١٩٨- إِسْحَاق بْن أحمد الكاغديّ٢:
كُتِب تقريبًا.
١٩٩- إسماعيل بْن إبراهيم بْن الحارث النَّيْسابوريّ القطّان:
أبو إبراهيم.
سمع: إِسْحَاق بْن موسى الخطْميّ، ومحمد بن رافع، والحَسَن بْن عيسى بْن ماسَرْجس.
وعنه: أبو الوليد حسّان الفقيه، وعليّ بْن حمْشاد، وأبو عليّ الحافظ.
وعُمِّر إحدى وتسعين سنة.

---

١ تاريخ بغداد "٥/ ١٨٩، ١٩٠".
٢ تاريخ بغداد "٦/ ٣٩٣"، والمنتظم "٦/ ٢١٠".

(٣٥٢/٢٣)

"حرف الحاء":
٢٠٠- الحَسَن بْن مُحَمَّد بْن الحَسَن بْن إبراهيم١:
أبو عليّ الْجُنَابَذِيّ الفقيه المتكلّم.
ولي قضاء نَيْسابور، وسمع: عليّ بْن الحَسَن الهلاليّ، وأبا حاتم الرّازيّ، وأبا قِلابة الرّقاشي، وجماعة.
وعنه: أبو عليّ الحافظ، وأبو الوليد الفقيه.
وكان من دُهاة النّاس وعُقلائهم.
وجنابذ من قرى نَيْسابور، منها جماعة فضلاء.
٢٠١- الحَسَن بْن محمد بْن الحَسَن بْن صالح بْن شيخ بْن عميرة الأَسَديّ٢:
أبو الحُسين.
ثقة.
سمع: عليّ بْن خَشْرَم، وعيسى بْن أحمد العسقلانيّ، وأبا زُرْعة الرّازيّ، وجماعة.
وعنه: أبو حفص بْن شاهين، وعليّ بْن عُمَر الحربيّ.
وثّقه الخطيب، وأرّخه ابن قانع.
٢٠٢- الحُسين بْن سَعِيد بْن غُنْدَر الْقُرَشِيّ٣:
سمع: هارون بْن إِسْحَاق الهَمْدانيّ، ونحوه.
وعنه: ابن حَيَّوَيْه، وأبو بَكْر أحمد بْن شاذان.
٢٠٣ - الحُسين بْن محمد بْن مُصْعَب بْن زُرَيْق٤:
أبو عليّ السِّنْجيّ الحافظ.

١ الأنساب "٣/ ٣٠٦".
٢ تاريخ بغداد "٧/ ٤١٦"، والمنتظم "٦/ ٢١١".
٣ تاريخ بغداد "٨/ ٤٨"، "٤١٠٧".
٤ تاريخ جرجان "١٩٨، ٣٠٧"، وتذكرة الحفاظ "٣/ ٨٠١، ٨٠٢"، وطبقات الحفاظ "٣٣٤".

عَنْ: عليّ بْن خَشْرَم، ويحيى بْن حكيم المقوّم، وخلْق.
كَانَ يقال: ما بخُراسان أكثر حديثًا منه. كف بصره، وكان لا يحدِّث أهلَ الرأي إلّا بعد الجهد.
وروى عَنْ: ابن قُهْزَاد، وطبقته.
وعنه: زاهر السَّرْخَسيّ، وأبو حامد النُّعَيْميّ.
٢٠٤- الحُسين بْن محمد بْن محمد بْن عُفَيْر١:
أبو عبد الله البغداديّ الْأَنْصَارِيّ.
سمع: لُوَيْنًا، ومحمد بن حُمَيْد الرّازيّ، وأبا بَكْر بْن أَبِي شَيْبة.
وعنه: ابن المظفّر، وابن شاهين، وجماعة.
وثّقه الدَّارَقُطْنيّ.
ومات في صفر.
٢٠٥- الحُسين بْن عَبْد اللَّه الجوهريّ بْن الجصّاص٢:
ترجمته في الحوادث.
"حرف السين":
٢٠٦- سَلْم بْن مُعَاذ بْن السلم بْن الفضل٣:
أبو الَّلَيْث التَّميميّ الدّمشقيّ القصير.
رحل، وسمع من: شُعَيْب الصَّرِيفينيّ، وسَعْدان بْن نَصْر، ومحمد بن عوف الحمصي.
وعنه: جمح والفضل والمؤذنان، وأبو أحمد الحاكم.
٢٠٧- سهل بْن إدريس:
شيخ خراسان.

---

١ تاريخ بغداد "٨/ ٩٥"، والمنتظم "٦/ ٢١١".
٢ ترجم له الذهبي في السير "١١/ ٤٢٥"، والعبر "٢/ ١٢١".
٣ مختصر تاريخ دمشق لابن منظور "١٠/ ١٠١".

سمع من: سَلَمَةَ بْن شبيب.

وحدَّثَ.

"حرف الطاء":

٢٠٨- طاهر بْن يحيى بْن قُبَيْصة الفِلَقيّ١:

سمع بنَيْسابور: أحمد بْن حفص السُّلَميّ.

وعنه: ابنه محمد، وأبو عليّ النَّيْسابوريّ.

وفِلق: قرية بقرب نَيْسابور.

"حرف العين":

٢٠٩- عَبْد اللَّه بْن أحمد بْن سَعِيد الجصّاص٢:

أبو القاسم.

بغداديّ، ثقة.

سمع: بندارًا، ومحمد بن المُثَنَّى، ومحمد بن زياد الزّياديّ، وعَبْدة بْن عَبْد اللَّه.

وعنه: ابن المظفّر، وابن شاهين.

٢١٠- عَبْد اللَّه بْن أحمد بْن يوسف بْن حيّان:

أبو محمد الهَمْذانيّ، مولى بُنيّ هاشم.

إمام الجامع.

روى عَنْ: إبراهيم بْن ديزيل، وأحمد بْن عُبَيْد اللَّه النَّرْسيّ، وعليّ بْن عَبْد العزيز.

وعنه: جبريل بْن محمد، وعبد الرَّحْمَن الأنماطي، وأهل همذان.

قَالَ شِيرُوَيْه: كَانَ ثقة، لم يكن بهمذان في وقته أحفظ منه.

---

١ الأنساب "٩/ ٣٢٨"، واللباب "٢/ ٤٣٩".

٢ تاريخ بغداد "٩/ ٣٨١"، والمنتظم "٦/ ٢١٤".

٢١١- عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن الحُسين الماسَرْجسيّ:

سمع: عليّ بْن الحَسَن الهلالي، ومحمد بْن عَبْد الوهّاب الفرّاء.

وعنه: ابن أخيه الحُسين، وابنه أبو نَصْر.

٢١٢- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن جَعْفَر١:

أَبُو القاسم القَزْوِينيّ، الفقيه الشّافعيّ.

ولى نيابة الحَكَم بدمشق، ثمّ ولي قضاء الرملة، ثمّ سكن مصر.

وحدث عن: يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عوف الجُمَحيّ، والربيع بْن سليمان المُرَاديّ، وجماعة.

وعنه: عَبْد اللَّه بْن السقا الحافظ، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وابن عديّ، ويوسف المَيَانِجيّ، ومحمد بن المظفّر، وجماعة.

وقال ابن المقرئ: رأيتهم يضعفونه ويُنْكِرون عَلَيْهِ أشياء.

وقال ابن يونس: كان محمودًا فيما يتولّى. وكانت لَهُ حلقة للإشغال بمصر وللرواية. وكان يظهر عبادة وورعًا. وكان قد ثقل سمعه شديدًا. وكان يفهم الحديث ويحفظ، ويجتمع إلى داره الحفاظ، ويُمْلي عليهم. ويجتمع في مجلسه جَمْعٌ عظيم.

وقال الحاكم: سألت الدَّارَقُطْنِيّ، عَنْ عَبْد اللَّه بْن محمد القزوينيّ بمصر فقال: كذاب. وضع لعَمْرو بْن الحارث أكثر من مائة حديث.

وقال ابن عساكر: قرأتُ بخطّ إبراهيم بْن عَبْد اللَّه بْن حصن الأندلسيّ محتسب دمشق: سَمِعْتُ الدَّارَقُطْنِيّ يَقُولُ: عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني كذّاب، ألف "سُنَن الشّافعيّ"، وفيها نحو مائتي حديث لم يحدِّث بها الشّافعيّ.

وقال: خلَّط في آخر عُمره، ووضع أحاديث عَلَى متون فافتضح.

قلت: وضعفه جماعة، واتهمه آخرون.

قَالَ ابن يونس: خُرِّقت الكُتُب في وجهه، وتركوا مجلسه.

وقال الدارقطني: كذاب.

---

١ تاريخ جرجان "٤٥٥"، للسهمي، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي "٢/ ١٣٥"، والعبر "٢/ ١٦٢".

(٣٥٦/٢٣)

٢١٣- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن صبيح:

أبو محمد العُمري النَّيْسابوريّ الجوهريّ. محدِّث، ناسك، مصنف، رحّال.

سمع: محمد بْن يحيى، وأحمد بْن الأزهر.

وعنه: أبو عَمْرو بْن حَمْدان، وجماعة.

٢١٤- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن عَبْدان١:

أبو مسعود العسْكريّ.

إصبهانيّ، سمع: لُوَيْنًا، ومحمد بن عيسى المقرئ، وسلمة بن شبيب.

وعنه: أبو الشيخ، وعبد الله بن محمد بن عمر.

٢١٥- عبد الرحمن بن الحسن بن أيوب٢:

أبو محمد الشعيري الضرير.

بغدادي، يعرف برنجي.

سمع: عبد الأعلى بن حماد، والحسين بن حريث، وأبا هشام الرفاعي.

وعنه: علي بن لؤلؤ، وأبو الحسن بن البواب، وعمر بن شاهين.

مات ليلة عيد الفطر.

٢١٦- عبد الواحد بن حمدون المري الأندلسي٣:

يروى عَنْ: بَقِيّ بْن مَخْلَد، وغيره.

٢١٧ – عليّ بْن سليمان بْن الفضل البغداديّ٤:

أبو الحَسَن النَّحْويّ الأخفش الصغير.

سمع: أبا العيناء، وثعلبًا، والمبرد، والفضل اليزيدي.

---

١ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ٧٣".

٢ تاريخ بغداد "١٠/ ٢٨٦"، "٥٤٠٩".

٣ تاريخ علماء الأندلس "١/ ٢٨٩" لابن الفرضي، وجذوة المقتبس "٢٩١" للحميدي.

٤ الفهرست لابن النديم "١٢٣"، وتاريخ بغداد "١١/ ٤٣٣"، والمنتظم "٦/ ٢١٤، ٢١٥".

(٣٥٧/٢٣)

وتصدَّر للإفادة.

قَالَ المَرْزُبانيّ: ما علمتُه صنَّف شيئًا، ولا قَالَ شعرًا.

وقال "ابن" النّديم: لَهُ "كتاب الأنواء"، و"كتاب التَّثْنية".

ولابن الروميّ فيه هجاء.

روى عَنْهُ: عليّ بْن هارون القرميسينيّ، والمُعَافَى الجريريّ، وأبو عبد الله المَرْزُبانيّ.

وكان ثقة. سافر قبل الثلاثمائة إلى مصر، وحلب. وحصل لَهُ إضاقة في آخر أيّامه، حتّى قِيلَ: إنّه لازم أكل الشَّلْجَم١، فقبض عَلَيْهِ قلبه فمات. ولم يكن متسعًا في الأدب.

"حرف الفاء":

٢١٨- الفتح بْن إدريس الإصبهانيّ الكاتب٢:

سمع: لُوَيْنًا، ومحمد بن يحيى الزّمّانيّ، وحُمَيْد بْن مَسْعَدَة.

وعنه: محمد بْن جعفر بْن يوسف، والحَسَن بْن إسْحَاق.

"حرف الميم":

٢١٩- مُحَمَّدُ بْن أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم الإصبهانيّ القطّان٣:

سمع: إسماعيل بْن يزيد القطّان، وأحمد بْن الفُرات.

وعنه: أبو الشَّيْخ، وأحمد بْن عُبَيْد اللَّه، والحَسَن بْن إسْحَاق بْن إبراهيم.

٢٢٠- محمد بْن أحمد بْن عَمْرو بْن هشام٤:

أبو عبد الله الأصبهاني الأبهري.

---

١ الشلجم: "وهو المعروف باللِّفْتَ".

٢ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ١٥٧".

٣ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ٢٦١"، والمعجم الصغير للطبراني "٢/ ١٠٧".

٤ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ٢٥٧"، والمعجم الصغير للطبراني "٢/ ١٠٤".

(٣٥٨/٢٣)

سمع: نَصْر بْن عليّ، ويوسف بْن خَالِد السَّمتيّ.
وعنه: أبو أحمد القاضي، والطَّبَرانيّ، وابن المقرئ.
٢٢١- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن الحُسين:
أبو أحمد الماسَرْجسيّ والد أَبِي عليّ الحُسين.
روى عَنْ مُسْلِم كتاب "جُلود السِّباع".
وروى عَنْ: الذُّهْليّ، وأحمد بْن يوسف.
وعنه: ابنه، وابن أخيه أبو نَصْر.
٢٢٢- محمد بْن إبراهيم بْن عَمْرو الْقُرَشِيّ السَّهميّ:
أبو الحَسَن الْمَصْرِيّ.
سمع: بحر بْن نَصْر.
ومات فجأةً؛ وهو من أولاد عَمْرو بْن العاص.
٢٢٣- محمد بْن إبراهيم بْن خَالِد:
أبو بَكْر الأُسْوانيّ.
سمع من: يونس بْن عَبْد الأعلى.
٢٢٤- محمد بْن إسماعيل بْن القاسم بْن إبْرَاهِيم بْن إِسْمَاعِيل بْن إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالب الحسَنيّ:
أبو عبد الله الْمَدَنِيّ.
تُوُفّي بمصر فِي شَعْبان. وأصله من قرية الرَّسّ بنواحي المدينة. وكان يُعرف بابن طباطبا العَلَويّ.
ذكره ابن يونس فقال: روى عَنْ آبائه حديثًا. وكان كريمًا سخيًا، لَهُ منزلة عند الدّولة والعامة.
قلتُ: وسُمّي جدّهم إبراهيم طباطبا؛ لأنّ أمّه كانت ترقّصه وهو طفل وتقول: طباطبا؛ تعني نام.

(٣٥٩/٢٣)

وقيل: بل كَانَ إبراهيم يَقُولُ: القاف شبه الطّاء، فطلب مرّة قباءٍ يلبسه أو غير ذَلِكَ، فقيل: نُحْضِر فَرْجيّةً. فقال: لَا، طباطبا. يعني قباء.
وقبره بالقرافة يُزار.
٢٢٥- محمد بْن جعفر١:
أبو الحَسَن ابن الكوفي الصَّيْرفِيّ.
حدَّثَ عن: لوين، وإسحاق بن أبي إسرائيل.
وعنه: محمد بن المظفر، وابن شاهين.
وتوفي في صفر.
٢٢٦- محمد بن الحسين بن حفص٢:
أبو جعفر الخثعمي الكوفي الأشناني.

حدث ببغداد عَنْ: أَبِي كُرَيْب، وعَبّاد الرُّواجِنيّ، ومحمد بن عُبَيْد المحاربي.

وعنه: الجعابي، وأبو الحسين بن البّواب، ومحمد بن المظفّر، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وجماعة.

مولده سنة إحدى وعشرين ومائتين.

قَالَ الدَّارَقُطْنيّ: ثقة.

وآخر أصحابه محمد بْن جعفر بْن النّجّار الكوفي، بقي إلى عام ٤٠٣.

٢٢٧- محمد بْن زكريّا بْن الحَسَن الشَّيْبانيّ النَّيْسابوريّ:

سمع: محمد بْن يحيى، ومحمد بن يزيد السُّلَميّ.

وعنه: أبو إِسْحَاق المُزَكّيّ، وغيره.

٢٢٨- محمد بْن عاصم بْن ياسين بْن عَبْد الأحد القتباني المصري:

أبو عبد الله.

---

١ تاريخ بغداد "٢/ ١٣٤"، والمنتظم "٦/ ٢١٥".

٢ تاريخ بغداد "٢/ ٢٣٤، ٢٣٥"، والعبر "٢/ ١٦٢"، والنجوم الزاهرة "٣/ ٢٢٩".

عَنْ: يونس، والربيع المُرَاديّ.

وعنه: ابن يونس.

مات فجأةً.

٢٢٩- محمد بْن عَبْد اللَّه بْن العَنْبريّ بْن عطاء:

أبو عبد الله العَنْبريّ النَّيْسابوريّ الكاتب والد يحيى.

كَانَ من رؤساء بلده.

سمع: عليّ بْن الحَسَن الهلاليّ، وقَطَنَ بْن إبراهيم، وأبا زُرْعة الرّازيّ، وجماعة.

وعنه: ابنه، وغيره.

٢٣٠- محمد بْن أَبِي عديّ بْن أحمد بْن زحْر بْن السائب:

أبو الحَسَن التَّميميّ المِنْقَريّ الْبَصْرِيّ.

في ذي القعدة.

٢٣١- محمد بْن عَمْرو بْن سلمة النَّيْسابوريّ:

سمع: أَحْمَد بْن يوسف السُّلَميّ، وأحمد بْن الأزهر.

وعنه: أبو أحمد الحاكم.

٢٣٢- محمد بْن فَضَالَةَ بْن الصَّقْر بْن فَضَالَةَ الَّلخْمي الدّمشقيّ١:

سمع: هشام بن عمّار، ومؤمل بْن إهاب، وجماعة.

وعنه: أبو بَكْر الرَّبَعِيّ، وأبو أحمد الحاكم، وجُمَح بْن القاسم، وآخرون.

وقال أبو أحمد في الكنى: في حديثه نظر.

٢٣٣- محمد بن الفيض بن محمد بن الفياض٢:
أبو الحَسَن الغسّانيّ الدمشقي.

---

١ تاريخ دمشق "مخطوطة التيمورية" "٣٩/ ١٩٦"، والمغني في الضعفاء "٢/ ٦٢٤".
٢ تاريخ دمشق "مخطوطة الظاهرية" "١٥/ ٤٣٣ ب"، وشذرات الذهب "٢/ ٢٧١".

روى عَنْ: جَدّه، وإبراهيم بْن هشام الغسّانيّ، وصفوان بن صالح، ومحمد بن يحيى بن حمزة، وهشام بن عمار، ودحيم، وطائفة.
وعنه: موسى بن سهل الرملي وهو أكبر منه، وأبو عمر بن فضالة، وأبو بَكْر الرَّبَعِيّ، وأبو أحمد الحاكم، وابن المقرئ.
وتوفي في رمضان وله ست وتسعون سنة.
٢٣٤- محمد بن القاسم بن سعيد:
أبو بكر التجيبي المصري.
سمع إسحاق الدَّبَري.
٢٣٥- محمد بن محمد بن خَلَف بن قُدَيْد، أبو الفضل التجيبي:
سمع: الربيع المؤذن.
٢٣٦- محمد بن مسور الأندلسيّ١:
يروي عَنْ: محمد بْن وضّاح، وغيره
٢٣٧- محمد بْن المسيّب٢ بْن إسْحَاق بْن عَبْد اللَّه النَّيْسابوريّ الأرغِيَاني الإسفنجيّ:
الحافظ الجوّال الزّاهد.
سمع: إسْحَاق الكَوْسَج، ومحمد بن رافع، وعبد الجبّار بْن العلاء، وأبا سَعِيد الأشجّ، ومحمد بن بشّار، وإسْحَاق بْن شاهين، ومحمد بن هاشم البَعْلَبَكّي، وسعيد بْن رحمة المصِّيصيّ، والحسين بْن سيار الذي روى بحران عَنْ إبراهيم بْن سعْد، والهيثم بن مروان، وخلقا كثيرا.
كنيته: أبو عبد الله.
روى عنه: إمام الأئمة ابن خزيمة مع جلالته وتقدمهه، وأبو عبد الله بن الأخرم، وأبو علي الحافظ، وأبو إسحاق المزكي، والحسين بن علي التميمي، وزاهر بن أحمد، وأبو عمرو بن حمدان، وأبو أحمد الحاكم، وآخرون.

---

١ تاريخ علماء الأندلس "١/ ٤٤" لابن الفرضي.
٢ الرحلة في طلب الحديث "٢١٠"، والتهذيب "٩/ ٤٥٥-٤٥٨".

قال أبو عبد الله الحاكم: كان من العباد المجتهدين. سَمِعْتُ غير واحد من مشايخنا يذكرون عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: ما أعلم منبرًا من منابر الإسلام بقي عليَّ لم أدخلْه لسماع الحديث.

وسمعتُ أبا إِسْحَاق المُزَكِّيّ يَقُولُ: سَمِعْتُ محمد بْن المسيّب يَقُولُ: كنت أمشي في مصر وفي كُمّي مائة جزءٍ، في كلّ جزء ألف حديث.

وسمعتُ أبا عليّ الحافظ يَقُولُ: كان محمد بْن المسيّب يمشي بمصر وفي كُمّه مائة ألف حديث، وكان دقيق الخطّ؛ وصار هذا كالمشهور من شأنه.

وقال أبو الحُسين الحَجّاجي: كَانَ ابن المسيّب يقرأ، فإذا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بكى حتّى نرحمه.

قَالَ الحاكم: وسمعتُ محمد بْن عليّ الكِلابيّ يَقُولُ: بكى محمد بْن المسيّب حتّى عمي.

وقال محمد بْن المسيّب الأرْغِيانيّ: سَمِعْتُ الحَسَن بْن عَرَفَة يَقُولُ: رأيت يزيد بْن هارون بواسط، وهو من أحسن النّاس عينين، ثمّ رأيته بعين واحدة، ثمّ رأيته أعمى. فقلت: يا أبا خَالِد، ما فَعَلَت العَينان الجميلتان؟ قَالَ: ذهبَ بهما بكاءُ الأسحار.

قَالَ أبو إِسْحَاق المُزَكّيّ: وإنّما هذا مثلٌ لمحمد بْن المسيّب فإنه بكى حتّى عمي، رحمة اللَّه عَلَيْهِ.

وتوفي في جُمَادَى الأولى عَن اثنتين وتسعين سنة.

٢٣٨- محمد بْن نَصْر بْن عَيْشون الأندلسيّ[١]:

روى عَنْ: محمد بْن وضّاح الحافظ.

٢٣٩- محمد بْن يوسف بْن الصّدّيق.

أبو جعفر الكَرْمِينيّ.

روى عَنْ: سَعِيد بْن مسعود المَرْوَزِيّ، ومحمد بْن عيسى التِّرْمِذيّ.

وعنه: جعفر بْن محمد بْن مكي.

---

١ تاريخ علماء الأندلس "٢/ ٣٦" لابن الفرضي، وجذوة المقتبس "٩٣" للحميدي.

(٣٦٣/٢٣)

"حرف النون":

٢٤٠- النُّعْمان بْن أحمد بْن نُعَيْم[١]:

أبو الطَّيِّب الواسطيّ، القاضي.

عَنْ: إِسْحَاق بْن شاهين، ومحمد بن حرب النَّسائيّ، وأحمد بْن سِنان.

وعنه: أبو بَكْر الأَبْهَرِيّ، وابن شاذان، وعُمَر بْن شاهين.

وثّقه الخطيب وورَّخه.

"حرف الياء":

٢٤١- يحيى بْن زكريّا بْن سليمان بْن فِطْر[٢]:

أبو زكريّا القُرْطُبيّ.

سمع من: ابن وضّاح، ويوسف بْن يحيى المَغَامِيّ ورحل، فسمع من: عليّ بْن عَبْد العزيز البَغَويّ، وأبو مُسْلِم الكشّيّ.

وكان فقيهًا مُفْتيًا مشاوَرًا، معظَّمًا بين الخاصّة والعامّة.

تُوُفّي فِي جُمَادَى الآخرة.

٢٤٢- يحيى بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عُمارة الغُوطيّ الدّقاقيّ٣:

سمع: شُعْبَة بْن إسْحَاق، وأبا إسْحَاق الْجُوزَجَانِيّ.

روى عَنْهُ: أبو بَكْر الرَّبَعِيّ.

٢٤٣- يحيى بْن يحيى القُرْطُبِيّ٤.

الأديب المعتزليّ المتكلّم المعروف ابن السّمينة كَانَ بارعًا فِي الطّبّ، والحساب، واللّغة، والشِّعْر، والنَّحْو، قادرًا عَلَى الْجَدَل والمناظرة.

ذكره صاعد بْن أحمد فِي "طبقات الأمم".

---

١ تاريخ بغداد "١٣/ ٤٢٤"، "٧٢٩٩".

٢ تاريخ علماء الأندلس "٢/ ١٨٨، ١٨٩"، لابن الفرضي.

٣ معجم البلدان "٢/ ٤٥٨"، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي "١٩٧، ١٩٨".

٤ تاريخ علماء الأندلس "٢/ ١٨٨" لابن الفرضي.

(٣٦٤/٢٣)

٢٤٤- يوسف بْن عَبْد الأحد بْن سُفْيَان القِمّنيّ١:

وقِمَّن: من قُرى مصر.

تُوُفّي بها فِي رجب.

سمع: يونس بْن عَبْد الأعلى.

وعنه: محمد بْن الحُسين الإبَرِيّ، وابن المقرئ، وغيرهما.

ولا أعلم به بأسًا.

وفيات سنة ست عشرة وثلاثمائة:

"حرف الألف":

٢٤٥- أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن سيف٢:

أبو بَكْر السِّجِسْتانيّ الفارض.

خليفة أَبِي عُمَر القاضي.

سمع: عُمَر بْن شَبَّة، ويونس بْن عَبْد الأعلى.

وعنه: دَعْلَج، وابن شاهين، والمخلص.

وثّقه الخطيب.

مات فِي جُمَادَى الأولى.

٢٤٦- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن سَعِيد:

أبو بَكْر النَّيْسابوريّ.

سمع: إسْحَاق الكَوْسَج، ومحمد بن يحيى.

وعنه: أبو عليّ الماسَرْجسيّ، وغيره.

٢٤٧- أحمد بْن نصر البغدادي:

أبو حازم القاضي.

---

١ الأنساب "١٠/ ٢٢٦"، ومعجم البلدان "٤/ ١٧٧".

٢ تاريخ جرجان "٤٤"، وتاريخ بغداد "٤/ ٢٢٥، ٢٢٦".

(٣٦٥/٢٣)

سمع: أبا سَعِيد الأشجّ، وأبا حفص الفلّاس.

وعنه: عمر بن شاهين، ومحمد ابن زوج الحرّة.

وكان ثقة.

٢٤٨- أحمد بْن هشام بن عمّار بْن نُصَيْر السُّلَميّ١:

أبو عبد الله الدّمشقيّ.

قرأ القرآن عَلَى أَبِيهِ، وحدَّث عَنْهُ.

روى عَنْهُ: أبو هاشم عَبْد الجبار المؤدِّب، والطَّبَرانِيّ، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وآخرون.

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة.

"حرف الباء":

٢٤٩- بُنان بْن محمد بْن حَمْدان بْن سَعِيد الواسطيّ٢:

أبو الحَسَن الزّاهد الكبير. ويُعرف ببُنان الحمّال. نزيل مصر. كَانَ ذا منزلة عند الخاصّ والعامّ، وكانوا يضربون بعبادته المثل.

وكان لَا يقبل مِن السّلاطين شيئًا.

حدَّثَ عَنْ: الحَسَن بْن عَرَفَة، والحَسَن بْن محمد الزَّعْفرانيّ، وحميد بن الربيع.

روى عنه: الحسن بن رشيق، والزُّبَير بْن عَبْد الواحد، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وجماعة.

ووثقه أبو سعيد بن يونس.

صحب الجنيد، وغيره. وهو أستاذ أبي الحسين النوري ومن أقرانه.

ومن كلامه: متى يفلح من يسره ما يضره.

وقال: رؤية الأسباب على الدوام قاطعه عَنْ مشاهدة المسبب، والإعراض عَنِ الأسباب جملةً يؤدي بصاحبه إلى ركوب الباطل.

---

١ تاريخ دمشق "مخطوطة التيمورية" ٣/ ٥٢٣، ٤٢/ ٥٥٦".

٢ حلية الأولياء "١٠/ ٣٢٤، ٣٢٥"، وصفة الصفوة "١/ ٤٤٨-٤٥٠".

(٣٦٦/٢٣)

قَالَ أبو عَبْد الرَّحْمَن السُّلَميّ في "مِحَن الصُّوفيّة" إنّ بُنانًا الحمّال قام إلى وزير خِمَارُوَيْه فأنزله عَنْ دابّته، وكان نصرانيًّا، وقال: لا تركب الخيل، وغير كما هُوَ مأخوذ عليكم في ذمتكم. فأمَر خِمَارُوَيْه بأن يؤخذ ويُطرح بين يدي سَبُعٍ، فطُرِح، فبقي ليلة، ثم جاؤوا والسَّبُع يلْحسه.

فلمّا أصبحوا وجده قاعدًا مستقبل القِبْلة، والسَّبْع بين يديه. فأطلقه واعتذر إِلَيْهِ.

وقال الحُسين بْن أحمد الرّازيّ: سَمِعْتُ أبا عليّ الرُّوذَبَاريّ يَقُولُ: كَانَ سبب دخولي مصر حكاية بنان الحمّال، وذاك أَنَّهُ أمر ابن طولون بالمعروف، فأمر أنّ يُلقى بين يدي السَّبُع، فجعل يشمّه ولا يضرّه. فلمّا خرج من بين يدي السَّبُع قِيلَ لَهُ: ما الّذي كَانَ في قلبك حيث شمّك؟ قَالَ: كنت أفكّر في سُؤر السِّباع ولُعابها.

ثمّ ضُرِب سبْع دِرَر، فقال لَهُ: حسبك اللَّه بكلّ دِرَّة سنة. فحُبس ابن طولون سبْع سنين.

وذكر إبراهيم بْن عَبْد الرَّحْمَن أنّ القاضي أبا عُبَيْد اللَّه احتال عَلَى بُنان حتّى ضربه سبْع دِرَر فقال: حسبك اللَّه بكل دِرَّةٍ سنة. فحبَسه ابن طولون سبْع سِنِين.

وقال الزُّبَيْر بْن عَبْد الواحد: سَمِعْتُ بُنانًا يَقُولُ: الحرُّ عبدٌ ما طَمِع، والعبدُ حُرٌّ ما قَنَع.

ويُروى أَنَّهُ كَانَ لرجل عَلَى رجلٍ دَيْن مائة دينار بوثيقة، قَالَ: فطلبها الرجلُ فلم يجدها، فجاء إلى بُنان ليدعو لَهُ، فقال: أَنَا رجلٌ قد كبِرْت وأحبّ الحلْواء. اذهب إلى عند دار فرج فاشترِ لي رِطْل حلْواء، وأتِ بهِ حتّى أدعو لك.

ففعل الرجل وجاء. فقال بُنان: افتح ورقة الحلْواء. ففتحها فإذا هِيَ الوثيقة. فقال: هذه وثيقتي.

قَالَ: خُذها، وأطْعِم الحلْواء صبيانك.

قَالَ ابن يونس: تُوُفّي في رمضان، وخرج في جنازته أكثر أهل مصر. وكان شيئًا عجبًا.

(٣٦٧/٢٣)

"حرف الحاء":

٢٥٠- الحُسين بْن محمد بْن مُصْعَب السِّنْجيّ الإسكاف١:

سمع: أبا سَعِيد الأشجّ، ومحمد بن الوليد البُسْريّ، ويونس بْن عَبْد الأعلى، والربيع المُرَاديّ.

وعنه: أبو حاتم بْن حِبّان، وزاهر السَّرْخَسيّ.

وتُوُفّي في رجب.

"حرف الدال":

٢٥١- دَاوُد بْن الهَيْثَم بْن إِسْحَاق بْن بُهْلُولِ بْن حسّان الأنباريّ٢. أبو سعْد:

سمع: جَدّه إِسْحَاق، وعُمَر بْن شَبَّة، وزياد بْن يحيى الحساني.

وعنه: طلحة بْن محمد، ومحمد بن المظفّر، وأحمد بْن إِسْحَاق الأزرق.

وكان فصيحًا نَحْويًا لُغَوِيًّا بارعًا مصنّفًا، حَسَن المعرفة باستخراج المُعَمَّى. أخذ عَنْ: ثعلب، وغيره.

وسمع الخليفةُ المتوكّل بقراءة هذا على جده "فضائل العبّاس".

وُلِد سنة تسعٍ وعشرين ومائتين.

"حرف الزاي":

٢٥٢- الزُّبَيْر بْن محمد بْن أحمد البغداديّ٣:

أبو عبد الله الحافظ.

سمع: أبا ميسرة النَّهَاوَنْديّ، وعبّاسًا الدُّوريّ، وجماعة.
عَنْهُ: الطَّسْتِيّ، والطَّبَرانيّ، وعليّ بْن الحَسَن الحراجيّ، وأبو حفص بن شاهين.
وكان ثقة.

---

١ تقدمت ترجمته من هذا الجزء برقم "٢٠٣".
٢ تاريخ بغداد "٨/ ٣٧٩، ٣٨٠"، والمنتظم "٦/ ٢١٧"، والنجوم الزاهرة "٣/ ٢٢١".
٣ المعجم الصغير "١/ ١٦٧"، والمنتظم "٦/ ٢١٨".

٢٥٣- - زيد بْن عَبْد العزيز بْن حِبّان:
أبو جَابِر المَوْصِليّ.
سمع: أبا سَعِيد الأشجّ، ومحمد بْن عَبْد الله بن عمار، ومحمد بن يحيى الزّمّانيّ.
وعنه: ابن المقرئ، وعليّ بْن عُبَيْد اللَّه بْن طَوْق.
سمعنا من طريقه "مُسْنِد المعافي بْن عِمران".
"حرف الصاد":
٢٥٤- صالح بْن أَبِي مقاتل أحمد بْن يونس البغداديّ القِيراطيّ١:
أبو الحسين البزّاز.
سمع: محمد بْن معاوية بْن مالج، ويعقوب الدَّوْرقيّ، ومحمد بن يحيى بْن أَبِي حَزم القطعيّ، وجماعة.
وعنه: أبو عليّ بْن الصَّوَّاف، وابن المظفّر، وأبو حفص بْن شاهين، وأبو بَكْر بْن شاذان.
وكان حافظًا كثير المناكير.
وقال السُّلَميّ: سألت الدَّارَقُطْنِيّ عَنْهُ، فقال: كذاب.
"حرف العين":
٢٥٥- عَبْد اللَّه بْن أَبِي دَاوُد سليمان بْن الأشعث بْن إِسْحَاق بْن بشير٢:
أبو بَكْر الْأَزْدِيّ السِّجِسْتانيّ الحافظ.
وُلِد بسِجِسْتان، ونشأ بنَيْسابور وبغداد. وسمع بهما، وبالحرمين، ومصر، والشام، والثُّغور، والعراق.
سمع: أحمد بْن صالح الْمَصْرِيّ، وعيسى بْن حماد، وأبا الطاهر بن السرح،

---

١ الضعفاء والمتروكين للدارقطني "١٠٧"، وتاريخ بغداد "٩/ ٣٢٩"، والميزان "٢/ ٢٨٧".
٢ تاريخ جرجان "١٦٤، ٢٥٨"، والعبر "٢/ ١٦٤، ١٦٥"، والميزان "٢/ ٤٣٣-٤٣٦".

وإِسْحَاق الكَوْسَج، ومحمد بن أسلم، وعليّ بْن خَشْرَم. وَسَلَمَةَ بْن شبيب، ومحمد بن يحيى الزّمّانِيّ، والمسيب بْن واضح، وأبا سَعِيد الأشجّ، وأُمَمًا سواهم.

روى عَنْهُ: عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم، وأبو بَكْر بْن مجاهد، ودَعْلَج، ومحمد بن المظفّر، والدارقطني، وأبو عُمَر بْن حيويه، وأبو حفص بن شاهين، وأبو بكر الورّاق، وأبو الحُسين بْن سَمْعُون، وأبو أحمد الحاكم، وأبو القاسم بْن حَبَابَة، وأبو طاهر المخلّص، وعيسى بْن الجرّاح، ومحمد بن زُنْبُور، وأبو مُسْلِم الكاتب، وخلْق كثير.

وُلِد سنة ثلاثين ومائتين؛ وقال: رأيتُ جنازة إِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه سنة ثمان وثلاثين. وأوّل ما سَمِعْتُ من محمد بْن أسلم الطُّوسيّ فِي سنة إحدى وأربعين، وكان بطُوس، وكان رجلًا صالحًا، فسُرَّ أَبِي لمّا كتبت عَنْهُ، وقال: أوّل ما كتبت عَنْ رَجُلٍ صالح.

وقال: دخلت الكوفة ومعي درهم واحد، فاشتريت بهِ ثلاثين مُدّ باقِلّاء، فكنتُ آكل منه مدًّا، وأكتب عَنِ الأشجّ ألف حديث، فكتبتُ عَنْهُ فِي الشّهر ثلاثين ألف حديث، ما بين مقطوع ومُرسل.

وقال أبو بَكْر بْن شاذان: قدِم ابن أَبِي دَاوُد سِجِسْتان، فسألوه أنّ يحدّثهم فقال: ما معي أصْل.

فقالوا: ابن أَبِي دَاوُد وأصول؟! قَالَ: فأثاروني، فأمليت عليهم ثلاثين ألف حديث من حفظي. فلمّا قدِمْتُ بغداد قَالَ البغداديون: مضى ابن أَبِي دَاوُد إلي سِجِسْتان ولعِبَ بالنّاس. ثمّ فيَّجُوا فَيْجًا أكثروه بستة دينانير إلى سِجِسْتان ليكتب لهم النّسخة. فكتبت لهم وجيء بها، وعرضت على الحفاظ، فخطؤني فِي ستة أحاديث منها، حدَّثتُ بها كما حُدِّثت، وثلاثة أخطأت فيها.

رواها الخطيب عَنْ أَبِي القاسم الأزهريّ، عَنِ ابن شاذان.

ورواها غير الازهريّ، عَنِ ابن شاذان، فذكر أنّ ذَلِكَ الإملاء كَانَ بإصبهان.

وكذا روى أبو عليّ النَّيْسابوريّ، عَنِ ابن أَبِي دَاوُد، وهو المعروف، فكأنّ الأزهري غلط وقال: سِجِسْتان، عِوَض إصبهان.

وقال الخطيب: سمعتُ أبا محمد الخلّال يَقُولُ: كَانَ أبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد أحفظ من أَبِيهِ.

(٣٧٠/٢٣)

وقال أبو القاسم بْن النّحّاس: سَمِعْتُ ابن أَبِي دَاوُد يَقُولُ: رأيت أبا هُرَيْرَةَ فِي النَّوم، وأنا بسِجِسْتان أصنِّف حديث أَبِي هُرَيْرَةَ، كثّ اللّحْية، رَبْعَةٌ أسمر، عَلَيْهِ ثياب غِلاظ. فقلت: إنّي لاحبّك يا أبا هُرَيْرَةَ.

فقال: أنا أول صاحب حديثٍ كَانَ فِي الدّنيا.

فقلت: كم من رجلٍ أسندَ عَنْ أَبِي صالح، عنك؟ قَالَ: مائة رَجُل.

قَالَ ابن أَبِي دَاوُد: فنظرتُ فإذا عندي نحوها.

وقال صالح بْن أحمد الهَمْدانِيّ: الحافظ أبو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد إمام العراق ومَن نصب لَهُ السّلطان المنبر. وقد كَانَ فِي وقته بالعراق مشايخ أسند منه، ولم يبلغوا فِي الآلة والإتقان ما بلغ هُوَ.

وقال أبو ذرّ الهَرَوِيّ: ثنا أبو حفص بْن شاهين قَالَ: أملى علينا ابن أَبِي دَاوُد زمانًا ما رأيت بيده كتابًا، إنّما كَانَ يُملي حفظًا. وكان يقعد عَلَى المنبر بعد ما عمي، ويقعد تحته بدرجة ابنه أبو مَعْمَر، وبيده كتاب يَقُولُ لَهُ: حديث كذا. فيسرد من حفظه حتّى يأتي عَلَى المجلس.

وقرأ علينا يومًا حديث القنوت من حفظه، فقام أبو تمام الزينبي وقال: لله درك، ما رأيت مثلك إلّا أنّ يكون إبراهيم الحربيّ.

فقال: كلّ ما كَانَ يحفظ إبراهيم أَنَا أحفظه، وأنا أعرف النُّجوم وما كَانَ يعرفها.

وقال ابن شاهين: لما أراد علي بن عيسى الوزير أنّ يُصلح بين ابن صاعد وابن أبي دَاوُد جمعهما عنده، وحضر أبو عُمَر

القاضي، فقال الوزير: يا أبا بَكْر، أبو محمد أكبر منك، فلو قمتَ إِلَيْهِ.

فقال: لَا أفعل.

فقال يعني الوزير: أنت شيخ زيف.

فقال ابن أبي دَاوُد: الشَّيْخ الزّيف الكذّاب عَلَى رسول اللَّه.

فقال الوزير: مَن الكذابُ عَلَى رسول اللَّه؟ قَالَ: هذا.

ثمّ قام وقال: تتوهّم أنيّ أذلُّ لك لأجل أنّ رزقي يصلُ إليَّ عَلَى يديك. واللَّه لَا أخذتُ من يدك شيئًا أبدًا.

فكان المقتدر يزن رزقه بيده، ويبعث بهِ في طبقٍ عَلَى يد الخادم.

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ يَقُولُ: قُلْتُ لأَبِي زُرْعَةَ الرَّازِيِّ: أَلْقِ عَلَيَّ حَدِيثًا غَرِيبًا مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ.

فَأَلْقَى عَلَيَّ هَذَا، يَعْنِي حَدِيثَ مَالِكٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَسْمَاءَ: "لا تُحْصِي فيُحْصِي اللَّهُ عَلَيْكَ" ١.

ألقاهُ عليَّ عَنْ عَبْد الرَّحْمَن بْن شَيْبة المَدِينيّ، وهو ضعيف. فقلت لَهُ: تحبّ أنّ تكتبه عنّي، عَنْ أحمد بْن صالح، عَنْ عَبْد اللَّه بْن نافع، عَنْ مالك؟.

فغضب وشكاني إلى أَبِي وقال: أنظر ما يَقُولُ لي أبو بَكْر.

قَالَ يوسف بْن الحَسَن الزّنْجانيّ التَّفَكُّريّ: سَمِعْتُ الحَسَن بْن عليّ بْن بُنْدار الزّنْجانيّ يَقُولُ: كَانَ أحمد بْن صالح يمتنع عَلَى المُرْد من التّحديث تورُّعًا. وكان أبو دَاوُد يسمع منه، وكان لَهُ ابنٌ أمرد، فاحتال بأن شدَّ عَلَى وجهه قطعةً من الشَّعْر، ثمّ أحضره وسمع. فأُخبر الشَّيْخ بذلك فقال: أَمِثْلي يُعمل معه هذا؟ فقال أبو دَاوُد: لَا تُنكر عليّ، واجمع ابني مَعَ شيوخ الرُّوَاة، فإن لم يقاومهم بمعرفته فاحرمْه السَّماع.

هذه حكاية منقطعة.

وقال السُّلَميّ: سألت الدَّارَقُطْنيّ عَنِ ابن أَبِي دَاوُد، فقال: ثقة،كثير الخطأ في الكلام عَلَى الحديث٢.

وقال أبو نُعَيْم الحافظ: تُوُفّي محمد بْن عَبْد اللَّه بْن حفص الهَمْدانيّ سنة خمسٍ وثمانين ومائتين.

حدَّثَ عَنْ صالح بْن مِهْران، والنّاس. عُرِضَ عَلَيْهِ قضاء إصبهان فهربَ إلى قَاشان، وهو سِبْط أمير إصبهان خَالِد بْن الأزهر، وهو السّاعي في خلاص عَبْد اللَّه بْن أَبِي دَاوُد لمّا أمر أبو ليلى الحارث بْن عَبْد العزيز الأمير بضرب عُنقه لما تَقَوَّلُوا عَلَيْهِ. وذلك أَنَّهُ حسده جماعةٌ لمّا قدِم إصبهان، لتبحُّره في الحفظ، وأجرى يومًا في مذاكرته ما قالته النّاحبة في عليّ، فنسبوا إِلَيْهِ الحكاية، وتقولوا عليه، وأقاموا بعض

---

١ صحيح: أخرجه البخاري "١٤٣٤"، ومسلم "١٠٢٩"، والنسائي "٥/ ٧٣".

٢ تاريخ بغداد "٩/ ٤٦٨".

العلويّة خصْمًا، فاحضروه مجلسَ أَبِي ليلى، وأقاموا عَلَيْهِ الشهادة فيما ذكر محمد بْن يحيى بن منده، وأحمد بن علي بن الجارود، ومحمد بن العبّاس الأخرم، فأمر بقتله، فاتصل الخبر بمحمد بْن عَبْد اللَّه، فأتى وجرّحَ الشّهود، ونسبَ ابنَ مَنْدَه إلى العقوق لوالديه، ونسب ابن الجارود إلى أنه يأكل الرِّبا ويوكله النّاس، ونَسب الآخر إلى أَنَّهُ مُفْتَرٍ غير صدوق. وأخذ بيد ابن أَبِي دَاوُد فأخرجه وخلصه من القتل، فكان يدعو لَهُ طولَ حياته، ويدعو عَلَى الذين شهِدوا لَهُ. فاستجيب لَهُ فيهم، فمنهم من احترق، ومنهم من خلط وفقد عقله١.

قلت: وقُتِل أبو ليلى الأمير في سنة أربعٍ وثمانين ومائتين.

قَالَ أبو الشَّيْخ: رأيتُ يُدار برأسه.

وقال أحمد بْن يوسف الأزرق: سَمِعْتُ ابن أَبِي دَاوُد غير مرّة يَقُولُ: كُلّ من بيني وبينه شيء فهو في حِلّ، إلّا من رماني ببُغْض عليّ رضى الله عنه.

قَالَ ابن عديّ: سَمِعْتُ عليّ بْن عَبْد اللَّه الدّاهريّ: سألت ابن أَبِي دَاوُد عَنْ حديث الطير، فقال: إن صح حديث الطير فُنبوة النَّبِيّ صلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ باطل؛ لأنه حكي عَنْ حاجب النَّبِيّ صلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يعني أنس، خيانة، وحاجب النَّبِيّ لَا يكون خائنًا.

قَالَ: وَسَمِعْتُ محمد بْنَ الضَّحَّاكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَاصِمٍ يَقُولُ: أَشْهَدُ عَلَى محمد بْنِ يَحْيَى بْنِ مَنْدَهْ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ أبي داود بين يدي الله أَنَّهُ قَالَ: رَوَى الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: كَانَتْ حَفِيَتْ أَظَافِيرُ عَلِيٍّ مِنْ كَثْرَةِ مَا كَانَ يَتَسَلَّقُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ٢.

قَالَ الذَّهبيّ: هذه حكايةٌ باطلة، لعلّها من كذب النّواصب، قبحّهم اللَّه.

وقال ابن عديّ: لولا أنّا شَرَطْنا أنّ كلّ من تكلّم فيه ذكرناه لما ذكرتُ ابن أَبِي دَاوُد، وقد تكلَّم فيه أَبُوهُ وإبراهيم الإصبهانيّ، يعني ابن أُورمه. ونُسِب في الابتداء إلى شيء من النصب، ونفاه ابن الفُرات من بغداد إلى واسط، وردّه عليّ بْن عيسى. وحدَّثَ وأظهر فضائل عليّ، ثمّ تَحَنْبل، فصار شيخًا فيهم وهو مقبول عند أصحاب

---

١ راجع: ذكر أخبار أصبهان "٢/ ٢١٠، ٢١١".

٢ راجع قول ابن عدي في الكامل "٤/ ١٥٧٧"، وفي ذكر أخبار أصبهان "٢/ ٢١١" في ترجمة "مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن الحَسَن بْن حفص".

الحديث. وأمّا كلام أَبِيهِ فيه فلا أدري إيش تبيَّن لَهُ منه. وسمعتُ عَبْدان يَقُولُ: سَمِعْتُ أبا دَاوُد السِّجِسْتانيّ يَقُولُ: ومن البلاء أنّ عَبْد اللَّه يطلب القضاء. وسمعتُ عليّ بْن عَبْد اللَّه الداهري يَقُولُ: سَمِعْتُ محمد بْن أحمد بْن عَمْرو: يَقُولُ: ابني عَبْد اللَّه كذاب١.

قَالَ ابن عديّ: وكان ابن صاعد يَقُولُ: كفانا ما قَالَ أَبُوهُ فيه.

وقال محمد بْن عَبْد اللَّه القطّان: كنت عند محمد بن جرير الطبري فقال لَهُ رَجُل: إنّ ابن أَبِي دَاوُد يقرأ عَلَى النّاس فضائل عليّ، فقال: تكبيرة من حارس.

قلتُ: لَا يسمع قول ابن صاعد، ولا قول ابن جرير في عَبْد اللَّه؛ لأنّه كَانَ معاديهما، وبينهم شَنَآن. ولعلّ قول أَبِي دَاوُد لَا يصحّ سَنَدُه، أو كذاب في غير الحديث.

وقال محمد بْن عُبَيْد اللَّه بْن الشِّخِّير: إنّه كَانَ زاهدًا ناسكًا، صلى عليه نحو ثلاثمائة ألف إنسان وأكثر. وتُوُفّي في ذي الحجة.

وقال عَبْد الأعلى ابنه: خَلَف أَبِي أبا داود محمدًا، وأنا، وأبا مَعْمَر عُبَيْد اللَّه، وخمس بنات.

وتُوُفّي أَبِي وله ستٍّ وثمانون سنة وأشهر. وصُلّيَ عَلَيْهِ ثمانين مرة٢.

٢٥٦- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن عُمَر:

أَبُو محمد القَنْطريّ النَّيْسابوريّ.

قد سمع: أحمد بْن حفص بْن عَبْد اللَّه السُّلَميّ، ومحمد بن يحيى الذُّهْليّ.

روى عَنْهُ: أبو عليّ الحافظ، والمشايخ.

٢٥٧- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن الفَرَج٣. أبو الحَسَن الزَّطِّيّ، نزيل مكة.

سمع: بحر بن نصر الخولاني.

وعنه: أبو بكر بن المقرئ، وغيره.

---

١ انظر المصدر السابق.

٢ تاريخ بغداد "٩/ ٤٦٨".

٣ الأنساب "٥/ ٢٧٧".

(٣٧٤/٢٣)

٢٥٨- عَبْد الرَّحْمَن بْن محمد بْن حُرَيْث:

أبو أحمد الْبُخَارِيّ.

سمع من: جَدّه حُرَيْث بْن عَبْد الرَّحْمَن، وسعيد بْن مسعود المَرْوَزِيّ، ويحيى بْن أَبِي طَالِب.

وعنه: ابنه حُرَيْث، وغيره.

٢٥٩- عَبْد الرَّحْمَن بْن مُحَمَّد بْن عَليّ بْن زُهَيْر١:

أبو سَعِيد الْقُرَشِيّ الجُرْجانيّ.

روى عَنْ: أَبِيهِ، وسَعْدان بْن نَصْر، وأحمد بْن منصور الرَّماديّ، ومحمد بن زياد بن معروف، ومحمد بن الجنيد الجرجاني، وطائفة كبيرة.

روى عنه: ابن عدي، والإسماعيلي، وغيرهما.

٢٦٠- علي بن محمد البجلي الإفريقي:

روى عَنْ: أَبِي إبراهيم المُزَنِيّ.

تُوُفّي بالقيروان.

٢٦١- عُمَر بْن حفص بْن غالب الثَّقْفيّ الصّابونيّ٢:

أبو حفص القُرْطُبِيّ، عرف بابن أَبِي تمّام.

سمع في رحلته سنة ستين: محمد بن عزيز الأَيْليّ، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الحَكَم، وأخاه سعدًا، وأحمد بْن البَرْقِيّ، وبحر بْن نَصْر، وإبراهيم بْن مرزوق، وأبا أمية الطَّرَسُوسيّ.

وكان فقيهًا ثبتًا.

سمع منه النّاس كثيراً.

وروى عَنْهُ: عَبْد اللَّه ابن أخي ربيع، ووهب بن مسرة، وآخرون.

---

١ تاريخ جرجان للسهمي "٤١٨".

٢ تاريخ علماء الأندلس "١/ ٣٢١، ٣٢٢"، لابن الفرضي، وجذوة المقتبس "٣٠٠، ٣٠١" للحميدي.

(٣٧٥/٢٣)

"حرف القاف":

٢٦٢- القاسم بْن عَبْد الرَّحْمَن الأنباريّ١:

عَنْ: يعقوب الدَّوْرقيّ، وإِسْحَاق بْن بُهْلُولٍ.

وعنه: ابن المظفّر، وطلحة الشاهد.

وثّقه الخطيب.

٢٦٣- قُتَيْبة بْن أحمد بْن شُرَيْح٢:

أبو حفص الْبُخَارِيّ القاصّ، صاحب "التّفسير".

سكن نَسَف وحدَّث عَنْ: سَعِيد بْن مسعود المَرْوَزِيّ، وأبي يحيى بْن أبي مسرة.

سَمِع منه: نَصوح بْن واصل.

كَانَ شيعيًّا.

"حرف الميم":

٢٦٤- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن الحَسَن بْن زياد٣:

أبو الفضل النَّيْسابوريّ الزّوْرَابَذِيّ.

سمع: الذُّهْليّ، وأبا سَعِيد الأشج، وهارون بْن إِسْحَاق.

وعنه: أبو عليّ الحافظ، وأبو أحمد الحاكم، وجماعة.

٢٦٥- محمد بْن أحمد بْن سُليمان بْن بُرْدة:

أبو بَكْر الْمَصْرِيّ.

سمع: يونس بْن عَبْد الأعلى.

٢٦٦- محمد بْن جعفر بْن محمد بن ثوابة٤:

---

١ تاريخ بغداد "١٢/ ٤٣٧".

٢ هدية العارفين "١/ ٨٣٥"، ومعجم المؤلفين "٨/ ١٢٧".

٣ الأنساب "٦/ ٣٢٠"، ومعجم البلدان "٣/ ١٥٧".

٤ معجم الأدباء "٨/ ٩٦-٩٨"، "١٩".

(٣٧٦/٢٣)

أبو الحَسَن بْن أَبِي الحُسين الكاتب.
من البُلَغاء.
كَانَ صاحب ديوان الإنشاء.
مات في شوّال سنة ٣١٦.
٢٦٧- محمد بْن جعفر بْن محمد بْن المهلب١:
أبو الطَّيِّب الدِّيباجيّ.
سمع: يعقوب، الدَّوْرقيّ، وأحمد بْن المِقْدام.
وعنه: أبو بَكْر الشّافعيّ، ومحمد بن المظفّر.
وثّقه الخطيب.
٢٦٨- محمد بْن حامد بْن عَبْد اللَّه الْقُرَشِيّ٢:
مولاهم الدّمشقيّ.
سمع: هشام بن عمّار، ودُحَيْمًا، وأبا حفص الفلّاس، ونصر بْن عليّ.
وعنه: أبو سليمان بْن زبْر، وأبو بَكْر الأَبْهَريّ، والرَّبَعيّ، وابن المقرئ، وأبو هاشم المؤدِّب.
قَالَ أبو أحمد الحاكم: فيه نظر.
٢٦٩- محمد بْن الحُسين بْن أحْمَد بْن مُحَمَّد بْن الحُسين بْن حفص الهَمْدانيّ الإصبهانيّ٣:
أبو بَكْر الْمُعَدَّلُ.
سمع: أحمد بْن عصام، وأسيد بْن عاصم، وسهل بْن الفَرُّخان، وجماعة.
وعنه: أحمد بْن محمد بْن جِشْنِس، والطَّبَرانيّ، وعَبْد اللَّه بْن محمد بن الحجاج.

---

١ تاريخ بغداد "٢/ ١٣٥"، والمنتظم "٦/ ٢١٩".
٢ مختصر تاريخ دمشق "٢٢/ ٧٨، ٧٩".
٣ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ٢٦٤".

٢٧٠- محمد بْن الحُسين بْن حفص١:
أبو بَكْر الكاتب.
بغداديّ مشهور.
حدَّثَ في هذه السنة بمجلس ابن صاعد.
روى عَنْ: محمد بْن سِنان القزّاز، وأحمد بْن عُبَيْد بْن ناصح.
وعنه: ابن حَيَّوَيْه، وأبو الفضل الزُّهْريّ.
٢٧١ - محمد بْن خُرَيْم بْن محمد بْن عَبْد الملك بْن مروان٢:

أبو بَكْر العُقَيْليّ الدّمشقيّ.
سمع: هشام بْن دَاوُد، ودُحَيْمًا، وأحمد بْن أَبِي الحواري، ومحمد بن يحيى الزّمّانيّ، وجماعة.
وعنه: أحمد بْن عُتْبة بْن مكين، وحُمَيْد بْن الحَسَن الورّاق، ومحمد بن موسى السِّمسار، وعليّ بن الحسين الأنطاكي، وعَبْد اللَّه بْن عديّ، وأبو بَكْر الأَجُرّيّ، وخلْق آخرهم عَبْد الوهّاب الكلابيّ.
تُوُفّي لست بقين من جُمَادَى الآخرة. وهو صدوق مشهور.
٢٧٢- محمد بْن السَّرِيّ البغداديّ النَّحْويّ٣:
أبو بَكْر السّرّاج، صاحب المبرد.
لَهُ كتاب "الأصول في العربية" وهو مصنف نفيس، وكتاب "شرح سِيبَوَيْه"، وكتاب "احتجاج الفَرّاء"، وكتاب "الهواء والنار"، وكتاب "الجُمل"، وكتاب "الموجز"، وكتاب "الاشتقاق"، وكتاب "الشِّعْر والشعراء".
وكان يلثغ بالرّاء غَيْنًا.
أخذ عَنْهُ: أبو القاسم عَبْد الرَّحْمَن الزجاجي، وأبو سَعِيد السِّيرافيّ، وعليّ بْن عيسى الرُّمّانيّ، وغيرهم.

---

١ تاريخ بغداد "٢/ ٢٣٥"، "٦٩١".
٢ تاريخ جرجان "٢٨١، ٤٢٦"، والنجوم الزاهرة "٣/ ٢٢٢"، وشذرات الذهب "٢/ ٢٧٣".
٣ طبقات النحويين واللغويين "١١٢-١١٤"، والمنتظم "٦/ ٢٢٠"، والبداية "١١/ ١٥٧".

(٣٧٨/٢٣)

وثّقه الخطيب.
وكان أديبًا شاعرًا، إمامًا في النَّحْو، مقبلًا عَلَى الطرب والموسيقى، وعشق ابن يانس المغني وغيره؛ لَهُ أخبار وهنات.
تُوُفّي في ذي الحجة ببغداد، ولم يخلق في النَّحْو مثله. مات كهلًا، واللَّه يغفر لَهُ ويرحمه.
٢٧٣- محمد بْن عقيل بْن الأزهر بْن عقيل١:
أبو عبد الله البلْخيّ الحافظ.
محدث بلخ وعالمها. صنف "المسند"، "والتاريخ"، و"الأبواب"، ورحل، وسمع: عليّ بْن خَشْرَم، وحُم بن نوح، وعُبّاد بْن الوليد الغَبْرِيّ، وعلي بن أشكاب، وجماعة.
وعنه: محمد بن عبد الله الهندواني، وعبد الرحمن بن أبي شريح، وطائفة.
تُوُفي فِي شوّال.
٢٧٤- مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن الربيع بْن سليمان المرادي:
عن: جده.
مات فجأة.
روى عنه: ابن يونس وكناه أبا إسماعيل.
٢٧٥- محمد بن معاذ بن الفرة الماليني٢:
أبو جعفر الهروي.
روى عَنْ: الحُسين بْن الحَسَن المَرْوَزِيّ، ومحمد بن مقاتل الرّازيّ الفقيه، وأبي دَاوُد السِّنْجيّ، وأحمد بْن حكيم، ومحمد بن حفص

بْن ميسرة الهَرَوِيّ.
وعنه: أحمد بْن بشر المُزَنِيّ، ومحمد بن محمد بْن داود التاجر.

---

١ تاريخ جرجان "٤٠٦"، والعبر "٢/ ١٦٥"، والبداية والنهاية "١١/ ١٥٩"، والنجوم الزاهرة "٣/ ٢٢٢".
٢ المشتبه في أسماء الرجال "٢/ ٥٢٧"، والإكمال لابن ماكولا "٧/ ١١٢".

(٣٧٩/٢٣)

روى عنه أنه قال سنة ثلاثمائة: إنّه في ثمانين سنة. تُوُفّي في رجب.
وروى عَنْهُ أيضًا: عَبْد اللَّه بْن يحيى الطَّلْحيّ، وأبو بَكْر المفيد، وزاهر بْن أحمد، والخليل بْن أحمد.
"حرف النون":
٢٧٦- نَصْر بْن الفتح بْن يزيد١:
أبو منصور العَتَكيّ السَّمَرْقَنْديّ الفاميّ.
سمع: رجاء بْن مرجا، وأبا محمد الدّارميّ، وجماعة.
وله رحلة إلى العراق.
"حرف الياء":
٢٧٧- إلياس بْن رجاء النَّيْسابوريّ:
أبو إِسْحَاق الدّهّان.
سمع: إِسْحَاق الكَوْسَج، وأحمد زاج.
وعنه: أبو إِسْحَاق المُزَكّيّ، وعبد اللَّه بْن سعْد، وغيرهما.
٢٧٨- يعقوب بْن إِسْحَاق بْن إبراهيم بْن يزيد٢:
أبو عَوَانة النَّيْسابوريّ، ثمّ الإسفرائينيّ الحافظ. صاحب "المُسْنَد الصحيح" المخرَّج عَلَى "كتاب مُسْلِم".
سمع بخُراسان، والعراق، والحجاز، واليمن، والشّام، والثُّغُور، والجزيرة، وفارس، وإصبهان، ومصر.
سمع: محمد بْن يحيى، ومسلم بْن الحَجّاج، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وعُمَر بْن شَبَّة، وأحمد ابن أخي ابن وهْب، وشُعَيب بْن عَمْرو الضُّبَعيّ، وعليّ بن حرب،

---

١ تاريخ جرجان "١٢٣" للسهمي.
٢ التقييد لابن النقطة "٤٩٣، ٤٩٤"، ووفيات الأعيان "٦/ ٣٩٣، ٣٩٤"، والبداية والنهاية "١١/ ١٥٩".

(٣٨٠/٢٣)

وعليّ بْن أشكاب، وسَعْدان بْن نَصْر، والحَسَن بْن محمد الزَّعْفرانيّ، والربيع المُرَاديّ، ومحمد بن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الحَكَم، وخلقًا سواهم.

وعنه: أحمد بْن عليّ الرّازيّ الحافظ، وأبو عليّ النَّيْسابوريّ، ويحيى بْن منصور، وعبد اللَّه بْن عديّ، والطَّبَرَانِيّ، وأبو بَكْر الإسماعيليّ، وحُسَيْنَك بْن عليّ التَّميميّ، وابنه أبو مُصْعَب محمد بْن يعقوب.

وآخر من روى عَنْهُ ابن ابن أخته أبو نُعَيْم عَبْد الملك بْن الحَسَن الإسفرائينيّ، ودَخَلَ دمشق مرات.

قَالَ الحاكم: وأبو عَوَانة من علماء الحديث وأثباتهم. سَمِعْتُ ابنه محمد يقول: إنّه تُوُفّي سنة ستٍّ عشرة. وقال غيره: عَلَى قبر أَبِي عَوَانة مشهد بإسفرائين يُزار، وهو بداخل البلد، رحمة اللَّه عَلَيْهِ.

وكان أول من أدخل مذهب الشّافعيّ وتصانيفه إلى إسفرائين. أخذ ذَلِكَ عَنْ: إبراهيم المُزَنِيّ، والربيع.

وفيات سنة سبع عشرة وثلاثمائة:

"حرف الألف":

٢٧٩- أحمد بْن إِبْرَاهِيم بْن أحمد بْن حاجب:

أبو سَعِيد النَّيْسابوريّ الحاجب، المعروف بحمدان.

سمع: محمد بْن يحيى، وأحمد بْن منصور زاج، وعبد الرَّحْمَن بْن بِشْر، وأبا الأزهر.

وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو إِسْحَاق المُزَكّيّ، وجماعة.

محلّه الصِّدْق.

٢٨٠- أحمد بْن جعفر بْن محمد بْن سَعِيد الإصبهانيّ١.

أبو حامد الأشعريّ.

لَهُ إلى العراق بضع عشرة رحلة، كأنه كان تاجرًا.

---

١ تاريخ بغداد "٥/ ٦٥"، "١٦٨٥".

روى عَنْ: إبراهيم بْن سَلْم، والمنذر بْن الوليد.

وعنه: محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، والحسن بن إسحاق، ونسبه أبو الشيخ إلى الضعف.

ويقال له: الملحمي. أدرك لوينا.

أخذ عنه أيضا: أبو إسحاق بن حمزة.

وقال ابن مردويه في تاريخه: كان يدعي ما لم يسمعه. ثم ورخ وفاته.

٢٨١- أحمد بن الحسن بن العباس بن شقير البغدادي١:

أبو بكر النحوي.

روى عَنْ أحمد بْن عُبَيْد بْن ناصح تصانيف الواقديّ.

وعنه: إبراهيم الخِرَقيّ، وأبو بَكْر بْن شاذان.

٢٨٢- أحمد بْن الحُسين٢:

أبو سَعِيد البَرْذَعيّ. شيخ الحنفيّة ببغداد.

أخذ عَنْ: أَبِي عليّ الدّقّاق، وموسى بْن نَصْر.

وكان فقيهًا مناظرًا، بارعًا، إلّا أَنَّهُ كَانَ معتزليًا.

تفقه بهِ: أبو الحَسَن الكَرْخيّ، وأبو عَمْرو الطَّبَريّ، وأبو طاهر الدَّبّاس، وغيرهم.

ناظر مرّةً دَاوُد الظّاهريّ فقطعَ دَاوُد.

قُتِل مَعَ الحاجّ شهيدًا إنّ شاء اللَّه، واللَّه أعلم بِطَوِيَّتِهِ، في عشر ذي الحجّة بمكة.

وقتلت القرامطة حولَ البيت خلائق، واقتلعوا الحجر الأسود وأخذوه، فبقي عندهم بالبادية سِنين عديدة.

٢٨٣- أحمد بن عقيل بن الأزهر البلخي٣:

---

١ تاريخ بغداد "٤/ ٨٩"، والكامل في التاريخ "٨/ ٢١٥".

٢ تاريخ بغداد ٤/ ٩٩"، ومرآة الجنان "٢/ ٢٧٤"، والعبر "٢/ ١٦٨".

٣ مشايخ بلخ في الحنفية "١/ ٦٩، ١٤٧".

(٣٨٢/٢٣)

أبو الفضل، أخو محمد بْن عقيل.

فِي شَعْبان.

٢٨٤- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن حفص بْن سَلْم بْن يزيد النَّيْسابوريّ١:

أبو عمرو الحِيْرِيّ.

شيخ العدالة بنَيْسابور، وسبط أحمد بْن عَمْرو الحَرَشِيّ.

سمع: محمد بْن رافع، وإسْحَاق الكَوْسَج، وعَبْد اللَّه بْن هاشم، وعيسى بْن أحمد البلْخيّ، وموسى بْن نَصْر، وأبا زُرْعة، ومحمد بْن مُسْلِم بْن وَارَةَ، والرَّماديّ، وبحر بْن نَصْر الخَوْلانيّ صادفه في الحجّ وطائفة سواهم.

سمع منه: أحمد بْن المبارك المستملي أحد شيوخه، وأبو عليّ الحافظ، ودَعْلَج، وأبو بَكْر الإسماعيليّ، وآخرون آخرهم موتًا أبو الحُسين الخفّاف، ومحمد بن أحمد بْن عَبْدُوس.

وكان من أهل الثّروة والجلالة بالبلد.

تُوُفّي فِي ذي القعدة.

٢٨٥- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن إِسْحَاق بْن أَبِي خُمِيصَة٢:

أبو عبد الله الْمَكّيّ. نزيل بغداد.

هُوَ حَرَميّ بْن أَبِي العلاء، كاتب أَبِي عُمَر القاضي.

روى عَنْ: الزُّبَيْر بْن بكّار كتاب "النَسَب".

وروى عَنْ: محمد بْن أَبِي عَبْد الرَّحْمَن المقرئ، وغيره.

وسيأتي في الحاء.

٢٨٦- أحمد بْن محمد بْن إسماعيل٣:

أبو بكر الهيتي.

---

١ المنتظم "٦/ ٢٢٥"، والعبر "٢/ ١٦٩"، وتذكرة الحفاظ "٣/ ٧٨٩، ٧٩٩".

٢ تاريخ بغداد "٤/ ٣٩٠، ٣٩١".
٣ تاريخ بغداد "٤/ ٣٨٨".

(٣٨٣/٢٣)

حدَّثَ في هذا العام ببغداد، عَنْ: يعيش بن الجهم، وابن عرفة، والزيادي.

وعنه: الدارقطني، وأبو بَكْر بْن شاذان.

وُثِّق.

٢٨٧- أحمد بْن محمد بْن يحيى الرّازيّ:

أبو العبّاس الشحام.

ثقة، سمع: عن بْن عَبْد المؤمن الزَّعْفرانيّ، وسليمان بْن دَاوُد القزّاز.

وعنه: جماعة.

٢٨٨- أحمد بْن محمد بْن شبيب البغداديّ البزّاز:

أبو بَكْر بْن أَبِي شَيْبة.

سمع: عَبْد اللَّه بْن هشام الطُّوسيّ، وأبا حفص الفلّاس، ومحمد بن عَمْرو بْن حيان.

وعنه: أبو عُمَر بْن حَيَّوَيْهِ، وأبو حفص بْن شاهين، وأبو بَكْر بْن شاذان.

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى، ووثّقه الدَّارَقُطْنيّ.

وولد سنة ثلاثين.

٢٨٩- أحمد بْن نُصَيْر بْن زياد[١]:

أبو جعفر الهواري المالكيّ.

أخذ عَنْ: ابن عبدوس، وابن سحنون، والمغامي.

وكان حاذقًا بالمناظرة، عارفًا بالمذهب.

عاش ثمانين سنة.

٢٩٠- إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه الْقُرَشِيّ الكُرَيْزيّ القاضي[٢]:

أبو محمد، من وُلِد الأمير عَبْد اللَّه بْن عامر بْن كُرَيْز ولي قضاء الديار المصرية

---

١ الديباج المذهَّب "٣٤".
٢ الولاة والقضاة "٤٨٢، ٥٣٢-٥٣٦" للكندي.

(٣٨٤/٢٣)

بعد ابن عُبَيْد بْن حربَوَيْه، فحكم بها من صفر سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة. ولي سنة وشهرًا وعُزِلَ. وكان قليل العلم.

وكان موته سنة سبْعٍ عشرة بحلب.

٢٩١- إِسْحَاق بْن إبراهيم بْن عمّار:
أبو يعقوب الْأَنْصَارِيّ النَّيْسابوريّ.
شيخ رئيس، وجيه، عدل.
سمع: محمد بْن رافع، والكَوْسَج، وعُمَر بْن شَبَّة، وأبا زُرْعة الرّازيّ، وجماعة.
وعنه: إبراهيم بْن عَبْدُوس، ومحمد بن شريك الإسفرائينيّ.
"حرف الباء":
٢٩٢- بدر بْن الهَيْثَم بْن خَلَف١:
أبو القاسم الَّلخْمي الكوفي القاضي المعمَّر، نزيل بغداد.
سمع: أبا كُرَيْب، وهارون بْن إِسْحَاق الهَمْدانيّ، وهشام بْن يونس، وعَمْرو بْن عَبْد اللَّه الأَوْديّ، وأبا سَعِيد الأشجّ.
وعنه: أبو عُمَر بْن حَيَّوَيْه، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وعُمَر بْن شاهين، وعيسى ابن الوزير.
وسمع الحديث وقد صار ابن أربعين سنة.
قَالَ ابن شاهين: بلغني أَنَّهُ بلغ مائة وستّ عشرة سنة.
وقال الدَّارَقُطْنيّ: إنّه عاش مائةً وسبع عشرة سنة.
قَالَ: وكان ثقة، نبيلًا. أدرك أبا نُعَيْم الفضل بْن دُكَيْن.
قَالَ: ودخل عَلَى الوزير عليّ بْن عيسى فقال لَهُ: كم سِنّ القاضي؟ قَالَ: ما أدري، لكن ظهر بالكوفة أعجوبة، فركبت مَعَ أبي سنة خمس عشرة ومائتين؛ زاد

---

١ تاريخ جرجان "١٨٠"، والمنتظم "٦/ ٢٢٦"، والعبر"٢/ ١٦٩".

(٣٨٥/٢٣)

بعضهم فيها: فركبت مَعَ أَبِي إلى عامل المأمون؛ وركبت الآن إلى حضرة الوزير، وبين الركبتين مائة سنة.
وَقَدْ وَقَعَ لِي مِنْ عَوَالِيهِ. قَرَأْتُ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ: أَخْبَرَكَ الْفَتْحُ بْنُ عَبْدِ السَّلامِ، أَنَا هِبَةُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ محمد الْبَزَّازُ، ثنا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ إِمْلاءً قَالَ: قُرِئَ عَلَى بَدْرِ بْنِ الْهَيْثَمِ وَأَنَا أَسْمَعُ: حَدَّثَكُمْ أَبُو كُرَيْبٍ: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم: "إن فِي الْجَنَّةِ سُوقًا مَا فِيهَا بَيْعٌ وَلا شِرَاءٌ إلا الصُّوَرَ مِنَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ. فَإِذَا اشْتَهَى الرَّجُلُ صُورَةً دَخَلَ فِيهَا"١. وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.
قَالَ لَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بَدْرٌ: هَذَا الْحَدِيثُ رَفَعَهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ. وَثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ: ثنا محمد بْنُ فُضَيْلٍ مَوْقُوفًا.
تُوُفّي في شوّال.
وهو ممّن جزمتُ بأنه جاوز المائة.
"حرف الجيم":
٢٩٣- جعفر بْن أحمد بْن عَمْرو النَّيْسابوريّ:
أبو محمد جعفرك الغازي، أستاذ أَبِي بَكْر أحمد بْن إِسْحَاق في الفُرُوسيّة.
سمع: أحمد بْن الأزهر، وأحمد بْن يوسف.
وعنه: جماعة.

٢٩٤- جعفر بْن عَبْد اللَّه بْن مُجَاشع٢:
أبو محمد الخُتّليّ.
حدَّثَ عَنْ: محمد بْن أشْكاب، وعُبَيْد اللَّه بْن جرير بْن جَبَلَة، ومحمد بن الحَجّاج الضّبّيّ، وجماعة.
وعنه: أبو الفضل الزهري، وعمر بن شاهين. ووثق.

---

١ إسناده ضعيف: أخرجه الترمذي في الجامع "٢٥٥٠"، وأحمد في مسنده "١/ ١٥٦".
٢ تاريخ بغداد "٧/ ٢٠٩"، "٣٦٨٠".

(٣٨٦/٢٣)

٢٩٥- جعْفر بْن محمد بْن إبراهيم١:
أبو بَكْر بْن أَبِي الصَّعْو البغداديّ الصَّيْدلانيّ.
سمع: محمد بْن المُثَنَّى، ويعقوب الدَّوْرقيّ، ومحمد بن منصور الطُّوسيّ.
وعنه: ابن شاهين، وعليّ الحربيّ.
وثّقه الدارقطني.
٢٩٦- جعفر بن محمد بن أحمد بن بحر٢:
أبو محمد التَّميميّ النَّيْسابوريّ.
سمع: أحمد بْن يوسف، ومحمد بن يزيد السَّلمينيّ، وسهل بْن عمّار.
وعنه: أبو عليّ، وأبو أحمد الحاكم الحافظان.
"حرف الحاء":
٢٩٧- حَرَمّي بْن أَبِي العلاء:
أبو عبد الله.
حدَّثَ ببغداد عَنْ: أَبِي عُبَيْد اللَّه سَعِيد بْن عَبْد الرَّحْمَن المخزوميّ، ومحمد بن منصور الجوّاز، ويحيى بْن الربيع المكّيَّيْن، ومحمد بن عُزَيْز الأَيْليّ.
وحدَّثَ بكتاب "النسب" عَنْ مصنّفه الزُّبَيْر بْن بكّار.
وعنه: أبو عمر بن حَيَّوَيْهِ، وأبو حفص بن شاهين، وعُبَيْد اللَّه بْن حَبَابَة، وغيرهم.
مات في جُمَادَى الآخرة.
وقد وثّقه الخطيب، وغيره.
وقد تقدَّم أنّ اسمه أحمد بْن محمد بْن إِسْحَاق. وكان كاتب القاضي أَبِي عُمَر محمد بن يوسف.

---

١ تاريخ بغداد "٧/ ٢١٠"، والمنتظم "٦/ ٢٢٦".
٢ تاريخ جرجان "١٤٢" للسهمي.

(٣٨٧/٢٣)

٢٩٨- الحَسَن بْن إسماعيل الغسّاني الْمَصْرِيّ الفارض:

سمع: يونس بْن عَبْد الأعلى.

٢٩٩- الحَسَن بْن عليّ العدويّ[١]:

أحد الكذّابين.

قِيلَ: تُوُفّي فيها، وهو في سنة تسع عشرة.

٣٠٠- الحَسَن بْن محمد بْن الحَسَن بْن زياد الإصبهانيّ[٢]:

أبو عليّ الدّارَكيّ.

ثقة، صاحب كتاب.

سمع: صالح بْن مِسْمار، ومحمد بن عبد العزيز أَبِي رزْمة، ومحمد بن حُمَيْد الرّازيّ، والحسين بْن حُرَيْث، وسعيد بْن عَنْبَسَةَ، ومحمد بن إسماعيل الْبُخَارِيّ.

وعنه: أبو أحمد العسّال، وأبو بَكْر محمد بْن جِشْنِس، وأهل إصبهان.

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة.

٣٠١- الحَسَن بْن محمد بْن سِنان:

أبو عليّ القنطري السّوّاق.

سمع: أحمد بْن يوسف، ومحمد بْن يحيى[٣].

وعنه: أبو عليّ الحافظ، وغيره من النَّيْسابوريّين.

٣٠٢- الحَسَن بْن محمد بْن يحيى:

أبو أحمد العُقَيْليّ، قاضي شمشاط.

سمع: حميد بن الربيع، وغيره.

---

١ المجروحين "١/ ٢٤١"، والميزان "١/ ٥٠٦-٥٠٩".

٢ ذكر أخبار أصبهان "١/ ٢٦٨"، والعبر"٢/ ١٧٠".

٣ تاريخ بغداد "٧/ ٤١٦"، "٣٩٧٠".

وعنه: يوسف القوّاس الزّاهد، وأبو بَكْر بْن شاذان حدَّثَ في هذا العام، ولم نعرف وفاته.

٣٠٣- الحُسين بْن محمد بْن غُوَيْث[١]:

أبو عبد الله التّنُوخيّ الدّمشقيّ.

رحل وسمع من: يونس بْن عَبْد الأعلى، ومحمد بن عُزَيز الأَيْليّ، والمُزَنِيّ، والربيع المُرَاديّ، وخلق.

روى عَنْهُ: أبو سليمان بْن زبْر، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وعبد الوهّاب الكِلابِيّ.

"حرف الدال":

٣٠٤- دَاوُد بْن سليمان بْن خُزَيْمة:
أبو محمد الكَرْمِينيّ القطّان.
روى التفسير عَنْ: عَبْد بْن حُمَيْد.
وروى عَنْ: الدّارميّ، ورجاء بْن مُرَجّا.
وعنه: أبو القاسم عَبْد الرَّحْمَن بْن مُحَمَّد بْن إبراهيم، وعبد الكريم بْن محمد الطّواويسيّ.
"حرف الزاي":
٣٠٥- الزُّبَيْر بْن أحمد بْن سليمان بْن عَبْد اللَّه بْن عاصم بْن المنذر بْن الزُّبَيْر بْن العوام الأَسَديّ الزُّبَيْريّ الْبَصْرِيّ٢:
الفقيه الشافعي الضرير.
له تصانيف في الفقه ك"الكافي"، وغيره.
وحدث عَنْ: محمد بْن سِنان القزّاز، وغيره.
وعنه: أبو بَكْر النّقّاش، وعُمَر بْن بِشْران، وعليّ بن لؤلؤ، ومحمد بن بخيت.

---

١ تهذيب تاريخ دمشق "٤/ ٣٥٩".
٢ تاريخ بغداد "٨/ ٤٧، ٤٧٢"، والوافي بالوفيات "١٤/ ١٨٦"، والأعلام "٣/ ٨٤".

(٣٨٩/٢٣)

وكان ثقة إمامًا مُقرئًا. عرض عَلَى: رَوْح بْن قُرّة، ورُوَيْس، ومحمد بن يحيى القطعيّ، ولم يختم عَلَيْهِ.
قرأ عَلَيْهِ: أبو بَكْر النّقّاش، وغيره.
"حرف الطاء":
٣٠٦- طاهر بْن عليّ بْن عَبْدُوس١:
أبو الطَّيِّب الطَّبَرانيّ القطّان القاضي.
مولى بُنيّ هاشم.
روى عَنْ: نوح بْن حبيب، وعصام بْن رَوَّاد، وحمّاد بْن نَجِيح، وجماعة.
وعنه: الطَّبَرانيّ، وعَبْد اللَّه بْن عديّ، وأبو زُرْعة محمد بْن إبراهيم الجُرْجانيّ، وعبد الوهّاب الكِلابيّ.
"حرف العين":
٣٠٧- عَبْد اللَّه بْن أحمد بْن إبراهيم٢:
أبو العبّاس البغداديّ المارستانيّ الضّرير.
سمع: رزق اللَّه بْن موسى، وإِسْحَاق بْن بُهْلُولٍ، ومُهَنّا الشّاميّ.
وعنه: أبو الحَسَن الدَّارَقُطْنيّ، وابن شاهين، وعُمَر بْن إبراهيم الكِنَانيّ، وأبو طاهر المخلّص.
قَالَ ابن قانع: تُكلِّم فيه.
٣٠٨- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن نَصْر:
أبو محمد النَّيْسابوريّ العابد.
سمع: جدَّيه أحمد بْن نَصْر المقرئ، ومحمد بْن عَقِيل الخُزَاعيّ، والذُّهْليّ.

وعنه: عُبَيْد اللَّه بْن سعْد، وأبو إسحاق المزكي، وجماعة.

---

١ المعجم الصغير للطبراني "١/ ١٨٤".

٢ تاريخ بغداد "٩/ ٣٧١".

(٣٩٠/٢٣)

٣٠٩- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن عَبْد العزيز بْن المَرْزُبان بْن سابور١:

أبو القاسم البَغَويّ الأصل البغداديّ.

مُسْنِد الدّنيا وبقيّة الحُفّاظ ابن بنت أحمد بْن مَنِيع.

وُلِد ببغداد في أول رمضان سنة أربع عشرة، ومائتين، وسمع: عليّ بْن الْجَعْد، وخلف بْن هشام، وأبا نَصْر التّمّار، ويحيى الحماني، وعلي بْن المَدِينيّ، وأحمد بْن حنبل، وشَيْبان بْن فَرُّوخ، وسُوَيْد بْن سَعِيد، وداود بْن عَمْرو الضَّبّيّ، وخلْقًا كثيرًا أزيد من ثلاثمائة.

وعنه: ابن صاعد، والجِعَابيّ، وأبو بَكْر القَطِيعيّ، وأبو حفص الزّيّات، وابن المظفّر، والدارقطني، وأبو حفص بْن شاهين، وعُمَر الكِنَانيّ، وأبو القاسم بْن حَبَابَة، وأبو طاهر المخلّص، وعَبْد الرَّحْمَن بن أَبِي شُرَيْح الهَرَوِيّ، وأبو مُسْلِم محمد بْن أحمد الكاتب، وهو آخر من حدَّثَ عَنْهُ.

وروى عَنْهُ خلْق لَا يُحصيهم إلّا اللَّه تعالى؛ لأنّه طال عمره، وتفرد في الدنيا بعلو السند.

قَالَ: رأيت أبا عُبَيْد ورأيت جنازته. وأول ما كتبتُ الحديث سنة خمسٍ وعشرين ومائتين. وحضرت مَعَ عمّي عليٍّ مجلس عاصم بْن عليّ.

وقال أحمد بْن عَبْدان الحافظ: سَمِعْتُ البَغَوِيّ يَقُولُ: كنتُ يومًا ضيّق الصّدْر، فخرجتُ إلى الشّطّ، وقعدتُ وفي يدي جُزْءٌ عَنْ يحيى بْن مَعِين أنظر فيه، فإذا بموسى بْن هارون فقال: أيش معك؟ قلت: جزء عَنْ يحيى.

فأخذه من يدي فرماه في دِجْلة وقال: تريد أنّ تجمع بين أحمد بْن حنبل، ويحيى بْن مَعِين، وعليّ بْن المَدِينيّ؟! وقال عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم: أبو القاسم البَغَويّ يدخل في الصحيح.

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: كَانَ البَغَويّ قَلّ أنّ يتكلّم عَلَى الحديث. فإذا تكلّم كَانَ كلامه كالمسمار في الساج.

---

١ الفوائد العوالي "٨٤"، للتنوخي، والكامل في ضعفاء الرِّجال "٤/ ١٥٧٨، ١٥٧٩"، لابن عدي، والمنتظم "٦/ ٢٢٧"، والأعلام "٤/ ١١٩"، والبداية والنهاية "١١/ ١٦٣، ١٦٤".

(٣٩١/٢٣)

وقال ابن عديّ: كَانَ صاحب حديث، وكان وراقًا، من ابتدأ أمره يورق على جده وعمه، وغيرهما. وكان يبيع أهل نفسه في كل وقت. ووافيت العراق سنة سبعٍ وتسعين ومائتين وأهل العلم والمشايخ منهم مجتمعين على ضعفه، وكانوا زاهدين في حضور مجلسه. وما رأيت في مجلسه قط في ذلك الوقت إلا دون العشرة غرباء، بعد أنّ يسأل بنوه الغرباء مرةً بعد مرّة حضور مجلس أبيهم، فيقرأ عليهم لفظًا.

وكان مُجّانهم يقولون: ابن مَنِيع شجرة تحمل داود بن عمر الضَّبّيّ، أي من كثرة ما يروي عَنْهُ. وما علمت أحدًا حدَّثَ عَنْ عليّ بْن الجَعْد أكثر مما حدَّثَ هُوَ.

وسمعه قاسم المطرّز يَقُولُ: ثنا عُبَيْد اللَّه العَيْشيّ. فقال القاسم: في حُرّمّ من يكذب.

وتكلّم قومٌ فيه عند عَبْد الحميد الورّاق، ونسبوه إلى الكذب فقال: هُوَ أنغش من أنّ يكذب، يعني ما يُحْسِن.

قَالَ: وكان بذيء اللّسان، يتكلّم في الثّقات.

وسمعته يَقُولُ يوم مات المَرْوَزِيّ محمد بْن يحيى: أَنَا قد ذهبَ بي عمّي إلى أَبِي عُبَيْد، وعاصم بْن عليّ، وسمعتُ منهما. ولمّا مات أصحابه احتمله النّاسُ واجتمعوا عَلَيْهِ، ونفق عندهم، ومع نَفاقه وإسناده كَانَ مجلس ابن صاعد أضعاف مجلسه.

قلت: قد بالغ ابن عديّ من الحطّ عَلَى البَغَويّ، ولم يقدر يُخرّج لَهُ ممّا غلط فيه سِوَى حديثين.

ثمّ قَالَ: والبغوي كَانَ معه طرف من معرفة الحديث ومن معرفة التصانيف. وطال عمره، واحتاجوا إِلَيْهِ، وقَبِله النّاس. ولولا أنيّ شرطت أن كلَّ من تَكلَّم فيه متكلمٌ ذكرته، وإلّا كنتُ لَا أذكره.

وقال الحافظ عَبْد الغني الْمَصْرِيّ: سألت أبا بَكْر محمد بْن عليّ النّقّاش: تحفظ شيئًا ممّا أخذ عَلَى ابن بنت مَنِيع؟.

قَالَ: غلط في حديث، عَنْ محمد بْن عَبْد الوهّاب، عَنْ أَبِي شهاب، عَنْ أَبِي إِسْحَاق الشَّيْبانيّ، رواه عَنْ محمد، وإنّما سمعه من إبراهيم بْن هانئ، عَنْهُ. فأخذه عَبْد الحميد الورّاق بلسانه ودارَ عَلَى أصحاب الحديث. فبلغ ذَلِكَ ابن بنت مَنِيع، فخرج إلينا، وعرفنا أَنَّهُ غلط، وأنّه أراد أنّ يكتب: ثنا إبراهيم بْن هانئ، فمرّت يده عَلَى العادة، ورجع عَنْهُ. ورأيتُ فيه الانكسار والغَمّ.

وكان رحمه اللَّه ثقة.

(٣٩٢/٢٣)

وقال غير واحد: تُوُفّي ليلة عيد الفِطْر، وعاش مائة وثلاث سنين وشهرًا.

قلتُ: آخر من روى حديثه عاليًا أبو المُنجّا بْن اللُّتّيّ. وأعرف لَهُ حديثًا مُنكرًا في الأوَّل من حديث ابن أخي ميمي، وفي جزء بِيْبي. وقد احتجّ بهِ عامّة من خرج الصحيح كالدارقطني، والإسماعيلي، والبرقانيّ.

قَالَ الخطيب: كَانَ ثقة ثبتًا فهمًا عارفًا.

قلتُ: وله كتاب "مُعْجَم الصحابة" في مجلدين، يدّل عَلَى سعة حفْظه وتبحُّره. وكذلك تأليفه للجعْديّات؛ أحسن ترتيبها وأجاد تأليفها.

قال الدارقطني: لم يرو البَغَويّ عَنْ يحيى بْن مَعِين غير حكاية.

وقال: أبو عَبْد الرَّحْمَن السُّلَميّ: سألت الدَّارَقُطْنيّ، عَنْ أَبِي القاسم البَغَويّ فقال: ثقة، جبل، إمام، أقلّ المشايخ خطأ، وكلامه في الحديث أحسن من كلام ابن صاعد.

قَالَ الخليليّ: أبو القاسم البَغَويّ من المعمرين العلماء. سمع: دَاوُد بْن رُشَيْد، والحكم بْن موسى، وطالوت بْن عَبّاد، وابني أَبِي شَيْبة، ونُعَيْم بْن الهَيْصَم، والقواريريّ. ثمّ قَالَ: وعنده مائة شيخ لم يشاركه أحدٌ في آخر عمره فيهم. ثمّ نزل إلى الشيوخ، وهو حافظ عارف. صنف مُسْنِد عمّه عليّ بْن عَبْد العزيز. وقد حسدوه في آخر عمره، فتكلموا فيه بشيء لَا يقدح فيه.

وقد سَمِعْتُ عَبْد الرَّحْمَن بْن محمد: سَمِعْتُ أبا أحمد الحاكم: سَمِعْتُ البَغَويّ يَقُولُ: ورّقت لألف شيخ.

٣١٠- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن عَبْدُوس البغداديّ١:

أبو القاسم العَطَشيّ المقرئ.

سمع: عليّ بْن حرب، وحمّاد بْن عَنْبَسَةَ، وإبراهيم بْن عَبْد اللَّه بْن الجُنَيْد.

وعنه: ابن شاهين، والآجُرّيّ.

٣١١- عَبْد اللَّه بْن مَعْمَر بْن العمركي٢:

شيخ بلْخيّ، قدِم بغداد في هذا العام.

---

١ تاريخ بغداد "١٠/ ١١٧".

٢ تاريخ بغداد "١٠/ ١٨٠".

(٣٩٣/٢٣)

وحدَّثَ عَنْ: عَبْد الصَّمد بْن الفضل، وإسماعيل بْن بِشْر.

روى عنه: الدارقطني، وابن شاهين، وجماعة.

قال الخطيب: لَا بأس بهِ.

٣١٢- عَبْد الرَّحْمَن بْن الحَسَن:

أبو القاسم الدِّمْياطيّ اللّوّاز.

ثقة، سمع: يونس بْن عَبْد الأعلى، ويزيد بْن سِنان القزّاز.

وكان عَدْلًا مقبولًا.

تُوُفّي في شوّال.

٣١٣- عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد اللَّه بْن الزُّبَيْر:

أبو بَكْر الرّهاويّ.

سمع: أَبَاهُ، ومحمد بن المُسْتَهِلّ الْبَصْريّ.

وعنه: ابن عديّ، وابن المقرئ.

عُدم بمكّة لما دخلتها القرامطة.

٣١٤- عُفَيْر بْن مسعود بْن عُفَيْر بْن بِشْر الغسّانيّ١:

أبو الحرم. من أهل مورور، سكن قُرْطُبَة.

صحِب محمد بْن عَبْد السّلام الخشنيّ.

وعاش ٩٧ سنة. وكان حافظًا للّغة والسِّيَر، إخباريًا.

٣١٥- عليّ بْن الحَسَن بْن سعْد بْن المختار٢:

أبو الحَسَن الهَمْدانيّ البزّاز.

سمع: هارون بْن إسْحَاق الهَمْدانيّ، ومحمد بْن وزير، وحُمَيْد بْن زَنْجَوَيه، وعبد الرَّحْمَن بْن عُمَر رُسْتة، ومحمد بْن عُبَيْد، ومحمد بْن عليّ بْن الحَسَن بن شقيق، وأحمد بن بديل.

---

١ تاريخ علماء الأندلس "١/ ٣٤٣" لابن الفرضي.

٢ تاريخ جرجان "٢٥١".

وعنه: صالح بْن أحمد، وأحمد بْن محمد بْن رُوزَبَة، وجبريل العدْل، وآخرون.

قَالَ شِيرُوَيْه: كَانَ ثقة خيرًا.

تُوُفّي في شهر رمضان.

٣١٦- عليّ بْن الحسن بْن المغيرة١:

أبو أحمد البغداديّ الدّقاق.

سمع: إِسْحَاق بْن أَبِي إسرائيل، والحَسَن بْن عيسى بْن ماسَرْجس.

وعنه: عُمَر بْن بِشْران ووثقه، وأبو بَكْر بْن شاذان، وجماعة.

٣١٧- عليّ بْن أحمد بْن سليمان بْن ربيعة٢:

أبو الحسن بن الصقيل الْمَصْرِيّ، المعروف بعلّان.

سمع: محمد بْن رُمْح، وعَمْرو بْن سواد، ومحمد بْن هشام بْن أَبِي خيْرة، وَسَلَمَةَ بْن شبيب، وخلْقًا.

وعنه: أبو سَعِيد بْن يونس، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وعُبَيْد اللَّه بْن محمد بْن أَبِي غالب البزّاز، ومحمد بْن أحمد الإخميميّ، وطائفة سواهم.

وقال ابن يونس: كَانَ ثقة كثير الحديث. وُلِد فيما حَدَّثَنَا سنة عشرين ومائتين، وكتب سنة أربعين. وكان أحد كبراء عُدُول البلد. وفي خُلُقه زعارة.

تُوُفّي في شوّال.

٣١٨- عليّ بْن محمد بْن يحيى بْن خَالِد المَرْوَزِيّ.

أبو الحَسَن الخالديّ.

سمع: عليّ بْن خَشْرَم، ومحمد بْن عَبْدة المَرْوَزِيّ.

وعنه: أبو علي النيسابوري، وأبو العباس السياري، وجماعة.

---

١ المنتظم "٦/ ٢٣٠"، "٣٦٢".

٢ العبر "٢/ ١٧٠، ١٧١"، وحسن المحاضرة "١/ ٣٦٧".

٣١٩- عِمران بْن عثمان بْن يونس الأندلسيّ١:

أبو محمد.

سمع: عليّ بْن عَبْد العزيز بمكّة، وغيره.

٣٢٠- عُمَر بْن حفص بْن غالب بْن أبي التمام الأندلسي٢.

روى عَنْ: يونس بْن عَبْد الأعلى، وغيره.

"حرف الفاء":

٣٢١- الفضل بْن أحمد بْن منصور بْن ذيّال الزُّبَيْديّ٣:

بغداديّ يكني أبا العبّاس.

سمع: أحمد بْن حنبل، وعبد الأعلى بْن حمّاد النَّرْسيّ، وغيرهما.

وعنه: أبو الفتح القوّاس، ومحمد بْن جعفر النّجّار، وابن معروف القاضي، وأبو الحسن الدارقطني وقال: ثقة مأمون.

وقال القوّاس: ثنا إملاءً سنة سبْع عشرة.

قلت: لم يُوَرِّخوا وفاته. وقد روى القواسُ عَنْهُ، عَنْ عَبْد الأعلى حديث أَبِي العُشراء الدّارميّ.

"حرف الميم":

٣٢٢- محمد بْن أحمد بْن زُهَيْر بْن طِهْمان القَيْسيّ٤:

أبو الحَسَن الطُّوسيّ.

محدِّث مصنِّف.

سمع: عَبْد اللَّه بْن هاشم، وإِسْحَاق الكَوْسَج، وعَبْد الرَّحْمَن بن بشر بن الحكم، والذهلي.

---

١ تاريخ الأندلس "١/ ٣٢٧"، لابن الفرضي.

٢ تاريخ علماء الأندلس "١/ ٣٢١، ٣٢٢".

٣ الأنساب "٢٤١ب" وتاريخ بغداد "١٢/ ٢٣٧٧".

٤ العبر "٢/ ١٧١"، والوافي بالوفيات "٢/ ٣٦"، وشذرات الذهب "٢/ ٢٧٦".

وعنه: أبو الوليد حسّان الفقيه، وأبو عليّ النَّيْسابوريّ، وأحمد بْن منصور الحافظ، وأبو إِسْحَاق المُزَكيّ، وزاهر بْن أحمد الفقيه.

وتُوُفّي بنُوقان.

٣٢٣- محمد بن إبراهيم بن فوزان النَّيْسابوريّ:

سمع: الذهلي، وسهل بن عمار.

وحدث.

٣٢٤- محمد بْن إدريس بْن وهْب الأعور١:

بغداديّ.

حدَّثَ بمصر عَنْ: سَعْدان بْن نَصْر، وطبقته.

مات في جُمَادَى الأولى.

٣٢٥- محمد بْن جَابِر بْن سِنان الحرّانيّ البِتّانيّ٢:

أبو عبد الله المنجّم الحاسب.

صاحب الزّيج، الصّابئ. لَهُ أعمال عجيبة.

وابتدأ بالرَّصْد من سنة أربعٍ وستين ومائتين إلى سنة ست وثلاثمائة. وكان بارعًا في فنّه. وشرح مقالات بطليموس.

وبِتّان: مِن أعمال حَرّان.

٣٢٦- مُحَمَّد بْن أَبِي الحُسين أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عمّار بْن محمد بن حازم بن المعلّى بْن الجارود٣:
أبو الفضل الهَرَوِيّ، الحافظ الشهيد.

---

١ تاريخ بغداد "٢/ ٧٨"، "٤٥٧".
٢ طبقات الأمم لصاعد "٣١"، ومعجم البلدان "١/ ٣٣٤"، وشذرات الذهب "٢/ ٢٧٦".
٣ تذكرة الحفاظ "٣/ ٧٩٤، ٧٩٥"، والمنتظم "٦/ ٢٣٠"، والوافي بالوفيات "٢/ ٣٧".

(٣٩٧/٢٣)

إمام كبير، عارف بعلل الحديث. لَهُ جزء فيه بضعة وثلاثون حديثًا من الأحاديث الّتي بيّن عللها، قد أخرجها مُسْلِم في صحيحه.
سمع: أحمد بْن نَجْدة، والحسين بْن إدريس، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن إبراهيم الْأَنْصَارِيّ، ومُعَاذ بْن المُثَنَّى، وأحمد بْن إبراهيم بْن مِلْحان، وطبقتهم.
ورحل وطوّف، ودخل نَيْسابور فسمع من: السّرّاج.
روى عَنْهُ: أبو عليّ الحافظ، وأبو الحُسين الحَجّاجي، وعَبْد اللَّه بْن سعْد النَّيْسابوريّون، ومحمد بْن أحمد بْن حمّاد الكوفي، ومحمد بْن المظفّر.
وقال الحاكم: سَمِعْتُ بَكْر بْن أحمد الحدّاد بمكّة يَقُولُ: كأنّي أنظر إلى الحافظ أبي الفضل بْن أَبِي الحُسين، وقد أخذته السيوف، وهو متعلّق بيديه جميعًا بحلقَتَيِ الباب حتّى سقط رأسه عَلَى عَتَبة الكعبة سنة ثلاثٍ وعشرين.
كذا قَالَ؛ وإنّما كَانَ ذَلِكَ سنة سبْعٍ عشرة. ورّخه غير واحد. قَتَلَتْه القرامطة، لعنهم اللَّه.
وهو سِبْط أَبِي سعْد يحيى بْن منصور الزّاهد الهَرَوِيّ.
وقتل معه أخوه أبو نَصْر أحمد بْن أَبِي الحُسين.
سمع من جَدّه أَبِي سعْد، وابن خُزَيْمة.
روى عَنْهُ عليّ بْن الحَسَن السَّرْخَسيّ، وغيره.
وقد خرّج صحيحًا عَلَى رسْم مُسْلِم، ولم يتكهّل.
٣٢٧- محمد بْن خَالِد بْن يزيد البرذعيّ:
ممّن قتلته القرامطة بمكّة، رحمه اللَّه.
٣٢٨- محمد بْن زبّان بْن حبيب١:
أبو بَكْر الحضرميّ الْمَصْرِيّ.
سمع: أَبَاهُ، ومحمد بْن رُمْح، وأبا الطّاهر بْن السرح، وزكريّا بْن يحيى كاتب العمري، والحارث بن مسكين، وطبقتهم.

---

١ المنتظم "٦/ ٢٣٠"، والعبر "٢/ ١٧١"، وحسن المحاضرة "١/ ٣٦٨".

(٣٩٨/٢٣)

وعنه: أبو يونس، وقال: قال لي: ولدت سنة خمسٍ وعشرين؛ وأبو بكر بن المقرئ، وإبراهيم بن أحمد رئيس المؤذنين بمصر، وطاهر بن أحمد الخلّال، وأبو عديّ عَبْد العزيز ابن الْإِمَام القارئ، ومحمد بْن يحيى بْن عمار الدِّمْياطيّ، ومحمد بْن أحمد بْن العبّاس الإخميميّ، وخلْق سواهم.

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى.

قَالَ ابن يونس: كَانَ رجلًا صالحًا، ثقة، ثبتًا، متقلّلًا فقيرًا، لم يكن يقبل من أحدٍ شيئًا.

٣٢٩- محمد بْن عَبْد اللَّه بْن سَعِيد١:

أبو بَكْر الإصبهانيّ.

حدَّثَ ببغداد عَنْ: أسيد بْن عاصم، وأحمد بْن عصام.

وعنه: ابن شاهين الواعظ، وأبو بَكْر بْن شاذان.

٣٣٠- محمد بْن عَبْد الحميد:

أبو جعفر الفَرَغانيّ العسْكريّ الضّرير.

نزيل دمشق.

سمع: أبا سَعِيد الأشجّ، والحَسَن بْن عَرَفَة، وعُمَر بْن شَبَّة، وطبقتهم.

وعنه: أبو هاشم عَبْد الجبار المؤدِّب، وأبو بَكْر أحمد بْن السُّنّي، وأبو أحمد الحاكم، ومحمد بْن المظفّر.

٣٣١- محمد بْن عَبْد السّلام بْن عثمان٢:

أبو بَكْر الفَزَاريّ الدّمشقيّ.

سمع: أبا أمية الطَّرَسُوسيّ، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الحَكَم، وحنبل بْن إِسْحَاق، وأحمد بْن شَيْبان الرَّمْليّ.

وعنه: أبو سليمان بْن زبْر، وأبو بَكْر الرَّبَعِيّ، وأبو أحمد الحاكم ومحمد بن المظفر.

---

١ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ٢٧٢".

٢ موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي "٤/ ٢٢٩"، "١٤٧٦".

(٣٩٩/٢٣)

٣٣٢- محمد بْن عَبْد الصَّمد بْن هشام الصَّدَفيّ:

أبو بَكْر الْمَصْرِيّ.

عَنْ: يونس بْن عَبْد الأعلى، وياسين بْن عَبْد الأحد.

وعنه: ابن يونس.

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة.

٣٣٣- محمد بْن عُبَيْد بْن أيّوب١:

أبو عبد الله القُرْطُبيّ الدّبّاج.

رحل وسمع من: إسماعيل القاضي. وكان يعاني عمل الديباج. وسمع من: أحمد بْن زُهَيْر.

وحدَّث، وكان ثقة.

روى عَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن عثمان، وعُمَر بْن يوسف.

٣٣٤- محمد بْن الفضل بْن العبّاس٢:

أبو عبد الله البلْخيّ الزاهد. الحَبْر الواعظ.

كَانَ سيدًا عارفًا؛ نزل سمرقنْد وتلك الدّيار ويقال: إنّه وعظ مرةً فمات في ذَلِكَ المجلس أربعة أنفس. صحب أحمد بْن خَضْرُوَيْه البلْخيّ، وغيره.

وقال أبو عَبْد الرَّحْمَن السُّلَميّ: ثنا عليّ بْن القاسم الخطّابيّ الواعظ بِمَرْوَ إملاءً: ثنا محمد بْن الفضل البلْخيّ الزّاهد الصُّوفيّ بسمرقند، ثنا قُتَيْبة بْن سَعِيد، ثنا الَّلَيْث، فذكر حديثًا.

وقال السُّلَميّ: تُوُفّي سنة سبْع عشرة.

وسمعتُ محمد بْن عليّ الحِيرّيّ: سَمِعْتُ أبا عثمان الحِيرّيّ يَقُولُ: لو وجدت من نفسي قوة لرحلتُ إلى أخي محمد بْن الفضل، فاسترَوح بروايته.

---

١ تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي "٢/ ٣٧، ٣٨".

٢ حلية الأولياء "١٠/ ٢٣٢، ٢٣٣"، والعبر "٢/ ١٧٦"، والبداية والنهاية "١١/ ١٦٧"، وكشف الظنون "٢٠٧٩، ٥٧٦٥".

وسمع منه: أبو بَكْر محمد بن عَبْد اللَّه الرّازيّ، وغيره.

روى عَنْهُ: أبو بَكْر بْن المقرئ إجازة.

ولعله آخر من حدَّثَ عَنْ قُتَيْبة.

وروى عَنْ أَبِي بِشْر محمد بن المهدي، عَنْ محمد بْن السّمّاك.

ومن الرُّواة عَنْهُ: إسماعيل بْن نُجَيْد، وإبراهيم بْن محمد بْن عَمْرَوَيْه، ومحمد بْن مكّيّ النَّيْسابوريّ، وعَبْد اللَّه بْن محمد الصَّيْدلانيّ البلْخيّ شيخ لأبي ذرّ الهَرَوِيّ.

وقال أبو نُعَيْم: سمع الكثير من قُتَيْبة.

وسمعتُ محمد بْن عَبْد اللَّه الرّازيّ بنَيْسابور: سَمِعْتُ محمد بْن الفضل يَقُولُ: ذهاب الإسلام من أربعة: أوّلها: لَا يعملون بما يعلمون.

الثّاني: يعملون بما لَا يعلمون.

الثالث: لَا يتعلّمون ما لَا يعلمون.

الرابع: يمنعون النّاس من التّعليم١.

وقال: الدنيا بطنك، فبقدر زهدك في بطنك زُهدُك في الدنيا.

قَالَ السُّلَميّ في "محن الصُّوفيّة": لمّا تكلّم محمد بْن الفضل ببلخ في فهم القرآن وأحوال الأئمّة، أنكر عَلَيْهِ فقهاء بلْخ وعلماؤها، وقالوا: مبتدع.

وإنّما ذاك لسبب اعتقاده مذهب أهل الحديث. فقال: لَا أخرجُ حتى يخرجوني ويطوفوا لي في الأسواق، ويقولوا: مبتدع. ففعلوا

بِهِ ذَلِكَ: فقال: نزع اللَّه من قلوبكم محبّته ومعرفته.
فقيل: لم يخرج بها صوفيّ من أهلها. فأتى سمرقَنْد. فبالغوا في إكرامه.
٣٣٥- محمد بْن القاسم بْن جعفر٢:
أبو الطَّيِّب الكوكبي. أخو الحسين.
سمع: عمر بن شبة، وقَعْنَب بْن المحرّر، وإبراهيم بْن عَبْد اللَّه بن الجنيد.

١ طبقات الصوفية "٢١٤"، وحلية الأولياء "١٠/ ٢٣٣".
٢ تاريخ بغداد "٣/ ١٨١"، والأنساب "١٠/ ٤٩٩، ٥٠٠".

(٤٠١/٢٣)

وعنه: أبو عُمَر بْن حَيَّوَيْه، والدارقطني، والمخلّص.
وكان ثقة، بغداديًا.
٣٣٦- محمد بْن يزيد بْن أبي خَالِد الأندلسيّ١:
سمع: محمد بْن وضّاح.
وحدَّثَ.
٣٣٧- محمد بْن هارون بْن منصور:
أبو سَعِيد النَّيْسابوريّ المسبكيّ.
محدّث محتشم رئيس.
سمع: الذُّهْليّ، وأحمد بْن الأزهر، وأحمد بْن يوسف، والعبّاس الدُّوريّ، والصَّغَانيّ، وابن أَبِي مسرة، وإِسْحَاق الدَّبَرِيّ.
وعنه: أبو عليّ الحافظ، وأبو أحمد الحاكم، وأبو إِسْحَاق المُزَكيّ، وآخرون.
مات في المحرَّم.
٣٣٨- محمد بْن محمد بْن خَالِد:
أبو القاسم القَيْسيّ الطُّوَيْريّ.
سمع من: محمد بْن سَحْنُون كثيرًا.
وولي مظالم بلد القيروان لعيسى بْن مسكين. ثمّ ولي قضاء قشطيلة.
قَالَ ابن حارث الحافظ: صحبناه وقد هرم. وقرأنا عَلَيْهِ بعض كتاب ابن سَحْنُون في خفيةٍ وتوارٍ لما كُنَّا فيه، يعني خوفًا من الدّولة. وَهُم بنو عُبَيْد الرافضة.
قَالَ: وكان قليل ذات اليد، مات ولم يكن لَهُ كَفَن. وامتحن -رحمه اللَّه- عَلَى يد محمد بْن عُمَر المَرْوَزِيّ، قاضي الشيّعة. ضَرَبه في الجامع وحبَسه. فعل ذَلِكَ بِهِ وبجماعة من الفُقَهاء والغزاة، وكان البلاء عظيمًا ببني عُبَيْد الباطنيّة.
٣٣٩- محمد بْن أَبِي خَالِد الأندلسي البَجّانيّ٢:

١ تاريخ علماء الأندلس "٢/ ٣٦"، لابن الفرضي.
٢ انظر السابق.

رحل وسمع: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ.
وسمع بالقيروان من أصحاب سَحْنُون.
وسمع من: أَبِي مُصْعَب أحمد بْن سليمان الإِلْبيريّ.
وحدَّثَ.
تُوُفّي في شَعْبان.
٣٤٠- مُنْتَيل بْن عفيف:
أبو وهْب المُرَاديّ الوَشْقيّ.
سمع من: يحيى بْن عَبْد العزيز، وغيره.
ورحل فسمع: أبا يحيى بْن أَبِي مَسَرّة، وإِسْحَاق الدَّبَريّ، وإبراهيم بْن بَرّة الصَّنعانيّ.
روى عَنْهُ: زكريّا بْن يحيى، وغيره.
تُوُفّي في رمضان.
"حرف الهاء":
٣٤١- هشام بْن الوليد بْن محمد بْن عَبْد الجبّار[١]:
أبو الوليد الغافقيّ القُرْطُبيّ.
سمع من: بَقِيّ بْن مَخْلَد، ومحمد بْن وضّاح.
وكان نَحْويًّا عَرُوضيًّا، أَدَّب أمير المؤمنين الناصر وولده المستنصر.
وتُوُفّي في ربيع الأوَّل.
"حرف الياء":
٣٤٢- يحيى بْن محمود بْن عُبَيْد اللَّه بن أسد النيسابوري:
أبو زكريا.

---

١ تاريخ علماء الأندلس "٢/ ١٧٤"، لابن الفرضي، وجذوة المقتبس "٣٦٥"، للحميدي.

سمع: عتيق بْن محمد، وعليّ بْن الحَسَن الأفطس، ومحمد بن يحيى الذُّهْليّ.
وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو إسْحَاق المُزَكّيّ، وأبو أحمد الحاكم، وجماعة.
وفيات سنة ثمان عشرة وثلاثمائة:
"حرف الألف":
٣٤٣- أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم بْن أَبِي عاصم[١]:

أبو بَكْر اللُّؤْلُؤِيّ القَيْروانيّ، النَّحْويّ الشاعر اللغوي. إمام بارع في الحديث والفقه والعربية.

مات كهلًا؛ وهو القائل هذه الأبيات.

أيَا طَلَلَ الحيّ الّذين تحمّلوا ... بوادي الْغَضَا كيف الأَحِبّةُ والحالُ

وكيف قضيبُ البانِ والقمرُ الّذي ... بوجْنَتِهِ ماءُ المَلَاحةِ مُختالُ

ولمّا استقلّتْ ظَعْنُهم وحُدُوجُهُمْ ... دعوتُ وَدَمْعُ العينِ منّي هطّالُ

سُقيتُ نقيعُ السُّمّ إنْ كَانَ ذا الّذي ... أتاكِ بهِ الواشون عنّي كما قَالُوا

٣٤٤- أحمد بن إسحاق بن بهلول بن حسان التنوخي[2]:

أبو جعفر الأنباري الحنفيّ الفقيه.

ترجمة أبو بَكْر الخطيب فقال: ولي قضاء مدينة المنصور عشرين سنة.

وسمع: أبا كُرَيْب، وإبراهيم بْن سَعِيد الجوهريّ، ومحمد بْن زُنْبُور، ويعقوب الدَّوْرقيّ، ووالده.

وعنه: محمد الورّاق، وعُمَر بْن شاهين، والدارقطني، وأبو طاهر المخلّص.

وكان ثقة، عظيم القدر واسع الأدب، تامّ المروءة، فقيهًا حنفيًا، بارعًا في العربية.

---

١ طبقات النحويين "٢٦٥"، ومعجم الأدباء "٢/ ٢١٨-٢٢٥".

٢ تاريخ بغداد "٤/ ٣٠-٣٤"، والمنتظم "٦/ ٢٣١-٢٣٤"، والعبر "٢/ ١٧١"، والبداية والنهاية "١١/ ١٦٥".

(٤٠٤/٢٣)

وُلِد سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وصُرِف عَنِ القضاء قبل موته بعام.

وله مصنف في نحو الكوفيين، وكان قيمًا به. وكان شاعرًا بليغًا فصيحًا مفوهًا متقنًا.

قَالَ ابن الأنباري: ما رأيت صاحب طيلسان أنحى منه. وكان أبوه من حفاظ الحديث، أدرك ابن عُيَيْنَة.

٣٤٥- أحمد بْن جعفر:

أبو بَكْر الفِهْريّ الْمَصْرِيّ.

سَمِعَ: يونس بْن عَبْد الأعلى.

وعنه: أبو بكر بن المقرئ، وغيره.

ذكر وفاته أبو سَعِيد بْن يونس.

تُوُفّي في ذي الحجة.

٣٤٦- أحمد بْن علي بْن عُبَيْد اللَّه:

أبو عليّ الْأَنْصَارِيّ.

حدَّثَ بنَيْسابور عَنْ: أحمد بْن حنبل، وأبي الصلت الهروي. وزعم أَنَّهُ سمع سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

قَالَ الحاكم: غريب طير طريّ علينا، يضعّفه بذلك، وتُوُفّي عندنا في المحرَّم. وسمعوا منه.

٣٤٧- أحمد بْن محمد بْن حكيم:

أبو بَكْر الصَّدَفِيّ الْمَصْرِيّ.

سمع: يونس بْن عَبْد الأعلى.

٣٤٨- أحمد بْن محمد بْن سليمان بْن حبش الكاتب:
عَنْ: أَبِي هشام الرّفاعيّ.
وعنه: ابن شاهين.

(٤٠٥/٢٣)

٣٤٩- أحمد بْن محمد بْن المغلِّس البغداديّ[1]:
أبو عبد الله البزّاز.
أخو جعفر.
سمع: لُوَيْنًا، والوليد بْن شجاع، وإِسْحَاق بْن أَبِي إسرائيل.
وعنه: يوسف القواس، وأبو حفص بْن شاهين، وأبو بَكْر بْن شاذان.
وكان ثقة.
تُوُفّي في جُمَادَى الأولى قبل ابن صاعد بنحوٍ من شهر. وكان في عشر المائة.
أكثر عَنْ لُوَيْن، وكان من بقايا أصحابه.
٣٥٠- أحمد بْن يعقوب[2]:
أبو عبد الله البغداديّ العطّار الخصيب.
سمع: أحمد بْن إبراهيم الدَّوْرقيّ.
وعنه: محمد بْن أحمد بْن المفيد، وأبو حفص بْن شاهين، وهو أخو محمد.
٣٥١- إسماعيل بْن إبراهيم بْن عمّار الْأَنْصَارِيّ الخزرجي النَّيْسابوريّ:
أخو إِسْحَاق من ولد سعد بْن عُبَادة.
وكان من رؤساء نَيْسابور.
وحدَّثَ.
٣٥٢- إسماعيل بْن دَاوُد بْن وردان[3]:
أبو العبّاس الْمَصْرِيّ البزّاز.
سمع: زُغْبة، ومحمد بْن رُمْح، وزكريّا كاتب العُمَريّ، وعبيد الله ... سنة ست وعشرين ومائتين.

---

١ تاريخ بغداد "٥/ ١٠٤، ١٠٥"، والعبر "٢/ ١٧٢".
٢ تاريخ بغداد "٥/ ٢٢٦".
٣ العبر "٢/ ١٧٢"، وحسن المحاضرة "١/ ٣٦٨".

(٤٠٦/٢٣)

وعنه: ابن يونس، وأبو بَكْر بْن المقرئ، ومحمد بْن أحمد الإخميميّ.
تُوُفّي في ربيع الآخر.
٣٥٣- إسماعيل بْن سليمان:
أبو مَعْمَر البزّاز.
بغداديّ، ثقة.
سمع: عَبْد اللَّه بْن محمد بْن المِسْوَر، ومحمد بْن الوليد، ومحمد بْن المُثَنَّى.
وعنه: ابن المظفّر، وأبو بَكْر بْن شاذان، وعُمَر بْن شاهين.
٣٥٤- إسْحَاق بْن حَمْدان بْن العبّاس:
أبو يعقوب البلْخيّ الْمُعَدَّلُ.
في جُمَادَى الآخرة.
"حرف الثاء":
٣٥٥- ثابت بْن بدير القُرْطُبيّ المالكيّ المفتي[1]:
مصنف كتاب "الجهاد".
سمع: محمد بْن عَبْد السّلام الخُشَنّي، ومحمد بْن وضاح، وجماعة.
وكان مائلًا إلى الحديث.
"حرف الجيم":
٣٥٦- جعفر بن محمد بن يعقوب[2]:
أبو الفضل الصَّنْدليّ.
ثقة، بغداديّ، زاهد.
قَالَ القوّاس: كان يقال: إنه من الأبدال.

---

١ تاريخ علماء الأندلس "١/ ١٠٠"، لابن الفرضي، وكشف الظنون "١٤١٠".
٢ تاريخ بغداد "٧/ ٢١١"، والمنتظم "٦/ ٢٣٤".

سمع: إبراهيم بْن مجشر، والحَسَن بْن محمد الزَّعْفرانيّ، ومحمد بْن إسماعيل الحسّانيّ، وعليّ بْن حرب.
وعنه: عَبْد العزيز بْن جعفر الفقيه، وأبو عُمَر بْن حَيَّوَيْه، ويوسف القوّاس.
"حرف الحاء":
٣٥٧- الحسن بْن حمدون بْن الوليد:
أبو عليّ النَّيْسابوريّ.
سمع: محمد بْن رافع، وإسْحَاق بْن منصور، والذُّهْليّ.
وعنه: أبو محمد الشَّيْبانيّ، وإسماعيل بْن نُجَيْد، وغيرهما.
٣٥٨- حَسَن بْن عَبْد اللَّه بْن مذحج بْن محمد:

أبو القاسم الزبيدي الإشبيليّ.

سمع: محمد بْن جُنَادَةَ، وطاهر بْن عَبْد العزيز، وعُبَيْد اللَّه بْن يحيى. وحجّ فسمع جماعةً بعد الثلاثمائة.

ولم يكن لَهُ بَصَرٌ بالحديث.

٣٥٩- الحَسَن بْن عليّ بْن أحمد بْن بشّار البغداديّ١:

أبو بَكْر بْن العلّاف المقرئ الشاعر.

قرأ القرآن عَلَى أَبِي عُمَر الدُّوريّ.

وسمع منه، ومن: حُمَيْد بْن مسعده، ونصْر الجَهْضميّ.

قرأ عَلَيْهِ: أبو فرج الشَّنَبوذيّ، والشّذائيّ.

وحدَّثَ عَنْهُ: أبو عُمَر بْن حَيَّوَيْه، وأبو حفص بْن شاهين، وجماعة.

وكان ظريفًا أديبًا، من نُدماء المعتضد.

وعاش نيّفًا وتسعين سنة. وكان ضريرًا. وهو صاحب القصيدة المشهورة:

يا هرُّ فارَقْتَنَا ولم تَعُدِ ... وكنتَ منا بمنزل الولد

---

١ تاريخ بغداد "٧/ ٣٧٨"، والعبر "٢/ ١٧٢"، والبداية والنهاية "١١/ ١٦٦".

(٢٣/٤٠٨)

٣٦٠- الحُسين بْن الحَسَن بْن سُفْيَان بْن زياد:

أبو العبّاس الفَسَويّ التّاجر.

نزيل بُخَارَى.

سمع: محمد بْن رافع، والحسين بْن حُرَيْث الخُزاعيّ، وجماعة.

وعنه: خَلَف الخيّام.

٣٦١- الحُسين بْن محمد بْن مودود١:

أبو عَرُوبَة بْن أَبِي مَعْشَر الحرّانيّ السُّلَميّ الحافظ.

أحد أئمّة هذا الشأن.

أول سماعه وطلبه سنة ستٍ وثلاثين ومائتين.

سمع: مَخْلَد بْن مالك السَلْمِسينيّ، ومحمد بْن الحارث الرّافقيّ، ومحمد بْن وهْب الحرّانيّ، وإسماعيل بْن موسى السُّديّ، وعبد الوهّاب بْن الضّحّاك، ومحمد بْن المصفي الحمصيّ، والمسيب بْن واضح، وعبد الجبار بْن العلاء، وخلْقًا سواهم.

وكان ثقة نبيلًا.

روى عَنْهُ: أبو حاتم بْن حِبّان، وعَبْد اللَّه بْن عديّ، وابن المقرئ، وأبو أحمد الحاكم، ومحمد بْن المظفّر، وعُمَر بْن عليّ القطّان، والقاضي أبو بَكْر الأَبْهَريّ، وطائفة سواه. رحلوا إِلَيْهِ إلى حرّان.

قَالَ ابن عديّ: كَانَ عارفًا بالحديث والرجال، وكان مَعَ ذَلِكَ مفتي أهل حرّان، شفاني حيث سألته عَنْ قوم.

وقال أبو أحمد في "الكنَى": أبو عَرُوبَة الحُسين بْن محمد بْن مودود بْن حمّاد السُّلَميّ سمع: أبا عثمان عَبْد الرَّحْمَن بْن عَمْرو البَجَليّ، وأبا وهْب الوليد بْن عَبْد الملك بْن مسرّح. كَانَ من أثبت من أدركناه وأحسنهم حفظًا. يرجع إلى حسن المعرفة

بالحديث والفقه والكلام.

وذكره ابن عساكر في ترجمة معاوية، فقال: كَانَ أبو عَرُوبَة غاليًا في التشيُّع، شديد المَيْل على بني أمية.

---

١ العبر "٢/ ١٧٢، ١٧٣"، وهدية العارفين "١/ ٣٠٥"، والأعلام "٢/ ٢٥٣".

قلت: كلّ من أحبّ الشيخين فليس بغالٍ في التشيُّع. ومن تكلَّم فيهما فهو غالٍ رافضيّ.

ورّخ موته القرَّاب.

٣٦٢- الحُسين بْن يوسف بْن يعقوب الأسوانيّ الفحّام:

سمع: يونس بْن عَبْد الأعلى، وبحر بْن نَصْر، والربيع المُرَاديّ.

وكان ثقة.

مات في ذي القعدة.

"حرف الزاي":

٣٦٣- زَنْجَوَيه بْن محمد بْن الحَسَن الزّاهد١:

أبو محمد النَّيْسابوريّ اللّبّاد.

كَانَ أحد المجتهدين في العبادة.

سمع: محمد بْن رافع، ومحمد بْن أسلم، والحسين بْن عيسى البسْطاميّ، وحُمَيْد بْن الربيع، والرَّماديّ.

وعنه: أبو عليّ الحافظ، وأبو الفضل بْن إبراهيم الهاشمي، وأبو محمد المُخَلّديّ، وآخرون.

"حرف السين":

٣٦٤- سَعِيد بْن عَبْد العزيز بْن مروان٢:

أبو عثمان الحلبيّ الزّاهد، نزيل دمشق.

سمع: عَبْد الرَّحْمَن بْن عُبَيْد اللَّه الحلبيّ، وأبا نُعَيْم عُبَيْد بْن هشام، والقاسم الجُوعيّ، وأحمد بْن أَبِي الحواري، ومحمد بْن مُصَفَّى الحمصيّ، وجماعة.

وعنه: أبو الحُسين محمد بْن عَبْد اللَّه الرّازيّ وورّخه سنة سبع عشرة، وأبو

---

١ الأنساب "٤٩٣ ب".

٢ طبقات الصوفية "١٠٠"، وحلية الأولياء "١٠/ ٣٦٦"، والنجوم الزاهرة "٣/ ٢٢٧".

سليمان بْن زَبْر، وورّخه سنة ثمان عشرة، وعليّ بْن الحُسين الأَذَنِيّ، وأبو أحمد الحاكم، وعبد الوهّاب الكِلابيّ، وأبو بَكْر الأَبْهَرِيّ، وطائفة.

وقال أبو أحمد الحاكم: كَانَ من عَبّاد اللَّه الصالحين.
وقال السُّلَميّ: صحب سريًّا السَّقَطيّ، وهو من جلة مشايخ الشام وعلمائهم.
وقال أبو نُعَيْم: تخرج بِهِ إبراهيم بْن المولد، وغيره. وهو ملازم للشّرع، متبع لَهُ. رحمه اللَّه.
٣٦٥- سليمان بْن أَبِي الشريف القُضاعيّ الْمَصْرِيّ:
روى عَنْهُ: يونس بْن عَبْد الأعلى، وغيره.
وعنه: ابن يونس وقال: تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة.
"حرف الصاد":
٣٦٦- صهيب بْن مَنِيع[١]:
أبو القاسم القُرْطُبيّ.
سمع كثيرًا من بَقِيّ بْن مَخْلَد، وابن وضّاح، وجماعة.
وولي قضاء إشبيلية.
وتُوُفّي في رجب.
"حرف العين":
٣٦٧- عَبْد اللَّه بْن أحمد بْن عتاب العبْديّ[٢]:
عَنْ: الرَّماديّ، ومحمد بن عتاب بْن حِبّان.
وعنه: أبو عُمَر بْن حَيَّوَيْه، وابن شاهين.
وثّقه الخطيب، وورخه في المحرَّم.

---

١ تاريخ علماء الأندلس "١/ ٢٠٢" لابن الفرضي.
٢ تاريخ بغداد "٩/ ٣٨٢".

٣٦٨- عَبْد اللَّه بْن إِسْحَاق بْن سيامُرْد:
أبو عَبْد الرَّحْمَن النَّهَاوَنْديّ.
حدَّثَ في هذا العام بهمذان عَنْ: محمد بْن عُزَيز الأَيْليّ، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وحرب بْن إسماعيل الكَرْمانيّ، وأبي عُتْبة الحمصيّ، وطائفة.
وعنه: عَبْد الرَّحْمَن الأنماطي، وصالح بن أحمد الهمذاني.
وكان ثقة حافظًا. قاله الحافظ شِيرُوَيْه.
٣٦٩- عَبْد اللَّه بْن جعفر بْن أحمد بْن خُشَيْش البغداديّ الصَّيْرفيّ[١]:
أبو العبّاس.
سمع: يعقوب الدَّوْرقيّ، وأبا شعث العِجْليّ.
وعنه: الدَّارَقُطْنيّ ووثَّقهُ، وابن شاهين.
٣٧٠- عَبْد اللَّه بْن حَمُّوَيْه بْن إبراهيم الهَمَذانيّ:

أبو بَكْر بْن أبْرك.
سمع: يحيى بْن جعفر، والحنينيّ، والحسين بْن محمد بْن أَبِي مَعْشَر.
وعنه: صالح بْن أحمد الحافظ.
وكان ثقة.
٣٧١- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن مُسْلِم٢:
أبو بَكْر الإسْفَرائينيّ الحافظ.
أحد المجوّدين الأثبات الطّوّافين في الأرض.
سمع: محمد بْن يَحْيَى الذُّهليّ، وَالحَسَن بْن محمد الزَّعْفَرَانِيّ، وأبا زُرْعة الرّازيّ، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وحاجب بْن سليمان، والعبّاس بْن الوليد بْن مُزْيَد.
وعنه: أبو عبد الله بن الأخرم، وأبو علي الحافظ، وأبو أحمد الحاكم، وابن

---

١ تاريخ بغداد "٩/ ٤٢٨"، والمنتظم "٦/ ٢٣٤".
٢ معجم البلدان "٢/ ١٨٠"، وطبقات الحفاظ "٣٣١".

(٤١٢/٢٣)

عديّ، وأبو بَكْر الإسماعيليّ، ومحمد بْن الفضل بْن خُزَيْمة، وآخرون.
وُلِد سنة تسعٍ وثلاثين ومائتين. ذكره ابن عساكر.
٣٧٢- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن حَسَن١:
أبو محمد الكلاعي، مولاهم القُرْطُبِيّ، يُعرف بابن أخي ربيع الصائغ.
سمع: عُبَيْد اللَّه بْن يحيى بْن يحيى، والأعناقيّ.
وكان حافظًا بصيرًا بعلل الحديث ورجاله. اختصر "مُسْنِد بَقِيّ بْن مَخْلَد" وتفسيره. وكان ثقة.
٣٧٣- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن حنين القُرْطُبِيّ٢:
الحافظ أبو محمد ابْن أخي ربيع.
سمع: عُبَيْد اللَّه بْن يحيى اللَّيْثيّ. فمن بعده.
وحجَّ متأخرًا فسمع محمد بْن زبّان.
أخذ عنه: أبو سَعِيد بْن يونس بمصر، وجماعة من كبار الحفاظ.
٣٧٤- عَبْد الحَكَم بْن محمد بن سلّام٣:
أبو عثمان الصَّدَفِيّ، مولاهم الْمَصْرِيّ.
روى عَنْ: عيسى زُغْبة، وأبي الطاهر بْن السَّرْح، وذي النون الْمَصْرِيّ، وغيرهم.
قَالَ ابن يونس: كَانَ صدوقًا إلّا إنّه انقطع من أوائل أصوله شيء، ولم يكن ممّن يميز، فحدث بما لم يسمع، فثبّتناه ورجَع. وكان كثير الحديث.
قَالَ لي: وُلِدتُ سنة تسعٍ وعشرين ومائتين.
قلتُ: روى عَنْهُ: ابن يونس، وأبو بكر بن المقري، وجماعة.

٣٧٥- عَبْد الحميد بْن محمد بْن الحُسين:

---

١ تاريخ علماء الأندلس "١/ ٢٢٣، ٢٢٤"، لابن الفرضي.

٢ انظر السابق.

٣ سير أعلام النبلاء "١١/ ٤٦١".

أبو أحمد البغداديّ السِّمْسار. ويُعرف بغلام ابن دَرَسْتُوَيْه.

بلْخيّ الأصل.

سمع: لُوَيْنًا، وإبراهيم بْن سَعِيد الجوهريّ.

وعنه: عُمَر بْن سُنْبُك، ويوسف القّواس.

أحاديثه مستقيمة.

٣٧٦- عَبْد العليم بْن محمد:

أبو الحَسَن الدِّمْياطيّ.

سمع: يونس بْن عَبْد الأعلى، ويزيد بْن سِنان القزّاز، وغيرهما.

ومات في ذي الحجّة. وكان مقبولًا عند الحُكّام، ويُعرف باللّوّاز.

٣٧٧- عَبْد الملك بْن أحمد بْن نَصْر البغداديّ١:

أبو الحُسين الحنّاط.

سمع: زُهَيْر بْن قُمَيْر، ويعقوب الدَّوْرقيّ، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وجماعة في الرحلة.

وعنه: أبو القاسم عَبْد اللَّه بْن النّحّاس، ويوسف القوّاس، وابن شاهين.

وثّقه الخطيب.

٣٧٨- عَبْد الواحد بْن محمد المهتديّ باللَّه بْن هارون الواثق بْن المعتصم٢:

أبو أحمد العباسيّ البغداديّ.

سمع: يحيى بْن أَبِي طَالِب، وجعفر بْن شاكر، والحسين بْن محمد بْن أَبِي مَعْشَر.

وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وأبو حفص بْن شاهين، وأبو طاهر المخلّص.

قَالَ أبو بَكْر الورّاق: كَانَ راهب بُنيّ هاشم صلاحًا وورعًا.

---

١ تاريخ بغداد "١٠/ ٤٢٧"، والمنتظم "٦/ ٢٣٤".

٢ تاريخ بغداد "١١/ ٦، ٧"، والمنتظم "٦/ ٢٣٥".

قلتُ: وأبوه أفقهُ الخلفاء.

حديثه في جزئي.

٣٧٩- عُرْوَة بْن حسين بْن عِيَاض:

أبو الذّكر الْمَصْرِيّ.

سمع: أحمد بْن أخي ابن وهْب.

٣٨٠- عَمْرو بْن يوسف بْن مساور١:

أبو بَكْر المعافريّ القُرْطُبِيّ.

روى عَنْ: محمد بْن وضّاح.

وحجّ فلقي: عِمران بْن موسى بْن حُمَيْد.

روى عَنْهُ: أحمد بْن بِشْر، وعَبْد اللَّه بْن محمد بْن عثمان، وغيرهما.

تُوُفّي في شوّال.

٣٨١- عيسى بْن محمد الموسقنديّ الرّازيّ:

والد محمد بْن عيسى.

ثقة: سمع أبا زُرْعة، وجماعة.

"حرف الفاء":

٣٨٢- فَرج بْن إِسْحَاق القِتْبانيّ الْمَصْرِيّ:

قَالَ ابن يونس: حكى لنا عَنِ الحارث بْن مسكين، وغيره.

"حرف الميم":

٣٨٣- محمد بْن إبراهيم بْن نيروز٢:

أبو بَكْر البغداديّ الأنماطي.

---

١ تاريخ علماء الأندلس "١/ ٣١٩".

٢ الفوائد العوالي المؤرخة "١٥٤"، وتاريخ بغداد "١/ ٤٠٨"، وتاريخ حلب للعظيمي "٢٨٥".

سمع: أبا حفص الفلّاس، ومحمد بْن الْمُثَنَّى، ومحمد بْن عوف الحمصيّ، وخلّاد بْن أسلم.

وعنه: محمد بْن إبراهيم العاقوليّ، ومحمد بْن المظفّر، والدَّارَقُطْنِيّ، ويوسف القّواس ووثَّقهُ.

أَخْبَرَنَا أبو المعالي المصري، أَنَا الْفَتْحُ بْنُ عَبْدِ السَّلامِ، أَنَا هِبَةُ اللَّهِ، أَنَا ابْنُ النَّقُّورِ، ثَنَا عِيسَى بْنُ الْوَزِيرِ، أَنَا محمد بْن إبراهيم الأنماطيّ، ثنا الحسين بن مهدي، ثنا عبد الرزاق: سَمِعْتُ سُفْيَان الثَّوريّ يَقُولُ: مَا اسْتَوْدَعْتُ قَلْبِي شَيْئًا قَطُّ فَخَانَنِي.

٣٨٤- محمد بْن أحمد بْن حمّاد زُغْبة بْن مُسْلِم:

أبو عبد الله التُّجَيْبِيّ الْمَصْرِيّ.

يروي عَنْ: عمّه عيسى بْن حمّاد.

وعنه: المصريون، وأبو بَكْر بْن المقرئ.

توفي في ربيع الأول.

٣٨٥- محمد بن أحمد بْن سهل بْن أَبِي زيد:

أبو بَكْر الإخميميّ.

سمع: الربيع، وبحر بْن نَصْر، وإبراهيم بْن مرزوق.

تُوُفّي في صَفَر.

قَالَ ابن يونس: كتبتُ عَنْهُ.

٣٨٦- محمد بْن إبراهيم بْن المنذر١:

الْإمَام أبو بَكْر النَّيْسابوريّ الفقيه.

صاحب التصانيف، نزل مكّة.

صنَّف كُتُبًا لم يُصنَّف مثلها في الفقه، وغيره.

---

١ طبقات فقهاء الشافعية للعبَّادي "٢٦٧"، وطبقات الفقهاء للشيرازي "١٠٨"، والميزان "٣/ ١٤٥٠، ٤٥١"، والأعلام "٦/ ١٨٤".

لَهُ كتابٌ "المبسوط في الفقه" وهو كتاب جليل، وكتاب "الإشراق في اختلاف العلماء" وهو مشهور، وكتاب "الإجماع" وكان عَلَى نهايةٍ من معرفة الحديث والاختلاف. وكان مجتهدًا لَا يُقَلِّد أحدًا.

سمع: محمد بْن ميمون، ومحمد بْن إسماعيل الصائغ، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الحَكَم.

روى عَنْهُ: أبو بَكْر بْن المقرئ، ومحمد بْن يحيى بْن عمّار الدِّمْياطيّ شيخ الطَّلَمَنْكيّ، والحَسَن بْن عليّ بْن شَعْبان، وأخوه الحُسين، وآخرون.

قَالَ أبو إِسْحَاق الشِّيرازيّ: تُوُفّي سنة تسعٍ أو عشر. وهذا لَيْسَ بشيءٍ، فإن ابن عمّار لِقيه سنة عشرة. ووجدت ابن القطّان نقل وفاته في هذه السنة فلْيُعْتَمَد.

٣٨٧- محمد بْن أحمد بْن مَعْمَر:

أبو عيسى الحربيّ.

سمع: عليّ بْن أشكاب، وأبا بَكْر الصَّغانيّ، وإبراهيم بْن هانئ.

روى عَنْهُ: أبو حفص بْن شاهين أحاديث مستقيمة.

٣٨٨- محمد بْن إبراهيم بْن مسرور١:

أبو عبد الله بْن الحبّاب القُرْطُبِيّ. روى عن: بَقيّ بن مَخْلَد ومحمد بن وضاح وكان بصيرًا بمذهب مالك وبالأحكام.

لَهُ رئاسة وقدْر.

تُوُفّي في رمضان.

٣٨٩- محمد بْن إسماعيل بْن الفَرَج:

المهندس أبو العبّاس.

عَنْ: إبراهيم بْن مرزوق، والحَسَن بْن سليمان قُبَيْطة.

وعنه: ابنه.

وثقه ابن يونس.

---

١ تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي "٢/ ٣٨"، "١٢٠١".

٣٩٠- محمد بْن بَكْر بْن بكّار:

أبو عبد الله الملائي العابد.

في ذي القعدة.

٣٩١- محمد بْن الْحُسَيْن بْن حميد بْن الرَّبِيع اللخمي[١]:

أبو الطيب الكوفي.

من بيت علم.

روى عَنْ: جَدّه، وأبي سَعِيد الأشج، وهارون بْن إِسْحَاق، والخضر بْن أبان الهاشْميّ.

وعنه: أبو طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم، وأبو حفص بن الزيات، وابن المظفر، وأبو حفص الكناني.

وكان ثقة يأمر بالمعروف وينهي عَنِ الْمُنْكَر.

وُلِد سنة أربعين.

٣٩٢- محمد بْن حَمْدان بن سفيان الطرائفي البغدادي[٢]:

فيها.

حدث بهمذان عَنْ: عليّ بْن مُسْلِم الطُّوسيّ، وابن عَرَفَة، وأبي زُرْعة الرّازيّ.

روى عَنْهُ: صالح بْن أحمد، وأبو عليّ بْن بشّار الهمْدانيّانّ، وابن المظفّر.

٣٩٣- محمد بْن زُهَيْر بْن الفضل[٣]:

أبو يعلى الأبلي.

سمع: بُنْدارًا محمد بْن بشّار، ونصْر بْن عليّ الْجَهْضميّ، وأزهر بْن جميل، وأحمد بْن عبدة الضبي.

---

١ تاريخ بغداد "٢/ ٢٣٦"، والمنتظم "٦/ ٢٣٥".

٢ تاريخ بغداد "٢/ ٢٨٦"، "٧٦١".

٣ تاريخ جرجان "١٣٨"، للسهمي، والمعجم الصغير للطبراني "٢/ ٢٨".

وعنه: الطَّبَرانيّ، وزاهر بْن أحمد السَّرْخَسيّ، وجماعة.

وبَلَغَنا أَنَّهُ اختلط قبل موته بسنتين.

٣٩٤- محمد بْن سَعِيد بْن محمد المَرْوَزِيّ[١]:

أبو عبد الله البُورَقيّ.

حدَّثَ ببغداد ونيسابور عَنْ: محمد بْن عليّ بْن شقيق، وأحمد بْن عَبْد اللَّه الفرْيانانيّ.

وعنه: عيسى الرخجي، وغيره.

وهو كذاب.

قَالَ الْحَاكِمُ: مِنْ أَفْحَشِ مَا وَضَعَ، رِوَايَتُهُ عَنْ شَيْخٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَفَعَهُ: "يَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ سِرَاجُ أُمَّتِي، وَيَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: محمد بْنُ إِدْرِيسَ فِتْنَتُهُ أَضَرُّ مِنْ فِتْنَةِ إِبْلِيسَ"[٢].

تُوُفّي المُعَتَّر بمَرْو.

روى عَنْهُ: أبو بَكْر الشّافعيّ.

وقال الخطيب في ترجمته: نا علي بن محمد الدينوري: حدثني حمزة السهي، قَالَ: محمد بْن سَعِيد البُورقيّ كذّاب، حدَّث بغير حديث وَضَعه.

وقال الحاكم: قد وضع ما لَا يُحْصَى.

وقال الخطيب: ما كَانَ أجرأه عَلَى الكذِب.

قُلْتُ: وَمِمَّا وَضَعَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، مَرْفُوعًا: "مَنْ تَرَكَ دِرْهَمَ مشبهةٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ نَبِيٍّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ. وَمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ دَخَلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ".

٣٩٥- محمد بْن الطَّيِّب:

أبو نَصْر الكشي الزاهد. أجد الفقهاء العباد الرحالة في الحديث.

---

١ تاريخ بغداد "٥/ ٣٠٨"، والميزان "٣/ ٥٦٦".

٢ موضوع: ذُكر في المجروحين "٣/ ٤٦"، وميزان الاعتدال "٤٢١"، وفي جامع مسانيد أبي حنيفة "١/ ١٤"، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات "٢/ ٤٩" بنحوه.

(٤١٩/٢٣)

سمع: محمد بن إبراهيم البوشنجي، ومحمد بن أيوب الرازي، ويوسف القاضي، والموجودين قبل الثلاثمائة.

وعنه: أبو إِسْحَاق المُزَكّيّ، وأبو الوليد حسّان بْن محمد، وأبو سَعِيد بْن أَبِي عثمان.

قَالَ الحاكم: وكان حُسَيْنَك التَّميميّ سلّمهُ أبو موالي أَبِي نَصْر حتّى حجَّ بِهِ وسمعه ببغداد.

فسمعت حُسَيْنَك يذكر من اجتهاده وعبادته وورعه وصومه عجائب.

٣٩٦- محمد بْن محمد بْن الربيع بْن سليمان المُرَاديّ:

أبو سليمان.

سمع: جَدّه، وبكار بْن قُتَيْبة.

مات في ذي الحجّة.

وعنه ابن يونس.

٣٩٧- محمد بْن موسى بْن محمد بْن سُليمان بْن عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله بْن عَبَّاس الهاشمي١:

أبو بكر الزينبي المقرئ.

قرأ عليّ قُنْبُل، وغيره.

قرأ عَلَيْهِ: أبو بَكْر أحمد بْن محمد الشّارب، وأبو بَكْر أحمد بْن نَصْر الشّذَائيّ، وعليّ بْن محمد بْن خُشْنام المالكيّ، وأبو الفَرَج الشَّنَبوذيّ، وأحمد بْن محمد العِجْليّ شيخ الأهوازي، وآخرون.

٣٩٨- محمد بْن يوسف بْن حمّاد٢:

أبو بَكْر الأَسْتِرَاباذيّ.

ذكره حمزة في "تاريخ جُرْجان" فقال: كَانَ عنده كُتُب أَبِي بَكْر بْن أَبِي شَيْبة عَنْهُ. ومات بجُرْجان في رمضان سنة ثمان عشرة.

---

١ غاية النهاية "٢/ ٢٦٧، ٢٦٨"، "٣٤٨٩".

٢ تاريخ جرجان "٤٠٨"، والوافي بالوفيات "٥/ ٢٤٤".

(٤٢٠/٢٣)

قلت: وروى أيضًا عَنْ: عَبْد الأعلى بْن حمّاد، ومحمد بْن حُمَيْد، وجماعة.

روى عَنْهُ: أبو نُعَيْم بْن عديّ، ومحمد بْن الحَسَن بْن حَمُّوَيْه، وغيرهما.

وكذا ورّخه ابن مَنْدَه.

٣٩٩- مكحول بْن الفضل١:

أبو مطيع النَّسَفيّ. عالم مصنف.

سمع: أبا عيسى التِّرْمِذيّ، ومحمد بن أيّوب الرّازيّ، وعَبْد اللَّه بْن أحمد بْن حنبل.

روى عَنْهُ: أحمد بْن محمد النَّسَفيّ.

وكان من غلاة أصحاب الرأي.

لَهُ كتابٌ في الحطَّ عَلَى الشّافعيّ.

٤٠٠- موسى بْن هارون بْن كامل:

أبو القاسم الْمَصْرِيّ.

في صَفَر. ووُلِد سنة ستٍّ وثلاثين ومائتين.

"حرف الهاء":

٤٠١- هشام بْن الوليد الغافقيّ الأندلسيّ٢:

يروي عن: بَقِيّ بْن مَخْلَد، ومحمد بْن وضّاح.

وأخذ عَنْهُ جماعة.

"حرف الواو":

٤٠٢- الوليد بْن المُطَّلِب السَّهمي.

عَنْ: هارون بْن سَعِيد الأَيْليّ.

ورّخه ابن يونس.

---

١ كشف الظنون "١٤٣٠"، ومعجم المؤلفين "١٢/ ٣١٩".

٢ تقدمت ترجمته برقم "٣٤١".

"حرف الياء":

٤٠٣- يحيى بْن زكريّا١:

أبو عليّ الرّازيّ حيّكَويْه.

سمع: يحيى بْن عَبْدك القَزْوينيّ، ومحمد بْن عَبْد العزيز الدِّيَنَوَريّ.

قَالَ الخليلي: أدركت جماعة من أصحابه.

٤٠٤- يحيى بْن محمد بْن صاعد بْن مكاتب٢:

مولى أَبِي جعفر المنصور الهاشمي، أبو محمد البغداديّ الحافظ.

سمع: محمد بْن سليمان لُوَيْن، والحَسَن بْن عيسى بْن ماسَرْجس، وسوّار بْن عَبْد اللَّه القاضي، وأحمد بْن مَنِيع، ويحيى بْن سليمان بْن نَضْلَة، والحَسَن بْن حمّاد سجّادة، وهارون بْن عَبْد اللَّه الحمّال، وأبا همام السكوني، وأبا عمار الحسين بن حريث المروزي، وعبد الله بن عِمران العابديّ، ومحمد بْن زُنْبُور الْمَكّيّ، وخلْقًا سواهم بالحجاز، والعراق، والشام، ومصر.

وعنه: أبو القاسم البَغَويّ مَعَ تقدُّمِهِ، ومحمد بْن عُمَر الجْعَابيّ، وابن المظفّر، والدَّارَقُطْنيّ، وأبو القاسم بْن حَبَابَة، وأبو طاهر المخلّص، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي شُرَيْح، وأبو مُسْلِم الكاتب، وخلق كثير.

ورواية البَغَويّ عَنْهُ في ترجمة ابن صاعد من "تاريخ دمشق" قَالَ ابن صاعد: ولدت سنة ثمان وعشرين، وكتبتُ الحديث عَنِ ابن ماسَرْجس سنة تسعٍ وثلاثين.

وكان لابن صاعد أَخَوان: يوسف، وأحمد، وعمّ اسمه عَبْد اللَّه بْن صاعد.

سُئل الدَّارَقُطْنيّ عَنْ يحيى فقال: ثقة، ثبتٌ، حافظ.

وقال أحمد بْن عَبْدان الشِّيرازيّ: هُوَ أكثر حديثًا من ابن الباغَنْديّ، ولا يتقدمه أحدٌ في الدّراية.

وقال أبو عليّ النَّيْسابوريّ: لم يكن بالعراق في أقران ابن صاعد أحدٌ في فهمه،

---

١ التدوين في أخبار قزوين "٤/ ٢٠٨".

٢ تاريخ بغداد "١٤/ ٢٣١"، والمنتظم "٦/ ٢٣٥، ٢٣٦"، والبداية "١١/ ١٦٦"، وهدية العارفين "٢/ ٥١٧".

والفهْم عندنا أجلّ من الحفظ. وهو فوق ابن أَبِي دَاوُد في الفهم والحفظ.

وسُئل الجْعَابيّ: أكان ابن صاعد يحفظ؟ فتبسم وقال: لَا يقال لأبي محمد يحفظ، كَانَ يدري.

وقال البَرْقانيّ: قَالَ لي الفقيه أبو بَكْر الأَبْهَريّ: كنتُ عند ابن صاعد، فجاءته امرأة فقالت: ما تَقُولُ في بئر سقطت فيها دجاجة فماتت، هَلِ الماء طاهر أو نجس؟ فقال: ويْحَكِ، وكيف وقعت؟ ألّا غطَّيتيه.

فقلتُ: يا هذه إنّ لم يكن الماء تغير فهو طاهر.

قَالَ أبو بَكْر الخطيب. قد كان ابن صاعد ذا محل من العِلْم، وله تصانيف في السُّنَن والأحكام.

ولعله لم يُجب المرأة ورعًا. فإنّ المسألة فيها خلاف.

وتُوُفّي في ذي القعدة.

قلتُ: وله كلام متين في الجرح والتّعديل والعِلَل، يدّل عَلَى تبحُّره وسعة عِلْمُه. وحديثه عند ابن اللُّتّيّ في غاية العلو.

وقد أَنْبَأَنَا الْمُسْلِمُ بْنُ محمد، عَنِ الْقَاسِمِ بْن عَلِيّ: أَنَا أَبِي، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، أنا ابن الأبنوسي، أنا عيسى ابن الوزير: أنبا الْبَغَوِيّ: ثنا يَحْيَى بْنُ محمد بْنِ صَاعِدٍ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ثِقَةٌ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرَكٍ ثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الأَوْدِيّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُسَيْرٍ، رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: "لا يَأْتِيكَ مِنَ الْحَيَاءِ إِلا خَيْرٌ" ١.

وَقَدْ حَدَّثَ ابْنُ صَاعِدٍ بِحَدِيثٍ اسْتَغْرَبُوهُ.

قَالَ ابن المظفَّر: ثمّ وجدناه عند حُسين الصّفّار، فجئتُ ابن صاعد أَعْدو أَبَشِّره، فقال: يا صبيّ، أَنَا أحتاج إلى متابعة الصّفّار؟ فخجلتُ وقمتُ.

وقال أبو عليّ النَّيْسابوريّ الحافظ: سَمِعْتُ ابن صاعد يقول: كنت أسمع مشايخنا

---

١ حديث صحيح: أخرجه البخاري بنحوه "٦١١٧"، وابن سعد في الطبقات "٧/ ٦٧، ٦٨"، وذكره الخطيب في التاريخ "١١/ ٢٩٥"، وابن حجر في الإصابة "١/ ٥٠".

(٢٣/ ٤٢٣)

يتجنبون أحاديث الضّعفاء وأصحاب الأهواء، ويقولون: إنّا إذا أجلسنا الأخيار مجالس الصّيادلة، وجلسنا مجالس النُّقّاد، ودَلَلْنا عَلَى موضع الثّقة والاعتماد، وهجرنا المغموز ودللنا عَلَى عُواره، وكشفنا عَنْ قناعِه، كُنَّا في ذَلِكَ كمن قمع المبتدعة وأحيى السنة.

وفيات سنة تسع عشرة وثلاثمائة:

"حرف الألف":

٤٠٥- أَحْمَد بْن الحُسين بْن أَحْمَد بْن طلاب بْن كثير الدّمشقيّ١:

أبو الْجَهْم المَشْغَرانيّ. أصله من بيت لهيا، وكان يؤدب بها. ثمّ انتقل إلى قرية مشغرا فصار خطيبها.

وكان يتردد إلى دمشق فمات بها.

قَالَ ابن زَبْر: سقط من دابته فمات لوقته.

سمع: هشام بن عمّار، وأحمد بْن أَبِي الحواري، وهشام بن خَالِد الأزرق، وعليّ بْن سهل الرَّمْليّ، وجماعة.

وعنه: أبو الحُسين والد تمام الرّازيّ، وأبو أحمد الحاكم، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وعبد الوهّاب الكِلابيّ، وآخرون.

٤٠٦- أحمد بْن عليّ بْن مَعْبَد الشُّعَيْريّ٢:

سمع: الحَسَن بْن عَرَفَة، وأحمد بْن منصور زاج.

وعنه: الدَّارَقُطْنِيّ، وابن أخي ميمي.

قَالَ الخطيب: صدوق.

٤٠٧- أحمد بْن محمد بْن إِسْحَاق:

أبو جعفر العنزي.

---

١ تاريخ بغداد "١/ ٣٧٥"، العبر "٢/ ١٧٥"، والتهذيب "٦/ ٤٤٩".

٢ تاريخ بغداد "٤/ ٣٠٨".

روى عَنْهُ: عليّ بْن حُجْر، وغيره.

وعنه: زاهر بْن أحمد السَّرْخَسيّ، وأبو حامد أحمد بْن عَبْد اللَّه النُّعَيْميّ.

تُوُفّي في شهر ذي القعدة.

وقع لنا حديثه.

٤٠٨- إبراهيم بْن عَبْد الرَّحْمَن بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ١:

أَبُو إِسْحَاقَ الْقُرَشِيّ الدّمشقيّ الحافظ.

ويقال: إنّه أُمَوي.

سمع: أحمد بْن إبراهيم بْن ملّاس، ومحمد بْن سَعِيد بْن أَبِي قفيز، وموسى بْن عامر المُرّيّ، وشُعَيب بْن شُعَيْب، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وابن عَبْد الحَكَم، وجماعة.

وعنه: ابنهُ محمد، وأبو سليمان بْن زَبْر، وابن المقرئ، وعبد الوهّاب الكِلابيّ، وحُمَيْد بْن الحَسَن الورّاق، وجماعة.

وتُوُفّي في رجب.

سمع بمصر، والشّام.

٤٠٩- إبراهيم بْن محمد بْن بُقَيْرة، بموحدة، البغدادي٢:

أبو إسحاق البزاز.

روى عنه: عليّ بْن المَدِينيّ، وعليّ بْن الحُسين الدرهمي، ولوين، ويحيى بن أكثم.

وعنه: أبو بكر بن شاذان، والدارقطني وقال: ضعيف. أرّخه ابن قانع. وأمّا أبو القاسم بْن الثّلّاج فقال: مات سنة ٣٢٣.

٤١٠- إِسْحَاق بْن محمد الكيساني القَزْوِينيّ٣:

الحافظ.

---

١ تهذيب تاريخ دمشق "٢/ ٢٢٥"، ومرآة الجنان "٢/ ٢٧٨".

٢ تاريخ بغداد "٥/ ١٥٨".

٣ التدوين في أخبار قزوين "٢/ ٢٨٠، ٢٨١".

رَحل وسمع: عليّ بْن حرب، وأبا زُرْعة، ومحمد بْن مُسْلِم بْن وَارَةَ.

٤١١- أسلم بْن عَبْد العزيز بْن هشام بْن خَالِد الأمويّ١:

من وُلِد أبان مولى عثمان بْن عفان، أبو الجَعْد الأندلسيّ الفقيه المالكيّ.

كَانَ عظيم القدر، كبير الشّأن بعيد الصَّيت، وافر الجلالة، إمامًا فقيهًا، محدّثًا رئيسًا نبيلًا.

صحب بَقِيّ بْن مَخْلَد زمانًا. ورحل سنة ستين ومائتين، فلقي إبراهيم المُزَنِيّ، ويونس بْن عَبْد الأعلى، ومحمد بْن عَبْد الله بن عبد الحكم.

وعاد إلى الأندلس، وولي قضاء الجماعة للنّاصر لدين الله أمير الأندلس. وكان محمود السّيرة.

وكف بصره في الآخر وعجز عَنِ الحكم. وكان شديدًا عَلَى الشُّهُود.

تُوُفّي في رجب. أرّخه ابن يونس.

وهو أخو هاشم.

٤١٢- أوس بْن الحارث بْن إبراهيم بْن سهيل:

أبو شَيْبة الصَّدَفيّ.

في ذي الحجّة.

روى عَنْ يونس الصَّدَفيّ.

"حرف الجيم":

٤١٣- جعفر بْن محمد بْن المغلّس البغداديّ٢:

أخو أحمد.

سمع: حَوْثرة المِنْقَريّ، وأبا سَعِيد الأشجّ، وأحمد بْن سِنان القطّان.

وعنه: ابن شاهين، وأبو حفص الكِنَانيّ.

وثّقه الدَّارَقُطْنيّ.

---

١ تاريخ علماء الأندلس "١/ ٨٩"، لابن الفرضي، والمنتظم "٦/ ٢٣٧".

٢ تاريخ بغداد "٧/ ٢١١، ٢١٢"، والمنتظم "٦/ ٢٣٧".

"حرف الحاء":

٤١٤- الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ صَالِحِ١:

أبو سَعِيدٍ الْبَصْرِيُّ الْعَدَوِيُّ الْمُلَقَّبُ بِالذِّئْبِ. نَزِيلُ بَغْدَادَ.

حَدَّثَ بِافْتِرَائِهِ عَنْ: عَمْرِو بْنِ مَرْزُوقٍ، وَمُسَدَّدٍ، وَطَالُوتِ بْنِ عَبَّادٍ، وَكَامِلِ بْنِ طَلْحَةَ، وَخِرَاشِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ، وَعُمَرُ الْكَتَّانِيُّ، وَالدَّارَقُطْنِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ شَاذَانَ، وَآخَرُونَ.

وَزَعَمَ أَنَّهُ وُلِدَ سنة عَشْرٍ وَمِائَتَيْنِ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ.

وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: مَتْرُوكٌ.

قُلْتُ: جَرِيءٌ عَلَى وَضْعِ الْأَسَانِيدِ وَالْمُتُونِ. وَمِنْ مَوْضُوعَاتِهِ: "عَلَيْكُمْ بِالْوُجُوهِ الْمِلاحِ وَالْحَدَثِ السُّودِ".

تُوُفّي في ربيع الأوَّل.

٤١٥- الحُسين بْن الحُسين٢:

أبو عبد الله الأنطاكي قاضي الثغور.

سمع: سعْد بْن محمد البَيْروتيّ، ومحمد بْن أصْبغ بْن الفَرَج الْمَصْرِيّ، وغيرهما.

روى عَنْهُ: الدَّارَقُطْنِيّ، ومحمد بْن عُبَيْد اللَّه بْن الشِّخِّير، ويوسف القّواص، وأبو حفص بْن شاهين، والمعافى بْن زكريّا.

وقد وثّقه الدَّارَقُطْنِيّ والخطيب. وتُوُفّي ببغداد.

---

١ المجروحين "١/ ٢٤١"، وتاريخ بغداد "٧/ ٣٨١-٣٨٤"، وميزان الاعتدال "١/ ٥٠٦-٥٠٩".

٢ تاريخ بغداد "٨/ ٣٩"، والمنتظم "٦/ ٢٣٨"، وتهذيب تاريخ دمشق "٤/ ٢٩١".

(٤٢٧/٢٣)

"حرف الراء":

٤١٦- راغب بْن أَبِي عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عِيَاض الْمَصْرِيّ:

أبو عَوَانة.

سمع: بحر بْن نَصْر الخَوْلانيّ.

كُتُب عَنْهُ: أبو سَعِيد بْن يونس.

"حرف السين":

٤١٧- سُفْيَان بْن الحافظ أَبِي عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن يحيى بْن مَنْدَه العبْديّ:

أبو سَعِيد، أخو إِسْحَاق وإبراهيم.

سمع: أحمد بْن يونس، وغيره.

وعنه: أبو الشَّيْخ.

٤١٨- سليمان بْن محمد بْن إسماعيل١:

أبو أيّوب الخُزاعيّ الدّمشقيّ.

سمع: القاسم الجُوعيّ، وهشام بْن خَالِد، ومحمد بْن وزير، وموسى بْن عامر المُرّيّ.

وعنه: أبو بَكْر، وأبو زُرْعة ابنا أَبِي دُجَانَة، وأحمد بْن محمد بْن مَعْيُوف، وابن عديّ، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وعبد الوهّاب الكِلابيّ، وآخرون.

تُوُفّي في ذي القعدة.

٤١٩- سلامة بْن عُمَر بْن حفص:

أبو عُمَر الْمَصْرِيّ.

عَنْ: أَبِيهِ، وغيره.

١ مختصر تاريخ دمشق "١٠/ ١٨٦"، "٨٨".

(٤٢٨/٢٣)

وعنه: ابن يونس، وقال: كتبتُ عَنْهُ، وأمره مستقيم ثمّ خلّط وحدَّث بما لم يسمع.

قَالَ لِي: إنّه وُلِد سنة تسعٍ وثلاثين ومائتين.

ومات في سادس عشر ربيع الأوَّل.

"حرف الطاء":

٤٢٠- طاهر بْن محمد بْن الحَكَم١.

أبو العبّاس التَّميميّ الدّمشقيّ المؤدِّب البزّاز.

إمام مسجد سوق الأحد.

سمع: هشام بن عمّار.

وعنه: عليّ بْن عَمْرو الحريريّ، وأبو الحُسين الرّازيّ، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وعبد الوهّاب الكِلابيّ.

قَالَ ابن زَبْر: تُوُفّي سنة تسع عشرة.

وقال أبو الحُسين الرّازيّ: تُوُفّي سنة اثنتين وعشرين.

"حرف العين":

٤٢١- عَبْد اللَّه بْن أحمد بْن محمود٢:

أبو القاسم الكَعْبيّ البلْخيّ. رأس المعتزلة في زمانة وداعيتهم.

قَالَ جعفر المُسْتَغفِريّ: لَا أستجيز الرواية عَنْ أمثاله.

وقال غيره: أخذ الكَعْبيّ عَنْ أَبِي الحَسَن بْن أَبِي عَمْرو الخيّاط شيخ المعتزلة.

وكان الكَعْبيّ يَقُولُ: إرادة اللَّه تعالي ليستا من صفات ذاته، ولا هِيَ قائمة بهِ، ولا هِيَ حادثة في محل ولا لَا في محلّ.

---

١ تاريخ دمشق "مخطوطة التيمورية" "١٨/ ٢٦٩".

٢ الفرق بين الفرق للبغدادي "١٦٥-١٦٧"، وتاريخ بغداد "٩/ ٢٨٤"، والبداية "١١/ ١٧٤".

(٤٢٩/٢٣)

ويقول: الله مريد لأفعاله، بمعني أَنَّهُ خالق لها عَلَى وفق عِلْمه.

روى عَنْهُ: محمد بْن زكريّا.

ودخل نسف فأكرموا مورده، إلّا الحافظ عَبْد المؤمن بْن خَلَف، فإنه ما سَلْم عَلَيْهِ وكان يكفره. فسأل الكَعْبيّ عَنْهُ، فقالوا: لَا يدخل عليّ أحد. فقال: نَحْنُ نأتيه. فاتاه، فلمّا دخل عَلَيْهِ لم يقم لَهُ، ولم يلتفت إِلَيْهِ من محرابه. فعلم الكَعْبيّ، وحلف من بعيد: باللَّه عليك يا شيخ، أي لَا تَقُم؛ ودعا لَهُ قائمًا وانصرف، ودفع الخجل من نفسه.

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة من السنة.

٤٢٢- عَبْد الجبّار بْن أحمد بْن مُحَمَّد بْن هارون:

أبو القاسم السَّمَرْقَنْديّ، ثمّ التِّنِّيسيَّ.

روى عَنْ: عَبْد الغني بْن أَبِي عَقِيل، وجعفر بْن مسافر، وجماعة.

قَالَ ابْنُ يُونُسَ: تُوُفِّيَ فِي جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ تسع عشرة.

٤٢٣- عُبَيْد اللَّه بْن ثابت بْن أحمد بْن خازم١:

أبو الحَسَن الكوفيّ الحريريّ.

سمع: أبا سَعِيد الأشجّ، وعليّ بْن المنذر الطّريقيّ.

وعنه: عَبْد العزيز الخِرَقيّ، ومحمد بْن المظفّر، وأبو حفص بْن شاهين.

وكان ثقة، صاحب حديث. نزل بغداد.

٤٢٤- عَبْد الوهّاب بْن عيسى بْن أَبِي حيّة٢:

ورّاق الجاحظ.

سمع: محمد بْن معاوية بْن مالج، وإِسْحَاق بْن أَبِي إسرائيل.

وعنه: ابن حَيَّوَيْه، والدَّارَقُطْنِيّ، وأبو حفص الكتّانيّ.

---

١ تاريخ بغداد "١٠/ ٣٤٩"، "٥٤٩٤"، والمنتظم "٦/ ٢٣٨".

٢ تاريخ بغداد "١١/ ٢٨، ٢٩"، "٥٦٩٥".

قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: كَانَ ثقة، يُرمى بالوقف.

قلتُ: تُوُفّي في شَعْبان.

٤٢٥- عليّ بْن الحُسين بْن مَعْدان١:

أبو الحَسَن الفارسيّ الفَسَويّ.

سمع: إِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه، وأبا عمار الحُسين بْن حُرَيْث.

روى عَنْهُ: الحَسَن بْن أحمد أبو عليّ الفارسي النَّحْويّ جزءًا عند أَبِي محمد الجوهريّ.

وروى عَنْهُ: أبو بَكْر محمد بْن أحمد الإصبهانيّ السِّمسار شيخ لأبي نُعَيْم، ومحمد بْن القاسم بْن بِشْر الفارسيّ شيخ ابن باكَوَيْه.

توفي في ربيع الأول. قال أبو القاسم بْن مَنْدَه.

٤٢٦- عليّ بْن الحُسين بْن حرب بْن عيسى البغداديّ٢:

القاضي أبو عُبَيْد بْن حربَوَيْه.

سمع: أحمد بْن المِقْدام العِجْليّ، ويوسف بْن موسى، والحَسَن بْن عَرَفَة، وزيد بن أخزم، والحَسَن بْن محمد الزَّعْفرانيّ.

روى عَنْهُ: أبو عُمَر بْن حَيَّوَيْه، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وعُمَر بْن شاهين، وجماعة.

قَالَ البَرْقانيّ: ذكرته للدارقطني فذكر من جلالته وفضله وقال: حدث عَنْهُ النَّسائيّ في "الصحيح". لم يحصل لي عَنْهُ حرف. وقد مات بعد أنْ كتبتُ بخمس سنين.

قلت: ولي قضاء مصر ثماني عشرة سنة، فسار إليها في سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

---

١ تاريخ جرجان "٥٤٠"، وسير أعلام النبلاء "١١/ ٤٥٩".

٢ الولاة والقضاة "٤٨٢، ٤٩١"، للكندي، وتاريخ بغداد "١١/ ٣٩٥-٣٩٨"، والبداية والنهاية "١١/ ١٦٧".

قَالَ ابن زولاق: كَانَ عالمًا بالاختلاف والمعاني والقياس، عارفًا بعلم القرآن والحديث. فصيحًا عاقلًا عفيفًا، قوّالًا بالحقّ سمحًا متعصبًا.

ثمّ ذكر ابن زولاق احترام أمير مصر تكين لَهُ. وأنّه كَانَ يأتي مجلسه، ولا يدعه يقوم له. وإذا هُوَ إلى مجلس تكين مشى تكين وتلقّاه.

ولم يكن في زِيّه ولا منظره بذاك. وكان بوجهه جُدَرِيّ، ولكنه كَانَ من فُحُول العلماء.

قَالَ الفقيه أبو بَكْر بْن الحدّاد: سَمِعْتُ أبا عُبَيْد القاضي يَقُولُ: ما لي وللقضاء. لو اقتصرتُ عَلَى الوُراقة، ما كَانَ خطّي بالرديء. وكان رزقه في الشهر مائة وعشرين دينارًا.

قَالَ ابن زولاق: قَالَ أبو عُبَيْد القاضي: ما تقلّد إلّا عصبي أو غبي.

قال: فجمع أحكامه بمصر باختباره. وكان أولًا يذهب إلى قول أَبِي ثور.

قَالَ: وكان يورث ذوي الأرحام. وقد ولي قضاء واسط قبل مصر.

قَالَ: وأبو عُبَيْد آخر قاضٍ ركب إِلَيْهِ الأمراء بمصر. وقد تَسَرّى بمصر بجارية، فتجنت عَلَيْهِ وطلبت البيع. وكان بهِ فتْق.

وذكر ابن زولاق حكايات عدة تدل عَلَى وقاره وكمال عقله وإمامته وعدله وورعه التام وقال: حدث عنه في سنة ثلاثمائة النسائي.

وقال أبو زكريا النووي: كان من أصحاب الوجوه. تكرر ذكره في "المهذب" و"الروضة".

وقال أبو سَعِيد بْن يونس الصَّدَفِيّ: هُوَ قاضي مصر. أقام بها طويلًا. وكان شيئًا عجبًا، ما رأينا مثله لَا قبله ولا بعده. وكان يتفقه عَلَى مذهب أَبِي ثور، وعُزِل عَنِ القضاء سنة إحدى عشرة؛ لأنّه كُتُب يستعفي من القضاء، ووجّه رسولًا إلى بغداد يسأل في عزله، وأغلق بابه وامتنع من الحَكَم فاعفي. فحدَّث حين جاء عزله وأملى مجالس؛ ورجع إلى بغداد.

وكان ثقة، ثَبْتًا، حدَّثَ عَنْ: زيد بْن أخزم، وأحمد بْن المِقْدام، وطبقتهما.

وروى الخطيب في تاريخه: أنّ ابن حربَوَيْه تُوُفّي في صَفَر، وصلّى عَلَيْهِ أبو سَعِيد الأصْطَخريّ.

فأمّا:

- أبو عُبَيْد اللَّه محمد بْن عَبْدة بْن حرب القاضي فقد مر سنة ٣١٣.

"حرف الفاء":

٤٢٧- الفضل بْن الخصيب بْن العبّاس بْن نَصْر[١]:

أبو العبّاس الإصبهانيّ الزَّعْفرانيّ.
سمع: أحمد بْن عَبْد اللَّه البزّيّ المقرئ، والنضر بْن سَلَمَةَ، وهارون الفَرَوِيّ، ومحمد بْن عَبْد اللَّه المُخَرّميّ.
روى عَنْهُ: والد أَبِي نُعَيْم، وأبو أحمد العسّال، وأبو بكر بن المقرئ، والحَسَن بْن عَبْد اللَّه بْن سَعِيد، وغيرهم.
وتُوُفّي في رمضان.
قَالَ ابن مَرْدَوَيْه في تاريخه: كَانَ يذكر عَنْ أَبِي كُرَيْب حديثين، ثمّ زاد وكان يقرأ عَلَيْهِ من كُتُب أَبِي مسعود كلّ ما يُحمل إِلَيْهِ.
"حرف اللام":
٤٢٨- لُقمان بْن يوسف القَيْروانيّ٢:
سمع: يحيى بْن عُمَر، وابن مسكين صاحبَيْ سَحْنُون.
وحج فأخذ عَنْ: عليّ بْن عَبْد العزيز، وغيره.
وكان حافظًا صوّامًا قَوّامًا، عارفًا بمذهب مالك، بصيرًا باللّغة.
ذهب بصرهُ مدّةً ثمّ أبْصر.
وتوفي بتونس.

---

١ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ١٥٤"، وسير أعلام النبلاء "١١/ ٤٧٩".
٢ مدرسة الحديث في القيروان "٢/ ٦٩١"، للحسين بن محمد شواط.

(٤٣٣/٢٣)

"حرف الميم":
٤٢٩- محمد بْن جعفر بْن حيان الإصبهانيّ١:
أبو عبد الله الضّرير.
سمع: أحمد بْن عصام، ويونس بْن حبيب، وأحمد بْن يونس.
روى عَنْهُ: ابنه أبو الشَّيْخ.
٤٣٠- محمد بْن زيد بن أبي خَالِد البجّانيّ المالكيّ٢:
نزيل إلْبيرة بالأندلس.
دارت عَلَيْهِ الفُتْيَا والأحكام.
وقد أخذ عَنْهُ محمد بْن سَحْنُون.
وفي الرحلة من ابن عَبْد الحَكَم.
وطال عُمره، وحملوا عَنْهُ.
٤٣١- محمد بْن عَبْد اللَّه بْن حَمْدَوَيْه بْن الحَكَم بْن ورق:
أبو بَكْر الشّمّاخي الْبُخَارِيّ.
عَنْ: سَعِيد بْن مسعود المَرْوَزِيّ، ومحمد بْن عيسى الطَّرَسُوسيّ، ويحيى بْن أَبِي طَالِب، وأبي حاتم الرّازيّ.
وعنه: خَلَف الخيام، وأبو نَصْر محمد بْن سَعِيد التّاجر.
٤٣٢- محمد بْن عَبْد اللَّه بْن مَسَرّة الأندلسيّ٣:

رحل وسمع من: عُبَيْد اللَّه بْن يحيى اللَّيْثيّ، ومحمد بْن وضّاح، والخُشَنّي، ووالده عَبْد اللَّه بْن مَسَرّة.

قَالَ ابن الفَرَضِيّ: قَالَ لي خطّاب بْن مَسْلَمَة: اتُّهم بالزندقة فخرج فارًا، وتردد

---

١ ذكر أخبار أصبهان "٢٧١".

٢ تقدمت ترجمته برقم "٣٣٩".

٣ تاريخ علماء الأندلس "٢/ ٣٩" لابن الفرضي، وجذوة المقتبس للحميدي "٦٣".

(٤٣٤/٢٣)

في المشرق مدة، فاشتغل بملاحات أهل الجدل وأصحاب الكلام والمعتزلة. ثمّ رجع إلى الأندلس، فأظهر نسكًا وورعًا، واغتر النّاس بظاهره، فاختلفوا إِلَيْهِ وسمعوا منه. ثمّ ظهر النّاس عليّ سوء معتقده وقبح مذهبه فانقبض عنه أولوا الفَهْم. وكان يَقُولُ بالقدر، ويحرف التأويل في كثير من القرآن.

وله كلام عذب في التصوف والعرفان.

ومات كهلا.

٤٣٣- محمد بن عبد الصمد البغدادي١:

أبو الطيب الدّقاق، ابن خالة البغوي.

عن: حماد بن الحسن بن عنبسة، وطبقته.

وعنه: أبو حفص بن شاهين، وابن أخي ميمي.

٤٣٤- مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن عيسى بْن حماد زُغْبَة التُّجَيْبيّ:

أَبُو الحسن المصري.

يروى عَنْ: بحر بْن نَصْر الخَوْلانيّ، وغيره.

٤٣٥- محمد بْن فطيس بْن واصل٢:

أبو عبد الله الغافقي الأندلسي إلبيري.

محدّث مُسْنِد بتلك الدّيار.

روى عَنْ: محمد بْن أحمد العُتْبيّ الفقيه، وأبان بْن عيسى، وابن مزين. ورحل فسمع بمصر: أحمد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن وهْب، ويونس بْن عَبْد الأعلى، ومحمد بْن أصبغ، وأبا إبراهيم المُزَنِيّ.

وبإفريقية من: شجرة بْن عيسى، وابن عَون واسمه يحيى.

وصنف كتاب "الروع والأهوال"، وكتاب "الدعاء".

---

١ تاريخ بغداد "٢/ ٣٧٧"، "٨٨٧".

٢ تاريخ علماء الأندلس "٢/ ٤٠-٤٢"، "١٢٠٥"، وجذوة المقتبس للحميدي "٨٤".

(٤٣٥/٢٣)

وكان عارفًا بمذهب مالك، وكانت رحلته إلى الشرق في سنة سبْعٍ وخمسين، فأكثرَ عَنْ أهل مكّة، ومصر، والقيروان. وسمع بأطرابلس من أحمد بْن عبد الله بن صالح الحافظ.

وقال: ولقيتُ في رحلتي مائتي شيخ، ما رأيت فيهم مثل مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ.

قَالَ ابن الفَرَضِيّ: كَانَ ابن فُطَيْس ضابطًا نبيلًا صدوقًا. وكانت الرحلة إِلَيْهِ. ثنا عَنْهُ غير واحد.

تُوُفّي في شوّال، وهو ابن تسعين سنة.

٤٣٦- محمد بْن موسى بْن سهل١ أبو بَكْر العطّار البَرْبَهاريّ:

سمع: الحَسَن بْن عَرَفَة، وإِسْحَاق بْن بُهْلُولٍ.

وعنه: أبو الحَسَن عليّ الجْراحيّ، والدَّارَقُطْنِيّ.

وثَّقوه.

٤٣٧- محمد بْن المؤمّل بْن أحمد بْن الحارث٢:

أبو جعفر الْقُرَشِيّ العَدَويّ. المجاور بمكّة.

سمع: محمد بْن إسماعيل بْن عُلَيَّة بدمشق، والزُّبَير بْن بكّار، وجماعة.

وعنه: جعفر الخُلْديّ، وأبو هاشم المؤدِّب، وأبو بَكْر بْن المقرئ.

وكان ثقة نحويًا متقنًا.

٤٣٨- المؤمّل بْن الحَسَن بْن عيسى بْن ماسَرْجس٣:

أبو الوفا النَّيْسابوريّ الماسَرْجسيّ شيخ نَيْسابور في عصره أُبُوَّةً وثروةً، حتّى كَانَ يضرب بهِ المثل في ذَلِكَ.

وكان أَبُوهُ من بيت حشمة في النصاري، فأسلم عَلَى يد ابن المبارك. وهو من شيوخ النُّبْل. ولم يسمع المؤمّل من أبيه لصغره.

---

١ تاريخ بغداد "٣/ ٢٤٥"، "١٣٣١".

٢ العقد الثمين "٢/ ٣٧٧"، وبغية الوعاة "١/ ٢٥٣"، "٤٦٩".

٣ تذكرة الحفاظ "٣/ ٨٠٣".

وسمع من: إِسْحَاق بْن منصور، ومحمد بْن يحيى الذُّهْليّ.

وبالعراق من: الحَسَن بْن محمد بن الصباح، والرمادي، وطبقتهم.

روى عنه: ابناه أبو بكر محمد، وأبو القاسم علي، وأبو إسحاق المزكي، وأبو محمد المُخَلّديّ، وأبو الحَسَن محمد بْن عليّ بْن سهل الماسَرْجسيّ الشّافعيّ، وجماعة.

قَالَ أبو عليّ النَّيْسابوريّ: نظرت للمؤمل في ألف جزء من أصوله، وخرجت لَهُ عشرة أجزاء، فما رأيت أحسن أصولًا منه. فلمّا فرغتُ بعث إليَّ بأثوابٍ ومائة دينار.

وقال الحاكم: سمعتُ محمد بْن المؤمّل يَقُولُ: حجّ جدّي وهو ابن نيفٍ وسبعين سنة. فدعا اللَّه أن يرزقه ولدًا؛ فلما رزق أبي فسماه المؤمل لتحقيق ما أمله، وكناه أبو الوفا ليفي لله بالنذور، ووفاها.

ويروى أنّ ابن طاهر أمير خراسان اقترض من ابن ماسَرْجس ألف ألف درهم.
تُوُفّي المؤمّل سنة تسع عشرة في ربيع الآخر.
وقد روى من بيته غير واحد.
"حرف الفاء مكرَّر":
٤٣٩- فاطمة الأندلسية[١]:
أخت يوسف بْن يحيى بْن يوسف المَغَامِيّ الفقيه. كانت فقيهة، عالمة، زاهدة، صالحة لها ذكر.
- تُوُفّيت بُقْرطُبة سنة تسع عشرة.
"حرف الهاء":
٤٤٠- هاشم بْن القاسم بن هاشم[٢]:
أبو العباس الهاشمي.

١ بغية الملتمس "٥٤٧" للضبي.
٢ تاريخ بغداد "٤/ ٦٨".

عَنْ: الزُّبَيْر بْن بكّار، والعبّاس بْن يزيد البَحْرانيّ.
وعنه: أبو بَكْر بْن شاذان، ويوسف القوّاس.
وثّقه الخطيب.
وقال القوّاس: كَانَ يقال: إنّه راهب بُنيّ هاشم.
"حرف الياء":
٤٤١- يحيى بْن عَبْد اللَّه بْن موسى الفارسيّ[١]:
ثقة، صدوق.
روى عَنْ: الربيع المؤذّن، وطبقته.
وكان تاجرًا موسرًا بمصر.
مات في جُمَادَى الآخرة. قاله ابن يونس.
وفيات سنة عشرين وثلاثمائة:
"حرف الألف":
٤٤٢- أحمد بْن جعفر[٢]:
أبو بَكْر النّاقد.
سمع: الحَسَن بْن عَرَفَة، ويحيى بْن أَبِي طَالِب، وغيرهما.
وعنه: محمد بْن إسْحَاق القَطِيعيّ، ويوسف القوّاس.
بَقِيّ إلى هذا الوقت.
٤٤٣- أحمد بْن الحَسَن بْن عزون بْن أَبِي الجَعْد:

أبو عَمْرو الطاهريّ.

سمع من إبراهيم بن أحمد بن يعيش مسنده.

١ المنتظم "٦/ ٢٤٠"، "٣٨٩".

٢ تاريخ بغداد "٤/ ٦٥"، "١٦٨٦".

وعن: أحمد بْن بُدَيْل الكوفي، وعليّ بْن حرب، وحمدويه بْن عَبّاد.

وعنه: صالح بْن أحمد، وعبد الرَّحْمَن بْن أحمد الأنماطي، وأهل همدان.

٤٤٤- أحمد بن داود بن سليمان بن جوين:

أبو بَكْر ابن القربيّ.

مصري، ثقة.

روى عَنْ: يونس بْن عَبْد الأعلى، والربيع المُرَاديّ.

٤٤٥- أحمد بن سعيد١:

أبو الحارث الدمشقي.

عن: الحسن بن أبي ربيع، وسعدان بن نصر، ويونس بن عبد الأعلى، وطائفة.

وعنه: أبو أحمد الحاكم، وابن المقرئ، وعبد الوهاب الكلابي.

ويعرف بابن أم سَعِيد.

٤٤٦- أحمد بْن عَبْد اللَّه بْن أحمد٢:

أبو جعفر ابن النِيريّ البزّاز. بغداديّ صدوق.

سمع: أبا سَعِيد الأشجّ، ومحمد بْن عَبْد اللَّه المُخَرّميّ.

وعنه: ابن المظفّر، وابن شاهين، ويوسف القوّاس.

٤٤٧- أحمد بْن عُمَيْر بْن يوسف بْن موسى بْن جوصا٣:

أبو الحَسَن، مولى بُنيّ هاشم. ويقال: مولى محمد بْن صالح، الكِلابيّ الدّمشقيّ حافظ الشام.

سمع: موسى بْن عامر، ومحمد بْن وزير، ومحمد بْن هاشم البَعْلَبَكّيّ، وعمرو

١ تاريخ دمشق "مخطوطة التيمورية" "١٩/ ٥٦٧".

٢ تاريخ بغداد "٤/ ٢٢٦"، "١٩٣٠".

٣ تهذيب تاريخ دمشق "١/ ٤٢٠"، والمنتظم "٦/ ٢٤٢"، والعبر "٢/ ١٨٠، ١٨١"، والبداية والنهاية "١١/ ١٧١".

ابن عثمان، وكثير بْن عُبَيْد، وأبا التقيّ هشام بْن عَبْد الملك، ومحمد بْن ميمون الإسكندرانيّ، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وخلقًا بمصر والشام.

وَصَنَّفَ وَتَكَلَّمَ عَلَى الْعِلَلِ وَالرِّجَالِ. وَأَعْلَى مَا وَقَعَ لَهُ مَا رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي كَامِلِهِ. قَالَ: ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّحَبِيُّ: سَمِعْتُ حَرِيزَ بْنَ عُثْمَانَ يَقُولُ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: $"كَانَ فِي عَنْفَقَتِهِ شَعْرَاتٌ بِيضٌ"١.

قُلْتُ: وَحَدَّثَهُ أَيْضًا شَيْخٌ، عَنْ مَعْرُوفٍ الْخَيَّاطِ الَّذِي رَأَى وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ.

روى عَنْهُ: حمزة الكِنَانيّ، وابن عديّ، وأبو عليّ النَّيْسابوريّ، والطَّبَرانيّ، والزُّبَير بْن عَبْد الواحد، وأبو بَكْر بْن السُّنّي، وأبو أحمد الحاكم الحفاظ، وخلق آخرهم عَبْد الوهّاب الكِلابيّ.

وثّقه الطَّبَرانيّ.

وقال أبو عليّ النَّيْسابوريّ: سمعتُ ابن جوصا يَقُولُ، وكان ركنًا من أركان الحديث: إسناد خمسين سنة من موت الشَّيْخ إسناد علو.

وقال أبو ذرّ الهَرَوِيّ: سَمِعْتُ أبا مسعود الدّمشقيّ يَقُولُ: جاء رَجُل بغداديّ يحفظ إلى ابن جوصا، فقال لَهُ ابن جوصا: كلما أغربت عليَّ حديثًا من حديث الشّام أعطيتك درهمًا. فلم يزل الرجُل يُلقي عَلَيْهِ ما شاء اللَّه ولا يُغرب عَلَيْهِ، فاغتم لذلك الرجل، فقال للرجل: لَا تجزع.

وأعطاه بكلّ حديث ذاكره بهِ درهمًا.

وكان ابن جوصا ذا مالٍ كثير.

وقال الحافظ عَبْد الغني الْمَصْرِيّ: سَمِعْتُ محمد بْن إبراهيم الكُرْجيّ يَقُولُ: ابن جَوْصا بالشّام كابن عُقْدة بالكوفة.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: أجمع أهل الكوفة عَلَى أَنَّهُ لم يُرَ من زمان ابن مسعود رضى الله عنه إلى زمان ابن عُقْدة أحفظ من ابن عُقْدة.

قَالَ أبو عَمْرو النَّيْسابوريّ الصّغير: نزلنا خانًا بدمشق العصر، ونحن عَلَى أنّ نبكر إلى ابن جَوْصا، فإذا الخانيّ يعدو ويقول: أَيْنَ أبو عليّ الحافظ؟ فقلت: ههنا.

---

١ صحيح: أخرجه البخاري "٣٥٤٦".

(٢٣/٤٤٠)

قَالَ: قد حضره الشَّيْخ زائرًا.

فإذا بابن جَوْصا عَلَى بغلةٍ، فنزل عليها، ثمّ صعد إلى غرفتنا، وسلَّمَ عَلَى أَبِي عليّ ورحَّبَ بهِ، وأخذ في المذاكرة معه إلى قرب العتمة.

ثمّ قَالَ: يا أبا عليّ، جمعت حديث عَبْد اللَّه بْن دينار؟.

قَالَ: نعم.

قَالَ: أَخْرَجَهُ إليَّ.

فأخرجه، فأخذه في كمه وقام. فلمّا أصبحنا جاءنا رسوله وحملنا إلى منزله، فذاكره أبو عليّ، وانتخب عَلَيْهِ إلى المساء.

ثمّ انصرفنا إلى رحلنا، وجماعة من الرحالة ينتظرون أبا عليّ. فسلموا عَلَيْهِ، ثمّ ذكروا شأن ابن جَوْصا، وما نقموا عَلَيْهِ من الأحاديث الّتي أنكروها، وأبو عليّ يسكتهم ويقول: لَا تفعلوا.

هذا إمام من أئمّة المسلمين، وقد جاز القنطرة.
وقال حمزة الكِنَانِيّ: عندي عَنِ ابن جَوْصا مائتي جزء، وليتها كانت بياضًا.
وترك حمزة الرواية عَنْهُ أصلًا.
وقال أبو عبد الرحمن السلمي: سألت الدّارَقُطْنِيّ عن ابن جَوْصا، فقال تفرَّد بأحاديث، ولم يكن بالقوي.
قلت: تُوُفّي في جُمَادَى الأولى. وهو ثقة، لَهُ غرائب كغيره من مبادرة الحديث، فما للضعف عَلَيْهِ مدخل.
وقد روى عَنْهُ جماعة.
قَالَ: أَنْبَأَ أَبُو التَّقِيّ: نا بَقِيَّةُ، نا ورقاء وَابْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ: "إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَلا صَلاةَ إِلا الْمَكْتُوبَةُ" ١. فَأُنْكِرَ عَلَى ابْنِ جَوْصَا ذِكْرُ ابْنِ ثَوْبَانَ فِيهِ. وَالْخَطْبُ يَسِيرٌ. فَلَوْ كَانَ وَهْمًا لَمَا ضَرَّ، وَلَعَلَّهُ حفظه.

---

١ حديث صحيح: أخرجه مسلم "٧١٠"، وأبو داود "١٢٦٦"، والترمذي "٤٢١"، والنسائي "٨٦٥"، وابن ماجه "١١٥١"، والطبراني في معجمه الصغير "١/ ١٦، ١٩٢"، وغيره.

(٤٤١/٢٣)

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ: تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ جَوْصَا، وَكَانَ مِنْ ثِقَاتِ الْمُسْلِمِينَ.
قَالَ ابْنُ الْمُقْرِئِ: ثنا الْحَسَنُ بْنُ بَقِيّ بْنِ أَبِي التَّقِيّ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ جَدِّهِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ كَمَا قَالَ ابْنُ جَوْصَا.
وَرَوَاهُ ثِقَتَانِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ محمد بْنِ عَنْبَسَةَ الْحِمْصِيّ: ثنا أَبُو التَّقِيّ، فَذَكَرَهُ كَذَلِكَ.
فَبَرِئَ عَرْضُ ابْنِ جَوْصَا مِنَ الْحَدِيثِ. وَصَحَّ أَنَّ أَبَا التَّقِيّ، وهو ثبت رواه عن بقية، عن وَرْقَاءَ، وَابْنِ ثَوْبَانَ.
وَقَالَ ابْنُ عَنْبَسَةَ: مَا أَوْضَحَ ذَلِكَ. وَهُوَ أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ كَانَ عِنْدَ أَبِي التَّقِيّ فِي مَوْضِعَيْنِ.
مَوْضِعٍ عَنْ وَرْقَاءَ، وَمَوْضِعٍ عَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ، فَجَمَعَهُمَا.
قُلْتُ: قَدْ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ كَثِيرًا مَا يُحَدّثُ بالحديث عن بقية، عن ورقاء وحده. فلهذه وَقَعَ الْكَلَامُ فِيهِ.
قَالَ حمزة الكِنَانِيّ: سَمِعْتُ ابن جَوْصا يَقُولُ: كُنَّا ببغداد، فتذاكروا حديث أيّوب وأشباهه، فقلت: إيش أسند جُنَادَةُ عَنْ عبادة؟ فسكتوا.
ثمّ قلت: أي شيء أسند عُمَر بْن عَمْرو الأحموسي؟ فلم يجيبوا بشيء.
وقال أبو عليّ النَّيْسابوريّ الحافظ: إنّما حدثونا عَنْ أَبِي التقي رواية ابن ثوبان، وهي عَنْ بقية، عَنِ ابن ثوبان، عَنْ عطاء بْن يسار، لَيْسَ فيه عَمْرو بْن دينار. وذكر حكاية طويلة.
٤٤٨- أحمد بْن القاسم بْن نصر١:
أبو بكر، أخو أبي اللَّيْث الفرائضيّ.
سمع: لُوَيْنًا، وإسْحَاق بْن أَبِي إسرائيل، والحَسَن بْن حمّاد سجادة، وأبا همام السَّكُونيّ.
وعنه: أبو حفص بْن شاهين، والكناني.

---

١ تاريخ بغداد "٤/ ٣٥٢"، والعبر "٢/ ١٨١"، وشذرات الذهب "٢/ ٢٨٥".

(٤٤٢/٢٣)

وثّقه الخطيب وعمّر ثمانيًا وتسعين سنة، فإنه وُلِد سنة اثنتين وعشرين ومائتين، وتُوُفّي في ذي الحجّة من هذه السّنة.

٤٤٩- أحمد بْن محمد بْن أُسَيْد المَدِينيّ[١]:

أبو أُسَيْد.

رحل، وسمع من بحر بن نَصْر، وابن أَبِي مَسَرّة، ومحمد بْن إسماعيل الأُحْمُسيّ، ومحمد بْن ثُواب الهبّاريّ، وأحمد بْن الفُرات الرّازيّ.

روى عَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن عُمَر القاضي، وأبو بَكْر أحمد بْن محمد بْن إبراهيم القطّان، وسليمان بْن أحمد الطَّبَرانيّ، وعَبْد اللَّه بْن محمد بْن الحَجّاج.

تُوُفّي فِي رَمَضَان.

٤٥٠- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن سهل:

أبو بَكْر البلْخيّ القاضي.

من جِلّة علماء بلده.

٤٥١- إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم[٢]:

أَبُو إِسْحَاق العُمَريّ الكوفي.

عَنْ: أَبِي كُرَيْب، وسَلْم بْن جُنَادَةَ، وابن عَرَفَة.

وعنه: الدَّارَقُطْنِيّ، ومحمد بْن المظفّر.

حدَّثَ ببغداد، وتكلّموا فيه ولم يُتْرَك.

وكان أحد الشُّهُود.

٤٥٢- إبراهيم بْن محمد بْن يحيى بْن مَنْدَه العبْديّ الأصبهاني[٣]:

الحافظ ابن الحافظ أبو إِسْحَاق.

تامّ العناية بالحديث. صنَّف الشيوخ، وروى عَنْ أحمد بْن خُشْنام، وإبراهيم بن

---

١ المعجم الصغير للطبراني "١/ ٦٦".

٢ تاريخ بغداد "٦/ ١٥٨"، "٣٢٠٣".

٣ ذكر أخبار أصبهان "١/ ١٩٧، ١٩٨".

سَعْدان، وعليّ بْن محمد بْن عَبْد الوهّاب المَرْوَزِيّ، وعبد الله بن محمد بن النعمان.

وعنه: أبو الشَّيخ، وأبو إسحاق بن حمزة، وعبد الله بن محمد بن الحجاج.

توفي في رمضان.

٤٥٣- إسحاق بن موسى بن سعيد الرملي[١]:

سكن بغداد.

وحدث عَنْ: محمد بْن عَوْف، والعبّاس البَيْروتيّ.

وروى عَنْ أَبِي دَاوُد السُّنَن.
روى عَنْهُ: المُعَافَى بْن زَكريّا الجَرِيريّ، ويوسف القواس، وعمر بن شاهين.
وثقه الدارقطني.
٤٥٤- إسماعيل بن عباد٢:
أبو علي القطان.
سمع: عباد بن يعقوب الرواجني، وأحمد بن المقدام.
وعنه: عمر بن شاهين، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الفتح القواس.
محله الصدق.
٤٥٥- أيوب بن سليمان بن نصر المري الأندلسي المالكي٣:
كان مفتي مدينة البيرة في وقته.
وروى عن: بَقيّ بن مَخْلَد، ومحمد بن وضاح، وابنه سليمان.
"حرف الباء":
٤٥٦- بُرْد بْن عَبْد الله:
مولى جعفر الفهري.

---

١ تاريخ بغداد "٦/ ٣٩٥"، والمنتظم "٦/ ٢٤٢"، وتهذيب تاريخ دمشق "٢/ ٤٥٣".
٢ تاريخ بغداد "٦/ ٢٩٨"، "٣٣٣٤".
٣ تاريخ علماء الأندلس "١/ ٨٦" لابن الفرضي، وبغية الملتمس "٢٣٨" للضبي.

يروى عَنْ: مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، وبحر بْن نَصْر.
وكان ثقة.
غرق في بحر عَيْذاب.
٤٥٧- بُكَيْر الشراك:
الزّاهد.
من مشايخ الطّريق.
سكن الشُّونيزيّة. ورّخهُ السُّلَميّ.
"حرف الجيم":
٤٥٨- جعفر أبو الفضل المقتدر بالله١:
أمير المؤمنين ابن المعتضد بالله أَبِي العبّاس أحمد بْن أَبِي أحمد طلحة بْن المتوكل عَلَى الله العبّاسيّ.
بُويع بعد أخيه المكتفي بالله عليّ في سنة خمس وتسعين ومائتين، وسِنُّه ثلاث عشرة سنة، ولم يَلِ أمرَ الأَمّة قبله أحدٌ أصغر منه.
ولهذا انخرم النظام في أيّامه، وجرت أشياء قد ذكرنا بعضها في الوقائع.
وقُتل في شوّال من السنة كما شرحنا. وقد خُلِع في أوائل خلافته لعبد اللَّه بْن المعتزّ، فلم يتم الأمر، وقُتِل ابن المعتّز، وأُعيدَ إلى

الخلافة. ثمّ خُلِعَ في سنة سبْعٍ عشرة، وكتب خطّه لهم بخلع نفسه، وبايعوا أخاه القاهر بالله محمدًا. ثمّ بعد ثلاثة أيّام أُعيد المقتدر، وجددت لَهُ البيعة.

وكان ربعة جميل الوجه، أبيض، مشربًا حُمْرة. قد عاجَلَه الشَّيْب بعارضيه. وكان لَهُ يوم قُتِل ثمان وثلاثون سنة.

قَالَ المحسّن التّنُوخيّ: كَانَ جيّد العقل، صحيح الرّأي، ولكنّه مُؤْثِرًا للشَّهوات. لقد سَمِعْتُ أبا الحَسَن عليّ بْن عيسى يَقُولُ: ما هو إلّا أن يترك هذا الرجل، يعني

---

١ تاريخ الطبري "١٠/ ٤٢، ١٣٩-١٤٧"، والتنبيه والإشراف "٣٢٦-٣٣٦"، والعبر "٢/ ١٨١، ١٨٢"، والبداية والنهاية "١١/ ١٦٩"، والوافي بالوفيات "١١/ ٩٤، ٩٥".

(٤٤٥/٢٣)

المقتدر، النبيذ خمسة أيّام، فكان ربّما يكون في أصالة الرأي كالمأمون والمعتضد.

وكان قتله في شوّال، رماه بربريٌّ بحربةٍ فقتله في موكبه. وقد ولي الخلافة من أولاده ثلاثة: الراضي، والمتقي، والمطيع. وهكذا اتفق للمتوكل؛ قتل وولي الخلافة من أولاده ثلاثة: المنتصر، والمعتّز، والمعتمد.

وفي أولاد الرشيد ثلاثة وُلّوا الأمرَ: الأمين، والمأمون، والمعتصم.

وأمّا عَبْد الملك فولي الأمر من أولاده أربعة. ولا نظير لذلك إلّا في الملوك. فإن الملك العادل ولي السّلطنَة من أولاده بدمشق أربعة وهم: المعظَّم، والأشرف، والكامل، والصالح إسماعيل.

"حرف الحاء":

٤٥٩- حديد بْن موسى:

أبو القاسم الْمَصْرِيّ الخيّاش.

سمع: أبا أمية الطَّرَسُوسيّ، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الحَكَم.

وثّقه ابن يونس، وكتب عَنْهُ.

٤٦٠- الحُرّ بْن محمد بْن الحُسين بْن أشكاب١:

سمع: أَبَاهُ وعمه عليًّا، وإبراهيم بْن مجشر، والزُّبَير بْن بكّار.

وعنه: ابن المظفّر، وابن شاهين، ومحمد بْن إسماعيل الورّاق.

وثّقه الخطيب وورّخه.

٤٦١- الحَسَن بْن محمد بْن عُمَر بْن سِنان٢:

أبو عليّ. نَيْسابوريّ.

حجّ وحدَّثَ ببغداد عَنْ: أحمد بْن يوسف السُّلَميّ، ومحمد بْن يحيى.

وعنه: أبو الحُسين بْن البّواب، ويوسف القوّاس.

وكان ثقة. تُوُفّي ببغداد.

---

١ تاريخ بغداد "٨/ ٢٨٨"، "٤٤٩٠".

٢ تاريخ بغداد "٧/ ٤١٧"، "٣٩٧١".

٤٦٢- الحُسين بْن صالح بْن خَيْران:

أبو عليّ.

في الكنى. يأتي آخر السنة.

"حرف الزاي":

٤٦٣- الزُّبَيْر بْن أَحْمَد بْن سُلَيْمَان[١]:

أَبُو عَبْد اللَّه الزبيري الفقيه الشّافعيّ.

تُوُفّي في صَفَر بالبصرة. وصلّى عَلَيْهِ ابنُه أبو عاصم.

وقد تقدَّم ذِكره. لَهُ مصنَّفات.

"حرف السين":

٤٦٤- سليمان بْن دَاوُد النَّيْسابوريّ:

سمع: محمد بْن يحيى، ويزيد بْن عَبْد الصَّمد الدّمشقيّ، وأبا قِلابة الرقاشي.

وعنه: يحيى العَنْبريّ، وغيره.

"حرف العين":

٤٦٥- العبّاس بْن بِشْر بْن عيسى بْن الأشعث[٢]:

أبو الفضل الرُّخَّجيّ.

بغداديّ نبيل.

حدث عن: يعقوب الدَّوْرقيّ، وأبي حذافة السَّهميّ، وطبقتهما.

وعنه: ابن شاهين، ويوسف القواس، وزوج الحرة.

قَالَ الدَّارَقُطْنيّ: ليس به بأس.

---

١ تاريخ بغداد "٨/ ٤٧١"، ووفيات الأعيان "٢/ ٦٩"، ونكت الهميان "١٥٣".

٢ المنتظم "٦" ٢٤٦"، "٤٠١".

٤٦٦- العبّاس بْن الوليد بْن شجاع[١]:

أبو الفضل الإصبهانيّ.

روى عَنْ: محمد بْن يحيى الذُّهْليّ، وأحمد بْن منصور زاج.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو الشَّيْخ، وحسين بْن محمد بْن عليّ، وابن المقرئ.

٤٦٧- عَبْد اللَّه بْن حمشاد بْن جَنْدَل:

أبو عَبْد الرَّحْمَن النَّيْسابوريّ المطَّوِّعيّ.
سمع: محمد بْن يزيد، وسهل بْن عمار النَّيْسابوريَّيْن، وأبا قلابة، وعَبْد اللَّه بْن أَبِي مَسَرّة.
وعنه: ابنه أبو بَكْر، وأبو عليّ الماسَرْجسيّ، وغيرهما.
٤٦٨- عَبْد اللَّه بْن عتّاب بْن أحمد بْن كثير الْبَصْرِيّ الأصل الدّمشقيّ٢:
أبو العبّاس بْن الزّفْتيّ.
سمع: هشام بن عمّار، ودُحَيْمًا، وأحمد بْن أَبِي الحواري، وعيسى بْن حمّاد، وهارون بْن سَعِيد الأَيْليّ.
وعنه: عليّ بْن عَمْرو الحريريّ، وأبو سليمان بْن زَبْر، وشافع بْن محمد الإسْفَرائينيّ، وأبو أحمد الحاكم، وعبد الوهّاب الكِلابيّ، وجماعة.
وُلِد سنة أربعٍ وعشرين ومائتين.
قَالَ أبو أحمد الحاكم: رأيناه ثبتًا.
قلت: كَانَ أسند من بقي بالشّام. عمّر ستًّا وتسعين سنة. ومات في رجب.
وله مزرعة قِبْليّ المُصَلّي.
٤٦٩- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن عَبْد الكريم بْن يزيد بْن فَرُّوخ بْن دَاوُد٣:
أبو القاسم الرّازيّ ابن أخي الحافظ أبي زرعة. ولاؤهم لبني مخزوم.

---

١ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ١٤٢".
٢ تاريخ جرجان "١٣٨"، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي "٣/ ١٩٤، ١٩٥".
٣ العبر "١٢/ ١٨٣"، والوافي بالوفيات "١٧/ ٤٨٠"، وذكر أخبار أصبهان "٢/ ٧٦، ٧٧".

ويروى عَنْ: عمّه، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وأحمد بْن منصور الرَّماديّ، ويوسف بن سعيد بن مسلم، ومحمد بن عيسى بن حيان المدائني، والعراقيين، والرازيين، والمصريين.
روى عنه: والد أبي نعيم، والحَسَن بْن إسْحَاق بْن إبراهيم، وابن المقرئ، وأبو بكر محمد بن عبيد الله الذكواني، وأحمد بن أبي أحمد العسال، وخلق سواهم.
وكان صاحب أصول، ثقة. قاله أبو نُعَيْم، وقال: تُوُفّي عندنا بإصبهان.
٤٧٠- عَبْد الرَّحْمَن بْن إسْحَاق بْن محمد بن معمر بن حبيب الجوهري السامري١:
أبو علي القاضي.
محدِّث، رحّال مُكْثِر.
روى عَنْ: عليّ بْن حرب، والربيع المُرَاديّ، ومحمد بن عَبْد اللَّه بْن عبد الحكم.
قال ابن يونس: ناب في القضاء بمصر، وكان ثقة. توفّي في ربيع الآخر.
قلت: روى عنه: ابن المقرئ، والطبراني، وغيرهما.
وكان مولده في سنة إحدى وخمسين ومائتين.
قلت: عمل قضاء ديار مصر وحده؛ لأن الذي استنابه كان ببغداد؛ وهو هارون بن إبراهيم بن حماد.

قال ابن زولاق: كان عاقلا فقيها حاسبا خبيرا بالدور. له حلقة بالجامع. حدث عَنْ عليّ بْن حرب بنحو خمسين جزءًا، وعن الربيع بأكثر كُتُب الشّافعيّ.

وكان يتأدَّب مَعَ الطَّحَاويّ كثيرًا، وكان يقول: هو أسن منّي بإحدى عشرة سنة، ولو أنها إحدى عشرة ساعة. والقضاء أقلّ من أنّ أفخر بهِ عَلَى أَبِي جعفر.

وكانت ولايته سنة وشهرين، وعزل.

- عبد الرحمن بن الخليل أبو زيد التونسي المقرئ.

يروي عن شجرة بن عيسى.

---

١ الولاة والقضاة "٤٥٠، ٤٨٢، ٤٨٣، ٥٣٥-٥٣٧" للكندي، وحسن المحاضرة "٢/ ١٤٥".

(٤٤٩/٢٣)

٤٧١- عَبْد الرَّحْمَن بْن يحيى بْن مَنْدَه العبْديّ١:

أبو محمد الإصبهانيّ، أخو محمد.

سمع: عَقِيل بْن يحيى، وأحمد بْن الفُرات، ويحيى بْن حاتم.

وعنه: أبو الشَّيْخ، وابن المقرئ، وأبو عبد الله بْن مَنْدَه الحافظ، وعَبْد اللَّه بْن محمد بْن الحَجّاج.

٤٧٢- عثمان بْن سَعِيد الكِنَانيّ الْجَيَّانيّ:

أبو سَعِيد. يُعرف بجُرْقُوص.

سمع: بَقِيّ بْن مَخْلَد، وكان من كبار أصحابه وكان بارعًا في الأدب.

تُوُفّي قريبًا من سنة عشرين.

٤٧٣- علوان بْن الحُسين٢:

أبو اليسير المالكيّ البغداديّ.

رحل، وسمع من: إِسْحَاق الدَّبَريّ، وطائفة.

وعنه: ابن شاهين، والقوّاس.

٤٧٤- عليّ بْن محمد بْن عليّ ابن الخُرَاسَانيّ:

أبو الحَسَن الْأَزْدِيّ القطّان.

دمشقي، سمع: محمد بْن عَوْف، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وجماعة.

وعنه: أبو هاشم المؤدِّب، وعبد الوهّاب الكِلابيّ.

٤٧٥- عيسى بْن عَبْد اللَّه بْن عَمْرو٣:

أبو حسان البغداديّ العُثْمانيّ.

شيخ. حدَّثَ بما وراء النهر بالعجائب.

---

١ الولاة والقضاة "٥٣٦".

٢ تاريخ بغداد "١٢/ ٣١٨"، "٦٧٦٢".
٣ ميزان الاعتدال "٣/ ٣١٧"، المغني في الضعفاء "٢/ ٤٩٩".

(٤٥٠/٢٣)

عن: علي بن حُجْر، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوارب، والفلاس.
روى عنه: عبد المؤمن، ومحمد بن زكريا، وأهل نسف.
وادعى أنه سمع من آمنة بنت أنس بْن مالك. وهذا يكفيه في الفضيحة. قاله المستغفريّ.
"حرف القاف":
٤٧٦- القاسم بْن بَكْر الطَّيالِسيّ١:
بغداديّ، ثقة، نبيل.
سمع: الرَّماديّ، وأحمد بْن شَيْبان، وبكّار بْن قُتَيْبة.
وعنه: ابن المظفّر، وابن حَيَّوَيْهِ، ويوسف القوّاس.
"حرف الميم":
٤٧٧- محمد بْن إبراهيم بْن حفص بْن شاهين البغداديّ البزاز٢:
سمع: محمد بْن الوليد البُسْريّ، والحَسَن بْن أَبِي الربيع، ويوسف بْن موسى.
وعنه: أبو بَكْر الورّاق، والدَّارَقُطْنيّ، وأبو حفص الكِنَانيّ.
ومات فجأة في رمضان.
٤٧٨- محمد بْن حَسَن بْن أزهر٣:
أبو بَكْر القَطَائعيّ الأصمّ الدّعّاء.
حدَّثَ عَنْ: عُمَر بْن شَبَّة، وقَعْنَب بْن المحرّر، وجماعة.
روى عَنْهُ: محمد بْن بَخِيت، وأبو حفص الكِنَانيّ.
روى عَنْهُ ابن السّمّاك كتاب "الحِيدَة".
قَالَ الخطيب: كَانَ غير ثقة، يروي الموضوعات.

---

١ تاريخ بغداد "١٢/ ٤٤٥".
٢ المنتظم "٦/ ٢٤٦".
٣ تاريخ بغداد "٢/ ١٩٣"، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي "٣/ ٥١"، "٢٩٤٣"، والميزان "٣/ ٥١٧، ٥١٨".

(٤٥١/٢٣)

٤٧٩- محمد بْن حمدون بْن خَالِد النَّيْسابوريّ.
أبو بَكْر.

أحد الثقات الرّحّالين.

سمع: محمد بْن يحيى، وأبا زُرْعة، وابن وارة، والربيع بْن سليمان، وسليمان بْن سيف الحرّانيّ، وأبا أمية الطَّرَسُوسيّ، وعبّاسًا الدُّوريّ.

وعنه: محمد بْن صالح بْن هانئ، وأبو عليّ الحافظ، والحَسَن بْن أحمد المُخَلّديّ، وأبو طاهر بْن خُزَيْمة، وأبو بَكْر بْن مِهْران المقرئ، وطائفة.

عاش سبْعًا وثمانين سنة.

تُوُفّي في ربيع الآخر.

قَالَ الحاكم: كَانَ من الثّقات الأثبات الجوّالين في أقطار الأرض، رحمه اللَّه تعالى.

٤٨٠- محمد بْن زكريّا بْن إبراهيم الدّقاق[١]:

بغداديّ.

روى عَنْ: شُعَيْب الصَّرِيفينيّ، وعليّ بْن حرب.

وعنه: أبو الفتح الْأَزْدِيّ، ويوسف القواس مما صح.

٤٨١- محمد بْن سَعِيد بْن حاتم[٢]:

أبو جعفر الْبُخَارِيّ الزَّنْدَنيّ. من قَرْية زَنْدَنَة.

سمع: سَعِيد بْن مسعود المَرْوَزِيّ، وعُبَيْد اللَّه بْن واصل، وأبا صَفْوان إِسْحَاق بْن أحمد.

وعنه: محمد بْن حمّ بْن ثابت، وأهل بُخَارَى.

٤٨٢- محمد بْن سَعِيد بْن عَبْد الرَّحْمَن:

أبو عبد الله التستري الزاهد.

---

١ تاريخ بغداد "٥/ ٢٨٧".

٢ الأنساب "٦/ ٣١٥"، ومعجم البلدان "٣/ ١٥٤".

حدَّث بمصر عَنْ: أَبِي يوسف القُلُوسيّ، وأحمد بْن أَبِي غَرَزَة، والمسلم بْن محمد بْن المسلم اليَمَانيّ صاحب عَبْد الرّزّاق.

قَالَ ابن يونس: كتبنا عنه، وكان من أهل الورع. ثقة. مات بمصر في رمضان.

٤٨٣- محمد بْن موسى:

أبو عليّ الواسطيّ، قاضي الرملة.

قَالَ ابن يونس: كَانَ عالمًا باللغة والتفسير، وتفقه عَلَى مذهب أهل الظّاهر.

وقد رُمي بالقدر.

تُوُفّي في ربيع الأوّل.

٤٨٤- محمد بْن هارون بْن محمد بْن إِسْحَاق العبّاسيّ:

أبو عبد الله، خطيب مصر.

ولد بمكة؛ وروى عَنْ: محمد بْن إسماعيل الصّائغ، وابن أَبِي مَسَرّة. وكان نبيلًا صدوقًا.

تُوُفّي بمصر.
وقد حدَّثَ عَنْ أَبِيهِ بكتاب "أخبار دولة بُنِيّ العبّاس".
٤٨٥- محمد بْن هارون بْن الحَجّاج١:
أبو بَكْر القَزْوينيّ.
إمام جامع قزوين.
سمع: أَبَاهُ، وإسماعيل بْن توبة، ويحيى بْن عبدك، وأبا زُرْعة الرّازيّ، وسَعْدان بْن نَصْر، ومحمد بْن عَبْد الملك الدقيقي. وطائفة.
وكان ثقة، أكثرَ عَنْ أَبِي زُرْعة.
روى عَنْهُ أهلُ بلده.

---

١ التدوين في أخبار قزوين "٢/ ٤٢".

(٤٥٣/٢٣)

٤٨٦- محمد بْن يوسف بْن مطر بْن صالح بْن بِشْر١. أبو عبد الله الفِرَبْرِيّ.
سمع "الصَّحيح" من أَبِي عَبْد اللَّه الْبُخَارِيّ بفِربْر في ثلاث سنين. وسمع من عليّ بْن خَشْرَم لمّا قدِم فِرَبْر مرابطًا.
قَالَ ابن السمعانيّ في أماليه: كَانَ ثقة، ورعًا. وُلِد سنة إحدى وثلاثين ومائتين.
قلت: أخطأ من قَالَ: إنّه سمع من قُتَيْبة.
روى عَنْهُ الصحيح: أبو زيد المَرْوَزِيّ الفقيه، ومحمد بْن عُمَر الشّبويّ، وأبو محمد بْن حَمُّوَيْه، وأبو الهَيْثَم الكُشْمَيهنيّ، وأبو إسْحَاق المُسْتملي، وأبو حامد أحمد بْن عَبْد اللَّه النُّعَيْميّ، وإسماعيل بْن حاجب الكُشَانيّ وهو آخر من حدَّثَ عَنْهُ. وقد علَّى في "صحيح الْبُخَارِيّ" حديث رحلة موسى إلى الخضر٢ فقال: ثناه عليّ بْن خَشْرَم، ثنا سُفْيَان، فذكره.
تُوُفّي في شوّال من السنة لعشر بقين منه. وسماعه للصّحيح سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين.
وأيضًا مرةً أخرى سنة اثنتين وخمسين ومائتين.
وكانت رحلة المستملي إليه في سنة أربع عشرة وثلاثمائة وسمع منه الحمويّ في سنة خمس عشرة، وست عشرة.
وقال أبو زيد: رحلت إلى الفِرَبْرِيّ سنة ثماني عشرة.
وقال أبو الهَيْثَم: سَمِعْتُ منه "الصّحيح" بفِرَبْر في ربيع الأوّل سنة عشرين.
وحدَّثَ عَنِ الفِرَبْرِيّ بالصّحيح: أبو عليّ سَعِيد بْن السَّكَن الحافظ بمصر في سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة. فهو أوّل من حدَّثَ بالكتاب عَنِ الفِرَبْرِيّ، وأعلمهم بالحديث.
وروى عَنِ الفِرَبْرِيّ أَنَّهُ قَالَ: سمع الصحيح من الْبُخَارِيّ تسعون ألف رَجُل، فما بقي أحد يرويه غيري.

---

١ الإكمال لابن ماكولا "٧/ ٨٤"، والأنساب "٩/ ٢٦٠، ٢٦١"، ومعجم البلدان "٤/ ٢٤٦"، والأعلام "٧/ ١٤٨".
٢ أخرجه البخاري في أكثر من موضع فراجعه في: "٤٧٢٥، ٤٧٢٦، ٤٧٢٧".

(٤٥٤/٢٣)

والفِرَبْرِيّ بكسر الفاء وفتْحها، نسبةً إلى قرية فِرَبْر من قرى بُخَارَى. ذكر الوجهين عِيَاض، وابن قُرْقُول، والحازميّ، وقال: الفتح أشهر.

وما ذكر ابن ماكولا غير الفتح.

٤٨٧- محمد بْن يوسف بْن يعقوب بْن إسماعيل بْن حمّاد بْن زيد الْأَزْدِيّ١:

مولاهم أبو عُمَر البغداديّ القاضي.

سمع: الحَسَن بْن أَبِي الربيع، وزيد بْن أخزم، ومحمد بْن الوليد البُسْريّ.

وعنه: الدَّارَقُطْنِيّ، وأبو بَكْر الأَبْهَريّ، وأبو القاسم بْن حَبَابَة، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وآخرون.

مولده بالبصرة سنة ثلاثٍ وأربعين ومائتين.

وولي قضاء مدينة المنصور سنة أربع وثمانين. وكان لَا نظير لَهُ فِي الحكام عقلًا وحِلْمًا وذكاء، حتّى أنّ الرجل كَانَ إذا بالغ فِي وصف الشخص قَالَ: كأنه أبو عُمَر القاضي.

وقلده المقتدر قضاء الجانب الشرقي وعدة نواح، ثمّ قلده قضاء القضاة سنة سبْعٍ عشرة وثلاثمائة.

وحمل النّاس عَنْهُ علمًا واسعًا من الحديث والفقه. ولم يرَ الناسُ ببغداد أحسن من مجلسه.

كَانَ يجلس للحديث، والبَغَويّ عَنْ يمينه، وابن صاعد عَنْ يساره، وأبو بَكْر بْن زياد النَّيْسابوريّ بين يديه.

وكان يذكر أنّ جَدّه لقنه حديثًا وهو ابن أربع سنين، عَنْ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الحَسَن. قَالَ: "لَا بأس بالكُحل للصّائم" ٢.

قَالَ الخطيب: هُوَ ممّن لَا نظير لَهُ فِي الأحكام عقلًا وذكاءً واستيفاءً للمعاني

---

١ تاريخ بغداد "٣/ ٤٠١"، والعبر "٢/ ١٨٣"، والبداية والنهاية "١١/ ١٧١"، وتاريخ الخلفاء "٣٨٦".

٢ أخرجه عبد الرزاق "٧٥١٦"، في مصنفه.

(٤٥٥/٢٣)

الكثيرة بالألفاظ اليسيرة. وكان الإنسان إذا امتلأ غيظًا قَالَ: لو أبيّ أبو عُمَر القاضي ما صبرتُ. استخلف ولده عَلَى قضاء الجانب الشرقي.

قَالَ الخطيب: وحمل النّاس عَنْهُ علمًا واسعًا، وكتب الفقه لإسماعيل القاضي، وقطعةً من التفسير. وعمل مُسْنَدًا كبيرًا قرأ أكثره عَلَى الناس.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْمَعَالِي الأَبَرْقُوهِيِّ: أَخْبَرَكُمُ الْفَتْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا هِبَةُ اللَّهِ الْكَاتِبُ، أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ النَّقُّورِ، ثنا عِيسَى بْنُ الْجَرَّاحِ: قُرِئَ عَلَى أَبِي عُمَرَ بْنِ يُوسُفَ الْقَاضِي، وَأَنَا أَسْمَعُ، سنة تِسْعِ عَشْرَةَ: حَدَّثَكُمُ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: " فُرِضَتِ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ خَمْسِينَ صَلاةً: ثُمَّ نَقَصَتْ حَتَّى جُعِلَتْ خَمْسًا. فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: إِنَّ لَكَ بِالْخَمْسِ خَمْسِينَ، الْحسنة بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا"١.

تُوُفّي فِي رمضان.

"حرف النون":

٤٨٨- نَصْر بْن ببروَيْه. أبو القاسم الشِّيرازيّ:
عَنْ: الحَسَن بْن محمد الزَّعْفرانيّ، وإسماعيل بْن أَبِي الحارث.
وعنه: الدَّارَقُطْنِيّ، وابن شاهين، وعُمَر الكِنَانِيّ، وغيرهم.
٤٨٩- نَصْر بْن الفتح:
أبو القاسم الْمَصْرِيّ، إمام مسجد صَنْدَل.
حدَّثَ عَنْ: الربيع، بْن سليمان المُرَاديّ، وطائفة.
وثّقه ابن يونس، وقال: مات نحو سنة عشرين وثلاثمائة.
"حرف الهاء":
٤٩٠- هبة اللَّه بْن مُحَمَّد بْن بندار.
أبو القاسم الفارسي.
بفارس.

---

١ حديث صحيح: أخرجه البخاري "٣٢٠٧"، ومسلم "١٦٢"، والترمذي "٢١٣" وغيرهم.

(٤٥٦/٢٣)

"الكنى":
٤٩١- أبو عليّ بْن خَيْران١:
هُوَ الحُسين بْن صالح بْن خَيْران الفقيه الشّافعيّ. من كبار الأئمّة ببغداد.
قَالَ أبو الطَّيِّب الطَّبَريّ: كَانَ أبو عليّ بْن خَيْران يعاتب ابن سُرَيْج عَلَى ولاية القضاء، ويقول: هذا الأمر لم يكن في أصحابنا، إنّما كَانَ فِي أصحاب أَبِي حنيفة.
وقال أبو إِسْحَاق الشِّيرازيّ فِي ترجمة ابن خَيْران: عرض عَلَيْهِ القضاء فلم يتقلد. وكان بعض وزراء المقتدر وَكِّلَ بداره ليتقلَّد القضاء، فلم يتقلَّد. وخوطب الوزير فِي ذَلِكَ فقال: إنّما قصدنا ليقال فِي زماننا: مَن وكل بداره ليتقلد القضاء فلم يفعل.
قلت: تخرج بأبي عليّ بْن خَيْران جماعةٌ ببغداد.
وقيل: إنّ وفاته سنة عشرين وهم، وإنّما تُوُفّي فِي حدود سنة عشر. والأول أظهر، فأنّ أبا بَكْر محمد بْن أحمد الحدّاد الفقيه سافر من مصر إلى بغداد يسعى لأبي عُبَيْد بْن حربَوَيْه القاضي فِي أنّ يعُفَى من قضاء مصر.
فقال ابن زولاق فِي "تاريخ قضاة مصر": وشاهد ابن الحدّاد ببغداد فِي شوّال سنة عشر باب أَبِي عليّ بْن خَيْران الفقيه الشّافعيّ مسموراً لامتناعه من القضاء، وقد استتر.
قَالَ: فكان النّاس يأتون بأولادهم الصّغار، فيقولون لهم: انظروا حتّى تُحَدِّثوا بهذا.
قَالَ أبو عَبْد الله الحُسين بْن محمد العسْكريّ: تُوُفّي لثلاث عشرة ليلةٍ بقيت من ذي الحجّة سنة عشرين. امتنع من القضاء، فوكّل الوزير ابن عيسى ببابه، فشاهدت الموكَّلين عَلَى بابه حتّى كُلِّم فاعفاه.
وقال: ختم الباب بضعة عشر يومًا.
قلت: لم يبلغنا عَلَى من اشتغل ولا مَن أخذ عَنْهُ. وأظنّه مات كهلًا، ولم يسمع شيئًا فيما أعلم.

١ المنتظم "٥/ ٢٤٤"، ووفيات الأعيان "٢/ ١٣٣"، والعبر "٢/ ١٨٤".

(٤٥٧/٢٣)

٤٩٢- أبو عَمْرو الدّمشقيّ الصُّوفيّ١:

قَالَ السُّلَميّ: كَانَ من كبار مشايخ الشام وعلمائهم، ومن ذوي المقامات المعروفة والكرامات المشهورة. يحكى عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ بالشواهد والصِّفات. وهذا مذهبٌ لأهلِ الشّام، ربّما تكلّموا في أشياء تدق في مسائل الأرواح وغيرها، وهذا مكذوب عَلَى أَبِي عمر؛ لأنه أحد مشايخ العلماء.

وقد ورد عَلَى الحلولية وأصحاب الشواهد والصّفات مقالاتهم.

حكى أبو عَمْرو عَنْ: ابن الجلّاء، وغيره.

حكى عَنْهُ: أحمد بْن عليّ الإصْطَخْريّ، ومحمد بْن عَبْد اللَّه الرّازيّ، وأبو سَعِيد الدّمشقيّ، وجماعة.

قَالَ أبو القاسم الدّمشقيّ: سألت أبا عَمْرو: أيّ الخلق أَعْجَز؟ قَالَ: مَن عجز عَنْ سياسة نفسه! قلت: فأيّ الخلق أقوى؟ قَالَ: مَن قوي عَلَى مخالفة هواه! قَالَ: فقلتُ: أيّ الخلق أعقل؟ قَالَ: مَن ترك المكوَّناتِ وأقبل عليّ مكوِّنها! وقال محمد بْن عَبْد اللَّه الرّازيّ: سَمِعْتُ أبا عُمَر الدّمشقيّ يَقُولُ: كما فرضَ اللَّه عليّ الأنبياء إظهار المعجزات ليؤمنوا بها، كذلك فرضَ عَلَى الأولياء كتمان الكرامات لئلّا يفتنوا بها.

قَالَ السُّلَميّ: تُوُفّي سنة عشرين.

وقال ابن زَبْر: في سنة أربع وعشرين.

ذكر مَن لم أعرف وفاته:

من رجال هذه الطبقة الثانية والثلاثين عَلَى ترتيب المعجم:

"حرف الألف":

٤٩٣- أحمد بْن أيّوب بْن مُطَير الَّلخْمي:

أبو سليمان الطَّبَرانيّ.

سمع: دحيمًا، وغيره.

---

١ طبقات الصوفية للسلمي "٢٧٧-٢٧٩"، وحلية الأولياء "١٠/ ٣٤٦، ٣٤٧"، والنجوم الزاهرة "٣/ ٢٣٥".

(٤٥٨/٢٣)

ورحل بابنه إلى اليمن، فسمع من الدَّبَريّ.

روى عَنْهُ: ابنه، وابن المقرئ.

حدَّثَ في سنة خمس عشرة وثلاثمائة، وكان قد نيّف عَلَى الثمانين.

تُوُفّي بإصبهان.

٤٩٤- أحمد بْن عَبْد اللَّه:
أبو بَكْر البغداديّ.
سمع: سُرَيْج بْن يونس.
وعنه: أبو الفتح الحافظ.
٤٩٥- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن الحُسين:
أَبُو بَكْر السُّحَيْميّ، قاضي همدان.
كَانَ حافظًا، ثقة، واسع العلم.
سمع: إبراهيم بْن الهَيْثَم البَلَديّ، وجعفر بْن محمد بْن شاكر، وإسماعيل القاضي، ويحيى بْن عثمان بْن صالح الْمَصْرِيّ.
روى عَنْهُ: المُعَافَى بْن زكريّا، وابن الثّلاّج، وآخرون.
٤٩٦- إبراهيم بْن خُزَيْم بْن قُمَيْر بْن خاقان١:
أبو إسحاق الشاشي.
راوية عَبْد بْن حُمَيْد.
شيخ مستور، مقبول.
روى عَنْ عبدٍ تفسيره ومسنده الكبير.
وحدث بخراسان.
روى عنه: أبو محمد بن حمويه السرخسي، وغيره.
ولم يبلغني وفاته رحمه الله.

---

١ التقييد لابن النقطة "١٨٩"، والإكمال لابن ماكولا "١/ ١٣٤".

(٢٣/٤٥٩)

وقد سمع منه ابن حَمُّوَيْه بالشاش في سنة ثماني عشرة وثلاثمائة في شَعْبان، وقال: كَانَ أصل أجداده من مَرْو، وأن سَماعَه من عَبْد في سنة تسعٍ وأربعين ومائتين.
وحدَّثَ عَنْهُ: أبو حاتم بْن حِبّان.
٤٩٧- إبراهيم بْن عَبْد اللَّه١:
أبو إسْحَاق العسْكريّ الزَّبيبيّ.
حدَّث بعسكر مُكْرَم عَنْ: أَبِي حفص الفلّاس، ومحمد بْن عَبْد الأعلى الصَّغانيّ. ومحمد بن بشار، وغيرهم.
وعنه: عمر بن شاهين، وزاهر بن أحمد، وأبو بكر بن المقرئ، وغيرهم.
قَرَأْتُ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ هِبَةِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي رَوْحٍ عَبْدِ الْمُعِزِّ، أنا زاهر، أنا سعيد البحيري، أنا زاهر السَّرْخَسِيُّ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّبِيبِيُّ بِعَسْكَرِ مُكْرَمٍ، ثنا بُنْدَارٌ، ثنا محمد، ثنا شُعْبَةُ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا يُؤْمِنُ أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه" ٢. رَوَاهُ مُسْلِمٌ، عَنْ بُنْدَارٍ.
٤٩٨- إِسْحَاق بْن إبراهيم بْن محمد بْن غالب الأنباريّ.
أبو القاسم المؤدِّب.

حدَّثَ ببغداد عَنْ: إبراهيم بْن عَبْد اللَّه الهَرَوِيّ، وسوار بْن عَبْد اللَّه العَنْبريّ، وعَمْرو بْن عليّ، وجماعة.
روى عَنْهُ: أبو عُمَر بْن حَيَّوَيْه، وأبو الحَسَن الجِْراحيّ.
وكان ثقة.
٤٩٩- أحمد بْن جعفر بْن نَصْر.
أبو العباس الرازي الجمال.

١ الأنساب "٦/ ٢٤٦"، واللباب "٢/ ٦٠".
٢ حديث صحيح: أخرجه البخاري "١٣"، ومسلم "٤٥"، والترمذي "٢٥١٥"، والنسائي "٥٠٣١، ٥٠٣٢"، وابن ماجه "٦٦".

(٢٣/٤٦٠)

سمع: أحمد بْن أَبِي سُرَيْج، ومحمد بْن حُمَيْد، وجماعة.
روى عَنْهُ: أبو أحمد الحاكم، وأهلُ بلده.
٥٠٠- أحمد بْن عليّ البغداديّ١:
أبو عليّ السِّمسار.
أخذ القراءة عرْضًا وتلقينًا عَنْ: محمد بن يحيى الكسائي الصغير وهو أميز أصحابه.
وروى عَنْ: محمد بْن الجَْهْم.
روى عَنْهُ القراءة: بكّار بْن أحمد، وعبد الواحد بْن أَبِي هاشم، وزيد بْن أَبِي بلال، وأحمد بْن عَبْد الرَّحْمَن الوليُّ.
٥٠١- أحمد بْن عيسى زُغْبة:
روى عَنْ: محمد بْن أحمد بْن إبراهيم بْن أحمد الحدّاد الْمَصْرِيّ.
يُنظر من تاريخ ابن يونس.
٥٠٢- أحمد بن موسى:
أبو زُرْعة الْمَكّيّ التَّميميّ.
عَنْ: أحمد بْن أَبِي رَوْح، وغيره.
وعنه: أبو محمد بْن السّقّاء، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وغيرهما. مستور.
٥٠٣- أحمد بْن سَعِيد٢:
أبو بكر الطّائيّ الْمَصْرِيّ الكاتب.
نزل دمشق، وحدَّثَ بآثارٍ عَنْ جماعة.
روى عَنْهُ: محمد بْن يحيى الصُّوليّ، والحسين بْن إبراهيم بْن أَبِي الزَّمْرام، ومحمد بْن عمران المرزباني.

١ معرفة القراء الكبار "١/ ٢٧٢"، وغاية النهاية "١/ ٩٠"، "٤٠٥".
٢ مختصر تاريخ دمشق لابن منظور "٣/ ٨٨"، "١١٠".

قال أبو سليمان بْن زَبْر: اجتمعتُ أَنَا وعشرة فيهم أبو بَكْر الطّائيّ يقرأ فضائل عليّ رضى الله عنه في الجامع بدمشق. قلت: هذا كان بعد الثلاثمائة، إذ العوامّ بدمشق نواصب قَالَ: فوثب إلينا نحو المائة من أهل الجامع يريدون ضربنا. وأخذ شخصٌ بلحيتي، فجاء بعض الشيوخ، وكان قاضيًا، في الوقت فخلصني وعلقوا أبا بَكْر فضربوه، وعملوا عليّ سَوْقِهِ إلى الوالي في الخضراء، فقال لهم أبو بَكْر: يا سادة، إنّما في كتابي فضائل عليّ، وأنا أُخرج لكم غدًا فضائل معاوية أمير المؤمنين.

واسمعوا هذه الأبيات الّتي قلتها الآن:

حُبُّ عليّ كلّه ضَرْبُ ... يرجُف مِن خيفتهِ القلبُ

فمذهبي حبُّ إمام الهُدَى ... يزيد والدّينُ هُوَ النَّصْبُ

مَن غير هذا قَالَ فهو امرؤٌ ... مخالفٌ لَيْسَ لَهُ لُبُّ

والنّاسُ مَن يَنْقَدْ لأهوائهم ... يَسْلَم وإلّا فالقفا نَهْبُ

بقي الطّائيّ هذا إلى سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

٥٠٤- أحمد بْن محمد بْن عَبْد الجبّار.

أبو جعفر الرَّيّانيّ. راوي كتاب "الترغيب" عَنْ مؤلفه حُمَيْد بْن زَنْجَوَيه.

روى عَنْهُ: عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي سُرَيْج.

وهو مخفف: ذكره ابن نقطة بعد محمد بْن أحمد بْن عَون.

٥٠٥- أسامة بْن محمد١. أبو بَكْر الكَرْخيّ الدّقاق.

عَنْ: حفص الرّباليّ.

وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، ويوسف القوّاس، وجماعة.

٥٠٦- إسْحَاق بْن حَمْدان٢:

أبو يعقوب النَّيْسابوريّ، نزيل بلخ.

---

١ تاريخ بغداد "٧/ ٥٢".

٢ تاريخ بغداد "٦/ ٣٩٢"، "٣٤٣٦".

يروي عَنْ: حمّ بْن نوح، ومحمد بْن رافع، وإِسْحَاق الكَوْسَج.

عنده عجائب عَنْ حمّ.

روى عنه: أَبُو بَكْر أَحْمَد بْن عليّ الرّازيّ، وأبو عليّ النَّيْسابوريّ، وأبو إِسْحَاق المُزَكّيّ.

وحجّ سنة سبع وثلاثمائة.

٥٠٧- إبراهيم بن كيغلغ١:

الأمير أبو إِسْحَاق.
ولاه المقتدر ساحل الشام، فقدمها سنة ست عشرة وثلاثمائة. وكان شاعرًا محسنًا جوادًا ممدحًا. فمن شعره:
قُمْ يا غلامُ أدِرْ مُدامكْ ... واحثُث عَلَى النُدْمان جَامَكْ
تدعي غلامي ظاهرًا ... وأظلُّ في سر علامك
اللَّه يعلم أنني ... أهوى عناقك والتزامك
٥٠٨- إسحاق بن سليمان٢:
الطبيب المعروف بالإسرائيليّ.
أستاذ مصنف، مشهور بالحذق والبراعة في الطّبّ.
وهو مصريّ سكن القيروان، ولازم إِسْحَاق بْن عِمران البغداديّ نزيل إفريقية الملقَّب بسمّ ساعة.
أخذ عَنْهُ وتتلمذ لَهُ، وخدم أبا محمد المهديّ صاحب إفريقية، وكان طبيبه.
وطال عمره وأسنّ، ولم يتزوج قطّ، فقال له بعضهم: أيسرك أن لك ولدًا؟ قال: أما إذا صار لي كتاب "الحُمّيات" فلا.
وقال: لي أربع كُتُب تحيى ذكري، وهي: كتاب "الحُمّيات"، وكتاب "الأغذية والأدوية"، وكتاب "البول"، وكتاب "الأسطقصات".

---

١ تهذيب تاريخ دمشق "١/ ٤٤١"، وفوات الوفيات "١/ ٤٢، ٤٣".
٢ معجم المؤلفين "٢/ ٢٣٤"، وعيون الأنباء "٣٢، ٣٧"، وكشف الظنون "٢٤٣"، ١٣٩٠ وما بعدها".

وللإسرائيلي كُتُب أُخَر في الطّبّ والمنطق.
وتُوُفّي قريبًا من سنة عشرين وثلاثمائة.
"حرف الجيم":
٥٠٩- جعفر بْن أحمد بْن مروان.
أبو محمد الحلبي الوزّان الكبير.
سمع: أيّوب بْن محمد الوزّان، وهشام بْن خَالِد الأزرق.
وعن: ابن المقرئ، وعليّ بْن محمد الحلبيّ، وغيرهما.
٥١٠- جعفر بْن حَمْدان المَوْصِليّ الشحام١:
روى عَنْ: يوسف بْن موسى القطّان، وطبقته.
وعنه: محمد بْن المظفّر، وعُمَر بْن شاهين.
٥١١- جعفر بْن حَمْدان بْن مالك القَطِيعيّ٢:
أبو الفضل.
سمع: الهَيْثَم بْن سهل التُّسْتَرِيّ، وغيره.
وعنه: ابنه أبو بَكْر أحمد، وأحمد بْن حفص الكِنَانيّ.
٥١٢- جُبَيْر بْن محمد بْن أحمد٣:

أبو عيسى الواسطيّ.
حدَّثَ عَنْ: سَعْدان بْن نَصْر، وشُعَيب بْن أيّوب الصَّرِيفينيّ.
وعنه: ابن المظفر، وابن شاهين، وابن المقرئ.
وهو ثقة.

---

١ تاريخ بغداد "٧/ ٢١١"، "٣٦٨٧".
٢ تاريخ بغداد "٧/ ٢١٩"، "٣٦٩٤".
٣ تاريخ بغداد "٧/ ٢٦٥"، "٣٧٤٨".

(٤٦٤/٢٣)

"حرف الحاء":
٥١٣- الحسن بن إسماعيل بن سليمان:
أبو علي الفارسي.
حدث بخراسان عَنْ: أحمد بْن المِقْدم، ويعقوب الفَسَويّ.
وعنه: محمد بْن الحَسَن بْن منصور، وأبو إسْحَاق المُزَكي، وغير واحد.
وأظنه نزل بُخَارَى.
٥١٤- الحَسَن بْن أحمد بْن إبراهيم بْن فيل الأَسَديّ١:
أبو طاهر البالِسيّ الْإِمَام بمدينة أنطاكية، وصاحب الجزء المعروف.
رحل وطوّف بعد الأربعين ومائتين.
وسمع: أبا كُرَيْب، وعبد الجبار بْن العلاء، وعُقْبة بْن مُكْرَم، والحسين بْن الحَسَن المَرْوَزِيّ. ومحمد بْن مُصَفَّى، ويحيى بْن عثمان، وأحمد بْن عَبْد اللَّه البزّيّ، ومؤمل بْن إهاب، وسفيان بْن وكيع، وإبراهيم بْن سَعِيد الجوهريّ، وكثير بْن عُبَيْد، وإِسْحَاق بْن موسى الْأَنْصَارِيّ، ومحمد بْن قُدَامة، وغيرهم.
وعنه: أبو القاسم الطَّبَرانيّ، وأبو بكر بن المقرئ، وعلي بْن الحُسين بْن بُنْدار قاضي أَذَنَه، وشاكر بْن عَبْد اللَّه المصِّيصيّ، وجماعة.
وهو صدوق، ما عرفت فيه جرحًا.
٥١٥- الحُسين بْن إبراهيم بْن عامر بْن أَبِي عَجْرم٢:
الْإِمَام أبو عيسى الأنطاكي المقرئ.
قرأ عَلَى: أحمد بْن جُبَيْر الأنطاكيّ المقرئ.
وطال عمره واشتهر ذِكره.
وقرأ عَلَيْهِ: عَبْد اللَّه بْن اليَسَع الأنطاكيّ، وعلي بن الحسين الغضائري.

---

١ الأنساب "٦٢"، والرسالة المستطرفة "٨٩".
٢ معرفة القراء الكبار "١/ ٢٦٦"، وغاية النهاية "١/ ٢٣٧".

(٤٦٥/٢٣)

"حرف السين":

٥١٦- سَعِيد بْن هاشم بْن مرثد١:

أبو عثمان الطَّبَرانيّ.

سمع: أَبَاهُ، ودُحَيْمًا، وإبراهيم بْن الوليد بْن سَلَمَةَ الطَّبَرانيّ.

وعنه: أبو حاتم بْن حِبّان، ومحمد بْن بَكْر بْن مطروح الْمَصْرِيّ، والفضل بْن جعفر المؤذِّن، والطَّبَرانيّ، وأبو بَكْر بْن المقرئ.

وقال ابن حِبّان: صدوق.

روى عَنْهُ: ابن المظفّر، عَنْ مؤمل بْن شهاب.

"حرف الصاد":

٥١٧- صدقة بْن منصور بْن عديّ:

أبو الأزهر الكِنْديّ الحرّانيّ.

عَنْ: محمد بْن بكّار بْن الريان، وأبي مَعْمَر إسماعيل بْن إبراهيم الهُذَليّ، ويحيى بْن أكثم.

وعنه: أبو أحمد الحاكم، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وجماعة.

قَالَ أبو أحمد: كَانَ أبو عَرُوبَة يُسيءُ الرأيَ فيه.

"حرف العين":

٥١٨- العبّاس بْن الخليل بْن جَابِر٢:

أبو الخليل الطّائيّ الحمصيّ.

عَنْ: كثير بْن عُبَيْد، ويحيى بْن عثمان، وَسَلَمَةَ بْن الخليل.

وعنه: أبو أحمد الحاكم، وابن المقرئ.

قَالَ أبو أحمد: فيه نظر.

---

١ المعجم الصغير للطبراني "١/ ١٧١، ١٧٢".

٢ الأسامي والكنى للحاكم "مخطوطة محمد عبده بدار الكتب المصرية" "١/ ورقة ١٧٩ أ".

(٤٦٦/٢٣)

٥١٩- العبّاس بْن عليّ بْن العبّاس بْن واضح النَّسائيّ١:

بغداديّ، ثقة.

روى عَنْ: عيسى بْن أَبِي حرب، والرَّماديّ، وطبقتهما.

وعنه: محمد بْن المظفّر، وابن البّواب، وإِسْحَاق النِّعَاليّ، وغيرهم.

٥٢٠- عَبْد اللَّه بْن جَابِر الطَّرَسُوسيّ٢:

سمع: زُهَيْر بْن قُمَيْر، وعَبْد اللَّه بْن خَبِيق الأنطاكي، ويمان بن سعيد اليحصبي، وجماعة.

وعنه: ابن حيان، وأبو بكر بن المقرئ.

٥٢١- عبد الله بن جامع بْن زياد الحَلْوانيّ٣:

سمع: عليّ بْن حرب، والربيع المُرَاديّ.

وعنه: أبو أحمد الغِطْريفيّ، وأبو أحمد الحاكم، وجماعة.

٥٢٢- عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْن الخليل٤:

أبو القاسم بْن الأشقر. راوي "تاريخ الْبُخَارِيّ" المختصر عَنْ مصنفه.

سمع: لُوَيْنًا، والحسين بْن مهدي، ورجاء بْن مُرَجّا، وَالْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، وَيُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ.

وعنه: محمد بْن المظفّر، وجبريل بْن محمد الهَمْذاني، وأبو عُمَر بْن حَيَّوَيْه، وأبو حفص بْن شاهين، ومحمد بْن جعفر بْن يوسف، وغيرهم.

وكان عَلَى قضاء كرخ بغداد.

وحدَّثَ بهمذان وإصبهان.

روى عَنْهُ أهل تلك الديار.

---

١ تاريخ بغداد "١٢/ ١٦٢"، "٦٦٤٩".

٢ تهذيب تاريخ دمشق "٧/ ٣٢٢"، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي "٣/ ١٧٣".

٣ ديوان الإمام الشافعي "١٩٤"، تهذيب تاريخ دمشق "٧/ ٣٣٣".

٤ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ٧٢"، والأنساب "٣٩ ب".

٥٢٣- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن سَلْم بْن حبيب١:

أبو محمد المقدسيّ الفِرْيابيّ.

سمع: هشام بن عمّار، وعَبْد اللَّه بْن ذَكْوان، ودُحَيْمًا، ومحمد بْن رُمْح، وحَرْمَلَة، وجماعة.

وعنه: أبو حاتم بْن حِبّان ووثَّقَهُ، والحَسَن بْن رشيق، ويوسف المَيَانِجيّ، وابن عديّ.

ووصفه أبو بَكْر بْن المقرئ بالصلاح والدين، وروى عَنْهُ.

وله رحلة.

٥٢٤- عَبْد اللَّه بْن محمد بْن النَّضْر٢:

أبو محمد الْبَصْرِيّ الجرار الكواز.

سمع حديثًا واحدًا من هُدْبَةَ بْن خَالِد عَنِ الحمادين.

روى عَنْهُ: محمد بْن حُمَيْد المُخَرِّميّ، وعُمَر بْن سنبك، وأبو عُمَر بْن حَيَّوَيْه.

حدَّثَ ببغداد سنة اثنتي عشرة.

٥٢٥- عَبْد الرَّحْمَن بْن دَاوُد بْن منصور الفارسيّ٣:

رحّال، سمع: هلال بْن عَبْد العلاء، وأحمد بْن عَبْد الوهّاب الحَوْطيّ، وعثمان بْن خرزاذ.

وعنه: الإصبهانيّون أبو الشَّيْخ، والعسال، والحَسَن بْن عَبْد اللَّه العسْكريّ.
وكان فقيهًا كثير الحديث.
٥٢٦- عَبْد الرَّحْمَن بْن عُبَيْد اللَّه٤ بْن عَبْد العزيز بن الفضل الهاشمي العباسي الحلبي:

---

١ الأنساب "٤٢٦ ب"، وسير أعلام النبلاء "١١/ ٣١٧".
٢ تاريخ بغداد "١٠/ ١٠٩"، "٥٢٣٦".
٣ ذكر أخبار أصبهان "٢/ ١١٥".
٤ تاريخ دمشق "مخطوطة الظاهرية "١٠/ ٢٠ ب"، سير أعلام النبلاء "١١/ ٣١٨".

(٤٦٨/٢٣)

ابن أخي الْإِمَام.
سمع: عَبْد الرَّحْمَن بْن عُبَيْد اللَّه الأَسَديّ الحلبي ابن أخي الْإِمَام، وهو سميه وأكبر شيخ لَهُ. ولعله هُوَ آخر من روى عَنْهُ.
وسمع أيضًا: محمد بْن قُدَامة المصِّيصيّ، وإبراهيم بْن سَعِيد الجوهريّ، وبركة بْن محمد الحلبي، وجماعة.
وعنه: أبو أحمد بْن عديّ، ومحمد بْن سليمان.
٥٢٧- عَبْد الرَّحْمَن بْن عُبَيْد اللَّه بْن أحمد الأَسَديّ١:
أبو محمد ابن أخي الْإِمَام الحلبيّ الصّغير المعدل.
عنه: إبراهيم بن سعيد الجوهريّ، ومحمد بْن قُدَامة المصِّيصيّ، وأحمد بْن حرب المَوْصِليّ.
وعنه: أبو أحمد بْن عديّ الحافظ، ومحمد بْن المظفّر الحافظ، وأبو أحمد الحاكم الحافظ، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وأبو طاهر محمد بْن سليمان بْن أحمد بْن ذَكْوان.
وهو صدوق أيضًا فقد اشترك في اسمه وكنيته وعرفه هُوَ والذي قبله. وكذلك اشتركا في الرواية عَنْ جماعة من الشيوخ، وهذا من غريب الاتفاق.
وأمّا:
٥٢٨- عَبْد الرَّحْمَن بْن عُبَيْد اللَّه ابن أخي الْإِمَام الحلبيّ الكبير:
فقد مر في طبقة أحمد بْن حنبل؛ واللَّه أعلم.
٥٢٩- عَبْد الرَّحْمَن بْن عيسى الهمذانيّ الكاتب٢.
كاتب رسائل الأمير بَكْر بْن عَبْد العزيز ابن الأمير أَبِي دُلَف العِجْليّ.
وقد ولي هذا إمرة همدان للمعتضد في سنة إحدى وثمانين ومائتين.

---

١ سير أعلام النبلاء "١١/ ٣١٨".
٢ معجم المؤلفين "٥/ ١٦٤"، وإنباه الرواة "٢/ ١٦٥، ١٦٦".

(٤٦٩/٢٣)

وعاش عبد الرحمن بعد ذَلِكَ مدة، وبقي إلى بعد الثلاثمائة. وله كتاب "الألفاظ"، الكتاب المشهور الّذي قَالَ فيه الصاحب بْن عَبّاد: لو أدركت عَبْد الرَّحْمَن مصنف كتاب "الألفاظ" لأمرتُ بقطع لسانه ويده.

فسئل عَنْ سبب ذَلِكَ، فقال: لأنه جمع شذور العربية الجزلة المعروفة في أوراق يسيرة، فأضاعها في أفواه صبيان المكاتب. ورفع عَنِ المتأدِّبين تعب الدروس والحفظ الكثير، والمطالعة الدائمة.

وقال ابن فارس اللغوي: أنشدني أَبِي، عَنْ عَبْد الرَّحْمَن كاتب بَكْر:

ما ودني أحد إلّا بذلت لَهُ ... من المودة ما يبقى عَلَى الأبد

ولا قلاني وإن كنت المحب لَهُ ... إلّا دعوت لَهُ الرَّحْمَن بالرشد

ولا ائتمنت عَلَى سر فبحت له ... ولا مددت إلى غير الجميل يدي

ولا أقول نعم يومًا فأتبعها ... بلا ولو ذهبت بالمال والولد١

٥٣٠- عليّ بْن أحمد بْن محفوظ٢ أبو الحَسَن المحفوظيّ النَّيْسابوريّ:

سمع: عَبْد اللَّه بْن هاشم، وأحمد بْن سَعِيد الدّارميّ، وجماعة.

وعنه: أبو علي الحافظ، وعَبْد اللَّه بْن سعْد، ومحمد بْن أحمد بْن عَبْدُوس.

قَرَأْتُ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ عَسَاكِرَ، عَنْ أَبِي رَوْح: أَنَا زَاهِرٌ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبُحَيْرِيُّ، أَنَا محمد بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدُوسٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْفُوظِيُّ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، ثنا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، ثنا محمد بْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكٍ الْعَامِرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَدِيٍّ الْكِنْدِيِّ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ أَشْكَرَ النَّاسِ لَهُ أَشْكَرُهُمْ لِلنَّاسِ" ٣.

عَبْدُ اللَّهِ تَكَلَّمَ فيه لكونه من شيعة المختار الكذاب.

---

١ إنباه الرواة "٢/ ١٦٦".

٢ الأنساب "١١/ ١٦٤".

٣ أخرجه أحمد في مسنده "٥/ ٢١٢"، وقال المنذري في الترغيب "٢/ ٧٧"، رواه أحمد ورواته ثقات وأفاد الهيثمي قول المنذري كما في المجمع "٨/ ١٨٠".

٥٣١- عَبْد الرَّحْمَن بْن زاذان، أبو عيسى الرّزّاز١:

روى عَنْ: أحمد بْن حنبل حديثًا واحدًا.

رواه عَنْهُ: أبو محمد بْن السّقّاء، وأبو بكر بن شاذان، وأبو القاسم بن الثّلاج.

مولده سنة إحدى وعشرين ومائتين. وبقي إلى سنة خمس عشرة وثلاثمائة.

٥٣٢- عليّ بْن إسماعيل بْن حمّاد البغداديّ البزّاز٢:

سمع: يعقوب الدَّوْرقيّ، ومحمد بْن المُثَنَّى، وطبقتهما.

روى عَنْهُ: ابن لؤلؤ، وابن المظفّر.

قَالَ الخطيب: كَانَ صدوقًا فهمًا. جمع حديث شُعْبَة واختلط آخر عمره.

٥٣٣- عليّ بْن سليم بْن إِسْحَاق المقرئ البزّاز الخصيب٣:

بغداديّ.

سمع: أبا عُمَر الدُّوريّ، وقرأ عَلَيْهِ أيضًا.

وسمع أيضًا من: الحَسَن بْن عَرَفَة، ومحمد بْن حسان الأزرق.

وعنه: أبو القاسم عَبْد اللَّه بْن النّحّاس، ومحمد بْن عُبَيْد اللَّه بْن الشِّخّير، وإبراهيم بْن أحمد الخِرَقيّ.

وقرأ عَلَيْهِ القرآن: أبو بَكْر أحمد بْن عَبْد الرَّحْمَن الوليّ، وأخبر أَنَّهُ قرأ عَلَى الدُّوريّ.

٥٣٤- عليّ بْن الحُسين٤:

أبو الحَسَن بْن الرَّقّيّ الوزان المقرئ.

شيخ بغداديّ، لَا يُعَرف إلّا من جهة أبي أحمد السامري. ذكره الداني فقال:

---

١ تاريخ بغداد "١٠/ ٢٨٧".

٢ تاريخ بغداد "١١/ ٣٤٦".

٣ تاريخ بغداد "١١/ ٤٣٣"، وغاية النهاية "١/ ٥٤٤".

٤ معرفة القراء الكبار "١/ ٤٢٦"، وغاية النهاية "١/ ٥٣٤، ٥٣٥".

(٤٧١/٢٣)

أخذ القراءة عرضًا عَنْ: أَبِي شبيب السدوسي، وقُنْبل، وعبد الرَّحْمَن بْن عَبْدُوس، وأحمد بْن عليّ الخزاز، وإسحاق الخزاعي.

مشهور ثقة.

روى عنه القراء عرضا: عبد الله بن الحسين، يعني السامري.

نسبه لنا فارس بن أحمد، عنه.

٥٣٥- علي بن الفتح١:

أبو الحسن العسكري الرومي.

روى حديثا عَنِ: الحُسين بْن عَرَفَة.

رواه: الدَّارَقُطْنيّ، والقاضي أبو بَكْر الأَبْهَريّ، وابن شاهين.

٥٣٦- عليّ بْن محمد بْن حاتم٢:

أبو الحُسين القومسيّ، نزيل قزوين.

حدَّثَ ببغداد عَنْ: محمد بْن عُزَيز الأَيْليّ.

روى عَنْهُ: أبو بَكْر الورّاق، والحربيّ.

٥٣٧- عليّ بْن المبارك٣:

أبو الحَسَن المسروريّ.

سمع: عَبْد الأعلى بْن حمّاد، وإبراهيم بْن سَعِيد الجوهريّ، وجماعة.

وعنه: أبو أحمد الحاكم.

٥٣٨- عليّ بْن موسى بْن محمد بن النضر:
أبو القاسم الأنباري.

---

١ تاريخ بغداد "١٢/ ٤٩".
٢ تاريخ بغداد "١٢/ ٦٥"، والتدوين في أخبار قزوين "٣/ ٤٠٠".
٣ تاريخ بغداد "١٢/ ١٠٥".

حدَّثَ ببغداد عَنْ: محمد بْن وزير، وزياد بْن أيّوب، ويعقوب الدَّوْرقيّ، وجماعة.
وعنه: أبو القاسم بن النحاس، وأبو عمير بن حَيَّوَيْهِ، وعمر بن شاهين.
وثقه ابن النحاس.
٥٣٩- علي بن الحسن بن الحارث بن غيلان١:
أبو القاسم المروذي البغدادي.
عن: زياد بن أيوب، ومحمد بن سهل بن عسكر، وابن عرفة، وعدة.
وعنه: أبو الفضل الزهري، وعلي بن عمر السكري، وعمر بن نوح.
وثقه الخطيب.
٥٤٠- عمر بن عثمان بن الحارث بن ميسرة الرغيثي الحمصي:
روى عَنْ: عطية بْن بقية بْن الوليد، وأبي سَعِيد الأشجّ.
وعنه: الحُسين بْن أحمد بْن عتاب، وابن المقرئ.
٥٤١- عُمَر بْن محمد بْن شُعَيْب الصابوني٢:
حدث عَنْ: عَبْد اللَّه المُخَرّمِيّ، وحنبل، وجماعة.
وعنه: عُبَيْد اللَّه الزُّهْرِيّ، وابن المظفّر، والدَّارَقُطْنِيّ، وجماعة.
وثّقه الخطيب.
٥٤٢- عُمَر بْن محمد بْن عيسى الجوهريّ السذابيّ٣:
شيخ بغداديّ.
سمع: محمود بن خداش، والحسن بن عرفة، والأثرم.

---

١ تاريخ بغداد "١١/ ٣٨٠".
٢ تاريخ بغداد "١١/ ٢٢٦".
٣ تاريخ بغداد "١١/ ٣٢٥".

وعنه: الشّافعيّ، وابن بَخِيت، ومحمد بْن الشِّخِّير، وغيرهم.

قَالَ الخطيب: في حديثه نكرة.

٥٤٣- عيسى بْن عُمَر بْن العبّاس بْن حمزة بْن عَمْرو بْن أعين[١]:

أبو عِمران السَّمَرْقَنْديّ، صاحب أَبِي محمد الدّارميّ.

شيخ مستور مقبول.

روى عَنْهُ: أبو الحُسين محمد بْن عَبْد اللَّه الكاغدي، وعبد الله بن أحمد بن حَمُّوَيْه السَّرْخَسِيّ، وغيرهما.

لا أعلم متى توفي، إلا أَنَّهُ كَانَ في هذا العصر حيًا.

"حرف الفاء":

٥٤٤- الفضل بْن إسماعيل البغداديّ الغلفي[٢]:

أبو غانم.

عَنْ: الحَسَن الزَّعْفرانيّ، والرَّماديّ، وطبقتهما.

وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وابن شاهين، ويوسف القوّاس.

٥٤٥- الفضل بْن محمد بْن حمّاد السُّلَميّ الحرّانيّ:

أبو مَعْشَر بْن أَبِي مَعْشَر، أخو أَبِي عَرُوبَة.

شيخ مسنّ كأخيه.

سمع: عَبْد السّلام بْن عَبْد الحميد الْإِمَام، وجده عَمْرو بْن أَبِي عَمْرو سعيد بن زاذان، والزبير بن بكار.

وعنه: ابن المقرئ، وأبو أحمد الحاكم.

---

١ سير أعلام النبلاء "١١/ ٤٣٧".

٢ تاريخ بغداد "١٢/ ٣٧٦".

"حرف القاف":

٥٤٦- القاسم بْن عيسى[١]:

أبو بَكْر العصّار، دمشقيّ مشهور، ثقة.

سمع: مؤمّل بْن إهاب، وإبراهيم بْن يعقوب الجُوزَجَانيّ، وعبد السّلام بْن عتيق، وموسى بْن عامر المُرِّيّ، وطبقتهم.

وعنه: محمد بْن حُمَيْد بْن معتوق، وأبو هاشم عَبْد الجبّار، ومحمد بْن المظفّر، وأبو بَكْر الرَّبَعِيّ، وأبو أحمد الحاكم، وابن المقرئ.

٥٤٧- القاسم بْن محمد بْن عَبْد الرَّحْمَن:

أبو الحَسَن الجدّيّ، ثمّ الْمَكّيّ البزّار.

سمع: محمد بْن عَبْد الْمُلْك بْن أَبِي الشَّوارب، والحَسَن الحَلْوانيّ، والحسين بْن الحَسَن المَرْوَزيّ.

روى عَنْهُ: أبو بَكْر بْن المقرئ، وأبو أحمد الحاكم.

"حرف الميم":

٥٤٨- محمد بْن أحمد بْن حَمْدان٢:

أبو الطَّيِّب المَرْوَرُّوذِيّ ثمّ الرَّسْعَنّي الورّاق.

يروي عَنْ: الربيع بْن سليمان، وأبي عُتْبة الحمصيّ، وإِسْحَاق بْن شاهين، وأبي هشام الرّفاعيّ، وطائفة كثيرة.

وعنه: بُكَيْر الطَّرَسُوسيّ، وعَبْد اللَّه بْن عديّ ورماه بوضع الحديث، وأبو أحمد الحاكم.

وقال أبو عروبة الحراني: ما رأيت في الكذابين أصفق وجهًا منه.

---

١ مختصر تاريخ دمشق "٢١، ٣٣، ٣٤".

٢ ميزان الاعتدال "٣/ ٤٥٨"، والكامل في الضعفاء لابن عدي "٦/ ٢٢٩٩".

٥٤٩- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بن سَلْم:

أبو العبّاس الرَّقّيّ الضراب، نزيل حران.

سمع: محمد بْن سليمان لُوَيْن، وسليمان بْن عُمَر الأقطع، وإِسْحَاق بْن موسى الْأَنْصَارِيّ، وجماعة.

وعنه: ابن المقرئ، وأبو أحمد الحاكم.

٥٥٠- محمد بْن أحمد بن عمر الرملي الضرير المقرئ١:

أبو بكر الدّاجُونيّ الكبير. من شيوخ القراءة.

تلا عَلَى: العباس بن الفضل الرازي، ومحمد بن موسى الصوري، وهارون بْن موسى الأخفش الدّمشقيّ، وجماعة بعدّه روايات.

وكان كثير التطواف.

قرأ عَلَيْهِ: عَبْد اللَّه بْن محمد بْن فورك القباب، وأبو بكر بن مجاهد، وأحمد العجلي شيخ أبي علي الأهوازي، وزيد بن أبي بلال، وأبو بَكْر الشّذَائيّ، والعبّاس بْن محمد الدّاجُونيّ الصغير، ومحمد بن أحمد الباهلي.

٥٥١- محمد بن إبراهيم بْن شُعَيْب الغازي٢:

أبو الحُسين الحافظ الجُرْجانيّ.

ثقة مشهور.

سمع: أبا حفص الفلّاس، وابن أَبِي الشوارب، ومحمد بْن عَبْد الملك بْن زَنْجَوَيه، والذُّهْليّ، وأبا زُرْعة الرّازيّ، والبخاريّ.

روى عَنْهُ: ابن عديّ، والإسماعيليّ، وأبو أحمد الحاكم.

---

١ معرفة القراء الكبار "١/ ٢٦٨"، والأنساب "٥/ ٢٤١"، ومختصر تاريخ دمشق "٢١/ ٢٩٣".

٢ تذكرة الحفاظ "١/ ٧٦٠، ٧٦١"، وشذرات الذهب "٢/ ٢٦٢".

٥٥٢- مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن أَبِي الجُحَيْم١:
أبو كثير الشَّيْبانيّ الْبَصْرِيّ.
حدَّثَ ببغداد عَنْ: يونس بْن عَبْد الأعلى، والربيع بْن سليمان، ومحمد بْن إسماعيل الصائغ، وطبقتهم.
روى عنه: محمد بن المظفر، وابن حَيَّوَيْهِ، وابن شاهين.
قال حمزة السهمي: سألت عنه أبا محمد غلام الزهري فوثقه.
٥٥٣- محمد بن أيوب بن مشكان:
أبو عبد الله النيسابوري.
حدث عَنْ: المُنْسَجِر بْن الصَّلْت القَزْوِينيّ، وأبي عُتْبة الحمصيّ، ومحمد بْن عُمَر بْن أَبِي السَّمْح.
روى عَنْهُ: أبو بَكْر بْن أَبِي دُجَانَة، وأبو هاشم المؤدّب، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وجماعة.
٥٥٤- محمد بْن حصْن بْن خَالِد٢:
أبو عبد الله البغداديّ الألُوسيّ.
سمع: محمد بْن مَعْمَر البَحْرانيّ، ومحمد بْن زُنْبُور المكي، ومحمد بن زياد الزيادي، وعلي بْن الحُسين الدِّرْهَميّ، وجماعة.
وحدَّثَ بدمشق.
وعنه: محمد بْن حُمَيْد بْن مَعْيُوف، وأحمد بْن جعفر بْن حَمْدان الطَّرَسُوسيّ، والطَّبَرانيّ، وأبو بَكْر المقرئ، وجماعة.

---

١ تاريخ جرجان "٤٩٢".
٢ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ٧٨"، وفيه: "محمد بن حصين بن خالد الأويسي"، وهو تصحيف وتحريف.

(٤٧٧/٢٣)

٥٥٥- محمد بْن سَعِيد بْن محمد١:
أبو بَكْر التُّرْخُميّ الحمصيّ الحافظ، وقيل: اسمه محمد بْن جعفر بْن سَعِيد.
سمع: أَبَاهُ، والحَسَن بْن عليّ بمعان، وأبا أمية الطَّرَسُوسيّ، وسعيد بْن عَمْرو السَّكُونيّ، وطائفة.
وعنه: محمد بْن المظفّر، وأبو الفضل محمد بْن عَبْد اللَّه الشَّيْبانيّ، وأبو الخير أحمد بْن عليّ الحمصيّ الحافظ، وأبو الفضل جعفر بْن الفُرات، وآخرون.
وترْخُم بطنٌ من يحصب.
٥٥٦- محمد بْن الحَسَن٢:
أبو بَكْر العِجْليّ الكارانيّ.
روى عَنْ: سَعْدان بْن نصر، وطبقته.
روى عنه: أبو عمر بْن السّمّاك، وأبو بَكْر بْن شاذان.
٥٥٧- محمد بْن سليمان بْن محبوب:
أبو عبد الله الحافظ المعروف بالسخل.
روى عَنْ: محمد بْن عَوْف الحمصيّ، وجماعة.
وعنه: الجِعَابيّ، وابن المظفّر، وجماعة.

٥٥٨- مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أعين الطّائيّ٣:

الحمصيّ، أبو بَكْر.

سمع: محمد بْن عَوْف، والعبّاس بْن الوليد بْن مُزْيَد، ويزيد بْن عَبْد الصمد، وجماعة.

---

١ الإكمال لابن ماكولا "١/ ٤١٦"، واللباب "١/ ٢١١".

٢ الأنساب "١٠/ ٣١٣".

٣ مختصر تاريخ دمشق "٢٢/ ٣١٩".

وعنه: أبو بَكْر بْن المقرئ، وأبو أحمد الحاكم، والحَسَن بْن عَبْد اللَّه الكِنْديّ. والطَّبَرانيّ، وغيرهم.

٥٥٩- محمد بْن عَبْد اللَّه بْن سَعِيد:

أبو الحَسَن المهرانيّ.

سمع: محمد بْن الوليد البُسْريّ، والحَسَن بْن محمد الزَّعْفرانيّ، ومحمد بْن بشّار.

وعنه: محمد بْن أحمد الإخميميّ.

٥٦٠- محمد بْن سُفْيَان بْن موسى المصِّيصيّ:

أبو يوسف الصّفّار.

روى عَنْ: محمد بْن آدم المصِّيصيّ، ومحمد بْن قُدَامة، وسعيد بْن رحمة.

وعنه: ابن المقرئ، وأبو أحمد الحاكم.

٥٦١- محمد بْن عَبْد اللَّه بْن ثابت١:

أبو بَكْر الأشْنانيّ.

كذاب.

روى عَنْ: عليّ بْن الجَعْد، وأحمد بْن حنبل.

وعنه: أبو بَكْر بْن شاذان، وغيره.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: هُوَ دجال.

٥٦٢- محمد بْن المبارك بْن عَبْد الملك المعافريّ الْمَصْرِيّ:

حدَّثَ عَنْهُ: دُحَيْم، وغيره.

وعنه: ابن يونس.

وتُوُفّي سنة بضع عشرة.

---

١ ميزان الاعتدال "٣/ ٦٠٤"، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي "٣/ ٧٩".

٥٦٣- محمد بْن عليّ القاضي١:

أبو عبد الله المَرْوَزِيّ الزّاهد العابد، الملقب بالخياط؛ لأنّه كَانَ يخيط عَلَى الأيتام والمساكين حسْبةً.

ولي قضاء نيسابور سنة ثمانٍ وثلاثمائة، إلى أنّ استعفى سنة إحدى عشرة. وردَّ خريطة الحكَم ابتداء منه إلى الرئيس أَبِي الفضل البَلْعَميّ، فلم يشرب لأحدٍ ماءً، ولا عُثِر عَلَيْهِ فِي الدين والدُّنيا عَلَى زلّة.

وكان لَا يدع سماع الحديث وهو عليّ القضاء، ولا يتخلف عَنْ مجالس أَبِي العبّاس السّرّاج.

وقد كان سمع منه: عليّ بْن خَشْرَم، ومحمود بْن آدم، وأحمد بْن سيّار، والمشايخ.

وسُئل أنّ يحدّث فلم يحدِّث إلّا فِي المذاكرة بالشيء بعد الشيء. قاله الحاكم.

وقد سَمِعْتُ أبا الوليد الفقيه يَقُولُ: مررتُ أَنَا وأبو الحَسَن الصباغ عَلَى باب مسجد رجاء، ومحمد بْن عليّ الخياط جالس وكاتبه بحذائه، وليس معهما أحد. فقلت: أنحتسب ونتقدم إِلَيْهِ، ويدعي أحدنا عَلَى الآخر؟.

فتقدمنا وجلسنا، فادعيت أَنَا أو هُوَ أنّي سَمِعْتُ فِي كتابه، وليس يعيرني سماعي. فسكت ساعة ثمّ قَالَ: بإذنك سمَّع فِي كتابك؟ قَالَ: نعم. قَالَ: فأعِرْه سماعه.

وقال الحاكم: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: كَانَ محمد بْن عليّ الحاكم المَرْوَزِيّ طول أيامه يسكن دار ابن حمدون بحذاء دارنا، وكنتُ أعرفه يخيط بالليل، وعند فراغه بالنهار، للأيتام والضعفاء، ويعدها صدقة.

سَمِعْتُ محمد بْن عَبْدان خادم الجامع يَقُولُ: كَانَ محمد بْن عليّ الحاكم يجيء فِي كل أسبوع ليلة إلى الجامع، فيتعبَّد إلى الصّبّاح من حيث لَا يعرف غيري. فصادفته ليلةً وهو يتلو: {وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ}

---

١ سير أعلام النبلاء "١٤/ ٥٦٤، ٥٦٥".

(٤٨٠/٢٣)

[المائدة: ٤٤] و {الْفَاسِقُون} [المائدة: ٥٤] و {الظَّالِمُون} [المائدة: ٤٧] فكلّما تلا آيةً منها ضربَ بيده عَلَى صدره ضربةً، أسمع صوتَ الضّربة من شدته.

قلت: ولم يورخ لَهُ موتًا.

٥٦٤- محمد بْن السَّرِيّ بْن عثمان١:

أبو بَكْر البغداديّ التّمّار.

عَنْ: الحَسَن بْن عَرَفَة، والرَّماديّ، وعباس الدُّوريّ، وعدّة.

وعنه: ابن نجيب، والدَّارَقُطْنِيّ، وابن زُنْبُور الورّاق، وغيرهم.

وكذا ذكره الخطيب، ولم يورخه.

٥٦٥- محمد بْن صالح بْن رغيل الْبَصْرِيّ التّمّار:

شيخ معمَّر.

روى عَنْ: طالوت بْن عبَّاد، وعبد الواحد بْن غياث.

أدركه أبو حفص بن شاهين بالبصرة وروى عنه.

٥٦٦- محمد بْن عَبْد اللَّه بْن يوسف٢:

أبو بكر المهري.

سمع: الحسن بن عرفة، وطبقته.

وعنه: أبو عُمَر بْن حَيَّوَيْه، وأبو بَكْر بن شاذان.

وكان ثقة.

٥٦٧- محمد بن عبد الملك التاريخي البغدادي٣:

أبو بكر السراج.

روى عَنْ: الحَسَن بن محمد الزعفراني، والرمادي، وهذه الطبقة.

---

١ تاريخ بغداد "٥/ ٣١٩"، "٢٨٤١".

٢ تاريخ بغداد "٥/ ٤٤٤".

٣ تاريخ بغداد "٢/ ٣٤٨".

(٤٨١/٢٣)

روى عَنْهُ: القاضي أبو الطاهر الذُّهْليّ فقط.

ولقب بالتاريخي لاعتنائه التام بالتّواريخ.

قَالَ الخطيب: كَانَ فاضلًا أديبًا حَسَن الأخبار.

٥٦٨- محمد بْن عُمَر بْن حفص١:

أبو بَكْر القبلي الثَّغْريّ.

عَنْ: هلال بْن العلاء، وغيره.

وعنه: ابن شاهين، وأبو بَكْر بْن شاذان، والمعافى الجُرِيريّ.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: ضعيف جدًا.

٥٦٩- محمد بْن عليّ بْن الحُسين بْن يزيد:

أبو بَكْر الهَمْذانيّ الصَّيْدلانيّ.

سمع: أحمد بْن بُدَيْل، وأحمد بْن محمد التبعي، وأحمد بْن عصام الإصبهانيّ.

وعنه: ابنه أحمد، وصالح بْن أحمد الحافظ، والحَسَن بْن عليّ بْن أحمد بْن سُليمان البغداديّ الإصبهانيّ.

وكان سمحًا سهلًا صالحًا صدوقًا. قاله شِيرُوَيْه في الطّبقات.

٥٧٠- محمد بْن عليّ:

أبو سهل الزَّعْفرانيّ.

سمع: أحمد بْن سِنان القطّان، وشُعَيب الصَّرِيفينيّ.

وعنه: أبو بَكْر بْن شاذان، وأبو حفص بْن شاهين.

٥٧١- محمد بْن محمد بْن سليمان الباغَنْديّ٢:

أخو الحافظ أَبِي بَكْر. أبو عبد الله.

١ تاريخ بغداد "٣/ ٢٤"، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي "٣/ ٨٧"، والميزان "٣/ ٦٦٩".
٢ تاريخ بغداد "٣/ ٢١٣".

روى عَنْ: شُعَيْب بْن أيّوب الصَّرِيفينيّ بالموصل.
وعنه: محمد بْن المظفّر.
٥٧٢- محمد بْن محمد بن عمرو١:
أبو الحسن الجارودي البصري.
حدَّثَ ببغداد عَنْ: محمد بْن عَبْد المُلْك بْن أَبِي الشَّوارب، ونصر بْن عليّ.
روى عَنْهُ: ابن بَخِيت الدّقّاق، وابن شاهين، وعليّ بْن الحَسَن الجِْراحيّ.
وهو من جملة من تجاوز مائة سنة.
قَالَ الخطيب: روايته مستقيمة. حدث في سنة عشرين وثلاثمائة، وقد وُلِد سنة ثمان عشرة ومائتين.
٥٧٣- محمد بْن هارون بْن نافع التَّمار٢.
أبو بَكْر بْن المقرئ. بصري نزل بغداد.
وقرأ عَلَى محمد بْن المتوكّل رُوَيْس. وهو أجلّ أصحابه وأضبطهم لقراءة يعقوب.
قرأ عَلَيْهِ: أحمد بْن محمد اليَقْطِينيّ، وأبو بَكْر النّقّاش، وأبو بَكْر بْن الأنباريّ، وعبد الواحد بْن أَبِي هاشم، وعُبَيْد اللَّه بْن سليمان النّحّاس، وأحمد بْن محمد الشَّنَبوذيّ، وأبو الحَسَن الغَضَائريّ، ومحمد بْن محمد بْن فيروز الكُرْجيّ، وعَبْد اللَّه بْن الحُسين السّامُرّيّ، وآخرون.
قَالَ أبو بَكْر محمد بْن الحَسَن بْن الجُْلُنْديّ: قرأت عَلَى أَبِي بَكْر محمد بْن هارون التّمّار، وأخذ مني ثمانية عشر درهمًا. وأخبرني أَنَّهُ قرأ عَلَى رُوَيْس أربعًا وعشرين ختْمةً.
قلت: تُوُفّي سنة بضع عشرة وثلاثمائة.
٥٧٤- معروف بن محمد بن زياد الجرجاني٣:

١ تاريخ بغداد "٣/ ٢١٤".
٢ معرفة القراء الكبار "١/ ٢٦٦، ٢٦٧".
٣ تاريخ جرجان "٤٧٢" للسهمي.

حدَّثَ ببغداد عَنْ: الحَسَن بْن عليّ بْن عفان، وإِسْحَاق بْن مِهْران الرّازيّ، ويحيى بْن أَبِي طَالِب.
وعنه: أبو بَكْر الأَبْهَريّ، ومحمد بْن عُبَيْد اللَّه بْن الشِّخّير، وآخرون.

٥٧٥- المفجَّع[١]:
هُوَ محمد بْن عَبْد اللَّه الْبَصْرِيّ النَّحْويّ.
من كبار النُّحاة.
يُكَنَّى أبا عَبْد اللَّه، وهو مشهور بلَقَبِه.
أخذ عَنْهُ: ثعلب، وغيره.
وكان شاعرًا مفلْقًا وشيعيًا متحرقًا، وبينه وبين ابن دُرَيْد مهاجر.
صنف كتاب "الترجمان"، وكتاب "عرائس المجالس"، وكتاب "المتقدمين في الإيمان"، وغير ذَلِكَ.
ذكره القفطي في تاريخه.
٥٧٦- منصور بْن إسماعيل:
أبو الحَسَن التَّميميّ الْمَصْرِيّ. الفقيه الشّافعيّ الضّرير. مصنف كتاب "الهداية"، وكتاب "الواجب"، وغير ذَلِكَ.
تفقّه عَلَى أصحاب الشّافعيّ.
وتُوُفّي قبل العشرين وثلاثمائة، يمكن سنة ٣٠٦.
٥٧٧- موسى بن أنس:
أبو التهيان الْأَنْصَارِيّ.
عَنْ: نَصْر بْن عليّ الْجَهْضميّ.
وعنه: ابن شاهين، ومحمد بن المظفر، وغيرهما.

---

١ معجم الشعراء للمرزباني "٤٦٤، ٤٦٥"، وكشف الظنون "١٠٤، ٣٩٧، ١١٣١، ١٨٦٩"، وهدية العارفين "٢/ ٣١"، ومعجم الأدباء "١٧/ ٩٠-٢٠٥".

"حرف الواو":
٥٧٨- وصيف بْن عَبْد اللَّه[١]:
أبو عليّ الرُّوميّ الأنطاكيّ الأَشْرُوسنيّ الحافظ.
عُني بالحديث ورحَلَ فيه.
وروى عَنْ: أحمد بن حرب الطائي، وعلي بن سراج، وحاجب بن سليمان المنبجي، وسليمان بن سيف الحراني، وطبقتهم.
وعنه: أبو زُرْعة، وأبو بَكْر، ابنا أَبِي دجانة، وابن عدي الجرجاني، وحمزة الكناني، والطبراني، وأبو جعفر محمد بن اليقطيني.
بقي إلى سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

---

١ سير أعلام النبلاء "١١/ ٤٤٣"، والمعجم الصغير للطبراني "٢/ ١٢٥".

الفهرس العام للكتاب:

(٤٩١/٢٣)

(٤٩٣/٢٣)

(٤٩٤/٢٣)

(٤٩٦/٢٣)

"حرف الفاء"

٨٥ ١٤٨- فهد بن أبي هريرة أحمد بن محمد المصري.

"حرف الميم"

٨٥ ١٤٩- محمد بن إسماعيل بن الفَرَج المصري.

٨٦ ١٥٠- محمد بن حرملة بن سعيد الحرشي.

٨٦ ١٥١- محمد بن الحسن بن العلاء الخواتيمي.

٨٦ ١٥٢- محمد بن الحسن بن نصر الزيات.

٨٦ ١٥٣- محمد بن خوتك الحرسي.

٨٦ ١٥٤- محمد بن سليمان بن سندل الأندلسي.

٨٦ ١٥٥- محمد بن العبّاس بن الوليد بن محمد بن عمر بن الدرفس.

٨٧ ١٥٦- محمد بن عبد الوهاب بن سلام الجبائي.

٨٨ ١٥٧- محمد بن عثمان بن سعيد الدارمي.

(٤٩٧/٢٣)

---

٨٨ ١٥٨- محمد بن علي بن عمرو الحفار البغدادي.

٨٨ ١٥٩- محمد بن عيسى بن إبراهيم بن مثرود.

٨٨ ١٦٠- محمد بن محمد بن فُورَك بن عطاء القبّاب.

٨٨ ١٦١- محمد بن حمدويه بن سنجان المروزي.

٨٩ ١٦٢- محمد بن المنذر بن سعيد بن عثمان السلمي.

٨٩ ١٦٣- منصور بن إسماعيل التميمي المصري.

"حرف الهاء"

٩٠ ١٦٤- هارون بن يوسف الشطوي.

"حرف الياء"

٩١ ١٦٥- يحيى بن إسحاق بن يحيى بن يحيى الليثي.

٩١ ١٦٦- يحيى بن عُبَيْد الله بن يحيى بن يحيى القرطبي.

٩١ ١٦٧- يعقوب بن إبراهيم بن حسان الأنماطي.

"وفيات سنة أربع وثلاثمائة"

"حرف الألف"

٩١ ١٦٨- أحمد بن إبراهيم بن يزيد بن عبد الله الباهلي.

٩٢ ١٦٩- أحمد بن الحسن بن عبد الله الإصبهانيّ المعدل.

٩٢ ١٧٠- أحمد بن زنجويه بن موسى المخرمي.

٩٢ ١٧١- أحمد بن عبد الله بن عمران المروزي.

٩٢ ١٧٢- أحمد بن عُمَر بن موسي بن زَنْجَوَيْه القطان.

(٤٩٨/٢٣)

(٤٩٩/٢٣)

(٥٠٠/٢٣)

(٥٠٣/٢٣)

(٢٣/٥٠٤)

(٥٠٥/٢٣)

(٥٠٦/٢٣)

"حرف النون"

"حرف الهاء"

"حرف الياء"

"وفيات سنة ثمان وثلاثمائة"

"حرف الألف"

(٥٠٧/٢٣)

(٥٠٨/٢٣)

(٥٠٩/٢٣)

---

١٨٤ ٤٥٠- أحمد بن العباس بن حمزة النيسابوري.
١٨٥ ٤٥١- أحمد بْن محمد بن زياد بن أيّوب.
١٨٥ ٤٥٢- أحمد بن محمد بن عبد الواحد الطائي.
١٨٥ ٤٥٣- أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن هلال الأزدي.
١٨٥ ٤٥٤- أحمد بْن محمود بْن صبيح بْن سهل.

(٥١٠/٢٣)

---

١٨٦ ٤٥٥- أحمد بن محمد بن يحيى بن جرير الهمداني.
١٨٦ ٤٥٦- أحمد بن يحيى بن زهير التستري.
١٨٧ ٤٥٧- إبراهيم بن جابر البغدادي.
١٨٧ ٤٥٨- إسحاق بن إبراهيم بن محمد الأصبهاني.
"حرف الحاء"
١٨٧ ٤٥٩- الحَسَن بْن الحسين بْن عليّ الصواف.
١٨٨ ٤٦٠- الحسين بْن عليّ بْن عَبْد الواحد المصريّ.
"حرف الخاء"
١٨٨ ٤٦١- خَالِد بْن محمد بْن خَالِد بن كولخش.
"حرف الدال"
١٨٨ ٤٦٢- دَاوُد بْن إبراهيم بْن دَاوُد بن يزيد.
"حرف السين"
١٨٩ ٤٦٣- سالم بْن عَبْد الله بْن أبّا الأندلسي.
"حرف العين"
١٨٩ ٤٦٤- عافية بن محمد بن عثمان الأندلسي.
١٨٩ ٤٦٥- العباس بن الفضل بن شاذان.
١٩٠ ٤٦٦- عبد الله بن أحمد بن أسيد الأصبهاني.
١٩٠ ٤٦٧- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن الحَسَن بْن أسيد الثقفي.
١٩٠ ٤٦٨- عَبْد الله بْن محمد بن أَبِي الوليد القرطبي.
١٩١ ٤٦٩- عَبْد الله بْن أحمد بْن مَسْلمة الفَزَاريّ.
١٩١ ٤٧٠- عَبْد الرَّحْمَن بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن القرشي.
١٩١ ٤٧١- عبد الرحمن بن محمد بن عمر الهمداني.
١٩٢ ٤٧٢- علي بن أحمد بن بسطام الزعفراني.
١٩٢ ٤٧٣- علي بن العباس بن الوليد الكوفي.
١٩٢ ٤٧٤- عيسى بْن سليمان بْن عَبْد الملك الْقُرَشِيّ.

"حرف الفاء"

(٥١١/٢٣)

"حرف الميم"

"حرف النون"

"حرف الهاء"

"حرف الواو"

"حرف الياء"

"الكنى"

٢٠٦ ٤٩٩- أبو علي بن خيران.

"ذِكْرُ من لَمْ أَعْرِفُ تاريخ موتِهِ من أهْل هذه الطبقة كتبته عَلَى التقريب"

"حرف الألف"

٢٠٦ ٥٠٠- أحمد بن بطة بن إسحاق المديني.

٢٠٧ ٥٠١- أحمد بن بندار الحبال الأصبهاني.

٢٠٧ ٥٠٢- أحمد بن حشمرد الجرجاني.

٢٠٧ ٥٠٣- أحمد بن الحسن بن الجعد.

٢٠٧ ٥٠٤- أحمد بن الحسين بن أبي الحسن الأنصاري.

٢٠٧ ٥٠٥- أحمد بن الحسين بن علي الدمشقي.

٢٠٨ ٥٠٦- أحمد بْن أَبِي الأخيل خَالِد بْن عَمْرو السلفي.

٢٠٨ ٥٠٧- أحمد بن شهدل بن المفضل الحنظلي.

٢٠٨ ٥٠٨- أحمد بن صالح بن محمد الفارسي.

٢٠٨ ٥٠٩- أحمد بْن عامر بْن عَبْد الواحد البرقعيديّ.

٢٠٩ ٥١٠- أحمد بن عامر بن المعمر الأزدي.

٢٠٩ ٥١١- أحمد بْن عَبْد اللَّه بْن شجاع البغداديّ.

٢٠٩ ٥١٢- أحمد بن قدامة بن فرقد البلخي.

٢٠٩ ٥١٣- أحمد بن محمد بن جعفر الأصبهاني.

٢١٠ ٥١٤- أحمد بن داود الهمداني.

٢١٠ ٥١٥- أحمد بن محمد بن عبيدة بن زياد.

٢١٠ ٥١٦- أحمد بن محمد بن عيسى الحمصي.

٢١٠ ٥١٧- أحمد بن محمد بن الفضل الخزاعي.

٢١١ ٥١٨- أحمد بن محمد بن المؤمل الصوري.

٢١١ ٥١٩- أحمد بن محمد بن موسى العراد.

٢١١ ٥٢٠- أحمد بن محمد بن يحيى الواسطي.

٢١١ ٥٢١- أحمد بن المساور بن سهيل الضبي.

٢١٢ ٥٢٢- أحمد بن مكرم البرتي البغدادي.

(٥١٦/٢٣)

(٥١٧/٢٣)

(٥١٨/٢٣)

(٥١٩/٢٣)

(٥٢٣/٢٣)

(٥٢٤/٢٣)

"الطبقة الثانية والثلاثون"

المتوفّون في سنة إحدى عشرة وثلاثمائة

"حرف الألف"

"حرف الباء"

(٥٢٥/٢٣)

(٥٢٦/٢٣)

(٥٢٩/٢٣)

(٥٣٠/٢٣)

(٥٣١/٢٣)

---

٣٤٤ ١٦٦- علي بن محمد بن العلاء النيسابوري.

٣٤٤ ١٦٧- عليّ بْن أَبِي مروان بْن عَبْد الملك المصري.

(٥٣٢/٢٣)

---

٣٤٤ ١٦٨- عُلَيْم بْن أحمد بْن عَبْد الأحد بْن الليث.

"حرف الفاء"

٣٤٤ ١٦٩- الفتح بْن إدريس بْن نَصْر الكاتب.

٣٤٤ ١٧٠- الفضل بْن إمام الأئمّة أَبِي بَكْر بْن خزيمة.

"حرف الميم"

٣٤٥ ١٧١- محمد بْن إبراهيم بْن عامر بن إبراهيم المديني.

٣٤٥ ١٧٢- محمد بن جعفر بن بكر.

٣٤٥ ١٧٣- محمد بن حبش البغدادي الواعظ.

٣٤٥ ١٧٤- محمد بن حبش بن مسعود السراج.

٣٤٦ ١٧٥- محمد بن حزْرَة بن عبد الوارث المهري.

٣٤٦ ١٧٦- محمد بْن عاصم بْن ياسين بْن عَبْد الأحد القتباني.

٣٤٦ ١٧٧- محمد بْن عليّ بْن حَسَن بْن الخليل النيسابوري.

٣٤٦ ١٧٨- محمد بْن علي بْن حَسَن بْن عليّ بْن حرب.

٣٤٧ ١٧٩- مُحَمَّد بْن عُمر بْن عَبْد اللَّه بْن حسن بن حفص الذكواني.

٣٤٧ ١٨٠- محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي.

٣٤٧ ١٨١- مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن النفاح بن بدر الباهلي.

٣٤٨ ١٨٢- محمد بن محمد بن يوسف البخاري.

٣٤٨ ١٨٣- محمد بْن يحيى بْن عُمَر بْن لُبَابة القرطبي.

٣٤٨ ١٨٤- محمود بن عنبر بن نعيم الأزدي.

"حرف النون"

٣٤٩ ١٨٥- نَصْر بْن القاسم بْن نَصْر الفرائضي.

"حرف الياء"

٣٤٩ ١٨٦- يحيى بْن محمد بْن يحيى التميمي النيسابوري.

٣٤٩ ١٨٧- يعقوب بن محمود النيسابوري.

(٥٣٣/٢٣)

"وفيات سنة خمس عشرة وثلاثمائة"

"حرف الألف"

"حرف الحاء"

"حرف السين"

"حرف الطاء"

"حرف العين"

(٥٣٥/٢٣)

(٥٣٦/٢٣)

(٥٣٧/٢٣)

(٥٣٨/٢٣)

(٥٤١/٢٣)

(٥٤٢/٢٣)

(٥٤٣/٢٣)

(٥٤٤/٢٣)

---

٤٣٤ ٤٣١– محمد بْن عَبْد اللَّه بْن حَمْدَوَيْه بْن الحكم بن ورق.
٤٣٤ ٤٣٢– محمد بْن عَبْد اللَّه بْن مَسَرّة الأندلسيّ.
٤٣٥ ٤٣٣– محمد بن عبد الصمد البغدادي الدقاق.
٤٣٥ ٤٣٤– مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن عيسى بْن حماد التجيبي.
٤٣٥ ٤٣٥– محمد بن فطيس بن واصل الغافقي.

(٥٤٥/٢٣)

---

٤٣٦ ٤٣٦– محمد بن موسى بن سهل العطار البربهاري.
٤٣٦ ٤٣٧– محمد بْن المؤمّل بْن أحمد بْن الحارث القرشي العدوي.
٤٣٦ ٤٣٨– المؤمّل بْن الحَسَن بْن عيسى بْن ماسَرْجِس.
"حرف الفاء"
مكرّر
٤٣٧ ٤٣٩– فاطمة الأندلسية.
"حرف الهاء"
٤٣٧ ٤٤٠– هاشم بْن القاسم بْن هاشم الهاشمي.
"حرف الياء"
٤٣٨ ٤٤١– يحيى بْن عَبْد اللَّه بْن موسى الفارسي.
"وفيات سنة عشرين وثلاثمائة"
"حرف الألف"
٤٣٨ ٤٤٢– أحمد بن جعفر الناقد.
٤٣٨ ٤٤٣– أحمد بْن الحَسَن بْن عزون بْن أَبِي الجعد الطاهري.
٤٣٩ ٤٤٤– أحمد بن داود بن سليمان بن جوين.
٤٣٩ ٤٤٥– أحمد بن سعيد الدمشقي.
٤٣٩ ٤٤٦– أحمد بن عبد الله بن أحمد النيري البزاز.
٤٣٩ ٤٤٧– أحمد بْن عُمَيْر بْن يوسف بْن موسى بن جوصا.
٤٤٢ ٤٤٨– أحمد بن القاسم بن نصر.
٤٤٣ ٤٤٩– أحمد بن محمد بن أسيد المديني.
٤٤٣ ٤٥٠– أحمد بن محمد بن سهل البلخي.
٤٤٣ ٤٥١– إبراهيم بن محمد بن إبراهيم العمري.
٤٤٣ ٤٥٢– إبراهيم بْن محمد بْن يحيى بْن مَنْدَه العبدي.
٤٤٤ ٤٥٣– إسحاق بن موسى بن سعيد الرملي.
٤٤٤ ٤٥٤– إسماعيل بن عباد القطان.
٤٤٤ ٤٥٥– أيوب بن سليمان بن نصر المري الأندلسي.

(٥٤٦/٢٣)

(٥٤٧/٢٣)

(٥٤٨/٢٣)

"ذكر مَن لم أعرف وفاته من رجال هذه الطبقة الثانية والثلاثين عَلَى ترتيب المعجم"

(٥٤٩/٢٣)

(٥٥٠/٢٣)

(٥٥١/٢٣)

(٥٥٢/٢٣)

...

بسم الله الرحمن الرحيم:

الطبقة الثالثة والثلاثون:

أحداث سنة إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ:

شغب الجُنْد على القاهر:

فيها: شغب الجُنْد على القاهر بالله، وهجموا الدّار، فنزل في طيّار إلى دار مُؤنس فشكا إليه. فصبّرهم مُؤنس عشرة أيّام. وكان ابن مُقْلَة منحرفًا عن محمد بن ياقوت، فنقل إلى مُؤنس أنّ ابن ياقوت يدبّر عليهم. فبعث مُؤنس غلمان عليّ بنُ بُلَيْق إلى دار الخلافة يطلبون عيسى الطّبيب لأنّه آتّهم بالفضول. فهجموا إلى أنّ أخذوه من حضرة القاهر فنفاه مؤنس إلى الموصل١.

التضييق على القاهر:

واتّفق ابن مُقْلَة ومؤنس وبُلَيْق وابنه على الإيقاع بابن ياقوت، فعلم فاستتر وتفرّق رجاله.

وجاء عليّ بن بُلَيْق إلى دار الخلافة، فوكلّ بها أحمد بن زَيْرك، وأمره بالتّضييق على القاهر وتفتيش مَن يدخل٢.

وطالب ابن بُلَيْق القاهرَ بما كان عنده مِن أثاث أمّ المقتدر، فأعطاه إيّاه، فبيع وجُعِل في بيت المّال، وصُرِفَ إلى الجُنْد٣.

موت أم المقتدر:

ونقل ابن بُلَيْق أم المقتدر إلى عند أمّهِ، فبقيت عندها مكرّمة عشرة أيّام، وماتت في سادس جُمَادَى الآخرة٤.

---

١ الكامل في التاريخ "٨/ ٢٥٠"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٣٨".

٢ المنتظم "٦/ ٢٤٩"، الكامل في التاريخ "٨/ ٢٥١"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٣٨".

٣ المنتظم "٦/ ٢٤٩"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٣٨".

٤ المنتظم "٦/ ٢٤٩"، الكامل في التاريخ "٨/ ٢٥١"، البداية والنهاية "١١/ ١٧٥، ١٧٦".

الإرجاف بسبّ معاوية:

وفيها: وقع الإرجاف بأنّ عليّ بن بُلَيْق وكاتبه الحسن بن هارون عَزَما على سبّ معاوية على المنابر، فارتجّت بغداد.

استتار البربهاريّ:

ونقدم ابن بُلَيْق بالقبض على رئيس الحنابلة أبي محمد البَرْبَهاريّ فاستتر، فَنُفِيَ جماعة من أصحابه إلى البصرة١.

القبض على ابن بُليق:

وبقي تخيُّل القاهر في الباطن على مؤنس وابن مُقْلَة، فبلغهم فعملوا على خلْعهِ وتولية ابن المكتفي. فدبَّر ابن مُقْلَة تدبيرًا

انعكس عليه. أشاعَ بأنّ القَرْمَطِيّ قد غلب على الكوفة، وأرسل إلى القاهر: المصلحة خروج ابن بُلَيْق إلى قتاله. ليدخل ابن بُلَيْق يقبّل يده، فيقبض عليه.

ففهِمها القاهر، وكرَّر ابن مُقْلَة الطّلب بأن يدخل ابن بُلَيْق ليقبّل يده ويسير. فاستراب القاهرُ، وراسل الغلمّان الحجريّة وفرَّقهم على الدّركاه، وراح ابن بُلَيْق إلى القاهر في عددٍ يسير، فقام إليه السّاجيّة وشتموه، فهرب واستتر، واضّطرب النّاسُ، وأصبحوا في مُسْتَهَلّ شعبان قلقين٢.

القبض على مُؤنس:

وجاء بُلَيْق إلى دار الخليفة ليعتذر عن ابنِه، فقُبِضَ عليه وعلى أحمد بن زَيْرك، وعلى يُمْن المؤنسي صاحب شرطة بغداد وحُبِسوا وصار الجيش كله في دار الخليفة، فراسل مؤنسًا وقال: أنتَ عندي كالوالد، فأْتِنِي تُشير عليّ. فاعتذرَ بثقل الحركة. ثم أشاروا عليه بالإتيَان، فلمّا حصَل في دار الخلافة قُبِض عليه، فاختفى ابن مُقْلة.

فاستوزرَ القاهر أبا جعفر محمد بن القاسم بن عُبَيْد الله٣.

---

١ المنتظم "٦/ ٢٤٩".

٢ الكامل في التاريخ "٨/ ٢٥٢- ٢٥٤"، البداية والنهاية "١١/ ١٧٢"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٣٨".

٣ الكامل في التاريخ "٨/ ٢٥٦"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٣٨".

إحراق دار ابن مقلة:

وأُحْرِقت دار ابن مقلة، كما أُحْرِقت قبلَ هذه المرّة١.

هرب ابن ياقوت إلى فارس:

وهرب محمد بن ياقوت إلى فارس، فكتب إليه بعهده على أصبهان.

حجابة الطولوني:

وقلَّدَ سلامة الطولوني الحُجّابة.

القبض على ابن المكتفي:

وقبضَ على أبي أحمد بن المكتفي وطيّن عليه بن حيطتين، ونهبَ القاهر دُور المخالفين٢.

ذبح بُليق ومؤنس:

ثمّ إنّه ظَفَرَ بعليّ بن بُلَيْق بعد جمعة، فحبسه بعد الضَّرْب، فاضطّرب رجال مؤْنس وشغبوا، وقصدوا دار الوزير محمد بن القاسم وأحرقوا بعض داره في ثامن عشر شعبان. فدخل القاهر إلى مؤْنس وبُلَيْق وابنه، فأمر بذبح بُلَيْق وابنه، وذَبَح بعدهما مؤنسًا، وأُخرجت رؤوسهم إلى النّاس وطِيْفَ بها٣.

وكان على مؤْنس دماغٌ هائل.

ذْبح يُمْن وابن زيرك:

ثمْ ذُبح يُمن وابن زَيْرك. ثمّ أطلقت أرزاق الجُنْد فسكنوا.

تلقيب القاهر بالمنتقم:

واستقامت الأمور للقاهر، وعظم في القلوب، وزيد في ألقابه: " المنتقم مِن أعداء دين الله". ونقش ذلك على السّكّة

١ المنتظم "٦/ ٢٥٠"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٣٨".
٢ الكامل في التاريخ "٨/ ٢٦٠"، البداية والنهاية "١١/ ١٧٣".
٣ البداية والنهاية "١١/ ١٧٣"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٣٨".

ثمَ أحضر عيسى الطبيب مِن الموصل.

وأمَرَ أنْ لا يركب في طيار سوى الوزير والحاجب، والقاضي، وعيسى الطّبيب.

تقليد ابن كيغلغ مصر:

وفيها خلع القاهر على أحمد بن كَيْغَلَغ، وقلَّده مصرَ.

تحريم الخمر والقِيان:

وفيها أمَرَ القاهر بتحريم القِيان والخمر، وقبضَ على المغنّين، ونفى المخانيث، وكسر آلات اللهو. وأمَرَ ببيع المغنّيات من الجواري على أنّهم سواذج. وكان مع ذلك يشرب المطبوخ والسّلاف، ولايكاد يصحو مِن السُّكر، ويختار القَيْنات ويسمعهنّ١.

وزارة ابن الخصيب:

وفيها: عزل القاهر الوزير محمدًا، واستوزر أبا العبّاس بن الخصيب٢.

الحجّ هذا الموسم:

وحجّ بالنّاس مُؤنس الورقانيّ.

وفاة الطَّحاويّ:

وفيها: تُوُفّي أبو جعفر الطَّحاويّ شيخ الحنفيّة.

وفاة الأمير تكين:

وفي ربيع الأوّل تُوُفّي أمير مصر أبو منصور تكين الخاصّة بمصر وحُمِلَ إلى بيت المقدس، وقام بعده بالأمر ابنه محمد يسيرًا.

ولاية ابن طُغْج:

ثمّ ولي محمد بن طغج.

١ الكامل في التاريخ "٨/ ٢٧٣"، البداية والنهاية "١١/ ١٧٢"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٣٩".
٢ الكامل في التاريخ "٨/ ٢٦٢"، البداية والنهاية "١١/ ١٧٣"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٣٩".

ولاية ابن كيغلغ:

وعُزِل بابن كَيْغَلَغ بعد اثنتين وثلاثين يومًا.

القضاء في مصر:

وقدِم على قضاء مصر أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قُتيبة، ثم، صُرِفَ بعد شهرين ونصف.

وفاة أمّ المقتدر:

وفيها: تُوُفّيت شغب أمّ المقتدر كما قدَّمنا.

وكان دخْل مُغَلّها في العام ألف ألف دينار، فتتصدّق بها، وتُخرج مِن عندها مثلها. وكانت صالحة. ولمّا قُتِل ابنها كانت مريضه، فعظُم جَزَعُها، وامتنعت من الأكل حتّى كادت تهلك. ثمّ عذّبها القاهرُ، فحلفت أنّه ما عندها مال، فقيل: ماتت في العذاب معلّقة، وقيل: لا.

ولم يظهر لها إلّا ما قيمته مائه وثلاثون ألف دينار لا غير. وكان لها الأمر والنَّهْي في دولة ابنها١.

ترجمة مُؤنس الخادم:

وقد ذكرنا قُتِل مُؤنس الخادم الملقَّب بالمظفّر، وكان شجاعًا فاتكًا مَهِيبًا، عاش تسعين سنة، منها ستّون سنة أميرًا. وكان كلّ ما له في عُلُوٍّ ورِفْعة.

كان قد أبعده المعتضد إلى مكّة، ولمّا بُويع المقتدر أحضره وفوَّض إليه الأمور.

وقد مَرّ مِن أخباره٢.

تغلُّب الرّوم على الرساتيق:

وفيها: غلبت الرُّوم على رساتيق مَلَطْية وسُمَيْساط، وصار أكثر البلد في أيديهم.

---

١ النجوم الزاهرة "٣/ ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩".

٢ النجوم الزاهرة "٢/ ٢٣٩".

أحداث سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة:

ظهور الدَّيْلم:

فيها: ظهرت الدَّيْلم، وذاك لأنّ أصحاب مرداويخ دخلوا أصبهان، وكان من قُوّاده عليّ بن بُوَيْه. فاقتطع مالًا جليلًا وانفرد عن مخدومه.

ثمّ التقي هو ومحمد بن ياقوت، فهزم محمدًا واستولى على فارس١.

وكان بُوَيْه فقيرًا صُعْلُوكًا يَصِيد السمك، رأى أنّه بالَ، فخرج من ذَكَره عمود نار. ثمّ تشعَّب العمود حتّى ملأ الدّنيا. فقصَّ رؤياه على معبّر، فقال: لا أعبّرها إلا بألف درهم.

فقال: والله ما رأيتُ عُشْرها، وإنّما أنا صيّاد.

ثمّ مضى وصادَ سمكه فأعطاه إيّاها، فقال له: ألكَ أولاد؟ قال: نعم. قال: أبشِرْ فأنّهم يملكون الدّنيا، ويبلغ سلطانهم على قدر ما احتوت النار الّتي رأيتَها٢.

وكان معه أولاده عليّ, والحسن، وأحمد.

ثمّ مَضَتْ السُّنُون، وخرج بولده إلى خُراسان، فخدموا مرداويخ بن زيار الدَّيْلَمِي، إلى أنّ صار عليّ قائدًا، فأرسله يستخرج له مالًا من الكُرْجِ، فاستخرج خمسمائة ألف درهم، فأخذ المال وأتى همدان ليملكها، فغلق أهلها في وجهه الأبواب، فقاتلهم وفتحها عَنْوةً وقتل خلقًا.

ثم صار إلى أصبهان وبها المظفّر بن ياقوت، فلم يحاربه وسارَ إلى أبيه بشيراز. ثم صار إلى أَرَّجان، فأخذ الأموال، وتنقّل في النواحي، وانضم إليه خلْق، وصارت خزائنه خمسمائة ألف دينار. فجاء إلى شيراز وبها ابن ياقوت، فخرج إليه في بضع عشر ألفًا، وكان علي بن بُوَيْه في ألف رجل، فهابهُ عليّ وسأله أنّ يُفْرِج له عن الطّريق لينَصْرِف، فأبى عليه، فالتقوا فانكسر عليّ، ثم أنّهزم ابن ياقوت، ودخل عليّ شيراز.

---

١ النجوم الزاهرة "٣/ ٢٤٤".

٢ المنتظم "٦/ ٢٦٨"، الكامل في التاريخ "٨/ ٢٦٦"، البداية والنهاية "١١/ ١٧٣، ١٧٤"، النجوم الزاهرة "١/ ٢٤٥".

ثمّ أنّه قلّ ما عنده فنام على ظهره، فخرجت حيّة من سقف المجلس، فأمر بنقْضه، فخرجت صناديق ملأى ذَهَبًا، فأنفقها في جُنْده١.

وضاق مرّةً فطلب خيّاطًا يخيط له، وكان أَطْروشًا، فظنّ أنه قد سُعيَ به، فقال: والله ما عندي سوى اثني عشر صندوقًا، لا أعلم ما فيها. فأمرَ عليّ بإحضارها، فوجد فيها مالًا عظيمًا فأخذه.

وركب يومًا، فَسَاخَتْ قوائم فرسه، فحفروه فوجد فيه كنزًا.

واستولى على البلاد، وخرجت خُراسان وفارس عن حُكْم الخلافة.

وسيأتي من أخبار هؤلاء الثلاثة الإخوة، وأنّ المستكفي بالله لقّب عليًّا " عماد الدّولة". أبا شجاع، ولقّب الحسن " رُكْن الدّولة"، ولقّب أحمد " معز الدّولة". وملكوا الدنيا سنين٢.

قُتِل أبي السرايا والنوبختي:

وفيها: قَتَلَ القاهرُ أبا السرايا نَصْر بن حمدان وإسحاق بن إسماعيل النُّوبَخْتيّ الّذي كان قد أشار بخلافة القاهر، ألقاهما على رؤوسهما في بئر وطُمّت وكان ذنْبهما أنّهما فيما قيل زايَدَا القاهرَ قبل الخلافة في جاريتين واشترياهما، فحقد عليهما٣.

وفاة الورقانيّ:

ومات مُؤنس الورقانيّ الّذي حج بالنّاس٤.

رواية ابن سنان عن القاهر:

وقال ثابت بن سنان: كان أبو عليّ بن مُقْلة في اختفائه يُراسل السّاجيّة والحُجَريّة ويُضَرّبهم على القاهر ويُوحشهم منه. وكان الحسن بن هارون كاتب بُلَيْق يخرج بالليل في زيّ المُكدّيّين أو النساء فيسعى إلى أنّ اجتمعت كلمتهم على الفتك بالقاهر. وكان

---

١ المنتظم "٦/ ٢٨١"، البداية والنهاية "١١/ ١٧٧".

٢ المنتظم "٦/ ٢٧٠".

٣ الكامل في التاريخ "٨/ ٢٦١"، البداية والنهاية "١١/ ١٧٧، ١٧٨"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٤٥".

٤ النجوم الزاهرة "٣/ ٢٤٥".

يقول لهم: قد بنى لكم المطامير ليحبسكم. وألزموا منجم سيما حتّى كان يقول له: أنّ القاهر يقبض عليك.
وهاجت الحُجَريّة وقالوا: أتريد أن تحبسنا في المطامير؟ فحلف القاهرُ أنّه لم يفعل، وإنّما هذه حمّامات للحُرَم.
وحضر الوزير ابن خصيب وعيسى المتطبّب عند القاهر، فقال لسلامة الحاجب: اخرج فاحلف لهم. ففعل، فسكنوا.
القبض على القاهر:
ثم بكّروا على الشرّ إلى دار القاهر، وكان نائمًا سكرانًا إلى أنّ طلعت الشمس، ونبهوه فلم ينتبه لشدة سُكْرِه، وهرب الوزير في زيّ امرأة، وكذا سلامة الحاجب. فدخلوا بالسّيوف على القَاهر، فأفاق مِن سُكْرِه، وهربَ إلى سطح حمّام فاستتر، فأتوا مجلسَ القاهر وفيه عيسى الطّبيب، وزَيْرك الخادم، واختيار القَهْرَمانة، فسألوهم، فقالوا: ما نعرف له خبرًا. فرسّموا عليهم. ووقع في أيديهم خادم له فضربوه، فدلّهم عليه، فجاؤوه وهو على السّطْح وبيده سيف مسلول، فقالوا: انزل. فامتنع، فقالوا: نحن عُبَيْدك فلِمَ تستوحش منا؟ فلم ينزل ففوّق واحدٌ منهم سهمًا وقال: انزل وإلّا قتلتُك. فنزل إليهم، فقبضوا عليه في سادس جُمَادى الآخرة١.
خلافة الرّاضي:
وأخرجوا أبا العبّاس محمد بن عبد المقتدر وأمّه، وبايعوه بالخلافة ولقّبوه الرّاضي بالله، فأحضر عليّ بن عيسى وأخاه عبد الرحمن واعتمد على رأيهما٢، وأدخل عليّ بن عيسى، والقاضي أبو الحُسين عمر بن محمد بن يوسف، والقاضي أبو محمد الحسن بن عبد الله بن أبي الشّوارب، والقاضي أبو طالب بن البُهْلُول على القاهر، فقال له طريف اليَشْكُرِيّ: ما تقول؟ قال: أنا أبو منصور محمد بن المعتضد، لي في أعناقكم بَيعة وفي أعناق النَاس، ولست أُبَرِّئكم ولا أُحَلّكم منها، فقوموا فقاموا، فلمّا بُعدوا قال القاضي لطريف:

١ الكامل في التاريخ "٨/ ٢٧٩- ٢٨١"، البداية والنهاية "١١/ ١٧٨".
٢ الكامل في التاريخ "٨/ ٢٨٢".

وأيّ شيء كان مجيئنا إلى رجلٍ هذا اعتقادُه؟ فقطّب عليّ بن عيسى وقال: يُخلع ولا يُفكَّر فيه. أفعاله مشهورة.
قال القاضي أبو الحُسين: فدخلتُ على الرّاضي وأعدتُ ما جرى سرًا، وأعلمته بأنّي أرى إمامته فَرْضًا. فقال: انَصْرف ودعني وإيّاه. وأشار سِيما مقدّم الحُجَرّية على الرّاضي بِسَمْلِه.
فأرسلَ سيما وطريفًا إلى البيت الّذي فيه القاهر، فَكُحّل بِمسمار مُحَمَّى١.
وزارة ابن مقلة:
ثمّ طلب الرّاضي من عليّ بن عيسى أن يلي الوزارة، فامتنع، فقال: يتولّى أخوك عبد الرحمن. فقال: لا.
فاستوزر ابن مُقْلَة بعد أنّ كتب له أمانًا٢.
سبب خلع القاهر:
وقال محمود الإصبهانيّ: كان سبب خلع القاهر سوء سيرته وسفْكه الدّماء. فامتنع عليهم من الخلع فَسَمَلوا عينيه حتّى سالتا على خدَّيْه. وكانت خلافته سنة ونصفًا وأسبوعًا.

وقال الصُّوليّ: كان أهْوَج، سفّاكًا للدّماء، قبيح السّيرة، كثيرة التَّلوُّن والاستحالة، مُدمن الخمر. ولولا جَوْدة حاجبة "سلامة" لأهلك الحَرْث والنَّسْل.

وكان قد صنع حربة يحملها فلا يطرحها حتّى يقتل بها إنسانًا.

سؤال القاهر عن خلفاء بني العبّاس:

وقال محمد بن عليّ الخراساني: أحضرني القاهر يومًا والحَرْبةُ بين يديه، فقال: قد علمتَ حالي إذا وضعت هذه.

---

١ النجوم الزاهرة "٣/ ٢٤٥".

٢ الكامل في التاريخ "٨/ ٢٨٣".

فقلت: الأمان.

فقال: على الصِّدْق.

قلت: نعم.

قال: أسألك عن خلفاء بني العبّاس في أخلاقهم وسيمتهم.

قلت: أما السفاح، فكان مسارعًا إلى سفْك الدّماء. سفك ألف دم. واتَّبعه عُمّاله على ذلك، مثل محمد بن الأشعث بالمغرب، وعمّه صالح بن عليّ بمصر، وخازم بن خُزَيْمَة، وحُمَيْد بن قَحْطَبَة. وكان مع ذلك سَمْحًا بحرًا، وَصولًا بالمَال. قال: فالمنصور؟

قلت: كان أوّل مَن أوقع الفُرْقة بين ولد العبّاس وولد أبي طالب. وكانوا قبله متفقين. وهو أوّل خليفة قرّب المنجمين وعمل بقَولهم. وكان عنده نُوبَخْت المنجّم، وعليّ بن عيسى الإصْطرلابيّ. وهو أوّل خليفة تُرْجِمت له الكُتُب السُّرْيانيّة والأعجميّة ككتاب "كليلة ودِمْنَة"، وكتاب "أرسطاطاليس في المنطق"، وإقليدس، وكُتُب اليونان. فنظر النّاس فيها وتعلّقوا بها. فلمّا رأى ذلك محمد بن إسحاق جمع المغازي والسّيَر. والمنصور أول من استعمل مواليه وقدّمهم على العرب.

قال: فما تقول في المهديّ؟ قلت: كان جوادًا عادلًا منصِفًا. ردَّ ما أخذ أبوه مِن أموال النّاس غصْبًا، وبالغ في إتلاف الزّنادقة وأحرق كُتُبهم لمّا أظهروا المعتقدات الفاسدة كابن دَيْصان، وماني، وابن المقفّع، وحمّاد عَجْرَد. وبنى المسجدَ الحرام، ومسجد المدينة، ومسجد بيت المقدس.

قال: فالهادي؟ قلت: كان جبّارًا متكبرًا، فسلك عُمّاله طريقَه على قِصَر أيّامه.

قال: فالرّشيد؟ قلت: كان مواظبًا على الجهاد والحجَ، وعَمَّر القصور والبِرَك بطريق مكّه، وبنى الثغور كأَذَنَة، وطَرَسُوس، والمَصِيصة، وعين زَربة، والحَدَث، ومَرْعَش. وعَمّ النّاس إحسانُه. وكان في أيّامه البرامكة وما اشتهر من كرمهم. وهو أوّل خليفة لعب بالصوالجة ورمى النّشّاب في البر جاس، ولعبَ الشَّطَرَنْج من بني العبّاس.

وكانت زوجته بنت عمّه أمّ جعفر زُبَيْدة بنت جعفر بن المنصور من أكمل النّساء. وَقَفَت الأوقاف وعملت المصانع والبِرَك، وفعلت وفعلت.

قال: فالأمين؟ قلت: كان جوادًا، إلّا أنّه انهمك في لذّاته ففسدت الأمور.

قال: فالمأمون؟ قلت: غلبَ عليه الفضْل بن سهْل، فاشتغل بالنّجوم، وجالسَ العلمّاء. وكان حليمًا جوادًا.

قال: فالمعتصم؟ قلت: سلكَ طريقه، وغلبَ عليه حُب الفُرُوسيّة، والتّشبُّه بملوك الأعاجم، واشتغل بالغزو والفتوح.

قال: فالواثق؟ قلت: سلك طريقة أبيه.

قال: فالمتوكلّ؟ قلت: خالفَ ما كان عليه المأمون والمعتصم والواثق مِن الاعتقادات، ونهى عن الجَدَل والمناظرات في الأهواء، وعاقب عليها. وأمرَ بقراءة الحديث وسماعه، ونهى عن القول بخلق القرآن، فأحبّهُ النّاسُ.

ثمّ سأل عن باقي الخلفاء، وأنا أُجيبه بما فيهم، فقال لي: قد سمعت كلامك وكأني مشاهد القوم. وقام على أثري والحَرْبة بيده، فاستسلمت للقتل، فعطف على دُور الحُرَم.

رواية المسعودي عن القاهر:

وقال المسعوديّ: أخذ القاهر من مُؤنس وأصحابه أموالًا كثيرة، فلمّا خُلِعَ وسُمِلَ طُولِب بها، فَعُذِّبَ بأنواع العذاب، فلم يُقِرّ بشيء. فأخذه الرّاضي بالله فقرّبه وأدناه وقال له: قد ترى مطالبة الجُنْد بالمّال، وليس عندي شيء، والّذي عندك ليس بنافعٍ لك، فاعترف به.

فقال: أمّا إذا فعلتَ هذا فالمّال مدفون في البستان، وكان قد أنشا بستانًا فيه أصناف الشّجر حُمِلت إليه من البلاد، وزَخرفه وعمل فيه قصرًا، وكان الرّاضي مُغْرمًا بالبستان والقصر، فقال: وفي أيّ مكان المّال منه؟ فقال: أنا مكفوف لا أهتدي إلى مكان، فاحفر البستان تجدْه.

فحفر الرّاضي البستان وأساسات القصر، وقلع الشجر، فلم يجد شيئًا.

فقال له: وأين المّال؟ فقال: وهل عندي مال، وإنّما كان حسرتي في جلوسك في البستان وتنعّمك، فأردتُ أنّ أفجعك فيه.

فندم الرّاضي وأبعدهُ وحبسه. فأقام إلى سنة ثلاثٍ وثلاثين.

(١٣/٢٤)

ثم أُخرج إلى دار ابن طاهر، فكان تارةً يُحبس، وتارة يُطلق، فوقف يومًا بجامع المنصور بين الصُّفوف وعليه مُبطنّة بيضاء وقال: تصدَّقوا عليَّ، فأنا مَن قد عرفتم. وكان مقصوده أنّ يشنّع على المستكفي، فقام إليه أبو عبد الله بن أبي موسى الهاشمي، فأعطاه خمسمائة درهم.

وقيل: ألف درهم، ثم مُنع من الخروج، وعاش إلى سنة تسعٍ وثلاثين خاملًا. وعاش ثلاثًا وخمسين سنة. وكان له من الولد عبد الصّمد، وأبو القاسم، وأبو الفضل، وعبد العزيز ١.

ووزر له ابن مُقْلَة، ثمّ محمد بن القاسم بن عُبَيد الله، فكان جبّارًا ظالمًا، ثم الخصيبيّ.

صفة الرّاضي:

وكان الرّاضي بالله أبو العبّاس محمد بن المقتدر مربوعًا، خفيف الجسم، أسمر، وأمّه ظَلُوم الروميّة. بويع يوم خُلع القاهر، وكان هو وأخوه في حبْس القاهر، وقد عزمَ على قتلهما. فأخرجهما الغلمّان ورأسهم سِيما المناخليّ، وعاش سيما بعد البيعة مائة يوم.

إمرة ابن رائق الجيش:

وولّى الرّاضي أتابكه محمد بن رائق إمارة الجيش ببغداد.

مثالب القاهر في كتاب:

ثمّ أمر ابن مُقْلة عبد الله بن ثُوابَة أنّ يكتب كتابًا فيه مثالب القاهر ويُقرأ على النّاس.

مصادرة عيسى المتطبب:

وصودر عيسى المتطبّب على مائتي ألف دينار.

---

١ تاريخ الخلفاء "٣٩٠".

(١٤/٢٤)

قُتِل مرداويخ الدَّيْلَميّ:

وفيها: مات مرداويخ، مُقَدَّم الدَّيْلَم بإصبهان. وكان قد عظُم أمرُه، وتحدَّثوا أنّه يريد قصْد بغداد. وأنّه مسالمٌ لصاحب المجوس. وكان يقول: أنا أردّ دولة العجم وأَمْحق دولة العرب. ثم إنّه أساء إلى أصحابه، فتواطأوا على قتْله في حمّام١.

مقاطعة ابن بُوَيْه للراضي إلى البلاد:

وفيها: بعث عليّ بن بُوَيْه إلى الرّاضي يُقاطعه على البلاد الّتي استولى عليها بثمانيةِ آلاف ألف درهم كلّ سنة. فبعث له لواء وخِلَعًا. ثمّ أخذ ابن بُوَيْه يماطل بحمل المال٢.

وفاة المهديّ صاحب المغرب:

وفيها: في نصف ربيع الأوّل مات المهديّ عُبَيْد الله صاحب المغرب عن اثنتين وستّين سنه.

وكانت أيّامه خمسًا وعشرين سنة وأشهُرًا وقام بالأمر بعده ابنه القائم بأمر الله أبو القاسم محمد، فبقى إلى سنة أربعٍ وثلاثين٣.

نسب المهديّ:

وقال القاضي عَبْد الجبّار بْن أحمد بْن عَبْد الجبّار البصْريّ: اسم جدّ الخلفاء المصريّين سعيد، ويلقب بالمصري. وكان أبوه يهوديًّا حدّادًا بسَلَمّية. زعم سعيد هذا أنّه ابن ابن الحُسين بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بن ميمون القدّاح. وأهل الدّعوة أبو القاسم بن الأبيض العلويّ، وغيره يزعمون أنّ سعيدًا إنما هو ابن امرأة الحُسين المذكور. وأنّ الحُسين ربّاه وعلّمه أسرار الدّعوة، وزوّجه ببنت أبي الشَّلَغْلَغ فجاءه ابن سمّاه عبد الرحمن، فلمّا دخل المغرب وأخذ سِجِلْماسة تسمّى بعُبَيد وتكنى بأبي محمد، وسمَّى ابنَه الحسن.

---

١ الكامل في التاريخ "٨/ ٢٩٨ – ٣٠٣"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٤٥، ٢٤٦".

٢ النجوم الزاهرة "٣/ ٢٤٦".

٣ البداية والنهاية "١١/ ١٧٩، ١٨٠"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٤٦".

(١٥/٢٤)

وزعمت المغاربة أنّه يتيم ربّاه، وليس بابنه، وكناه أبا القاسم، وجعله ولي عهده. وقتل عُبَيد خلقًا من العساكر والعُلماء، وبث دُعاته في الأرض. وكانت طائفة تزعم أنّه الخالق الرّازق، وطائفة تزعم أنّه نبيّ، وطائفة تزعم أنّه المهديّ حقيقة.

قول الباقلّانيّ في القدّاح:

وقال القاضي أبو بكر بن الباقلّانيّ: إنّ القدّاح جدّ عُبَيد الله كان مجوسيًّا. ودخل عُبَيد الله المغرب، وأدّعى أنّه علويّ، ولم يعرفهُ أحد من علمّاء النَّسَب، وكان باطنّيًا خبيثًا، حريصًا على إزالة مِلّة الإسلام. أَعْدَمَ العلمّاء والفقهاء ليتمكّن مِن إغواء الخلْق. وجاء أولاده على أُسلوبه. أباحوا الخُمور والفُرُوج، وأشاعوا الرَّفْض، وبثُّوا دُعاةً، فأفسدوا عقائد خلقٍ من جبال الشّام كالنُّصَيْرِيّة والدَّرزِيّة.

وكان القدّاح كاذبًا مُمَخْرِقًا. وهو أصل دُعاة القرامطة.

وقال أيضًا في كتاب "كشف أسرار الباطنيّة". أوّل من وضع هذه الدّعوى طائفة من المجوس وأبناء الأكاسرة. فذكر فَصلًا، ثمّ قال: ثمّ اتّفقوا على عبد الله بن عَمْرو بن ميمون القدّاح الأهوازيّ وأمدّوه بالأموال في سنة ثلاثين ومائتين أو قبلها، وكان مُشَعْوِذًا مُمَخْرِقًا يُظْهِر الزُّهْد، ويزعم أنّ الأرض تُطْوَى له.

وجدُّ القدّاح هو دَيْصَان أحد الثَّنَوِيّة. وجاء ابن القدّاح على أسلوب أبيه، وكذا ابنه، وابن ابنه سعيد بْن حُسَيْنِ بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه.

وهو الّذي يقال له عُبَيد الله. يُلقَّب بالمهديّ صاحب القيروان، وجدّ بني عُبَيد الّذين تسمّيهم جَهَلَةُ النّاس الخلفاء الفاطمّيين.

قول ابن خلّكان في نسب المهديّ:

قال ابن خَلِّكان: اختُلِف في نَسَبه، فقال صاحب "تاريخ القيروان": هو عُبَيْد الله بن الْحَسَن بْن علي بْن مُحَمَّد بْن عَلِيّ الرضا بن موسى الكاظم بن جعفرالصّادق.

وقال غيره: هو عُبَيْد الله بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصّادق.

وقيل: هو عليّ بن الحُسين بن أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن الْحَسَن بْن مُحَمَّد بن زين العابدين عليّ بن الحُسين.

(١٦/٢٤)

وإنّما سمّى نفسه عُبَيد الله استتارًا. وهذا على قول مَن يصحّح نَسَبَه.

وأهل العلم بالأنساب والمحقّقين يُنكِرون دعواه في النَّسبِ ويقولون: اسمه سعيد، ولَقَبه عُبَيد الله، وزوج أمّه الحُسين بن أحمد القدّاح. وكان كحالًا يقدح العين.

وقيل: إن عُبَيد الله لمّا سار من الشّام وتوصّل إلى سجلماسة أحسن به ملكُها أَلْيَسع آخر ملوك بني مِدْرار وأعلم بأنه الذي يدعو إليه أبو عبد الله الشيعي بالقيروان فيسجنه فجمع الشيعي جيشًا من كتامة وقصد سلجماسة، فلمّا قُربوا قتله الْيسع في السّجن، وهرب. فلمّا دخل الشّيعيّ السّجن وجده مقتولًا، وخاف أنّ ينتقض عليه الأمر، وكان عنده رجلٌ من أصحابه يخدمه، فأخرجه إلى الجُنْد، وقال: هذا المهديّ.

قلت: وهذا قولٌ منكر. بل أخرج عُبَيدَ الله وبايَع النّاس له، وسلّم إليه الأمر، ثمّ ندم، ووقعت الوحشة بينهما كما قدَّمنا قبل هذا في موضعه من هذا الكتاب.

آخر الأمر أنّ المهديّ قَتَلَ أبا عبد الله الشّيعي وأخاه، ودانت له المغرب، وبنى مدينة المهديّة، والله أعلم.

ظهور الشلمغاني:

وفيها: ظهر محمد بن عليّ الشلْمغانيّ المعروف بابن أبي العَزاقر. وكان مستترًا ببغداد، وقد أشاع أنّه يدّعي الأُلُوهيّة، وأنّه يُحْيي الموتى وله أصحاب. فتعصَّب له أبو عليّ بن مُقْلَة، فأحضره عند الرّاضي، فسمع كلامه وأنكر ما قيل عنه، وقال: إنْ لم تنزل العقوبة على الّذي باهلَنِي بعد ثلاثة أيّام وأكثره تسعة أيام، وإلا فَدَمي حلال.

قال: فضُرب ثمانِين سوطًا، ثمّ قُتِل وصُلب[1].

قُتِل وزير المقتدر:

وقُتل بسببه الحُسين بن القاسم بن عُبَيْد الله بن سليمان بن وهْب وزير المقتدر، وكان زِنديقًا متَّهمًا بالشَّلْمغانيّ، وفي نفس الرّاضي منه لكَونه أذاه عند المقتدر بالله.

---

١ المنتظم "٦/ ٢٧١"، الكامل في التاريخ "٨/ ٢٩٠، ٢٩٢".

قُتِل الأنباري:

وقُتل معه أيضًا أبو إسحاق إبراهيم بن أبي عَوْن أحمد بن هلال الأنباريّ الكاتب، صاحب كتاب الأجوبة المسكتة"، وكتاب "التّشبيهات"، وكتاب "بيت المال السّرور". وكان قد مَرَق من الإسلام وصحِب ابن أبي العَزاقِر، وصار مِن المتغالين في حبّه، وصرَّح بإلهِيّته، تعالى الله عما يقول عُلوًّا كبيرًا.

قتل ابن أبي عون:

فلمّا تتّبعوا أصحاب ابن أبي العزاقِر قالوا لإبراهيم بن أبي عون: سُبّه وابصُقْ عليه. فامتنع وأرعد وأظهر الخوف، فضُربَ بالسّياط، فلم يرجع، فَضُرِبت عُنقه، وأحْرِق في أوّل ذي القعدة[1].

قُتِل ابن غريب الخال:

وفيها: قُتِل هارون بن غريب الخال، كان مقيمًا بالدّينَوَر، فلمّا ولي الرّاضي كاتَب قوّاد بغداد بأنّه أحقّ بالحضرة ورئاسة الجيش، فأجابوه، فسارَ إلى بغداد حتّى بقي بينه وبينها يوم. فعُظم ذلك على ابن مُقْلة الوزير ومحمد بن ياقوت والحُجَريّة، وخاطبوا الرّاضي فعرّفهم كراهيته له، وأمرَ بممانعته، فأرسل ابن مُقْلَة إليه بأنّ يرجع، فقال: قد أنضمّ إليَّ جُنْدٌ لا يكفيهم عملي. فأرسل إليه الرّاضي ابن ياقوت القراريطيّ بأنّ قد قلَّدَوك أعمال طريق خُراسان، فقال للقراريطيّ: أنّ جُنْدي لا يقنعون بهذا، ومَن أحقّ منّي بخدمة الخليفة؟ فقال: لو كنت تراعي أمير المؤمنين ما عصيته. فأغلظ له، فقام مِن عنده وأدّى الرسالة إلى الخليفة.

وشَخَص إلى هارون مُعْظم جُنْد بغداد، فبعث إليه محمد بن ياقوت يتلطّف به، فلم يلتفت.

ووقعت طلائعه على طلائع ابن ياقوت، فظهر عليها، ثمّ تقدَّم إلى قنطرة نهربين، واشتبكت الحرب، فعبر هارون القنطرة، وأنفردَ عن أصحابة على شاطئ النّهر، وهو يظنّ أنّه يظفر بمحمد بن ياقوت، فتقنطر به فرسه، وبادره مملوك ابن

---

١ الكامل في التاريخ "٨/ ٢٩١، ٢٩٢".

ياقوت فقتله، ومزّق جيشه، ونهبهم عسكر ابن ياقوت، وذلك في جُمادَى الآخرة[1].

وفاة السِّجْزِيّ:

وفيها: تُوُفّي أبو جعفر السَّجْزِيّ أحد الحُجّاب. قيل: بلغ من العمر أربعين ومائة سنة. وكان يركب وحده وحواسُّه جيّده.

القبض على الخصِيبيّ وابن مَخْلد:

وفيها: قبض ابن مُقْلَة على أبي العبّاس الخصِيبيّ، والحسن بن مَخْلَد ونفاهما إلى عُمان، فرجعا إلى بغداد مختَفِيَيْن.

وفاة ابن المقتدر:

وفيها: تُوُفّي موسى بن المقتدر.

توقّف الحجّ:

ولم يحجّ النّاس إلى سنة سبْعٍ وعشرين من بغداد٢.

والله أعلم

---

١ الكامل في التاريخ "٨/ ٢٨٨، ٢٨٩".

٢ تاريخ الخلفاء "٣٩١".

(١٩/٢٤)

أحداث سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة:

تقليد ولدي الرّاضي المشرق والمغرب:

فيها: تمكَّن الرّاضي بالله وقلَّدَ ابنَيْه المشرقَ والمغربَ، وهما أبو جعفر وأبو الفضل. واستكتب لهما أبا الحُسين عليّ بن محمد بن مُقْلَة١.

القبض على ابن شَنَبُوذ المقرئ وضرْبه:

وفيها: بلغ الوزير أبا عليّ بن مُقْلَة أنْ ابن شَنَبُوذ المقريء يغيّر حروفًا مِن القرآن،

---

١ الكامل في التاريخ "٨/ ٣١١"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٤٨".

(١٩/٢٤)

ويقرأ بخلاف ما أُنْزِل. فأَحضره، وأحضر عمر بن أبي عمر محمد بن يوسف القاضي، وأبا بكر بن مجاهد، وجماعة من القُرّاء، ونُوظِرَ، فأغلظ للوزير في الخطاب وللقاضي ولابن مجاهد، ونَسَبَهم إلى الجهل، وأنّهم ما سافروا في طلب العلم كما سافر. فأمرَ الوزير بضربه، فنُصب بين الهِنبازَيْن وضُرِب سبْع دِرَر، وهو يدعو على الوزير بأن تُقْطَع يده، ويشتّت شمله١.

ثمّ أوقف على الحروف الّتي قيل إنّه يقرأ بها، فأَهْدرَ منها ما كان شنيعًا، وتوّبوه غصْبًا. وكتب عنه الوزير محضرًا.

وممّا أُخِذَ عليه: {إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ} وكان (أمامهم) {مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ} صالحة {غَصْبًا} [الكهف: ٩] ..

{وَتَكُونُ الْجِبَالُ} كالصّوف {الْمَنْفُوشِ} [القارعة: ٥] .

{تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ} وقد {وَتَبَّ} [المسد: ١] .

{فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ} الإنسُ أنّ {الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ} لَما {لَبِثُوا} حَوْلًا {فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ} [سبأ: ١٤] .

و {الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى} [الليل: ٣] . فاعترفَ بها٢. ولا ريبَ أنّها قد رُويت ولم يخترعْها الرّجلُ من عنده.

وقيل: أنّه نُفي إلى البصرة.

وقيل: إلى الأهواز. وكان إمامًا في القراءة.

شغب الجُنْد على محمد بن ياقوت:

وفي ربيع الأوّل شغب الجُنْد، وصاروا إلى دار محمد بن ياقوت، وطلبوا أرزاقهم، فأغلظ لهم، فغضبوا وهمّوا به، فدافع عنه غلمَانه، وقام إلى دار الحُرَم. فجاء الوزير وسكّنهم.

ثمّ عادوا في اليوم الثّاني وخرجوا إلى الصّحراء، وعاونتهم العامّة. فعبَروا إلى

---

١ المنتظم "٦/ ٢٧٥"، البداية والنهاية "١١/ ١٨١"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٤٨، ٢٤٩".

٢ المنتظم "٦/ ٢٧٥"، البداية والنهاية "١١/ ١٨١"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٤٨، ٢٤٩"، تاريخ الخلفاء "٣٩١".

الجانب الغربيّ، وفتحوا السّجون والمُطْبق، وأخرجوا مَن بها، وعظُمت الفتنة، وشرع القتال، ونُهِبت الأسواق. وركب بدر الخَرَشنيّ ليكُفَّهُم، فرموه بالنشاب.

واتَّفقَ الحُجَريّة والسّاجيّة، وقصدوا دار الخليفة فمنعهم الحُجّاب، فكاشفوا محمد بن ياقوت وقالوا: لا نرضى أنّ تكون كبير الجيش. وحاصَروا دار الخليفة أيّامًا، ثمّ أرضاهم، فسكنوا.

القبض على ابن ياقوت والقراريطيّ:

وفيها: قبض الرّاضي على محمد بن ياقوت، وأخيه المظفّر، وأبي إسحاق القراريطيّ، وأخذ خطّ القراريطيّ بخمسمائة ألف دينار١.

ازدياد شأنِ ابن مُقْلة:

وعظُم شأن الوزير ابن مُقْلَة، واستقلَ بالدّولة٢.

ثمّ شَغَبَ الجُنْد عليه ونَهبوا داره، فأرضاهم بمال.

فتح جنوة:

وفيها: أخرجَ المنصور إسماعيل العُبَيْدي يعقوب بن إسحاق في أُسطول من المهديّة عدّته ثلاثون حربيًّا إلى ناحية إفرنجة، ففتح مدينة جَنَوَة، ومرّوا بمدينة سَرْدَانية، فأوقعوا بأهلها وسَبوا وأحرقوا عدّة مراكب، وقتلوا رجالها، وأسرعوا بالخروج إلى جنة، وحرّقوا مراكب قرسقة، ونقبوا أسوار جَنَوة، واستولوا على المدينة، وأسروا ألف امرأة، وقدِموا بالغنائم إلى المهديّة٣.

فتنة البربهاريّ وأصحابه:

وفي جُمَادى الأوّلى جرت فتنة عظيمة من البَرْبَهاريّ الحنبليّ وأصحابه، فنوديَ أن لا يجتمع أحدٌ من أصحاب البَرْبَهاريّ. وحُبِس منهم جماعة واستتر الشيخ٤.

---

١ الكامل في التاريخ "٨/ ٣٠٥"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٤٩".

٢ النجوم الزاهرة "٣/ ٢٤٩".

٣ الكامل في التاريخ "٨/ ٢٨٥، ٣١٠"، البداية والنهاية "١١/ ١٨٢"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٤٩".
٤ المنتظم "٦/ ٢٧٦"، البداية والنهاية "١١/ ١٨١، ١٨٢".

فقيل: إنهم صاروا يكبسون دُور الأمراء والكُبراء، فإنّ رأوا نبيذًا أراقوه، وإنّ صادفوا مغنيةً ضربوها، وكسروا آلة الملاهي، وأنكروا في بيع النّاس وشرائهم، وفي مشْي الرجال مع الصّبيان. فَنَهاهُم متولّي الشرطة، فما التفتوا عليه: فكتب الرّاضي توقيعًا يزجُرُهم ويوبّخهم باعتقادهم: وأنّكم تزعمون أنّ الله على صُوَركم الوحشة، وتذكرون أنّه يصعد وينزل. وأُقسم: إنْ لم تنتهوا لأقتلنَّ فيكم ولأُحَرّقنّ دُوركم١.

هبوب الريح ببغداد:

وفي الشّهر هبّت ريح عظيمة ببغداد، واسودَّت الدنيا وأظلمت من العصر إلى المغرب برعدٍ وبَرْق٢.

شغب الجنْد بابن مُقْلَة:

وفيه: شَغَب الجُنْد بابن مُقْلة وهمّوا بالشّرّ٣.

قتل سعيد بن حمدان:

وكان سعيد بن حمدان قد ضمِن المَوْصل وغيرها سِرًّا من ابن أخيه الحسن بن عبد الله بن حمدان، وخلع عليه ببغداد، فخرج سعيد في صورة أنّه يساعد ابنُ أخيه في الضّمان في خمسين فارسًا، فدخل الموصل، فخرج ابنُ أخيه مظهِرًا لتَلَقّيه. ومضى العمّ إلى دار ابن أخيه فنزلها، وسأل عنه فقيل: خرج لتَلَقّيك. فجلس ينتظره.

فلمّا علم الحسن بأنّ عمّه في داره وجّه غلمّانَه فقبضوا عليه وقيَّدوه، ثمّ قتله بعد أيام٤.

خروج ابن مقلة لحرب الحسن بن حمدان:

وتألَّم له الرّاضي، وأمرَ أبا عليّ بن مُقْلَة بالخروج إلى الموصل، والإيقاع بالحَسَن. فخرج في جميع الجيش واستخلَف ابنَه ابا الحُسين موضعه. فلمّا قرُب من المَوْصل نزح عنها الحسن في شعبان، فتبِعَه ابن مُقْلَة، فصعِد الجبل ودخل بلد

---

١ الكامل في التاريخ "٨/ ٣٠٧ – ٣٠٩".
٢ المنتظم "٦/ ٢٧٦"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٤٩"، تاريخ الخلفاء "٣٩٢".
٣ المنتظم "٦/ ٢٧٦"، الكامل في التاريخ "٨/ ٣٢١"، البداية والنهاية "١١/ ١٨٢".
٤ الكامل في التاريخ "٨/ ٣٠٩"، البداية والنهاية "١١/ ١٨٢".

الزّوزانّ، فاستقرّ ابن مُقْلَة بالموصل يستخرج أموالًا، ويستسلف من التُّجّار على غلّات البلد، فاجتمع له أربعمائة ألف دينار. فاحتال سهل بن هاشم كاتب الحسن، وكان مقيمًا ببغداد، فبذل لولد ابن مُقْلَة عشرة آلاف دينار حتّى يكتب إلى أبيه بأنّ الأمور بالحضرة مضطّربة، فانزعج الوزير وسار إلى بغداد، فدخل في ذي القعدة.

القبض على جعفر بن المكتفي:

وفيها: وقعوا برجلٍ قد أخذ البيعة لجعفر بن المكتفي، وبذل أموالًا عظيمة، فقُبِض عليه وعلى جعفر، ونُهب منزل جَعْفَر.

عَوْد الحسن بن حمدان إلى الموصل:

وعاد الحسن بن عبد الله بن حمدان إلى الموصل بعد حرب تمّ له مع جيش الخليفة وهزمهم، وكتب إلى الخليفة يعتذر١.

مهاجمة القَرْمَطِيّ لِركْب الحُجّاج:

وخرج الرَّكْبُ العراقيّ ومعهم لؤلؤ يَخْفُرُهم، فاعترضهم أبو طاهر القَرْمَطِيّ، فانهزم لؤلؤ وبه ضربات. فقتل القَرْمطيُّ الحاجّ وسبى الحُرَم، والتجأ الباقون إلى القادسيّة، وتسلّلوا إلى الكوفة٢.

موت الأمير ابن ياقوت:

وفي ذي الحِجّة مات الأمير أبو بكر محمد بن ياقوت في الحَبْس حتْف أنفه.

الغلاء ببغداد:

وفيها غلا السِّعْر ببغداد حتّى أبيع كُرّ القمح بمائةٍ وعشرين دينارًا.

استمالة ابن رائق للدَّيلم:

وفيها: قدِم غلمّان مرداويخ الدَّيْلَميّ إلى بغداد، وفيهم بَجْكم، فخافت الحُجَريّة منهم.

ثمّ إنّ محمد بن رائق أمير واسط ونواحيها كاتَبَهم، فأتوا إليه، فأكرمهم وقدَّم عليهم بَجْكَم، وأفرط في الإحسان إليه، وأمره بمكاتبة جُنْد الجبال لِيَقْدَمُوا عليه. ففعلوا، فصار عنده عدّة كبيرة، وتمكّن وجبى الخراج.

---

١ البداية والنهاية "١١/ ١٨٢، ١٨٣".

٢ المنتظم "٦/ ٢٧٦"، الكامل في التاريخ "٨/ ٣١١"، البداية والنهاية "١١/ ١٨٢".

أحداث سنة أربع وعشرين:

وفاة هارون بن المقتدر:

تُوُفّي هارون بن المقتدر، وحزن عليه أخوه الخليفة، واغتمّ له، وأمرَ بِنَفْيِ الطّبيب بُخْتيشوع بن يحيى، واتَّهمه بتعمُّد الخطأ في علاجه١.

تقليد ابن طُغْج عملًا في مصر:

وفيها: قلَّدَ ابن مقلة أبا بكر محمد بن طُغْج أعمال المعاون بمصر مُضافًا إلى ما بيده مِن الشّام٢.

قطْع ابن رائق الحمْل عن بغداد:

وفيها: قطع الحمل عن بغداد محمد بن رائق، واحتجَّ بكثرة كلْفة الجيش عنده، وقطع حمْل الأهواز، وطمع غيرهم.

إطلاق المظفّر بن ياقوت من الحبْس:

وفي ربيع الأوّل أطلق من الحبس المظفَّر بن ياقوت، وحلف للوزير على المُصافاة، وفي نفسه الحقْد عليه لأنّه نكبه، ونكب أخاه محمدًا. ثمّ أخذ يسعى في هلاكه ويشغب عليه الحُجَريّة. فعلم الوزير فاعتضد بالأمير بدر صاحب الشّرطة ليوقع بالمظفَّر، فانحدر بدر وأصحابه بالسّلاح إلى دار الخليفة، ومنعوا الحُجَريّة من دخولها فضعُفت نفس المظفّر، وأشار على الحُجَريّة بالتّذلُّل لابن مقلة، وأظهر له المظفّر أنّه على أيْمانه، فاغتر بذلك وصرف بدرًا والجُنْد من دار الخلافة. فمشى الغلمّان بعضهم إلى بعض وأوحشوا نفوس الجُنْد من ابن مقلة ومن بدر، وتحالفوا وصارت

١ النجوم الزاهرة "٣/ ٢٥٧".

٢ البداية والنهاية "١١/ ١٨٥"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٥٧".

كلمتهم واحدة. ثمّ صاروا إلى دار الخلافة فأحْدَقوا بها وصار الرّاضي في أيديهم كالأسير، وطالبوه أنّ يخرج معهم إلى الجامع فيصلّي بالنّاس ليعلموا إنّه من حزبهم.

فخرج يوم الجمعة سادس جمادى الأولى، فصلّى بالنّاس، وقال في خطبته: اللهُمّ إنّ هؤلاء الغلمّان بطانتي وظهارتي، فمن أرادهم بخير فأزِدْه، ومن كادَهم فَكِده.

إمرة بدر الخَرْشَنِيّ على دمشق:

وأمر بدرًا الخَرْشَنِيّ بالمسير على إمرة دمشق مسرعًا١.

تدبير ابن مقلة للإيقاع بابن رائق:

ثمّ أخذ ابن مقلة يُشير على الراضي سرًا أن يخرج بنفسه ليدفع محمد بن رائق عن واسط والبصرة. ثمّ بعث ابن مقلة بمقدَّم من الحُجَرِيّة، وآخر من السّاجيّة برسالة إلى ابن رائق يطلب المحاسبة. فأحسَن ابن رائق إليهما، وحمّلهما رسالة إلى الراضي سرًا بأنه إن استُدعى إلى الحضرة قام بتدبير الخلافة، وكَفَى أمير المؤمنين كلّ مهمّ. فقدِما. فلم يلتفت الرّاضي إلى الرسالة. ولمّا رأى ابن مقلة امتناع ابن رائق عليه عمل على خروج الرّاضي إلى الأهواز، وأنّ يرسل القاضي برسالة إلى ابن رائق لئلّا يستوحش٢.

إخراج ابن مقلة من الوزارة:

فبَيْنا ابن مقلة في الدِّهليز شغب الغلمّان ومعهم المظفّر، وأظهروا المطالبة بالأرزاق، وقبضوا على الوزير، وبعثوا إلى الرّاضي يعرفونه ليستوزر غيره، فبعث إليهم يستصوب رأيهم، ثمّ قال: سمّوا من شئتم حتّى استوزره.

فسمّوا عليّ بن عيسى، وقالوا: هو مأمون كافي. فاستحضره وخاطبه بالوزارة فامتنع، فخاطبه ثانية وثالثة فامتنع، فقال: أشر بمن ترى. فأومأ إلى أخيه عبد الرحمن بن عيسى. فبعث الرّاضي إليه المظفّر بن ياقوت، فأحضره وقلَّدَه، وركب

١ النجوم الزاهرة "٣/ ٢٧٩".

٢ تكملة تاريخ الطبري "١/ ٩٤".

الجيش بين يديه١، وأحرقت دار ابن مقلة، وهذه المرّة الثالثة٢.

وكان قد أحرق دار سليمان بن الحسن. فكتبوا على داره:

أحسَنْتَ ظنَّك بالأيّام إذ حَسُنَتْ ... ولم تَخَفْ سوءَ ما يأتي به القدرُ

وسالَمَتْك اللّيالي فاغْتَرَرْت بها ... وعند صَفْوِ اللَّيَالِي يحدُث الكَدَر

واختفى الوزير وأعوانّه.

ظهور الخصيبي وسليمان بن الحسن:

وظهر أبو العبّاس الخصيبيّ، وسليمان بن الحسن، وصارا يدخلان مع الوزير عبد الرحمن وأخيه عليّ، ويدخل معهم أبو جعفر محمد بن القاسم والأعيان٣.

تعذيب ابن مقلة:

وأُخِذَ ابن مقلة فتسلّمه عبد الرحمن الوزير، وضُرِب بالمقارع، وأُخذ خطُّه بألف ألف دينار. ثمّ سُلِّمَ إلى أبي العبّاس الخصيبيّ، فجرى عليه من المكاره والتّعليق والضَّرْب عجائب.

رواية ثابت بن سنان عن تعذيب ابن مقلة:

قال ثابت: كلّفني الخصيبيّ الدُّخول إليه يومًا وقال: إنّ كان يحتاج إلى الفَصْد فليُفْصَد بحضرتك. فدخلتُ فوجدته مطرَوْحًا على حصيرٍ، وتحت رأسِهِ مخدّة وسِخَة، وهو عُرْيان في وسطه سراويل، ورأيتُ بدَنَه من رأسِهِ إلى أطراف رِجْلَيه كالباذنجان، وبهِ ضيق نفسٍ شديد.

وكان الّذي تولّى عذابه ودَهَق صَدْره الدَّسْتُوائيّ. فقلت: يريد الفصد.

فقال الخصيبي: وكيف نعمل، ولابد من تعذيبه كل يوم؟ فقلت: فيتلف.

قال: افصده.

---

١ تكملة تاريخ الطبري "١/ ٩٤"، المنتظم "٦/ ٢٨١"، الكامل في التاريخ "٨/ ٣١٤".

٢ تكملة تاريخ الطبري "١/ ٩٤"، المنتظم "٦/ ٢٨١".

٣ المنتظم "٦/ ٢٨١".

ففصدته ورفّهتُه ذلك اليوم. واتّفق أنّ الخصيبيّ استتر ذلك اليوم، فاطمان ابن مقلة وتصلّح. وحضَر أبو بكر بن قرابة، وضمن ما عليه وتسلَمه١.

القبض على المظفّر بن ياقوت وهدم داره:

وفي جُمَادَى الأولى قبض الرّاضي على المظفّر بن ياقوت وهدم داره، ثمّ أطلقه بعد جمعه وأصدره إلى أبيه ياقوت.

عُزِل الخَرْشَنيّ عن الشرطة:

وعزل بدر الخَرْشَنيّ عن الشّرطة، ووليها كاجوا٢.

تقليد الخَرْشَنيّ أعمال أصبهان وفارس:

وقلد الخَرْشَنيّ أعمال أصبهان وفارس.

وزارة الكرْخي:

وعجز الوزير عبد الرحمن عن النفقات، وضاق المّال. فاستعفى. فقبض عليه الرّاضي في رجب وعلى أخيه، واستوزر أبا جعفر محمد بن القاسم الكرْخي، وسلم ابني عيسى إلى الكرْخي، فصادرهما برفق، فأدى كلّ واحد سبعين ألف دينار، وانَصْرفا إلى منازلهما٣.

قتل ياقوت الأمير:

وفي رمضان قُتِل ياقوت الأميرُ بعسكر مُكْرَم، فأراد الحُجَرِيّة قُتِل أبي الحُسين البريديّ ببغداد، وكان يخلف أخاه في الكتابة

لياقوت، فاختفى.
وكان ياقوت قد سار بجموعه لحرب عليّ بن ابن بُوَيْه، فالتقيا بباب أرَّجان، فهزمه ابن بُوَيْه، فعاد إلى الأهواز، وتواترت الأخبار بأن بويه وافى إلى رامهرمز مقتفيًا

---

١ تكملة تاريخ الطبري "١/ ٩٤، ٩٥".
٢ تكملة تاريخ الطبري "١/ ٩٥"، الكامل في التاريخ "٨/ ٣١٤".
٣ تكملة تاريخ الطبري "١/ ٩٥"، الكامل في التاريخ "٨/ ٣١٥"، البداية والنهاية "١١/ ١٨٤".

آثار ياقوت. فعبر ياقوت إلى عسكر مُكَرم وقطع الجسرَ. وأقام ابن بُوَيْه أيامًا برامَهُرْمُز إلى أنّ وقع الصُّلح بينه وبين الخليفة، وجرت فصول. وضعُف أمرُ ياقوت، وجاع عسكره، وتفرَّقت رجاله، وتمَّت له حروب مع كاتبه أبي عبد الله البريدي، ثم انهزم وأوى إلى قريةٍ، فظفروا به وقتلوه، وكان قد شاخ١.
ثمّ طغى البريديّ وأظهر العصيانّ.
وزارة سليمان بن الحسن:
وفيها: استوزر الرّاضي أبا القاسم سليمان بن الحسن. وسببه أنّ ابن رائق تغلَّب على ناحيته، وابن بويه تغلب على فارس. وضاقت الدنيا على الوزير الكْرخيّ، وكان غير ناهض بالأمور، فعزل في شوّال. وقُلّد سليمان، فكان في العجز بحال الكْرخيّ وزيادةً٢.
عودة ابن رائق إلى بغداد:
فَدَعَتِ الضّرورة إلى أنّ كاتب الرّاضي محمد بن رائق يلاطفه مع كاجوا، فأصغى وأسرع، فأرسل إليه الرّاضي بالخِلَع واللّواء. فانحدر إليه أعيانّ السّاجيّة، فقيّدهم وحبسهم، فاستوحش الحُجَريّة ببغداد، وأحدقوا بباب دار الخليفة. فوصل ابن رائق في جيشه إلى بغداد في ذي الحجّة، ودخل على الرّاضي في قواده٣.
ثمّ أنّه أمر الحُجَريّة بقلْع خيامهم وذهابهم إلى منازلهم، فلم يفعلوا، وبطُل حينئذٍ أمر الوزارة والدّواوين وبقي الاسم لا غير، وتولّى الجميعَ محمد بن رائق وكُتّابه، وصارت الأموال تُحمل إليه، وبطُلت بيوت المّال. وحكم ابن رائق على البلاد وبقيَ الرّاضي معه صورةً٤.
الوباء والغلاء بأصبهانّ وبغداد:
وفيها: وقع الوباء العظيم بأصبهان وبغداد، وغلت الأسعار.

---

١ تكملة تاريخ الطبري "١/ ٩٧"، الكامل في التاريخ "٨/ ٣١٥، ٣٢١".
٢ تكملة تاريخ الطبري "١/ ٩٨"، المنتظم "٦/ ٢٨١"، البداية والنهاية "١١/ ١٨٤".
٣ البداية والنهاية "١١/ ١٨٤"، الكامل في التاريخ "٨/ ٣٢٢، ٣٢٣".
٤ تكملة تاريخ الطبري "١/ ٩٩"، البداية والنهاية "١١/ ١٨٤"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٥٨".

الغزوة الأولى لعليّ بن حمدان:

وفيها: سار الدّمُسْتُق في جيوش الرّوم إلى أرض آمد وسُمَيْساط فسارَ عليّ بن عبد الله بن حمدان، وهو شابّ، وهذه من أوَّل مَغَازية، إلى آمد، وبعث الأقوات إلى سُمَيْساط، فاختلف عليه بعض أمرائه، ثمّ حاربه فظفر به، ثمّ عفا عنه.

تغلُّب الحسن بن حمدان على الموصل:

وكان الحسن بن عبد الله بن حمدان أخوه قد غلب على الموصل، فسارَ إليه خلقٌ من السّاجيّة والحُجَريّة، وهم خاصكية الخليفة، هربوا من محمد بن رائق، فأحسنَ الحسن إليهم.

محاربة اليشكري للساجي وانهزامه:

وسارَ من عنده نظيف السّاجيّ متقلَّدًا آَذْرَبْيجانّ، فحاربه اليشكري، فانهزم نظيف واستُبيح عسكره، وغلب اليَشْكُري على آَذْرَبْيجانّ، فسارَ لحربه دَيْسَم وابن الدَّيْلَميّ وطائفة، فهزموه ونهبوا وسبوا، وفعلوا القبائح.

استيلاء الرّوم على سُمَيْساط:

وفيها: استولت الرّوم على سُمَيْساط ودَكّوُها، وأمَّن الدُّمُسْتُق أهلها, ووصّلهم إلى مأمنهم.

غارات بني نُمَير وقُشَيْر:

وفيها: عاثت العرب من بني نُمَير وقُشَيْر وملكوا ديار ربيعة ومُضَر، وشنّوا الغارات، وسبوا وقطعوا السُّبُل، وخَلَت المدائن من الأقوات، فسار لحربهم علي بن عبد الله بن حمدان، فأوقع بهم وهزمهم بَسُروج وطردهم إلى ناحية سنِجْار وهِيت١.

خلعه الملك لصاحب الموصل:

ونفد الراضي بالله خلع المُلْكَ إلى صاحب الموصل الحسن بن عبد الله، فبعث على آذَرْبَيْجانّ ابن عمه حسين بن سعيد بن حمدان. وكان على ديار بكر أخوه عليّ.

---

١ النجوم الزاهرة "٣/ ٢٥٨".

(٢٩/٢٤)

أحداث سنة خمس وعشرين وثلاثمائة:

محاربة ابن رائق للحُجَريّة والسّاجيّة:

فيها: أشار محمد بن رائق على الرّاضي بأنّ ينحدر معه إلى واسط، فخرج أول السنة منحدرًا، فوصل واسط في عاشر المحرَّم. واستخلف بالحضرة أبا محمد الصّلْحِيّ، فاضطّربت الحُجَريّة وقالوا: هذه حيلة علينا ليعمل بنا مثل ما عمل بالسّاجيّة. فأقام بعضهم ثمّ انحدروا. واستخدم ابن رائق ستين حاجبًا، وأسقط الباقين، وكانوا أربعمائة وثمانِين. ونقّص أرزاق الحَشَم، فثاروا وحاربوا ابن رائق، وجرى بينهم قتالٌ شديد، وانّهزم من بقى من السّاجيّة إلى بغداد١ ولم يَبْقَ من الحجرية إلاّ قليل، مثل صافي الخازن، والحسن بن هارون، فأطلقا.

ولمّا فرغ ابن رائق من الحُجَريّة والسّاجيّة أشار على الرّاضي بالله بالتقدُّم إلى الأهواز، فأخرج المضارب٢.

رسالة الرّاضي إلى البريديّ:

وبعث ابن رائق أبا جعفر محمد بن يحيى بن شيرزاد، والحسن بن إسماعيل الإسكافيّ إلى أبي عبد الله البريديّ برسالة من الرّاضي،

مضمونها أنّه قد أخّر الأموال وأفسد الجيوش. وأنّه ليس طالبيًّا فينازع الأمر، ولا جُنْديًا فينازع الإمارة، ولا ممّن يحمل السّلاح، فيؤهّل لفتح البلاد.

وأنّه كان كاتبًا صغيرًا، فرُفع فَطَغى وكَفَر النّعْمَة فإن راجع سومح عن الماضي.

فأجاب إلى أنّه يحمل مالًا عيَّنه، وأنّ الجيش الّذي عنده لا يقوم بهم مال الحضرة، فسيوجّههم إلى فارس لحرب مَن بها.

فبعث إليه الرّاضي بالعهد فما حمل المال ولا جهّز الجيش٣.

---

١ تكملة تاريخ الطبري "١/ ٩٩"، الكامل في التاريخ "٨/ ٣٢٩"، البداية والنهاية "١١/ ١٨٧".

٢ الكامل في التاريخ "٨/ ٣٢٩".

٣ تكملة تاريخ الطبري "١/ ٩٩، ١٠٠"، الكامل في التاريخ "٨/ ٣٢٩- ٣٣١"، البداية والنهاية "١١/ ١٨٧".

ضمان البريديّ البلاد:

وكان أبو الحُسين البريديّ ببغداد، فجهّزه ابن رائق إلى أخيه أبي عبد الله، ثمّ ضمن البريديّ البلاد.

تقلّدَ بَجْكَم الشرطة:

ورجع الرّاضي إلى بغداد، وتقلَّد الشّرطة بجْكَم.

خروج الحُجَريّة من بغداد:

وخرج من بَقِي من الحُجَرِيّة من بغداد إلى الأهواز، فقبلهم البريدي، وأجرى أرزاقهم، وَرَتّى لهم.

تفرق البلدان عن الخلافة:

وصارت البلدان بين خارجيّ قد تغلب عليها، أو عامل لا يحمل مالًا، وصاروا مثل ملوك الطّوائف، ولم يبقَ بيد الرّاضي غير بغداد والسواد، مع كون يد ابن رائق عليه١.

الوحشة بين ابن رائق والبريديّ:

وفيها: ظهرت الوحشة بين محمد بن رائق وبين أبي عبد الله البريديّ.

دخول القَرْمَطِيّ الكوفة:

ووافى أبو طاهر القَرْمَطِيّ إلى الكوفة فدخلها في ربيع الآخر، فخرج ابن رائق في جُمَادَى الأولى، وعسكر بظاهر بغداد. وسيَّر رسالة إلى القَرْمَطِيّ فلم تُغْنِ شيئًا، ثمّ إنّ القَرْمَطِيّ ردّ إلى بلده.

وزارة ابن الفُرات:

وفيها: استوزر الرّاضي أبا الفتح الفضل بن جعفر بن الفُرات بمشورة ابن رائق. وكان ابن الفُرات بالشّام فأحضروه.

---

١ تكملة تاريخ الطبري "٦/ ٢٨٨"، الكامل في التاريخ "٨/ ٣٢٣".

انهزام جيش ابن رائق:

ومضى ابن رائق إلى واسط وراسل البريديّ، فلم يلتفت وأخذ يماطله. وبعث جيشًا إلى البصرة يحفظها من ابن رائق، وطيّب قلوب أهلها، فقلق ابن رائق، وبعث إلى البصرة جيشًا، فالتقوا فانهزم جيش ابن رائق غير مرّة١.

محاربة ابن رائق للبصرة وعصيان أهلها عليه:

ثمّ قدِم بدر الخَرْشَنيّ من مصر، فأكرمه ابنُ رائق، ثم نفده وبجكمًا إلى الأهواز، فجهز إليهما البريديّ أبا جعفر الجمّال في ألف نفس، فالتقوا على السوس، فهزمهم الخرشني، وساق وراءهم، فخرج البريديّ وأخوه في طيّار، وحملوا معهم ثلاثمائة ألف دينار، فغرق بهم الطّيار، فأخرجهم الغواصون، واستخرجوا بعض الذَّهَب لبَجْكَم، ووافوا البصرة، ودخل بَجْكَم الأهواز، وكتب إلى ابن رائق بالفتح.

ودخل البريدّيون البصرة واطمأنّوا، فساقَ ابن رائق بنفسه إلى البصرة في نصف شوّال.

فهرب البريديّ إلى جزيرة أُوال، ووافاه بَجْكَم.

وسار ابن رائق وجيشه ليدخلوا البصرة، فقاتلهم أهلُها ومنعوهم لظُلمهم.

وذهبَ البريديّ إلى فارس، واستجار بعلي بن بُوَيْه فأجاره، وأنفذ معه أخاه وأبا الحسين أحمد بن بُوَيْه لفتح الأهواز. وبلغ ابن رائق ذلك، فجهَّز بَجْكَم إلى الأهواز، فقال: لست أحارب هؤلاء إلّا بعد أنّ تحصل لي إمارتها وخراجها. فقال ابن رائق: نعم. وأمضى له ذلك على مائة وثلاثين ألف دينار في السنة٢.

ودام أهلُ البصرة على عصيان ابن رائق لسوء سيرته، فحلف أنْ تمكن من البصرة ليجعلها رمادًا. فازدادا غَيْظُهم منه.

ولاية بُدَير لدمشق:

وفيها: ولي إمرة دمشق بُدَيْر مولى محمد بن طُغْج، فأقام بها إلى سنة سبع وعشرين.

---

١ تكملة تاريخ الطبري "١/ ١٠٢، ١٠٣".

٢ تكملة تاريخ الطبري "١/ ١٠٣ - ١٠٥"، الكامل في التاريخ "٨/ ٣٣٤ - ٣٣٧".

قدوم ابن رائق إلى دمشق:

وقدِم محمد بن رائق دمشق، فأقام بها، وزعم أنّ المتّقي ولّاه إيّاها، وأخرج بُدَيْرًا.

عودة الولاية لبُدَير:

ثمّ ولي بُدَيْر دمشق بعد ذلك مِن قِبَل كافور الإخشيدي.

اختلاف البريديّين:

وأمّا البريديّون فهم ثلاثة من الكتّاب: أبو عبد الله، وأبو الحُسين، وأبو يوسف. كان أبوهم كاتبًا على البريد بالبصرة، فغلبوا على الأهواز وجرت لهم قصص، ثمّ اختلفوا وتمزَّقوا.

تغلُّب ابن حمدان على مُضَر:

وفيها: سار عليّ بن عبد الله بن حمدان إلى مُضَر، فتغلَّب عليها لمّا خرج عنها بدْر الخَرْشَنيّ إلى العراق.

امتناع الحج:

ولم يجْسر أحدٌ أن يحجّ هذا العام١.

تأسيس مدينة الزهراء بالأندلس:

وفيها: أسَّس أمير الأندلس النّاصر لدين الله الأمويّ مدينة الزَّهراء. وكان منتهى الإنفاق في بنائها كلّ يوم ما لا يُحدّ، يدخل فيها كلّ يوم من الصّخر المنحوت ستّة آلاف صخرة، سوى التّبليط. وجُلِب إليها الرخام من أقطار المغرب، ودخل فيها أربعة آلاف وثلاثمائة سارية، منها ثلاث وعشرون سارية ملوَّنة. وأهدى له ملك الإفرنج أربعين سارية رخام. وأما الوردي والأخضر فمن إفريقية والحوض المذهب جلب من القسطنطينية، والحوض الصغير عليه صورة أسد، وصورة غزال، وصورة عقاب، وصورة ثعبان، وغير ذلك.

---

١ النجوم الزاهرة "٣/ ٢٦٠".

(٣٣/٢٤)

كلّ ذلك ذَهَبٌ مرصَّع بالجوهر. وبَقَوْا في بنائها ستّ عشرة سنة. وكان يُنفق عليها ثُلْث دَخْل الأندلس. وكان دَخْل الأندلس يومئذٍ خمسة آلاف ألف وأربعمائة ألف وثمانٍون ألف درهم.

وعمل في الزَّهراء قصر المملكة. غرِم عليه من الأموال ما لا يعلمه إلّا الله.

وبين الزَّهراء وبين قُرْطُبة أربعة أميال، وطولها ألف وستّمائة ذراع، وعرضها ألف وسبعون ذراعًا.

ولم يُبْن في الإسلام أحسن منها، لكنّها صغيرة بالنّسبة إلى المدائن كما ترى؛ لا بل هي متوسّطة المقدار. وكانت من عجائب الدنيا. وسورها ثلاثمائة برج، وكل شرافة حجر واحد.

وعمل ثُلثُها قصور الخلافة، وثلثها للخدم، وكانوا اثنى عشر ألف مملوك، وثُلثها الثالث بساتين.

وقيل: إنّه عمل فيها بُحَيْرة ملأها بالزِّئبق.

وقيل: كان يعمل فيها ألف صانع، مع كلّ صانع اثنا عشر أجيرًا. وقد أحرقت وهدمت في حدود سنة أربعمائة، وبقيت رسومُها وسورُها١. فسبحان الباقي بلا زوال.

---

١ النجوم الزاهرة "٣/ ٢٦٠، ٢٦١".

(٣٤/٢٤)

أحداث سنة ست وعشرين وثلاثمائة

...

أحداث سنة ست وعشرون وثلاثمائة:

انتصار البريديّ على بَجْكَم:

فيها: سار أبو عبد الله البريديّ لمحاربة بَجْكَم. وأقبل في مددٍ من ابن بُوَيْه، فخرج بَجْكَم لحربه، وعاد منهزما بعد ثلاثٍ، لأنّ الأمطار عطّلت نشّاب أصحابه وقِسِيَّهم، فقبض على وجوه أهل الأهواز، وحملهم معه، وسار إلى واسط١.

ازدياد قوّة أحمد بن بُوَيْه:

وأقام البريديّ وأحمد بن بُوَيْه بالأهواز أياما. ثمّ هرب البريديّ في المّاء، ثم أخذ

---

١ تكملة تاريخ الطبري "١/ ١٠٥، ١٠٦"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٦٢".

(٣٤/٢٤)

يراوغ أحمد بن بُوَيْه، وجَرَت له فصول.

وقوي ابن بُوَيْه. وبَجْكَم مقيم بواسط ينازع إلى الملك ببغداد.

وقد جمع ابن رائق أطرافه وأقام ببغداد، والبريدي هارب في أسفل الأهواز.

المصاهرة بين ابن رائق والوزير أبي الفتح:

ولمّا رأى الوزير أبو الفتح الفضل اختلاف الحضرة، واستيلاء المخالفين على البلاد، أطمع ابن رائق في أنّ يحمل إليه الأموال من الشّام ومصر. وأنّ ذلك لا يتم مَعَ بعده. وصاهره فزوج ابنه بابنة محمد بن رائق، وزوج مزاحم بن رائق ببنت محمد بن طُغْج.

محاربة البريديّ لبَجْكَم:

ثمّ خرج الوزير أبو الفتح إلى الشّام على البرّيّة، وقد استخلف على الحضرة عبد الله بن عليّ النُّقْريّ.

وسار ابن شيرزاد بين البريديّ وابن رائق في الصُّلْح، فكتبوا للبريدي بالعهد على البصرة، وأنّ يجتهد في أخذ الأهواز من أحمد بن بُوَيْه، وأنّ يحارب بَجْكَم.

فواقعَ عسكر البريديّ عسكر بَجْكَم فهزمه، فسُرَّ بذلك ابن رائق. ثمّ أرسل بَجْكَم إلى البريدي: أنت قد أنفقت مع ابن رائق عليّ وقد عفوتُ عنك، وأنا أعاهدك إن ملكتُ الحضرة أنّ أقلِّدَك واسطًا.

فسجد البريديّ شكرًا لله وحلف له واتّفقا١.

قطْع يد ابن مقلة:

وفيها: قُطِعت يد ابن مقلة. وسببه أنّ محمد بن رائق لمّا صار إليه تدبير المملكة قَبَضَ على ضياع ابن مقلة وابنه، فسأله ابن مقلة إطلاقَها، فوَعده ومَطَلَهُ. فأخذ ابن مقلة في السَّعْي عليه من كلّ وجهٍ، وكتب إلى بَجْكَم يُطْمِعه في الحضرة، وكتب إلى الرّاضي يشير عليه بالقبض على ابن رائق، ويضمن له إذا فعلَ ذلك وأعاده إلى

---

١ تكملة تاريخ الطبري "١/ ١٠٨، ١٠٩"، الكامل في التاريخ "٨/ ٣٤٣، ٣٤٤".

(٣٥/٢٤)

الوزارة أنّه يستخلص له منه ثلاثة آلاف ألف دينار. وأشار باستدعاء بَجْكَم ونصبه في بغداد. فأصغى إليه، فكتب ابن مقلة إلى بَجْكَم يخبره ويحثّه على القدوم.

واتّفق معهم أنّ ابن مقلة ينحدر سرًّا إلى الرّاضي ويقيم عنده، فركب من داره، وعليه طَيْلَسان، في رمضان في الليل. فلمّا وصل إلى دار الخليفة لم يُمَكَّن، وعُدِلَ به إلى حُجْرة فحُبِس بها.

وبعث الرّاضي إلى ابن رائق فأخبره. فتردَّد الرُّسُل بينهما أسبوعين، ثمّ أظهر الخليفة أمره، واستفتى القُضاة في أمرِهِ، وأفشى ما أشار به ابن مقلة من مجيء بجكم وقبض ابن رائق.

فيقال: أنّ القضاة، أفْتوا بقطع يده، ولم يصحّ.

ثمّ أخرجه الرّاضي إلى الدِّهْليز، فقطعت يدُه بحضرة الأمراء١.

رواية ابن سِنان عن ابن مقلة:

قال ثابت بن سِنان: فاستدعاني الرّاضي وأمرني بالدّخول عليه وعلاجه، فدخلت، فإذا به جالس يبكي، ولونه مثل الرصاص، فشكا ضَرَبَان ساعِده. فطلبتُ كافورًا، وطليتُ به ساعدَه فسَكَن. وكنتُ أتردد عليه، فعرضَتْ له عِلّة النُّقْرُس في رِجْلِهِ. ثمّ لمّا قرُب بَجْكَم من بغداد قطع ابن رائق لسان ابن مقلة، وبقي في الحبْس مدة، ثمّ لحِقَه ذِرب وشقي إلى أنّ مات بدار الخلافة.

وقد وَزَرَ ثلاث مرّات لثلاثة من الخلفاء. ومات سنة ثمانٍ وعشرين، وهو صاحب الخطّ المنسوب.

دخول بَجْكَم بغداد وتلقيبه: أمير الأمراء:

ثمّ أقبل بَجْكَم في جيوشه وضعُفَ عنه محمد بن رائق، فاستتر ببغداد، ودخلها

---

١ تكملة تاريخ الطبري "١/ ١٠٩" المنتظم "٦/ ٢٩٣"، البداية والنهاية "١١/ ١٨٨"، الكامل في التاريخ "٨/ ٣٤٥".

(٣٦/٢٤)

بَجْكَم في ذي القعدة، فأكرمه الرّاضي ورفع منزلته، ولقّبه "أمير الأمراء"، وانقضت أيّام محمد بن رائق١.

كتاب ملك الرّوم إلى الخليفة بالهدنة:

وفيها: ورد كتابٌ من ملك الرّوم. والكتابة بالذَّهب، وترجمتها بالعربيّة بالفضّة؛ وهو: "من رومانس وقسطنطين وإسطانوس عظماء ملوك الرّوم، إلى الشّريف البهيّ ضابط سُلْطان المسلمين.

"بسم الأب والابن وروح القُدُس الإله الواحد، الحمد لله ذي الفضل العظيم، الرؤوف بعباده، الّذي جعل الصلحَ أفضل الفضائل، إذ هو محمود العاقبة في السّماء والأرض. ولمّا بَلَغنا ما رُزقته أيّها الأخ الشريف الجليل من وفور العقل وتمام الأدب، واجتماع الفضائل أكثر ممّن تقدَّمكَ من الخلفاء، حَمَدْنا الله.. " وذكر كلامًا يتضّمن طلب الهُدْنَة والفِداء. وقدَّموا تقدمةً سنّية. فكتب إليهم الرّاضي بإنشاء أحمد بن محمد بن ثُوَابة، بعدَ البَسملة: " مِن عبد الله أبي العبّاس الإمام الرّاضي بالله أمير المؤمنين إلى رومانس وقسطنطين وإسطانوس رؤساء الرّوم. سلامٌ على من اتَّبَعَ الهُدى وتمسَّك بالعُروة الوُثْقى وسلكَ سبيل النّجاة، والزُّلفى". وأجابهم إلى ما طلبوا٢.

تقلد بَجْكَم إمارة بغداد وخراسان:

وفيها قلَّدَ الرّاضي بَجْكَم إمارة بغداد وخُراسان. وابن رائق مستتر.

امتناع الحجّ:

ولم يحجّ أحد.

انتصار ابن حمدان على الدّمُسْتُق:

وفيها: كانت ملحمة عظيمة بين الحسن بن عبد الله بن حمدان وبين الدّمُسْتُق، ونَصْر الله الإسلام، وهربَ الدّمُسْتُق. وقُتِل من النَصارى خلائق، وأخذ سرير الدمستق وصليبه٣.

١ تكملة تاريخ الطبري "١/ ١١٠"، الكامل في التاريخ "٨/ ٣٤٦"، البداية والنهاية "١١/ ١٨٨".
٢ تكملة تاريخ الطبري "١/ ١١١"، الكامل في التاريخ "٨/ ٣٥٢"، البداية والنهاية "١١/ ٨٨٨".
٣ النجوم الزاهرة "٣/ ٢٦٣".

(٣٧/٢٤)

أحداث سنة سبع وعشرين وثلاثمائة:

الحرب بين بَجْكَم وابن حمدان:

فيها: سافَرَ الرّاضي وبَجْكَم لمحاربة الحسن بن عبد الله بن حمدان، وكان قد أخّر الحمل عن ما ضمنه من الموصل والجزيرة. فأقام القاضي بتكريت، ثمّ التقى بَجْكَم وابن حمدان، فانهزم أصحاب بَجْكَم وأُسرَ بعضهم فَحقّق بَجْكَم الحملَة بنفسه، فانهزم أصحاب ابن حمدان. واتبعه بَجْكَم إلى أنّ بلغ نصّيبين فأقام بها، وهرب ابن حمدان إلى آمِد، وسار الرّاضي إلى الموصل١.

انضمام القرامطة إلى ابن رائق:

وكان في جُنْد بَجْكَم طائفة من القرامطة، وبقوا مع الراضي، فلحقتم الطّائفة بتكريت، فذهبوا مغاضبين إلى بغداد. وظهر محمد بن رائق من استتاره فانضمّوا إليه، وكانوا ألف رجل.

وقيل: إنّ الرّاضي إنما سارع إلى الموصل خوفًا منهم، فدخلها في صفر، فاستناب بَجْكَم قوادَة على نصيبين وديار ربيعة، وعاد إلى الموصل وهو قلِق مِن أمر ابن رائق٢.

الفتنة بين أهل الموصل وجُنْد بَجْكَم:

وبعد أيّام وقعت فتنة بين المواصلة وجُنْد الأمير بَجْكَم، فركب بَجْكَم ووضع السّيف في أهلِ الموصل، وأحرق فيها أماكن.

مسير ابن حمدان إلى نصيبين:

وسار ابن حمدان إلى نصيبين فهربَ عُمّال بَجْكَم عنها، وأخذ أصحابه يتسللون إلى ابن رائق.

١ تكملة تاريخ الطبري "١/ ١١١"، المنتظم "٦/ ٢٩٥، ٢٩٦"، الكامل في التاريخ "٨/ ٣٥٣، ٣٥٤".
٢ تكملة تاريخ الطبري "١/ ١١٢"، المنتظم "٦/ ٢٩٦"، البداية والنهاية "١١/ ١٨٩".

(٣٨/٢٤)

ثمّ طلب ابنُ حمدان من بَجْكَم الصُلح، فما صدَّق به، وبعث إليه بعهده.

تقلُّد ابن رائق الفُرات وجُنْد قِنَّسرين:

وأما ابن رائق فهرَّبَ أصحاب السُلطان ببغداد وهزمهم، وراسَل والدَه الرّاضي وحُرَمه رسالةً جميلة، وراسل الرّاضي وبَجْكَم يلتمس الصُلح وأنّ يُقلَّد الفُرات وجُنْد قِنَّسرين ويخرج إليها. فأجِيبَ إلى ذلك، فسارَ ابن رائق إلى الشّام١.

إهلاك عبد الصّمد بن المكتفي:

وفيها: أُهلِكَ عبد الصّمد بن المكتفيّ لكونه راسَلَ ابن رائق في ظهوره أن يقلد الخلافة.

مصاهرة بَجْكَم لابن حمدان:

وفيها: صاهر بَجْكَم الحسن بن عبد الله بن حمدان.

موت ابن الفُرات:

وفيها: مات الوزير أبو الفتح الفضل بن الفُرات بالرملة.

مصالحة البريديّ وبَجْكَم:

وفيها: وقع الصُّلح على أنّ يضمن البريديّ من بجكم واسطة في السنة بستّمائة ألف دينار.

وزارة البريديّ:

وفيها: استوزر الرّاضي أبا عبد الله أحمد بن محمد البريديّ. أشارَ عليه بذلك ابن شيرزاد، وقال: نكتفي شرّه. فبعث الرّاضي قاضي القضاة أبا الحسن عمر بن محمد بن يوسف القاضي إليه بالخِلَع والتّقليد٢.

إطلاق الطريق للحجّاج:

وفيها: كتب أبو عليّ عمر بن يحيى العلويّ إلى القَرْمَطِيّ، وكان يحبّه، أن يطّلِق طريق الحاجّ، ويعطيه عن كلّ جمل خمسة دنانير. فأذِن، وحجَّ النّاس؛ وهي أولُ سنة أخذ فيها المكس من الحجاج٣.

---

١ تكملة تاريخ الطبري "١/ ١١٢"، الكامل في التاريخ "٨/ ٣٥٤".

٢ تكملة تاريخ الطبري "١/ ١١٣"، الكامل في التاريخ "٨/ ٣٥٥"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٦٤".

٣ المنتظم "٦/ ٢٩٦"، البداية والنهاية "١١/ ١٨٩"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٦٤".

(٣٩/٢٤)

أحداث سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة:

انهزام الدّمُسْتُق:

في أوّلها وَرَدَ الخبر بأنّ عليّ بن عبد الله بن حمدان لقي الدّمُسْتُق، فهزمَهُ عليّ.

زواج بَجْكَم ببنت البريديّ:

وفيها: تزَّوج بَجْكَم بسارة بنت الوزير أبي عبد الله البريديّ.

وفاة قاضي القضاة ابن يوسف:

وفي شعبان تُوُفّي قاضي القضاة، أبو الحُسَين عمر بن محمد بن يوسف، وقُلَّدَ مكانه ابنه القاضي أبو نَصْر يوسف.

وزارة ابن مَخْلَد:

وفيها: سارَ بَجْكَم إلى الجبل وعاد، وفسد الحالُ بينه وبين الوزير البريديّ لأمورٍ، فَعَزل بَجْكَم الوزيرَ، واستوزر أبا القاسم سليمان بن مَخْلَد. وخرج بَجْكَم إلى واسط١.

انهزام ابن رائق أمام الإخشيد:

وفي رمضان ملك محمد بن رائق حمص، ودمشق، والرملة، وإلى العريش، ولقِيه محمد بن طُغْج الإخشيد فانهزم الإخشيد، ووقع جُنْد ابن رائق في النّهب، فخرجَ عليهم كمين ابن طُغْج فهزمهم، ونجا ابن رائق إلى دمشق في سبعين رجلًا.

---

١ تكملة تاريخ الطبري "١/ ١١٦"، البداية والنهاية "١١/ ١٩١".

موت ابن مقلة والخصيبي:

وفي شوّال مات أبو علي ابن مقلة، وأبو العبّاس أحمد بن عُبَيْد الله الخُصيبيّ اللَّذَين وزرا.

مصالحة الإخشيد لابن رائق بعد مقتل ابنه:

وفيها: واقع محمد بن رائق أبا نَصْر بن طُغْج في أرض اللَّجُون، فانهزم أصحاب ابن طُغْج، واستؤسر وجوه قُوّاده، وقُتِل في المعركة. فعزَّ ذلك على ابن رائق وكفَّنه، وأنفذ معه ابنه مزاحمًا إلى الإخشيد محمد بن طُغْج يعزّيه في أخيه، ويحلف أنّه ما أراد قتله، وأنّه أنفذ إليه ولده مزاحمًا ليقيّده به. فشكره وخلع على مزاحم وردّه، واصطلحا على أنّ يُفرج ابن رائق عن الرّملة للإخشيد، ويحمل إليه الإخشيد في السنة مائة وأربعين ألف دينار١.

غَرَق بغداد:

وفي شعبان غرقت بغداد غرقا عظيمًا، حتّى بلغت زيادة المّاء تسعة عشر ذراعًا. وغرق النّاس والبهائم، وانْهَدَمت الدُّور، فلِلّهِ الأمر٢.

غزوة ابن حمدان بلاد الرّوم:

وفيها: غزا سيف الدولة عليّ بن حمدان بلاد الرّوم، وجَرَت له مع الدمستق واقعات ينصر الله فيها المؤمنين، وله الحمد.

أحداث سنة تسع وعشرين وثلاثمائة:

عُزِل بَجْكَم لابنّ شيرزاد ومصادرته:

فيها: عزْل بَجْكَم ابن شيرزاد عن كتابته، وصادره على مائة وخمسين ألف دينار،

---

١ تكملة تاريخ الطبري "١/ ١١٦، ١١٧"، الكامل في التاريخ "٨/ ٣٦٣، ٣٦٤"، البداية والنهاية "١١/ ١٩٢".

٢ المنتظم "٦/ ٣١٥، ٣١٦"، البداية والنهاية "١١/ ١٩١"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٦٦".

وفاة الرّاضي بالله:

وفي ربيع الأوّل اشتدّت عِلّة الرّاضي بالله، وقَاءَ في يومين أرطالًا من دم، وماتَ. وبويع المتّقي لله أخوه.

وكان الرّاضي سَمحا كريمًا أديبًا شاعرًا فصيحًا، محبًا للعلمّاء. سمع مِن البَغَويّ، وله شِعْر مدوَّن.

قال الصُّوليُّ: سُئِل الرّاضي أنّ يخطب يومَ الجمعة، فصعِدَ المِنْبر بسُرَّ من رأى، فحضرت أنا وإسحاق بن المعتمد. فلمّا خطب شنَّف الإسماعَ وبالَغَ في الموعظة. ثمّ نزل فصلّى بالنّاس.

وقيل: إنّ الرّاضي استسقى وأصابَه ذِرب عظيم. وكان من أعظم آفاتِه كثْرة الجِماع.

تُوُفّي في منتصف ربيع الآخر وله إحدى وثلاثون سنة ونصف. ودُفِن بالرَّصافة. وهو آخر خليفة جالس النُّدماء.

خِلافَة المتَّقي:

وقال الصُّوليّ: لمّا مات الرّاضي، كان بَجْكَم بواسط، وبلغه الخبر، فكتب إلى كاتبه أبي عبد الله أحمد بن عليّ الكوفيّ يأمره أنّ

يجمع القُضاة والأعيان بحضرة وزير الرّاضي أبي القاسم سليمان بن الحسن ويشاورهم فيمن يصلُح.

وبعث الحُسين بن الفضل بن المأمون إلى الكوفيّ بعشرة آلاف دينار له، وبأربعين ألف دينار ليفرّقها في الجُنْد إنّ ولّاه الخلافة، فلم ينفع.

ثمّ إنّهم اتّفقوا على أبي إسحاق إبراهيم بن المقتدر، فأحدروه من داره إلى دار الخلافة لعشرٍ بقين مِن الشهر، فَبَايعوه وهو ابن أربعٍ وثلاثين سنة.

وأُمُّهُ أمةٌ اسمها خَلُوب، أَدْرَكَتْ خلافته. وكان حس الوجه، معتدل الخَلْق بحُمْره، أَشْهل العين، كَثّ اللحية. فصلى ركعتين وصعد إلى السّرير، وبايعوه، ولم يغيّر شيئًا قط، ولم يَتَسَرَّ على جاريته الّتي له.

وكان كثير الصوم والتعبد، لم يشرب نبيذًا قط. وكان يقول: لا أريد نديمًا غير المصحف١.

---

١ المنتظم "٦/ ٣١٦"، البداية والنهاية "١١/ ١٩٨".

(٤٢/٢٤)

إقرار سليمان بن الحسن في الوزارة:

وأقرَّ في الوزارة، على ما قال ثابتٌ، الوزيرَ سليمان بن الحسن١.

وإنما كان له الاسم، والتّدبير للكوفيّ، كاتب بَجْكَم.

حجابه الطولونيّ:

واستحجبَ المتّقي سلامة الطّولونيّ.

ولاية المظالم:

وولّى عليَّ بن عيسى المظالم.

سقوط القبة الخضراء بمدينة المنصور:

وفي سابع جُمَادَى الآخرة سقطت القُبّة الخضراء بمدينة المنصور، وكانت تاج بغداد ومَأْثرة بني العبّاس.

فذكر الخطيب في "تاريخه" أنّ المنصور بناها ارتفاع ثمانين ذراعًا، وأنّ تحتها إيوانًا طوله عشرون ذراعًا في مثلها.

وقيل: كان عليها تمثال فارس في يده رمُحْ. فإذا استقبل جهةً عُلمَ أنّ خارجيًّا يظهر من تلك الجهة. فسقط رأسُ هذه القبّة في لَيْلَةٍ ذات مطر ورعد٢.

الغلاء والوباء ببغداد:

وكان فيها غلاء مُفْرط ووباء عظيم ببغداد، وخرج النّاسُ يستسقون وما في السّماء غَيم، فرجعوا يخوضون الوحل.

واستسقى بهم أحمد بن الفضل الهاشمي٣.

---

١ تكملة تاريخ الطبري "١/ ١١٩"، الكامل في التاريخ "٨/ ٣٦٩".

٢ تاريخ بغداد "١/ ٧٣"، البداية والنهاية "١١/ ٢٠٠"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٧٠"، تاريخ الخلفاء "٣٩٤".

٣ تكملة تاريخ الطبري "١/ ١٢٠"، المنتظم "٦/ ٣١٨، ٣١٩"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٧٠".

(٤٣/٢٤)

وزارة ابن ميمون الكاتب:

وفيها: عُزِل المتّقي لله الوزيرَ سليمانَ واستوزَرَ أبا الحُسين أحمد بن محمد بن ميمون الكاتب.

وزارة البريديّ:

وقدِم أبو عبد الله البريديّ مِن البصرة، فطلب الوزارة، فأجابه المتقي. وصار إليه ابن ميمون فأكرمه.

وكانت وزارة ابن ميمون شهرًا، فشَغَب الجُنْد على أبي عبد الله يطلبون أرزاقهم، فهرب من بغداد بعد أربعة وعشرين يومًا١.

وزارة القراريطيّ:

فاستوزَر المتّقي أبا إسحاق محمد بن أحمد الإسكافيّ المعروف بالقراريطيّ، وعُزِل بعد ثلاثة وأربعين يومًا٢.

وزارة الكُرخيّ:

وقُلّدَ ابن القاسم الكُرخيّ، وعُزِل بعد ثلاثة وخمسين يوما.

تقليد كورتكين إمرة الأمراء:

وفيها: قلَّدَ المتقي إمرة الأمراء كورتكين الديلمي.

تقليد بدر الحُجّابة:

وقلَّدَ بدرًا الخَرْشَنيّ الحُجّابة.

مقتل بَجْكَم التّركيّ:

وفيها: قُتِل بَجْكَم التّركيّ أبو الخير. وكان قد استوطن واسطًا، وقرَّر مع الرّاضي أنه يحمل إليه في العام ثمانمائة ألف دينار. وأظهرَ العدلَ وبنى دار الضّيافة للضعفاء

---

١ تكملة تاريخ الطبري "١/ ١٢٤"، الكامل في التاريخ "٨/ ٣٧٤".

٢ تكملة تاريخ الطبري "١/ ١٢٤، ١٢٥"، الكامل في التاريخ "٨/ ٣٧٧"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٧٢".

بواسط. وكان ذا أموالٍ عظيمة. وكان يُخْرِجها في الصّناديق، ويخرج الرجال في صناديق أُخَر على الحمال إلى البرّ، ثمّ يفتح عليهم فيحضرون ويدفن المال، ثمّ يعيدهم إلى الصّناديق، فلا يدرون أين دفنوا، ويقول: إنما أفعل هذا لأنيّ أخاف أنّ يُحال بيني وبين داري. فَضَاعت بموته الدّفائن.

قال ثابت بن سِنان: لمّا مات الرّاضي استدعى بَجْكَم والدي إلى واسط، فقال: إني أريد أنّ أعتمد عليك في تدبير بَدَني، وفي أمرٍ آخر أهمّ من بدني، وهم تهذيب أخلاقي. فقد غَلَبَ عليّ الغضب وسوء الخلق، حتى أخرج إلى ما ندم عليه من قتلٍ وضَرْب.

فقال: سمعًا وطاعة.

فحَّدثه بكلامٍ جيد في مُداراة نفسه بالتأني إذا غضب، وحضّه على العفو.

وكان جيش البريدي قد وصل إلى المذار، فأنفذ بَجْكَم كورتكين وتوزون للقائم، فالتقوا على المذار في رجب، فانكسر أصحاب بَجْكَم وراسلوه يستمدّونه، فخرج من واسط. فأتاه كتابٌ بنَصْر أصحابه، فتصيدا عند نهر جور، وهناك قو أكراد مياسير، فَشَره

إلى أخذ أموالهم، وقَصَدهم في عَدَدٍ يسيرٍ من غلمّانه وهو متخفٍّ. فهرب الأكراد منه، وبقي منهم غلام أسود، فطعنه برمح، وهو لا يعلم أنّه بَجْكَم، قتله لتسعٍ بقين من رجب١.

وخامرَ معظم جُنْده إلى البريديّ، وأخذ المتّقي من داره ببغداد حواصله، فحصَل له مِن ماله ما يزيد على ألفي ألف دينار.

فصار توزون وكورتكين وغيرها من كبار أصحابه إلى الموصل، ثمّ إلى الشام، إلى محمد بن رائق. واستدعاء المتّقي إلى الحضرة.

مسير ابن رائق إلى بغداد:

فسارَ ابنُ رائق من دمشق في رمضان، واستخلف على الشّام أحمد بن عليّ بن مقاتل. فلمّا قرُب من المَوْصل كتب كورتكين إلى القائد أصبهان ابن أخيه بأنّ يصعد من واسط، فصعَد ودخل بغداد، فخلع عليه المتقي وطوقه وسوره.

---

١ تكملة تاريخ الطبري "١/ ١٢١، ١٢٢"، المنتظم "٦/ ٣٢٠"، الكامل في التاريخ "٨/ ٣٧١"، البداية والنهاية "١١/ ٢٠٠".

وحَمَل الحسن بن عبد الله بن حمدان إلى ابن رائق مائة ألف دينار من غير أنّ يجتمع به.

فانْحَدر ابنُ رائق إلى بغداد١.

خطبة البريديّ لابن رائق:

وخطب البريديّ بواسط والبصرة لابن رائق وكتب اسمه على أعلامه وترسه.

الحرب بين ابن رائق وكورتكين:

ثمّ وقع الحرب بين ابن رائق وكورتكين على بغداد أيّامًا، في جميعها الدّبُرة على ابن رائق.

وجرت الأمور.

ثم قوي ابن رائق، ثمّ دخل بغداد، وأقام كورتكين بعُكْبرا، وذلك في ذي الحجّة، ودخل على المتّقي لله، فلمّا تنصف النهار وثب كورتكين على بغداد بجيشه وهم في غايةِ التهاون بابن رائق، يسمون جيشه القافلة، وكان نازلًا بغربيّ بغداد، فعزم على العَود إلى الشام. ثم تثبت فعبرَ في سفينه إلى الجانب الشرقيّ ومعه بعض الأتراك، فاقتتلوا، فبينما هم كذلك أخذتهم زعقات العامّة من ورائهم، ورموهم بالآجُرّ، فانهزم كورتكين واختفى، وقُتِل أصحابُه في الطُّرُقات.

وظهر الكوفيّ، فاستكتبه ابن رائق٢.

أسر قادة الدَّيْلَم:

واستأسرَ ابنُ رائق من قوّاد الدَّيْلَم بضعة عشرة، فضرَب أعناقهم وهربَ الباقون، ولم يبقَ ببغداد من الدَّيْلَم أحد. وكانوا قد أكثروا الأذِيّة.

إمرة الأمراء لأبنّ رائق:

وقُلَّدَ ابنُ رائق إمرة الأمراء، وعظم شأنه.

---

١ البداية والنهاية "١١/ ١٩٩".

٢ تكملة تاريخ الطبري "١/ ١٢٥"، البداية والنهاية "١١/ ١٩٩".

أحداث سنة ثلاثين وثلاثمائة:

حبْس كورتكين في دار ابن رائق:

في المحرَّم وُجِدَ كورتكين الدَّيْلَميّ في درب، فأُحضر إلى دار ابن رائق وحُبِس.

الغلاء العظيم ببغداد:

وفيها: كان الغلاء العظيم ببغداد، وأبيع كرّ القمح بمائتي دينار وعشرة دنانير، وأكلوا الميتة، وكثُر الأموات على الطُرُق، وعمَّ البلاء١.

انتشار الجوع:

وفي ربيع الآخر خرجَ الحُرَم من قصر الرصّافة يستغيثون في الطُّرُقات: الجوع الجوع.

خروج الأتراك إلى البريديّ:

وخرج الأتراك وتوزون، فساقوا إلى عند البريديّ إلى واسط.

وصول الرّوم إلى حلب:

وفيها: وصلت الرّوم إلى بلد حلب إلى صوّص، وهي على ست فراسخ من حلب، فخربوا وأحرقوا، وسبوا عشرة آلاف نسمة٢.

وزارة البريديّ:

وفيها: استوزر المتّقي أبا عبد الله البريديّ، برأي ابن رائق لمّا رأى انضمام الأتراك إليه، فاحتاج إلى مداراته.

تقلَّدَ الخِرقيّ القضاء:

وفيها: تقلَّدَ قضاء الجانبين ومدينة أبي جعفر أبو الحسن أحمد بن عبد الله ابن إسحاق الخِرقيّ التّاجر، وتعجَّب النّاسُ من تقليد مثله.

---

١ تكملة تاريخ الطبري "١/ ١٢٧"، الكامل في التاريخ "٨/ ٣٧٧"، البداية والنهاية "١١/ ٢٠١".

٢ الكامل في التاريخ "٨/ ٣٩٢"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٧٤".

تقليد القراريطيّ الوزارة:

وفيها: عُزِل البريديّ، وقُلِّدَ القراريطيّ الوزارة.

خروج المتّقي لقتال البريديّ:

وفي حادي عشر جُمَادَى الأولى ركب المتّقي ومعه ابنه أبو منصور، ومحمد بن رائق، والوزير القراريطيّ، والجيش، وساروا وبين أيديهم القُرّاء في المصاحف لقتال البريديّ. ثمّ انحدر من الشّمّاسيّة في دجلة إلى داره، واجتمع الخلْق على كرسيّ الجسر، فثقل بهم وانخسف، فغرق خلقٌ. وأمر ابن رائق بلعن البريديّ على المنابر١.

دخول البريديّ بغداد وانتهابها:

وأقبل أبو الحُسين عليّ بن محمد أخو البريديّ إلى بغداد وقاربَ المتّقي وابن رائق، فهزمهما، وكان معه الترك والد يلم والقرامطة، وكثر النّهْبُ ببغداد. وتحصّن ابن رائق، فزحفَ أبو الحُسين البريديّ على الدّار، واستفحل الشّرّ. ودخل طائفة من الدَّيْلَم دار الخلافة، فقتلوا جماعة، وخرجَ المتّقي وابنه هاربين إلى الموصل ومعهما ابن رائق.

واستتر القراريطيّ.

ونهبت دار الخلافة، ودُخِل على الحُرَم.

ووجدوا في السّجن كورتكين الدَّيْلَميّ، وأبا الْحَسَن بن سنجلا، وعليّ بن يعقوب. فجيء بهم إلى أبي الحسين، فقيَّد كورتكين، وبعث به إلى أخيه إلى البصرة، فكان آخر العهد به، وأطلق الآخران٢.

ثم نزل أبو الحسين بدار ابن رائق، وقلَّدَ توزون الشّرطة، وأبا منصور تورتكين الشرطة بالجانب الغربي.

---

١ تكملة تاريخ الطبري "١/ ١٢٦"، الكامل في التاريخ "٨/ ٣٧٩"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٧٤".

٢ تكملة تاريخ الطبري "١/ ١٢٧"، الكامل في التاريخ "٨/ ٣٨٠"، البداية والنهاية "١١/ ٢٠٢"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٧٤".

انتهاب بغداد والغلاء بها:

ونُهبت بغداد، وهُجِّجَ أهلُها من دُورهم. واشتدّ القحط حتّى أبيع ببغداد كر الحنطة بثلاثمائة وستة عشر دينارًا، وهلك الخلْق. وكان قحطًا لم يُعْهَد ببغداد مثله أبدا. هذا والبريديّ يصادر النّاس١.

وقعة الأتراك والقرامطة:

ثمّ وقعت وقعة بين الأتراك والقرامطة، فانهزم القرامطة.

ازدياد دجلة:

وزادت دجلة حتّى بلغت في نَيْسان عشرين ذراعًا، وغرقت النّاس.

محاربة أهل بغداد للدَّيْلَم:

ثمّ تناخى أهلُ بغداد لِمَا تمّ عليهم من جُور الد يلم، ووقع بينهم وبينهم الحرب.

الحرب بين الأتراك والبريديّ:

ثمّ اتّفق توزون وتورتكين والأتراك على كبس البريديّ. ثمّ غدر تورتكين فبلغ البريديّ الخبرُ فاحترز.

وقصد توزون الدّار في رمضان، ووقع الحرب، وخَذَله تورتكين، فانَصْرف توزون في خلقٍ من الأتراك إلى الموصل. فبعث البريديّ خلفه جيشًا ففاتهم. فلمّا وصل توزون إلى الموصل قوي قلب ناصر الدّولة الحسن بن عبد الله بن حمدان، وعزم على أنّ ينحدر إلى بغداد بالمتّقي، فتهيأ أبو الحُسين البريديّ٢.

وكان لمّا وصل المتّقي وابن رائق تكريت وجدا هناك سيف الدّولة أبا الحسن عليّ بن عبد الله بن حمدان، وكان ابن رائق قد كتب إلى الحسن بن عبد الله بن حمدان أنّ يبعث إليه نجدةً لقتال البريديّ، فنفّد أخاه سيف الدّولة هذا، فإذا معَه الإقامات

---

١ تكملة تاريخ الطبري "١/ ١٢٧"، الكامل في التاريخ "٨/ ٣٨١، ٣٩١"، البداية والنهاية "١١/ ٢٠٢".
٢ تكملة تاريخ الطبري "١/ ١٢٨".

(٤٩/٢٤)

والميرة، وسارَ الكُلّ إلى الموصل، فلم يحضر الحسن، وتردّدت الرُّسُل بينه وبين ابن رائق إلى أنّ توثَّق كُلّ منهم بالعهود والأيْمان. فجاء الحسن واجتمع بابن رائق وبأبي منصور ابن الخليفة في رجب، وذلك بمخيَّم الحسن.

فلمّا أراد الانصراف ركب ابن المتّقي وقُدِّم فرس ابن رائق ليركب، فتعلَّق به الحسن وقال: تقيم اليوم عندي نتحدَّث.

فقال: ما يحسُن بي أنّ أتخلَّف عن ابن أمير المؤمنين.

فألحَّ عليه حتّى استرابَ محمد بن رائق وجذَب كمَّه من يده فَتَخرَّق. هذا ورِجله في الرِّكاب ليركب، فَشَبَّ به الفرس فوقع، فصاح الحسن بغلمانه: لايفوتنكم، اقتلوه. فنزلوا عليه بالسيوف، فاضطرَب أصحابُه خارج المخيَم، وجاء مطرٌ فتفرّقوا، فَدُفِن وعُفي قبره ونُهبت داره الّتي بالموصل١.

فنقل ابن المحسّن التنوخي، عن عبد الواحد بن محمد المَوْصلي قال: حدَّثني رجلٌ أن النّاسَ نهبوا دار ابن رائق، فدخلتُ فأجدُ كيسًا فيه ألف دينار أو أكثر، فقلت: إنّ خرجت به أخذَه مني الجُنْد. فطفت في الدّار فمررتُ بالمطبخ، فأخذتُ قدْر سكباج ملأى، فرميتُ فيها الكيس وحملتها على رأسي، فكلّ مَن رآني يظنّ أنّي جائع، فذهبتُ بها إلى منزلي.

تلقيب ابني حمدان ناصر الدّولة وسيف الدّولة:

وبعث الحسن إلى المتّقي: إنّ ابن رائق أراد أن يغتالني. فأمره بالمَصير إليه. فجاء إليه فقلَّدَه مكان ابن رائق ولقبه " ناصر الدّولة "؛ وخلعَ على أخيه ولقّبه "سيف الدّولة". وعاد إلى بغداد وهُم معه.

هرب البريديّ إلى واسط:

فهرب البريديّ إلى واسط. فكانت مدّة إقامته ببغداد ثلاثة أشهر وعشرين يومًا.

ودخل المتّقي بغداد في شوّال، وعُمِلت القباب.

---

١ تكملة تاريخ الطبري "١/ ١٢٨"، الكامل في التاريخ "٨/ ٣٨٢"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٧٥".

(٥٠/٢٤)

وفاة الخَرْشَنِيّ:

وقلَّدَ المتّقي بدرًا الخَرْشَنِيّ طريق الفُرات. فسارَ إليها، ثمّ سار إلى مصر، فأكرمه الإخشيد واستعمله على دمشق، فمات بها.

انهزام البريديّ أمام ناصر الدّولة الحمداني:

وفي ذي القعدة جاء الخبر بأنّ البريديّ يريد بغداد، فاضطّربَ النّاسُ وخرج المتّقي ليكون مع ناصر الدّولة، وهرب وجوه أهل بغداد. ثمّ سار سيف الدّولة أبو الحسن للقاء البريديّ فكانت بينهما وقعة هائلة بقرب المدائن. فكان البريدي أبو الحسين في الد يلم وابن حمدان في الأتراك واقتتلوا يوم الخميس ويوم الجمعة، فكانت أولًا على بني حمدان وانهزم أصحابهم، وكان ناصر الدّولة على المدائن فردَّهم، ثمّ كانت الهزيمة على البريديّ، وقتل جماعة من قوادة، وأسر طائفةٌ، فعاد بالويل إلى واسط. وساق

سيف الدّولة إلى واسط، فانهزم البريديّ بين يديه إلى البصرة، فأقام سيف الدولة بواسط ومعه جميع الأتراك والد يلم١.

وفاة النهرجوري:

وفيها: توفي العارف أبو يعقوب النهرجوري شيخ الصُّوفيّة إسحاق بن محمد بمكّة، وقد صحب سهل بن عبد الله، والجُنَيْد.

وفاة المحاملي:

وفيها: تُوُفّي المَحَامِليّ صاحب "الدّعاء" وغيره.

وفاة أبي صالح الزاهد:

والزّاهد أبو صالح الدّمشقيّ مفلح بن عبد الله، وإليه يُنْسَب مسجد أبي صالح خارج باب شرقيّ.

والله أعلم.

---

١ تكملة تاريخ الطبري "١/ ١٢٩"، الكامل في التاريخ "٨/ ٣٩٥".

(٥١/٢٤)

ذكر رجال الطبقة الثالثة والثلاثون:

مُرَتَّبَة كل سنة على حروف المعجم:

سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة ومَن تُوُفّي فيها:

"حرف الألف":

١ - أحمد بن إسماعيل بن عامر.

أبو بَكْر السَّمَرْقَنْدِيّ.

رئيس كبير، حدَّث " بجامع " أبي عيسى التّرمذيّ، عن مصنّفه وتُوُفّي بِبُخارى.

قاله جعفر المستغفريّ.

٢ - أحمد بن الحُسين بن محمد بن عبد الله بن بكر.

أبو حامد الدّقاق. ورّخه ابن مَنْدَه.

٣ - أحمد بن حمدون بن أحمد بن رستم١.

أبو حامد النَّيسابوريّ، ولقبه أبو تُراب، الأعمشيّ الحافظ. كان قد جمع حديث الأعمش كلّه وحفِظه.

سمع: محمد بن رافع، وإسحاق الكَوْسَج، وعلي بن خشرم، وعمار بن رجاء الجرجاني، وأبا زرعه، والحسن بن محمد الزعفراني، وأبا سعيد الأشج، ويحيى بن حكيم المقوم، وطبقتهم.

روى عنه: أبو الوليد الفقيه، وأبو علي الحافظ، وأبو إسحاق المزكي، وأبو سهل الصعلوكي، وأبو أحمد الحاكم.

قال أبو عبد الله الحاكم: سمعت أبا عليّ يقول: ثنا أحمد بن حمدون، إنْ حلّت الرواية عنه.

فقلت: هذا الّذي تذكره في أبي تُراب من جهة المُجُون والسُّخْف الّذي كان، أو لشيءٍ أنكرته منه في الحديث؟ قال: بل من جهة الحديث.

---

١ تذكرة الحفاظ "٣/ ٨٠٥ - ٨٠٧".

قلت: فما أنكرت عليه؟

قال: حديث عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن الفضل.

قلت: قد حدَّث به غيره.

فأخذ يذكر أحاديث حدَّث بها غيره.

فقلت: أبو تراب مظلوم في كل ما ذكرته.

ثمّ حدثت أبا الحسين الحجاجي بهذا القول، فرضي كلامي فيه، وقال: القول ما قلته.

ثمّ تأملت أجزاء كثيرة بخطه، فلم أجد فيها حديثًا يكون الحمل فيه عليه، وأحاديثه كلها مستقيمة.

وسمعت أبا أحمد الحافظ يقول: حضرت ابن خزيمة يسأل أبا حامد الأعمشي: كم روى الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد؟ فأخذ أبو حامد يسرد الترجمة حتى فرغ منها، وابن خزيمة يتعجب من مذاكرته.

سمعت محمد بن حامد البزاز يقول: دخلنا على أبي حامد الأعمشي وهو عليل فقلنا: كيف تجدك؟ قال: بخير، لولا هذا الجار، يعني أبا حامد الجلودي، يدعي أنه محدث عالم، ولا يحفظ إلا ثلاث كتب: كتاب عمى القلب، وكتاب النسيان، وكتاب الجهل. دخل عليّ أمس فقال: يا أبا حامد أعلمت أن زنجويه قد مات؟ قلت: رحمه الله. فقال: دخلت اليوم على المؤمل بن الحسن وهو في النزع ثمّ قال: يا أبا حامد ابن كم أنت؟ قلت: أنا في السادس والثمانين.

قال: فأنت إذا أكبر من أبيك يوم مات.

فقلت: أنا بحمد الله في عافية، وجامعت البارحة مرتين، واليوم فعلت كذا. فقام خجلًا.

تُوُفّي الأعمشي في ربيع الأول.

٤ – أحمد بن داود بن سليمان بن جوين.

أبو بكر بن القِرَبِيّ. مصريّ ثقة.

سمع: يونس بن عبد الأعلى، والربيع بن سليمان، وابن مَثْرُود.

روى عنه: ابن يونس، وغيره.

٥ – أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد بْن ذكوان١.

الدمشقي المقريء.

قرأ على أبيه، وسمع منه.

قرأ عليه: أبو هاشم عبد الجبّار المؤدّب.

وروى عنه: ابن عدي، لكن سماه محمدًا فوهم، وأبو بكر الربعي، وابن المقريء، وعبد الوهّاب الكِلابِيّ، وآخرون.

قال الدَّارَقُطْنِيّ: لا بأس به.

وورَّخ وفاته ابن زَبْر.

٦ – أحمد بن عبد الوارث بن جرير٢.

أبو بكر الأسوانيّ العسّال.

سمع: عيسى بن حمّاد، ومحمد بن رُمْح، وجماعة.

وهو آخر من حدَّثَ عن ابن رُمْح.

روى عنه: أبو سعيد بن يونس الحافظ ووثَّقه، والطَّبَرَانِيّ، وابن المقرئ، وعبد الكريم بن أبي جدار، وميمون بن حمزة العلويّ، وعليّ بن محمد الحضْرميّ الطحان والد الحافظ يحيى، وخلْق.

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة، وقد جاوز التّسعين، وولاؤه لعثمانٍ بن عفان –رضي الله عنه.

٧ – أَحْمَدُ بْنُ محمد بْنِ سَلَامَةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ٣.

أَبُو جَعْفَرٍ الْأَزْدِيُّ الْحَجْرِيُّ الْمَصْرِيُّ الطَّحَاوِيُّ الْفَقِيهُ الحنفي، المحدث الحافظ. أحد الأعلام.

---

١ غاية النهاية "١/ ٧١".

٢ الإكمال لابن ماكولا "٧/ ٤٧"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٤"، شذرات الذهب "٢/ ٢٨٨".

٣ المنتظم "٦/ ٢٥٠"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٧ – ٣٣"، الوافي بالوفيات "٨، ٩، ١٠"، لسان الميزان "١/ ٢٧٤ – ٢٨٢".

سَمِعَ: هَارُونَ بْنَ سَعِيدٍ الأَيْلِيَّ، وَعَبْدَ الْغَنِيّ بْنَ رِفَاعَةَ، وَيُونُسَ بْنَ عَبْد الْأَعْلَى، وَمحمد بْنَ عَبْد الله بن الحكم، وعيسى بن مثرود، وبحر من نَصْرٍ، وَطَائِفَةً مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ وَهْبٍ، وَغَيْرِهِ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو الْحَسَنِ الإِخْمِيمِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ القاسم الخشاب، وأبو بكر بن المقريء، وَالْمَيَانِجِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ الزَّجَّاجُ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ محمد الْجَوْهَرِيُّ قَاضِي الصَّعِيدِ، وَالطَّبَرَانِيُّ، وَمحمد بْنُ بَكْرِ بْنِ مَطْرُوحٌ.

وَخَرَجَ إِلَى الشَّامِ سنة ثَمَانٍ وَسِتِّينَ، فَلَقِيَ قَاضِيهَا أَبَا خَازِمٍ فَتَفَقَّهَ بِهِ وَبِغَيْرِهِ.

قَالَ ابْنُ يُونُسَ: وُلِدَ سنة تسعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَتُوُفِّيَ فِي مُسْتَهَلّ ذِي الْقِعْدَةِ.

قَالَ: وَكَانَ ثِقَةً ثَبْتًا، فَقِيهًا عَاقِلًا. لَمْ يَخْلُف مِثْله.

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الشِّيرَازِيُّ: انْتَهَتْ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ رِئَاسَةُ أَصْحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ بِمِصْرَ. أَخَذَ الْعِلْمَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ. وَأَبِي خازم، وَغَيْرِهِمَا.

وَكَانَ شَافِعِيًّا يَقْرَأُ عَلَى الْمُزَنِيّ، فَقَالَ لَهُ يَوْمًا: وَاللَّهِ لَا جَاءَ مِنْكَ شَيْءٌ.

فَغَضِبَ مِنْ ذَلِكَ، وَانْتَقَلَ إِلَى ابْنِ أَبِي عِمْرَانَ. فَلَمَّا صَنَّفَ مُخْتَصَرَهُ قَالَ: رَحِمَ اللَّهُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ، لَوْ كَانَ حَيًّا لَكَفَّرَ عَنْ يَمِينِهِ.

وَمَنْ نَظَرَ فِي تَصَانِيفَ أَبِي جَعْفَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلِمَ مَحَلَّهُ مِنَ الْعِلْمِ وَسَعَةِ مَعْرِفَتِهِ. وَقَدْ نَابَ فِي الْقَضَاءِ عَنْ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ محمد بْنِ عَبْدَةَ قَاضِي الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ سنة نَيِّفٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ.

وَتَرَقَّت حالهُ فَحَدَّثَ أَنَّهُ حَضَرَ رجلٌ معتبرٌ عِنْدَ الْقَاضِي محمد بْنِ عَبْدَةَ فَقَالَ: أَيْش رَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أَبِيهِ؟ فَقُلْتُ أَنَا: حَدَّثَنَا بَكَّارُ عن قتيبة: نا أبو أحمد الزبيري، اثنا سفيان، عن عبد الأعلى التغلبي، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قال: "إن الله ليغار للمؤمن فليغر" ١.

---

١ [حديث صحيح لغيره] : أخرجه أبو يعلي والطبراني في الأوسط كما في المجمع "٤/ ٣٢٧"، وقال الهيثمي: فيه عبد الأعلى بن عامر الثعلبي وهو ضعيف. وللحديث شاهد من حديث ابن مسعود أيضا أخرجه البخاري "٤٦٣٤"، ومسلم "٢٧٦٠"، والترمذي "٣٥٣٠"، وأحمد في المسند "١/ ٣٨١، ٤٢٥".

(٥٥/٢٤)

وَثَنَا بِهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ دَاوُدَ: ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُفْيَانَ مَوْقُوفًا.

فَقَالَ لِي الرَّجُلُ: تَدْرِي مَا تَقُولُ؟ تَدْرِي مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ؟ فَقُلْتُ لَهُ: مَا الْخَبَرُ؟ قَالَ: رَأَيْتُكَ الْعَشِيَّةَ مَعَ الْفُقَهَاءِ فِي مَيْدَانِهِمْ، وَرَأَيْتُكَ الْآنَ فِي مَيْدَانِ أَهْلِ الْحَدِيثِ. وَقَلَّ مَنْ يَجْمَعُ ذَلِكَ.

فَقُلْتُ: هَذَا مِنْ فَضْلِ الله وإنعامه.

صنف رحمه الله "الآثار"، و" معاني الآثار"، و" اختلاف العلماء"، و" الشروط"، "وَأَحْكَامَ الْقُرْآنِ".

وَكَانَ ابْنُ أَبِي عِمْرَانَ قَدْ قَدِمَ مِنَ الْعِرَاقِ قَاضِيًا عَلَى مِصْرَ، وَكَانَ مِنْ كِبَارِ الْحَنَفِيَّةِ وَعَلَيْهِ تَخَرَّجَ الطَّحَاوِيُّ.

وَالْمُزَنِيُّ هُوَ خَالِ الطَّحَاوِيِّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى.

٨ - أحمد بْن محمد بْن عليّ بْن رَزِين.

أبو عليّ الباشانيّ الهَرَويّ.

سمع: عليّ بن خَشْرَم، وأحمد بن عبد الله الفاريابيّ، وأبا الحُسين الحنفيّ، وسُفْيان بن وَكِيع، وهذه الطبقة.

وعنه: أبو عبد الله بن أبي ذُهل، وأبو بكر بن أبي إسحاق القراب، وزاهر بن محمد السرخسي، ومحمد بن محمد بن جعفر المّالينيّ.

وكان ثقة.

أحمد بن مُحَمَّد بن عيسى بن مُحَمَّد بن القاسم بن حسن بْنُ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

٩ - أَحْمَد بن مُحَمَّد بن موسى البغداديّ١ أبو بكر، ويُعرف بابن أبي حامد.

صاحب بيت المال.

سمع: حمدون الفرغاني، والعباس الدوري.

وعنه: الدارقطني، والقواس.

---

١ تاريخ بغداد "٥/ ٩١، ٩٣"، البداية والنهاية "١١/ ١٧٤، ١٧٥".

(٥٦/٢٤)

وكان ثقة، جوادًا، كريمًا. قاله الخطيب.

١٠ - أحمد بن محمد بن يزيد الفقيه أبو العبّاس الكُرْجيّ١.

ثقة، سمع: يوسف بن سعيد بن مُسَلّم، وأحمد بن الفُرات.

روى عنه: عليّ بن لؤلؤ، وابن المظفّر.

حدَّث ببغداد. ومات في جُمَادَى الأولى.

١١ - أحمد بن محمود أبو عيسى اللَّخميّ الأنباريّ٢.

عن: علي بن حرب، وأبي عُتْبَة الحجازيّ، وجماعة.

وعنه: ابن شاهين، وإبراهيم بن سعيد الجوهريّ.

أرخه الخطيب.

١٢ - أحمد بن نَصْر بن سَنْدَوَيْه أبو بكر البغداديّ حَبْشُون٣.

سمع: الحسن بن عَرَفه، ويوسف بن موسى القطّان، ومحمد بن هارون أبا نشيط.

وعنه: ابن شاهين، والدارقطني. وقال: ثقة.

١٣ - إبراهيم بن عمروس بن محمد أبو إسحاق الفساطيطيّ. من فقهاء همدان.

سمع: محمد بن عُبَيْد الأسَديّ، وحميد بن زَنْجَوَيْه، وأحمد بن بُدَيْل، وموسى بن نَصْر، وعبد الرَّحْمَن بْن بِشْر بْن الحَكَم، ومحمد بن عليّ بن شقيق، وعبد الحميد بن عصام الجُرْجانيّ، وجماعة.

وعنه: صالح بْن أحمد، وأحمد بْن محمد بن رُوزبَة، والحسن بن بشّار وعبد الرحمن بن محمد بن خَيْران الفقيه، وآخرون.

وثقه بعضهم ووصفوه بالصدق.

---

١ تاريخ بغداد "٥/ ١٢٠".

٢ تاريخ بغداد "٥/ ١٥٦، ١٥٧".

٣ تاريخ بغداد "٥/ ١٨٢".

(٥٧/٢٤)

---

١٤ - إبراهيم بن الفضل بن حيّان الحَلوانيّ١ قاضي سامرّاء.

سمع: العُطَارِديّ، وغيره.

وعنه: المُعَافَى الجُرَيريّ.

١٥ - أحْيَد بن محمد بن الحسن بن شجاع.

المعروف بدينار.

تُوُفّي في ربيع الأوّل.

١٦ - إسحاق بن محمد بن أحمد القاضي٢.

أبو يعقوب الحلبيّ.

قدِم بغداد، وروى عن: سليمان بن سيف الحرّانيّ.

وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، ويوسف القوّاس، وحفيده عليّ بن محمد.

حدَّث فيها، وبقي بعدها.

"حرف الباء":

١٧ - بَكر بن المرزبان السَّمَرْقَنديّ.

حدَّث في هذه السنة في صَفَر، عن عبد بن حُمَيْد بتفسيره.

"حرف التاء":

١٨ - تِكين الخاصّة٣.

الأمير أبو منصور المعتَضِديّ.

ولي نيابة دمشق غير مرّة، وولي أيضًا مصرَ للمقتدر، وبها تُوُفّي في ربيع الأوّل، وحُمِل في تابوت إلى بيت المقدس.

---

١ تاريخ بغداد "٦/ ١٤٠".

٢ تاريخ بغداد "٦/ ٣٩٥".

٣ تكملة تاريخ الطبري "١/ ٨٥ - ١٠٣".، الكامل في التاريخ "٨/ ٢٧٣"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٩٥، ٩٦".

روى عنه: يوسف القاضي.

روى عنه: عليّ بن محمد بن رستم.

قال ابن النجاد: تكين الخزري، ولي نيابة مصر سنة سبعٍ وتسعين، ثمّ عزل سنة اثنتين وثلاثمائة فولي إمرة دمشق. ثمّ بعد خمس سنين أعيد إلى مصر، فبقي عليها إلى أن مات زمن القاهر بالله. وكان من كبار الملوك، سامحه الله.

"حرف الجيم":

١٩ - جامع بن إبراهيم بن محمد بن جامع.

أبو القاسم السُكّريّ.

بِمصر

٢٠ - جعفر بن محمد بن بكر بن بكّار بن يوسف البلْخيّ.

في شوّال.

"حرف الخاء":

٢١ - حاتم بن محبوب أبو يزيد القُرَشيّ السّاميّ الهَرَوِيّ.

سمع: سَلَمَةَ بن شبيب، وأحمد بن سعيد الرّباطيّ، وابن زنْبُور، وغيرهم.

وعنه: الرئيس أبو عبد الله العُصميّ، ومحمد بن أحمد الإسفزاريّ، وأحمد بن محمد المُزَنِيّ، وآخرون.

وكان ثقة، صالحًا.

أخبرنا أَحْمَدَ بْنَ هِبَةِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي رَوْحٍ: أنا محمد بن إسماعيل، أنا أبو عمر المليحيّ، أنا محمد بن عمر بن حَفْصَويْه السَّرْخَسِيّ سنة خمس وثمانين، أنا حاتم بن محبوب، ثنا سَلَمَةُ بن شبيب، اثنا الحسن بن محمد، يعني ابن أعين، اثنا زُهير قال: دخلت البصرة فقلت: لا أكتب الحديث إلا بِنِيّة، فما كتبت فيها إلا حديثًا واحدًا.

زُهير هو ابن معاوية، مشهور.

٢٢ - الحسن بن محمد بن النَّضْر بن أبي هريرة١.

أبو عليّ الأصبهانيّ.

سمع: إسماعيل بن يزيد القطّان، وعبد الله بن عُمَر أخا رُسْتة، وأحمد بن الفُرات، وسعيد بن عيسى البصْريّ.

وعنه: أبو الشيخ، والحسين بن أحمد، وأبو عبد الله بن مَنْدَه، وآخرون.

أخبرنا محمد بن يوسف: أنبا كريْمة، عن مسعود الثقفي، أنا عبد الوهاب بن محمد، أنا أبي الحافظ أبو عبد الله، أنا الحسن بن محمد بن النضر، اثنا إسماعيل بن يزيد، اثنا الوليد بن مسلم، بحديثٍ ذكره.

٢٣ - حمدون بن مجاهد الكلبيّ.

الفقيه المالكيّ صاحب عيسى بن مسكين.

سمع من: محمد بن سَحْنون.

وأكثر عن عيسى. وكان من جلة علمّاء القيروان.

"حرف الزاي":

٢٤ - زاهر بن عبد الله.

أبو غالب السغديّ.

روى عن عبدٍ تفسيره.

٢٥ - زيد بن الحُسن بن محمد الكنديّ الكوفيّ.

ابن بطة الصائغ.

قَالَ محمد بْن أحمد بْن حمّاد الحافظ: سمعت منه، وكان ثقة قليل الحديث.

"حرف السين":

٢٦ - سعيد بن محمد بن أَحْمَد٢.

---

١ أخبار أصبهان لأبي نعيم "١/ ٢٧٠".

٢ تاريخ بغداد "٩/ ١٠٦"، المنتظم "٦/ ٢٥٢"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٣".

(٢٤/٦٠)

أبو عثمانٍ البغداديّ البيّع. أخو زُبَير الحافظ.

سمع: إسحاق بن أبي إسرائيل، وعقبة بن مكرم، وعبد الرحمن بن يونس السراج.

وعنه: عمر بن شاهين، والدارقطني، وأبو الفضل بن المأمون، ويوسف القواس وقال: ثقة.

"حرف العين":

٢٧ - عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن شبيب الفارسي.

تُوُفّي ببلخ في المحرَّم.

وهو ابن أخت يعقوب بن سفيان.

٢٨ - عبد الرحمن بن الفيض بن سندة بن ظهر١.

أبو الأسود.

أحد ثقاة الأصبهانيين.

سمع: عقيل بن يحيى، وأبا غسان أحمد بن محمد ختن رجاء، وإبراهيم بن ناصح صاحب النضر بن شُمَيْل.

وعنه: أبو الشّيخ، وأخو أبي الشّيخ عبد الرحمن، والحسين بن محمد بن علي، وابن المقريء.

وله أُرْجُوزة في السنة.

٢٩ - عبد السلام بن محمد بن عبد الوهّاب٢.

أبو هاشم بن أبي عليّ البصّريّ الجُبّائيّ، نسبةً إلى قرية من قرى البصرة. هو وأبوه من رؤوس المعتزلة. وكتبُ الكلام مشحونة بمذاهبهما.

تُوُفّي هذا في شعبان ببغداد.

---

١ أخبار أصبهان "٢/ ١١٦".

٢ تاريخ بغداد "١١/ ٥٥، ٥٦"، المنتظم "٦/ ٢٦١"، الكامل في التاريخ "٨/ ٢٧٣"، ٢٧٤"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٦٣، ٦٤"، ميزان الاعتدال "٢/ ١٣١"، لسان الميزان "٤/ ١٦".

قال ابن دَرَسْتَوَيْه النحوي: اجتمعت مع أبي هاشم، فألقى عليَّ ثمانين مسألة من غريب النحو ما كنت أحفظ لها جواب.

ولأبي هاشم تصانيف وتلامذة. وكان يصرح بخلق القرآن كأبيه، ويقول بخلود النّاس في النار. وأنّ التوبة لا تصح مع الإصرار عليها، وكذا لا تصح مع العجز عن الفعل. فقال: من كذب ثمّ خرس، أو من زنا ثمّ جب ذكره ثمّ تابا لم تصح توبتهما.

وأنكر كرامات الأولياء.

تُوُفّي في ثامن عشر شعبان هو وابن دريد في يوم واحد، ودفنا بمقبرة الخيزران.

٣٠ - عُبَيْد الله بن جعفر البغداديّ١.

أبو عليّ بن الرازي.

عن: الحسن بن عليّ العامري، وعباس الدوري، وطبقتهما.

وعنه: ابن البواب، ومحمد بن الشخير، وأبو القاسم بن الثّلّاج.

وثقه الخطيب.

٣١ - عليّ بن أحمد بن مروان السامري المقريء٢.

أبو الحسن. عرف بابن نقيش.

سمع: الحُسين بن عبد الرحمن الأقساطيّ، والحسن بن عَرَفَة، وعمر بن شبه، وطائفة.

وعنه: ابن عديّ، وشافع بن محمد الإسفرائينيّ، وابن المظفّر.

وثقه الخطيب. وأرخه ابن قانع.

٣٢ - عليّ بن أحمد بن كرديّ.

أبو الحسن الفسويّ، قاضي شيراز.

---

١ تاريخ بغداد "١٠/ ٣٥٠".
٢ تاريخ بغداد "١١/ ٣١٩".

(٦٢/٢٤)

سمع: يحيى بن أبي طالب، وجماعة.
وكان يتقلب في مرضه ويقول: من القضاء إلى القبر.
٣٣ – عمر بن محمد بن المسيب البغداديّ١.
عن: الحسن بن عَرَفَة، وإبراهيم بن مجشر.
وعنه: ابن المظفّر، والدَّارَقُطْنِيّ، وجماعة.
وكان ثقة.
"حرف الْقَافِ":
٣٤ – الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إبراهيم.
أبو العبّاس الكلاعيّ الدّمشقيّ.
عن: عليّ بن معبد، ويونس بن عبد الأعلى، والربيع.
وعنه: عبد الوهّاب الكِلابِيّ، وأحمد بن عبد الله البراميّ، وغيرهما.
"حرف الميم":
٣٥ – محمد بن أحمد بن الوليد٢ بن أبي هشام أبو بكر القنبيطي الدّمشقيّ.
عن: شعيب بن عمرو الضبعيّ ومحمد بن إسماعيل بن علية.
وعنه: الطَّبَرانِيّ، وعبد الوهّاب الكِلابِيّ، وأبو سليمان بن زَبْر وهو ورخه في هذه السّنة.
٣٦ – محمد بْن الحَسَن بْن دريد بن عتاهية٣.
أبو بكر الأزدي البصري.

---

١ تاريخ بغداد "١١/ ٢٢٦".
٢ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ٥٥".
٣ تاريخ بغداد "٢/ ٩٥ – ١٩٧"، المنتظم "٦/ ٢٦١، ٢٦٢"، ميزان الاعتدال "٤/ ٣٢٣– ٣٢٩"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٩٦، ٩٨".

(٦٣/٢٤)

نزيل البصرة. تنقل في جزائر البحر وفارس، وطلب الأدب واللغة. وكان أبوه من رؤساء زمانه.
وكان أبو بكر رأسًا في العربية وأشعار العرب. وله شعر كثير وتصانيف مشهورة.
حدث عن: أبي حاتم السَّجِسْتانِي، وأبي الفضل العبّاس الرياشي، وابن أخي الأصمعي.

روى عنه: أبو سعيد السيرافي، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الفرج صاحب " الأغاني"، وأبو عبيد الله المرزباني، وأبو العباس إسماعيل بن ميكال، وغيرهم.

وعاش بضعا وتسعين سنة. فإن مولده في سنة ثلاث وعشرين ومائتين.

قال أحمد بن يوسف الأزرق: ما رأيت أحفظ من ابن دريد. وما رأيته قرئ عليه ديوان قطّ إلا وهو يسابق إلى روايته لحفظه له.

وقال أبو حفص بن شاهين: كنا ندخل على ابن دريد فنستحيّ مما نرى من العيدان المعلقة والشراب. وقد جاوز التسعين.

وقال أبو منصور الأزهريّ: دخلت عليه فرأيته سكران، فلم أعد إليه.

ولابن دريد كتاب "الجمهرة"، وكتاب "الأمالي"، وكتاب "اشتقاق أسماء القبائل"، وكتاب "المجتبى"، وهو صغير سمعناه بعلو، وكتاب "الخيل"، وكتاب "السلاح"، وكتاب "غريب القرآن"، ولم يتم، وكتاب "أدب الكاتب"، وكتاب " فعلت وفعلت"، وكتاب " المطر"، وغير ذلك.

وحكى الخطيب عن أبي بكر الأسديّ قال: كان يُقال ابن دريد أعلم الشعراء وأشعر العلماء.

وقال ابن يوسف الأزرق: كان ابن دريد واسع الحفظ جدًا، وله قصيده طنانة يمدح بها الشافعيّ رحمه الله ويذكر علومه.

دُفِنَ هو وأبو هاشم الجُبّائيّ في يوم واحد في مقبرة الخيزران لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شعبان، فقيل: مات الكلام واللغة جميعًا.

وأول شعر قاله:

(٦٤/٢٤)

ثوبُ الشبابِ عليَّ اليوم بَهَجُتُه ... فسوف تنزعه عنّي يدُ الكِبَرِ

أنا ابنُ عشرين لا زادتْ ولا نقصت ... إن ابن عشرين من شيبٍ على خَطرِ

وكان عبد الله بن ميكال على إمرة الأهواز للمقتدر، فأحضر ابن دريد لتأديب ولده إسماعيل، فقال فيهما مقصورته المشهورة الّتي يقول فيها:

إنَ ابن ميكال الأمير انتاشني ... من بعد ما قد كنت كالشيء اللقا

ومد ضبعي أبو العباس من ... بعد انقباض الذّرع والباع الوَرا

نفسي الفِداء لأميريّ ومَن ... تحت السّماءِ لأميريّ الفِدا

فَوَصَلَه بجوائز منها ثلاثمائة دينار من خاصّة الصّبيّ وحده.

ذكره أبو الحسن الدَّارَقُطْنيّ فقال: تكلّموا فيه.

قلت: ووقع لنا مِن عواليه في " أمالي الوزير".

٣٧ - محمد بن الحسن سُلَيْم بن يحيى القلعيّ البلْخيّ الحريريّ.

في جُمَادَى الآخرة.

٣٨ - محمد بن حمزة بن عُمارة بن حمزة بن يسار الإصبهانيّ١.

الفقيه أبو عبد الله والد الحافظ أبي إسحاق.

سمع: أحمد بن الفُرات، ويعقوب الفَسَويّ، ويزيد المبارك الفَسَويّ، وابن عفّان العامريّ، وعبّاس الدُّوريّ.

وعنه: ابنه إبراهيم، والحسن بن إسحاق بن إبراهيم، وابن المقري، وابن منده، وغيرهم.

تُوُفّي في المحرَّم.

٣٩ - محمد بن رمضان بن شاكر.
أبو بكر الجيشانيّ، مولاهم المصريّ الفقيه المالكي أحد الأئمة.
أخذ عَنْ: مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، وغيره.

---

١ أخبار أصبهان لأبي نعيم "٢/ ٢٦٩".

(٦٥/٢٤)

وجلسَ في موضع ابن عبد الحَكَم.
وروى كُتُب الربيع بن سليمان المراديّ. وما علِمت إلا خيرًا. قاله ابن يونس.
تُوُفّي في المحرَّم.
٤٠ - محمد بن صالح بن خَلَف١.
أبو بكر البغداديّ الجواريّ.
حدَّث عن: عمرو بن عليّ الصيرفيّ، وحميد بن زَنْجَوْيه، وأحمد بن المقدام.
وعنه: ابن المظفّر، والدَّارَقُطْنيّ.
وكان صدوقًا.
٤١ - محمد بْن عَبْد اللَّه بْن سَعِيد.
أبو الحَسَن المهرانيّ البصْريّ الإخباريّ.
عن: بُنْدار، وأبي حاتم السِّجِسْتانيّ، والرياشيّ.
وثقه ابن يونس.
٤٢ - محمد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد السّلام بن أبي أيّوب البيروتيّ٢.
مكحول.
الحافظ أبو عبد الرحمن.
سمع: أبا عُمَيْر بن النَّحّاس، ومحمد بن هاشم البَعْلَبَكيّ، ومحمد بن إسماعيل بن عُلَيَّة، وأحمد بن حرب المَوْصِليّ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم، وأحمد بن سليمان الرّهاويّ، وسليمان بن سيف، وهذه الطبقة الّتي بعد الخمسين ومائتين.
وعنه: أبو سليمان بن زَبْر، وأبو محمد بن ذَكْوان البَعْلَبَكيّ، وعلي بن الحُسين قاضي أَذَنَة، وأبو أحمد الحاكم، وعبد الوهّاب الكِلابيّ، وابن المقريء، وخلق سواهم.

---

١ تاريخ بغداد "٥/ ٣٦٢".
٢ حلية الأولياء "٧/ ٢٥"، الإكمال لابن ماكولا "١/ ٣٣"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٣، ٣٤".

(٦٦/٢٤)

وكان من الثّقات المشهورين.

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة.

٤٣ – محمد بْن عليّ المكتفي بالله بن أحمد المعتضد بالله[١].

قال ثابت بن سِنان: قبض المقتدر على أبي أحمد بن المكتفي واعتقله لأَنه بلغه أن جماعةً سعوا في خلافته، وأنه أحضر بعد قُتِل المقتدر مع عمّه محمد بن المعتضد، وخاطبه مُؤنس بولاية الخلافة فامتنع وقال: عمي أحقّ بها. فحينئذٍ بويع محمد ولُقِّبَ بالقاهر بالله.

روى محمد بن المكتفي عن جدّه، وعن: عبد الله بن المعتزّ.

روى عنه: ولده أحمد شيخ أبي الحسين بن المهتدي بالله.

وذكر الصولي أن القاهر قتل أبا أحمد بن المكتفي في ذي الحِجّة. ضَرَبه ضربًا مبرحًا يقِّرره على المّال فما دفع إليه شيئًا. ثمّ أمر به فَلُفَّ في بساطٍ إلى أن مات رحمه الله.

٤٤ – محمد بن عمران بن موسى[٢].

أبو بكر الهَمْدانيّ الخرّاز.

قدِم بغداد، وروى عن: عليّ بن إبراهيم الواسطيّ، وجعفر الطَّيَالِسيّ. وعنه: ابنُ عُقْدة، وابن المظفّر.

٤٥ – محمد بن الغمر.

أبو بكر الطّائيّ الغُوطيّ. من بيت أرانس.

سمع: محمد بن إسحاق بن يزيد الصِّينيّ، وهاشم بن بِشْر.

وعنه: محمد بن زُهير، وعبد الوهّاب الكِلابيّان.

٤٦ – محمد بن القاسم بن عُبَيْد الله بن سليمان بن وهب[٣].

---

١ تكملة تاريخ الطبري "٧١"، الإنباء في تاريخ الخلفاء "١٦١".

٢ تاريخ بغداد "٣/ ١٣٣".

٣ الفرج بعد الشدة "١/ ٢٧٧، ٢٧٩"، تجارب الأمم "١/ ٢١٢، ٢٦١، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٧٢".

الوزير أبو جعفر البغداديّ.

صدر نبيل مُعْرِق في الوزارة.

وَزَرَ للقاهر بالله في شعبان من هذه السنة، ثمّ عُزِل بعد ثلاثة أشهر. وكان سيئ السيرة ظالمًا، فلم يلبث بعد عزله إلّا عشرة أيام حتّى هلك بالقولَنْج وله ست وثلاثون سنة.

٤٧ – محمد بن موسى بن عيسى.

أبو بكر الحضرميّ، مولاهم. مصريّ حافظ.

عن: يونس بن عبد الأعلى، وغيره.

ذكره ابن يونس فقال: كان حافظ الحديث، وهو أخو أبي عجينة الحسن بن موسى.

مات في رمضان.

يقال: إنه كان يحفظ نحْوًا من مائة ألف حديث.

أخذ ذلك عن إبراهيم بن داود البُرُلُّسيّ، وكان إبراهيم أحد الحُفّاظ.

ثمّ دخل العراق وكتب عن عبد الله بن أحمد، ونحوه.

وحدَّث عن يونس بكتاب سُفْيان بن عُيَيْنَة، ثمّ أخرج أيضًا كتبًا كثيرة فَتُكُلِّمَ فيه واسْتُصْغر وأُنِكَر أن يكون سمع على صِغرٍ سنة هذه الكُتُب الكثيرة.

٤٨ – محمد بن نوح١.

أبو الحسن الجُنْديسابوريّ الفارسيّ. نزيل بغداد.

سمع: هارون بن إسحاق، وشعيب الصريفيني، وابن عرفة.

وعنه: الدارقطني، وأبو بكر شاذان، وابن شاهين، وآخرون.

وثقه الدَّارَقُطْنِيّ.

تُوُفّي في ذي القعدة.

---

١ تاريخ بغداد "٣/ ٣٢٤"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٤، ٣٥"، تذكرة الحفاظ "٣/ ٨٢٦، ٨٢٧".

(٦٨/٢٤)

أخبرنا الأبرقوهيّ، أنا الفتح، أنا ابن أبي شَرِيك، أنا ابن النَّقُّور، أنا ابن الجرّاح، نا محمد بن نوح، فذكر الحديث.

وقد حدَّث بدمشق، وبمصر.

قال ابن يونس: ثقة حافظ.

وقال الدَّارَقُطْنِيّ أيضًا مأمون. ما رأيت كُتُبًا أصح من كُتُبه وأحسن.

٤٩ – محمد بن هارون بن عبد الله بن حميد١.

أبو حامد الحضرميّ. بغداديّ.

وثقه الدَّارَقُطْنِيّ، وغيره.

سمع: أبا همّام السَّكُونيّ، وإسحاق بن أبي إسرائيل، ونصر بن علي الجهضمي، وغيرهم.

وعنه: أبو بكر الورّاق، والدَّارَقُطْنِيّ، ويوسف القوّاس، وابن شاهين، وخلق كثير.

توفي في أول السنة عن نيف وتسعين سنة.

٥٠ – مونس الخادم٢.

الملقّب بالمظّفر.

قُتِل في هذه السنة. وكان قد بلغ درجة الملوك، وحارب المقتدر فقُتِل المقتدر يوم الوقعة. ولا أعلم أحدًا من الخَدَم بلغ من الرفعة ونفوذ الأمر ما بلغه مونس وكافور الإخشيديّ صاحب مصر.

وقد مرَّت أخبار مونس في الحوادث.

ذكره ابن عساكر في تاريخه مختصرًا وقال: كان أحد قُوّاد بني العبّاس. ولّاه المقتدر حرب المغاربة. وقدم الشّام سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.

قلت: مونس مخفف بسكون الواو.

١ تاريخ بغداد "٣/ ٣٥٨، ٣٥٩".

٢ المنتظم "٦/ ١٣١"، الكامل في التاريخ "١٣/ ٣٦٦"، وفيات الأعيان "٣/ ٧٧".

(٦٩/٢٤)

"حرف اللام":

٥١ - لؤلؤ الخادم١.

مولى أبي الجيش، خُمَارَوَيْه صاحب الشّام ومصر.

قدِم لؤلؤ دمشق، وحدَّث عن المُزَنِيّ.

قال الربيع المراديّ: وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو الحُسين الرازيّ.

"حرف الياء":

٥٢ - يوسف بن يعقوب٢.

أبو عمرو النيسابوري، نزيل بغداد.

رماه أَبُو علي النَّيْسابوريّ بالكذب.

روى عن: محمد بن بكّار بن الرّيَّان، وأبي بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن عَبْدَة الضبيّ.

وعنه: عليّ بن لؤلؤ، والمُعَافى الجْريريّ، وأبو بكر بن شاذان، والدَّارَقُطْنِيّ، وأبو الحسن بن الجْنَديّ.

توفي فيها أو في سنة اثنتين.

قال الحاكم: حدَّث عن كلّ من شاء من أهل الحجاز والعراق.

قال: وسمعتُ أبا عليّ الحافظ يقول: ما رأيتُ في رحلتي في أقطار الأرض نيسابوريًا يكذب غير أبي عَمْرو النَّيْسابوريّ هذا.

وفيات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة:

"حرف الألف":

٥٣ - أحمد بن إبراهيم بن عَجَنَّس بن أسباط.

---

١ المعجم الصغير للطبراني "١/ ٢٧١".

٢ تاريخ بغداد "١٤/ ٣٢٠"، ميزان الاعتدال "٤/ ٢٧٥"، لسان الميزان "٦/ ٣٢٩".

(٧٠/٢٤)

أبو الفضل الأندلسيّ الزباديّ، زباد بن كعب بن حجر الكَلاعيّ. وهو أخو عبد الرحمن.

حدَّث عن: أبيه.

٥٤ - أحمد بن خالد بن يزيد١.

أبو عمر بن الجْبَّاب الأندلسيّ القُرْطُبيّ الحافظ الكبير.

منسوب إلى بيع الجباب.
سمع: قاسم بن محمد، ومحمد بن وضّاح، وبَقِيّ بن مَخْلَد.
ورحل إلى الحجاز واليمن، فسمع: إسحاق الدَّبَريّ، وعليّ بن عبد العزيز البغوي، وهذه الطبقة.
روى عنه: ابنه محمد، ومحمد بن محمد بن أبي دُلَيْم، وعبد الله بْن محمد بْن عليّ الباجيّ، وغيرهم.
ووُلِد سنة ستٍّ وأربعين ومائتين.
قال القاضي عِياض: كان إمامًا في وقته في الفقه في مذهب مالك، وفي الحديث لا يُنازَع.
سمع منه خلْق، وصنَّف " مُسْنَد مالك"، وكتاب " الصلاة"، وكتاب " الإيمان"، وكتاب "قصص الأنبياء".
تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة.
٥٥ – أحمد بن سليمان بن داود٢.
أبو عبد الله الطُّوسيّ.
حدَّث ببغداد بالنَّسَب عن: الزُّبَيْر بن بكّار.
وروى عن: ابن المقرئ محمد بن عبد الله.
وعنه: أبو بكر بن شاذان، وابن شاهين، والمخلص، وكان صدوقًا.

---

١ تاريخ علماء الأندلس "١/ ٣١"، جذوة المقتبس للحميدي "١٢١، ١٢٢"، تذكرة الحفاظ "٣/ ٣٤".
٢ تاريخ بغداد "٤/ ١٧٧".

(٧١/٢٤)

ولد سنة أربعين، وتوفي في صَفَر.
٥٦ – أحمد بن سعيد بن ميسرة الغِفاريّ الطّرْطُوشيّ.
حجَّ وسمع: محمد بن إسماعيل الصّائغ، وعليّ بن عبد العزيز.
وروى عنه: يحيى بن مالك.
٥٧ – أحمد بن العبّاس بن أحمد١.
أبو الحسن البَغَويّ الصُّوفيّ.
سمع: عمر بن شبّة، وعبّاد بن الوليد الغُبْريّ، والحسن بن عَرَفَة.
وعنه: الدَّارَقُطْنِيّ، وأبو حفص بن شاهين.
وكان ثقة.
قال يوسف القوّاس: كان يقال: إنّه من الأبدال.
تُوُفّي في ذي القعدة ببغداد.
٥٨ – أحمد بن العبّاس.
أبو الطّيّب الشَّيْبانيّ.
عن: الربيع المُراديّ، وغيره.
ولقبه: طنجير.

حمل عنه: ابن يُونُس. وورّخه فيها.

٥٩ - أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن الحَكَم.

أبو جعفر اليوانيّ، بفتح الياء الخفيفة.

من محدِّثي أصبهان.

سمع: أحمد بن عصام، ويحيى بن أبي يحيى طالب البغداديّ.

وعنه: ابن المقريء، وعبد الله بن أحمد بن فادويه.

---

١ تاريخ بغداد "٤/ ٣٢٨".

مات سنة اثنتين وعشرين.

ورّخه ابن نقطة في "الاستدراك".

٦٠ - أحمد بن عَبْد الله بْن مُسْلِم بْن قُتَيْبَةَ١.

أبو جعفر الكاتب البغداديّ.

روى عن: أبيه كتبَه.

روى عنه: عبد الرحمن بن إسحاق الزَّجّاجيّ، وابنه عبد الواحد.

وولي قضاء مصر فأدركه بها أجَلُه.

وذكر يوسف بن يعقوب بن خرزاذ أن أبا جعفر حدَّث بكتب أبيه كلّها بمصر من حفظه، ولم يكن معه كتاب.

وتُوُفّي في ربيع الأوّل.

وبقي في القضاء أربعة وسبعين يومًا، وعُزِل لأنّه وَثَبت به الرعية وشتموه. وكان قبله عبد العزيز عبد الله بن زبر، وولي بعده أحمد بن إبراهيم بن حمّاد.

قال المسبَّحي في تاريخه: كان أبو جعفر يحفظ كتب أبيه كلّها بالنُّقَط والشَّكْل كما يحفظ القرآن، وهي أحد وعشرون مُصَنفًا، فلمّا سمع بذلك أهل العلم والأدب جاءوه، فجاءه أحمد بن محمد بن ولاد، وأبو جعفر أحمد بن النَّحّاس، وأبو غانم المظفّر بن أحمد، والنحاة والملوك وأولادهم فأخذوا عنه.

وذكره ابن زولاق فقال: كان مالكيًا شيخًا جادًا أتيناه لنسمع منه فقال: ما معي حديث، لكن معي كُتُب أبي وأنا أحفظها وأقرأها عليكم، وهي أحد وعشرون كتابًا. فكان يحفظها كلّها.

وهي: كتاب "المشكل"، كتاب "معاني القرآن"، كتاب "غريب الحديث"، كتاب "مختلف الحديث"، كتاب "الفقه"، كتاب "المعارف"، كتاب "عيون الأخبار"، كتاب "أعلام النبي -صلى الله عليه وسلم"، كتاب "الرؤية"، كتاب "الأشربة"، كتاب "العرب والمعجم"، كتاب "الأنواء"، كتاب "الميسر"، كتاب "طبقات الشعراء"، كتاب "معاني الشعر",

---

١ تاريخ بغداد "٤/ ٢٢٩"، المنتظم "٦/ ٢٧٢"، سير أعلام النبلاء "١٤/ ٥٦٥، ٥٦٦"، البداية والنهاية "١١/ ١٨٠".

"كتاب "إصلاح الغلط"، كتاب "أدب الكاتب" كتاب "الأبنية"، كتاب "النحو"، كتاب "المسائل"، كتاب " القراءات".

وكان يردّ النّقطة. ذَكَر أن أباه حفَّظه إيّاها في اللَّوح.

٦١ - أحمد بن عبد الله بن نَصْر بن بجير الذهلي١.

أبو العبّاس، والد أبي الطاهر.

ولي قضاء البصرة وواسط؛ وسمع: يعقوب الدَّوْرَقيّ، ومحمود بن خداش.

وعنه: المُعَافَى الجريريّ، والدَّارَقُطْنيّ، والمخلّص، وغيرهم.

وثقه الخطيب.

٦٢ - أحمد بن عليّ بن الحسن بن شاهمرد٢.

الفقيه أبو عَمْرو الصَّيْرَفيّ.

حدَّث بدمشق في هذا العام عن: أبي داود السِّجِسْتانيّ، ومحمد بن عُبَيْد الله بن المنادي، وأحمد بن الوليد الفحّام، وعبد الله بن محمد بن شاكر.

وعنه: أحمد بن عتبة، وأبو هاشم المؤدب، ونصر بن أحمد المرجي، والميانجي، وعبد الوهاب الكلابي.

٦٣ - أحمد بن محمد بن إسماعيل بن السوطي٣.

بغدادي، ثقة.

٦٤ - أحمد بن محمد بن الجليل، بجيم، بن خالد بن حريث٤.

أبو الخير العبقسي البخاري البزاز.

روى كتاب "الأدب" عن مؤلّفه أبي عبد الله البخاريّ في هذا العام ببخارى، فسمعه منه أبو نصر أحمد بن محمد بن حسن بن النَّيَازِكي البخاريّ شيخ القاضي أبي العلاء الواسطي.

---

١ تاريخ بغداد "٤/ ٢٢٩".

٢ تهذيب تاريخ دمشق "١/ ٤٠٢، ٤٠٣".

٣ تاريخ بغداد "٤/ ٣٨٩".

٤ الإكمال لابن ماكولا "٣/ ١٧٩"، المشتبه في أسماء الرجال "١/ ٢٦٨".

فأمّا: الجليل، فبالجيم. قيده غير واحد آخرهم عليّ بن المفضل الحافظ.

قال ابن ماكولا: روى عن: البخاريّ، وعبد اللَّه بْن أَحْمَد بْن شَبَّوَيْه المَرْوزِيّ، وعجيف بن آدم، ومحمد بن الضو الشيباني.

روى عنه: النيازكي، ومحمد بن خالد المطوعي.

٦٥ - أحمد بن محمد بن الحارث.

أبو الحسن القباب.

مصري يفهم هذا الشأن.

روى عن: بحر بن نَصْر الخَوْلانيّ، وطبقته.

وعنه: ابن المقريء، وابن يونس.

أحمد.

هو أبو عليّ الروذباريّ.

يأتي بكنيته في آخر هذه السنة.

٦٦ - أحمد بن محمد بن عيسى المكي١.

أبو بَكْر.

إخباريّ، موثق.

حدَّث ببغداد عن: أبي العيناء، وإبراهيم بن فهد.

وعنه: ابن حَيُّوَيْه، والدَّارَقُطْنِيّ.

٦٧ - أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن يزيد٢.

أبو طلحة الفزاريّ الوساوسيّ.

سمع: عبد الله بن خبيق الأنطاكيّ، ونَصْر بن عليّ الجهضميّ، وزيد بن أخزم، ومحمد بن الوليد البسري، والربيع بن سليمان، وسعد بن محمد البيروتي.

---

١ تاريخ بغداد "٥/ ٦٤".

٢ تاريخ بغداد "٥/ ٧٥"، تهذيب تاريخ دمشق "٢/ ٦٤".

(٢٤/٧٥)

وعنه: أبو بكر الأبهريّ، وأبو الفضل الزهريّ، وأبو سليمان بن زَبْر، والدَّارَقُطْنِيّ، وعمر بن شاهين.

وثقه البرقاني.

وتوفي بالمحرَّم في العراق.

٦٨ - أحمد بن معروف بن بِشْر الخشاب١.

أبو الحسن.

سمع: أبا البَخْتَرِيّ عَبْد الله بْن محمد بْن شاكر، وجماعة.

وعنه: أبو عمر بن حَيُّوَيْه، وأبو الحسن بن الجُنْديّ.

وكان ثقة بغداديًا.

٦٩ - أحمد بن موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاريّ٢.

بغدادي، يكنى أبا عبد الله.

عن: أبيه، وسهل بن بحر، وأبي يوسف القلوسيّ.

وعنه: ابن شاهين، والمُعافى الجريريّ.

قال الخطيب: ثقة. تقلَّدَ قضاء البصرة. ولد سنة ٢٤٣ ومات في شعبان سنة ٣٢٢.

٧٠ - إبراهيم بن أحمد هلال٣.

أبو إسحاق الإنباريّ ابن أبي عون.
إخباري علامة، صاحب ابن ربيعة له تصانيف.
انسلخ من الدين وصحب الشلمغانيّ الزنديق وادعى فيه الألهية. ضربت عنقه وأحرق في ذي القعدة منها.

---

١ تاريخ بغداد "٥/ ١٦٠".
٢ تاريخ بغداد " ٥/ ١٤٤".
٣ معجم الأدباء "١/ ٣٤- ٢٥٣"، كشف الظنون "٦٠٩"، معجم المؤلفين "١/ ٩، ١٠".

(٧٦/٢٤)

---

٧١ - إسحاق بن محمد بن الفضل بن جابر١.
أبو العبّاس الزيات.
سمع: يعقوب الدورقيّ، وسلم بن جنادة.
وعنه: ابن شاهين، والدَّارَقُطْنِيّ، والقواس.
"حرف الجيم":
٧٢ - جعفر بن أحمد بن شهزيل.
أبو محمد الأستراباذيّ الفقيه الزاهد.
سمع: عمار بن رجاء، وإسحاق الطلقيّ، ومحمد بن عبد الله بن المقريء، وسعيد بن عبد الرحمن المخزوميّ المكّيّ.
وعنه: عبد الله بن عدي، وجماعة من أهل بلده.
٧٣ - جعفر بن أحمد بن يحيى السراج المصريّ.
ثقة صالح.
روى عَنْ: يونس بْن عَبْد الأعلى، وغيره.
"حرف الحاء":
٧٤ - حسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن ربيعة٢.
أبو علي بن الناعس الهمداني الدمشقي المقريء.
سمع: هلال بن العلاء، و"يزيد بْن محمد " بْن عبد الصّمد، ومحمد بْن عبد الله السوسيّ، وجماعة.
روى عنه: أبو سليمان بن زَبْر، وعبد الوهّاب الكِلابِيّ.
٧٥ - الحسن بن أحمد بن غطفان٣.

---

١ تاريخ بغداد "٦/ ٣٩٦".
٢ تهذيب تاريخ دمشق "٤/ ١٤٩".
٣ تهذيب تاريخ دمشق "٤/ ١٥٣".

(٧٧/٢٤)

أبو عليّ الفزاري الدّمشقيّ.
عن: العبّاس بن الوليد البيروتيّ، وأحمد بن الفرج الحمصيّ، وجماعة.
وعنه: ابن زَبْر، وعبد الوهّاب الكِلابيّ.
٧٦ - الحسن بن عليّ بن الحُسين بن الحارث بن مرداس١.
أبو عبد الله التميميّ الهمذانيّ المعروف بابن أبي الحناء.
سمع: محمد بن عُبَيْد الأسدي، والعبّاس بن يزيد البصريّ، وأحمد بن بديل، وعُبَيْد الله بن سعد الزهريّ، ومحمد بْن عليّ بْن الحَسَن بْن شقيق، وأبا زرعة، وطائفة. سواهم.
وعنه: صالح بن أحمد، وأبو عليّ بن بشار، وأبو سعيد خيران، وآخرون.
قال شيرويه: صدوق.
"حرف الخاء":
٧٧ - خير بن عبد الله النساج الزاهد٢.
أبو الحسن. بغدادي مشهور، اسمه محمد بن إسماعيل. كانت له حلقة يتكلم فيها.
صحب أبا حمزة محمد بن إبراهيم الصوفيّ، والجنيد. وعمر أكثر من مائة سنة فيما قيل.
حكى عنه: أحمد بن عطاء الروذباريّ، ومحمد بن عبد الله الرازيّ، وغيّرهما.
وقيل: إنه أدرك السريّ السقطيّ وصحبه.
وكان خير أسود، فقيل إنه حج مرة، فلمّا أتى الكوفة أخذه رجل فقال: أنت عبدي وأسمك خير. فلم يكلمه وانقاد معه، فاستعمله سنين في نسج الخز. ثمّ بعد مدة قال: ما أنت

---

١ سير أعلام النبلاء "١٥/ ٧٨".
٢ حلية الأولياء "١٠/ ٣٠٧"، تاريخ بغداد "١/ ٣٤٥"، ٣٤٧"، المنتظم "٦/ ٢٧٤"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٦٩، ٢٧٠".

عبدي. وأطلقه وكان اسمه محمد بن إسماعيل، فقيل له: ألا ترجع إلى اسمك؟
فقال: لا أغير اسمًا سماني به رجل مسلم. وقيل: ألقي عليه شبه عبد ذلك الرجل، ثم زال عنه الشبه بعد مدة.
وله كرامات وأحوال.
وكان ممن يحضر سماع القوم. وقد أخبر أنه يموت غدًا المغرب، فكان كذلك.
وقال السلميّ: عاش مائة وعشرين سنة، وتاب في مجلسه إبراهيم الخواص، والشبليّ.
"حرف الزاي":
٧٨ - زيدان بن محمد البرقيّ الكاتب١.
سمع: زياد بن أيوب، وأحمد زاج.

وحدَّث في هذه السنة.
وعنه: الدَّارَقُطْنِيّ، وابن الثلاج، وأبو الحسن بن الجُنْدي.
أحاديثه مستقيمة.
"حرف السين":
٧٩ – سعيد بن أحمد بن ذكريا.
أبو محمد القضاعيّ المصريّ.
سمع: جدّه لأمّه زكريّا كاتب العمريّ، والحارث بن مسكين.
وعنه: أبو بكر بن المقرئ.
قال ابن يونس عنه: يعرف وينكر.
٨٠ – سليمان بن حسن بن عليّ بن الجعد٢.
أبو الطيب أخو عمر.

---

١ تاريخ بغداد "٨/ ٤٨٧".
٢ تاريخ بغداد "٩/ ٦٣".

سمع: أحمد بن المقدام العجليّ، وسليمان الأقطع.
وعنه: عَبْد اللَّه بْن موسى الهاشميّ، وابن شاهين.
أحاديثه مستقيمة. قاله الخطيب.
"حرف الصاد":
٨١ – صالح بن أَحْمَد بْن عَبْد الله بْن صالح بْن مسلم العجليّ١.
أبو مسلم الأطرابلسيّ المغربي.
روى عن: أبيه كتابه في "الجرح والتعديل". وهو مصنف جليل في بابه.
رواه عن صالح: عليّ بن أحمد بن زكريّا الهاشميّ.
تُوُفّي في هذا العام.
"حرف العين":
٨٢ – عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن الحَجّاج بْن مهاجر.
أبو الليث الرعينيّ.
سمع من يونس عبد الأعلى، وغيره.
وتُوُفّي فِي ربيع الأول.
٨٣ – عبد اللَّه بْن مُحَمَّد بن حنين٢.
أبو محمد الأندلسيّ مولى بني أمية.
٨٤ – عبد الرحمن بن إسماعيل بن عليّ بن كردم٣.

أبو محمد الرقيّ.

حدَّث عن: عليّ بن سهل الرمليّ، والحسن بن عَرَفَة، وعليّ بن حرب، ويونس بن عبد الأعلى، وجماعة كثيرة.

---

١ مقدمة تاريخ الثقات للعجلي "٣٣".

٢ بغية الملتمس للضبي "٣٣٠".

٣ تاريخ دمشق "٢٢/ ٣٢٧".

وسكن دمشق.

وعنه: أبو محمد بن عدي، وأبو أحمد الحاكم، وابن المقرئ، وأبو أحمد بن الناصح، وعبد الوهّاب الكِلابيّ.

تُوُفّي في شهر جُمَادَى الآخرة.

٨٥ - عُبَيْد الله المهديّ١.

أبو محمد، أول خلفاء الباطنية بني عُبَيْد أصحاب مصر والمغرب وهو دعي كذَّاب أدعى أنه من وَلد الحسن بن عليّ. والمحققون متفقون على أنه ليس بُحسَيْني. وما أحسن ما قال المعز صاحب القاهرة وقد سأله ابن طباطبا العلويّ عن نسبهم، فجذب سيفه من الغمد وقال: هذا نسبي. ونثر على الحاضرين والأمراء الذهب وقال: وهذا حَسَبي.

تُوُفّي عُبَيْد الله في ربيع الأوّل بالمغرب. وقد ذكرنا من أخباره في حوادث هذه السنة، فلا رحم الله فيه مغرز إبرة.

قال أبو حسن القابسيّ صاحب "المخلص" رحمه الله: إنّ الّذين قتلهم عُبَيْد الله وبنوه أربعة آلاف رجل في دار النحر في العذاب، ما بين عابدٍ وعالمٍ ليردهم عن الترضي عن الصحابة فاختاروا الموت. وفي ذلك يقول سهل في قصيدته:

وأحَلَّ دار النحر في أغلاله ... مَن كان ذا تقوى وذا صلوات

ودفن جميعَهم في المُنَسْتِير وحولها. والمُنَسْتِير بلسان الفرنج: المعبد الكبير، وبها قبور كبارهم. وكانت دولة عُبَيْد الله بضعًا وعشرين سنة. ويا حبذا لو كان رافضيا، ولكنه زنديق. وحكى الوزير القفطيّ في سيرة بني عبيد قال: كان أبو عبيد الشّيعيّ أحد الدواهيّ. وذلك أنه جمع مشايخ كتامة وقال: إنّ الإمام كان بسلمية قد نزل عند يهوديّ عطار يُعرف بعبيد، فقام به وكتم أمره. ثم مات عبد الله عن ولدين فأسلمّا وأُمُّهُما على يد الإمام وتزوج بها، وبقي مستترًا والأخوان في دكان العطر. فولدت للإمام ابنين فعند اجتماعي به سألت: أي الابنين إمامي بعدك؟ فقال: من أتاك منهما فهو إمامك.

---

١ الكامل في التاريخ "٨/ ٢٤"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ١٤١- ١٥١"، البداية والنهاية "١١/ ١٧٩، ١٨٠".

فسيرت أخي لإحضارهما، فوجدت أباهما قد مات هو وأحد الولدين ووجد هذا فأتي به. وقد خفت أن يكون هذا أحد ابني عُبَيْد.

فقالوا: وما أنكرت منه؟ قال: إنّ الإمام يعلم الكاينات قبل وقوعها. وهذا قد دخل معه بولدين ونص الأمر في الصغير بعده،

ومات بعد عشرين يومًا. ولو كان إماما لعلم بموته.

قالوا: ثمّ ماذا؟ قال: والإمام لا يلبس الحرير ولا الذَّهَب وقد لبِسهما. وليس له أن يطأ إلا ما تحقق أمره، وهذا قد وطئ نساء زيادة الله.

فتشككت كُتَامَة في أمره، وقالوا: ما ترى؟ قال: قبضه ونسير من يكشف لنا عن أولاد الإمام على الحقيقة.

فأجمعوا أمرهم. وخفَّ هارون بن يوسف كبير كُتامة فواجَه المهديّ. وقال: قد شككْنا فيك فَأْتِ بآية. فأجابه بأجوبةٍ قبلها عقلُه، وقال: إنّكم تيقَّنتم واليقين لا يزول بالشك. وإن الطفل لم يمت وإنه أمامك. وإنما الأئمة ينتقلون. وقد انتقل لإصلاح جهة أخرى.

فقال: آمنت. فلبْسك الحرير؟ قال: أنا نائب للمشرع أُحَلِّل لنفسي ما أريد، وكلّ الأموال لي. وزيادة الله كان غاصبًا.

وأمّا أبو عبد الله وأخوه فأخذا يخبّبان عليه فرتب من قتلهما.

ثمّ خرج عليه جماعة من كُتَامة فظفر بهم وقتلهم. وخالف أهل طرابلس، فوجّه ولده القائم ففتتحها عَنْوةً، ثمّ بَرْقَةَ ففتتحها، ثمّ صِقلّية فأخذها، واستقر مُلكه.

وجهز ولده القائم لأخذ مصر مرتين ويرجع مهزومًا.

وبنى المهدية ونزلها سنة ثمانٍ وثلاثمائة.

وعاش ثلاثا وستين سنة، وخلف ثلاثة عشر ولدًا، منهم ستة بنين، آخرهم موتًا أبو علي أحمد في سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة.

٨٦ – عثمان بن حديد بد حميد الكلابي١.

أبو سعيد الأندلسي الإلبيري.

---

١ تاريخ علماء الأندلس "١/ ٣٠٣، ٣٠٤"، جذوة المقتبس للحميدي "٣٠٥".

محدَّث رحّال.

روى عن: العُتْبِيّ الفقيه، ويونس بْن عَبْد الأعلى، ومحمد بْن عَبْد الله بن الحَكَم، وأحمد بْن عَبْد الله بْن صالح العِجْلي نزيل أطرابلس المغرب، ومحمد بن سَحْنُون الإفريقيّ، وبَقِيّ بن مَخْلَد.

وكان فقيهًا عارفًا لرأي مالك.

روى عنه: خالد بن سعْد، وعبد الله بن محمد الباجيّ، وغيّرهما.

تُوُفّي سنة تسع عشرة، ففي وفاته ثلاثة أقوال.

٨٧ – عليّ بن عبد الله بن عبد البَرّ الفَرَغانيّ التّرْكيّ١.

عن: أبي حاتم الرازيّ.

وعنه: ابن المظفّر، وابن شاهين.

ثقة.

٨٨ – عليّ بن محمد بن حاتم بن دينار٢.

أبو الحسن القُرَشيّ الحدّاديّ. وحدّادة: قرية بقرب بسْطام.

سمع: محمد بن عزيز الأيلي، والربيع بن سليمان، ومحمد بن حماد الظّهْرانيّ، وزكريّا بن دُوَيْد الكِنْديّ.

وعنه: أبو بكر الإسماعيليّ في صحيحه، وابن عديّ، وعلي بن عمر الحربيّ، وجماعة.

ومات في رمضان.

٨٩ – عليّ بن محمد بن عيسى.

أبو الحَسَن المراديّ المعروف بابن العَسْراء الخيّاط.

بَصْريّ، نزل مصر وحدَّث عن: محمد بن هشام بن أبي خيرة، وطبقته.

قال ابن يونس: ليس بشيءٍ. لا يجوز لأحد الرواية عنه.

---

١ تاريخ بغداد "١٢/ ٤".

٢ تاريخ جرجان للسهمي "٣٠١"، معجم البلدان "٢/ ٢٢٦".

---

٩٠ – عبد الوهّاب بن سعيد بن عثمان١.

أبو الحديد الحمراويّ المصريّ. مولى القُرَشيّين.

قال ابن يونس: وُلِد سنة أربع وخمسين ومائتين، وقال لي: كتبتُ الحديث سنة سبعين. وكان أحد المجودين الثقاة. صالحًا متواضعًا حسن الهَدْي. مات في المحرَّم.

وقال ابن ماكولا: مشهور بالجمع، كثير الكتابة.

روى عن: يحيى بن عثمان بن صالح وغيره.

روى عنه ابن يونس.

حرف الميم:

٩١ – مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن أَبِي الثَّلْج٢.

أبو بكر الكاتب.

بغداديّ، ثقة.

سمع: عمر بن شبّة، وجماعة.

وعنه: الدَّارَقُطْنِيّ، وابن شاهين، ويوسف القوّاس.

٩٢ – محمد بن أحمد بن أبي يوسف٣.

أبو بكر المصريّ ابن الخلّال الفقيه.

دَرَسَ وأقرأ، وصنَّف كتابًا في أربعين جزءًا في نصوص قول مالك. أخذ عن محمد بن أصبع، عن أبيه.

٩٣ – محمد بن أحمد بن إبراهيم٤.

أبو عبيد الله المادرائي الأطروش.

---

١ الإكمال لابن ماكولا "٢/ ٥٤".

٢ تاريخ بغداد "١/ ٢٧٩".

٣ الديباج المذهب "٢٤٤"، معجم المؤلفين "٩/ ٢٩".
٤ تاريخ بغداد "٤/ ٣٨٥".

نزيل مصر.
روى عن: الزُّبَيْر بن بكّار، وعُبَيْد الله بن سعد الزُّهْريّ، وعمر بن شبة.
روى عنه: ابنه عثمان، وأبو أحمد بن أبي الطيب المادرائي، وأبو الطيب أحمد بن سليمان الحريري، وعبيد الله بن محمد البزاز.
وكان له تجارة وأملاك. وكان ثقة.
وهم الخطيب فسماه: أحمد بن محمد بن إبراهيم. قاله ابن النجار.
٩٤ - مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن عَبْد اللَّه بْن الفضل١.
أبو جعفر الديبلي، نسبه إلى بلدة من الهند، ثم المكي.
سمع: محمد بن زُنْبُور، وسعيد بن عبد الرحمن المخزوميّ، والحسين بن الحَسَن المَرْوَزِيّ، وجماعة.
وعنه: أبو بكر بن المقرئ، وأحمد بن إبراهيم بن فراس، ومحمد بن يحيى بن عمار الدمياطي، وأبو أحمد الحاكم، وخلق كثير من الحجاج.
وكان صدوقا مقبولا.
توفي في جمادى الأولى. وقع لنا حديثه بعلو.
٩٥ - محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أسيد بن عاصم الثقفي.
أبو مسلم الإصبهاني.
سمع: أسيد بن عاصم، وأخاه محمد بن عاصم.
وعنه: أبو الشيخ، وغيره.
٩٦ - محمد بن الحسن بن المهلب.
أبو صالح المديني.
أكثر عن أحمد بن الفُرات، وحمل عنه تصنيفه.
وعنه: أبو الشيخ، وأبو بكر بن المقرئ.

---

١ الأنساب لابن السمعاني "٥/ ٣٩٣"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٩، ١٠"، شذرات الذهب "٢/ ٢٩٥".

---

٩٧ - محمد بن زكريا بن محمد بن جعفر اللخمي١.
أبو عبد الله القرطبي.
سمع: محمد بن وضاح.

ورحل مع قاسم بن أصبغ، وابن أيمن, فسمع: محمد بن إسماعيل الصائغ، وأحمد بن أبي خيثمة، وإسماعيل القاضي، وطبقتهم.

وكان ثقة زاهدًا، صاحب ليل وعبادة.

سمع النّاس منه "تاريخ ابن أبي خَيْثَمة".

روى عنه: أبو محمد الباجيّ، وغيره.

٩٨ - محمد بن سليمان بن محمد٢.

أبو جعفر الباهليّ النُعمانيّ. من بلد النعمانية، وهي بين بغداد وواسط.

سمع: أحمد بن بديل، ومحمد بن عبد الله المخرميّ الحافظ، وجماعة.

وعنه: الدَّارَقُطْنِيّ ووثقه.

تُوُفّي فِي ذي الحجّة.

٩٩ - مُحَمَّد بن عَبْد الله بن غيلان٣.

أبو بكر السُّوسيّ الخزّاز؛ من ثقات البغداديّين ومُسنديهم.

سمع: سوار بن عبد الله القاضي، وأحمد بن منيع، والحسن بن الصّبّاح البزّاز.

وعنه: الدَّارَقُطْنِيّ، وأبو بكر بن شاذان، وابن شاهين، وعدة.

١٠٠ - محمد بن عبد الرحمن بن زياد٤.

أبو جعفر الأرزناني الحافظ.

---

١ تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي "٢/ ٤٣".

٢ تاريخ بغداد "٥/ ٣٠٢".

٣ تاريخ بغداد "٥/ ٤٤٥".

٤ أخبار أصبهان "٢/ ٦٢٩"، الأنساب "١/ ١٨٢"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٧٠، ٢٧١".

سمع بالشّام والعراق وإصبهان.

سمع: إسماعيل بن عبد الله سمُّوَيْه، ومحمد بن غالب تمتام، وعليّ بن عبد العزيز، وطبقتهم.

وعنه: أبو الشيخ، وأبو أحمد الحاكم، وأحمد بن يوسف الخشاب، وأبو بكر أحمد بن مهران المقرئ.

قال أبو عبد الله الحاكم: سمعت محمد بن العبّاس الشهيد يقول: ما قدِم علينا مثل: أبي جعفر الأرزناني زهدًا وورعًا وحفظًا وإتقانًا.

وقال أبو نعيم: تُوُفّي سنة اثنتين وعشرين.

١٠١ - محمد بن عليّ١.

أبو جعفر بن أبي العزاقر الشَّلمغانيّ الزِّنْديق.

أحدَثَ مذهبًا في الرفض ببغداد، ثمّ قال بالَتناسخ وحلول الألُوهيّة، ومخرق على الناس فضل به جماعة، وأظهر أمره أبو القاسم الحسين بن روح الذي تسميه الرافضة: الباب، تعني به أحد الأبواب إلى صاحب الزمان. فطلب الشلمغاني فاختفى وهرب إلى الموصل فأقام سنين، ثمّ رد إلى بغداد. وظهر عنه أنه يدعى الربوبية.

وقيل: إنّ الوزير الحُسين بن القاسم بن عُبَيْد الله بن وهب وزير المقتدر، وابني بسطام، وإبراهيم بن أحمد بن أبي عون، وغيرهم اتبعوه، وطلبوا فتغيبوا، وذلك في أيام وزارة ابن مقلة للمقتدر. فلمّا كان في شوّال سنة اثنتين وعشرين ظهر الشَّلْمغانيّ فقَبَض عليه ابن مقلة وسجنه وكبس داره فوجد فيها رقعا وكتبًا مما يدعي عليه وفيها يخاطبونه بما لا يُخاطب به البَشَر. وعُرِضَت على الشَّلْمغانيّ، فأقر أنها خطوطهم، وأنكر مذهبَه، وتبرأ مما يقال فيه.

وأصرَّ على الإنكار بعض أتباعه. ومد ابن عبدوس يَدَه فصفَعَه. وأما ابنُ أبي عون فَمَدَّ يده إلى لحيته ورأسه وارتعدت يده وقبّل لحية الشَّلْمغانيّ ورأسه وقال: إلهي وسيدي ورازقي.

---

١ الكامل في التاريخ "٨/ ٢٩٠- ٢٩٤"، سير أعلام النبلاء "١٤/ ٥٦٦- ٥٦٩"، الوافي بالوفيات "٤/ ١٠٧، ١٠٨".

(٨٧/٢٤)

فقال له الخليفة الرّاضي بالله، وكان ذلك بحضرته: قد زعمت أنك لا تدعي الإلهيّة، فما هذا؟ قال: وما عليّ من قول ابن أبي عون، والله يعلم أنني ما قلت له إنني إله قط.

فقال ابن عبدوس: إنه لم يدَّع إلهية قطّ، إنما أدّعى أنّه الباب إلى الإمام المنتظر.

ثمّ أُحضروا مرات ومعهم الفُقهاء والقُضاة. وفي الآخر أفتى العلمّاء بإباحة دمه، فأُحرق بالنّار في ذي القعدة من السنة. وضُرِبَ ابن أبي عون بالسّياط، ثمّ ضُرِبت عُنقه، ثمّ أحرق.

ولابن أبي عون المعثر تصانيف مليحه منها: " التّشبيهات"، والأجوبة المُسكِتَة، وكان من أعيان الكُتّاب.

وشَلْمَغَان: قرية بنواحي واسط.

١٠٢ - محمد بن عليّ بن جعفر١.

أبو بكر الكتّانيّ الصُّوفيّ.

من كبار الشيوخ البغداديين.

حكى عن: أبي سعيد الخراز، وإبراهيم الخواص.

حكى عنه: الخلدي، ومحمد بن أحمد النجاد، ومحمد بن علي التكريتي، وجماعة.

وجاور بمكة وبها توفي في هذا العام.

قال محمد بن عبد الله بن شاذان: يقال: إن الكتاني ختم في الطواف اثنى عشر ألف خاتمة.

وقال أبو القاسم البصري: سمعت الكتّانيّ يقول: مَن يدخل في هذه المفازة يحتاج إلى أربعة أشياء: حالًا يحميه، وعلمًا يسوسه، وورعًا يحجزه، وذكرًا يؤنسه.

---

١ حلية الأولياء "١٠/ ٣٥٧، ٣٥٨"، تاريخ بغداد "٣/ ٧٤، ٧٦"، سير أعلام النبلاء "١٤/ ٥٣٣- ٥٣٥".

(٨٨/٢٤)

وقال: من حكم المريد أن يكون نومه غَلَبه، وأكله فاقة، وكلامه ضرورة.

وقيل: إنه توفي سنة ثمان وعشرين.

١٠٣ – محمد بن عمر بن حمّاد١.

أبو جعفر العُقَيْليّ الحافظ.

له مصنَّف جليل في الضعفاء. وعداده في الحجازيين.

قال مسلَمَة بن القاسم: كان العُقيليّ جليل القدر، عظيم الخطر، ما رأيتُ مثله. وكان كثير التصنيف. فكان من أتاه من المحدثين قال: اقرأ من كتابك. ولا يُخْرج أصله. فتكلّمنا في ذلك وقلنا: إمّا أن يكون من أحفظ النّاس، وأمّا أن يكون من أكذب النّاس. فاجتمعنا واتّفقنا على أن نكتب له أحاديث من أحاديثه ونزيد فيها وننقص لنمتحنه. وأتيناه بها، فقال لي: اقرأ. فقرأتُها عليه فلمّا أتيتُ بالزّيادة والنَّقْص فطِن لذلك، فأخذ مني الكتاب وأخذ القلم فأصلحها من حفظه وألحق النقصان وصححها كما كانت. فانصرفنا من عِنده وقد طابت أنفسنا وعلمنا أنه من أحفظ النّاس.

قلت: وقال أبو الحسن بن القطان: أبو جعفر مكي الثقة، جليل القدر، عالم بالحديث، مقدم في الحفظ. تُوُفّي سنة ٣٢٢.

سمع: جدّه يزيد بن محمد بن حمّاد العُقيليّ، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، وإسحاق بن إبراهيم الدَّبَريّ، وعَليُّ بن عبد العزيز البَغَويّ، وَمحمد بن إسماعيل التِّرْمِذيّ، ومحمد بن موسى البلْخيّ صاحب عُبَيْد الله بن موسى، ومحمد بن أيوب بن الضريس، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وجماعة.

وعنه: يوسف بن أحمد بن الدخيل المصريّ، وأبو بكر بن المقرئ، وأبو الحسن محمد بن نافع الخزاعي، وآخرون.

وكان مقيمًا بالحجاز.

تُوُفّي بمكة في شهر ربيع الأول.

---

١ سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٣٦"، ٢٣٩، تذكرة الحفاظ "٣/ ٨٣٣، ٨٣٤"، الوافي بالوفيات "٤/ ٢٩١".

(٨٩/٢٤)

---

١٠٤ – مسرة المتوكلي١.

أبو شاكر الخادم.

روى عن: الحسن بن عَرَفَة، وأبي زرعة، وغيرّهما.

وعنه: عبد الواحد بن أبي هاشم، وأبو بكر بن شاذان، والمُعَافَى النَّهروانيّ.

قال الخطيب: كان غير ثقة، وضع على أبي زُرْعة.

١٠٥ – موسى بن إبراهيم بن شاهك٢.

أبو عِمران. بغدادي سكن بلخ.

وحدث عن: العطارديّ، والحسن بن عَرَفة.

روى عنه: إبراهيم بن أحمد المستملي البلخي وقال: مات في المحرَّم.

حرف الهاء:

١٠٦ – الهذيل بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الهذيل٣.

أبو زفر الضَّبّيّ.

تُوُفّي في شعبان. وسكن قرية جيران من أصبهان.

سمع: أحمد بن يونس الضَّبّيّ.

وعنه: أبو الشيخ، وعبد الله بن محمد بن الحجاج، وابن المقرئ.

حرف الياء:

١٠٧ - يعقوب بن إبراهيم٤.

أبو بكر البغداديّ البزاز. عرف بالجراب، بفتح الجيم وتخفيف الراء.

سمع: عليّ بن مسلم الطوسيّ، والحسن بن عَرَفة، ورزق الله بن موسى.

---

١ تاريخ بغداد "١٣/ ٢٧١"، ميزان الاعتدال "٤/ ٩٦"، لسان الميزان "٦/ ٢٠".

٢ تاريخ بغداد "١٣/ ٣٨".

٣ أخبار أصبهان "٢/ ٣٣٩".

٤ تاريخ بغداد "١٤/ ٢٦٣".

وعنه: الدَّارَقُطْنِيّ، وابن شاهين، وعلي بن محمد الحلبي، وجماعة.

وثقه الدَّارَقُطْنِيّ.

"الكنى":

١٠٨ - أبو ذهل بن أبي العبّاس بن محمد بن عصم بن بلال بن عصم الضَّبّيّ العصميّ.

واسمه العبّاس بن أحمد بن محمد.

وهو والد الحافظ محمد بن أبي ذهل.

١٠٩ - أبو عليّ الروذباريّ١.

شيخ الصُّوفيّة.

قيل: اسمه أحمد بن محمد بن القاسم بن منصور البغداديّ.

وقيل: اسمه حسن بن هارون.

وهو خال أحمد بن عطاء الروذباري.

أخذ عنه: ابن أخته، ومحمد بن عبد الله بن شاذان الرازيّ، وأحمد بن عليّ الوجيهيّ، ومعروف الزنجانيّ، وآخرون.

ورّخ وفاته أبو سعيد النّقّاش.

وقد سكن مصر، وصار شيخها.

صحب أبا القاسم الجنيد، وأبا الحُسين النوريّ، وأبا حمزة، وطبقتهم من البغداديّين.

وصحب بالشّام أبا عبد الله بن الجلاء.

وكان فقيهًا عالمًا محدثًا.

روى عن: مسعود الرمليّ، وغيره.

---

١ حلية الأولياء "١٠/ ٣٥٦، ٣٥٧"، صفة الصفوة "٢/ ٤٥٤، ٤٥٥"، سير أعلام النبلاء "١٤/ ٥٣٥"، ٥٣٦"، البداية والنهاية "١١/ ١٨٠، ١٨١"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٤٦".

وسئل عمن يسمع الملاهي ويقول: هي لي حلال لأني قد وصلت إلى درجة لا يؤثر فيَّ اختلاف الأحوال، فقال: نعم، قد وصل لعمري، ولكن إلى سقر.

وقال: أنفع اليقين ما عظم الحق في عينك، وصغر ما دونه عندك، وأثبت الرجاء والخوف في قلبك.

وقال أبو عليّ الكاتب: ما رأيتُ أحدًا أجمع لعلم الشريعة والحقيقة من أبي علي الروذباري.

وقال أحمد بن عطاء: كان خالي يتفقه بالحديث، ويفتي بالمقاطيع.

وعن أبي عليّ قال: أستاذي في التصوف الْجُنَيْد، وأستاذيّ في الحديث إبراهيم الحربيّ، وأستاذيّ في الفقه أبو العبّاس بن سريج، وأستاذيّ في الأدب ثعلب.

وعن الجعابيّ قال: رحلت إلى عَبْدان فأتيت مسجده فوجدت شيخًا فكلمته، فذاكرنيّ بأكثر من مائتي حديث في الأبواب. وكنت قد سلبت في الطريق فأعطانيّ الّذي عليه. فلمّا دخل عَبْدان اعتنقه وبش به، فقلت لهم: من هذا؟ قالوا: أبو عليّ الروذباريّ.

ثمّ كلمته بعد فرايته حافظًا. رحمه الله ورضي عنه.

١١٠ - أبو نعيم بن عديّ.

هو عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجانيّ.

تُوُفّي سنة اثنتين في قول عليّ بن محمد بن شعيب الأستراباذيّ.

وقال غيره سنة ثلاث كما يأتي.

وفيات سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة:

حرف الألف:

١١١ - أحمد بن عيسى بن السكين١.

أبو العباس الشيباني البلدي.

---

١ تاريخ بغداد "٤/ ٢٨٠".

حدث ببغداد عن: سليمان بن سيف، وهاشم بن قاسم الحرانيين.

وعنه: الدَّارَقُطْنِيّ، وعمر بن شاهين، ويوسف بن مسرور القواس، ومحمد بن إبراهيم بن حمدان العاقوليّ.

قال الخطيب: خرج إلى واسط في حاجة، فمات بها. وكان ثقة رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

١١٢ - أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عمرو١.

أبو بِشْر الكندي المصعبيّ المَرْوَزِيّ.
حدَّث ببغداد عن: محمود بن آدم، وغيره.
وعنه: أبو الفتح الأزديّ، وابن المظفّر.
قال الدَّارَقُطْنِيّ: كان حافظًا عذب اللسان مجردًا في السنة والرد على المبتدعة، لكنه كان يضع الأحاديث.
وقال ابن حبان: هو أحمد بن محمد بن مصعب بن بِشْر بن فضالة، كان ممن يضع المتون ويقلب الأسانيد، لعله قد قلب على الثقات أكثر من عشرة آلاف حديث كتبت أنا منها أكثر من ثلاثة آلاف حديث مما لم أشك أنه قلبها. ثمّ في آخر عمره جعل يدعي شيوخًا لم يرهم، لأني سألته قلت: أقدم من كتبت عنه بمرو من؟ قال: أحمد بن سيار.
ثمّ لمّا امتحن بتلك المحنة وحمل إلى بخارى حدَّث عن عليّ بن خشرم. فأرسلت أنكر عليه، فكتب يعتذر إليَّ.
سرد له ابن حبان عدة أحاديث، وقال: على أنه كان من أصلب أهل زمانه في السنة، وأنصرهم لها، وأذبهم لحريمها، وأقمعهم لمن خالفها. فنسأل الله الستر.
تُوُفّي في ذي القعدة.
١١٣ – أحمد بن نصر بن طالب٢.

---

١ المجروحين لابن حبان "١/ ١٥٦ – ١٦٣"، الكامل لابن عدي "١/ ٢٠٩، ٢١٠"، ميزان الاعتدال "١/ ٤٩"، لسان الميزان "١/ ٢٩٠".
٢ تاريخ بغداد "٥/ ١٨٢، ١٨٣"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٦٨"، الوافي بالوفيات "٨/ ٢١٢".

(٩٣/٢٤)

أبو طالب البغداديّ الحافظ.
سمع: عباس بن محمد الدوريّ، ويحيى بن عثمانٍ بن صالح المصريّ، وإسحاق الدبريّ، وإبراهيم بن برة، وهذه الطبقة.
وعنه: أبو عمر بن حَيَّوَيْهِ، وابن المظفّر، والدَّارَقُطْنِيّ.
وكان الدَّارَقُطْنِيّ يقول: أبو طالب الحافظ أستاذيّ.
قلت: تُوُفّي في رمضان. وآخر من حدَّث عنه المخلّص.
وقال الخطيب: كان ثقة ثبتًا. روى عنه عبد الله بن زيدان البجليّ وهو أكبر منه.
قلت: كان حافظ بغداد في زمانه.
١١٤ – إبراهيم بْن حماد بْن إِسْحَاق بْن إسماعيل بن حماد بن يزيد١.
أبو إسحاق الأزديّ العابد.
سمع: عليّ بن مسلم الطوسيّ، والحسن بن عَرَفَة، وعلي بن حرب.
وعنه: الدَّارَقُطْنِيّ، والمخلّص، وأبو حفص بن شاهين.
قال الدَّارَقُطْنِيّ: ثقة، جبل.
وقال أبو حسن الجراحي: ما جئته إلا وجدته يقرأ أو يصلي.
وقال أبو بكر النَّيْسابوريّ: ما رأيت أعبد منه.
قلت: قد ولي ولده هارون بن إبراهيم قضاء الديار المصرية في حياة أبيه بعد أبي عُبَيْد بن حربويه، واستناب على الإقليم أخاه

أبا عثمان. ثمّ عُزِل هارون سنة ست عشرة.

تُوُفِّي إبراهيم في سادس صفر عن نيّفٍ وثمانين سنة.

١١٥ – إبراهيم بن محمد بن عَرَفَة بن سليمان العتكّيّ الواسطي٢.

أبو عبد الله نفطويه النحوي.

---

١ تاريخ بغداد "٦/ ٦١، ٦٢"، المنتظم "٦/ ٢٧٨"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٥، ٣٦".

٢ تاريخ بغداد "٦/ ١٥٩، ١٦١"، المنتظم "٦/ ٢٧٧، ٢٧٨"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٧٥- ٧٧"، ميزان الاعتدال "١/ ٦٤".

قيل: إنه من ولد المهلَّب بن أبي صُفرة.

سكن بغداد، وصنَّف التصانيف.

قال الخطيب: إبراهيم بن محمد بن عَرَفَة بن سليمان بن المغيرة بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي العتكي.

روى عن إسحاق بن وهب العلاف، ومحمد بن عبد الملك الدّقيقيّ، وشعيب بن أيوب، وأحمد بن عبد الجبار العطارديّ، وطبقتهم.

روى عنه: المُعَافَى الجريريّ، وأبو بكر بن شاذان، وأبن حَيُّوَيْه، وأبو بكر ابن المقرئ، وغيرهم.

مولده سنة أربعٍ وأربعين، وكان متفننًا في العلوم. ينكر الاشتقاق ويحيله. وكان يحفظ نقائض جرير والفرزدق، وشعر ذي الرمة.

وأخذ العربية عن: ثعلب، والمبرد، ومحمد بن الجهم. وخلط نحو الكوفيّين بنحو البصريين.

وتفقه على مذهب، "أهل الظاهر"، ورأس فيه. وكان دينًا، ذا سنةٍ، ومروءة، وفتوة، وكيسٍ، وحسن خلق.

صنف: "غريب القرآن"، و "المقنع في النحو"، و "كتاب البارع " وغير ذلك. وله شعر رائق.

تُوُفّي قبل الّذي قبله بيوم واحد في صفر، كلاهما ببغداد.

وله "تاريخ الخلفاء" في مجلدتين.

١١٦ – إبراهيم بن محمد بن القاسم بن هلال القيسي الأندلسيّ١.

بها. تُوُفِّي في هذه السنة أو في سنة ثمانٍ وعشرين.

من أهل قُرْطُبة. متعبد، فاضل، عالم.

سمع من: الخشنيّ، ومحمد بن وضّاح، ومن عمه إبراهيم بن القاسم.

---

١ تاريخ علماء الأندلس "١/ ١١"، جذوة المقتبس "١٥٠".

١١٧ – أسامة بن عليّ بن سعيد بن بشير.

أبو رافع الرازي.

ولد بسامراء، سنة خمسين ومائتين. وقدمت به أمّه على والده عليك الرازي فأسمعه الكثير، وعنى به. وكان حسن الحديث ثبتًا.

تُوُفّي بمصر في ذي الحجّة. قاله ابن يونس.

قلت: سمع مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، وطبقته.

وعنه: أبو بكر بن المقرئ.

١١٨ – إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مِهْرَانَ١.

أَبُو عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ.

وُلِدَ سنة أَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَسَمِعَ: الْحَسَنَ بْنَ عَرَفَةَ، وَالزُّبَيْرَ بْنَ بَكَّارٍ، وَعَلِيَّ بْنَ حَرْبٍ، وَطَائِفَةً.

وَعَنْهُ: ابْنُهُ محمد، وَالدَّارَقُطْنِيُّ، وَالْمخلّصُ، وَعِيسَى بْنُ الْوَزِيرِ.

وَوَثَّقَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ.

مَاتَ فِي الْمُحَرَّمِ رَاجِعًا مِنَ الْحَجِّ.

قَرَأْتُ عَلَى الأَبَرْقُوهِيِّ: أَنَا الْفَتْحُ، أَنَا هِبَةُ اللَّهِ، أَنَا ابْنُ النَّقُّورِ، ثَنَا عِيسَى، أَنَا إِسْمَاعِيلُ الْوَرَّاقُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ: حَدَّثَنِي الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ محمد عن عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: "أعمار أمتّي ما بين السّتّين إِلَى السّبعين وَأَقَلُّهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذَلِكَ" ٢.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ عالٍ.

١١٩ – إسماعيل بن يونس البغدادي الشيعي٣.

---

١ تاريخ بغداد "٦/ ٣٠٠"، المنتظم "٦/ ٣٧٨"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٧٤".

٢ [حديث صحيح] : أخرجه الترمذي "٢٣٣١"، وابن ماجه "٤٢٣٦"، وابن حبان في صحيحه "٢٩٨٠"، وصححه الشيخ الألباني في الصحيحة "٧٥٧".

٣ تاريخ بغداد "٦/ ٢٩٩".

عَنْ: إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْرَائِيلَ، وَعَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ الْفَلَّاسِ، وَغَيْرِهِمَا.

وَعَنْهُ: ابْنُ الثَّلَّاجِ، وَالدَّارَقُطْنِيُّ.

"حرف الباء":

١٢٠ – بندار بن إبراهيم بن عيسى.

أبو محمد الأستراباذيّ، قاضي أستراباذ.

ثقة، خيّر.

سمع: عمار بن رجاء، وحامد بن سهل الثَّغْريّ، والحارث بن أبي أسامة.

وعنه: أحمد بن محمد بن بُنْدار، وعبد الله بن عَدِيّ.

"حرف الجيم":

١٢١ - جعفر بن عبد الجبّار.

ويقال: ابن عبد الرزاق القراطيسيّ.

روى عن: أبي زُرْعة الدّمشقيّ، وجماعة.

وعنه: أبو هاشم بن عبد الجبّار، وعبد الوهّاب الكِلابيّ.

"حرف الحاء":

١٢٢ - الحسن بن سعيد١.

أبو القاسم البغداديّ الورّاق، ابن الهرش.

سمع: محمد بن عبد الملك بن زَنْجَوَيْه، وإسحاق بن إبراهيم البَغَويّ لؤلؤ، وإبراهيم بن هانئ.

وعنه: عمر بن شاهين، والدَّارَقُطْنيّ، وابن الثّلّاج.

وثقه الخطيب.

---

١ تاريخ بغداد "٧/ ٣٢٦".

(٩٧/٢٤)

---

١٢٣ - الحسن بن صالح البَهْنَسيّ.

في رجب.

سمع: يونس بْن عَبْد الأعلى، وبحر بن نصر بن سابق، وجماعة.

وتُوُفّي بالبَهْنَسا.

١٢٤ - الحسن بن عليّ بن سواده الفَهْميّ.

مولاهم المصريّ.

في رمضان.

سمع: ابن يونس.

١٢٥ - الحسن بن يوسف بن يعقوب١.

أبو سعيد الطَّرْميسيّ العلويّ. مولى الحُسين بن عليّ بن أبي طالب.

روى عن: هشام بن عَمَّار، وغيره.

رَوَى عَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن عبد الغفار بن ذكوان، ومحمد بن مسلم ابن السمط، وعبد الوهّاب الكِلابيّ.

وطَرْميس: من قرى دمشق.

تُوُفّي سنة ٣٢٣.

حرف الدال:

١٢٦ - داود بن نَصْر بن سُهيل.

أبو سليمان البَزْدَويّ. أحد علمّاء مدينة نَسْف.

سمع: عيسى بن أحمد العسقلانيّ، وأحمد بن مَحْمَوَيْه، ومكتوم بن أحمد، والتِّرْمِذيّ.

روى عنه للمستغفريّ: أحمد بن عبد العزيز، ومحمد بن الفضل النسفيان.

١ تهذيب تاريخ دمشق "٣/ ٢٨٤".

(٩٨/٢٤)

حرف العين:

١٢٧ - العبّاس بن الفضل بن العبّاس١.

أبو الفضل الدينوري بن فَضْلَوَيْه.

سكن الشّام، وحدَّث عن: أبي زُرْعة الدّمشقيّ، ووريزة بن محمد، والقاسم بن موسى الأشيب.

وعنه: أبو سليمان بن زبر، وأبو هاشم المؤدب، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وآخرون.

وتُوُفّي في آخر السنة.

١٢٨ - عبد الله بن محمد بن سعيد٢.

أبو محمد المقرئ بن الجمال.

بغدادي، سمع: يعقوب الدورقيّ، وعمر بن شَبَّة، وجماعة.

وعنه: الجعابي، والدَّارَقُطْنِيّ ووثقه، وابن شاهين.

١٢٩ - عَبْد الملك بْن سلمان الوراق.

روى عَنْ: شعيب الصريفني.

وعنه: أَبُو بَكْر الوراق، والدارقطني، وابن شاهين.

وثقه الخطيب وأرخه.

١٣٠ - عبد الملك بن محمد بن عدي٣.

أبو نعيم الجرجاني الأستراباذي الْفَقِيهُ الْحَافِظُ الرَّحَّالُ.

سَمِعَ: عُمَرَ بْنَ شَبَّةَ، وَعَلِيَّ بْنَ حَرْبٍ، وَالرَّمَادِيَّ، وَيَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الصَّمَدِ، وَسُلَيْمَانَ بْنَ سَيْفٍ, وَالرَّبِيعَ بْنَ سُلَيْمَانَ، وعمار بن رجاء، ومحمد بن عيسى

---

١ تهذيب تاريخ دمشق "٧/ ٢٥٥".

٢ تاريخ بغداد "١٠/ ١٢٠".

٣ تاريخ بغداد "١٠/ ٤٢٨، ٤٢٩"، المنتظم "٦/ ٢٤٥"، سير أعلام النبلاء "١٤/ ٥٤١، ٥٤٧". النجوم الزاهرة "٣/ ٢٥١".

(٩٩/٢٤)

الدَّامَغَانِيَّ، وَمحمد بْنَ عَوْفٍ، وَأَبَا زُرْعَةَ الرَّازِيَّ، وَأَبَا حَاتِمٍ، وَطَبَقَتَهُمْ بِالْعِرَاقِ، وَمِصْرَ، وَالشَّامِ، وَالْجَزِيرَةِ، وَالْحِجَازِ، وَخُرَاسَانَ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُ صَاعِدٍ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، وَأَبُو محمد الْمَخْلَدِيُّ، وَأَبُو إِسْحَاقَ المزكي، وأبو بكر الجوزقي، وأبو سعد عَبْدُ

الرَّحْمَنِ بْنُ محمد الإِدْرِيسِيُّ، وَخَلْقٌ سِوَاهُمْ.
قَالَ الْحَاكِمُ: كَانَ مِنْ أَئِمَةِ الْمُسْلِمِينَ. وَرَدَ نَيْسَابُورَ وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى بُخَارَى فَرَوَى عَنْهُ الحافظ.
وسمعت الأستاذ أبا وليد حسان بن محمد يَقُولُ: لَمْ يَكُنْ فِي عَصْرِنَا مِنَ الْفُقَهَاءِ أَحْفَظُ لِلْفِقْهِيَّاتِ وَأَقَاوِيلَ الصَّحَابَةِ بِخُرَاسَانَ مِنْ أَبِي نُعَيْمٍ الْجُرْجَانِيِّ، وَلَا بِالْعِرَاقِ مِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ زِيَادٍ النَّيْسَابُورِيِّ. قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ يَقُولُ: كَانَ أَبُو نُعَيْمٍ الْجُرْجَانِيُّ أَحَدَ الْأَئِمَةِ، مَا رَأَيْتُ بِخُرَاسَانَ بَعْدَ ابْنِ خُزَيْمَةَ مِثْلَهُ أَوْ أَفْضَلَ مِنْهُ. كَانَ يَحْفَظُ الْمَوْقُوفَاتِ وَالْمَرَاسِيلَ كَمَا نَحْفَظُ نَحْنُ الْمَسَانِيدَ.
وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ الإِدْرِيسِيُّ: مَا أَعْلَمُ نَشَأَ بِأُسْتَرَابَاذَ مِثْلُهُ فِي حِفْظِهِ وَعِلْمِهِ.
وَقَالَ الْخَطِيبُ: كَانَ أَحَدَ الْأَئِمَةِ، وَمِنَ الْحُفَّاظِ لِشَرَائِعِ الدِّينِ مَعَ صدقٍ وَتَيَقُّظٍ وَوَرَعٍ.
وَقَالَ حَمْزَةُ السَّهْمِيُّ: كَانَ مُقَدَّمًا فِي الْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ. وَكَانَتِ الرِّحْلَةُ إليه. وُلِدَ سنة اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ.
أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَسَاكِرَ، عَنِ الْمُؤَيَّدِ الطُّوسِيِّ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سهل المساجدي، أنا يعقوب بن أحمد الْفَقِيهِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَخْلَدِيُّ، أَنْبَأَ أَبُو نُعَيْمِ بْنُ عَدِيٍّ: ثَنَا عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: "أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ"١.
تُوُفِّيَ في آخر السنة. ورخه الحاكم سنة اثنتين وعشرين.

---

١ [حديث صحيح] : أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ "٦٠٥"، وَمُسْلِمٌ "٣٧٨"، وَأَبُو داود "٥٠٨"، وَالتِّرْمِذِيُّ "١٩٣"، وَالنَّسَائِيُّ "٦٢٧"، وأحمد في المسند "٢/ ٨٥، ٨٧"، والدارمي "١١٩٤"، وابن خزيمة في صحيحه "٣٧٤ - ٣٧٦"، وابن حبان في صحيحه "١٦٧٥"، والحاكم في المستدرك "١/ ١٩٨".

---

١٣١ - عُبَيْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن مُحَمَّد السكريّ١.
أبو محمد.
بغدادي، ثقة.
سمع: زكريا المنقريّ، وعبد الله بن مسلم بن قُتَيْبة.
وعنه: ابن حيويه، والدارقطني، وأبو بكر بن شاذان، والمخلص.
١٣٢ - عُبَيْد الله بن عبد الصّمد بن المهديّ بالله٢.
أبو عبد الله العبّاسي، حفيد الخلفاء.
حدَّث عن: إسحاق بن سنين الختليّ، وسيار بن نَصْر الحلبيّ، وأحمد بن خُلَيْد الحلبيّ، وبكر بن سهل الدمياطيّ، ونحوهم.
وكان ثقة فقيهًا شافعيًا ببغداد.
روى عَنْهُ: عبد العزيز الخِرقيّ، والدَّارَقُطْنِيّ، وابن شاهين، وجماعة.
تُوُفّي في رمضان. أخبرنا ابن الظافريّ وطائفة، عن ابن اللتي، عن أبي الوقت، عن أبي عاصم الفضيليّ، عن عبد الرحمن بن أبي شريح، عنه بأحاديث.
١٣٣ - عثمانٍ بن أحمد بن الخصيب٣.
أبو عمرو البغداديّ.
عن: حنبل بن إسحاق، وابن أبي العوام، وجماعة.

وعنه: أبو الفتح الأزديّ، ومحمد بن جعفر بن النجار، وابن الثّلّاج.

١٣٤ - عثمانٍ بن أحمد بن عثمان.

أبو عَمْرو المصريّ الدّبّاغ.

سمع من: عُبَيْد الله بن سعيد بن عُفيْر، وطبقته.

قال ابن يونس: مات في صَفَر. كتبتُ عنه، وكان ثقة ثبتًا.

---

١ تاريخ بغداد "١٠/ ٣٥١".

٢ تاريخ بغداد "١٠/ ٣٥١".

٣ تاريخ بغداد "١١/ ٣٠١".

---

١٣٥ - عليّ بن الحسن بن قَحْطَبة البغداديّ الصَّيْقل١.

روى عن: محمود بن خداش، ويعقوب الدَّوْرَقيّ، ومجاهد بن موسى.

وعنه: الدارقطني، وابن شاهين، ويوسف القواس، وعبد الله بن عثمان الصفار.

ثقة.

١٣٦ - علي بن الحسن بن سلام الشرغي.

وشرغ: قرية ببخارى.

سمع من: عبد الصمد بن الفضل البلخي، وسهل بن خلف، وسهل بن المتوكل البخاري، وعلي بن العزيز البغوي.

ورحل إلى مصر وغيرها.

وعنه: محمد بن نصر بن خلف، وغيره.

١٣٧ - علي بن الفضل البلخي الحافظ٢.

رحال جواد ثبت.

روى عن: أحمد بن سيّار المَرْوَزِيّ، وأبي حاتم، وأبي قِلابة الرقّاشيّ، وطبقتهم.

روى عنه: ابن المظفر، والدارقطني، وابن شاهين.

مات ببغداد.

١٣٨ - عليّ بن محمد بن عمر٣.

أبو القاسم بن الشَّرِيحيّ البزاز.

بغداديّ.

روى عن: عليّ بن حرب، وحميد بن الربيع، وعمر بن شبة.

---

١ تاريخ بغداد "١١/ ٣٨٢".

٢ تاريخ بغداد "١٢/ ٤٧، ٤٨"، المنتظم "٦/ ٢٨٠"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٦٩، ٧٠"، البداية والنهاية "١١/ ١٨٣".

٣ تاريخ بغداد "١٢/ ٦٨".

وعنه: ابن شاهين، والدارقطني، وجماعة.

١٣٩ - علي بن محمد بن هارون١.

أبو الحسن الحميري، الكوفي الفقيه.

حدث ببغداد عن: أبي كُرَيْب، وأبي سعيد الأشجّ، وهارون بن إسحاق.

روى عنه: أبو بكر الوراق وأثنى عليه، ومحمد بن أحمد بن حماد الحافظ وقال: كان يحفظ عامّة حديثه، وكان ثقة. سمعته يقول: ولدت سنة إحدى وثلاثين ومائتين. وتُوُفّي سنة ثلاث وعشرين.

وقيل: هو آخر من روى عن أبي كُرَيب، وآخر من حدَّث عنه محمد بن عبد الله الجُعْفيّ الهَرَوانيّ.

وولي قضاء الكوفة.

وقع لنا جزء من حديثه.

وعنه أيضًا محمد بن محمد الكِنْديّ الطّحّان.

١٤٠ - عمر بن الحسن بن عليّ بن الجَعْد الجوهريّ البغداديّ٢.

أبو عاصم.

روى عن: أبي الأشعث، وزيد بن أخرمَ، وجماعة.

وعنه: أبو بكر بن شاذان، وابن شاهين.

وثقه الخطيب.

حرف القاف:

١٤١ - القاسم بن إسماعيل بن محمد بن أبان٣.

أبو عُبَيْد المَحَامليّ، أخو القاضي أبي عبد الله المحاملي.

---

١ تاريخ بغداد "١٢/ ٦٨".

٢ تاريخ بغداد "١١/ ٢٢٦".

٣ تاريخ بغداد "١٢/ ٤٤٧، ٤٤٨"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٦٣"، شذرات الذهب "٢/ ٣٠٠".

سمع: الفلّاس، ومحمد بن المثنى، ويعقوب الدَّوْرَقيّ، وطبقتهم.

وعنه: ابن المظفر، والدارقطني، وعيسى بن الجراح، وطائفة.

وكان ثقة.

١٤٢ - القاسم بن إبراهيم الملطي١.

حدث ببغداد عن: لُوَيْن.

روى عنه: عليّ بن لؤلؤ، وعلي الحربيّ.
قال الخطيب: كان كذابًا أفاكًا. ثمّ ورَّخ وفاته.
حرف الميم:
١٤٣ – محمد بن أحمد بن أسد٢.
أبو بكر الحافظ، ويُعرف بابن البُسْتَنْبان، ويُلَقَّب كزاز.
سمع: الزُّبَيْر بن بكّار، وعيسى بن أبي حرب، وجماعة.
وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، والمُعافَى الجْريريّ.
وثّقه الخطيب. وعاش اثنتين وثمانٍين سنة.
١٤٤ – محمد بن أحمد بن عُمارة٣.
أبو الحسن الدّمشقيّ العطّار.
وُلد سنة سبعٍ وعشرين ومائتين.
وسمع: أبا هاشم الرفاعيّ، والمسيب بن واضح، وعَبْده بن عبد الرحيم المَرْوَزِي، وزياد بن أيّوب.
وعنه: محمد بن موسى السمسار، وأبو بكر المقرئ، وابن زَبْر وقال: تُوُفّي في رمضان، وأبو عليّ بن مُهَنّا، وعبد الوهّاب الكلابي.

---

١ تاريخ بغداد "١٢/ ٤٤٦"، ميزان الاعتدال "٣/ ٣٦٧، ٣٦٨"، لسان الميزان "٤/ ٤٥٦، ٤٥٧".
٢ تاريخ بغداد "١/ ٢٧٩، ٢٨٠"، البداية والنهاية "١١/ ١٨٣".
٣ تاريخ دمشق "٣٦/ ٣٤٦".

(٢٤/١٠٤)

---

١٤٥ – محمد إبراهيم بن عَبْدَوَيْه بن سَدُوس١.
أبو عبد الله الهُذَلِيّ العَبْديّ النَّيْسابوريّ الحافظ.
سمع: أبا عبد الله البُوسَنْجيّ، وأحمد بن نجده الهَرَوِيّ، وأبا خليفة.
ورحل إلى الشّام، ومصر.
روى عنه: الحُسين الماَسرجسيّ، وأبو إسحاق المزكيّ، وأحمد بن حَسْكَوَيْه.
١٤٦ – محمد بن إسماعيل بن محمد بن سلّام٢.
أبو بكر الخشنيّ. مولاهم الدمشقي المعدل، المعروف بابن البصّال. أصلهم من خراسان، وكان نائب أبي محمد بن زَبْر القاضي على قضاء دمشق.
روى عن: شعيب بن عَمْرو، وصالح بن أحمد بن حنبل، وبكار بن قُتَيْبة، وجماعة.
وعنه: محمد وأحمد ابنا موسى السَّمْسار، وأبو هاشم المؤدب، وعبد الوهّاب الكلابي.
١٤٧ – محمد بن الحسن بن محمد بن قُديد.
أبو منصور السعديّ البخاريّ.
روى عن: أبي عبد الله البخاريّ.

وعنه: ابنه أبو حرب.
تُوُفّي في ربيع الآخر.
١٤٨ - محمد بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ موسى السعدي٣.
أبو التريك الحمصي، نزيل طرابلس.
سَمِعَ: محمد بْنَ عَوْفٍ، وَأَبَا عُتْبَةَ أَحْمَدَ بْنَ الْفَرَجِ، وَأَحْمَدَ بْنَ مَيْمُونٍ الصَّنْعَانِيَّ، وَعَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ بَكْرِ بْنِ الشَّرُودِ. فَإِنَّهُ دَخَلَ اليمن.

---

١ الكامل في التاريخ "٨/ ٣١٣".
٢ تاريخ دمشق "٣٧/ ١٦٦".
٣ الإكمال لابن ماكولا "١/ ٥٠٦"، المشتبه في أسماء الرجال "٢/ ٥٨٩"، تذكرة الحفاظ "٣/ ٨٠٥".

(١٠٥/٢٤)

وَعَنْهُ: أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُطَرِّزِ، وَأَبُو سُلَيْمَانَ بْنُ زَبْرٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فِرَاسٍ، لَقِيَهُ بِمَكَّةَ، وَابْنُ جميع فقال: اثنا فِي رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سنة ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ.
أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ الْقَوَّاسِ: أَنَا ابْنُ الْحَرَسْتَانِيّ حُضُورًا: أَنَا جمال الْإِسلَام، أَنَا ابن طلاب، أنا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ جُمَيْعٍ، ثَنَا أَبُو التُّرَيْكِ محمد بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا أَبُو عُتْبَةَ، ثَنَا بَقِيَّةُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ سَبْعَ خَنَادِقَ، كُلُّ خندقٍ كَمَا بَيْنَ سَبْعِ سَمَوَاتٍ وَسَبْعِ أَرَضِينَ" ١.
١٤٩ - محمد بن عُبَيْد الله بن محمد٢.
أبو سَلَمة الْجُمَحيّ الدّمشقيّ.
سمع: موسى بن عامر، وبكار بن قُتَيْبة، وجماعة.
وعنه: عمر بن عليّ العَتَكيّ، وعبد الوهّاب الكلابيّ، وابن زَبْر.
١٥٠ - مُحَمَّد بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن بلبل الهَمَدانيّ الزَّعفرانيّ٣.
سمع: الحسن بن أبي ربيع، وعلي بن أشكاب، وأبا زرعة الرازي، وكتب عنه خمسين ألف حديث.
وعنه: الدارقطني، وأبو علي بن البغدادي الأصبهاني، وأهل أصبهان.
رُوِيَ عنه قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- نيفًا وتسعين مرة.
وجده هو ابن زياد بن يزيد بن هارون الواسطيّ. وأخوه قاسم سيُذكر قريبًا.
١٥١ - محمد بن عبد الأعلى بن محمد.٤
أبو هاشم الأنصاريّ. مولاهم الدّمشقيّ. ويعرف بابن عُليل كان إمام جامع دمشق.

---

١ [حديث صحيح لغيره] : أخرجه الترمذي "١٦٢٤"، والطبراني في الكبير "٨/ ٢٨١"، وصححه الشيخ الألباني في الصحيحة "٥٦٣".
٢ تاريخ دمشق "٣٨، ٢٧٠".

٣ تاريخ بغداد "٥/ ٤٤٦، ٤٤٧"، المنتظم "٦/ ٢٨١"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٣٤، ٢٣٥".
٤ تاريخ دمشق "٣٨/ ٢٠٣".

(١٠٦/٢٤)

روى عن: هشام بن عمّار، وقاسم بن عثمانٍ الجوَعيّ، وغيرهما.

وعنه: ابنه إبراهيم، وأبو محمد بن ذكوان، وأبو هاشم عبد الجبار، وأبو سليمان بن زبر، وعبد الوهاب الكلابي، وعبد الله بن محمد الرازي.

وكان يخضب بالحمرة.

توفي في ربيع الآخر. وقع لنا من عواليه.

١٥٢ - محمد بن علي بن حمزة بن أبي هريرة الأنطاكي١.

أبو بكر.

سمع: أبا أُميّة الطَّرسوسيّ، ويزيد بن عبد الصّمد، وعنه: ابن شاهين، والمُعَافَى الجَرِيريّ، والدَّارَقُطْنِيّ.

وكان ثقة.

تُوُفّي في رمضان.

١٥٣ - محمد بن يوسف٢.

أبو عليّ التُّرْبانِيّ السَّمَرْقَنديّ.

رحل وسمع: محمد بن إسحاق الصَّغَانِيّ.

وعنه: محمد بن جعفر بن جابر.

وتُرْبان: من قرى سمرقند.

١٥٤ - مُوسَى بْنُ الْعَبَّاسِ٣.

أَبُو عِمْرَانَ الْجُوَيْنِيُّ الْحَافِظُ.

سَمِعَ: أَحْمَدَ بْنَ الْأَزْهَرِ، وَالذُّهْلِيَّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ هَاشِمٍ، وَأَحْمَدَ بْنَ يُوسُفَ السَّلَمِيَّ، وَيُونُسَ بْنَ عبد الأعلى، والرمادي، وخلقًا من طبقتهم.

---

١ تاريخ بغداد "٣/ ٧٧"، تهذيب التهذيب "٩/ ٣٥٣".
٢ الأنساب لابن السمعاني "٣/ ٣٨".
٣ تذكرة الحفاظ "٣/ ٨١٨، ٨١٩"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٣٥، ٢٣٦"، شذرات الذهب "٢/ ٣٠٠".

(١٠٧/٢٤)

وَعَنْهُ: الْحُسَيْنُ بْنُ سُفْيَانَ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، وَأَبُو سَهْلٍ الصُّعْلُوكِيُّ، وَأَبُو أحمد الحاكم، وأبو محمد المخلدي، وجماعة كثيرة.

وَتُوُفِّيَ بِجُوَيْنَ.
وَكَانَ حَافِظًا نَبِيلًا.
قَالَ أبو عبد الله الْحَاكِمُ: هُوَ حَسَنُ الْحَدِيثِ بِمَرَّةٍ، صنف عَلَى "صَحِيحِ مُسْلِمٍ" صَحِيحًا، وَصَحِبَ أَبَا زَكَرِيَّا الأَعْرَجَ بِمِصْرَ وَالشَّام.
وَسَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ أَحْمَدَ الْمزكّيّ يَقُولُ: كَانَ أَبُو عِمْرَانَ الْجُوَيْنِيُّ نَازِلٌ فِي دَارِنَا. وَكَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ، وَيُصَلِّي وَيَبْكِي طَوِيلًا.
أَخْبَرَنَا ابْنُ عَسَاكِرَ، عَنْ أَبِي رَوْحٍ: أَنَا زَاهِرٌ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ، أَنْبَا موسى بن العباس، اثنا عبد الله بن هاشم، اثنا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مَرَضَ مَوْتِهِ قَالَ: "مروا أبا بكر فليصل بالناس" ١.
أحداث سنة أربع وعشرين وثلاثمائة:
حرف الألف:
١٥٥ - أحمد بن إبراهيم بن كمّونة.
أبو جعفر المَعَافِريّ المصريّ.
روى عن: عليّ بن مَعْبَد، ويونس بن عبد الأعلى.
وثقه ابن يونس، وحدَّث عنه.
١٥٦ - أحمد بن إبراهيم بن حبيب الهَمَدانيّ البغداديّ٢.
سمع: عليّ بن حرب، وجماعة.

---

١ [حديث صحيح] : أخرجه البخاري "٦٦٤، ٧١٢، ٧١٣"، مسلم "٤١٨"، وابن ماجه "١٢٣٢"، أحمد في المسند "٦/ ٢١٠"، وابن حبان في صحيحه "٢١٢٠".
٢ تاريخ بغداد "٤/ ١٣".

وعنه ابن المظفّر، والدَّارَقُطْنِيّ، وعبد الوهّاب الكلابيّ.
ووثقه الدَّارَقُطْنِيّ.
١٥٧ - أحمد بن بقيّ بن مَخْلَد الأندلسي١.
أبو عُمَر.
سمع كتب أبيه بسّ.
وكان حليمًا وقورًا عاقلًا إلى الغاية، كثير التّلاوة قويّ المعرفة بالقضاء.
ولي الحُكم عشرة أعوام وكان يثّبت في أحكامه.
وكان أمير الأندلس النّاصر لدين الله يحترمه ويجلّه.
وسمع النّاسُ منه كثيرًا.
مات رحمه الله في جُمَادَى الأولى، وكان من أوعية العلم.
١٥٨ - أحمد بن جعفر بن موسى بْن يحيى بْن خَالِد بْن بَرْمَك٢.

أبو الحسن البرمكيّ جحظة النديم.
كان أديبًا بارعًا إخباريًا متصرفًا في فنون العلم.
وكان مقدَّمًا في صناعة الغناء. له أخبار ونوادر.
وعاش مائة سنة، والأصحّ أنه عاش ستّا وتسعين سنة. جمَع أبو نَصْر بن المَرْزُبان أخباره وأشعاره.
له:
أصبحتُ بين معاشر هجروا النَّدى ... وتقبّلوا الأخلاقَ مِن أسلافهمْ
قوم أحاول بذْلهم فكأنّما ... حاولتُ نَتْفَ الشَّعْر من آنافهم
هات اسقنيها بالكبير وغَنِّني ... "ذَهب الّذين يُعاش في أكنافِهمْ"

---

١ المنتظم "٦/ ٢٨٣"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٨٣، ٨٤"، الوافي بالوفيات "٦/ ٢٦٦"، وشذرات الذهب "٢/ ٢٠١".
٢ تاريخ بغداد "٤/ ٦٥- ٦٩"، الأنساب "٢/ ١٧٠، ١٧١"، وسير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٢١"، ولسان الميزان "١/ ١٤٦".

وكان جحظة مشّوها فعمل فيه ابن الرّوميّ:
نُبئت جَحْظَة يستعيرُ جُحوظهُ ... من فيل شطرنجٍ ومن سَرطان
وَارَحْمَتا لمُنادِميه تَحَمَّلوا ... أَلَمَ العيونِ للذَّة الآذان
وقال الخطيب: أَخَذَ عَنْهُ: أَبُو فرج الأصبهاني، والمعافي بْن زكريّا، وأبو عُمَر بْن حَيَّوَيْهِ، وغيرهم.
وما أحسبُه روى شيئًا من المُسْنَد سامحه الله. ومن جيّد شعره:
وَلَيْلٍ في كواكبه حِرانٌ ... فليس لطُول مُدّتِه انقضاءُ
عدمتُ محاسنَ الإصباح فيه ... كأنّ الصبُّح جُودٌ أو وفاء
قال أبو فرج صاحب " الأغاني": كان جحظة متصرّفًا في فنون كثيرة، عارفًا بصناعة النّجوم، كثير الإصابة في أحكامها. مليح الشّعر، حلْو الطبْع. حاضر النادرة، بارعًا في لعب النَّرْد، حاذقًا بالطَّبْخ له فيه مصنَّف. عالمًا بابنيات الملوك وزيّهم في مجالسهم. وكان ليَ وادًّا مخلصًا.
ولي آنسًا متحققًا. ولم يكن أحدٌ يتقدمه في صنعة الغناء وأكثرها مِن شِعره، فيقال: ما رأي مثل نفسه. فحدَّثني أنّه دخل على المعتمد على الله فغناه طرب وأمر له بخمسمائة دينار "فكانت أول خمسمائة دينار رأيتها عندي جملة".
وأخباره كثيرة.
١٥٩ - أَحْمَد بْن الْحُسَيْن بْن الجنيد١.
أبو عبد الله الدّقاق.
بغداديّ، صدوق.
سمع: زياد بن أيّوب، وأحمد بن المقدام.
وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وابن شاهين، وغيرّهما.
١٦٠ - أحمد بن خالد بن الخليل البخاري.

١ تاريخ بغداد "٤/ ١٠٠، ١٠١".

عن: أحمد بْن زهير، وأبي عَبْد اللَّه بْن أَبِي حفصة.

وعنه: خَلَف الخيّام.

١٦١ - أحمد بن السريّ بن سهل.

أبو حامد النَّيْسابوريّ الجلّاب.

سمع: محمد بن يزيد السُلميّ، وسهل بن عمّار، وطبقتهما.

وعنه: محمد بن الفضل المذكّر، وأبو محمد الشَّيْبانيّ.

١٦٢ - أحمد بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن كثير الليثي القرطبي اللغوي.

روى عن: عمّ أبيه عُبَيْد الله.

وقُتِل شهيدًا رَحِمَهُ اللَّه تعالى.

١٦٣ - أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن الجرّاح الضّرّاب١.

سمع: الزَّعْفرانيّ، وسعْدان بن نَصْر، ومحمد بن سعيد العطّار.

بغداديّ، ثقة.

روى عنه: الدارقطني، وابن شاهين، والقواس.

١٦٤ - أحمد بن موسى بن العبّاس بن مجاهد٢.

أبو بكر البغداديّ. شيخ القرّاء في عصره، ومصنف السبعة.

سمع: الرمادي، وسعدان بن نَصْر، ومحمد بن عبد الله المخرّميّ، وأبا بكر الصَّغانيّ، وجماعة.

قرأ القرآن على: قُنْبُل، وأبي الزَّعْراء بن عَبْدُوس، وغيرّهما.

وسمع الحروف من جماعة سمّاهم في كتاب " القراءات " له.

١ تاريخ بغداد "٤/ ٤١٨".

٢ تاريخ بغداد "٥/ ١٤٤- ١٤٨"، المنتظم "٦/ ٢٨٢، ٢٨٣"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٧٢، ٢٧٤"، الوافي بالوفيات "٨/ ٢٠٠"، شذرات الذهب "٢/ ٣٠٢"، الأعلام "١/ ٢٦١".

وقال الخطيب بإسنادٍ ذكره إلى ثعلب أنّه قال في سنة ست وثمانٍين ومائتين. ما بقي في عَصْرنا أعلم بكتاب الله من ابن مجاهد.

وكان من أهل الظُرْف. جاء عنه في ذلك أشياء.

قال مرّةً: من قرأ لأبي عَمْرو، وتمذهب للشّافعيّ، وأتَّجَرَ في البَزّ، وروى شعر ابن المعتز، فقد كمل ظرفه.

وعن عُبَيْد الله الزهري قال: انتبَهَ أبي فقال: رأيتُ يا بُنَيّ كأنّ من يقول: مات مقوم وحي الله.
فلمّا أصبحنا إذا بابن مجاهد قد مات.
قرأ عليه خلق كثير، منهم: عبد الواحد بن أبي هاشم، وأبو عيسى بكّار بن أحمد، والحسن بن سعيد المطوعي، وأبو فرج الشَّنَبوذيّ، وأبو بكر الشذائيّ، وأبو أحمد السامرّيّ، وأحمد بن محمد العجلي، والحسين بن حبش الدينوري، وأبو الحسن عليّ بن الحُسين الغضائريّ، وأبو الحُسين عُبَيْد الله بن البوّاب، وطلحة بن محمد بن جعفر، وأبو الحسن منصور بن محمد بن عثمان المجاهدي الضرير عاش إلى سنة أربعمائة.
وكان يأخذ على الإنسان الخاتمة بدينار، أعني المجاهديّ.
وممن حدَّث عن ابن مجاهد: أبو حفص بن شاهين، وعمر الكتّانيّ، وأبو بكر بن شاذان، والدَّارَقُطْنِيّ، وأبو مسلم الكاتب.
وكان ثقة مأمونًا. وُلد سنة خمسٍ وأربعين ومائتين، وتُوُفّي في شعبان من هذا العام.
قرأت كتابه في السّبعة على أبي حفص بن القّواس: أنبأنا الكِنْديّ، أنا أبو الحسن بن توبة، أنبا أبو محمد الصّرِيفينيّ، أنبا أبو حفص الكتّانيّ، أنا المصنّف رحمه الله.
قال أبو عَمْرو الدّانيّ: فاقَ ابن مجاهد في عصرِهِ سائر نظائره من أهل صناعته مع اتّساع علمه وبراعة فهمه وصدْق لهجته وظهور نُسُكه. ثمّ سمى الداني خلقًا كثيرًا ممّن قرأ عليه، وأنّه تصدَّر للإقراء في حياة محمد بن يحيى الكِسائيّ.
وقال عبد الواحد بن أبي هاشم: سأل رجل ابن مجاهد: لِمَ لا تختار لنفسك

(١١٢/٢٤)

حرفًا يُحمل عنك؟ قال: نحنُ إلى أن نعمل أنفسنا في حفظ ما مضى عليه أئمّتنا أحوج منّا إلى اختيار حرفٍ يَقرأ به مَن بعدنا.
وسمعت فارس بن أحمد يقول: انفرد ابنُ مجاهد عن قُنْبل بعشرة أحرف لم يُتَابَع عليها.
وقال عليّ بن عمر المقرئ: كان لابن مجاهد في حلقته أربعة وثمانون خليفة يأخذون على النّاس.
وقال عبد الباقي بن الحسن: كان في حلقته خمسة عشر ضريرًا يتلقنون لعاصم.
وقيل: كان ابن مجاهد يجيد الغناء والموسيقى، وفيه ظُرف البغاددة مع الدِّين والخير.
١٦٥ - أحمد بن محمد بن عَلُّويْه الجُرْجانيّ الرّزّاز١.
عن: محمد بن سليمان الباغَنْديّ، وإسماعيل القاضي، وطبقتهما.
وعنه: إسماعيل بن سعيد الجُرْجانيّ الحافظ، وأحمد بن أبي عمران.
تُوُفّي في ربيع الآخر، رَحِمَهُ اللَّه تعالى.
١٦٦ - أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن موسى٢.
الفقيه أبو بكر الجُرْجانيّ.
روى عن: أبي حاتم الرّازيّ، وعبد اللَّه بن رَوْح المدائنيّ، وجعفر الصّائغ.
"حرف الجيم":
جحظة.
مرَّ.
١٦٧ - جعفر بن عبد الكريم٣.
أبو الحسين الجرجاني العطار.

١ تاريخ جرجان السهمي "٧٦".

٢ تاريخ جرجان "٩٨".

٣ تاريخ جرجان "١٧٥".

سمع: عمّار بن رجاء، وأبا حاتم.

تُوُفّي في جُمَادَى الْأولى.

"حرف الحاء":

١٦٨ - الحَسَن بن عليّ بن موسى العدّاس.

المصري الإخباريّ.

ورّخه ابن يُونُس.

١٦٩ - الحسن بن محمد بن أحمد بن هشام[١].

أبو القاسم بن برغوث السُّلميّ الدّمشقيّ.

عن: العبّاس بن الوليد، ويزيد بن عبد الصّمد، وجماعة.

وعنه: أبو هاشم المؤدَّب، وعبد الوهّاب الكلابي، وآخرون.

"حرف الراء":

١٧٠ - رضوان بن أحمد بن إسحاق بن عطيّة الصَّيْدلانيّ[٢].

ابن جالينوس.

سمع: الحسن بن عَرَفَة، والرمادي، وأحمد بن عبد الجبّار العُطَارِديّ.

وروى عنه المغازي.

وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وابن شاهين، والمخلّص، وغيرهم.

وكان ثقة.

"حرف الصاد":

١٧١ - صاعد بن عبد الرحمن بن صاعد بن عبد السلام[٣].

---

١ تهذيب تاريخ دمشق "٤/ ٢٤٠".

٢ تاريخ بغداد "٨/ ٤٣٢".

٣ تاريخ دمشق "١٧/ ٣٤٤"، تهذيب تاريخ دمشق "٦/ ٣٦١".

أبو القاسم التّميميّ.

ويقال: النَّصْريّ النّحّاس، ويُعرف بابن البرّاد الدّمشقيّ.

سمع: شعيب بن عَمْرو، وشعيب بن شعيب، ومحمد بن سليمان بن بنت مطر، والربيع المراديّ، وبكّار بن قُتَيْبة.

وعنه: عبد الجبّار المؤدّب، وأبو محمد عبد الله بن ذَكْوان البَعْلَبَكّيّ، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وعبد الوهّاب الكِلابيّ.

وحدَّث بمصر.

وثّقه ابن يونس.

وتُوُفّي في ربيع الأوّل.

١٧٢ - صالح بن محمد بن شاذان.

أبو الفضل الكرديّ الإصبهانيّ.

سمع بمكّة: عليّ بن عبد العزيز، وأحمد بن مهران بأصبهان.

وعنه: أبو الشيخ، وابن المقرئ.

"حرف العين":

١٧٣ - عَبْد اللَّه بْن أحمد بْن عامر.

أبو القاسم الطّائيّ.

عن أبيه عن عليّ بن موسى الرّضا بنسخةٍ.

وعنه: أبو بكر بن شاذان، وأبو حفص بن شاهين، وأبو الحسن الجنيدي وأحسبُه واضع تلك النّسخة، والحسن بن عليّ الزُّهْريّ.

١٧٤ - عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن المغلس البغدادي[1].

أبو الحسن الفقيه الداوودي الظّاهريّ أحد أئمّة الظّاهر. له مصنَّفات في مذهبه.

---

[1] تاريخ بغداد "٩/ ٣٨٥"، المنتظم "٦/ ٢٨٦"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٧٧، ٧٨".

روى عن: جدّه، وجعفر بن محمد بن شاكر، وأبي قلابة الرَّقاشيّ، وإسماعيل القاضي.

روى عنه: أبو الفضل الشيباني، وغيره.

أخذ عن محمد بن داوود الظاهري. انتشر عنه مذهب أهل الظاهر في البلاد.

وكان ثقة إمامًا، واسع العلم، كبير المحلّ. خَلَفه في حلقته تلميذه حيدرة بن عمر.

وممن تفقّه به: عبد الله بن محمد بن أخت وليد الّذي ولي قضاء مصر، وعلي بن خالد البصريّ، وغير واحدٍ.

وله من التّصانيف: كتاب "أحكام القرآن"، وكتاب "الموضح في الفقه"، وكتاب "المبهج"، وكتاب "الدامغ" في الرد على من خالفه، وغير ذلك.

١٧٥ - عبد الله بن محمد بن زياد بْنِ وَاصِلِ بْنِ مَيْمُونٍ[1].

أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ الْحَافِظُ الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ، مَوْلَى آلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

سَمِعَ: محمد بْنَ يَحْيَى، وَأَحْمَدَ بْنَ يُوسُفَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ هَاشِمٍ، وَأَحْمَدَ بْنَ الْأَزْهَرِ بِبَلَدِهِ، وَيُونُسَ، وَالرَّبِيعَ، وأحمد بن أخي بن

وَهْبٍ، وَأَبَا إِبْرَاهِيمَ الْمُزَنِيَّ الْمِصْرِيَّيْنِ، وَأَبَا زُرْعَةَ الرَّازِيَّ، وَالْعَبَّاسَ بْنَ الْوَلِيدِ الْبَيْرُوتِيَّ، وَالْحَسَنَ بْنَ محمد الزَّعْفَرَانِيَّ، وَالرَّمَادِيَّ، وَعَلِيَّ بْنَ حَرْبٍ، وَمحمد بْنَ عَوْفٍ، وَهَذِهِ الطبقة.

وَعَنْهُ: ابْنُ عُقْدَةَ، وَأَبُو عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيُّ، وَحَمْزَةُ الْكَتَّانِيُّ، وَأَبُو إِسْحَاقَ بْنُ حَمْزَةَ الْإِصْبَهَانِيُّ، وَالدَّارَقُطْنِيُّ، وَابْنُ الْمُظَفَّرِ حُفَّاظُ الدُّنْيَا، وَأَبُو عُمَرَ بْنُ حَيُّوَيْه، وَأَبُو حَفْصٍ الْكَتَّانِيُّ، وَابْنُ شَاهِينَ، وَالْمُخَلِّصُ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الصَّيْدَلَانِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ خُرَّشِيدَ قَوْلَهُ، وَآخَرُونَ.

قَالَ الْحَاكِمُ: كَانَ إِمَامَ عَصْرِهِ مِنَ الشَّافِعِيَّةِ بِالْعِرَاقِ، وَمِنْ أَحْفَظَ النَّاسِ لِلْفِقْهِيَّاتِ وَاخْتِلافِ الصَّحَابَةِ.

---

١ تاريخ بغداد "١٠/ ١٢٠ – ١٢٢"، المنتظم "٦/ ٢٨٦، ٢٨٧"، سير أعلام النبلاء "٥/ ٦٥ – ٦٨"، تهذيب التهذيب "٥/ ١٣٢".

(١١٦/٢٤)

وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: مَا رَأَيْتُ أَحْفَظَ مِنْهُ. وَكَانَ يَعْرِفُ زِيَادَاتِ الْأَلْفَاظِ فِي الْمُتُونِ. وَلَمَّا قَعَدَ لِلتَّحْدِيثِ قَالُوا: حَدِّثْ. قَالَ: بَلْ سَلوا.

فَسُئِلَ عَنْ أَحَادِيثَ أَجَابَ فِيهَا وَأَمْلَاهَا. وَكَانَ ثَنَا عَنْ يُوسُفَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ ابن جريج، عن أبي زبير، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- "لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا عَلَى خَالَتِهَا" ١.

ثُمَّ سَمِعْتُ صَوَابَهُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُسٍ مُرْسَلًا.

وَقَالَ يُوسُفُ الْقَوَّاسُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيَّ يَقُولُ: نعرف مَنْ أَقَامَ أَرْبَعِينَ سنة لَمْ يَنَمِ الليل وَيَتَقَوَّت كُلَّ يَوْمٍ بِخَمْسِ حَبَّاتٍ. يُصَلِّي صَلَاةَ الْغَدَاةِ عَلَى طَهَارَةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ. ثُمَّ قَالَ: أَنَا هُوَ. وَهَذَا كُلُّهُ قَبْلَ أَنْ أَعْرِفَ أُمَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ لِمَنْ زَوَّجَنِي. ثُمَّ قَالَ: مَا أَرَادَ إِلَّا الْخَيْرَ.

وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: كُنَّا فِي مَجْلِسٍ فِيهِ أَبُو طَالِبٍ الْحَافِظُ، وَالْجِعَابِيُّ، وَغَيْرُهُمَا، فَجَاءَ فَقِيهٌ فَسَأَلَ: مَنْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "وَجُعِلَتْ تُرْبَتُهَا لَنَا طَهُورًا" ٢؟ فَلَمْ يُجِيبُوهُ. ثُمَّ ذَكَرُوا وَقَامُوا فَسَأَلُوا أَبَا بَكْرِ بْنَ زِيَادٍ فَقَالَ: نَعَمْ، ثَنَا فُلَانٌ. ثُمَّ سَاقَ الْحَدِيثَ مَنْ حَفِظَهُ. وَالْحَدِيثُ فِي مسلم.

قال ابن نَافِعٍ: تُوُفِّيَ فِي رَابِعِ رَبِيعٍ الْآخَرِ.

قُلْتُ: وولد سنة ثمانٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا هِبَةُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ محمد، نَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ محمد النَّيْسَابُورِيُّ إِمْلَاءً: ثَنَا محمد بْنُ يَحْيَى، ثَنَا محمد بْنُ عُبَيْدٍ: حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ،

---

١ "حديث صحيح لغيره" أخرجه البخاري "٥١٠٩"، ومسلم "١٤٠٨"، وأبو داود "٢٠٦٦"، الترمذي "١١٢٦"، والنسائي "٦/ ٩٨"، وابن ماجه "١٩٢٩"، أحمد في المسند "٢/ ٤٣٢ – ٤٧٤"، وابن حبان في صحيحه "٤٠٦٨" كلهم من طريق أبي هريرة.

٢ "حديث صحيح": أخرجه مسلم "٥٢٢"، أحمد في المسند "٥/ ٣٨٣"، وابن خزيمة في صحيحه "٢٦٤"، وابن حبان في صحيحه "١٦٩٧، ٦٤٠٠"، وغيرهم.

عَن أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- "نَهَى أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ فِي نعلٍ وَاحِدَةٍ" ١.

١٧٦ - عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن حُسين٢.

أَبُو محمد بن عزّة الحذّاء.

سمع جزءًا من إسحاق الفارسيّ شاذان.

روى عنه: الدَّارَقُطْنِيّ، وابن شاهين، وعمر بن إبراهيم الكتّانيّ.

١٧٧ - عبد الله بن محمد نصير.

أبو محمد المدينيّ.

عن: أحمد بن مهديّ.

وعنه: ابنُه أبو مسلم.

١٧٨ - عبد الرحمن بن سعيد بن هارون٣.

أبو صالح الإصبهانيّ.

حدَّث ببغداد عن: عَبْد الرَّحْمَن بْن عُمَر رُسْتَة، وأحمد بْن الفُرات، وعبّاس الدُّوريّ.

وعنه: الدَّارَقُطْنِيّ، وابن شاهين، وأبو العبّاس بن مكرم، وأبو الحسن الجراحيّ.

وثقه الخطيب.

١٧٩ - عبد الرحمن بن محمد بن الحسين الخراساني.

أبو القاسم الواعظ البارع، الأديب.

سمع: السريّ بن خُزَيْمَة، والحسين بن الفضل، وموسى بن هارون.

وعنه: ابنُه أبو الحُسين، وأبو إسحاق المزكي، وجماعة.

وعاش إحدى وستين سنة.

---

١ "حديث صحيح": أخرجه البخاري "٥٨٥٦"، ومسلم "٢٠٩٧"، أبو داود "٤١٣٦"، والترمذي "١٧٧٤"، وابن ماجه "٣٦١٧"، وابن حبان في صحيحه "٥٤٦٠".

٢ تاريخ بغداد "١٠/ ١٢٢".

٣ أخبار أصبهان "٢/ ١١٣"، تاريخ بغداد "١٠/ ٢٨٨".

قال الحاكم: سمعتُ أبي يقول: سمعت ابن خُزَيْمَة وحضر مجلس أبي القاسم، فلمّا فرغ من الوعظ قال ابن خُزَيْمَة: ما رأينا مثل أبي القاسم ولا رأي مثل نفسه.

قال أبو سهل الصُّعْلُوكيّ: ما رأيتُ مثل أبي القاسم مذكّرًا، ولا مثل السّرّاج محدِّثًا، ولا مثل أبي سَلمة أديبًا.

١٨٠ – عبد الصّمد بن سعيد بن عبد الله بن سعيد١.

أبو القاسم الكِنْديّ القاضي الحمصيّ، قاضيها.

سمع: محمد بن عَوْف، وسليمان بن عبد الحميد البَهْرانيّ، وعمران بن بكّار، وأحمد بن عبد الوهّاب الحَوْطيّ، وأحمد بن محمد بن أبي الخناجر، وجماعة.

وله تاريخ لطيف في ذِكر من نزل حمص من الصّحابة.

سمع منه: ابن جَوْصا وهو أكبر منه.

وروى عنه: جُمَح بن القاسم، وأبو سليمان بن زَبْر، وأبو بكر الأَبْهريّ، والحسن بن عبد الله بن سعيد الكِنْديّ، وعليّ بن محمد بن إسحاق الحلبيّ، وآخرون.

١٨١ – عتيق بن أحمد بن حامد بن سعْدان.

أبو منصور البخاريّ الكُرمينيّ.

سمع: عُبَيْد الله بن واصل، والفضل بن عُمَيْر.

وعنه: النضر بن موسى بن هارون الأديب، وغيره.

تقريبًا

١٨٢ – عتيق بن عامر بن المنتجع.

أبو بكر الأسديّ البخاريّ.

عن: صالح بن محمد الرازيّ، والبخاريّ.

وعنه: محمد بن نَصْر المَيْدانيّ، وأحمد بن عُرْوة البخاريّان.

تُوُفّي فيها.

---

١ سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٦٦، ٢٦٧"، شذرات الذهب "٢/ ٣٠٢، ٣٠٣".

(١١٩/٢٤)

١٨٣– عليّ بن إسماعيل بن أبي بِشْر إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال بن أبي بُرْدَة بْنِ أَبِي مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الأشعري١.

أبو الحسن البصْريّ المتكلّم صاحب التّصانيف في الكلام والأصول والمِلَل والنِّحَل.

وُلِد سنة ستّين ومائتين، وقيل: سنة سبعين.

أخذ عن: أبي عليّ الجُبّائيّ الكلام.

وسمع من: زكريّا السّاجيّ، وأبي خليفة الجُمَحيّ، وسهل بن نوح، ومحمد بن يعقوب المقرئ، وعبد الرحمن بن خَلَف الضّبّيّ البصْريّين.

وروى عنهم في تفسيره كثيرًا. وكان معتزليًا، ثمّ تابَ مِن الاعتزال.

وصعِد يوم الجمعة كُرْسيًّا بجامع البصرة ونادى بأعلى صوته: مَن عرفني فقد عرفني، ومَن لم يعرفني فأنا فلان ابن فلان، كنت أقول بخلْق القرآن، وأنّ الله لا يرى بالأبصار، وأنّ أفعال الشر أنا أفعلها، وأنا تائبٌ معتقد الرّدّ على المعتزِلة، مُبيّنٌ لفضائحهم.

قال الأهوازيّ: سمعتُ أبا عبد الله الحمرانيّ يقول: لم نشعر يوم الجمعة وإذا بالأشعريّ قد طلع على منبر الجامع بالبصرة بعد

الصّلاة ومعه شريط، فشده إلى وسطه ثمّ قطعه وقال: اشهدوا عليّ أنّي كنتُ على غير دين الإسلام وإنّي أسلمتُ السّاعة، وإنّي تائب من الاعتزال.

ثمّ نزل.

قال أبو عَمْرو الزّجاجي: سمعت أبا سهل الصُّعْلُوكيّ يقول: حضرنا مع الأشعريّ مجلس علويّ بالبصرة، فناظر أبو الحسن المعتزلة، وكانوا كثيرًا، حتّى أتى على الكُلّ فهزمهم، كلّ ما انقطع واحدٌ أخذ الآخر حتّى انقطعوا، فَعُدْنا في المجلس الثاني، فما عاد أحد فقال بين يدي العلويّ: يا غلام اكتب على الباب: فرّوا.

وقال أبو الحسن عليّ بن محمد بن يزيد الحلبي: سمعت أبا بكر الصيرفي يقول: كانت المعتزلة قد رفعوا رؤوسهم حتى أظهر الله الأشعري فحجرهم في أقماع السمسم.

---

١ المنتظم "٦/ ٣٣٢، ٣٣٣"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٨٥ - ٩٠"، البداية والنهاية "١١/ ١٨٧".

ابن الصَّيْرفي هذا من كبار الأئمّة الشّافعيّة.

وقال ابن الباقلاني: سمعتُ أبا عبد الله بن خفيف يقول: دخلت البصرة، وكنت أطلب أبا الحسن فإذا هو في مجلس يناظر، وثمَّ جماعة من المعتزلة، فكانوا يتكلّمون، فإذا سكتوا وأنهوا كلامهم قال: كذا قلتَ وكذا وكذا، والجواب كذا وكذا. إلى أن يجيب الكُلّ. فلمّا قام تبِعْتُه فقلت: كم لسانٌ لك، وكم أذن لك، وكم عين لك؟ فضحك وقال: من أين أنت؟ قلت: من شيراز. وكنت أصحبه مع ذلك.

وقال ابن باكَوَيْه: سمعت ابن خفيف، فذكر حكايةً وفيها: فحملني أبو الحسن إلى دارٍ لهم تُسمّى دار المّاورديّ، فاجتمع به جماعةٌ من مخالفيه، فقلت له: تسألهم مسألة؟ فقال: السؤال بدعة لأنيّ أظهرت بدعةً أنقض بها كُفْرهم، وإنّما هم يسألوني عن مُنْكَرهم فيلزمني رد بطلهم إلزامًا. فسألوه، فتعجّبت من حسن كلام أبي الحسن لما أجاب. ولم يكن في القوم مَن يوازيه في النَّظَر.

قال ابن عساكر: قرأتُ بخط عليّ بن نقا المصريّ المحدّث في رسالة كتب بها أبو محمد بن أبي زيد القيروانيّ المّالكي جوابًا لعليّ بن أحمد بن إسماعيل البغداديّ المعتزليّ حين ذكر الأشعريّ ونسبه إلى ما هو من بريء.

فقال ابن أبي يزيد في حقّ الأشعريّ: هو رجل مشهور إنّه يردّ على أهلِ البِدَع وعلى القَدَريّة والجَهْميّة. متمسِّك بالسّنَن.

قال الأستاذ أبو إسحاق الإسفرائينيّ: كنت في جِنْب أبي الحسن الباهليّ كقطرةٍ في البحر.

وسمعتُ الباهلي يقول: كنت أنا في جَنْب الأشعريّ رحِمَه الله كقطْره في جَنْب البحر.

وعن ابن الباقلانيّ قال: أفضل أحوالي أنْ أفهم كلام أبي الحسن الأشعريّ.

وقال بُنْدار خادم الأشعريّ: كانت غلّة أبي الحسن من ضيعةٍ وقَفَها جدّهم بلال بن أبي بُرْدَه على عقِبه، فكانت نفقته في السنة سبعة عشر درهمًا.

وقال أبو بكر بن الصيرفي: كانت المعتزلة قد رفعوا رؤوسهم حتى أظهر الله الأشعري فجحرهم في أقماع السِّمْسم.

وذكر الحافظ أبو محمد بن حزم أن لأبي الحسن خمسة وخمسين تصنيفًا، وأنه تُوُفّي سنة أربعٍ وعشرين.
وكذا قال أبو بكر بن فُورك، والقَرّاب.
وقال غيرهم: سنة ثلاثين. وقيل: سنة نيفٍ وثلاثين.
أخذ عنه: زاهر بن أحمد السَّرخسيّ، وأبو عبد الله بن مجاهد، وغير واحد.
وله كتاب "الإبانة"، عامّتُه في عقود أهل السنة، وهو مشهور؛ وكتاب "جُمل المقالات"، وكتاب "اللمع"، وكتاب " الموجز"، وكتاب "فِرَق الإسلاميّين واختلاف المُصَلّين". ومَن نظر في هذه الكتب عرف محله.
ومن أراد أن يتبحّر في معرفة الأشعريّ فلْيطالع كتاب "تبيين كذِب المفتري "تأليف أبي القاسم بن عساكر. اللَّهُمّ توفَّنا على السنة وأدخِلْنا الجنّة، واجعل أنفسنا بك مطمئنة، نحب فيك أولياءك ونبغض فيك أعداءك، ونستغفر للعُصاة من عبادك، ونعمل بمحكم كتابك ونؤمن بمتشابه. ونصفك بما وصفت فيه نفسك، ونصدّق بما جاءَ به رسولك. إنّك سميع الدعاء، آمين.
قيل: إنّ الأشعريّ سأل أبا علي الجبائي عن ثلاثة إخوة مؤمن تقيّ, وكافر وصبيّ ماتوا، ما حالهم؟ قال: المؤمن في الجنّة، والكافر في النّار، والصّغير من أهل السّلامة.
فقال: إن أراد الصّغير أن يرقى إلى دَرَجة التّقّي هل يأذن له؟ قال: لا. يُقال له إنّ أخاك إنما نال هذه الدرجة بطاعته وليس لك مثلها. قال: فإن قال: التقصير ليس منّي، فلو أحييتني حتّى كنتُ أطعتك. قال: يقول الله له: كنت أعلم أنك لو بقيت لعصيت ولعوقبت فراعيت مصلحتك.
فقال أبو الحسن: فلو قال الأخ الكافر: يا ربّ علمتَ حاله كما علمتَ حالي فهلا راعيتَ مصلحتي مثله.
فانقطع الجُبّائيّ، فسبحان من لا يُسأل عمّا يَفعل.
قال القُشَيْرِيّ: سمعتُ أبا عليّ الدّقّاق: سمعت زاهر بن أحمد الفقيه يقول: مات الأشعري ورأسه في حجري، وكان يقول شيئًا في حال نزاعة من داخل حلقه. فأدنيت له رأسي، فكان يقول: لعن الله المعتزلة، موّهوا ومخرقوا.

(١٢٢/٢٤)

وقال أبو حازم العَبْدَويّ: سمعتُ زاهر بن أحمد يقول: لمّا قَرُب حضور أَجَل أبي الحسن الأشعريّ في داري ببغداد أتيته فقال: اشهد عليَّ أني لا أُكفِّر أحدًا من أهل القِبْلة، لأنّ الكُلّ يشيرون إلى معبودٍ واحد، وإنّما هذا كلّه اختلاف العبارات.
وممّن أخذ عن الأشعريّ: ابن مجاهد، وزاهر، وأبو الحسن الباهليّ، وأبو الحسن عبد العزيز بن محمد بن إسحاق الطّبريّ، وأبو الحسن عليّ بن محمد بن مهديّ الطّبريّ، وأبو جعفر الأشعريّ النّقّاش، وبُنْدار بن الحُسين الصُّوفي.
قال أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب في تاريخه: تُوُفّي أبو الحسن عليّ بن إسماعيل الأشعري سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.
وكذا ورّخه أبو بكر بن فُورك الإصبهانيّ، وغيره.
١٨٤ - عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُبَشِّرٍ١ .
أَبُو الْحَسَنِ الْوَاسِطِيُّ.
سَمِعَ: عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ بَيَانٍ، وَأَحْمَدَ بْنَ سِنَانٍ الْقَطَّانَ، وَمحمد بْنَ حرب البشاستجي، وَعَمَّارَ بْنَ خَالِدٍ التَّمَّارَ، وَمحمد بْنَ مُثَنَّى، وَجَمَاعَةً.
وَعَنْهُ: أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُقْرِئُ، وَالدَّارَقُطْنِيُّ، وَأَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ، وَزَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ وَآخَرُونَ.

وَهُوَ أَحَدُ الشُّيُوخِ الْكِبَارِ، ثِقَةٌ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ عَسَاكِرَ، عَنْ عَبْدِ الْمُعِزِّ: أنا زاهر، أنا سعيد البحيري، أنا زاهر، أنا علي بن عبد الله، اثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ، نَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ حُصَاصٌ" ٢.

١٨٥ - عَلِيُّ بْنُ محمد بن الحسن٣.

---

١ سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٥، ٢٦"، شذرات الذهب "٢/ ٣٠٥".

٢ "حديث صحيح": أخرجه البخاري "١٢٣١"، مسلم "٣٨٩"، أبو داود "٥١٦، ١٠٣٠"، الترمذي "٣٩٧"، والنسائي "٢/ ٢١، ٢٢"، "٣/ ٣١"، وأحمد في المسند "٢/ ٥٢٢"، وابن حبان في صحيحه "١٦، ١٦٦٣".

٣ تاريخ بغداد "١٢/ ٧٠".

(١٢٣/٢٤)

أَبُو الْقَاسِمِ النَّخَعِيُّ الْكُوفِيُّ الْفَقِيهُ الْحَنَفِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ كَاسٍ. وَلِيَ قَضَاءَ الشَّامِ وَغَيْرِهَا. وَكَانَ إِمَامًا فِي الْفِقْهِ كَبِيرَ الْقَدْرِ مِنْ وَلَدِ الأشتر النخعي.

سَمِعَ: الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيَّ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَصَّارَ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي الْعَنْبَسِ، وَالْحَسَنَ بْنَ مُكرمٍ، وَأَحْمَدَ بْنَ أَبِي غَرَزَةَ، وَأَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى الأَوْدِيَّ، وَمحمد بْنَ الْحُسَيْنِ الْحُنَيْنِيَّ.

وَعَنْهُ: أَبُو عَلِيِّ بْنُ هَارُونَ، وَأَبُو بَكْرٍ الرَّبَعِيُّ، وَابْنُ زَبْرٍ، وَالدَّارَقُطْنِيُّ، وَالْمُعَافَى بْنُ زَكَرِيَّا، وَأَبُو حَفْصِ بْنُ شَاهِينَ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الْكِلَابِيُّ.

غَرِقَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَأُخْرِجَ مِنَ الْمَاءِ وَفِيهِ حَيَاةٌ ثُمَّ مَاتَ.

وَلَهُ كِتَابٌ يغضُّ فِيهِ مِنَ الشَّافِعِيِّ.

وَرَدَّ عَلَيْهِ نَصْرٌ الْمَقْدِسِيُّ.

١٨٦ - عمر بن يوسف بن عَمْروس١.

أبو حفص الأندلسيّ الأستجيّ.

سمع: محمد بن وضاح، وإبراهيم بن باز.

وكان عارفًا بمذهب مالك، شروطيًا.

حدَّث عنه: ابنه محمد، وحسّان بن عبد الله، ومحمد بن أصبغ، وغيرهم.

تُوُفّي فِي رمضان.

"حرف الميم":

١٨٧ - مُحَمَّد بْن أَحْمَد بن صالح الأزديّ٢.

أبو بكر السّامريّ.

سمع: الزُّبَيْر بْن بكّار، والحسن بْن عرفة، وأحمد بْن بديل.

وعنه: ابن شاهين، والدارقطني، ووثقه، والمخلص.

---

١ تاريخ علماء الأندلس "١/ ٣٢١".
٢ تاريخ بغداد "١/ ٣٠٨".

(١٢٤/٢٤)

---

١٨٨ - محمد بن أحمد بن عمر الرملي الضرير المقرئ١.
أبو بَكْر الدّاجُونيّ الكبير. من شيوخ القراءة.
تلا على: العباس بن الفضل الرازي، ومحمد بن موسى الضرير، وهارون بْن موسى الأخفش الدّمشقيّ، وجماعة بعدّه رواياتٍ.
وكان كثير الطواف.
قرأ عليه: عبد الله بن محمد بن فورك القباب، وأبو بَكْر بْن مجاهد، وأحمد العجلي شيخ أبي علي الأهوازي، وزيد بن أبي بلال، وأبو بكر الشذائي، والعباس بن محمد الرملي الداجوني الصغير، ومحمد بْن أَحْمَد الباهلي.
١٨٩ - محمد بْن إِسْمَاعِيل بن عِيسَى.
أبو عبد الله الجرجاني المستملي على ابن خُزَيْمَة، وعلى ابن الشرقي.
سمع: مسدد بْن قطن، وعمران بْن موسى بن مجاشع.
روى عَنْهُ: أَبُو الْحُسَيْن الحجاجي، وغيره.
١٩٠ - محمد بْن جَعْفَر بْن محمد بْن خازم٢.
أَبُو جعفر الخازمي الجرجاني الفقية الشافعي صاحب ابن سريج. أحد الأئمة.
١٩١ - محمد بن حلبس بن أحمد بن مزاحم.
أبو بكر الْبُخَارِيّ.
سمع: سهل بْن المتوكل، وحمدويه بْن الخطاب، ومحمد بْن الضو، وعبيد اللَّه بْن واصل، وهذه الطبقة.
وعنه: خلف الخيام، والحسن بْن أَحْمَد الماشي، وجماعة.
مات فِي شعبان.
١٩٢ - محمد بْن الرَّبِيع بْن سُلَيْمَان بْن دَاوُد الجيزي المصري.
أبو عبيد الله.

---

١ غاية النهاية "٢/ ٧٧".
٢ تاريخ جرجان للسهمي "٤٣٧".

(١٢٥/٢٤)

ولد سنة تسع وثلاثين ومائتين، وسمع: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، وغيره.
وقد سمع من: أَبِيهِ، وهارون الأيلي.
وعنه: إِبْرَاهِيم بْن علي التمار، وعلي بْن محمد الحلبي، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وغيرهم.

توفي فِي ربيع الأول.

١٩٣ - محمد بْن زكريّا.

أَبُو بَكْر الكاغدي المزكي.

سمع: الْحُسَيْن بْن الفضل، وإبراهيم بن ديزل، وغيرهما.

١٩٤ - محمد بْن شُعَيْب بْن إِبْرَاهِيم العجلي.

أَبُو الْحَسَن البيهقي، مفتي الشافعية، وأحد المذكورين بالفصاحة والبراعة.

تفقَّه على ابن سريج.

وسمع: داود بن الحسين البيهقي، ومحمد بْن إِبْرَاهِيم البوسنجي.

أَخَذَ عَنْهُ الأستاذ أَبُو الْوَلِيد حسّان.

١٩٥ - مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أيوب الكندي١.

أبو عبد الله الرهاوي المعروف بالمنجم.

حدَّث بدمشق عن: الربيع بن سليمان، ومحمد بن عليّ الصائغ، وصالح بن بشْر، وجماعة.

وعنه: محمد وأحمد ابنا موسى السَّمْسار، وعبد الوهّاب الكِلابيّ.

١٩٦ - محمد بْن عَبْد اللَّه بْن إبراهيم.

أبو عبد الله الجُرْجانيّ الشّافعيّ.

قال جعفر المستغفريّ: كان كَبْش الشّافعيّة فِي وقته، فقيه، مناظر.

---

١ تاريخ دمشق "٣٨/ ٢٥١".

(١٢٦/٢٤)

---

١٩٧ - محمد بن عبدوس بن العلاء.

أبو بكر النَّيْسابوريّ.

سمع: محمد بْن يحيى، ومحمد بن يزيد، وإسحاق بن رزين.

وعنه: أبو عليّ الحافظ، وعَبْد اللَّه بْن سعد.

١٩٨ - محمد بن عَمْرو بن هشام.

أبو أحمد النَّيْسابوريّ البزّاز.

سمع: عبد الرحمن بن بِشْر، والذُّهليّ، وسعدان بن نَصْر، وجماعة.

وعنه: أبو الوليد، وأبو عليّ الحافظ، والشيوخ.

١٩٩ - محمد بن الفضل بن عبد الله بن مَخْلَد١.

أبو ذَرّ التّميميّ الجُرْجانيّ الفقيه، رئيس جُرْجان فِي زمانه كانت داره مجمع الفضلاء.

رحل وسمع: أبا إسماعيل التّرْمِذيّ، وحفص بن عَمْر سنْجه، والحسن بن جرير الصُّوريّ، وبكر بن سهل الدِّمياطيّ، وأحمد بن عبد الرحمن الحَوْطيّ، وآخرين.

روى عنه: أحمد بن أبي عمران الوكيل، وإبراهيم بن محمد بن سهل، وأسهم بن عمّ حمزة السَّهْميّ، وغيرهم.

٢٠٠ - محمد بن محمد بن سعيد بن بالَوَيْه.
أبو العبّاس النَّيْسابوريّ البَحيريّ.
سمع: محمد بن عبد الوهّاب الفرّاء، وعثمانٍ الدّارِميّ.
وعنه: أبو سعيد بن أبي بكر، وغيره.
٢٠١ - محمد بن محمد بن يحيى.
أبو عليّ الهَرَويّ القرّاب.
سمع: عثمانٍ بن سعيد الدّارِميّ، وغيره, وعنه: أبو عبد الله بن أبي ذهل.

---

١ تاريخ جرجان "٤١٨"، البداية والنهاية "١١/ ١٨٧".

(١٢٧/٢٤)

---

٢٠٢ - محمد بن هارون.
أبو جعفر الإصبهانيّ.
سمع بمصر من: الربيع بن سليمان المراديّ.
وعنه: أبو الشّيخ، وغيره.
لقبه: مَمَّا.
٢٠٣ - محمد بن همّام.
أبو العبّاس النَّيْسابوريّ الزّاهد، المجاب الدّعوة.
سمع: أحمد بن الأزهر، وقَطَن بن إبراهيم.
وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو إسحاق المزكي، وأبو الحسن بن منصور. وكان كبير القدّر ببلده، كثير الحجّ، رحمه الله.
٢٠٤ - مطرِّف بن عبد الرحمن بن هاشم القُرْطُبيّ المشاط١.
سمع: محمد بن وضّاح، ومطرِّف بن قيس، ومحمد بن يوسف بن مطرَوْح.
وكان رجلًا صالحًا عالمًا، رحمه الله تعالى.
٢٠٥ - معاوية بن سعيد الأندلسيّ٢.
يروي عَنْ: محمد بْن وضّاح، وغيره.
٢٠٦ - موسى بن العبّاس الآزاذياريّ٣.
عن إبراهيم بن عتيق عن مروان الطّاطَريّ.
روى عنه: عبد الله بن عديّ، والإسماعيليّ، وأبو زُرْعة الكشّيّ، ويوسف والد حمزة الحافظ، وجماعة غير من ذكرنا.
وتوفي في صفر بجرجان.

---

١ تاريخ علماء الأندلس "٢/ ١٣٦".
٢ تاريخ علماء الأندلس "٢/ ١٤١".
٣ تاريخ جرجان "٤٧٠".

"الكنى":

٢٠٧ - أبو عَمْر الدّمشقيّ.

الزّاهد.

تُوُفّي فيها. قاله ابنُ زَبْر.

مر سنة عشرين.

٢٠٨ - أبو عِمران الطَّبَريّ.

من كبار الصُّوفيّة والزُّهّاد. وصحِب ابن الجلّاء، وأبا عبد الله العرْجيّ، وسكن القدس.

حكى عنه: أحمد بن محمد الآمُليّ، وعلي بن عبدك القزويني.

وفيات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة:

"حرف الألف":

٢٠٩ - أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم بْن أَبِي أيّوب المصريّ.

سمع: بحر بن نَصْر، والربيع بن سليمان المؤذن، وبكار بن قتيبة.

كتبت عنه وتُوُفّي في المحرَّم، قاله ابن يُونُس.

٢١٠ - أحمد بن عبد الله.

أبو بكر النّحّاس.

وكيل أبي صخرة، بغداديّ ثقة.

سمع: أبا حفص الفلّاس، وزيد بن أخزم، وأحمد بن بُديل.

وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وابن شاهين، وعمر بن إبراهيم الكتّانيّ، وآخرون.

٢١١ - أحمد بن محمد بن حسن[١].

---

١ تاريخ بغداد "٤/ ٤٢٦، ٤٢٧"، المنتظم "٦/ ٢٨٩"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٧"، الميزان "١/ ١٥٦".

أبو حامد بن الشَّرْقيّ النَّيْسابوريّ الحجّة الحافظ، تلميذ مسلم.

سمع: محمد بن يحيى، وأحمد بن يوسف، وأحمد بْن الأزهر، وأحمد بْن حفص بْن عبد الله، وعبد الله بن بِشر، وأبا حاتم، ومحمد بن إسحاق الصَّاغانيّ، وعبد الله بن محمد بن شاكر، وأحمد بن أبي عُزْوة، وعبد الله بن أبي مَسَرّة، وخلقًا.

وصنف "الصّحيح". وكان واحد عصره حفظًا وثقه ومعرفة.

حجّ مرّات.

قال السلمي: سألت الدارالقطني عن أبي حامد فقال: ثقة مأمون إمام.

قلت: ممّ تكلّم فيه ابن عقدة؟ فقال: سبُحان الله، تُرى يؤثّر فيه مثلُ كلامه؟ ولو كان بدل ابن عقدة يحيى بن مَعِين.

قلت: وأبو عليّ؟ قال: ومَن أبو عليّ حتّى يُسمع كلامُه فيِه.

وقال الخطيب: أبو حامد ثبت حافظ متقن.

وقال حمزة السَّهْميّ: سألت أبا بكر بن عَبْدان عن أبي عُقْدة إذا نقل حديثًا في الجرْح والتّعديل هل يقبل قوله؟ قال: لا يُقبل.

نظر إليه ابنُ خُزَيْمَة فقال: حياة أبي حامد تحجز بين النّاس وبين الكذب عَلَى رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

روى عنه: أبو بكر محمد بن محمد الباغَنْديّ، وأبو العبّاس بن عُقْدة، وأبو أحمد العسّال، وأبو أحمد بن عدي، وأبو علي الحافظ، وزاهر بن أحمد، والحسن بن أحمد المخلّديّ، وأبو بكر محمد بن عبد الله الجَوْزقيّ، وغيرهم.

وُلِد سنة أربعين ومائتين، وتُوُفّي في رمضان. وصلًى عليه أخوه عبد الله.

٢١٢ - أَحْمَد بْن مُحَمَّد بن عُبَيْد اللَّه١.

أَبُو الحسن التّمّار المقرئ.

حدَّث عن: يحيى بن مَعِين، وعثمان بن أبي شَيْبَة.

---

١ تاريخ بغداد "٥/ ٥٢، ٥٣"، ميزان الاعتدال "١/ ١٤٢"، لسان الميزان "١/ ٢٧٤".

(١٣٠/٢٤)

وعنه: ابن شاذان، وعمر الكتاني.

وكان غير ثقة.

قال الخطيب: بقي إلى هذا العام، وزعم أنه وُلِد سنة ثلاثٍ وعشرين ومائتين.

٢١٣ - أحمد بن محمد بن موسى بن أبي عطاء١.

أبو بَكْر القرشي، مولاهم الدّمشقيّ المفسر.

روى عن: بكار بْن قتيبة، وعبد الله بن الحُسين المَصّيصيّ، ووريزة بن محمد.

وعنه: أبو هاشم المؤدّب، وعبد الوهّاب الكِلابيّ، وغيّرهما.

٢١٤ - أحمد بن محمد بن يزيد٢.

أبو الحسن الزعفراني.

بغدادي ثقة.

روى عن: أحمد بن محمد بن سعيد التّبعيّ، ومحمود بن علْقمة المَرْوَزِيّ.

وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وابن شاهين.

٢١٥ - إبراهيم، يُعرف بنهشل، بن دارم٣.

أبو إسحاق. بغداديّ، ثقة.

سمع: عَمْر بن شَبّة، وعليّ بن حرب.

وعنه: ابن المظفّر، والدَّارَقُطْنيّ، وعمر الكتّانيّ، وغيرهم.

٢١٦ - إبراهيم بن محمد بن يعقوب٤.

أبو إسحاق الهمداني البزار الأنماطي الحافظ بن ممّوس.

سمع: أزهر بن ديزيل، ويحيى بن أبي طالب، وأبا قلابة، وخلقًا كثيرًا.

---

١ طبقات المفسرين للسيوطي "٦".

٢ تاريخ بغداد "٥/ ١٢١".

٣ تاريخ بغداد "٦/ ٧١".

٤ تذكرة الحفاظ "٣/ ٨٣٨".

روى عنه: صالح بن أحمد الحافظ، وأبو حاتم بن حبّان، وأحمد بن إبراهيم العَبْقسيّ، وآخرون.

وكان ثقة واسع الرحلة.

رحل إلى الحجاز، والشّام، والعراق، ومصر، واليمن.

وله أفراد وغرائب.

تُوُفّي في هذا العام.

٢١٧ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُوسَى بْنِ مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله بْن عَبَّاس الهاشمي١.

أبو إسحاق البغداديّ راوي "الموطأ" عن أبي مُصْعَب.

سمع: أبا مُصْعَب الزُّهْريّ بالمدينة، وأبا سعيد الأشجّ، والحسين بن الحسن المَرْوَزِيّ، ومحمد بن الوليد البُسْريّ، وعُبَيْد بن أبي أسباط، وجماعة.

وعنه: الدَّارَقُطْنِيّ، وابن شاهين، وابن المقرئ، وطائفة آخرهم ابن الصَّلْت المجبّر شيخ البانياسيّ.

وكان أبوه أمير الحاجّ في زمان المتوكّل غير مرّة، فأخذ معه إبراهيم وأسمعه من أبي مُصْعَب.

قال الدَّارَقُطْنِيّ: سمعتُ القاضي محمد بن عليّ ابن أم شيبان يقول: رأيت على ظهر "الموطأ" المسموع من أبي مُصْعَب فرأيت السَّماعَ على ظهره سماعًا صحيحًا قديمًا: سمع الأمير عبد الصّمد بن موسى الهاشميّ وابنه إبراهيم.

وقال حمزة السهمي: سمعتُ أبا الحسن بن لؤلؤ يقول: رحلت إلى سامرّاء، إلى إبراهيم عن عبد الصّمد لأسمع "الموطأ" فلم أرَ له أصلًا صحيحًا، فتركت ولم أسمع.

تُوُفّي بسامرّاء في أوّل المحرَّم هذه السنة.

٢١٨ - إسماعيل بن عبد الواحد٢.

---

١ تاريخ بغداد "٦/ ١٣٧، ١٣٨"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٧١ - ٧٣"، ميزان الاعتدال "١/ ٤٦".

٢ الولاة والقضاة للكندي "٤٨٤، ٤٨٥".

أبو هاشم الرَّبعيّ المقدسيّ الشّافعيّ القاضي.

ولي قضاء مصر نحوًا من شهرين في سنة إحدى وعشرين، ثمّ أصابه فالج وتحوَّل إلى الرملة فمات بها في هذا العام.

وكان من كبار الشّافعيّة، وكان جبّارًا ظلومًا، ولم تَطُل ولايته.

"حرف الجيم":

٢١٩ - جعفر بن محمد١.

أبو الفضل القافلائيّ.

عن: أحمد بن الوليد الفحّام، ومحمد بن إسحاق الصَّغانيّ.

وعنه: ابن المظفّر، وابن شاهين، والقّواس.

ثقة.

٢٢٠ - جعفر بن محمد بن عبدويه البرائي٢.

عن: محمد بن الوليد البُسْريّ، وحفص الرّباليّ، وجماعة.

وعنه: ابن شاهين، والمُعَافَى بن زكريّا، وعبد الله بن عثمانٍ الصّفّار.

وكان ثقة.

"حرف الحاء":

٢٢١ - الحسن بن آدم.

أبو القاسم العسقلانيّ نزيل مصر.

روى عن: أحمد بن أبي الخناجر.

قال ابن يونس: كان ثقة، يتولّى عملات مصر.

وتُوُفّي بالفيوم في شوّال منها.

---

١ تاريخ بغداد "٧/ ٢١٩".

٢ تاريخ بغداد "٧/ ٢٢٠".

(١٣٣/٢٤)

٢٢٢- الحسن بن عليّ بن زيد بن حُمَيْد العبّاسيّ١.

مولاهم.

عن: الفلّاس، وحَجّاج الشّاعر.

من أهل سامراء.

وروى عن: أبي هاشم الرفاعي، وطبقتهم.

وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وابن بَطّة، وأبو القاسم بن الثّلّاج.

محله الصّدق.

مات في المحرَّم؛ وقيل: مات سنة ستٍّ.

٢٢٣ - الحُسين بن محمد بن زنجيّ٢.

أبو عبد الله البغداديّ الدّباغ.

حدَّث عن: سَلْم بن جُنَادة، وأبي عتبة الحمصيّ، والحسين بن أبي زيد الدباغ.

وعنه: الدَّارَقُطْنِيّ، وابن شاهين.

تُوُفّي في رجب.

قال أبو القاسم الأبندوني: لا بأس به.

"حرف الخاء":

٢٢٤ – الخضر بن محمد بن غَوْث[٣].

المدعو بغُويث.

أبو بكر التنوخي الدمشقي، نزيل عكا.

روى عن: الربيع المراديّ، وبحر بن نَصْر، وإبراهيم بن مرزوق.

وعنه: أبو سليمان بن زَبْر، وعبد الوهّاب الكِلابيّ، وابن جُمَيْع، وآخرون.

توفي في ذي القعدة.

---

١ تاريخ بغداد "٧/ ٣٨٤".

٢ تاريخ بغداد "٨/ ٩٧".

٣ الأنساب "١٣٩٦"، تاريخ دمشق "٥/ ١٦٨".

(١٣٤/٢٤)

"حرف السين":

٢٢٥ – سعيد بن جابر بن موسى[١].

أبو عثمانٍ الكَلاعيّ الإشبيليّ.

سمع: محمد بن جُنَادة بإشبيلية، وعُبَيْد الله بن يحيى بقُرْطُبة، وأحمد بن شعيب النَّسائي بمصر فأكثر عنه، وأبي يعقوب إسحاق المنجنيقيّ، وعبد الله بْن محمد بْن عليّ الباجيّ، وأحمد بن عُبادة.

وكان يُنسب إلى الكذب.

قال ابن الفَرَضيّ: ولم يكن إن شاء الله كذّابًا. رأيت كثيرًا من أصوله تدلّ على صِدْقه وورعه في السَّماع.

وكان محمد بن قاسم بن محمد يُثْني عليه.

٢٢٦ – سعدون بن أحمد[٢].

أبو عثمانٍ الخَولانيّ المغربيّ الرّجل الصّالح.

أدرك الفقيه سُحْنُون.

ثمّ سمع من الفقيه محمد بن سُحْنُون، وصحِب الصُّلحاء ورابطَ مدّة بقصر المنسْتِير.

قال القاضي عِياض: عاش مائة سنة.

٢٢٧ – سيّد أبيه بن العاص[٣].

أبو عَمْر المراديّ الإشبيليّ الزاهد.

سمع من: عبيد الله بن يحيى، وسعيد بن حِمِيَر، ومحمد بن جُنَاده.
وكان الأغلب عليه علم القرآن وعبارة الرؤيا. وكان أحد العُبّاد المتبتّلين، منقطع القرين في وقته. عالي الصيت.

---

١ تاريخ علماء الأندلس "١/ ١٦٦".
٢ ترتيب المدارك "١٠٠، ١٠٢".
٣ تاريخ علماء الأندلس "١/ ١٩٣".

يقال: كان مُجاب الدَّعوة.
روى عَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن عليّ، وغيره. قاله الفَرَضيّ.
"حرف العين":
٢٢٨ – عبد الله بن السَّريّ.
أبو عبد الرحمن الأسْتراباذيّ.
ثقة نبيل.
يروي عن: عمّار بن رجاء، والكَديمي، وغيّرهما.
روى عنه: أبو جعفر المستغفريّ، وعبد الله بن عديّ.
وروى عنه أنّه حدَّث مرّةً بقول شُعبة: مَنْ كَتَبْتُ عَنْهُ حَدِيثًا فَأَنَا لَهُ عَبْدٌ.
فقال أبو عبد الرحمن: وأنا أقول مَن كَتب عني حديثًا فأنا له عبْدٌ.
٢٢٩ – عبد الله بن محمد بن سفيان١.
أبو الحسن النَّحويّ الخزّاز.
له مصنَّفات في علوم القرآن. وصحِب إسماعيل القاضي.
وأخذ عن: المبرّد، وثعلب.
روى عنه: عيسى بن الجرّاح.
وورّخه الخطيب ووثقه.
٢٣٠ – عبد الله بن محمود بن الفَرَج.
أبو عبد الرحمن الأصبهاني، خال أبي الشيخ.
حدث عن: أبي حاتم، وهلال بن العلاء، ومحمد بن النَّضْر بن حبيب الإصبهانيّ.
وعنه: أبو الشيخ، والحسين بن إسحاق بن إبراهيم، وابن المقرئ.

---

١ تاريخ بغداد "١٠/ ١٢٣"، الكامل في التاريخ "٨/ ٣٣٩"، البداية والنهاية "١١/ ١٨٨".

٢٣١ - عَبْد الرَّحْمَن بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هاشم.

أبو عمرو البخاري.

سمع: جده محمد بن أبي هاشم، وسعيد بن مسعود المروزي.

وعنه: محمد بن سعيد.

٢٣٢ - عبد الرحمن بن القاسم بن حبيش التجيبي.

أبو القاسم المصري المالكي.

عارف باختلاف أشهب.

توفي في صفر.

وروى عن: مالك بن يحيى السُّوسيّ.

٢٣٣ - عبد الرحمن بن محمد بن العبّاس١.

أبو بكر بن الدَّرَفْس الغسّانيّ الدّمشقيّ.

سمع: أباه، والعبّاس بن الوليد البيروتيّ، وأحمد بن مسعود المقدسيّ، وأبا زُرْعة النَّصْريّ.

وعنه: عليّ بن الحُسين الأَذَنيّ، وأبو سليمان بْن زبْر، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وعبد الوهّاب الكِلابيّ، وأبو عليّ بن مُهَنّا الدّارانيّ، وآخرون.

٢٣٤ - عبد الرحمن بن معْمر بن محمد.

أبو عَمْر الجوهريّ المصريّ، أخو كَهْمَس.

ثقة، سمع: يونس بن عبد الأعلى، وطبقته.

وتُوُفّي في المحرَّم.

٢٣٥ - عُبيدون بن محمد بن فهد بن الحسن بن عليّ بن إِسد الجُهَنيّ٢.

أبو الغمر الأندلسي.

---

١ تاريخ دمشق "٣/ ١٣٢".

٢ تاريخ علماء الأندلس "١/ ٣٤٠".

ولي قضاء الأندلس بقُرْطُبة يومًا واحدًا. وكان عالي الإسناد بناحيته.

يروي عَنْ: يونس بْن عَبْد الأعلى، وغيره.

٢٣٦ - عثمانٍ بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد الحميد بْن يزيد١.

أبو عَمْرو القُرْطُبيّ، مولى بني أُمّية.

أكثر أيضًا عن: بقيّ بن مَخْلَد، وعن: إبراهيم بن قاسم، وكان فقيهًا مشاورًا متحريًا فاضلًا وقورًا.

وروى عنه: محمد بن محمد بن أبي دُلَيْم، وعبد الله بن محمد بن عليّ ووثَّقاه، وخالد بن سعْد.

ويُعرف بابن أبي زيد، وبابن بُرَيْر أيضًا، فإنّ جدَّه يزيد بن بُرَيْر.

٢٣٧ - عدنان ابن الأمير أحمد بن طولون.

أبو معد.

روى عن: الربيع بن سليمان، وبكر بن سهل الدِّمْياطيّ.

وعنه: أبو هاشم المؤدب، وعبد الوهّاب الكِلابيّ، ومحمد بن أحمد المفيد.

٢٣٨ - عليّ بْن عَبْد الله بْن مبِشْر الواسطيّ.

في جُمَادَى الأولى.

ورّخه ابن قانع. وهذا أصح.

٢٣٩ - عليّ بن عبد القادر بن أبي شيبة الكلاعيّ.

الأندلسيّ.

سمع: بقيّ بن مَخْلَد، ومحمد بن وضاح.

وكان فقيهًا بصيرًا بالفتيا، مالكيًا.

ورخه عِياض.

٢٤٠ - عَمْر بن أحمد بن عليّ بن علك الجوهري٢.

---

١ تاريخ علماء الأندلس "١/ ٣٠٤، ٣٠٥".

٢ تاريخ بغداد "١١/ ٢٢٧"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٤٣، ٢٤٥"، شذرات الذهب "٢/ ٣٠٧".

(١٣٨/٢٤)

أبو حفص.

سمع: سعيد بن مسعود المَرْوَزِيّ، وأحمد بن سيّار، وعبّاس الدُّوريّ، وخلقًا بمَرْو.

وحدَّث ببغداد.

وعنه: ابن المظفّر، وعيسى، وابن شاهين، والدَّارَقُطْنيّ.

وكان فقيهًا متقنًا.

"حرف الميم":

٢٤١ - محمد بن أحمد بن هارون العسكريّ١.

أبو بكر الفقيه.

كان يتفقّه لأبي ثور.

روى عن: الحُسين بن عَرَفَة، وإبراهيم بن الْجُنَيْد.

وعنه: أبو بكر الآجُرّيّ، والدَّارَقُطْنيّ، ووثقه، والمَرْزُبانيّ.

مات في شوال.

٢٤٢ - محمد بن أحمد بن قَطَن بن خالد البغداديّ٢.

أبو عيسى السَّمْسار.

سمع: الحسن بن عَرَفَة، وحميد بن الربيع، وعلي بن حرب.
وعنه: أبو الحسن الجراحيّ، والدَّارَقُطْنِيّ، وأبو حفص الكتّانيّ، وأبو مسلم الكاتب.
وتوفي في ربيع الآخر.
وقد سمع منه ابن مجاهد مع تقدُّمه قراءة أبي عَمْرو -رضي الله عنه.
وقد روى عنه ابن جميع، لقيه بحلب.

---

١ تاريخ بغداد "١/ ٣٦٩".
٢ تاريخ بغداد "١/ ٣٣٤".

(١٣٩/٢٤)

---

٢٤٣ - محمد بن أحمد بن يوسف١.
أبو يوسف الجْرَيريّ.
روى كتب المدائنيّ، عن أحمد بن الحارث، عنه.
روى عنه: ابن حَيُّوَيْه، وأبو بكر بن شاذان، والدَّارَقُطْنِيّ، وعمر الكتّانيّ، وتُوُفّي في المحرَّم.
وهو شيخ من ولد جرير بْن عَبْد اللَّه -رَضِيَ اللَّه عَنْهُ.
٢٤٤ - محمد بن أحمد بن محمد بن نافع.
أبو الحسن المصريّ الطّحّان.
يروي عن: يونس الصَّدَفِيّ، ويزيد بن سنان القزاز.
وكان أعرج.
تُوُفّي في ربيع الآخر.
٢٤٥ - محمد بن أَحْمَد بن يحيى٢.
أبو عبد الله القرطبي المعرف بالإشبيليّ، الزّاهد الزُّهري المؤدِّب.
روى عن: محمد بن وضّاح، وإبراهيم بن باز، وقاسم بن محمد.
وكان وقورًا دينا، حسن السَّمْت.
٢٤٦ - محمد بن الحُسين بن مُعاذ الأستراباذيّ٣.
كان ثقة بارعًا في الأدب، سمع من ابن قُتَيْبة أكثر تصانيفه.
ومن: عمّار بن رجاء، وأحمد بن مُلاعب البغداديّ، وابن عَوْف البُزُوريّ.
٢٤٧ - محمد بن سهيل بن الفُضَيل الكاتب٤.
سمع: الزُّبَيْر بن بكّار، وعمر بن شبة.

---

١ تاريخ بغداد "١/ ٣٧٦".
٢ تاريخ علماء الأندلس "٢/ ٤٤، ٤٥".

٣ تاريخ جرجان "٤٣٧".
٤ تاريخ بغداد "٥/ ٣١٦".

وعنه الدَّارَقُطْنِيّ، وغيره.

وثقه الخطيب.

٢٤٨- محمد بن عبد الرحمن بن محمد١.

أبو العبّاس الدّغُوليّ السَّرْخَسيّ الفقيه الحافظ.

إمام وقته بخُراسان.

سمع: الذُّهْليّ، وعبد الرحمن بن بِشْر، ومحمد بن إسماعيل الأحمسيّ، وطبقتهم بنيسابور، والعراق.

وعنه: أبو عليّ الحافظ، وأبو بكر الجوزقيّ، وجماعة.

قال أبو الوليد الفقيه: قيل لأبي العبّاس الدَّغُوليّ: لم لا تقنت في صلاة الفجر؟ فقال: لراحة الجسد، ومداراة الأهل والولد، وسنة أَهْل البلد.

وعن أبي أَحْمَد بْن عدي قَالَ: ما رَأَيْت مثل أبي الْعَبَّاس الدغولي.

وقال أبو بكر أحمد بن عليّ بن الحُسين الحافظ: خرجنا مع ابن خُزَيْمَة إلى سمرقند لتهنئة الأمير الشّهيد والتّعزية عن الأمير الماّضي أبي إبراهيم. فلمّا انَصْرفنا قلت لمحمد بن إسحاق: ما رأينا في سفرنا مثل أبي العبّاس الدَّغُوليّ.

فقال أبو بكر: ما رأيت أنا مثل أبي العبّاس.

وقال محمد بن العبّاس: قال الدَّغُوليّ: أربع مجلّدات لا تفارقني في السفر والحضر "كتاب المزني" و "كتاب العين" و "التاريخ" للبخاري و "كليلة ودِمْنَة".

٢٤٩ – محمد بن الزّاهد أبي عثمانٍ سعيد بن إسماعيل الحِيريّ٢.

أبو بكر النَّيْسابوريّ الحافظ الأديب الزّاهد الفقيه.

سمع: عليّ بْن الحَسَن الهلالي، ومحمد بْن عَبْد الوهّاب الفرّاء، وإسماعيل القاضي، ومحمد بن غالب تمتام، وبكر بن سهل الدمياطي، وأبو بكر أحمد الحاكم، وابنه أبو سعيد.

---

١ سير أعلام النبلاء "١٤/ ٥٥٧، ٥٦٢"، تذكرة الحفاظ "٣/ ٨٢٣"، الوافي بالوفيات "٣/ ٢٢٦".
٢ سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٥٨".

وكان من المجاهدين في سبيل الله بالثَّغْر وبطَرَسوس.

تُوُفّي في المحرَّم.

٢٥٠ – محمد بن عليّ بن الجارود١.

أبو بكر الإصبهانيّ.
محدِّث، ثقة، مكثِر.
سمع: يونس بن حبيب، وأحمد بن معاوية.
وعنه: أبو إسحاق بن حمزة، وأبو بكر بن المقرئ، ومحمد بن عبد الرحمن بن مَخْلَد.
وروى عن: يحيى بن النَّضْر، عن أبي داود الطَّيالسيّ.
٢٥١ - محمد بن عِمران بن مهيار٢.
أبو أحمد الصَّيْرَفيّ.
سمع: حُميد بن الربيع، وعبد الله بن علي بن المديني.
وعنه: ابن حيويه، وعبد الله بن عثمان الصفار.
وثقه الدَّارَقُطْنيّ.
٢٥٢ - محمد بن محمد بن إسحاق بن يحيى٣.
العلامة أبو الطيب ابن الوشاء، البغدادي النحوي الإخباري.
أخذ عن: ثعلب، والمبرّد.
وبرع في فنون الأدب. وألف كُتُبًا كثيرة منها: "الجامع في النحو"، وكتاب "المذكر والمؤنث"، وكتاب "خلق الإنسان"، وكتاب "السلوان"، وكتاب "سلسلة الذَّهَب"، وكتاب "حدود الظرف"، وغير ذلك.
توفي هذا العام.

---

١ أخبار أصبهان لأبي نعيم "٢/ ٢٤٩".
٢ تاريخ بغداد "٣/ ١٣٤".
٣ تاريخ بغداد "١/ ٢٥٣، ٢٥٤"، المنتظم "٦/ ٢٩٠، ٢٩١"، البداية والنهاية "١١/ ١٨٨".

(١٤٢/٢٤)

---

٢٥٣ - محمد بن المسور بن عَمْر بن محمد الأندلسي١.
مولى بني هاشم.
يروي عن: محمد بن وضاح، ومحمد الخشني.
وكان ثقة حافظا للفقه، مشاورا في الأحكام، زاهدا.
٢٥٤- محمد بن المعلى الشونيزي٢.
أبو عبد الله.
سمع: يعقوب الدورقي، وجماعة.
وعنه: أبو حفص الزيات، وأبو بكر بن شاذان.
وقد قرأ على محمد بن غالب صاحب شجاع البلخي.
قرأ عليه: أحمد بن محمد العجلي، وعبد الغفار الحُصَينيّ، وأبو بكر الشذائي، وغيرهم.
٢٥٥- محمد بن هاشم بن محمد بن عَمْر.

العلّامة أبو الفضل القُرْطُبِيّ، مولى آل العبّاس.
ثقة ضابط.
يروي عن: ابن وضّاح، وابن باز.
وكان فقيهًا بصيرًا بالأقضية.
٢٥٦ – مسرور بن يعقوب القلوسيّ.
عن: عليّ بن حرب، وغيره.
وعن محمد بْن جعفر زَوْج الحُرَّة، وابن شاهين.
وكان صدوقًا.

---

١ تاريخ علماء الأندلس "٢/ ٤٤".
٢ تاريخ بغداد "٣/ ٣٠٩".

---

٢٥٧ – محمد بن أبي الأزهر مزيد بن محمود١.
أبو بكر الخُزَاعيّ البغداديّ.
حدَّث عن: لُوَيْن، وأبي كُرَيب، وإسحاق بن أبي إسرائيل، والزّبير بن بكّار.
وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وأبو بكر بن شاذان، والمُعَافَى الجريريّ، وغيرهم.
قال محمد بن عِمران المَرْزُبانيّ: كان كذابًا. كذّبه أصحاب الحديث.
٢٥٨ – مكّيّ بن عَبْدان بن محمد بن بكر بن مسلم٢.
أبو حاتم التّميميّ النَّيْسابوريّ.
سمع: عبد الله بن هاشم، ومحمد بن يحيى، وأحمد بْن حفص بْن عَبْد اللَّه، وأحمد بن يوسف السُّلَميّ، وعمار بن رجاء، ومسلم بن الحَجّاج.
وعنه: أبو عليّ بن الصّوّاف، وعليّ بن عَمْر الحربِيّ، وأبو أحمد الحاكم، وأبو بكر محمد بن عبد الله الجَوْزقيّ، وآخرون مِن أهل نيْسابور وبغداد.
قال أبو عليّ الحافظ: هو ثقة مأمون مقَدَّم على أقرانه المشايخ.
وقال الحاكم: مولده سنة اثنتين وأربعين ومائتين، وتُوُفّي في جُمَادَى الآخرة سنة خمسٍ.
وصلّى عليه أبو حامد بن الشّرقيّ.
وقد حدَّث عنه ابن عُقْده الحافظ إجازة.
أخبرنا ابن أبي عصرون، أنا أبو رَوْح، أنا زاهر، أنبا عبد الرحمن بن عليّ التّاجر، أنبا أبو زكريّا يحيى بن إسماعيل سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة، أنبا مكي بن عَبدان، ثنا أحمد بن الأزهر، ثنا أبو أُسامه، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: كنّا نصليّ مع عبد الله الجمعة ثمّ نرجع نقيل.
٢٥٩ – موسى بن عُبَيْد الله بن يحيى بن خاقان٣.
أبو مزاحم المقرئ المحدث ابن وزير المتوكل.

١ تاريخ بغداد "٣/ ٢٨٨"، ميزان الاعتدال "٤/ ٣٥"، لسان الميزان "٥/ ٣٧٧، ٣٧٨".
٢ تاريخ بغداد "١٣/ ١١٩، ١٢٠"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٧٠، ٧١"، شذرات الذهب "٢/ ٣٠٧".
٣ تاريخ بغداد "١٣/ ٥٩"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٩٤، ٩٥"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٦١".

(١٤٤/٢٤)

سمع: عباس بن محمد الدوري، وأبو بكر المَرُّوذيّ، وأبا قِلابة الرَّقاشيّ، وغيرهم.
وعنه: أبو بكر الآجُرّيّ، وعبد الواحد بن أبي هاشم المقرئ، والمُعَافَى الجْريريّ، وأبو عُمَر بْن حَيَّوَيْه، وأبو حفص بْن شاهين.
وكان متبحّرًا في حرف الكِسائيّ، تلا به على: الحسن بن عبد الوهّاب صاحب الدُّوريّ.
قرأ عليه الكبار: أَحْمَد بْن نصر الشّذَائيّ، ومحمد بْن أَحْمَد الشَّنَبُوذيّ، وغيرّهما.
وكان من جلّة العلمّاء.
قال الخطيب: كان ثقة من أهل السنة.
مات رحمه الله في ذي الحجّة.
قلت: سمعتُ قصيدته في التّجويد بعُلُوّ.
"حرف النون":
٢٦٠- نَهْشل بن دارم١.
عن: علي بن حرب.
وعنه: ابن شاهين، وعمر الكتّانيّ.
وثقه الخطيب.
"حرف الياء":
٢٦١ - يحيى بْن عَبْد اللَّه بْن يحيى بن إبراهيم البغداديّ٢.
أبو القاسم العطّار.
سمع: محمد بن أبي مذْعُور، والحسن بن عَرَفَة، والزعفراني.

١ تاريخ بغداد "١٣/ ٤٥٥".
٢ تاريخ بغداد "١٤/ ٢٣٤".

(١٤٥/٢٤)

وعنه: يوسف القوّاس، وعمر بن شاهين، وغيرّهما.
وثقه الخطيب.
"الكنى":

٢٦٢ - أبو حامد بن الشرقيّ١.
هو أحمد بن محمد بن الحسن.
تقدَّم.
وفيات سنة ست وعشرين وثلاثمائة:
"حرف الألف":
٢٦٣ - أحمد بن حَمّ٢.
أبو القاسم البلْخيّ الصّفّار.
في شوّال.
كان مِن أئمة الحنفيّة. عاش سبْعًا وثمانين سنة.
٢٦٤- أحمد بن زياد بن محمد بن زياد٣.
اللَّخْميّ القُرْطُبيّ أبو القاسم.
سمع: ابن الوضاح، وكان مختصًّا به، وإبراهيم بن باز.
وكان فاضلًا زاهدًا، تضعّف لقلّته رحمه الله.
٢٦٥ - أحمد بن صالح.
أبو جعفر الخَولانيّ المصريّ.
نزيل دمياط.

---

١ تقدم برقم "٢١١".
٢ تاريخ بغداد "٢/ ٥٥"، الطبقات السنية "١/ ٤٥٤".
٣ تاريخ علماء الأندلس "١/ ٣٢، ٣٣".

(١٤٦/٢٤)

يروي عَنْ: يونس بْن عَبْد الأعلى، وغيره.
تُوُفّي في صفر.
٢٦٦ - أحمد بن عامر بن محمد بن يعقوب١.
أبو الحسن الطّائيّ الدّمشقيّ.
روى عن: أبيه، والربيع بن سليمان، والنَّضْر بن عبد الله الحلوائي، وجماعة.
وعنه: أبو الحسن الرازي، وعبد الوهاب الكلابي.
٢٦٧ - أحمد بن علي بن بيغجور٢.
أبو بكر بن الإخشيد المتكلم المعتزلي.
روى في مصنفاته عن: أبي مسلم الكَجّيّ، وموسى بن إسحاق الْأَنْصَارِيّ، ومات كهلا في هذا العام.
قال الوزير أبو محمد بن حزم: رأيت لأبي بكر أحمد بن علي بن بيغجور المعروف بابن الإخشيد، أحد أركان المعتزلة، وكان أبوه من أبناء الملوك فرغانة الأتراك. وقد ولي أبوه الثغور، وكان أبو بكر يتفقه للشافعي، فرأيت له في بعض كتبه يقول: التّوبة هي

الندم فقط وإن لم يَنْوِ مع ذلك ترك المراجعة لتلك الكبيرة. وهذا أشنع ما يكون من قول المرجئة. لأن كلّ مسلم نادم على ما يفعله من الكبائر.

قلت: ومن تلامذة أبي بكر هذا القاضي أبو الحسن محمد بن محمد بن عَمْرو النَّيْسابوريّ المعتزليّ الملقّب بالبِيض.

ورأيتُ له كتابًا حافلًا في نقل القرآن. وقد روى فيه عن جماعة وبحثَ فيه بحوثًا جيّدة.

عاش ستًا وخمسين سنة، أرّخه الخطيب.

وقد ارتحل إلى أبي خليفة الجُمَحيّ.

٢٦٨ - أحمد بن محمد بن حسن بن قريش.

---

١ الوافي بالوفيات "٥/ ١٨٢".

٢ تاريخ بغداد "٤/ ٣٠٩"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢١٧، ٢١٨"، لسان الميزان "١/ ٢٣١".

(١٤٧/٢٤)

أبو نَصْر المّاهينانيّ المَرْوَزِيّ.

في ربيع الأوَّل.

٢٦٩ - أَحْمَد بْن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الفضل١.

أبو الفتح الهاشميّ العبّاسي.

حدَّث في هذا العام عن: ابن عَرَفَة، وعَبّاد بن الوليد العَنَزِيّ.

وعنه: ابن الثلاج، وأبو القاسم بن الصيدلاني.

٢٧٠ - أحمد بن محمد بن عبد الواحد٢.

أبو الحسن المصري الكتاني، بتاء مثقلة.

روى عن: يونس بن عبد الأعلى، وعليّ بن زيد الفرائضي.

ورخه ابن يونس: وقال: لم يكن بذاك.

٢٧١ - أحمد بْن محمد بْن سليمان بْن الحارث٣.

أبو ذَرّ الباغَنْديّ، واسطيّ الأصل بغداديّ الدّار.

سمع: عَمْر بن شَبَّة، وعُبَيْد الله بن سعْد الزُّهْريّ، وعليّ بن إشكاب، وسعْدان بن نَصْر.

وعنه: الدَّارَقُطْنِيّ، والمُعَافَى، وأبو حَفْص بن شاهين.

قال فيه الدَّارَقُطْنِيّ: ما علمتُ إلا خيرًا وأصحابنا يُؤْثرونه على أبيه.

٢٧٢ - أحمد بن موسى بن حمّاد.

أبو حامد النَّيْسابوريّ.

تُوُفّي في شعبان، وله مائة وسبع سنين أو نحو ذلك.

وهو آخر من سمع من محمد بن رافع، لكنه حلف أن لا يحدث.

---

١ تاريخ بغداد "٥، ٤٣، ٤٤".

٢ المغني في الضعفاء "١/ ٥٦، ميزان الاعتدال "١/ ١٥١".
٣ تاريخ بغداد "٥/ ٨٦"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٦٨"، الوافي بالوفيات "٨/ ١٢٥".

(١٤٨/٢٤)

---

٢٧٣ - أحمد بن موسى.
أبو جعفر التُّونسيّ التّمّار.
فقيهٌ مناظر.
سمع: يحيى بن عَمْرو الفَرّان.
٢٧٤ - إبراهيم بن داود القصّار١.
أبو إسحاق الرّقّيّ الزّاهد.
من مشايخ الشّام.
عُمّر زمانًا، وصحب الكبار.
حكى عنه: إبراهيم بن المولّد، وغيره.
ومن كلامه: ما دام لأعراض الكَوْن في قلبك خطر فاعلم أنّه لا خطر لك عند الله.
وقال: التوكُّل السُّكُون إلى مضمون الحق.
٢٧٥ - إبراهيم بن عبدوس.
وهو ابن عبد الله بن أحمد بن حفص الحرسيّ النَّيْسابوريّ الحِيريّ.
أبو إسحاق العدل.
سمع: محمد بْن يحيى، وأحمد بْن الأزهر، وعثمانٍ الدّارِميّ، وطائفة.
وعنه: أبو عليّ النَّيْسابوريّ، وأبو الطيب ربيع بن محمد الحاتميّ، وجماعة.
وهو من بيت العلم والجلالة.
ملت في جُمَادَى الأولى.
٢٧٦ - أيّوب بن سليمان بن حَكَم بن عبد الله بن بلكايش بن آليان القوطي القرطبي٢.

---

١ حلية الأولياء "١٠/ ٣٥٤".
٢ تاريخ علماء الأندلس "١/ ٨٦، ٨٧".

(١٤٩/٢٤)

أبو سليمان.
صحِب بقيّ بنَ مَخْلَد وأكثر عنه.
ورحل إلى العراق، فسمع من: إسماعيل بن إسحاق القاضي.

وكان مجتهدًا لا يرى التقليد.
وكان مع علمه شريفًا. وعلى يد جدّه أليان دخل الإسلام الأندلس.
روى عنه: ابنه سليمان.
"حرف الباء":
٢٧٧ – بكر بن محمد بن إبراهيم بن زياد بن المواز.
الإسكندرانيّ، المالكي.
سمع أباه.
"حرف الجيم":
٢٧٨ – جبلة بن محمد بن كُرَيْز بن سعيد بن قَتَادة الصَدَفِيّ.
أبو قُمَامة.
رأى أبا شريك المَعَافِرِيّ.
وحدَّث عن: يونس، وعيسى بن مَثْرُود، وبحر بن نَصْر.
قال ابن يونس: سمعنا منه، وكان صدوقًا.
مات في شوّال.
٢٧٩ – جعفر بن أحمد بن عبد السّلام.
أبو الفضل البزّاز.
يروي عن: يونس بْن عَبْد الأعلى، ويزيد بْن سِنان.
قال ابن يونس: ما علمت عليه إلا خيرًا.

(١٥٠/٢٤)

"حرف الحاء":
٢٨٠ – الحسين بن روح بن بحر١.
أبو القاسم القيني أو القسي. وكذا صورته في "تاريخ يحيى بن أبي طي الغساني"، وخطه معلق سقيم.
ثم قال: هو الشّيخ الصالح أحد الأبواب لصاحب الأمر. نصّ عليه بالنيابة أبو جعفر محمد بن عثمانٍ بن سعيد العمري عنه، وجعله من أول من يدخل عليه حين جعل الشيعة طبقات. وقد خرج على يديه تواقيع كثيرة. فلمّا مات أبو جَعْفَر صارت النيابة إلى أبي القاسم. وجلس في الدّار ببغداد، وجلس حوله الشيعة، وخرج ذكاء الخادم ومعه عكّازه ومَدْرج وحُقّه، وقال: إنّ مولانا قال: إذا دفنني أبو القاسم وجلس، فسلِّمْ هذا إليه.
وإذا في الحُقّ خواتيمُ الأئمة. ثمّ قام في آخر اليوم ومعه طائفة. فدخل دار أبي جعفر محمد بن عليّ الشَّلْمَغَانيّ، وكثرت غاشيته، حتّى كان الأمراء يركبون إليه والوزراء والمعزولون عن الوزارة والأعيان.
وتوصف النّاس عقله وفهمه، فقال عليّ بن محمد الإياديّ، عن أبيه قَالَ: شاهدته يومًا وقد دخل عليه أبو عَمْر القاضي، فقال له أبو القاسم: صوابُ الرأي عند المشغف عبْرة عند المتورط، فلا يفعل القاضي ما عزم عليه.
فرأيتُ أبا عَمْر قد نظر إليه ثم قال: من أين لك هذا؟ قال له: إن كنت قلت لك ما عرفته، فمسألتي من أين لي؟ فضولٌ، وإن كنت لم تعرفه، فقد ظَفِرت بي.

فقبض أبو عَمْر على يديه وقال: لا، بل والله أؤخّرك ليومي ولِغَدي.

فلمّا خرج أبو عَمْر قال أبو القاسم: ما رأيت محجوجًا قطّ يلقى البرهان بنفاقٍ مثل هذا، لقد كاشفته بما لم أكاشفْ به أمثاله أبدًا.

ولم يزل أبو القاسم على مثل هذه الحال مدَّةً وافر الحُرْمة إلى أن ولي الوزارة حامد بن العبّاس، فَجَرت له معه خطوب يطول شرحها.

---

١ سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٢٢- ٢٢٤"، الوافي بالوفيات "١٢/ ٣٦٦، ٣٦٧"، لسان الميزان "٢/ ٢٨٣، ٢٨٤".

(١٥١/٢٤)

قيل: ثمّ ذكر ترجمته في ستّ ورقات، وكيف قُبِض عليه وسُجن خمسة أعوام، وكيف أُطْلِق لمّا خلعوا المقتدر من الحبس، فلمّا أُعيد إلى الخلافة شاوروه فيه فقال: دعوه، فبخطيّته جرى علينا ما جرى.

وبقيتْ حُرْمُته على ما كانت إلى أن توفيت في هذه السنة.

وقد كاد أمره أن يظهر ويستفحل، ولكنْ وَقَى الله شره.

ومما رموه به أنّه يكاتب القرامطة ليَقْدَمُوا ويحاصروا بغداد، وأنّ الأموال تُجْبَى إليه، وقد تلطّف في الذّبّ عن نفسه بعباراتٍ تدلُّ على رَزَانته ووفور عقله ودهائه وعلمه.

وكان يُفتي الشّيعة ويفيدهم. وله رتبة عظيمة بينهم.

٢٨١ - الحسن بن الضّحّاك بن مطر١.

سمع: عُجَيْف بن آدم، وعليّ بن النَّضْر الطَّواويسيّ.

وعنه: أبو بكر سليمان بن عثمانٍ، وغيره من أهل بُخَارى.

٢٨٢ - الحسن بن عبد الله بن محمد.

أبو عبد الملك الأندلسيّ زونان.

سمع: عُبَيْد الله، وابن وضّاح.

وأمَّ بجامع قُرْطُبة رحمه اللَّه تعالى.

٢٨٣ - الْحَسَن بْن عَلِيّ بْن زيد٢.

أبو محمد السّامريّ.

سمع: حَجّاج بن الشّاعر، ومحمد بن المُثَنّي، وأبا حفص الفلّاس.

وعنه: أبو عبد الله بن بطّة، وأبو القاسم بن الثّلّاج، والدَّارَقُطْنيّ.

مستقيم الحديث.

مات سنة خمسٍ، وقيل: سنة ست وعشرين.

---

١ تاريخ علماء الأندلس "١/ ١١".

٢ تاريخ بغداد "٧/ ٣٨٤".

٢٨٤ - حُميد بن محمد الشَّيْبانيّ.

أبو عَمْرو النَّيْسابوريّ.

رئيس نبيل.

سمع: السَّريّ بن خُزَيْمَة، ومحمد بن إسماعيل التِّرْمِذيّ، وإسماعيل القاضي.

وعنه: أبو سعيد بن أبي بكر، وعمر بن أحمد الزّاهد، وغيرّهما.

"حرف الشين":

٢٨٥ - شعيب بن محمد بن عُبَيْد الله١.

أبو الفضل البغداديّ الكاتب.

سمع: عمر بن شبة، وعلي بن حرب.

وعنه: الدارقطني، وأبو الطاهر الذَّهَبيّ، وغيرّهما.

وكان ثقة.

"حرف العين":

٢٨٦ - عبّاس بن أحمد بن محمد بن ربيعة٢.

أبو الفضل بن الصبّاغ السُلَميّ الدّمشقيّ.

سمع: عِمران بن موسى الطرسوسي، والعباس البيروتي، وأحمد بن أصرم المعقلي.

وعنه: أبو هاشم عبد الجبار المؤدب، وعبد الوهّاب الكِلابيّ.

٢٨٧ - عبّاس بن منصور بن العبّاس بن شداد٣.

أبو الفضل الفرنداباذي. وفرنداباذ: قرية على باب نَيْسابور.

كان فقيهًا حنفيًا.

---

١ تاريخ بغداد "٩/ ٢٤٦".

٢ تاريخ دمشق "١٩/ ٣٥٧، ٣٥٨".

٣ الأنساب لابن السمعاني "٩/ ٢٨٣".

سمع: عتيق بن محمد، وأيّوب بن الحسن بن زاهد، وأحمد بن يوسف السُلَميّ، والذُّهْليّ.

وعنه: أبو عليّ الحافظ، وأبو إسحاق المُزَكّيّ، والشيوخ.

٢٨٨ - عبد الله بن العبّاس الشَّمْعيّ١.

أبو محمد الورّاق.

بغداديّ، يروي عن: عليّ بن حرب، وأحمد بن ملاعب.
وعنه: الدَّارَقُطْنِيّ، ويوسف القّواس، وابن شاهين.
٢٨٩ – عبد الله بن محمد بن الحسن الكاتب.
عن: عليّ بن المَدِينِيّ.
وعنه: أبو القاسم عبد الله بن الثّلّاج وحده، ولكنّ أبا القاسم متَّهم.
٢٩٠ – عبد الله بن الهيثم بن خالد٢.
أبو محمد الطّينيّ الخيّاط.
سمع: الحسن بن عَرَفَة، وأبا عُتْبَة أحمد بن الفَرَج الحمصيّ.
وعنه: يوسف القّواس، والدَّارَقُطْنِيّ ووثقه.
٢٩١ – عَبْد الرَّحْمَن بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن الحَجّاج بْن رِشْدِين المِهْريّ٣.
أبو محمد مصريّ ثقة. كان ينسخ للنّاس.
روى عن: سَلَمَة بن شبيب، والحارث بن مسكين، وأبي الطّاهر بن السَّرْح، والقدماء.
روى عنه: ابن يونس، والطَّبَرَانِيّ، وأبو بكر بن المقرئ، وأهل مصر والغرباء. وكان أسند من بقي.
تُوُفّي في الحرم من السنة عن سن عالية.

---

١ تاريخ بغداد "١٠/ ٣٧".
٢ تاريخ بغداد "١٠/ ١٩٥".
٣ سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٣٩، ٢٤٠"، شذرات الذهب "٢/ ٣٠٨".

(١٥٤/٢٤)

---

٢٩٢ –عبد العزيز بن جعفر١.
أبو شَيبة الخوارزميّ ثمّ البغداديّ.
عن: الحسن بْن عَرَفَة، ومحمد بْن عَبْد اللَّه المُخَرّميّ، وحُمَيْد بن الربيع.
وعنه: القاضي الجراحيّ، وأبو الحسن الدَّارَقُطْنِيّ، وجماعة.
ورّخه الخطيب ووثّقه.
٢٩٣ – عَبْد بن محمد بن محمود بن مجاهد.
أبو بكر النَّسَفيّ المؤذّن الزّاهد.
سمع: عيسى بن أحمد العسقلانيّ، وأبا عيسى التِّرْمِذيّ، وطُفَيْل بن زيد.
وعنه: عبد المؤمن بن خَلَف، ومحمد بن زكريّا، وأهل نَسَف.
٢٩٤ – عثمانٍ بن أبي الزِّنْباع رَوْح بن الفَرَج.
أبو عَمْرو.
يروي عن: والده، وجماعة.
تُوُفّي بدِمْياط في أول السنة.

قال ابن يونس: كتبتُ عنه، وكان ثقة صالحًا.

٢٩٥ - عليّ بن جعفر بن مسافر التِّنيسيّ.

عن: أبيه.

وكان صحيح السَّماع.

٢٩٦ - عليّ بن محمد بن أحمد بن الجَهْم٢.

أبو طالب الكاتب.

بغداديّ، ثقة، مشهور، أَضَرّ في آخر عمره، وكان أحد العلمّاء.

سمع: الحسن بن عَرَفَة، ومحمد بن المُثَنَّى، وعلي بن حرب.

---

١ تاريخ بغداد "١٠/ ٤٥٤".

٢ تاريخ بغداد "١٢/ ٧١".

(١٥٥/٢٤)

وعنه: محمد بن المظفّر، والدَّارَقُطْنِيّ، وأبو حفص بن شاهين.

تُوُفّي في آخر السنة، وله تسعون عامًا.

"حرف الميم":

٢٩٧ - مَبْرمان النَّحْويّ١.

هو محمد بن عليّ بن إسماعيل، أبو بكر العسكريّ مصنِّف "شرح سِيبَوَيْه" ولم يُتمّه.

لقَّبة المبرّد: مبَرْمان، لكثرة سؤاله وملازمته له.

أفاد النّاس بالأهواز مدّة، وكان دنيّ النفس مَهِينًا، يلحّ في الطَّلب من تلامذته. وكان إذا أراد أن يذهب إلى منزله أحضر حمال طبليّة وقعد فيها وحمله، من غير عجزٍ به. وربّما بال على الحمّال، فيصيح ذاك الحمّال، فيقول: احسب أنّك حملت رأس غنم. وربّما كان يتنقل بالتّمر، ويحذف النّاس من الطَّبليّة بالنوى.

أخذ عنه الكبار: كأبي سعيد السيرافيّ، وأبي عليّ الفارسيّ. وله كتاب "العيون"، وكتاب "علل النحو".

٢٩٨ - محمد بن جعفر بن رُمَيْس القصْريّ٢.

بغداديّ، وثقه الدَّارَقُطْنِيّ وروى عنه.

يروي عن: الحسن بن محمد الزَّعْفرانيّ، وجماعة.

٢٩٩ - محمد بن جعفر بن بشير.

أبو عبد الله البلخي.

توفي في رجب ببلخ.

---

١ معجم الأدباء "١٨/ ٢٥٤ - ٢٥٧"، الوافي بالوفيات "٤/ ١٠٨، ١٠٩"، بغية الوعاة "٢/ ٧٤، ٧٥".

٢ تاريخ بغداد "٢/ ١٣٩".

٣٠٠ - محمد بن شريك بن محمد[١].

أبو بكر الإسفرائينيّ.

سمع: الحارث بن أبي أُسامة.

٣٠١ - محمد بن عبد الله بن الحسين[٢].

أبو بكر البغداديّ العلّاف، المعروف بالمستعينيّ.

حدَّث عن: الحُسين بن عرفة، وعلي بن حرب.

وعنه: الدارقطني، والقواس، وعبد الله بن عثمان الصفار.

وقال الخطيب: ثقة.

توفي سنة خمسٍ، وقيل: سنة ستٍّ وعشرين.

٣٠٢ - محمد بن القاسم بن زكريا[٣].

أبو عبد الله المحاربي الكوفي السوداني.

يروي عن: أبي كُرَيب محمد بن العلاء، وهشام بن يونس، وحسين بن نَصْر بن مزاحم، وسُفْيان بن وكيع.

قال أبو الحسن بن حماد الحافظ: توفي في صفر. ما رؤي له أصل قط.

وحضرت مجلسه، وكان ابن سعيد يقرأ عليه كتاب النهي، عن حسين بن نصر بن مزاحم.

قال: وكان يؤمن بالرَّجعَة.

قلت: روى عَنْهُ: مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه الجُعْفيّ، وأبو الحسن الدَّارَقُطْنِيّ.

٣٠٣ - محمد بن محمد بن إسحاق بن راهَوَيْهِ الحنظليّ[٤].

سكن بغداد، وتولّى بها القضاء نيابة في هذه السنة.

---

١ تاريخ بغداد "٥/ ٣٥٥".

٢ تاريخ بغداد "٥/ ٤٤٧".

٣ سير أعلام النبلاء "١٥/ ٧٣"، ميزان الاعتدال "٤/ ١٤"، لسان الميزان "٥/ ٣٤٧".

٤ تاريخ بغداد "٣/ ٢١٥".

وكان إمامًا عارفًا بمذهب مالك.

روى عن: محمد بن المغيرة الهَمَداني.

وعنه: أبو الفضل الشَّيْبانيّ.

"حرف الهاء":

٣٠٤ – هانِي بن المنذر.
أبو ثُمامة الصَّدَفيّ الْمَصْرِيّ.
سمع: يونس بْن عَبْد الأعلى، وعيسى بن إبراهيم بن مَثْرُود.
وعنه: المصريّون.
وقد رأى أبا شريك يحيى بن يزيد.
"حرف الواو":
٣٠٥ – الوليد بن محمد بن العبّاس بن الوليد بن الدَّرَفْس[١].
سمع: أباه، وأبا أُميّة، الطَّرَسُوسيّ، والربيع بن سليمان.
وعنه: أبو سليمان بن زبر، وأبو هاشم المؤدب، وعبد الوهّاب الكِلابِيّ، وهو من بيت علم.
كنيته أبو العباس الدمشقي.
وفيات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة:
"حرف الألف":
٣٠٦ – أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني[٢].
جد أبي يعلى الخليلي.

---

١ تاريخ دمشق "٣/ ١٣٤".
٢ التدوين في أخبار قزوين "٢/ ١٣٤".

سمع: محمد بن ماجة، وإبراهيم بن ديزيل.
وكتب "السُّنَن" عن ابن ماجة بيده.
٣٠٧ – أحمد بن بِشْر بن محمد بن إسماعيل بن بِشْر التُّجَيْبِيّ[١].
أبو عَمْر الأندلسي ابن الأغبس القُرْطُبِيّ اللُّغَوِيّ.
روى عن: محمد بن وضّاح، ومطرِّف بن قيس، والخشنيّ.
وكان شافعيّ المذهب، يميل إلى النّظَر والحُجّة رحمه الله.
روى عنه جماعة.
وكان بارعًا في اللُّغة، ثقة.
٣٠٨ – أحمد بن سعيد بن مسعدة لأندلسي[٢].
من أهل مدينة وادي الحجارة.
تُوُفّي في ذي الحجّة كهلًا.
يروي عن: أحمد بن خالد الحبّاب، والمتأخّرين.
٣٠٩ – أحمد بن عَبْد اللَّه بن أَبِي طَالِب[٣].
أَبُو عَمْر الأصبحيّ الأندلسي الفقيه، القاضي بالأندلس.

ولي قضاء قُرْطُبة بعد أحمد بن بَقِي.

قاله ابن الفرَضيّ مختصرًا.

٣١٠ - أحمد بن عثمانٍ بن أحمد٤.

أبو الطَّيِّب السَّمْسار. هو والد أبي حفص بن شاهين.

سمع: الرمادي، وعباسًا الدوري، وجماعة.

---

١ تاريخ علماء الأندلس "١/ ٣٣".

٢ جذوة النفس للحميدي "١٢٥".

٣ تاريخ علماء الأندلس "١/ ٣٤"، جذوة المقتبس "١٢٨".

٤ تاريخ بغداد "٤/ ٢٩٨".

وعنه: ولده، وابن سمعون.

وثقه الخطيب.

مات في رجب.

٣١١ - أحمد بن عليّ بن عيسى بن مالك١.

أبو عبد الله الرّازيّ.

عن: موسى بن نَصْر، وأبي حاتم، ويحيى بن عَبْدك.

وعنه: أبو حفص الزيات، ويوسف القوّاس، وأبو القاسم بن الصيدلانيّ، وجماعة.

لا أعلم موته، لكنه حدَّث ببغداد في السّنة.

٣١٢ - أحمد بْن محمد بْن أحمد بْن سَلْم٢.

أبو الحسن المخرّميّ الكاتب.

سمع: الزُّبَيْر بن بكّار، والحسن بن محمد بن الصّبّاح، وعليّ بن حرب.

وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وأبو الحُسين بن سمعون الواعظ.

وكان ثقة.

٣١٣ - أحمد بن محمد بن سعيد بن موسى بن حُدير.

أبو عَمْر القُرْطُبيّ.

سمع: محمد بن وضّاح، وعبد الله بن مسرة.

وحجَّ سنة خمسٍ وسبعين ومائتين؛ وولي الوزارة والمظالم فَحُمِد.

٣١٤ - أحمد بن عثمانٍ بن أحمد بن شاهين البغداديّ٣.

أبو عَمْر.

---

١ تاريخ بغداد "٤/ ٣٠٩".

٢ تاريخ بغداد "٤/ ٣٦٢".
٣ تقدم برقم "٣١٠".

روى عن: عباس الدوريّ، وأحمد بن منصور الرماديّ.
وعنه: ولده الحافظ أبو حفص بن شاهين، وأبو الحُسين بن سمعون.
وثقه الخطيب.
٣١٥- أحمد بْن محمد بْن إسماعيل١.
أبو بَكْر الآدمي المقرئ. المعمر المعروف بالحمزي، لأنه أقرأ النّاس دهرًا بحرف حمزة في جامع المدينة.
وحمل النّاس عنه لضبطه وزُهده وخيره، وهو أجلّ أصحاب أبي أيّوب سليمان بن يحيى الضَّبّيّ.
روى القراءة عنه عرضًا: محمد بن أشتة، وعبد الله بن الصَّقْر، ومحمد بن أحمد الشنبوذي، وعبد الله بن الحسين.
وقد سمع: الحسن بن عَرَفَة، والفضل بن سهْل الأعرج.
وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وابن شاهين.
وكان صالحًا ثقة عالمًا.
مات في ربيع الآخر وله تسعون سنة رحمه اللَّه.
٣١٦ - أحمد بْن محمد بْن الحُسين.
أبو الحُسين الخداشيّ النَّيْسابوريّ.
سمع: أحمد بن يوسف السُّلَميّ، والرّماديّ، وسعدان بن نَصْر، وأبا زُرْعة الحافظ.
وعنه: أبو عليّ الحافظ، وأبو الحُسين بن يعقوب الحَجّاجيّ.
٣١٧ - أَحْمَد بن أبي إدريس.
أبو بكر الإمام بحلب.
"تُوُفّي" في شهر صفر.

---

١ تاريخ بغداد "٤/ ٣٨٩، ٣٩٠"، تذكرة الحفاظ "٣/ ٨٣١"، غاية النهاية "١/ ١٠٦".

---

٣١٨ - أحمد بن يحيى بن عليّ بن يحيى بن المنجّم١.
أبو الحسن. من كبار المعتزلة، ببغداد رأسًا فيهم.
عمِّرَ؛ يقال: جاوز التّسعين.
حدث عن: أبيه، وعمَّيه أحمد وهارون.
٣١٩ - إبراهيم بن داود القُرْطُبيّ٢.

سمع: محمد بن وضّاح، والخشنيّ.
تُوُفّي في غَزاة الخندق سنة سبعٍ وعشرين.
٣٢٠ - إسحاق بن إبراهيم بن بيان، وقيل: بنان، النَّضْريّ الجوهريّ٣.
سكن دمشق، وحدَّث عن: أبي أُميَّة، وسليمان بن سيف الحرّانيّ، والربيع بن سليمان المُراديّ.
وعنه: عليّ بن أَحْمَد بن ثابت، وأبو محمد بن ذَكْوان، وعبد الوهاب الكلابي، وآخرون.
٣٢١ - إسماعيل بن محمد الحَكَميّ.
عن: حنبل بن إسحاق.
وعنه: أبو أحمد بن عدي.
مات بأستراباذ في ربيع الأوّل.
"حرف الجيم":
٣٢٢ - جحاف بن يُمْن الأندلسي الفقيه٤.
قاضي بلنسية.
قُتِل في غزاة.

---

١ تاريخ بغداد "٥/ ٢١٥".
٢ تاريخ علماء الأندلس "١/ ١٦".
٣ تهذيب تاريخ دمشق "٢/ ٤٠٩".
٤ تاريخ علماء الأندلس "١/ ١٠٣، ١٠٤".

"حرف الحاء":
٣٢٣ - حَجّاج بن أحمد بن حَجّاج.
أبو يزيد المَعَافِريّ الإسكندريّ.
سمع: محمد بن حمّاد الظّهرانيّ، وغيره.
تُوُفّي في شوّال.
٣٢٤ - الحسن بن القاسم بن دُحَيْم عبد الرحمن بن إبراهيم الدّمشقيّ١.
القاضي أبو عليّ.
حدث عن: أبي أُميّة الطَّرَسُوسيّ، والعبّاس بن الوليد البيروتيّ، وجماعة.
وعنه: ابن المظفر، وأبو بكر بن المقرئ، وآخرون.
وكان إخباريًا علامة.
توفي بمصر في المحرم.
٣٢٥ - الحُسين بن القاسم بن جعفر٢.
أبو عليّ الكوكبي الكاتب، الإخباري، الأديب.

سمع: أبا بكر بن أبي الدُّنيا، وأحمد بن أبي خَيْثمة، وأبا العيناء.
وعنه: المُعَافَى الجريريّ، والدَّارَقُطْنيّ، وإسماعيل بن سُوَيْد.
قال الخطيب: ما علمت من حاله إلا خيرًا.
٣٢٦ - الحسين ابن القاضي أبي زُرْعة محمد بن عثمانٍ الدّمشقيّ٣.
أبو عبد الله قاضي دمشق وابن قاضيها.
ولي قضاء ديار مصر سنة أربعٍ وعشرين، وتُوُفّي يوم عيد الأضحى سنة سبعٍ بمصر. هذا ما قال فيه ابن عساكر.

١ تهذيب تاريخ دمشق "٤/ ٢٣٩"، سير أعلام النبلاء "١١/ ١٩٠"، الوافي بالوفيات "١٢/ ٢٠٣".
٢ تاريخ بغداد "٨/ ٨٦".
٣ الولاة والقضاة للكندي "٤٨٧، ٤٨٨".

(١٦٣/٢٤)

ولمّا غلب الإخشيد على ديار مصر أقامَ الحُسين في القضاء. وكان قضاء مصر إلى ابن أبي الشّوارب، وهو مقيم ببغداد فيستخلف من شاء. فكتبَ بالعهد إلى الحُسين، وركب بالسواد وقرء عهده.
واستناب الإمام أبا بكر بن الحداد شيخ ديار مصر.
وكان الحُسين كبير القدْر معظمًا، نقيبته بسيف ومِنطقة.
وكان ينفق على مائدته في الشهر أربعمائة دينار.
واتسعت ولايته، وجُمع له القضاء بمصر والشّام، فحكم على مصر، ودمشق، وحمص، والرملة، وكثرت نوابه. ولكن لم تمتد أيامه، وعاش ثلاثًا وأربعين سنة.
وكان كريمًا جوادًا عارفًا بالقضاء، منفذًا للأحكام.
"حرف الزاي":
٣٢٧ - زريق بن عبد الله بن نصر ١.
أبو أحمد المخرّميّ الدّلال.
سمع: عباسًا الدّوريّ، ومحمد بن عبد النور المقرئ، وأحمد بن عبد الجبّار العُطارِديّ.
وعنه: أبو القاسم بن الثّلّاج، والدَّارَقُطْنيّ، وأبو الحسن بن الجندي.
قال الدَّارَقُطْنيّ: لم يكن به بأس.
قيل: مات في رمضان.
"حرف السين":
٣٢٨ - سُفيان بن محمد بن حاجب.
أبو الفضل النَّيْسابوريّ الجوهريّ.
سمع: أحمد بْن يوسف، ومحمد بن يزيد، وقَطَن بن إبراهيم النيسابوريّين، وأبا حاتم الرّازيّ، وأبا قلابة الرقاشي.

١ تاريخ بغداد "٨/ ٤٩٦".

وعنه: أبو عليّ الحافظ وانتقى له فوائد، وأبو بكر الجَوْزقيّ، وأبو يَعْلَى حمزة بن عبد العزيز المهلبي، وآخرون.

"حرف العين":

٣٢٩ - عَبْد اللَّه بْن أحمد بْن محمود[١].

رأس المعتزلة أبو القاسم الكعبيّ.

٣٣٠ - عبد الله بن محمد الفارسي التّاجر.

حدَّث بأستراباذ عن: يعقوب بن سفيان الحافظ، وغيره.

وعنه: أبو جعفر المستغفريّ، وغيره.

٣٣١ - عبد الرحمن بن القاسم بن عبد الرحمن بن أبي صالح عبد الغفّار بن داود.

أبو مسلم الحرانيّ ثمّ المصريّ.

سمع: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، وبحر بن نَصْر بن سابق، وإبراهيم بن مرزوق، ومحمد بن إسماعيل الصّائغ بمكّة.

وعُنِي بالحديث.

تُوُفّي في شوّال.

وقلّ ما روى لأنه كان يمتنع.

٣٣٢ - عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بْن إدريس بْن الْمُنْذِرِ بْن دَاوُد بن مهران[٢].

أبو محمد التّميميّ الحَنْظليّ، وقيل: بل الحنظليّ فقط. وهي نسبة إلى درب حنظلة بالري، كان يسكنه والده.

هو الإمام ابن الإمام حافظ الرّيّ وابن حافظها. رحَلَ مع أبيه صغيراً وبنفسه كبيراً.

---

١ تاريخ بغداد "٩/ ٣٨٤".

٢ الكامل في التاريخ "٨/ ٣٥٨"، سير أعلام النبلاء "١٣/ ٢٦٣- ٢٦٩"، ميزان الاعتدال "٢/ ٥٨٧"، لسان الميزان "٣/ ٤٣٢".

وسمع: أباه، وابن وَارة، وأبا زُرْعة، والحسين بن عَرَفَة، وأحمد بن سنان القطّان، وأبا سعيد الأشجّ، وعليّ بن المنذر الطّريقيّ، ويونس بن عبد الأعلى، وخلقًا كثيرًا بالحجاز، والشّام، ومصر، والعراق، والجبال، والجزيرة.

روى عنه: الحُسين بن عليّ حُسَيْنَك التّميميّ، ويوسف المَيَانجيّ، وأبو الشّيخ، وعليّ بن عبد العزيز بن مَرْدَك، وأحمد بن محمد بن الحُسين البصير، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن أسد الفقيه، وأبو علي حمد بن عبد الله الإصبهانيّ، وإبراهيم وأحمد ابنا محمد بن عبد الله بن يزداد، وإبراهيم بن محمد النّصراباذيّ، وأبو سعيد عبد الله بن محمد الرازي، وعليّ بن محمد القصّار، وآخرون.

قال أبو يَعْلَى الخليليّ: أخذ علم أبيه وأبي زُرْعة، وكان بحرًا في العلوم ومعرفة الرّجال.

صنف في الفقه واختلاف الصّحابة والتّابعين وعُلمّاء الأمصار.

قال: وكان زاهدًا يُعدّ من الأبدال.

وقال يحيى بن منده: صنّف ابن أبي حاتم "المسند" في ألف جزء، وكتاب "الزهد"، وكتاب " الكنى"، و "الفوائد الكثيرة"، و "فوائد الرازيين"، وكتاب "مقدمة الجرح والتعديل"، وأشياء.

قلت: وله كتاب في "الجرح والتعديل" في عدة مجلدات تدل على سعة حفظ الرجل وإمامته. وله كتاب في "الرد على الجهمية" في مجلد كبير يدلّ على تبحره في السنة. وله تفسير كبير سائره آثار مسنده في أربع مجلدات كبار، قل أن يوجد مثله.

وقد صنف أبو الحُسين عليّ بن إبراهيم الرازي الخطيب المجاور بمكّة لأبي محمد ترجمة قال فيها: سمعتُ عليّ بن الحسن المصريّ ونحن في جنازة ابن أبي حاتم يقول: قلنسوة عبد الرحمن من السّماء. وما هو بعجبٍ، رجل منذ ثمانين سنة على وتيرةٍ واحدة، لم ينحرف عن الطّريق.

وسمعت عليّ بن أحمد الفرضي يقول: ما رأيت أحدًا ممن عرف عبد الرحمن بن أبي حاتم ذكر عنه جهالةً قط.

وسمعت عبّاس بن أحمد يقول: بلغني أن أبا حاتم قال: ومَن يَقْوَى على عبادة عبد الرحمن. لا أعرف لعبد الرحمن ذنبًا. سمعتُ ابن أبي حاتم يقول: لم يدعني

(١٦٦/٢٤)

أبي أشتغل في الحديث حتّى قرأت القرآن على الفضل بن شاذان الرازيّ ثمّ كتبت الحديث.

قال أبو الحسن: وكان عبد الرحمن قد كساه الله بهاء ونورًا يسر به من نظر إليه. سمعته يقول: أخرجني أبي، يعني رحلَ بي، سنة خمس وخمسين ومائتين وما احتلمت بعد، فلمّا أن بلغنا الليلة الّتي خرجنا فيها من المدينة نريد ذا الحلَيْفة احتلمتُ فحكيتُ لأبي، فَسُرّ بذلك رحمه الله، وحمدَ الله حيث أدركت حُجّة الإسلام.

وسمع عبد الرحمن في هذه السنة من محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ صاحب ابن عُيَيْنَة.

قال: وسمعت عليّ بن أحمد الخوارزميّ يقول: سمعتُ عبد الرحمن يقول: كنّا بمصر سبعة أشهر لم نأكل فيها مَرَقَةً، كلّ نهارنا مقسَّم لمجالس الشيوخ، وبالليل للنسخ والمقابلة. فأتينا يومًا أنا ورفيق لي شيخًا فقالوا: هو عليل. فرأينا في طريقنا سمكةً أعجبتنا.

قال: فاشتريناه، فلمّا صرنا إلى البيت حضر وقت مجلس بعض الشّيوخ ولم يُمكننا إصلاحه ومضينا إلى المجلس. فلم نزل حتّى أتى عليه ثلاثة أيام وكاد أن يتغير، فأكلناه نيًا، ولم يكن لنا فراغ أن نعطيه لمن يشويه.

ثمّ قال: لا يستطاع العلم براحة الجسد.

قال أبو الحسن: كان له ثلاث رحلات: رحلة مع أبيه سنة خمسٍ والسنة التي بعدها. ثمّ إنه حج مع محمد بن حماد الظهراني في الستين ومائتين.

ثمّ رحل بنفسه إلى السواحل، والشّام، ومصر، في سنة اثنتين وستين ومائتين. ثمّ إنه رحل إلى أصبهان، فأدرك يونس بن حبيب ونحوه في سنة أربعٍ وستّين.

سمعتُ أبا عبد الله القَزْوينيّ الواعظ يقول: إذا صليت مع عبد الرحمن فسلّم نفسك إليه يعمل بها ما يشاء.

ودخلنا يومًا على أبي محمد يغلّس في مرض موته، فكان على الفراش قائمًا يُصلّي، وركع فأطال الركوع.

وقال عَمْر بن إبراهيم الهَرَوِيّ الزّاهد: ثنا الحُسين بن أحمد الصّفّار: سمعتُ عبد الرحمن بن أبي حاتم يقول: وقع عندنا الغلاء، فأنفذ بعض أصدقائي حبوبًا من

أصبهان، فبعته بعشرين ألف درهم، وسألني أن أشتري له دارًا عندنا، فإذا نزل عندنا نزل فيها. فأنفقتها على الفقراء. فكتب إليّ: ما فعلت؟ قلت: اشتريت لك بها قصرًا في الجنّة.

قال: رضيتُ إن ضمِنْتَ ذلك لي، فتكتب على نفسك صَكًّا.

قال: ففعلتُ، فأريت في المنام، قد وَفَينا بما ضمْنَت، ولا تَعُد لمثل هذا.

وقال أبو الوليد سليمان بن خَلَف الباجي: عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثقة حافظ. وقال أبو الربيع: محمد بن الفضل البلْخيّ: سمعتُ أبا بكر محمد بن مَهْرَوَيْه الرّازيّ: سمعتُ عليّ بْن الحُسين بْن الجُنَيْد: سمعتُ يَحْيَى بن معين يقول: إن لَنَطْعن على أقوامٍ لعلهم حطوا رحالهم في الجنّة منذ أكثر من مائتي سنة.

قال ابن مهرويه: فدخلت على ابن أبي حاتم وهو يقرأ على النّاس كتاب "الجرح والتعديل" فحدثته بهذا، فبكى وارتعدت يداه حتّى سقط الكتاب. وجعل يبكي ويستعيدني الحكاية.

تُوُفّي رحمه الله في المحرَّم في عَشْر التسعين.

٣٣٣ – عبد الرحمن محمد بن عصام أو عُصَيْم١.

أبو القاسم الْقُرَشِيّ، مولاهم الدّمشقيّ.

سمع: هشام بن عمّار.

وكان يسكن بباب الجابية.

روى عنه: أبو الحسين الرازيّ، ومحمد بن موسى السَّمْسار، وعبد المحسن بن عَمْر الصّفّار.

٣٣٤ – عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن مَخْلَد.

أَبُو القاسم المخلّديّ.

في ذي القعدة.

٣٣٥ – عبد المؤمن بن حسن بن كردوس.

---

١ تاريخ دمشق "٢٣/ ٣٥٢".

أبو بكر المصريّ.

رجل صالح.

روى عن: الربيع المُراديّ، وغيره. قاله ابن يونس.

٣٣٦ – عبد الواحد بن محمد بن سعيد.

أبو أحمد الأرغِيانيّ.

سمع: عبد الرحمن بن بِشْر بن الحَكَم، وأحمد بن سعيد الدّارميّ. وبالعراق: محمد بن إسماعيل الأَحْمُسيّ، والرَّماديّ.

وعنه: أبو عليّ الحافظ، وأبو إسحاق المُزَكّيّ، وشيوخ نَيْسابور.
وقَعَ لي حديثه من رواية أبي بكر بن مِهران المقرئ، ومن رواية أبي بكر الجُوْزَقيّ، عنه.
٣٣٧ – عثمانٍ بن خطّاب بن عبد الله بن عوّام١.
أبو عَمْرو البَلَويّ المغربيّ الأشجّ المعروف بأبي الدّنيا الّذي ادعى أنّه سمع من أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، وأنّه، مُعَمَّر، وحدَّث عنه ببغداد.
فكتب عنه: محمد بن أحمد المفيد أحد الضُّعفاء، والحسن ابن أخي طاهر، وغيرّهما.
ليس بثقة والله ولا صادق.
وعلى قوله يكون قد عاش ثلاثمائة سنة أو أكثر.
٣٣٨ – عليّ بن العبّاس النُّوبَخْتيّ الأديب٢.
أحد مشايخ الكُتّاب الأعيان بمدينة السلام.
أخذ عن: البحتري، وابن الرومي.
وله شعر رائق.
تُوُفّي سنة سبعٍ عن سن عالية.

---

١ تاريخ بغداد "١١/ ٢٩٧"، ميزان الاعتدال "٣/ ٣٣"، لسان الميزان "٤/ ١٣٤ – ١٤٠".
٢ معجم الأدباء "١٣/ ٢٦٧، ٢٦٨".

---

٣٣٩ – عليّ بن العبّاس الهَرَويّ ثمّ البغداديّ١.
سمع: الحسن بن محمد الزعفراني، وأحمد بن منصور الرماديّ.
وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، ويوسف القّواس.
٣٤٠ – عَمْر بن أحمد الدُّرِّيّ٢.
بغداديّ.
سمع: الحسن بن عَرَفَة، ومحمد بن الوليد البسريّ، ومحمد بْن عثمانٍ بن كرامة، ومحمد بن إسماعيل الحساني.
وعنه: ابن زنبور، والدَّارَقُطْنيّ، وابن شاهين.
وكان ثقة. تُوُفّي في ذي الحجّة.
٣٤١ – عَمْر بن حفص بن أحلُم بن مينا٣.
أبو حفص البخاريَ.
روى عن: سهل بن المتوكّل، وحَمْدَوَيْه بن الخطّاب، ومحمد بن الضوء. وعبد الله بن عافية، وغيرهم.
وعنه: محمد بن بكر بن خَلَف، وسهل بن عثمانٍ بن سعيد.
ورّخه الأمير. وأحلُم: بضم اللام.
"حرف الفاء":
٣٤٢ – الفضل بن جعفر بن محمد بن موسى بن الفُرات٤.

أبو الفتح بن حِنْزابة الكاتب. وحِنْزابة جارية رومية، وهي أُمّه، كان كاتبًا مجوّدًا ديِّنًا متألهًا.

---

١ تاريخ بغداد "١٢/ ٢٦٠".

٢ تاريخ بغداد "١١/ ٢٢٩".

٣ الإكمال لابن ماكولا "١/ ٣٢، ٣٣"، المشتبه في أسماء الرجال "١/ ١٣".

٤ تكملة تاريخ الطبري "١/ ١١٣"، الكامل في التاريخ "٨/ ٣٥٤"، سير أعلام النبلاء "١٤/ ٤٧٩".

(١٧٠/٢٤)

وزر سنة عشرين وثلاثمائة للمقتدر، ثمّ ولاه الرّاضي جميع الشّام فسارَ إليها. ثمّ قلّده الرّاضي الوزارة، فقدم بغداد فرأى اضطراب الأمور واستيلاء محمد بن رائق على الدست. فأطمع ابن رائق في أن يحمل إليه أموالًا من مصر والشّام. وشخص إلى هناك، فمات بغزة كهلًا.

وتُوُفّي ابنه الوزير جعفر سنة إحدى وتسعين.

٣٤٣- الفضل بْن الحسين.

أبو العبّاس الهَمَدانيّ الحافظ، ويُعرف بابن تازي.

ثقة.

أملى عن: إبراهيم بن ديزيل، ويحيى بن عبد الله الكرابيسيّ.

وعنه: صالح بن أحمد، والحسن بن علي بن بشار، والهمدانيون.

"حرف الميم":

٣٤٤ - مُحَمَّد بْن أحمد بْن الحُسَيْن بن عاصم.

أبو جعفر البوسنجي العاصمي.

في شهر ذي القعدة.

٣٤٥ - محمد بن إبراهيم بن حمك القزويني الرزاز١.

سمع: أبا حاتم، ويحيى بن عبدك.

وكان ثقة.

روى عنه: جماعة ببلده.

٣٤٦ - محمد بن بركة بن إبراهيم بن مرداج٢.

أبو بكر اليحصبي القنسريني الحافظ، المعروف ببرداعس. سكن حلب، وروى بها عن: أحمد بن شيبان الرمليّ، ومحمد بن عوف، ويوسف بن سعيد ابن مسلم، وأبي أُميّة، وهلال بن العلاء، وجماعة كثيرة.

---

١ التدوين في أخبار قزوين "١/ ١٤١".

٢ سير أعلام النبلاء "١٥/ ٨١ - ٨٣"، ميزان الاعتدال "٣/ ٤٨٩"، لسان الميزان "٥/ ٩٦".

(١٧١/٢٤)

ورحل وأكثر.

روى عنه: عثمانٍ بن خُرَّزاذ وهو من شيوخه، وأبو بكر الرَّبَعيّ، وأبو سليمان بن زَبْر، وعبد الله بن عديّ، ويوسف المَيَانِجِيّ، وأبو بكر بن المقرئ، وعليّ بن محمد بن إسحاق الحلبي، وطائفة آخرها موتًا أبو بكر محمد بن أبي الحديد.

قال أبو أحمد الحاكم: رأيته حسن الحِفْظ.

وقال ابن ماكولا: كان حافظًا.

وأمّا حمزة السهمي فروى عن الدَّارَقُطْنِيّ أنه ضعيف.

٣٤٧- مُحَمَّد بْن جَعْفَر بْن أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ بن البَتْلَهِيّ١.

الدّمشقيّ.

سمع من: جدّه.

روى عنه: أبو الحسين الرازي، وعبد الوهاب الكلابي.

٣٤٨ - محمد بن جعفر بن محمد بن سهْل بن شاكر٢.

أبو بكر السامرّيّ الخرائطيّ. مصنّف "مكارم الأخلاق"، وغيرها.

سمع: عَمْر بن شَبَّة، والحسن بن عَرَفَة، وسعدان بن نَصْر، وسعدان بن يزيد، وحُمَيْد بن الربيع، وعليّ بن حرب، والرمادي، وأحمد بن بُدَيْل، وشعيب بن أيوب، وطبقتهم.

وعنه: أبو سليمان بن زَبْرْ، وأبو عليّ بن مُهَنّا الدّارانيّ، ومحمد وأحمد ابنا موسى السَّمْسار، ويوسف المَيَانِجِيّ، والكِلابِيّ، ومحمد بْن أَحْمَد بْن عثمانٍ بْن أَبِي الحديد، وآخرون.

قدِم دمشق سنة خمسٍ وعشرين، وتُوُفّي بعسقلان.

قال ابن ماكولا: صنف الكثير، وكان من الأعيان الثقات.

---

١ تاريخ دمشق "٣٧/ ٢٤٣".

٢ تاريخ بغداد "٢/ ١٣٩، ١٤٠"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٦٧، ٢٦٨"، البداية والنهاية "١١/ ١٩٠".

قيل: تُوُفّي بيافا في ربيع الأوّل.

قال الخطيب: كان حسان الأخبار، مليح التصانيف.

٣٤٩ - محمد بن جعفر بن نوح١.

أبو نعيم البغداديّ الحافظ.

نزل الرملة، وحدَّث بها عن: محمد بن شداد المسمعي، ومحمد بن يوسف الطّبّاع، وتَمْتام، وخلْق.

وعنه: محمد بن المظفّر، وابن المقرئ، وغيرّهما من الرّحّالة.

٣٥٠ - محمد بن حَمْدَوَيْه المَرْوَزِيّ٢.

قال الخطيب: قال الحاكم: تُوُفّي سنة سبعٍ وعشرين.

قال الخطيب: والصحيح سنة تسعٍ وعشرين.

٣٥١ - محمد بن صالح بن محمد الخَولانيّ المصريّ.

عن: الربيع، ويحيى بن نَصْر، وجماعة.

وكان ثقة من الصالحين.

٣٥٢ - محمد بن عبد الله بن خليفة بن الجارود٣.

أبو أحمد النَّيْسابوريّ الأحنف.

كان كثير الحديث والتصنيف، إلّا أنّ حُفّاظ نيسابور ليَّنة بعضهم.

سمع: محمد بن أشرس، والسريّ بن خُزَيْمَة.

وعنه: أبو أحمد الحاكم وكان يوثقه. وله حديث منكر تفرد به كأنه موضوع.

٣٥٣ - محمد بن عليّ.

أبو بكر المصري العسكري الفقيه الشّافعيّ، مفتي عسكر مصر وعينهم.

---

١ تاريخ بغداد "٢/ ١٤٠".

٢ تاريخ بغداد "٥/ ٢٣٢".

٣ المغني في الضعفاء "٢/ ٦٠٢"، لسان الميزان "٥/ ٢٣٩".

(١٧٣/٢٤)

تفقه للشافعي وروى كُتُبه عن الربيع.

وحدَّث أيضًا عن: يونس بن عبد الأعلى، وطبقته.

مات في ربيع الأوّل. قاله أبو سعيد بن يونس.

٣٥٤ - محمد بن عيسى بن موسى ين بلبل١.

أبو بكر السَّمْسار.

بغداديّ ثقة.

سمع: الحسن بن عَرَفَة، وزيد بن أخرم، ومحمد بن المثنى العَنَزِيّ.

وعنه: أبو حفص بن شاهين، وأبو الفضل الجوهريّ.

٣٥٥ - محمد بن قاسم بْن محمد بن قاسم بْن محمد بْن سيار الأمويّ٢.

مولاهم القُرْطُبيّ البيانيّ أبو عبد الله الحافظ.

سمع من: أبيه، وبقي بن مخلد، ومحمد بن وضاح، وجماعة.

ورحل سنة أربعٍ وتسعين ومائتين، فسمع بالكوفة من: محمد بن عبد الله مُطَيَّن، ومحمد بن عثمانٍ بن أبي شَيْبَة.

وببغداد من: يوسف بن يعقوب القاضي.

وبالبصرة من: أبي الخليفة، وزكريا الساجي.

وبمصر من: النسائي، وطائفة.

قال أبو محمد الباجيّ: لم أدرك بقُرْطُبة من الشيوخ أكره حديثًا منه، وكان عالمًا ثقة، بارعًا في علم الوثائق.

تُوُفّي في ذي الحجّة من السنة.

وقد روى عنه خلق.

وسيعاد في سنة ثمانٍ.

---

١ تاريخ بغداد "٢/ ٤٠٢".

٢ تاريخ علماء الأندلس "٢/ ٤٦، ٤٧".

---

٣٥٦ - محمد بن محمد بن مهديّ.

أبو الحُسين النَّيْسابوريّ، الصيدلاني المعدل.

سمع: قَطَن بن إبراهيم، ومحمد بن الجَهْم السّمرّيّ، وعبد الله بن أبي مسرة، وإسحاق الدَّبَرِيّ، وطائفة.

وعنه: أبو عَمْرو بن حمدان، وأبو أحمد الحاكم.

تُوُفّي في رمضان.

٣٥٧ - معاوية بن محمد بن قنينية الأزْديّ١.

أبو عبد الرحمن.

سكن الشّام، وسمع: أبا زُرْعة الدّمشقيّ، والحسن بن جرير الصُّوريّ، وجماعة.

وعنه: أبو هاشم المؤدب، وجماعة.

"حرف الياء":

٣٥٨ - يزداد بن عبد الرحمن بن محمد المَرْوَزِيّ٢.

ثمّ البغداديّ. الكاتب أبو محمد.

سمع: أبا سعيد الأشج، ومحمد بن المُثَنَّى.

وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وابن شاهين، ويوسف القوّاس.

وكان ثقة.

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى.

٣٥٩ - يحيى بن زكريّا بن الشامة الأمويّ الأندلسيّ٣.

المحدّث.

روى عن: خاله إبراهيم بن قاسم، ويحيى بن مزين.

---

١ تاريخ دمشق "٥٢/ ٥٤٠، ٥٤١".

٢ تاريخ بغداد "١٤/ ٣٥٥".

٣ تاريخ علماء الأندلس "٢/ ١٨٩"، جذوة المقتبس "٣٧٦".

وعنه: أحمد بن مطرِّف، وغيره.

ولهم آخر اسمه:

٣٦٠ - يحيى بن زكريّا بن عبد الملك الثَّقفيّ١.

ويُعرف بابن الشّامة.

مات قبل هذا. توفي سنة ٢٧٤.

وفيات سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة:

"حرف الألف":

٣٦١ - أحمد بن إسحاق بن إبراهيم٢.

أبو بكر الخزاعي الملْحميّ البغداديّ القاضي.

سمع بدمشق من: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ.

وبالعراق من: الكُدَيْميّ، وطبقته.

وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وعمر الكتّانيّ، وجماعة من البغداديّين.

٣٦٢ - أحمد بن بِشْر بن محمد بن إسماعيل٣.

الإمام أبو الأعمش التُّجَيْبيّ القُرْطُبيّ.

سمع: ابن وضّاح، وطبقته.

وكان فقيهًا مجتهدًا علّامة رأسًا في اللُّغة والنَّحْو. أرّخه عِياض.

٣٦٣ - أحمد بن عُبَيْد الله٤.

أبو العباس الخصيبي الوزير.

---

١ جذوة المقتبس للحميدي "٣٧٦".

٢ تاريخ بغداد "٤/ ٣٤".

٣ تقدم برقم "٣٠٧".

٤ تكملة تاريخ الطبري "١/ ٤٧، ٤٩، ٥٠"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٩٢، ٢٩٣".

تُوُفّي هو والوزير أبو عليّ بن مقلة في شوّال. وقد ذكرنا من أخبارهما في حوادث السنين، سامحهما الله.

وقد وزر جدّه أحمد بن الخصيب للمنتصر. وكان هو أديبًا رئيسًا عاقلًا مليح الخطّ.

٣٦٤ - أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْعَلَاءِ١.

أبو عبد الله الجُوزْجَانِيُّ.

وُلِدَ سنة خمسٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ.

وَسَمِعَ: أَحْمَدَ بْنَ الْمِقْدَامِ، وَزِيَادَ بْنَ أَيُّوبَ، وَغَيْرَهُمَا.

وَعَنْهُ: الدَّارَقُطْنِيُّ، وَابْنُ شَاهِينَ، وَعُمَرُ الْكَتَّانِيُّ، وَغَيْرُهُمْ. وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا، بَكَّاءً، ثِقَةً.

تُوُفِّيَ فِي رَبِيعٍ الْأَوَّلِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ الْقَوَّاسُ، أَنَا ابْنُ الْحَرَسْتَانِيِّ، أَنَا جَمَالُ الْإِسْلَامِ، وَأَنَا ابْنُ طَلَّابٍ، أَنَا ابْنُ جُمَيْعٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ، بْنُ أَبِي السَّفَرِ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، نَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ "أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَفْرَدَ الْحَجَّ"٢.

٣٦٥- أحمد بن محمد بن بِشْر بن يوسف بن مامَوَيْه٣.

أبو الميمون القرشي الدّمشقيّ.

سمع: محمد بن إسماعيل بن عُلَيَّه بدمشق، والربيع المرادي بمصر.

وعنه: جماعة آخرها أبو بكر بن أبي الحديد.

مات في رجب رحمه الله.

---

١ تاريخ بغداد "٤/ ٣٠٩، ٣١٠"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٤٨، ٢٤٩".

٢ "حديث صحيح": أخرجه مسلم "١٢١١"، وأبو داود "١٧٧٧"، والترمذي "٨٢٠"، والنسائي "٢٧١٤"، وابن ماجه "٢٩٦٤"، والدارمي "١٨١٢"، وابن حبان في صحيحه "٣٩٣٤، ٣٩٣٥".

٣ تهذيب تاريخ دمشق "١/ ٤٥٤".

(١٧٧/٢٤)

---

٣٦٦ - أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يحيى بن يزيد١.

أبو الدّحْداح التّميميّ الدّمشقيّ.

سمع: أباه، وموسى بن عامر، ومحمود بن خالد، ومحمد بن هاشم البَعْلَبَكّيّ، وعبد الوهّاب بن عبد الرحيم الأشجعيّ، وجماعة كبيرة.

وعنه: الطَّبَرانيّ، وأبو بكر الرَّبعيّ وأبو بكر الأَبْهريّ، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وعبد الوهاب الكِلابيّ، وأبو بكر بن أبي الحديد، وجماعة.

وكان يسكن بطرف العقيبة.

قال الخطيب: كان مليئًا بحديث الوليد بن مسلم، روى عن جماعة من أصحابه. قلت: وقع لنا أجزاء من حديثه.

تُوُفّي في المحرَّم، وقيل: فِي ذي القعدة.

٣٦٧ - أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عبد ربّه بن حبيب بن حُدير٢.

أبو عمر الأُمويّ، مولى هشام ابن الدّاخل عبد الرحمن بن معاوية الأندلسي القُرْطُبِيّ. صاحب كتاب "العِقْد" في الأخبار والآداب.

سمع: بَقِيّ بن مَخْلَد، ومحمد بن وضّاح.

روى عنه: العائذيّ، وغيره.

وُلِد سنة ستٍّ وأربعين ومائتين.

وكان أديب الأندلس وفصيحها. مدح ملوكَ الأندلس. وكان صدوقًا ثقة، متصونًا، ديِّنًا، رئيسًا.

وهو القائل:

الجسمُ في بلدٍ، والروحُ في بلدٍ ... يا وحشة الرَوْح، بل يا غربة الجسد

إن تبك عيناك لي يا من كلفت به ... من رحمةٍ فهما سهمان في كبدي

---

١ الإكمال لابن ماكولا "٣/ ٢١٧"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٦٨، ٢٦٩"، تهذيب التهذيب "٥/ ١٣٢".

٢ تاريخ علماء الأندلس "١/ ٣٨"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٨٣"، البداية والنهاية "١١/ ١٩٣، ١٩٤".

وله قصائد زهديات نظمها في آخر أيامه، ومنها:

ألا إنما الدنيا غضارة أيكةٍ ... إذا أخضر منها جانب جف جانب

هي الدار ما الآمال إلا فجائع ... عليها، ولا اللذات إلا مصائبُ

فكم سخنت بالأمس عين قريرة ... وقرت عيون دمعها اليوم ساكب

فلا تكتحل عيناك فيها بعبرةٍ ... على ذاهب منها فإنك ذاهب

وله:

وحاملة راحا على راحة اليد ... موردةٍ تسعى بلونٍ مورد

متى ما ترى الإبريق للكاس راكعا ... تصلى له من غير طهرٍ وتسجد

على ياسمين كاللجين ونرجسٍ ... كإفراط در في قضيب زبرجد

بتلك وهذه فاله يومك كله ... وعنها فسل لا تسأل النّاس عن غد

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا ... ويأتيك بالأخبار من لم تزود

وله:

يا ليلة ليس في ظلمّاتها نورٌ ... إلا وجوهٌ تضاهيها الدنانير

حور سقتني كأس الموت أعينها ... ماذا سقتني تلك الأعين الحور

إذا ابتسمن فدر الثغر منتظمٌ ... وإن نطقن فدر اللفظ منثور

خل الصبي عنك واختم بالتقى عملًا ... فإن خاتمة الأعمال تكفير

وله:

بيضاء مضمومة مقرطقة ... ينقد عن نهدها قراطقها

كأنما بات ناعما جذلا ... في جنة الخلد من يعانقها

أي شيء ألذ من أملٍ ... نالته معشوقةٌ وعاشقها

دعني أمت من هوى مخدرةٍ ... تعلق نفسي بها علائقها

من لم يمت غبطة يمت هرمًا ... للموت كاسٌ المرء ذائقها

تُوُفِّي فِي جُمَادَى الأولى.

٣٦٨ - أحمد بن محمد بن الحسن١.

أبو بكر الدَّيَنَوِريّ الضّرّاب.

حدَّث ببغداد عن: عَبْد الله بْن محمد بْن سِنان الرَّوْحيّ، ومحمد بن عبد العزيز الدَّيَنَوِريّ.

وعنه: عَمْر بن الزّيّات، وابن شاهين، ويوسف القّواس.

وثقه الخطيب.

٣٦٩ - أحمد بن محمد بن عمار٢.

أبو بكر البغداديّ القطّان سَبَنْك.

هو جدّ عُمَر بن محمد بن سنبك لأُمّهِ.

سمع: الحسن بن عَرَفَة، وشعيب بن أيّوب.

وعنه: سِبْطُه عُمر، والدَّارَقُطْنيّ ووثقه.

٣٧٠ - أحمد بن معاوية.

أبو الحسين الكاغدي الرازيّ.

سمع: أبا زُرْعة، وسليمان بن داود القزّاز.

روى عنه: جماعة.

٣٧١ - أحمد بن محمد بن موسى.

أبو حامد النَّيْسابوريّ القلانِسيّ.

سمع: محمد بن يزيد، وإسحاق بن عبد الله بن رزين.

وعنه: عليّ بن عُمر النَّيْسابوريّ، وغيره.

٣٧٢ - إبراهيم بْن محمد بْن إبراهيم بْن خلاد٣.

---

١ تاريخ بغداد "٤/ ٤٢٧".

٢ تاريخ بغداد "٥/ ٧٥".

٣ تاريخ بغداد "٦/ ١٦٣".

(١٨٠/٢٤)

أبو إسحاق الأنماطي الهمداني.

عن: ابن ديزل.

وعنه: أبو القاسم بن الثّلّاج، وابن جُمَيْع، وغيّرهما.

حدَّث في هذه السنة، وانقطع خبره.

٣٧٣ - إِبْرَاهِيم بْن محمد بْن قاسم بن هلال القُرْطُبيّ١.

سمع: عمه: إبراهيم بن قاسم، ومحمد بن وضّاح.

وكان متعبدًا، رحمه الله تعالى.

٣٧٤ - إبراهيم بن ميمون بن إبراهيم.

أبو إسحاق الصّوّاف.

سمع: عليّ بن معْبد بن نوح الّذي روى النسائيّ، عن رجلٍ، عنه، ومحمد بن عَمْرو السُّوسيّ، وغير واحد.

٣٧٥ - إسحاق بن محمد بن إسحاق٢.

أبو عيسى النّاقد. من أهل بغداد.

سمع من: الحسن بن عَرَفَة.

روى عنه: أبو الحسن الجراحي، ويوسف الثّلّاج.

"حرف الحاء":

٣٧٦ - حامد بن أحمد٣.

أحمد المَرْوَزِيّ الحافظ، ويعرف بالزّيْديّ لجَمْعِه حديث زيد بن أبي أنيسة.

سكن طَرَسُوس، وانتقى على خَيْثَمَة.

وحدَّث عن: محمد بن حمدون المَرْوَزِيّ المتوفّى بعده بسنة.

---

١ تاريخ علماء الأندلس "١/ ١٦".

٢ تاريخ بغداد "٦/ ٣٩٧".

٣ تاريخ بغداد "٨/ ١٧١، ١٧٢"، تذكرة الحفاظ "٢٧٣، ٢٧٤".

روى عنه: الدَّارَقُطْنِيّ، وابن جُمَيْع، وجماعة.

مات وله نيّفٍ وأربعون سنة.

٣٧٧- حامد بْن أَحْمَد١.

أبو الحسين البزّاز.

عن: الرمادي.

مات سنة ثمانٍ أيضًا.

٣٧٨ - حامد بن بلال بن حسن٢.

أبو أحمد البخاريّ. راوي نسخة عيسى بن غُنْجار.

سمع: عيسى بن أحمد العسقلانيّ، وأسباط بن اليَسَع.

وعنه: أبو بكر الشّافعيّ، وعليّ بن عَمْر الحربيّ، وأبو حفص بن شاهين.

تُوُفّي في رجب.

فالحوامد الثلاثة في سنة.

٣٧٩ - الحسن بن أحمد بن يزيد٣.

أبو سعيد الإِصْطَخْريّ شيخ الشّافعيّة.

سمع ببغداد: سعْدان بن نَصْر، وحفص بن عَمْرو الربالِيّ، والرماديّ، وحنبل بن إسحاق.
وعنه: ابن المظفّر، والدَّارَقُطْنِيّ، وابن شاهين، وأبو الحسن بن الجُنْديّ، وغيرهم.
قال أبو إسحاق المَرْوَزِيّ: لمّا دخلت بغداد لم يكن بها من يستحق أن نَدْرُس عليه إلا ابن سُرَيْج وأبو سعيد الإصطَخريّ.
وقال الخطيب: ولي قضاء قُمّ. وقد ولي حسبه بغداد، فأحرق مكان الملاهي،

---

١ تاريخ بغداد "٨/ ١٧٠".
٢ تاريخ بغداد "٨/ ١٧٠".
٣ المنتظم "٦/ ٣١٢"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٥٠- ٢٥٢"، البداية والنهاية "١١/ ١٩٣".

وكان ورِعًا زاهدًا متقلّلًا من الدّنيَا. وله تصانيف مفيده منها: كتاب "أدب القضاء" ليس لأحد مثله.
قلت: وكان من أصحاب الوجوه في المذهب.
وقيل: إنّ قميصه وعمامته وطيلسانه وسراويله كان من شقَّةٍ واحدة.
وعاش نيفًا وثمانِين سنة.
وقد استقضاه المقتدر على سِجِسْتان.
وقد استفتاه المقتدر في الصابئين، فأفتاه بقتلهم لأنّهم يعبدون الكواكب. فعزمَ الخليفة على ذلك، حتّى جمعوا له مالًا كثيرًا.
مات الإصْطَخْريّ في جُمَادَى الآخرة، رحمه الله.
٣٨٠ - الحسن بن إبراهيم١.
أبو محمد البغداديّ المقرئ ابن أخت أَبِي الآذان.
سمع: محمد بن أحمد بن أبي المثنى، وإبراهيم بن جبلة.
وروى عنه: الدَّارَقُطْنِيّ ووثقه.
٣٨١ - الحسن بن يزيد بن يعقوب بن راشد.
أبو عليّ الهمْذانيّ الدّقاق.
سمع: إبراهيم بن ديزيل، ويحيى بن عبدك، وعليّ بن عبد العزيز البغويّ، وجماعة. ويعرف في بلده بعبدان.
روى عنه: صالح بن أحمد الحافظ، وأبو بكر بن المقرئ، وأبو بكر أحمد بن عليّ بن لال، وجماعة.
وكان صدوقًا.
له ترجمة في "طبقات شِيرِوَيْه" هذا منها.
٣٨٢ - الحسين بن محمد بن سعيد٢.

---

١ تاريخ بغداد "٧/ ٢٨٢".
٢ معجم الشيوخ "٢٥٤، ٢٥٥"، تاريخ بغداد "٨/ ٩٧، ٩٨".

أبو عبد الله بن المُطبقيّ.

بغداديّ مُوثَّق.

سمع: خلاد بن أسلم، ومحمد بن منصور الطوسي، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه، والربيع بن سليمان المرادي.

ويقال: إنه كان علويا لم يظهر نسبه.

قرأت على أبي حفص الطائي: أَنَا ابْنُ الْحَرَسْتَانِيُّ حُضُورًا، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْمُسْلِمِ، أنا أَبُو نَصْرِ بْنُ طَلَابٍ، أنا محمد بن أحمد قال: تُوُفّي الحُسين بن سعيد، يعني المطبقي، ليومين بقيا من شوّال سنة ٣٢٨.

٣٨٣ - الحسين بن يزيد بن أسد بْن سعَيِد بْن كثير بْن عُفَيْر.

أبو علي المصري.

تُوُفّي في شوّال.

٣٨٤ - حمزة بن الحُسين بن عَمْر١.

أبو عيسى السَّمْسار. بغداديّ، ثقة.

سمع: محمد بن أشكاب، والدقيقي، وابن وارة، وأحمد بن منصور الرمادي.

وعنه: أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق، وابن شاهين، وأبو الحُسين بن جميع.

وثقه الخطيب.

وقيل: إنما اسمه عَمْرو، ولقبه حمزة.

وقع لي حديثه بعُلُوّ.

"حرف الخاء":

٣٨٥ - خير.

أبو صالح. مولى عبد الله بن يحيى التغلبي.

---

١ تاريخ بغداد "٨/ ١٨١".

سمع من: بكّار بن قُتَيْبة، وجماعة.

وكان أسود مَخْصِيًّا، ثقة، تقبله القضاة.

كتب عنه: ابن يونس ووثقه، وقال: تُوُفّي في رمضان.

"حرف الطاء":

٣٨٦- الطيب بن العبّاس بن محمد بن المغيرة.

أبو الحُسين البغداديّ الجوهريّ.

سمع: الحسن بن محمد الزَّعْفرانيّ، وصالح بن أحمد بن حنبل، وعُبَيْد الله بن سعد بن إبراهيم.

وعنه: أبو عَمْر بن حَيُّوَيْه، والدَّارَقُطْنيّ، وابن شاهين، والمَرْزبانيّ.

وكان ثقة.

تُوُفّي في رجب.

روى عنه ابن جميع.

"حرف العين":

٣٨٧ – عَبْد اللَّه بن سُلَيْمَان بن عيسى١.

أبو محمد الوراق الفامي. بغداديّ، ثقة.

سمع: محمد بن مسلم بن وَارَةَ، وإبراهيم بن هانئ، وأحمد بن مُلاعِب، والعُطَارِديّ، وجماعة.

وعنه: يوسف القوّاس، وابن شاهين، وعبد الله بن عثمانٍ، وأبو الحسن بن جُمَيْع.

تُوُفّي في شوال.

٣٨٨– عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن الْحَسَن.

أَبُو مُحَمَّد بْن الشرقي، أخو أبي حامد.

---

١ معجم الشيوخ لابن جميع "٣٠٢".

(١٨٥/٢٤)

كان أسن من أبي حامد.

سمع: الذُّهْليّ، وعَبْد اللَّه بْن هاشم، وعَبْد الرَّحْمَن بن بِشْر، وأحمد بن الأزهر، وأحمد بن يوسف، وأحمد بن منصور زاج.

وعنه: أحمد بن إسحاق الضُّبَعيّ، وأبو عليّ الحافظ، ويحيى بن إسماعيل الحربيّ، وعبد الله بن حامد الواعظ، وأبو الحسن الماّسرجسيّ، ومحمد بن أحمد بن عبدوس، ومحمد بن الحُسين الحسني.

قال الحاكم: تُوُفّي في ربيع الآخر، وله اثنتان وتسعون سنة. وقد رأيته: شيخ طُوال، أسمر، وله أُذُنان كأنهما مرَوْحتان، وأصحاب المحابر بين يديه، ولم أرزق السماع منه.

وكان أوحد وقته في معرفة الطّبّ. ولم يدع الشرب إلى أن مات. فذلك الّذي نقموا عليه. وكان أخوه لا يرى لهم السماع منه بذلك.

٣٨٩ – عبد الله بن وهبان١.

أبو محمد البغداديّ.

حدَّث بمصر عن: عبد الله المخرّميّ، وأحمد بن الخليل البرجلاني، وعنه: الحسن بن زولاق، ومحمد بن الحُسين اليمني، وكان ثقة.

٣٩٠ – عبد الرحمن بن إبراهيم.

أبو طاهر الحراني.

سمع: يزيد بن عبد الصّمد.

وعنه: أبو هاشم المؤدب.

٣٩١ – عَبْد الوَهَّاب بن مُحَمَّد بن عَبْد الوَهَّاب بن العبّاس بن ناصح الأندلسي٢.

كان حافظًا لمذهب مالك، متصرفًا في اللغات والعربية، شاعرًا ماهرًا.

---

١ تاريخ بغداد "١٠/ ١٨٢".
٢ تاريخ علماء الأندلس "١/ ٢٨٤".

٣٩٢- عثمانٍ بن عَبْدَوَيْه بن عَمْرو١.
أبو عَمْرو البغداديّ البزاز الكيشي.
سمع: عليّ بن شعيب السَّمْسار، وابن المنادي، والحسن بن عليّ بن عفّان.
وعنه: عليّ بن أحمد بن عون، وغيره.
وثقه الخطيب.
٣٩٣- عليّ بن أحمد بن الهيثم٢.
أبو الحسن البغداديّ البزاز.
عن: عليّ بن حرب، وعباس الترقفيّ وجماعة.
وعنه: الدَّارَقُطْنِيّ، ويوسف القوّاس، وابن الثّلّاج.
ووثقه القوّاس.
٣٩٤ - عليّ بن الحسن بن العبدة٣.
أبو الحسن الوراق، صاحب أبي داود السِّجِسْتانِيّ، وراوي كتابه.
روى عنه: الدَّارَقُطْنِيّ، والحسين بن محمد الكاتب، وابن الثّلّاج.
ورّخه ابن شاهين.
٣٩٥ - عليّ بن شيبان بن بنان الجوهري.
نزيل دمشق.
روى عن: محمد بن عُبَيْد الله بن المنادي.
وعنه: أبو سليمان بن زبر، وأحمد بن عُتْبَة الجَوْبَرِيّ.
٣٩٦ - عليّ بن محمد بن عَمْر بن أبان.
أبو الحسن الطّبَريّ. قاضي أصبهان.

---

١ تاريخ بغداد "١١/ ٢٩٩".
٢ تاريخ بغداد "١١/ ٣٢٠".
٣ تاريخ بغداد "١١/ ٣٨٢".

كان رأسا في الفقه والحديث والتصوف.

خرج في آخر عمره فمات ببلاد الجبل.

يروي عن: محمد بن أيوب الرازيّ، وأبي خليفة، والقاسم بن الليث الرَّسْعَنِيّ، وابن سلم المقدسي.

روى عنه: والد أبي نعيم، ومحمد بن أحمد بن حشنس، وأبو بكر بن المقرئ.

٣٩٧ - عمر بن عصام الجراح البغداديّ١.

أبو حفص الحافظ.

روى يسيرًا عن: أحمد بن محمد القابوسيّ.

روى عنه ابن الثّلّاج.

٣٩٨ - عُمَر ابن القاضي أبي عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الأزديّ٢.

القاضي أبو الحُسين.

نابَ في القضاء عن أبيه، فلمّا تُوُفّي أبوه أقرَّ على القضاء. وكان إمامًا بارعًا في العلوم الإسلامية، كبير القدر عارفًا بمذهب مالك. صنَّف مسندًا متقنًا.

وسمع من جدّه أحاديث.

وقال إسماعيل بن سعيد المعدل: كان أبو عمر القاضي يقول: مازلت مُرَوَّعًا من مسألة تجيئني من السلطان، حتّى نشأ أبو الحسين.

تُوُفّي في شعبان.

"حرف الغين":

٣٩٩ - غَيْلان بن زُفَر.

الفقيه أبو الهيذام المّازنيّ الشّافعيّ.

كانت له حلقة إشغال بدمشق.

كتب عنه والد تمام الرازي.

---

١ تاريخ بغداد "١١/ ٢٢٩".

٢ الكامل في التاريخ "٨/ ٣٦٤"، البداية والنهاية "١١/ ١٩٤".

"حرف القاف":

٤٠٠ - القاسم بن أحمد بن الحارث بن شهاب.

أبو محمد المرادي المصريّ.

في صفر.

"حرف الميم":

٤٠١ - مُحَمَّدُ بْن أَحْمد بن أيّوب بن الصَّلَت بن شَنَبُوذ١.

أبو الحسن المقرئ المشهور.

قرأ على: أبي حسان محمد بن أحمد العنزيّ، وإسماعيل بن عبد الله النَّحّاس، والزُّبَيْر بن محمد بن عبد الله العمري المدني.
صاحب: قالون، وأحمد بن إسحاق الخزاعي، وقُنْبُل، وموسى بن جمهور، وهارون بن موسى الأخفش، وإدريس بن عبد الكريم، وأحمد بن محمد بن رشدين، وبكر بن سهل الدّمياطيّ، ومحمد بن شاذان الجوهريّ، ومحمد بن يحيى الكسائيّ الصّغير، وغيرهم.
وكان أسند من ابن مجاهد.
وقد سمع الحديث من: عبد الرحمن بن منصور الحارثي، وإسحاق الدبري، وبِشْر بن موسى، ومحمد بن الحُسين الحُنَيْنيّ، وجماعة.
وطوّف الأقاليم في طلب الكتاب والسنة، وحدَّث وأقرأ النّاس ببغداد واستقرّ بها.
فقرأ عليه: المُعَافَى بن زكريّا الجُرَيريّ، وأبو بكر أحمد بن نَصْر الشّذائيّ، وأبو الفرج محمد بن أحمد الشنبوذيّ، وعليّ بن الحُسين الغضائريّ، وأبو الحُسين أحمد بن عبد الله.
وروى عنه: أبو الشّيخ، وأحمد بن الخضر الشّافعيّ، وأبو بكر بن الشاذان، وأبو حفص بن شاهين، وأبو سعد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري.

---

١ أخبار أصبهان "١٥٣٦"، تاريخ بغداد "١/ ٢٨٠، ٢٨١"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٦٤ - ٢٦٦".

(١٨٩/٢٤)

وكان قد تخيَّر لنفسه شواذّ قراءات كان يقرأ بها في المحراب. ممّا يُرَوَى عن ابن مسعود وأُبَيّ بن كعب حتى فحش أمره.
قال إسماعيل الخطبي: فأنكر ذلك الناس فقبض عليه السلطان في سنة ثلاثٍ وعشرين، وحمل إلى دار الوزير ابن مقلة، وأحضر القضاة والفقهاء، فناظروه، فنصر فعله، فاستتر له الوزير عن ذلك، فأبى. فأنكر عليه جميعُ من حضَر، وأشاروا بعقوبته إلى أن يرجع. فأمر الوزير بتجريده وإقامته بين الهنبازَيْن، وضُرِب بالدِّرَّة نحو العشر ضربًا شديدًا، فاستغاث وأذْعَنَ بالرُّجوع والتَّوبة. فكُتِب عليه محضر بتوبته.
تُوُفّي رحمه الله في صفر.
قلت: وهو موثق النَّقْل. وقد احتج به أبو عُمَرو الدّانيّ، وأبو عليّ الأهوازيّ، وسائر المصنفين في القراءات. وإنما نُقم عليه رأيُه لا روايته. وهو مجتهدٌ في ذلك مخطئ، والله يعفو عنه ويسامحه. وقد فعل ما يسوغ فيه الاجتهاد. وذلك رواية عن مالك، وعن أحمد بن حنبل.
وكان رحمه الله يحطّ على ابن مجاهد ويقول: هذا العطشي لم تغبر قدماه في هذا العِلْم.
وقال محمد بن يوسف الحافظ: كان ابن شَنَبوذ إذا أتاه رجل يقرأ عليه قال: هل قرأت على ابن مجاهد؟ فإن قال: نعم. لم يُقْرِئْه.
قلت: هذا خلق مذموم يرتكبه بعض العلمّاء الجُفاة.
ذكره ابن شنبوذ الحاكم في تاريخه، وأنه سمع من: الحسن بن عَرَفَة، وعليّ بن حرب، ومحمد بن عَوْف الطائيّ. كذا قال الحاكم. وما أحسبه أدرك هؤلاء. فلعلّ الحاكم وهِم في قوله إنّه سمع منهم.
٤٠٢ - محمد بن إبراهيم بن عيسى١.
أبو بكر الكنانيّ القُرْطُبيّ، المعروف بابن حيونه.
سمع: محمد بن وضّاح، وإبراهيم بن باز، وقاسم بن محمد.
وكان حافظًا للفقه، مشاورًا، عظيم الوجاهة.

١ تاريخ علماء الأندلس "٤٧، ٤٨".

(١٩٠/٢٤)

---

٤٠٣ – محمد بن جعفر بن أحمد بن سليمّان بن إسحاق بن بكر بن مُضَر المصريّ.

مؤذن جامع مصر.

يروي عن: الربيع، وبكّار بن قُتَيْبة.

٤٠٤ – محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن قسيم بن ملاس النُمَيْريّ١.

مولاهم، أبو العبّاس الدّمشقيّ المحدِّث.

روى عن: جدّه، وموسى بن عامر المُرّيّ، ومحمد بن إسماعيل بن عليه، وشعيب بن شعيب بن إسحاق، وأبي إسحاق الجوزجاني، وخلق كثير من الشاميين.

روى عنه: أبو القاسم الطبراني، والحسن بن منير، وأبو علي بن مهنا، وعبد الوهاب الكلابي، وأبو بكر بن أبي الحديد، وآخرون. وكان أبو ه وجده وأخو جده وابن عمّ أبيه وجماعة من أهل بيتهم محدثين.

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى.

٤٠٥ – محمد بن حامد بن إدريس.

أبو حفص الكرابيسيّ البخاريّ.

سمع من: عبد الصّمد بن الفضل البلْخيّ، وحمدان بن ذي النُّون.

وعنه: أحمد بن إبراهيم البلخي الحافظ.

٤٠٦ – محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم٢.

أبو الحسين البغدادي، عرف أبوه بعبيد العجل.

روى عن: زكريّا بن يحيى المَرْوَزِيّ، وموسى بن هارون الطُّوسيّ.

وعنه: الدَّارَقُطْنِيّ، وأبو بكر بن شاذان.

فيه لين.

---

١ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ٧٠"، تهذيب التهذيب "٥/ ١٣١".

٢ تاريخ بغداد "٢/ ٢٤٠".

(١٩١/٢٤)

---

٤٠٧ –محمد بن سهْل بن هارون١.

أبو بكر العسكري.

سمع: حُمَيْد بن الربيع، والحسن بن عَرَفَة.

وعنه: أبو الحسن الجراحيّ، وطالب الأزدي، وأبو الحُسين بن جُمَيْع.
وكان ثقة.
عاش تسعين سنة.
وقع لي من عواليه من طريق ابن جُمَيْع.
تُوُفّي في رجب.
٤٠٨ – محمد بن صابر بن كاتب.
أبو بكر البخاري المؤذن.
سمع: محمد بن الحُسين، ومُعاذ بن عبد الله الصرام، وجماعة.
وعنه: ابنه محمد، وإسحاق بن محمد بن حمدان الخطيب.
٤٠٩ – محمد بن عبد الله٢.
أبو جعفر البقلي.
بغداديّ، ثقة.
سمع: عليّ بن أشكاب، وأخاه محمدًا.
وعنه: ابن المظفّر، وأبو بكر الأبهريّ، والمُعَافَى الجريريّ، وغيرهم.
٤١٠ – محمد بن عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد المؤمن بْن خالد٣.
أبو عَمْرو الأزديّ المهلبي الجرجاني.
محدث ابن محمد.

---

١ تاريخ بغداد "٥/ ٣١٦"، تاريخ دمشق "٢٢/ ٣٠٢".
٢ تاريخ بغداد "٥/ ٤٤٩".
٣ تاريخ جرجان للسهمي "٣٩٨".

(١٩٢/٢٤)

رحل إلى مصر وسمع من: يحيى بن عثمانٍ بن صالح، ويحيى بن أيوب، وجماعة من مشايخ مصر والشّام والعراق.
روى عنه: أبو بكر الإسماعيليّ، وغيره.
٤١١ – محمد بن عبد الوهّاب بن عبد الرحمن بن عبد الوهّاب١.
أبو عليّ الثقفيّ النَّيْسابوريّ الزّاهد، الواعظ، الفقيه، من ولد الحَجّاج بن يوسف.
وُلد بقهستان سنة أربعٍ وأربعين ومائتين.
وسمع في كِبَرِه: محمد بن عبد الوهّاب الفرّاء، وموسى بن نَصْر الرّازيّ، وأحمد بن ملاعب البغداديّ، ومحمد بن الجهْم، وجماعة.
وعنه: أبو بكر بن إسحاق الصّبْغيّ، وأبو الوليد حسان بن محمد، وهما من طبقته، وأبو عليّ الحافظ، وأبو أحمد الحاكم، وجماعة.
وتُوُفّي في جُمَادَى الأولى.
قال الحاكم: شهدت جنازته فلا أذكر أنّي رأيت بنيسابور مثل ذلك الجمع. وحضرتُ مجلس وعْظه وسمعته يقول: إنك أنت

الوهّاب.

وقال شيخنا أبو بكر أحمد بن إسحاق: شمائل الصّحابة والتّابعين أخذها الإمام مالك عنهم، يعني، وأخذها عن مالك يحيى بن يحيى، وأخذها عنه محمد بن نصر المروزي، وأخذها عنه أبو عليّ الثقفيّ.

سمعتُ أبا الوليد الفقيه يقول: دخلت على ابن سُرَيْج ببغداد فسألني على مَن درست فقه الشّافعيّ؟ قلت: على أبي عليّ الثّقفيّ.

قال: لعلّك تعني الحجّاجيّ الأزرق؟ قلت: بلى.

قال: ما جاءنا من خراسان أفقه منه.

سمعتُ أبا العبّاس الزاهد يقول: كان أبو عليّ الثقفيّ في عصره حُجّة الله على خلقه.

---

١ الأنساب "٣/ ١٣٥ – ١٣٧"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٨٠ – ٢٨٣"، شذرات الذهب "٢/ ٣١٥".

(١٩٣/٢٤)

سمعتُ أبا بكر الصِّبْغيّ يقول: ما عرفنا الجدلّ والنَّظَر حتّى وَرَدَ أبو عليّ الثقفي من العراق.

وقال السلمي، لقي أبو عليّ أبا حفص النَّيْسابوريّ حمدون القصّار.

قال: وكان إمامًا في أكثر علوم الشَّرْع، مقدمًا في كل فنّ منه. عطل أكثر علومه واشتغل بعلم الصوفية، وقعد وتكلم عليهم أحسن الكلام في عيوب النفس وآفات الأفعال. ومع علمه وكماله خالف الإمام ابن خُزَيْمَة في مسائل منها: مسألة التّوفيق والخذلان، ومسألة الإيمان، ومسألة اللفظ بالقرآن. فأُلزم البيت. ولم يخرج منه إلى أن مات، وأصابه في ذلك الجلوس محن.

قال السلمي: وكان يقول: يا مَن باع كلّ شيء بلا شيء، واشترى لا شيء بكلّ شيء.

وقال: أفٍّ مِن أشغال الدّنيا إذا أقبلت، وأفٍّ من حَسَراتها إذا أَدْبرت. العاقل لا يركن إلى شيء، إن أقبل كان شغلًا، وإن أَدْبَر كان حسرةً.

وقال أبو بكر الرّازيّ: سمعت أبا علي يقول: هو ذا أنظر إلى طريق نجاتي مثل ما أنظر إلى الشّمس، وليس أخطو خطوة.

وكان أبو علي كثيرًا ما يتكلم في رؤية عيب الأفعال.

٤١٢ – محمد بن عليّ بن الحسن بن مقلة١.

أبو عليّ الوزير، صاحب الخطّ المنسوب.

ولي بعض أعمال فارس، وتنقلت به الأحوال حتّى وَزَرَ للمقتدر سنة ستّ عشرة، ثمّ قبض عليه بعد عامين وصادره وعاقبه ونفاه إلى فارس.

قال ابن النّجار: فأول تصرفٍ كان له وسنه إذ ذاك ستّ عشرة سنة، وذلك في سنة ٢٨٨.

وقرَّر له كل شهر محمد بن داود بن الجرّاح ستة دنانير، ولمّا استعفى عليّ بن عيسى من الوزارة أشارَ على المقتدر بأبي عليّ، فوزر له، ثمّ نُفِي وسُجِن بشيراز.

---

١ وفيات الأعيان "٥/ ١١٣"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٢٤ – ٢٣٠"، شذرات الذهب "٢/ ٣١٠، ٣١٢".

(١٩٤/٢٤)

وقد حدَّث عن: أبي العبّاس ثعلب، وعن: ابن دُرَيْد.

روى عنه: ولده أحمد، وعمر بن محمد بن سيف، وأبو الفضل محمد بن الحسن بن المأمون، وعبد الله بن علي بن عيسى بن الجراح، ومحمد بن ثابت.

قال الصولي: ما رأيت وزيرًا منذ تُوُفّي القاسم بن عُبَيْد الله أحسن حركةً، ولا أظرف إشارةً، ولا أملح خطًّا، ولا أكثر حِفظًا، ولا أسلط قلمًا، ولا أقصد بلاغة، ولا آخذ بقلوب الخلفاء من محمد بن عليّ. وله بعد هذا كلّه عِلمٌ بالإعراب وحِفْظ للُّغة.

قلت: روى ابن مقلة عن ثعلب:

إذا ما تعيب النّاسَ عابوا فأكثروا ... عليك وأبدوا منك ما كنت تسترُ

فلا تَعْبَنَ خلْقًا بما فيك مثله ... وكيف يعيب العُورَ مَن هو أعور

وقال أبو الفضل بن المأمون: أنشدنا أبو عليّ بن مقلة لنفسه:

إذا أتى الموتُ لميقاتِهِ ... فخلّ عن قول الأطبّاءِ

وإن مضى من أنت صبّ به ... فالصبر من فعْل الألِبّاء

ما مر شيءٌ ببني آدَمَ ... أمرُّ من فقد الأحِباءِ

وقال محمد بن إسماعيل الكاتب المعروف بزنجيّ قال: لمّا نكبَ أبو الحسن بن الفُرات أبا عليّ بن مقلة لم أدخل إليه إلى الحبْس ولا كاتبته خوفًا من ابن الفُرات، فلمّا طال أمره كتب إليَّ:

تُرى حُرّمتَ كُتُبُ الأخلّاء بينهم ... ابن لي، أمِ القِرْطاس أصبح غاليا؟

فما كان لو ساءلتنا كيفَ حالُنا ... وقد دَهَمَتْنا نكبةٌ هيَ ماهيا

صديقُك من راعاك عند مصيبةٍ ... وكُلٌّ تراهُ في الرّخاء مراعيا

فَهَبْكَ عدوّي لا صديقي، فربّما ... تكاد الأعادي يرحمون الأعاديا

وأنفذ في طيّ الورقة ورقةً إلى الوزير، فكانت: أمسكتُ أطال الله بقاء الوزير، عن الشَّكْوى حتّى تناهت البَلْوى، في النّفس والمالْ، والجسم والحالْ، إلى ما فيه شفاء

(١٩٥/٢٤)

للمنتقمْ، وتقويم للمجترمْ، وحتّى أفضيت إلى الحيرة والتَّبَلَّدْ، وعيالي إلى الهتكَة والتَّلَدُّدْ١.

ولا أقول إنّ حالًا أتاها الوزير، أيده الله، في أمري، إلا بحق واجب، وظنٍّ غير كاذب، وعلى كل حال، فلي ذِمام وحُرْمة، وصُحْبة وخدْمة. إن كانت الإساءة أضاعتها، فرعاية الوزير، أيدّه الله، تحفظها ولا مَفْزَعٌ إلّا إلى الله ولُطْفهْ، ثمّ كَنَف الوزير وعَطْفه. فإن رأى أطال الله بقاءه أن يَلْحَظَ عبده بعين رأفته، وينعم بإحياء مُهْجته، وتخليصها من العذاب الشّديد، والجَهْد الجهيد ويجعل له من معروفه نصيبًا، ومن البَلْوَى فرجًا قريبًا، فَعَلَ إن شاءَ الله.

ومن شعره:

لستُ ذا ذلةٍ إذا عضّني الده ... ر ولا شامخًا إذا واتاني

أنا نارٌ في مرتقى نفس الحا ... سد ماءٌ جارٍ مع الأخوانِ

وروى الحُسين بن الحسن الواثقيّ، وكان يخدم في دار ابن مقلة مع حاجبه، أنّ فاكهة ابن مقلة لما ولي الوزارة الأولى كانت

تُشْتَرى له في كلّ يوم جُمعة بخمسمائة دينار. وكان لابد له أن يشرب بعد الصّلاة من يوم الجمعة، ويصطبح يوم السبت.

وحكى أنّه رأى الشبكة التي كان أخرج فيها ابن مقلة الطيور الغريبة، قال: فعمد إلى مربع عظيم، فيه بستان عظيم عدّة جرْبان شجر بلا نخل، فقطع منه قطعة من زاوية كالشابورة، فكان مقدار ذلك جربين بشِباك إبْريسَم٢ وعمل في الحائط بيوتًا تأوي إليها الطيور وتفرخ فيها، ثمّ أطلق فيها القماريّ، والدّباسيّ، والنقارط، والنوبيات، والشُّحْرور، والزّرْياب، والهزار الببَّغ، والفواخت، والطيور التي من أقاصي البلاد من المصوتة، ومن المليحة الرّيش ممّا لا يَكسر بعضه بعضًا. فتوالدت ووقعَ بعضها على بعض. وتولدت بينها أجناس. ثمّ عمد إلى باقي الصحن فطرحَ فيه الطيور التي لا تطير، كالطواويس، والحجل، والبط، وعمل منطقة أقفاص فيها فاخر الطيور. وجعل من خلف البستان الغزلان، والنَّعام، والأَيْل، وحُمْر الوحش. ولكلّ صحن أبواب تنفتح إلى الصحن الآخر، فيرى من مجلسه سائر ذلك.

---

١ التلدد: التلفت يمينا وشمالا من الحيرة.

٢ الإبريسم: الحرير.

وقال محمد بْن عَبْد المُلْك الهمْدانيّ في تاريخه إن أبا عليّ بن مقلة حين شرع في بناء داره، التي من جملتها البستان المعروف بالزاهر، على دجلة، جمع ستين منجمًا حتّى اختاروا له وقتًا لبنائه. فكتب إليه شاعرٌ:

قل لابن مقلة مهلًا لا تكن عجلًا ... واصبر فإنك في أضغاث أحلام

تبني بأنقاض دور النّاس مجتهدًا ... دارا ستهدم أيضًا بعد أيام

ما زلت تختار سعد المشتري لها ... فلم توق به من نحس بهرام

إن القرآن وبطليموس ما اجتمعا ... في حال نقضٍ ولا في حال إبرام

قال: فأحرقت هذه الدار بعد ستة أشهر، فلم يبق فيها جدار.

وعن الحسن بن عليّ بن مقلة قال: كان أمر أخي قد استقام مع الراضي وابن رائق، وأمرا برد ضياعه. وكان الكوفيّ يكتب لابن رائق، وكان خادمَ أبي عليّ قديمًا. وكان ابن مقاتل مستوليًا على أمر ابن رائق، وأبو عليّ يراه بصورته الأولى، وكانا يكرهان أن ترد ضياع أبي عليّ ويدافعان. وكان الكوفيّ يريد من أبي عليّ أن يخضع له، وأبو علي يتحامق. فكنا نشير إليه بالمُداراة وهو يقول: والله لا فعلت، ومَن هذا الكلب أوَضَعَنيُ الزمان هكذا بمرّة؟! فاتّفق أنّهما أتياه يومًا، فما قامَ لهما ولا احترمهما، وشرعَ يخاطبهما بإدلالٍ زائد. ثمّ أخذ يتهدَّد ويتوعدَّ كأنه في وزارته. فكان ذلك سببًا في قطْع يده وسجنه.

وقال محمد بن جنّي صاحب أبي عليّ قال: كنتُ معه في الليلة التي عزم فيها على الاجتماع بالراضي بالله وعنده أنه يريد أن يستوزره. قال: فلبس ثيابه وجاءوه بعمامة، وقد كانوا اختاروا له طالعًا ليمضي فيه إلى الدّار، فلمّا تعَّمم اسْتَطْولها خوفًا من فوات وقت اختيار المنجّمين له فقطعها بيده وغرزها، فتطيرت من ذلك عليه.

ثمّ انحدرنا إلى ذلك الحاجب ليلًا، فصعدتُ إليه، واستأذنتُ له، فقال: قل له: أنت تعلم أنيّ صنيعتك، وأنّك استحجبتني لمولاي، ومن حقوقك أن أنصحك. قل له: انَصْرف ولا تدخل. فعدتُ فأخبرته، فاضطّربَ وقال لابن غيث النَّصْرانيّ، وكان معه في السُّميريّة: ما ترى؟ فقال له: يا سيّدي ذكيُّ عاقل، وهو لك صنيعة، وما قال هذا إلّا وقد أحس بشيء، فارجع.

فسكت ثمّ قال: هذا مُحالٌ، وهذه عصبية منه لابن رائق. وهذه رقاع الخليفة عندي بخطه، يحلف لي فيها بالأَيمان الغليظة كيف يخفرني. ارجع وقل له يستأذن.

فرجعتُ فأعلمته، فحرّك رأسَه وقال: ويحك يتّهمني؟ قل له: والله لا استأذنتُ لك أبدًا، ولا كان هذا الأمرُ بمعاونتي عليك.

فجئتُ فحدّثته، فقام في نفسه أنّ هذا عصبية من ذكيّ لابن رائق وقال: لو عَدَلْنا إلى باب المطبخ.

فَعَدَلنا له وقال: اصعَد واستدْع لي فُلانًا الخادم. فأتيته، فَعَدا مسرعًا يستأذن له، فجئته فأخبرته فقال: ارجع وقِفْ في موضعك لئلا يخرج فلا يجدك.

فرجعتُ فخرج إليَّ وجاء معي إلى السُّميريّة، وسلم عليه، ولم يقبل يده وقال: قم يا سيّدي.

فأنكر ذلك ابن مقلة وقال لي سرًا: ويحك ما هذا؟ قلت: ما قال لك ذكيّ.

قال: فما نعمل؟ قلت: فات الرأي.

فأخذ يكرر الدّعاء والاستخارة، وقال: إن طلعت الشمّس ولم تَرَوْا لي خبرًا فانجُوا بأنفُسِكم.

قال: ومضى، وغلق الخادم البابَ غلقًا استربتُ منه. ووقفنا إلى أن كادت الشمسُ أن تطلع فقلنا: في أي شيء وقوفنا، والله لا خرج الله بنا أبدًا. فانَصْرفنا وكان آخر العهد به.

فلمّا بلغنا منازلنا قيل: قد قُبِضَ على ابن مقلة، وقطعت يده من يومه بحضرة الملأ من النّاس.

وقال إبراهيم بن الحسن الديناريّ: سمعتُ الحسن ابن الوزير ابن مقلة يحدث أنّ الرّاضي بالله قطع لسان أبيه قبل موته وقتله بالجوع. قال: وكان سبب ذلك أنّ الرّاضي تندَّم على قطع يده، واستدعاه من الحبس واعتذر إليه. وكان بعد ذلك يشاوره في الأمر بعد الأمر، ويعمل برأيه ويخلو به، ورفهه في محبسه، ونادمه سرًا على النبيذ، وأنس به ونبُل في نفسه، وزاد ندمه على قطع يده.

فبلغ ابن رائق، فقامت قيامته، فدس إلى الخليفة من أشار عليه بأن لا يدنيه،

وقال له: إن الخلفاء كانت إذا غضبت لم ترض، وهذا قد أوحشته فلا تأمنه على نفسك.

فقال: هذا مُحال، فهو قد بطل عن أن يصلُح لشيء، وإنّما تريدون أن تحرموني الأنس به.

فقيل له: ليس الأمر كما يقع لك، وهو لو طمع في أنك تستوزره لكلمك، فإن شئت فاطمعه في الأمر حتّى ترى فقد كان أبي يتعاطى أن يكتب باليسُرى، فجاء خطّه أحسن من كل خطّ، لا يكاد أن يفرق بينه وبين خطه باليمين، وجاءتني رقعه مرات من الحبس باليسرى، فما أنكرته.

قال: وتوصّل ابن رائق إلى قومٍ من الخَدَم بأن يقولوا لابن مقلة إنّ الخليفة قد صحّ رأيه على استيزارك، وسيخاطبك على هذا، وبشرناك بهذا لنستحق البشارة عليك. فلم يشكّ في الأمر وقالوا هم للراضي: جرّبه وخاطبْه بالوزارة لترى ما يجيبك به.

فخاطبه بذلك، فأراه أبي نفورًا شديدًا وقصورًا عنه. فأخذ الرّاضي يحلف له على صحة ما في نفسه من تقليده ولو عِلم أنّ فيه بقية لذلك وقيامًا به.

فقال: يا أمير المؤمنين إذا كان الأمرُ هكذا فلا يغمّك الله بأمر يدي، فإنّ مثلي لا يُراد منه إلا لسانه ورأيه وهما باقيان. وأمّا الكتابة فلو كنتُ باطلًا منها لمّا ضربني ذلكَ، وكان كاتب ينوب عني. ولست أخلو من القدرة على تعليم العلامات باليُسْرَى.

ولو أنها ذهبت اليسرى أيضًا حتّى أحتاج أن أشد قلمًا على اليمنى لكنت أحسن خطًا.
فلمّا سمع ذلك تعجب واستدعى دواةً فكتب باليسرى خطًا لا يشك أنه خطه القديم، ثم شد على يمينه بالقلم. فكتب به في غاية الحُسْن. فقامت قيامة الرّاضي واشتد خوفه منه. فلمّا قام إلى محبسه أمرَ أن تنزع ثيابه عنه، وأن يُقْطع لسانه ويلبس جبة صوف، ولا يترك معه في الحبس إلا دورق يشرب منه، ووكل به خادمًا صبيًا أعجميًا، فكان لا يفهم عنه ولا يخدمه.
ثمّ فرق بينه وبين الخادم، وبقي وحده. فكان الخدم يقولون لي بعد ذلك إنهم كانوا يرونه من شقوق الباب يستقي بفيه ويده الصحيحة من البئر للوضوء والشرب.
ثمّ أمر الرّاضي أن يقطع عنه الخبز، فقطع عنه أيامًا ومات. وكان مولده في سنة ٢٧٢.

(١٩٩/٢٤)

وقال غيره: استوزره القاهر بالله ثمّ نكبوه. ثمّ وزر للراضي بالله قليلًا، ثمّ مسك سنة أربعٍ وعشرين وضُرَب وعُلِق وصودر، وأُخِذ خطه بألف ألف دينار، ثمّ تخلص.
ثمّ إنّ أبا بكر محمد بن رائق لمّا استولى على الأمور وعظُم عند الرّاضي احتاط على ضياع ابن مقلة وأملاكه. فأخذ في السعي بابن رائق وألَّب عليه، وكتب إلى الرّاضي يشير عليه بإمساكه، وضمن له إنْ فعل ذلك وقلده الوزارة استخرج له ثلاثة آلاف ألف دينار. وسعى بالرسالة عليّ بن هارون المنجم، فأطمعه الرّاضي بالإجابة. فلمّا حضر حبسه، وعرَّف ابن رائق بما جرى، وذلك في سنة ستٍّ وعشرين. فطلب ابن رائق من الرّاضي قطْع يد ابن مقلة.
فقطعت وحُبِس. ثمّ ندم الرّاضي وداواه حتّى برئ. فكان ذلك لعلّ بدعاء ابن شَنَبُوذ المقرئ عليه بقطع اليد. فكان ينوح ويبكي على يده ويقول: كتبتُ بها القرآن وخدمتُ بها الخلفاء.
ثمّ أخذ يراسل الرّاضي ويُطْمعه في الأموال. وكان يشدّ القلم على زنْده ويكتب. فلمّا قرب بَجْكَم التّركيّ، أحد خواص ابن رائق، من بغداد، أمر ابن رائق بقطع لسان ابن مقلة فقطع.
ولحقه ذَرَب، وقاسى الذل، ومات في السجن وله ستون سنة.
ومن شعره قوله:
قد سئمت الحياة لمّا توثّقت ... بأَيْمانهم فبانت يميني
بعت ديني لهم بدنياي حتّى ... حرموني دنياهم بعد ديني
ولقد حطتُ ما استطعتُ بجهدي ... حفظَ أرواحهم فما حفظوني
ليس بعدَ اليمينِ لذّةُ عيشٍ ... يا حياتي! بانت يميني فبيني
٤١٣- محمد بن القاسم بن محمد بن بشّار١.
أبو بكر بن الأنباري النحوي اللغوي العلامة.

---

١ تاريخ بغداد "٣/ ١٨١- ١٨٦"، الأنساب "١/ ٣٥٥"، وفيات الأعيان "٤/ ٣٤١، ٣٤٣"، النجوم الزهرة "٣/ ٢٦٩".

(٢٠٠/٢٤)

وُلِد سنة إحدى وسبعين ومائتين.

وسمع بإفادة أبيه من: محمد بن يونس الكُدَيْمِيّ، وثعلب، وإسماعيل القاضي، وأحمد بن الهيثم البزاز، وأبيه.

قال الخطيب: كان صدوقًا ديِّنًا من أهل السنة. صنف في القراءات، والغريب والمُشْكل، والوقف، والابتداء.

روى عنه: أبو عَمْر بن حَيُّوَيْه، وأحمد بن نَصْر الشذائيّ، وأبو الفتح بْن بَدْهَن، وعبد الواحد بْن أَبِي هاشم، والدَّارَقُطْنيّ، ومحمد بن أخي ميمي، وأحمد بن محمد بن الجراح.

وقال أبو عليّ القالي تلميذه: كان أبو بكر يحفظ فيما قيل ثلاثمائة ألف بيت شاهد في القرآن.

وقال أبو عليّ التنوخيّ: كان ابن الأنباري يُمْلي من حفظه، وما أملى قط من دفتر.

وقال حمزة بن محمد بن طاهر: كان ابن الأنباريّ زاهدًا متواضعًا. حكى الدَّارَقُطْنيّ أنه حضره في مجلسٍ يوم جمعة فصحف اسمًا فعظمت له وهْمَهُ وهِبْته. فلما انقضى المجلس عَرَّف مستمليه، فلمّا حضرتُ الجمعة الثانية قال ابن الأنباري للمستملي: عرِّف الجماعة أنّا صحَّفنا الاسم الفلاني ونبّهنا ذلك الشاب على الصواب.

وقال محمد بن جعفر التّميميّ: ما رأيت أحفظ من الأنباريّ ولا أغزر بحرًا من علمه.

وحدَّثوني عنه أنه قال: أحفظ ثلاثة عشر صندوقًا. وحدَّثني أبو الحسن العَرَوضيّ أنه اجتمع هو وابن الأنباري عند الرّاضي بالله، وكان قد عرف الطباخ ما يأكل ابن الأنباري، فسّوى له قلية يابسة فأكلنا من ألوان الطعام وهو يعالج تلك القلية فلمته، فضحك الرّاضي وقال: لِمَ تفعل هذا؟ قال: أبقي على حفظي.

قلت: كم تحفظ؟ قال: ثلاثة عشر صندوقًا.

قال التّميميّ: وهذا ما لا يحفظ لأحد قبله. فحُدِّثتُ أنه كان يحفظ عشرين ومائة تفسير بأسانيدها.

(٢٠١/٢٤)

وقال لي أبو الحسن العروضيّ، قال: كان ابن الأنباري يتردد إلى أولاد الرّاضي بالله فَسَأَلَتْهُ جارية عن تفسير رؤيا فقال: أنا حاقن، ومضى. فلمّا عاد مِن الغد عاد وقد صار عابرًا. مضى من يومه فدرس كتاب الكرمانيّ، وقيل: إنّه أملى كتاب "غريب الحديث" في خمسة وأربعين ألف ورقه.

وله كتاب "شرح الكافي" في ألف ورقه، وكتاب "الأضداد" وما رأيتُ أكبر منه، وكتاب "الجاهليات" في سبعمائة ورقة. وله تصانيف سوى هذا معروفة.

وكان إمامًا في نحو الكوفيّين.

وكان أبوه أديبًا لغويا له مصنفات.

ولأبي بكر كتاب "المذكر والمؤنث" ما عمل أحد أتم منه.

تُوُفّي ليلة النحر ببغداد.

٤١٤ - محمد بن القاسم بن محمد البياني١.

أبو عبد الله.

بالأندلس في المحرَّم. وقد مر والده في سنة ٢٧٦.

يكنى أبا عبد الله البياني.

روى عن: أبيه، وبقي، ومحمد بن وضاح، والعبّاس بن الفضل البصْريّ، ومالك بن عيسى القتبي، ومحمد بن عبد السلام الخشنيّ.

روى عنه: ابنه محمد بن أحمد، وخالد بن سعد، وسليمان بن أيوب، وآخرون.

مات بالأندلس، وكان صدوقًا.

وقد مر في العام الْمَاضي، فإنّه مات في آخره فيُضم أحدهما إلى الآخر.

٤١٥ – محمد بن مهلهل٢.

أبو عبد الله القرطبي الزاهد.

---

١ سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٥٤، ٢٥٥"، تذكرة الحفاظ "٣٤٩، ٣٥٠".

٢ تاريخ علماء الأندلس "٢/ ٤٨".

(٢٠٢/٢٤)

سمع من: عبيد الله بن يحيى الليثي، وغيره.

وكان منقطعًا إلى الله، مقبلًا على شأنِهِ مجتهدًا في العبادة حسن الاستنباط.

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى.

٤١٦ – محمد بن يعقوب١.

أبو جعفر الكُلِينيّ الرازيّ.

شيخ فاضل شهير، من رؤوس الشيعة وفقهائهم المصنفين في مذاهبهم الرذلة.

روى عنه: أحمد بن إبراهيم الصَّيْمَريّ، وغيره.

وكان ببغداد وبها مات. وقبره ظاهر عليه لوح.

والكُلِينيّ: بضم الكاف وإمالة اللام والياء ثمّ بنون. قيده الأمير.

٤١٧ – موسى بن جعفر بن قرين٢.

أبو الحسن العثماني الكوفيّ.

عن: محمد بن عبد الملك الدّقيقيّ، والربيع بن سليمان، وابن حِبّان المدائنيّ، وطبقتهم بالعراق، والشّام، والجزيرة، ومصر.

وعنه: أبو بكر الأبهريّ، والدَّارَقُطْنيّ، وجماعة.

وثقه الخطيب وقال: جاوز ثمانين سنة.

"الكنى":

٤١٨– أبو الحسن المزين٣.

من مشايخ الصُّوفيّة.

بغداديّ، اسمه فيما قيل عليّ بن محمد.

قال السلمي: صَحِب الجُنَيْد، وسهل بن عبد الله.

---

١ سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٨٠"، لسان الميزان "٥/ ٤٣٣"، الوافي بالوفيات "٥/ ٢٢٦".

٢ تاريخ بغداد "١٣/ ٦٠".
٣ الأنساب "٥٢٧، ٥٢٨"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٣٢"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٦٩".

(٢٠٣/٢٤)

وأقام بمكة مجاورًا حتّى مات.
وكان من أورع المشايخ وأحسنهم حالًا.
سمعتُ أبا بكر الرازي يقول: سمعتُ أبا الحسن المزيّن يقول: الذّنب بعد الذّنب عقوبة الذّنب. والحسنة بعد الحسنة ثواب الحسنة.
وحكى أيضًا عنه محمد بن أحمد النجار، وغيره.
ومن كلامه: أحسن العبيد حالًا من كان محمولًا في أفعاله وأحواله، لا يشاهد غير واحد، ولا يأنس إلا به، ولا يشتاق إلا إليه.
وهذا هو أبو الحسن المزيّن الصغير.
فأما:
أبو الحسن المزين الكبير.
فبغدادي أيضًا، له ترجمة في "تاريخ السلمي"، مختصرة، وأنه جاور بمكة سنين ومات بها.
واسمه عليّ بن محمد.
* أبو سعيد الإصْطَخْريّ١.
هو حسن بن أحمد. نقدم.
٤١٩- أبو محمد المرتعش الزّاهد٢
هو عبد الله بن محمد.
نيسابوريّ، من محلة الحيرة.
صحب أبا حفص، وأبا عثمانٍ ببلده، والجنيد.
وأقام ببغداد وصار أحد مشايخ العراق.
قال أبو الله عبد الرازي: كان مشايخ العراق يقولون: عجائب بغداد في التصوف ثلاثة: إشارات الشبليّ، ونكت أبي محمد المرتعش، وحكايات جعفر الخلدي.

---

١ وفيات الأعيان "٢/ ٧٤ - ٨٥"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٥٠ - ٢٥٢".
٢ حلية الأولياء "١٠/ ٣٥٥"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٣٠، ٢٣١"، البداية والنهاية "١١/ ١٩٢".

(٢٠٤/٢٤)

وكان المرتعش بمسجد الشُّونَيْزِيّه.
قلت: وحكى عنه محمد بن عبد الله الرازي، وأحمد بن عطاء الروذباريّ، وأحمد بن عليّ بن جعفر.

وسئل بماذا ينال العبد المحبة؟ قال: بموالاة أولياء الله ومعاداة أعدائه.

وقيل له: إنّ فلانًا يمشي على المآء.

فقال: عندي إنّ من مكنه الله من مخالفة هواه، أعظم من المشي على المآء.

وسُئِل: أي الأعمال أفضل؟ قال: رؤية فضل الله.

وسمّاه الخطيب جعفرًا، وقال: كان من ذوي الأموال فتخلّى عنها، وسافر الكثير. ثمّ سكن بغداد.

وحُكي عنه أنّه قال: جعلتُ سياحتي أن أمشي كلّ سنة ألف فرسخ حافيًا حاسرًا.

٤٢٠– أمّ عيسى١.

بنت الإمام إبراهيم بن إسحاق الحربيّ.

كانت عالمة تفتي، فيما قيل.

تُوُفّيت في هذه السنة ببغداد.

وفيات سنة تسع وعشرين وثلاثمائة:

"حرف الألف":

٤٢١ – أحمد بْن إبراهيم بْن حمّاد بْن إِسْحَاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد٢.

أبو عثمانٍ الأزديّ القاضي.

ولي قضاء مصر، وتُوُفّي بها فِي رمضان.

روى عن: إِسْمَاعِيل القاضي وطبقته.

---

١ البداية والنهاية "١١/ ١٩٦".

٢ الولاة والقضاة للكندي "٤٨٣ – ٤٨٥ – ٥٣٥ – ٥٤٠".

(٢٠٥/٢٤)

وكان ثقة، كريمًا، جوادًا. ولي قضاء ديار مصر ثلاث مرّات. المرّتين الأولتين مِن قِبَل أخيه هارون بن إبراهيم، والثالثة مِن قِبَل الخليفة القاهر.

وذلك فِي رمضان سنة إحدى وعشرين. وكان يتردّد إلى الطّحاويّ، ويسمع منه.

وكان ذا حياءٍ مُفْرِط، لا يكاد يُسمع حديثه بحيث يُضرب بِهِ المثل.

قيل: إنّه حجّ، فلبى بأخفض صوت يكون، حتّى كان النساء يرفعن أصواتهن أكثر منه.

ثمّ عُزِل بعد خمسة أشهر. ومات فقيرًا. إنّما كفنه محمد بن عليّ المآدرائي.

٤٢٢ – أحمد بن إبراهيم بن مُعاذ.

أبو عليّ السيروانيّ. نزيل نَسَف.

سمع: إسحاق الدبري، وعبيدًا الكَشْوَرِيّ، وعليّ بن عبد العزيز البغويّ. وحدَّث بنسف.

٤٢٣– أحمد بن محمد بن حمدان١.

أبو عليّ. عُرف بالبربهاري.

روى عن: أحمد بن الوليد الفحام، وابن أبي العوام.

وعنه: عبد الله بن عدي، وأبو القاسم بن الثّلاج.

٤٢٤ - أحمد بن محمد بن يونس٢.

أبو إسحاق الهَرَوِيّ البزّاز الحافظ.

صنَّف تاريخًا لهراة. وكان ثقة مأمونًا.

يروي عن: عثمانٍ بن سعيد الدارمي، ومن بعده.

وعنه: الرئيس أبو عبد الله بن أبي ذهل، ومنصور بن عبد الله الخالدي، وجماعة.

تُوُفّي في شعبان.

---

١ تاريخ بغداد "٤/ ٤٣٨".

٢ تاريخ بغداد "٥/ ١٢٦".

(٢٠٦/٢٤)

---

٤٢٥ - إسحاق بن إبراهيم بن موسى الفقيه١.

أبو القاسم الغزال.

عن: ابن عَرَفَة، وعليّ بن إشكاب.

وعنه: يوسف القوّاس، وعبد الله بن عثمانٍ الصّفّار، وجماعة.

"حرف الباء":

٤٢٦ - بُجْكم الأمير.

ذكر في الحوادث.

٤٢٧ - بختيشوع بن يحيى الطبيب٢.

ببغداد.

كان بارعًا في الطب، له ذكرٌ.

"حرف الجيم":

٤٢٨ - جَعْفَر بْن مُحَمَّد بْن الحَسَن بن عبد العزيز بن وزير.

أبو القاسم الجْرَوي المصريّ. ثمّ البغداديّ.

روى عن: أحمد بن المقدام العجليّ، ومحمد بن إسماعيل البخاري، وغيرّهما ببغداد. فيما أرى، وبمصر.

وعنه: محمد بن الحسن الفارسي شيخ اللالكائي، وأبو الحسن أحمد بن عبد الله بن حميد بن زريق المخزومي، وغيرّهما.

تُوُفّي بتنيس في شعبان. وهو آخر من حدَّث بديار مصر عن المذكورين. وكان قد سكن تنيس.

وكان من كبراء الناس.

---

١ تاريخ بغداد "٦/ ٣٩٨".

٢ الكامل في التاريخ "٨/ ٣٧٨".

سمع أيضًا: أبا هاشم الرفاعيّ، وعمر بن محمد بن التل.
وعاش أزيد من تسعين سنة.
روى عَنْهُ: أَبُو بَكْر مُحَمَّد بْن علي التنيسي الحذاء، وأحمد بن محمد الأزهر.
ومحله الصدق.
٤٢٩ – جعفر بن محمد بن سعيد الدّمشقيّ.
عن: أبي زُرْعة النَصْري، وغير واحدٍ.
روى عَنْهُ: أبو هاشم عَبْد الجبار المؤَدِّب، وعبد الوهّاب الكِلابيّ.
٤٣٠ – جعفر بن أحمد١.
أبو محمد القارئ، بغداديّ يُعرف بالبارد.
سمع: السريّ بن يحيى، وموسى بن هارون.
وعنه: ابن المظفّر، والدَّارَقُطْنيّ، وغيّرهما.
"حرف الحاء":
٤٣١ – الحسن بن أحمد بن سعيد الرهاوي٢.
سمع من: جدّه، وجماعة.
مقبول.
روى عنه: ابن المظفّر، والدارقطني، وابن شاهين.
وتُوُفّي بالرها.
٤٣٢– الحسن بن أحمد بن الربيع٣.
أبو محمد الأنماطيّ.
سمع: عَمْر بن شَبَّة، والحسن بن عَرَفَة، وعليّ بن إشكاب، وحميد بن الربيع.

---

١ تاريخ بغداد "٧/ ٢٢٢".
٢ تاريخ بغداد "٧/ ٢٧٠".
٣ تاريخ بغداد "٧/ ٢٧٢".

وعنه: أبو بكر بن شاذان، والدَّارَقُطْنيّ، وابن شاهين، ويوسف القوّاس، وابن جُمَيْع.
مات في ذي القعدة.
٤٣٣ – الحسن بن إدريس١.

أبو القاسم القافلانيّ.

عن: عبد الله بن أيوب مولى بني هاشم، وعيسى بن أبي حرب.

وعنه: ابن حَيُّوَيْه، والدَّارَقُطْنِيّ، وأبو القاسم بن الثّلّاج، وابن جُمَيْع في مُعْجَمه.

وهو الحسن بن إدريس بن محمد بن شاذان. أرخه ابن قانع.

٤٣٤ – الحسن بن عليّ بن خَلَف٢.

أبو محمد البَرْبَهاريّ الفقيه العابد. شيخ الحنابلة بالعراق. وكان شديدًا على المبتدعة، له صيت عند السلطان وجلالة، وكان عارفًا بالمذهب أصولًا وفروعًا.

أخذ عن المرُّوذِيّ، وصَحِب سهل بن عبد الله التستري.

وحكى أبو عليّ الأهوازيّ أنّه سمع أبا عبد الله الحمرائي يقول: لمّا دخل الأشعريّ بغداد جاء إلى البَرْبَهاريّ فجعل يقول: رددت على الجبائي وعلى النصارى والمجوس، وقلتُ وقالوا.

فقال البَرْبَهاريّ: ما أدري مما قلت قليلًا ولا كثيرًا، ولا نعرف إلّا ما قاله أبو عبد الله أحمد بن حنبل.

قال: فخرج من عنده وصنف كتاب "الإبانة"، فلم يقبله منه.

وقد صنف أبو محمد البربهاري مصنفات، منها: "شرح السنة"، يقول فيه: واحذر صغار المحدثات من الأمور، فإنّ صِغار البِدَع تعود كبارًا. والكلام في الرب

---

١ تاريخ بغداد "٧/ ٢٨٨"، المنتظم "٦/ ٣٢٣".

٢ طبقات الحنابلة "٢/ ١٨ – ٤٥"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٩٠ – ٩٣" الأعلام "٢/ ٢١٠"، شذرات الذهب "٢/ ٣١٩".

تعالى مُحْدَث وبدْعة وضلالة، فلا تتكلم في الرب إلا بما وصف به نفسه. ولا تقول في صفاته: لم، ولا كيف.

والقرآن كلام الله وتنزيله ونوره، ليس مخلوقًا، لأن القرآن من الله وما كان فيه فليس بمخلوق والمراء فيه كفرٌ.

وقال أبو عبد الله بن بطه: سمعتُ أبا محمد البربهاريّ يقول: المجالسة للمناصحة فتحُ باب الفائدة، والمجالسة للمناظرة، غلْق باب الفائدة. وسمعته لمّا أخذ الحاج يقول: يا قوم، إن كان من يحتاج إلى معونة بمائة ألف دينار ومائة ألف دينار خمس مرات عاونته.

قال ابن بطة: لو أرادها حصّلها من النّاس.

وقال أبو الحُسين بن الفراء: كان للبربهاري مجالدات ومقامات في الدين كبيرة، وكان المخالفون يغيظون قلب السّلطان عليه.

ففي سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة أرادوا حبْسه، فاستتر وقُبض على جماعة من كبار أصحابه، وحُملوا إلى البصرة، فعاقبَ الله الوزير ابن مقلة وسخط عليه الخليفة وأحرق داره، ثمّ سُمِلت عينا الخليفة في جُمَادَى الآخرة سنة اثنتين وعشرين. وأعاد الله البربهاري إلى حشمته وزادت، حتّى أنه لمّا حضر جنازة نِفْطَويْه النَّحْويّ تقدّم في الصلاة عليه، وعظُم جاهه، وكثر أصحابه، فبلغنا أنه اجتاز بالجانب الغربي، فعطس، فشمَّته أصحابه، فارتفعت صيحتهم حتّى سمعها الخليفة وهو في رَوْشن فسأل: ماذا؟ فأخبر بالحال، فاستهولها.

ثم لم تزل المبتدعة يوحشوا قلب الرّاضي بالله عليه إلى أن نودي في بغداد أن لا يجتمع من أصحاب البَرْبَهاريّ نَفَسان. فاختفى البَرْبَهاريّ إلى أن توفي مستترًا في رجب من هذه السنة، وُدفِن بدار أخت توزون مختفيًا.

فقيل إنه لمّا كُفِّن وعنده الخادم صلى عليه وحده، فنظرت من الروشن ست الخادم، فرأت البيتَ ملآن رجالًا بثياب بيضٍ، يُصلُّون عليه. فخافت وطلبت الخادم تهدده، كيف أذن للناس. فحلف أنَّ الباب لم يُفْتح.
ويقال: إنّه تنزه عن ميراث أبيه لم يأخذه، وكان سبعين ألفًا.
قال ابن النّجّار: روى عنه: أبو بكر محمد بن محمد بن عثمانٍ المغربيّ، وأبو الحُسين بن سمعون، وابن بطة.

فعنِ ابن سمعون أنه سمع البَرْبَهاريّ يقول: رأيتُ بالشّام صومعةً بها راهب منقطع، وحولها رُهْبان يستلمونها ويتمسحون بها لأجل الرّاهب، فقلت لحدثٍ منهم: بأي شيء أعطي هذا فقال: سبحان الله، رأيتَ الله تعالى يعطي شيئًا على شيء!؟ ومن شعر البَرْبَهاريّ:
من قنعت نفسه ببلغتها ... أضحى غنيًا وظل متبعا
لله در القنوع من خلقٍ ... كم من وضيعٍ به ارتفعا
تضيق نفس الفتى إذا افتقرت ... ولو تعزى بربه اتسعا
في تاريخ محمد بن أحمد بن مهديّ أن في سنة ثلاثٍ وعشرين أُوقِع بأصحاب البَرْبَهاريّ، فاستتر وتُتبّع أصحابه، ونُهبت منازلهم. ولم يظهر إلى أن مات. وعاش سبعًا وسبعين سنة.
وكان في آخر عمره قد تزوج بجاريةٍ بكْر، رحمه الله تعالى.
٤٣٥ - الْحَسَن بْن عَلِيّ بْن سوار.
أبو عليّ المصريّ الحريريّ.
قال ابن يونس: حدث عن محمد بن هلال، ويونس بن عبد الأعلى، وعيسى بن مَثْرُود.
كتبتُ عنه وما علمتُ عليه إلا خيرًا.
توفي رحمه الله في جُمَادَى الآخرة.
٤٣٦- الحَسَن بْن محمد بْن أبي الشوك الزيات[١].
بغداديّ، ثقة.
سمع: العطاردي، وأبا فروة الرّهاويّ، وهلال بن العلاء.
وعنه: أبو بكر الوراق، والدَّارَقُطْنِيّ، وعمر بن شاهين، وأبو أحمد الفرضي.
وكان ثقة.

---

١ تاريخ بغداد "٧/ ٤١٩".

"حرف السين":
٤٣٧- سعيد بن سفيان الأندلسيّ البَجَّانِيّ[١].

رحل إلى المشرق، وسمع من: يونس بن عبد الأعلى، وعليّ بن عبد العزيز البَغَوِيّ، وإسحاق الدَّبَريّ.

٤٣٨- سلمّان بن قُرَيْش الأندلسي.

يروى عن: عليّ بن عبد العزيز، ومحمد بن وضّاح.

وولي قضاء مدينة ماردة. وسمع النّاسُ منه بقُرْطُبة في هذا العام في أوله. وتُوُفّي في المحرَّم منه.

وكان فصيحًا بليغًا، ثقة. وولي قضاء بَطَلْيُوس.

"حرف العين":

٤٣٩- العبّاس بن عليّ بن الفضل الهاشميّ.

أبو الفضل الخاطب.

دمشقيّ. سمع: عليّ بن حرب، وأبا أُميّة الطَّرَسُوسيّ.

وعنه: عبد الوهّاب الكِلابِيّ، وموسى بن محمد، وغيرّهما.

٤٤٠ - عباس بن محمد بن عبد العظيم٢.

أبو القاسم السُّلَيحيّ الإشبِيليّ.

سمع: محمد بن جُنادة، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وجماعة.

وكان ذا ديانة وفضل.

روى عنه: عبّاس بن أصبغ، وغيره.

٤٤١ - العباس أخو محمد وعُبَيْد الله بنو القاضي موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري الخطمي٣.

---

١ تاريخ علماء الأندلس "١/ ١٦٧".

٢ تاريخ علماء الأندلس "١/ ٢٩٧، ٢٩٨".

٣ تاريخ بغداد "١٢/ ١٥٨".

(٢١٢/٢٤)

روى عن: الكُدَيْميّ، وجماعة.

وعنه: الدَّارَقُطْنِيّ، وابن الثّلّاج.

٤٤٢- عبد الله بن أحمد بن ثابت بن سلام١.

أبو القاسم البغداديّ البزّاز.

سمع: حفصًا الرّباليّ، ويعقوب الدَّوْرَقيّ، وابن أبي مذعور، وسعدان بن نَصْر.

وعنه: الدَّارَقُطْنِيّ، وابن شاهين، ويوسف القوّاس، وابن جُمَيْع.

وكان ثقة مسنا.

٤٤٣- عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن زَبْر الرَّبَعَيّ القاضي٢.

أبو محمد.

بغداديّ مشهور.

وُلِد سنة خمسٍ وخمسين ومائتين.

وسمع: عبّاسًا الدوريّ، وأبا بكر الصَّغَانيّ، وأبا داود السّخْتيانيّ، وحنبل بن إسحاق، ويوسف بن مسلّم، وعبد الله بن محمد بن شاكر، وهذه الطبقة التي على رأس السبعين ومائتين.

روى عنه: ابنه أبو سليمان محمد، والدَّارَقُطْنيّ، وأحمد بن القاضي المَيَانِجِيّ، وأبو حفص بْن شاهين، وأبو بَكْر بْن أبي حديد.

ولي قضاء مصر سنة ست عشرة وثلاثمائة، وعُزل سنة سبع عشرة وأعيد هارون بن حمّاد، واستخلف أخاه أحمد. ثمّ وليَها سنة عشرين، وعُزل سنة إحدى وعشرين، ثمّ وليها سنة تسع وعشرين، وتُوُفّي بعد شهر.

قلت: توفي في ربيع الأول.

وقال الخطيب: وكان غير ثقة.

---

١ تاريخ بغداد "٩/ ٣٨٧، ٣٨٨".

٢ سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣١٥، ٣١٦"، ميزان الاعتدال "٢/ ٣٩١"، لسان الميزان "٣/ ٢٥٣، ٢٥٤"، النجوم الزاهرة "٢/ ٢٩٦"، شذرات الذهب "٢/ ٣٢٣".

وقال محمد بن عُبَيْد الله المسبّحيّ: تقلد ابن زَبْر، وكان من سكان دمشق، القضاء على مصر. وكان شيخًا ضابطًا من الدهاة، ممشيًا لأموره. وكان عارفًا بالأخبار والكتب والسير. صنف في الحديث كُتُبًا، وعمل كتاب "تشريف الفقر على الغنى".

وعن يحيى بن مكّي العدل قال: لو كان أبو محمد بن زَبْر عادلًا ما عدلتُ به قاضيًا.

قال أبو عَمْر محمد بن يوسف الكنديّ: أخبرني علي بن محمد المصري أنّه رأى القاضي ابن زَبْر بدمشق اجتاز بسوق الأساكفة فشغبوا عليه ودقّوا بشفارهم على تُخُوتهم قائلين كلامًا قبيحا وهو يسلّم عليهم ويتطارش، ويُظهر أنّهم يدعون له.

وقال عبد الغني بن سعيد: سمعت الدَّارَقُطْنيّ يقول: دخلتُ على أبي محمد بن زَبْر وأنا حَدَث، وهو يملي الحديث من جزء والمتن من جزء، فظن أني لا أتنبه على هذا.

قال ابن زولاق: استناب على الحكم أبا بكر بن الحدّاد الفقيه وولاه وقف المرستان، وقرر له في الشهر ثلاثين دينارًا. وكان يصول على الشُهود بأقبح قَوْل. وبَسَط يده في الأموال.

واعترض في التركات والوصايا. وألف سيرة في الدولتين، وألف في الحديث كُتُبًا.

قال لنا أبو عَمْر محمد بن يوسف الكندي: أخذ من محمد بن بدر على قبوله وتزكيته ألف دينار. وكان قوي النفس واسع الحيلة. جاءه أبو جعفر الطَّحاويّ فأدى عنده شهادة، فقام وأجلسه معه وانحرف إليه وقال: حديث كتبته عن رجلٍ عنك منذ ثلاثين سنة.

قال: فأملاه عليه.

وقيل إنه بذل على القضاء ألف دينار لمحمد بن طُغْج.

٤٤٤ – عَبْد الله بْن محمد بْن إِسْحَاق بْن يزيد١.

---

١ تاريخ بغداد "١٠/ ١٢٤"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٨٧، ٢٨٨"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٧٣".

أبو القاسم المَرْوَزِيّ الأصل، والبغداديّ المعروف بحامض رأسه، وبالحامض.
سمع: الحسن بن أبي الربيع، وسعدان بن نَصْر، وأبا يحيى العطّار، وأبا أُميّة الطَّرَسُوسيّ وغيرهم.
وعنه: أبو عَمْر بن حَيُّوَيْه، والدَّارَقُطْنِيّ، وأبو بكر الأبهري، والمعافى الجريري، وعمر بن أحمد الواعظ، وأبو الحُسين بن جُمَيْع.
وكان ثقة، تُوُفّي في رمضان.
٤٤٥ - عبد الملك بن يحيى الزَّعْفرانيّ العطّار.
بغداديّ.
سمع: عبد الرحمن بن محمد بن مَنْصُور.
وعنه: الدَّارَقُطْنِيّ، وأبو القاسم بن الثّلّاج.
وكان ثقة.
٤٤٦ - عُبَيْد الله بن إبراهيم بن بالويه.
أبو القاسم النَّيْسابوريّ المُزَكّيّ.
سمع: أحمد بْن يوسف، ومحمد بن يزيد، وإسحاق بن عبد الله السُّلمِيّين.
وعنه: أبو بكر بن إسحاق الصّبغيّ، وأبو عليّ الحافظ، فمن بعدهما.
وعاش أربعًا وثمانين سنة.
٤٤٧ - عُبَيْد الله بن موسى بن إسحاق الأنصاريّ الخطميّ[1].
أبو الأسود. أخو أحمد والعبّاس.
سمع: إبراهيم بن عبد الله العبسيّ، ومحمد بن سعّد العوفيّ.
وعنه: ابن المظفر، والدارقطني، وأبو حفص بن شاهين.
وكان ثقة.
تُوُفّي في رجب.

---

[1] تاريخ بغداد "١٠/ ٣٥٢".

(٢١٥/٢٤)

---

٤٤٨ - علي بْن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمَن بْن موسى.
أبو الحسن الخولانيّ المصريّ.
ثقة، صالح.
سمع: يونس بْن عَبْد الأعلى، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بن عبد الحَكَم.
تُوُفّي في رجب.
٤٤٩ - عمّار بن خُرَز بن عَمْرو العُذْريّ[1].
أبو القاسم الجسريني قاضي الغُوطة.

حدَّث عن: مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن يزيد البَعْلَبَكيّ، وعطية بن أحمد الجُهَنيّ، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة.

وعنه: أبو الحُسين الرازيّ، وأحمد بن عُتْبَة، وعبد الوهّاب الكِلابيّ.

٤٥٠- عَمْر بن محمد بن رجاء٢.

أبو حفص العكبري.

روى عن: عبد الله بن الإمام أحمد، وموسى بن حمدون العُكْبريّ.

وعنه: أبو عبد الله بن بطة.

وكان عبدًا صالحًا ديِّنًا، ثقة، كبير القدر، من أئمة الحنابلة. قال ابن بطّة: إذا رأيت الرجل العُكْبريّ يحب أبا حفص بن رجاء، فأعلم أنه صاحب سنة.

ولنا رجلان من أئمة الحنابلة بعد الثمانين وثلاثمائة كل منهما يكنى أبا حفصٍ العُكْبريّ.

"حرف الميم":

٤٥١ - متى بن يونس٣.

رأس الفلسفة.

---

١ الإكمال لابن ماكولا "٢/ ٤٥٦، ٤٥٧".

٢ تاريخ بغداد "١١/ ٢٣٩"، طبقات الحنابلة "٢/ ٥٦، ٥٧".

٣ الكامل في التاريخ "٨/ ٣٣٨".

(٢١٦/٢٤)

أخذ عنه الفارابيّ.

أرّخه المؤيد.

٤٥٢ - محمد بْن أحمد بْن عبد الواحد بْن صالح.

أبو المغيث الأمويّ، مولاهم الدّمشقيّ الصّفّار.

سمع: بكّار بن قُتَيْبة، وجماعة.

وعنه: أبو الحُسين الرازي، وعبد الوهّاب الكِلابيّ.

٤٥٣ - محمد بن أحمد بن دلُّوَيْه.

أبو بكر الدّقاق.

نَيسابوريّ صدوق.

سمع: أحمد بن حفص، ومحمد بن يزيد السُّلميّين، ومحمد بن إسماعيل البخاري.

وعنه: عبد الله بن سعد، وأبو عليّ الحافظ، ومحمد بن الحُسين العَلَويّ، وحمزة المهلبيّ، وآخرون.

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة.

٤٥٤ - محمد بن أيّوب بن المُعَافَى١.

أبو بكر العُكْبريّ.

سمع: الحارث بن أبي أسامة، وإبراهيم الحربيّ، وجماعة.

وعنه: ابن بطة.
وكان صالحًا زاهدًا ثقة.
قال ابن بَطّة: ما رأيت أفضل منه.
مات في رمضان.
قلتُ: آخر مَن روى عَنْهُ أبو الطَّيّب محمد بن أحمد بن خاقان العكبري.

١ تاريخ بغداد "٢/ ٨٤".

٤٥٥- محمد، وقيل أحمد، أبو إسحاق أمير المؤمنين الرّاضي بالله١ بن المقتدر بالله جعفر بن المعتضد بالله أحمد بن أبي أحمد الموفّق وليّ العهد بن المتوكّل.
وُلِد سنة ٢٩٧. وأُمُّهُ أمةٌ روميّة.
وكان قصيرًا أسمر نحيفًا، في وجهه طول.
بويع بالأمر بعد عمه القاهر لما سملوا القاهر سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.
قال الخطيب أبو بكر: وللراضي فضائل منها أنه آخر خليفة له شعرٌ مدون، وآخر خليفة انفرد بتدبير الجيوش، وآخر خليفة خطب يوم الجمعة، وآخر خليفة جالس الندماء، وكانت جوائزه وأموره على ترتيب المتقدمين منهم.
ومن شعره:
كل صفوٍ إلى كدر ... كل أمرٍ إلى حذر
ومصير الشباب للمو ... ت فيها أو الكبر
در در المشيب من ... واعظٍ ينذر البشر
أيها الآمل الذي ... تاه في لجة الغرر
أين من كان قبلنا ... ذهب الشخص والأثر
رب فاغفر لي الخطي ... ئة يا خير من غفر
توفي في ربيع الأول، وله ٣٢ سنة.
٤٥٦ - محمد بن أبي جعفر٢.
الأستاذ أبو الفضل المنذري الهروي اللغوي الأديب.
روى عن: عثمان بن سعيد الدارمي، وغيره.
ورحل فأخذ العربية، عن: ثعلب، والمبرد.

١ تكملة تاريخ الطبري للهمذاني "٨٩ - ٩٥"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ١٠٣، ١٠٤"، شذرات الذهب "٢/ ٣٢٤".
٢ الوافي بالوفيات "٢/ ٢٩٧"، بغية الوعاة "١/ ٢٩".

وله عدة مصنفات منها: كتاب "نظم الجمان"، وكتاب "الملتقط"، وكتاب "الفاخر"، وكتاب "الشامل".

روى عنه: أبو منصور الأزهري فأكثر، وحامد بن محمد المالييني، والعباس القرشي.

وقد ملأ الأزهري "التهذيب" بالرواية عنه.

توفي في هذه السنة في رجب.

٤٥٧- محمد بن حسين بن زيد.

أبو جعفر التنيسي.

حدث عن: يونس بن عبد الأعلى، وغيره.

وطال عمره.

قال ابن يونس: ثقة، عاقل. كان له بتنيس منزلة جليلة ومحل ويسار.

توفي بتنيس في شعبان.

٤٥٨- محمد بْنُ حَمْدَوَيْهِ بْنِ سَهْلٍ الْمَرْوَزِيُّ١.

أَبُو نَصْرٍ الْغَازِيُّ الْمُطَّوِّعِيُّ.

قَدِمَ بَغْدَادَ، وَحَدَّثَ عَنْ: سُلَيْمَانَ بْنِ مَعْبَدٍ السِّنْجِيّ، وَمَحْمُودِ بْنِ آدَمَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْخُوَارَزْمِيّ، وَغَيْرِهِمْ.

وَعَنْهُ: أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيُّوَيْه، وَالدَّارَقُطْنِيُّ، وَيُوسُفُ الْقَوَّاسُ، وَأَبُو إِسْحَاقَ الْمُزَكِّيُّ، وَمحمد بْنُ أَحْمَدَ السّليطيّ، وَآخَرُونَ.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: ثِقَةٌ حَافِظٌ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ هِبَةِ اللَّهِ، أَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ السَّمْعَانِيّ كِتَابَةً، أَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ، أَنَا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَا محمد بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَلَوِيُّ، أَنَا أَبُو نَصْرٍ محمد بْنُ حَمْدَوَيْهِ الْغَزِّيُّ: ثَنَا مَحْمُودُ بْنُ آدَمَ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ لعبد الله: عكوفًا بين دارك ودار

---

١ تاريخ بغداد "٥/ ٢٣٢"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٨٠، ٨١"، تذكرة الحفاظ "٨٧٢".

أَبِي مُوسَى، وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "لَا اعْتِكَافَ إِلَّا فِي الْمَسَاجِدِ الثَّلَاثَةِ" ١.

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَعَلَّكَ نَسِيتَ وَحَفِظُوا، وَأَخْطَأْتَ فَأَصَابُوا.

٤٥٩- محمد بن خالد بن وهب٢.

أبو بكر التيمي القُرْطُبِيّ الفقيه.

قاضي أكشونية.

سمع من أبيه، ومن: ابن وضّاح، وسعيد بن حُمَيْرَ.

٤٦٠ - محمد بن سعيد بن حمّاد البغداديّ٣.

أبو سالم الجُلُوديّ.

سمع: الحسن بن عَرَفَة، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، وأبا جعفر بن المنادي، وروى "السنن" لأبي داود، عنه.

روى عنه: الدَّارَقُطْنِيّ، وابن شاهين، وأبو الفتح القوّاس ووثقه.
٤٦١ – محمد بن سليمان بن أحمد بن حبيب بن الوليد بن عَمْر الأمويّ.
المروانيّ الأندلسيّ.
بالأندلس.
لم يذكره ابن الفَرَضيّ.
قال ابن يونس: يُعرف بالحَبيبيّ، روى عن أهل بلده.
٤٦٢ – محمد بن العبّاس بن شجاع٤.
أبو مقاتل المروزي، ثم البغدادي.

---

١ "حديث صحيح": أخرجه البيهقي في السنن الكبرى "٤/ ٣١٦"، والطحاوي في مشكل الآثار "٤/ ٢٠"، وعبد الرزاق في المصنف "٨٠١٦" موقوفا، والطبراني في الكبير "٩٥١١/ ٩" موقوفا أيضا، وصححه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة "٢٧٨٦".
٢ تاريخ علماء الأندلس "٢/ ٤٩".
٣ تاريخ بغداد "٥/ ٣١١".
٤ تاريخ بغداد "٣/ ١١٥".

(٢٢٠/٢٤)

حدث عن: أحمد العُطارِديّ، وابن أبي الدّنيا.
وعنه: يوسف القواس، وغيره.
٤٦٣– محمد بن العباس بن مهران المستملي١.
عن: محمد بن عيسى المدائني، وابن أبي العوام.
وعنه: الدارقطني، وابن شاهين.
توفي في شعبان ببغداد.
٤٦٤ – محمد بن عُبَيْد الله بن محمد بن العلاء البغدادي٢.
أبو جعفر الكاتب.
سمع: أحمد بن بديل اليامي، وعلي بن حرب.
وعنه: الدارقطني، وأبو الحسن الجراحي، وإسماعيل بن الحسن الصرصري، وابن جميع.
وقع لي حديثًا عاليا.
توفي في جمادى الأولى.
قال الدارقطني: ثقة، مأمون.
٤٦٥ – محمد بن عُبَيْد الله بن محمد بن رجاء٣.
الوزير أبو الفضل البلعمي التميمي البخاري.
واحد عصره في العقل والرأي.

سمع: أبا الموجه محمد بن عمرو، والإمام محمد بن نصر المروزيين. وله كتاب "تلقيح البلاغة"، وكتاب "المقالات"، وغير ذلك.
ثم إن الحاكم بعد أن قال أكثر من هذا روى أحاديث، عن جماعة، عنه. وهو وزير صاحب ما وراء النهر وخراسان إسماعيل بن أحمد.

---

١ تاريخ بغداد "٣/ ١١٦".
٢ تاريخ بغداد "٢/ ٣٣١".
٣ الكامل في التاريخ ٨/ ٣٧٨"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٩٢"، الوافي بالوفيات "٤/ ٥".

وكان جده الأعلى قد استوى على بلعم، وهي من بلاد الروم، حين دخلها مسلمة بن عبد الملك. فأقام بها وكثر نسله بها، فنسبوا إليها.
سمع أكثر الكتب من محمد بن نصر. وكان يتنحل مذهبه، وله يد طولى في الإنشاء والبلاغة.
مات في صفر.
٤٦٦- محمد بن علي بن إسماعيل١.
أبو عبد الله الأيلي.
سمع: إسحاق الدبري، ومقدام بن داود الرعيني، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة بالشام، ومصر، واليمن.
وعنه: الدارقطني، وابن أخي ميمي، ومحمد بن الحسن بْن المأمون، وآخرون.
وثقه الخطيب.
وتُوُفيّ فِي شوال.
٤٦٧ - مُحَمَّد بْن عليّ بْن الفياض البغدادي الكاتب.
أملى بدمشق عن: الكديمي.
وعنه: أبو بكر بن أبي الحديد.
٤٦٨- محمد بن القاسم بن محمد٢.
أبو عبد الله الأزدي ابن بنت كعب.
بغدادي، ثقة صالح.
سمع: الحسن بن عرفة، والهيثم بن سهل، وعلي بن حرب.
وعنه: الدارقطني، ويوسف القواس، وأبو القاسم بن الثلاج.
وتوفي في ربيع الآخر عن سنٍّ عالية.

---

١ تاريخ بغداد "٣/ ٧٧".
٢ تاريخ بغداد "٣/ ١٨٦".

٤٦٩ – محمد بن منير بن محمد بن عنبسة.

أبو جعفر المصري.

عن: يونس بن عبد الأعلى.

وعنه: أبو الحسين الرازي، وأبو بكر بن أبي الحديد.

٤٧٠ – منصور بن محمد بن عليّ بن قَرِينة بن سوِيّة١.

وضبطه ابن ماكولا "قرينة"، وقال غيره، "مزينة". كذا في نسخة صحيحة "بتاريخ نسف" للمستغفري، وكذا في نسخة "بصحيح البخاري". أبو طلحة البزدوي النسفي الدِّهْقان. ويقال فيه: البزديّ.

دِهْقان قرية بَزْدَة.

وثقه ابن ماكولا وقال: كان آخر من حدَّث "بالجامع الصحيح" عن البخاريّ.

قال جعفر المستغفريّ: يضعفون روايته من جهة صِغَره حين سمع. ويقولون: وُجد سماعه بخطّ جعفر بن محمد مولى أمير المؤمنين دِهْقان توين. وقرأوا كلّ الكبار من أصل حماد بن شاكر.

وسمع منه أهل بلده، وصارت إليه الرحلة في أيّامه. ثمّ قال المستغفريّ: ثنا عنه أَحْمَد بن عبد العزيز المقرئ، ومحمد بن عليّ بن الحُسين.

ومات سنة تسعٍ وعشرين.

٤٧١ – موسى بن عيسى بن مهديّ.

أبو القاسم الدّبّا غ.

سمع: أبا أُميّه الطَّرَسُوسيّ.

مات في شوّال بمصر.

"حرف الياء":

٤٧٢ – يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُول التَّنُوخيّ الأزرق٢.

---

١ الإكمال لابن ماكولا "٧/ ٢٤٣"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٧٩، ٢٨٠"، لسان الميزان "٦/ ١٠٠".

٢ تاريخ بغداد "١٤/ ٣٢١، ٣٢٢"، المنتظم "٦/ ٣٢٥"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٨٩"، البداية والنهاية "١١/ ٢٠١".

الكاتب.

بغدادي الدّار، أنباريّ المولد.

وُلِد سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين.

وسمع: جدّه، والزبير بن بكّار، وبِشْر بن مطر، ويعقوب بن شيبة السَّدُوسيّ، والحسن بن عَرَفَة، وجماعة.

وعنه: ابن المظفّر، والدَّارَقُطْنيّ، وابن جُمَيْع، وأبو الحُسين بن المتيمّ، وإبراهيم بن عبد الله بن خُرْشِيد قوله، وآخرون.

قال أحمد بن يوسف الأزرق: سمعتُ أبي يقول: خرج عن يدي إلى سنة خمس عشرة وثلاثمائة نيفٌ وخمسون ألف دينار في

أبواب البِر.
قال أبو القاسم التَّنُوخيّ: كان كاتبًا جليلًا، متصرفًا. وكان متخشّنًا في دِينه، أمارًا بالمعروف.
تُوُفّي في آخر السنة.
قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الْحَافِظِ بْنِ بَدْرَانَ: أَخْبَرَكُمْ أبو محمد المقدسيّ سنة خَمْسٍ عَشْرَةَ وَسِتِّمِائَةٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا عَلِيُّ بن محمد، ثنا عُبَيْد الله بن أبي مسلم، ثنا يوسف بن يعقوب الأزرق، ثنا بِشْر بن مطر، ثنا سفيان، عن أبي نجيح، عن إبراهيم بن أبي بكر، عن مجاهد، في قوله عز وجل: {لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ} [النساء: ١٤٨] . قال: ذلك في الضيافة.
إذا أتيت رجلًا فلم يُضِفْك، فقد رُخص لك أن تقول.
وفيات سنة ثلاثين وثلاثمائة:
"حرف الألف":
٤٧٣ – أحمد بن إبراهيم بن سعد الخير الأزدي.
عن: أبيه، وعمّه خطّاب.
وعنه: أبو هاشم المؤدب، وغيره بدمشق.

(٢٢٤/٢٤)

---

٤٧٤ – أحمد بن أَحَيْد بن فَرِينام.
أبو محمد الورّاق.
سمع: أبا عيسى التِّرْمِذيّ، وعُبَيْد الله بن واصل البخاريّ.
وعنه: أهل ما وراء النهر.
٤٧٥– أحمد بن سليمان بن فَرِينام البخاريّ.
عن: أبي صفوان إسحاق بن أحمد السلميّ، وعُبَيْد الله بن واصل، وجماعة.
وعنه: حفيده عبد الرحمن بن محمد، وسهل بن عثمانٍ السُّلَميّ.
٤٧٦– أحمد بن عُبادة بن عَلْكَدَة١.
أبو عَمْر الرُّعَيْنيّ القُرْطُبيّ.
سمع: محمد بن وضّاح، والخشنيّ.
وحج فسمع من ابن المنذر كتابة في الاختلاف.
تُوُفّي في رجب.
٤٧٧ – أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل النَّيْسابوريّ.
أبو حامد الجُلُوديّ.
سمع: أيّوب بن الحسن، ونحوه.
وعنه: أبو سَعِيد بْن أَبِي بَكْر، وأبو عبد الله العلويّ.
٤٧٨ – أحمد بن ماجد بن عَمْرَوَيْه.
أبو حامد البخاري المتكلّم.

روى عن: سُفْيان بن عبد الحكيم، وغيره.
وعنه: سهل بن عثمانٍ السُلَميّ البخاريّ.
٤٧٩ – أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن أَبِي الرجال الصلحي٢.

١ تاريخ علماء الأندلس "١/ ٣٤"، جذوة المقتبس "١٤٠".
٢ تاريخ بغداد "٤/ ٣٨٥، ٣٨٦".

أبو عبد الله.
عن: أبي أُميّة، ويزيد بن محمد الرُّهاويّ.
وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وعمر الكتّانيّ، وجماعة.
عاش إحدى وثمانين سنة.
٤٨٠ – أحمد بن محمد بن ميمون بن هارون بن مَخْلَد١.
أبو الحُسين البغداديّ الكاتب.
ولي الوزارة للمتقي لله ابن المقتدر سنة تسعٍ وعشرين وثلاثمائة، فبقي شهرًا وعُزِل، فنُصب أبو عبد الله البريديّ.
ومات بعد أشهر في المحرَّم مسجونًا، وله خمسون سنة.
٤٨١ – أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال٢.
أبو حامد النَّيْسابوريّ، ويُعرف بالخشاب لسكناه بالخشابين.
سمع: الذُهْليّ، وعبد الرحمن بن بِشْر، وأحمد بن يوسف.
وبالحجاز: الحسن بن محمد الزَّعْفرانيّ، وبحر بن نَصْر الخَوْلانيّ، وجماعة.
وعنه: أبو عليّ الحافظ، وأبو عبد الله بن مَنْدَه، وعاصم بن يحيى الزّاهد، والحسين بن محمد الستوري، وطائفة سواهم.
تُوُفّي يوم عيد الأضحى.
وقد رآه أبو عبد الله الحاكم ولم يسمع منه.
٤٨٢– أحمد بن محمود بن طالب بن حيت٣، بحاء مهملة وياء ساكنة ثمّ تاء مثناة، ابن موسى.
أبو حامد البخاري الصرّام.
حدَّث عن: أَبِي عَبْد اللَّه بْن أَبِي حفص، ويعقوب بن عرمل.

١ تكملة تاريخ الطبري "١/ ١٢٢"، الكامل في التاريخ "٨/ ٣٧٢، ٣٧٣".
٢ الأنساب "٥/ ١٢٠"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٨٤، ٢٨٥"، البداية والنهاية "١١/ ٢٠٤".
٣ المشتبه في أسماء الرجال "١/ ١٨٠، ٢٧٣".

توفي بعد الثلاثين وثلاثمائة وكتب هنا سهوا.

روى عنه: سهل بن عثمان السلمي.

عاش مائة وخمسين سنة.

٤٨٣- إسحاق بن محمد١.

أبو يعقوب النهرجوري الصوفي، أحد المشايخ. صحب الجنيد، وعمرو بن عثمان المكي، وجاور بمكة مدة، وبها مات.

قال أبو عثمان المغربي: ما رأيت في مشايخنا أنور من النهرجوري.

قَالَ السُّلَميّ: سمعتُ محمد بْن عَبْد الله الرازي: سمعت أبا يعقوب النهرجوري يقول في الفناء والبقاء: هو فناء رؤية قيام العبد لله، وبقاء رؤية قيام الله في الأحكام.

وعنه قال: الصدق موافقة الحقّ في السّرّ والعلانيّة، وحقيقة الصدق القول بالحقّ في مواطن الهلكة.

وقال إبراهيم بن فاتك: سمعتُ أبا يعقوب يقول: الدنيا بحرٌ، والأخرة ساحل، والمركب التقوى، والناس سَفْرٌ.

وعنه قال: اليقين مشاهدة الإيمان بالغيب.

أرّخ موته أبو عثمانٍ المغربيّ.

"حرف الباء":

٤٨٤ - بدر الخَرْشَنيّ.

الأمير، حاجب المتّقي لله٢.

هرب إلى الشّام لمّا غلب محمد بن رائق على بغداد فأكرمه الإخشيد وولاه إمرة دمشق فَوَلِيَهَا في هذه السنة شهرين، ومات، فولي بعده الحسين بن لؤلؤ.

---

١ حلية الأولياء "١٠/ ٣٥٦"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٣٢، ٢٣٣"، الوافي بالوفيات "٨/ ٤٢٣، ٤٢٤".

٢ تجارب الأمم "١/ ٣٢٢، ٣٣٣، ٣٣٥"، الكامل في التاريخ "٨/ ٢٨٣، ٣٠٧، ٣١٤".

(٢٢٧/٢٤)

"حرف التاء":

٤٨٥ - تَبُوك بن أحمد بن تَبُوك بن خالد١.

أبو محمد السُّلميّ، مولاهم الدّمشقيّ.

سمع: أباه، وهشام بن عمّار.

وعنه: أبو الحُسين محمد بن عبد الله الرازي، والحسن بن محمد بن دَرَسْتَوَيْه.

وورّخ موته الرازيّ.

وروى الأهوازيّ عن ابن دَرَسْتَوَيْه عَنْهُ.

"حرف الجيم":

٤٨٦- جعفر بن عليّ بن سهل٢.

أبو محمد الدّقاق الحافظ.

بغداديّ.

روى عن: محمد بن إسماعيل التِّرْمِذيّ، ومحمد بن زكريّا الغلابيّ، وإبراهيم الحربيّ.

وعنه: أبو محمد بن ماسي، وأبو أحمد الغِطْريفيّ، والدَّارَقُطْنيّ، وابن جُمَيْع الصَّيداويّ.

وقع لنا حديثه بعُلُوّ.

قال أبو زُرْعة: محمد بن يوسف الجُرْجانيّ كان فاسقًا كذابًا.

"حرف الحاء":

٤٨٧- الحسن بن الحُسين بن منصور.

أبو محمد النيسابوري النصراباذي السمسار.

---

١ تهذيب تاريخ دمشق "٣/ ٣٣٨"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٦٠"، شذرات الذهب "٢/ ٣٢٦".

٢ معجم الشيوخ لابن جميع "٢٤٠".

أحد العُباد المشهورين بطلب العلم، المنفقين مالهم على الحديث.

سمع: محمد بن عبد الوهّاب الفراء، وأحمد بن يوسف السُّلميّ.

وعنه: ابنه أبو الحسن، وأبو عليّ الحافظ.

٤٨٨- الحُسين بن أحمد بن صدقة١.

أبو القاسم الفارسيّ، ثمّ البغداديّ الفرائضيّ الأزرق.

سمع: محمد بن حمزة الطوسي، وزكريا المروزي، وعباس بن محمد الدوري، وأحمد بن الوليد الفحام، ومحمد بن المنادى؛ وكان عنده "تاريخ أحمد بن أبي خيثمة" عَنْهُ.

روى عنه: أبو حفص بن شاهين، وأبو الحُسين بن جُمَيْع، وابن الصّلْت الأهوازيّ.

قال الخطيب: كان ثقة.

٤٨٩- الحُسين بْن إسماعيل بْن محمد بْن إسماعيل بْن سعيد بن أبان٢.

أبو عبد الله الضّبّيّ البغداديّ المَحَامليّ القاضي.

وُلِد في أول سنة خمسٍ وثلاثين. وأول سماعة سنة أربعٍ وأربعين ومائتين.

سمع: أبا هشام الرفاعيّ، وعمرو بن عليّ الفلاس، وعبد الرحمن بن يونس السّرّاج، وزياد بن أيوب، ويعقوب الدَّوْرَقيّ، وأحمد بن المقدام، وأحمد بن إسماعيل السهمي، وخلقًا كثيرًا.

وروى عنه: دَعْلَج، والدَّارَقُطْنيّ، وابن جُمَيْع، وإبراهيم بن خرشيد قولة، وابن الصلت الأهوازيّ، وأبو عمر بن مهديّ، وأبو محمد بن البَيّع.

قال الخطيب: كان فاضلًا ديِّنًا صادقًا، شهد عند القضاة، وله عشرون سنة. وولي قضاء الكوفة ستين سنة.

وقال ابن جُمَيْع: عند المَحَامليّ سبعون رجلًا من أصحاب ابن عيينة.

---

١ معجم الشيوخ لابن جميع "٢٥٧"، تاريخ بغداد "٨/ ٦، ٧".
٢ تاريخ بغداد "٨/ ١٩ - ٢٣"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٥٨، ٢٦٣"، الوافي بالوفيات "١٢/ ٣٤١".

(٢٢٩/٢٤)

وقال أبو بكر الداوودي: كان يحضر مجلس المحاملي عشرة الآلف رجل.
استعفى من القضاء قبل سنة عشرين وثلاثمائة، وكان محمودًا في ولايته. عقد سنة سبعين ومائتين في داره مجلسًا للفقه، فلم يزل أهل العلم والنظر يختلفون إليه.
وقال محمد بن الحُسين الإسكاف: رأيتُ في النوم كأنَ قائلًا يقول: إنّ الله ليدفع عن أهل بغداد البلاء بالمَحَامليّ.
آخر من روى عن المحاملي عاليًا سبط السفلي، وبالإجازة ابن عبد الدائم. ولعله قد تفرد بالرواية عن مائة شيخ.
ومن شيوخه: البخاريّ، وأبو حاتم، والحسن بن الصباح البزار، والحسن الزعفراني، ومحمد بن المُثنى الزَّمِن، ومحمد بن الوليد البُسريّ، ومحمد بن عبد الله المخرَّميّ، وطبقتهم.
وأوّل سماعه في سنة أربعٍ وأربعين ومائتين.
قال حمزة بن محمد بن طاهر: سمعتُ ابن شاهين يقول: حضَر معنا ابن المظفّر مجلس المَحَامليّ، فقال لي: يا أبا حفص، ما عدمنا من أبي محمد بن صاعد إلا عينيه. يريد أن المَحَامليّ في طبقة ابن صاعد.
أملى المَحَامليّ مجلسًا في ثاني عشر ربيع الآخر من السنة، ثمّ مات بعد ذلك المجلس بأحد عشر يومًا رحمه الله.
حديثه بعُلُوٍّ عن سِبْط السَّلَفيّ.
٤٩٠- الحُسين بْن محمد بْن إبراهيم١.
أبو عَبْد الله التّميميّ البقال الدّمشقيّ.
روى عن: أبي زُرْعة الدّمشقيّ، وزكريا خياط السنة.
روى عنه: أبو الحسين الرازي، وأبو سليمان بن زبر.
"حرف الخاء":
٤٩١- خليل بن إبراهيم الأندلسي٢.

---

١ تهذيب تاريخ دمشق "٤/ ٣٥٨".
٢ تاريخ علماء الأندلس "١/ ١٤٠".

(٢٣٠/٢٤)

يروي عن: عبيد الله بن يحيى ين يحيى، وغيره.
وكان عبدًا صالحًا.
"حرف الزاي":
٤٩٢- زكريا بن أحمد ابن المحدث يحيى بن موسى ختّ١.

أبو يحيى البلْخيّ.

ولي قضاء دمشق أيّام المقتدر.

وحدَّث عن: يحيى بن أبي طالب، وأبي حاتم الرازيّ، وعبد الرحمن بن مرزوق البزوري، وعبد الصّمد بن الفضل البلْخيّ، ومحمد بن الفضل البخاري، ومحمد بن سعد العوفيّ، وجماعة.

وعنه: أبو الحسين الرازي، وأبو بكر وأبو زرعة ابنا أبي دجانة، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وعبد الوهاب الكِلابيّ، وأبو بكر بن أبي الحديد، وخلق كثير.

وكان من كبار الشّافعيّة وأصحاب الوجوه.

تكرر ذكره في "المهذب" و "الوسيط".

فمن غرائبه: أنّ القاضي إذا أراد نكاح مَن لا وليّ لها لهُ أن يتولّى طرَفَيّ العقد.

قال الرّافعيّ: يقال إنّه لمّا كان قاضيًا بدمشق تزوَّج امرأة ولّي أمرها لنفسه.

ومن غرائبه قال: لو شرط في القراض أن يعمل ربُّ المّال مع العامل جاز. حكاه عنه العّباديّ في الرقم له.

"حرف العين":

٤٩٣- عبد الله بن باذان٢.

أبو محمد الإصبهاني المقرئ.

---

١ سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٩٣، ٢٩٤"، البداية والنهاية "١١/ ١٣١، ٢٠٤"، شذرات الذهب "٢/ ٣٢٦، ٣٢٧".

٢ غاية النهاية "١/ ٤١٠، ٤١١".

قرأ على: محمد بن عبد الرّحيم.

وحدَّث عن: جعفر بن الصّبّاح، وغيره.

وعنه: أبو سنم بن شهدل.

تُوُفّي في شعبان.

٤٩٤- عبد الله بن يونس بن محمد بن عُبَيْد الله١.

أبو محمد القبْريّ الأندلسيّ المُراكشيّ.

أصله من قَبْره.

سمع الكثير من: بَقِيّ بن مَخْلَد، ومحمد بن عبد السّلام الخشنيّ، وجماعة.

وسمع الناس عنه كثيرًا.

قال ابن الفرضي: ثنا عنه جماعة، وتُوُفّي في رمضان عن ٧٧ سَنَة.

٤٩٥- عبد الرحمن بْن عبد الله بْن هاشم٢.

أبو عيسى الأنباريّ.

عن: إسحاق بن سيّار النَّصِيُبيّ، وإسحاق بن خالد البالسيّ.

وعنه: الدَّارَقُطْنِيّ، والجراحيّ، وابن الثّلّاج.

٤٩٦- عبد الغافر بن سلامة بن أحمد بن عبد الغافر٣.

أبو هاشم الحضْرميّ الحمصيّ.

حدَّث في عدّة مدن عن: كثير بن عبيد، ويحيى بن عثمان، ومحمد بن عَوْف الحمصيَّيْنْ.

وعنه: الدَّارَقُطْنِيّ، وأبو حفص بن شاهين، وابن جامع الدّهّان، وابن الصلت الأهوازيّ، وأبو عَمْر الهاشمي، وابن جُمَيْع الغسانيّ.

قال الخطيب: كان ثقة، مات بالبصرة فيما بلغني، وله بضعٌ وتسعون سنة.

---

١ تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي "١/ ٢٢٦"، جذوة المقتبس للحميدي "٢٦٦، ٢٦٧".

٢ تاريخ بغداد "١٠/ ٢٨٩".

٣ تاريخ بغداد "١١/ ١٣٦ - ١٣٨"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٩٤"، البداية والنهاية "١١/ ٤٠٢".

٤٩٧- عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ الْبَغْدَادِيُّ١.

أَبُو الْعَبَّاسِ الزَّيَّاتُ.

سَمِعَ: الْحَسَنَ بْنَ عَرَفَةَ، وَالْحَسَنَ بْنَ أَبِي الرَّبِيعِ، وَحَفْصَ بْنَ عَمْرٍو الرَّبَالِيَّ، وَغَيْرَهُمْ.

وَعَنْهُ: الدَّارَقُطْنِيُّ، وَأَبُو حَفْصِ بْنُ شَاهِينَ، وَأَبُو الْفَضْلِ محمد بْنُ الْمَأْمُونِ، وَمحمد بْنُ نَجَاحٍ، وَمحمد بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جُمَيْعٍ.

وَثَّقَهُ الْخَطِيبُ.

وَتُوُفِّيَ فِي جُمَادَى الْأُولَى.

أخبرنا ابن الْقَوَّاسِ: أَنَا ابْنُ الْحَرَسْتَانِيّ حُضُورًا، أَنَا جَمَالُ الْإِسْلَامِ، أَنَا أَبُو نَصْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا ابْنُ جُمَيْعٍ: ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو الرَّبَالِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عن عكرمة، عَنِ ابْنِ الْعَبَّاسِ: " أَنّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- نَهَى عَنِ النَّفْخِ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ"٢.

٤٩٨ - عبد الملك بن محمد بن بكر السعدي الأندلسي٣.

سمع الكثير من: ابن لُبانة الأندلسي، وغيره.

وارتحل إلى المشرق، فسمع من: يحيى بن صاعد، وطبقته.

وصنَّف في نصرة مالك.

ومات كهلًا.

٤٩٩- عليّ بن الحسن بن سليمّان بن شعيب الكيسانيّ.

روى عن: جدّه، وغيره.

---

١ تاريخ بغداد "١٠/ ٤٢٩، ٤٣٠"، شذرات الذهب "٢/ ٣٢٧".

٢ "حديث صحيح": أخرجه أبو داود "٣٧٢٨"، والترمذي "١٨٨٨"، وابن ماجه "٣٢٨٨"، وأحمد في المسند "١/ ٢٢٠"، والدارمي في سننه "٢١٣٤"، وصححه الشيخ الألباني في صحيح أبي داود "٣٧٢٨".

٣ تاريخ علماء الأندلس "١/ ٢٧٣".

وكان ثقة، فقيرًا مؤدبًا.

مات في شعبان. قاله ابن يونس.

٥٠٠ - عليّ بن محمد بن عُبَيْد بن عبد الله بن حساب١.

أبو الحسن البغداديّ البزاز الحافظ.

سمع: عبّاسًا الدوريّ، والحنينيّ، وأحمد بن أبي غَرْزَةَ.

وعنه: الدَّارَقُطْنِيّ، وابن جُمَيْع. وأبو الحُسين بن المتيم، وغيرهم.

قال الخطيب: كان ثقة عارفًا.

تُوُفِّي في شوال. وقد ولد سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

وروى عن خلقٍ سوى مَن ذكرنا.

٥٠١ - عَمْر بن سهل بن إسماعيل٢.

أبو بكر القرميسينيّ الدّيَنَوريّ الحافظ.

سمع: الحسن بن سلّام السّوّاق، وإبراهيم بن أبي العنبس، وأبا قلابة الرَّقاشي.

وعنه: صالح بن أحمد الهمذانيّ، وابن تركان، والهمدانيّون.

وكان ثقة عارفًا بالفن.

"حرف الميم":

٥٠٢- محمد بن أحمد بن صالح بْن أَحْمَد بْن محمد بْن حنبل٣.

أبو جعفر الذهلي الشيبانيّ.

سمع: أباه، وعمه زهيرًا، وإبراهيم بن خالد الهسنجانيّ.

وعنه: أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم الأبندونيّ، وأبو بكر الورّاق، والدَّارَقُطْنِيّ.

---

١ تاريخ بغداد "١٢/ ٧٣، ٧٤"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٨٦"، شذرات الذهب "٢/ ٣٢٧".

٢ تذكرة الحفاظ "٣/ ٨٧٩".

٣ تاريخ بغداد "١/ ٣٠٩".

٥٠٣- محمد بن أحمد بن عَمْرَوَيْه١.

أبو عبد الله النَّيْسابوريّ البيليّ، بباءٍ موحدَّة، المعدّل.

سمع: عليّ بن الحسن الدرابجردي، ومحمد بن عَبْد الوهّاب الفرّاء.

وعنه: أبو أحمد محمد بن الفضل، وغيره.

٥٠٤ – محمد بن إبراهيم بن عليّ العلويّ الحسينيّ أبو جعفر.

حدث عن النسائي وغيره بمصر.

٥٠٥ – محمد بن بدر بن عبد العزيز المصري٢.

قاضيها.

روى عن: عليّ بن عبد العزيز البغويّ.

وولي قضاء مصر.

كتب عنه: أبو الحُسين الرازي، وأبو سعيد بن يونس. وكان أبوه روميًّا صَيْرفيًّا.

وتفقّه على مذهب أبي حنيفة.

وأخذ عن: الطَّحاويّ.

وكان ثقة.

روى "غريب الحديث" لأبي عُبَيْد، عن عليّ، عنه.

وحَّدث بدمشق، وولي قضاء مصر ثلاث مرات.

أخباره في آخر الطبقة.

٥٠٦– محمد بن خالد بن وهْب بن الصغير٣.

أبو بكر السهميّ القُرْطُبِيّ.

سمع: أباه، ومحمد بن وضّاح.

وكان حافظا للفقه، يعتمد على قول ابن الماجشون.

---

١ تاريخ بغداد "١/ ٣٢٦"، الإكمال لابن ماكولا "١/ ٤٠٢"، المشتبه في أسماء الرجال "١/ ١٠٨".

٢ الولاة والقضاة الكبرى "٤٨٦، ٤٨٨ – ٤٩٠"، حسن المحاضرة "٢/ ٩٠".

٣ تاريخ علماء الأندلس "٢/ ٤٩".

(٢٣٥/٢٤)

٥٠٧– محمد بن رائق١.

أبو بكر الأمير ابن الأمير أبي مسلم المعتضديّ.

كان بطلًا شجاعًا مقدامًا، وافر الحُرْمة، عظيم السَطْوة، عالي الهمّة. قدِم دمشق، وأخرج عنها بدرًا الإخشيديّ، فأقام أشهرًا، ثمّ توجّه إلى مصر، فالتقى هو ومحمد بن طُغْج الإخشيد صاحب مصر، فهزمه الإخشيد، ورجع ابن رائق فأقم بدمشق أشهُرًا، ثمّ سار إلى المْوْصِل قاصدًا بغداد، فدخلها وخلع عليه المتّقي لله خلعة الإمارة وألبسه الطَّوْق والسوار، وقلده الأمور.

ثمّ خرج مع المتّقي لله إلى المَوْصل لحرب ناصر الدّولة الحسن بن عبد الله بن حمدان. وجَرَت له أمور طويله. وقُتِل بالموصل كما ذكرنا في الحوادث.

قال الصوليّ: أنشدنا الأمير محمد بن رائق في فتاه مشرِق:

يَصْفَرُّ لوْني إذا بصُرْتُ به ... خوفًا ويحمرّ وجهه خجلًا

حتّى كأنّ الّذي بوجنته ... من دم قلبي إليه قد نقلا

٥٠٨- محمد بن عبد الله بن قرن٢.
أبو عبد الله الفَرَغانيّ الورّاق. المعروف بأخي أرغل.
سكن دمشق، وحدَّث عن: عليّ بن حرب، وعبّاس الترقفيّ، وعباس الدوري، وأبي قلابة.
وعنه: أبو هاشم المؤدب، وعبد الله بن محمد بن أيوب الحافظ، وشافع بن محمد الإسفرائينيّ، وعبد المحسن بن عَمْر الصّفّار، وعبد الوهّاب الكِلابيّ، تُوُفّي في ذي القعدة بدمشق.
٥٠٩- محمد بن عبد الله٣.
أبو بكر الصيرفي البغدادي.

---

١ الكامل في التاريخ "٨/ ٣٨٢، ٣٨٣"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٢٥، ٣٢٦"، الوافي بالوفيات "٣/ ٢٨٥".
٢ تاريخ دمشق "٣٧/ ٢٤٢".
٣ تاريخ بغداد "٥/ ٤٤٩، ٤٥٠"، الكامل في التاريخ "٨/ ٣٩٢"، شذرات الذهب "٢/ ٣٢٥".

(٢٣٦/٢٤)

تفقه على ابن سُرَيْج.
قيل: كان أعلم النّاس بالأصول بعد الشّافعيّ. وله كتاب في الشروط في غاية الحُسن.
وله مصنَّفات في أصول المذهب وفروعه.
وكان صاحب وجه.
سمع: أحمد بن منصور الرّماديّ.
روى عنه: عليّ بن محمد الحلبيّ، وسمع منه بمصر.
وتُوُفّي في رجب.
ومن غرائب وجوهه إيجاب الحدّ على مَن وطئ في النكاح بلا وليّ إذا كان يعتقد تحريم ذلك.
٥١٠- مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْم١.
أبو بكر الحِمْيَرِيّ. مولاهم المصريّ النَّحويّ المعروف بالمَلَطيّ.
إمام جامع عمرو بن العاص.
روى عن: بكّار بن قُتَيْبة، وإبراهيم بن مرزوق، وجماعة.
وكان ربّما تمنّع من الرواية. وكان يُعلم أولاد الملوك النَّحْو.
تُوُفّي في ربيع الآخر. قاله ابن يونس.
٥١١- محمد بن المحدَّث عبد الصّمد بن الفضل البلْخيّ.
أبو ذَرّ.
وُجِد مقتولًا بنهر بلْخ في شوّال.
٥١٢- محمد بن عبد الملك بن أيمن بن فرج٢.
أبو عبد الله القُرْطُبيّ.

---

١ بغية الوعاة "١/ ١٤٣، ١٤٤".
٢ تاريخ علماء الأندلس "٢/ ٥٠"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٤١، ٣٤٣"، الوافي بالوفيات "٤/ ٣٧".

سمع: محمد بن وضاح، وعبد الله بن خالد، ويحيى بن هلال.
ورحل سنة أربعٍ وسبعين مع قاسم بن أصْبغ فسمع: أحمد بن أبي خَيْثَمة، وإسماعيل القاضي، ومحمد بن الجَهْم السّمري، ومحمد بن إسماعيل التِّرْمِذيّ، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، وجعفر بن محمد بن شاكر، وعليّ بن عبد العزيز البغوي، والمطلب بن شعيب المصريّ، وجماعة.
وكان مفتيًا، فقيهًا، مشاورًا، مالكيًا، حافظًا، ثقة.
صنف كتابًا على "سُنَن أبي داود" كما فعل ابن اصبغ.
وذهب بصره في أواخر أيامه.
مولده سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وتُوُفّي في منتصف شوّال.
روى عنه: عباس بن أصبغ الحجازيّ، وابنه أحمد بن محمد، وطائفة بالأندلس.
اشتهر ذكره، وولي الصلاة بقُرْطُبة بعد أحمد بن بَقِيّ.
٥١٣ - محمد بن عُبَيْد الله بن زياد البغداديّ١.
أبو أحمد، يُعرف بابن زبورا.
سمع: أبا بكر بن أبي الدنيا، وتمتام، وجعفر بن محمد بن كزال.
وعنه: الدَّارَقُطْنِيّ، وغيره.
٥١٤- محمد بن عَمْر بن حفص٢.
أبو جعفر الجُورجيري الإصبهانيّ.
سمع: إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، وإسحاق بن الفيض، ومسعود بن يزيد القطّان، ومحمد بن عاصم الثقفي، وحجاج بن يوسف بن قُتَيْبة، وإبراهيم بن عبد الله الجمحي.
وعنه: الحافظ ابن إِسْحَاق بْن حمزة، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وأبو عبد الله بن منده، وعثمان البرجمي، وآخرون.

---

١ تاريخ بغداد "٢/ ٣٣٢".
٢ أخبار أصبهان "٢/ ٢٧٢"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٧١، ٢٧٢"، شذرات الذهب "٢/ ٣٢٨".

تُوُفّي في ربيع الأوّل.
يقع حديثة عاليًا في "الثقفيّات".
٥١٥- محمد بْن يحيى بْن عُمَر بْن لُبَابة١.

أبو عبد الله القُرْطُبِيّ.
سمع من: عمّه محمد بن عَمْر الحافظ.
ورحل، فسمع من: حماس بن مروان بالقيروان.
وكان عارفًا بمذهب مالك، حافظًا له.
ولي قضاء البيرة، وله مصنَّف في الفقه.
وكان جاهلًا بالآثار عايبًا لأهلها. لم يكن بالمرضيّ.
٥١٦- محمد بن يوسف بن بِشْر بن النَّضْر بن مِرداس٢.
أبو عبد الله الهَرَوِيّ الحافظ، الفقيه الشّافعيّ.
أحد الرحّالين في العلم.
سمع: محمد بن حمّاد الطِّهْرانِيّ، والربيع المُراديّ، وأحمد بن البَرْقيّ، ومحمد بن عَوف الحمصي، والحسن بن مُكْرم، والعبّاس بن الوليد البيروتيّ، وخلقًا سواهم.
وعنه: الطَّبَرانِيّ، والزبير بن عبد الواحد الأسداباذيّ، وعبد الواحد بن أبي هاشم المقرئ، وأبو بكر الأَبْهَريّ، وآخرون.
تُوُفي في رمضان، وقد كمّل المّائة وتجاوزها بأشهر.
وآخر من حدَّث عنه: أبو بكر بن أبي الحديد.
وثقه الخطيب.

---

١ تاريخ علماء الأندلس "٢/ ٥١، ٥٢".
٢ تاريخ بغداد "٣/ ٤٠٥، ٤٠٦"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٥٢، ٢٥٤"، البداية والنهاية "١١/ ٢٠٤".

(٢٣٩/٢٤)

"حرف الهاء":
٥١٧- هارون بن عبد الملك بن عبد الله القَيْسي الأندلسي.
يروي عن: بَقِيّ بن مَخْلَد، ومحمد بن وضّاح، وجماعة.
وكان رجلًا صالحًا. مذكورٌ في "تاريخ ابن الفَرَضّي".
وهو قُرْطُبِيّ. أرّخه ابن يونس أيضًا.
"الكنى":
٥١٨ -أبو صالح العابد١.
وإليه يُنْسَب مسجد أبي صالح الّذي بين الجسر الغيديّ والفواخير.
صحِبَ: أبا بكر بن سيّد حَمْدَوَيْه.
حكى عنه: الموحّد بن إسحاق، وعليّ بن القجّة، وأبو بكر محمد بن داود الدُقّيّ، وغيرهم.
واسمه مفلح بن عبد الله. ساح في جبل لبنان في طلب العباد. قال: رأيتُ في جبل اللُّكّام رجلًا عليه مُرَقَّعة جالسًا على حجر، فقلتُ: يا شيخ ما تصنع ههنا؟ قال: أنظُر وأرعى.
قلت: ما أرى بين يديك إلا الحجارة، فما تنظر وترعى؟! فتغير وقال: أنظر خواطر قلبي، وأرعى أوامر ربيّ. فبحقّ الّذي أظهركَ

عليَّ إلا جُزت عنّي.

فقلت له: كلمني بشيء أنتفع به حتّى أمضي.

قال: مَن لزم الباب أثبت في الخدم، ومن أكثر الذنوب أكثر النَّدم، ومَن استغنى بالله أمِن العدم.

وروى عنه الدُّقيّ قال: الجسم لباس القلب، والقلب لباس الفؤاد، والفؤاد لباس الضمير، والضمير لباس السّرّ، والسّرّ لباس المعرفة.

ورخ موته ابن زبر.

---

١ سير أعلام النبلاء "١٥/ ٨٤، ٨٥"، البداية والنهاية "١١/ ٢٠٤، ٢٠٥"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٧٥".

أبو يعقوب النَّهْرجُوريّ.

اسمه إسحاق.

مرَّ.

من كان حيًا في هذا الوقت ولم أعرف تاريخ وفاتِه فكتبتهم تخمينًا لا يقينًا:

"حرف الألف":

٥١٩ – أحمد بن جعفر بن عبد ربه الكاتب١.

حدَّث في سنة ثلاثين عن: عَمْر بن شَبَّة.

روى عنه: أبو القاسم بن الثّلّاج، وأبو الفتح بن مسرور.

٥٢٠ – أحمد بن خالد بن مُصْعَب الخزَوَّريّ.

آخر من حدَّث بالرّيّ عن محمد بن حُمَيْد الرازيّ.

وسمع بنيسابور محمد بن يحيى الذهليّ.

آخر من حدَّث عنه علي بن عَمْر الفقيه بالرّيّ.

٥٢١ – أحمد بن كَيْغَلَغ الأمير٢.

وليَ نيابة دمشق. ثمّ وليَ سنة إحدى وعشرين نيابة.

وجَرَت بينه وبين محمد بن تكين حروب.

وله شعرٌ جيّد.

٥٢٢– أحمد بْن مطرف البُسْتيّ القاضي٣.

روى عن: أحمد بن عُبَيْد الله النَرْسيّ، وعبد الله بن أبي مسرة.

---

١ تاريخ بغداد "٤/ ٦٩".

٢ الوافي بالوفيات "٧/ ٣٠١، ٣٠٢"، وفيات الأعيان "٥/ ٦٢، ٦٣"، الكامل في التاريخ "٧/ ٥٤٠، ٥٤١".

٣ تاريخ بغداد "٥/ ١٧١".

وعنه: عليّ بن أحمد الرفاء السّامريّ.

٥٢٣- أحمد بن يعقوب١.

التّائب المقرئ، المحقّق أبو الطّيّب الأنطاكيّ.

رأى أحمد بن جُبَيْر، وقرأ على أصحابه.

واعتمد على أبي المغيرة عُبَيْد الله بن صدقة، فقرأ عليه بخمس روايات.

ثمّ قرأ على محمد بن حفص الخشّاب صاحب السُوسي.

وسمع من: أبي أُميّة الطرسوسي، وعثمان بن خرزاذ، وعدة.

قال الدّانيّ: له كتاب حسنٌ في القراءات السَّبْع، وهو إمام في هذه الصناعة. ضابط بصير بالعربية.

روى عنه القراءة: عليّ بن محمد بن بِشْر، وعُبَيْد الله بن عَمْر البغداديّ، ومبارك بن عليّ.

نا أحمد بن أبي عبد الملك، نا عليّ بن محمد، نا أحمد بن يعقوب التّائب برواية وَرْش.

وقال بعض أصحابه: لم يكن بعد ابن مجاهد أحفظ منه لحروف القرآن وعلمه. كان إمام أهل الشّام في زمانه في القراءة.

وقد ذكر التائب في كتابه أنه أدرك أحمد بن جُبَيْر وسِنُّه نحو العشرين، ولم أقرأ عليه.

٥٢٤- أحمد بن يونس الضبي الإصبهانيّ٢.

عن: سميّة أحمد بن يُونُس.

وعنه: ابن المظفر، والدارقطني.

شيخ، محله الصدق.

---

١ غاية النهاية "١/ ١٥١".

٢ تاريخ بغداد "٥/ ٢٢٤".

٥٢٥- أحمد بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الله١.

أبو عيسى الصَّيْرفيّ.

عن: أحمد بن مُلاعِب، وعبد الله بن رَوْح المدائنيّ.

وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وابن جُمَيْع.

٥٢٦ - أحمد بن عليّ بن عيسى٢.

أبو عبد الله الرّازيّ.

قدِم بغداد، وحدَّث عن: موسى بن نَصْر، وأبي حاتم محمد بن إدريس الرّازيَّيْن.

وعنه: عَمْر الزيات، ومحمد بن إسماعيل الورّاق، وأبو القاسم عُبَيْد الله الصيدلانيّ.

بَقِي إلى سنة سبعٍ وعشرين.

٥٢٧ – إبراهيم بن محمد بن عُبَيْد بن جُهَيْنَة٣.

أبو إسحاق الشَّهْرَزُوريّ الحافظ.

سمع: أبا زُرْعة بالرّيّ، والحسن بن محمد الزعفراني ببغداد، وعمرو بن عبد الله الأوْديّ بالكوفة. ومحمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ بمكّة، ومحمد بن عَوْف بحمص، والعبّاس بن الوليد ببيروت، والربيع بن سليمان بمصر، وخلقًا كبيرًا.

وكان من العالمين المكثرين.

روى عنه: أهل الرّيّ، وقزوين أحمد بن عليّ بن حُبَيْش الرازيّ، وأبو بكر بن يحيى الفقيه، وعليّ بن أحمد، وأحمد بن الحسن القزوينيان، وعمر بن أحمد بن شجاع وغيرهم.

---

١ تاريخ بغداد "٥/ ٤٤".

٢ تاريخ بغداد "٤/ ٣٠٩".

٣ تهذيب تاريخ دمشق "٢/ ٢٨٧"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٤٩، ٢٥٠"، تذكرة الحفاظ "٣/ ٨٤٦".

(٢٤٣/٢٤)

---

٥٢٨ – إبْرَاهِيم بْن إسْحَاق بْن أَبِي الدرداء١.

أبو إسحاق الأنصاري الصَّرَفْنديّ.

سمع: بكّار بن قُتَيْبة، وأبا أُميّة الطَّرَسُوسيّ، وجماعة.

وعنه: شهاب الصُّوريّ، وابن جُمَيْع، وعبد الله بن علي بن أبي العجائز.

وصرفنده: حصنٌ بالساحل.

٥٢٩ – إبراهيم بن نَصْر بن عنبر الضّبي السَّمَرْقَنديّ.

سمع: عليّ بن خَشْرم، ومحمد بن علي بن حسن بن شقيق.

وعنه: أبو سعيد بن رُمْح النسويّ، ومحمد بن أحمد بن مُتّ الأشتيخنيّ، وإسماعيل بن حاجب الكشّانيّ.

تُوُفّي في حدود العشرين أو بعدها.

٥٣٠ – إسماعيل بن محمد بن أحمد بن صالح٢.

أبو إسحاق بن الحَكَميّ الأسْتِرَابَاذيّ.

عن: أحمد بن منصور الرماديّ، وسعدان بن نَصْر.

وعنه: محمد بن جعفر المستغفريّ، وأبو أحمد بن عديّ.

قال جعفر المستغفريّ: متهم بالكذب، لا يُحْتَجّ بحديثه.

٥٣١ – إسماعيل بن هارون البزاز٣.

عن: الحسن بن أبي الربيع، وجماعة.

وعنه: الدارقطني، ومحمد بن أحمد بن عبدان.

"حرف الثاء":

٥٣٢ – ثواب بن يزيد ين ثواب٤.

١ تهذيب تاريخ دمشق "٢/ ١٩٨"، معجم البلدان "٣/ ٤٠٢"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٥٦٠، ٥٦١".
٢ الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي "١/ ١١٩"، ميزان الاعتدال "١/ ٢٤٧"، لسان الميزان "١/ ٤٣٤".
٣ تاريخ بغداد "٦/ ٣٠١".
٤ تاريخ بغداد "٧/ ١٤٨".

أبو بكر الموصليّ.
عن: محمد بن أحمد بن المُثَنّى، وإبراهيم بن الهيثم البلدي، وأبي يَعْلَى.
وعنه: ابن عديّ، وابن المقرئ، وأبو بكر بن شاذان.
وحدَّث بمصر، ومكّة.
"حرف الجيم":
٥٣٣ - جعفر بن سليمان.
أبو أحمد المشحلائيّ الحلبيّ.
سمع الحروف من أبي شعيب السُّوسيّ. وهو آخر أصحابه وفاةً.
روى عنه القراءة: أبو الطّيّب عبد المنعم بن غلْبُون، وعبد الله بن مبارك. وهو من قرية مشحلايا.
٥٣٤- جعفر بن محمد بن عليّ الهمدانيّ١.
المعروف بالمليح.
روى عن: أبي حاتم الرازيّ، وهلال بن العلاء، وابن ديزيل، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وخلق كثير.
روى عنه: أبو يعلى عبد الله بن محمد الصَّيْداويّ، وأحمد بن عُتْبَة الجَوْبريّ، وابن جُمَيْع الصَّيْداويّ.
"حرف الحاء":
٥٣٥- الحسن بن محمد بن سعدان٢.
أبو عليّ العرزميّ.
كوفيّ.
سمع: الحسن بن علي بن عفان.

١ معجم الشيوخ لابن جميع "٢٣٩، ٢٤٠".
٢ تاريخ بغداد "٧/ ٤١٨".

وعنه: عَمْر الكتانيّ، وابن الجُنْديّ، والدَّارَقُطْنيّ في سُننِه، وجماعة.

٥٣٦- الحسن بن عليّ بن يحيى١.

أبو عليّ البَجَليّ الشعرانيّ الطَّبَرانيّ المقرئ.

عن: أحمد بن شيبان الرّمليّ، ومحمد بن خَلَف العسقلانيّ، وجماعة.

وعنه: أبو بكر المقرئ، وأبو بكر بن أبي الحديد السُّلميّ، وآخرون.

٥٣٧- الحسن بن الوليد بن موسى الكِلابيّ٢.

الدّمشقيّ المعدّل المعروف بابن الأبرش.

روى عن: بكّار بن قُتَيْبة القاضي، وأبي زُرْعة الدّمشقيّ، وجماعة.

روى عنه: ابنه عبد الوهّاب الكِلابيّ، وصالح بن عبد الله المستملي.

٥٣٨ - الحُسين بن عيسى العرقيّ٣.

أبو الرّضا.

روى عن: يوسف بن بحر، ومحمد بن إسماعيل الصّائغ، وجماعة.

روى عنه: أبو الحسين بن جميع، وأبو بكر بن شاذان، وعلي بن محمد بن إسحاق الحلبي.

٥٣٩- الحسين بن محمد بن إبراهيم الدمشقي٤.

ابن البقال، أبو عبد الله.

روى عن: أبي زرعة البصري.

وعنه: أبو سليمان بن زبر، وغيره.

٥٤٠- الحسين بن محمد بن أحمد٥.

---

١ تهذيب تاريخ دمشق "٤/ ٢٣٦".

٢ تهذيب تاريخ دمشق "٤/ ٢٥٥".

٣ الإكمال لابن ماكولا "٦/ ٣١٧"، تهذيب تاريخ دمشق "٤/ ٣٤٩".

٤ تهذيب تاريخ دمشق "٣/ ٣٥٨".

٥ تهذيب تاريخ دمشق "٤/ ٣٥١".

(٢٤٦/٢٤)

أبو عبد الله قاضي طرابلس.

روى عن: أنس بن السَلْم، وغيره.

روى عنه: أبو بكر بن شاذان، وعبد الوهّاب الكِلابيّ.

وقد روى عن عبد الرحمن بن جبير، عن سفيان بن عُيَيْنَة.

وحدَّث في سنة ثمانٍ وعشرين.

٥٤١ - الحُسين بن محمد بن عبد الله بن عبادة.

أبو القاسم العِجْلي الواسطي.

حدَّث ببغداد عن: هلال بن العلاء، وأحمد بن عبد الوهّاب الحَوْطيّ، وأبي أسامة الحلبي، وغيرهم.
وعنه: أبو حفص الكتاني، ويوسف القواس.
ثقة.
"حرف الدال":
٥٤٢ – دينار بن بنان بن دينار الرملي الجوهري١.
الشاهد.
حدث عن: جعفر بن سليمان النَّوفليّ، والحسن بن جرير الصُّوريّ، وغيرّهما.
وعنه: عَمْر بن عبد الله الرّمليّ، وأبو الحُسين الكَرْخيّ.
وبنان: بنون ثقيلة، من "الإكمال"، وغيره.
"حرف السين":
٥٤٣– سعيد بن الحُسين الدّرّاج الزّاهد٢.
كان كبير القدر.

---

١ الإكمال لابن ماكولا "١/ ٣٦٦"، تاريخ دمشق "١٣/ ١٨٤".
٢ تاريخ بغداد "٩/ ١٠٥".

(٢٤٧/٢٤)

صحِب إبراهيم الخوّاص.
وبَقِيّ إلي بعد العشرين وثلاثمائة.
"حرف العين":
٥٤٤– العبّاس بن الفضل بن حبيب١.
أبو الفضل السّامرّيّ الحافظ، ويعرف بالدّبّا ج.
أكثر التطواف، وحدَّث عن: محمد بن إسماعيل التِّرْمِذيّ، والكُدَيْميّ، وطبقتهما.
روى عنه: محمد بن عبد الله الشَّيْبانيّ، ومحمد بن موسى السَّمْسار، وعبد الوهّاب الكِلابيّ، وابن جُمَيْع الصَّيْداويّ، وآخرون.
قال أبو الحُسين الرازيّ: هو شيخ حافظ، كتبت عنه بدمشق.
٥٤٥ – العبّاس بن عبد الله بن محمد بن عصام٢.
أبو الفضل المُزَنِيّ البغداديّ الفقيه الشّافعيّ.
عن: هلال بن العلاء، وعبّاس الدّوريّ، وعبد الكريم الدَّيْرَعاقوليّ، وبكر بن سهل الدِّمْياطيّ، وخلق.
وعنه: عبد الله بن إبراهيم الأَبَنْدُونيّ، وأبو زُرْعة أحمد بن الحُسين، وجماعة.
قال عبد الرحمن بن أحمد الأنماطيّ: كان كذابًا أفّاكًا. اسْتُعْدِيَ عليه بقزوين، وقدِم علينا همدان سنة خمسٍ وعشرين وثلاثمائة.
وقال الخطيب: لم يكن ثقة.
٥٤٦– عبد الله بن أحمد بن وُهَيْب الدّمشقيّ٣.
أبو العبّاس بن عدبس.

١ تاريخ بغداد "١٢/ ١٥٣"، تهذيب تاريخ دمشق "٧/ ٢٥٤، ٢٥٥"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٩٥".
٢ تاريخ بغداد "١٢/ ١٥٥".
٣ تاريخ بغداد "٩/ ٣٨٤، ٣٨٥"، الإكمال لابن ماكولا "٦/ ١٥١" تهذيب تاريخ دمشق "٧/ ٢٩١".

عن: أبي أُميّة الطَّرَسُوسيّ، وابن إِسْحَاق الجوزجانيّ، والعبّاس بْن الوليد بْن مُزْيَد.
٥٤٧ – عبد الله بن عليّ١.
أبو بكر الخلال.
حدَّث ببغداد عن: عبّاس التَّرْقُفيّ، ومحمد بن عبد الملك الدقيقيّ، وأحمد بن مُلاعب.
وعنه: الدَّارَقُطْنِيّ، وعمر الكتّانيّ، وجماعه.
٥٤٨– عبد الله بن الفضل بن جعفر٢.
أبو محمد الوراق، ورّاق الدَّيْرعاقوليّ.
عن: الحُسين بن محمد بن أبي معشر، ويحيى بن أبي طالب، وعبد الله بن محمد بن شاكر.
وعنه: موسى السّرّاج، وأحمد بن الفَرَج، وأبو القاسم بن الثّلاج.
مستقيم الحديث.
٥٤٩– عبد الله بن المغلِّس الأندلسيّ الدّمشقيّ الزّاهد.
كان عالمًا عابدًا مُجاب الدّعوة. بِهِ يضرب المثل في الفضل والعبادة ببلده. وله ذُرّيّة بوَشْقة.
٥٥٠– عبد العزيز بن موسى٣.
أبو القاسم البغداديّ بدُهْن.
سمع: عليّ بن حرب، وأبا عُتْبَة الحمصي، وقعنب بن المحرر.
وعنه: ابنه أحمد، وابن الشخير، والدَّارَقُطْنِيّ، والقوّاس.
وثقه الخطيب.

١ تاريخ بغداد "١٠/ ١١، ١٢".
٢ تاريخ بغداد "١٠/ ٤٣".
٣ تاريخ بغداد "١٠/ ٤٥٥".

٥٥١– عُبَيْد الله بن أحمد بن يعقوب بن نَصْر١.
أبو طالب الأنباريّ. أحد شيوخ الشيعة. ويعرف بابن أبي زيد. كان إخباريًّا علامة. صنف كتاب "الخط والقلم".

وروى عن: إسحاق بن موسى الرملي، ومحمد بن حنيفة بن ماهان، وثعلب، ويوسف القاضي.

وعنه: محمد بن زُهير بن أخطل، وعليّ بن عبد الرحيم بن دينار الواسطيّ، وأبو الحسن أحمد بن الجُنْديّ.

٥٥٢- عثمانٍ بن جعفر بن محمد بن حاتم٢.

أبو عمرو بن اللبان الأحوال.

بغداديّ، ثقة.

سمع: محمد بن الوليد البُسْريّ، وحفص بن عَمْرو الرّباليّ، وعباد بن الوليد العنْبريّ، ومحمد بن إسماعيل الأحمسي، وعمر بن شَبّة.

وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وابن شاهين، وأبو حفص الكتّانيّ، وأبو الحسن بن الجُنْديّ، ومحمد بن جُمَيْع الغسانيّ.

وقع لي حديثه بعُلُوّ.

وقد أرّخ ابن قانع موته سنة ٣٢٤.

٥٥٣- عثمانٍ بن مروان٣.

أبو القاسم النهاونديّ شيخ الصُّوفيّة.

أكثر السياحة، وصحب أبا سعيد الخراز أربع عشرة سنة. والجُنَيْد وسمنون.

أخذ عنه: أبو بكر النّقّاش، وابن مِقْسَم، وأبو عبد الله البروجردي، وعمر بن زمبل.

ودخل الشام.

---

١ لسان الميزان "٤/ ٩٥، ٩٦"، معجم المؤلفين "٦/ ٢٣٧".

٢ تاريخ بغداد "١١/ ٢٩٧"، المنتظم "٦/ ٢٨٧".

٣ تاريخ دمشق "٢٧، ٢٣٨".

روى المّاليني، عن الحارث بن عديّ، عنه.

وقال قيس بن عبد العزيز: ورد عليّ بن مردان، فاجتمع عليه جماعة من الصُّوفيّة ومعهم قوّال، فاستأذنوه، فأذن لهم. فأنشد القوّال قصيدة فتواجدوا، ولم يتحرّك ابن مردان رحمه الله تعالى.

٥٥٤- عُرْس بن فهْد١.

أبو جابر الأزدي الموصلي.

عن: علي بن حرب، والحسن بن عرفة، ومحمد بن أحمد بن أبي المثنى.

وعنه: أبو الفضل الشيبانيّ، وأبو بكر بن أبي موسى الهاشميّ، وعيسى بن الوزير، وابن جُمَيْع الصَّيْداويّ.

وثقه الخطيب.

٥٥٥ - عليّ بن الحسن بن هارون السقطي٢.

بغداديّ.

سمع: ابن عَرَفَة، والحسن الزَّعْفرانيّ.

وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وابن شاهين، وجماعة.

حدَّث سنة إحدى وعشرين. وكان ثقة.

٥٥٦ – عليّ بن محمد بن سختويه بن نَصْر.

الحافظ أبو الحسن النَّيْسابوريّ.

سمع: تَمْتَام، وإسماعيل القاضي، ومحمد بن أيوب بن الضُّرَيْس، وطبقتهم.

أكثر عنه أبو أحمد الحاكم.

٥٥٧– عليّ بن محمد بن أبي سليمان أيّوب بن حجْر٣.

أبو الطّيّب الرّقّيّ ثم الصوري.

---

١ الإكمال لابن ماكولا "٦/ ٨٣"، المشتبه في أسماء الرجال "٢/ ٢٥٤".

٢ تاريخ بغداد "١١/ ٣٨١".

٣ تاريخ بغداد "٣/ ٣٣١"، الإكمال لابن ماكولا "٧/ ٢٥٠"، تهذيب التهذيب "٩/ ٤٣٢".

(٢٥١/٢٤)

سمع: أباه، ومؤمّل بْن إهاب، ويونس بْن عَبْد الأعلى، والرّبيع المؤذّن، ومحمد بن عَوْف الطّائيّ، وطبقتهم.

وعنه: محمد بن أحمد المَلَطيّ، وأحمد بن محمد بن هارون البَرْدَعيّ، وعبد الله بن محمد بن أيوب القطّان، وأحمد بن محمد بن مزاحم الصُّوريّ، وأبو حفص بن شاهين، وأبو الحسن بن جُمَيْع، وجماعة.

وثقه ابن عساكر.

٥٥٨– عليّ بن محمد بن أحمد بن فور.

أبو الحسن النَّيْسابوريّ الورّاق.

سمع: أحمد بْن يوسف السُّلَميّ، وعبد الرَّحْمَن بْن بِشْر، وطبقتهما.

وعنه: بِشْر بن محمد القاضي، ومحمد بن حامد البزاز.

قيل: تُوُفّي سنة عشرين، وقيل: سنة أربعٍ وعشرين وثلاثمائة.

٥٥٩ – عَمْر بن يوسف الزَّعْفرانيّ١.

حدَّثَ عَنْ: الحَسَن بْن عَرَفَة، والحَسَن بْن محمد بن الصّبّاح، وسعدان بن نَصْر.

وعنه: يوسف القوّاس، وأبو حفص بن الزيات.

وكان ثقة. تأخر موته.

٥٦٠– عَمْرو بن عُصَيْم بن يحيى الصُّوريّ٢.

سمع: مؤمّل بن إهاب، ومحمد بن إبراهيم الصُّوريّ، والحسن بن اللَّيث.

وعنه: أحمد بن عُتْبَة الجَوْبريّ، وأبو يعلى بن أبي كريمة، وأبو المفضّل محمد الشَّيْبانيّ، وأبو الحُسين بن جُمَيْع.

مولده سنة ٢٣٩.

---

١ تاريخ بغداد "١١/ ٢٢٨".

٢ معجم الشيوخ "٣٥٦"، تاريخ دمشق "٣٣/ ٤٠".

(٢٥٢/٢٤)

"حرف الْقَافِ":

٥٦١ - الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُلْبُل الزَّعْفرانيّ١.

عن: أبي زُرْعة، وعبّاس الدُّوريّ، وطبقتهما.

وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وابن شاهين، والقوّاس، وصالح بن أحمد الحافظ، وقال: صدوق.

"حرف الميم":

٥٦٢ - محمد بْن إبراهيم بْن الفضل.

أبو بكر النَّيْسابوريّ المعمّريّ الفحّام.

سمع: محمد بن يحيى الذُّهْليّ.

وعنه: محمد بن محمد بن محمش.

٥٦٣ - مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن محمد بْن أَبِي خنْبَش٢.

أبو بكر البَعْلَبَكّيّ القاضي.

سمع: عبد الله بن الحُسين المصّيصيّ، ويحيى بن أيوب العلّاف المصريّ.

وعنه: أبو محمد بن ذَكْوان البَعْلَبَكّيّ، وأبو بكر أَحْمَد بن الحسين بن مِهران المقرئ، وغيرّهما.

٥٦٤- محمد بن أحمد بن أبي مهزول٣.

أبو الحسن المصّيصيّ المعدّل.

سمع: يوسف بن مسلّم.

وعنه: أبو أحمد الحاكم، وابن جُمَيْع.

٥٦٥ - محمد بن أحمد بن محمد بن شيبان٤.

---

١ تاريخ بغداد "١٢/ ٤٤٦".

٢ الإكمال لابن ماكولا "٢/ ٣٤٢".

٣ معجم الشيوخ لابن جميع "٦١".

٤ تاريخ دمشق "٣٦/ ٣٨٥".

(٢٥٣/٢٤)

أبو جعفر الرمليّ الخلّال.

سمع: أحمد بن عبد الله بن البَرْقيّ، وأبا أُميّة، ومحمد بن حماد الظهرانيّ.

وعنه: أبو حفص بن شاهين، وأبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب، وأبو الحُسين بن جُمَيْع، وآخرون.

٥٦٦- محمد بن أحمد بن محمد بن الصلت البغداديّ١.

أبو الحسن الصّفّار.
حدَّث بدمشق عن: أبي قِلابة الرَّقاشيّ، والكُدَيْميّ.
وعنه: أبو بكر الرَّبَعَيّ، وعبد الوهّاب الكِلابِيّ، وغيرّهما.
ولم يذكره الخطيب في تاريخه.
٥٦٧ - محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن فروخ٢.
أبو بكر المُزَنِيّ البغداديّ، نزيل الرَّقَّةِ.
حدث عن: أبي حفص الفلّاس، وأحمد بن المقدام، وطبقتهما.
وعنه: الطَّبرانيّ، ومحمد بن المظفّر، وعليّ بن لؤلؤ الورّاق، قال الخطيب: تُوُفّي بعد العشرين وثلاثمائة.
٥٦٨ - محمد بن إسماعيل بن إبراهيم.
أبو الحسن المَرْوَزِيّ.
سمع: عليّ بن حُجْر.
روى عنه: أبو أحمد محمد بن محمد بن مكي الجُرْجانيّ، وطاهر بن محمد بن سَهْلَوَيْه النَّيْسابوريّ، والحسن بن أحمد المخلّديّ، ومحمد بن الحُسين العلويّ، وهذا أعلى سندٍ عند البَيْهقيّ.
٥٦٩ - محمد بن إسماعيل بن سلمة الأصبهاني٣.

---

١ تاريخ دمشق "٣٦/ ٣٨٥".
٢ تاريخ بغداد "١/ ٢٥٤".
٣ أخبار أصبهان "٢/ ٢٦٢".

سمع: عَمْرو بن عليّ الفلّاس، وغيره.
وهو من كبار شيوخ أبي عبد الله بن مَنْدَه.
٥٧٠- محمد بن بَدْر١.
القاضي أبو بكر، مولى يحيى بن حكيم، الكِنّانيّ، المصريّ، والفقيه الحنفيّ، كان أبوه روميًا صَيرفيًا مُوسرًا، خلف لمحمد مائة ألف دينار سوى الأملاك، ولمحمد يومئذٍ عشرون سنة.
فكتب الحديث والفقه، ولازم الطَّحاويّ، وتعلم الفروسية ولزِم الرباط.
وسمع من: عليّ بن عبد العزيز البَغَويّ، وأبي الزِّنْباع روْح بن الفَرَج، وأبي يزيد القراطيسيّ.
وكان من محبته للقضاء قد جلس قاضيًا في بستان وعدَّل جماعة، ووقف عن قوم على سبيل النُّزْهة، وخدم القضاه مدّةً.
ثمّ رامَ الشهادة أيام الكُرَيْزيّ إبراهيم بن محمد، وأيّام أبي عثمانٍ، فتعذرت عليه. وكانت له تجارة ببغداد، فكتب إلى من يثق به يسعى له في القضاء في سنة ستّ عشرة وثلاثمائة. فعلم بذلك أبو عثمانٍ، فكتب إلى أخيه يستنجد به، وكتب محضرًا يتضمَّن القدْح في محمد بن بدْر، فكتب فيه كبارًا وأئمّة، وفيه أنهم لا يعلمون أباه خرج من الرِّقّ إلى أن مات. وأطلق في محمد بن بدْر كلّ قول، وأسجله أبو عثمانٍ أحمد بن إبراهيم عليه وحكم بفسقه.
واستتر حينئذٍ محمد بن بدر. فقام معه القاضي أبو هاشم المقدسي، وأخذه ليلًا إلى تكين أمير مصر، وحدثه بأمره، فطلب

المحاضر والسجلات، فستر بعضها. وكان تكين سيئ الرأي في أبي عثمانٍ.
ثمّ تمشَّت حال ابن بدر، وولي قضاء ابن زَبْر، فداخَلَه وعدّله عنده الفقيه أبو بكر بن الحدّاد. وبذل جملةً من الذَّهَب.
وكان ذا هيبة جميلة وتجمل وافر وغلمان.

---

١ الولاة والقضاة للكندي "٤٨٦، ٤٨٨، ٤٩٠"، حسن المحاضرة "٢/ ٩٠".

ولمّا قدِم ابن قُتَيْبة على القضاء قام ابن بدر بأمره، وفرش له الدّار الّتي يسكنها، فكتب قُتَيْبة إلى محمد بن الحسن بن أبي الشوارب يشكره.
وكان قُتَيْبة حاكمًا من قِبل محمد ومحمد مقلّد من جهة الخليفة الرّاضي بالله.
ثمّ إن ابن أبي الشوارب هذا كتب بالعهد عل قضاء مصر إلى محمد بن بدر، فجاء العهد وأمر مصر إلى وزيرها محمد بن عليّ المادرائيّ، وأميرها أحمد بن كَيَغْلَغ. وأحمد من تحت أمر المادرائيّ ونهيه. فامتنع المادرائيّ من قبول الكتاب، فذهب إليه أبو عبد الله بن الطَّحاويّ وقال: لو كان أبي حيًا لجاءَك في أمره. فأذن له، فتأخر عنه طائفة من كبار العدُول، فعدل خلقًا في عدتهم، واستقامت أحواله.
وكان مبالغًا في إكرام الأيتام والنّظر لهم. وكان لا يتأخر عن قضاء حقوق الشُهود الّذين تأخروا عنه. يعود مرضاهم، ويشهد جنائزهم.
فلمّا استولى الإخشيد على مصر تلقاه محمد بن بدر، ثمّ عُزِل، ثمّ ولي، ثمّ عُزل ثمّ ولي ثالثًا.
وكان مليح الخطّ، عارفًا بالقضاء، كثير السّلام على النّاس في الطُرُق.
مات سنة ثلاثين وله ٦٦ سنة. وقد مرَّ من أخباره.
٥٧١ – محمد بن بِشْر بن موسى بن مروان١.
أبو بكر القراطيسيّ الأنطاكيّ.
حدَّث بدمشق، وبغداد عَنْ: الحَسَن بْن عَرَفَة، والحَسَن بْن محمد الزَّعْفرانيّ، والربيع المرادي، وبحر بن نصر الخولاني،
وعنه: الدارقطني، وأبو الفتح القواس، والكلابي.
مات بعد العشرين بيسير.
٥٧٢ – محمد بن ثابت بن أحمد٢.
أبو بكر الواسطي.

---

١ تاريخ بغداد "٢/ ٩٠".
٢ تاريخ بغداد "١/ ٢٨٤"، "٧/ ٨٠".

حدث ببغداد عن: شعيب الصريفينيّ، ومحمد بن عبد الملك الدّقيقيّ.
وعنه: ابن شاهين، وابن جميع، والكتاني.
وكان ثقة.
٥٧٣- محمد بن جعفر بن رباح الأشجعيّ الكوفيّ.
سمع: عليّ بن المنذر الطريقيّ.
وعنه: محمد بن عبد الله الجُعْفيّ.
٥٧٤- محمد بن الحسن بن أحمد بن الصّبّاح١.
أبو بكر بن أبي الذَّيّال الثّقفيّ الإصبهاني الزّاهد.
إمام مسجد سوق الصاغة بدمشق. ثمّ سكن بيت المقدس.
سمع: إبراهيم بن فهد، وعثمانٍ بن خُرَّزَاذ، والحسن بن جرير الصُّوريّ.
وعنه: محمد بن أحمد بن يوسف الجُنْدريّ، وعَمْر بن داود بن سَلَمُون، وأبو بكر بن أبي الحديد.
صحِب سهل بن عبد الله الإصبهانيّ ببلده.
٥٧٥- محمد بن الحُسين٢.
أبو جعفر الجُهَنيّ الهَمَدانيّ الطّيان.
رحل وسمع: محمد بن الجَهْم، ويحيى بن أبي طالب.
وكتب الكثير.
وعنه: ابن المظفّر، وأحمد بن إبراهيم بن فراس المكّيّ، والدَّارَقُطْنيّ، وأبو الحُسين بن البوّاب، وغيرهم.
وثقه الدَّارَقُطْنيّ.
وأما حمزة السَّهْميّ فقال: سألت أبا محمد بن غلام الزُّهْريّ، وأبا بكر بن عدي

---

١ تاريخ دمشق "٣٧/ ٣٤٧ - ٣٥٠".
٢ المغني في الضعفاء "٢/ ٥٧١"، ميزان الاعتدال "٣/ ٥٢٢"، لسان الميزان "٥/ ١٣٨، ١٣٩".

(٢٥٧/٢٤)

المنقري عنه فقالا: ليس بالمرضي. وحكيا عنه أنه قال: كان عندنا بهمدان بَرْد شديد، وكان على سطحنا مُري في آنية فانكسرت الآنية وانصب المرق، فجمد حتّى صار مثل الجلْد، فقطعت منه خفين ولبستهما وركبت إلى السلطان.
قال حمزة: ورأت له أحاديث مُنكرة الإسناد والمتن لا أصل لها.
٥٧٦- محمد بن خالد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن حمزة.
أبو عليّ قاضي بيت لَهْيا.
سمع: جدّه لأمّه أحمد بن محمد بن يحيى، ونوح بن عَمْرو بن جويّ.
وعنه: عليّ بن عَمْرو الحريريّ، وشافع بن محمد الإسفرائينيّ، وأبو محمد بن ذَكْوان، وأبو بكر بن المقرئ مات بعد العشرين.
٥٧٧- محمد بن داود بن بنّوس١.
أبو السّريّ الفارسيّ ثمّ البَعْلَبَكّيّ.

حدَّث عن: أبي المضاء محمد بن الحسن بن ذَكْوان البَعْلَبَكّيّ، وعليّ بن عبد العزيز البَغَويّ، وجماعة.

وعنه: أبو محمد بن ذَكْوان البَعْلَبَكّيّ، وأحمد بن جَحّاف الأزديّ.

وبَقِي إلى بعد سنة عشرين وثلاثمائة.

٥٧٨- محمد بن سليمان بن أيّوب.

أبو عليّ البصْريّ المالكيّ، شيخ الدَّارَقُطْنيّ.

سمع: أحمد بن عبده، وأبا الأشعث العجلي، وطبقتهما. ورحل النّاس إليه.

وعنه: الدَّارَقُطْنيّ، وزاهر السَّرخسيّ، وعبد الواحد بن شاه، وجماعة.

وكان صدوقًا.

٥٧٩- محمد بن العبّاس بن سُهيل الخصيب الضرير٢.

---

١ تاريخ دمشق "١١/ ٥٩٩"، معجم البلدان "٥/ ٢٨٧".

٢ تاريخ بغداد "٣/ ١١٣"، ميزان الاعتدال "٣/ ٥٩٠"، المغني في الضعفاء "٢/ ٥٩٦"، لسان الميزان "٥/ ٢١٤".

روى عن: لُوَيْن، وأبي هشام الرفاعيّ، وجماعة.

وعنه: أبو القاسم بن الثّلّاج.

وكان غير ثقة، يضع الحديث.

بَقِي إلى بعد العشرين وثلاثمائة ببغداد.

٥٨٠ - محمد بن العبّاس بن عَبْدة١.

أبو بكر الأصبهاني.

نزل بغداد، وحدَّث عن: يونس بن حبيب.

وعنه: محمد بن المظفّر، وعمر بن بِشران.

وثقه بعض الحُفّاظ.

٥٨١ - محمد بن العبّاس بن مهدي٢.

أبو بكر الصائغ.

سمع: عبّاسًا الدُّوريّ، وطبقته.

روى عنه: عبد الله بن عثمان الصفار، وابن جُمَيْع.

وثقه الخطيب.

وتُوُفّي قبل الثلاثين.

٥٨٢ - مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن الْعَبَّاس بْن محمد بْن عَبْد المُلْك بْن أَبِي الشَّوارب٣.

الأمويّ. مولاهم أبو الفضل الفقيه.

ولي القضاء ببغداد في خلافة المتّقي لله.

٥٨٣ - محمد بن عبد الله بن إبراهيم٤.

١ تاريخ بغداد "٣/ ١١٤".
٢ تاريخ بغداد "٣/ ١١٥".
٣ تاريخ بغداد "٥/ ٤٤٩".
٤ تاريخ بغداد "٥/ ٤٥٠".

أبو بكر الأسَديّ الأكفانيّ.

بغداديّ نبيل، ثقة.

سمع: أحمد بن عبد الجبّار العُطَارِديّ.

وعنه: ابنه القاضي أبو محمد عبد الله، وغيره.

وقد روى أيضًا عن فُوران صاحب الإمام أحمد.

محمد بن عبد الملك التّاريخيّ.

في الطبقة المّاضية.

٥٨٤- محمد بن عثمانٍ بن سمعان.

أبو بكر الواسطي المعدّل.

كان محدثًا حافظًا.

سمع من بحشل "تاريخ واسط".

روى عنه: أحمد بن بيريّ، وعليّ بن الحسن الصِّلْحيّ.

٥٨٥ - محمد بن عُزَيْر١.

أبو بكر السِّجِسْتانيّ.

مصنّف "غريب القرآن". وهو كتابٌ نفيس قد أجاد فيه.

قيل: إنه كان يقرأه على أبي بكر بن الأنباريّ ويُصلح له فيه.

ويقال: إنه صنفه في خمس عشرة سنة.

وكان رجلًا صالحًا فاضلًا.

روى عنه هذا الكتاب: أبو عُبَيْد الله بن بُطَّة. وعثمانٍ بن أحمد بن سمعان الرّزّاز، وأبو أحمد عبد الله بن الحُسين السّامّريّ المقرئ، وغيرهم.

وكان ببغداد.

---

١ الإكمال لابن ماكولا "٧/ ٥"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢١٦، ٢١٧"، الوافي بالوفيات "٤/ ٩٥".

ذكره ابن النّجّار وما ذكر له وفاةً، وقال: لا أدري قدِم إلى سِجِسْتان أو أصله منها. والصحيح في اسم أبيه عُزَيْر. هكذا رأيته براء بخطّ ابن ناصر الحافظ، وذكَرَ أنّه شاهده بخط يده، وبخطّ غير واحدٍ من الّذين كتبوا كتابه عنه، وكانوا متقنين.

قال: وذكر لي شيخنا أبو محمد بن الأخضر أنّه رأى نسخةً بغريب القرآن بخطّ مصنفه وفي آخرها: وكتب محمد بن عُزَيْر، بالرّاء المهملة.

وحكى أبو منصور بن الجواليقيّ، عن أبي زكريا التّبريزيّ قال: رأيتُ بخط ابن عُزَيْر، وعليه علامة الرّاء غير المعجمة.

وقال الحافظ عبد الغنيّ في "المختلف": محمد بن عُزَيْز بمعجمتين. قلت: والأول أصحّ، والثاني تصحيف لا يكاد يعرف النّاسُ سواه.

وقيل: كان أبوه يُسمَّى عُزَيْرًا وعزيزًا، فالله أعلم.

وقال ابن ناصر. ملكت نسخة "بكتاب الملاحن"، وقد كتبها عن ابن دُرَيْد في سنة عشرٍ وثلاثمائة، وكتب في آخرها: وكتب محمد بن عُزَيْر، بالراء، السّجِسْتانيّ.

قال ابن ناصر: وقد كتب نسخة عن المصنف، وفيه الترجمة تأليف محمد بن عُزَيْر بالراء غير مُعْجَمَةٍ. وكذلك رأيت نسخة بخطّ محمد بن نَجْدَة، وكان في غاية الإتقان، خطّه حُجَّة، محمد بن عُزير السِّجستانيّ، الأخيرة راء غير معجمة.

قلت: إنّما جسر الدَّهْماء على النُّطق بالزاي تقييده الدَّارَقُطْنيّ، وعبد الغنيّ، والخطيب، والأمير، له بزاي مكرَّرة.

٥٨٦- محمد بن عليّ بن الحُسين١.

أبو جعفر، وأبو عيسى التُّخَاريّ بنقطتين.

سمع: أحمد بن ملاعب، وغيره.

وكتب عنه: الدَّارَقُطْنيّ.

٥٨٧- محمد بن عيسى بن محمد٢.

أبو حاتم الوسقندي الرازي.

---

١ تاريخ بغداد "٣/ ٧٨"، الإكمال لابن ماكولا "١/ ٤٤٩"، الأنساب "٣/ ٢٧".

٢ معجم البلدان "٥/ ٣٧٦".

وثقه الخليليّ في "الإرشاد" وقال: سمع: أبا حاتم الرّازيّ، ومحمد بن أيّوب، والحارث بن أبي أسامه، ومحمد بن غالب، وعليّ بن عبد العزيز البغويّ.

وعنه: عليّ بن عَمْر الفقيه، ومحمد بن إسحاق الكَيْسانيّ، وغيّرهما.

٥٨٨ – محمد بن قارن بن العبّاس.

أبو بكر الرّازيّ.

سمع: أبا زُرْعة، والمنذر بن شاذان، وأحمد بن منصور الرّماديّ.

وله تصانيف.

٥٨٩ – محمد بن القاسم بن كوفيّ الكرّانيّ الإصبهانيّ.

من كبار شيوخ ابن مَنْدَه.

سمع من: يحيى بن واقد الطائيّ النَّحْويّ، ومحمد بن عاصم الثقفيّ.

٥٩٠– محمد بن موسى١.

الأستاذ أبو بكر الفَرَغانيّ الزّاهد، شيخ الصُّوفيّة.

نشأ بواسط، واستوطن مرْو. وكان من أكابر تلامذة الْجُنَيْد والنُّوريّ.

قيل: لم يتكلم أحد في أول التّصوّف قبله. وكان عالمًا لشريعة الإسلام، وله كلام نافع.

ومن كلامه: قد ابتُلينا بزمان ليس فيه آداب الإسلام، ولا أخلاق الجاهلية، ولا أحلام ذوي المروءات.

٥٩١– محمد بن موسى بن إسحاق٢.

الفقيه أبو عبد الله السَّرْخسيّ الحنفيّ.

ولاه القاهر بالله قضاء الديار المصرية فسارَ إليها وأقام بها. قدِم في سنة اثنتين وعشرين، وعُزِل أبو عثمانٍ أحمد بْن إبراهيم بْن حماد.

قال ابن زولاق: كان حافظًا لقول ابن حنيفة، عفيفًا عن الأموال ستيرًا. وقف

---

١ تاريخ بغداد "٣/ ٢٤٤".

٢ الولاة والقضاة الكندي "٤٨٦، ٥٤٨، ٥٥٠"، حسن المحاضرة "٢/ ٩٠".

عن قبول الجماعة، وعن كثير من الأحكام. حُدِّثت أنه قال للشهود: كم هذا المجيء في كل يوم، أما لكم معايش؟ سبيلكم أن لا تجيئوا إلا لحاجةٍ أو شهادة.

وكان يحب المذاكرة بالعلم؛ وكان ذا صلاح وورع. وحُفظ عنه أنه قال: ما وصلتُ إلى مصر حتّى علمت أنّي مصروف لأنيّ لا أصلح للذي وُلّيتُه. وكانت ولايته سبعة أشهر وأيّام.

ورجع إلى بغداد، وولي بعده ابن بدر.

٥٩٢– محمد بن يعقوب بن الحَجّاج التَّيْميّ١.

أبو العبّاس البصريّ المعدّل المقرئ.

قرأ على: محمد بن وهْب الثّقفيّ، وأبي الزَّعْراء عبد الرحمن بن عَبْدوس، وغيرِّهما.

وحدَّث عن: أبي داود السِّجسْتانيّ.

قرأ عليه: محمد بن عبد الله بن أشته، وعليّ بْن محمد بْن خُشْنام المالكيّ، وأبو أحمد السّامريّ، وآخرون.

وانفرد بالإقامة في بلده. وكان بصيرًا بقراءة يعقوب، عدلًا حُجّةً مشهورًا.

٥٩٣ – محمود بن محمد.

أبو العبّاس الرافقيّ.

كان يسكن مدينة بُغراص من الثّغر.

سمع: أحمد بن عبد الرحمن الكُزْبُرانيّ، وعبد الله بن الهيثم العبديّ.

"حرف النون":

٥٩٤- نَصْر بن أحمد٢.

أبو القاسم البصري، الشاعر المعروف بالخبزرزي.

---

١ غاية النهاية "٢/ ٢٨٢".

٢ تاريخ بغداد "١٣/ ٢٩٦"، الأنساب "٥/ ٤٠- ٤٢"، أمالي المرتضى "١/ ٥٧٥".

(٢٦٣/٢٤)

قرء عليه ديوانه ببغداد.

روى عنه: المُعَافَى الجريريّ، وأبو الحسين بن الجُنْديّ، وجماعة.

"حرف الهاء":

٥٩٥ – هارون بْن إبراهيم بْن حماد بْن إِسْحَاق بْن إسماعيل الأَزْديّ القاضي١.

من بيت العلم والقضاء ببغداد.

ولي ببغداد قضاء الديار المصرية، فبعث إلى مصر كتابه باستنابه أبي عليّ عبد الرحمن بن إسحاق الجوهريّ، فحكم على الدّيار المصرية من جهته نحوًا من سنة، ثمّ صرفه وبعث من جهته أخاه أبا عثمانٍ أحمد بن إبراهيم بن حمّاد، وذلك في حياة والدهما.

فدخل أبو عثمانٍ مصر في ربيع الآخر سنة ٣١٤، وقريء عهده بالجامع، وقريء عهد أخيه من قِبَل المقتدر.

وأكرمه متوليّ مصر تكين لأُبُوَّته، فنظر في القضاء والأوقاف والمواريث. وكان كثير الحياء. والخجل، قليل الكلام جميل الصُّورة.

وقد حدَّث بمصر عن: إبراهيم الحربيّ، وإسماعيل القاضي، وطبقتهما. ولم يزل يتولّى القضاء إلى آخر سنة ست عشرة وثلاثمائة فعُزِل أخوه بابن زَبْر.

وقد حدَّث أخوه هارون، صاحب التّرجمة، عن: عباس الدّوريّ، وطبقته.

روى عنه: الطّبرانيّ.

ومات أبوهما سنة ٢٣. كما ذكرنا.

"الكنى":

٥٩٦ – أبو بكر بن أبي سَعْدان الزّاهد٢.

شيخ الصُّوفيّة محمد بن أحمد.

ويقال: أحمد بن محمد بن أبي سعْدان البغداديّ، العارف. ذكره السُّلميّ في تاريخه مختصرًا وقال: لم يكن في زمانه أعلم بعلوم هذه الطائفة منه.

---

١ تاريخ بغداد "١٤/ ٢٠"، حسن المحاضرة "٢/ ٩٠".

٢ حلية الأولياء "١٠/ ٣٧٧"، تاريخ بغداد "٤/ ٣٦١"، طبقات الصوفية للسلمي "٤٢٠ – ٤٢٣".

(٢٦٤/٢٤)

وكان أستاذ شيخنا أبي القاسم الرّازيّ. سمعتُ أبا القاسم يقول: سمعتُ ابن صُديق وأبا العبّاس الفَرَغانيّ يقولان: لم يبقَ في هذا الزمان لهذه الطائفة إلّا رجلان: أبو عليّ الرُّوذَبَاريّ، وأبو بكر بن أبي سعْدان. وأبو بكر أفهمهما.

٥٩٧- أبو بكر بن طاهر الأَبْهريّ١.

هو محمد، وقيل: عبد الله بن طاهر الطّائيّ، أوحد مشايخ أبهر. كان في أيّام الشّبْليّ، ويتكلّم على علم الظّاهر وعلم الحقيقة، وكان مقبولًا على جميع الألسنة.

كتب الحديث الكثير ورواه. قال ذلك فيه السُّلميّ. ثم قال: سمعتُ محمد بْن عَبْد الله بْن شاذان يقول: سمعتُ أبا بكر بن طاهر يقول، وسُئِل عن السّماع، فقال: لذةٌ كسائر اللّذات.

قال مهديّ بن أحمد: ما نفعني صُحبة شيخٍ كما نفعني صحبة أبي بكر عبد الله بن طاهر الأبْهريّ. سمعتُ منصور بن عبد الله: سمعتُ ابن طاهر يقول: عطاياه لا تحمل إلّا مطاياه.

وقيل: سُئِل ابن طاهر عن الحقيقة، فقال: كلّها عِلم.

فسُئِل عن العلم، فقال: كله حقيقة.

وقال إبراهيم بن شيبان: ما رأى ابن طاهر مثل نفسه.

---

١ حلية الأولياء "١٠/ ٣٥١، ٣٥٢"، المنتظم "٧/ ٣٢٤".

الفهرس العام للكتاب:

رقم الصفحة الموضوع

الطبقة الثالثة والثلاثين:

"٣٢١-٣٣٠هـ"

"أحداث سنة إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ":

(٢٦٧/٢٤)

(٢٦٩/٢٤)

(٢٧٠/٢٤)

(٢٧١/٢٤)

(٢٧٢/٢٤)

(٢٧٣/٢٤)

(٢٧٤/٢٤)

ذكر رجال الطبقة الثالثة والثلاثون مرتبة كل سنة على حروب المعجم سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة ومن توفي بها:

(٢٧٥/٢٤)

(٢٧٧/٢٤)

(٢٧٩/٢٤)

(٢٨٠/٢٤)

(٢٨١/٢٤)

(٢٨٢/٢٤)

(٢٨٣/٢٤)

(٢٨٤/٢٤)

(٢٨٦/٢٤)

(٢٨٧/٢٤)

(٢٨٨/٢٤)

(٢٨٩/٢٤)

(٢٩١/٢٤)

(٢٩٢/٢٤)

(٢٩٣/٢٤)

(٢٩٤/٢٤)

(٢٤/٢٩٥)

(٢٤/٢٩٦)

(٢٩٧/٢٤)

(٢٩٩/٢٤)

(٣٠٠/٢٤)

(٢٤/٣٠١)

(٣٠٢/٢٤)

"الكنى":

(٣٠٣/٢٤)

المجلد الخامس والعشرون

الطبقة الرابعة والثلاثون

أحداث سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة

...

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة الرابعة والثلاثون:

أحداث سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة:

زواج ابن المتّقي ببنت ناصر الدّولة الحمدانيّ:

في المحرّم كُتب كتاب أبي منصور إسحاق بن المتّقي على بنت الأمير ناصر الدّولة بن حمدان، والصَّداق مائتا ألف دينار، وقيل: مائة ألف دينار وخمسمائة ألف درهم. وولي العقد عبد الله محمد بن أبي موسى الهاشمي، ولم يحضر أبوها١.

غزو الروم إلى أَرْزن وغيرها:

وفي صفر وصلت الروم إلى أرزان، وميافارقين، ونصيبين، فقتلوا وسبوا، وثم طلبوا منديلًا في كنيسة الرُّها يزعمون أنّ المسيح مسح به وجهه فارتسمت صورته فيه، علي أنّهم يُطلقون جميعَ مَن سَبوا، فأُرسِل إليهم وأطلقوا الأسرى٢.

تضيق ناصر الدّولة على المتّقي:

وفيها ضيّق الأمير ناصر الدّولة على المتّقي في نفقاته، وأخذ ضياعه، وصادر الدّواوين، وأخذ الأموال، وكرِهَهُ النّاسُ٣.

استئمان الديْلَم لأبن بُوَيْه:

وفيها وافى الأمير أحمد بن بُوَيْه يقصد قتال البريديّ، فاستأمنَ إليه جماعةٌ مِن الدَّيْلم.

هروب سيف الدّولة وأخيه:

وفيها هاج الأمراء على سيف الدولة بواسط، فهرب في البرية يريد بغداد. ثم

---

١ الكامل في التاريخ "٨/ ٤٠٤"، البداية والنهاية "١١/ ٢٠٥"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٧٨".

٢ المنتظم "٦/ ٣٣١"، البداية والنهاية "١١/ ٢٠٥، ٢٠٦"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٧٨".
٣ النجوم الزاهرة "٣/ ٢٧٨".

(٣/٢٥)

سار إلى المَوْصِل ناصرُ الدّولة خائفًا، لهروب أخيه، ونُهبت داره١.
نزوح البغداديّين إلى الشام ومصر:
وفيها نزحَ خلق كثير مِن بغداد مع الحُجّاج إلى الشّام، ومصر، خوفًا من اتّصال الفِتَن ببغداد٢.
خِلْعة المتّقي لابن بُوَيْه:
وفيها بعث المتقّي إلى أحمد بْن بُوَيْه بخلعٍ، فَسُرَّ بها ولبسَها٣.
ولادة مولود للقرمطيّ:
وفيها وُلَد لأبي طاهر القَرَمِطّي ولدٌ، فأهدي إليه أبو عبد الله البَرِيديّ هدايا عظيمة، فيها مَهْد ذهب مجوهر٤.
الحجّ هذا الموسم:
وحجَّ بالنّاس القَرْمِطيّ على مالٍ أخذه منهم.
وزارة علي بن مُقْلَة:
واستوزر المتقّي أبا الحسين علي بن أبي مُقْلَة.
دخول توزون بغداد وإمرته:
وسار من واسط توزون، فقصد بغداد، وقد هربَ منه سيف الدّولة، فدخلَ توزون بغداد في رمضان، فانهزم سيف الدّولة إلي الموصل أيضًا، فخلعَ المتقي على توزون ولقبه أمير الأمراء.

---

١ تكملة تاريخ الطبري للهمداني "١/ ١٣٢، ١٣٤"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٧٨".
٢ النجوم الزاهرة "٣/ ٢٧٨".
٣ البداية والنهاية "١١/ ٢٠٦".
٤ البداية والنهاية "١١/ ٢٠٦"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٧٩".

(٤/٢٥)

الوحشي بين المتقي وتوزون:
وفيها وقعت الوحشية بين المتقّي وتوزون، فَعَاد إلى واسط.
عزل ابن مُقْلَة:
وفيها عَزَلَ المتقّي ولد ابن مُقْلَة وأخذ منه مائة ألف دينار، ثمّ استوزره.
وفاة بدر الخَرْشَنيّ:
وفيها هلك بدمشق بدْر الخَرْشنيّ. وكان قد جرت له أمور ببغداد، ثمّ صار إلى الإخشيد محمد بن طُغْج، فولّاه إمرة دمشق،

فوليها شهرين ومات.

وفاة سنان بن ثابت:

وفي ذي القعدة مات أبو سعيد سِنان بن ثابت المتطبِّب والد مصنِّف التاريخ ثابت١.

وقد أسلم سِنان على يد القاهر بالله. وقد طبَّب جماعةً مِن الخلفاء وكان متفنّنًا.

وفاة ابن عبدوس الجهشياريّ:

وفيها مات محمد بن عُبْدُوس مصنّف كتاب "الوزراء" ببغداد. وكان من الرّؤساء٢.

وزارة الأصبهانيّ:

وفي حدودها استوزر المتّقي غير وزيرٍ من هؤلاء الخاملين، ويعزله، فاستوزر أبا العبّاس الكاتب الأصبهاني وكان ساقط الهِمّة بحيث أنّه كان يركب وبين يديه اثنان؛ وما ذاك إلا لضَعْفِ دَسْت الخلافة ووهن دولة بني العباس.

---

١ الكامل في التاريخ "٨/ ٤٠٥"، البداية والنهاية "١١/ ٢٠٦".

٢ الكامل في التاريخ "٨/ ٤٠٥"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٧٩".

أحداث سنة اثنتين وثلاثين:

الحرب بين توزون والمتّقي:

فيها قدّم أبو جعفر بن شيرزاد من واسط من قبل توزون إلى بغداد، فحكم على بغداد وأمّر ونهي. فكاتب المتّقي بني حمدان بالقدوم عليه، فقدِم أبو عبد الله الحسين بن سعيد بن حمدان في جيشٍ كثيف في صَفَر، ونزل بباب حرب، فخرجَ إليه المتقّي وأولاده والوزير. واستتر ابن شيرزاد.

وسار المتقي بآله إلى تكريت ظنًا منه أن ناصر الدولة في الطّريق ويعودون معًا إلى بغداد. فظهرَ ابن شيرزاد فأمرَ ونَهي، فقدِم سيف الدّولة على المتقّي بتكريت، فأشار عليه بأن يصعد إلى المَوْصل ليتّفقوا على رأي، فقال: ما على هذا عاهدتموني.

فتفلّل أصحاب المتقّي إلى الموصل، وبقي في عددٍ يسير مع ابن حمدان. فقِدم توزون بغداد واستعدّ للحرب. فجمع ناصر عددًا كثيرًا من الأعراب والأكراد، وسارَ بهم إلى تكريت.

وكان الملتَقَى بينه وبين توزون بُعكبرا، واقتتلوا أيّامًا، ثمّ انهزم بنو حمدان والمتقّي إلى الموصل. وراسل ناصر الدّولة توزون في الصّلح على يد أبي عبد الله بن أبي موسى الهاشميّ، وكان توزون على تِكْريت، فتسلل بعض أصحابه إلي ابن حمدان، وردّ توزون إلي بغداد.

وجاء سيف الدّولة إلى تكريت فردّ إليه توزون، فالتقوا في شعبان على حرْبَى١، فانهزم سيف الدّولة إلى الموصل، وتبِعه توزون، ففرّ بنو حمدان والخليفة إلى نصّيبين، فدخل توزون الموصل ومعه ابن شيرزاد، فاستخلص من أهلها مائة ألف دينار.

مصالحة المتّقي وتوزون:

وراسل المتّقي توزون في الصُّلح وقال: ما خرجت من بغداد بأهلي إلا بلغني أنّك اتفقت مع البَرِيديّ عليَّ. والآن آثَرْت رضاي فصالح ابني حمدان، وأنا أرجع إلى داري. وأشار ابن شيرزاد على توزون بالصّلح. وتواترت الأخبار أنَّ أحمد بن

---

١ البداية والنهاية "١١/ ٢٠٧".

(٦/٢٥)

بُوَيْه نزل واسطًا وهو يريد بغداد. فأجاب توزون إلى الصّلح، ورجع إلى بغداد١. وكان السّفير بينهم يحيى بن سعيد السُّوسيّ، فحصل له مائة ألف دينار.

عقد البلد لناصر الدولة:

وعقد توزون للبلد على ناصر الدّولة ثلاث سنين بثلاثة آلاف ألف درهم.

موت البريديّ:

وفيها قَتَلَ أبو عبد الله البَرِيديّ أخاه أبا يوسف، ثمّ مات بعده بيسير٢.

ولاية ابن لؤلؤ إمرة دمشق:

وفيها ولّى الإخشيد الحسين بن لؤلؤ إمرة دمشق، فبقي عليها سنة وأشهرًا.

إمرة المؤنسيّ على دمشق:

ثمّ نقله إلى حمص، وأَمَّرَ عليها يانس المؤنسيّ.

ولاية الحسين بن حمدان قنّسرين والعواصم:

وفيها ولّى ناصر الدّولة ابن عمه الحسين بن سعيد بن حمدان قنّسرين والعواصم، فسارَ إلى حلب٣.

وصول الإخشيد إلى المتقّي:

وفيها كتبَ المتقّي إلى صاحب مصر الإخشيد أن يحضر إليه، فخرج من مصر وسار إلى الرَّقَّةِ، وبها الخليفة، فلم يُمكن من دخولها لأجل سيف الدّولة، فإنهّ كان مُبَاينًا له. فمضى إلى حرّان، وأصطلح مع سيف الدّولة، وبانَ للمتقّي من بني حمدان الملل والضّجر منه، فراسلَ توزون واستوثق منه. واجتمع الإخشيد بالمتقّي على الرَّقّة، وأهدي إليه تُحَفًا وأموالًا. وبلغه مراسلته لتوزون فقال: يا أمير المؤمنين أنا عبدك وابن عبدك، وقد عرفت الأتراك وغَدْرهم وفجورهم، فالله الله في نفسكَ. سِرْ

---

١ البداية والنهاية "١١/ ٢٠٧"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٨٧".

٢ الكامل في التاريخ "٨/ ٤١٠".

٣ النجوم الزاهرة "٣/ ٢٨٠".

(٧/٢٥)

معي إلى الشّام ومصر، فهي لك وتأمنَ على نفسك. فلم يقبل. فقال: أقم ههنا وأمدّك بالأموال والرجال. فلم يقبل١. فعدل الإخشيد إلى الوزير ابن مُقْلَة وقال: سِرْ معي. فلم يفعل مراعَاة للمتقّي. فكان ابن مُقْلَة يقول: يا ليتني قِبلت نُصْح الإخشيد. ورجع الإخشيد إلى بلاده.

مقتل حمْدي اللّصّ:

وفيها قُتل حَمْدي اللّصّ، وكان فاتكًا. ضمنّه ابن شيرزاد اللُّصوصيّة ببغداد في الشهر بخمسة وعشرين ألف دينار. فكان يكبس بيوت النّاس بالمِشعَل والشّمع، ويأخذ الأموال. وكان أسكورَج الدَّيْلمّي قد ولي شرطة بغداد، فأخذه ووسّطه٢.

دخول ابن بُوَيْه واسط:

وفيها دخل أحمد بن بُوَيْه واسطًا، وهرب أصحاب البَرِيديّ إلى البصرة[3].

إصابة توزون بالصرع:

وفي شوّال كان توزون ببغداد على سرير المُلك، فعرضَ له صرعٌ، فوثب ابن شيرزاد فأرخى بينه وبين القوّاد سترًا وقال: قد حدثت للأمير حُمّى.

امتناع الحجّ:

ولم يحجّ في هذه السنة أحدٌ لموت القَرمَطيّ.

ترجمة أبي طاهر القرمطيّ:

وهو أبو طاهر سليمان بن أبي سعيد الجَنّابيّ بهَجَر في رمضان بالجُدَرِيّ. وهو الّذي قتل الحجيج وأشياخهم مرّات، واقتلع الحجر الأسود، وبقي بعده أبو القاسم سعيد[4].

---

١ الولاة والقضاة "٢٩٢"، البداية والنهاية "١١/ ٢١٠"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٥٤، ٢٥٥".

٢ النجوم الزاهرة "٣/ ٢٨١".

٣ الكامل في التاريخ "٨/ ٤١٧"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٨١".

٤ المنتظم "٦/ ٣٣٦".

تتمة أخبار القرمطي كما أثبتها الناسخ استجابة لأمر المؤلف الذهبي:

هذه تتمة أخبار أبي طاهر سليمان بن أبي سعيد الحسن بن بهرام الجنابي القرمطي ذكرها المصنف في غير موضعها وأمر أن تُلحق هنا، فألحقتها حسب مرسومه.

الناسخ.

قال: وكان أبوه يحّبه ويرجّحه للأمر من بعده، وأوصى: إن حَدَث بي موتٌ، فالأمرُ إلي ابني سعيد إلى أن يكُبر أبو طاهر، فيُعيد سعيد إليه الأمر.

وكان أبو سعيد قد عَتا وتمرّد، وأخاف العباد، وهزم الجيوش، وكان قد أسرَ فيمن أسرَ خادمًا، فحُسنت منزلته عنده حتّى صار على طعامه وشرابه.

وكان الخادم ينطوي على إسلام، فلم يَرَ أبا سعيد يصلّي صلاةً، ولا صام شهر رمضان. فأبغَضه وأضمر قتله، فخلاه وقد دخل حمّامًا في الدّار ووثب عليه بخنجر فذبحه، ثمّ خرج ودعا بعضَ قُوّاد أبي سعيد فقال له: كلّم أبا سعيد. فلّما حصل ذبحه. ثمّ استدعى آخر، ففعل به كذلك حتى فعل بجماعة من الكبار، وكان شجاعًا قوّيًا جلْدًا. ثمّ استدعي في الآخِرِ رجلا، فدخل في أوّل الحّمام، فإذا الدّماء تجري، فأدبر مسرعًا وصاح، فتجمّع النّاس. وقد مرّ ذلك في سنة إحدى وثلاثمائة.

وأخذ سعيد ذلك الخادم، فقرض لحمه بالمقاريض إلى أن مات. فلما كان سنة خمس وثلاثمائة سلّم سعيد الأمرَ إلى أخيه أبي طاهر، فاستجاب لأبي طاهر خلق وافتتنوا به، بسبب أنّه دلّهم على كنوز كان والده أطلعه عليها وحده، فوقع لهم أنّه عِلْم غَيْب، وتخيَّر موضعًا من الصّحراء وقال: أريد أن أحفر ههنا عَيْنًا. فقيل له: هنا لا ينبع ماء. فخالفهم وحفر فنبع الماء فازدادت فتنتهم به. ثمّ استباح البصرة، وأخذ الحجيج، وفعل العظائم، وأرعَبَ الخلائق وكُثرت جموعه، وتزلزل له الخليفة.

وزعم بعض أصحابه به أنّه إله المسيح، ومنهم مَن قالَ هو نبيّ. وقيل: هو المهديّ، وقيل: هو الممهّد للمهديّ. وقد هزم جيش الخليفة المقتدي غير مرّة، ثمّ إنّه قصد بغداد ليأخذها فدفع الله شرّه.

وقد قَتَلَ بحَرَم الله تعالى مقتلة عظيمة لم يتمّ مثلها قطّ في الحَرَم. وأخذ الحجر

الأسود. ثمّ لم يُمهله الله بعد ذلك. فلما أشفى على التلف سلم مكة إلى أبي الفضل بن زكريا المجوسيّ العجميّ.

قال محمد بن عليّ بن رِزام الكوفيّ: قال لي ابن حمدان الطّبيب: أقمتُ بالقَطِيف أعالج مريضًا فقال لي الرجل: أنظر ما يقول النّاس. يقولون إنّ ربّهم قد ظهر. فخرجتُ، فإذا النّاس يُهرعون، إلى أن أتينا دارَ أبي طاهر سليمان القَرْمطيَّ، فإذا بغلامٍ حسن الوجه، دُرّيّ اللّون، خفيف العارضين، له نحو عشرين سنة، وعليه عمامة صفراء تعميم العَجَم، وعليه ثوب أصفر، وفي وسطه منديل وهو راكب فرسًا شهبًا، والناس قيام، وأبو طاهر القّرْمطيّ وإخوته حوله.

فصاح أبو طاهر بأعلى صوته: يا معشر النّاس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا أبو طاهر سُلَيْمَان بْن الْحَسَن. اعلموا أَنَا كُنَّا وإياكم حمير، وقد من اللَّه علينا بهذا، وأشار إِلَى الغلام؛ هَذَا ربي وربكم، وإلهي وإلهكم، وكلنا عباده والأمر إليه، وهو يملكنا كلنا. ثُمَّ أَخَذَ هُوَ والجماعة التراب، ووضعوه عَلَى رءوسهم؛ ثُمَّ قالَ أبو طاهر: اعلموا يا معشر الناس، إنّ الدّين قد ظهر، وهو دين أبينا آدم، وكلٌّ دين كنّا عليه فهو باطل. وجميع ما توصَّلتْ به الدُّعاة إليكم فهو باطل وزُور من ذكْر موسى، وعيسى، ومحمد. إنّما الدّين دين آدم الأوّل، وهؤلاء كلّهم دجالون محتالون فالعنوهم. فلعنهم الناس.

وكان أبو الفضل المجوسيّ، يعني: الغلام الأمرد، قد سَنَّ لهم اللّواط ونكاح الأخوات، وأمرّ بقتل الأمرد الممتنع. وكان أبو طاهر يطوف هو والناس عُراةً به ويقولون: إلهنا عزَّ وجلّ.

قال ابن حمدان الطّبيب: أُدخلت على أبي الفضل فوجدتُ بين يديه أطباقًا عليها رءوس جماعة، فسجدتُ له كعادتهم والنّاسُ حوله قيام وفيهم أبو طاهر، فقال لأبي طاهر: إنّ الملوك لم تزل تُعدّ الرءوس في خَزائنها فسَلُوه، وأشارَ إليَّ، كيف الحيلة في بقائها بغير تغيير؟ فسألني أبو طاهر فقلت: إلهُنا أعلم، ويعلم أنّ هذا الأمر ما علمته. ولكن أقول على التقدير إنّ جملة الإنسان إذا مات يحتاج إلى كذا وكذا صبرَ وكافور. والرّأس جزءٌ من الإنسان، فيؤخذ بحسابه. فقال أبو الفضل: ما أحسن ما قال. قال ابن حمدان: وما زلت أسمع النّاسُ تلك الأيام يلعنون إبراهيم، وموسى، ومحمدًا -صلى الله عليه وسلم، وعليًا، وأولاده، ورأيت المصحف يُمسح به الغائط. وقال أبو الفضل

لكاتبه ابن سَنْبر: اكتب كتابًا إلى الخليفة فصلِّ لهم على محمد، وكِل لهم من جراب النّوْرة. قال ابن سَنْبر: والله ما تنبسط يدي لذلك. وكان لأبي طاهر أخت فاقتنصها أبو الفضل، وذبح أبنًا لها في حجْرها، وقتل زوجها، ثمّ عزم علي قتل أبي طاهر، فبلغ ذلك أبا طاهر، فأجمع رأيه ورأي ابن سَنْبر ووالدة أبي طاهر على أن يمتحنوه ويقتلوه. فأتياه فقالا: يا إلهنا، إنّ مُرْجة أمّ أبي طاهر قد ماتت، ونشتهي أن تحضر لنشقّ جوفها ونحشوه جمْرًا، وكان قد شرع لهم ذلك. فمضى معهما، فوجد مرجة مُسَجاة، فأمر بشقّ بطنها.

فقال أبو طاهر: يا إلهي أنا أشتهي أن تُحييها لي. قال: ما تستحق فإنها كافرة. فعاوده مرارًا، فاسترابَ وأحسَّ بتغيّرهما عليه،

فقال: لا تعجلا علي ودعاني أخدم دوابّكما إلى أن يأتي أبي، فإني سرقت منه العلامة، فيري فيَّ رأيَه.
فقال له ابنُ سنبر: ويْلَك هتكتَ أستارنا وحريمنا، وكشفتَ أمرنا، ونحن نُرتّب هذه الدّعوة من ستين سنة، لا يُعلم ما نحن فيه. فأنت لو رآك أبوك علي هذه الحالة لقتلك، قُم يا أبا طاهر فاقتله. قال: أخشى أن يمسخني. فقام إليه سعيد أخو أبي طاهر فقتله وأخرج كبده، فأكلتها أخت أبي طاهر.
ثمّ جمع ابن سنبر النّاس وذكر حَقه فيهم، لأنه كان شيخُهم، وقال لهم: إن الغلام وَرَدَ بكذبٍ سرَقه مِن معدن حقّ، وعلامةٍ موّه بها، فأطعناه لذلك. وإنا وجَدَنا فوقه غلامًا ينكحه فقتلناه. وقد كنا نسمع أنه لا بُدّ للمؤمنين من فتنةٍ عظيمة يظهر بعدها الحقّ، وهذه هِيَ. فارجعوا عن نكاح المُحَرمات، وأطفئوا بيوت النيران، واتركوا اتّخاذ الغلمان، وعظموا الأنبياء عليهم السّلام. فضج النّاس بالصّياح وقالوا: كل يومٍ تقولون لنا قولًا. فأنفق أبو طاهر أموالًا، كان جمعها أبو الفضل، في أعيان الناس فسكتوا.
قال ابن حمدان الطّبيب: وبعد قتل أبي الفضل اتصلتً بخدمة أبي طاهر، فأخرج إلي يومًا الحجر الأسود وقال: هذا الذي كان المسلمون يعبدونهَ. قلتُ: ما كانوا يعبدونه. قال: بلي. فقلت: أنت أعلم. وأخرجه إلي يومًا وهو ملفوف بثياب ديبقيّ، وقد طيّبه بالمسك، فعرفنا أنه معظم له.
ثمّ إنّه جرت بين أبي طاهر وبين المسلمين حروب وأمور، وضعف جانبه، وقُتل من أصحابه في تلك الوقعات خلْق وقَلُوا، فطلب من المسلمين الأمان على أن يردّ

الحجر الأسود وأن لا يتعرض للحجاج أبدًا. وأن يأخذ على كلّ حاجّ دينارًا ويخفرهم. فطابت قلوب الناس وحجوا آمنين. حصل له أضعاف ما كان ينتهبه من الحاجّ. وقد كان هذا الملعون بلاءً عظيمًا على الإسلام وأهله، وطالت أيّامُه. ومنهم مَن يقول إنّه هلك عقيب أخْذه الحجر الأسود. والّظاهر خلاف ذلك.
تسمية أمير الأندلس بأمير المؤمنين:
فلمّا ضعُف أمرُ الأمّة، ووَهَت أركان الدّولة العبّاسية، وتغلبت القرامطة والمبتدَعة على الأقاليم، قويت همة صاحب الأندلس الأمير عبد الرحمن بن محمد الأمويّ المَروانيّ، وقال: أنا أوْلى النّاس بالخلافة. وتسمّى بأمير المؤمنين.
وكان خليقًا بذلك. فإنه صاحب غزوٍ وجهاد وهَيبة زائدة استولى على أكثر الأندلس، ودانت له أقطار الجزيرة. "انتهى ما ألحقه المؤلف بخطه من أخبار أبي طاهر القرمطي في غير موضعه فألحقته هنا. ولا قوة إلا بالله، ففي كتابة مثل هذا مضض. ونسأل الله العفو والسلامة". الناسخ.
سبب قتل البريديّ لأخيه:
فأمّا أبو يوسف البَريديّ فكان يتكبرّ على أخيه أبي عبد الله، ويُطلق لسانه فيه، ويُعامل عليه أحمد بن بُوَيْه وتوزون، وينسبه إلى الغدْر والظُلم والجبن والبخل، فاستدعاه أخوه عبد الله إلى الدّار بالبصرة، وأقعد له جماعة في الدَّهْليز ليقتلوه. فلّما دخل ضربوه بالسّكاكين، فلامه بعض إخوته فقال: اسكت وإلا ألحقتك به[١]. ثمّ مات بعده بثمانية أشهر؛ ووُجد له ألف ألف دينار ومائتا ألف دينار، وعشرة الألف ألف درهم. ومِن الفرش وغيرها ما قيمته ألف ألف دينار وألف. وألف رطْل نَدّ، وألفا رِطْل هنديّ، وعشرون ألف رطل عو. وقد تقدَّم مِن أخباره. وسيُذكر في العام الآتي.

---

١ البداية والنهاية "١١/ ٢٠٨".

أحداث سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة:

قتل المتّقي:

قد ذُكر أنّ توزون حَلفَ وبالغ في الأيمان للمتقّي، فلمّا كان رابع محرَّم توجّه المتقّي من الرقَّة إلى بغداد، فأقام بهيت، وبعث القاضي أبا الحسين الخِرَقِيّ إلى توزون وابن شيرزاد، فأعاد الأيمان عليهما. وخرج توزون وتقدمه ابن شيرزاد، فالتقى المتقّي بين الأنبار وهِيت١.

رواية المسعودي عن مقتل المتقّي:

وقال المسعودي: لمّا التقى توزون بالمتقّي ترجّل وقبّل الأرض، فأمره بالركوب، فلم يفعل، ومشى بين يديه إلى المخيّم الذي ضربه له.

فلمّا نزل قبض عليه ابن مقلة ومن معه. ثمّ كحّله، فصاح المتقّي، وصاح النساء، فأمر توزون بضرب الدَّبادب٢ حول المخيم.

وأُدخل بغداد مسمول العينين، وقد أخذ منه الخاتم والبُرْدة والقضيب.

وبلغ القاهر فقال: صِرنا اثنين، ونحتاج إلى ثالث، يُعرض بالمستكفي، فكان كما قال، سُمل بعد قليل.

خلافة المستكفي:

وقال ثابت: أحضر توزون عبد الله بن المكتفي وبايعه بالخلافة، ولقّبه بالمستكفي بالله، ثمّ بايعه المتقي لله المسمول، وأشهد على نفسه بالخلْع لعشرٍ بقين من المحرَّم سنة ثلاثٍ وثلاثين. ثمّ أُخرج المتقّي إلي جزيرة مقابل السِّنْديّة، وسُمل حتّى سالت عيناه.

وقيل: إنما خُلع لعشرٍ بقين من صفر. ولم يحل الحَوْل على توزون حتّى مات٣.

صفة المستكفي بالله:

وكنيةُ المستكفي: أبو القاسم، من أمّ ولد. بويع وعمره إحدى وأربعون سنة. وكان مليحًا، رَبْعةً، معتدل الجسم، أبيض بحُمْرة، خفيف العارضين. وعاش المتقّي لله بعد خلعه خمسًا وعشرين سنة.

---

١ المنتظم "٦/ ٣٣٨، ٣٣٩"، الكامل في التاريخ "٨/ ٤١١، ٤١٢".

٢ الدبادب: الطبول. البداية والنهاية "١١/ ٢١٠"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٨٢".

٣ المنتظم "٦/ ٣٣٩"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٨٢".

الحرب بين ابن بُوَيْه وتوْزُون:

وفيها استولى أحمد بن بُوَيْه على الأهواز، والبصرة، وواسط، فخرج إليه توزون فالتقيا، ودام الحربُ بينهما أشهرًا، وهي كلّها على توزون، والصَّرْع يعتريه. فقطع الجسر الذي بينه وبين أحمد بن بُوَيْه عند ديالى، وضاق بابن بُوَيْه الحال وقلت الأقوات، فرجع إلى الأهواز. وصُرع توزون يومئذٍ، وعاد إلى بغداد مشغولًا بنفسه١.

وزارة أبي الفرج السامرّيّ ومصادرته:

وفي صفر استوزر المستكفي أبا الفَرَج محمد بن عليّ السّامرّيّ، ثمّ عزله توزون بعد أربعين يومًا، وصادره وأخذ منه ثلاثمائة ألف دينار٢.

وزارة ابن شيرزاد:

ثم استوزر أبا جعفر بن شيرزاد بإشارة توزون.

الحرب بين سيف الدّولة والإخشيد:

وفيها سار سيفُ الدّولة بن حمدان إلى حلب فملكها، وهربَ أميرها يانس المؤنسي إلي مصر، فجهّز الإخشيد جيشًا إلي سيف الدّولة، فالتقوا على الرَّسْتن، فهزمهم سيف الدّولة وأسر منهم ألف رجل، وفتح الرَّستْن.

ثمّ سار إلى دمشق فملكها. فجاء الإخشيد ونزل طبريّة، فتسلّل أكثر أصحاب سيف الدّولة إلي الإخشيد، فخرج سيف الدّولة إلى حلب وجمع القبائل وحشد. وسار إليه الإخشيد، فالتقوا على قنَّسرين، فهزمه الإخشيد، فهربَ إلي الرقَّة، ودخل الإخشيد حلب٣.

الغلاء والجوع ببغداد:

وفيها عظم الغلاء ببغداد حتّى هرب الناس وبقي النساء.

---

١ البداية والنهاية "١١/ ٢٠٨"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٨٣".

٢ الكامل في التاريخ "٨/ ٤٤٧".

٣ الكامل في التاريخ "٨/ ٤٤٥، ٤٤٦".

(١٤/٢٥)

فكُنَّ المخدرات يخرجن عشرين عشرين من بيوتهنّ، مُمْسكات بعضهنّ بعضًا، يَصحْن: الجوع الجوع. وتسقط الواحدة منهنّ بعد الأخرى ميتَة من الجوع. فإنا لله وإنا إليه راجعون.

قيام أبي الحسين البريديّ مكان أخيه:

وكان أبو عبد الله البَريديّ قد استولى على الأهواز والبصرة. ووزر للمتقّي كما ذكرنا. وكان قد قتل أخاه لكونه يذكر عيوبَه، فلم يُمتَّع بعده، وأخذته الحُمّى أسبوعًا، فهلك في اليوم الثّامن من شوّال. وقام أخوه أبو الحسين البَريديّ مقامه. وكان يانس مقدّم جيوشه يبغض أبا الحسين.

النزاع بين البريديّ وأخيه:

ثم إنّ أبا الحسين أساء العشرة على التُّرْك والدّيْلم، وحطّ من أقدارهم، فشَكَوْه إلى يانس، فقال لأبي القاسم ولد أبي عبد الله: إن كان عندك مال عقدتُ لك الرئاسة على عمك. فقال: هذه ثلاثمائة ألف دينار. فأخذها يانس، فأصلح بها قلوب الجُنْد، وعقد لأبي القاسم. فهرب أبو الحسين ليلًا ماشيًا متنكرًا إلي هجر، فاستجار بالقرامطة، فأجاروه، وبعثوا معه جيشاَ إلي البصرة فنازلوها حتّى ضجروا. ثمّ أصلحوا بينه وبين ابن أخيه، ثمّ مضى إلى بغداد.

قتل يانس:

ثم إن يانس طمع في الملك، فوطأ الديْلَم على قتل أبي القاسم. وعلم أبو القاسم فاحتال حتى قبض على يانس، وأخذ منه مائة ألف دينار وقتله، واستقام له الدَّسْت.

غزوة سيف الدّولة في الروم:

وفيها غزا سيف الدّولة بلاد الروم، وردّ سالمًا بعد أن بدَّع في العدّو. وسبب هذه الغزاة أنّه بلغ الدُّمُستُق ما فيه سيف الدّولة من الشُّغْل بحرب أضداده، فسار في جيشٍ عظيم، وأوقع بأهلِ بغراس ومَرْعش، وقتل وأسر. فأسرع سيف الدّولة إلى مضيق وشِعاب، فأوقع بجيش الدُّمسْتُق وبيّتهم، واستنقذ الأسارى والغنيمة، وانهزم الروم

(١٥/٢٥)

أقبح هزيمة١. ثمّ بلغ سيف الدّولة أنّ مدينةً للروم قد تهدَّم بعض سورها، وذلك في الشتاء، فاغتنم سيف الدّولة الفرصة، وبادرَ فأناخ عليهم، وقتل وسبى، لكن أُصيب بعض جيشه٢.

١ البداية والنهاية "١١/ ٢١١"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٨٣، ٢٨٤".
٢ النجوم الزاهرة "٣/ ٢٨٤".

(١٦/٢٥)

أحداث سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة:

وفاة توزون وطمع ابن شيرزاد بالإمارة:

في المحرم توفي التُرْكيّ بهيت، وكان معه كاتبه أبو جعفر بن شيرزاد، فطمع في المملكة وحلّف العساكر لنفسه، وجاء فنزل بباب حرب، فخرج إليه الدَّيْلم وباقي الجُنْد، وبعث إليه المستكفي بالإقامات وبخلع بيض. ولم يكن معه مال، وضاق ما بيده، فشرَع في مصادرات التّجّار والكُتاب، وانقطع الجلب عنها فخربت١.

زواج سيف الدّولة ببنت الإخشيد:

وفيها تزوج سيف الدّولة بن حمدان ببنت أخي الإخشيد، واصطلح مع الإخشيد على أن يكون لسيف الدّولة حلب، وأنطاكّية، وحمص.

تلقُّب المستكفي بإمام الحقّ:

وفيها لُقب المستكفي نفسَه "إمام الحقّ" وضرب ذلك على السّكّة٢.

دخول ابن بُوَيْه بغداد ومبايعته الخليفة:

وفيها قصد مُعزّ الدّوله أَحْمَد بن بُوَيْه بغداد، فلمّا نزل باجِسْرى استتر المستكفي وابن شيرزاد، وتسلّل الأتراك إلى الموصل، وبقي الدَّيْلم ببغداد، وظهر الخليفة. فنزل معز الدّولة بباب الشماسيّة، وبعث إليه الخليفة الإقامات والتُحف. فبعث مُعز الدّولة يسأله في ابن شيرزاد، وأن يأذن له في استكتابه. ودخل في جمادى الأولى دار

١ الوافي بالوفيات "١٠/ ٤٤٨"، البداية والنهاية "١١/ ٢١١"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٨٤".
٢ البداية والنهاية "١١/ ٢١١"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٨٤".

(١٦/٢٥)

الخلافة، فوقف بين يدي الخليفة، وأُخذت عليه البَيْعة بمحضر الأعيان. ثمّ خلع الخليفة عليه، ولقبة "مُعِزّ الدّولة"، ولقّب أخاه عليًا "عماد الدّولة" وأخاهما الحسن "رُكْن الدّولة". وضُربت ألقابهم على السّكّة١. ثمّ ظهر ابن شيرزاد واجتمع بمُعِزّ الدّولة، وقرر معه أشياء منها: كلّ يوم برسم النَّفقة للخليفة خمسة آلاف درهم فقط.

عناية ابن بُوَيْه بالشباب:

وهو أوّل مَن ملك العراق من الدَّيْلم. وهو أوّل من أظهر السُعاة ببغداد ليجعلهم فُيوجًا بينه وبين أخيه رُكنِ الدّولة إلى الرّي. وكان له ركائبيان: فضل، وموعوش، فكان كل واحد يمشي في اليوم ستة وثلاثين فرسخًا، فغزى بذلك شبابُ بغداد وانهمكوا فيه. وكان يُحضر المصارعين بين يديه في الميدان ويأذن للعوّام، فمن غلب خَلَعَ عليه. وشرع في تعليم السّباحة، حتى صار السّبّاح يسبح وعلى يده كانون فوق قِدْره، فيسبح حتّى ينضج اللحم٢.

ولاية عُتبة قضاء الجانب الشرقيّ:

وفيها ولي قضاء الجانب الشرقي أبو السائب عُتْبة بن عُبَيد الله.

خلْع المستكفي بالله:

وفيها خُلع المستكفي وسُمِل.

وسبب ذلك أنّ عَلَمَ القهرمانة كانت واصلةً عند الخليفة وتأمر وتنهى، فعملت دعوةً عظيمة حضرها خُرشيد الديلم مقدَّم الدَّيْلَم، وجماعة من القُواد. فاتهمها مُعزّ الدّولة، وخاف أن تفعل كما فعلت مع توزون وتُحلِّف الدّيلم للمستكفي، فتزول رئاسة مُعِزّ الدّولة.

وكان إصْفَهد الديْلم قد شفع إلي الخليفة في رجل شيعي يثير الفتَن، فلم يقبل الخليفة شفاعته، فحقد على الخليفة وقال لِمُعزّ الدّولة: إنّ الخليفة يراسلني في أمرك لألقاك في الليل. فقوي سوء ظن معُزّ الدّولة. فلمّا كان في جُمَادى الآخرة دخل على الخليفة، فوقف والناس وقوف على مراتبهم، فتقدم اثنان من الديلم فطلبا من الخليفة

---

١ المنتظم "٦/ ٣٤٠"، البداية والنهاية "١١/ ٢١٢"، النجوم الزاهرة "٢/ ٢٨٤، ٢٨٥".

٢ المنتظم "٦/ ٣٤١"، البداية والنهاية "١١/ ٢١٣"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٨٥".

الرزق، فمد يده إليهما ظنًا منه أنهما يريدان تقبيلها، فجذباه من السرّير طرحاه على الأرض، وجرّاة بعمامته. وهجم الديلم دار الخلافة إلى الحُرم. ونَهبوا وقبضوا على القهرمانة وخواص الخليفة.

ومضى معز الدّولة إلى منزله، وساقوا المستكفي ماشيًا أليه، ولم يبق في دار الخلافة شيء١. خلع المستكفي، وسُملت يومئذٍ عيناه٢. وكانت خلافته سنة وأربعة أشهر ويومين. وتوفي بعد ذلك في سنة ثمانٍ وثلاثين وعمره ست وأربعين سنة.

خلافة المطيع لله:

ثمّ إنهم أحضروا أبا القاسم الفضل بن المقتدر جعفر وبايعوه بالخلافة، ولقبّوه المطيع لله، وسنُّه يومئذٍ في أربع وثلاثين سنة. ثمّ قدموا ابن عمّه المستكفي، فسَّلم عليه بالخلافة، وأشهد على نفسه بالخلع قبل أن يُسمل٣.

ثم صارد المطيع خواصّ المستكفي، وأخذ منهم أموالًا كثيرة، ووصَلَ العباسّيين والعلويّين في يوم، مع إضاقته، بنيفٍ وثلاثين ألف

دينار٤. وقَّرر له معُزِ الدّولة كل يوم مائة دينار ليس إلَّا نفقة.

الغلاء ببغداد:

وعظمُ الغلاء ببغداد في شعبان، وأكلوا الجِيَف والرَّوْث، وماتوا على الطُرقُ، وأكلت الكلاب لحومهم، وبيعَ العقار بالرُّغفان، وُوجدت الصّغار مشوية مع المساكين، وهربَ الناس إلي البصرة وواسط، فمات خلق في الّطِرقَات٥. وذكر ابن الجَوْزيّ أنه أشُتري لمُعزّ الدّولة كُرّ دقيق بعشرين ألف درهم. قلتُ: الكُرّ سبعة عشر قنطارًا بالدمشقي لأنَّ الكُرّ أربعٌ وثلاثون كارة. والكارة خمسون رطلًا بالدمشقي٦.

---

١ الكامل في التاريخ "٨/ ٤٥٠، ٤٥١"، البداية والنهاية "١١/ ٢١٢"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٨٥، ٢٨٦".

٢ البداية النهاية "١١/ ٢١٢".

٣ المنتظم "٦/ ٣٤٤".

٤ المنتظم "٦/ ٣٤٤"، البداية والنهاية "١١/ ٢١٣"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٨٩"، وشذرات الذهب "٢/ ٣٣٥".

٥ الكامل في التاريخ "٨/ ٤٦٥"، شذرات الذهب "٢/ ٣٣٥"، البداية والنهاية "١١/ ٢١٣".

٦ النجوم الزاهرة "٣/ ٢٨٦"، المنتظم لابن الجوزي "٨/ ٣٤٥".

الحرب بين ناصر الدّولة ومعز الدّولة بن بُوَيْه:

ووقعَ ما بين مُعّز الدّولة وبين ناصر الدّولة بْن حمدان، فجمع ناصر الدولة وجاء فنزل سامراء، فخرج إليه معز الدولة ومعه المطيع في شعبان، وابتدأت الحرب بينهم بُعكبرا.

وكان معُزّ الدّولة قد تغيّر علي ابن شيرزاد واستخانه في الأموال، فأحفظه ذلك، ووقع القتال، فاندفع معُز الدّولة والمطيع بين يديه، فجاء ناصر الدولة فنزل بغداد، من الجانب الشرقي فملكها، وجاء مُعزّ الدّولة ومعه المطيع كالأسير، فنزل في الجانب الغربي، وبقي في شدّة غلاء حتّى اشتُري له كر حنطة بعشرة آلاف درهم أو بأكثر. وعزم على المسير إلى الأهواز فقال: روّزوا لنا الشّطّ، فإنْ قدرنا على العبور كان أهوَن علينا. فلمّا عبرت الدّيالمة اضطّرب عسكر ناصر الدّولة وانهزموا، وهرب ناصر الدّولة فعبر مُعّز الدّولة إلي الجانب الشرقيّ، وأحرق الدّيْلم سوق يحيى، ووضعوا السيَّف في النّاس وسَبَوا الحريم، وهربَ النساء إلى عُكبرا، ومات منهنّ جماعة مِن العطش١.

امتناع الحجّ:

ولم يحجّ أحدُ من أهل العراق.

وفاة القاضي الخِرَقيّ:

وفيها تُوُفيّ القاضي أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن إسحاق الخرقي قاضي قضاة المتقّي لله بدمشق.

وفاة الخِرَقيّ الحنبليّ:

وأبو القاسم عمر بن الحسين الخرقيّ الحنبليّ مصنفّ "مختصر دمشق".

وفاة توزون:

وتوزون الّذي غلب على العراق وسَمَلَ المتقي لله.

١ المنتظم "٦/ ٣٤٩"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٨٦، ٢٨٧".

وفاة الإخشيد:

وصاحب مصر والشام الإخشيد محمد بن طُغج الفَرَغانيّ أبو بكر. ويقال: إنّ جدّه جُف ابن ملك فَرغانة. وكل من ملك فرَغَانة سُمّي الإخشيد، أي ملك الملوك وهي من كبار مُدن التُّرْك.

كما أنّ الإصبَهبَذ لَقَب ملك طَبَرِسْتان، وصول ملك جُرجان، وخاقان ملك التُّرْك، والأفشين ملك أشرُسونة، وسامان ملك سَمَرْقَنْد. وكان مولد محمد الإخشيد ببغداد، وكان شجاعًا مَهيبًا فارسًا، ولي دمشق، ثمّ ولي مصر مِن قِبل القاهر سنة إحدى وعشرين. وبدمشق تُوُفي في آخر السنة بحُمّى حادّة وله ستون سنة، ودُفِنَ في القدس. وكان له ثمانية آلاف مملوك. وقيل: إنّ عدة جيشه بلغت أربعمائة ألف رجل. وقام بعده ابنه أبو القاسم أنوجور مع غَلَبَة كافور على الأمور١.

وفاة أبي القاسم صاحب المغرب:

وفيها مات أبو القاسم محمد بن عُبَيد الله صاحب المغرب. وكان مولده بسَلَمية سنة ثمانٍ وسبعين. ودخلَ مع أبيه في زيّ التجار، فآل بهم الأمر إلى ما آل. وبويع هذا سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة عند موت أبيه.

وقد خرج عليه سنة اثنين وثلاثين مخَلَد بن كيداد. وكانت بينهما وقائع مشهورة. وحصَره مَخْلَد بالمَهديّة وضيقَّ عليه واستولى على بلاده، فعرض للقائم وسواس فاختلط عقله، ومات في تلك الحال في شوّال، وله خمسُ وخمسون سنة. وستُرت وفاته سنة ونصفًا. وقام بعده وليّ عهده المنصور بالله أبو الطاهر إسماعيل ولده. وكان القائم شرًّا من أبيه المهديّ، زنْديقًا ملعونًا.

مقاتلة ابن كَيْداد لأبي القاسم:

ذكر القاضي عبد الجبّار أنّه أظهر سبّ الأنبياء عليهم السلام، وكان مناديه ينادي: العنوا الغار وما حوى، وقتلَ خلقًا من العلماء. وكان يراسل أبا طاهر القَرْمَطيّ إلى البحرين وهَجَر، ويأمره بإحراق المساجد والمصاحف. ولما كثر فجوره اجتمع أهل

١ الولاة والقضاة للكندي "٢٩٣"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٦٥، ٣٦٦"، البداية والنهاية "١١/ ٢١٣، ٢١٥".

الجبال على رجل من الإباضيّة يقال له مَخْلد بن كيْداد، وكان شيخًا لا يقدر على رُكُوُب الخيل، فركب حمارًا. وكان وزيره أعمى، فاجتمع معه خلائق، فسار فحصرَ القائم بالمَهْديّة.

وكان مَخْلَد أعرج يُكنى أبا يزيد، وهو من زَنَاتة، قبيلة كبيرة من البربر، وكان يتنسَّك ويقصر دلقة الصُّوف، ويركب حمارًا، ولا يثبت على الخيل. وكان نافذ الأمر في البربر، زاهدًا، دَيّنًا، خارجيًا. قام على بني عُبَيْد، والنّاس على فاقة وحاجةٍ لذلك. فقاموا معه وأَتوه أفواجًا، ففتح البلاد، ودخل القيروان. وتحيز منه المنصور وتحصّن بالمهديّة التي بناها جدّه. ونَفَر مع مَخْلَد الخلْق والعلماء والصُلحاء، منهم الإمام أبو الفضل التنيسي العبّاس بن عيسى الفقيه، وأبو سليمان ربيع القّطان، وأبو العرب، وإبراهيم بن محمد.

قال القاضي عياض في ترجمة العّباس بن عيسى هذا: وركب أبو العرب وتقلَّد مُصحَفًا، وركب الفقُهاء في السّلاح، وشقوا القيروان وهم يُعلنون التّكبير والصّلاة على النبّي –صلى الله عليه وسلم– والترضي على الصّحابة. وركّزوا بُنُودهم عند باب الجامع. وهي سبعة بُنُود حُمْر فيها: لا إله إلا اللَّه، ولا حُكْم إلّا لله وهو خير الحاكمين؛ وبندان أصفر لربيع القّطان فيهما: نصرٌ من الله وفتح قريب؛ وبنَد مَخْلَد فيه: الّلهم أنصر وليّك على من سبّ نبيّك؛ وبَنَدْ أبي العرب فيه: قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله، وبَنْد أصفر لابن نصرون الزّاهد فيه: {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ} [التوبة: ١٤] ؛ وبند أبيض فِيِهِ: مُحَمَّد رَسُول اللَّه –صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، أَبُو بكر الصّدّيق، عمر الفاروق، وبَنْد أبيض لإبراهيم بن محمد المعروف بالعَشّاء فيه {إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ} [التوبة: ٤٠] الآية.

وحضرت الجمعة فخطبهم أحمد بن أبي الوليد، وحضّ على الجهاد. ثمّ ساروا ونازلوا المهديّة. فلمّا التقوا وأيقن مخلد بالنصر غلب عليه ما عنده من الخارجية، فقال لأصحابه: انكشفوا عن أهل القيروان حتى ينال منهم عدوّهم. ففعلوا ذلك، فاستشهد خمسةٌ وثمانون رجلًا من العلماء والزهاد، منهم ربيع القطان، والتنيسي، والعشّاء.

الإباضيّة:

والإباضية فرقة من الخوارج، رأسهم عبد الله بن يحيى بن إباض، خرج في أيّام مروان الحمار. وانتشر مذهبه بالمغرب، ومذهبه أنّ أفعالنا مخلوقة لنا. ويكفِّر

بالكبائر، وأنّة ليس في القرآن خصوص. ومّن خالفه كفر وحلّ له دمه وماله.

وفاة الشبّليّ:

وفيها توُفّي الزّاهد أبو بكر الشبَّليّ بالعراق.

وفاة الوزير عليّ بن عيسى:

وفي آخرها توفي الوزير علي بن عيسى١.

---

١ تكملة تاريخ الطبري "١/ ١٥٣"، تجارب الأمم "٢/ ١٠٤"، الكامل في التاريخ "٨/ ٤٦٥".

أحداث سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة:

عودة المطيع إلي دار الخلافة:

ولمّا انهزم سيف الدّولة بن حمدان إلى الموصل جدَّد مُعزّ الدّولة أحمد بن بويه الأيمان بينه وبين المطيع، وأزال عَنْهُ التوكيل، وأعاده إلى دار الخلافة.

صرْف ابن أبي الشوارب عن القضاء:

وصرف القاضي محمد بن الحسن بن أبي الشوارب عن القضاء بالجانب الغربيّ وقُلد قضاء الجانبين أبو الحسن محمد بن صالح، ويُعرف بابن أمّ شيبان١.

امتلاك سيف الدّولة دمشق:
ولمّا مات الإخشيد بدمشق، سار سيف الدّولة من حلب فملك دمشق، واستأمن إليه يانس المؤنسيّ. ثم سار سيف الدّولة فنزل الرملة. وجاء من مصر أنوجور بن الإخشيد بالجيوش، والقائم على أمره كافور الخادم. فرد سيف الدولة إِلَى دمشق، وسار وراءه المصريون، فانهزم إِلَى حلب، فساروا خلفه، فانهزم إلى الرقَّة. ثمّ تصالحوا على أن يعود سيف الدّولة إلى ما كان بيده٢.
قال المسبّحي: وكان بين سيف الدّولة وبين أبي المظفّر حسن بن طُغج، وهو أخو الإخشيد، وقعة عظيمة باللّجون، فانكسر ابن حمدان ووصل إلى دمشق بعد شدةٍ

١ المنتظم لابن الجوزي "٦/ ٣٥٠".
٢ الكامل في التاريخ "٨/ ١٦٤"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٩١، ٢٩٢".

وتشتُت. وكانت أمّه بدمشق. فنزل المرج خائفًا، وأخرج حواصله، وسار نحو حمص على طريق قارا. وسار أخو الإخشيد وكافور الإخشيديّ إلى دمشق. ثمّ سار إلى حلب في آخر السنة واستقرّ أمرهم١.
مصالحة معزّ الدّولة وناصر الدولة:
وفيها اصطلح معز الدولة وناصر الدولة على أن يكون لناصر الدّولة من تكريت إلى الشّام. وكان ناصر الدّولة قد عاد فنزل عُكبرًا.
قيادة تكين الشيرازي للُترك:
فلمّا علم التُّرك الّذين مع ناصر الدّولة بالمصالحة جاءوا إليه ليقتلوه، فانهزم إلى الموصل، فقدموا عليهم تكين الشيرازيّ. وكانوا خمسة آلاف. وساقوا وراء ناصر الدّولة٢.
حبْس ابن شيرزاد:
وكان أبو جعفر بن شيرزاد قد هرب من معزّ الدّولة إلى ناصر الدّولة، فلّما قُرب من الموصل سَمَلَه وحبسه.
هزيمة التُرْك:
وبعث ناصر الدّولة إلي أخيه سيف الدّولة يستنجده، وتقهقر إلى سنجار ونزل الحُديثة والتُرك وراءه. ثمّ إنّ مُعزّ الدّولة جهَّز له نجدة، وجاءه عسكر حلب، فالتقوا على الحُديثة، فانهزم التُرْك وقُتلوا وأُسروا، ورجع ناصر الدّولة إلى الموصل٣.
استيلاء ابن بويه على الرِّيّ والجبال:
وفيها استولى ركن الدولة بن بويه عَلَى الري والجبال.
امتناع الحجّ:
ولم يحج أحد.

١ النجوم الزاهرة "٣/ ٢٩٢".
٢ المنتظم "٦/ ٣٤٩"، البداية والنهاية "١١/ ٢١٣".
٣ الكامل في التاريخ "٨/ ٤٦٦، ٤٦٧".

وثوب غلبون على مصر:

وفيها في غيبة الإخشيد عن مصر، وثب عليها غَلْبون متولّي الرّيف في جُمُوع، ووقع النَّهْب في مصر، فلم يستقر أمره حتّى لَطَف الله، وقدم الجيش فهرب فاتبعه طائفة فقُتل[١].

وزارة ابن الفرات بمصر:

وفيها استوزر بمصر لولد الإخشيد أبو القاسم جعفر بن الفضل بن الفُرات.

الدعوة لسيف الدّولة بطرسوس:

وفيها أقُيمت الدّعوة لسيف الدّولة، فنفَّد لهم الخِلع والذَّهب، ونفدّ ثمانية ألف دينار للفداء[٢].

---

١ الولاة والقضاة للكندي "٢٩٥، ٢٩٦"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٩٢".

٢ البداية والنهاية "١١/ ٢١٦"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٩٣، ٢٩٤".

أحداث سنة ست وثلاثين وثلاثمائة:

خروج المطيع لمحاربة البريدي:

فيها خرج المطيع ومُعّز الدّولة من بغداد إلى البصرة لمحاربة أبي القاسم عبد الله بن البريديّ، فسلكوا البرية، فلمّا قاربوها استأمن إِلَى مُعز الدّولة جيش البريديّ، وهرب هو إلى القرامطة. وملك معز الدّولة البصرة، وأقطع المطيع منها ضياعًا[١].

قدوم عماد الدّولة على أخيه معز الدّولة:

وفيها وصل عماد الدّولة عليّ بن بويه إلى الأهواز، فبادر أخوه معز الدّولة إلى خدمته، وجاء فقَّبل الأرض وتأدَّب معه. ثمّ بعد أيّام ودّعه، وعاد معز الدّولة وقد أخذ واسطًا والبصرة.

تكحيل صاحب خراسان أخويه وعمه:

وفيها وردت الأخبار بأنّ نوحًا صاحب خُراسان كحّل أخوَيْه وعمّه إبراهيم.

---

١ المنتظم "٦/ ٣٥٦، ٣٥٧"، البداية والنهاية "١١/ ٢١٩"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٩٥".

(٢٤/٢٥)

ظفر صاحب المغرب بابن كَيَدْاد:

وفيها ظفر المنصور صاحب المغرب بمَخَلْد بن كَيْداد، وقتل قوّاده، ومزّق جيشه.

وفاة الصوليّ:

وفيها تُوُفِّيّ أبو بكر محمد بن يحيى الصُولِيّ النديم الإخباريّ العلامة صاحب الهندسة والبراعة في الشَطَرَنْج. وقع لنا جزءٌ من حديثه بعُلو.

غارة الروم على أطراف الشام:

وفيها أغارت الروم -لعنهم الله- على أطراف الشّام، فسبوا وأسروا، فسَاقَ وراءهم سيف الدّولة ولِحِقَهم، فقتل منهم مقتلة، واستردّ ما أخذوا ثمّ أخذ حصْن بَرْزَيَة من الأكراد بعد أن نازله مدّةً، ثم افتتحه في سنة سبع١.

---

١ النجوم الزاهرة "٣/ ٢٩٥".

(٢٥/٢٥)

أحداث سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة:

غرق بغداد:

فيها كان الغرق ببغداد. زادت دجلة إحدى وعشرين ذراعًا وهرب النّاس، ووقعت الدّور، ومات تحت الهْدم خلْق.

استئمان أبي القاسم البريديّ:

وفيها دخل بغداد أبو القاسم بْن البريدي بأمانٍ من معز الدّولة، وأقطعه قرى.

اختلاف معز الدّولة وناصر الدّولة وصُلْحهما:

وفيها اختلف معز الدّولة وناصر الدّولة، وسار معز الدّولة إِلَى الموصل، فتأخر ناصر الدّولة إلى نصيبين خائفًا. ثمّ صالحه كلّ سنة على ثمانية آلاف ألف درهم.

امتلاك الروم مرعش:

وفيها خرجت الروم، فالتقاهُم سيف الدّولة على مرَعْشَ، فهزموه وملكوا مَرْعَش.

امتناع الحجّ:

ولم يحجّ أحد.

ولاية أبي المظفر دمشق:

وفيها ولى إمرة دمشق أبو المظفر الحسن بن طُغج نيابةً لأخيه الإخشيد. وقد وليها مدّة في أيام القاهر١.

---

١ النجوم الزاهرة "٣/ ٢٩٧".

(٢٥/٢٥)

أحداث سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة:

ولاية عُتبة قضاء القضاة:

فيها تقلّد أبو السائب عتبة بن عبد الله الهمْدانيّ قضاء القُضاة ببغداد.

وصول تقادُم أنوجور إلى معز الدّولة:

وفيها وصلت تقادُم أنور بن الإخشيد من مصر، ويسأل معز الدّولة أن يكون أخوه عليا مشاركًا له في الأمر، ويكون من بعده، فأجابه.

تحرُّك القرامطة:

وفيها تحرّكت القرامطة.

امتناع الحج:

ولم يحجّ أحدٌ من العراق.

بناء المنصورية بالمغرب:

وعمَّر المنصور إسماعيل صاحب المغرب مدينة المنصوريّة.

وفاة المستكفي بالله:

وتُوُفيّ المستكفي بالله عبد الله بن المكتفي عليّ معتقلًا في دار معز الدّولة بنفث الدم. وله ست وأربعون سنة.

(٢٦/٢٥)

وفاة عماد الدّولة الدّيلميّ:

وفيها تُوُفيّ السّلطان عماد الدّولة أبو الحسن عليّ بن بويه بن فنّاخسرو الدَّيْلميّ. وقد ذكرنا مبدأهم في سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة. وكان قد ملك بلاد فارس. وكان عاقلًا شجاعًا مَهيبًا، اعتلّ بقرحةٍ في الكُلا أنهكت جسمَه، وتُوُفيّ بشيراز وله تسعٌ وخمسون سنة. وأقام المطيع لله مقامَه أخاه أبا عليّ رُكْنِ الدّولة والد السلطان عضُد الدّولة. وكان معز الدّولة يحبّ أخاه عماد الدّولة ويحترمه ويكاتبه بالعُبُودية١.

ولاية شعلة إمرة دمشق:

وفيها ولي إمرة دمشق شعُلة بن بدر الإخشيدي من قبَل ولد الإخشيد، وكان أحد الأبطال الموصوفين، وفيه ظلم.

---

١ الكامل في التاريخ "٨/ ٤٨٢-٤٨٤"، البداية والنهاية "١١/ ٢٢١، ٢٢٢".

(٢٧/٢٥)

أحداث سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة:

استيلاء قراتكين على الرّيّ والجبال:

فيها استولى قراتكِين على الرَّيّ والجبال، ودفع عنها عسكر رُكْن الدّولة.

غزوة سيف الدّولة وانهزامه:

وفيها غزا سيف الدّولة بن حمدان بلادَ الروم في ثلاثين ألفًا، ففتح حصونًا وَقَتل وسبى وغنم، فأخذ عليه الروم الدرب عند خروجه، فاستولى على عسكره قتلًا وأسرًا، واستردّوا جميع ما أخذ، وأخذوا جميع خزائنه، وهرب في عددٍ يسير١.

رد الحجر الأسود:

وفيها رُد الحج الأسود إلي موضعه. بعث به القَرْمَطّي مع محمد بن سَنَبْر إلى المطيع. وكان بَجكَم قد دفع قبل هذا خمسين ألف دينار وما أجابوا، وقالوا: أخذناه بأمرٍ وما نردّه إلا بأمر. فلمّا ردّوه في هذه السنة قالوا: رددناه بأمرٍ من أخذناه بأمره. وكذبوا، فإنّ الله سبحانه وتعالى قال: {فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا

---

١ المنتظم "٦/ ٣٦٧"، الكامل في التاريخ "٨/ ٤٨٥، ٤٨٦"، النجوم الزاهرة "٣/ ٣٠١".

(٢٧/٢٥)

وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا} [الأعراف: ٢٨] ، فكذبهم الله بقوله: {قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ} [الأعراف: ٢٨] وإن عَنَوْا بالأمر القدَرَ، فليس ذلك حُجة لهم، فإنّ الله تعالى قدَّر عليهم الضّلال والمُرُوقَ مِن الدين، وقدَّر عليهم أنه يدخلهم النار، فلا ينفعهم قولُهم: أخذناه بأمر. وقد أعطاهم المطيع مالًا، وبقي الحجر عندهم اثنين وعشرين سنة.

وفيها -قاله المسّبحيّ- وافى سُنْبُر بن الحَسَن إلى مكة ومعه الحجر الأسود، وأمير مكّة معه، فلمّا صار بفناء البيت أظهر الحجر من سفط وعليه ضباب فضة قد عُملت من طوله وعرضه، فضبط شقوقا حدثت عليه بعد انقلاعه، وأحضر له صانعا معه جص يشده. فوضع سنبر بْن الْحَسَن بْن سنبر الحجر بيده، وشدّه الصّانع بالجصّ، وقال لمّا ردّه: أخذناه بقُدره الله ورددناه بمشيئة الله١.

وفاة الصيمري الكاتب:

وفيها تزوج محمد بن أحمد الصَّيْمريّ كاتب معز الدّولة ووزيره.

تقليد المهلّبيّ الكتابة:

فقلّد مكانه أبا محمد الحسن بن محمد المهلّبيّ الوزير.

مقتل عبد الله ابن الناصر لدين الله الأموي:

وفي عيد الأضحى قَتَل النّاصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد الأمويّ صاحب الأندلس ولدَه عبد الله، وكان قد خاف من خروجه عليه، وكان من كبار العُلماء، روى عن: محمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أَصْبَغ. وله تصانيف منها مجلَّد في "مناقب بقَيّ بن مخلد"، رواه عنه: مَسلَمَة بن قاسم.

غزوة سيف الدّولة وإيغاله في الروم:

وفيها غزا سيف الدّولة كما قدمنا، فسار في ربيع الأول، ووافاه عسكر طَرَسُوس في أربعة آلاف، عليهم القاضي أبو حُصيْن. فسار إلى قيسارية، ثمّ إلى " ... " ووغل في بلاد الروم، وفتح عدّة حصون، وسبى وقتل، ثم سار إلى سمندو، ثمّ إلي خَرْشَنَة يقتل ويسبى، ثمّ إلى بلد صارخة وبينها وبين قسطنطينية سبعة أيّام. فلما نزل

---

١ المنتظم "٦/ ٣٦٧"، الكامل في التاريخ "٨/ ٤٨٦"، البداية والنهاية "١١/ ٢٢٣"، النجوم الزاهرة "٣/ ٣٠١، ٣٠٢".

(٢٨/٢٥)

عليها واقعَ الدُّمُسْتقُ مقدّمته، فظهرت عليه، فلجأ إلى الحصن وخاف على نفسه. ثمّ جمع والتقى سيف الدّولة، فهزمه الله أقبح هزيمة، وأُسرت بطارقته، وكانت غزوة مشهورة. وغنم المسلمون ما لا يوصف، وبَقَوْا في الغزو أشهُرًا١.

ثمّ إنّ الطرسوسيين قفَلوا، ورجع العُربْان، ورجع سيف الدّولة في مضيق صعب، فأخذت الرّوم عليه الدّروب، وحالوا بينه وبين المقدّمة، وقطعوا الشجر، وسدّوا به الطُّرُق، ودهدهوا الصخورَ في المضائق على النّاس. والرّوم وراء النّاس مع الدُّمُسْتقُ يقتلون ويأسرون، ولا منَفَذَ لسيف الدّولة. وكان معه أربعمائة أسير من وجوه الروم فضربَ أعناقهم، وعقر جماله وكثيرًا من دوابه، وحَرَقَ الثِّقل، وقاتل قتال الموت، ونجا في نفر يسير٢. واستباح الدُّمُسْتُق أكثر الجيش، وأسر أمراء وقضاة. ووصل سيف الدّولة إلى حلب، ولم يكد. ثمّ مالت الروم فعاثوا وسبوا، وتزلزل النّاس، ثمّ لطفَ الله تعالى، وأرسل الدمستق إلى سيف الدّولة يطلب الهدنة، فلم يُجِبْ سيف الدّولة، وبعث يتهدّده. ثمّ جهَّز جيشًا فدخلوا بلاد الروم من ناحية حران، فغنموا وأسروا خلقًا. وغزا أهل طرسوس أيضًا في البرّ والبحر. ثمّ سار سيف الدّولة من حلب إلى آمِد، فحارب الروم وخرب الضياع، وانصرف سالمًا. وأمّا الروم، فإنهم احتالوا على أخذ آمد، وسعي لهم في ذلك نصْرانيّ على أن ينقبَ لهم نقَبًا من مسافة أربعة أميالٍ حتى وصل إلى سورها. ففعل ذلك، وكان نقبًا واسعًا، فوصل إلى البلد من تحت السّور. ثمّ عرفَ به أهلُها، فقتلوا النصْراني، وأحكموا ما نقبه وسَدُّوه. ومعني الدُّمُسْتُق نائب البلاد في شرقي قسطيطينية.

---

١ النجوم الزاهرة "٣/ ٣٠٣".

٢ المنتظم "٦/ ٣٦٧"، الكامل في التاريخ "٨/ ٤٨٥"، البداية والنهاية "١١/ ٢٢٣"، النجوم الزاهرة "٣/ ٣٠١".

(٢٩/٢٥)

أحداث سنة أربعين وثلاثمائة:

مهاجمة صاحب عُمان البصرة:

فيها قصد صاحبُ عُمان البصرة، وساعده أبو يعقوب القرمطّي، فسار إليهم أبو محمد المهلّبّي في الدَّيْلم فالتقوا، فانهزم المهلّبي واستباح عسكرهم، وعاد إلى بغداد بالأسارى والمراكب١.

---

١ المنتظم "٦/ ٣٦٨، ٣٦٩"، البداية والنهاية "١١/ ٢٢٤"، النجوم الزاهرة "٣/ ٣٠٤، ٣٠٥".

(٢٩/٢٥)

إيغال سيف الدولة في بلاد الروم:

وفيها جمع سيفُ الدّولة بن حمدان جيوش الموصل، والجزيرة، والشام، والأعراب، ووغل في بلاد الّروم، فقتل وسبى شيئًا كثيرًا، وعاد إلى حلب سالمًا١.

الحج هذه السنة:

وحجّ النّاس في هذه السنة.

إصلاح الحجر الأسود وتمكينه في الكعبة:

وفيها قلع حَجَبةَ الكعبة الحجرَ الذي نصبه سنبر صاحب الجنابّي وجعلوه في الكعبة، وأحبّوا أن يجعلوا له طَوقًا من فضةٍ فيُشدّ به كما كان قديمًا لمّا عمله عبد الله بن الزُبير. وأخذ في إصلاحه صائغان حاذقان فأحكماه.

قال أبو الحسن محمد بن نافع الخزاعي: فدخلتُ الكعبة فيمن دخلها، فتأملتُ الحجر، فإذا السّواد في رأسه دون سائره، وسائره أبيض.

وكان مقدار طوله فيما حرزت مقدار عُظم الذراع. قال: ومبلغ ما عليه من الفضة فيما قيل ثلاثة آلاف وسبعمائة وسبعة وتسعون درهمًا ونصف٢.

وفاة الكرخيّ شيخ الحنفيّة:

وفيها تُوُفّيّ شيخ الحنفية أبو الحسن الكرْخي عَبْد الله بن الحسين بن لال، وله ثمانون سنة، ببغداد.

الزلازل بحلب والعواصم:

وفيها كثُرت الزلازل بحلب والعواصم، ودامت أربعين يومًا، وهلك خلق كثير تحت الهدم. وتهَدَّم حصن رَغْبان ودُلُوك وتلّ حامد، وسقط من سور دلوك ثلاثة أبرجة٣. ولله الأمر.

---

١ النجوم الزاهرة "٣/ ٣٠٥".

٢ النجوم الزاهرة "٣/ ٣٠٥".

٣ النجوم الزاهرة "٣/ ٣٠٥".

(٣٠/٢٥)

ذكر من مات في هذه الطبقة الرابعة والثلاثون مرتبًا كل سنة على حروف المعجم

وفيات سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة:

"حرف الألف":

١- أحمد بن عمران١: أَبُو جعفر اللّيْموسكّي الأَسْتَرَاباذيّ الفقيه الحنفيّ. ولْيُموسْك: علي فرسخ من أسْتَرَاباذ.

سمع: الحسن بن سلام السّوّاق، ومحمد بن سعد العَوْفيّ، وأحمد بن أبي غَرزة. سمع منه في هذه السنة: أبو جعفر المستغْفرِيّ.

٢- أحمد بن محمد بن بكر٢: أبو رَوْق الهِزّانيّ البْصريّ.

سمع: أبا حفص الفلاس، ومحمد بن النعمان بن شبل الباهلي، وميمون بن مِهران، ومحمد بن الوليد البُسْريّ، وأحمد بن رَوْح، وطائفة سواهم. وأوّل سماعه سنة سبعْ وأربعين ومائتين.

روى عنه: ابن أخيه أبو عمرو محمد بن محمد بن محمد الهزانيّ، وأحمد بن محمد بن عمران بن الجنْديّ، وأبو الحسين بن جُمَيْع، وعليّ بن القاسم الشاهد، وأبو بكر بن المقرئ، لكن ذكر أنّ سماعه منه في شعبان سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة. ووقع لنا حديثه بُعلُوّ في "معجم ابن جُمَيَعْ".

٣- أحمد بن محمد بن الربيع بن سُليمان المراديّ المصريّ: أبو بكر. في شَوال. قال ابن ماكولا: ليس هو حفيد الربيع صاحب الشافعيّ. قلت: ذكره ابن يونس مختصرًا، وقال فيه: سليمان بن أيوب بن سنان. وصاحب الشافعيّ هو الرَّبِيع بْن سُلَيْمَان بْن عَبْد الجبار بْن كامل.

٤- أحمد بن يزيد بن وزكشين٣: أبو حفص البلْخيّ المؤدِّب. سكن دمشق.

---

١ الأنساب لابن السمعاني "١١/ ٥١".
٢ ميزان الاعتدال "١/ ١٣٢، ١٣٣"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٨٥، ٢٨٦"، لسان الميزان "١/ ٢٥٦".
٣ مختصر تاريخ دمشق لابن منظور "٣/ ٥، ٦".

(٣١/٢٥)

وحدَّث عن: الحَسَن بن عَرَفَة، وحماد بن المؤمل. وعنه: أبو الحسين الّرازيّ، وأبو بكر الرَّبَعيّ. وهذا الرجل أول ترجمةٍ في "تاريخ دمشق" لابن عساكر.

٥- إبراهيم بن أحمد العِجْلي١: رحل وسمع: يحيى بن أبي طالب، ومحمد بن الهجم، وغيرهما. ثمّ وضع أحاديث فافتضح، وتُرِك.

٦- إبراهيم بن أحمد بن سهل: أبو إسحاق الجُهَنيّ. سمع: بكّار بن قتيبَة. تُوُفيّ في رجب بمصر.

٧- إسماعيل بن يقعوب بن بُهْلُولٍ الأنباريّ: حدَّث عن: الحارث بن أبي أسامة، وجعفر بن محمد بن شاكر، وطبقتهما.

وعنه: ابن أخيه أحمد بن يوسف. وكان عالمًا نسَّابة، ثقة. عاش ثمانين سنة.

"حرف الباء":

٨- بكر بن أحمد بن حفص٢: أبو محمد التنيسي الشَّعْرانيّ. سمع: يونس بن عبد الأعلى، وابن عبد الحكَم، وعمران بن بكار، ومحمد بن عَوْف الطائي، ويزيد بن عبد الصمد، وجماعة.

وعنه: أبو سعيد بن يونس، والميمون بن حمزة الحُسَيْنيّ، وأحمد بن عبد الله بن رزيق البغدادي، ومحمد بن المظفر، وأحمد بن عبد الله بن حميد، وآخرون. قال ابن يونس: كان ثقة حسن الحديث. توُفيّ في ربيع الآخر.

"حرف الجيم":

٩- جعفر بن محمد بن يعقوب٣: أبو الفضل البغدادي الشيرجي الوارق. سمع: عليّ بن إشكاب.

وعنه: أبو الفضل الزُّهريّ، وابن شاهين.

حدَّث في هذا العام.

---

١ المغني في الضعفاء "١/ ٨"، ميزان الاعتدال "١/ ١٧"، لسان الميزان "١/ ٢٨".
٢ الإكمال لابن ماكولا "٧/ ٣٦٥"، تهذيب تاريخ دمشق "٣/ ٢٨٦".
٣ تاريخ بغداد "٧/ ٢٢٣"، الأنساب لابن السمعاني "٧/ ٤٥٥".

(٣٢/٢٥)

"حرف الحاء":

١٠- حبان بن موسى بن حبان الكلابيّ: عن: زكريا بن يحيى خياط السنة. وعنه: أبو الحسين الرّازيّ، والعبّاس بن محمد بن حبان حفيده.

١١- حَبْشون بن موسى بن أيوب١: أبو نصر البغداديّ الخلال. سمع: الحسن بن عَرَفَه، وعلي بْن سعَيِد الرّمليّ، وعلي بن إشكاب، وحنبل بن إسحاق، وغيرهم. وعنه: الدارقطني، وابن شاهين، وأبو بكر بن شاذان، وأحمد بن الفرج بن الحجاج.

ثقة. مولده سنة أربع وثلاثين ومائتين، وتوفي في شعبان.

أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَوَّاسِ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَاكِمُ وَأَنَا حَاضِرٌ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَقِيهُ، أَنَا أَبُو نَصْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا ابْنُ جُمَيْعٍ، أَنَا حَبْشُونُ بْنُ مُوسَى: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ هَارُونَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ الرَّبَابِ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "صَدَقَتُكَ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَصَدَقَتُكَ عَلَى ذِي الرَّحِمِ صدقةٌ وَصِلَةٌ" ٢.

١٢- حسن بن سعد بن إدريس بن خَلَف٣: أبو عليّ الكتَاميّ القُرْطبي الحافظ. سمع من بقيّ بن مُخْلَد مُسنَدَه. ورحل، فسمع بمكّة من: عليّ بن عبد العزيز. وباليمن من: إسحاق الدَّبريّ، وعبيد الكشوريّ، وبمصر من: أبي يزيد القراطيسي. وسمع من: أبي مسلم الكجي.

قال ابن الْفَرَضيّ: وكان يذهب إلي ترك التقليد، ويميل إلي قول الشافعي. وكان يحضر الشُّورى، فلمّا رأى الفُتيا دائرةً على المالكيّة ترك شهُودَها. وسمع الناس منه الكثير.

---

١ المنتظم "٦/ ٣٣١، ٣٣٢"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣١٦، ٣١٧"، شذرات الذهب "٢/ ٣٧٩".

٢ "حديث صحيح": أخرجه الترمذي "٦٥٨"، والنسائي "٥/ ٩٢"، وابن ماجه "١٨٤٤"، وأحمد في المسند "٤/ ١٧، ١٨، ٢١٤"، والدارمي "١٦٨٠"، والحميدي "٨٢٣"، وابن حبان في صحيحه "٣٣٤٤"، وابن خزيمة في صحيحه "٢٣٨٥"، وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن الترمذي "٦٥٨".

٣ تذكرة الحفاظ "٣/ ٨٧٠"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٤٣٥، ٤٣٦"، شذرات الذهب "٢/ ٣٥٩".

وكان شيخا صالحًا، لم يكن بالضّابط جدًّا.

تُوفيّ يوم الجمعة، يوم عَرَفة. وكان مولده سنة ثمانٍ وأربعين.

"حرف العين":

١٣- العبّاس بن عبد الله السميع بن هارون بن سليمان بن الخليفة المنصور١: أبو الفضل الهاشميّ.

عن أحمد بن الخليل البرجلاني، وابن أبي العوام، وغيرها. وعنه: الدارقطني، وابن شاهين، ويوسف القواس. وثقه الخطيب.

١٤- عَبْد الله بْن الحسين بْن محمد بْن جُمْعة٢: أبو محمد السُلميّ الدمشقي. سمع: أباه، وشعيب بن عمرو، والربيع بن سليمان، وأحمد بن سليمان الرمليّ، وأبا أمية. وعنه: أبو بكر بن المقرئ، وأبو الحسين بن المظفر، وأحمد بن الميانجي، وأبو بكر بن أبي الحديد. مات في ذي القعدة.

١٥- عبد الله بن محمد بن يحيى٣: أبو الطيب البغدادي البزاز. عن: إسحاق الختليّ، وعبد الملك بن محمد الرقاشي. وعنه: الدارقطني، وعبد الله بن عثمان الصّفّار، وأبو القاسم بن الثلاج. تؤفيّ بالموصل. قال الدّارَقُطْنيّ: حافظ، ثقة.

١٦- عبد الله بن محمد بن منازل٤: أبو محمد النَّيسْابوري الزّاهد، المجرد على الصِّحّة والحقيقة. وقيل:كنيته أبو محمد. سمع: السريّ بن خزيمة، والحسين بن الفضل، وجماعة. وحدَّث عن: أحمد بن سلمة بالمسند الصّحيح. روي عنه: عليّ بن مفلح القزويني، ومحمد بن حَمْدون، ووالد أبي عبد الرحمن السّلميّ. وقال السلميّ: له طريقة يتفرد بها. صحبَ هارون القصار، وكان عالمًا بعلوم الظاهر.

---

١ تاريخ بغداد "١٢/ ١٥٨".
٢ تهذيب تاريخ دمشق "٧/ ٣٧١".
٣ تاريخ بغداد "١٠/ ١٢٥".
٤ المنتظم "٦/ ٣٣٢"، شذرات الذهب "٢/ ٣٣٠".

(٣٤/٢٥)

سمعت محمد بْن عَبْد الله بْن شاذان يقول: سمعت ابن منازل يقول: لا خير فيمن لم يَذُقْ ذُل المكاسب، وذُلّ السؤال، وذُلّ الرّدّ. وسمعت عبد الله بن محمد بن فضْلوَيه المعلّم يقول: سمعتُ عبد الله بن محمد يقول: التفويض مع الكسبْ خيرٌ من خُلوه عنه. وسأله إنسان عن مسالة فأجاب، فقال له: أعِدْ عليّ. قال: أنا في ندامةٍ ما جرى. وسمعته يقول لبعض أصحابه: قد عشقت نفسك، وعشقت من يعشقك، وقال الحاكم: حُملت إليه، يعني ابن المنازل، غيره مرةً متبرِّكًا به، وصورته نصُبْ عيني. تؤفي رحمه الله في ربيع الأول. وكان أعرج.

١٧- عليّ بن عبد الله بن البازيار: سمع: إبراهيم بن عبد الله القصّار، ونجيح بن إبراهيم. وعنه: الدّارَقُطْنِيّ، وأحمد بن الفَرَج بن الحَجّاج. بقي هذا العام.

١٨- علي بن محمد بْن سهل١: أَبُو الْحَسَن الدِّينَوَرِيّ الصّائغ الزّاهد. أحد مشايخ القوم. سمع: محمد بن عبد العزيز الدَّيَنَوريّ، وغيره. وكان يتكلَّم على النّاس. له كشف وكرامات. روى عنه: عبد الملك بن حِبّان المرَاديّ، وأبو بكر بن المهلب. قال علي بن عثمان القرافي: لايجوز لأحدٍ أن يتكلَّمَ عَلَى النَّاسِ إلا مَنْ يَكُونُ حَالُهُ مِثْلُ حَالِ أَبِي الْحَسَنِ الدَّينُورِيّ، فَإِنَّ الْخَلْقَ كَانُوا مُكَشَّفِينَ بَيْنَ يَدْيَهِ. وَمِنْ كَلامِهِ قَالَ: مَنْ أَيْقَنَ أَنَّهُ لِغَيْرِهِ لَيْسَ لَهُ أَنْ يَبْخَلَ بِنَفْسِهِ. قَالَ السُّلَمِيُّ: سَمِعْتُ الحسين بن أحمد يقول: قال حمشاذ: رَأَيْتُ نِسْرًا وَاقِفًا فِي الْهَوَاءِ لا يَتَحَرَّكُ. فَمَشَيْتُ فَإِذَا أنا بِأَبِي الْحَسَنِ بْنِ الصَّائغِ يُصَلِّي، وَالنِّسْرُ يُظِلُّهُ. وسمعت أبا عثمان المغربيّ يقول: ما رأيتُ في المشايخ أهيْب من أبي الحسن الدَّيَنَوريّ بمصر. وقال أبو الحسن الطحان: كان أبو الحسن بن الصائغ من الصديقين. وتوفي في نصف رجب بمصر.

١٩- عيسى بن محمد بن أبي يزيد البلْخيّ: أبو بَكْر. روي عن: عيسى بن أحمد العسقلانيّ البلخي، وعبد الصّمد بن الفضل.

"حرف الميم":

٢٠- محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة السدوسي٢: أبو بكر البغدادي.

---

١ حلية الأولياء "١٠/ ٣٥٣"، صفة الصفوة "٤/ ٦٠"، المنتظم "٦/ ٣٢٨".
٢ تاريخ بغداد "١/ ٣٧٣-٣٧٥"، المنتظم "٦/ ٣٣٣، ٣٣٤"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣١٢، ٣١٣".

(٣٥/٢٥)

سمع: جده، ومحمد بن شجاع الثلجي، وعليّ بن حرب الطائي، وعبيد الله بن جرير بن جَبَلَة، والرماديّ. وعنه: عبد الواحد بن أبي هاشم، وطلحة الشاهد، وعبد الرحمن بن عمر الخلال، وأبو عمر بن مهديّ، وآخرون.

وثقه الخطيب، وقال: أنا البرقْاني، أنا عبد الرحمن بن عُمَر قال محمد: سمعت "المسند" من جدّي في سنة ستين، وسنة إحدى

وستين بسامراء، فسمع أبو مسلم الكَجيّ من جدّي، وبقي عليه شيء سمعه أبو مسلم مني. ومات جدّي وهو يقرأ عليّ.
والذي سمعت منه مُسنَدَ العشرة، وابن عبّاس، وبعض الموالي، ولي دون العشر. ولدت في أول سنة أربع وخمسين. قلت: وخلفَ له أموالًا عظيمة فضيعها وافتقر. قال أبو سَعد السمعاني في "الأنساب": ذكر أبو بكر بن يعقوب قال: لمّا ولّدتُ دخل أبي على أمي فقال: إنّ المنجمين قد أخذوا مولد هذا الصّبيّ، فإذا هو يعيش كذا وكذا. وقد حَسَبتها أيامًا، وقد عزمت أن أُعد لكلّ يوم دينارًا، فإنّ ذلك يكفي المتوسط. فأعدَّ لي حبا في الأرض وملأه دنانير. ثُمَّ قالَ لها: أعدي له حُبًا آخر. فجعل فِيهِ مثل ذلك استظهارا، ثُمَّ استدعى حبا آخر وملأه ودفنهم.
قال أبو بكر: وما نفعني ذلك مع حوادث الزّمان، وقد احتجُت إلى ما ترون. قال أبو بكر بن السقطي: رأينا فقيرًا يجيئنا بلا إزار، ونسمع عليه ويبرّ بالشيء بعد الشيء. قلت: وتُوفيّ في ربيع الآخر. أَخْبَرَنِي الْحَافِظُ أَبُو محمد بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَلَفٍ، أَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي السُّعُودِ: أَخْبَرَتْنَا شُهْدَةُ، أنا أبو عَبْدُ اللَّهِ النِّعَالِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ. ثَنَا جَدِّي: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ سُئل عَنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي عَمَّارٍ: "تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ" ١. فَقَالَ: هُوَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَتَلَتْهُ الفئة الْبَاغِيَةُ. وَقَالَ: فِي هَذَا غَيْرُ حَدِيثٍ صَحِيحٍ عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَكَرِهَ أَنْ يَتَكَلَّمَ فِي هَذَا بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا.
٢١- محمد بن إبراهيم بن نُومرد: أبو بكر الدّامَغانيّ. سمع: عَمار بن رجاء الجُرْجانيّ، ويحيى بن أبي طالب. وقبلهما أحمد بن منصور زاج. وعنه: الحسين بن محمد بن قيصر الدّامغانيّ، وعبد الله بن محمد الدروقي، وعبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن القاضي، وغيرهم. توفي في جمادى الآخرة.

---

١ "حديث صحيح": أخرجه البخاري "٤٤٧، ٢٨١٢"، مسلم "٢٩١٥"، وأحمد في المسند "٣/ ٥، ٩٠، ٩١"، وابن حبان في صحيحه "٧٠٧٩".

٢٢- محمد بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم١: أَبُو بَكْر البغداديّ المقرئ. سمع: محمد بن حمزة الطّوسيّ، ومحمد بن عُبيْد الله المناديّ. وعنه: عبد الواحد بن مسرور البلْخيّ، وابن جُمَيْع، وعبد الله بن أحمد خُجْنُج النَّحويّ. وكان صدوقًا. بقي إلى هذه السنة.
٢٣- محمد بن إسماعيل٢: أبو بكر الفَرْغانيّ الصّوفيّ، أستاذ أبي بكر الدّقيّ. كان من المجتهدين في العبادة. قال الدقّيّ: ما رأيت أحسن منه ممّن يُظْهر الغِنى في الفقر. كان يلبس قميصين أبيضين ورداءً وسراويل ونعْلًا نظيفًا وعمامة. وفي يده مفتاح، وليس له بيت. ينطرح في المساجد ويطوي الخمسَ والستَّ. وقال أحمد بن عليّ الرُّسْتُميّ: كان يسيحُ ومعه كوزٌ فيه قميص نظيف رقيق، فإذا اشتهي دُخول بلدٍ تنظَّف ولبس القميص، ومعه مفتاح منقوش، فُيصلّي ويطرحه بين يديه، يوهم أنُه تاجر.
وقال عبد الواحد بن بكر: سمعت الدّقّيّ: سمعت الفرغاني محمد بن إسماعيل يقول: دخلتُ الدَّير الذي بطور سيناء فأتاني مطرانهم بأقوامٍ كأنهم نُشروا من القبور فقال: هؤلاء يأكل أحدهم في الأسبوع أكلة يفخرون بذلكً. فقلتُ لهم: كم صبر مِسيحيُّكم هذا؟ قالوا: ثلاثين يومًا. وكنتُ قاعدًا في وسطَ الدَّيْرِ، فلم أزل جالسًا أربعين يومًا لم آكل ولم أشرب، فخرج إليّ مطرانهم قال: يا هذا، قُم فَقَدْ أفسدت قلوبَ كلّ من في الدَّيْر. فقلت: حتّى أُتِمّ ستّين يومًا. فألحوا عليَّ فخرجتُ.
٢٤- محمد بن إسماعيل القُرطبيّ النَّحْويّ٣: ويُعرف بالحكيم. سمع: محمد بن وضاح، وعبد الله بن مسَرَّة، ومحمد بن عبد السّلام الخُشنيّ، ومطرف بن قيس. وكان عالما بالنحو والحساب، لطيف النظر، مثيرا للمعاني. عاش ثمانين سنة، وتخرج به أئمة كبار.

٢٥- محمد بن حكم الزيات القرطبي٤: أبو القاسم. توفي في هذا الحد. روى عن: محمد بن وضاح، وإبراهيم ابن باز، ومطرف بْن قَيْس. روى عنه: عبد

---

١ تاريخ بغداد "١/ ٢٥٦، ٢٥٧"، المنتظم "٦/ ٣٥٥".
٢ سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٩٠، ٢٩١"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٧٩، ٢٨٠"، شذرات الذهب "٢/ ٣٢٩".
٣ تاريخ علماء الأندلس "٢/ ٥٢"، بغية الوعاة "١/ ٥٥".
٤ تاريخ علماء الأندلس "٢/ ٥٢".

الله بن محمد بن عثمان، ويحيى بن هلال، وخلَف بن محمد الخَوْلانيّ، وغيرهم.
٢٦- محمد بن الحسين بن ماقولة: أبو جعفر المَدِينيَّ مستملي أحمد بن مهديّ.
٢٧- محمد بن العبّاس بن يونس١: أبو بكر المحاربيّ الدمشقيّ، ويعرف بابن زلْزَل. كان جدُّهم قسيسًا بجوبر. سمع بكّار بن قُتيبة، وأبا زُرْعَة النَّصريّ، وجماعة. وعنه: أبو العبّاس السمِّسار، وعبد الوّهاب الكِلابيّ.
٢٨- محمد بن علي بن الحسين بن أبي الحديد الصَّدَفيّ الْمَصْرِيّ: سمع: يونس بْن عَبْد الأعلى، ووفاء بن سُهيل، والرّبيع بن سليمان، وابن عبد الحكم، والقاضي بكار. قال ابن يونس: كان ثقة، يُكنّى أبا الحسين مولى الصَّدَف. وكان فقيهًا على مذهب أبي حنيفة، فرضيًّا عاقلًا. توُفيّ في جُمادى الأولى.
٢٩- محمد بن عُمير الجُهْنيّ٢: مولاهم الدّمشقيّ، سبط محمد بن هشام بن ملاس. روى عن: محمد بن سليمان بن مطر، ويونس بن عبد الأعلى. وعنه: عبد الوهاب الكلابي، وأبو بكر بن أبي الحديد السلمي، وأحمد بن عبد الله بن زُريق البغدادي ثم المصري.
٣٠- محمد بن مخلد بن حفص٣: أبو عبد الله الدوري العطار. سمع: يعقوب الدَّورقيّ، والفضل بن سهل، وأصْبغ بن إسماعيل السّهميّ، والحسن بن عرفة، ومحمد بن عثمان بن كرامة، ومسلم بن الحجاج القشيري، وخلقا كثيرا. وعنه: أبو بكر الآجري، والجعابي، والدارقطني، وأبو الحسن بن الجندي، وابن الصلت الأهوازي، وأبو عمر ابن مهدي، وطائفة سواهم. وكان موصوفا بالصدق والثقة والصلاح. ولد سنة أربع وثلاثين ومائتين أو سنة ثلاثٍ.
سُئل عنه الدارقطني فقال: ثقة مأمون. قلتُ: وله تصانيف وتخاريج. تُوفيّ في جُمادى الآخرة رحمه الله تعالى.
٣١- مُحَمَّد بْن يحيى بْن عُمَر بْن لُبَابة الأندلسي٤: بالأندلُس.

---

١ تاريخ دمشق "٣٨/ ١٦٢، ١٦٣".
٢ تاريخ دمشق "٣٩/ ١٥٢، ١٥٣".
٣ المنتظم "٦/ ٣٣٤"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٥٦، ٢٥٧"، تاريخ بغداد "٣/ ٣١٠، ٣١١".
٤ تقدمت ترجمته في الطبقة الماضية برقم "٥١٥".

يُقال: توفيّ فيها. وقد تقدمَّ ذكره.

له رواية عن عمّه محمد بن عمر.

"حرف النون":

٣٢- نصْر بن أحمد بن إسماعيل[١] بن أسد بن سامان: الملك أبو الحْسَن صاحب ما وراء النّهر، وابن ملوكها. كان ملكا رفيع العماد، وروى الزّناد، زكيّ المرَاد، ملك البلاد، ودانت له العباد.

وكان قد قُتل أبوه سنة إحدى وثلاثمائة، وبقي نَصر في الملك ثلاثين سنة وثلاثين يومًا. وقام بعده ولده أبو محمد نوح.

"حرف الهاء":

٣٣- هارون بن يوسف بْن هارون بن ناصح: أبو عليّ الأُسوانيّ. سمع: بحر بن نصْر الخولانيّ، وابن عبد الحكَم. وكانت القُضاة تقبله. وتوفيّ في ربيع الأوّل. قال ابن يونس: سمع منه معي ابني عليّ.

٣٤- هُنَاد بن السَّريّ بن يحيى[٢] أخي هنَاد بن السَّريّ التّميميّ الكوفيّ: أبو السرَّيّ. كان ثقة، عسرًا في الرّواية، ويعُرف بهُنَاد الصغير.

سمع: أبا سعيد الأشجّ، وأباه السريّ بن يحيى.

وعنه: محمد بن عبد الله الجْعفيّ القاضي، وأبو بكر بن أبي درام الحافظ، وأبو حازم محمد بن عليّ الوشّاء، ومحمد بن عمر الْعَلَويّ الكوفيّون.

"حرف الواو":

٣٥- وثيمَة بن عمارة بن وثيمَةَ بن موسى بن الفُرات: أبو حُذيفَة. مصريّ، توفيّ في شعبان. وأصله فارسيّ.

سمع من: أبيه، وجماعة. ذكره ابن يونس.

---

١ وفيات الأعيان "٦/ ٤٢٤"، شذرات الذهب "٢/ ٣٣١".

٢ العبر "٢/ ٢٢٧".

"حرف الياء":

٣٦- يزيد بْن الْحَسَن بْن يزيد[١]: أبو الطّيبّ بن المُسلمة. بغداديّ كبير. سمع: الحَسن الزَّعفرانيّ، والحَسنَ بن عرفة، وابن وارة.

وعنه: الدارقطني، وابن شاهين. وكان ثقة.

٣٧- يعقوب بْن عَبْد الرحمن بْن أَحْمَد بْن يعقوب[٢]: أبو يوسف البغداديّ الجّصاص الدّعّاء. سمع: أبا حُذافة أحمد ابن إسماعيل السهميّ، وحفص بن عمرو الرّباليّ، وحميد بن الرَّبيع، وعليّ بن إشكاب، وجماعة.

وعنه: الدّارَقُطْنيّ، وإسماعيل بن زنجيّ، وعبد الله بن محمد الحنائيّ، وابن جُمَيْع، وغيرهم.

قَالَ الْخَطِيبُ: فِي حَدِيثِهِ وهمٌ كَثِيرٌ. قَرَأْتُ عَلَى عُمَرَ بنِ غَدِيرٍ، عَنِ ابْنِ الحَرَسْتَانِيِّ حُضُورًا: أَنَا أبو الْحَسَنُ الْفَقِيهُ، أَنَا أَبُو نَصْرِ بْنُ طَلَّابٍ، أَنَا محمد بْنُ أَحْمَدَ: ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَاعِظُ، ثنا حُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ. عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم: "اقْرَأْ عَلَيَّ سُورَةَ النِّسَاءِ". قُلْتُ: أَقْرَأُ

عَلَيْكَ، وَعَلَيْكَ أُنزل؟! قَالَ: "إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي". فَقَرَأْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى قَوْلِهِ: {فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا} [النساء: ٤١] . قَالَ: فَسَالَتْ عَيْنَاهُ فَسَكَتُّ٣. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَهُوَ أَعْلَى مَا وَقَعَ لِي عَنِ الْجَصَّاصِ.

٣٨- يُونُسُ بْنُ أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي: أبو سهل المصريّ الزاهد. سمع: عبد الله بن محمد ابن سعيد بن أبي مريم، وأبا عبد الرحمن النسائي. وعنه: أخوه الحافظ أبو سعيد عبد الرحمن وقال: كان أفضل أهلِ زمانه، يعني في العبادة. روى عنه: عبد الملك بن حبان، وغيره. ذكره الماليني في أربعي الصوفية، له.

---

١ تاريخ بغداد "١٤/ ٣٤٩".

٢ تاريخ بغداد "١٤/ ٢٩٤"، ميزان الاعتدال "٤/ ٤٥٣"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٩٦، ٢٩٧".

٣ "حديث صحيح": أخرجه البخاري "٤٥٨٢، ٥٠٥٥"، مسلم "٨٠٠"، أبو داود "٣٦٦٨"، الترمذي "٣٠٢٤".

(٤٠/٢٥)

وفيات سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة:

"حرف الألف":

٣٩- أحمد بن إشكاب بن محمد١: أبو بكر الأصبهانيّ. سمع: عُبيْد بن الحَسَن، وأبا طالب بن سوادَة. ذكره أبو عبد الله بن منَده، وأحسبه روى عنه.

٤٠- أحمد بن عامر بن بِشْر٢: أبو حامد المَرْورُّوذيّ الفقيه الشافعيّ. تفقّه على: أبي إسحاق المروزيّ، وصنَّف "الجامع" في الفقه، وشرح "مختصر المُزنيّ"، وصنَّف في أصول الفقه. وكان إمامًا لا يُشقُ غُبارُه. نزل البصرة، وعنه أخذ فقهاؤها.

٤١- أحمد بن عُبادة بن علَكدة بن نوح٣: أبو عمر الرعيني المالكيّ، إمام جامع قُرطُبة. سمع: محمد بن وضّاح، ومحمد بن عبد السّلام الخُشنيّ. توفي في رجب. وكان زاهدا فاضلا، قُلد الشورى فلم يتقلدها. وحج فسمع من: العقيلي.

٤٢- أحمد بن عبيد الله بن الحريص البغدادي٤: سمع: العبّاس التُّرقفي، ومحمد بن عبد الملك الدّقيقيّ. وعنه: الدَّارقطنيّ، وابن شاهين، وعمر الكتّانيّ.

٤٣- أحمد بن عيسى٥: أبو بكر الخواص. سمع: عليّ بن حرب، وجماعة. وعنه: ابن نحيب، وابن شاهين، والدّارقطنيّ ووثَّقة. عاش بضعًا وثمانين سنة.

٤٤- أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن٦: مولى بني هاشم، أبو العبّاس الكوفيّ الحافظ المعروف بابن عُقْدة، وهو لقبُ أبيه. سمع: أبا الجعفر بن المنادي، والحسن بن عليّ بن عفّان، وأحمد بن عبد الحميد الحارثي، والحسن بن

---

١ أخبار أصبهان لأبي نعيم "١/ ١٤٩".

٢ سير أعلام النبلاء "١٦/ ١٦٦، ١٦٧"، البداية والنهاية "١١/ ٢٠٩"، الوافي بالوفيات "٦/ ٢٦٥".

٣ تاريخ علماء الأندلس "١/ ٣٤".

٤ تاريخ بغداد "٤/ ٢٥٣".

٥ تاريخ بغداد "٤/ ٢٨٢".

٦ تاريخ بغداد "٥/ ١٤-٢٢"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٤٠، ٥٥"، ميزان الاعتدال "١/ ١٣٦-١٣٨".

مُكرمَ، وعليّ بن داود القنطريّ، وعبد الله بن أبي مَسَرة المكيّ، وإبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة، وعبد الله ابن أسامة لكلبي، ويحيى بن أبي طالب، ومحمد بن الحسين الحُنينيّ، وخلقًا كثيرًا حتّى سمع من أقرانه، وأصغر منه. وكان حافظًا كبيرًا، جَمَعَ الأبواب والتراجم.

روي عنه: الجعابيّ، وابن عديّ، والطبرانيّ، والدّارقطنيّ، وعمر الكتانيّ، وابن جُميعْ، وإبراهيم بن خُرشيد قولة، وأبو عمر بن مهديّ، وابن الصلت، وأبو الحُسَيْن بْن المتيم، وخلق سواهم. وكان أبو عقُدَة إمامًا فِي النَّحو والتَّصريف، ورعًا خيّرًا. أنبأني ابن علان، ومؤمل بن محمد البالسي قلا: ثنا الكنديّ، أنا القزاز، نا أبو بكر الخطيب: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد الواعظ نا ابن عقدة سنة ثلاثة إملاءً: نا عبد الله بن الحسين بن الحسن الأشقر: سمعتُ عثام بن عليّ: سمعتُ سُفيان يقول: لا يجتمع حُبّ عليّ وعثمان إلا فِي قلوب نبلاء الرجال. قلتُ: ما يملي ابن عقدة مثل هذا وإلا وأمره فِي التشيع متوسطّ.

قال الوزير أبو الفضل بن حنزابة: سمعت الدّارَقُطْنِيّ يقول: أجمعَ أهل الكوفة أنّه لم يُرَ بالكوفة من زمن ابن مسعود –رضي الله عنه– إلى زمن أبي العبّاس ابن عُقْدة أحفظ منه. أبو أحمد الحاكم قال: قال لي ابن عقدة: دخل البرديجيّ الكوفَة، فزعم أنّه أحفظ مني.

فقلت: لا تطول، نتقدم إِلَى دكان وراق، ونضع القبان، ونزن من الكتب ما شئت. ثمّ يُلقى علينا فنذكره. قال: فبقي. قال الحاكم: سمعت أبا علي الحافظ يقول: ما رأيت أحفظ لحديث الكوفيّن من ابن عقدة. وعن ابن عقدة قال: أنا أُجيب فِي ثلاثمائة ألف حديث من حديث أهل البيت وبني هاشم. وروى هذا أيضًا الدّارَقُطْنِيّ. وعن ابن عقدة قال: أحفظ مائة ألف حديث بالإسناد والمتن، وأُذاكر بثلاثمائة ألف حديث. وقال عبد الغنيّ: سمعت الدّارَقُطْنِيّ قال: كان ابن عقدة يعلم ما عند الناس، ولا يعلم الناس ما عنده. وقال أبو سعد الماليني: أراد ابن عقدة أن ينتقل، فكانت كتبه ستمائة حملة. قلتُ: وكلّ أحدٍ يخضع لحفظ ابن عقدة، ولكنه ضعيف. قال أبو أحمد بن عديّ: كان أبو العباس صاحب معرفة وحفظ، ومقدم فِي هذه الصنعة، إلا أنيّ رأيت مشايخ بغداد يسيئون الثّناء عليه، ورأيت فيه مجازفات، حتى كان يقول: حدَّثني فلانة قالت: هذا كتاب فلان قرأت فيه: ثنا فلان. وهذا

مجازفة. وكان مقَّدمًا فِي الشّيعة. ولولا اشتراطي أن أذكر كلّ من تُكلِّم فيه لما ذكرته للفضل الذي فيه. وقال البرقانيّ: قلت للدارقطني: إيش أكثر ما فِي نفسك من ابن عقدة؟ قال: الإكثار بالمناكير. وقال السُلمي: سألتُ الدّارَقُطْنِيّ عَنْهُ فقال: حافظ محدث، ولم يكن فِي الدّين بقوي، ولا أزيد عَلَى هذا. وقال حمزة بن محمد ابن طاهر: سمعتُ الدَّارَقُطْنِيّ يقول: ابن عقدة رجل سوء. وقال أبو عمر بن حيويْه: كان ابن عقدة يُمْلِي مثالبَ الصّحابة، أو قال: الشيخين، فتركتُ حديثه. وقال عبدان الأهوازيّ: ابن عقدة خرج عن معاني أصحاب الحديث، ولا يُذكر معهم. يعني لما كان يُظهْر من الكثرة. وتكلَّم فيه مُطين. وقال ابن عديّ: سمعت أبا بكر بن أبي غالب يقول: ابن عقدة لا يتدين بالحديث لأنّه كان يحمل شيوخًا بالكوفة على الكذب، يسوي لهم نسخًا ويأمرهم أن يرووها، ثمّ يرويها عنهم. قد تبينا ذلك منه فِي غير شيخ. وسمعت محمد بن محمد الباغنديّ يحكي فيه شبيهًا بهذا، وقال: كتب إلينا أنهّ قد خرج من الكوفة شيخ عنده نُسخ فقدمنا عليه، وقصدنا الشَّيْخَ وطالبناه بأصول ما

يرويه. فقال: ليس عندي أصلٌ، إنما جاءني ابن عقدة بهذه النسّخ، وقال: اروه يكُن لك فيه ذِكر، ويُرْحل إليك. مَوْلِدُ ابْنِ عُقْدَةَ فِي سنة تسعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَتُوُفِّيَ فِي ذِي الْقِعْدَةِ. وَوَقَعَ لِي حَدِيثُهُ بِعُلُوٍّ.

أَخْبَرَنَا ابْنُ غَدِيرٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، أَنَا أَبُو نَصْرٍ، أَنَا ابْنُ جُمَيْعٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ محمد بْنِ سَعِيدٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ شَيْبَانَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَيْفِ عُمَيْرَةَ: حَدَّثَنِي أَبِي: حَدَّثَنِي العباس ابن الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ثَعْلَبَةَ أَبِي بحرٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: اسْتَضْحَكَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَقَالَ: "عَجِبْتُ لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ أَنَّ اللَّهَ لَا يَقْضِي لَهُ قَضَاءً إِلَّا كَانَ خَيْرًا لَهُ" ١.

٤٥- أحمد بن محمد بن أبي سعيد: أبو بكر البزاز.

سمع: أحمد بن أبي غرزة. وعنه: يوسف القواس وقال: ثقة.

---

١ "حديث صحيح": أخرجه أحمد في المسند "٣/ ١١٧، ١٨٤"، وعبد الله بن أحمد في مسنده أبيه "٥/ ٢٤"، ابن حبان في صحيحه "٧٢٨"، وصححه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة "١٤٨"، وفي الباب عن صهيب أخرجه مسلم "٢٩٩٩".

(٤٣/٢٥)

٤٦- أحمد بن محمد بن عمر بن أبان١: أبو الحسن العبديّ اللنبانيّ الأصبهاني. سمع ببغداد من أبي بكر بن أبي الدنيا جملة من تصانيفه. وسمع "المسند" كله من عبد الله بن أحمد بن حنبل. وعنه: الحسن بن محمد ابن أريوه، وأبو عبد الله بْن منده، وأبو عمر عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الوهّاب السُلمي، وغيرهم. تُوُفّي فِي ربيع الآخر.

٤٧- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بن الوليد٢: أبو العباس التميميّ، ابن ولاد المصريّ. هو من كبار النحاة، وكذا أبو وجده. سافر إلى العراق، وأخذ عن أبي إسحاق الزّجاج، وطبقته ورجع.

صنَّف كتاب "الانتصار لسيبويه على المبرّد" وهو من أحسن الكتب. وله: "المقصود والممدود".

وكان هو وأبو جعفر النّحّاس شيخيْ مصر في زمانهما. وقيل هو بغداديّ سكن مصر. وقد روى عن المبرد أيضًا. حدَّث عنه: عبد الله بن محمد بن سعيد المصريّ الشّاعر.

٤٨- أَحْمَد بن محمد بن يعقوب٣: أبو عبد الله البَصريّ، المعروف بالبريديّ. أحد الأعيان والمتموّلين، وأُولي الدَّهاء والإقدام. ولي وزارة الراضي بالله محمد بن المقتدر سنة سبعٍ وعشرين، وخلفَه بالحضرة أبو بكر النَّفريّ؛ لأنّه كان بواسط، ثمّ عُزل عن الوزارة بعد سنة وأشُهر. ثمّ وَزرَ للمتقيّ بالله إبراهيم بن المقتدر في سنة تسعٍ وعشرين، ثمّ اختلف عليه الجند وحاربوه وهزموه، فانحدر إلى واسط بعد أيّام من وزارته. ثمّ وزر سنة ثلاثين شهرًا، ثمّ عُزل وصودر مَرَّاتٍ. وقد مرَّ في الحوادث من أخباره. توفي بالبصرة من شوّال.

٤٩- إبراهيم بْن إِسْحَاق بْن إبراهيم٤: أبو إِسْحَاق الحنبلي الفقيه، صاحب المروذي. سمه منه، ومن: عباس الدُّوريّ، ويحيى بن أبي طالب. وصنف في المذهب. روى عنه: الدّارَقُطْنيّ.

---

١ أخبار أصبهان "١/ ١٣٧"، سير أعلام النبلاء "٥/ ٣١١، ٣١٢".

٢ معجم الأدباء "٤/ ٢٠١-٢٠٣"، شذرات الذهب "٢/ ٣٣٢".

٣ الكامل في التاريخ "٨/ ٤١٠"، البداية والنهاية "١١/ ٢٠٨".

٤ تاريخ بغداد "٦/ ٤١"، طبقات الحنابلة "٢/ ١٦".

٥٠- إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن علي بن بَطحاء التميميّ البغداديّ١ المحتسب: سمع: أبا، وعلي بن حرب، والعطاردي، وعباسًا الدوري، وطبقتهم. وعنه: الدارقطني، ويوسف القواس، وعبيد الله بن أبي مسلم الفرضي. ولد سنة خمسين ومائتين. ومات في صفر. قال الدّارَقُطْنِيّ: ثقة، فاضل.

٥١- إسماعيل بن عمر بن الوليد القُرطُبِيّ٢ الفقيه: أبو الأصبغ. كان مشاورًا في الأحكام، مُفتيًا، نبيلًا. سمع: محمد بن وضّاح، وابن مطروح. أرّخه القاضي عِياض.

٥٢- أيّوب بن صالح بن سليمان بن صالح٣ بن هشام بن غريب: أبو صالح المعافريّ، القُرطبيّ المالكيّ. روي عن: العُتْبيّ الفقيه، وأبي زيد، وعبد الله بن خالد، وابن مُزَين. وقال ابن الفَرضيّ: كان إمامًا في مذهب مالك. دارت عليه الفتوى في وقته وعلى محمد بن لُبابَة. وكان متصرِّفًا في علم النَّحو والبلاغة والشِّعْر. وكان مجانبًا للدولة، لكنّه ولي الحسْبة فأحسن السّيرة. وتُوُفّي في المحرَّم.

"حرف الحاء":

٥٣- الْحَسَن بْن سعد بن إدريس بن خَلَف٤: أبو عليّ الكُتاميّ البربريّ. سمع: بقيّ بن مخلد الحافظ. وباليمن من: إسحاق الدَّبَريّ. وكُتامة قبيلة من البربر.

٥٤- الحسن بن يوسف بن يعقوب بن ميمون٥: أبو عليّ الحدّاديّ، إمام جامع مصر. يروي عن: يونس بْن عَبْد الأعلى، وبحر بْن نَصْر، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بن الحكم، وغيرهم. وعنه: ابن مَنْدَه أبو عبد الله؟

٥٥- الحسين بن الحسن بن أحمد بن النّضْر بن حليم٦: أبو عبد الله النضري

---

١ تاريخ بغداد "٦/ ١٦٤".

٢ تاريخ علماء الأندلس "١/ ٦٥".

٣ تاريخ علماء الأندلس "١/ ٨٦"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٣٠"، الوافي بالوفيات "١٠/ ٥٢".

٤ تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي "١/ ١١٠".

٥ المنتظم لابن الجوزي "٦/ ٣٣٧، ٣٣٨".

٦ الإكمال لابن ماكولا "٧/ ٣٥٤".

المَرْوزِيّ، والد عبد الله بن الحسين البصريّ.

امتنع من التحديث، فيما أخبار ابن ماكولا، إلي أن أنفذ إليه الحاكم أبو الفضل ابنه، فحدَّث بكتب ابن أبي الدُّنيا، "وسُنَن أبي داود"، "وفوائد عبّاس الدُّوريّ"، عنهم. وحدَّث بكتاب "معاني القرآن" للفرّاء، عن السّريّ، عنه.

"حرف السين":

٥٦- سعيد بن محمد بن نصر: أبو عمرو بن مموّس القطّان. سمع: أباه، وعليّ بن عبد العزيز البغَويّ، وأبا يزيد القراطيسي.

وعنه: أحمد بن فارس اللغوي، والقاسم بن محمد السراج، وجماعة. توفي بجرجان.

٥٧- سليمان بن أبي سعيد الجنابي القرمطي١: زعيم قومه، هلك بالجدري في رمضان، فلا رحمه الله. وقد مرت أخباره في سنة سبع عشرة في الحوادث.

"حرف العين":

٥٨- العباس بن محمد بن قوهيار٢: أبو الفضل النيسابوري. سمع: إسحاق بْن عَبْد الله بْن رَزِين، وعليّ بْن الحَسَن الهلالي، ومحمد بن عَبْد الوهّاب. وانتخب عليه أبو علي الحافظ. قال الحاكم: سمعتُ وُلده يذكرون أنّه دخل الحمّام، فحلق القيّم رأسَهُ، والقيم سكران، فأرسل الموسى في دماغه. فأخرجوه مِن الحمام فمات في ربيع الآخر. روى عن: ابن محمِش، ومحمد بن المظفَّر الحافظ، وأبو الحسن العلويّ، وآخرون. قيل: اسم جدّه قُوهيار مُعاذ.

٥٩- عبد الله بن إسحاق٣: أبو محمد المصريّ الجوهريّ. حدَّث ببغداد عن: الربيع بن سليمان، وبكار القاضي، وإبراهيم بن مرزوق، وأبي زرعة الدمشقي.

وعنه: الدارقطني، وابن شاهين، وابن جميع، وأبو أحمد الفرضي، وأبو عمر بن مهدي، ومحمد بن عثمان النفري. مات في ربيع الأول. وحدَّث عنه أبو يَعلَى عثمان بن المحسن الطوسي، وقال: ثقة.

---

١ المنتظم "٦/ ٣٣٦"، الكامل في التاريخ "٨/ ٤١٥".

٢ تاريخ بغداد "١٢/ ١٥٧"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٣١".

٣ تاريخ بغداد "٩/ ٣٨٨"، المنتظم "٦/ ٣٣٨".

٦٠- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن أبي سعيد١: أبو بكر البزاز. خال ابن الجعابيّ. سمع: الزَّعفرانيّ، وعليّ بن إشكاب، وجماعة. وعنه: الدّارَقُطْنِيّ، وابن شاهين وعبد الله الصَّفّار. وكان ثقة.

٦١- عَبْد الرَّحْمَن بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عبد الرحمن بن عبد الله بن يزيد: المقرئ المالكيّ. سمع من: جدّه. روى عنه ابن جُمَيْع بالإجازة.

٦٢- عبد العزيز بن أحمد بن الفرج: أبو محمد الغافقيّ، مولاهم المصري. كان يخضب بالحناء، فقيل له: الأحمريّ. قال ابن يونس: ثقة، ثبْت. روى عن: محمد بن زيدان الكوفيّ، وبكّار بن قُتيبة، وإبراهيم بن مرزوق. توفي في جمادى الأول من السنة.

٦٣- عبد العزيز بن قيس: أبو زيد البصري، ثمّ المصريّ. روى عن: بكار بن قُتيبة، ويزيد بن سنان القزاز. قال ابن يونس: كان ثقة. لم يكن من أهل المعرفة بالحديث. توفي في ربيع الأوّل سنة ٣٣٢.

٦٤- عُبيد اللَّه بْن أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن عمْرو النصريّ٣: أبو محمد الدمشقيّ. وري عن: جدّه لأمه أبي زُرعة. وعنه: عبد الوهاب الكلابي، ومحمد ب جعفر الصَّيداويّ.

٦٥- عمرو بن صالح٤: أبو حفص المُريَّ الجديايَنّ. حدَّث بقرية جَديا من الغُوطة، عن: إبراهيم الجوزجاني، وبكر ابن حفص. وعنه: عبد الوهّاب الكلابيّ، ووالد تمّام.

"حرف القاف":

٦٦- القاسم بن داود بن سليمان بن مردانشاه٥: أبو ذَرّ الكاتب. بغداديّ، ثقة، نبيل. روى عن: سعدان بن نصْر، وعباس الترقفي، وأحمد بن منصور

١ تاريخ بغداد "١٠/ ٢٢٥، ٢٢٦"، والمنتظم "٦/ ٣٣٨".

٢ معجم الشيوخ لابن جميع "٣١٠".

٣ تاريخ دمشق "٢٥/ ٢٣٤".

٤ الإكمال لابن ماكولا "٣/ ٢٢"، الأنساب "٣/ ٢٠٥".

٥ تاريخ بغداد "١٢/ ٤٤٨، ٤٤٩".

الرمادي، وجماعة. وعنه: أبو بكر بن شاذان، والمعافى بن زكريا، وابن جميع، وآخرون. ورَّخه الخطيب.

"حرف الميم":

٦٧- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن أَبِي سعيد١: أبو بكر البغدادي، البزاز. روى عن: أحمد بن أبي غَرزَة الغفَاريّ. وعنه: يوسف القّواس، وعبيد الله بن أحمد المقرئ. وثَّقه القوّاس.

٦٨- محمد بْن إبراهيم بْن عَمْرو الْقُرَشِيّ السَّهميّ: أبو الحسين. مصريّ، روى عن: عُبيْد الله بن سعيد بن عُفير، وخيْر بن موفَّق.

٦٩- محمد بن بِشْر بن بطريق٢: أبو بكر الزُّبيري العَكريّ. في شوّال. سمع: بحر بن نصر الخولاني، وابن عبد الحكم الفقيه، وجماعة. وعنه: أبو بكر بن المقرئ، وعبد الرحمن عمر النّحاس. وقال يحيى بن عليّ بن الطّحّان: عند كثير مِن أهل العمل أنهّ مصريّ، لأنّه دخل مصر صغيراً. ووُلد بسامّراء سنة ثمانٍ وأربعين.

قال ابن يونس: هو مولى عتيق بن مَسلَمة الزُبيريّ. والزُبيري ضبطه الصّوريّ.

٧٠- محمد بن بكّار بن يزيد بن المَرْزبان٣: أبو الحْسَن السَّكْسكيّ، قاضي بيت لِهْيا. سمع: محمد بن إسماعيل بن عُليَّة، وشعيب بن شعيب بن إسْحَاق، وبكّار بن قُتيبة، وجماعة. وعنه: أبو محمد بن ذكوان البعلبكي، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وعبد الوهاب الكِلابيّ، وأبو بكر بن أبي الحديد، وابن ابنه الحسين بن أحمد بن محمد بن بكّار. توفي ببيت لَهْيا.

٧١- محمد بن الحسن بن يونس٤: أبو العباس الهُذليّ، النحَّوي، الكوفيّ. قرأ القرآن وتلقَّنه على أبي الحسن عليّ بن الحسن بن عبد الرحمن التيمي الْمُقْرِئ. قرأ عليه: القاضي محمد بْن عَبْد اللَّه الهرواني الجعفي، وأبو الْحَسَن محمد بْن جعفر التميمي النجار.

١ تاريخ بغداد "١/ ٣٠٦".

٢ سير أعلام النبلاء "١٥/ ٤١٣"، لسان الميزان "٥/ ٩٣، ٩٤".

٣ تاريخ دمشق "٣٧/ ٢١٦، ٢١٧".

٤ الوافي بالوفيات "٢/ ٤٣٦"، غاية النهاية "٢/ ١٢٥، ١٢٦"، بغية الوعاة "١/ ٩٠".

٧٢- مُحَمَّد بْن الْحُسَيْن بْن الْحَسَن بْن الخليل١: أبو بكر النيسابوري القطان، الشيخ صالح، مسْنِدِ نيسابور. سمع: أحمد بن منصور، وأحمد بن الأزهر، وأحمد بن يوسف، وعبد الرحمن بن بِشْر، والذُّهليّ، وهذه الطبقة.

روى عنه: أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، وأبو علي الحافظ، وابن منده، ومحمد بن محمد بن مَحْمِش، ومحمد بن الحسين العلوي.

قال أبو عبد الله الحاكم: أحضروني مجلسَه غير مَرَّةٍ، ولم يصحّ لي عنه شيء. توفي في شوّال، وأظنّه جاوز التسعين.

٧٣- محمد بن زُفر: الفقيه أبو بكر المازنيّ. سمع: عبد الملك بن عبد الحميد الميمونيّ الفقيه، وأبا زُرعة الدّمشقيّ، وعبد الله بن الحسين المصيصيّ، وجماعة. وعنه: أبو الحسين الرازيّ، وأحمد بن البراميّ.

٧٤- محمد بن سهل بن اسود الجمليّ: مصريّ. عن: أبي الزِّنْباع رَوْح بن الفرج، وطبقته.

٧٥- مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إبراهيم بن ثابت٢: أبو بكر بن شَلْحويْه الدمشقيّ. سمع: شُعيب بن عمرو، وأبا إسحاق الجوزجانيّ، وإسماعيل بن عُبيد الله العجليّ. وعنه: أبو سليمان بن زبر، وأبو هشام المؤدِّب، وأبو حفص بن شاهين.

٧٦- محمد بن علي بن روبة: سمع: العطارديّ. وعنه: الدّارَقُطْنِيّ. وكان ثقة.

٧٧- محمد بن عمار العجلي العطار٣: أبو جعفر. كوفي حافظ، عاش خمسا وثمانين سنة. قال ابن حمّاد الحافظ: كان ابن عقدة يتكّلم فِيهِ، وهو يتكلم في ابن عقدة.

٧٨- محمد بن عمران بن موسى٤: أبو جعفر الشَّرْمَغُولي. وشرمغول بها

---

١ سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣١٨، ٣١٩"، الوافي بالوفيات "٢/ ٣٧٢"، شذرات الذهب "٢/ ٣٣٢".

٢ تاريخ دمشق "٣٨/ ٢٢٨".

٣ لسان الميزان "٥/ ٣١٧، ٣١٨".

٤ الأنساب "٧/ ٣٢٣".

قلعة، وهي علي أربع فراسخ مِن نَسَا. سمع ببغداد: موسى الوشّاء، ومحمد بن يوسف بن الطباع، وأحمد بن أبي خيثمة، جماعة. وسمع منه "تاريخ ابن أبي خيثمة" جماعةً منهم: أبو عليّ الحافظ، وأبو أحمد الحاكم.

٧٩- محمد بن محمد بن أبي حُذيفَةَ الدّمشقيّ١: أبو عليّ واسم أبي حذيفة: القاسم بن عبد الغني. سمع: محمد بن هشام بن ملاس، والوليد بن مروان، وربيعة بن الحارث الحمصي، وبكار بن قتيبة، وأبو أمية الطرسوسي، وجماعة. وعنه: أبو الحسين بن شمعون، وأبو حفص بن شاهين، وأبو عبد الوهاب الكلابي، وأبو بكر بن أبي الحديد، وجماعة.

٨٠- محمد بن يزداد الشهرزوري الأمير٢: ولي إمرة دمشق من قبل محمد بن رائق، إذ غلب على دمشق سنة ثمان وعشرين. فلما قتل ابن رائق وجاء الإخشيد صاحب مصر، استأمنَ إليه محمد بن يزداد. وبلغنا أنه توفي في مصر وهو على شرطة الإخشيد في هذا العام.

٨١- محمد بن يونس بن إبراهيم بن النَّضر: أبو عبد الله النَّيْسابوري الشَّعراني المقرئ.

قال الحاكم: كان من أئمّة القراء والعُباد. رأيته يرّسل شعره الأبيض. سمع: السرَّيّ بن خُزَيْمَة، والحسين بن الفضل. وبالعراق: أبا مسلم الكَجّيّ، وطبقته. روى عنه: يحيى العنبريّ، وأبو عليّ الحافظ.

٨٢- محمود بن إسحاق البخاري القواس: سمع من: محمد بن إسماعيل البخاريّ، ومحمد بن الحسن بن جعفر صاحب يزيد بن

هارون. وحدَّث، وعُمِّر دهرا. أرخه الخليلي، وقال: ثنا عنه محمد بن أحمد الملاحميّ.

"حرف الهاء":

٨٣- هشام بن أحمد بن هشام بن عبد الله بن كثير٣: أبو الوليد الدّمشقيّ المقرئ.

---

١ تاريخ دمشق "٣٩/ ٣١٣".

٢ أمراء دمشق في الإسلام "٨٠".

٣ المعجم الصغير للطبراني "٢/ ١٢٧"، تاريخ دمشق "١٩/ ٥٧٩".

سمع: العباس بن الوليد البيروتيّ، وأبا زُرعَة، وهلال بن العلاء، والكُديميّ، وجماعة. وعنه: أحمد بن عُتْبة الجوبري، والطَّبرانيّ، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وعبد الوهّاب الكِلابيّ، وأبو حفص بن شاهين، وآخرون.

"حرف الياء":

٨٤- يعقوب بن إسحاق: أبو الفضل الْهَرَويّ الحافظ. سمع: عثمان بن سعيد الدارمي، ومن بعده.

وصنف جزءًا في الرّدّ على اللَّفْظية. روى عَنْهُ: عبد الرحمن بن أبي حاتم بالإجازة وهو أكبر منه، وأهل بلده.

٨٥- يوسف بن عبد الله التميميّ القفصيّ المالكيّ١: كان مِن أفقه أهلِ زمانه، وله شعرٌ جَيِّدٌ. ذكره القاضي عياض، وعظمه.

وفيات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة:

"حرف الألف":

٨٦- أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الوهّاب الشيَّبانيّ الدّمشقيّ٢: أبو الّطيّب، المعروف بابن عَبَادِلَ. سمع: أبا أُمَيَّة، والعباس بن الوليد البيروتيّ، وبحر بن نصر الخولانيّ، وإبراهيم بن مُنقْذ، وخلقًا كثيرًا. روى عنه: أبو هاشم المؤدَّب، والطَّبراني، وأبو بكر بن أبي الحديد، وعبد الوهّاب الكلابيّ، وجماعة. وثِّق.

٨٧- أحمد بن إسماعيل بن جبريل بن الفيل: أبو حامد الصّرّام. روى كُتب الفقه والتفسير ببلْخ أو بخاري. وسمع: يوسف بن بلال، وغيره. وجاوز ثمانين سنة.

٨٨- أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن المبارك بن حبيب الأُمويّ المروانيّ الأندلسي٣: من بيت حشمة وشرف.

---

١ ترتيب المدارك "٤/ ٣٥٦".

٢ المعجم الصغير للطبراني "١/ ٧٣، ٧٤"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٣٢".

٣ جذوة المقتبس للحميدي "١٢٨".

يروي عن: بقيّ بن مخلد، وغيره، ومحمد بن وضاح، ومحمد بن عبد السلام الخشني. وكان مائلا إلى الأخبار والآداب. روى عنه: عبد الله الباجي، وسليمان بن أيوب، ومحمد بن أحمد بن مفرج. توفي في صفر.

٨٩- أحمد بن علي بن رازح: أبو بكر الخولاني المصري. يروي عن: أبي يزيد يوسف القراطيسيّ، وغيره.
٩٠- أحمد بن عمرو بن جابر١: أبو بكر الّطّحان الحافظ، نزيل الرملة. سمع: سليمان بن سيف الحراني، ومحمد ابن عوف الحمصيّ، وأبا زُرْعة الدّمشقيّ، والعباس بن الوليد البيروتي، وبكّار بن قُتيبة، والحارث بن أبي أسامة، وإبراهيم بن عبد الله العبسّي، وطبقتهم. وعنه: أبو سليمان بْن زبْر، وأبو بَكْر بن المقرئ، ومحمد بن المظفرّ، وعمر بن عليّ الأنطاكيّ، وأبو بكر بن أبي الحديد، وابن جُميع، وآخرون كثيرون. وقع لنا حديثه عاليًا.
٩١- أحمد بْن محمد بْن إبراهيم بْن حَكِيم٢: أبو عمرو بن ممّك المَديني، رحل، وسمع: ابن وارة، وأبا حاتم بالريّ، ويحيى بن أبي طالب ببغداد، وأحمد بن محمد بن أبي الخناجر بأطرابُلس، وأبا أسامة بحلب. وعنه: أبو الشيخ، وأبو عبد الله بن مَنْدَه، وعليّ بن مَيلَة الزّاهد، وعبد الله بن أحمد بن جُولَة، وأحمد بن مَرْدَوَيْه شيوخ أبي عبد الله الثقفيّ. وكان أديبًا، فاضلًا حسن المعرفة بالحديث. تُوُفّي في جُمَادَى الْآخرة.
٩٢- أَحْمَد بن محمد بن عاصم٣: أبو بَكْر بن أبي سهل الحُلْوانيّ. عن: يحيى بن أبي طالب، وأبي قلابة، وجماعة. وعنه ابن حيُّويْه، وأبو حفص الكتّانيّ، وأبو الحسن بن الجُنْديّ. وثقه الخطيب. وكان إخباريًا، علامة، نسَّابة.
٩٣- أحمد بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الله٤: أبو بكر الجوهري. بغدادي، مستور.

---

١ تهذيب تاريخ دمشق "١/ ٤١٩"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٤٦١-٤٦٣"، شذرات الذهب "٢/ ٣٣٤".
٢ أخبار أصبهان لأبي نعيم "١/ ١٢٢"، تهذيب تاريخ دمشق "١/ ٤٥١"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٠٦، ٣٠٧".
٣ تاريخ بغداد "٥/ ٧٦".
٤ تاريخ بغداد "٥/ ٤٤".

(٥٢/٢٥)

حدث في هذا العام عن: محمد بن يوسف الّطبّاع، وأحمد بن الهيثم البّزاز، وطبقتهم. وعنه: أبو عبد الله المرزبانيّ، وابن الصلْت المجبِّر، وغيرهما.
٩٤- أحمد بن مسعود بن عمرو بن إدريس١: أبو بكر الزَّنبريّ الْمَصْريّ. سمع: الربيع بن سليمان بن عبد الجبّار المُراديّ، وبحر بْن نَصْر الخَوْلانيّ، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بن عبد الحَكَم.
وعنه: أبو بكر بن المقرئ، وابن يونس، وأبو حفص بن شاهين، وغيرهم من الرحّالة. توفي في ثالث رمضان. وقع لنا حديثه. ولا ذكرَ ابن ماكولا في الزَّنبري سواه.
٩٥- إبراهيم بن جعفر بن أحمد٢: أمير المؤمنين المتَّقي لله أبو إسحاق بن المقتدر الهاشمي العباسيّ. ولُد سنة سبعٍ وتسعين ومائتين، واستخلف سنة تسعٍ وعشرين وثلاثمائة بعد أخيه الراضي بالله. فولي الخلافة إلى هذه السنة. ثمّ إنهم خلعوه وَسَمُلوا عينيه، وبقي في قيد الحياة إلى أن مات في شعبان سنة سبعٍ وخمسين وثلاثمائة. وكان حَسَن الجسم، أبيض مُشْربًا حُمْرة. أشقر الشَّعر بجُعُودة، أشهل العينين، كثّ اللحْية. وكان فيه دين وصلات وكَثْرة صلاة، وصيام. ولا يشرب الخمر. تقدم ذِكر الراضي.
"حرف الحاء":
٩٦- حاتم بن عَقيل بن المهتدي المراري٣: أبو سعيد اللؤلؤي. سمع: عبد الله بن حمّاد الآمُليّ، وغير واحد.
وعنه: القاسم بن محمد بن الخليل.
٩٧- الحسين بن محمد: أبو عبد الله الخُزاعيّ الزّيّات.

كوفيّ ثقة. كان ابن عقدة يفيد عنه ويكتب عنه. توفي هذا العام.

---

١ الإكمال لابن ماكولا "٤/ ٢٤٢"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٣٣، ٣٣٤".
٢ تاريخ بغداد "٦/ ٥١، ٥٢"، الولاة والقضاة للكندي "٢٩٠"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ١٠٤-١١١".
٣ الأنساب "١١/ ٢٢٢".

(٥٣/٢٥)

"حرف العين":

٩٨- عُبيْد الله بْن محمد بْن يعقوب بن الحارث: أبو الفضل البخاريّ. أخو الفقيه عبد الله. سمع: سهل بن المتوكّل، وصالح بن محمد الحافظ. وعنه: أهل بخارى. مات في رمضان.

٩٩- عبيد الله بن يعقوب بن يوسف١: أبو القاسم الرازي الواعظ، نزيل نيسابور. ختن أبي العباس بن سريج.

رحل، وسمع: هلال بن العلاء الرَّقِّيّ، ويزيد بن عبد الصمد الدّمشقيّ، وأبا إسماعيل الترمذيّ، وجماعة كثيرة.

وعنه: يحيى العنبريّ، ومحمد بن أبي بكر الإسماعيليّ. قال أبو عليّ الحافظ: كان يكذب. وقال الحاكم: كان أوحد أهل خُراسان في مجالس التّذكير. حضرتُ مجلسه.

١٠٠- عليّ بن أحمد بن نوكرد الأسْتِرَاباذيّ: سمع بمكّة: عليّ بن عبد العزيز.

١٠١- عليّ بن إبراهيم بن معاوية: أبو الحسن النّيَّسابوريّ المعدّل، الصّالح. سمع: أبا زُرْعة، وابن وَارَةَ، وأحمد ابن عبد الجبارالعطاردي، وأبا حاتم.

وعنه: أبو عليّ الحافظ، وأبو الحسين الحجاجيّ، وأبو عبد الله الحاكم لكن ذهبَ سماعَه منه.

١٠٢- عليّ بن الحسن بن أحمد بن فروخ٢: أبو الحسين الحراني بن الكلاس. قدم بغداد وحدَّث بها، عن: سليمان بن سيف، وهلال بن العلاء، وطبقتهما. وعنه: الدّارَقُطْنيّ، وابن شاهين، وأبو حفص الكتانيّ. قال الدّارَقُطْنيّ: لم يكن قويًا. وقال أبو الفتح القواس: كان حيًّا في هذه السّنة.

١٠٣- عليّ بْن محمد بْن منصور بن قُرَيْش: أبو الحسن السُّنيّ البخاريّ. سمع: محمد بن عيسى الطرسوسيّ، وعُبيد الله بن واصل، ومحمد بن إسماعيل الميداني. وعنه: أهل بلده.

---

١ المغني في الضعفاء "٢/ ٤١٨"، ميزان الاعتدال "٣/ ١٨"، لسان الميزان "٤/ ١١٦، ١١٧".
٢ تاريخ بغداد "١١/ ٣٨٢، ٣٨٣".

(٥٤/٢٥)

١٠٤- عليّ بن محمد بن المَرْزُبان١: أبو الحسن الأسواريّ الأصبهاني العابد.

سمع: أحمد بن مهديّ، وابن النعُمان. وصِحبَ أبا عبد الله الخُشوعيّ. قال أبو نُعيمْ: لم يُخرّج حديثه.

١٠٥- عمرو بن عُبيْد: أبو عليّ البلْخيّ الصَّيْدَلَانِيُّ. توفي ببلْخ فِي ذي القعْدة.

"حرف الميم":

١٠٦- مُحَمَّد بْن أحمد بن تميم بن تمّام٢: أبو العَرَب الإفريقيّ. كان جدّه من أمراء إفريقية. وسمع محمد من أصحاب سَحنُون، وكان حافظًا لمذهب مالك، مفتيًا. غلبَ عليه علم الحديث والرّجال، وله تصنيف منها كتاب "مِحَن العلماء"، وكتاب "طبقات أهل إفريقيّة"، وكتاب "فضائل مكّة"، وكتاب "فضائل سَحْنُون"، وكتاب "عُبّاد إفريقية"، وغير ذلك. وَتُوُفِّيَ فِي ذي القِعْدَة.

١٠٧- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عمرو٣: أبو علي اللُّؤلُؤيّ. بصري مشهور ثقة. سمع: أبا داود السجستاني، ويعقوب ابن إسحاق القلّوسي، والحسن بن عليّ بن بحر، والقاسم بن نصر، وعليّ بن عبد الحميد القزوينيّ. وعنه: الحسن بن عليّ الجِيليّ، وأبو عمر القاسم بن جعفر الهاشميّ، وأبو الحسين الفسويّ، ومحمد بن أحمد بن جُمَيع الغسانيّ.

وقال أبو عمر الهاشمي: كان أبا عليّ اللؤلؤي قد قرأ كتاب السُّنن على أبي داود عشرين سنة، وكان يسّمى وراقه. والورّاق عندهم القارئ للناس. قال: والزيادات التي في رواية ابن داسة حَذَفها أبو داود آخرًا لشيءٍ رابهُ في الإسناد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ: أَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ محمد حُضُورًا، أنا عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ، أنا أَبُو نَصْرِ بْنُ طَلابٍ، نا محمد بْنُ أَحْمَدَ: ثنا أَبُو عَلِيٍّ محمد بْنُ أَحْمَدَ، ثنا أَبُو الْهَيْثَمِ بِشْرُ بْنُ فَأْفَاءٍ: ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا شُعْبَةُ، مَرْوَانُ الأَصْغَرُ قَالَ: قُلْتُ لأَنَسٍ: أَقَنَتَ عُمَرُ؟ قَالَ: خيرٌ من عمر.

---

١ أخبار أصبهان لأبي نعيم "٢/ ١٥".

٢ سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٩٤، ٣٩٥"، تذكرة الحفاظ "٣/ ٨٨٩، ٨٩٠".

٣ سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٠٧"، شذرات الذهب "٢/ ٣٣٤"، الوافي بالوفيات "٢/ ٣٩".

١٠٨- مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن عَبْد اللَّه بْن يَعْقُوب بن زُوزان١: الحافظ أبو بكر الأنطاكيّ. كان حَيًّا في هذا الوقت، ولم أر له تاريخ وفاة. وجدّه قيّده الأمير بمعجمتين.

وقال: ورى عن: محمد بن إبراهيم بن كثير الصُّوريّ، وأبي الوليد بن بُرد، وأبي يزيد القراطيسيّ، وأبي علاثة محمد بن عَمْرو بن خالد، وأحمد بن يحيى الرّقّيّ، وبشر بن موسى. قلت: وزكريّا خيّاط السُنة، وهذه الطبقة.

روي عنه: محمد بن عبد الله الدّهّان، وأبو محمد بن ذَكْوان، وفرَج بن إبراهيم النّصيبيّ، وأبو الحسين بن جُمْيْع. قال الأمير ابن ماكولا: له رحلةٌ في الحديث. كتب بالشام، والعراق، ومصر. قلت: وتوفي سنة نيفٍ وثلاثين وثلاثمائة.

١٠٩- محمد بن إسحاق بن عيسى٢: أبو بكر بن حضرون التّمّار: بغداديّ، ثقة. سمع: عليّ بن حرب، والعباس التّرْقفيّ. وعنه: أبو بكر الوارق، ومحمد بن سليم البزاز.

١١٠- محمد بن حامد بن أحمد بن حمدويه: أبو بكر البخاري الوزان. سمع: سهل بن المتوكلّ، ومحمد بن عبد الله السَّعديّ، وجماعة. وعاش سبعين سنة.

١١١- محمد بن أبي الفتح٣: أبو بكر القلانسيّ. بغداديّ، ثقة. سمع: عبّاس التُّرقفيّ، وعبد الرحمن بن محمد ابن منصور. وعنه: ابن المظفر، والدارقطني، وأحمد بن الفرج، وابن جُمَيْعْ.

١١٢- محمد بن محمد بن عبد السلام بن ثُعْلبة٤: أَبُو الحسن الخُشنيّ الأندلسيّ. سمع أباه فأكثر عنه. وكان فقيهًا مُشاوِرًا في الأحكام، قليل الفقه، رحمه اللَّه تَعَالَى.

١١٣- مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن وشَاح٥: أبو بكر بن اللباد اللخمي. مولاهم

١ الإكمال لابن ماكولا "٤/ ١٩٣"، تهذيب تاريخ دمشق "٧٠/ ٢٨٨".

٢ تاريخ بغداد "١/ ٢٥٧".

٣ تاريخ بغداد "٣/ ١٦٧".

٤ تاريخ علماء الأندلس "٢/ ٥٣".

٥ سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٦٠"، الوافي بالوفيات "١/ ١٣٠".

الفقيه الإفريقيّ المالكيّ. من أصحاب يحيى بن عمر الفقيه. صنَّف "فضائل مالك"، وكتاب "عصمة النّبييّن"، وكتاب "الطّهارة". وتوفي في صفر. وعليه تفقه أبو محمد بن أبي زيد.

١١٤- محمد بن محمد بن يونس الأبهريّ الأصبهانيّ[١]: سمع: يونس بن حبيب، وأحمد بن عصام، وأَسِيد بن عاصم، وإبراهيم بن فهد.

وعنه: ابن مَنْدَه، وعليّ بن مُقْلَة. توفيّ في ربيع الآخر.

١١٥- مذكور بن جعفر بن أحمد: أبو زيد البلوي المؤذن المصري. روى حديثًا واحدًا عن بكّار بن قُتَيْبة. وتوفي في المحرم.

١١٦- مظفَّر بن أحمد بن حمدان[٢]: أبو غانم المصريّ النَّحويّ المقرئ. من جلّة المقرئين بمصر.

قرأ عَلَى: أَحْمَد بن عبد الله بن هلال.

قرأ عليه: محمد بن علي الأدفوني، ومحمد بن خُراسان الِصقِليّ، وعامّة أهل مصر. قال ابن خُراسان: توفي في ربيع الأول سنة ٣٣٣.

١١٧- مغيرة بن راشد، أبو اليمان، قاضي القلزم.

ورخه أبو سعيد بن يونس.

"حرف الياء":

١١٨- يعقوب بن محمد بن عبد الوهّاب[٣]: أبو عيسى الدُّوريّ. حدَّث عن: الحَسن بن عَرَفَة، وحفص الرَّباليّ، ويحيى بن حبيب الجمّال.

وعنه: أبو الفتح القوّاس، وأبو الحسن الجُنديّ، ومحمد بن أحمد بن جُمَيْع الصَّيْدَاويّ لكنّه سمّاه يعقوب بن عبد الرحمن. وذاك وهمٌ منه. قال الخطيب: كان صدوقًا.

١ أخبار أصبهان لأبي نعيم "٢/ ٢٧٠".

٢ غاية النهاية "٢/ ٣٠١".

٣ تاريخ بغداد "١٤/ ٢٩٥".

وفيات سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة:

"حرف الألف":

١١٩- أحمد بن حامد بن مخلد البغدادي١: أبو عبد الله القطّان المقرئ.

سمع: إبراهيم بن عبد الله القّصار، وأحمد بن أبي خثيمة. وعنه: ابن شاهين، وأبو القاسم بن الثّلاج، وأبو الحسن بن الصّلْت الأهوازيّ. وثَّقه الخطيب.

١٢٠- أحمد بن عبد الله بن إسحاق٢: أبو الحسن الخرقيّ. تقلّد القضاء بواسط، ثمّ بمصر والمغرب. ثمّ ولي قضاء بغداد سنة ثلاثين وكان هو وأبوه وعمومته من التُّجار يشهدون على القضاء. وكان المتقّي لله يرعى له خدمته.

فلمّا أفضت الخلافة إليه أحبّ أن ينّوه باسمه، ويبلغه إلى حال لم يبلغها أحد من أهله فقّلده القضاء. ولم يكن له خدمة للعلم ولا مجالسة لأهله، فتعجّب النّاس. لكن ظهرت منه رُجلة وكفاءة وعفة ونزاهة. وانقطع خبره في هذا العام لأنّه ترحّل إلي الشام ومات هناك.

١٢١- أحمد بن إسحاق بن عبد الله بن أبي قماش٣: أبو عيسى الأنماطيّ. سمع: الزَّعفرانيّ، وسعدان بن نصْر، وجماعة. وعنه: أبو أحمد بن الفرضيّ، وإسماعيل بن الحسن الصَّرْصريّ. وثَّقه الخطيب. مات في ربيع الآخر.

١٢٢- أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بن نصر بن هلال٤: أبو الفضل السُّلميّ.

سمع: أباه، وموسى بن عامر المري، ومحمد بن إسماعيل بن علية، ومؤمل بن إهاب، وأبا إسحاق الجوزجاني، وغيرهم. وكان أسند من بقي بدمشق.

روى عنه: أبو حفص بن شاهين، وعبد الوهاب الكلابي، ومحمد بن علي الإسفرائيني الحافظ، وأبو بكر بن أبي حديد، وعمران بن الحسن. توفي في جمادى الأولى عن بضع وتسعين سنة.

---

١ تاريخ بغداد "٤/ ١٢١".

٢ تاريخ بغداد "٤/ ٢٣٢"، الولاة والقضاة للكندي "٤٨٩، ٥٦٦".

٣ تاريخ بغداد "٤/ ٣٤، ٣٥".

٤ سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣١٠، ٣١١"، شذرات الذهب "٢/ ٣٣٥".

١٢٣- أحمد بن عليّ بن سعيد: أبو عبد الله الكوفيّ الكاتب الوزير. خدم سيف الدولة بن حمدان.

١٢٤- أحمد بن محمد بن أَوس١: أبو عبد الله الهمَدانيّ المقرئ.

مسُند مُعمَّر. روى عن: إبراهيم بن أحمد بن يعيش، وأحمد بن بدُيَلٍ اليامىّ، وجماعة.

وعنه: صالح بن أحمد الحافظ، وأبو بكر بن لال، وشعيب بن علي القاضي. وأهل همدان. وهو صدوق.

١٢٥- أحمد بن محمد بن الحسن بن مرار٢: أبو بكر الضبي الحلبي المعروف بالصنوبري.

الشاعر المشهور، روى عنه من شعره: أبو الحسن الأديب، وأبو الحسين بن جميع، وغيرهما.

فمن شعره السائر:

لا النَّومُ أَدرِي به ولا الأَرقُ ... يدري بهاذَين مَن به رَمَقُ

إنّ دموعي مِن طول ما استبقْت ... كلَّتْ فما تستطيعُ تستبقُ

وِلي مليكٌ لم تبدُ صورتُهُ ... مُذْ كان إلا صلَّت له الحَدقُ

نويتُ تقبيل نارْ وجنتهِ ... وخفْتُ أدنو منها فأحترقُ

وحكي الصنَّوْبرَيّ أنّ جدّه الحسن كان صاحب بيت حكمةٍ من بيوت حكم المأمون، فتكلم بين يديه فأعجبه كلمه ومزاحُه فقال: إنّك لصنوْبريُّ الشكل، يعني الذكّاء، فلقبوا جدِّي الّصنوبريّ.

١٢٦- أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهانيّ٣: أبو عليّ الصّحّاف. سمع: إسماعيل بن عبد الله سمويه، وأحمد ابن عبيد الله النَّرسيّ، وموسى بن سهل الوشّاء. وعنه: ابنُ منده.

---

١ سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٨٨"، غاية النهاية "١/ ١٠٧".

٢ تهذيب تاريخ دمشق "١/ ٤٥٦"، النجوم الزاهرة "٣/ ٣٣٤"، شذرات الذهب "٢/ ٣٣٥".

٣ أخبار أصبهان لأبي نعيم "١/ ١٦١".

(٥٩/٢٥)

١٢٧- أحمد بن محمد بن عصام١: أبو بكر القزوينيّ. ثقة، سمع: هارون بن هزاريّ، ويحيى بن عَبْدَك. روى عنه جماعة.

١٢٨- أحمد بن محمد بن ياسين٢: أبو إسحاق الْهَرَويّ الحداديّ. مؤرخُّ هَرَاة. سمع: موسى بن أحمد الفريابيّ، وعثمان بن سعيد الدرامي، ومعَاذ بن المُثَنَّى، ومحمد بن إبراهيم، وجماعة يكثر عددهم. رَوَى عَنْهُ: أبو عَبْد اللَّه بْن أَبِي ذُهل، وأبو عليّ منصور الخالديّ، ومحمد بن عليّ بن الحسن. لا يوثق به. حطّ عليه الدّارَقُّطْنِيّ والنّاس. روى أيضًا عن الفضل بن عبد الله اليشَكْرُيّ. قالَ أبو عَبْد الرَّحْمَن السُّلَمِيّ: سَأَلت الدّارَقُطْنِيّ عَنْهُ فقال: هُوَ شرٌ من أَبِي بشر المَرْوَزِيّ وكذبهما. وقال أبو سعد الإدريسي: سمعت أهل بلده يطعنون فيه ولا يرضونه. وكان يحفظ الحديث ويعرف، ويقع في حديثه مناكير أرجو أنّها لا تقع من جهته. وتوفي في ذي القعدة من سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة.

"حرف الباء":

١٢٩- بَصير بن صابر بن داود: أبو محمد البخاريّ. سمع: أسْباط بن الْيَسَع، وأبا عبد الله بن أبي حفص، والبخاريّين. وعنه: أحمد بن محمد بن عمر، وسهل بن عثمان.

"حرف الحاء":

١٣٠- حَسَّان بن عبد الله بن حَسَّان٣: أبو عليّ الأندلسيّ، من أهل أسْتجة. كان نبيلًا في الفقه، مُعتنيًا بالحديث، متصّرفًا في اللُّغة والآداب، ولم يكن بأستجة مثله. روى عن: عُبَيْد الله بن يحيى، والأعناقيّ، وعبد الله بن الوليد، وجماعة.

١٣١- الحسن بن أحمد بن يعقوب٤: أبو محمد الهَمْدانيّ اليمنيّ، المعروف بابن الحائك. اللغويّ النَّحويّ الإخباريّ الطّبيب، صاحب التَّصانيف. كان نادرة زمانه، وواحد أوانه. وكان جَدُّه يعُرف بذي الدُمينة الحائك. وعند أهل اليمن الشاعر

---

١ التدوين في تاريخ قزوين "٢/ ٢٤٢".

٢ سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٣٩، ٣٤٠"، ميزان الاعتدال "١/ ١٤٩، ١٥٠"، لسان الميزان "١/ ٢٩١".

٣ تاريخ علماء الأندلس "١/ ١١٦".

٤ أخبار الحكماء "١١٣"، بغية الوعاة "١/ ٤٩٨".

وهو الحائك لأنّه يحوكُ الكلام. ولأبي محمد شعر ومدائح في ملوك اليمن. وله كتاب كبير في عجائب اليمن، وكتاب في الطّبّ، وكتاب "المسالك والممالك". وشعْرُه سائر. ولمّا دخل الحسين بن خالُوَيْه اليمن جَمَع ديوان هذا الرجل. ومات بصنعاء في السجن في هذا السنة.

١٣٢– الحسن بن بويه: أمير أصبهان.

١٣٣– الحسن بن محمد بن هارون: أبو عليّ الفرميّ. سمع: أحمد بن داود المكّيّ، ويحيى بن أيّوب العلّاف، والمصريين. وكان موثقًا خيِّرًا. مات في ذي القعدة.

١٣٤– الحسين بن يحيى بن عياش١: أبو عبد الله المتُّوثيّ البغداديّ القطّان الأعور. سمع: أحمد بن المقدام العجليّ، والحسن بن أبي الربيع، والحسن بن عرفة، وإبراهيم بن مُجَشِّر، وجماعة.

وعنه: الدّارَقُطْنِيّ، والقواس ووثَّقه، وأبو الحُسين بن جُمَيْع، وهلال الحفّار، وأبو عمر بن مهديّ، وإبراهيم بن مخلد، وأبو عمر الهاشميّ. توفي في جُمَادَى الآخرة. ومولده في سنة تسع وثلاثين ومائتين. عواليه في "الثقّفيّات". وكان صاحب حديث كثير الرّواية.

"حرف السين":

١٣٥– سليمان بن إسحاق الجلاب٢: سمع: إسحاق الحربيّ، وغيره. وعنه: أبو عمر بن حَيُّويه، وأبو القاسم بن الثّلاج. وثَّقه الخطيب.

"حرف العين":

١٣٦– عَبَّاد بن العبّاس بن عباد: أبو الحسن الطّالقانيّ.

١٣٧– عبد الله أمير المؤمنين الخليفة المستكفي بالله: ابن الخليفة المكتفي بالله عليّ بن المعتضد أحمد بن الموَّفق العّباسيّ٣. أبو القاسم.

---

١ تاريخ بغداد "٨/ ١٤٨"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣١٩، ٣٢٠"، شذرات الذهب "٢/ ٣٣٥".

٢ تاريخ بغداد "٩/ ٦٣"، المنتظم "٦/ ٣٤٥".

٣ الكامل في التاريخ "٨/ ٤٢٠، ٤٥٠، ٤٥١"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ١١١-١١٣".

بُويع عند خلع المتَّقيّ لله في صفر سنة ثلاثٍ وثلاثين. وقُبض عليه في جُمَادى الآخرة هذه السنة، سنة أربعٍ. وسُملت عيناه، وسُجن. وتوفيّ بعد ذلك في سنة ثمانٍ وثلاثين في السجن عن ستّ وأربعين سنة. وكان أبيض جميلًا، ربعةً من الرجال، خفيف العارضين، أكحل، أقنى، ابن أمةٍ. وبايعوه بعد المطيع لله الفضل بن المقتدر بالله.

١٣٨– عبد الملك بن بحر بن شاذان١: أبو مروان الجلاب المكي: ثقة، مُكْثر. قاله ابن يونس. حدَّث بمصر عن: محمد بن إسماعيل الصائغ، وعبد الله بن أبي مَسَرّة. وعنه: أبو بكر بن المقرئ، وعبد الرحمن بن عمر النّحّاس.

١٣٩- عبُيد اللَّه بْن أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن بكير٢: أبو القاسم التّميميّ. سمع: يحيى بن أبي طالب، وعبد الله ابن قتيبة، حمدان الورّاق، وعلي بن عبد العزيز البَغَويّ، وطائفة. وعنه: الدّارَقُطْنيّ، وأبو حفص عمر الآجُرّيّ، ومحمد بن عبد الرحيم المازِنيّ. وثقّه الخطيب، وغيره. توفيّ ببغداد.

١٤٠- عَبْدُوس بن الحسين بن منصور: أبو الفضل النيَّسابوريّ النصراباذيّ. أخو الحسن. سمع: أبا حاتم، وأَبَا أحمد محمد بن عبد الوهّاب، وأبا إسماعيل الترمذيّ. وعنه: أبو عليّ الحافظ، وأبو إسحاق المزكيّ. توفي في رمضان.

١٤١- عثمان بن محمد بن علان بن أحمد بن جعفر البغداديّ٣: أبو الحسين الذَّهبيّ. حدَّث بمصر، ودمشق. عن: أبي بكر بن أبي الدنيا، والحارث بن أبي أسامة، وإبراهيم الحربّي، وطبقتهم.

وعنه: أبو هاشم المؤَدب، وابن الضّرّاب المصريّ، وأحمد بن الميانجيّ، وأبو محمد عبد الوهّاب الكلابي، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وأحمد بن عمر الجيزيّ شيخ الدانيّ، وآخرون. وثقه الخطيب. توفيّ بحلب.

١٤٢- عليّ بن إسحاق بن البختريّ٤: أبو الحسن المادرائي البصري. محدث

---

١ معجم الشيوخ لابن جميع "٣١٥".

٢ تاريخ بغداد "١٠/ ٣٥٣"، المنتظم "٦/ ٣٤٦".

٣ تاريخ بغداد "١١/ ٣٠١، ٣٠٢".

٤ المنتظم لابن الجوزي "٦/ ٢٢٧"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٣٤، ٣٣٥"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٩٠".

مشهور ثقة. سمع: عليّ بن حرب، وأبا قلابة الرقاشيّ، ويوسف بن صاعد، وطائفة. وعنه: أبو الحسين بن جميع، وأبو القاسم بن جعفر الهاشميّ، وجماعة. ورحل إليه أبو عبد الله بن منده فبلغَتْهُ وفاته، فرد من الطرق ولم يدخل البصْرة.

١٤٣- عليّ بن حَسَن المرُيّ البجانيّ الأندلسي١: سمع من: يوسف المغاميّ، وطاهر بن عبد العزيز. وحدَّث. وسمع من أحمد بن موسى بن جرير. حدَّث عنه: أحمد بن سعيد بن حزم، وأحمد بن عون الله، وعليّ بن عمر بن نجيح. توفي ببجّانة.

١٤٤- عليّ بن عيسى بن داود بن الجرّاح٢: أبو الحسن البغدادي الكاتب الوزير.

وَزَرَ للمقتدر وللقاهر. وحدَّث عن: أحمد بن بُدَيل اليامّي، والحَسَن بْن محمد الزَّعْفرانيّ، وحُمَيْد بن الربيع، وعمر بن شبَّة. روى عنه: ابنه عيسى، والطبرانيّ وأبو الطاهر الذُّهليّ.

وكان صدوقًا، ديِّنًا، خيِّرًا، صالحًا عالمًا من خيار الوزراء، ومن صُلحاء الكُبَرَاء. وكان على الحقيقة غنّيًا شاكرًا، ولما نزل به صابرًا. وما أحسن قوله إذْ عزَّى ولدي القاضي عمر بن أبي عمر محمد بن يوسف بأبيهما: مصيبةٌ قد وَجَبَ أجرُها، خيرٌ من نعمةٍ لا يؤدّى شُكْرُها. وصدق والله. وكان كثير البر والمعروف، والصّلاة والصّيام، ومجالسة العلماء. حكى أبو سهل بن زياد القطّان أنّه كان معه لما نفي إلى مكة. وقال: فطاب يومًا، وجاء فرمي بنفسه وقال: أشتهي على الله شُرْبة ماءٍ مثلوج. فنشأت بعد ساعةٍ سحابةٌ ورعدت، وجاء بردٌ كثير، وجمع الغلمان منه جرارًا، وكان الوزير صائمًا، فلمّا كان الإفطار جاءته أقداحٌ مملوءة من أصناف الأسوقة فأقبل يسقي المجاورين، ثم شرب وحمد اللَّه، وقال: ليتني تمنّيت المغفرة. وكان متواضعًا، قال: ما لبست ثوبًا بأكثر من سبعة دنانير.

وقال أحمد بن كامل القاضي: سمعتُ علي بن عيسى الوزير يقول: كسبت سبعمائة ألف دينار، أخرجت منها في وجُوُه البّر ستمائة وثمانين ألفًا. توفي في آخر

١ تاريخ علماء الأندلس "١/ ٣١٢".

٢ المنتظم "٦/ ٣٥١-٣٥٥"، الكامل في التاريخ "٨/ ١٧٤، ١٨٣"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٩٨-٣٠١".

(٦٣/٢٥)

السنة، وله تسعون سنة. وقد ذكرناه في الحوادث. ووقع لي من حديثه بعلُوُ في أمالي ابنه عيسى. وله كتاب "جامع الدُّعاء"، وكتاب "معاني القرآن وتفسيره"، وأعانه عليه أبو بكر بن مجاهد، وأبو الحسين الواسطي، وكتاب ترسّلاته. وزَر أولًا سنة إحدى وثلاثمائة، وعُزل بعد أربع سنين. ثمّ وزر في سنة خمس عشرة.

قال الصوليّ: لا أعلم أنَّه وزر لبني العباس وزير يُشبهه في عفّته وزُهده، وحفظه للقرآن وعلمه بمعانيه. وكان يصوم نهاره ويقوم ليله. ولا أعلم أنّني خاطبتُ أحدًا أعرف منه بالشِّعر. وكان يجلس للمظالم وينصف الناس. ولم يروا أعفّ بطْنًا ولسانًا وفَرجًا منه. ولمّا عُزل ثانيًا لم يقنع ابن الفرات حتى أخرجه عن بغداد، فجاوره بمكّة. وقال في نكبته:

ومَن يكُ عنّي سائلًا لشماتةٍ ... لِما نابني أو شامتًا غير سائلِ

فقد أبرزتْ مني الخطوبُ ابن حرةٍ ... صبورًا على أحوال تلك الزلازلِ

إذا سُرَّ لم يبطر وليس لنكبةٍ ... إذا نزلت بالخاشع المتضائلِ

وأشار علي المقتدر فوقف ما مُغله في العام تسعون ألف دينار على الحَرَمَيْن والثَّغر. وأفرد لهذه الوقوف ديوانًا سمّاه "ديوان البر".

١٤٥- عمر بن الحسين به عبد الله١: أبو القاسم البغداديّ الخَرِقيّ الحنبليّ، صاحب "المختصر في الفقه". روى عنه: عبد الله بن عثمان الصّفّار حكايَة، وكان من كبار الأئمة.

قال أبو يعَلى بن الفرّاء: كانت لأبي القاسم مصنفات كثيرة لم تظهر لأنّه خرج عن بغداد لمّا ظهر بها سبّ الصّحابة، وأودع كَتَبُه في دار، فاحترقت تلك الدار. قلت: قدم دمشق وبها مات. وقبره بباب الصغير.

قال أبو بكر الخطيب: زُرتُ قبرهَ. قلت: وكان أبوه من أئّمة الحنابلة رحمه الله تعالى.

١٤٦- عمرو بن عبد الله بن دِرهم٢: أبو عثمان النيَّسْابوري الزاهد المطوعي،

---

١ تاريخ بغداد "١١/ ٢٣٤، ٢٣٥"، المنتظم "٦/ ٣٤٦"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٦٣، ٣٦٤".

٢ سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٦٤، ٣٦٥".

(٦٤/٢٥)

والمعروف بالبصريّ. سمع: محمد بن عبد الوهاب الفراء، وأحمد بن معاذ. وعنه: أبو عليّ الحافظ، وأبو إسحاق المزكيّ، وأبو عبد الله بن منده، والحسن بن عليّ بن المؤمّل، ومحمد بن محمش، وغيرهم. قال الحاكم: لم أُرزق السَّماع منه، على أنّه كان يحضر منزلنا وأنبسط إليه. قال أبي: صحبْتُهُ إلى رباطٍ فراوة، وما رأيت مثل اجتهاده حضرا وسفرًا. توفي في شعبان، وقد جاوز الثّمانين.

"حرف الفاء":

١٤٧- فياض بن القاسم بن حُرَيْش[١]: أبو علي الدّمشقيّ. سمع: شعيب بن عمرو الضبعيّ. ثن من: أبي عبد الملك البُسريّ، وغيره. وعنه: جُمح بن القاسم المؤذّن، وأحمد بن الميانجيّ، وأبو بكر بن أبي الحديد، وغيرهم. تُوُفِّيَ فِي جُمَادَى الآخرة.

"حرف الميم":

١٤٨- مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن أبي صبيح[٢]: أبو عبد الله المغربيّ الخراط. شيخ صالح، حسن. له رحلة قديمة. سمع: يونس بْن عَبْد الأعلى، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بن الحكم، وأصحاب سحنون. ذكر عياض في الفقهاء المالكيّة.

١٤٩- محمد بن سَعِيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عيسى بن مرزوق القُشيري[٣]: أبو عليّ الحرانيّ الحافظ، نزيل الرقّة ومؤرخها. سمع: سليمان بن سيف الحرانيّ، وعليّ بن عثمان النفيليّ، وأبا الحسن عبد الملك بن عبد المجيد الميمونيّ، ومحمد بن علي ين ميمون العطّار، وهلال بن العلاء، وعبد الحميد بن محمد ابن المستام، وجماعة.

وعنه: أبو أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن جامع الدّهّان، ومحمد بن جعفر البغداديّ غُنْدر، وأبو الحسين بن جميع، وأبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب. عاش إلى هذه السنة.

---

١ تاريخ دمشق "٣٥/ ٢٧".

٢ ترتيب المدارك "٤/ ٣٥٧".

٣ سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٣٥"، الوافي بالوفيات "٣/ ٩٥"، شذرات الذهب "٢/ ٣٣٧".

(٦٥/٢٥)

والمعروف بالبصريّ. سمع: محمد بن عبد الوهاب الفراء، وأحمد بن معاذ. وعنه: أبو عليّ الحافظ، وأبو إسحاق المزكيّ، وأبو عبد الله بن منده، والحسن بن عليّ بن المؤمّل، ومحمد بن محمش، وغيرهم. قال الحاكم: لم أُرزق السَّماع منه، على أنّه كان يحضر منزلنا وأنبسط إليه. قال أبي: صحبْتُهُ إلى رباطٍ فراوة، وما رأيت مثل اجتهاده حضرا وسفرًا. توفي في شعبان، وقد جاوز الثّمانين.

"حرف الفاء":

١٤٧- فياض بن القاسم بن حُرَيْش[١]: أبو علي الدّمشقيّ. سمع: شعيب بن عمرو الضبعيّ. ثن من: أبي عبد الملك البُسريّ، وغيره. وعنه: جُمح بن القاسم المؤذّن، وأحمد بن الميانجيّ، وأبو بكر بن أبي الحديد، وغيرهم. تُوُفِّيَ فِي جُمَادَى الآخرة.

"حرف الميم":

١٤٨- مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن أبي صبيح[٢]: أبو عبد الله المغربيّ الخراط. شيخ صالح، حسن. له رحلة قديمة. سمع: يونس بْن عَبْد الأعلى، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بن الحكم، وأصحاب سحنون. ذكر عياض في الفقهاء المالكيّة.

١٤٩- محمد بن سَعِيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عيسى بن مرزوق القُشيري[٣]: أبو عليّ الحرانيّ الحافظ، نزيل الرقّة ومؤرخها. سمع: سليمان بن سيف الحرانيّ، وعليّ بن عثمان النفيليّ، وأبا الحسن عبد الملك بن عبد المجيد الميمونيّ، ومحمد بن علي ين ميمون العطّار، وهلال بن العلاء، وعبد الحميد بن محمد ابن المستام، وجماعة.

وعنه: أبو أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن جامع الدّهّان، ومحمد بن جعفر البغداديّ غُنْدر، وأبو الحسين بن جميع، وأبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب. عاش إلى هذه السنة.

---

١ تاريخ دمشق "٣٥/ ٢٧".

٢ ترتيب المدارك "٤/ ٣٥٧".

٣ سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٣٥"، الوافي بالوفيات "٣/ ٩٥"، شذرات الذهب "٢/ ٣٣٧".

(٦٦/٢٥)

١٥٢- محمد بن عيسى١ الفقيه الحنفيّ أبو عبد الله بن أبي موسى الضرير. ولي قضاء بغداد زمن المتقيّ وزمن المستكفي. وكان ثقة مشهورًا بالفقه والتصوف لا مطعن عليه. قتلته اللصوص بداره فِي ربيع الأَوَّل.

١٥٣- محمد بْن محمد بْن أَحْمَد الحاكم٢: أَبُو الفضل السُّلَميّ المروزيّ الحنفيّ، الوزير الشهّيد. كان عالم مَرْو، وشيخ الحنفية. ولي قضاء بخاري، واختلف إلى الأمير الحميد، فأقرأه العلم، فلمّا تملك الحميد قلّده أزمّة الأمور كلّها. وكان يمتنع عن اسم الوزارة، فلم يزل به الأمير الحميد حتى تقلّدها.

سمع أبا رجاء محمد بن حَمْدَوَيْه، ويحيى بن ساسويه الذهلي، والهيثم بن خلف الدوريّ، وطبقتهم بخُراسان، والعراق، ومصر، والحجاز، فأكثر؛ وكان يحفظ الفقيهات، ويتكلم على الحديث. ويصوم الإثنين والخميس، ويقوم اللّيل. ومناقبه جَمّة. وكان لا ينهض بأعباء الوزارة، بل همته في العلم وفي الطلبة الفقراء. قُتل ساجدًا. من الأنساب.

١٥٤- محمد بن محمد بن عَبّاد النَّحْويّ: ذكره القفطيّ.

١٥٥- محمد بن مطهّر بن عُبيد٣: أبو النَّجا المصريّ الضرير. أحد الأئمة المالكية الأعلام. وكان رأسًا في الفرائض. له مصنفات في الفرائض والمذهب.

١٥٦- محمد بن مُعاذ بن فَهْد الشعَّرانيّ٤: أبو بكر النهاوندي. روى عن: إبراهيم بن ديزيل، تمتام، والكُدَيميّ، وطائفة وعنه: أبو بكر بن بلال، ومنصور بن جعفر النهاوندي، وغيرهما. وهو متروك واهٍ.

"حرف النون":

١٥٧- نزار٥: واسمه محمد القائم بأمر الله، أبو القاسم ابن الملَّقب بالمهْديّ

---

١ تاريخ بغداد "٢/ ٤٠٣، ٤٠٤"، المنتظم "٦/ ٣٤٦"، الكامل في التاريخ "٨/ ٤٦٥".

٢ المنتظم "٦/ ٣٤٦"، البداية والنهاية "١١/ ٢١٥".

٣ المنتظم "٦/ ٣٦٣"، البداية والنهاية "١١/ ٢٢١".

٤ ميزان الاعتدال "٤/ ٤٤"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٨٧، ٣٨٨"، لسان الميزان "٥/ ٣٨٤، ٣٨٥".

٥ سير أعلام النبلاء "١٥/ ١٥٢-١٥٦"، البداية والنهاية "١١/ ٢١٠، ٢١١"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٨٧".

(٦٧/٢٥)

عُبيد الله، الذي توثب على الأمر، وادّعى أنّه عَلَويّ فاطميّ. بايع أبا القاسم والده بولاية العهد من بعده بإفريقية، وجهزهُ في جيشٍ عظيم إلى مصر مرتين ليأخذها. المرة الأولى في سنة إحدى وثلاثمائة، فوصل إلى الإسكندرية، فملكها وملك الفيّوم، وصار في يده أكثر خراج مصر، وضيّق على أهلها. ثم رجع. ثم قدمها في سنة سبعٍ وثلاثمائة، فنزح عاملُ المقتدر عن مصر

ودخلها.
ثمّ خرج إلى الجيزة في جحفلٍ عظيم، فبلغ المقتدر، فجّهز مؤنسًا الخادم إلى حربه، فجدّ في السَّير وقدم مصر، والقائم مالك الجيزة والأشمونين وأكثر بلاد الصعيد، فالتقي الجَمْعان وجرت بينهما حروب لا توصف. ووقع في جيش القائم الوباء والغلاء، فمات الناس وخيلهم. فتقهقر إلي إفريقية، وتبعه عسكر المسلمين إلى أن بَعُدَ عنهم ودخل المهديّة، وهي المدينة التي بناها أبوه.
وفي أيامه خرج عليه أبو يزيد مخلد بن كيداد، وخرج معه خلق كثير من المسلمين الصلحاء ابتغاء وجه الله تعالي لِما رأوا من إظهاره للبدْعة وإماتته للسنة. وجرت له مع هؤلاء أمور.
وبخروج هذا الرجل الصالح وأمثاله على بني عُبيد، أحسنوا السيرة مع الرعيّة، وتهذبوا وطووا ما يرومونه من إظهار مذهبهم الخبيث، وساسوا مُلكهم، وقنعوا بإظهار الرفض والتشيع. توفي القائم بالمهديّة في شوّال سنة أربعٍ هذه، ومخلد المذكور محاصرًا له. وقيل: إن مخلد كان على رأي الخوارج. وكان مولد القائم بسليمة في حدود الثمانين ومائتين. وقام بعده في الحال ولده المنصور إِسْمَاعِيل. وكتم موت أَبِيهِ. وبذل الأموال، وجدّ في قتال مخلد. وقد ورد عن القائم عظائم، منها ما نقله القاضي عياض، وغيره، قال: لمّا أظهر بنو عُبيد أمرهم نصبوا حسن الأعمى السباب، لعنه الله، في الأسواق للسبّ بأسجاع لُقنها، منها: العنوا الغار وما وعي ... والكساء وما حوى. وغير ذلك.
١٥٨- نصر بْن مُحَمَّد بْن عبد العزيز١: أبو القَاسِم البغداديّ الدّلال سمع الحسن بن محمد الزعفراني، وأحمد ابن منصور الرمادي. وعنه: أبو الحسن بن الجُنديّ، وابن جميع في "معجمه".

---

١ تاريخ بغداد "١٣/ ٢٩٩، ٣٠٠".

"الكنى":
١٥٩- أبو بكر الشِّبْلِيُّ١: الصوفيّ المشهور، صاحب الأحوال. اسمه دُلف بن جَحدر، وقيل جعفر بن يونس، وقيل: جعفر بن دُلف، وقيل غير ذلك. أصله من الشِّبْلِيَّةِ، وهي قرية، ومولده بسرَّ من رَأَى. ولي خالُه إمرة الإسكندرية، وولي أبوه حجابة الحُجاب، وولي هو حجابة الموفقّ. فلما عُزل الموفَّق من ولاية العهد، حضر الشبلي يوما مجلسٍ خيرٍ النساج وتاب فيه، وصحب الجُنيد ومن في عصره. وصار أوحد الوقت حالًا وقالًا، في حال صحوه لا في حال غيبته. وكان فقيها، مالكيّ المذهب. وسمع الحديث.
حكي عنه: محمد بن عبد الله الرازي، ومنصور بْن عبد اللَّه الهَرَويّ، ومحمد بْن الْحَسَن الْبَغْدَادِيّ، وأبو القاسم عَبْد الله بن محمد الدمشقيّ، ومحمد بن أحمد الغسانيّ، وجماعة. وله كلام مشهور، وفي الكتب مسطور. فعن الشبلي في قوله تعالي: {لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا} [الكهف: ١٨] . قال: لو أطَلعت على الكُلّ لوليَّت منهم فرارًا إلينا.
وقال مرّةً: آه. فقيل: من إيّ شيء؟ قال: من كلّ شيء. وقيل: إنّ ابن مجاهد قال للشبليّ: أين في العلم إفساد ما ينتفع به؟ قال له: فأين قوله: {فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ} [ص: ٣٣] ؟ ولكن أين معك يا مقُرئ القرآن. إنّ المُحبّ لا يعذب حبيبه. فسكت. قال: قوله: {وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ} [المائدة: ١٨] . وقال: ما قلت: الله، قطّ، إلا واستغفرت الله من قولي الله. قال جعفر الخُلْديّ: أحسن أحوال الشبليّ أن يقال فِيهِ مجنون، يُريد أنّه كثير الشطح، والمجنون رُفع عنه القلم. وقال السُّلميّ: سمعت أبا بكر الأبهري يقول: سمعت الشبلي يقول: الانبساط بالقول مع الله تَرْك الأدب، وترك

الأدب يوجب الطرد. وقال أحمد بن عطاء: سمعت الشبلي قال: كتبت الحديث عشرين سنة، وجالست الفقهاء عشرين سنة. وكان يتفقه لمالك. وكان له يوم الجمعة صيحة، فصاحَ يومًا فتشوَّش الخلْق، فحرد أبو عمران الأشيب والفقهاء، فقام الشبليّ وجاء إليهم، فلمّا رآه أبو عمران

---

١ حلية الأولياء "١٠/ ٣٦٦-٣٧٥"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٦٧-٣٦٩"، صفة الصفوة "٤٥٦-٤٦١".

أجلسه بجنبه، فأراد بعضُ أصحابه أن يُرِيَ الناس أن الشبليّ جاهل فقال: يا أبا بكر، إذا اشتبه على المرأة دَم الحيض بدم الاستحاضة كيف تصنع؟ فأجاب الشبليّ بثمانية عشر جوابًا. فقام أبو عمران وقبل رأسه وقال: مِن الأجوبة ستة ما كنتُ أعرفها. رواها أبو عبد الرحمن السلمي عن أحمد بن محمد بن زكريا، عن أحمد بن عطاء. وقيل: إنه أنشد:

يقول خليلي: كيف صبرُكَ عنهم؟ ... فقلتُ: وهل صبرٌ فيسأل عن كيف

بقلبي جَوَيً أذْكَى من النّار حَرُّهُ ... وأصلى من التقوى وأمضى من السيف

وقيل: إنه سأله سائل: هل يتحقَّق العارف بما يبدو له؟ فقال: كيف يتحقق بما لا يثبت، وكيف يطمئنّ إلى ما لا يظهر، وكيف يأنس بما لا يخفى. فهو الظاهر الباطن الظّاهر. ثم أنشد:

فمن كان في طول الهوى ذاق سلوة ... فإني من ليلى لها غير ذائق

وأكبر شيءٍ نلتهُ من نوالها ... أماني لم تصدق كلمحَةِ بارق

وكان رحمه الله لهجًا بالغزال والمحبّة، فمن شعره:

تغني العودُ فاشتقنا ... إلى الأحباب إذ غنّا

أزور الدَّير سكرانًا ... وأغدوا حاملًا دنّا

وكنا حيثُ ما كانوا ... وكانوا حيث ما كنا

أخبرنا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ: أَنَا ابْنُ الْحَرَسْتَانِيُّ، أنا علي بن مسلم، أنا ابن طلاب، أَنَا ابن جُمَيْعٍ: أنشدنا الشبليّ:

خرجنا السنَّ نستنّ ... ومعَنا من تري منّ

فلما جننا الليل ... بذلنا بيننا دنّ

وكان للشبليّ في ابتدائه مجاهدات فوق الحدّ. قال أبو علي الدقاق: بلغني أنه كحل عينيه بكذا وكذا من الملح ليعتاد السَّهر. ويروى أنّ أباه خلف له ستين ألف دينار سوي الأملاك، فأنفق الجميع، ثمّ قعد مع الفقراء.

وقال أبو عبد الله الرازيّ: لم أر في الصوفيّة أعلم من الشبليّ. قال السلمي:

سمعت محمد بن الحسن البغدادي: سمعت الشبليّ يقول: أعرفُ من لم يدخل في هذا الشأن حتّى أنفقَ جميع مُلْكه، وغرَّق في دجلة سبعين قمطرًا بخطه، وحفظ "الموطّأ"، وقرأ كذا وكذا قراءة. يعني نفسه. وقال حسن الفرغاني: سألت الشبلي: ما علاقة العارف؟ فقال: صدرُه مشروح، وقلبه مجروح، وجسمه مطروح. وقد تغيّر مزاج الشَّبليّ مدّة، وجف دماغه، وتوفي ببغداد في

آخر سنة أربعٍ وثلاثين، وله سبعٌ وثمانون سنة.

وفيات سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة

"حرف الألف":

١٦٠- أحمد بن محمد بن أبي سعيد الدوري١: أبو العباس البزاز. قال الجعاني: حدَّث عن: أبي حُذافة السَّهميّ، والحسن بن محمد الزعفرانيّ، وعليّ بن إشكاب. وعنه: يوسف القواس وقال: ثقة، وأبو الحسين ابن خمة الخلال، وابن البواب المقرئ، وأبو عبد الله بن دوست. تُوُفِّي فِي رَمَضَان.

١٦١- أَحْمَد بْن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يعقوب٢: مولي الداخل عبد الرحمن بن معاوية الأموي، أبو عمر الحذاء القرطبي. سمع: محمد بن وضّاح، وأبان بن عيسى، ومحمد بن يوسف بن مطروح. وأمَّ بالأمير عبد الله ابن محمد الأمويّ، وبالناصر عبد الرحمن بن محمد. وحدَّث وتوفي في ذي الحجة.

١٦٢- أحمد بن أبي أحمد الطبري٣: أبو العباس بن القاصّ الشّافعيّ، صاحب أبي العباس بن سريج. إمامٌ كبير صنَّف في المذاهب كتاب "المفتاح" و"أدب القاضي"، و"المواقيت"، و"التلخيص" الذي شرحه أبو عبد الله ختن الإسماعيلي. تفقه عليه أهل طبرستان. وكانت وفاته بطرسوس. وقد شرح حديث أبي عمير. وحدث عن: أبي خليفة، وغيره.

١٦٣- أحمد بن الوليد بن عيسى: أبو بشر الأسيوطيّ. في سنة خمسٍ أو سنة ستّ وثلاثين توفي. سمع: أبا الزنباع روح بن الفرج.

١ تقدمت ترجمته برقم "٤٥".

٢ تاريخ علماء الأندلس "١/ ٣٤، ٣٥".

٣ سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٧١، ٣٧٢"، البداية والنهاية "١١/ ٢١٩"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٩٤".

١٦٤- إبراهيم بن محمد بن خَلَف بن قُديد: أبو إسحاق المصريّ، مولي الأزد. سمع: الربيع بن سليمان، وغيره. قَالَ أَبُو سَعِيد بْن يونس: لم يكن بذلك.

"حرف الحاء":

١٦٥- الحسن بن حَمُّوَيْه١: قاضي أسْتَرَاباذ. روي عن: محمد بن يزداد، وإبراهيم بن عليّ النَّيسابوري، وجماعة.

١٦٦- حمزة بن القاسم بن عبد العزيز٢: أبو عمر الهاشمي البغدادي، إمام جامع المنصور.

سمع: سعدان بن نصر، وعيسى بن أبي حرب، وعبّاس بن عبد الله الترقفي، وعباس بن محمد الدُّوريّ. وعنه: الدّارَقُطْنِيّ، وأبو الحُسين بن المتّيم، وإبراهيم بن مخلد، وجماعة. قال الخطيب: كان ثقة، مشهوراً بالصّلاح. استسقى للّناس فقال: اللهم إنّ عمرًا استسقى بشيبة العباس وهو أبي، وأنا استسقي به. قال: فجاء المطر وهو على المنبر. وُلِدَ سنة ٢٤٩.

"حرف السين":

١٦٧- سعيد بن مروان٣: أبو عثمان الحضرميّ الأندلسيّ. رحل، وحج، وسمع من: عليّ بن عبد العزيز، ويحيى ابن عمر الفقيه. سمع منه: حَكَم بن إبراهيم المراديّ كتاب "الفضائل" لأبي عُبَيد.

وكان شيخًا فاضلًا، ومشهورًا بالعلم. رحمه الله.

١٦٨- سليمان بن عبد الله بن المبارك٤: أبو أيّوب القرطبيّ. عُرف بابن المشتري. سمع: محمد بن وضّاح، وأبا صالح أيّوب بن

سليمان، وعبيد الله بن يحيى. وكان عالمًا متعبّدًا مجتهدًا فقيهًا. روى عنه: محمد بن أحمد بن مفرّج، وغيره. وقيل: بل توفي سنة سبعٍ وثلاثين.

---

١ المنتظم "٦/ ٣٥٠"، البداية والنهاية "١١/ ٢١٦، ٢١٧".

٢ تاريخ بغداد "٨/ ١٨١"، المنتظم "٦/ ٣٥٠، ٣٥١"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٧٤، ٣٧٥".

٣ تاريخ علماء الأندلس "١/ ١٦٧".

٤ تاريخ علماء الأندلس "١/ ١٨٧".

١٦٩- سُلَيْمَان بْن عَبْد الملك: أبو أيّوب القُرْطبيّ: سمع: محمد بن وضّاح، وأبا صالح. وصنّف. وكان عابدًا مجتهدًا، مشاورًا في الأحكام. توفي فيها أو بعدها.

"حرف الشين":

١٧٠- شقيق بن محمد بن عبد الله: أبو دُجانة الأنصاريّ المصريّ. وثّقه أبو سعيد بن يُونُس وقال: روى عن إبراهيم بن مرزوق. توفي سنة خمسٍ وثلاثين.

"حرف العين":

١٧١- عبّاد بن العبّاس بن عَبَّاد بن أحمد بن إدريس١: الوزير أبو الحسن. والد الصاحب إسماعيل بن عَبَّاد. ولي الوزارة للحسن بن بويه. وحدَّث عن: محمد بن حَبّان المازنيّ، ومحمد بن يحيى المروزيّ، وأبي خليفة. وعنه: أبو الشيخ، وأبو بكر بن المقرئ.

١٧٢- عبد الله بن الحسن٢: أبو محمد الأندلسيّ الوشقيّ، يُعرف بابن الهنديّ. سمع بالقيروان: يحيى بن عمر. وولي قضاء بلده. وتوفي في هذا العام.

١٧٣- عبد الله بن حوثرة بن العباس الأمويّ المروانيّ القُرْطُبي٣: أبو محمد. روى عن: بقيّ بن مخلد. وذكره ابن الفرضيّ مختصرًا.

١٧٤- علقمة بن يحيى بن علقمة: أبو سُليم المصريّ الجوهريّ. روى عن: أبيه، وبكّار بن قتيبة. وكتب الكثير. وثقه ابن يونس وورخه.

١٧٥- علي بن محمد بن مهرويه٤: أبو الحسن القزويني. شيخ مسن نيف على المائة. سمع: يحيى بن عَبْدك القزويني، وعبّاسًا الدوريّ ببغداد، والحسن بن عليّ بن عفان، وإبراهيم بن بُرّة باليمن. ورحل إلى العراق مرَّتين: وكتب ما لا يُحصى. وانتخب عليه أبو العبّاس بن عقدة، مع تقدمه، ثلاثة أجزاء.

---

١ وفيات الأعيان "١/ ٢٢٩، ٢٣٢".

٢ تاريخ علماء الأندلس "١/ ٢٢٧، ٢٢٨".

٣ تاريخ علماء الأندلس "١/ ٢٢٨".

٤ تاريخ بغداد "١٢/ ٦٩، ٧٠"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٩٦، ٣٩٧"، لسان الميزان "٤/ ٢٥٧، ٢٥٨".

روى عنه: أبو طالب عليّ بن عبد الملك النَّحْويّ، وعليّ بن الحسن بن سَعِيد، ومحمد بن أحمد بن عثمان الزُّبيريّ، وولده الزبير بن محمد، وجماعة. ومن أهل جُرجان: ابن عديّ، وأبو بكر الإسماعيلي، وغيرهما. وأحمد بن علي الآبندونيّ. وسكن جُرْجان. وكانت وفاته بقزوين. وروى عنه: صالح بن أحمد الهمداني وقال: كان صُوَيْلحًا. وكان يأخذ على نسخة عليّ بن موسى الرّضا. وقال شيرُوَيْه الهمدانيّ: قال عبد الرحمن: روى نسخة الرّضا ظاهرًا وباطنًا. فما رواه سرًا لم أسمعه. وكان يأخذ عليه. وتكلَّموا فيه. قلت: كأنه كان شيعيًّا. روى عنه من البغداديّين: عمر بن سنبك، أبو بكر الأبهري، وأبو حامد بن شاهين. وقال صالح الحافظ: محلّه الصِّدْق.

أخبرنا محفوظ بن معتوق التّاجر سنة ٦٩٣، أنبا عبد اللّطيف بن محمد، أنا طاهر بن محمد، أنا محمد بن الحسين المقوّميّ، أنا الزبير بن محمد، أنا عليّ بن محمد بن مِهْرَوَيْهِ: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو عُبيد، ثنا هُشيم، أنا أَبُو هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بن عُباد، عن أبي سعيد الجُنْدي قال: من قرأ سورةَ الكهف يوم الجمعة أضاءَ له من النوّر ما بينه وبين البيت العتيق.

١٧٦- عليّ بن محمد بن موسى١: أبو القاسم البغداديّ، المعروف بابن صُغدان الأنباريّ المُلَقَّب حُسْنُس. سمع: عبّاسًا الدوريّ، ويحيى بن أبي طالب، وهلال بن العلاء. وحدّث في هذا العام عن جماعة، وانقطع ذكره. روى عنه: أبو الفضل الشَّيبانيّ، وأبو الحُسين بن جُمَيْع، وأبو بكر الهيتي. وقع لي حديثه عاليًا. وقد رواه الخطيب عن ابن عيّاض، عن ابن جُمَيْع، عنه. وروى الخطيب أيضًا عن محمد بن عبد الله الهَيتيّ، إملاءً عَنْهُ.

"حرف الميم":

١٧٧- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عَبْد الله: أبو الفضل المروزيّ الحاكم. قُتل بمروْ.

١٧٨- محمد بن أحمد بن الربيع بن سليمان بن أبي مريم٢: أبو رجاء الأسوانيّ المصريّ الشّاعر. صاحب القصيدة التّي ما أعلم في الوجود أطول منها.

---

١ تاريخ بغداد "١٢/ ٧٤"، الإكمال لابن ماكولا "٣/ ١٥٦".

٢ المنتظم "٦/ ٣٥٨"، الوافي بالوفيات "٢/ ٣٦"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٩٤".

ذكره ابن يونس، وأنّه مات في ذي القعدة. وأنّه سمع من عليّ بن عبد العزيز البغويّ. وأنّه كان أديبًا وفقيهًا على مذهب الشافعي. له قصيدة نظم فيها أخبار العالم، فذكر قصص الأنبياء نبّيًا نبّيًا عليهم السّلام.

قال: وبلغني أنّه سُئل قبل موته بسنتين: كم بلغت قصيدتك إلى الآن؟ فقال: ثلاثين ومائة ألف بيت، وقد بقي عليّ فيها أشياء. ونظَم فيها الفقه، ونظم كتاب المزنيّ فيها، وكتاب طبّ، وكُتُب الفلسفة. وكان فيه سكون ووقار. وكان حسن الصيانة. توفيّ في ذيّ الحجّة. قلت: كذا أعاد وفاته بعد أن قدَّم أنّها في ذي القعدة. ثمّ روى عنه حديثًا.

١٧٩- محمد بن أحمد بن سليمان القوّاس١: بغداديّ. يروي عن: إسحاق الخُتليّ. وعنه: الدّارَقُطْنيّ، وغيره.

١٨٠- محمد بن إسماعيل بن إسحاق بن بحر٢: أبو عبد الله الفارسيّ. بغداديّ الدّار، ثقة. فقيه على مذهب الشّافعي. روى

عن: أبي زُرعَة الدّمشقيّ، وعثمان بن خرزاذ، وإسحاق بن إبراهيم الدَّبريّ، وبكر بن سهل الدمياطي. روي عنه: الدارقطني فأكثر، وإبراهيم بن خرشيد قوله، وأبو عمر بن مهدي. ومولده سنة تسعٍ وأربعين ومائتين.

١٨١- محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد البغدادي٣: الصيرفي أبو بكر المطيري. من مطيرة سامراء. نزل بغداد، وحدَّث بها عن: الحَسَن بن عرفة، وعليّ بن حرب، وعبّاس الدوريّ، وابن عفان العامري. وعنه: الدارقطني، وابن شاهين، وأبو الحسين بن جميع، وأبو الحسن بن الصلت. قال الدّارَقُطْنيّ: هو ثقة مأمون.

١٨٢- محمد بن الحسين بن عليّ: أبو العبّاس النيَّسابوري. سمع: الحسين بن الفضل، وغيره. توفي في رمضان.

١٨٣- محمد بن حيّان بن حمدويه: أبو بكر النيسابوري. الصوفي الزاهد.

---

١ تاريخ بغداد "١/ ٣٠٦"، المنتظم "٦/ ٣٥٥".

٢ المنتظم "٦/ ٣٥٥"، الكامل في التاريخ "٨/ ٤٦٨"، البداية والنهاية "١١/ ٢١٨".

٣ تاريخ بغداد "٢/ ١٤٥، ١٤٦"، المنتظم "٦/ ٣٥٥"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٠١"، النجوم الزاهرة "٣/ ١٩٤".

قال السلميّ: كان يذهب مذهب الحسين بن الفضل، وهو من كبار فتيان أصحاب أبي عثمان.

قَعَدَ في حلقة الشبليّ، وقد حلق ووضع رأسه على رُكبتيه، فصفَعه الشبليّ، فلم يرفع رأسه وقال: لبيّك. فأخذ الشبلي يعتذر إليه. فقال: هو لا ذا ولا ذاك. فقال الشبلي: وردَ علينا مَن أرانا قيمتنا. قال الحاكم: هو من كبار مشايخ الصوفية، وممّن جري له ببغداد مع الشبلي مناظراتٌ كثيرة. وكان يغشانا أيام والدي، وكان يحفظ حديثًا قرأه عليَّ مرات، سمعه من محمد بن منده، عن بكر بن بكّار. توفي في جمادى الآخرة. وقد صحب أبا عثمان الحيرِيّ.

١٨٤- محمد بن عمر بن حفص النيسابوري١: لا الجُورْجِيريّ، ذاك تقدَّم ذكره سنة ثلاثين. أبو بكر السمسار الزاهد. كان لا يشتغل إلى بالصّلاة والتّلاوة، والصّلاة على الجنائز. سمع: إسحاق بن عبد الله بن رُزَيْق، وسهل بن عمّار. روى عنه: أبو الحسين الحَجّاجيّ، وأبو إسحاق المزكيّ، وابن محْمِش، وأبو عبد الله بن منده. تُوُفّي في شوّال، وله اثنتان وتسعون سنة. وشيّعه خلق كجمْع العيد. وكان في مكسب عظيم فَتَرَكه.

١٨٥- محمد بن يحيى بْن عَبْد الله بْن العبّاس بْن محمد بن صُول٢: أبو بكر الصُّوليّ البغداديّ. أحد الأدباء المتفنّنين في الآداب والأخبار والشِّعر والتّواريخ. حدَّث عن: أبي داود السَّجِسْتانيّ، والكُدَيْميّ، والمبرّد، وثعلب، وأبي العَيْناء. وكان حاذقًا بتصنيف الكتب.

نادم عدةً من الخلفاء، وصنف أحبار الخلفاء وأخبار الشّعراء والوزراء. وكان حَسن الاعتقاد، مقبول القَوْل. وكان جدّه صول مِن ملوك جُرْجان. روى عنه: أبو عمر بن حَيُّوَيْه، والدارقطني، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن بن الجُنْديّ، وأبو الحسين بن جُمَيْع، وعُبَيْد الله بن أبي مُسلم الفَرَضيّ، وعليّ بن القاسم، والحُسين الغضائريّ. وله شعرٌ كثير سائر. خرج عن بغداد لإضاقةٍ لحِقَتْه. وحديثه بعلوٍّ عند أصحاب السلفي.

---

١ سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٧٦".

٢ المنتظم "٦/ ٣٥٩-٣٦١"، الكامل في التاريخ "٨/ ٤٦٨"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٠١"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٨٦".

"حرف الهاء":

١٨٦- هارون بن محمد بن هارون١: أبو جعفر الضّبّيّ. أحد الأشراف، من أهل عُمان. سكن بغداد.

روى عَنْهُ: ابنه القاضي أبو عَبْد اللَّه الحسين الضَّبّيّ في أماليه. يروي عن: صالح بن محمد بن مهران الأيليّ، وغيره. ذكره الدّارَقُطْنيّ فقال: ساد بعُمان في حَدَاثته، ثمّ خَرَج عنها فلقي عُلماء مكة والعراق، ودخل بغداد سنة خمسٍ وثلاثمائة، فارتفع قدره عند السّلطان، وانتشرت مكارمه، وأكثر الشعراء مدائحه، وأنفق الأموال في برّ العلماء، وفي الصِّلات. وكان مبرزا في اللغة والنحو ومعاني القرآن. وكانت داره مجمع العلماء إلي أن مات.

١٨٧- الهيثم بن كُلَيْب بن سُرَيْج بن مَعْقِل٢: أبو سعيد الشّاشيّ الحافظ. مصنَّف "المُسْنَد" سمع: عيسى بن أحمد العسقلانيّ البلْخيّ، ومحمد بن عيسى الترمذي، وزكريا بن يحيى المروزي، ومحمد بن عُبيد الله بن المنادي، وعباس بن محمد الدوري، ويحيى بن أبي طالب. روى عَنْهُ: أبو عبد الله بن منده، ورحل إليه إلى الشّاش، وعليّ بن أحمد الخزاعي، ومنصور بن نصر الكاغديّ، وأهل ما وراء النهر.

وفيات سنة ست وثلاثين وثلاثمائة

"حرف الألف":

١٨٨- أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الله بن معاوية بن أبي السّوّار: أبو الحسن المصريّ. وثَّقه ابن يُونُس وقال: روى عن أبي يزيد القراطيسيّ، وأحمد بن حمّاد زُغْبة.

١٨٩- أحمد بن جعفر ابن المحدِّث أبي جعفر محمد بن عُبَيْد الله بن المنادي٣: أبو الحسين البغداديّ الحافظ. سمع: جدّه، ومحمد بن عبد الملك

---

١ تاريخ بغداد "١٤/ ٣٣"، المنتظم "٦/ ٣٥٦"، البداية والنهاية "١١/ ٢١٨".

٢ سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٥٩، ٣٦٠"، شذرات الذهب "٢/ ٣٤٢".

٣ تاريخ بغداد "٤/ ٦٩، ٧٠"، المنتظم "٦/ ٣٥٧، ٣٥٨"، النجوم الزاهرة "٣/ ٢٩٥"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٦١".

الدقيقي، ومحمد بن إسحاق الصغاني، وأبا داود السجستاني، وخلقا سواهم. روى عنه: أبو عمر بن حَيَّوَيْهِ، وجماعة آخرهم محمد بن فارس الغوري.

قال الخطيب: كان صلْب الدين، شرس الأخلق، فلذلك لم تنتشر عنه الرّواية. وقد صنَّف أشياء وجمع. وكان مولده سنة سبعٍ وخمسين ومائتين تقريبًا، وتوفي في المحرم من هذا العام.

قلتُ: وكان من جلّة القُرّاء. فإنّه قد ذكر الدّانيّ فقال: أخذ القراءة عرْضًا، وروى الحروف سماعًا عن: الحسن بن العبّاس، وأبي أيّوب الضّبّيّ، وإدريس الحدّاد، والفضل بن مخلد الدقاق. وسمي جماعة، ثم قال: مُقرئ جليل، غاية في الإتقان، فصيح اللّسان، عالمٍ بالآثار، نهاية في علم العربيّة. صاحب سنة، ثقة مأمون.

قرأ عليه: أحمد بن نصر الشدائي، وعبد الرحمن بن أبي هاشم، وجماعة منهم أحمد بن عبد الرحمن شيخ عبد الباقي بن الحسن.
ومِن شيوخه: زكريّا بن يحيى المروزي، وعبّاس الدوري.

١٩٠- أحمد بن الحسين بن داناج: أبو العبّاس الأصطخري الزاهد. نزيل مصر. سمع: علي بن عبد العزيز البغوي، والحسن بن سهل المجوّز، وإسحاق الدبري، ومُطَّينًا، وجماعة بالشّام وبغداد.
روى عنه: أبو بكر بن جابر التنيسي، والحسن بن إسماعيل الضَّرّاب، وعبد الرحمن بن النّحّاس. وكان ممتعًا بعين واحدة. تُوُفّي في شوال.

١٩١- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن يحيى بن مفرج[1]: أبو القاسم القرطبي، والد الحافظ أبي عبد الله. روى عن: محمد ابن وضّاح، وجماعة.
روى عنه: ابنه. وهو مولى الإمام عبد الرحمن بن الحكم.

١٩٢- أحمد بن يوسف بن حجاج بن عمير بن جبيب[2]: أبو عمرو الإشبيليّ الأديب.
كان حافظًا للَّنحْو، مدققًا؛ شاعرًا عروضيًا.

---

١ تاريخ علماء الأندلس "١/ ٣٥".
٢ تاريخ علماء الأندلس "١/ ٣٥".

"حرف الحاء":

١٩٣- حاجب بن أحمد بن يرحم بن سُفْيان[1]: أبو محمد الطوسيّ. حدَّث عن: محمد بن رافع، ومحمد بن يحيى الذُّهْليّ، ومحمد بن حماد الأبيوري، وأبي عبد الرحمن المروزي، وجماعة. وكان يزعم أنّه ابن مائة وثمانين سنين في سنة خمسٍ وثلاثين. قال الحاكم: بلغني أنّ شيخنا أبا محمد البلاذري كان يشهد له بلُقيّ هؤلاء الشيوخ. وحضرت أنا دار السنة بعد فراغ أبي العبّاس من الإملاء، وحُمِل حاجب فوُضع على الدّكة. وقرأ عليه أبو أحمد الورّاق ثلاثة أجزاء، وفيها عن عبد الله بن هاشم، وعبد الرحيم بن منُيب. ولم أظفر بذلك السّماع. وتُوُفّي سنة ستٍّ فجأة. قال مسعود بن عليّ السِّجْزِيّ: سألت الحاكم عن حاجب الطُّوسيّ فقال: لم يسمع حديثًا قطّ، لكنه كان له عمّ قد سمع الحديث، فجاء البلاذري إليه. فقال: هل كنتَ مع عمّك في المجلس؟ قال: بلى. فانتخب له من كُتُب عمّه تلك الأجزاء الخمسة. قلت: روى عنه: منصور بن عبد الله الخالدي، وأحمد بن محمد البصير الرازي، وعلي بن إبراهيم المزكي، ومحمد بن إبراهيم الجرجاني، وأبو عبد الله بن منده، وأبو بكر أحمد بن الحسن الحيريّ، ومحمد بن محمد بن مَحْمِش. وقال أبو نصر بن ماشاذة: قلت للحافظ أبي عبد الله بن منده: ما تقول في حاجب بن أحمد؟ فقال: هو ثقة ثقة.

١٩٤- حسن بْن عُبيد الله بْن محمد بْن عَبْد الملك[2]: أبو عبد الملك القرطبي.
سمع: محمد بن وضاح، وعبيد الله بن يحيى اللَّيْثيّ. وكان مشاورا في الأحكام. توفي في رجب.

"حرف الزاي":

١٩٥- زند بن محمد بن خلف الشامي المصري: أبو عمرو. شيخ معمر، حدَّث عن يونس بن عبد الأعلى، وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب بشيءٍ يسير. قال ابن يونس: ليس بالقويّ في الحديث. تُوُفّي في ذي القعدة. قلت: روى عنه: عبد

---

١ سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٣٦، ٣٣٧"، ميزان الاعتدال "١/ ٤٢٩"، لسان الميزان "٢/ ١٤٦".
٢ تاريخ علماء الأندلس "١/ ١١".

الرحمن بن عمر بن النّحّاس، ولكن سمّاه زيد بن خَلَف بْن زيد بن مالك القُرشيّ. وقد وقع لنا حديثه عاليًا في "الخُلعيات".

"حرف العين":

١٩٦- عَبْد الرَّحْمَن بْن مُحَمَّد بْن عُبَيْد اللَّه بْن سَعْد بْن إِبْرَاهِيم بْن سَعْد الزهري العَوْفيّ١: أبو محمد البغداديّ. والد عُبيد الله. سمع: عبّاس بن محمد الدوري، وجعفرًا الصّائغ، ومحمد بن غالب. وعنه: أبو عمر بن حَيَّوَيْهِ، وأبو حفص بن شاهين، وعبد الله بن عثمان الصّفّار. وثقه الخطيب، وقال: توفي سنة ستٍّ. ومولده سنة سبعٍ وخمسين ومائتين.

١٩٧- عُبيد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عَبْد الله بن الحسن بن حفص الهمدانيّ٢: الأصبهاني المعدّل. قال الحسين بن محمد الزعفراني في "معجمه": ثنا قال: ثنا عبد الله بن محمد التَّيمّي.

١٩٨- عليّ بن الحسن بن عليّ الأصبهاني٣: أبو الحسن المظالمي، قاضي البلد. والمظالميّ مَن يرفع الظّلامات إلى السّلطان.

يروى عن: أبي حاتم، والحارث بن أبي أسامة، وجعفر بن محمد بن شاكر، ومحمد بن غالب تمتام، وطبقتهم.

وعنه: أبو الشيخ، والحسين بن عليّ بن بكر، وعليّ بن محمد القمّاط، وأبو بكر بن المقرئ.

١٩٩- عيسى بن محمد بن عيسى: أبو بكر البلخي. يروي عن: محمد بن مسلمة الواسطيّ.

٢٠٠- عيسى بْن مُكْرِم الغافقيّ القرطبي٤: سمع: محمد بن وضّاح. ولم يكن بالنّافذ في العلم. أرّخه عياض.

---

١ تاريخ بغداد "١٠/ ٢٨٩"، المنتظم "٦/ ٣٥٨".
٢ أخبار أصبهان لأبي نعيم "٢/ ١٠٢".
٣ أخبار أصبهان "٢/ ١٥".
٤ تاريخ علماء الأندلس "١/ ٣٣٤".

"حرف الفاء":

٢٠١- الفضل بن محمد بن محفوظ المروروذي: نزيل بُخَارَى. سمع: يوسف بن يعقوب القاضي، والفريابي. ومات في الكهولة.

"حرف الميم":

٢٠٢- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن أَحْمَد بن حماد بن إبراهيم١: أبو العبّاس البغدادي المقرئ الأثرم. كذا نسبه الدّارَقُطْنِيّ وجماعة. سمع: الحسن بن عَرَفَة، وعمرو بن شبَّة، وحُمَيْد بن الرّبيع، وبِشْر بن مطر، وعليّ بن حرب، وعبّاسًا الترقفي. وانتقى عليه الحافظ عمر البصري. وحدَّث عنه: الدّارَقُطْنِيّ، وابن المظفّر، عمر الكتّانيّ، وأبو الحسين بن جميع، والحسن بن عليّ النيسابوري، وأبو عُمَر القاسم الهاشميّ، وعليّ بن القاسم النجاد. وسكن البصرة بأخرة. وكان مولده بسامرّاء سنة أربعين ومائتين. أَنْبَأَنَا ابْنُ عِلَّانَ، أَنَا الْكِنْدِيُّ، أَنَا السَّيْبَانِيُّ، أَنَا الْخَطِيبُ، أَنَا أَبُو عُمَرَ الْهَاشِمِيُّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الأَثْرَمُ سنة ثَلاثِينَ وَثَلاثِمِائَةٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى

السُّوسِيُّ سنة ٢٥٩، نَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ خَالِدٍ وَهِشَامٍ، عَنِ ابْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تَلَقَّوُا الْجَلَبَ، فَمَنْ تَلَقَّى جَلَبًا فَصَاحِبُهُ بِالْخِيَارِ إِذَا دَخَلَ السُّوقَ" ٢.

٢٠٣- محمد بْن أحمد بْن إبراهيم بن قريش الحكيميّ٣: أبو عبد الله البغداديّ الكاتب. سمع: زكريّا بن يحيى المروزي، ومحمد بن عبد النور، ومحمد بن عُبيد الله بن المنادي، والدوري، والصغاني، والحسن بن مكرم، وجماعة.

وعنه: الدارقطني، والمرزباني، وابن جُمَيْع الصيداويّ، وإبراهيم بن مخلد، وأحمد بن محمد بن دُوَسْت.

وثقه البرقانيّ وقال: إلا أنّه يروي مناكير. قال الخطيب: وهو بلخي الأصل. مات في ذي الحجة.

---

١ تاريخ بغداد "١/ ٢٦٣-٢٦٥"، المنتظم "٦/ ٣٥٩"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٠٣، ٣٠٤".

٢ "حديث صحيح": أخرجه مسلم "١٥١٩"، والنسائي "٤٥١٣"، وابن ماجه "٢١٧٨"، وأحمد في المسند "٢/ ٢٨٤، ٤٠٣".

٣ تاريخ بغداد "٢١٧-٢١٩"، المنتظم "٦/ ٣٥٩"، النجوم الزاهرة "٢/ ٢٩٦".

(٨١/٢٥)

٢٠٤- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن مَعْقِل١: أبو عليّ النيسابوري الميداني، من محلّة ميدان زياد. سمع من محمد بن يحيى الذهلي جزءًا هو عند سبط السلفي في السماء. روى عَنْهُ: أبو سعيد بْن أَبِي بَكْر، وأبو عبد الله بن منده، ومحمد بن محمد بن محمش، وأبو بكر أحمد بن الحسن الحيريّ. روى أبو عبد الله الحاكم حديثين عن الحيريّ عنه. وقال: توفي في رجب فجأةً.

٢٠٥- محمد بن الحسن٢: أبو طاهر النيسابوري المحمدآباذي ومحمدآباذ: محلةٌ بظاهر نيسابور. كان من كبار الثّقات العالمين بمعاني القرآن والأدب.

سمع: أحمد بن يوسف السلمي، وعليّ بن الحسن الهلاليّ، وحامد بن محمود، وعبّاس بن محمد الدوري، ومحمد بن إسحاق الصغاني، ويحيى بن أبي طالب. وكان كثير الحديث. روى عنه: أبو بكر أحمد بن إسحاق، وأبو عليّ الحافظ، وعبد الله بن سعْد، وأبو عبد الله بن منده، وابن محمش، ومحمد بن إبراهيم الجوزجاني، وجماعة.

وقال الحاكم: اختلفتُ إليه أكثر من سنة، ولم أصل إلى حرف من سماعاتي منه. وقد سمعتُ منه الكثير. سمعت أبا النضر الفقيه بقول: كان ابن خزيمة إذا شكّ في اللّغة لا يرجع فيها إلا إِلَى أبي طاهر المحمداباذيّ. قلتُ: حديثه بعُلُوٍّ عند الِسلَفيّ.

٢٠٦- محمد بن الحسن بن يزيد بن أبي خُبزَة٣: أبو بكر الرَّقّيّ. يروي عن: هلال بن العلاء، وجماعة. وعنه: الدّارَقُطْنيّ. وبقي إلى هذه السنة، وانقطع خبره.

٢٠٧- مُحَمَّدُ بْن عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد بْن أَسِيد: أبو عبد الله المدينيّ. سمعّه أبوه من العراقيين وغيرهم. من: جعفر الصائغ، وتمتام. ومن: عُبَيد بن شرِيك، ومحمد بن عليّ الصائغ، وعبد الله بن أيوب القربيّ، وعليّ بن أحمد بن النَّضْر. وعنه: أبو إسحاق بن حمزة، وأبو الشيخ، وعلي بن محمود، وأبو بكر المقرئ، وأبو عبد الله بن منده، وعليّ بن ميلة. وثقه ابن مردويه.

---

١ سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٩٠، ٣٩١"، شذرات الذهب "٢/ ٣٤٣".

٢ سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٠٤، ٣٠٥"، الوافي بالوفيات "٢/ ٣٧٣"، شذرات الذهب "٢/ ٣٤٣".

٣ تاريخ بغداد "٢/ ١٩٨"، المنتظم "٦/ ٣٦٣".

٢٠٨- محمد بْن يحيى بْن عُمَر بْن لُبَابة١: أبو عبد الله الأندلسي، الملقب بالبرجون. جُلّ سماعه من عمّه محمد بن عمر. ورحل فسمع بالقيروان من: حماس، وغيره. وكان من أحفظ أهلِ زمانه. ولي قضاء البيرة فلم تُحمد سيرته فعُزل. وله في مذهب مالك كتاب "المنتخب"، وكتاب "الوثائق". وكان بارعًا في الشروط. توفي في ذي الحجّة.

٢٠٩- محمد بن يوسف بن ديزويه: أبو بكر الدينوريّ، يُلقّب سقَلاب. سمع: أحمد بن محمد بن سليمان البرذعي. وتوفي في شعبان.

٢١٠- مكّيّ بن عُجَيف بن نُصَير: أبو بكر النّسَفيّ الواعظ. سمع: عبد الصّمد بن الفضل، وحمدان بن ذي النُّون. وعنه: عيسى بن الحسين بن الربيع.

٢١١- موسى بن أحمد السوسي المغربي: الفقيه. يروي عن: يحيى بن عمر، وابن مسكين. من كبار المالكية.

وفيات سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة

"حرف الألف":

٢١٢- أحمد بن إسحاق بن إبراهيم: أبو بكر الصَّيدلانيّ النيسابوري المعدل الطبيب. سمع: الفضل بن محمد الشعراني، والحسين بن الفضل البَجَليّ، وطبقتهما.

وعنه: أبو أحمد الحافظ، والحسين الماسرجسيّ، والحاكم بن البيّع وقال: توفي في رمضان.

٢١٣- أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن عاصم٢: أبو جعفر، ويقال أبو بكر الصَّدفيّ المصريّ العطار. سمع: أبا زرعة الدمشقي، ويحيى بن عثمان بن صالح، وروحًا أبا الزِّنْباع، وعبد الله بن أحمد بن حنبل. ورحل وحصَّل. روى عنه: الحسن بن إسماعيل الضّرّاب، والقاسم بن عُبَيْد الله الوّراق، ونصر بن أبي نصر الطوسيّ، وعبد الرحمن بن عمر النحاس، والمغاربة.

---

١ تقدمت ترجمته في الطبقة الماضية برقم "٥١٥"، وتقدمت ترجمته في هذه الطبقة برقم "٣١".

٢ المنتظم "٦/ ٣٦٢".

٢١٤- أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد بْن دليل١: أبو الحُسَين الأصبهاني القاضي. سمع: أحمد بن يونس الضّبّيّ. وعنه: ابن مردويه.

٢١٥- أحمد بن عبد الله بن زكريّا: أبو الحسين الجرجاني الفقيه. تلميذ ابن سُريج. سمع: مُطيَّنًا، وأبا خليفة، وطبقتهما. وعنه: الحاكم، وغيره.

٢١٦- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن سُلَيْمَان الحافظ٢: أَبُو الطّيب الحنفيّ الصُّعْلوكيّ النيسابوري، عمّ الأستاذ أبي سهل. كان إمامًا مقَّدمًا في معرفة الفقه واللُغة. أدرك الأسانيد العالية، وصنَّف في الحديث، وأمسك عن الرواية بعد أن عُمِّر.

قال الحاكم: وكنّا نراه حسرةً. سمع: يحيى بن الذهلي، وعليّ بن الحسن بن أبي عيسى الدارابجردي، ومحمد بن عبد الوهاب. وبالري: علي بن الجنيد، ومحمد بن أيوب. وببغداد: عبد الله بن أحمد. روى عنه: أبو سهل الأستاذ، والحافظ أبو عبد الله بن

الأخرم. وسمعتُ منه حديثًا في المذاكرة. توفي في رجب. وكان إمامًا في الشافعية.

٢١٧- أحمد بن نزار المغربيّ المالكيّ٣: روى عن: حمديس القطّان.

روى عَنْهُ: اللّبيديّ، وغيره. وكان فقيهًا عابدًا، متبتلًا خائفًا رحمة الله عليه.

٢١٨- إبراهيم بن شيبان٤: أبو إسحاق القِرْميسِينيّ الصوفيّ. شيخ الجَبَل في زمانه. صحب إبراهيم لخواص، ومحمد بن إسماعيل المغربيّ، ومحمد بن عبد الله الرازي، ومحمد بن ثوابة، وغيرهم. وساح بالشّام، وغيرها. سُئل عبد الله بن مُنازل عن إبراهيم بن شَيْبَان فقال: إبراهيم حجّة الله على الفقراء، وأهل الآداب والمعاملات. وعن إِبْرَاهِيم قال: من أراد أن يتعطّل ويتبطّل فليلزم الرُّخص.

وقال: علم الفناء والبقاء يدور على إخلاص الوحدانية وصحة العبودية. وما كان غير هذا. فهو من المغاليط والزندقة. وقال: الخوف إذا سكن القلب أحرق مواضع الشهوات فيه، وطرد عنه رغبة الدُّنيا. وقال: الشرف في التواضع، والعزّ في التقوى،

١ أخبار أصبهان لأبي نعيم "١/ ١٥٣".

٢ تاريخ جرجان "٩٩".

٣ سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٩١"، الوافي بالوفيات "٧/ ٣٩٦".

٤ حلية الأولياء "١٠/ ٣٦١"، الزهد للبيهقي "٣١٤"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٩٢-٣٩٤".

(٨٤/٢٥)

والحرِّيَّة في القناعة. قال السلمي: توفي سنة سبعٍ وثلاثين. وقال أبو زيد المروزي: سمعت إبراهيم بن شيبان يقول: الخلق محلّ آلافات، وأكثر آفة منهم من سكنوا إليهم.

٢١٩- إبراهيم بن محمد بن أحمد بن هشام١: أبو إسحاق البخاريّ الفقيه الأمين.

قدِم في هذا العام نيسابور، وقيل توفي فيه.

روى عن: صالح جَزَرَة، وأبي الموجّه المروزي، وسهل بن شادويه. وعنه: أبو عمر بن حَيَّوَيْهِ، وأبو عبد الله الحاكم.

وكان فقيه أهل النظر في عصره. روى عنه: الأستاذ أبو الوليد الفقيه في صحيحه.

٢٢٠- إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن يوسف البحريّ الجُرجانيّ٢: المحدَّث المُسنِد. كان رحلة جرجان في وقته.

سمع: محمد بن بسام، والحارث بن أبي أسامة، وعبد الله بن أبي مَسَّرة، وهلال بن العلاء، وإسحاق الدَّبَريّ، وجماعة.

وعنه: عَبْد اللَّه بْن عَديّ، وأبو بَكْر الإسماعيليّ، وابن الإسماعيليّ أبو نصر، والنعمان بن محمد الجرجاني، وأبو بكر السّبّاك، وغيرهم.

"حرف الباء":

٢٢١- بدر الخَرْشَنيّ٣: الأمير. ولاه أستاذه الإخشيد دمشق سنة خمسٍ وعشرين وثلاثمائة، فبقي عليها عامين. فلمّا قدِم محمد بن رائق من بغداد زعم أنّ المتقيّ لله ولاه الشّام، فهرب بدر بعد وقعةٍ كبيرة بينهما. ثم ولي بدر دمشق سنة ستٍّ وثلاثين وثلاثمائة من قبل كافور الإخشيدي.

فلما ولى الحسن بن الإخشيد قبض على بدر، ثم أُهلك سنة ٣٣٧.

١ الكامل في التاريخ "٨/ ٥٢٠".

٢ سير أعلام النبلاء "١٥/ ٤٧١، ٤٧٢"، شذرات الذهب "٢/ ٣٤٥".

٣ النجوم الزاهرة "٣/ ٢٧٩".

(٨٥/٢٥)

"حرف الحاء":

٢٢٢- حبيب بن أحمد بن إبراهيم المعلم١: أبو إسماعيل القُرْطُبِيّ. روى عن: محمد بن وضّاح، وإبراهيم بن باز، والخشني. حدَّث عنه: أحمد بن عَوْن الله، وغيره. توفي في رجب.

٢٢٣- الحسن بن حمشاد بن سختويه التميمي: أبو محمد النيسابوري، أخو عليّ. سمع: السريّ بن خُزيمة، وأبا إسماعيل الترمذي، وإبراهيم بن عبد الله القصار، وأحمد بن أبي خيثمة. وتوفي في جُمَادَى الآخرة عن خمسٍ وثمانين سنة. عنه: أبو عبد الله الحاكم.

"حرف الزاي":

٢٢٤- زكريّا بن خطّاب بن إسماعيل٢: أبو يحيى الأندلسيّ. حجّ سنة ثلاثٍ وتسعين، وسمع "الموطّأ " من إبراهيم بن سعْد الحَذاء، عن أبي مُصْعَب، عن مالك. وسمع من جماعة. سمع منه: المستنصر بالله، وجماعة. وكان ثقة، فقيهًا، مفتيًا. توفي في رمضان، وولي القضاء ببعض مدُن الأندلس.

"حرف العين":

٢٢٥- عبد الله بن الفضل بْن محمد بن عقيل بْن خُوَيْلد: أبو بكر النيسابوري. سمع: أبا المُثَنَّى العنْبريّ، وأبا مسلم الكشّيّ. وعنه: أبو سعيد بن حمشاد. وهو من بيت حديث.

٢٢٦- عبد الفغار بن محمد: أبو نصر السائح. سمع: الربيع بن سليمان المراديّ.

٢٢٧- عَديّ بن أحمد بن عبد الباقي٣: أبو عُمير الأذني. سمع: عمّه يحيى، ويوسف القاضي. وعنه: عبد المنعم بن غلبون المقرئ، وأحمد بن عبد الكريم الحلبيّ، وعمر بن عليّ الأنطاكيّ، وابن جُمَيْع الغسّاني.

---

١ جذوة المقتبس للحميدي "١٩٨".

٢ تاريخ علماء الأندلس "١/ ١٤٩، ١٥٠"، جذوة المقتبس للحميدي "٢١٨".

٢ مروج الذهب "٧٣٩، ٨٦٠-٨٦٣"، تجارب الأمم "١/ ٥٣، ٥٤".

(٨٦/٢٥)

٢٢٨- عمر بن يوسف بن موسى بن فهد١: أبو حفص ابن الإمام الأموي، مولاهم الأندلسيّ. من أهل تُطَيْلَة. ولي قضاءها، وامتُحن بالأسر هو وابنه وأخوه، فافتدوا بخمسة عشر ألف دينار. وتوفي في رجب، وله ثلاثٌ وتسعون. لا نعلمه روى.

٢٢٩- عيسى بن زيد بن عيسى: أبو الحسن الهاشميّ الطالبيّ العُقَيليّ النيسابوري الشافعيّ. سمع بمكة من: عليّ بن عبد العزيز وطبقته. قال الحاكم: فلم يقتصر، وارتقى إلى قومٍ لم يدركهم، فحدَّثنا عَنْ الحَسَن بْن عَرَفَة، ويونس بْن عَبْد الأعلى. فقلت له: فمتى دخلت مصر؟ قال: سنة اثنتين وسبعين ومائتين. ومولدي سنة إحدى وأربعين ومائتين. وكنتُ أتورَّع عن الرواية

عن هذا وأمثاله. قلتُ: روى عنه ابن منده.

"حرف الميم":

٢٣٠- محمد بن إبراهيم بن نافع: أبو عبد الله السِّجْزيّ: حدَّث بِهَرَاة عن: موسى بن هارون، وأبي شُعيب الحرانيّ. روى عنه: محمد بن عليّ السيّاوشائيّ، وغيره.

٢٣١- محمد بن الحُسين بْن مُحَمَّد بْن سَعِيد٢: أَبُو عَبْد اللَّه الواسطي الزعفراني، راوي "التاريخ الكبير" عن أحمد بن أبي خَيْثَمَة. وروى عن: أحمد بن الخليل البرجلانيّ، ومحمد بن زكريّا الغُلابيّ، وابن أبي الدّنيا. وعنه: أبو عمر الهاشميّ، وعليّ بن محمد بن خَزَفَة الصيدلانيّ، وغيرهم. وكان متموّلًا، أكرم صاحب الزنج، فلمّا ظفر بواسط واستباحها حمي محلّته.

٢٣٢- محمد بن عبد الله بن سُفَيان٣: أبو بكر البغداديّ المَعْمريّ. سمع: محمد بن الفَرَج الأزرق، ومحمد بن يونس الكُدَيْميّ. وعنه: الدّارَقُطْنيّ، وأبو عمر الهاشمي. وهو ثقة.

---

١ تاريخ علماء الأندلس "١/ ٣٢٣"، جذوة المقتبس "٣٠٣".

٢ تاريخ بغداد "٢/ ٢٤٠".

٣ تاريخ بغداد "٥/ ٤٥١".

(٨٧/٢٥)

٢٣٣- مُحَمَّد بْن عُبَيْد اللَّه بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بن حفص الأصبهاني١: أبو صالح الجُلكيّ. سمع: أحمد بن عصام. وعنه: أحمد بن موسى بن مردويه، سمع منه في هذه السنة.

وثقه أبو نُعَيْم.

٢٣٤- محمد بن عليّ بن عمر٢.

أبو عليّ المذكرّ النيسابوري البرنوذي.

كان أبوه ثقة، فسمَّعه من: أحمد بن الأزهر، ومحمد بن يزيد السلمي، وإسحاق بن عبد الله بن رزين.

ولو اقتصر على هؤلاء أبو علي لصار محدَّث عصره. ولكنّه حدَّث عن شيوخ أبيه: محمد بن رافع، وعليّ بن سَلَمَةَ اللبقيّ، وعتيق بن محمد.

قال الحاكم: والَّشَرهُ يحملنا على الرواية عن أمثاله.

وتوفي في شعبان وله مائة وسبع سنين.

قلتُ: روى عنه: أبو إسحاق المزكيّ، والحاكم، وابن منده، وغيرهم.

٢٣٥- محمد بن عيسى بن رفاعة٣.

أبو عبد الله الخولاني، المعروف بابن الفلاس الأندلسيّ.

من أهل ريّة بسكن قُرْطُبة.

وكان قد رحل وسمع من: عليّ بن عبد العزيز البغويّ، وبكر بن سهل الدِّمياطيّ، وجماعة.

وكان يُنسب إلى الكذب. كان محمد بن أحمد بن يحيى وأحمد بن عوْن الله قد أسقطا روايتهما عَنْهُ.

وقال عَبْد الله بْن محمد بْن عليّ الباجيّ: كان يكذب.

---

١ أخبار أصبهان لأبي نعيم "٢/ ٢٨٠".
٢ البداية والنهاية "١١/ ٢٢١"، المنتظم "٦/ ٣٦٣".
٣ تاريخ علماء الأندلس "١/ ٥٥، ٥٦"، المغني في الضعفاء "٢/ ٦٢٢"، ميزان الاعتدال "٣/ ٦٧٩".

(٨٨/٢٥)

٢٣٦- محمد بن أبي المنظور عبد الله بن حسّان الأندلسيّ.
أبو عبد الله، شيخ قديم الرحلة.
سمع ببغداد من ابن قُتيبة بعض تصانيفه، ومن: إسماعيل القاضي، وسكن القيروان، واشتغل بالتجرُّد. ولم ينتصب للتحديث.
ولاه أبو القاسم العُبيديّ القضاء، وأراد بتوليته تسكين نفوس العامّة والسنة.
وشاخ وعمر.
روى أيضًا عن: إسحاق الدبري، والحارث بن أبي أسامة.
روى عنه: عبد الله بن أبي هاشم، وابن التبان الفقيه.
توفي في محرم.
وفيات سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة
"حرف الألف":
٢٣٧- أحمد بن إبراهيم: أبو سعيد الرازي الزاهد.
عن الكجّيّ، وابن الضُّرَيْس.
وعنه: الحاكم أبو عبد الله.
٢٣٨- أحمد بن دحيم، أو رحيم، بن خليل١.
أبو عبد الله القرطبي.
سمع: عُبَيد الله بن يحيى، والأعْناقيّ.
ورحل، وسمع ببغداد.
وكان فقيهًا، ثقة، جامعًا للسُّنن. ولي قضاء طُلَيْطلة، وغيرها.
وتوفي في الطاعون سنة ثمانٍ وثلاثين.
سمع من: البغويّ.

---

١ تاريخ علماء الأندلس "١/ ٣٥، ٣٦"، جذوة المقتبس للحميدي "١٢٢".

(٨٩/٢٥)

٢٣٩- أحمد بن سليمان بن زَبّان١.
أبو بكر الكندي الدمشقي الضّرير المعروف بابن أبي هريرة.

ذكر أنّه قرأ القرآن على: أحمد بن يزيد الحُلْوانيّ.
وأنّه سمع من: هشام بن عمّار، وأحمد بن أبي الحواري، وإبراهيم بن أيوب.
قرأ عليه: أحمد بن عبد الله بن زُرَيْق البغداديّ.
وروى عنه: أبو الحسين بن شمعون، وأبو بكر بن شاذان، وأبو حفص بن شاهين، وعبد الله بن ذكوان البعلبكي.
وروى عنه: تمام الرازي، وعبد الرحمن بن أبي نصْر ثمّ تركا الرواية عنه. قال أبو الفتح عبد الواحد بن مَسْرور: سألت أبا بكر أحمد بن سليمان بن إسحاق بن زبان الكنديّ من ولد الأشعث بن قيس عن مولده، فقال: ولدتُ سنة خمسٍ وعشرين ومائتين.
وقال عبد الغني المصري: كان غيرد ثقة. وقال الأمير ابن ماكولا: آخر مَن روى عَنْهُ عَبْد الرحمن بْن عثمان بن القاسم ثمّ ترك الحديث عنه لسببٍ حكاهُ لي أبو محمد الكتاني لا يكون جَرْحًا في ابن زَبّان.
وقال جمال الإسلام: قال لنا عبد العزيز الكتّانيّ: لمّا قرأنا على أبي محمد بن أبي نصر بعض الجزء، قلت: قد تكلّموا في ابن زَبّان. فقطع عليَّ أبو محمد القراءة وامتنع من الرواية عنه.
قلتُ: صدق ابن ماكولا، مثُل هذا لا يوجب ترْك الرجل. قال الكتّانيّ: وكان يُعرف ابن زَبّان بالعابد لزُهده وورعه، وحديثه بعلو عند الكندي، وأنا فأتّهمته في لُقيّ مثل هشام. فالله أعلم.
٢٤٠- أحمد بن شاذان بن إبراهيم بن الحكم: أبو الحسين البلْخي. له رواية.
٢٤١- أحمد بن محمد بن إسماعيل٢: أبو جعفر بن النّحّاس المصريّ

١ سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٧٨"، ميزان الاعتدال "١/ ١٠٣"، لسان الميزان "١/ ١٨١، ١٨٢".
٢ المنتظم "٦/ ٣٦٤"، سير أعلام النبلاء "٥/ ٤٠١، ٤٠٢"، البداية والنهاية "١١/ ٢٢٢".

النحويّ اللُّغويّ. رحل إلي الشّام، وأخذ عن الزجّاج. وكان ينظر بابن الأنباري ونَفْطَوَيْه ببلده.
له كتاب "إعراب القرآن"، وكتاب "المعاني"، وكتاب "اشتقاق الأسماء الحُسنْى"، وكتاب "تفسير أبيات سِيبَوَيْه"، و"الكافي" المؤلف النحو. وفسره عشرة دواوين وأملاها. وروى كثيراُ عن: عليّ بن سليمان الأخفش الصّغير. وكان حاذقًا، بارعًا، كبير الشأن. سمع الحديث من: الحسن بن علي، ونحوه. وقيل: كان شديد التقتير على نفسه. ربّما وهبوه العمامة، فيقطّعها ثلاث عمائم. وروى أيضًا عن: محمد بن جعفر بن أَعيَن، وأحمد بن شُعيب النسائيّ، وبكر بن سهل الدمياطي، وجعفر الفريابي، وعمر بن أبي غيلان، ومحمد بن الحسن بن سماعة الكوفي، وإبراهيم بن السري الزجاج. وغلط ابن النجار في قوله: إنه سمع من المبرّد، فإنّه لم يُدْركه. روى عَنْهُ: أَبُو بَكْر مُحَمَّد بْن علي الأدفُويّ مصنفاته. ووصفه بمعرفة النَّحو أَبُو سعَيِد بْن يونس، وقال: تُوُفّي فِي ذي الحجّة. وقيل: إنّه جلس على دَرَجِ مِقْياس نيل مصر يقطّع لبعض الطلبة بيتًا من الشّعرِ، فسمعه جاهلٌ فقال: هذا يسحر النيّل حتّى لا يزيد. فدفعه برجلْهِ فألقاه في النيل، فعُدِم.
٢٤٢- أحمد بن محمد بن شعيب: أبو حامد النيسابوري الشعبي، الفقيه الصالح العابد. سمع: يحيى بن محمد ين يحيى الذهلي، وسهل بن عمّار. وعنه: ابن أخيه أبو أحمد الشاهد، وأحمد بن هارون الفقيه، وأبو عبد الله الحاكم، وجماعة. تُوُفّي فِي ذي القعدة.
٢٤٣- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عبد البرّ بن يحيى١: أبو عبد الملك القرطبي الأموي. صاحب تاريخ الفقهاء والقُضاة. وكان ممّن

طلب العلم كثيرًا، وبحث عنه. وأخذ عن شيوخ الأندلس، وعوّل على محمد بن لُبابة، وأسلم بن عبد العزيز. ومات كهْلًا.

٢٤٤- إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم: أبو إسحاق النيسابوري العابد المعروف بإبراهيمك. القارئ.

سمع: يحيى بن الذهلي، والسريّ بن خزيمة، وعثمان بن سعيد الدّارميّ. توفي في ربيع الآخر.

روى عنه: الحاكم. وعاش ثلاثًا وتسعين سنة.

---

١ تاريخ علماء الأندلس "١/ ٣٨، ٣٩".

(٩١/٢٥)

٢٤٥- إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن الأنطاكي١: المقرئ أبو إسحاق. فقيه، مقرئ كبير. قرأ على: هارون ابن موسى الأخفش، وأحمد بن أبي رجاء، وقُنبُل، وعثمان بن خُرَّزاذ، وغيرهم. وعلى والده. وصنَّف كتابًا في القراءات الثَّمان.

وسمع: أبا أُمية الطرسوسيّ، ومحمد بن إبراهيم الصُّوريّ، ويزيد بن عبد الصمد، وعليّ بن عبد العزيز البغويّ. قرأ عليه: أبو الحسن بن بِشْر، وأبو عليّ بن حَبَش الدينوري، وأبو طاهر محمد بن الحسن الأنطاكي، وعلي ابن إسماعيل البصري، وأبو الطّيّب عبد المنعم بن غلبُون.

وكان مقرئ الشّام في زمانه. روى عنه الحديث: شهاب بن محمد الصوريّ، وأبو أحمد محمد بن جامع الدّهّان، ومحمد بن أحمد المَلَطيّ، وأبو الحسين بن جُمَيْع، وآخرون. توفي سنة ثمانٍ.

قاله فارس بن أحمد. وقال غيره: في شعبان سنة تسعٍ. أَخْبَرَنَا ابْنُ غَدِيرٍ، أَنَا ابْنُ الْحَرَسْتَانِيّ وَأَنَا فِي الرَّابِعَةِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْمُسْلِمِ، أَنَا ابْنُ طَلَّابٍ: أنبا ابْنُ جُمَيْعٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِأَنْطَاكِيَّةَ: ثَنَا محمد بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصُّورِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مِنْ حُسْنِ إِسْلامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ" ٢.

٢٤٦- إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت٣: أبو إسحاق العبسي السامري، نزيل دمشق، ونائب الحكم بها. وصاحب الجزء العالي الذي تفردت به كريمة. سمع: الحسن بن عَرَفَة، وسعدان بن نصر، وزكريّا بن يحيى المروزي، والربيع بن سليمان المراديّ، وإبراهيم بن مرزوق، ومحمد بن عوف الحمصّي، ويزيد بن عبد الصّمد، وجماعة. وعنه: عبد الوهاب الكلابي، وأبو بكر الأبهري، وابن جميع،

---

١ تهذيب تاريخ دمشق "٢/ ٢٢٧"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٨٤، ٣٨٥"، النجوم الزاهرة "٣/ ٣٠٠".

٢ "حديث صحيح": أخرجه الترمذي "٢٣١٨"، وأحمد في المسند "١/ ٢٠١"، ومالك في الموطأ "١٦٠٤"، والطبراني في الكبير "٦٨٨٦"، وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن الترمذي "٢٣١٨".

٣ تاريخ بغداد "٦/ ١٦٥"، المنتظم "٦/ ١٦٤"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٤٦٠، ٤٦١".

(٩٢/٢٥)

وأبو مُسْلِم الكاتب، وعبد الرحمن بْن عُمَر بن نصر، وعبد الرحمن بن أبي نصر، وجماعة. وتوفي في ربيع الآخر رحمه الله. وثقه الخطيب.

وقيل: كان تاجرًا رئيسًا، كثير الفضائل. قال أبو الحسين الرازي: كان بدمشق يُسأل عن المعدّلين، وأصلُه من العراق. تاجر نبيل.

"حرف الباء":

٢٤٧- بقاء بن سلامة بن محمد: أبو القاسم المصريّ. ثمّ سمّى نفسه: عبد الله. قال ابن يونس: كان يفهم الحديث. كتب عن النَّسائيّ، ومَن بعده. وتوفي في شوال.

٢٤٨- بكار بن أحمد بن بكار بن سعيد السُلميّ: أبو القاسم المصريّ. حدث عن: الربيع، وبكّار بن قُتيبة، وإبراهيم بن منقذ. وعنه.

"حرف الجيم":

٢٤٩- جعفر بن أحمد بن الحارث بن شهاب المراديّ: أخو عليّ والقاسم. توفي بمصر. وهو أصغر الإخْوة.

"حرف الحاء":

٢٥٠- الحسن بن حبيب بن عبد الملك الدّمشقيّ[١]: الفقيه أبو عليّ الشّافعيّ الحصائريّ. حدَّث بكتاب "الأمّ" للشّافعيّ عن أصحابه. سمع: الربيع بن سليمان المؤذّن، وبكّار بن قُتَيْبة، ومحمد بن إسماعيل الصّائغ، والعبّاس بن الوليد البيروتيّ، وصالح بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبد اللَّه بن عبد الحَكَم، وأبا أُمَيّة الطرسوسي.

وقرأ على: هارون بن موسى الأخفش. روى عنه: عبد المنعم بن غَلْبُون، وابن جميع، وابن المقرئ، وأبو حفص ابن شاهين، وتمّام الرّازيّ، وأبو بكر بن أبي الحديد، وعبد الرحمن بن عمر بن نَصر، وعبد الرحمن بن أبي نصر، وخلق

---

١ تهذيب تاريخ دمشق "٤/ ١٥٩"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٨٣، ٣٤٨"، تهذيب التهذيب "٥/ ١٣٢".

سواهم. وقال: وُلِدت سنة ٢٤٢. وقال عبد العزيز الكتّانيّ: هو ثقة، نبيل، حافظ لمذهب الشّافعيّ. ومات في ذي القعدة. وقال ابن عساكر: كان إمام مسجد باب الجابية.

٢٥١- الحسن بن عليّ بن الحسن بن مُقْلَة[١]: الكاتب البارع، أخو الوزير أبي عليّ محمد. كان أوّل من نقل، الطريقة المنسوبة في الكتابة من القلم الكوفي، هو وأخوه الوزير على خلاف في ذلك. توفي الحسن في ربيع الآخر، وله سبعون سنة. ذكره ابن النّجّار فسمّي جدّه عبد اللَّه بدل الحسن. وكان أديبًا شاعرًا، وفَدَ على سيف الدّولة بن حمدان، وكتبَ له مجلَّدات عديدة. عنه: أبو الفضل بن مأمون، وأبو عبد الله الحسين النَّمرّي. مات بالشّام، فيقال نُقِل إلي بغداد. توفي في ربيع الآخر من السنة.

"حرف السين":

٢٥٢- سليمان بن داود بن سليمان بن أيّوب[٢]: أبو القاسم المصريّ العساكريّ، عساكر فُسطاط مصر.

سمع: الرّبيع المراديّ، وأبا غسان مالك بن يحيى، ومحمد بن خُزَيْمَة البصري. وثقه أَبُو سعَيِد بْن يُونُس وقال: تُوُفّي فِي ذي الحجّة. روي عنه ابن جميع.

"حرف العين":

٢٥٣- عَبْد اللَّه بْن عَلِيّ بْن أحمد العبّاسي[٣]: الخليفة المستكفي بالله ابن المكتفي. مات في السجن. وقد ذكرناه في سنة أربعٍ،

سنة خلعوه وسلموه، نسأل الله العافية.

٢٥٤- العبّاس بن أَحْمَد بن محمد بن الفُرات٤: أبو الخطّاب، والد المحدِّث أبي الحسن. كان صدرًا نبيلًا أُريد على الوزارة فامتنع تديُّنًا. وقد حدَّث عن: أحمد بن فرح المقرئ، وغيره.

---

١ الأذكياء لابن الجوزي "٤٨"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٢٢٩، ٢٣٠".

٢ معجم الشيوخ لابن جميع "٢٨١، ٢٨٢".

٣ تقدمت برقم "١٣٧".

٤ تاريخ بغداد "١٢/ ١٥٩".

٢٥٥- عليّ بن أحمد بن الوليد١: أبو الحسن المُرّيّ الدّمشقيّ المقرئ: قرأ علي: هارون الأخفش. وأقرأ الناس. روى عنه: تمام الرّازيّ، وغيره، وأبو بكر محمد بن أحمد السلمي الجبني، وسلامة بن الربيع المطرِّز. وقد حدَّث عن: أخْطَل بن الحَكَم. شيخ روى عن الوليد بن مسلم. وفي سنة وفاته سمع منه تمام.

٢٥٦- عليّ بن بويه بن فناخسرو بن تمام، بالتخفيف، بن كوهي٢: السّلطان عِماد الدولة أبو الحسن الدَّيلميّ، صاحب بلاد فارس. أخو معُزّ الدولة، ورُكْن الدولة أبي علي. كان هَذَا أول من ملك من بني بويه.

وكان بويه صيادا للسمك، ثُمَّ آل أمر بنيه إِلَى ملك البلاد العراقين والأهواز وفارس. ثُمَّ ملك ابن أخيه عضد الدولة ابن ركن الدولة. وكانت أيّام عماد الدولة ستَّ عشرة سنة، وعاش بْضعًا وخمسين سنة. وقد ذكرنا مِن أخبارهم في الحوادث طَرَفًا صالحًا.

٢٥٧- عليّ بن الحسين بن أحمد بن السَّفْر٣: أبو الغُنْم الجُرَشي الدّمشقيّ البزّاز. قرأ القرآن على هارون الأخفش. وروى عن: بكّار بن قُتَيْبة، وأحمد بن عبد الله بن البَرْقيّ، ويزيد بن عيد الصّمد، وجماعة.

وعنه: تمّام الرازيّ، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وأبو سهل المقرئ، وغيرهم. ورّخه المَيْدانيّ. وقرأ عليه محمد بن أحمد بن الجُبْنيّ.

٢٥٨- عليّ بن داود بن أحمد: أبو الحسن الأَذْرَبَيْجانيّ المؤدّب. سكن المِزّة، وصنَّف بالنَّيْرَب في شوّال سنة ثمانٍ عن: تمتام، وأبي بكر بن أبي الدنيا، وحامد بن سهل الثغري، وجماعة. وعنه: عمران الخفاف، والمظفر ابن أحمد المقرئ، وعبد الرحمن بن عمر.

٢٥٩- علي بن محمد بن أحمد بن حسن المصري٤: أبو الحسن الواعظ. بغدادي، أقام بمصر مدة ورجع. سمع: أحمد بن عُبَيْد بن ناصح، وأبا إسماعيل

---

١ مقدمة الروض البسام "١/ ٣٠".

٢ المنتظم "٦/ ٣٦٥"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٤٠٢، ٤٠٣"، البداية والنهاية "١١/ ٢٢١، ٢٢٢".

٣ غاية النهاية "١/ ٥٣٢".

٤ تاريخ بغداد "١٢/ ٧٥"، المنتظم "٦/ ٣٦٥"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٨١"، البداية والنهاية "١١/ ٢٢٢".

الترمذي، وأبن أبي العَوّام. وبمصر: عبد الله بن أبي مريم، وأبا يزيد القراطيسيّ، ورَوْح بن الفَرَج القّطان، وطبقتهم.

وعنه: ابن المظفَّر، وابن شاهين، ومحمد بن فارس الغُوريّ، وابن دُوَسْت، ومحمد بن أحمد بن رِزْقَوَيْه، وهلال الحفّار، وأبو الْحُسَيْن بن بشران.

قال الخطيب وكان ثقة عارفًا: جمع حديث الليث، وابن لهيعة، وصنف في الزهد كتبا كثيرة. وله مجلس وعظ. حَدَّثَنِي الأزهريّ أنّ أبا الحسن المصري كان يحضر مجلسَ وعْظه رجالٌ ونساء، فكان يجعل على وجهه بُرقعًا تخوُّفًا أن يفتتن به النّاسُ من حُسْنِ وجهه.

قال الزُّهْريّ: فحُدِّثت أنّ أبا بكر النّقّاش المقرئ حضر مجلسَه متخفيًّا، فلمّا سمع كلامه قام وشهر نفسه وقال: أيُّها الشيخ، القَصَصُ بعدك حرام. قال الخطيب: مات فِي ذي القعدة وله نَيف وثمانون سنة. قلتُ: عند سِبْط السِّلَفيّ جزءٌ عالٍ من حديثه.

٢٦٠- عليّ بن حَمشاذ بن سَخْتَوَيْه بن نصر١: أبو الحسن النيسابوري المعدّل الإمام. واسم حَمشاذ محمد. قال الحاكم: كان من أتقن مشايخنا وأكثرهم تصنيفًا. سمع: الحسين بن الفضل، والفضل بن محمد الشعراني.

وحج سنة سبعٍ وسبعين، فسمع: محمد بن منده بالري، وإبراهيم بن ديزل بهمذان، والحارث التميمي ببغداد، وعلي بن عبد العزيز بمكة، وطائفة كبيرة. وصنف "المسند الكبير" في أربعمائة جزء، وعمل الأبواب في مائتين وستين جزءا، والتفسير في مائتين وثلاثين جزءا. ومات فجأة في الحمام يوم الجمعة. ولما صلينا عليه قال أبو العبّاس الأصمّ: كنتُ أقول: إذا متُّ إنّما يكون السُّوق في التحديث لعلي بن حمشاذ. وسنعت أبا بكر أحمد بن إسحاق يقول: صِحّبتُ عليَّ بن حَمْشاذ في الحَضَر والسَّفَر، فما أعلم أنّ الملائكة كتبت عليه خطيئة.

وسمعت أبا أحمد الحاكم يقول: ما رأيت في مشايخنا أثبت في الرّواية والتّصنيف من عليّ بن حَمْشاذ. قال: ووُلِد سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين، وتوفي في شَوال. قلتُ: روي عنه: ابن مَنْدَه، وأبو الحسن بن محمد بن الحسين العلوي، وطائفة كبيرة.

---

١ المنتظم "٦/ ٣٦٤، ٣٦٥"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٩٨-٤٠٠"، البداية والنهاية "١١/ ٢٢٢".

٢٦١- عليّ بن محمد بن عامر: أبو الحسن إمام جامع نهاوند. حَدث في هذا العام عن: سعد بن محمد البيروتيّ، وإسحاق الدَّبَرِيّ. وعنه: ابن لال، وعلي بن جهضم، وأبو الحسن محمد بن علي الحسني الهَمَذَانِيّ، وأبو غانم مظفر بن حسين، وآخرون. وكان واسع الرحلة عالي الهمّة. وثقهُ الخليلي وقال: مات بنهاوند سنة ٣٨٣.

"حرف القاف":

٢٦٢- القاسم بن أبي صالح بُنْدار بن إسحاق١: أبو أحمد الهمْدانيّ الأديب ابن الرّزّاز. سمع: إبراهيم بن دِيزيل، وأبا حاتم الرّازيّ، وجماعة. وعنه: شعيب بن علي القاضي، وأحمد ابن لال، وأبو زُرْعة أحمد بن الحسين الحافظ، وطائفة. وكان صدوقًا.

"حرف الميم":

٢٦٣- محمد بن إبراهيم بن حبيش البغدادي المعدل٢: روى عن: محمد بن شجاع البْلخيّ، وعبّاس الدُّوريّ، وإبراهيم بن عبد الله القصّار. وعنه: الدّارَقُطْنِيّ، وأحمد بن الفَرَج بن الحَجّاج، وعبد الرحمن بن عمر الخلال. وعاش ستًّا وثمانين سنة.

٢٦٤- محمد بن عبد الله بن دينار٣: أبو عبد الله النَّيْسابوريّ الزاهد المعّدل الفقيه الحنفيّ. سمع: السري بن خزيمة، ومحمد بن

أشرس، والحسين بن الفضل، وأحمد بن سَلَمَةَ، وجماعة كثيرة. وعنه: الحاكم، وقال: كان يصوم النّهار ويقوم اللّيل ويصبر على الفَقْر. ما رأيت في مشايخ أصحاب الرأي أعبد منه. كان يحجّ ويغزو. وكان عارفًا بمذهب أبي حنيفة. خرج للحجّ فتوفي غريبًا ببغداد. قال الخطيب: ثقة. توفي في غُرّة صَفَر. وسمع منه ابن شاهين. وكان قد رغب عن الفتوى لاشتغاله بالعبادة مع صبر على الفقر.

---

١ سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٨٨، ٣٨٩"، لسان الميزان "٤/ ٤٦٠".

٢ تاريخ بغداد "١/ ٤١٠"، المنتظم "٦/ ٣٦١".

٣ تاريخ بغداد "٥/ ٤٥١، ٤٥٢"، المنتظم "٦/ ٣٦٥، ٣٦٦"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٨٢، ٣٨٣".

(٩٧/٢٥)

وكان يأكل من عمل يده ويتصدَّق ويُؤْثر على نفسه.

٢٦٥- محمد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد المَلِك بْن أبي دُلَيْم١: أبو عبد الملك القُرْطُبيّ. سمع: محمد بن وضّاح، ومحمد بن عبد السّلام الخُشَنيّ، وعبيد الله بن يحيى، ومطرف بن قيس. وكان منقبضا عن الحكّام، متشبهًا بابن وضّاح. حدَّث عنه أهلُ الأندلس: أحمد بن القاسم التّاهَرْتيّ، وابن الباجيّ. وتوفي في رمضان.

٢٦٦- محمد بن المسيّب: أبو الحسين. عن أبي الزِّنْباع رَوْح بن الفَرَج.

٢٦٧- محمد بن يحيى بن زكريّا٢: أبو الحسين الرّازيّ القاضي الحافظ. من كبار الأئمّة. سمع ببغداد من: أبي شعيب الحرانيّ. وبالكوفة من: مطين.

وتفقه بابن سُرَيْجٍ. وصنَّف في الفقه والأصول. ومات شهيدًا.

"حرف الهاء":

٢٦٨- هارون بن عبد العزيز بن الخليفة المعتمد على اللَّه أحمد بن المتوكّل: أبو محمد الهاشميّ النَّحْويّ. سكن مصر، وأملي بها عن: أبي العَيناء، والمبرّد، وثعلب، والكُدَيميّ. وحدَّث في هذه السنة. روى عنه: جعفر ابن حنْزابَة الوزير.

"حرف الياء":

٢٦٩- يحيى بْن محمد بْن يحيى: أبو سلمة المَرْوزِيّ. سمع: أبا مسلم الكجي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وجماعة. ووُجِد مقتولًا في مُصَلاه ليلة سبعٍ وعشرين من رمضان.

وفيات سنة تسعٍ وثلاثين وثلاثمائة:

"حرف الألف":

٢٧٠- أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن عليّ٣: أبو الحسين المصريّ الناقد. سمع: بكّار بن قُتَيْبة، والربيع بن سليمان، وعبد اللَّه بن أبي مريم. وعنه: عبد الرحمن بن

---

١ تاريخ علماء الأندلس "٢/ ٥٦، ٥٧"، لابن الفرضي.

٢ سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٧٩".

٣ المنتظم "٦/ ١٦٧".

النحاس، وجماعة. قال ابن يونس: كان ثقة طريفًا. توفي في صفر. وعنه أيضًا: ابن جُمَيْع وعليّ بن محمد الحلبيّ.

٢٧١- أحمد بن محمد بن إبراهيم الطوسيّ الحافظ١: أبو محمد البلاذري الواعظ. قال الحاكم: كان واحد عصره في الحفظ والوعظ. كان شيخنا أبو عليّ الحافظ ومشايخنا يحضرون مجلسَه، ويفرحون بما يذكره على رءوس الملأ من الأسانيد. ولم أرهم قطّ غمزوه في إسناده أو اسم أو حديث.

سمع: تميم بن محمد الحافظ، ومحمد بن أيّوب الرّازيّ، وعبد اللَّه بن محمد بن شِيرُويْه، وجماعة كثيرة بالعراق، وخُراسان. وخرج صحيحًا على وضع كتاب مسلم. واستُشْهد بالّطابران، وهي مُرَيْحَلة من نَيْسابور.

٢٧٢- أحمد بن محمد بن داود٢: الفقيه النّسّاج النَّحْويّ الزّاهد. قزوينيّ كبير السِّنّ. حج، وسمع بمكَّةَ: محمد ابن إسماعيل الصائغ، وعبد الله بن أبي مسرة، وحدث.

٢٧٣- أحمد بن محمد عاصم٣: أبو عليّ الكّرانيّ الأصبهانيّ الحافظ. ثقة، يفهم ويذاكر. سمع: عبد اللَّه بن محمد النعمان، ومحمد بن إبراهيم الحيراني، وعمران ابن عبد الرّحيم، وأبا بكر بن أبي عاصم، وطبقتهم. وعنه: أبو إسحاق بن حمزة، وأبو بكر المقرئ، وأبو بكر بن مَرْدُوَيْه الحفّاظ، وعليّ بن مَيْلَة. توفي في ربيع الأوّل. وكَرّان: محلَّة بأصبهان. قال ابن مَرْدُوَيْه: ثقة، مأمون، مُكثِر.

٢٧٤- أحمد بن محمد بن فَضَالَةَ بن غَيْلان٤: أبو عليّ الهمداني الحمصيّ الصّفّار المعروف بالسُّوسيّ.

سمع: أبا زُرْعَة الدّمشقيّ، ويزيد بن عبد الصّمد، وبحر بْن نصر الخَوْلانيّ، والربيع بْن سليمان، وبكّار بن قُتَيْبة، ومحمد بن عَوْف الطّائيّ، وخلقًا من المصريّين والشّاميين. وعنه: شجاع بن محمد العسكريّ، وأبو بكر بن أبي الحديد، وأبو محمد بن النّحّاس، وتّمام الرازي.

---

١ تذكرة الحفاظ "٣/ ١٠١، ١٠٢"، شذرات الذهب "٢/ ٣٤٩".

٢ التدوين في أخبار قزوين "٢/ ٢٣٣-٢٣٥".

٣ أخبار أصبهان لأبي نعيم "١/ ١٠٣، ١٠٤"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٤٠٣، ٤٠٤".

٤ تهذيب تاريخ دمشق "٢/ ٧٤"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٤٠٤".

قال أبو سعيد بن يونس: كان ثقة، وكانت كُتُبُه جيادًا. قدِم مصر وتوفي في رمضان.

٢٧٥- أحمد بن هارون: أبو العبّاس التّبَّان الفقيه. في رجب. كان شيخ الحنفية ومفتيهم بَنْيسابور. سمع: الفضل بن محمد الشعراني، وبشر بن موسى، وطبقتهما. وعنه: الحاكم.

٢٧٦- إبراهيم بن أبان بن رُسْته المَدِينيّ: أبو إسحاق. سمع: محمد بن الصّائغ المكّيّ، وأبا مُسْلِم الكشي، واحمد بن يحيى بن خالد الرَّقّيّ. تُوُفّي فِي جُمادى الأولى.

"حرف الجيم":

٢٧٧- جَعْفَر بن أبي داود بن حمدان بن سليمان١: أبو الفضل النّيْسابوريّ المقرئ، المؤدِّب. نزيل دمشق. قرأ علي: هارون الأخفش، وكان من جِلّة أصحابه. قرأ عليه: عبد الله بن عطيّة، وأبو بكر محمد بن أحمد الجُبْنيّ، والمظفرّ بن عبد الله، ومحمد بن الحُسَيْن الدَّبِيليّ، وجماعة. وتوفي في صفر.

"حرف الحاء":

٢٧٨- الحْسَن بْن عَبْد الرَّحمن بْن إسحاق: أبو محمد المصريّ الجوهريّ الفقيه. تقلَّد فضاء مصر هو وأبوه. وكان رئيسًا متصوّنًا، من بيت حشمة وعلم. قال ابن يونس: كتب كثيرًا وكتبتُ عنه. وتوفي في جُمَادَى الآخرة.

٢٧٩- الحسن بن عبد اللَّه بن عيّاش: أبو عليّ. رحل وسمِع: محمد بن يونس الكُدَيْميّ، وعليّ بن سهل بن المغيرة. وكان حافظاً أظنّه من أَرْدَبيل.

٢٨٠- الحسن بن محمد٢: أبو الطَّيِّب المصريّ الرّيّاش. شيخ مُعَمَّر. حدَّث في هذا العام عن: عبد الملك بن شعيب بن اللَّيْث. وهو آخر من حدَّث عَنْهُ.

روى عَنْهُ: عبد الرحمن بن عمر النحاس. وقال الحبّال: لم يكن عند النّحّاس من حديث عبد الملك بعلوٍ غير حديث واحد.

---

١ غاية النهاية "١/ ١٩١".

٢ الإكمال لابن ماكولا "٣/ ٣٦٠، ٣٦١".

(٢٥/١٠٠)

وروى أيضًا يونس بن عبد الأعلى. وقع لي حديثه عاليًا في الرابع من "الخِلَعِيّات". وهو الحسن بن محمد بن إبراهيم البرمكيّ.

وذكره ابن ماكولا فقال: روى عن: أبي أُمّية الطرسوسي، وابن عبد الحَكَم، والربيع الجيزي، وبحر بن نصر. وسمي جماعة. روى عنه ابن النحاس. ولم يزد.

قلتُ: وحديثه عن عبد الملك رواه ابن طاهر المقدسي، عن الحبّال، عن النّحّاس، عنه.

٢٨١- الحسين بن أحمد بن النّاصر١: أبو عبد الله العلويّ الكوفيّ. أحد وجوه السّادة. كان ورعًا، زاهدًا، ثقة. روى عن: أبيه، وإسحاق الحِمْيَرِيّ. وعنه: أبو عمر بن حيويه.

٢٨٢- الحسن بن إسماعيل الفارسي: حدث ببخارى عن: سهل بْن المتوكل. وثقه أبو زُرْعَة أحمد الحافظ.

٢٨٣- حفص بن عمر الأَرْدُبِيليّ٢: الحافظ أبو القاسم. سمع: أبا حاتم الرزاي، ويحيى بن أبي طالب، وأبا قلابة عبد الملك الرّياشيّ، وإبراهيم بن دِيزِيل. وله تصانيف وفوائد. وكان ثقة، عارفًا. روى عنه: أحمد بن طاهر المَيَانِجِيّ، وأحمد بن عليّ بن لال، وجماعة.

"حرف السين":

٢٨٤- سليمان بن يزيد٣: أبو داود القَزْوِينيّ الفاميّ. ارتحل مع أبي الحسن القطان باليمن. وسمع: أبا حاتم الرّازيّ، والمُنْسجِر بن الصَّلْت، ومحمد بن ماجة، وإسحاق الدَّبَريّ. وعنه: أبو الحسين أحمد الفارس، وسليمان ابن أحمد النّسّاج.

"حرف العين":

٢٨٥- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن حمدوَيْه بن نُعَيْم بن الحَكَم الضبي: أبو محمد النيسابوري البيع المؤذن.

---

١ تاريخ بغداد "٨/ ٧"، المنتظم "٦/ ٣٦٨".

٢ سير أعلام النبلاء "١٥/ ٤٣٣، ٤٣٤"، تذكرة الحفاظ "٣/ ٨٥٠، ٨٥١"، شذرات الذهب "٢/ ٣٤٩".
٣ سير أعلام النبلاء "١٥/ ٤٠٥، ٤٠٦".

(١٠١/٢٥)

قال الحاكم: هو الّذي أذّنَ ثلاثًا وستّين سنة محتسبًا، وحجّ ثلاث حجج، وغزا اثنتين وعشرين غزوة. وما ترك قيام اللّيل. وأنفق على العلماء والزُّهّاد أكثر من مائة ألف. توفي سنة تسعٍ وثلاثين.

٢٨٦- عبد الرحمن بن سَلْمَوَيْه: أبو بكر الرّازيّ الفقيه الشّافعيّ. نزيل مصر. روى عن: أبي شعيب الحرّانيّ، وغيره. وعنه: أبو محمد النّحّاس.

قال ابن يونس: كان ثقة، له حلقة بجامع مصر للعلم كتبَ الكثير عن أهلِ بلده، وغيرهم.

٢٨٧- عليّ بن عبد اللَّه بن يزيد بن أبي مطر المَعَافريّ: أبو الحسن الإسكندرانيّ الفقيه. قاضي الإسكندرية، وله مائة سنة.

سمع: محمد بن عبد اللَّه بن ميمون صاحب الوليد بن مسلم، وأحمد بن محمد بن عبد ربّه صاحب سُفْيان بن عيينة، ومحمد بن المواز المالكي. وكان الرحلة إليه. سمع منه القاضي أبو الحسن التِّلْبانيّ، ودرس بن إسماعيل، وعبد الرحمن بن عمر النّحّاس، ومنير بن أحمد الحسّاب.

٢٨٨- عليّ بن محمد بن عامر النهّاونديّ١: سمع: بكر بن سهل الدِّمْياطيّ، وأحمد بن محمد بن رِشْدين. وعنه: ابن لال، وابن رُوزَبة، والهمدانيون.

٢٨٩- عمر بن الحسن بن عليّ بن مالك الشَّيْبانيّ البغداديّ٢: أبو الحسن بن الأُشْنانيّ القاضي. سمع: أباه، ومحمد بن عيسى بن حيان المدائني، ومحمد بْن شداد المسمعي، وموسى بْن سهل الوشاء، وابن أبي الدنيا.

وعنه: أبو العباس بن عقدة مع تقدمه، وابن المظفر، والدارقطني، والمعافى بن زكريا، وأبو الحسن بن بشران، وأبو الحسن بن مخلد وهو آخر من حدَّث عنه. ولي القضاء بنواحي الشام. وقد روى حروف عاصم عن محمد ابن الجَهْم السِّمَّريّ. سمعها منه أبو طاهر بن أبي هاشم، وأحمد بن نَصْر الشّذائيّ.

وقال الحاكم: قلت للدارقطني: سمعت أبا عليّ الحافظ يوثّق عمر بن الأُشْنانيّ. فقال: بئس ما قال شيخنا أبو عليّ: دخلتُ عليه وبين يديه كتاب "الشفعة"، وفيه:

---

١ تقدمت ترجمته برقم "٢٦٠".
٢ تاريخ بغداد "١١/ ٢٣٦-٢٣٩"، ميزان الاعتدال "٣/ ١٨٥"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٤٠٦، ٤٠٧"، لسان الميزان "٤/ ٢٩٠".

(١٠٢/٢٥)

عن أبي إسماعيل الترمذي، عن عمر أبي صالح، عن عبد العزيز بن الماجشون، عن مالك، عن الزُّهْريّ. فقلت: قطع اللَّه يد مَن كتب هذا ومن يحُدث به. ما حدث به إسماعيل ولا أبو صالح ولا ابن الماجِشُون. قال: فما زال يُداريني حتّى أخذ الكتاب منّي وأنصرفت. فلما أصبحت دقّ غلامه الباب، فخرجتُ إليه فإذا القاضي، فما زال يتلافى ذلك بأنواعٍ من البِرّ. ورأيت مرّةً في

كتابه: عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الْحَمَّالِ، عَنْ قُبيصة، عن سفيان ابن عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: "نُهِيَ عَنْ بَيْعِ الْوَلاءِ". وكان يكذب. وقد ولي القضاء ببغداد ثلاثة أيّام، وعُزِل. وقد حدَّث في أيّام الحربيّ إبراهيم بن إسحاق سنة نيفٍ وثمانين. ومولده سنة ستيّن ومائتين. قال أبو عَبْد الرَّحْمَن السُّلَميّ: سألت الدَّارَقُطْنِيّ عَنْ عمر بن الأُشْنانيّ فقال: سعيد. توفي في ذي الحِجَّة.

٢٩٠- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عَبْد الْعَزِيز بْن منير١: أبو بكر بن أبي الأصبغ الحراني، إمام عَمْرو بن العاص، ونزيل مصر. قرأ القرآن على: أحمد بن هلال. وسمع قراءة نافع من عبد اللَّه بن عيسى عن عيسى بن مينا المدني قالون. وحدث، ودرس مذهب مالك. روى عنه: أحمد بن عمر القاضي، ومحمد بن مُفَرّج القاضي الأندلسيّ القُرْطُبيّ، وغيرهما. توفي في شوّال. قاله الدّانيّ. وروى عن: محمد بْن سُلَيْمَان المنقري. وعنه: منير الخشّاب، وابن النّحّاس. وكان يروي المسائل الأسديّة، وكان قيّمًا بها، عن أبي الزِّنْبَاع القطّان، عن أبي زيد بن أبي الغَمْر، عن ابن القاسم. مات في شوّال.

٢٩١- محمد بن الحافظ أحمد بن عَمْرو العَتَكيّ البزّار٢: سمع: أبا الأحْوَص محمد بن الهيثم، وأبا علاثة المصري. وعنه: الدّارَقُطْنيّ، وابن شاهين، وابن جُمَيْع.

٢٩٢- محمد بن القاهر بالله٣: أمير المؤمنين أبو المنصور بن المعتضد بالله أحمد بن طلحة بن المتوكّل على اللَّه. استُخْلِف سنة عشرين عند قتل المقتدر، وخلعوه في جُمَادَى الأوّلى سنة اثنتين وعشرين، وسملت عيناه فسالتا.

---

١ غاية النهاية "٢/ ٦٨".

٢ تاريخ بغداد "١/ ٣٢٧، ٣٢٨"، المنتظم "٦/ ٣٦٨".

٣ تاريخ بغداد "١/ ٣٣٩، ٣٤٠"، المنتظم "٦/ ٣٦٨"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٩٨-١٠٣".

وحَبسوه مدّةً ثمّ أهملوه وسيّبوه. ومات فِي هَذَا العام فِي جُمَادَى الآخرة. وكان ربعَةً أسمرًا، أصْهب الشَّعْر، طويل الأنف. ذكرتُ من سيرته في الحوادث.

٢٩٣- محمد بن إبراهيم بن حَمْدَوَيْه البخاري الفرائضي الحساب: روى عنه: صالح جرزة، وموسى بن أفلح.

٢٩٤- محمد بن بكر بن العوّام: أبو بكر الشَّيْبانيّ المصريّ. روي عن: أبي يزيد القراطيسيّ، وبكر بن سهل. وتوفي في رجب.

٢٩٥- محمد بن حاتم بن خُزَيْمَة١: أبو جعفر الأسامي الكَشّيّ المُعَمَّر. من ولد أسامة بن زيد الحُبِّ. قال الحاكم: قدِم علينا سنة تسعٍ وثلاثين ليحُجّ، فحدَّثنا عن عبد حُمَيْد، والفتح بن عَمْرو. وذكر أنّه ابن مائة وثمان سنين. وعرضتُ كُتُبُه على شيخنا أبي بكر الصِّبْغيّ، فأمرنا بالسّماع منه. توفي بهَمَذَان في شَوال من السنة. وقال ابن الصّلاح في النّوع السّتّين: روينا عن الحاكم أنّه قال: لمّا قدِم علينا محمد بن حاتم وحدَّث عن عبدٍ سألته عن مولده، فقال: سنة ستين ومائتين. قلتُ: فظهر كِذبُه.

٢٩٦- محمد بن الحسين بن عليّ أبو الحسين بن محمد بن أبي مُعَاذ البلْخيّ: أبو جعفر.

٢٩٧- محمد بن طالب بن عليّ: أبو الحسين النَّسَفيّ الفقيه، إمام الشّافعيّة بتلك الدّيار. كان فقيهًا عارفًا باختلاف العلماء. نقيّ الحديث، صحيحه. ما كتبَ إلا عن الثّقات. وكذا قال جعفر المستغفريّ. سمع: علي بن عبد العزيز بمكّة، وموسى بن هارون، وطائفة، توفي في رجب بنَسف.

٢٩٨- مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد٢: أَبُو عبد الله الأصبهانيّ الصّفّار: قال الحاكم: هو محدَّث عصره. وكان مجَاب الدَّعوة، لم يرفع رأسَه إلى السماء، كما بلغنا، نيفًا وأربعين سنة.

سمع ببلده: أحمد بن عصام، وأُسَيْد بن عاصم، وأحمد بن رستم، وعبيدًا

١ ميزان الاعتدال "٣/ ٥٠٣"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٨٠، ٣٨١"، لسان الميزان "٥/ ١١٠".
٢ المنتظم لابن الجوزي "٦/ ٣٦٨"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٤٣٧، ٤٣٨"، الوافي بالوفيات "٣/ ٤١٦".

الغزّال، وجماعة في سنة ثلاثٍ وستين ومائتين. وبفارس: أحمد بن مهران بن خالد. وببغداد: أحمد بن عبيد الله النرسي، ومحمد بن الفرج الأزرق. والتصانيف من: أبي بكر بن أبي الدِّنيا. وبمكّة: عليّ بن عبد العزيز، وجماعة. وصنّف في الزُّهْديّات.
وورد نيسابور قبل الثلاثمائة فسكنها. وكان قد سمع "المُسْنَد" من عبد الله بن أحمد بن حنبل. وكتب مصنّفات إسماعيل القاضي. وصحب العُبّاد، ورحل إلى الحَسَن بن سفْيان. وحصَّل "المُسْنَد" ومصنَّفات ابن أبي شَيْبَة. قال الحاكم: كان وراقه أبو العباس المصريّ خانه واختزل عيون كُتُبه، وأكثر من خمسمائة جزء من أصوله، فكان يجامله أبو عبد الله جاهدًا في استرجاعها منه، فلم ينجع فيه شيء. وكان كبير المحّل في الصَّنعة، فذهبَ علمه بدُعاء الشيخ عليه. روى عنه: أبو عليّ الحافظ، وأكثر مشايخنا. وتُوُفّي في ذي القعدة سنة تسعٍ وثلاثين، وله ثمانٍ وتسعون سنة. قلت: روي عَنْهُ الحاكم بن البيِّع، ومحمد بن إبراهيم الجُرْجانيّ، ومحمد بن موسى الصَّيْرفيّ، وأبو الحسين الحَجّاجيّ، وأبو عبد الله بن مَنْدَه، وآخرون.
٢٩٩- مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن يحيى بْن يحيى بن يحيى بن كثير اللَّيْثيّ١: مولاهم القُرْطُبيّ القاضي أبو عبد الله بن أبي عيسى. سمع من: عمّ أبيه عُبَيْد اللَّه، وأحمد بن خالد، ومحمد بن لُبابة، وحج، فسمع: محمد بن إبراهيم بن المنذر، ومحمد بن عَمْرو العُقَيْليّ. وقيل: لم يكن في قضَاة الأندلس أكثر شِعرًا منه. وكان فصيحًا مفوَّهًا، صارمًا في القضاء. وسمع أيضًا بمصر من: محمد بن محمد الباهلي، وابن زَبّان. وكان حافظًا للفقه، جامعًا للسُّنن. ولي قضاء الجماعة للنّاصر.
٣٠٠- محمد بْن عَمْرو بْن البَخْتَرِيّ بْن مُدْرِك البغداديّ٢: أَبُو جعْفَر الرّزّاز.
وُلِد سنة إحدى وخمسين ومائتين. وسمع: سعْدان بْن نصر، ومحمد بْن عَبْد الملك الدَّقيقيّ، ومحمد بن عبيد الله بن المنادي، وعباس بن محمد الدوري، وطبقتهم. وانتخب عليه عمر البغوي. قَالَ الحاكم: كَانَ ثقة مأمونًا. وقَالَ الخطيب: كان ثقة ثَبْتًا.

١ تاريخ علماء الأندلس "٢/ ٥٨، ٥٩"، جذوة المقتبس للحميدي "٦٣".
٢ تاريخ بغداد "٣/ ١٣٢"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٨٥، ٣٨٦"، الوافي بالوفيات "٤/ ٢٩١".

رَوَى عَنْهُ: ابن رِزْقَوَيْه، وأبو الْحُسَيْن بْن بِشْران، وهلال الحفار، وأبو عبد الله بْن مَنْدَه، وأبو نصر بْن حَسْنُونٍ النَّرْسِيّ، وأبو الحسن بن محمد بْن محمد بْن مخلد، وخلق سواهم. آخر من روى حديثه بعُلُو ابن شاتيل، ونصر اللَّه القزاز.
٣٠١- محمد بْن محمد بْن طَرْخَان بْن أَوْزَلَغ١: أَبُو نصْر التُّركيّ الفارابيّ الحكيم.
صاحب الفلسفة. كَانَ بارعًا فِي الكلام والنطق والموسيقى، وله تصانيف مشهورة، مَن ابتغَى الهُدى منها أضلّهُ اللَّه. وبكُتُبه تخَرَّج أبو عليّ بْن سينا. قِدم أَبُو نصْر بغداد، فأتقنّ بها اللغة، وأدرك بها متَّى بْن يونس الفيلسوف المنطقيّ، فأخذ عَنْهُ. وسار إلى

حرّان فلزِم يوحنّا بْن جيلان النَّصرانيّ فأخذ عَنْهُ، وسار إلى دمشق، وإلى مصر، ثمّ رجع إلى دمشق. وكان مفرطًا في الذكاء.
وقيل: إنّه دخل بدمشق عَلَى سيف الدّولة بْن حمدان وهو بزي الترك -وكان زيُّه دائمًا. وكان يعرِف فيما زعموا، سبعين لسانًا. وكان أَبُوهُ قائد جيش فيما بَلَغَنا- فقعد فِي الصَّدْر وأخذ يتكلم مع علماء المجلس في كل فن، ولم يزل كلامه يعلو وكلامهم يسفل حَتَّى صمت الكُلّ. ثُمَّ إنّه خلا بِهِ، فإذا بِهِ أبرع من يوجد فِي لِعب العُود. فأخرج عودًا من خريطة، وركّبه ولعب بِهِ، فضحك كلّ من فِي المجلس طربًا. ثمّ غيّر تركيبه وحرّكه فنام كلُّ من فِي المجلس، حتّى البّواب، فتركهم وراح.
ويقال: إنّ القانون هُوَ أوّل من اخترعه. وكان منفردًا لا يُعاشر أحدًا. وكان يقعد بدمشق فِي المواضع النَّزِهَة، ويُصنّف ويُشغل. وقَلَّما بيّض من تصانيفه. وسألوه: مَن أعلم أنتَ أو أرسطو؟ فقال: لو أدركته لكنتُ أكبر تلاميذه.
وقد ذكر أَبُو العبّاس أَحْمَد بْن أَبِي أُصيبعة فِي ترجمة أَبِي نصر: لَهُ شِعرًا جيّدًا، وأدعية مليحة عَلَى اصطلاح الفلاسفة وعباراتهم. وسَرد أسماء مصنَّفاته، وهي كثيرة منها: مقالة فِي إثبات الكيمياء والرّدّ عَلَى مُبطلها. وكلّ مصنفّاته فِي الرّياضيّ والإلهيّ. وكان زاهدًا كزُهْد الفلاسفة، لا يحتفل بملبسٍ ولا مسكن. أجرى عَلَيْهِ سيف الدولة كلّ يوم أربعة دراهم. وبدمشق تُوُفّي، وصلّى عَلَيْهِ سيف الدولة. وعاش نحوًا من ثمانين سنة. ومات فِي رجب، ودفن بمقبرة باب الصّغير.

---

١ الكامل في التاريخ "٨/ ٤٩١"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٤١٦-٤١٨"، البداية والنهاية "١١/ ٢٢٤".

(١٠٦/٢٥)

٣٠٢- محمد بن مروان بن زريق١: أبو عبد الله البَطَلْيُوسيّ. سَمِعَ ببلده من: منذر بْن حزْم، ومحمد بْن سُوَيْد.
ورحل، فأكثر عَنْ: البَغَوِيّ، وابن أَبِي دَاوُد، وابن زبان المصري. حدث بقرطبة.
وفيات سنة أربعين وثلاثمائة:
"حرف الألف":
٣٠٣- أَحْمَد بْن إِسْحَاق بْن سُلَيْمَان بن عبدويه: أو نصر العَبْدويّ النسائي الرّئيس. سَمِعَ: محمد بْن عَبْد الوهّاب الفرّاء، والسَّريّ بْن خُزَيْمَة، وطبقتهما. وقد سَمِعَ منه الحاكم حكايات، وقال: امتنع من التَّحديث.
٣٠٤- أَحْمَد بْن سعد بْن عَبْد الرّحيم: أَبُو نصر الشّاشيّ. تُوُفّي فِي جُمَادَى الأولى.
٣٠٥- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن زياد بْن بِشْر بْن دِرْهَم العَنَزِيّ٢: الْإِمَام أَبُو سَعِيد بن الأعرابيّ البصْريّ. نزيل مكّة. سَمِعَ: الْحَسَن بْن محمد بْن الصّبّاح الزَّعْفرانيّ، وسعْدان بْن نصْر، وعبد اللَّه بْن أيّوب المُخَرِّميّ، ومحمد بْن عبد الملك الدقيقي، وأبا جعفر بن المنادي. وجمع وصنَّف وطال عمره.
روى عَنْهُ: أَبُو بكر المقرئ، وابن منده، عبد اللَّه بْن يوسف، وعبد اللَّه بْن محمد القطّان الدّمشقيّ، ومحمد بْن أَحْمَد بْن جُمَيْع، وعبد الرحمن بن عمر النحاس، ومحمد بن أحمد بْن مفرج القُرْطُبي، وعبد الوهّاب بْن منير، وأبو الفتح محمد بْن إبراهيم الطَّرَسوسيّ، وصَدَقَة بْن محمد بْن الدّلم الدّمشقيّ، وخلق كثير من الحُجاج. وكان شيخ الحرم فِي وقته سَنَدًا وعلمًا وزُهدًا وعبادة "وتسليكا". فإنّه صَحِب الجُنَيْد، وعَمْرو بْن عثمان المكّيّ، وأبا أَحْمَد القلانِسيّ، وأبا الحُسَيْن النُّوريّ. وجمع كتاب "طبقات النُّسَّاك"، وكتاب "تاريخ البصرة".
وما أحسن ما قَالَ فِي "طبقات النُّسَّاك" فِي ترجمة النوري أنه مات وهم عنده

---

١ تاريخ علماء الأندلس "٢/ ٥٧، ٥٨".

٢ حلية الأولياء "١٠/ ٣٧٥، ٣٧٦"، المنتظم "٦/ ٣٧١"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٤٠٧-٤١٢"، لسان الميزان "١/ ٣٠٨، ٣٠٩".

يتكلّمون فِي شيءٍ سُكوتهم عَنْهُ أَوْلَى، لأنّه شيء يتكهّنون فِيهِ ويتعسّفون بظُنونهم. فإذا كَانَ أولئك كذلك، فكيف بمَن حدَّث بعدهم؟ إلى أن قَالَ ابن الأعرابيّ: وإنّما كانوا يقولون جمعٌ، وصورة الجمع عند كلّ واحدٍ بخلافها عند الآخر. وكذلك صعدة الفناء. فكانوا يتّفقون فِي الأسماء ويختلفون فِي معناها؛ لأنّ ما تحت الاسم غير محصور؛ لأنّها من المعارف، وكذلك علم المعرفة غير محصور، ولا نهاية لَهُ، ولا لوجوده، ولا لذوقه. إلى أن قَالَ: فإذا سمعتَ الرجل يسأل عَنِ الجمع أو الفناء أو يجيب فيهما، فاعلم أنّه فارغ لَيْسَ من أهلها؛ لأنّ أهلها لا يسألون عنها، لعلمهم بأنّها لا تُدرك وصفًا.

وكذلك المجيب فيها إن كان من أهلها علم أنّ السّائل عنها لَيْسَ من أهلها، فمحالٌ إجابته، كما هُوَ مُحال سؤال مَن أهلها. فإذا رَأَيْت سائلًا عَنْ ذَلِكَ فاعلم فراغه وعاميّته.

قلت: وصنَّف فِي شرف الفقر، وفي التّصوّف. وكان ثقة ثبتًا. ومن كلامه: أخسَر الخاسرين من أبرز للنّاس صالح أعماله، وبارز بالقبيح مَن هُوَ أقرب إِلَيْهِ من حبل الوريد. وقال السُّلَميّ: سمعتُ أَبَا بَكْر محمد بْن عَبْد اللَّه الرّازيّ: سَمِعْتُ ابن الأعرابيّ يَقُولُ: إنّ اللَّه طيبَ الدّنيا للعارفين بالخروج منها، وطيّب الجنّة لأهلها بالخلود فيها.

وسمعته يقول: ثبتَ الوعْد والوعيد عَنِ اللَّه تعالى، فإذا كَانَ الوعْد قبل الوعيد فالوعيد تهديد، وإذا كَانَ الوعيد قبل الوعد فالوعيد منسوخ. وإذا كَانَ معًا، فالغَلَبة والثَّبات للوعد، لأنّ الوعد حقّ العبد، والوعيد حقّ اللَّه عز وجل والكريم يتغافل عَنْ حقّه. وقال السُّلَميّ: سَمِعْتُ محمد بْن الْحَسَن الخشّاب: سَمِعْتُ ابن الأعرابيّ يَقُولُ: المعرفة كلّها الاعتراف بالجهل، والتّصوّف كلّه ترك الفضول، والزهد كله أخذ ما لا بد منه، والمعاملة كلّها استعمال الأَوْلى بالأَوْلى، والرّضا كلّه ترك الاعتراض، والعافية كلّها سقوط التّكلُّف بلا تكُّلف.

وذكر أَبُو عُمَر الطَّلَمَنْكيّ، عَنْ شيخه أَبِي عَبْد الرَّحْمَن بْن مُفَرّج قَالَ: لقيت بمكة أبا سعيد بن الأعرابي المعنزي، وتوفي يوم السّابع والعشرين من ذي القعدة سنة أربعين، وصلَّينا عَلَيْهِ.

ومولده سنة ستٍّ وأربعين ومائتين. وقال عَبْد اللَّه بْن يوسف بْن باموَيْه: حضرت

موته فِي ذي القعدة سنة أربعين. آخر مَن روى لنا حديث ابن الأعرابيّ بعُلُوّ: محمد بْن أَبِي العزّ فِي "الخِلَعّيات".

٣٠٦- أَحْمَد بْن أَبِي بَكْر محمد بْن إِسْمَاعِيل بْن مهران: أَبُو الْحَسَن الإسماعيليّ النَّيسابوريّ العدْل. سَمِعَ: أَبَاهُ، ومحمد بْن إِبْرَاهِيم الْبُوشَنْجي. وعنه: الحاكم.

٣٠٧- أحمد بن يعقوب بن أحمد بن مهران: أبو سعيد الثقفي النيسابوري الزاهد العابد، نسيب أبي العباس السراج.

سَمِعَ: محمد بْن إِبْرَاهِيم البوشجي، ومحمد بن عمرو، والحرشي، وأبا مسلم الكجي، ومحمد بن بن عثمان ابن أَبِي شيبة، ومحمد بْن أيّوب الرّازيّ، وطبقتهم. وعنه: أَبُو عليّ الحافظ، والحاكم أبو عبد الله، وجماعة. تُوُفّي فِي رمضان، وقد شاخ.

٣٠٨- إِبْرَاهِيم بْن أَحْمَد١ : أَبُو إِسْحَاق المَرْوزِيّ، الشّافعيّ. شيخ المذهب، وشيخ أَبِي زَيْدُ المَرْوزِيّ الزّاهد. أحد أعلام

المذهب. أقام ببغداد مدّة طويلة يُفتي ويدرّس. وأنجب من أصحابه خلقٌ كثير. شرح المذهب ولخصه. وتفقّه عَلَى أَبِي العبّاس بْن سُرَيْج. وصنَّف كُتُبًا كثيرة، وانتهت إِلَيْهِ رئاسة المذهب بعد ابن سُرَيْج. وانتقل فِي آخر عمره إلى مصر. وإليه يُنْسَبُ درب المَرْوزِيّ الّذي فِي قطيعة الرّبيع. ومن جملة أصحابه أَبُو حامد أَحْمَد بْن بِشْر المَرْوَرُّوذيّ عالِمُ أهلِ البصرة ومفتيهم وصاحب المصنَّفات الْمُتَوَفَّى سنة ٣٦٢، وسيأتي. تُوُفّي أَبُو إِسْحَاق بمصر فِي تاسع رجب، وقيل: فِي حادي عشره من السنة، وُدِفن عند ضريح الشّافعيّ رحمه اللَّه.

٣٠٩- أسباط بْن إبْرَاهِيم المدينيّ المعدّل: روى عَنْ: أَحْمَد بْن خشْنام، وإبراهيم بْن سعْدان، وابن أَبِي عاصم. روى عنه مثل ابن منده.

٣١٠- إسحاق بن إبراهيم بن زيد سلمة٢: أبو عثمان التيمي الأصبهاني المعدل: ثقة مأمون، سَمِعَ: عِمران بْن عَبْد الرّحيم، وإسماعيل بْن بحر سمعان، ومُطَيَّنًا، وعبد اللَّه بْن النُّعمان. وعنه: أَبُو إِسْحَاق بْن حمزة، وأبو الحسن بن ميلة، وجماعة.

---

١ تاريخ بغداد "٦/ ١"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٤٢٩، ٤٣٠"، شذرات الذهب "٢/ ٣٥٥، ٣٥٦".

٢ أخبار أصبهان لأبي نعيم "١/ ٢٢٠".

(١٠٩/٢٥)

"حرف الحاء":

٣١١- الحَسَن بْن يوسف بْن مُليح الطّرائفيّ الْمَصْريّ١: تُوُفّي فِي رجب. سَمِعَ: بحر بن نصر الخولاني، ويزيد ابن سِنان البصْريّ، وغير واحد. وهو ثقة إن شاء اللَّه. وعنه: أَبُو بَكْر بْن الْمُقْرِئ، وابْن مَنْدَه، وعبد الرَّحْمَن بْن النّحّاس.

٣١٢- الْحُسَيْن بْن الْحَسَن بْن أيّوب٢: أبو عبد الله الطُّوسيّ الأديب. كَانَ من كبار المحدّثين وثقاتهم. رحل إلى أَبِي حاتم فأقام عَلَيْهِ مدّة، وجاور فسمع مُسْنَد أَبِي يحيى بْن أَبِي مَسَرّة منه، وكُتبَ أَبِي عُبَيْد من عَلِيّ البَغَوِيّ. وقال: سَمِعْتُ ابن أَبِي مَسَرَّة يَقُولُ: أَنَا أفتي بمكّة منذ سبعين سنة. رُوِيَ عَنْهُ: أَبُو عَلِيّ الحافظ، وأبو إِسْحَاق المُزَكّيّ، وأبو الحسين الحجاجي، وأبو عبد الله الحاكم، وأبو عَلِيّ الرُّوذَبَارِيّ، وآخرون.

٣١٣- الْحُسَيْن بْن صفوان بْن إِسْحَاق بْن إبْرَاهِيم٣: أَبُو عَلِيّ البرذعيّ. سَمِعَ: أَبَا بَكْر بْن أَبِي الدّنيا، ومحمد بْن شدّاد المِسْمَعيّ، ومحمد بْن الفَرَج الأزرق، والبِرْتِيّ. تُوُفّي فِي شعبان. قَالَ الخطيب: كَانَ صدوقًا رحمه اللَّه تعالي.

"حرف السين":

٣١٤- سُلَيْمَان بْن محمد بْن سُلَيْمَان بْن خَالِد العَبْدي النَّيْسَابوريّ المَيْدانيّ: سمَّعه أَبُوهُ من: محمد بْن يحيى الذُّهْليّ، ويحيى بْن الذُّهْليّ. وكانت سماعاته عَنْد ابن أخته. قال الحاكم: فقصدنا غير مرّة فلم يُخرج سماعَه لنا، وقال هُوَ رَجُل أمّيّ لا يليق بِهِ التَّحديث. ثم وجدنا مجالس ليحيى بن الذُّهْليّ، فقرأناها عَلَيْهِ.

"حرف العين":

٣١٤- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن يعقوب بْن الحارثي بن الخليل٤: أبو محمد

---

١ سير أعلام النبلاء "١٥/ ٤١٨، ٤١٩"، لسان الميزان "٢/ ٢٦٠".

٢ سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٥٨، ٣٥٩".

٣ تاريخ بغداد "٨/ ٥٤"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٤٤٢"، شذرات الذهب "٢/ ٣٥٦".
٤ تاريخ بغداد "١٠/ ١٢٦، ١٢٧"، ميزان الاعتدال "٢/ ٤٩٦، ٤٩٧"، لسان الميزان "٣/ ٣٤٨، ٣٤٩".

(١١٠/٢٥)

الحارث الكَلاباَذيّ الْبُخَارِيّ الفقيه، شيخ الحنفيّة بما وراء النَّهر، ويعُرف بعبد الله الأستاذ. كَانَ كبير الشّأن كثير الحديث، إمامًا فِي الفقه.

روى عَنْ: عُبّيْد اللَّه بْن واصل، وعبد الصمد بن الفضل، وحمدان بن ذي النون، أحمد بن الضوء، وأبي الموجه المروزي، ومحمد بن علي الصائغ المكي، موسى بن هارون الحافظ، وخالد بن تمام الأسدي، والفضل بن محمد الشعراني، وأبي بكر بن أبي عبد الله بن أبي حفص الكبير، وأبي معشر حمدويه بن خطاب، وعمران بن فرينام، ومحمد بن الليث السرخسي، وأبي همام محمد بن خلف النسفي. وعاش ثمانين سنة أو أكثر.

وصنف كتاب "الكشف عَنْ وهم الطائفة الظالمة أَبَا حنيفة". وعنه: أَبُو الطَّيِّب عَبْد اللَّه بْن محمد، ومحمد بْن الْحَسَن بن منصور النيسابوريان، وأحمد بْن يعقوب الفارسيّ، وطائفة. ومِن القُدماء: أَبُو العبّاس بْن عُقْدَةَ. ومِن المتأخرين: أبو عبد الله بْن منده.

وكان حسنُ الرّأي فِيهِ. قَالَ حمزة السَّهميّ: سَأَلت عَنْهُ أَبَا زُرْعَة أحمد بن الحسين الرّازيّ فقال: ضعيف.

وقال الحاكم: هُوَ صاحب عجائب عَنِ الثقات. وقال الخطيب: لا يُحتج بِهِ. وُلِد سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين، وتوفي فِي شوال.

قلت: وقد جمع "مُسْنَد أبي حنيفة".

٣١٦- عَبْد الرَّحْمَن بْن إِسْحَاق النهاوندي١: أَبُو القاسم الزّجّاجيّ النَّحْويّ، صاحب "الجُمَل". أصله من صَيمر، نزل بغداد ولزِم أَبَا إِسْحَاق الزّجّاج حتى برعَ فِي النَّحْو. ثم نزل حلب، ثمّ دمشق. وأملى عَنْ: محمد بْن العبّاس اليزيديّ، وعليّ بْن سُليمان الأخفش، وابن دُرَيْد، وغيرهم.

روى عَنْهُ: أَحْمَد بْن عليّ الحلبيّ، وأبو محمد بْن أَبِي نصر التميمي، وعبد الرَّحْمَن بْن عمر بن نصر، وأحمد بن محمد بن سرّام النَّحْويّ. قَالَ الكتانيّ: تُوُفّي بطبرية فِي رمضان سنة أربعين. وبلغنا أنّه صنَّف "الجمل" بمكّة. وكان إذا فرغ البابَ طاف بِهِ أسبوعًا، ودعا بالمغفرة. وللنُّحاة عليه في هذا الكتاب مؤاخذات معروفة، وقد انتفع به خلقٌ من المشارقة والمغاربة.

---

١ الكامل في التاريخ "٨/ ٤٩١"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٤٧٥، ٤٧٦"، البداية والنهاية "١١/ ٢٢٥".

(١١١/٢٥)

٣١٧- عَلِيّ بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن أَبِي العوام الرّياحيّ١: سَمِعَ: أَبَاهُ. وعنه: أَبُو حفص بن شاهين، والكَتّانيّ. وثقه الخطيب.

"حرف القاف":

٣١٨- القاسم بْن أصبغ بْن محمد بْن يوسف بْن واضح٢: أَبُو محمد الأندلسيّ القُرْطُبِيّ. مولي الوليد بْن عَبْد الملك الأمويّ البَيّانيّ. وبيّانه محلّة من قُرْطُبة. هذا مُسْنَد العصر بالأندلس وحافظها ومحدّثها الَّذِي من أخذَ عَنْهُ فقد استراح من الرّحلة. فإنَه سَمِعَ: بقي بْن مخلد، ومحمد بْن وضّاح، وأَصبْغ بْن خليل، ومحمد بن عبد السلام الخشني. ورحل إلى المشرق سنة ٢٧٤، هو ابن بضعٍ وعشرين سنة، فسمع: محمد بن إسماعيل الصائغ، وجماعة بمكة.

وأبا محمد بن قتيبة، ومحمد بن الجهم السمري، والكديمي، وجعفر بن محمد بن شاكر، والحارث بن أبي أسامة، وأبا بكر أبي الدنيا، وأبا إسماعيل الترمذي، وأحمد بن أبي خيثمة وسمع منه تاريخه، وإسماعيل القاضي، ونحوهم ببغداد. وإبراهيم بْن أَبِي العيش القاضي، وإبراهيم بْن عَبْد اللَّه العبسي القصار صاحب وكيع. وكان رفيقه فِي الرحلة محمد بْن عَبْد الملك بْن أَيْمن. وصنَّف كتاب "السُّنن" علو وضع "سُنَن أَبِي دَاوُد" لكونه فاته السماع منه.

وصنف "مسند مالك"، وكتاب "بر الوالدين"، وغير ذلك. وكان بصيرًا بالحديث والرجال، نبيلًا فِي النَّحْو والغريب والشِّعْر، مشاوَرًا فِي الأحكام. وُلِد فِي ذي الحجّة سنة سبعٍ وأربعين ومائتين، وكان ممتعًا بذهنه، لا بنكر منه شيء إلا النسيان، خاصةً إلى آخر سنة سبعٍ وثلاثين، فتغيّر ذهنه إلى أن مات فِي رابع عشر جُمَادَى الأولى سنة أربعين.

ومن مصنفاته: كتاب "المنتقى" وهو كصحيح مسلم فِي الصّحّة، وكتاب "المنتقى في السنن"، و"آثار التابعين". وله مصنف في الأنساب في غاية الحُسْن. وقيل: ترك التحديث قبل موته بعامين. روى عَنْهُ: حفيده قاسم بْن محمد، وعبد اللَّه بْن محمد الباجيّ الحافظ، وعبد الوارث بْن سُلَيْمَان، وعبد اللَّه بْن نصْر، وأبو بَكْر محمد بْن أَحْمَد بْن مُفَرِّج، وأحمد بْن القاسم التَّاهْرتيّ، وقاسم بْن محمد بْن غسلون، وأبو

---

١ تاريخ بغداد "١٢/ ٧٦".

٢ سير أعلام النبلاء "١٥/ ٤٧٢-٤٧٤"، تذكرة الحفاظ "٣/ ٨٥٣-٨٥٥"، لسان الميزان "٤/ ٤٥٨".

عُمَر أَحْمَد بْن الْجَسُور، وأبو عثمان سَعِيد بن نصر، وخلق غيرهم. وتوفي في قرطبة فِي جُمَادَى الأولى.

٣١٩- القاسم بْن فهْد بْن أَحْمَد بْن أَبِي هُريرة الْمَصْريّ: يروي عَنْ: النَّسائيّ، وعُليك الرّازيّ. تُوُفّي فِي رجب.

"حرف الميم":

٣٢٠- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم: أبو بكر بن السقاء الهروي، مفيد أهل هراة. يروي عَنْ: محمد بْن أَبِي عَلِيّ الخلاديّ، والحسن بْن سُفْيَان. وعنه: عَبْد اللَّه بْن يوسف الأصبهانيّ.

٣٢١- محمد بْن أَحْمَد بْن بالُوَيْه: أَبُو بَكْر النيسابوري الجلاب. من أعيان المحدّثين والرؤساء ببلده. رحل بِهِ أَبُوهُ وسمّعه من: محمد بْن غالب تمتام، ومحمد بْن رُمْح البزّار، ومحمد بْن يونس الكُدَيْميّ، وبِشْر بْن مُوسَى، وموسى بْن الْحَسَن النَّسائيّ البغداديين.

وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو عبد الله الحاكم، وأبو عبد الله بْن مَنْدَه، وغير واحد.

قَالَ الحاكم: سمعته يَقُولُ: قَالَ لي أَبُو بَكْر بْن خُزَيْمَة: بلغني أنّك كتبت عَنْ محمد بْن جرير تفسيره.

قلت: نعم، كتبته عَنْهُ كلّه إملاءً من سنة ٢٨٣ إلى سنة ٩٥. فاستعاره ابن خزيمة مني. قال الحاكم: وسمعته يَقُولُ: كتبتُ عَنْ عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد بْن حنبل ثلاثمائة جزء. تُوُفّي فِي رجب سنة ٣٤٠.

٣٢٢- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن زيد١: أَبُو عَلِيّ بْن حيَكْان المعّدل النيسابوري. ثقة. قَالَ الحاكم: سَمِعْتُ الأستاذ أَبَا الوليد الفقيه يذكر فضل أَبِي عليّ وتقدُّمه فِي العدالة.

وقال: خطب محمد بن يحيى الذهلي في تزويجه بنت ابنه يحيى الشهيد: وثنا أَبُو عَلِيّ، عَنْ أَحْمَد بْن الأزهر، فذكر حديثًا. قلتُ: مات في عشر المائة.

١ سير أعلام النبلاء "١٥/ ٤٢٠".

(١١٣/٢٥)

٣٢٣- محمد بْن إبْرَاهِيم بْن محمد بْن الْحُسَن١: أبو عبد الله بْن متَّوَيْه الأصبهانيّ. إمام الجامع وابن إمامه. كَانَ معدّلًا فاضلًا. سَمِعَ: عَبْد اللَّه بْن محمد بْن النُّعمان، والهَرَويّ، والطبقة. وحدَّث. قَالَ أَبُو نعيم الحافظ: مسحَ رأسي وأعطاني حلواء.

٣٢٤- محمد بْن جعْفَر بْن إبْرَاهِيم: أَبُو بَكْر المَنَاسِكيّ.

سَمِعَ: عثمان بْن سَعِيد الدّارِميّ، ومحمد بْن إبْرَاهِيم البوشنجي. وعنه: أبو عبد الله الحاكم.

٣٢٥- محمد بْن حمزة بْن أيوب اللَّخميّ: مولاهم الْمَصْريّ، وأبو الْحَسَن. روى عَنْ: يحيى بْن أيّوب، وطبقته. تُوُفّي فِي رجب.

٣٢٦- محمد بن سعيد دَاوُد المدينيّ: سَمِعَ: عَلِيّ بْن محمد الثَّقفيّ الأصبهاني. وعنه: محمد بن عبد الرحمن اين سهل.

٣٢٧- محمد بْن عُبَيْد اللَّه: أَبُو الفضل الحَوْتَكيّ الحصّار، مصريّ جليل. روى عَنْ: يحيى بْن عثمان بْن صالح، وأحمد بْن دَاوُد المكّيّ، وطبقتهما.

قَالَ ابن يونس: كَانَ ثقة. مات فِي صَفَر رحِمَه اللَّه.

٣٢٨- مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن بالُوَيْه بْن زيد الشّاماتيّ: أَبُو جعْفَر النيسابوري. قَالَ الحاكم: صدوق صاحب كتاب سمع: الحسين بن الفضل، وأحمد بن نصر. كتبت عنه.

٣٢٩- محمد بن عيسى بن بندار٢: أبو بكر البغدادي الجصاص.

قرأ عَلَى: إسْحَاق الخُزَاعيّ، وأبي ربيعة الرَّبَعيّ، وسعدان بْن كثير. قرأ عَلَيْهِ: عَلِيّ بْن مجاهد الحجازيّ.

٣٣٠- محمد بْن ملاق بْن نصر: أَبُو العبّاس الأمويّ، مولاهم الْمَصْريّ. روى عَنْ: رَوْح بْن الفَرَج، وخَيْر بْن عَرَفَة. وتوفي فِي شهر رمضان.

---

١ أخبار أصبهان لأبي نعيم "٢/ ٢٨٢".

٢ غاية النهاية "٢/ ٢٢٤".

(١١٤/٢٥)

٣٣١- محمد بْن يحيى الطّائيّ المَوْصليّ١: قدِم بغداد، وحدث بها عن: جد أبيه، وجده، أحمد بْن إسْحَاق الخشّاب. وعنه: محمد بْن أَحْمَد بْن رِزْقَوَيْه، وأبو الْحُسَيْن محمد بْن الْحُسَيْن بْن الفضل، وعمر بْن أَحْمَد العُكْبريّ، وغيرهم.

قَالَ أَبُو حازم العَبْدَويّ: لا أعلمه إلا ثقة. وحسّن أبي بَكْر البَرْقانيّ أمره. تُوُفّي ببغداد فِي رمضان.

وعند سُبْط السِّلَفيّ من حديثه جزءان فِي السّماء عُلُوًّا.

٣٣٢- محمد بْن يحيى بْن مهديّ: أَبُو الذّكْر الْمَصْريّ الأسوانيّ التّمّار. قاضي مصر. كَانَ من كبار فقهاء المالكيّة. لَهُ حلقة. وحضر جنازته خلقٌ لا يُحصَى عددهم. وقد أطنب فِي ذِكره وأسهبَ فِي أمره أَبُو سَعِيد بْن يُونُس فقال: كَانَ لَهُ بمصر قدرٌ ومنزلة جليلة. وكان تسلم القضاء من أَبِي عُبَيْد عليّ بْن الحُسَين. وكان جلْدًا. وكان فتيا أهل مصر فِي وقته إِلَيْهِ. حدَّث بيسير،

ونيفٌ على الثمانين. توفي فِي يوم عيد الفطر. قلت: لك يذكر ابن يونس أَبَا عُبَيْد هذا فِي تاريخه. وكان لأبي الذِّكْر قدمٌ فِي العبادة رحمه اللَّه تعالى.

"الكنى":

٣٣٣- أَبُو الْحَسَن الكَرخي٢: شيخ الحنيفة بالعراق. اسمه عبيد اللَّه بْن الْحُسَيْن بْن دلال. سمع ببغداد: إسماعيل القاضي. وسمع: محمد بن عبد الله الحضرمي مطين. روى عَنْهُ: أَبُو عُمَر بْن حَيَّوَيْهِ، وابن شاهين، وعبد اللَّه بْن محمد الأكفانيّ القاضي. وكان علامة كبير الشّأن، بارعًا.

انتهت إِلَيْهِ رئاسة الأصحاب، وانتشر تلامذته فِي البلاد. وكان عظيم العبادة والصلاة والصوم، صبوراً عَلَى الفقر والحاجة. قَالَ أَبُو بَكْر الخطيب: حدثني الصيمري: حدثني أيو القاسم بْن علان الواسطيّ قَالَ: لمّا أصاب أَبَا الْحَسَن الكَرْخيّ الفالج فِي آخر عمره حضرته وحضر أصحابه أبو

---

١ تاريخ بغداد "٣/ ٤٣٢، ٤٣٣"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٥٧، ٣٥٨"، لسان الميزان "٥/ ٤٢٨، ٤٢٩".

٢ تاريخ بغداد "١٠/ ٣٥٣-٣٥٤"، المنتظم "٦/ ٣٦٩، ٣٧٠"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٤٢٦، ٤٢٧".

(١١٥/٢٥)

بَكْر الدّامغانيّ، وأبو عَلَى الشّاشيّ، وأبو عبد الله البصْريّ فقالوا: هذا مرضَ يحتاج إلى نفقة وعلاج، والشيّخ مُقلّ. ولا ينبغي أن نبذله للناس. فكتبوا إلى سيف الدولة ابن حمدان. فأحسّ أَبُو الْحَسَن بما هُمْ فِيهِ، فبكي وقال: اللهُمّ لا تجعل رزْقي إلا من حيث عوَّدتني.

فمات قبل أن يُحمل إِلَيْهِ شيء. ثمّ ورد من سيف الدولة عشرة آلاف درهم فتُصدق بها. تُوُفّي وله ثمانون سنة. وأخذ عَنْهُ الفقه الذين ذكرناهم، والإمام أَبُو بَكْر أَحْمَد بْن عليّ الرّازيّ، وأبو القاسم عَلِيّ بْن محمد التنوخي.

٣٣٤- أبو عمر الطَّبَريّ الفقيه١: كَانَ يدرّس ببغداد مذهب أَبِي حنيفة هُوَ، والكَرْخيّ، فماتا فِي عامٍ واحد. ولهذا شرْح الجامَعْين.

ومن المتوفّين تقريبًا

"حرف الألف":

٣٣٥- أَحْمَد بْن إِسْمَاعِيل العسكريّ الْمَصْريّ: سَمِعَ: يونس بن الأعلى. وعنه: ابن مَنْدَه.

٣٣٦- أَحْمَد بْن محمود بْن طَالِب بْن حيت٢. بحاء مهملةٍ مكسورة: وذلك مستفاد من خَنْب. أبُو حامد الْبُخَارِيّ الصرام. ذكره ابن ماكولا، وأبو حِيت فردٌ، قَالَ: حدَّث أَبُو حامد عَنْ: عبد الله بن أبي حفص، ويعقوب بن غرمل. وعنه: سهل بن عثمان. مات بعد الثلاثين وثلاثمائة، وقد أتى عَلَيْهِ مائة وخمس وستّون.

٣٣٧- أَحْمَد بْن مروان٣: أَبُو بَكْر الدِّينَوَرِيّ المالكي، ومصنف "المجالسة". سمع: محمد بْن عَبْد الْعَزِيز الدينوري، وأبا بَكْر بْن أَبِي الدنيا، وأبا قِلابة الرَّقَاشيّ، وعبد اللَّه بْن مُسلْمِ بْن قُتَيْبة، والكُدَيْميّ، والنَّضْر بْن عَبْد اللَّه الحُلْوانِيّ، وعبّاس بن محمد الدوري، وإبراهيم بن ديزل، وعبد الرَّحْمَن بْن مرزوق البُزُورِيّ، وخلْقًا سواهم.

وعنه: الْحُسَيْن بْن إِسْمَاعِيل الضّرّاب، وإبراهيم بْن علي بن غالب التمار،

---

١ تاريخ بغداد "١٤/ ٤٢٩".

٢ الإكمال لابن ماكولا "٢/ ١٥٧، ١٥٨"، المشتبه في أسماء الرجال "١/ ١٨٠، ٢٧٣".
٣ سير أعلام النبلاء "١٥/ ٤٢٧، ٤٢٨"، ميزان الاعتدال "١/ ١٥٦"، لسان الميزان "١/ ٣٠٩، ٣١٠".

(١١٦/٢٥)

والقاضي أَبُو بكر الأَبْهريّ. وله: "فضائل مالك"، وكتاب "الرّدّ عَلَى الشّافعيّ". وله يدٌ فِي المذهب. ضعّفه الدّارَقُطْنيّ واتهمه. قَالَ ابن زولاق فِي "قُضاة مصر". كَانَ أَحْمَد بْن مروان قد قدِم مصر وحدَّث بها بكُتُب ابن قُتَيْبة وغيرها. ثمّ سافر إلى أسوان لقضائها، فأقام بها سنين كثيرة. فحدّثني أَحْمَد بْن مروان قَالَ: ولي ابن قُتَيْبة، قضاء مصر، يعني أَبَا جعْفَر، فجاءني كتابُ أَبِي الذّكر محمد بْن يحيى يَقُولُ فِيهِ: خاطبت القاضي فِي أمرك، فوعدني بإنفاذ العهد إليك. فلمّا ذكرتُ لَهُ أنّك تروي كتُبُ أَبِيهِ، وقفَ وبدا لَهُ، وقال: أنا أعرف كلّ من سَمِعَ من أَبِي وما أعرف هذا الرجل. فإنْ كَانَ عندك علامة فاكتب إليَّ بها، فكتبتُ إِلَيْهِ بعلامات يعرفها، فكتب لي يعتذر، وبعث بعهدي.

٣٣٨- أَحْمَد بْن يحيى بْن سعْد: أَبُو حامد النيسابوري. سَمِعَ: محمد بْن يحيى. وعنه: ابن منده.

٣٣٩- أحمد بن محمد بن أَبِي يعقوب بْن الخليفة هارون الرشيد: أَبُو الْحَسَن الرشيديّ.

سَمِعَ: الْحَسَن بْن عَرَفَة، والعبّاس الترقفي، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وجماعة. وعنه: عُمَر بْن عَلِيّ الأنطاكيّ، ومنصور بْن عبد اللَّه الخالديّ الذُّهْليّ، ويعقوب بْن مسدَّد القلوسيّ، وغيرهم.

٣٤٠- أَحْمَد بْن هشام بْن حُمَيْد الحصريّ[١]: أَبُو بَكْر. عَنْ: العُطَارِديّ، ويحيى بْن أَبِي طَالِب، ومحمد بْن الْجَهْم. وعنه: القاضي أبو عُمَر الهاشميّ، ومحمد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن أشتافنّا.

"حرف الجيم":

٣٤١- جعْفَر بْن مُحَمَّد بْن الحَسَن[٢]: أبو عبد الله الأصبهاني، ونزيل سِيراف. حدَّث عَنْ: هارون بْن سُلَيْمَان، وحذيفة بْن غياث، وجماعة. روى عَنْهُ: مَسْلَمَة بْن القاسم الأندلسيّ، وأبو الْحُسَيْن بْن جُمَيْع. وقع لنا حديثه عاليًا.

---

١ تاريخ بغداد "٥/ ١٩٨، ١٩٩".
٢ أخبار أصبهان "١/ ٢٥٧".

(١١٧/٢٥)

"حرف الحاء":

٣٤٢- الْحَسَن بْن عَلِيّ بْن إِسْحَاق[١]: أَبُو عَلِيّ بْن شيرزاد. بغداديّ، يروي عَنْ: عبّاس الدُّوريّ، والْحَسَن بْن مُكْرَم. وعنه: ابن رزقَوَيْه، وغيره. وثقه الخطيب.

٣٤٣- الْحَسَن بْن محمد بن عثمان الفسوي[٢]: أبو علي. حدث بالبصرة عَنْ: يعقوب الفَسَويّ: وعنه: ابن جُمَيْع.

٣٤٤- الْحَسَن بْن محمد بْن يزيد بْن محمد بْن عَبْد الصمد[٣]: أَبُو عليّ الدّمشقيّ. روى عَنْ: جده. وعنه: أَبُو هاشم المؤدِّب. قَالَ أَبُو الْحَسَين الرّازيّ: اختلط فِي سنة ٣٣٢.

٣٤٥- حمدان بْن عَوْن: أَبُو جعْفَر الخولانيّ الْمَصْريّ المقرئ. أَحد الحُذَّاق. قرأ عَلَى: إِسْمَاعِيل بْن عَبْد اللَّه النّحّاس.

قرأ عَلَيْهِ: عُمَر بْن محمد بْن عِراك؛ فقال عُمَر بْن محمد: قَالَ لِي حمدان بن عَوْن بْن حكيم فِي سنة إحدى وثلاثين: قرأت على أحمد بن هلال ثلاثمائة ختمة، ثمّ أتى بي إلى النّحّاس فقال لَهُ: هذا تلميذي وقد قرأ عَليّ وجوَّد، فخذ عليه. فأخذ علي ختمتين. قال الداني: توفي حمدان حول سنة ٣٤٠.

"حرف الخاء":

٣٤٦- خالد بن محمد بن عبيد الدمياطي: الفقيه المالكي. ويعرف بابن عين الغزال. كانت له حلقة بدمياط في الجامع. روى عَنْ: عُبَيْد بْن أَبِي جعْفَر الدِّمياطيّ، وبكر بْن سهل، وجماعة. وثّقه ابن يونس، وقال: تُوُفّي سنة نيفٍ وثلاثين وثلاثمائة.

"حرف العين":

٣٤٧- عبّاد بْن عبّاس بْن عبّاد٤: أبو الحسن الطالقاني، والد الصاحب

١ تاريخ بغداد "٥/ ٣٨٥، ٣٨٦".

٢ معجم الشيوخ لابن جميع "٢٤٥".

٣ تهذيب تاريخ دمشق "٤/ ٢٥١".

٤ تقدمت ترجمته برقم "١٦٠".

(١١٨/٢٥)

إسْمَاعِيل بْن عبّاد. سَمِعَ: أَبَا خليفة الْجُمَحيّ، وجعفر الفِرْيابيّ. وعنه: أَبُو الشّيخ. تُوُفّي سنة أربعٍ أو خمسٍ وثلاثين.

٣٤٨- عَبْد اللَّه بْن يعقوب بْن إسْحَاق الكِرمْانيّ١: حدَّث بنيسابور عَنْ: يحيى بْن بحر، ومحمد بْن أَبِي يعقوب الكرمانيين وعنه: أبو أحمد الحاكم، وأبو طاهر بن محمش، وأبو عبد الله بن منده. وحديثة بعلوٍّ في بلد أصبهان من أربعين السلفي لكنه ضعيف. قال أبو علي الحافظ: قلتُ لَهُ: فِي أيّ سنةٍ ولدت؟ قَالَ: سنة خمسين ومائتين. فقلت لَهُ: مات ابن أبي يعقوب قبل أن تولد بِسَبْعِ سِنين فاعلمه.

وقال الحاكم: كَانَ فِي أيّامي، ولم أسمع منه.

٣٤٩- عَبْد الرَّحْمَن بْن أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن محمد البغداديّ٢: أبو عبد الله بْن الخُتُّليّ. سَمِعَ: أَبَاهُ، وإسماعيل القاضي. وابن أبي الدنيا، وأبا إسماعيل السلمي، والبرتي، وهذه الطبقة. وعنه: الدارقطني، وأبو الحسن بن البواب، وأبو القاسم بن الثلاج، وأبو عمر الهاشمي. وكان ثقة حافظا عارفا. سكن البصرة.

قَالَ المحسِّن التّنوخيُ: دخل إلينا أبو عبد الله الخُتّليّ البصرة وليس مَعَه كُتُبه، فحدَّث شهورًا إلى أن لحِقَتْه كُتُبُه، فسمعته يَقُولُ: حدَّثت بخمسين ألف حديث مِن حفظي إلى أن لحِقَتْني كُتُبي.

٣٥٠- عَلِيّ بْن سعَيِد بْن الْحَسَن البغداديّ٣: القّزاز المقرئ أَبُو الْحَسَن، المعروف بابن ذُؤابة. كَانَ من جِلّة أهل الأداء، مشهور ضابط محقِّق. قرأ عَلَى: إسْحَاق بْن أَحْمَد الخُزَاعيّ، وأبي عَبْد الرَّحْمَن اللّهبيّ، وأحمد بن فَرَج الضّرير، وابن مجاهد، وطائفة. وأقرأ القرآن مدّة.

قرأ عَلَيْهِ: أَبُو الْحَسَن الدّارَقُطْنيّ، وصالح بْن إدريس، وعامة أهل بغداد. قَالَ أبو عَمْرو الدّانيّ: مشهور بالضَّبط والإتقان، ثقة مأمون.

٣٥١- عَلِيّ بْن محمد٤: أَبُو الْحَسَين المُرّيّ الدّمشقيّ المقرئ. قرأ على:

١ ميزان الاعتدال "٢/ ٥٢٧"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٦٤"، لسان الميزان "٣/ ٢٧٩".
٢ تاريخ بغداد "١٠/ ٢٩٠، ٢٩١"، المنتظم "٦/ ٣٥١"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٤٣٦، ٤٣٧".
٣ غاية النهاية "١/ ٥٤٣، ٥٤٤".
٤ أخبار أصبهان "٢/ ١٦".

هارون بْن مُوسَى الأخفش، وعلى: أبيه محمد بْن أَحْمَد المُرّيّ. وقرأ عَلَيْهِ: سلامة بْن الربيع المطرز، ومحمد ابن أَحْمَد بْن الجُبُنيّ. ووالده هُوَ محمد بْن عُمَر بْن أبان بْن الوليد القاضي أَبُو الْحَسَن الطَّبريّ. ولي قضاء أصبهان مدّة. وحدَّث عَنْ: محمد بْن أيّوب بْن الضُّرَيْس، وأبي خليفة، والحسن بْن سُفْيَان، وخلق لقِيَهم بالشّام ومصر والعجم.

وعنه: والد أبي نُعيم، ومحمد بْن أَحْمَد بْن محمد، وأبو بَكْر بْن المقرئ، وغيرهم. قَالَ أَبُو نعيم الحافظ: كَانَ رأسًا فِي الفقه والحديث والتّصّوف. خرج فتولى بلاد الجبل، رحمه اللَّه تعالي.

٣٥٢- عُمَر بْن أَحْمَد بْن مهديّ١: والد الدّارَقُطْنيّ. قَالَ الخطيب: كَانَ ثقة. روى عَنْ: إبراهيم بْن شريك، وجعفر الفريابي. روى عنه: ابنه.

٣٥٣- عمر بن سعد القراطيسي٢: روى عن: أبي بكر بن أبي الدّنيا. وعنه: الآجُرّيّ، وابن حَيَّوَيْهِ، والمرزباني. وثقه الخطيب.

٣٥٤- عيسى بْن محمد بْن حبيب: أبو عبد اللَّه الأندلسيّ. روى بمصر والشّام عَنْ: ياسين بن محمد البجانيّ، وأحمد بْن هارون الإسكندرانيّ، ومحمد بن أحمد بن حماد زغبة.

روى عنه: أبو سعيد بن يونس، وأبو الحسين الرازي والد تمام. وهما أكبر منه؛ ومحمد بن إبراهيم الطرسوسي، وأبو الحسين بن جميع.

"حرف الميم":

٣٥٥- محمد بن أحمد بن مخزوم٣: أبو الحسين البغدادي المقرئ. يروي عَنْ: إسْحَاق بْن سُنين، وإبراهيم بْن الهيثم البلديّ. وعنه: أبو بكر الأبهري.

٣٥٦- مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن عَبْد اللَّه بْن يَعْقُوب بن زوزان٤: أبو بكر

---

١ تاريخ بغداد "١١/ ٢٣٩".
٢ تاريخ بغداد "١١/ ٢٣٣".
٣ تاريخ بغداد "١/ ٣٢٢".
٤ تهذيب تاريخ دمشق "٧/ ٢٨٨"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٣٤".

الأنطاكي. قيل: أصله بغدادي. سَمِعَ بمصر من: يوسف بْن يزيد القراطيسيّ، وأبي عُلاثة محمد بْن عَمْرو. وبالشّام من: محمد بْن إبْرَاهِيم بْن كثير الصُّوريّ، وزكريّا خيّاط السنة، ومحمد بْن يحيى حامل كَفَنِه، وطائفة. وببغداد: بِشْر بْن مُوسَى، وجماعة.

روى عَنْه: أَبُو أَحْمَد محمد بن عبد الله الدهان، وأبو محمد بْن ذَكْوان، وأبو الحُسَيْن بْن جُمَيْع، وأحمد بْن عَلِيّ الحلبيّ، وأبو الفَرَج بْن إبْرَاهِيم النَّصِيبيّ. وحدَّث بأنطاكيَة، وغيرها. وزُوزَان بمعجمتين.

٣٥٧- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن صَفْوة١: أَبُو الحَسَن المَصّيصيّ. روى عَنْ: يوسف بْن مُسَلّم، وغيره. وعنه: عليّ بْن محمد بْن إسْحَاق الحلبيّ، وأحمد بْن محمد بْن عَلِيّ النَّسَويّ، ومحمد بْن أَحْمَد بْن يعقوب الهاشميّ، وابن جُمَيْع الغسّانيّ. محلّه الصِّدق.

٣٥٨- محمد بْن سَعِيد بْن إسْحَاق الأصبهاني القطان٢: سَمِعَ: يحيى بْن أَبِي طَالِب، والحسن بْن مُكْرَم ببغداد، وأحمد بْن عصام، وجماعة. وعنه: الحافظ أَبُو أسحاق بْن حمزة، وأحمد بْن عُبَيْد الله القصّار، وأبو بَكْر المقرئ، وأبو عبد الله بْن مَنْدَه، وعبد اللَّه بْن محمد بْن منده، ومحمد بن أحمد بن جعْفَر الأَبَحّ. ووصفه ابن المقرئ بالصّلاح.

٣٥٩- محمد بْن عَبْد اللَّه الشُّعَيْرِيّ: أَبُو الطّيّب النيسابوري. شيخ الحاكم.

٣٦٠- محمد بْن عَبْد اللَّه بْن جُبْلَة البغداديّ٣: أَبُو بَكْر المُضَريّ الطَّرَسُوسيّ.

حدَّث بدمشق عَنْ: الحَسَن بْن عَرَفَة، وصالح بْن أَحْمَد بْن حنبل، وهشام بن عَلِيّ السيرافيّ.

وعنه: عَلَي بْن أَحْمَد الشَّرابيّ، وتّمام الرّازيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي نصر. وقال عَبْد العزيز الكتاني: حدث عَنْ يوسف بْن مُسلْمٍ، وأحمد بْن شيبان. وكان شيخًا فيه نظر.

---

١ المشتبه في أسماء الرجال "٢/ ٤١١".

٢ أخبار أصبهان لأبي نعيم "٢/ ٢٧٤".

٣ تاريخ بغداد "٥/ ٤٥٢"، ميزان الاعتدال "٣/ ٦٠٥"، لسان الميزان "٥/ ٢٢٧".

٣٦١- محمد بْن الْحَسَن بْن يونس١: الأمام أَبُو العبّاس الكوفي المقرئ النَّحْويّ. قرأ القرآن عَلَى: إسْمَاعِيل القاضي، والحسن بْن عمران الشّحّام صاحبيّ قالون. وعلى: عَلِيّ بْن الْحَسَن التميميّ صاحب محمد بْن غالب الصَّيْرفِيّ. وتصدّر بالكوفة. قرأ عَلَيْهِ: عَبْد الغفار بن عُبَيْد اللَّه الحضيبي، ومحمد بْن محمد بْن فيروز الكُرْجيّ. وعلى محمد الشّاهد، والقاضي أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه الْجُعْفيّ الهروانيّ، وأبو الْحَسَن محمد ابن جعْفَر التميميّ النَّحْويّ ابن النّجّار، وغيرهم.

٣٦٢- محمد بْن جعْفَر بْن محمد بْن المُسْتَفاض٢: أَبُو الحَسَن بْن الفِرْيابيّ. عداده فِي البغداديّين، ثمّ نزل حلب. وحدَّث عَنْ: عبّاس الدُّوريّ، وإسحاق بْن سيار النَّصِيبيّ، ومحمد بْن أَحْمَد بْن الجنيد، وإسماعيل القاضي ورى عَنْهُ رواية قالون.

حدَّث عَنْهُ: عبد المنعم بْن غَلْبُون، وعليّ بْن محمد بْن إسْحَاق الحلبيّ، وأبو حفص بْن شاهين، وعمر بْن إبْرَاهِيم الكتّاني، وآخرون. وعاش دهرًا. فإنّه وُلد سنة ٢٤٧. وثقة أَبُو بَكْر الخطيب. وآخر من حدَّث عَنْهُ ابن جُمَيْع الغسانيّ.

٣٦٣- محمد بْن جعفر بن محمد بن عصام الأنصاريّ النَّسفيّ: شيخ مُعَمَّر. روى عَنْ: أَبِي عَبْد اللَّه الْبُخَارِيّ أربعة عشر حديثًا. قَالَ جعفر المستغفريّ: وهو آخر من رُوِي عَنْهُ فيما أعلم.

٣٦٤- محمد بْن إسْمَاعِيل٣: أبو الحَسَن الرازي المؤدب. نزل بغداد. روى عَنْ: أبي حاتم مُوسَى بْن نصر، وإبراهيم الحربي. وعنه: ابن رزقويه، وأبو علي بن شاذان. يؤخر.

٣٦٥- محمد بن عبد الله الحربي٤: المقرئ أبو عبد الله. وقيل: محمد بن جعفر. قرأ عَلَى: أَحْمَد بْن سهل الأُشْنانيّ، وأبي جعفر أحمد بْن عليّ البزّاز. وكان من جِلّة أصحابهما. مجّودًا لحرف عاصم. قرأ عَلَيْهِ الدَّارَقُطْنِيّ، فقال وحدُه: محمد بْن عَبْد اللَّه. وقرأ

عليه: أَحْمَد بْن نصر الشّذَائيّ، ومحمد بْن أَحْمَد الشّنَبُوذيّ، وعمر بن إبْرَاهِيم الكتّانيّ فقالوا: محمد بْن جعْفَر. وكان من صُلَحاء المقرئين.

---

١ الوافي بالوفيات "٢/ ٤٣٦"، غاية النهاية "٢/ ١٢٥"، بغية الوعاة "١/ ٩٠".

٢ تاريخ بغداد "٢/ ١٤١"، المنتظم "٦/ ٢٩٩"، غاية النهاية "٢/ ١١".

٣ تاريخ بغداد "٢/ ٥٠".

٤ غاية النهاية "٢/ ١١".

(١٢٢/٢٥)

٣٦٦- مُحَمَّد بْن عَلِيّ بن محمد: أبو بكر النيسابوري. سَمِعَ: عيسى بْن أَحْمَد العسقلانيّ. وعنه: أبو عبد الله بْن مَنْدَه.

"حرف الياء":

٣٦٧- يزيد بْن إسْمَاعِيل١: أَبُو بَكْر الخلال. سَمِعَ: عبد الله بن أبو المخّرميّ، وأحمد بْن منصور الرماديّ، والترقفيّ. وعنه: أيوب عُمَر الهاشميّ القاضي، وعلي بْن القاسم النّجّاد، وعلي بن أحمد البَزاز البصْريّون، شيوخ الخطيب. قَالَ الخطيب: ثقة سكن البصرة.

٣٦٨- يزيد بْن محمد بْن إياس٢: أَبُو زكريّا الأزْديّ الحافظ. مؤرّخ الموصل وقاضيها. سمع: إسحاق الحربي، ومحمد ابن أَحْمَد بن أَبِي المثُنى، وعُبَيْد بْن عثّام، ومطينًا، وخلقًا سواهم. وولي قضاء الموصل. وكان يُعرف بابن زُكْرة.

روى عَنْهُ: المظفر بْن محمد الطوسيّ، ومحمد بْن أَحْمَد بْن جُمَيْع، ونصْر بْن أبي نصر الطوسي العطار. وقع لنا حديثه بعلوّ.

---

١ تاريخ بغداد "١٤/ ٣٥٠".

٢ سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٨٦، ٣٨٧"، طبقات الحفاظ "٣٦٦".

(١٢٣/٢٥)

الطبقة الخامسة والثلاثون

أحداث سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة

...

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة الخامسة والثلاثين: أحداث سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة

تعزير القائلين بالتناسخ:

فيها اطّلع أَبُو محمد المهلَّبيّ عَلَى قومٍ من التّناسُخِيّة فيهم شابٌ يزعم أنّ روح عَلِيّ -رَضِيَ اللَّهُ عنه- انتقلت إِلَيْهِ. وفيهم امْرَأَة تزعم أنّ روح فاطمة عليها السّلام انتقلت إليها. وفيهم آخر يدعي أنه جبريل، فضربوا فتعزروا بالانتماء إلى أهل البيت، فأمر مُعِزّ الدولة، بإطلاقهم لمَيْله إلى أهل البيت١. وهذا كان من أفعاله الملعونة.

أخْذُ الروم سَرُوج:

وفيها أخذت الروم سَروج، فقتلوا وسبوا وأخربوا البلد.

الحجّ هذه الموسم:

وحجّ بالنّاس أَحْمَد بْن عُمَر بْن يحيى العلويّ.

وفاة المنصور إِسْمَاعِيل بْن القائم:

وفي آخر شوّال مات المنصور أَبُو الطاهر ابن القائم محمد بْن عُبَيْد صاحب المغرب بالمنصورية التي مصَّرها. وصلّى عَلَيْهِ وليُّ عهده أَبُو تميم مَعَدّ بْن المنصور الملقب بالمعزّ لدين اللَّه.

وكان بعيد الغَوْر، حادّ الذِّهْن، سريع الجواب عاش أربعين سنة، وبقي فِي السَّلْطَنَة سبعة أعوام وأيّام، وخلّف خمسة بنين وخمس بنات. وكان فصيحًا مُفوّهًا يخترع الخطبة. حارب ابن كَيْداد ولم يزل حتى أسره، ومات فِي حبْسه فسلخ جلدّه وحشاه تِبْنًا، ثمّ صلبه وأحرّقه. وأحسن السيّرة وأبطل مظالم أَبِيهِ.

وقام بعده ابنُه المُعِزّ فأحسن السيرة فأحبّه الناس، وصفت لَهُ المغرب، وافتتح مصر وبني القاهرة٢.

وفاة أَبِي الخير التيناتي:

وفيها أو قريبًا منها تُوُفّي العابد القُدْوة أَبُو الخير التّيناتيّ الأقطع صاحب الكراماتِ. وستأتي ترجمته رحمه الله تعالى.

---

١ المنتظم "٦/ ٣٧١"، تاريخ الخلفاء "٣٩٩"، النجوم الزاهرة "٣/ ٣٠٧"، شذرات الذهب "٢/ ٢٥٨".

٢ الكامل في التاريخ "٨/ ٤٩٧-٤٩٩"، النجوم الزاهرة "٣/ ٣٠٨".

أحداث سنة اثنين وأربعين وثلاثمائة:

أسر سيف الدولة لابن الدمستق:

وفيها عاد سيف الدولة من الرّوم سالمًا مؤيَّدًا غانمًا قد أسرَ قسطنطين بْن الدُمُسْتُق.

محاربة ابن محتاج لابن بُوَيْه:

وفيها جاء صاحب خُراسان ابن محتاج إلى الرّيّ محاربًا لابن بُوَيْه، وجرت بينهما حروب. وعاد إلى خُراسان.

محنة ابن بهزاد السّيرافي:

وفيها كانت بمصر محنة أحمد بْن بُهْزاد بْن مهران السيرافيّ المحدِّث. أقام يُملي بمصر زمانًا. فأملى فِي داره حديث الشّاكّ الَّذِي جاء إلى عَلِيّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- فقال: إني شككتُ فِي شيء. فقال: سَلْ. وأجابه.

فقام جماعةٌ من المالكيّة وشَكَوه إلى أَبِي المِسْك كافور الإخشيديّ، فردَّ الأمر إلى الوزير أَبِي الفضل بْن حنزابه. فحضر عند القُضاة والفقهاء فَكتبوا كلّهم أنَّ مَن حدَّث بهذا الحديث فليس بثقةٍ أن يؤخذ عَنْهُ. فامتنع أبو بكر بن الحداد أن يُفتى بذلك. وعُنّف ابن بُهْزاد ومُنع من الحديث.

وقال أَبُو جعْفَر أَحْمَد بْن عون اللَّه القُرْطُبيّ: قَرَصَ لي عثمان -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- وأشار إلى ما لا يحلّ اعتقاده، فتركته. وقال أَبُو عُمَر الطَّلَمْنكيّ: أملى عَلَى أهل الحديث حديثًا مُنْكرا متضمّنًا مخالفةَ الجماعة، فقال: أجيفوا البابَ ما أمْلَيتُه من ثلاثين سنة. فاستشعر القوم، فقاموا عَلَيْهِ لمّا أملاه، ومُنِع من التَّحديث. ثمّ إنّه تعصَّب لَهُ قومٌ من الفُرْس، فأُذن لَهُ بالحديث. وقد وثَّقه جماعةٌ. وروى عَنِ الرّبيع المراديّ. وتوفي فِي شعبان سنة ست وأربعين. حديثه بعُلُوّ فِي "الخلعيات".

(١٢٦/٢٥)

أسْرُ ابن الدمستق:

وأسَر سيف الدولة ابن الدمستق، كما ذكرنا، فِي وقعةٍ كانت بينه وبين أَبِيهِ. وكان الَّذِي أسره ثواب العُقَيْليّ، فدخل سيف الدولة حلب، وابن الدمستق بين يديه. وكان مليح الصورة، فبقي عنده مكرما حتى مات١.

وفاة الْحَسَن بْن طُغج:

وفيها تُوُفّي الحسن بْن طُغْج أَبُو المظفَّر أخو الإخشيد. ولي إمرة دمشق مرَّتين، ثمّ ولي إمرة الرملة، وبها مات.

---

١ الكامل في التاريخ "٨/ ٥٠٨"، النجوم الزاهرة "٣/ ٣٠٩"، شذرات الذهب "٢/ ٣٦١".

(١٢٧/٢٥)

أحداث سنة ثلاثٍ وأربعين وثلاثمائة

وقعة سيف الدولة والدمستق:

فيها كانت وقعة عظيمة بين سيف الدولة وبين الدمستق عَلَى الحدث. وكان الدمستق قد جمع أممًا من التُّرْك والرّوس والبُلْغار والخَزَر، فكانت الدَّبرُة عَلَيْهِ، وقُتِل معظم بطارقته، وهربَ هُوَ وأسِر صهرُه وجماعة من بطارقته. وأمّا القتلى فلا يُحْصون. وغنم سيف الدولة عسكرهم بما فِيهِ١.

خطبة ابن محتاج للمطيع:

وفيها خطب أَبُو عَلِيّ بْن محتاج صاحب خُراسان للمطيع، ولم يكن خطب لَهُ قبل ذَلِكَ. وبعث لَهُ المطيع اللّواء والخِلَع.

مرض مُعِز الدولة:

وفيها مرضَ مُعِزّ الدولة بعِلَّة الإنعاظ٢ الدّائم، وأُرجف بموته وأضطّربت بغداد. فركب بكُلْفة ليسكِّن الناس.

الوحشة بين أنوجور وكافور:

وفيها وقعت الوحشة بين أنوجور بن الأخشيد وبين كافور، وسببه: أنّ قومًا

---

١ المنتظم "٦/ ٣٧٥"، البداية والنهاية "١١/ ٢٢٧، ٢٢٨"، النجوم الزاهرة "٣/ ٣١١".

٢ الإنعاظ: داء يصيب الرجل في مذاكيره.

(١٢٧/٢٥)

كلّموا ابن الإخشيد وقالوا: قد احتوى كافور عَلَى الأموال، وتفرَّد بتدبير الجيوش، واقتطع أموال أبيك، وأنتَ معَه مقهور. وزَيَّنُوا لَهُ الكَيْد، وحملوه عَلَى التنكُّر لَهُ، ولزِم الصَّيد والتَّباعد فِيهِ إلى المحلّة وغيرها، والجلوس إذا رجع فِي بستانه منهمكًا فِي

اللّعب واللَّهو. فلمّا كَانَ فِي حادي عشر المحَرَّم علمت والدة أَبِي القاسم أنوجور أنّ ابنها الليلة عَلَى المسير إلى الرّملة، فقلِقت لذلك، وأرسلت أَبَا المِسْك كافور بالمُضيّ إليه فلم يفعل، بل أرسل إِلَيْهِ برسالات بليغة، وبعثت أمُّه إِلَيْهِ تخوّفه الفتنة وتنصحه. ثمّ طابت نفسه واصطلحوا.

وفاة نوح بْن نصر الساماني:

وفيها تُوُفّي الأمير نوح بْن نصر ببُخَارَى فِي جُمَادَى الأولى.

(١٢٨/٢٥)

أحداث سنة أربع وأربعين وثلاثمائة:

انعقاد إمرة الأمراء لبختيار:

فِي المحَرَّم عقد معِزّ الدولة إمرة الأمراء لابنه أَبِي منصور بختيار.

مهاجمة صاحب خراسان لركن الدولة:

وفيها تحَرَّك صاحبُ خُراسان عَلَى رُكْن الدولة فنَجده أخوه بجيش من العراق.

دخول ابن ماكان الدّيلميّ أصبهان واعتقاله:

وفيها دخل ابن ماكان الدَّيْلَميّ، أحد قوَّاد صاحب خُراسان، إلى أصبهان، فنزح عَنْها أَبُو منصور بْن رُكْن الدولة، فتبعه ابن ماكان فأخذ خزائنه. وعارضه أَبُو الفضل بن العميد وزير الدولة ومعه القرامطة، فأوقعوا بِهِ وأثخنوه بالجراح، وأسروا قوّاده، وحملوه إلى القلعة.

وصارَ ابنُ العميد إلى أصبهان فأوقع بمن فيها من أصحابه ورجع إليها أبو منصور بويه١.

---

١ الكامل في التاريخ "٨/ ٥١١"، النجوم الزاهرة "٣/ ٣١٢".

(١٢٨/٢٥)

الوباء بالريّ:

وفيها وقع وباء عظيم بالرّيّ. وكان أَبُو عليّ بْن محتاج صاحب خُراسان قد نازلها فمات فِي الوباء.

إصابة ابن مُقْلَة بالفالج:

وفيها فُلج أَبُو الْحُسَيْن عَلِيّ بْن أَبِي عَلِيّ بْن مُقْلَة وأُسكت وله تسعٌ وثلاثون سنة.

عهد المطيع ولواؤه لصاحب خراسان:

وفيها ورد رسول أَبِي الفوارس عَبْد الملك بْن نوح صاحب خُراسان، فبعث إِلَيْهِ المطيع بالعهد واللّواء.

الزلزلة فِي مصر:

وفيها زُلزلت مصر زلزله صَعْبة هدمت البيوت، ودامت مقدار ثلاث ساعات زمانيّة، وفزع الناس إلى الله بالدعاء١.

---

١ النجوم الزاهرة "٣/ ٣١٣"، تاريخ الخلفاء للسيوطي "٣٩٩"، حسن المحاضرة "٢/ ١٤٩".

(١٢٩/٢٥)

أحداث سنة خمس وأربعين وثلاثمائة:

زيادة إقطاع الوزير المهلّبيّ:

وفيها زاد الملك مُعِزّ الدولة فِي إقطاع الوزير أبي محمد المهلَّبيّ وعظم قدره عنده.

إيقاع الروم بأهل طَرَسوس:

وفيها أوقع أهل الروم بأهل طَرَسُوس وقتلوا وسَبوا، وأحرقوا قُراها.

خروج روزبهان الدَّيْلَميّ عَلَى مُعِز الدولة:

وفيها خرج روزبهان الدَّيْلَميّ عَلَى مُعِز الدولة وأنحاز المهلّبيّ بمن معه، فخرج مُعِزّ الدولة لقتال رُوزْبَهان. وانحدر بعده المطيع لله. ثم ظفر معُزّ الدولة برُوزْبَهان فِي

(١٢٩/٢٥)

المصافّ وَبِهِ ضَرَبات، وأسَرَ قوّاده. وقدم بغداد وروزبهان عَلَى جَمَل، ثم غُرِّق١.

غزوة سيف الدولة للروم:

وفيها غزا سيف الدولة بلاد الروم، وافتتح حصونًا وسبي وغنم، وعاد إلى حلب٢.

غارة الروم عَلَى نواحي ميّافارقين:

ثمّ أغارت الروم عَلَى نواحي مَيّافارِقين.

وفاة أمّ المطيع لله:

وفيها تُوُفّيت أمّ المطيع لله بعلة الاستسقاء.

---

١ الكامل في التاريخ "٨/ ٥١٤-٥١٦"، البداية والنهاية "١١/ ٢٣٠"، النجوم الزاهرة "٣/ ٣١٤، ٣١٥".

٢ الكامل في التاريخ "٨/ ٥١٧"، البداية والنهاية "١١/ ٢٣٠"، النجوم الزاهرة "٣/ ٣١٥".

(١٣٠/٢٥)

أحداث سنة ست وأربعين وثلاثمائة:

ظهور جبال وجُزُر فِي البحر:

فيها نقصَ البحر ثمانين ذراعًا، وظهر فِيهِ جبال وجزائر لم تُعهد. وكان العام قليل المطر جدًّا١.

الزلازل بالري:

وكان بالرّيّ ونواحيها زلازل عظيمة٢.

الانخساف بالطالقان:

وخُسف ببلد الطَّالَقان فِي ذي الحجّة، ولم يُفلت من أهلها إلا نحو ثلاثين

١ البداية والنهاية "١١/ ٢٣٢"، المنتظم "٦/ ٣٨٤"، النجوم الزاهرة "٣/ ٣١٧"، شذرات الذهب "٢/ ٣٦٩".

٢ المنتظم "٦/ ٣٨٤"، البداية والنهاية "١١/ ٢٣٢".

(١٣٠/٢٥)

رجلًا. وخُسِف بخمسين ومائة قرية من قُرَى الرّيّ، واتصل الأمر إلى حُلوان فخُسِف بأكثرها. وقذفتِ الأرضُ عظام الموتى، وتفَّجرت منها المياه. وتقطّع بالّريّ جبل. وعُلِّقت قريةٌ بين السماء والأرض بمن فيها نصف نهار، ثم خُسِف بها. وانخرقت الأرض خروقًا عظيمة، وخرج منها مياه منتنة ودخان عظيم١. هكذا نقل ابن الجوزيّ فالله أعلم.

وفاة أَبِي العباس الأصمّ:

وفيها تُوُفّي أَبُو الْعَبَّاس الأصمّ مُحَدَّث خُراسان فِي ربيع الأول، وقد ناهز المائة.

١ مرآة الجنان "٢/ ٣٣٩، ٣٤٠"، النجوم الزاهرة "٣/ ٣١٧"، تاريخ الخلفاء "٣٩٩، ٤٠٠".

(١٣١/٢٥)

أحداث سنة سبع وأربعين وثلاثمائة:

عودة الزلازل بحُلوان:

وفيها عادت الزّلازل بحُلوان وقِمَم الجبال، فأتلفت خلقًا عظيمًا، وهدمت الحصون١.

هجوم الجراد:

وجاء جرادٌ طَبَقَ الدُّنيا، فأتي عَلَى جميع الغلات والأشجار٢.

خروج الروم إلى آمد وغيرها:

وفي ربيع الأول خرجت الروم إلى آمد وأرْزَن ومَيافارقين، ففتحوا حصونًا كثيرة، وقتلوا خلائق، وهدموا سُمَيْسَاط.

شغب الترك والدّيلم عَلَى ناصر الدولة:

وفي ربيع الآخر شَغَب الترك والديلم بالموصل على ناصر الدولة، أحاطوا بداره.

١ المنتظم "٦/ ٣٨٧"، البداية والنهاية "١١/ ٢٣٢، ٢٣٣"، النجوم الزاهرة "٣/ ٣١٩"، تاريخ الخلفاء "٤٠٠".

٢ المنتظم "٦/ ٣٨٧"، النجوم الزاهرة "٣/ ٣١٩"، البداية والنهاية "١١/ ٢٣٣".

(١٣١/٢٥)

فحاربهم بغلمانه وبالعامة، فظفر وقتل جماعة، ومسك جماعة، وهربوا إِلَى بغداد.

الوقعة بين الروم وسيف الدولة وهربه:

وَفِي شعبان كَانَتْ وقعة عظيمة بنواحي حلب بين الروم وسيف الدولة، فقتلوا معظم رجاله وغلمانه، وأسروا أهله، وهرب في عددٍ يسير.

دخول معز الدولة الموصل:

وفيها سار معز الدولة إلى الموصل ودخلها، فنزح عنها ناصر الدوله بْن حمدان إلى نصيبين. فَسَار ناصر الدولة إلى ميافارقين، واستأمن عسكره إلى معز الدولة، فهرب إلى حلب مستجيرًا بأخيه سيف الدولة، فأكرم مورده، وبالغ فِي خدمته١.

وجَرَت فصول، ثم قدم فِي الرسلية أَبُو محمد الفياضي، كاتب سيف الدولة، إِلَى الموصل. فقرر الأمر عَلَى أن تكون الموصل وديار ربيعة والرحبة عَلَى سيف الدولة؛ لأن معز الدولة لم يثق بناصر الدولة، فإنّه غَدَر بِهِ مرارًا ومنَعَه الحَمْل. فقال معز الدولة: أنتَ عندي الثقة. وأن يُقَدِّم ألف ألف درهم. ثم انحدر معز الدولة إلى بغداد. وتأخر الوزير المهلبيّ والحاجب سبكُتْكين بالموصل إلى أن يحُمل مالُ التّعجيل٢.

وفاة القاضي ابن حذلم:

وفيها تُوُفّي قاضي دمشق أَبُو الحَسَن أَحْمَد بْن سُلَيْمَان بْن أيّوب بْن حَذْلَم. وكان إمامًا فقيهًا عَلَى مذهب الأوزاعيّ، له حلقة بالجامع.

---

١ الكامل في التاريخ "٨/ ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤"، البداية والنهاية "١١/ ٢٣٣"، النجوم الزاهرة "٣/ ٣١٩، ٣٢٠".

٢ النجوم الزاهرة "٣/ ٣٢٠".

أحداث سنة ثمانٍ وأربعين وثلاثمائة:

خلعة السلطنة لبختيار:

فيها خَلع المطيع عَلَى بختيار بْن معز الدولة خِلع السلطنة، وعقد لَهُ لواء، ولقَّبه عزّ الدّولة أمير الأمراء.

سرية محمد بْن ناصر الدولة وأسره:

وفيها خرج محمد بْن ناصر الدولة بْن حمدان فِي سرية نحو بلاد الروم، فأسرته الرّوم بمن معه.

وقوع أَبِي الهيثم ابن القاضي أَبِي حصين فِي أسر الروم:

وفيها وصلت الروم إلى الرُّها وحَرّان، فأسروا أَبَا الهيثم ابن القاضي أَبِي حصين، وسبوا وقتلوا.

غرق زوارق الحجّاج:

وفي سابع ذي القعدة غرق من الحُجاج الواردين من الموصل إلى بغداد، فِي دجلة، بضعة عشر زَوْرقًا فيها من الرجال والنساء نحو ستمائة نفس١.

موت ملك الروم:

وفيها مات ملك الروم وطاغيتهم الأكبر بالقسطنطينية، وأُقعد ابنه مكانه. ثم قُتِل ونُصب غيره.

دخول الروم طرسوس والهارونية:

ووصلت الروم لعنهم اللَّه، إلى طَرَسُوس فقتلوا جماعةً وفتحوا حصن الهارونية وخربوا الحصن وقتلوا أهله.

خُطب ابن نُباتة الجهادية:

ثمّ كرَّت الروم إلى ديار بَكْر، ووصلوا ميافارقين، فعمل الخطيب عَبْد الرحيم بْن نُباتة الخُطب الجهادية.

هرب ابن المطيع:

وفيها هرب بْن عَبْد الواحد بْن المطيع لله من بغداد إلى دمشق.

---

١ المنتظم "٦/ ٣٩٠"، الكامل في التاريخ "٨/ ٥٢٧"، البداية والنهاية "١١/ ٢٣٤"، النجوم الزاهرة "٣/ ٣٢٢".

(١٣٣/٢٥)

وفاة جماعة من الأعلام:

وفيها تُوُفّي: الوزير عَبْد الرَّحْمَن بْن عيسى بْن الجراح، وأبو بَكْر أَحْمَد بْن سُلَيْمَان الفقيه النّجّاد شيخ الحنابلة، وجعفر بْن محمد بْن نُصَيْر الخُلْديّ الزاهد المحدث، وأبو بكر محمد جعْفَر الأدميّ المحدِّث.

محاصرة جوهر المعزّي لفاس:

وسار جوهر المعزي إلى آخر المغرب وحاصر فاس، فافتتحها عنوةً، وأخذها من الملك أَحْمَد بْن بَكْر فِي رمضان

(١٣٤/٢٥)

أحداث سنة تسع وأربعين وثلاثمائة:

إيقاع نجا غلام سيف الدولة بالروم:

فيها أوقع نجا، غلام سيف الدولة، بالروم فقتل وأسر.

الفتنة بين السُّنة والشيعة ببغداد:

وفيها جرت وقعة هائلة ببغداد فِي شعبان بين السنة والشيعة، وتعطلت الصلوات فِي الجوامع سوى جامع براثا الَّذِي يأوي إِلَيْهِ الرّافضة. وكان جماعة بْني هاشم أثاروا الفتنة، فاعتقلهم معز الدولة، فسكنت الفتنة[١].

ظهور أمر المستجير بالله ومقتله:

وفيها ظهر ابنٌ لعيسى بْن المكتفي بالله بناحية أرمينية، وتلقب بالمستجير بالله يدعو إلى الرِّضَى من آلِ رسول اللَّه -صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم، وليس الصّوف وأمَر بالمعروف. ومضى إلى جبال الديلم فاستنصر بهم، وهم سنة، فخرج معه جماعة منهم وساروا إلي أَذْرَبَيْجَان. فاستولى المستجير بالله عَلَى عدة بلدان، وبعضها كَانَ فِي يد سالار الدَّيْلَميّ. فسارَ إِلَيْهِ سالار فهزمه، ويقال قتله[٢].

---

١ المنتظم "٦/ ٣٩٤، ٣٩٥"، الكامل في التاريخ "٨/ ٥٣٣"، البداية والنهاية "١١/ ٢٣٤".

٢ المنتظم "٦/ ٣٩٥"، البداية والنهاية "١١/ ٢٣٥، ٢٣٦"، النجوم الزاهرة "٣/ ٣٢٣".

مرض مُعزّ الدولة:

وفي شوال عرض للملك معز الدولة مرض فِي كُلاه فبال الدّم، ثم احتبس بوله، ثم رمى حصًا صغارًا ورملًا. وأرجفوا بموته.

غزوة سيف الدولة فِي بلاد الروم وكثرتهم عَلَيْهِ:

وفيها جمع سيف الدولة جموعًا كثيرًا وغزا بلاد الروم، فأسر وقتل وسبى، فثارت الروم وكثروا عليه، فعاد في ثلاثمائة من خواصة، وذهب جميع ما كَانَ معه، وقتل أعيان قواده، وخرج من ناحية طرسوس١.

وفاة ابن ثوابه الكاتب:

وفيها تُوُفِّي أَحْمَد بن محمد بن ثوابة كاتب الرّسائل لمُعزّ الدّولة، فقُلد مكانه أَبُو إِسْحَاق إبْرَاهِيم بْن هلال الصّابئ.

وفاة أنوجور بْن الإخشيد:

وفي آخر السنة مات السلطان أنُوجُور الأخشيد، وتقلَّد أخوه عَلِيّ مكانه. ونائُب المملكة أَبُو المِسْك كافور.

إسلام التُّرك:

وفيها أسلم من الترك مائتا ألف خَرْكاه. كذا ذكر أبو المظفر ابن الجوزي.

بذل الهاشميّ المال لتقلُّده القضاء:

وفيها بذل القاضي الْحَسَن بْن محمد الهاشميّ مائتي ألف درهم على أن يقلد قضاة البصرة. فأُخذ المال منه، ولم يقلَّد.

وفاة الإمام حسان شيخ خراسان:

وفيها تُوُفِّي الْإِمَام أَبُو الوليد حسان بْن محمد الفقيه شيخ أهل الحديث والفقه بخُراسان عَنِ اثنتين وسبعين سنة.

وفاة النيسابوري:

ومحدِّث نيسابور وحافظها الكبير أَبُو عَلِيّ الْحُسَيْن بْن عَلَى بْن يزيد النيسابوري الصائغ.

---

١ الكامل في التاريخ "٨/ ٥٣١، ٥٣٢"، البداية والنهاية "١١/ ٢٣٦"، النجوم الزاهرة "٣/ ٣٢١، ٣٢٤".

أحداث سنة خمسين وثلاثمائة:

بناء معُزّ الدولة للدار الهائلة فِي بغداد:

فيها شرع معز الدولة لمّا تعافى فِي بناء دارٍ هائلة عظيمة ببغداد، أخرب لأجلها دُورًا وقصورًا، وقلع أبواب الحديد التي عَلَى باب مدينة المنصور. وألزم الناس ببيع أملاكهم ليُدخلها فِي البناء، ونزل فِي الأساسات ستة وثلاثين ذراعًا. فحاصله أنّه لزِمه من الغرامات عليها إلى أنّ مات ثلاثة عشر ألف ألف درهم.

وصادرَ الدّواوين وغيرهم. وجعل كلّ ما صحَّ لَهُ شيء أخرجه فِي بنائها. وقد درست من قبل سنة ستمائة، ولم يبقَ لها أثر. وبقي مكانها دَحْلَة يأوي إليها الوحوش، وشيء من الأساس يعتبر بِهِ من يراه١.

تقليد ابن أَبِي الشوارب قضاء القضاة:

وفيها قُلِّد قضاء القُضاة أَبُو الْعَبَّاس عَبْد اللَّه بْن الْحَسَن بْن أَبِي الشوارب، وركب بالخِلَع مِن دار معز الدولة، وبين يدية الدّبادب والبُوقات، وفي خدمته الجيش. وشرطَ عَلَى نفسه أن يحمل فِي كلّ سنة إلى خزانة معز الدولة مائتي ألف درهم. وكتب عليه سجلا بِذَلِك. فانظر إِلَى هَذِهِ المصيبة. وامتنع المطيع من تقليده ومن دخوله عَلَيْهِ، وأمر أن لا يُمكن من الدخول عَلَيْهِ أبدًا[٢].

ضمان معز الدولة للحسبة والشرطة:

وفيها ضمن معز الدولة الحسبة ببغداد والشرطة، فلا كان الله عافاه.

---

١ المنتظم "٧/ ٢"، الكامل في التاريخ "٨/ ٥٣٤"، البداية والنهاية "١١/ ٢٣٧"، النجوم الزاهرة "٣/ ٣٢٧، ٣٢٨".

٢ الكامل في التاريخ "١/ ٥٣٦، ٥٣٧"، المنتظم "٧/ ٢"، البداية والنهاية "١١/ ٢٣٧".

وفاة ابن مقاتل بمصر:

وفي شعبان ماتَ بمصر متوليّ ديوان الخراج بها، وهو أَبُو بكر محمد بْن عليّ بْن مقاتل. فوجدوا في داره ثلاثمائة ألف دينار مدفونة.

غزوة نجا غلام سيف الدولة لبلاد الروم:

وفيها دخل نجا، غلام سيف الدولة بْن حمدان، إلى بلاد الروم فسبى ألف نفس، وغنم أموالًا، وأسر خمسمائة.

انتزاع الروم لجزيرة أقريطش:

وفيها أخذ ملط الروم أرمانوس بْن قسطنطين من المسلمين جزيرة أقريطش فلا حولة ولا قوة إلا بالله.

وكان الَّذِي افتتح أقريطش عُمَر بْن شُعيب الغليظ البلُّوطيّ، غزاها فافتتحها فِي حدود الثلاثين ومائتين، وصارت فِي يد أولاده إلى هذا الوقت[١].

وفاة القطان مُحَدَّث بغداد:

وفيها تُوُفّي مُحَدَّث بغداد أَبُو سهل أَحْمَد بْن محمد بْن زياد القطّان في شعبان. وكان صوامًا قوامً، روى الكثير.

وفاة الخُطَبيّ:

وفيها تُوُفّي أبو محمد إِسْمَاعِيل بْن محمد بْن عَلِيّ الخُطبي. وكان عالمًا إخباريًا محدثًا يرتجل الخُطب.

وفاة الهاشمي خطيب جامع المنصور:

وفيها تُوُفّي أَبُو جعْفَر عَبْد اللَّه بْن إِسْمَاعِيل الهاشميّ خطيب جامع المنصور. وكان ذا قُعْدُد فِي الأبَوه، فإنه فِي طبقة الواثق، إذ هُوَ عَبْد الله بْن إِسْمَاعِيل بْن إِبْرَاهِيم بن عيسى بن المنصور أبي جعفر.

---

١ النجوم الزاهرة "٣/ ٣٢٧"، تاريخ الخلفاء "٤٠٠".

وفاة عتبة الهمذاني:

وفيها تُوُفّي، فِي ربيع الآخر، القاضي أَبُو السائب عُتْبة بْن عُبَيْد اللَّه بْن مُوسَى الهمذاني. ولد بها سنة أربعٍ وستين ومائتين، وكان أَبُوهُ تاجرًا. ولي أولًا قضاء أذْرَبَيْجان، ثم قضاء همدان، ثمّ آل بِهِ الأمر إلى أن تقلَّد قضاء القُضاة.

وفاة فاتك المجنون:

وفيها تُوُفّي فاتك المجنون أَبُو شجاع، أكبر مماليك الإخشيد. ولي إمرة دمشق. وكان فارسًا شجاعًا. وقد رثاه المتنبيّ.

وفاة الناصر لدين اللَّه صاحب الأندلس:

وفيها تُوُفّي صاحب الأندلس الناصر لدين اللَّه أَبُو المطرف عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْن الحَكَم بن هشام ابن الداخل إلى الأندلس عند زوال ملْكْ بْني أمية عَبْد الرَّحْمَن بْن معاوية الأمويّ. ولي الإمرة سنة ثلاثمائة وطالت أيّامه. ولمّا ضعُف شأن الخلافة ببغداد من أيّام المقتدر تلقَّب هذا بأمير المؤمنين. وكذا تلقَّب عُبَيْد اللَّه المهدي وبنوه بالقيروان. وكان هذا شجاعًا شهمًا محمود السّيرة. لم يزل يستأصل المتغلّبين حتى تم أمره بالأندلس. واجتمع فِي دولته من العلماء والفُضلاء ما لم يجتمع فِي دولة غيره. وله غزوات عظيمة ووقائع مشهورة. قَالَ ابن عَبْد ربه: قد نظمتُ أرجوزة ذكرتُ فِيها غزواته. قَالَ: وافتتح سبعين حصنًا من أعظم الحصون، ومدحه الشعراء. وتوفي فِي رمضان من السنة. وكانت إمرتُه خمسين سنة، وقام بعده ولده الحكم.

(١٣٨/٢٥)

وفيات الطبقة الخامسة والثلاثون: وفيات سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة:

"حرف الألف":

٣٦٩- أَحْمَد بْن أحْيَد الكرابيسيّ الْبُخَارِيّ[١]: سَمِعَ: صالح بْن محمد جَزَرَة، وسهل بْن المتوكل. توفي في جمادى الآخرة.

---

١ الإكمال لابن ماكولا "١/ ٢٤".

(١٣٨/٢٥)

٣٧٠- أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن الفَرَج[١]: أَبُو بَكْر بْن البَرَاميّ الْقُرَشِيّ الدّمشقيّ. روى عَنْ: أبي قصي إِسْمَاعِيل العُذْريّ، وأحمد بْن عَلِيّ بْن سعَيِد القاضي، وجماعة. وعنه: تمّام الرّازيّ، وعبد الوهاب الكلابي، وأبو بكر بن أبي الحديد، وغيرهم.

٣٧١- أَحْمَد بْن محمد بْن جعْفَر بْن حَمُّوَيْه[٢]: أَبُو الْحُسَيْن الْجَوْزيّ. بغداديّ، ثقة. سمع: أحمد بن عبد الجبار العطاردي، وأبا جعْفَر بْن المنادي، وابن أَبِي الدُّنيا. روى عن: أَبُو الحسن بْن بِشْران. تُوُفّي فِي ربيع الآخر. وثقه الخطيب. وعنه أيضًا: أَبُو إِسْحَاق الطَّبَرِيّ، وغيره.

٣٧٢- أَحْمَد بْن محمد بْن عَمْرو[٣]: أَبُو الطاهر المَدِينِيّ الحامي. شيخ مصريّ صدوق. سمع: يونس بْن عَبْد الأعلى، وبحر بْن نصر، وغيرهما. وعنه: ابن مَنْدَه، ومنير بْن أَحْمَد الخشّاب، ومحمد بْن أَحْمَد بْن جُمَيْع، وأبو محمد بْن النّحّاس. وحديثه من عوالي "الخلعيات". وتوفي فِي ذي الحجّة وله ثلاثٌ وتسعون سنة.

وكان قد عدّله القاضي عَبْد اللَّه بْن وليد الداوودي. فلمّا عُزِل أسقطه القاضي الَّذِي بعده فِي جماعة. فَاجْتَمَعُوا وَدَخَلُوا عَلَى

كَافُورٍ الْخَادِمِ، وَفِيهِمْ أَبُو الطَّاهِرِ هَذَا، فَقَالَ: أَيُّهَا الأُسْتَاذُ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، نَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: $"لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَقَاطَعُوا وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا. وَلَا يَحِلُّ لمسلمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ"٤ . وهؤلاء القوم قاطعونا وهاجَرُونا، وقد صار لمخالفة حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عُصاة غير مقبولين. فلانَ لهم كافور ووعدهم بخير.

٣٧٣- إسحاق بن عد الكريم٥: أَبُو يعقوب الّصّواف الفقيه. مصريّ مُحَدَّث. سَمِعَ: أَبَا عَبْد الرَّحْمَن النَّسائيّ، وأبا العلاء الكوفي. وحدث.

---

١ الروض البسام "المقدمة" "١٥".

٢ تاريخ بغداد "٤/ ٤٠٧، ٤٠٨"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٣٩٧، ٣٩٨".

٣ الولاة والقضاة للكندي "٥٠٦، ٥٧٦"، سير أعلام النبلاء "١٥/ ٤٣٠-٤٣٢".

٤ "حديث صحيح": أخرجه البخاري "٦٠٦٥"، ومسلم "٢٥٥٩"، والترمذي "١٩٣٥"، وأحمد في المسند "٣/ ١١٠، ١٦٥".

٥ المنتظم لابن الجوزي "٦/ ٣٧٢".